



الاصحاحات في تمهيد الصحابة

لشيخ الاسلام امام الحفاظ في زمانه
شمس اب الدين أبي الفضل أحمد بن أبي السفلاني
المعرف بابن حجر المولود سنة ٨٧٧ هـ الموافق ١١٠٧
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٩ م

وبذيله كتاب

الاستيعاب

في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة

الأخوة

طه محمد الزين

الأستاذ بجامعة الأزهر

الجزء السابع

الطبعة الأولى

١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م

الناشر

مكتبة الكليات الإسلامية

٩ شارع الصانعة - القاهرة

ع - ع - ع - ع - ع - ع

٥٥٣١ (عزرة) بن الحارث .. ذكره الطبري في الصحابة ، من طريق العوام ، بن حوشب عن عزرة بن الحارث ، قال : كنا إذا صليتنا خلف النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم فرضنا رؤوسنا ، قمنا ، فإذا سجد اتبعناه .

٥٥٣٢ (عزرة) بن مالك .. ذكر الواقدي أنه وفد على النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم هو وأخوه فروة ، بن مالك ، فأسلما ، واستدركه ابن قحون .. (ز) .

٥٥٣٣ (عزيز) بفتح أوله ، ابن أبي سبرة .. تقدم فيمن أسماه عبد الرحمن ، قال المرزباني : هاجر سبرة وعزيز ابنا يزيد بن مالك ، بن عبد الله ، بن ذؤيب الجعفي ، فلقق بهما أبوهما ، فقال : وسبرة كان النفس لو أن حاجة . . . ترد ولكن كان أمراً فأفترأ وكان عزيز مخلصي فرائيه . . . تولى فلم يقبل على وأدبرا وفدوا على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم فأسلوا ، وحسن إسلامهم .

ع - ع - ع - ع - ع - ع

٥٥٣٤ (عس) بضم أوله ، وتشديد المهملة العذري .. ذكره ابن أبي حاتم ، وقال : له حجة وروى من طريق زياد بن نصر ، عن مسلم بن مطير ، عن أبيه ، عن عس العذري : أنه استقطع النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم أرضاً بوادي القرى ، فأقطعها إياها فهي إلى اليوم تسمى "بويرة عس" وقال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم غزاً تبوك ، فصل في مسجد وادي القرى ، وأخرجه ابن

(١٦٣٧) عبد الله بن قيس الخزاعي ، وقيل الأسلي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ابتاع من رجل من بني غفار سهمه بخير بغير . وله حديث آخر . روى عنه شريح بن عبيد .

(١٦٣٨) عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري ، هو ابن أم مكتوم الأعمى ، على اختلاف في اسمه ، لأن أكثرهم يقولون اسمه عمرو ، وقد ذكرناه في باب عمرو مجرد الذكر ، وقد تقدم أيضاً ذكره في موضعين من هذا الكتاب في العبادة ، والحمد لله تعالى .

(١٦٣٩) عبد الله بن قيس بن مسلم بن حصان بن حرب بن علف الأشعري ، أبو هوشب ، غداة نسيته في السكبي .

منته ، من هذا الوجه ، وقال ابن الجارود : اختلف في اسمه ، وعسّ أصح ، وذكره البرزعي في الأسماء المفردة ، لكنه ضبطه بالشين المعجمة ، وكذا ذكره ابن ماكولا ، يقال : هو شاعر جاهليّ ، وهو عسّ بن لبيد ، بن عذرة ، بن أمية بن عبد الله ، بن رزاح ، من بني عذرة ، وظاهر صليحه أنه غير الصحابيّ ، وأما الاختلاف في اسم الصحابيّ ، فعند المستغفرى أنه عثير بثلاثة مصغرا ، وعند غيره : أنه بالثناة ، كذلك تقدّم في عرب ، والراجح أنه غدير هذا ، كما أشرت إليه هناك ، وعند عبد الغني : أنه بفتح أوله ، وسكون النون ، بعدها مثناة ، وعند ابن عبد البر : أنه بنون ، وزاى مصغرا والله أعلم .

٥٥٣٥ (عسّس) بن سلامة أبو صفرة ، التميمي البصري . . له ذكر في الصحيح ، في حديث الجندب وذكره ابن أبي حاتم ، بين صحابين في الأفراد ، من حرف العين ، ولم يفصح البخاريّ بشيء ، بل رسم الترجمة وقال : نسبة شعبة عن الأزرق ، وكذا صنع مسلم ، وقال ابن مندة : ذكر في الصحابة ولا يثبت ، وقال ابن عبد البر يقولون : إن حديثه ممرسل ، وبذلك جزم العسكريّ ، وابن حبان ، وقد روى حديثه أبو داود ، الطيالسيّ ، عن الأزرق ، عنه أن النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلم قال : صبر ساعة في بعض المواطن خير من عبادة أربعين عاماً . الحديث ، وله آخر ، أخرجه الدارقطنيّ وقال ابن المبارك ، في الزهد : أنبأنا محمد بن ثابت العبديّ ، حدثنا هارون ، بن رثاب سمعت عسّس ابن سلامة ، يقول : لأصحابه : سأحدثكم بيت من شعر ، فتعجبوا ، فقال :

إن تنج منها تنج من ذي عظيمة . . وإلا فإني لا إخالك ماضيا

أي إن تنج من مسألة القبر ، فأخذ القوم ييكون بكاء ما رأيتهم بكوا من شيء ما بكوا يومئذ

هو من ولد الأشعر بن أدد بن زيد بن كهلان ، وقيل : هو من ولد الأشعر بن سبأ أخى حمير بن سبأ وأمه ظبية بنت وهب بن حنك . ذكر الواقدي أن أبا موسى قدم مكة ، فحالف سعيد أبا العاص بن أمية أبا أحيدة ، وكان قدومه مع إخوته في جماعة من الأشعرين ، ثم أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة . وقال ابن إسحاق : هو حليف آل عتبة بن ربيعة ، وذكره فيمن هاجر من حلفاء بني عبد شمس إلى أرض الحبشة . وقالت طائفة من أهل العلم بالنسب والسير : إن أبا موسى لما قدم مكة ، وحالف سعيد بن العاص انصرف إلى بلاد قومه ، ولم يهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم مع إخوته ، فصادف قدومه قدوم السفيلتين من أرض الحبشة .

باب ع - ش

٥٥٣٦ (عشور) السكسكى .. ذكره البردعى فى الأسماء المفردة من الطبقة الأولى ، وقيل : هو بالنين المعجمة ، قال : وقيل : لاصحبه له ، وقال سعيد بن عبد العزيز كان يكون بيتاً لمسياً^(١) وكان من أصحاب معاذ بن جبل ، ولا يعرف من هو أبوه ، وأخرجه ابن أبى خيثمة .. (ز) .

باب ع - ص

٥٥٣٧ (عصام) المزنى .. قال البخارى له صفة ، وذكره ابن سعد فى طبقة أهل الحنفى ، وروى الترمذى ، عن ابن أبى عمر ، عن ابن عينة ، عن عبد الملك ، بن نوفل ، عن ابن عصام المزنى عن أبيه ، وكانت له صفة ، قال : كان النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم إذا بعث جيشاً قال : إذا رأيتم مسلحاً أو سمعتم مؤذناً فلا تقتلوا أحداً ، هكذا أوردته مختصراً ، وأخرجه سعيد بن منصور فى السنن ، وأبو داود عنه ، وأخرجه النسائى فى السير ، من السنن عن سعيد بن عبد الرحمن ، وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، من طريق أحمد بن حنبل ، وحامد بن يحيى البلخى ثلاثتهم عن سفيان بن عينة ، بهذا السند مثله إلى قوله : فلا تقتلوا أحداً ، وزاد : فبعثنا النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم فى سرية ، وأمرنا بذلك ، فخرجنا نسير بأرض تهامة ، فأدركنا رجلاً يسوق ظلمات ، ففرضنا عليه الإسلام ، فقلنا : أمسلم أنت ، قال : وما الإسلام ؟ فأخبرناه ، فإذا هو لا يعرفه ، قال : فإن لم أفعل فما أتم صانعون ؟ فقلنا : نقتلك ، قال : فهل أتم متظرون حتى أدرك الظلمات ؟ فقلنا : نعم ، ونحن مدركوهم ، قال : فخرج ،

قال أبو عمر : الصحيح أن أبا موسى رجع بعد قدومه مكة ومحالفة من حالف من بنى عبد شمس إلى بلاد قومه ، فأقام بها حتى قدم مع الأشعرين نحو خمسين رجلاً فى سفينة ، فألقتم الريح إلى النجاشى بأرض الحبشة ، فوافقوا خروج جعفر وأصحابه منها ، فأتوا معهم ، وقدمت السفيتان معاً : سفينة الأشعرين وسفينة جعفر وأصحابه - على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى حين فتح خيبر .

وقد قيل : إن الأشعرين إذا رمتهم الريح إلى النجاشى أقاموا بها مدة ، ثم خرجوا فى حين خروج جعفر ، فلماذا ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة . والله أعلم .

ولاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مخالفين : زيد وذواتها إلى الساحل ، وولاه عمر البصرة

فإذا امرأة في هودجها ، فقال : أسلمى حبيش ، قبل انقطاع العيش ، فقالت : أسلم عشرين عاماً ترى
ثم قالت :

أندكر إذ طالبتكم فوجدتكم * بحلية (١) أو أدرتكم بالخواتق
لم يك حقاً أن ينولَ عاشق * لطيف إذا لاح السرى والودائع (٢)
فلا ذنب لي قد قلت إذ أهلنا معاً * أتتني بود قبل إحدى المضائق
أتتني بود قبل أن يشطح النوى * وينأى (٣) بنا الأمر الخفيف المعارق

ثم أناها ، فقال : شأنكم فقربناه ، فضرينا عقه ، فزلت الأخرى من هودجها ، فجثت عليه ،
حتى ماتت .

٥٥٣٨ (عصام) بن عامر الكلبي ثم من بني فارس . . تقدم ذكره ، في ترجمة ، عبد عمرو ،
ابن جبلة ، بن وائلة ، وروى أبو سعيد النسابوري في شرف المصطفى ، من طريق عمرو ، بن جبلة ،
ابن وائلة الكلبي ، قال : كان لنا صنم يقال له : سمرة ، وكان الذي تولى نسكه رجل من بني عامر ،
ابن عوف ، يقال له : عصام ، قال عصام : فسمعنا صوتاً من تجوف الصنم ، يقول : يا عصام ، يا عصام ،
جاء الإسلام ، وذهبت الأصنام ، ووصلت الأرحام ، قال : ففزعنا لذلك ، فدخلت أنا وعصام حتى
أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم فأخبرناه بما سمعنا ، فدخلنا إلى الإسلام فأسلمنا . (ز) .

في حين عزل المنيرة عنها إلى صدر من خلافة عثمان ، فعزله عثمان عنها ، وولاهما عبد الله بن عامر بن كريز ،
فنزول أبو موسى حيثئذ بالكوفة وسكنها ، فلما دفع أهل الكوفة سعيد بن العاص ولوا أبا موسى ، وكتبوا
إلى عثمان يسألونه أن يولييه ، فأقره عثمان على الكوفة إلى أن مات ، وعزله على رضى الله عنه عنها ، فلم
يزل واجداً منها على حل ، حتى جاء منه ما قال حذيفة : فقد روى فيه لحذيفة كلام كرهت ذكره ، والله
ينقر له ، ثم كان من أمره يوم الحسكين ما كان .

ومات بالكوفة في داره بها . وقيل : إنه مات بمكة سنة أربع وأربعين . وقيل سنة خمسين . وقيل سنة
اثنين وخمسين وهو ابن ثلاث وستين ، كان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن . قال فيه رسول الله صلى الله

(١) حلية : اسم موضع بتهامة ، والخواتق جمع خاتق ، وهو الشعب الضيق والذقاق .

(٢) الودائع جمع ودقة وهي شدة الحر ، الموضع فيه بقل أو عشب .

(٣) المعارق جمع مرق ، وهو المشقة .

٥٥٣٩ (عصمة) بن آتير بن موحدة مصفراً ابن زيد ، بن عبد الله ، بن مريم بمهمة مصفراً ابن وائلة التيمي . . له وفادة ، ذكره ابن عبد البر ، وقال : إنه شهد قتال سجاح التي ادعت النبوة في زمن أبي بكر ، وكان على قومه يومئذ ، وهو الذي ستر عتبة بن أبي سفيان ، ويحيى بن الحكم ، وغيرهما من بني أمية لما فروا يوم الجمل ، حتى وصلوا إلى مأمنهم من الشام ، وقال سيف في الردة ، والفتوح أخبرنا محمد وطلحة ، قالوا : خرج حنبة وعبد الرحمن ، ويحيى يوم الجمل ، بعد الواقعة هرباً فلحقوا عصمة بن آتير فأجارهم ، ووفى لهم ، حتى أوصلهم إلى الشام ، وفي ذلك يقول الشاعر :

وفى ابن آتير والرماح شواربع . لال أبي العاصي وفاةً مذكراً

٥٥٤٠ (عصمة) بن الحصين ، بن وبرة ، بن الجحلان ، بن زيد بن غنم ، بن سالم بن صوف ، الحزرجي . . ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، في البدرين ، وقبه ابن معارة ، والواقدي ، وكذا قال أبو الأسود ، وغيره ، عن عروة ، إلا أنه نسب إلى جده ، فقال : عصمة بن وبرة ، وكذا قال ابن الكلبي ، ولم يذكره ابن إسحاق ، ولا أبو معشر ، والله أعلم .

٥٥٤١ (عصمة) بن رثاب ، بن حنيف ، بن رثاب ، بن الحارث ، بن أمية ، بن زيد الأنصاري . . استشهد باليمامة ، وكان قد شهد الحديبية ، ذكره العدي ، واستدركه ابن الدباغ ، وابن قتيون .

٥٥٤٢ (عصمة) بن سرج آخره جيم . . روى عنه ابنه عبد الله : أنه شهد حينئذ ، ذكره العسكري في الصحابة ، وقال ابن أبي حاتم : أخبرني أبي ، حدثني أحمد بن عبد الله ، بن عياض ، حدثنا حسين بن عاصم ، حدثنا سعيد بن مزاحم ، عن عصمة ، بن عبد الله ، بن عصمة ، عن أبيه ، عن جده ، عصمة بن السرج قد ذكر الحديث .

عليه وسلم : لقد أوتي أبو موسى مزماراً من مزامير آل داود . مثل على رضى الله عنه عن موضع أبي موسى من العلم ، فقال : صبح في العلم صفة .

(١٦٤٠) عبد الله بن قيس بن صخر بن خزام بن ربيعة بن عدى بن غنم بن كعب بن سلة الأنصاري ، شهد بلزاً هو وأخوه معبد بن قيس عند ابن إسحاق وعند غيره . ولم يذكره موسى بن عقبة في البدرين ، وأجمعوا أنه شهد أحدًا .

(١٦٤١) عبد الله بن قيس بن صرمة بن أبي أنس . استشهد يوم بدر معونة ، قاله العُدَري .

(١٦٤٢) عبد الله بن قتيبي بن قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن جندبة بن حارثة الأنصاري ،

٥٥٤٣ (عصمة) بن عبد الله أحد بني الحارث بن ظريف . . حضر قتال الفرس ، مع خالد ابن الوليد وقتل دوزبة أحد ملوكهم ، وأمره خالد على أحد الكراديس يوم اليرموك ، ذكره سيف الفتوح . وقد قدمت النقل أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة ، وشهد فتوح العراق ، مع سعد ، وغنم سغفلين ، فهما فرس من ذهب منظوم بالياقوت ، وناقته من فضة كانت توضع إلى أسطواني التاج . . (ز) .

٥٥٤٤ (عصمة) بن قيس الهوزني . . له أحاديث ، منها ما رواه أبو اليان ، عن إسماعيل ، ابن عبيد ، عن أزهر بن راشد ، بن عصمة ، بن قيس ، وكان اسمه عصية ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عصمة ، وأخرجه ابن قانع ، من وجه آخر ، عن إسماعيل ، عن صفوان بن عمرو ، وقال : بايع عصمة بن قيس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ما اسمك ؟ قال : عصية ، قال : بل أنت عصمة ، وقد تقدم له ذكر ، في ترجمة أزهر بن قيس ، من القسم الرابع .

٥٥٤٥ (عصمة) بن مالك الخطمي . . نسه أبو نعيم ، فقال : ابن مالك ، بن أمية ، بن ضبيعة ، ابن زيد بن مالك ، بن عوف ، بن عمرو ، بن عوف ، له أحاديث ، أخرجه الدارقطني ، والطبراني ، وغيرهما ، مدارها على الفضل بن محرز ، وهو ضعيف جداً . . (ز) .

٥٥٤٦ (عصمة) بن المثنى . . ذكر الطبراني : أن حرب بن أمية ، بن بثة مدداً للمثنى بن حارثة إثر مقتل أبي عبيد وكان نعيم بن مقرن لما أراد فتح جرجان ، فرق دسئ بين عصمة ومهيل ، ابن زيد الطائي ، وسمك بن عبيد ، وغيرهم ، فاجتمع الديلم ، وأهل الري ، وغيرهم ، فلقوا نعيماً فزهمهم ، وكانت وقتهم تعرف بوقعة نهاوند . . (ز) .

شهد أحداً ، وقتل يوم جسر أبي عبيد مع أخويه : حقبة وعباد ، شهداء ، رضي الله عنهم .

(١٦٤٣) عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني ، شهد بدر ، وكان على غنائم النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان على خمس النبي صلى الله عليه وسلم في غيرها . يكتنى أبا الحارث . وقيل يكتنى أبي يحيى . كانت وفاته بالمدينة سنة ثلاثين ، وصلى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وهو أخو أبي ليلى المازني .

(١٦٤٤) عبد الله بن كعب المازني ، قتل يوم صفين : وكان من أصحاب علي رضي الله عنهم .

٥٥٤٧ (حُصمة) بن مُدرك... روى ابن مندة، من طريق مُعِين بن حَاد، عن زاهر، ابن الصلت، عن بَسْطَام بن عُبَيْد عن حُصمة بن مُدرك عن النّبِيّ صلى الله عليه وآله، وسام أنه كره القعود في الشمس.

٥٥٤٨ (حُصمة) بن وَرّة... تقلم في حُصمة بن حُصَيْن... (ز).

٥٥٤٩ (حُصمة) ويقال: حُصيمة بالتصغير، الأسدى من بنى أسد، بن مُخْرِمة، ويقال له: الأنصارى لأنه حليف بنى مازن بن النجار... ذكره ابن إسحق وموسى بن عُقبة في البديين، وقال سيف في الفتح: كان حُصمة بن عبد الله من بنى أسد حليف بنى مازن، على كُردُوس يوم اليرموك... (ز).

٥٥٥٠ (حُصمة) ويقال: حُصيمة بالتصغير الأشجعى، ويقال: الأنصارى، لأنه حليف بنى مالك، بن النجار... ذكره موسى بن عُقبة، وابن إسحق في البديين... (ز).

٥٥٥١ (حُصيم) بالتصغير، بلا هاء ابن الحارث، بن ظالم بن حُداد بن ذهل، بن طَرِيب بن مُحَارِب ابن سَخَصَةَ الْحَارِثِيّ... ذكره أبو عليّ الحَسْرِيّ في نوادره، قال: وقال العباس بن حُصيم يفتخر بوفادة أبيه، وعمه سواد على النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، فقال: ما اسمك؟ قال: حُصيم، وأبوه أهدى للنبي صلى الله عليه وآله، وسلم المرتجع فرسه، فأتابه، على ذلك الفَرَسَ حَمَلَتْ نَاقَتَهُ، فأولادها عندهم، فقال العباس:

حُصيم أبى زارَ النبيّ محمداً • وعسى سوادٌ قلّ هذا التناخر
حاننا رسولَ الله، ثم أتابنا • أبى خَيْرٍ مايسموا له كلُّ ناظر
ولما دعا دأمرَ لدينٍ مُحمداً • وفدنا فتنا كانَ أَيْمَنُ زائر

وقد استدركه الذهبي في التجريد، فقال: عظيم بظلمة مُشالته، فيجرو... (ز).

(١٦٤٥) عبد الله بن كليب بن ربيعة الحنظلي، كان اسمه كُذُوباً، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله، له خبر عجيب، قد ذكرته في باب الذال.

(١٦٤٦) عبد الله بن مالك بن بَحِيثة الأزدي، أبو محمد، حليف لبني المطلب. وأبوه مالك بن القيس بن الأزدي، من أزد شثومة، وبَحِيثة أمه، وهى بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي. وقيل: بل أمه أزدية من أزد شثومة. وهو أزدى أيضاً حليف لبني المطلب بن عبد مناف.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن عثمان بن إسحاق، حدثنا علي بن المديني، قال: أخبرنا عبد الله ابن مالك بن القيس، وأمّه، وهو حليف لبني المطلب، وبَحِيثة من أزد شثومة، وهو أيضاً من الأزد.

باب - ع - ط

٥٥٥٢ (عطاء) العائني .. تقدم في إبراهيم .

٥٥٥٣ (عطاء) بن ثوبت بن ثنائين مُصغراً ابن حبيب ، بن أسد ، بن عبد العزري ، القرشي الأسدي .. ذكره البلاذري ، وقال الزبير بن بكار : كان يقال له : ابن السواده ، وكان بمصر وله سجادة ، ولسان ، وهو أخو الخو لا بدلت ثوبت الآتي ذكرها في حرف الخلاء .. (ز) .

٥٥٥٤ (عطاء) بن حابس التميمي .. ذكره مقاتل في تفسيره ، في جملة التميميين الذين نادوا من وراء الحجرات الذين نزل فيهم : (إن الذين يُنادونك من وراء الحجرات) الآية (١) ، واستدركه ابن قتيون .. (ز) .

٥٥٥٥ (عطاء) بن قيس ، بن عبد قيس ، بن عدى بن سَهْم السهمي .. ذكره الزبير ، فقال : قتل أخوه العاص ، بن قيس يوم بدر كافراً ، وانقرض ولد قيس بن عبد قيس ، بن عدى إلا من عطاء بن قيس فإن ولده بمصر موجودون .

٥٥٥٦ (عطاء) بن مثنبة : قيل : إنه الأعرابي الذي أحرَم في جبة ، فاستقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن ذلك ، أخرج حديثه الشيخان ، لكن لم يُسمياه ، وسماه الطبراني في تفسيره ، فيما حكاه ابن قتيون وأظنه تصحيف عليه ، فإن الحديث ، من رواية عطاء ، عن أبي يعلى بن مثنبة ، عن أبيه فله سقط منه شيء .. (ز) .

٥٥٥٧ (عطاء) الشيبني .. قيل : هو ابن عبد الله ، وقيل ابن النضر ، بن الحارث ، بن علقمة ، ابن كريمة بن محمد مناف ، بن عبد الدار ، بن قصى ، نسبه أبو بكر الطلحي ، حديثه عند محمد بن القاسم الأسدي ،

قال أبو عمر : كان منزل عبد الله ابن بجينة بموضع يدعى بطن رثم مسيرة يوم من المدينة . روى عنه الأعرج ، وخفص بن غاصم ، وابنه علي بن عبد الله ابن بجينة وقد قيل : إن بجينة أم أبيه مالك ، والأول أصح .

وفى ابن بجينة في آخر خلافة معاوية .

(١٦٤٧) عبد الله بن مالك الأوسي الأنصاري ، من الأوس ، حجازي ، روى حديثه الزهري في جلد الأمة إذا زنت . اختلف على الزهري فيه اختلافاً كثيراً .

(١٦٤٨) عبد الله بن مالك الأنطاقي ، مصري ، سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعمر : إذا

عن **عطر** بن **خليفة** عن **شيخ** ، يقال له : **عطاء** ، كان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في ثعالبين ، أخرجه البخاري ، وغيره ، و**محمد بن القاسم** ضعيف جداً ، قال أبو عمر : في صحبه نظر ، وقال ابن مندة : سكن الكوفة :

٥٥٥٨ (**عطاء**) غير منسوب .. روى حديثه الحسن بن **سفيان** من طريق **أيوب بن واقد** ، عن **عبد الله بن عطاء** عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : المؤذنُ فيما بين أذانه وإقامته كالمتشحط في دمه في سبيل الله ، عز وجل .

٩٥٥٩ (**عطارد**) بن **حاجب** ، بن **زُرارة** ، بن **عُدس** ، بن **زَيْد** ، بن **عبد الله** ، بن **دارم** ، ابن **مالك** ، بن **حنظلة** ، بن **زَيْد مَنَاة** ، بن **تميم التميمي** ، أبو **عكرمة** . وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واستعمله على صدقات بني **تميم** ، ثبت ذكره في الصحيح ، من طريق **سجبر** ، ابن **حازم** ، عن **نافع** ، عن **ابن عمر** ، قال : رأى عمر بن الخطاب **عطارد** التميمي يبيع في السوق حُلّة **سيرة** (١) ، وكان رجلاً يقشئ الملوك ، ويصيب منهم ، فقال عمر : يا رسول الله ، لو اشتريتها قابستها لو فود العرب ، فقال : إنما يلبس الحرير في الدنيا من لاخلق له ، في الآخرة ، رواه مسلم ، عن **سفيان** ، ابن **أبي شيبة** ، عن **سجبر** ، وروى الطبراني ، من طريق **محمد بن زياد الجعفي** ، عن **عبد الرحمن** ، ابن **عمرو** ، بن **معاذ** ، عن **عطارد بن حاجب** : أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثوب **ديباج** ، كساه إياه **كسرى** ، فدخل أصحابه ، فقالوا : نزل عليك من السماء ؟ فقال : وما تعجبون من ذا ؟ لم تأتدِ لمعد بن معاذ في الجنة خير من هذا ، وروى ابن مندة ، من طريق **السدي** ، عن **يحيى** ، عن **محمد** ، ابن **سيرين** عن **رجل** ، من بني **تميم** يقال له **عطارد** ، قال : كانت لي حُلّة ، فقال عمر رسول الله صلى الله عليه وآله ،

توضأت وأنت جذب أكلت وشريت ، ولا تقرأ ولا تصل حتى تغتسل .. حديثه عند ابن **لهيعة** ، عن **عبد الله بن سليمان** ، عن **ثعالب بن أبي الكنود** ، عنه .

(١٦٤٩) **عبد الله بن مالك** ، أبو **كاهل** الأحمسي البجلي . هكذا يقول **إسماعيل بن أبي خالد** ، عن أخيه . عن **أبي كاهل** عبد الله بن **مالك** ، والأكثر على أن اسم أبي **كاهل** **قيس بن عاصم** .

(١٦٥٠) **عبد الله بن مَبَشَر** ، فلق **هوازن** حين أرادوا الرجوع عن الإسلام أيام الردة ، قاله **وثيمة** عن **ابن إسحاق** .

(١٦٥١) **عبد الله بن محمد** ، رجل من أهل **العين** ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لعائشة : (١) **سيرة** : فيها خطوط من حرير تخالف جميع لونها .

وآله وسلم: لو اشتريتها للوفد، وللعيد، الحديث، وذكر سفيان بن عيينة، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر، قال: أبصر رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم على عطارد حائلاً سيراً، فكرها، ونهاه عنها ثم إنه كسى عمر مثلها. الحديث، قال أبو عبيدة، وكان حاجب بن زُرارة، يقال له: بُو القوس، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما دعا على مصر بالقبض فاقبلوا ارتحل حاجب إلى كسرى فسأله أن يأذن له أن يذلل حول بلاده، فقال: إنكم أهل خدر، فقال: أناضامن، فقال: ومن لي بأن تقي، قال أرهناك قوسى، فاذن لهم في دخول الريف، فلما استسقت مصر بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا الله فرفع عنهم القسط، وكان حاجب مات، فرحل عطارد ابن حاجب إلى كسرى يطلب قوس أبيه فردّها عليه وكساه حلة، وروى الواقدي في المغازي، بأسانيد أنه: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث يثرب بن سفيان العدوي، على صدقات خزاعة، فجمعوا له، فتمهم بنو تميم، فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلىهم عيينة بن حصن، في خمسين فارساً، فأغار، وسبي منهم أحد عشر رجلاً، وإحدى عشرة امرأة، وثلاثين صبياً فوفد بعد ذلك رؤسائهم تميم، منهم عطارد بن حاجب، فذكر القصة، وأنهم أسلوا، وأجارهم، وارتد عطارد بن حاجب بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع من ارتد من بني تميم، وتبع سجاح، ثم عاد إلى الإسلام، وهو الذي قال فيها:

أضحت نبئتني أنني لطيف بها * وأصبحت أنبياء الناس ذكرانا
قلعة الله رب الناس كلهم * على سجاح ومن بالكفر أغواناً

احتجى من النار ولو بشق تمرة. روى عنه عبد الله بن قريط وعبد الله بن قريط بعد في الصحابة. (١٦٤٢) عبد الله بن محيريز، ذكره الشافعي في الصحابة، فقال: حدثنا جدي، قال: حدثنا فخر ابن حبان، حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن عيرز، وكانت له صبية - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا سألت الله فاسأله بيطون أكفكم، ولا تسأله بظورها. هكذا ذكره الشافعي في الصحابة بهذا الحديث.

وهذا الحديث رواه إسماعيل بن علية. وعبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة أن عبد الرحمن ابن محيريز قال: إذا سألت الله... الحديث. مثله سواء من قول ابن عيرز، وقالوا فيه أيضاً: عبد الرحمن، لا عبد الله.

٥٥٦٠. (عطارد) الدائم .. أحد ما قيل في اسم والد أبي الجشيرة .

٥٥٦١. (عطية) بن بُسر ، بضم الموحدة ، وسكون المهيمة ، المازني .. ذكره عبد الصمد ، ابن سعيد ، في الصحابة الذين تزولوا حصص ، وقال الدارقطني ، وابن زبجان : له حجة ، وروى أبو داود ، عن طريق سليم بن عامر عن ابن بُسر قال : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فقرأ بنا له وبدأ ، وتمراً ، والحديث : قال محمد بن خوف : أنبأنا بُسر ، حدثنا عطية ، وعبد الله ، وسياق له ذكر ، في ترجمة عنكثاني ، وروى ابن شاهين ، عن طريق محمد بن مصعب عن الأوزاعي ، حدثني مكحول ، عن عطية بن بُسر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أيما عبد جاءته وعظمة من الله في دينه فإنها نعمة من الله فإن قبلها بشكر ، وإلا كانت حجة من الله عليه لين داد إنما .

٥٥٦٢. (عطية) بن الحارث السكوني .. ذكره تخيفة بن خياط في الصحابة ، واستدركه ابن قتيون ، وسياق بعد ترجمة ذكر عطية بن الحارث .. (ز) .

٥٥٦٣. (عطية) بن حصن ، بن ضباب التغلبي .. ذكر ابن الكلبي : أن له وقادة ، وذكره سيف في الفروع ، وأنه كان على تملب ، ولباد ، والنمر ، يوم القادسية ، واستدركه ابن الأثير عن ابن الدباغ .

٥٥٦٤. (عطية) بن طاز بن ضيف بالتصغير ، بصرى .. قال ابن ماكولا : له حجة ، وروى حديثه الحسن بن سفيان في مسنده فوق عنده : عطية بن ضيف ، وكأنه نسب إلى جدّه ، وكانا وقع عند محمد بن خوف ، وقال : لا أعرف له حجة ، وقال أبو زرعة : له حجة ، وذكره المزياني في الشعراء .

وقد روى عن خالد الحذاء في هذا الحديث عبد الرحمن أيضاً ، كما قال أيوب ، ولا يصح عندي ما ذكره الثعلبي في ذلك . وعبد الله بن محيرز رجل مشهور شريف من أشرف قريش ، من بني جشم ، سكن الشام ، وكانت له ثم جلالة في الدين والعلم . يروى عن عبادة بن الصامت ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي معاذة ، ومعوية .

روى عنه الزهري ، ومكحول ، ومحمد بن يحيى بن حبان . فهذه منزلة ابن محيرز وموضعه : فأما أن يكون له صحبة فلا ، ولا يشك أمره على أحد من العلماء .

روى زيد بن الحباب ، قال : أخبرني أبو معاوية عبد الواحد بن موسى ، قال : سمعت ابن محيرز يقول : اللهم إني أسألك ذكرًا خاملاً .

فقال : كان جاهلياً وأئتمه له شعراً في مقتل حصن بن حذيفة بن بدي ، وقال أبو عمر : روى عن عائشة قلت : وله ذكر في حديث لعائشة ، أخرجه كطية ، من طريق إبراهيم بن سعد عن أبي الأسود ، عن عبد الله ، بن قيس ، عن كطية بن الحارث .

٥٥٦٥ (عطية) بن عامر .. قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رضى كهدى الرجل أمره بالصلاة ، أخرجه ابن مندة ، من طريق تميم ، بن زركة ، عن شريح ، بن عبيد ، عنه ، وهو من رواية محمد بن إسماعيل بن عتياش ، عن أبيه ومحمد ضعيف جداً ، وقيل إنه تصحيف ، وأن الصواب عتبة بن عامر فأنه أعلم . وقد روى ابن ماجه من طريق يزيد بن وهب ، عن كطية بن عامر ، عن سلمان الفارسي تحدثاً غير هذا .

٥٥٦٦ (عطية) بن عروة ، وقيل ابن عمرو ، وقيل : ابن سعد ، وقيل ابن قيس السعدي قيل : هو من بني سعد ، بن بكر ، وقيل : من بني جشم ، بن سعد .. صحابي معروف ، له أحاديث ، نزل الشام ، وجزم ابن حبان : بأنه كطية بن عروة بن سعد ، ووقع عند الطبراني ، والحاكم : كطية ابن سعد ، وذكره ابن المديني ، عن هشام بن يوسف عن الثعلبي عن المنذر ، عن أبيه ، عن عروة بن محمد عن عطية السعدي ، عن أبيه ، عن جده أنه كان ممن كلم النبي صلى الله عليه وسلم ، في بني هوازن .

٥٥٦٧ (كطية) بن حنيفة ، هو ابن طازب .. تقدم .

٥٥٦٨ (عطية) بن عمرو ، النيفاري .. ذكره ابن شاهين ، وحكى عن أحمد بن سيار أن الحكم ابن عمرو ، كان له أخ ، يقال له : كطية بن عمرو ، وكان من الصحابة ، وقال علي بن مجاهد : عطية ابن عمرو ، وأخوه الحكم بن عمرو ، ومات عمرو ، لما هجرة .

وذكر ضمرة بن ربيعة ، عن رجاء بن أبي سلمة ، قال : قال رجاء بن حيوة : كنا في مجاس ابن محيرز ، إذ أتانا ابن عمر ، فلما خرج قال ابن محيرز : إني لأعبد بقله أماناً لأهل الأرض . قال رجاء : والله أنا أيضاً ، كنت أعبد بقله ابن محيرز أماناً لأهل الأرض .

ومات سعيد بن المسيب ، وابن محيرز ، وإبراهيم النخعي في ولاية الوليد بن عبد الملك ، وكانت ولاية الوليد من سنة ست وثمانين إلى سنة تسعين .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا الهيثم بن خارجة ، حدثنا محمد ابن حبيب ، عن إبراهيم بن أبي عطية ، عن رجاء بن حيوة ، قال : كان أهل المدينة يرون عبد الله بن عمر (١) هدى الرجل : اعتناؤه واستقامته في الدين .

٥٥٦٩ (عطية) بن عمرو الأنصاري من بني دينار بن النجار .. قل يوم يرث معشوة .

٥٥٧٠ (عطية) بن مالك ، بن حطيط .. ذكره ابن قتيبة ، في غريب الحديث ، وأن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم أعطاه من حرة الوادي مبدراً صاع .. (ز) .

٥٥٧١ (عطية) بن مورة ، بن عامر ، بن نياض ، بن عامر ، بن زريق ، الأنصاري الزرقى ذكره ابن الكلبي في البديين نقله في الاستيعاب .

٥٥٧٢ (عطية) القُرطبي : قال أبو عمر : لا أعرف اسم أبيه ، وقال البغوي ، وابن حبان : سكن الكوفة ، فروى حديثه أصحاب السنن ، من طريق عبد الملك ، بن محيّر ، عنه ، قال : كنت فيمن حكم عليهم سمع من معاذ فشكوا في فركوني ، الحديث .

٥٥٧٣ (عطية) غير منسوب .. ذكره الإسماعيلي ، في الصحابة فروى من طريق علي بن هشام عن محيّر أبي عمر قتيبة ، عن عطية ، قال : دخل رسول الله عليه وآله ، وسلم على فاطمة ، وهي تتخذ تهجداً . فذكر قصة مجليهم ^(١) ، ويزول قوله تعالى : (إنا يريدنا) الله لينهب عنكم الرجس أهل البيت ^(٢) الآية . قلت : قد أخرج أصل هذا الحديث العلوي ، في التفسير ، ومن طريق فضل بن مردوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن أم سلمة ، من طريق الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، فلم يذكر أن أم سلمة فعلت ما سجد سقط من هذه الطريق .

باب - ع - ط

٥٥٧٤ (عظيم) بن الحارث المخاربي .. استدركه الذهبي وقد تقدم التنبيه عليه في محصم .

أماناً ، وإنا نرى ابن محيّر فينا أماناً .

(١٦٥٣) عبد الله بن عخرمة بن عبد الشري ، بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك ، بن حشل ابن عامر ابن لؤي ، القرشي ، العامري ، يكنى أبا محمد في قول الواقدي . أمه أم نهيك بنت صفوان ، من بني مالك بن كنانة . أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين قرة بن عمرو بن وددة اليباضي . كان من المهاجرين الأولين ، وشهد بدرأ ، وسائر المشاهد .

وقال الواقدي : هاجر عبد الله بن عخرمة العامري المهاجرتين جميعاً ، ولم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر أشجرة الأولى ، وقال : إنه هاجر الهجرة الثانية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن ثلاثين سنة ، واستشهد يوم البصرة سنة اثني عشرة ، وهو ابن إحدى وأربعين سنة . ومن ولده نوفل بن مساحق :

(١) مجليهم : تقطيعهم بجميعه وقوله : اللهم هؤلاء أهل بيتي الخ وكانت فاطمة وعلي والحسن والحسين رضي الله عنهم ، وذلك حين نزل قوله تعالى (وإنا يريدنا) الله لينهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً (٢) الآية ٣٣ من سورة الأحزاب

باب ع-ف

٥٥٧٥ (حَفَّان) بفتح أوله ، وتشديد الفاء ، وآخره نون ، ابن مُجَيْر ، بِمُوحِدة ، وَجِيمٌ مُصْفَرٌّ ، وقيل : عَجْرٌ ، بكسر المهملة ، وسكون المثناة السليمة .. مذكور فيمن نزل حصص ، من الصحابة ، روى عنه مُجَيْرٌ ، بن مُقَيْرٍ ، وخالد بن معدان ، قاله أبو عمر : قلت : عبارة ابن عيسى في تاريخ حصص حَفَّان بن عَتر السلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، حدث عنه مُجَيْرٌ بن مُقَيْرٍ ، وغيره ، من أهل حصص ، وقال الدارقطني في الموثلف .. في ابن مُجَيْرٍ : بِمُوحِدة ، وَجِيمٌ مُصْفَرٌّ ، غير مُسمى ، يقال : اسمه حَفَّان بن عَتر ، وتعبه الخطيب بأن أوله نون لا مُوحِدة ، وساق من طريق أبي الزاهرية ، عن مُجَيْرٍ بن مُقَيْرٍ ، عن أبي النخعي ، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : أصاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً جوعٌ فوضع حجرًا على بطنه ، فقال : يا رب تقس طاعمة ، ناعمة في الدنيا ، جامعة عارية في الآخرة ، الحديث بطوله . ذكرناه بالنون ، ولم نسمه إلا ابن ، وكذا أخرجه ابن مندة ، فيمن يقال له : ابن فلان ، بغير تسمية ، وأورده في الباء للموحدية ، وفاقًا للدارقطني ، قال الخطيب : يحتمل أن يكون عَترُ أبيه والبحير بن جده ، انتهى . ويحتمل أن يكون البُخَيْرِيُّ لقب عَتر ، وغير ذلك ، وضبطه الدياتلي بضم المهملة ، بعد ما قاف تخفيفه ، وآخره زاء ، وقال الذهبي بالراء ، والفاء ، فوم ، فقد صرح ابن ماكولا : أنه بالفاء ، والنون ، فانه أعلم .

٥٥٧٦ (حَفَّان) بن حبيب .. مذكور في الصحابة الذين نزلوا نيسابور ، قال أبو موسى : أورده يحيى بن مندة مستدركا على جده ، ولم يورده شيئا . قلت : قد أورده ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات من طريق البيهقي ، عن الحاكم ، عن عبد الله ، بن تامة البغدادي ، عن محمد بن إسحق ،

ابن عبد الله بن محترمة . روى عنه أنه دعا الله عز وجل ألا يمته حتى يرى في كل مفصل منه ضربتي سليل الله . فمُحَرَّب يوم القيامة في مفاصله ، وأما تشديد ، وكان فاضلا جليلا .

أخبرنا أحمد بن محمد بن علي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا يحيى بن عمار ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن عبد الله بن الوليد اللخمي ، عن أبي بكر بن عمرو بن حنبل ، عن ابن عمر ، قال : أتيت على عبد الله بن عمر يوم القيامة ، فوقفت عليه فقال : يا عبد الله ابن عمر ، هل قُتل الصائم ؟ قلت نعم ، قال : فاجعل في هذا الخشن ماء لعل أظفر عليه ، قال فأتيت الحوض وهو مملوء ماء فضرته بجمجمة^(١) معي . ثم انخرت فيه فأتيت به فوجدته قد قضى نجه . رضى الله عنه .

ابن إبراهيم ، بن سلة الأهوازي . عن عبد الله ، بن محمد ، بن دينار الأهوازي ، عن محمد بن عبد الملك الطوسي ، عن داود بن كنان بن حبيب ، أن أباه هاجر من مكة إلى المدينة ، مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كذب على . الحديث . ومحمد بن إسحق الأهوازي منهم يوضع الحديث ، وشيخه وسائر السند إلى كنان مجهولون .

٥٥٧٧ (مُغِير) بن أبي مُغِير الأنصاري . له حديث في الوُدِّ ذكره أبو عمر مختصراً ، وقد روى حديثه المذكور ابن عاصم ، والنعوى ، والبخارى في التاريخ ، وقال : له صحة ، والحاكم ، من طريق ابن طلحة بن عبد الرحمن ، بن أبي بكر ، عن أبيه ، قال أبو بكر لرجل من العرب كان ينشاه ، يقال له : مُغِير : ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في الوُدِّ ؟ قال : سمعته يقول : الوُدُّ يتوارث ، والبغض يتوارث ، قال ابن حبان : ليس بإسناد حديثه بشيء . قلت : فيه عبد الرحمن ، ابن أبي بكر المالكى ، وهو ضعيف .

٥٥٧٨ (عَفِيف) بن نبيه ، بن الحجاج ، بن عامر بن حذيفة ، بن سعيد بن سهم السهمي . قتل أبوه وعنه يوم بدر كافرين ، وكذلك أخوه العاص ، بن نبيه مذكر ذلك الزبير ، ثم قال ، وانقرض ، وكذلك الحجاج ابن عامر ، وكان إبراهيم بن أبي سلة بن نبيه بن عبد الله بن عفيف من قهله أهل مكة . (ز) .

٥٥٧٩ (عَفِيف) الكندي ابن عم الأشعث بن قيس ، وقيل : عمه وبه جزم الطبري ، وقيل أخوه ، والأكثر على أنه ابن عمه ، وأخوه لأم . وبه جزم أبو نعيم . قال ابن حبان له صحة ، وقال الطبري : اسمه مُسْحِيل ، وعفيف لقب ، وقال الجاهلي : اسمه شراحيل ، ولقب عفيفاً لقوله في أبيات :

(١٦٥٤) عبد الله بن مَرْبِع الأنصاري ، روى عنه يزيد بن شيان ، قال : أنا ابن مَرْبِع الأنصاري ، فقال : أنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليكم ، يقول لكم : كونوا على مشاعركم هذه ، فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم .

اختلف فيه ، فقيل : زيد بن مَرْبِع . وقيل زيد بن مَرْبِع . وقيل عبد الله بن مَرْبِع .

(١٦٥٥) عبد الله بن مَرْبِع بن قيطي بن عمرو بن زيد بن مُجَشَّم بن حارثة بن الحارث الأنصاري الحارثي ، شهد أحدًا والخندق ، وشهد سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقتل يوم جسر أبي عبيد .

وقالت لي هلم إلى التماسلي . ففعلت عصففت عما تعلينا

وروى البغوي ، وأبو يعلى ، والنسائي في الخصائص ، والعقيلي في الضغلاء ، من طريق أسد ابن وداعة ، عن أبي يحيى بن عفيف ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جئت في الجاهلية إلى مكة ، وأنا أريد أن أتابع لأهلي ، فأتيت العباس ، فأنا عنده جالس ، أنظر إلى الكعبة ، وقد حلفت الشمس في السماء ، إذ جاء شاب فاستقبل الكعبة ، ثم لم ألبث حتى جاء غلام فتام عن يمينه ، ثم جاءت امرأة فقامت خلفهما ، فركب الشاب فركب الغلام ، والمرأة ، ثم رفعوا ، ثم سجدوا فقلت : يا عباس أمر عظيم ، قال : أجل ، قلت : من هذا ؟ قال : هذا محمد بن عبد الله ، ابن أخي ، وهذا الغلام عليّ ابن أخي ، وهذه المرأة خديجة ، وقد أخبرني أن رب السموات والأرض ، أمره بهذا الدين ، ولا والله ما على الأرض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة ، قال عفيف : فتعبدت أن أكون رابعهم ، قال ابن عبد البر : هذا حديث حسن جداً . قلت : وله طريق أخرى ، أخرجه البخاري في تاريخه ، والبخاري ، وابن أبي شيحة ، وابن مندة ، وصاحب النيلانيات ، كلهم من طريق يعة ثوب ، بن إبراهيم ، بن سعد ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحق ، حدثني يحيى بن أبي الأشعث ، عن إسماعيل بن إياس ، بن عفيف ، عن أبيه ، عن جده ، فذكر نحوه ، وقال في آخره : ولم يتبعه على أمره إلا امرأته وابن عمته ، وهو يزعم أنه يستفتح عليه كنوز كسرى ، وقيصر ، فكان عفيف يقول وقد أسلم بعد : لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ كنت ثانياً مع عليّ ، قال البخاري لا يتابع في هذا ، ورواه الحاكم في المستدرک ، من هذا الوجه ، إلا أنه وقع عند ، عن إسماعيل بن عمرو ، بن عفيف ، أبدل إياس بعمرو ، وقال ابن قتيون في عفيف هذا : حنبطه الباوردي ، بالتصغير ، قال : والأكثر على الألسنة بالفتح . قلت : وروايته في مجمع البخاري في نسخة صحيحة ، كما حنبطه الباوردي .

وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . هو أخو عبد الرحمن بن مربع بن قيس ، وقتلا جميعاً يوم جسر أبي عبيد ، ولهما أخوان لآلهما وأمهاتهما : أحدهما زيد ، والآخر ماردة ، صحبا النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يشهدا أحداً ، وكان أبوهما مربع بن قيس منافقاً ، وكان أممي ، وهو الذي سلك النبي صلى الله عليه وسلم حائله في حين خرج إلى أحد ، فجعل يحشو التراب في وجوه المسلمين ، ويقول : إن كنت نبياً فلا تدخل حائلتي .

(١٦٥٦) عبد الله بن المستورد الأسدي ، مصري . روى عنه موسى بن وردان ، عن النبي

٥٥٨٠ (ضيف) بالتصغير ، ابن معدى كرب السكندى .. فرق البنى بينه ، وبين الأول ، وكذا ابن أبى حاتم ، إلا أنه لم يذكر فى هذا أنه صحابى ، بل قال : روى عن عمرو ، وأشار إلى ذلك ابن عبد البر ، و فرق بينهما أيضاً ابن ماكولا ، فضبط هذا بالتصغير ، وذكر الأول فى الجلاء ، وروى البغوى ، والطبرانى وأبو زرعة أحمد بن الحسين الرازى ، فى كتاب الشعراء ، من طريق هشام بن الكلبي ، عن سعيد بن قروة وفى رواية أبى زرعة ، عن قروة ، بن سعيد ، بن ضيف ، بن معدى كرب ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أُقْبِلَ إليه وفدٌ من العيين ، فقالوا : يا رسول الله ، لقد أحيانا الله بيوتين من شعر امرئ القيس ، فذكر الحديث ، والقصة ، وفيه : ذلك رجلٌ مذكورٌ فى الدنيا مسمىً فى الآخرة ، شريفٌ فى الدنيا ، خاملٌ فى الآخرة ، يوم القيامة ، وفى يده لواء الشعراء .. (ز) .

٥٥٨١ (عفيف) والده عطفيل مولى عبد الله ، بن أبى قيس ، مرفوف .. كان اسمه عازباً ، خسماء النبی صلى الله عليه وآله وسلم عفيفاً ، وذكره البخارى فى ترجمة عبد الله ، بن أبى قيس ، فأخرج من طريق محمد بن زياد الأمايى ، عن عبد الله ، بن أبى قيس ، قال : سمعتُ مع عطفيل ، بن عازب ، فأثبت عائشة ، فقالت : أرسلني عطفيل بن عازب البصرى ، قالت عائشة : ابن عفيف ؟ وكان النبی صلى الله عليه وآله وسلم سماه عفيفاً .. (ز) .

باب ع - ق

٥٥٨٢ (عفتار) .. تقدّم فى عفتان .. (ز) .

٥٥٨٣ (عقال) بن مخوليد .. ذكره ابن سعد ، وأن النبی صلى الله عليه وآله وسلم عرض عليه الإسلام فأسلم فى الثانية .. (ز) .

صلى الله عليه وسلم أن الله جعل أصحابي أماناً لأمتي ، فإننا هلكوا قرب لأمتي ما وعدوا . فى إسناده عقال . رواه ابن طحية ، عن موسى .

(١٦٥٧) عبد الله بن مسعدة . وقيل ابن مسعود بن قيس الغزارى ، يعرف بصاحب الجيوش ، لأنه كان أميراً عليها فى غزوة الروم لمعاوية . روى عنه عثمان بن أبى سايان يعدّ فى الشاميين .

(١٦٥٨) عبد الله بن مسعود بن عمرو بن عمير ، عم مجير بن أبى مجير ، أخو أبى حميد بن مسعود الثقفى . استشهد مع أخيه فى الجسر ، قاله ابن المدنى .

٥٥٨٤ (عقبة) بن جريرة العبدي ، أحد وفد عبد القيس .. ذكره ابن سعد ، وقد مضى في صحاح ابن عباس : أنه من جملة الوفد الذين تقدموا مع الأشجج فأسلوا .. (ز) .

٥٥٨٥ (عقبة) بن الحارث ، بن عامر ، بن نوفل ، بن عبد مناف القرشي النوفلي ، أبو سروعة .. في قول أهل الحديث ، ويقال : إن أبا سروعة أخوه ، وهو قول أهل النسب ، وصورة العسكري ، وقيل : إن أبا سروعة أخو عقبة لأمه ، وجزم به مصحح الزبير ، وأغرب أبو حاتم الرازي ، فقال : أبو سروعة قاتل خبيب : له صفة ، اسمه عقبة بن الحارث ، بن عامر ، وليس هو عقبة ابن عامر ، الذي أدركه ابن أبي مليكة ، هو الذي أخرج له البخاري ، وأصحاب السنن ، وروى عنه من أخرج حديثه في المتن ، لصاحب العمدة ، وله رواية عن أبي بكر الصديق ، وروى عنه أيضاً إبراهيم ابن عبد الرحمن ، بن عوف ، وعبيد بن أبي مريم المدني مات عقبة بن الحارث ، في خلافة ابن الزبير .

٥٥٨٦ (عقبة) بن الحارث ، أبو سروعة .. إن صح ما قال أبو حاتم ، فهو آخر .. (ز) .

٥٥٨٧ (عقبة) بن حنيس بمهناين مصنف ، ابن نصر ، بن دهمان ، بن نضار ، بن سديح ، ابن بكر ، بن أشجع الأشجعي . قال هشام بن الكلبي : أسلم قديماً ، وشهد بدراً ، وكان يلقب مذبحاً لأنه ذبح الأسارى ، يوم الرقم ، وفي سجدته نصر بن دهمان يقول الشاعر :

وتصر بن دهمان الحسينة (١) عاشها • وستين عاماً بعدَهَا وسنينَا

٥٥٨٨ (عقبة) بن الحنظلية أخو سهل . قال ابن الدباغ : له ذكر ، في ترجمة أخيه سهل .

(١٦٥٩) عبد الله بن مسعود بن غافل — بالنون المنقوطة والقاف — ابن حبيب بن شمع بن فلز ابن غزوم بن صالحة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مخزبة بن مدركة بن إلياس بن مضر ، أبو عبد الرحمن الهذلي ، حليف بني زهرة ، وكان أبوه مسعود بن غافل قد حازف في الجاهلية عبد الله ابن الحارث بن زهرة . وأم عبد الله بن مسعود أم عبد بلت عبدود بن سوام بن قريم بن صالحة بن بني هذيل أيضاً ، وأما زهرية قبيلة بلت الحارث بن زهرة .

كان إسلامه قديماً في أول الإسلام في حين أسلم سعيد بن زيد وزوجته فاطمة بلت الخطاب قبل إسلام

قلت: وأشار بذلك إلى قول ابن عبد البر في ترجمة سهل: قال أبو مُسْنَسِر، قال: سميد، بن عبد العزيز: كان سهل بن الحنظلة لا يثول له، وله أخ يسمى مُحَقِّبَةً، ولهم صحبة... (ز).

٥٥٨٩ (مُحَقِّبَةُ) بن خالد الليثي، صوابه ابن مالك... يأتي... (ز).

٥٥٩٠ (مُحَقِّبَةُ) بن رافع الأنصاري... له ذكر، ورواية في صحيح مسلم، من طريق ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رأيت كائناً في دار مُحَقِّبَةَ بن رافع، فأَتَيْنَا بِرُطَب، من رُطَابِ ابن طاب (١) فأولئها الرفعة لنا، والعافية، وإن ديننا قد طاب، وأخرج ابن مندة في ترجمة مُحَقِّبَةُ، بن نافع، فصحفه، وتعبه أبو نعيم، وروى أبو يعلى، والحسن بن سفيان، من طريق عاصم، ابن عمر، بن قتادة، عن محمود بن ليد، عن مُحَقِّبَةَ بن رافع، رفعه: إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا، الحديث. أخرجه من طريق ابن طيبة، عن حمارة بن عُزَيْرِيَّة، عن عاصم، ودواه تَيْرُ بن طَيْبِيَّة، عن حمارة فسمي الصحابي قتادة، بن العنان، والله أعلم... (ز).

٥٥٩١ (مُحَقِّبَةُ) بن ربيعة الأنصاري، حايث بن عوف، بن الحزرج... شهد بدرأ في قول موسى، بن مُحَقِّبَةَ، أخرجه أبو عمر.

٥٥٩٢ (مُحَقِّبَةُ) بن صيفي... يأتي عقبة، بن أبي قيس... (ز).

٥٥٩٣ (مُحَقِّبَةُ) بن طويح... في مُحَقِّبَةُ.

٥٥٩٤ (مُحَقِّبَةُ) بن عامر، بن عَبَّس، بن عمرو، بن عدي، بن عمرو، بن رِفَاعَةَ، بن مَوْدُوعَةَ،

عمر بزمان، وكان سبب إسلامه أنه كان يرعى غنماً لَعُقْبَةَ بن أبي مُعَيْط، ففر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأخذ شاة حائل من تلك الغنم، فدرت عليه لبناً غزيراً.

ومن إسناد حديثه هذا ما رواه أبو بكر بن حبان وغيره، عن عاصم بن أبي النجود، عن رِزِّ بن حيش، عن ابن مسعود. قال: كنت أُرعى غنماً لَعُقْبَةَ بن أبي مُعَيْط، ففر بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي: يا غلام. هل من لبن؟ فقلت: نعم، ولكنني مؤثمين. قال: فلب من شاة حائل لم يزر عليها الفحل؟ فأثبته برأه ففسح ضرعها، فزل لبن فحلبه في أناء وشرب وسقى أبا بكر، ثم قال للضرع: اقصص^(١) قلص، ثم أتيته بعد هذا فقالت: يا رسول الله، علني من هذا القول، فسح رأسي، وقال: يرحمك الله، فإنك عليم بمؤثمي.

ابن عديّ ابن عثم بن الربعة، بن ريسان، بن قيس، بن جسيمة الجني الصحابي المشهور. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثيراً، روى عنه جماعة من الصحابة، والتابعين، منهم ابن عباس، وأبو أمامة، وجبير بن نفير وبسجة بن عبدالله الجني، وأبو إدريس الخولاني وخلق من أهل مصر، قال أبو سعيد بن يونس: كان قارئاً عالماً بالفرائض، والفقه، فصيح اللسان، شاعراً، كاتباً، وهو أحد من جمع القرآن، قال: ورأيت مصحفه بمصر، على غير تأليف مسمحف عثمان، وفي آخره: كنية عقبة بن عامر، بيده، وفي صحيح مسلم، من طريق قيس، بن أبي حازم، عن عقبة، بن عامر، قال: قدّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة، وأنا في غنم لي أرباعها، فتركها، ثم ذهب إلى أبيه، فقات: بايعني، فبايعني على الهجرة، الحديث. أخرجه أبو داود، والنسائي، وشهد عقبة بن عامر الفتوح، وكان هو البريد إلى عمر بفتح دمشق، وشهد صفين، مع معاوية، وأمره بعد ذلك على مصر، وقال أبو عمر الكندي: جمع له معاوية في إمرة مصر بين الخراج والصلاة، فلما أراد عزله. كتب إليه أن تغزو رويس، فلما توجه سائراً، استولى مسلّة، فباغ عقبة، فقال: أضربة وعزلاً، وذلك في سنة سبع وأربعين، ومات في أول خلافة معاوية، على الصحيح، وحكى أبو زرعة في تاريخه، عن عبادة بن ثسي، قال: رأيت رجلاً في خلافة عبدالملك، يحدث، فقلت: من هذا؟ قالوا: عقبة بن عامر الجني، قال أبو زرعة: فذكرته لأحمد بن صالح، فقال: هذا غلط، مات عقبة في خلافة معاوية، وكذلك أرّخه الواقدي، وغيره، وزادوا في آخرها: وأما قول خليفة بن خياط قتل في التبروان من أصحاب علي عامر، ابن عقبة بن عامر الجني فهو آخر، بدليل قول خليفة في تاريخه: مات في سنة ثمان وخمسين عقبة ابن عامر الجني.

قال أبو عمر: ثم ضمّه إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان يلج عليه ويلبسه نعليه، ويمشي أمامه، ويستتره إذا اغتسل، ويوقظه إذا نام. وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنك عليّ أن ترفع الحجاب، وأن تسمع بشواذي^(١) حتى أنهلك، وكان يعرف في الصحابة بصاحب السواد والسواك، شهد بدرًا والحديبية، وهاجر الهجرةتين جميعاً: الأولى إلى أرض الحبشة، والهجرة الثانية من مكة إلى المدينة، فملى القبايتين، وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنت فيما ذكر في حديث العشرة بإسناد حسن جيد.

حدثنا عبد الله بن محمد، قال حدثنا ابن جامع، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا أبو حذيفة بن عقبة، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ابن ظالم،

٥٥٩٥ (عقبة) بن عامر ، بن نابی بنون ومُوحدة ، وزن قاضى ، ابن زَيد بن حرام ، بن كعب ، ابن نَعْم بن كعب ، بن سُلَیمة الأنصارى السُلَی . ذكره أبو عمر ، وغيره ، فقالوا : شهد العقبة الأولى ، ویدراً أو أحداً وأعلم بصابة خضراء فى مَنَقَرِهِ ، شهد الخندق ، وسائر المناشد ، واستشهد بالجماعة ، ونقل أبو موسى ، عن جعفر المستغفرى : أنه ذكره ، فقال : عقبة بن عامر ، بن نابی ، له صحبة ، استشهد بالجماعة ، وساق ذلك بسنده ، عن ابن إسحق ، وذكر ابن سعد بنحوه ، ما ذكره أبو عمر ، فهو سافه ، وروى أبو نعيم ، من طريق عبد الرحمن ابن يزيد ، بن أسلم ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر السلى ، قال : جث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باني وهو غلامٌ حَدَثُ السن ، فقات : بأبي أنت وأمي ، علم أبى دعوات يدعوبهن ، وخفف عليه ، فقال : قل يا غلام : اللهم إني أسألك نجاة فى إيمان ، وإيماناً فى حسن خاق ، وصلاحاً يتبعه نجاح ، فأعادهما عليه التلام ، حتى قال الغلام : قد فهمت ، ترجم له أبو نعيم فقال : عقبة بن عامر السلى ، وساق له هذا الحديث ، ولم يرد فضمة ابن الأثير إلى عقبة بن عامر ، ابن نابی الذى ذكره ابن عبد البر ، لكونه من بنى سُلَیمة بكسر اللام ، فيصح فى نسبه سُلَیمة بفتح اللام ، فجعلهما واحداً ، ويغلب على ظنى أنه غيرهما لما ذكره فى الذى بعده .

٥٥٩٦ (عقبة) بن عامر السلى . قد ذكرت فى الذى قبله ، أن أبا نعيم ترجم له ، هكذا : وأورد له الحديث للماضى ، من طريق عبد الرحمن ، بن زيد ، بن أسلم مولى عمر ، عن أبيه ، عقبة ، وهو فى نسخة مُتَمَدَّة ، بنهم السين ، فيكون من بنى سُلَیمة ، فهو غير الذى قبله ، ويؤيده أن زيد ابن أسلم ولد بعد الجماعة ، بدهر ، أيضاً ، وقد ذكر الباوردى فيمن شهد صفين من الصحابة ، مع على : عقبة بن عامر السلى ، وهذا مما يؤيد أنه غير الذى اسمُ جده نابی ، فإن الجماعة كانت سنة اثنتى عشرة ،

عن سعيد بن زيد ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء ، فذكر عشرة فى اللجنة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، والحلة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف . وسعد بن مالك ، وسعيد بن زيد ، وعبد الله بن مسعود ، رضى الله عنهم .

وروى منصور بن المعتمر ، وسفيان الثورى ، وإسرائيل بن يونس ، كلهم عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنت مُرَّراً أحداً — وفى رواية بعضهم : مستخلفاً أحداً — من غير مسمورة لأمرت — وقال بعضهم : لاستخلفت ابن أم عبد . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رضىت لأمتى ما رضى لها ابن أم عبد ، وسخطت لأمتى ما سخط لها ابن أم عبد .

وصفين كانت سنة سبع وثلاثين ، فهو غيره قطعاً ، ولا جاز أن يكون الجهني ، لأن الجهني كان مع معاوية بصفتين ، لأع على ، ولأن في هذا حديث زيد بن أسلم عنه ، أنه جاء بأبن له ، إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد قال محمد بن سعد في الطبقات : إن عقبة بن عامر بن نابي لا عقب له ، وكذا جزم به الديلميطي في أنساب الخزرج ، وأما قول ابن الأثير : إن رواية زيد بن أسلم عنه مرسلة . فهو بناء على ما ظنه أنه الأنصاري ، فأما إن كان كما جوزه وأنه سلمي ، وأنه عاش إلى أن شهد صفين ، فلا مانع ، من إدراك زيد بن أسلم له ، وهذا كله إن صح سند حديث زيد بن أسلم ، وما ذكره البواردي ، فإن في سند كل منهما مقالاً ، والله أعلم . . (ز) .

٥٥٩٧ (عقبة) بن عبد الله الأنصاري السلمي . . ذكره البواردي ، وابن السككن في الصحابة وروى ابن السككن ، من طريق يزيد بن رومان ، عنه ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة ، حتى إذ كنا بيسطن رابع استقبائنا ضيابة ، فإظلم الطريق ، فذكر الحديث في فضل المؤدتين ، وروى البواردي ، من طريق عبد الله ، بن أبي رافع ، بالسند الضعيف : أنه شهد فيمن شهد صفين ، من الصحابة .

٥٥٩٨ (عقبة) بن عثمان بن نخلة ، بن نخسك ، بن عامر ، بن رزيق الأنصاري . . ذكره ابن إسحق ، وغيره ، فيمن شهد بدرأ ، وذكره فيمن فر يوم أحد ، حتى بلغ جبلاً مقابل الأعوص ^(١) ، فأقام به ، ثم رجع .

٥٥٩٩ (عقبة) بن عمرو ، بن ثعلبة ، بن أسيرة ، بن عطية ، بن نخداعة ، بن عوف ، بن الحارث ، ابن الخزرج الأنصاري أبو مسعود البدري . . مسمور بكنيته ، اتفقوا على أنه شهد العقبة ، واختافوا

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اهدوا هدى عمار ، وتمسكوا بعبد ابن أم عبد . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رجُل عبد الله أو رجُل عبد الله في الميزان أثقل من أحد .

حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو بكر بن أبي شبة ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن مُنْزِيرة ، عن أم موسى ، قالت : سمعت علياً كرم الله وجهه يقول : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه بشيء منها ، فنظر أصحابه إلى حموشة ^(٢) ساقية ، فضحكوا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما يضحكمكم ؟ كر رجُل عبد الله في الميزان أثقل من أحد . وقال صلى الله عليه وسلم : استقرئوا القرآن من أربعة ، فبدأ بعبد الله بن مسعود .

(١) الأعوص : جبل غرب المدينة (٢) حموشة ساقية : دقهما ، وكان ابن مسعود رضي الله عنه ضعيف الساقين ضعيف الجسم حتى إن الريح كانت تقبله على جنبه إذا اشتدت .

في شهوده بداراً فقال الأكثر : زلها ، ففسب إليها ، وجزم البخاري بأنه شهدا واستدل بأحاديث أخرجا في صحيحه في بعضها الصحيح بأنه شهدا، منها : حديث عروة بن الزبير ، عن بشير بن أبي مسعود قال : أخر المنيعة المصير ، فدخل عليه أبو مسعود ، عتبة بن عمرو ، جد زيد بن حسن ، وكان شهد بداراً ، وقال أبو عتبة بن سلام ، ومسلم في الكنى شهد بداراً ، وقال ابن البرقي : لم يذكره ابن إسحق فيهم ، وورد في عدة أحاديث : أنه شهدا ، وقال الطبراني : أهل الكوفة ، يقولون : شهدا ، ولم يذكره أهل المدينة فيهم ، وقال ابن سعد ، عن الواقدي : ليس بين أصحابنا اختلاف في أنهم يشهدا ، وقيل : إنه نزل ، وماله يذکر ، ففسب إليه ، وشهد أحداً وما بعدها ، ونزل الكوفة ، وكان من أصحاب علي واستخلف مرة على الكوفة ، قال خليفة : مات قبل سنة أربعين ، وقال المدائني : مات سنة أربعين هـ . قلت : والصحيح أنه مات بعدها ، فقد ثبت أنه أدرك إمارة المنيرة على الكوفة ، وذلك بعد سنة أربعين ، قطعاً ، قيل : مات بالكوفة ، وقيل : مات بالمدينة .

٥٦٠٠ (عتبة) بن عمرو ، بن عدى . . يأتي في عقيب مصرأ .

٥٦٠١ (عتبة) بن قيس ، بقاء ، ومثاة وزن صفي ، ابن قيس ، بن لوذان ، الأنصاري الأوسي الحارثي . . شهد أحداً واستشهد يوم جسر أبي عبيد ، له ولأبيه صبية ، واستشهد عتبة بالقادسية .

٥٦٠٢ (عتبة) بن كديم . . ذكره أبو عمر .

٥٦٠٣ (عتبة) بن أبي قيس بن صفي بن الأشعث . . قال أبو عبيد : له ولأبيه صبية ، واستشهد عتبة بالقادسية ، قال ابن المهلب بن وأبو الفرج الأصماني ، وغيرهما : أسلم عتبة واستشهد بالقادسية . (ز) .

حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن واصلح ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن شقيق أبي وال ، عن مسروق ، عن عبد الله بن عمر ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خذوا القرآن من أربعة : من ابن أم عبد ، فبدأ به ، ومعاذ بن جبل ، وأبي بن كعب ، وسالم مولى أبي حذيفة .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يسمح القرآن فليسمع من ابن أم عبد . وبعضهم يرويه : من أراد أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد .

٥٦٠٤ (عقبة) بن كنديم ، بن عدى بن حنظلة ، بن عمرو ، بن زيد ، بن مناة ، بن عدى ،
ابن عمرو ، بن مالك ، بن النجار ، الأنصاري الخزرجي . . شهد أحداً ، وما بعدها ، ذكره العدوي في
الأنساب ، وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وعقبة بها ، وله صحيفة ، ولا يعرف له رواية ، وعده
الواقدي في المناقبين ، وكان ذلك كان في أول أمره .

٥٦٠٥ (عقبة) بن مالك ، الليثي . . قال البغوي : سكن البصرة ، له حديث ، قال مسلم والأوزني
وغيرهما : تفرد بشر بن حاصم ، بالرواية عنه . قلت : أخرج حديثه النسائي والبخاري وابن حبان ، وغيرهم ،
من طريق سليمان ، بن المغيرة ، عن حميد بن هلال : أتينا بشر بن حاصم ، فقال : حدثنا عقبة بن مالك
وكان من رُحطه ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية فأغار على قوم فند رجل من
القوم ، فأتبعه رجل من السرية فقال له : إني مسلم ، فلم ينظر له فضر به ، فقتله ، وفيه : فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله أبي علي فممن قتل مؤمناً . الحديث ، ووقع في رواية البهوي ، من طريق
يونس ، بن عبيد ، عن حميد ، عن مالك بن عقبة أو عقبة ، بن مالك ، وترجم لأجل ذلك ، في حرف
الميم لمالك ، ونبه فيه على الاختلاف المذكور ، وعقبة بن مالك ، هو المحفوظ ، ووقع في بعض النسخ ،
من مستند أبي يعلى : عقبة بن خالد ، والحوادث ابن مالك ، هكذا ، أخرجه ابن حبان ، عن أبي يعلى ، وكذا
أخرجه الحسن بن سفيان ، عن شيخ أبي يعلى ، وأخرج أبو داود ، من طريق عبد الصمد ، عن سليمان ،
ابن مسيرة ، عن حميد بن هلال ، عن بشر بن بشر ، بن حاصم ، عن عقبة بن مالك ، وكان من
رُحطه ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية فسلمت رجلاً منهم ، فلما رجع قال : لو رأيت
مالمنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : أعجزتم إذ بعثت رجلاً فلم يحمض لأمري أن تجعلوا
مكانه من يحمي لأمري . قلت : وهذا يرد على من زعم أنه ليس له إلا حديث واحد .

حدثنا سعيد ، قال : حدثنا قاسم ، قال : حدثنا ابن وضاح ، حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا معاوية
ابن عمرو ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بين أبي بكر
وعمر وعبد الله يمشي ، فالتفت بالنساء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يقرأ القرآن غصاً كما
أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد . ثم قد يسأل ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول : سل تعطه ، وقال
فيما سأل : اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد ، ونعيماً لا ينفذ ، ومرافقة نبيك — يعني محمداً — في أعلى جنة
الخلد . فأتى عمر عبد الله بن مسعود يبشره ، فوجد أبا بكر خارجاً قد سبقه ، فقال : إن فعلت فقد كنت

٥٦٠٦ (عقبة) بن مالك الجهني . . ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب : سمعت رجلاً يقول : سمعت عقبة بن مالك الجهني ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما من رجل يموت حين يموت ، وفي قلبه حبة خير من كبر فيحل له الجنة ريح ريحها ، فقال له رجل ، يقال له : أبو ريثانة : إني أحب الجبال ، الحديث : وروى ابن شاهين ، من طريق يزيد بن هرون ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن زحر ، عن أبي سعيد الخدري ، عن عبد الله بن مالك الجهني : أن عقبة بن مالك الجهني أخبره : أن أخته تذررت أن تمشي إلى بيت الله حافية غير محضرة ، الحديث . وتعبه أبو موسى بأن هذا الحديث معروف من رواية يحيى بن سعيد ، بهذا الإسناد ، عن عقبة بن عامر الجهني وهو الصواب ، وقوله ابن مالك ، تضعيف ، ولعقبة بن مالك حديث آخر ، روى الطبراني في الأوسط ، من طريق محمد بن أبي حمزة ، عن جميلة بنت عبادة الأنصاري ، عن أختها ، عن عقبة بن مالك ، قال : قام رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم خطيباً في رمضان ، فقال : قد قتل وأنا أعلم بإيلة القدر ، فالتبسوها في العشر الأواخر ، في الوتر ، أو ردم في ترعة محمد بن علي الصائغ ، وقال : لا يروى عن عقبة إلا بهذا الإسناد .

٥٦٠٧ (عقبة) بن نافع القرشي . . روى عنه أنس ، ذكره ابن مندة ، وقال : مات سنة سبع وعشرين هكذا في التجرىد ، ولم أر له في الصحابة لابن مندة ذكراً ، والله أعلم .

٥٦٠٨ (عقبة) بن نمر ، ويقال ابن نمر . . وله ذكر في كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى ذرعة بن ذي يزن قال المستغفرى : قالت : سميت أباه نمرًا ، والذي في كتاب ابن إسحق ، والد أبي نمر ، وهو الصواب ، وقد مضى في ترجمة الحارث ، بن عبد كلال ، وذكر ابن إسحق : أن له وفادة .

سابقاً للخير . وكان رضي الله عنه رجلاً قصيراً نحيفاً يكاد طوال الرجال يوازونه جلوساً ، وهو قائم ، وكانت له شرة تبلغ أذنيه . وكان لا يغير شيه .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق الديلمي ، حدثنا عثمان بن عبد الله ، حدثنا يحيى الحماني ، حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر ، فقلت : يا رسول الله ، إني قتلت أبا جهل . قال : بالله الذي لا إله غيره ، لأنك قتلتني ! قالت : نعم ؛ فاستخفني الفرح ؛ ثم قال : أطاق فأريه . قال : فاطلقت معه حتى قتلت به على أبيه . قال : الحمد لله الذي أخزأك ، هذا فرعون منه الأمة ، جروه إلى القليب ^(١) . قال : وقد كنت ضربه

(١) القليب : الحفرة ، قلت براء جافة .

٥٦٠٩ ﴿عقبة﴾ بن نيار بكسر النون ، بعدها ثمانية خفيفة ، أخو أبي بُردة ، بن نيار .. استدركه ابن قتيون ، وعزاه للطبري وأنه ذكر فيمن شهد أحدًا .

٥٦١٠ ﴿عقبة﴾ بن هلال .. ذكره الذهبي في التجرید ، وإن له في مسند بقي حديثاً .. (ز) ..

٥٦١١ ﴿عقبة﴾ بن وهب ، ويقال : ابن أبي وهب ، بن ربيعة ، بن أسد بن صبيب ، بن مالك ، بن كثير ، بن غنم ، بن ذؤان بن أسد بن خزيمية الأسدي أبو سنان أخو شجاع ، بن وهب .. ذكره موسى ، عن عقبة ، وابن إسحق ، وغيرهما فيمن شهد بدرًا ، وقال البلاذري يقال : إنه كان مع أخيه في هجرة الحبشة ، وليس يثبت ، وقال ابن إسحق : حدثني محمد بن أبي محمد ، عن سعيد بن جبير ، أو عكرمة قال : قالت اليهود نحن أبناء الله وأحباؤه ، قال : فقال لهم عقبة بن وهب ، وسعد ابن مُعاذ ، وسعد بن ضبادة : يا معشر يهود : اتقوا الله ، فوالله إنكم لتعلمون أن محمدًا رسول الله ، هكذا أوردته ابن مندة وأوردته غيره في ترجمة الذي بعده والله أعلم .

٥٦١٢ ﴿عقبة﴾ بن وهب ، بن كنانة ، بن الجشد ، بن هلال ، بن الحارث ، بن عمرو ، بن عدي ، ابن مُجشم بن عوف ، بن بُهثة ، بن عبد الله ، بن عَطَّان التَّمْلُحَانِي ، حليف بني سالم ، من الأنصار .. وقال ابن إسحق : كان أول من أسلم من الأنصار ، ولحق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلم يزل بمكة حتى هاجر ، فكان يقال له : أنصاري مهاجري ، وشهد بدرًا هكذا ذكر ابن الكلبي إلا أنه قال : عقبة بن كنانة بن وهب ، وأنه كان من السبعين يوم العقبة ، وقال الواقدي : شهد بدرًا ، وأحدًا ، وما بعدها ، وهو الذي نزع الحنظليتين من وجنتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، عالجهما هو وأبو عبيدة بن الجراح ، حدثني بذلك ابن أبي الهادي ، عن أبيه .

سبق فلم يعمل فيه ، فأخذت سيفه فضربت به حتى قتله ، فقتلني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه . وقال الأعشى ، عن شقيق أبي وائل : سمعت ابن مسعود يقول : إني لأعلمهم بكتاب الله ، وما أنا بخيرهم ، وما في كتاب الله سورة ولا آية إلا وأنا أعلم فيما نزل ومتى نزل قال أبو وائل : فاسمعت أحدًا أنكرك ذلك عليه . وقال حذيفة : لقد علم المحفظون من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن عبد الله بن مسعود كان من أقرهم وسيلة وأعلمهم بكتاب الله .

وروى علي بن المديني ، قال : حدثنا سفيان ، حدثنا جامع بن أبي راشد ، سمع حذيفة يحلف بالله : ما أعلم أحدًا أشبه دلاً ، وهدياً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه من

٥٦١٣ ﴿مُحَبَّةُ الْجَنْحَى﴾ ، والد عبد الرحمن .. وروى الطبراني ، وابن السكن ، والحاكم في تاريخ نيسابور ، من طريق صفى بن نافع ، ويقال : نافع بن صفى ، وكان بلغ مائة وأنتى عشرة سنة ، عن عبد الرحمن ، بن مُحَبَّةِ الْجَنْحَى عن أبيه ، وكان أصابه سهمٌ مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يندخل النار مسلمٌ رَأَى ، ولا رأى من رَأَى ، ولا رأى من رأى من رَأَى ثلاثاً ، قال ابن السكن لا يُروى عن مُحَبَّةٍ غيرُ هذا الحديث . قلت : وخاطله ابن مندة بترجمة مُحَبَّةِ الْفَارَسِيَّةِ ، مولى الأنصار ، فوهم ، نبهه على ذلك ابن الأثير ، وتسجب من أبي موسى كيف استدركه ؟ .

٥٦١٤ ﴿مُحَبَّةُ الزُّرْقَى﴾ .. روى ابن مندة من طريق أبي عامر الصَّفَدِيّ ، عن زهير بن محمد ، عن موسى بن حبيب ، عن سعد بن مُحَبَّةِ الزُّرْقَى : أنَّ أباه مُحَبَّةٌ سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول : ثلاثٌ أقسمُ عليهن ، قالوا : يا رسول الله ، ما هن ؟ قال : لا يُعطى المؤمنُ شيئاً من ماله فينقصُ أبداً ، الحديث .. (ز) .

٥٦١٥ ﴿مُحَبَّةُ الْفَارَسِيَّةِ﴾ ، مولى جَبْرِ بن عَتِيكَ الْأَنْصَارِيَّةِ .. ذكره خُتَيْبَةُ في موالى بني هاشم ، من الصحابة ، لكن قال : أبو مُحَبَّةٍ : قال ابن حبان : شهد أحمداً ، وقال ابن إسحاق : حدثني داود ابن الحصين عن عبد الرحمن بن مُحَبَّةٍ ، عن أبيه مُحَبَّةٍ ، مولى جَبْرِ بن عَتِيكَ ، قال : شهدت أحمداً مع مولاى فضيرت رجلان من المشركين ، فقات : خُتْها وأنا الْفَلَامُ الْفَارَسِيَّةُ ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ألا فُتات : خُتْها وأنا الْفَلَامُ الْأَنْصَارِيَّةُ ؟ فَإِنَّ مولى الْقَوْمِ من أنفسهم أخرجهُ أبو يَعْنَى ، من هذا الوجه ، وذكره ابن السكن ، من رواية جرير بن حازم ، عن داود ، بن الحصين ، نحوه ورواه

عبد الله بن مسعود ، ولقد علم المحفظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم أنه من أقربهم وسيلة إلى الله يوم القيامة .

قال علي : وقد روى هذا الحديث الأعشى ، عن أبي وائل ، عن حُذَيْفَةَ ، حدثنا محمد بن مجاهد ، حدثنا الأعشى ، عن شقيق ، قال : سمعت حذيفة يقول : إن أشبه الناس هدياً ودلاءً وسمناً بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن مسعود من حين يخرج إلى أن يرجع ، لا أدرى ما يصنع في بيته ، ولقد علم المحفظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن عبد الله من أقربهم عند الله وسيلة يوم القيامة .

قال علي : وقد رواه عبد الرحمن بن يزيد ، عن حُذَيْفَةَ ، حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالا :

يحيى بن العلاء، عن داود، قلبته، قال: عن عُقْبَةَ بن عبد الرحمن، عن أبيه، وقد مضى النقل، عن الواقدي أنه جعل هذه القصة لرشيد الفارسي، فإن لم يكونا اثنين وإلا فالصواب مع ابن إسحق، وقد روى ابن أبي خيثمة، وأبو داود، وابن ماجه، وابن مندة، من طرق هذا الحديث، من رواية جرير بن حازم، عن ابن إسحق، فقال: عبد الرحمن، بن أبي عُقْبَةَ، والذي في المغازي: عبد الرحمن بن عُقْبَةَ اسم لاكنية، فإن كان جرير ضبطه، فيحتمل أن يكون رشيد اسمه، وأبو عُقْبَةَ كنيته والله أعلم . . . (د).

٥٦١٦ ﴿عُقْبَةَ﴾ غير منسوب . . . أخرجه علي بن سعيد في الصحابة، وروى من طريق شريك، عن عُقَيْدِ الله، بن عمرو، عن عبد الله بن عُقْبَةَ، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: يجد المؤمن مجتهداً فيما يبطيه، مُتَمَكِّناً على ما لا يطيق . . . (د).

٥٦١٧ ﴿عُقْرِبَةَ﴾ الجنى والد بشر . . . استشهد بإحد، وقد تقدم ذلك مُسْتَوْفَى، في ترجمة بشر في الباء الموحدة.

٥٦١٨ ﴿عُقْبَتَانِ﴾ بقاء، ثم لله، وقسحات، ابن عُشْمُ، بضم المعجمة، والمثانة، وبينهما عين مهملة ساكنة، التثنية . . . عداه في أعراب البعثرة يكتنى لها وراد ذكره ابن أبي جاتم في الصحابة، وقال: هو أخو نُزَيْب، وقد تقدم ذكره في ترجمة خارجة، بن عُقْبَتَانِ في حرف الحاء المعجمة.

٥٦١٩ ﴿عُقْفَتَانِ﴾ بن قيس، بن عاصم التميمي السعدي . . . له، ولأبيه صحبة، ذكره المرتزبان والله أعلم . . . (د).

حدثنا شعبه عن أبي إسحاق، قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال: قلت لحذيفة: أخبرنا برجل قريب السمات والهدى والدل من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى نلزمه، فقال: ما أعلم أحداً أقرب سمناً ولا هدياً ولا دلاً من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يواريه جدار بيته من ابن أم عبد.

وروى وكيع وجماعة معه عن الأعمش، عن أبي طليان، قال: قال لي عبد الله بن عباس: أي القراءتين نقرأ؟ قلت: القراءة الأولى قراءة ابن أم عبد؟ فقال: أجل، هي الآخرة، إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يعرض القرآن على جبرئيل في كل عام مرة، فلما كان العام الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرضه عليه مرتين، فخص ذلك عبد الله، فلم ما تشيخ من ذلك وما يُبدل.

٥٦٢٠ ﴿عَقِيلٌ﴾ بن عمرو ، بن عدى ، بن زيد ، بن مجشم ، بن عدى بن حارثة الأنصاري الحارثي .. شهد أحدًا واستُصغرَ وكذاه سعد بن عقيب ، فزُدَ مع زُدِّه ، ذكره أبو عمر هكذا مُصغراً ، وذكره غيره مُعَقِّباً بالتكبير .

٥٦٢١ ﴿عَقِيَّةٌ﴾ بن رُقَيْيَّة .. مضى في رُقَيْيَّة بن عَقِيَّة .. رُوي له حديثٌ بالثبوت ضعيف .

٥٦٢٢ ﴿عَقِيلٌ﴾ بفتح أوله ، ابن أبي طالب ، بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، أخو علي وجعفر ، وكان الأسن ، يكنى أبا يزيد .. تأخر إسلامه إلى عام الفتح ، وقيل : أسلم بعد الحديبية ، وهاجر في أول سنة ثمان وكان أسر يوم بدر ، فقتله عنه العباس ، ووقع ذكره في الصحيح ، في مواضع ، وشهد غزوة مؤتة ، ولم يُسمع له بذكر في الفتح ، وُحِيزَ ، كأنه كان من يَصْأ ، أشار إلى ذلك ابن سعد ، لكن روى الزبير بن بكار ، بسنده إلى الحسن بن علي : أن عقيلاً كان من ثبت يوم حُنين ، وكان عالماً بأنساب قريش ، ومآثرها ، ومُسْتَالِها ، وكان الناس يأخذون ذلك عنه بمسجد المدينة ، وكان سريع الجواب المسكت ، وكان قد فارقَ عينا ، ووفد إلى معاوية في دين لحقه ، وروى هشام بن الكلبي بسنده ، إلى ابن عباس ، قال : كان في قريش أربعة يتحاكم الناس إليهم في المنازعات : عقيلٌ وعزيمة ، وحوطب ، وأبو جهنم ، وكان عقيل يشهد المساوي ، فن كانت مساويه أكثر يُنْفَرُ صاحبه ، وكان الثلاثة يُشْعِدُون الحاسن ، فن كانت محاسنه أكثر يُنْفَرُونه ، على صاحبه ، ولعقيل حديثٌ كاملٌ أخرج له الثنائي ، وابن ماجه ، حديثاً ، قال ابن سعد : قالوا : مات في خلافة معاوية . قلت : وفي تاريخ البخاري الأصغر ، بسند صحيح : أنه مات في أول خلافة يزيد ، قبل الحررة .

وروى أبو معاوية وذيره عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عاتمة ، قال : جاء رجل إلى عمر وهو بعرفات ، فقال : جئتكم من الكوفة وتركتم بها رجلاً يحكي المصحف عن طرقة ، فغضب عمر غضباً شديداً ، وقال : ويحك ! ومن هو ؟ قال : عبد الله بن مسعود . قال : فذهب منه ذلك الغضب ، وسكن ، وعاد إلى حاله ، وقال : والله ما أعلم من الناس أحداً هو أحق بذلك منه ، وذكروا تمام الخبر .

وبعثه عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى الكوفة مع عمار بن ياسر ، وكتب إليهم : إنى قد بعثت إليكم عمار بن ياسر أميراً وعبد الله بن مسعود معلماً ووزيراً ، وهما من التجلاء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل بدر ، فاقبلوا بهما ، واسمعا من قولهما ، وقد آتاكم بعبد الله بن مسعود على نفسي .

٥٦٢٣ (عقيل) بن مقرن المزني أبو حكيم .. ذكره البخاري في الصحابة، وذكره الواقدي فيمن نزل الكوفة منهم، وزعم ابن قانع: أنه أبو حاتم، راوى حديث: إذا أتاكم من ترصتون دينه فأنكروه، فصحت عليه كشيئته، وذلك معهود من أوهامه.

باب - ع - ك

٥٦٢٤ (عك) ذو حنيوان .. في الذال المعجمة.

٥٦٢٥ (عكاشة) بن ثور، بن أصغر .. ذكره سيف في أول الردة، عن سهل بن يوسف، عن أبيه، عن عبيد بن مسخر، بن لوزان: أنه كان عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على السكاسك، والسكسون، وذكره أبو عمر.

٥٦٢٦ (عكاشة) بن مولى، وتشد يد الكاف، وتخفيفها، أيضاً ابن عحصن، بن حوثان، بنهم المهمة، وسكون الراء، بعدها مائة، ابن قيس، بن مرة، بن بكير، بنهم الموحدة، ابن غنم، ابن كودان، بن أسد، بن خزيمه الأسدي، حليف بني عبد شمس .. من السابقين الأولين، وشهد بدرأ، روقع ذكره في الصحيحين، في حديث ابن عباس في السبعين ألفاً الذين يدخلون الجنة بغير حساب، فقال عكاشة: أدخ الله أن يجعلني منهم، قال: أنت منهم، فقام آخر، فقال: سبقك بها عكاشة، وقد ضرب بها المثل، يقال: للسبق في الأمر، سبقك بها عكاشة، وروى الطبراني وعمر، ابن شبة، من طريق نافع، مولى بنت شجاع، عن أم قيس بنت محصن قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي حتى أتينا البقيع فقال يأثم قيس، يبعث من هذه المقبرة سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب، فقام رجل، قال: أنا منهم، قال نعم، فقام آخر، فقال: سبقك بها عكاشة، قيل: استشهد عكاشة في قتل أهل الردة، قتل طليحة بن خويلد الذي تسبأ، وقد تقدم أن طليحة عاد إلى الإسلام.

وقال فيه عمر: كَتَيْفٌ مُلَى عَلِيًّا.

وسئل علي رضي الله عنه عن قوم من الصحابة، منهم عبد الله بن مسعود، فقال: أما ابن مسعود فقرأ القرآن، وعلم السنة، وكفى بذلك.

وروى الأعمش، عن شقيق أبي وائل، قال: لما أمر عثمان في المعاصف بما أمر قام عبد الله بن مسعود خطيباً، فقال: يا أمروني أن أقرأ القرآن على قراءة زيد بن ثابت؟ والذي نفسي بيده لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة، وإن زيد بن ثابت لئن ذؤابة يالجب به الغلمان، والله مازل

٥٦٢٧ (عكاشة) بن وهب الأسدي آخر جذامة . ذكر ابن فضال . عن أبي علي الصدقي أن بعض من ألف في الصحابة ذكره فيهم . قلت : وقد وجدت حديثه في شرح معاني الآثار للطحاوي ، قال : حدثنا ابن أبي داود ، هو إبراهيم بن سليمان البرلسي ، حدثنا ابن أبي مرزوق ، هو سعيد ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو الأسود ، عن عروة ، عن جدامة ، بنت وهب ، أخت عكاشة ، بن وهب : أن عكاشة بن وهب صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال وأخاه آخر مجامع غابت الشمس ، يوم النحر ، فألقيا قيصهما فقال : مالكما ؟ قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من لم يكن أفاض منها فإني آتيه ، وكانوا يتطشوا ، ولبسوا الثياب ، هكذا أخرجه ، وقد اختلف فيه على ابن لهيعة ، فأخرجه الطحاوي أيضاً ، عن يحيى ابن عثمان ، عن عبد الله بن يوسف ، عنه بهذا الإسناد ، لكن قال : عن عروة ، عن أم قيس ، بنت محسن ، قالت : دخل علي عكاشة بن محسن ، وآخر في بيتي مساء يوم الأضحية ، فذكر نحوه ، وكان هذا أصح ، فقد جاء هذا الحديث ، من وجه آخر ، عنها ، أخرجه الحاكم من طريق ابن إسحق ، حدثني أبو عبيدة بن عبد الله ، بن ربيعة حدثني أم قيس ، بنت محسن ، وكانت جارة لهم ، قالت : خرج من عندي عكاشة بن محسن ، في قرن من بني أسد متقمصين عثية يوم النحر ، ثم رجعوا إلى عشاء ، وقسمهم على أيديهم ، فذكر الحديث . (ز) .

٥٦٢٨ (عكاشة) الغنمي ، بمجمة مفتوحة ، بعدها نون ساكنة . فرق ابن السكن ، بينه ، وبين ابن محسن ، قال : حدثنا داود بن محمد ، بن عبد الملك ، أبو سليمان الشاعر ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عبد الملك ، بن حبيب ، بن حسين ، عن أبيه ، عن جده ، حسين بن عرفة ، عن عكاشة الغنمي : أنه وفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى ذهب أنفه ، وشفتاه ، وحاجباه ، وأذناه ، فقال له

من القرآن شيء إلا وأنا أعلم في أي شيء نزل ، وما أحد أعلم بكتاب الله مني ولو أعلم أحدا يبلغني إلا بل أعلم بكتاب الله مني لأتيته ، ثم استحي بما قال ، قال : وما أنا بخيركم . قال شقيق : قصدت في الحلق فيها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما سمعت أحدا أنكر ذلك عليه ولا رد ما قال .

حدثنا أحمد بن سعيد بن بشر ، حدثنا ابن دليم ، حدثنا ابن وضاح ، حدثنا يوسف بن علي ومحمد بن عبد الله بن نمير ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعشى ، عن زيد بن وهب ، قال : لما بعث عثمان إلى عبد الله بن مسعود يأمره بالخروج إلى المدينة اجتمع إليه الناس ، وقالوا : أقم ولا تخرج ، ونحن نممك أن يصل إليك شيء تكرهه منه . فقال لهم عبد الله : إن له على طاعة . وإنها ستكون أمور وقت ،

النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنت المجدح في الله ، قال ابن السكن : لا يروى عن عكاشة هذا شيء إلا من هذا الوجه . قلت : وابن مخصن يجوز أن يقال فيه التسمي لأنه من بني غنم ، بن دودان ، كما تقدم ، لكن العهدة في ذلك على ابن السكن . . . (ز) .

٥٦٢٩ (عكاشة) الفتوى . . ذكره ابن شاهين ، فأخرج من طريق زهير بن عباد ، عن خنيس بن ميسرة عن زيد بن أسلم ، عن عكاشة الفتوى : أنه كانت له جارية في غنم ترعاها ، فقصد منها شاة فضرب الجارية على وجهها ، فذكر مثل حديث معاوية بن الحكم السلمي .

٥٥٣٠ (عكاف) بن وداعة الهلالي ، ويقال : عكاف بن بشر التميمي . . . روى ابن شاهين ، من طريق محمد بن عبد الرحمن السلمي ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعكاف الهلالي : يا عكاف ، ألك زوجة ؟ قال : لا ، الحديث . وروى الطبراني في مستند الشاميين ، والشعبي ، من طريق برد بن سنان ، عن مكحول ، عن عطية بن بسر ، عن عكاف ، ابن وداعة الهلالي ، فذكر الحديث بطوله ، وروى أبو يعلى ، وابن مسعدة ، من طريق بقية ، عن معاوية بن يحيى ، عن سليمان ، بن موسى ، عن مكحول ، عن غنصيف ، بن الحارث عن عطية بن بسر المازني ، قال : جاء عكاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا عكاف ، ألك زوجة ؟ قال : لا ، قال : ولا جارية ؟ قال : لا ، قال : وأنت صحيح مؤسر ؟ قال : نعم ، والحمد لله ، قال : فأنت إذا من إخوان الشياطين ، إما أن تكون من رهبان النصارى ، فأنت منهم ، وإما أن تكون منافصنع كما تصنع ، فإن من سنتنا النكاح ، شراركم حراً بكم ، ويحك يا عكاف ، تزوج ، قال فقال عكاف : يا رسول الله ، لا أتزوج حتى تزوجني من شئت ، فقال : قد زوجتك على اسم الله ،

لا أحب أن أكون أول من فصح . فرضي الناس ، وخرج إليه . وروى عن ابن مسعود أنه قال حين نافر الناس عثمان رضي الله عنه : ما أحب أني رميت عثمان بسهم .

وقال بعض أصحابه : ما سمعت ابن مسعود يقول في عثمان شيئاً قط ، وسمعت يقول : لئن قتله لا يستخفون بعده مثله . ولما مات ابن مسعود نعى إلى أبي الدرداء ، فقال : ما ترك بعده مثله . ومات ابن مسعود رحمه الله بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين ، ودفن بالبقيع ، وصلى عليه عثمان . وقيل : بل صلى عليه الزبير ، ودفنه ليلاً بإيصاله بذلك إليه ، ولم يعلم عثمان بدفنه ، فعاتب الزبير على ذلك وكان يوم توفي ابن بضع وستين سنة .

والبركة، كريمة، وعند بعضهم: زَيْتَب بنت كلثوم الحنظلية وهكذا رواه ابن السكن، من طريق بقية بهذا الإسناد، إلا أنه قال: عن عطية بن بسر، عن عكاف، وهكذا رواه يوسف التستاق، عن سليمان بهذا الإسناد، وأخرجه العثقلاني، من طريق الوليد، بن مسلم، عن معاوية، بن يحيى، بهذا الإسناد، لكن لم يذكره غصنيجاً، قال ابن مندة، ورواه أشعث بن شعبة، بن معاوية، بن يحيى، عن رجل من بجيلة، عن سليمان، بن موسى، زاد فيه رجلاً بينهما، قال: ورواه عبد الرزاق، عن محمد، ابن راشد، عن مكحول، عن فضيل، بن الحارث، عن أبي ذر، قال: جاء عكاف بن بشر التميمي. قلت: وقد أخرجه أحد، عن عبد الرزاق، بهذا الإسناد، وأما أعلم، فاتفقت الطرق الأولى على أنه عكاف بن ذؤابة الهلال، وشذ محمد بن راشد، فقال عكاف بن بشر التميمي، وخالف في الإسناد أيضاً، والطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضعف، واضطراب.

٥٦٣١ (عكراش) بكر أوله، وسكون السكاف، وآخره معجمة، ابن مذكوب، ابن مرقطوس، بن جندة، بن عمرو، بن النزال، بن سبرة، بن مجيد، بن مقاس، بن عمرو، ابن كعب، بن سعد، بن زيد مناة، بن تميم التميمي السدي. وقال ابن مندة في نسبة المنقرئ، وفيه نظر، لأنه من ولد مرة، بن مجيد، أخى منقر، بن مجيد، وقد وقع في حديثه نسبة: بنى بنشو مرة، بن مجيد بصدقات أموالهم، أخرجه الترمذي، وغيره، وقال ابن سعد: عكراش: ابن مذكوب صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وسمع منه، وقال ابن حبان: له صحة، إلا أني لست بالمتعمد على إسناد خبره، وذكر ابن قتيبة في المعارف، وابن حريز في الاشتقاق: أنه شهد الجمل مع عائشة، فقال الأحنف: كأنكم به وقد أتى به قتيلا، أو به جراحة لا تفارقه، حتى يموت،

حدثنا قاسم بن محمد، حدثنا أحمد بن عمرو، حدثنا محمد بن سنجر، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا جاد، عن سفيان بن حسين، عن يعلى بن مسلم، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الزير وبين ابن مسعود رضي الله عنهما.

(١٦٦٠) عبد الله بن أبي مطرف الأزدي، حديثه في الشاميين، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من تحطى الحرمين فأضرى أو سطر بالسيف. وصدقه ابن عباس. حديثه هذا عند رغبة بن قضاة، عن صالح بن راشد عنه، ويقولون: إن رغبة بن قضاة غلط فيه، ولم يصح عندي قول من قال ذلك.

(١٦٦١) عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي العدوي. قد ذكرنا له في موضعه من هذا الكتاب.

قال : فضرب ضربة على أنفه ، عاش بعدها مائة سنة ، وأثر الضربة به ، وهذه الحكاية إن صحّت محملت على أنه أكل المائة ، لا أنه استأنفها من يومئذ ، وإلا لاقتضى ذلك أن يكون عاش إلى دولة بني العباس ، وهو محال .

٥٦٣٢ (عكرمة) بن أبي جهل ، عمرو بن هشام ، بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن عمرو ، ابن مخزوم القرشي المخزومي ، كان كأيّه ، من أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم أسلم عكرمة عام الفتح ، وخرج إلى المدينة ، ثم إلى قحاة أهل الردّة ، ووجهه أبو بكر الصديق إلى جيش كنان ، فظهر عليهم ، ثم إلى اليمن ثم رجع فخرج إلى الجهاد عام وفاته ، فاستشهد ، وذكر الطبري : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، استعمله على صدقات هوازن ، عام وفاته ، وأنه قُتل بأجنادين ، وكذا قال الجمهور ، حتى قال الواقدي : لا اختلاف بين أصحابنا في ذلك وقال ابن إسحق ، والزبير بن بكار : قُتل يوم اليرموك في خلافة عمر ، روى سيف في الفتوح ، بسند له : أن عكرمة نادى : من يبيع على الموت ؟ فبايعه عنه الحارث ، وضار بن الأزور ، في أربعمائة من المسلمين ، وكان أميراً على بعض الكراedis ، وذلك سنة خمس عشرة ، في خلافة عمر ، فقتلوا كلهم إلا ضراراً ، وقيل : قُتل يوم مرج الصفر ، وذلك سنة ثلاث عشرة ، في خلافة أبي بكر ، وله عند الترمذي ، حديث ، من طريق مصعب ، بن سعد ، عنه ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم جيشه : مرجاً ، مرجاً ، بالراكب المهاجر ، وهو مُنقطع ، لأن مصعباً لم يدركه ، وقد أخرج قصة مجيئه موصولة الدار فطلق ، والحاكم وابن مردويه من طريق أسباط ، بن معمر ، عن السدي ، عن مصعب ، ابن سعد ، عن أبيه ، قال : لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس إلا أربعة

روى عن مطيع بن الأسود أنه قال : رأيت في المنام أنه أهدى إلى جراب تمر ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : تلد امرئك غلاماً ، فولدت عبد الله بن مطيع ، فذهبت به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

قال أبو عمر : عبد الله بن مطيع هذا هو الذي أمره أهل المدينة حين أخرجوا بني أمية منها . قال الواقدي : إنما كان أميراً على قريش دون غيرها .

قال الزبير : كان عبد الله بن مطيع من جلة قريش شجاعة وجلداً ، وقتل مع ابن الزبير ، وكان هرب يوم الحرة ، ولحق بمكة ، فلما حصر الحجاج ابن الزبير جعل عبد الله بن مطيع يقاتل ، ويقول :

تَفَرَّ، وأمرأتين، فذكر الحديث، وفيه: وأما عكرمة فركب البحر، فأصابهم عاصف، فقال أصحاب السفينة: أخلصوا فإن الهنكم لا تثنى عنكم هنا شيئاً، فقال عكرمة: والله إن لم يُنجني في البحر إلا الإخلاص لا يُنجيني في البر غيره، اللهم إن لك عليّ عبداً إن عافيتني عما أنا فيه أن آتي محمداً حتى أضع يدي في يده، فلا جدته عَفَوْتُ أكرمياً، قال: لجاء فأسلم، ورَوَيْنَا في فوائد يعقوب الجصاص، من حديث أمّ سلمة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رأيتُ لأبي جَهلٍ عَذَقاً في الجنة، فلما أسلم عكرمة، قال: يا أمّ سلمة، هذا هو، ولم يُعقب عكرمة.

٥٦٣٣ (عكرمة) بن عامر، ويقال ابن عامر، بن هاشم، بن عبد مناف، بن عبد الدار، ابن قصي، بن كلاب، القُرَشيّ التبديّ. - معدود في المولّفة، وهو الذي باع دار الندوة من معاوية بمائة ألف قاله أبو عمر مختصراً.

فأما عنه من المولّفة فهو عن ابن الكلبي وأما يبعه دار الندوة فرواه ابن سعد، عن الواقدي، وهو القائل لما تنازع قريش في الرقادة، والحجابة، وغيرهما، بما في أيدي بني عبد الدار:

والله لا يأتي الذي قد أردتم . ونحن جميعٌ ونُخَضَّبُ بالدم
ونحنُ ولاة البيت لا تنكروته . فكيف على علم البرية مظلم

وذكر المرزباني أنه هاجر رجلاً في خلافة عمر، فضربه عمر تعزيراً، فلما أخذته السياط نادى يا آل قصي، فوثب إليه أبو سفيان بن الحارث، فكسّته، وأشدّ له المُرّ باني شراً، قاله في الأسود ابن مصفود الذي غزا الكتبة لبيدما، ويقال: إنه الذي كتب الصحيفة بين قريش وبني هاشم، والمطلب، وقيل: كتبها وكذا منصور، وقيل أخوه بنيض بن عامر، قاله أعلم.

أنا الذي فرت يوم الحرة والحرة لا يضُرُّ إلا مرة
يا حبذا الكثرة بعد الفرة لأجرين كرة برة

(١٦٦٢) عبد الله بن مفلون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجلي. يكنى أبا محمد، هاجر إلى أرض الحبشة ثم شهد بدرًا وكذا سائر إخوته: عثمان، وقدامة، والسائب كلهم هاجر إلى أرض الحبشة، وشهد بدرًا فيها ذكر العدوي. وأما ابن إسحاق فذكر في البدرين عثمان بن مفلون، وابنه السائب بن عثمان وأخوه: قدامة، وعبد الله بن مفلون. وقال الواقدي: توفي عبد الله بن مفلون سنة ثلاثين وهو ابن ستين سنة. لا أحفظ لأجد من بني مفلون رواية إلا لقدامة.

(١٦٦٣) عبد الله بن معاوية الناضري، شامي، له صبية. روى عنه جبير بن نفير.

٥٦٣٤ (عكرمة) بن سعيد الخولاني .. ذكر في الصحابة ، ولا يُعرف له رواية ، وشهد فتح مصر ، قاله ابن يونس ، وابن منبذة عنه .

باب - ع - ل

٥٦٣٥ (العلاء) بن جارية بالجيم ، والتحتانية التتقي ، حليف بني زُهرة .. ذكر ابن إسحق ، في المغازي ، عن عبد الله بن أبي بكر ، وغيره : أنه من أقطاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غنائم حنين مائة من الإبل ، ووصله ابن منبذة ، من وجه آخر ، عن ابن إسحق ، عن عاصم بن عمر ، عن محمود بن سعيد ، عن أبي سعيد ، وذكر الواقدي : أن العلاء بن الحضرمي بعثه بصدقات عبد القيس ، والجزية إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى الذُّهلي في الزُّهرات ، عن أبي المنخيرة ، ابن عبد الرحمن ، بن يزيد ، عن الزُّهري ، عن سليمان بن يسار : أن العلاء بن جارية التتقي ، طلق أمرأته ، فأخبر بذلك عمر ، فسأله : فقال : نعم ، مائة مئة ، فقال : قد بانت منك .. (ز) .

٥٦٣٦ (العلاء) بن الحضرمي ، وكان اسمه عبد الله بن حنظل بن أكبر بن ربيعة بن مالك ، بن مُحَرِّف الحضرمي . . . وكان عبد الله الحضرمي أبوه قد سكن مكة ، وحالف حرب بن أمية ، والد أبي سُفيان ، وكان للعلاء عدة إخوة ، منهم عمرو ، بن الحضرمي ، وهو أول قبيل من المشركين ، وماله أول مال ، خمس في المسلمين ، وبسببه كانت وقعة بدر ، استعمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم العلاء على البحرين ، وأقره أبو بكر ، ثم عمر ، مات سنة أربع عشرة ، وقيل : سنة إحدى وعشرين ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه من الصحابة السائب بن يزيد ، وأبو هريرة ، وكان يُقال : إنه مُجاب الدعوة ، وخاض البحر بركات قالها ، وذلك مشهور في كتب الفتوح .

(١٦٦٤) عبد الله بن أبي معقل الأنصاري ، شهد أحداً مع أبيه . وقد ذكرناه أباه في الكنى ، والحمد لله .

(١٦٦٥) عبد الله بن العمر^(١) العبسي ، له صحة ، وهو من تخلف عن علي رضي الله عنه في قتال أهل البصرة .

(١٦٦٦) عبد الله بن مية السوائي . كان قد أدرك الجاهلية ، وزعم بعضهم أنه شهد فتح الطائف . وروى عنه سعيد بن المسيب .

(١٦٦٧) عبد الله بن مغفل بن عبد غم . وقال ابن عبد نهم بن عفيف بن أسحم بن ربيعة بن صدام

(١) هو عبد الله بن النعم ، وما هنا تصحيف . . .

٥٦٣٧ (العلاء) بن خارجة .. قال ابن مسندة: من أهل المدينة، روى البغوي، والطبراني، وابن شاهين، وغيرهم، من طريق وكيع، عن عبد الرحمن، بن عكرمة، بن حرملة، عن عبد الملك بن يعلى، عن العلاء بن خارجة: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم حبة للأهل، مثرة للبال، منسأة في الأجل، قال البغوي: قال الخزازي: وهو خطأ، والصواب ابن العلاء بن حارثة.

٥٦٣٨ (العلاء) بن خباب .. قال أبو عمر، ذكروه في الصحابة، وما أظنته سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال ابن حبان: من زعم أن له صحة، فقد وهم، روى عن رجل، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي، فقال: لا أعلم له صحة، وقال العسكري: أخرج حديثه في المسند، وهو مرسل، قلت: له حديثان، أخرج أحدهما البغوي، والطبراني، من طريق الثوري، عن عبد الرحمن، بن عابس، عن العلاء بن خباب، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من أكل الثوم فلا يتخربن مسجدنا، رجاله ثقات، ثانيهما أخرجه ابن مسندة، من طريق أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن العلاء بن خباب، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال حين استيقظ: لو شاء الله أيقظنا، ولكن أراد أن يكون لمن بعدكم.

٥٦٣٩ (العلاء) بن سبيع .. قال ابن حبان: له صحة، وقال أبو عمر: قيل: إنه هو العلاء، ابن الحضرمي، قلت: وفيه نظر، وفرق بينهما البخاري، وقال في ابن الحضرمي: روى عنه السائب بن يزيد، وقال في ابن سبيع: سمع منه السائب بن يزيد، فعله.

ابن عدى بن ثعلبة بن ثويب بن سعد بن عداة بن عثمان بن عمرو المزني. وولد عثمان بن عمرو بن أد ابن طابخة هم مزينة، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة. كان من أصحاب الشجرة. سكن المدينة، ثم تحول عنها إلى البصرة، وابتقى بها داراً قرب المسجد الجامع. يكنى أبا سعيد. وقيل أبو عبد الرحمن. وقيل: يكنى أبا زياد.

توفي بالبصرة سنة ستين، وصلى عليه أبو برزة. روى عنه جماعة من التابعين بالكوفة والبصرة، أروى الناس عنه الحسن. قال الحسن: كان عبد الله بن مغفل أحد العشرة الذين بشتم إلينا عمر بن قنم من الناس، وكان من قبله أصحابه، وكان له سبعة أولاد.

٥٦٤٠ (العلاء) بن سعد الساعدي ، أبو عبد الرحمن . . روى ابن مندة ، من طريق عطاء بن يزيد ، بن مسعود ، عن سليمان بن عمر ، بن الربيع ، حدثني عبد الرحمن بن العلاء ، بن سعد ، من بني ساعدة ، عن أبيه ، وكان يمتن بايع يوم الفتح : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوماً للجلساء : هل تسمعون ما أسمع ؟ أطلت السماء ، وحق لها أن تسط ، الحديث . وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ، في ترجمة حمد بن خالد ، من طريق ابن مندة . بهذا الإسناد .

٥٦٤١ (العلاء) بن عتبة . . ذكره المستنفرى في الصحابة ، وقال : كتب في عهد عمرو ، ابن حترم واستدركه أبو موسى ، وذكره المرزباني ، فقال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبعثه هو والأرقم ، في دور الأنصار ، وقرأت في تاريخ المصنف للمعتصم بن صامح : أن العلاء بن عتبة ، والأرقم كانا يكتبان بين الناس المداينات ، والمهود ، والمعاملات .

٥٦٤٢ (العلاء) بن عمرو ، الأنصاري . . قال أبو عمر : له صحبة ، وشهد صفين مع علي .

٥٦٤٣ (العلاء) بن مسروق الهذلي . . يأتي في عويم .

٥٦٤٤ (العلاء) بن وهب ، بن محمد ، بن وهبان ، بن جثاب بن حجير ، بن عبد ، ابن محصين ، بن طامر ، بن لوى ، القرشي العامري . . من مسلبة الفتح ، وشهد القادسية ، واستعمله عثمان على الجزيرة ، وأقام بالرقعة أميراً ، وتزوج زينب بنت عتبة بن أبي معيط . قال ابن مندة : أنبأنا بذلك علي بن أحمد الحراني ، حدثني محمود ، بن محمد الأديب الرقي بهذا ، قال ابن الأثير : ولم يذكره أبو عمرو ، ولا ابن سعيد .

٥٦٤٥ (العلاء) بن يزيد ، بن أنيس الفهري . . رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقدم مصر ، بعد فتحها ، وأحبب بها ، وهو جد أبي الحارث الفهري ، قاله أبو سعيد بن يونس .

وذكر المدائني عن المبارك بن فضالة ، عن معاوية بن قرة ، قال : أول من دخل من باب مدينة تستر عبد الله بن مغفل المزي ، يعني يوم فتحها .

وذكر السراج ، قال : حدثنا هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، حدثنا أبو جعفر الدبلي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن عنترة ، عن عبد الله بن مغفل ، قال : إني لأخذ بنصن من أعصان النخلة التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها أظله بها قال : فبايناء على الأقر .

٥٦٤٦ (العلاء) وقيل علاقة، وقيل: محلالة، قيل: هو عم خارجة بن الصلت، وقيل: اسم عمه عبد الله، بن حثير، بميملة ثم، مثناة، ساكنة، ثم ياء تحانية، مفتوحة... يأتي في المبهملات إن شاء الله تعالى... (ز).

٥٦٤٧ (محلالة) بن شجار يفتح المعجمة، وتشد يد الجيم، وقيل: بكسر أوله ثم تخفيف، السايطي من بني سايط بن الحارث، بن يربوع وقيل: هو من بني حنظلة، بن مالك، بن زيد مناة، بن تميم... روى عنه الحسن: أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: المسلم أخو المسلم، ذكره ابن شاهين، وقال البخاري، قال لي علي بن المديني: محلالة بن شجار هو الذي روى عن الحسن عن رجل، من بني سايط، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: علي، قال بعض أصحابنا: سألت عنده قومه فقالوا: اسمه محلالة بن شجار، قلت: الحديث المذكور رواه علي بن المديني، عن عفان، عن حماد، عن علي بن زيد، عن الحسن، قال: قال: فر رجل من بني سايط، فقال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو في أزقة^(١) من الناس، فسمعت يقول: المسلم أخو المسلم، وذكره خياطة في باب الرؤاة من الصحابة، وهو في باب: من نزل البصرة من الصحابة، قلت: وقد وهم من وحد يده وبين الذي قبله، فإن حديثهم خارجة بن الصلت في الرقية بالفاتحة.

٥٦٤٨ (عباية) بكسر أوله، وسكون اللام، بعدها موحدة، ومد ابن أصح العبسي... روى ابن مندة، من ماريق حبان بن السري: سمعت عباد بن جهور، يحدث عن عباية بن أصح قال: وفدت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فدخلت عليه، فسمعت يقول: إن الناس إذا أقبلوا على الدنيا أضرأوا بالآخرة.

قال: وحدثننا حميد بن أسباط بن محمد، قال: حدثنا أبي، عن الأعمش، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل، قال: إني لمن يرفع أغصان الشجرة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب.

(١٦٦٨) عبد الله بن مقيم الكندي، ويقال ابن المنذر: روى عنه سليمان بن شهاب العبسي، له حديث واحد في الرجال، لا أعرف له غيره.

(١٦٦٩) عبد الله بن أم مكتوم الأعمى القرشي العامري، لم يختلفوا أنه من بني عامر بن لؤي، واسم أمه أم مكتوم عاتكة بنت عبد بن عسكة بن عامر بن مخزوم. واختلفوا في اسم أبيه، فقال بعضهم:

(١) الأزقة: الجماعة.

٥٦٤٩ (عليه) بن مرة ، بن عائدة ، بن مالك ، بن بكر ، بن سعد ، بن ضبة الضبي . . ذكره أبو محمد بن حزم في جملة النسب ، وقال : له صحبة ، واستشهد يوم مؤتة ، وذكره ابن عساكر ، عن ابن حزم ، وقال : أظن أنه سقط من نسبه شيء . . (ز) .

٥٦٥٠ (عليه) السلمي . . قال أبو حاتم : له صحبة ، وذكره البخاري : فقال : قال لي أحمد ابن حنبل ، حدثنا علي بن ثابت عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن علياء السلمي : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول : لا تقوم الساعة إلا على نخالة من الناس ، أخرجه الحاكم ، عن القطيعي ، عن عبد الله ، بن أحمد ، عن أبيه ، وأخرجه البغوي ، عن أبي كريمة ، عن علي بن ثابت ، وأخرجه ابن أبي عاصم ، من وجه آخر ، عن علي بن ثابت ، وذكر ابن عدي في الكامل : أن علي بن ثابت تفرّد به ، عن عبد الحميد .

٥٦٥١ (عليه) بنهم أوله ، وسكون اللام ، بعدها موحدة ابن زيد ، بن عمرو ، بن زيد بن جشم ، ابن حارثة ، بن الحارث ، بن الجزرج ، بن عمرو ، بن مالك ، بن الأوس ، الأنصاري الأوسي . . ذكره ابن إسحق ، وابن حبيب في المحبر في البكائي ، في غزوة تبوك ، ثم قال : فأما علي بن زيد ، فخرج من الليل ، فصلى ، ويكي ، وقال : اللهم إني قد أمرت بالجهاد ، ورغبته فيه ، ولم تجعل عندي ما أتقوى به مع رسولك ، وإني أتصدق على كل مسلم بكل مظلة أصابني بها في جسد ، أو عرض ، فذكر الحديث بغير إسناد ، وقد ورد مستنداً موصولاً ، من حديث مجمع بن حارثة ، ومن حديث عمرو ، ابن عوف ، وأبي عبس ، بن جبر ، ومن حديث علي بن زيد وقبية ، كما سنينه .

هو عبد الله بن زائدة بن الأصم . وقال آخرون : هو عبد الله بن قيس بن مالك بن الأصم بن رواحة ابن صخر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري ، كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى المدينة .

واختلف في وقت هجرته إليها ، قيل : كان من قدم المدينة مع مصعب بن عمير قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال الواقدي : قديماً بعد بدر وبسير ، فنزل دار البقراء ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة يستخلفه عليها في أكثر غزواته . وسنذكر خبره ، في باب عمرو ، فإن أكثر أهل الحديث يقول اسم ابن أم مكتوم عمرو ابن أم مكتوم ، وقال مصعب الزبيري : أبوه قيس بن زائدة

وروى ابن مسعود^(١) ذلك، من حديث مجمع، بن حارثة ووروى ابن مسعود، من طريق محمد بن طلحة^(٢) عن عبد الحميد، بن أبي كبش، بن جبر، عن أبيه، عن جده، قال: كان عتبة بن زيد، بن حارثة، رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلما حضر على الصدقة جاء كل رجل من منهم بطاقته، وما عنده، فقال: عتبة بن زيد: اللهم إني أصدقك به، اللهم إني أصدقك بعرضي على من ناله من خلائك، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مُنادياً فنادى: أين المتصدق بعرضه البارحة؟ فقام عتبة، فقال: قد قبلت صدقتك، هكذا وقع هذا الإسناد، وفيه تغيير، ونقص، وإنما هو عبد الحميد، بن محمد بن أبي كبش، والصحيح لأبي كبش، لا لجبر، وقد روى الطبراني، من طريق محمد، بن جارية بهذا الإسناد. حديثاً غير هذا، وروى البراء، من طريق صالح مولى التوامنة، عن عتبة بن زيد نفسه، قال: حث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الصدقة، فذكر الحديث، قال البراء: عتبة هذا رجل مشهور، من الأنصار، ولا تعلم له غير هذا الحديث، وقد روى عمرو، بن كوف، حديثه هذا أيضاً. قلت: وأشار إلى ما أسنده ابن أبي الدنيا، وابن شاذان، من طريق كثير بن عبد الله، بن عمرو، بن عوف، عن أبيه، عن جده. نحوه. وأخرجه الخطيب من طريق أبي قرة الرُبَيْدِي، في كتاب السنن، له، قال: ذكر ابن جريج، عن صالح، بن زيد عن أبي عيسى الحارثي عن ابن عم له يقال له: عتبة، بن زيد: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أمر الناس بالصدقة، فذكره، لكن قال بعد قوله: ولكن أصدقك بعرضي: من أذاني، أو شتمني

ابن الأصم، ولم يقل في اسمه عبد الله ولا عمرو. وقال الزيري: هو عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم وهو قول موسى بن عقبة. وقال سلية بن فضل، عن ابن إسحاق: هو عبد الله بن شريح بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة بن ماجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي. وهكذا قال علي بن المديني والحسين بن واقد بن أم مكتوم عبد الله بن شريح. وقال قتادة: هو عبد الله بن زائدة وأظنه نسب إلى جده. وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي: أما أهل المدينة فيقولون اسمه عبد الله، وأهل العراق يقولون: اسمه عمرو. قال: ثم أجمعوا على أنه ابن قيس بن زائدة بن الأصم.

قال أبو عمر رحمه الله: لم يجمعوا لما ذكرنا عن ابن إسحاق وعلي بن المديني. قال أبو عمر: وكان يؤذن

(١) ما بين القوسين مضروب عليه بالخط الأحمر في غلطة الأزهر، ولكنه ثابت في طبعة الهند والسعادة، ولعل طبعة السعادة أقيمت بناء على طبعة الهند.

أولم كنّي ، فهو له حلّ ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قد قيلت منك صدقتك ، قال الخطيب : كذا في الكتاب ، عن أبي عيسى الخارثي ، والصواب عن أبي عائس ، يعني بفتح العين ، وسكون الموحدة ، ولحديثه شاهد صحيح ، إلا أنه لم يُسم فيه ، رواه ابن عيينة ، عن عمرو ، بن دينار ، عن أبي هريرة أن رجلا من المسلمين قال : اللهم إنه ليس لي مالٌ أتصدق به ، وإني جعلت عرضي صدقة ، قال : فأوجب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قد عُفِر له ، وسيأتي تمزيق ذلك في أبي عائس . في الكنى .

٥٦٥٢ (عائس) بمهاتين ولام مفتوحات ، ابن الأسود الكندي . . ذكره الطبراني فيمن . وقد علق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد تقدم ذكره في ترجمة أخيه سلة بن الأسود .

٥٦٥٣ (عائس) بن النعمان بن عمرو ، بن عرفة ، بن الفاتك ، بن امرئ القيس ، الكندي . . قال ابن الكلبي : وفد هو ، وأخوه حُجر ، وي زيد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد تردد ابن الأثير في كونه الذي قبله ، والصواب أنه غيره ، فقد تقدم نسب الأول في ترجمة ابن سلة ، ولا يجمع مع هذا إلا بعد تسعة آباء .

٥٦٥٤ (عائس) بن حديّ البكوي . . باع تحت الشجرة ، وشهد فتح مصر ، ذكره ابن يونس .

٥٦٥٥ (عائس) بن الأعور السلمي أبو الأعور . . ذكره ابن السكن وغيره ، وقال ابن إسحق حدثني محمد بن طائفة ، عن عائس ، عن ابن عباس ، قال : ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع بلال ، وشهد القادسية فيما يقولون ، وباقي خبره يأتي في باب عمرو .

(١٦٧٠) عبد الله بن المنتقى البشكري . في صحته نظر . وروى عنه ابنه المنيرة بن عبد الله البشكري . خبراً في يوم الدار .

قبل أبو عمر : ثم وجدنا يونس بن أبي إسحاق قد روى عن المنيرة بن عبد الله البشكري عن أبيه أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسأله . وغالقه محمد بن مجاهد فرواه عن المنيرة بن عبد الله البشكري ، عن أبيه ، عن رجل من بني قيس يقال له ابن المنفق : قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي هذا الحديث صحة لقائه ورويته وجعل اسمه .

وآله وسلم في الخشر إلا أخيراً لقد غزا غزوة تبوك ، فَنَسِيَ حُجْرَتَهُ مِنَ اللَّيْلِ عَاقِمَةُ بْنُ الْأَعُورِ السَّلَاسِيَّ ، وَهُوَ سَكَرَانٌ ، حَتَّى قَطَعَ بَعْضُ عُرَى الْحِجْرَةِ ، فَقَالَ : مِنْ هَذَا ، قَتِيلٌ : كَحَلَقَةِ سَكَرَانٍ فَقَالَ : لِيَتِمَّ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْكُمْ ، فَيَأْخُذُ يَدَهُ ، حَتَّى يَرُدَّهُ إِلَى رَحْلِهِ ، هَكَذَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَالْجَمُورُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَرَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، فَقَالَ : أَبُو حَلَقَةِ بْنُ الْأَعُورِ عَنْ قُتَيْبَةَ ، وَاللهُ أَعْلَمُ .

٥٦٥٦ (حَلَقَةُ) بنُ جُنَادَةَ ، بنُ عَبْدِ اللهِ ، بنُ قَيْسٍ ، الْأَزْدِيُّ ، ثُمَّ الْحَجَرِيُّ يَقْتَحِ الْمَهْمَةَ وَالْجَيْمُ . لَهُ حَبْصَةٌ ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وَوَلَّى الْبَحْرَ الْمَعَاوِيَةَ ، وَمَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ .

٥٦٥٧ (حَلَقَةُ) بنُ حَاجِبٍ ، بنُ زُرَّارَةَ ، بنُ حُدُسٍ التَّمِيمِيِّ . . . تَقَدَّمَ ذِكْرُ وَلَدِهِ شَيْبَانَ فِي الشَّيْنِ الْمَعْمَةِ ، وَأَنَّ لَهُ وَفَادَةً ، وَتَقَدَّمَ ذِكْرُ وَالِدِهِ حَاجِبٍ ، فِي الْحَاءِ الْمَهْمَةِ ، وَأَنَّ لَهُ حَبْصَةً ، وَلِإِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبَانَ قِصَّةٌ مَعَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مُهْرَةَ ، أَوْرَدَهَا ابْنُ السَّيِّغَانِي فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِ الْأَنْسَابِ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ بَعْضَهَا فِي تَرْجُمَةِ بَهْدَدَ ، زَوْجِ حَاقِمَةَ هَذَا ، وَوَلَدَهُ شَيْبَانَ وَالِدَ إِبْرَاهِيمَ ، ثُمَّ بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَسْلَمْ ، بَلْ قُتِلَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، وَالِدُهُ ، وَوُفِدَ وَلَدُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَمَعَمَّرُ بْنُ الْمُثَنَّى فِي أَيْلَامِ الْعَرَبِ : أَنَّ حَاقِمَةَ هَذَا غَزَا بِكَرْبَنٍ وَائِلَ ، فَهَزَمُوهُ ، وَتَبِعَهُ أَشِيمُ بْنُ شَرَّاحِيلَ ، أَحَدُ بَنِي كُوفٍ بْنِ مَالِكٍ ، بنُ سَعْدٍ ، ابْنِ قَيْسٍ ، بنِ ثَعْلَبَةَ ، فَهَتَكَهُ ، ثُمَّ مَرَّ أَشِيمُ بِبَنِي تَمِيمٍ حَاجِبًا فِي الْأَشْهُرِ الْحَرُمِ فَقَتَلُوهُ ، وَاقْتَحَرَ لِقَيْطِ ابْنِ حَاجِبٍ بِذَلِكَ ، فِي آيَاتِ قَالَهَا مِنْهَا :

وَأَلَيْتُ لَا آسِيَّ عَلَى فَقْدِ هَالِكٍ • وَلَا تَقْدَمَ مَالٌ بِمَدَنِكَ الدَّهْرِ عُلُقَا

فَلَمْتُ بِهِ خَيْرَ الصَّنِيعَاتِ كُلِّهَا • صَنِيعَةُ قَيْسٍ لَا صَنِيعَةُ أَهْمَا . . (ز)

(١٦٧١) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُنِيبٍ الْأَزْدِيُّ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُنِيبٌ . قَالَ : تَلَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ، قَتَلْنَا : مَا ذَلِكَ إِلَّا بَأْسٌ ؟ قَالَ : يَغْفِرُ ذَنْبًا وَيُفَرِّجُ كَرْبًا ، وَيَرْفَعُ قَوْمًا ، وَيَضَعُ آخَرِينَ . أَحْسَنُ أَنْ يَكُونَ حَدِيثُهُ مَرْسَلًا .

(١٦٧٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ السَّبَاقِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قَعْقَى . قَتَلَ مَعَ عُثْمَانَ يَوْمَ الدَّارِ فِيمَا ذَكَرَ الْعُدْوِيُّ ، وَفِي حَبْصَةِ نَظَرٍ .

(١٦٧٣) عَبْدُ اللهِ بْنُ الذَّنْبَرِ السَّلَاسِيُّ : رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَزَمٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوُلَدِ فَيُخْتَصِمُهُمْ إِلَّا كَانُوا لَهُ جَنَّةً مِنَ النَّارِ . قَالَتْ

٥٦٥٨ (علقة) بن الحارث، بن سويد، بن الحارث ..

٥٦٥٩ (علقة) بن حوشب النخاري .. أورده المستخصري، قال : قال البرديعي : سكن المدينة ، وروى حديثاً ، وكذلك ذكره الطبراني ، وابن صدقة ، عن البخاري ، مثل هذا سواء .

٥٦٦٠ (علقة) بن الحويرث الغنكري .. قال ابن حبان : يقال : إن له صحبة ، وقال خليفة : حدثنا محمد بن مطرف ، حدثني جدتي : سمعت علقمة ، بن الحويرث الغنكري ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم رفعه : زنا العينين النظر ، أخرجه ابن أبي عاصم ، عن خليفة ، وذكره البغوي والطبراني ، وابن مندة وابن عبد البر ، من حديث خليفة ٤ .

٥٦٦١ (علقة) بن خالد ، بن الحارث ، بن أبي أسيد ، بن رفاعه ، بن ثعلبة ، بن هوزان ، ابن أسلم ، أبو أوفى الأسلمي ، مشهور بكثيرته ، وهو والد عبد الله .. له صحبة ، ثبت ذكره في الصحيح ، من طريق حمرو بن مرة ، عن عبد الله ، بن أبي أوفى ، قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتاه قوم بصدقهم ، قال : اللهم صل على آل فلان ، فأتاه أبي بصدقة ، فقال اللهم صل على آل أبي أوفى ، قال ابن مندة : كان أبو أوفى ، من أصحاب الشجرة .

٥٦٦٢ (علقة) بن ربيعة ، بن الأعور ، بن أمييب ، بن حذافة ، بن مجع الجني .. قل خفيده أيوب بن حبيب ، بن أيوب يقديد ، بعد الثلاثين ومائة ، فإن لم يكن لأيوب الأعلى

امراة : يارسول الله . أو اثنان ؟ قال : أو اثنان .. وهو مجهول لا يعرف ، ولا أعلم له غير هذا الحديث .

وقد ذكره في الصحابة ، وفيه نظر ، ومنهم من يقول فيه محمد . ومنهم من يقول فيه أبو النضر ، كل ذلك قال فيه أصحاب مالك . وبعضهم يقول فيه : ابن النضر ، لا يسميه . وأما ابن وهب فجعل الحديث لأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عبد الله بن عامر الأسلمي ، وما أعلم في الموطأ رجلاً مجهولاً غير هذا .

(١٦٧٤) عبد الله بن النعمان بن بلدمة . قال ابن هشام : وبلدمة بالذال المنقوطة : هو ابن عم أبي قتادة الأنصاري ، شهد بدرًا ولم يشهدا أبو قتادة ، وشهد أحداً .

روية فلا يه صحبة، لأن قريناً لم يبق منهم أحد في حجة الوداع إلا وقد أسلم، والله أعلم... (٣).

٥٦٦٣ (عائمة) بن ربيعة بكسر أوله وسكون الميم، بعدها مثلية البلوى... قال أبو جاتم: له صحبة، وقال ابن يونس: تابع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر، وروى البخاري، وابن يونس، وأحمد والبخاري، وابن مندة من طرق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس التميمي، عن زهير، بن قيس البلوي، عن عائمة، بن ربيعة البلوي، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن العاص: إلى البحرين، ثم خرج في سرية، وخرجنا معه فنهض ثم استيقظ، فقال: رحم الله عمرأ فتذاكرنا كل من اسمه عمرو، ثلاثاً، فقالنا: من عمرو يا رسول الله؟ قال: ابن العاص، الحديث قال ابن وهب في روايته، عن الليث، عن يزيد، عن عائمة، فلما كانت الفتنة، قالت: أتبع هذا الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه، ما قال، ووقع في رواية ابن أبي مريم وغيره، عن الليث، قال: زهير إلى آخره، فأنه أعلم. قال ابن يونس تفرد به زهير، عن عائمة، وسويد، عن زهير وزيد عن سويد.

٥٦٦٤ (عائمة) بن سعيد، بن العاصي، بن أمية أخو عمرو، وعنه، والحكم وأبان... شهد فتح الشام، فيما ذكره، عبد الله، بن محمد، بن ربيعة القُداسي، في الفتوح، قال: حدثني يحيى ابن عبد الرحمن الأزدي، عن عمرو بن محسن، عن سعيد بن العاص، قال وتبعاً خالد بن سعيد بن العاص وإخوته عمرو، وأبان، والحكم، وعائمة، ومواليهم، للخروج صحبة أبي عبيدة، ثم أقبل إلى أبي بكر الصديق فوصاه، ولم يذكر الزبير بن بكار عائمة هذا في كتاب السب...

(١٦٧٥) عبد الله بن نعيم الأنصاري، أخو عائمة بنت نعيم، له صحبة.

(١٦٧٦) عبد الله بن أبي نمة الأنصاري. ذكره العقيلي في الصحابة، وأما أبوه أبو نمة فصحيته وروايته معروفة.

(١٦٧٧) عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، يكنى أبا محمد. قال الواقدي: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه شيئاً.

وملت سنة أربع وثمانين. وقال العدوي: قتل يوم الحرة، وذلك سنة ثلاث وستين، وهو أخو الحارث بن نوفل، وكان عبد الله بن نوفل يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم.

٥٦٦٥ (علقمة) بن سُفيان .. وقيل : ابن سُهيل الثقفي ، وقيل : عطية بن سُفيان ، وقال يونس بن بكير في زيادات المنازي : حدثني اسمعيل بن إبراهيم الأنصاري ، حدثني عبد الكريم ، حدثني علقمة بن سُفيان . قال : كنت في الوفد ، من تكيف ، فضربت لنا قبة ، فكان بلال يأتينا فيطردنا من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث . وكذا أخرجه البخاري والطبراني ، من طريق يونس ، وقال الطبراني : تفرد به اسمعيل ، وليس كما قال ، رواه البزار ، من رواية الضحاك ، بن عثمان ، عن عبد الكريم ، فقال : عن علقمة بن سُهيل الثقفي ، وقال : لا نعلم له غيره ، ورواه ابن إسحق ، فقال ابن عبد البر : اضطر بوا فيه . قلت : ورواه زياد البكائي ، عن ابن إسحق ، عن عيسى ، عن عبد الله ، عن علقمة ، بن سُفيان ، وقال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحق ، عن عيسى ، عن سُفيان ، بن عطية ، فقلبه ، وقال أحمد بن خالد الوهبي ، عن ابن إسحق ، عن عيسى ، عن عطية ، حدثنا وفدنا ، أخرجه ابن ماجه ، ورواية أحمد بن خالد . أشبه بالصواب ، فإن عطية بن سُفيان تابعي معروف ، ولم أرق في شيء من طريقه على تسمية والد سُفيان ، وقد نسب ابن مندة ، وغيره ، فقالوا : علقمة بن سُفيان ، ابن عبد الله ، بن ربيعة الثقفي ، وهذا هو نسب عطية التابعي . قلت : قول الضحاك بن عثمان علقمة ابن سُهيل أولى من قول اسمعيل : علقمة بن سُفيان فإن علقمة في رواية ابن إسحق محرف من عطية ، بخلاف رواية عبد الكريم .

٥٦٦٦ (علقمة) بن سُهيل الخولاني .. صحابي ، شهد فتح مصر ، ولا تعرف له رواية ، قاله ابن يونس .

٥٦٦٧ (علقمة) بن سُهيل .. تقدم ذكره في الذي قبله .. (ز) .

(١٦٧٨) عبد الله بن الهيثب بن أهيب بن سُهيل السعدي الليثي . من بني سعد بن ليث ، حليف لبني عبد شمس . وقيل : حليف لبني أسد بن خزيمة ، قتل يوم خيبر شهيداً .

(١٦٧٩) عبد الله بن هشام بن عثمان بن عمرو القرشي التيمي ، هو جد زهرة بن معبد . يعد في أهل الحجاز ، نعت به أمه زينب بنت محمد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ، فسح رأسه ، ودعاه ، ولم يبايعه لصفه .

(١٦٨٠) عبد الله بن هلال بن عبد الله بن همام الثقفي . زوى عنه عثمان بن الأسود ، يعد في المكين ، حديثه عند مرسى ، لم يذكر فيه سماع ولا رواية .

٥٦٦٨ (علقة) بن طلحة بن أبي طلحة العبدري . له صحبة، وقتل يوم اليرموك شهيداً، ذكره ابن الأثير .

٥٦٦٩ (علقة) بن علفة، بن عوف، بن الأحوص بن جعفر، بن كلاب، بن ربيعة، ابن عامر، بن صمصة العامري . ثبت ذكره في الصحيح، في حديث أبي سعيد، من رواية عبد الرحمن، ابن أبي نعيم، عنه، قال : بعث علي بن أبي طالب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بد هيبلة^(١) في تربتها، فقسّمها بين أربعة نفر: عيينة بن حصن، والأقرع بن حابس، وعلقة بن علفة، وزيد الخيل، الحديث . وقال المغضّل الملائقي في تاريخه : حدثني رجل من بني سامر، قال : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بني كلاب، فدأمة، وعلقة بن علفة، وسمى جماعة، وروى ابن عساكر بإسناد له، إلى الشافعي . حدثني غير واحد أن عامر بن الطفيل، وعلقة بن علفة، تنافرا فقال دأمة : لا أنا فرك على الفروسية : أنت أشد بأساً مني، فقال عامر : لا أنا فرك على الكرم أنت رجل محني، فقال علفة : لكئي مؤف وأنت غادر، وعفيف وأنت عامر، ووالد وأنت حافر، فذكر قصة طويلة، وفيه ردّ على قول ابن عبد البر : إنه لم يكن فيه ذلك الكرم، وروى ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر، وأبو عروة في صحيحه، من طريق بن أبي حنيرة الأسدي، قال محمد بن سلة : كنا يوماً عند رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا حسان، أتشدني من شر الجاهلية، يا حسان، فأثبته قصيدة الأعشى التي هاجبها علفة بن علفة، ومدح عامر بن الطفيل، فقال : يا حسان لا تشدني هذه القصيدة، فقال : يا رسول الله، تنهاني عن رجل مشرك مقيم عند قيصر، فقال : إن قيصر سأل أبا سفيان عن فتلول مني وسأل علفة فأحسن القول، فإن أشكر الناس أشكرهم لله تعالى، ورايت نحو ذلك مروياً، عن ابن عباس بنحو هذا السياق، وذكر البلاذري أن سبب قدوم علفة على قيصر أنه بلغه موت أبي عامر الراهب، فقدم هو، وكناه بن عبد ياليل، في طلب ميراثه، فأعطاه لكتانة لكونه من أهل المدر، ولم يعطه لعلفة، سأله وروى الطبراني، من طريق علي بن سويد، بن منجوف، عن عبد الله، بن بريدة، عن أبيه، قال : اجتمع عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم عيينة بن حصن، وعلقة بن علفة، والأقرع بن حابس، فذكروا الجلود فقالوا : جدد بني فلان أقوى، فذكر الحديث،

(١٦٨١) عبد الله بن هلال المزني . حديثه عند كثير بن عبد الله بن هلال المزني صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال : ليس لأحد بعدنا أن يحرم بالحج ثم يفسخ حجه في عمرة .

(١٦٨٢) عبد الله بن وقدان القرشي . يُعرف بالسعدى، لأنه كان مسترضعاً في بني سعد بن بكر، وقدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني سعد، وقد ذكرناه في مواضع من هذا الكتاب . روى

(١) ذمية : صخيرة ذمبة أى القطعة من الذهب، ومعنى في تربتها أنها تستخلص من تربتها

وروى أبو داود الطيالسي، من طريق تميم بن عياض، عن أبي عمر، قال: كان علقمة بن علاثة، عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجاهد بلال يؤذنه بالصلاة، فقال: رُوَيْدُ يا بلال! يتسحر علقمة، فقال: وهو يتسحر برأس، وروى ابن مندة، من طريق قيس بن الربيع، عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي سعيد، حدثني علقمة بن علاثة أنه أكل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم رؤوساً، ومن طريق سوار بن مضعب، عن إسماعيل، عن قيس، عن علي قال: دخل علقمة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا له برأس، وروى الخرائطي في مكارم الأخلاق، والدارقطني في الأفراد، من حديث أنس: أن شيخاً أعرابياً يقال له علقمة بن علاثة، جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إني شيخ كبير، لا أستطيع أن أتعلم القرآن كله، فذكر الحديث، وإسناده ضعيف جداً، وروى بن أبي شبة في مصنفه عن طريق أشعث، عن ابن سيرين، قال: ارتدت علقمة بن علاثة، فبعث أبو بكر إلى امرأته، وولده، فقالت المرأة: إن كان علقمة كافر فإني لم أكفر أنا ولا ولدي، قال: فذكرت ذلك للشيخ، فقال: هكذا فعل بهم، ومن طريق عاصم بن ضمرة، قال: ارتدت علقمة فأتى ابن نخيع، فقال أبو بكر: لا نقبل منكم إلا حرباً بجاية أو سلباً مخزياً، فاخاروا السلم، وكان علقمة بن علاثة تنافر مع عاصم بن الغليل، ففرج مع عاصم ليد والأعشى ومع علقمة الحطيئة، فحكما أبا سفيان بن حرب، فأبى أن يحكم بينهما فأتيا محبنة بن حصن، فأبى، فأتيا خيلان بن سلة الثقفي، فردهما إلى حرمة بن الأشعر المرثي، فردهما إلى حمير بن قلبة الفزاري، فلما زلأ به، قال: لآةضين ينسكا، ولكن في العام المقبل، فانصرفا، ثم قدما، فبعث إلى عاصم سرّاً، فقال: أتتافر رجلا لا تفخر أنت، وقومك إلا بأباه، فكيف تكون أنت خيراً منه؟ فقال: أئذذك الله أن تفضله علي، وهذه ناصيتي بجرها، واحكم في مالي بما شئت، أو فسو بيني وبينه، ثم بعث إلى علقمة سرّاً، فقال: كيف تفاخر رجلا هو ابن عمك، وأبوه أبوك، وهو أعظم قومك غنا، فقال له كما قال له عامر، فأرسل حمير إلى بليه: إني قاتل مقالة، فإذا فرغت منها فائسحر أحدكم عن علقمة عسراً ولينسحر آخر عن عامر عسراً، وفرقوا بين الناس، فلما أصبح، قال لما جهاراً، لقد تماكتما إلى وأتما كركبتى البعير، يقعان معاً، وكلاكما سيد كريم، ولم

عنه كبار التابعين بالدام: أبو إدريس الخولاني، وعبد الله بن محيريز، ومالك بن نضار، وغيرهم.

(١٦٨٣) عبد الله بن الوليد بن المنيرة بن عبد الله بن عمر بن غزوم، وهو ابن أخي خالد بن الوليد، وكان أبوه الوليد بن الوليد أسن من خالد، وأقيم إسلاماً، وسيأتي ذكره في بابه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

كان اسم عبد الله هذا الوليد بن الوليد بن الوليد فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام،

مفضل ، فأنصرف على ذلك ، ومدهح الأعشى عامراً وفضله على علقمة بأيات مشهورة منها :

سَدَّتْ بَنِي الْأَحْوَصِ لَمْ تَعُدْهُمْ • وَعَامُرٌ سَادَ بَنِي عَامِرٍ

فندد حلقمة دم الأعشى فاتفق أنه ظفر به ، فأشدد قصيدة نقص بها الأولى ، يقول فيها :

عَلَقْمُ يَا خَيْرَ بَنِي عَامِرٍ • الضَّيْفِ وَالصَّاحِبِ وَالزَّائِرِ

وقال له : لئن مننت على لأمد حنك بكل بيت هجوتك به قصيدة ، فأطلقه ، وقال عمر لحرم بن قُطبة : من كنت مُفضل لو فضلت ؟ فقال : لو قلت ذلك لمادت جذاعة ، فقال عمر : نعم مُستودع السر أنت ، مثل هذا قلتودعه العشرة ، وذكر سيف في الفتح : أنه لما ارتد لحق بالشام ، ثم أقبل حتى عسكر في بني كعب ، فبعث إليه أبو بكر التمهاع بن عمرو ، فقرأ منه ، ثم أسلم ، وأقبل إلى أبي بكر ، وقاله هشام بن الكلبي : حدثني جعفر بن كلاب أن عمر بن الخطاب ، ولّى علقمة حوران (١) ، فزها إلى أن مات ، وخرج إليه الحطيئة فوجده قد مات ، وأوصى له بجماعة ، فراه بقصيدة منها :

فَأَكَاكَ بَنِي لَوْ قَتَيْتُكَ سَالِمًا • وَبَيْنَ النَّقَى إِلَّا لِيَالٍ قَلِيلًا

لعمري لنعم المرء من آل جعفر • بحوران أمسى أدركته الحبال

ورواه المدائني ، عن أبي بكر الهذلي ، وزاد فيه : فقال له أخته : كم ظننت أن أبي يطبك ، قال : مائة ناقة ، قال : فلك مائة ناقة تلعبها أولادها ، وقال ابن الكلبي : صحب علقمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، واستعمله عمر ، على حوران ، فات بها ، وذكر قصة الحطيئة معه ، حيث قصده فوصل بعد موته بليال ، وكان بلغه قدومه فأوصى له بسهم ، فراه ، وقال ابن قتيبة : كان ارتد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولحق بقيصر ، ثم انصرف عنه ، وعاد إلى الإسلام ، واستعمله عمر على حوران ، وقال أبو عبيدة : شرب علقمة الخمر خمر عمر ، فارتد ، ولحق بالروم ،

قال : ما اسمك يا غلام ؟ قال : الوليد بن الوليد بن الوليد بن المنيرة : فقال : لقد كادت بنو غزوم أن تجعل الوليد رباً . ولكن أنت عبد الله . ومن شر لأم سلة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ترى أباه الوليد ابن الوليد بن المنيرة :

مثل الوليد بن الوليد أبي الوليد كني العشرة

فأكرمه مالك الروم ، قال : أنت ابن عمّ عامر بن الطفيل ، فغضب ، وقال : لا أراي لا أعرف إلا بعامر ، فرجع وأسلم ، وأخرج الطبراني بسندٍ مُسلسل بالأب من مُذَرَّية بُدَيْل بن وَرْقَةَ الخَزَاعِيّ قال : كُتِبَتْ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره بطوله ، وفيه : أما بعد ، فإن علقمة بن علاثة ، قد أسلم ، وإبنا هَوْدَةَ ، الحديث : وَرَوَى يَسْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، قَالَ : لَنِي عَمْرُ عُلْقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ ، فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، وَكَانَ عَمْرُ يُشَبِّهُ بِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ لَهُ عُلْقَمَةُ : يَا خَالِدُ ، عَزَلَكَ هَذَا الرَّجُلُ ، لَقَدْ أَبَى إِلَّا شِمَا حَتَّى لَقَدْ جِئْتُ إِلَيْهِ ، وَابْنُ عَمٍّ لِي نَسَأَلُهُ شَيْئًا ، فَأَمَّا إِذْ فَعَلَ ، فَلَمَّا أَسْأَلَهُ شَيْئًا ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُ : هَيْه (١) مَا عِنْدَكَ ؟ فَقَالَ : ثُمَّ قَوْمٌ لَمْ عَلَيْنَا حَقٌّ فَزَوَّدَ لَمْ حَقِّمْ ، وَأَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا ، قَالَ عَمْرُ لَخَالِدٍ : مَاذَا قَالَ لَكَ عُلْقَمَةُ مِنْهُ الْيَلِيَّةُ ؟ قَالَ : وَاللهَ مَا قَالَ لِي شَيْئًا ، قَالَ : وَتَحَلَّفَ أَيْضًا ؟ وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي مُصَرَّةَ نَحْوَهُ ، وَزَادَ : لَجَعَلُ عُلْقَمَةُ يَقُولُ لَخَالِدٍ : مَهْ يَا خَالِدُ ، وَرَوَاهُ سَيْفُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ وَجْهِ آخَرَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، وَزَادَ فِي آخِرِهِ ، فَقَالَ عَمْرُ : كَلَامُهُمَا قَدْ صَدَقَا ، وَكَذَا رَوَاهُ بْنُ عَائِثٍ ، وَزَادَ : فَأَجَارَ عُلْقَمَةُ وَقَضَى حَاجَتَهُ ، وَرَوَى الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَةَ ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : فَذَكَرَ نَحْوَهُ مُحْتَصَرًا جَدًّا ، وَقَالَ فِيهِ : فَقَالَ : مَاذَا عِنْدَكَ ؟ قَالَ : مَا عِنْدِي إِلَّا سَمْعٌ وَطَاعَةٌ ، وَلَمْ يُسَمِّ الرَّجُلَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَةَ ، وَمِمَّا الضَّحَّاكُ بْنُ عُمَانَ ، عُلْقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ ، وَزَادَ : فَقَالَ عَمْرُ : لَأَنْ يَكُونَ مَنْ وَرَأَى عَلَى مِثْلِ رَأْيِكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا ، وَكَذَا .

٤٦٧. (علقة) بن الفسّخاء ، بفاء مفتوحة ، ومُجمعة ساكنة ، ويقال : ابن أبي الفسّخاء بن حميد بن عمرو بن مازن ، بن عَدِيٍّ ، بن عمرو ، بن ربيعة الخَزَاعِيّ . . . قَالَ بْنُ حَبَّانٍ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : عُلْقَمَةُ بْنُ الْفَسَّخَاءِ لَهُ صَحْبَةٌ ، وَسَاقَ نَسَبَهُ ، كَمَا قَدْ مَنَّا إِلَى مَازَنَ ، وَذَكَرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ، خَالَفَ فِي بَعْضِهِ ، وَرَوَى عَمْرُ بْنُ شُبَةَ ، وَالْبُخَيْرِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُلْقَمَةَ ، بْنِ الْفَسَّخَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمَالٍ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، فِي مَقَرِّ قُرَيْشٍ ، وَهُمْ مُشْرِكُونَ ، يَتَأَنَّمُهُمْ ، فَقَالَ لِي : التَّمَسَّ صَاحِبًا ، فَلَقِيتُ عَمْرُ بْنَ أُمِيَّةَ ، قَالَ : أَنَا أَخْرَجْتُ بِمَعِكَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي :

وَسَنَذَكُرُ الْآيَاتِ فِي بَابِ أَبِيهِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١٧٨٤) عبد الله بن ياسر ، أخو عمار بن ياسر ، قد ذكرنا نسبه في باب عمار ، وفي باب ياسر أبيهما . له ولأبيه ياسر محبة ، وأما عمار فن كبار الصحابة ، ومات ياسر وابنه عبد الله بمكة مسلمين ، وكانوا كلهم ممن عُدَّ في الله تعالى .

(١) هـ : كلمة استزادة من الحديث

حونه : بإقامة إذا بلغت بلاد بني ضمرة فكن من أخيك على حذر ، فإني قد سمعت قول القائل : أخوك
البريء ولا تأمنه ، فذكر الحديث ، وفي آخره : قال أبو سفيان : ما رأيت أبر من هذا ،
ولا أوفى ، إنا نجاهد ، ونطلب دمه ، وهو يبعث إلينا بالصلوات يرتابها ، وهو عند أبي داود ،
وغیره ، من طريق بن إسحق ، لكن قال : عن عبد الله ، بن عمرو ، بن الفغواء ، عن أبيه ، وعلقة
حديث آخر أخرجه مغلّين ، والطحاوي والدارقطني ، من طريق جابر الجعفي ، عن عبد الله بن محمد
بن حزم ، عن عبد الله ، بن علقمة ، بن الفغواء ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم إذا أراق الماء ^(١) نكلمه فلا يكلمنا ونسلم عليه ، فلا يسلم علينا حتى نزلت (يا أيها الذين آمنوا إذا
قمتم إلى الصلاة) الآية ^(٢) ، وروى أبو نعيم ، من طريق إبراهيم بن أبي يحيى ، عن أبي مروان السلمي ،
عن جده عبد الله ، بن علقمة ، بن الفغواء ، عن أبيه قال : أسفر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بالصبح جداً فقالوا : لقد كادت الشمس أن تطلع ، قال : فإذا عليكم لو طلعت وأنتم محسنون .

٥٦٧ (علقة) بن مجرّز ، مجيم ، وزاين ، معجمين ، الأولى مكسورة ثقيلة ، بن الأحمر ،
ابن سجدة ، بن معاذ ، بن عثارة ، بن عمرو ، بن مدليج السكاني المديني . . ذكره ابن سعد ، في
الطبعة الثالثة من الصحابة ، وسيأتي ذكر أبيه في الميم ، وروى أحمد وابن ماجه ، وابن خزيمة ، والحاكم
والسكجتي ، من طريق محمد بن عمرو عن عمر بن الحكم ، عن أبي سعيد ، قال : بعث رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم علقمة بن مجرّز ، على بعث أنا فيهم ، حتى إذا اتينا إلى رأس أراثة أذن
لطاقمة من الجيش ، وأمر عليه عبد الله ، بن حذافة ، فذكر الحديث ، وفيه قصة النار ، وفيه : لا تطعمهم
في مصبة الله ، وقال البخاري في صحيحه : سريّة عبد الله بن حذافة السهمي ، وعلقمة بن مجرّز
المديني : ثم أورد حديثاً على بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية واستعمل رجلاً من
الانصار ، فذكر الحديث ، نحو حديث أبي سعيد ، ولعلّ بعض الرواة أطلق على علقمة أنصارياً للمعنى
اللاحق ، وذكر الواقدي : أن هذه السريّة كانت إلى ناس من الحبشة بساحل يقال له الشعبيّة ، وذلك

(١٦٨٥) عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري ، من الأوس ، كوفي . يروى عنه عدى بن ثابت عن
البراء بن عازب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وهو جد عدى بن ثابت ، وهو عبد الله بن يزيد بن حصن
ابن عمرو بن الحارث بن سخطمة بن جشم بن مالك بن الأوس الخطمي الأنصاري الأوسي . شهد الحديبية ،
وهو ابن سبع عشرة سنة ، وكان أميراً على الكوفة ، وشهد مع عليّ صفين والجل والنهروان .

في ربيع الآخر، سنة تسع، وزوى ابن عائد في المخازي، بسند ضعيف إلى ابن عباس، قال: لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيوك، بعث منها علقمة بن مجرّز إلى فلسطين، وذكر سيرت: أنه شهد اليرموك، وحضر الجابية، وكان عاملاً لعمر على حرب فلسطين، وقال مُصعب الزُّبيري: كان عمر، أو عثمان، أغزى علقمة هذا في البحر، ومعه ثلثمائة فارس، وذكر الطبري، عن الواقدي، قال: وفي سنة عشرين بعث عمر علقمة بن مجرّز المدلجي، في جيش إلى الحبشة في البحر، فأصيبوا، لجعل عمر على نفسه أن لا يحمل في البحر أحدًا، وذكر ذلك ابن سعد، عن هشام بن الكلبي، عن أبيه، ورواهم جواس^(١) الشاذلي بقوله:

إن السلام وحسن كل نحية * تغدو على ابن مجرّز وترّوح

٥٦٧٢ (علقة) بن ناجية، بن الحارث، بن المصطلق، الخزاعي. قال أبو عمر: من أعراب البادية، وله حديث مُخرجه عن ولده، قلت: أخرج حديثه ابن أبي عاصم، والطبراني، من طريق عيسى، بن الحضرمي. ابن كلثوم، عن علقمة بن ناجية، عن جده، عن علقمة، قال: بعث إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوليد بن عتبة يُصدّقُ أموالنا، فسار حتى إذا كان قريباً مِنّا رجع، فركبنا في إثره، وسُقتنا طائفة من صدقاتنا، فقدم قبلنا، فقال يا رسول الله، إني أتيت قومًا في جاهليتهم، فنشروا الصدقة، وجدوا القتال، فلم يعلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك، حتى نزلت (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بلبأً فسكينوا) الآية^(٢)، وهكذا أخرجه، من طريق يعقوب ابن مُحمّد، عن عيسى بن الحضرمي، وعالفه يعقوب، بن محمد، قال: عن عيسى بن الحضرمي،

قال ابن إسحاق: سخطمة من ولد مالك بن الأوس، ويروى عنه أبو بُردة بن أبي موسى.

(١٦٨٦) عبد الله أبو الحجاج النشالي: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، حديثه عند أبي بكر بن ابن مريم، عن الميثم بن مالك الطائي، عن عبد الرحمن بن عائد الأزدي، عنه.

(١٦٨٧) عبد الله، يلقب حماراً، له حجة - يعد في أهل المدينة، حديثه عند زيد بن أسلم، عن أبيه،

(١) في طيبة الجنيد: حراس، بالحاء بدل الجيم، وفي طيبة الشعادة - حراس، بالجاء والراء، وهو تصحيف والصحيح ما أثبتناه.
(٢) الآية ٦ من سورة المجرات

ابن كلثوم ، بن عتبة بن ناجية ، والصواب علقة بن ناجية ، والضمير في جده يعود على الحضرمي ، ومشي ابن مندة على ظاهره ، فاعاده على عيسى ، لجعل لكلثوم ترجمة في الصحابة ، فوهم ، فإنه تابعي ، كما جزم به البخاري ، وغيره ، وروى البغوي ، من طريق عيسى بهذا الإسناد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لهم : إنا لا نبيع شيئاً من الصدقة ، حتى نقبضها ، وسيأتي هذا من وجه آخر ، في ترجمة ناجية ، بن الحارث .

٥٦٧٣ (علقة) بن النضر ، ذكر الطبري أنه كان على ربح أهل الكوفة : لما أمدوا الأحف بن قيس في القتال ، واستدركه بن قنحون ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون إلا بالصحابة . (ز) .

٥٦٧٤ (علقة) بن وقاص . يأتي في القسم الذي بعده .

٥٦٧٥ (علقة) بن يزيد ، بن عمر ، بن سلمه ، بن مُتَبِّه ، بن مُنْهَل ، بن عُطَيْف ، المرادي القُطَيْبِيُّ . ذكر ابن يونس : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم رجع إلى اليمن ، ثم قدم المدينة ، وشهد فتح مصر ، وولاه عتبة بن أبي سفيان الإسكندرية في خلافة معاوية ، وروى عنه أبو قتييل .

٥٦٧٦ (علقة) بن عدي تقدم في خيفة . (ز) .

٥٦٧٧ (علي) بن الحكم السلمي ، أخو معاوية ، بن الحكم وإخوته ، وروى البغوي ، والطبراني ، وابن السكن ، وابن مندة ، من طريق كثير بن معاوية ، بن الحكم السلمي ، عن أبيه ، قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأزسى أخى علي بن الحكم فرسأله صدقاً ، فأصاب رجلاً جدار الحندق ، فذقتها ، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمها ، وقال : بسم الله ، فما آذاه منها شيء ، قال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . قلت : في الإسناد صفار بن يحيى .

(١٦٨٨) عبدالله الخولاني ، والد أبي إدريس الخولاني ، له صحبة ورواية ، روى عنه أبو إدريس ، وقد تقدم ذكره .

(١٦٨٩) عبدالله الخولاني ، والد أبي إدريس الخولاني ، شامي : له صحبة ، واسم أبي إدريس عاتق الله بن عبد الله .

لا يُعرف ، وزاد الطبري في روايته : فقال في ذلك معاوية بن الحكم ، من قصيدة :

فأزاهما على فهو يهوى • هوى الذكوة مشرعةً بحبل

فصنّب رجله فسا عليها • ميمو الصقر صادف يوم ظل

فقال : محمد صلى عليه • ملكك الناس قولاً غير فعل

لعلك^(١) فاستمر بها سوياً • وكانت بعد ذلك أحصح رجل

٥٦٧٨ (على) بن جميل ، من بني حبيب بن ضيدة . وذكر المجتري في نوادره : أنه كان على مقدمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح . . (ز) .

٥٦٧٩ (على) بن رفاعة القرظي . . ذكره على بن سعيد العسكري ، وروى بسند فيه محمد بن حميد ، الرازي ، عن طريق عمرو ، بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، عن علي بن رفاعة ، قال محمد بن حميد الرازي ، قال : كان أبي من الوفد الذين أسلموا من أهل الكتاب ، قال أبو موسى : فبلى هذا الصعبة لأبيه . قلت : ولكن ذكر ابن أبي حاتم حديثاً آخر ، عن طريق بن مجمل ، عن عمرو ، بن دينار ، قال : قال طلوس : سل من ههنا من الأنصار عن المخابرة ، فسألت علي بن رفاعة القرظي ، فقال : هو كراء الأرض بالثلث والربع .

٥٦٨٠ (على) بن ركانة ، قال ابن مندة : لا تصح له صحة ، وأخرج من طريق محمد بن عبد الله ، بن نوفل ، عن محمد بن علي بن ركانة عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح : يا معشر قريش ، ابن أخت القوم منهم . قلت : يحتمل أن يكون علي بن يزيد ، بن ركانة فيكون الحديث مُرسلاً .

٥٦٨١ (على) بن شيبان ، بن محرز ، بن عمرو ، بن عبد الله ، بن عمرو ، بن عبد العزيز ، بن سحيم الحنفي السحيمي الهماي ، أبو يحيى . . كان أحد الوفد ، من بني حنيفة ، وله أحاديث

(١٦٩٠) عبد الله السدوسي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حديثه عند عمر بن شقيق السدوسي ، عن أبيه ، عن جده عبد الله السدوسي .

(١٦٩١) عبد الله الشناني . روى عنه عطاء بن يسار . واختلف على عطاء ، فبعضهم قال : عن

(١) . لما : كلمة يقال عند الإجابة بمكرهه ، أي إنقاذاً لك بما أنت فيه ، ويقال لك : لا لما له ، وفي طبعي الهند والسادة : نعالك بالنون ؛ وهو تصحيف ظاهر .

أخرجها البخاري ، في الأدب المفرد ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، منها من طريق عبد الله ، بن بدر ، عن عبد الرحمن بن علي بن كيسان ، عن أبيه ، وكان أحد الوفد ، قال : خرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبايعناه .

٥٦٨٢ (على) بن أبي طالب ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، القرشي الهاشمي أبو الحسن ، أول الناس إسلاماً في قول كثير من أهل العلم ، ولد قبل البعثة بعشر سنين ، على الصحيح ، فربي في حجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يفارقه ، وشهد معه المشاهد إلا غزوة تبوك ، فقال له بسبب تأخيرها له بالمدينة ، ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى ، وزوجه بنته فاطمة ، وكان الثراء يده في أكثر المشاهد ، ولما آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين أصحابه ، قال له : أنت أخى ، ومناقبه كثيرة ، حتى قال الإمام أحمد : لم يُنقل لأحد من الصحابة ما نُقل لعلي ، وقال غيره : وكان سبب ذلك بُعْثُ بني أمية له ، فكان كل من كان عنده علم من شيء من مناقبه من الصحابة يثنيه ، وكلما أرادوا إخماده ، مهدّوا من حدث بمناقبه لا يزداد إلا انتشاراً ، وقد ولد له الرافضة مناقب موضوعاً ، هو غنى عنها ، وتبع النساء ماخص به من دون الصحابة ، لجمع من ذلك شيئاً كثيراً بأسانيد أكثرها جيداً ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثيراً ، وروى عنه من الصحابة ولدها الحسن والحسين وابن مسعود ، وأبو موسى ، وابن عباس ، وأبو رافع ، وابن عمرو ، وأبو سعيد ، وصوب وزيد بن أرقم ، وجرير ، وأبو أمامة ، وأبو جحيفة ، والبراء بن عازب ، وأبو الطفيل ، وآخرون ، ومن التابعين من المخضرمين ، أو من له رؤية : عبد الله بن شداد بن الهاد ، وطارق بن شهاب ، وعبد الرحمن بن الحارث ، ابن هشام ، وعبد الله بن الحارث ، بن نوفل ومسعود بن الحكم ومروان بن الحكم وآخرون ومن بقية التابعين عدد كثير من أجملهم أولاده : محمد وعمر والعباس ، وكان قد اشتهر بالفروسية ، والشجاعة ، والإقدام ، حتى قال فيه أسيد بن أبي لؤس ، بن زعيم الكنانى قبل أن يسلم يجرّ من عليه قرشاً ويغيرهم به .

عبد الله الصنابحي . وبعضهم قال : عنه ، عن أبي عبد الله الصنابحي ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى ،

أبو عبد الله الصنابحي من كبار التابعين ، واسمه عبد الرحمن أبو عسيلة ، ولم يلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسنذكر خبره في باب عبد الرحمن . وعبد الله الصنابحي غير معروف في الصحابة . وقد اختلف ابن تميم فيه ، فمرة قال : حديثه مرسل ، ومرة قال : عبد الله الصنابحي الذي يروى عنه المدنيون يشبه أن يكون له صحبة . والصواب عندى أنه أبو عبد الله ، لا عبد الله على ما ذكرناه .

في كل مجمع غاية أخراكم . جَدَّعَ أْبْرَ على المذاكي القَرْح
 لله دَرَكَم المَسَا بَذَكُرُوا . فَدَ يَذَكُرُ الحِرَّ الكَرِيم وَيَسْتَحِي
 هذا ابن فاطمة الذي أَقْنَاكُمْ . ذَبَحَا بِقِسْلَةٍ يَعْصِيدُ لم يَذِج
 أين السكول، وأين كلُّ دَعَامَة . في المضلات وأين زَيْنُ الأَبْطَح

وكان أحد الثمورى الذين نصّ عليهم عمر، فرضها عليه عبد الرحمن بن عوف، وشرط عليه شروطاً امتنع من بعضها، فمدل عنه إلى عثمان، فقبلها، فولاه، وسلم على، وبايع عثمان، ولم يزل بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مُتَصَدِّقاً لنصر العلم، والفتيا، فلما قتل عثمان بايعه الناس، ثم كان من قيام جماعة من الصحابة، منهم طلحة، والزبير، وعائشة في طلب دم عثمان، فكان من وقعة الجمل، ما اشتهر، ثم قام معاوية في أهل الشام، وكان أميرها لعثمان، من قبله، فدعا إلى الطلب بدم عثمان، فكان من وقعة صفين، ما كان، وكان رأى على أنهم يدخلون في الطاعة، ثم يكون ولي دم عثمان، فيدعى به عند، ثم يعمل معه ما يوجه حكم الشريعة المظهرة، وكان من خالفه يقول له: تبعهم واقتلهم، فيرى أن القصاص غير دعوى ولا إقامة بينة لا يتجه، وكل من التريقين يجتهد، وكان من الصحابة فريق لم يدخلوا في شيء من القتل، وظهر بقتل كبحار أن الصواب كان مع على واتفق على ذلك أهل السنة بعد اختلاف، كان في القديم، وقه الحمد، ومن خصائص على قوله صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر: لا دفنن الراية غداً إلى رجل يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، يفتح الله على يديه، فلما أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غداوا كلهم يرجو أن يعطاها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أين على بن أبي طالب؟ فقالوا: هو يشكك عليه، فاقى به، فبصق في عينيه، فدعاه، فبأ فاعطاه الراية، أخرجاه في الصحيحين، من حديث سهل بن سعد، ومن حديث سلية بن الأكوع، نحوه، باختصار، وفيه: يفتح الله على يديه، وفي حديث أبي هريرة عند مسلم نحوه، وفيه: فقال عمر: ما أحبيت الإمارة إلا ذلك اليوم، وفي حديث بريرة عند أحمد: نحو حديث سهل، وفيه زيادة، في

(١٦٩٢) عبد الله ذو البجادين المزني . هو عبد الله بن عبد الله بن عبد شمس . هو عم عبد الله بن متهل، سمى ذا البجادين لأنه حين أراد المسير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطته أمه بجاداً لها . وهو كساة شقة بائتين، فآثر بواحد منهما، وارتدى بالآخر .

أوله ، وفي آخره قصة مرتحِب ، وقتل على له فضربه على هامته ، ضربة حتى قطع السيف منه بضعة رأسه ، وسمع أهل العسكر صوت ضربه ، فاقام آخر الناس حتى فتح الله لهم ، وفي السند إلهد الله بن أحمد ، بن خنبل ، من حديث جابر : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما دفع الراية لعلي يوم خيبر : أسرع ، فجعلوا يقولون له : أرفق ، حتى انتهى إلى الحصن ، فاجتذب بابه ، فألقاه على الأرض ، ثم اجتمع عليه سبعون رجلاً ، حتى أعادوه ، وفي سننه حرام بن عثمان متروك ، وجلت قصة الباب ، من حديث أبي رافع ، لكن ذكر دون هذا العدد ، وأخرج أحمد والنسائي ، من طريق عمرو بن ميمون : إلى جالس عند ابن عباس إذا أتاه بسبعة رهط ، فذكر قصة فيها : قد جاء يرض ثوبه فقال : وتعوأني رجل له عز ، وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لأبعثن رجلاً لا يُغزيه الله ، يُحب الله ورسوله ، فجاء وهو أرمذ فبرق في عينيه ثم رمى الراية ثلاثاً فأعطاه ، فجاء بضعة بدت محبي ، وبه يقرأ براءة علي قريش ، وقال : لا ينهب إلا رجلاً مني وأنا منه ، وقال لبي عمة : أيكم يوالين في الدنيا والآخرة ؟ فأبوا ، فقال علي : أنا ، فقال : إنه ولي في الدنيا والآخرة ، وأخذ رداءه ، فوضعه على علي ، وفاطمة ، وحسن وحسين ، وقال : لعنا يريد الله لينذهب عنكم الرجس أهل البيت ، ولبس ثوبه ، ونام مكانه ، وكان المشركون قد دأوا قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما أصبحوا رأوه فقالوا : أين صاحبك ؟ وقال له في غزوة تبوك : أنت مني بمنزلة هرون من موسى ، إلا أنك لست بابي ، أي لا ينبغي أن أنهب إلا وأنت خليفتي ، وقال له : أنت ولي كل مؤمن من بعدى ، وسد الأبواب إلا باب علي ، فيدخل المسجد جُشْباً ، وهو طريقه ، ليس له طريق غيره ، وقال : من كنت مولاه فعلي مولاه ، وأخبر الله أنه رضى عن أصحاب الهجرة ، فهل حدثنا أنه سخط عليهم بعد ، وقال صلى الله عليه وآله وسلم : يا عمر ، ما يدريك أن الله أطلع على أهل بدر ، فقال : اعملوا ما شئتم ، وقال يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن سعيد بن المسيب : كان عمر يتعوذ من معضلة إيس لها أبو حسن ، وقال سعيد بن جبش : كان ابن عباس يقول : إذا جادنا التبتت دن دلي لم أمد له ، وقال وهب بن عبد الله ، عن أبي الطمخيل : كان علي يقول : سلوني سلوني ، وسلوني عن كتاب

وقال ابن همام : إنما سمي ذا البجادين لأنه كان ينازع إلى الإسلام فيمنعه قومه من ذلك وبضيتون عليه حتى تركوه في بجاده ليس عليه غيره ، والبقاد الكساء الغليظ الجاني ، فهرب منهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما كان قريباً منه شق بجاده باثنين فاتر بواحد واشتمل بالآخر . ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل له ذو البجادين لذلك . وخبره أكل من هذا . وكانت أمه قد سلطت عليه قومه

الله تعالى ، فواته ما من آية إلا وأنا أعلم أنزلت بليل أو نهار ، وأخرج الترمذى بسند قوى عن عامر ، بن سشد ، بن أبى وقاص ، عن أبيه ، قال : أمرت معلوبة سحدا فقال له : ما يملك أن تنسب أبا تراب ^(١) ؟ فقال : أما ما ذكرت لأثا القلن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لأن تكون لى واحدة منهن أحب إلى من أن يكون لى محتر التهم ، فإن أسبه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وقد خلفه فى بعض المغازى ، فقال له على : يا رسول الله تخلفنى مع الساء والصبيان ، فقال له : أما رضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدى ، وسمته يقول يوم تحيىر : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ، فتنازلنا لها فقال : ادعوا لى عابثا ، فأتاه ، وبه رمد ، فبصت فى عينيه ، ودفع الراية إليه ، ففتح الله عليه ، وأنزلت هذه الآية : (قتل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ، ونساءنا ونساءكم ، وأنفسنا وأنفسكم) ^(٢) فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا وفاطمة ، وحسنا وحسينا ، فقال : اللهم هؤلاء أهلى ، وأخرج أيضا ، وأصله فى مسلم ، عن على : قال : لقد عهد لى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن لا يحببك إلا مؤمن ، ولا يبرئك إلا منافق ، وأخرج الترمذى بأسناد قوى ، عن عمران بن حصين فى قصة قال فيها : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ماتريدون من على ؟ إن عليا منى ، وأنا من على ، وهو لى كل مؤمن بعدى ، وفى مسند أحمد ، بسند جيد ، عن على : قال : قيل : يا رسول الله ، من يؤمر بعدك ؟ قال : إن يؤمر وأبا بكر تجدوه أمينا زاهدا فى الدنيا ، راغبا فى الآخرة ، وإن يؤمر واحمر تجدوه قويا أمينا لا يخاف فى الله لومة لائم ، وإن تؤمروا عابثا وما أراكم فإلين تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الطريق المستقيم ، وكان قتل على فى ليلة السابع عشر ، من شهر رمضان ، سنة أربعين ، من الهجرة ، ومدة خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر ، ونصف شهر ، لأنه بوجع بعد قتل عثمان فى ذى الحجة ، سنة خمس ، وثلاثين ، وكانت وقعة الجمل ، فى جمادى سنة ست وثلاثين ، ووقعة صفين فى سنة سبع وثلاثين ، ووقعة النهروان ، مع الحوارج ، فى سنة ثمان وثلاثين ، ثم أقام ستين يوم يحترض على قتال البرغاة ، فلم يتهتأ ذلك إلى أن مات .

لجرتوه طعما منها أن يبقى معها ولا يهاجر . ومات فى عصر النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه حماد بن عوف المزنى . وعمر بن عوف أيضا له صحة .

ذكر ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن إبراهيم التميمي أن عبد الله بن مسعود كان يحدث ، قال : قلت فى خوف الليل وأنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك . قال : فرأيت شعلة من نار فى ناحية

(١) أبو تراب : كنية على بن أبى طالب رضى الله عنه . كما به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه قائما فى المسجد وقد طلق به التراب ، فقال له : قم أبا تراب (٢) الآية ٦١ من سورة آل عمران

٥٦٨٣ (على) بن طلق، بن المنذر، بن قيس، بن عمر، بن عبد الله، بن عمر، بن عبد المزدى، بن سحيم، الحنفى السحيمى البجلي، قال ابن حبان: له حبيبه، وقال ابن عبد البر: أنطه والد طلق بن على، وبذلك جزم العسكرى، وروى حديثه أبو داود، والترمذى، والنسائى وهو: إذا فسا أحدكم فليتوضأ، ولا تأثروا النساء فى أصجارهن، ونقل الترمذى، عن البخارى، قال: لا أعرف لعلى بن طلق غير هذا الحديث.

٥٦٨٤ (على) بن أبى العاص، بن الربيع، بن عبد المزدى، بن عبد شمس، بن أمية القرشى العبدسى... سبط النبى صلى الله عليه وآله وسلم، أمه زيدب عليها السلام، استرضع فى بني غاضرة، فادخله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم، وأبو العاص مشرك بمكة، وقل: من شاركنى فى شيء، فأنا أحق به منه، وقال الزبير: حدثنى عمر بن أبى بكر الموصلى قال: توفى على بن أبى العاص، وقد ناهز الحلم، وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم أردفه على راحته يوم الفتح، قال ابن مندة: توفى وهو غلام فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وقال ابن عساكر: ذكر بعض أهل العلم بالسلب: أنه قتل يوم اليموك.

٥٦٨٥ (على) بن عبيد الله، بن الحارث، بن رخصة بن عامر، بن راحة، بن حجر، ابن معيص، بن عامر، بن لؤى القرشى... قال ابن عبد البر: كان إسلامه فى الفتح، وقيل يوم البصرة.

٥٦٨٦ (على) بن هبار، بن الأسود، بن المطلب، بن أسد، بن عبد المزدى، القرشى الأسدى... سيأتى ذكره فى ترجمة أبيه، إن شاء الله تعالى، قال ابن مندة: على بن هبار بن الأسود بن المطلب الأسدى القرشى سيأتى ذكر أبيه، وذكره ابن مندة فقال: على بن هبار، فى إسناده نظر، حدثنا أحمد بن إبراهيم، بن نافع، حدثنا على بن عبد العزيز، حدثنا إبراهيم، بن عبد الله الهروى، حدثنا هشيم، أخبرنى أبو تمشم، عن يحيى بن عبد الملك، بن على بن هبار بن الأسود، عن أبيه، عن جدّه، قال: مرّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم على دار على بن هبار، فسمع صوت دُفٍّ،

المسكر، قال: فاتبعتها أنظر إليها، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضى الله عنهما، وإذا عبد الله ذو البجادين المرنى قد مات، وإذا هم قد حفروا له ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفرته، وأبو بكر وعمر رضى الله عنهما يدلّبانّه إليه، وهو يقول: أدليا إلى أخاك، فدلّياه إليه، فلما خناه (١) انقه قال: اللهم إني قد أمسيت راحيا عنه فارض عنه. قال: يقول عبد الله بن مسعود: ياليتنى كنت صاحب الحفرة

فقال : ما هذا ؟ قال زوج عليّ بن هبار ، فقال : هذا الشكاح لا السفاح ، قال ابن مندة : خالده بن القاسم عن أبي معشر ، فقال عن يحيى ، بن عبد الملك ، بن عليّ بن هبار ، عن الأسود عن أبيه ، عن سجدة ، عن عليّ بن هبار بهذا ، ولم يقل عن سجدة ، انتهى ، وقد أخرج الطبراني ، عن أحمد ، بن داود المكي ، عن إبراهيم العبديّ ، عن أبي معشر ، ولم يذكر عليّاً في الموضعين ، واعتمد أبو نعيم على هذه الرواية ، فزعم أن ذكر عليّ بن هبار بهذا السند وهم ، وقد رواه محمد بن سلية الحراني ومحمد ابن عبيد الله العرزمي عن عبيد الله بن أبي عبد الله بن هبار ، بن الأسود عن أبيه عن سجدة هبار مثله ولم يذكر عليّاً . انتهى ، ونقل ابن الأثير كلام أبي نعيم ، وأقره وإنما أنكر أبو نعيم إدخال عليّ في مُسند أبي معشر ، ولم يرد أنه لا يُعدّ في الصحابة لأنه مُصرّح به في موضعين ، من المتن ، فمن يتزوج في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبقوله على ذلك يكون على شرطهم في الصحابة ، وقد ذكره الإسماعيلي في مصبهم الصحابة ، وأخرجه الخطيب في الموفيات ، من طريقه قال : زوج هبار ابنته ، ففُشِر في محرمها بالنيربال ، الحديث . لكن وقع بخط الخطيب عن أبي جعفر بدل أبي معشر ، فما أذكرى أهو سنه أو اختلاف من الرواة ؟ وأما رواية محمد بن سلة التي ذكرها أبو نعيم فستأني في ترجمة هبار من وجه آخر ، وفيها مغايرة لما ذكر أبو نعيم ، ونلفظه : عن محمد بن سلية الحراني عن الفزاري ، عن عبد الله بن هبار عن ابنه ، والفزاري هو العرزمي ليس عنده ابن أبي عبد الله ولا عن سجدة ، وفي ما ذكره أبو نعيم : العرزمي رفيق الحراني ، وهذا شيخه ، فأحدي الروایتين خطأ ، وليس فيه مع ذلك ما يدفع ذكر عليّ بن هبار لاختلاف الطريقين والعرزمي ضعيف جداً والله أعلم .

٥٦٨٧ (عليّ) السلي والد سيرة ، قال أبو عمر : هو من أهل قبة . . . روى الطبراني ، وابن شاهين من طريق عبد الله بن كثير ، بن جعفر ، عن يديج بن سيرة بن علي السلي عن أبيه ، عن سجدة قال : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى نزلنا القاح (١) فنزل في صدر الوادي فبُعث يده في البطحاء ، فقصص فانبعث عليه الماء ، فقال : هذه سُقياسا كُومها الله تعالى ، فسميت السقياس . (ز)

(١٦٩٣) عبد الله المزني ، والد بكر وعلقمة ، بصرى ، قد تقدّم ذكره .
(١٦٩٤) عبد الله ، رجل من صدّ ، كان اسمه السائب ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حُجَّانِ الدِّين نحو حديث أبي قتادة . وفي حديثه : ديناران كيسان . وهو عند ابن حبة ، عن أبي كَيْسَل ، يُعدّ في المصريين .

٥٦٨٨ (على) السلمي .. آخر أخرجه الزاد وسيأتي في القسم الأخير .

٥٦٨٩ (على) الثميري .. قال الدارقطني : له صحبة ، وروى ابن قانع ، من طريق فضيل ابن سليمان عن عاتذ ، بن ربيعة بن قيس الثميري عن علي بن فلان ، بن عبد الله الثميري قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعتنه يقول : المسلم أخو المسلم إذا لقيه حيّاه ، برّد عليه ما هو خير منه لا يمنعه الماعون الحديث : وقد تقدم في ترجمته بن معاوية الثميري بيان الاختلاف في إسناد هذا الحديث على عاتذ بن ربيعة .

٥٦٩٠ (على) الهلالي .. ذكره الطبراني ، وأخرج من طريق ابن عيينة عن علي بن علي الهلالي ، عن أبيه ، قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شكاته التي تبصر فيها فإذا فاطمة تحن رأسه فبكت . الحديث ، وأخرجه في الأوسط ، عن محمد بن زكريا بن جابر عن الهيثم بن حبيب عن أبيه عن ابن عيينة ، وقال : إنه لا يروى إلا بهذا الإسناد .

باب - ع - م

٥٦٩١ (عمار) بن حميد .. قيل هو اسم أبي كُرْهَيْر التقي ، وقيل : مُعَاذ وقيل : مما اثنان .. كما سيأتي في الكنى .

٥٦٩٢ (عمار) بن زياد بن السكن .. قال ابن الكلبي : قتل يوم بدر ، وقال ابن مأكولاة صحبة ، واستدركه ابن بشكوال ، وغيره ، وقال ابن خثون : قد ذكروا عمار بن زياد ، وأنه قتل يوم أحد ، فلتأبها أخوان .

٥٦٩٣ (عمار) بن شبيب .. في عمارة .. (ذ) .

٥٦٩٤ (عمار) بن مجيد التميمي .. يأتي في عمارة .

(١٦٩٥) عبد الله البربوعي ، روت عنه ابنته حمزة بنت عبد الله ، قالت : ذهب في أبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم . ذكره أبو عمر مُدْرَجاً في باب ابنته من النساء .

(١٦٩٦) عبد الله ، أبو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً ، فرأينا ذكره وذكر ما قيل في اسمه واسم أبيه في الكنى ، لأنه غلبت عليه كنيته ، ويأتي ذكره في الكنى أتم من هذا إن شاء الله تعالى .

٥٦٩٦ (عمار) بن معير... يأتي في عمرو... (٣).

٥٦٩٧ (عمار) بن غيلان بن سلة الثقفي... أسلم هو وأخوه عامر قبل أبيهما، قاله في الاستيعاب، وقد تقدم خبره في ترجمة عامر، وقال هشام بن الكلبي، عن أبيه عمار: تزوج غيلان خالدة بنت أبي العاص، أخت الحكم، فولدت له حملاً، وطمراً، فهاجر عمار إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فعند خازن مال غيلان فسرقت مالا لغيلان وادعى أن عماراً سرقه، فجاءت أمة لغيلان، فذلت على مكان المال، وقالت له: إني رأيت عبدك فلاناً يدفنه هنا، فأحق الأمة، فبلغ ذلك عماراً، فقال: والله لا ينظر غيلان في وجهي بعدها وأندد.

حكفت لهم بما يقول محمد • وبالله إن الله ليس يتأفل
ولو غير شيخ من معدّ يقولها • كيمته بالسيف خير الأجل

فلما أسلم غيلان خرج عمار، وعمار منافضين له، مع خالد إلى الشام فتوفى عامر بطاعون، عمار، وكان فارس ثقيف في فوج الشام، فرماه أبو غيلان.

٥٦٩٨ (عمار) بن معاذ بن كرزارة الأنصاري... قيل: هو اسم أبي نملة، وقيل: عمرو، وليل: حمالة.

٥٦٩٩ (عمار) بن ياسر، بن عامر، بن مالك، بن كنانة، بن قيس، بن الحصين، بن الوذيم ابن كعبلة بن حوف، بن حارثة، بن عامر، بن يام بن قلس، بنون ساكنة، ابن مالك، التميمي، أبو اليقظان حليف بني عزم، وأمه سمية مولاة لهم... كان من السابقين الأولين، هو، وأبوه، وكانوا ممن يظن في الله، فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمر عليهم، فيقول: صبر آل ياسر، موعدكم الجنة، واختلف في هجرته إلى الحبشة، وهاجر إلى المدينة، وشهد المشاهد كلها ثم شهد

باب الأفراد في الجادة

(١٦٩٧) عابد الله بن سعد المخزومي من ولد محارب بن خصصة بن قيس وقد على النبي صلى الله عليه وسلم. ويقال فيه عابد الله.

(١٦٩٨) عبد الجدة بن ربيعة بن حمر: سمع النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره يقول وهو مخاطب كهيئة بن حسن: الحيلة رزقة أهل البين وحرمة قومك.

اليمامة، فقطعت أذنه بها، ثم استعمله عمر^١ على الكوفة، وكتب إليهم أنه من الشجباء من أصحاب محمد، قال عاصم، عن زر، عن عبد الله، إن أول من أظهر إسلامه سبعة، فذكر منهم عماراً، أخرجه ابن ماجه، عن زبيرة عن همام، عن عمار، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه إلا خمسة أعبد، ومارأتان، وأبو بكر، أخرجه البخاري، وعن علي قال: استأذن عمار على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أقتنوا له، مرحباً بالطيب المطيب، وفي رواية: أن علياً قال ذلك، وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن عماراً أملي إيماناً إلى ميثاقه^(١)، أخرجه الترمذي، وابن ماجه، ومسنده حسن، عن خالد بن الوليد، قال: كان بيني وبين عمار كلام فأغلظت له، فشكا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فجاء خالد، فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأسه، فقال: من عادى عماراً عاداه الله، ومن أبغض عماراً أبغضه الله، وفي الترمذي عن عائشة مرفوعاً: ما خيز عمار بين أمرين إلا اختار أيسرهما، وعن حذيفة رفعه: اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر، وعمر، وامتدوا بهدي عمار، وأخرجه الترمذي، وابن ماجه، وقال الترمذي: حسن، وتواترت الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أن عماراً تقتله الفئة الباغية، واجمعوا على أنه قتل مع علي^٢ يصفين سنة سبع وثمانين، في ربيع، وله ثلاث وتسعون سنة، واتفقوا على أنه نزل فيه (إلا من أكره وقلة مسلمين بالإيمان)^(٣) وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عدة أحاديث، روى عنه من الصحابة، أبو موسى، وابن عباس، وعبد الله بن جعفر، وأبو لاس الخزاعي وأبو الطمیل، وجماعة من التابعين.

٥٧٠. (عمار) بن أبي اليسر كعب بن عمرو الأنصاري... قال ابن مندة: ذكر في

الصحابة ولا يصح. (ز)

٥٧١. (عمارة) بضم أوله، والتخفيف، وزيادة هاء في آخره، ابن أحرار المازني... ذكره

(١٦٩٨) عبد خير بن يزيد بن محمد الحمداني، أبو عمارة، أهدك زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسمع منه، وهو معلود في أصحاب علي رضي الله عنه، وهو من كبارهم، ثقة مأمون.

قال عبد الملك بن سلع: قلت لعبد خير: يا أبا عمار، لقد كبرت، فكيف أتى عليك؟ قال: عشرون ومائة سنة، قلت: فهل تذكر من أمر الجاهلية شيئاً؟ قال: نعم، أذكر أن أُمي طبخت قدرًا لها فقلت:

(١) المناس: جمع مناسفة؛ وهي رأس العظم الذي يمكن مضغه، (النضاريف)، والمراد أن عماراً على إيماناً إلى آخر جزء فيه.

(٢) الآية ١٠٦ من سورة التحل

(٩٨ - إصابة ج ٧)

البخاري في الوُحْدَان، وابن سعد فيمن نزل البصرة، من الصحابة، وقال أبو مُعَرٍّ: لم تـ له على رواية، وكذا قال، وقد أخرج حديثه أبو يـسلى، والطبراني، وغيرهما، من طريق يزيد بن حُـنَـس، يفتح المهلة وسكون التـون وفتح اللـثـة، بعدها فـه، عن أبيه: سمعتُ مُحَارَة بن أحمـر المـلـزني، قال: كنتُ في إيل إلى أرحامنا في الجاهلية فَاغْلَرْتُ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَجَمَعْتُ إِيْلِي، وَرَكِبْتُ الْفَتَحْلَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَرَدَّهَا عَلَيَّ، وَلَمْ يَكُونُوا أَقْسَمُوهَا.

٥٧٠٢ (مُحَارَة) بن أوس، بن خالد، بن عُبيد، بن أمية، بن عامر، بن خُـنَـسمة الأنصاري الحُـطَـمِيّ... هكذا نسب ابن سعد، وابن أبي داود، وقال البخاري: له حجة، وكذا قال ابن حبان، وزاد إلا أَنِّي لستُ أعتمد على إسناده، وحديثه، وأخرج ابنُ أبي خُـنَـسمة، والباقون، من طريق قيس بن الرُّبِيع، عن زياد بن عُلَـائِة عن مُحَارَة بن أوس، وكان قد صلى إلى القبايين، قال: إِنِّي لَنُصِي إِحْدَى صَلَاتِي الْبَرَاءَةِ إِذْ نَادَى مُنَادٌ: أَلَا إِنَّ الْقَبْلَةَ قَدْ حَوَّلَتْ إِلَى الْكُـعْبَةِ، الحديث. تفرد به قيس وهو ضعيف، وأخرجه الطبراني، من رواية عبد الملك، بن حسين عن زياد بن عُلَـائِة، عن مُحَارَة بن رُوَيْة قاله أحـم.

٥٧٠٣ (مُحَارَة) بن أوس، بن زيد، بن ثعلبة بن غنم بن مالك، بن النُـجَـار... ذكره أبو عمر، وضمه ابن الأثير إلى الذي قبله، وهو محتمل... (ز)

٥٧٠٤ (مُحَارَة) بن أوس بن ثعلبة، الأنصاري الجُـشَمِيّ... ذكر الأُمويّ في المغازي، عن ابن إسحق أنه استشهد بالبيعة، هو وأخوه مالك، استدركه ابن قُـتَـحون، ويحتمل أن يكون هو الذي قبله... (ز)

٥٧٠٥ (مُحَارَة) بن ثابت، الأنصاري أخو مُخَرِّمَة... روى ابن مندة، من طريق يونس عن الزهري، ابن مُخَرِّمَة، بن ثابت، عن عمه مُحَارَة، بن مُخَرِّمَة بن ثابت، أنه رأى فيأبى النائم:

أطعمنا، فقالت: حتى يحى أبوكم، لجأ أبى، فقال: أأنا كتابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عن لحوم الميتة، فذكر له أنها كانت لحم ميتة فأكفأناها.

وروى عنه رضى الله عنه أنه قال: أذكر أننا كُنَّا باليمن، فأأنا كتابُ النبي صلى الله عليه وسلم، فجمع الناس إلى خيريه واسع... في حديث ذكره.

أنه سجد على سبعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأثنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر ذلك له... الحديث، وهذا قد أخرجه النسائي، من هذا الوجه، فلم يُسمَّ الصحابي، وكذلك أخرج أبو داود، من طريق مُعْتَبِيبِ بْنِ الزُهْرِيِّ، حدثني مُعَمَّارَةُ بْنُ مُخَرِّمَةَ، بن ثابت: أن عمه حدثه، وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابتاع فرساً من أعرابي، الحديث. في شهادة مُخَرِّمَةَ بن ثابت.

٥٧٠٦ (عمارة) بن حزم، بن زيد، بن لوذان، بن عمرو، بن عبد عوف، بن غنم، بن مالك، بن النجار، الأنصاري... قال أبو حاتم: له صحبة، وذكره ابن إسحاق فيمن شهد العسبة، قال أبو عمر: انفق على ذلك جميع أهل المخازي، وذكره أكثرهم فيمن شهد بدرًا وقال ابن سعد: شهد المشاهد كلها، وكانت معه راية بني مالك، بن النجار يوم الفتح، وذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بالبيعة، قالوا: وأثنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيته، وبين مُحَرِّزِ بْنِ قُضَيْلَةَ، وكان له من الولد: مالك بن معمار، بن حزم، لا عقب له، روى البخاري في التاريخ الصغير بإسناد جيد، عن أبي بكر، بن محمد، بن عمرو، بن حزم، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لمبارة بن حزم: اعرض على ربيك، فلم يربها بأسا، فهم يقولون بها إلى اليوم، وهذا مُرْسَل، وروى ابن سعد، عن الواقدي بسند له، عن أم سلمة، قالت: كانت الأنصار الذين يكثر من إلطاف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سعد بن معادة، وعمارة بن حزم، وأيوب، وسعد بن معاذ، لغرب جوارهم، وروى أحمد، وأبو مخنف وابن قانع، من طريق سعيد بن عمرو، بن شرحبيل، بن سعيد، بن سعد، بن معادة، قال: وجدت في كتاب سفيان بن عباد: أن معماراً بن حزم شهد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى بالبين، مع الشاهد، وفي رواية ابن قانع، عن سعيد، عن أبيه، عن جدته: أن عمارة بن حزم حدثهم وروى أحمد من طريق زيادة، بن نعيم الحضرمي عن عمارة بن حزم: رآني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالساً على قبر فقال: انزل عن القبر لا تؤذ صاحب القبر.

(١٦٩٩) عید ربه بن حق، ويقال عبد رب بن حق بن أوس بن ثعلبة بن طريف بن الحزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي، ذكره موسى بن عتبة في البدرين من بني ساعدة ابن كعب بن الحزرج، فقال عبد رب بن حق بن قوال. وقال ابن إسحاق: اسمه عبد الله بن حق. وقال أبو عمارة: هو عبد رب بن حق بن أوس بن ثعلبة بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الحزرج بن ساعدة.

٥٧٧ (عمارة) بن حزن ، بن شيطان . قال أبو موسى أوردته الإسماعيلي في الصحابة ، وقال : يروى حديث خالد بن سنان ، ونازل الحدائق ، أوردته أبو سعيد النقاش في الصحابة . قلت : الذي رأيته في كتاب عمر بن شبة ، عن هشام بن الجبلي عن أبيه ، عن أبي عمارة بن مالك ، بن حزن ، بن شيطان بن جرج ، بن جذيمة ، بن رواد ، بن بغيض ، بن عيسى ، قال : كانت بأرض الحجاز نارٌ يقال لها نارُ الحدائق ، وأن الله أرسل خالد بن سنان المبسي ، فقال : يا قوم ، إن الله أمرني أن أطلقه هذه النار ، التي قد أضرت بكم ، فليقتحم معي ، من كل بطن رجل ، فقال (١) عمارة : أبي هو الذي قام معه ، من بني جذيمة ، قال عمارة ، فخرج بنا حتى انتهى بنا إلى النار ، فذكر القصة ، وقد استوفيت طرق قصة خالد ابن سنان في ترجمته . . (د) .

٥٧٨ (عمارة) بن أبي حسن الأنصاري . . مختلف في صحبه ، فقال ابن قتادة : شهد بدرًا ، وقال ابن السكن : شهد المعقبة ، وبدرًا ، وقال ابن عبد البر : له صحبة ، وأبوه أبو حسن ، كان عقيبا بدرية . قلت : شهود المعقبة ، وبدر لابي حسن بلا شك . ومستند من ذكر ذلك لعامة ما أخرجه البغوي ، وابن قانع ، وابن السكن ، من طريق حسين ، بن عبد الله الهاشمي ، عن عمرو ، بن يحيى بن عمارة ، بن أبي حسن ، عن أبيه ، عن جده ، وكان عقيبا ، بدرية ، فذكر حديثاً ، وقد وقع عند البغوي عن أبيه ، عن جده أبي حسن ، فعلى هذا فالضمير في قوله : عن سجدته ، يعود على يحيى ، لا على عمرو ، فيكون الحديث لأبي حسن ، لا لعامة ، وفي اللسان من رواية الزهري عن عمارة ، بن أبي حسن ، عن عمه ، حديث آخر .

٥٧٩ (عمارة) بن حمزة ، بن عبد المطلب ، الهاشمي . . ذكره أبو عمر ، قال : كان له ، ولأخيه علي عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعوام ، ولا أحفظ لواحد منهما رواية ، وكان حمزة

(١٧٠٠) عبد العزيز بن بدر بن زيد بن معاوية بن خنيس بن سعد بن ودبة بن ميثول بن عدى بن عثم بن الربيع الأزبعي القنصاني . وقد على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : ما اسمك ؟ قال : عبد العزيم ، فغير عليه السلام اسمه ، وسماه عبد العزيز ، وذكره ابن الكلبي في نسب قضاعة .

(١) في غلو ط الأدمر : فكان وبسدا بياض ، ثم كلة أبي ، والبياض سبه كعط من الناسخ ، والكلام يسير عليه ، أي فكان أبي هو الذي قام معه ، وعلى طبعة الهند ، أما طبعة السادة فهي كما هنا ، ولعله تصرف من الطابع .

يكنى أبو عمارة . قلت : هو أكبر ولده ، فإن كان عاش بعده ، فله صحبة لا محالة ، فإن حمة استشهد قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بست سنين ، وأشهر ، وقد قيل : إن عمارة اسمُ بِلْت حمة ، والله أعلم .

٥٧١ (عمارة) بن روبة براء وموحدة التقي أبو زهرة . . سكن الكوفة ، وله حديثان ، روى له مسلم وغيره ، وآخر من روى عنه حُصَيْن بن عبد الرحمن ، وذكر للزنى في التهذيب : أن له رواية ، عن عليٍّ ، فوهم ، فإن الراوى عن عليٍّ حرثي ، وغيره عليٌّ بن أبيه وأمه وهو صغير ، فافترقا من وجعين .

٥٧١١ (عمارة) بن زعسكرة (١) المازني أبو عدي . . ذكره ابن سعد في طبقة الفسحجيين وقال ابن السكن : أُرِدِي ، وقال البخاري : له صحبة ، ولم يسمع إسناده ، وفيه تحيير بن معدان ، وقال ابن السكن : له صحبة حديثه في الشاميين ، ولم يرو عنه غير حديث واحد ، وفيه نظير ، وقال الباقون : سكن الشام ، وقال ابن مندة : عداؤه في الحميين . قلت : فيه تحيير بن معدان ، وهو ضعيف ، لكن رواه الوليد ، بن مسلم ، عنه ، وكان رواه قبله عن عبد العزيز بن إسماعيل ، بن دهاجر ، عن الوليد ، بن عبد الرحمن ، بن مجير ، بن فضيرة ، قال : يقول أبيه ، فذكره ، قال الوليد : فذكرته لعقبة الخدثي .

٥٧١٢ (عمارة) بن زياد بن السكن . . قال ابن الكلبي : قُتل يوم بدر ، وتلقبه بعض أهل اللقب فقال : بل استشهد بأحد ، انتهى : وقد ذكر في ترجمة زياد بن السكن .

(١٧٠١) عبد عمرو بن كعب بن عبادة ، يعرف بالأصم ، ذكره ابن الكلبي فيمن وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم من بني البكلاء مع معاوية بن ثور وابنه بشر .

(١٧٠٢) عبد عوف بن عبد الحارث بن عوف بن مُنْذِبِش ، أبو حازم الأحمسي ، من أحفاد النخث ، هو والد قيس بن أبي حازم . روى عنه ابنه قيس بن أبي حازم ، وهو مشهورُ بكنيته ، ويقال اسمه عوف ، وقد ذكرناه في السكبي .

٥٧١٣ (عُمارة) بن شبيب السَّبَّحِي بفتح المهملة ، والموحدة ، وهزمة مكسورة ، مقصورة .. عتاف في صحبه ، وقيل : عمار ، وقال ابن السكن : له صحبة ، وقال ابن يونس ، حديثه معلول ، روى عنه أبو عبد الرحمن ، الحُلَيْي : قلت : وبين البخاري عتفه في تاريخه ، وذكره في الصحابة ، وقال ابن حبان : من قال إن له صحبة فقد وهم ، وقال الترمذي : لا تعرف له سماعاً من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو عمر : مات سنة خمسين .

٥٧١٤ (عُمارة) بن شهاب الثوري .. قال الطبراني : كانت له هجرة ، واستعمله علي بن الكوفة واستدركه ابن خنون .. (ز)

٥٧١٥ (عُمارة) بن عامر ، بن المشَّج ، بمجمة ، ونون ، مُشددة ، بعدها جيم ، القشيري . ذكره محمد ، بن زكريا الملائي في تاريخه عن رجل من بني عامر ، من أهل الشام ، قال : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بني قشير معلوفة وعُمارة بن المشَّج بن الأعور ، بن قشير ، وأورده الخطيب في المؤتاف ، من طريق العلائي .

٥٧١٦ (عُمارة) بن عامر ، الأنصاري .. ذكره ابن السكن في الصحابة ، قال : حدثنا ابن مسعدة حدثنا سُلَيْم بن شبيب ، حدثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، عن عُمارة بن عامر ، الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من اغتسل يوم الجمعة ثم تطيب بأطيب طيبه ، الحديث . وقد رواه الديلمي ، عن عبد الرزاق ، فأدخل بين ابن جريج ، وسعيد رجلاً ، بهماً ، ولم يذكر عُمارة بن عامر .. (ز)

٥٧١٧ (عُمارة) بن مُعَيْد الحُفَيمِي .. ويقال : ابن مُعَيْد الله ، ويقال : عمار ، قال ابن حبان : شيخ كبير ، كان داود ابن أبي هند يزعم أن له صحبة ، وروى البخاري ، وابن عدي في ترجمة سليمان ، بن كثير ، من طريق سليمان ، عن داود ، عن عُمارة بن مُعَيْد شيخ من نخعم كبير ، قال :

(١٧٠٣) عبد قيس بن لَاقِي بن مُعْصِم ، حليف لبني تفلّس من الأنصار . لا أعرفُ نسبه في العرب ، شهد أحداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٧٠٤) عبد المطلب بن ربيعة بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ، أمه أم الحكم بنت الزبير ابن عبد المطلب بن هاشم ، كان فيما ذكر أهل السير على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً

سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله ، وسلمَ يذكرُ خمسَ قُتُنٍ أربعٌ قد مَضَيْنَ ، والخامسةُ فيكم يا أهل الشام ، وذلك عند قِتْنَةِ عبد الرحمن بن الأشعث ، قال ابنُ عَدَى : تفرَّدَ مُدْلِيَانُ هـ قلت : بل تابعه حماد بنُ سلمة وخالد الطحان ، وسلمة بنُ علفمة كلهم عن داود ، في أصل الحديث ، ثم اختلفوا ، فأخرجه أحمدٌ ، من رواية حماد ، ورواية حماد هذه أيضاً عند ابن قانع ، وابن مَنْدَةَ لكنَّهُ قال : عَمَّارٌ يُلْزِمُ بِهِ ، لكن خالفوه ، في سياقه ، والمخوْطُ في هذا ما أخرجه أحمدٌ ، من طريق حماد بن سلمة ، عن داود عن عَمَّارٍ ، وفي نسخة مُعْتَلَةٌ ، رجلٌ من أهل الشام ، وقال : أَدْرَبْنَا بَعْضُ دَخَلْنَا دَرْبَ الرُّومِ فِي النَّزَاةِ حَامِئِينَ قَتَلْنَا ، وَرَجَعْنَا ، وَفِينَا شَيْخٌ مِنْ خُثَمٍ ، فَذَكَرَ الْحِجَابُ بْنُ يُونُسَ ، فَوَقَعَ فِيهِ ، وَشَتَمَهُ ، فَقُلْتُ : لَهُ ، لَمْ يَشْتَمِهِ وَهُوَ يَقَاتِلُ أَهْلَ الْعِرَاقِ فِي طَاعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ هُوَ الَّذِي أَكْفَرَهُمْ ، أَيْ أَخْرَجَهُمْ بِسُوءِ سِيرَتِهِ مِنَ الطَّاعَةِ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ ، وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأَمَةِ خَمْسُ قُتُنٍ ، الْحَدِيثُ . قُلْنَا : أَذَنْ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَالْحَاصِلُ أَنَّ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدٍ تَفَرَّدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَاخْتَارَ عَلَيْهِ ، فِي أَمْرٍ شَيْئِهِ ، هَلْ هُوَ صَحَابِيٌّ هَذَا الْحَدِيثُ أَوِ الصَّحَابِيُّ شَيْخٌ مِنْ خُثَمٍ ؟ فَالْأَوَّلُ لَمْ يَتَرَجَّحْ عِنْدِي فِيهِ شَيْءٌ ، وَالثَّانِي الرَّاجِحُ أَنَّ شَيْخَ دَاوُدَ تَابِعِيٌّ ، وَالصَّحَابِيُّ كَخُثَمِيٍّ لَمْ يُسَمَّ ، وَاقِهِ أَهْلُ ، وَتَابِعُهُ وَهَبُ بْنُ مُنْبِهِ عَنْ خَالِدٍ ، وَرَوَايَةُ مُسْلِمَةَ قَالَ فِيهَا : عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عُمَارَةَ ، بِنِ عُبَيْدِ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ سَخْسَمَةٍ ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ تَبِعَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ وَخَالَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ ، فَذَكَرَ أَنَّهُ عِنْدَ عُمَارَةَ بِنِ عُبَيْدٍ لَهُ صَبْحَةٌ ، وَرَوَى دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، عَنْهُ ، وَهَذَا لِأَشْكُ أَنَّ غُلَطَّ فَإِنَّ الشَّامِيَّ هُوَ عُمَارَةُ أَوْ عَمَارُكَ صَرَحَ بِهِ فِي رَوَايَةِ أَحْمَدَ ، وَشَيْخُهُ رَجُلٌ مِنْ خُثَمٍ ، فَهَذَا قَوْلُ ثَالِثٍ ، وَانْتَهَ أَهْلُ .

٥٧١٨ (عُمَارَةُ) بِنِ عُبَيْدَةَ ، بِنِ حَارِثَةَ مِنْ بَنِي غِفَارٍ . . ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ اسْتَمَدَ يَوْمَ خَيْبَرٍ .

٥٧١٩ (عُمَارَةُ) بِنِ مُعْتَبَةَ بِنِ أَبِي مُعَيْطٍ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ أَخُو الْوَلِيدِ . . قَالَ أَبُو عَمْرِو :

وَلَمْ يَنْبِرِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُهُ فِيمَا عَلِمَتْ . سَكَنَ الْمَدِينَةَ ، ثُمَّ انتَقَلَ إِلَى الشَّامِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَنَزَلَ دِمَشْقَ ، وَابْنَتِي بِهَا دَارًا ، وَمَاتَ فِي لَمْرَةٍ يَزِيدَ ، وَأَوْصَى إِلَى يَزِيدَ ، فَقَبِلَ وَصِيَّتَهُ .

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : مِنْ أَذَى الْعَبَاسِ قَدْ آذَانِي ؛ إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صَنُورُ أَبِيهِ . فِي حَدِيثٍ فِيهِ طَوْلٌ . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ .

كان هو وأخوه الوليد ، وخالد من مُسَيْلَةَ الفتح ، وقال الحارث . في مُسَيْنده : حدثنا زكريا بن مُنِير ، وقال ابن أبي شَيْبَةَ في مُسَيْنده : حدثنا عبد الله بن مُنِير ، حدثنا حرب بن أبي مطر ، عن مُدْرِك ، عن عَنان ، عن أبيه عمارة ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم لأبائيه : قال . قبض يده ، فقال به من القوم [إنما بمنه هذا الخلق الذي بك^(١)] ، فذهب ففسله ، ثم جاء ، فأباه ، وهكذا أخرجه الطبراني والبخاري ، وابن قانع ، وابن مُنْدَه ، وغيرهم ، من طريق ابن مُنِير ، بهذا الإسناد ، وقال ابن مُنْدَه : صدده في أهل الكوفة ، وذكر الزبير في أنساب مُقْرِيش ، أن أم كلثوم بنت عُقْبَةَ لما هاجرت قسم في طلبها أخوها الوليد ، وعمارة ، فطابعا ، من رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم فردّها عليهم ، فأُنزل الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتننوهن) الآية^(٢) ، هكذا ذكره غير إسناد ، وقد ذكر ذلك ابن إسحاق في المغازي ، وروى عن الزهري عن عُرْوَةَ قِصَّةَ "مطلولة" في سبب النزول ، ولكن ليس فيها قِصَّةُ أم كلثوم ، قال الزبير : ومن وند عمارة الوليد بن عمارة ، وكان له قدر ، وأقام عمارة بالكوفة ، وفيها عُقْبَةُ ، وأُنشد له المرزباني في معجم الشعراء أبياتاً يمدح بها عثمان ، وكان أخاه لأمه .

ذكرتني أخى ابن عفان • فالليل لدى ذكره غايه طوال
عسمة الناس في المناس إذا • ذهمت دواهي لأمور والزوال
ومثل الأيتم في التجذب والا • أزل إذا هب الريح الشمال
والوصول القربى إذا قط التبط قديماً وعزت الأشوال (٣)

٥٧٢٠ (عمارة) بن عُقْبَةَ ، بن حُرَّةِ الْفَخَارِيِّ . . ذكره ابن إسحاق ، فيمن استشهد بغيره ، كذا ذكره ابن عبد البر ، والذي في المغازي لابن إسحاق : أن المقتول بغير اليهودي الذي بارز عمارة ، ابن عُقْبَةَ وسماه الطبري الأذيال ، ونسب عمارة فقال : ابن عُقْبَةَ بن عباد ، بن مُسَيْلِ ، وأنه لما ضرب اليهودي قال : خذها وأنا الفلام الْفَخَارِيُّ . . (ز)

(١٧٠٥) عبد الملك بن عبيد بن جعفر . سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أول من أشفع له في أمي أهل المدينة ، وأهل مكة ، والطائف ، روى عنه القاسم بن حبيب .

(١٧٠٦) عبد ياليل بن عمرو بن حمير الثقفي ، كان وجهاً من وجوه قتيب ، وهو الذي أرسلته قتيب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في إسلامهم وبيعتهم ، وبعثت معه لذلك خمسة رجال ، إذ أبي

(١) الخلق : نوع من الطيب عند العرب

(٢) الآية العاشرة من سورة المتحة

(٣) هذه الآيات مضطربة وليس من بحر واحد ، ولكنها هكذا في الأصول .

٥٧٢١ (عمارة) بن عمرو، بن أمية الضمري .. سيأتي ذكر أبيه، وأما هو فلم أر له ذكراً في الصحابة، لكن استدركه ابن قتيون مُستنداً إلى ما ذكره الطبري أن عمرو بن العاص أرسله أميراً على مدد إلى الرملة سنة خمس مائة في صدر خلافة عمر، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة .. (ز).

٥٧٢٢ (عمارة) بن عمير .. يأتي في عمرو.

٥٧٢٣ (عمارة) بن الحثمي .. له ذكر. كذا في التجرید.

٥٧٢٤ (عمارة) بن غنم .. شهد اليرموك، وكان من أمراء الجيوش، كذا في التجرید.

٥٧٢٥ (عمارة) بن غنم، بن الحارث، الأنصاري النجاري .. ذكره موسى بن عتبة، عن ابن شهاب، فيمن استشهد بأحد، وأما ابن إسحق، فذكر في البدرين بعامر بن غنم، وذكر أنه قتل بأحد، فألقه أعلم، هل هما اثنان، أو واحد، اختلف في اسمه؟ وصنع ابن عائذ في المنزلي يقتضي أنهما واحد، فإنه عدّ فيمن استشهد بأحد، عن الوليد بن مسلم: عمارة بن غنم، قال: وغير الوليد يقول عامر بن غنم ..

٥٧٢٦ (عمارة) بن مدرك، بن مجندة .. ذكره الذهبي، ونسبه لثقيف بن غنم.

٥٧٢٧ (عمارة) بن معاذ .. قيل: هو اسم أبي عملة الأنصاري، قاله ابن حبان، وقال غيره: اسمه عمار .. (ز)

٥٧٢٨ (عمارة) والد مدرك، هو ابن عتبة بن أبي مصيظ .. تقدم.

أن يحمي وحده خوفاً مما صنعوا بعمرو بن مسعود، وهم عثمان بن أبي العاص، ونمير بن خزيمة، والحكم بن عمرو، وشرحيل بن غيلان بن سلمة، فأسلوا كلهم، وحسن إسلامهم، وانصرفوا إلى قومهم ثقيف، فأسلت بأسرها.

(١٧٠٧) عبد ياليل بن ناشب بن خيرة الليثي، من بني سعد بن ليث. حليف لبني عدي بن كعب، شهد بدرًا. توفي في آخر خلافة عمر، وكان شيخاً كبيراً.

ذكر من اسمه عمر

٥٧٢٩ (عمر) بن الحكم السلي، أخو معاوية، بن الحكم وإخوته... روى ابن سعد، بسند فيه الواقدي إلى عطلة بن يسار، عن عمر بن الحكم السلي، قال نذرت أمي بدنة تنحرها عند البيت، فجئتها بشقتين من شعر، وكوبر، فحمرت البدنة، وسرت الكعبة، وروى ابن السكن، وغيره من طريق كثير بن معاوية، بن الحكم، عن أبيه، قال: وفدت على النبي صلى الله عليه وآله، وسلم أنا وستة من إخواني، الحديث. وقد تقدم في ترجمة أخيه علي، وأما مارواه مالك، عن هلال بن أسامة عن عطلة بن يسار، عن عمر بن الحكم، في قصة الجارية التي رعى النعم، فقد اتفقوا على أنه وم فيه، والصواب معاوية بن الحكم.

٥٧٣٠ (عمر) بن الحكم، بن البهزي، من بهز سليم... ذكر خليفة بن خياط، في الرواة من بني ملازم، ابن منصور، ذكر مع عتبة بن عروان، وقومه، واستدرك ابن فتحون: قلت، ويحتمل أن يكون هو الذي قبله... (د).

٥٧٣١ (عمر) بن الخطاب، بن نفيل، بن عبد العزى، بن رباح بالحنانية، ابن عبد الله، ابن قريط، بن رزاح، بمهلة، ومجمعة، وآخره مهلة، ابن عدي، بن كعب، بن لؤي، بن غالب، القرشي العدوي، أبو حفص، أمير المؤمنين، وأمه حنتمة بنت هاشم، بن المغيرة المخزومية... كذا قال ابن الزبير، روى أبو زعيم، من طريق ابن إسحق أنها بنت هاشم، أخت أبي جهل، وجاء عنه أنه ولد بعد الفجار الأعظم بأربع سنين، وذلك قبل المبعث النبوي بثلاثين سنة، وقيل بدون ذلك، ذكر خليفة بسند له: أنه ولد بعد القيل بثلاث عشرة سنة، وكان إليه السفارة في الجاهلية، وكان عند المبعث شديداً على المسلمين، ثم أسلم، فكان إسلامه فتحاً على المسلمين، وفرجاً لهم، من

باب عبس

(١٨٠٨) عبس بن عامر بن عدى بن نافي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلة الأنصاري، شهد المعية، ثم بدرأ واحداً عند حميم.

(١٧٠٩) عبس النخاري، ويقال عابس. وهو الأكثر، روى عنه أبو أمامة الباهلي، وروى عنه أهل السكوة، منهم حنش الكندي، وعكيم الكندي، وروى زاذان عنه، وعن عكيم عنه.

الضيق ، قال عبد الله بن مسعود : وما عبد اللهُ جرةً حتى أسلمَ عمرُ ، وأخرج ابن أبي الدنيا ، بسندٍ صحيح ، عن أبي رجاء العطاردي ، قال : كان عمر طويلاً ، جسماً أصلع أشعر شديداً الحرّة كثير السبلة في أطرافها شهوة وفي عارضيه خفة ، وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه بسندٍ جيد لا ١٠٠ بن حبيش قال : رأيتُ عمرَ أسعرَ أصلع آدم ، قد فرغ الناسُ كأنه على دابة ، قال : فذكرتُ هذه القصة لبرص ولد عمر ، فقال : سمعنا أشياء خائفاً ذكر أن عمر كان أبيض ، فلما كان عامُ الرّامة ، وهي سنةُ المجاعة ترك أكل اللحم ، والسمن ، وأذن من أكل الزيت ، حتى تغير لونه ، وكان قد احمرّ فحب لونه ، وروى الذّينوري في المجالسة ، عن الأصمعيّ ، عن شعبة ، عن سمالك : كان عمر أروح كأنه راكب والناس يمشون ، قال : والأروح الذي يتدأني تحقياه إذا مشى ، وأخرج ابن سعد بسندٍ جيد ، من طريق سمالك بن حرب ، أخبرني هلال بن محمد الله ، قال : رأيتُ عمرَ جسيماً كأنه من رجال بني سُدوس ، ويسند فيه الواقديّ : كان عمرَ يأخذ أذنه اليسرى بيده اليمنى ، ويجمعُ جرائمه ، ويثبُّ على فرسه فكأنما خلق على ظهره ، وأخرج يونس بن بكير ، في زيادات المغازي ، عن أبي عمر الجرار ، عن عكرمة عن ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام ، أو بعمر بن الخطاب ، فأصبح عمر قد أعل على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، سلم وأخرج أبو يعلى ، من طريق أبي عامر العقديّ ، عن خارجة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال إن : رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم قال : اللهم أعز الإسلام بأحبّ الرجلين إليك بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام : وكان أحبهما إلى الله عمر بن الخطاب ، وأخرجه عبد بن حميد ، عن أبي عامر ، عن خارجة ابن عبد الله الأنصاريّ به وروناه في الكتبخروزيات ، من طريق القاسم ، عن عبد الله بن دينار ، عن

باب عبيد الله

(١٧١٠) عبيد الله بن الأسود الدؤسي . قال : خرجت إلى النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني سدوس .

(١٧١١) عبيد الله بن النّبيان بن مالك ، أخو أبي الهيثم بن النّبيان ، وأخو أبي نمر بن النّبيان ، وأخو عبيد بن النّبيان ، شهد أحداً ، ومنهم من يقول في عبيد هتاك بن النّبيان .

ابن عامر حافظ اللهم أشد الدين ، وفي آخره فمئذ بعمر ، وأخرج ابن سعد بسند حسن ، عن سعيد بن المسيب : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى عمر أو أبا جهل قال : اللهم أشد دينك بأحبيهما إليك وأخرج الدارقطني من رواية القاسم ، بن عثمان ، عن أنس رفته : اللهم أعز الدين بعمر بن هشام ، في حديث طويل ، وروينا في أمالي ابن شعون ، من طريق المسعودي عن القاسم ، عن أبي وائل عن عبد الله بن عمر بن مسعود رفته : اللهم أيد الإسلام بعمر ، وروينا في الخلفيات ، من حديث ابن عباس كذلك ولم يذكر أبا جهل ، وفي كامل ابن عدي من رواية مسلم بن خالد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، مثله لكن لفظة أعز وزاد في آخره : خاصة ، وقال في فوائد عبد العزيز الجرمي من رواية أم عمر بنت حذان الثقفية ، عن زوجها سعيد بن يحيى ، بن قيس ، عن أبيه ، عن عمر ، فذكر قصة ، وفيها : وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : اللهم أشد الدين بعمر ، اللهم أشد الدين بعمر ، اللهم أشد الدين بعمر ، وأخرج أحمد من رواية صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد قال : قال عمر : خرجت أترض لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فوجدته سقي إلى المسجد ، فقدمت خلفه فاستفتح سورة الحاقة فجاءت أتجيب من تأليث القرآن ، فقلت : هذا والله شاعر ، كما قالت قريش ، قال فقرا : (إنه لقول رسول كريم ، وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون) فقلت : كاهن ، قال (ولا يقول كاهن قايلا ما تذكرون) حتى ختم السورة ، قال : فوقع الإسلام في قلبي كل موقع ، وأخرج محمد بن عثمان ، بن أبي شيبة في تاريخه بسند فيه إسحق ، بن أبي فروة ، عن ابن عباس : أنه سأل عمر عن إسلامه ، فذكر قصته بطولها ، وفيها أنه خرج ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه ، وبين حمزة ، وأصحابه الذين كانوا اختفوا في دار الأرقم فعملت قريش أنه امتنع فلم تصبهم كتابة مثلها ، قال : فمات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ الفاروق وسيأتي في ترجمة أخته فاطمة بنت الخطاب شيء منها .

٥٧٣٢ (عمر) بن سعد أبو كبشة الأنماري ، يأتي في الكنى ، ويقال عمرو ، بفتح الهمزة ويقال أبوه سعيد ، بفتح السين ، وقيل في اسمه غير ذلك .

(١٧١٢) عبيد الله بن سفيان بن عبد الأسد القرشي المخزومي . قُتل يوم اليرموك شهيدا ، لا أعلم له رواية ، وهو أخو معاوية بن سفيان .

(١٧١٣) عبيد الله بن شقير بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، قُتل يوم اليرموك شهيدا .

٥٧٣٣ (عمر) بن سعيد ، بن مالك . . ذكر الحسن بن علي الكرايسي في كتاب أدب القضاء ، له : أن عمر بن الخطّاب ولده فيمن ولي على المغازي أيام الفتح ، كذا وجدته فيه ، غير منسوب ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون في المغازي إلا الصحابة . . (ز)

٥٧٣٤ (عمر) بن سُفيان ، بن عبد الأسد ، بن هلال ، بن عبد الله ، بن عمرو بن مخزوم ، المخزوميّ أخو الأسود ، وهو ابن أخي أبي سَلَمَةَ ، بن عبد الأسد ، زوج أم سَلَمَةَ . . كان من هاجر إلى الحبشة قاله ابن عبد البر تبعاً للزبير بن بكار ، وقال أمه ربيعة بنت عمرو بن أبي قيس ، القرشية العامرية .

٥٧٣٥ (عمر) بن أبي سَلَمَةَ ، بن عبد الأسد ، ابن عمّ الذي قبله ، وهو ربيب النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، أمه أم سَلَمَةَ أم المؤمنين . . وثله بالحبشة ، في السنة الثانية ، وقيل : قبل ذلك وقبل الهجرة إلى المدينة ، ويدل عليه قول عبد الله بن الزبير : كان أكبر مني بستين ، وكان يوم اتخندق هو وابن الزبير في الخندق في أطم لحسان بن ثابت ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم أحاديث في الصحيحين ، وغيرهما ، عن أبيه ، روى عنه ابنه محمد ، وسعيد بن المسيب ، وعروة أبو أمامة بن سهل ، وهب بن كيسان وغيرهم ، ومن حديثه ما رواه عمرو بن الحارث ، عن عبد ربه ، ابن سعيد ، عن عبد الله بن كعب الجعفي ، عن عمر بن أبي سَلَمَةَ ، قال : سألت النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله ، وسلم عن قبله الصلوات ، قال : سل هذه ، لأم سَلَمَةَ ، فقلت ، قد غفر الله لك ، قال : إني أخشاكم الله وأتقاكم ، أخرجه مسلم ، وفي الصحيحين ، من رواية وهب بن كيسان عنه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له : أدنُ يابني فسم الله وكل بما يريك ، قال الزبير : وولي البحرين زمن علي وكان قد شهد معه الجمل ، وهم من قال : إنه قتل فيها ، قاله أبو عمر ، بل مات بالمدينة سنة ثلاث وثمانين ، في خلافة عبد الملك بن مروان .

(١٧١٤) عبيد الله بن سمرة . بن هود الحنفي البجلي . روى عنه ابنه المنهال بن عبيد الله ، لا يصح حديثه ، وقد قيل فيه النسخ ، ولا يعرف .

(١٧١٥) عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي أمه لُبَابَةُ بنت الحارث بن حزن الهلالية ، يكنى أبا محمد ، رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسمع منه ، وحفظ عنه ، وكان أصغر سناً من أخيه عبد الله بن عباس ، ويقال : كان بينهما في المولد سنة ، استعمله علي بن أبي طالب على اليمن ، وأمره على الموسم ، فحج بالناس سنة ست وثلاثين وسنة سبع وثلاثين ، فلما كان سنة ثمان وثلاثين بعثه أيضاً على الموسم ،

٥٧٣٦ (عمر) بن عكرمة، بن أبي جهل المخزومي .. أسلم مع أبيه ، وقيل : اسمه عمرو ، قال سين في الفتوح ، بسنده ، أتى خالد ، بعد ما افتتحوا اليرموك بعكرمة جريحاً فوضع رأسه على شفته ، وبعمرو بن عكرمة فوضع رأسه على ساقه ، وجعل يمسح وجهه ، فذكر القصة ، وذكره الطبري فقال : عمرو بن عكرمة .

٥٧٣٧ (عمر) بن عمرو الليثي .. وقيل : محميد بن عمرو ، وقال أبو نعيم الكوفي ، عن قرة بن خالد ، عن سهل بن علي الفيرى ، قال : لما كان يوم الفتح ، كان عند عمر بن عمرو الليثي خمس نسوة فأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يطلق إحداهن ، ورواه عبد الوهاب ، بن عطاء ، عن قرة ، فقال محميد بن عمرو ، وزاد : فطلق دجاجة بنت أسماء ، بن الصلت ، لخلف عليها عامر بن كرز ، فولدت له عبد الله ، أخرجه ابن مندة ، ورواه أبو نعيم ، من طريق بشر بن المفضل ، عن قرة حدثني سهل الفيرى حدثني بهض آل عمير ، قال لما كان يوم الفتح ، فذكره ، وقال فيه : فطلق دجاجة بنت أسماء بن الصلت .

٥٧٣٨ (عمر) بن عمير ، بن عدى ، بن نافي الأنصاري بن كعبلة ، بن غنم ، بن سعدى الأنصاري .. قال أبو عمر : شهد المشاهد .

٥٧٣٩ (عمر) بن عمير غير منسوب .. ذكره البغوي في الصحابة ، وأخرج من طريق ابن أبي عمير عن أبي الزبير ، قال : قلت لجابر : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ؟ قال : لا ، حدثني عمر بن عمير . قلت : والمحفوظ في هذا أن أبا الزبير سأل محميد بن عمير ، وهو الليثي التميمي المشهور .. (ز) .

٥٧٤٠ (عمر) بن عوف النخعي .. قال ابن حبان ، له صحبة ، وقال ابن السكن : معدود في التابعين ، يقال له صحبة ، وذكره البخاري في الصحابة ، وروى عن طريق مزيح بن عبيد ، عن

وبعث معاوية في ذلك العام يزيد بن شجرة الرهاوي ليقم الحج ، فاجتمعوا فسال كل واحد منهم صاحبه أن يسلم له ، فأبى واصطالحا على أن يصل بالناس شيعة بن عثمان .

وفي هذا الخبر اختلاف بين أهل السير ، منهم من جملة لقثم بن العباس ، وقال خليفة : في عام أربعين بعث معاوية بسر بن أرطاة العامري إلى الحين ، وعليها عيد الله بن العباس ، فتحنى عيد الله ، وأقام

مالك، بن عامر، عن عبد الله بن السَّعْدِيِّ رَضَهُ : لا تَنْقَطِعُ الْهَجْرَةُ مَا دَامَ الدَّوْرُ يُقَاتَلُ ، فَقَالَ مَالُوِيَّةُ ، وَعُمَرُ بْنُ عَوْفٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ، بْنُ الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الْهَجْرَةُ تَخْصِمَانِ ، الْحَدِيثُ . فِي إِسْنَادِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، وَرِوَاهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى إِلَى إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ ، وَيُقَالُ : عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ مِنْ طَرِيقَيْنِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ عُمَرَ وَابْنِ عَوْفٍ .

٥٧٤١ (عمر) بن لَاحِقٍ .. ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَخْرَجَ عَنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ عُمَرَ بْنِ لَاحِقٍ ، صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا وَضُوءَ عَلَى مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ .

٥٧٤٢ (عمر) بن مَالِكٍ .. ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُعَيْقَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَمْرُكُمْ ثَلَاثٌ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ ، الْحَدِيثُ .

٥٧٤٣ (عمر) بن مَالِكٍ ، بِنُحْبَةَ ، بِنُ وَهْبٍ ، بِنُ عَبْدِ مَنَافٍ ، بِنُ كُرْهَةَ ، بِنُ كَلَابٍ ، الْقُرَشِيُّ الرَّضِيُّ ابْنُ عَمِّ وَالِدِ سَعْدٍ ، بِنِ أَبِي وَقَّاصٍ .. كَانَ مِنْ مُسَلِّمَةِ الْفَتْحِ ، ذَكَرَهُ سَيِّدُ الطَّبَرِيِّ فِي الْفَتْوحِ ، وَأَنَّهُ كَانَ مَعَ سَعْدٍ ، فَأَرْسَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِمُحَاصَرَةِ هَيْتَ ، وَغَيْرِهَا ، وَأَوْفَدَهُ عُمَرُ مَدَدًا لِأَبِي مُعَيْدَةَ بِالشَّامِ ، سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ ، وَقَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ : شَهِدَ فَتْحَ دِمَشْقَ وَالْحِمْيَرَ .

٥٧٤٤ (عمر) بن مَالُوِيَّةِ الْغَضْرِيَّ : لَمْ يَلَهُ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ .. رَوَى ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ نَصْرِ بْنِ حَلْفَةَ ، عَنْ أَخِيهِ مَحْفُوظٍ ، عَنْ ابْنِ عَائِذٍ ، قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ مَالُوِيَّةِ الْغَضْرِيَّ : مَنْ غَاضَرَةَ قَيْسَ : كُنْتُ مُلَوِّقًا رَكْبَتَيْ بَنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، لَجَأَ رَجُلٌ فَقَالَ : كَيْفَ تَرَى

بِسَرِّهَا ، فَبِئْسَ عَلَى : جَارِيَةٌ بِنُ قَدَامَةَ السَّعْدِيِّ ، فَهَرَبَ بِسَرِّ ، وَرَجَعَ عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى قُتِلَ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ .

قال أبو عمر رحمه الله : قد ذكرنا ما أحدثه بُسر بن أرطاة في طفلي مُعَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي حِينِ دَخُولِهِ الْيَمِينَ فِي بَابِ بُسَرٍ ، وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، فَإِنَّهُ يَغْفِرُ مَا حَوَّنَ الشَّرْكَ لِمَنْ يَشَاءُ . وَكَانَ مُعَيْدُ اللَّهِ

يَأْتِيُ اللَّهَ فِي رَجُلٍ لَيْسَ لَهُ مَالٌ ، يَرَى النَّاسَ يَتَصَدَّقُونَ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : يَقُولُ الْخَيْرُ وَيُدْعَى الْبُشْرَى . . . (د) .

٥٧٤٥ (عمر) بن وهب الثقفي . . . يَأْتِيُ فِي عَمْرِو بْنِ وَهَبٍ .

٥٧٤٦ (عمر) بن يزيد الكعبي كعب مُخَازَعَةُ . . . رَوَى ابْنُ مَتْنَدٍ ، مِنْ طَرِيقِ هَارُونَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَعْدَانَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، عَنْهُ ، قَالَ ، كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، لَخَفْتُ مِنْ كَلَامِهِ : أَسْلَمَ سَلَمُهُمُ اللَّهُ ، مِنْ كُلِّ آفَةٍ ، إِلَّا الْمَوْتَ ، الْحَدِيثُ . . . (ز) .

٥٧٤٧ (عمر) الأسدي . . . رَوَى الطَّبْرَانِيُّ وَالْبُورْدِيُّ ، وَتَقِيُّ بْنُ غُلْدٍ ، وَالطَّاهِرِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نَعِيمٍ : أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ ، يُقَالُ لَهُ : عَمْرٌ ، أَتَعَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ ، يُقَالُ لَهُ عُيَيْدُ بْنُ مُعَوِيٍّ ، فَوَقَعَ عَمْرٌ عَلَى وَلِيدَتِهِ زَنًا ، فَخَمَلَتْ ، فَوُلِدَتْ غُلَامًا يُقَالُ لَهُ مُحَامٌ ، وَذَلِكَ فِي الْجُلَاهِيَّةِ ، وَأَنَّ عَمْرَ الْمَذْكُورَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ فَكَلَّمَهُ فِي وَكَلَدِهِ ، فَقَالَ : سَلِّهِ مَا اسْتَطَعْتَ ، فَانْطَلَقَ فَأَخَذَهُ ، فَلَجَّاهُ عُيَيْدُ بْنُ مُعَوِيٍّ فَأَعْطَاهُ مَكَانَهُ غُلَامًا اسْمُهُ رَافِعٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَيُّمَا رَجُلٍ أَذْهَى ابْنُهُ ، فَأَخَذَهُ ، فَصَكَ كَرَقَةً ، يَفْصُكُ بِهَا ، مَدَارُهُ عِنْدَهُمْ ، عَلَى سُفْيَانَ بْنِ وَكَيْعٍ عَنْ أَبِيهِ ، وَسُفْيَانَ ضَعِيفٌ ، وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيَانَ ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَمِّهِ الْقَاسِمِ ، عَنْ وَكَيْعٍ ، قَالَ . فِيهِ : عَنْ يَزِيدَ بْنِ نَعِيمٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُجَنَّةٍ ، يُقَالُ لَهُ عَمْرٌ ، أَسْلَمَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَهُ يَقُولُ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ الْآخِرَ .

٥٧٤٨ (عمر) الجمعي . . . ذَكَرَهُ أَحَدٌ فِي الْمُسْنَدِ ، وَتَبِعَهُ جَمَاعَةٌ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ مَآكُولٍ فِي الْإِكَالِ ، وَجَزَمَ بِأَنَّهُ لَهُ صَحْبَةٌ ، وَمَدَارُ حَدِيثِهِ عِنْدَ أَحْمَدَ ، وَمُطِينٌ ، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، وَابْنُ أَبِي عَمْرٍ ، وَابْنُ السَّكَنِ ، وَالطَّبْرَانِيُّ ، عَنْ تَقِيَّةٍ ، عَنْ بَجْرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ عَمْرِو الْجَمْعِيِّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَبِيرَ خَيْرٍ أَسْتَعْمَلُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ ،

ابن عباس أحد الأجداد ، وكان يقال : من أراد الجمال والتفقه والسخط فليأت دار العباس ؛ الجمال للفضل والتفقه لعبد الله ، والسخط لعبيد الله .

ومات عبيد الله بن العباس فيما قال خليفة سنة ثمان وخمسين ، وكذلك قال أحمد بن محمد وأيوب .

وقال الواقدي ، والوزير : توفي عبيد الله بن عباس بالمدينة في أيام يزيد بن معاوية . وقال مصعب :

الحديث. قال ابن السكن يقال اسمه عمرو بن الحق. وقال البغوي: يقال له وهم من بقية وبذلك جزم أبو زرعة اللبشقي، وقد رواه ابن جبان في صحيحه من طريق عبد الرحمن بن بجير بن بقية عن أبيه فقال عن عمرو الحق وكذلك رواه الطبراني من طريق زيد بن واقد عن جبير بن نفير، وإنما لم أجزم بأنه غلط للمقام الاحتمال.. (ز).

٥٧٤٩ (عمر) الحشمي - ذكره وثيمة كذا في التبريد.

٥٧٥٠ (عمر) البياضي.. ترجم: ابن قانع، وأخرج من طريق حسن بن واقد، عن مطر الورثاني عن شهر بن حوشب، عن عمر البياضي، قال: كنت رجلاً من أهل اليمن، وكنت حليفاً لقرين، فأرسلني أبو سفيان طلعة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأعجبني الإسلام، فأسلمت واستدركه أبو علي الغساني، وابن الباغ، وابن قنحون، وابن الأمين، وابن الأثير، وظن بعضهم أنه عمرو البياضي الآتي. في آخر من اسمه عمرو، بفتح العين، لكون الراوي عنه شهر بن حوشب، وكنت توهمت ذلك، ثم رجعت، فإن السند مختلف، وكذلك المتن، والله أعلم.. (ز)

ذكر من اسمه عمرو، بفتح الهمزة، يكون الميم

٥٧٥١ (عمر) بن أبي أناة، بن عبد الصري، العدوي.. قال أبو عمر: ذكره الزبير ابن بكار فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، ومات بها، وهو أول من وكرت في الإسلام. قلت: وقد ذكروا مثل ذلك في عدى بن أبي أناة وقد تقدم ذكر محروبة بن أبي أناة.

٥٧٥٢ (عمر) بن الأحوص الجشمي.. نسبته ابن عبد البر، فقال: ابن جعفر، بن كلاب، وهو من بني جشم، بن سعد، له حديث في السنن الأربعة، من رواية ابنه سليمان، عنه، أنه شهد حجة الوداع، وقد شهد اليرموك، في زمن عمر، له ذكر.

مات باليمن، والأول أصح. وقال الحسن بن عثمان: مات عبيد الله بن العباس سنة سبع وثمانين في خلافة عبد الملك.

(١٧١٦) عبيد الله بن عبيد بن التيهان. ويقال عبيد الله بن عتيك بن التيهان، وهو ابن أخى أبي الهيثم ابن التيهان، قتل يوم اليمامة شهيداً.

٥٧٥٣ (عمرو) بن أحيحة بمسكين مُصغراً ابن الجلاح ، بضم الجيم وآخره مهملۃ الأنصاري الأوسى . قال أبو عمر : ذكره ابن أبي حاتم ، فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى أيضاً ، عن خزيمة بن ثابت ، وروى عنه عبد الله بن علي بن السائب ، قال أبو عمر : هذا لا أدرى ما هو ، لأن أحيحة بن الجلاح تزوج سلمى بنت زيد ، من بني عدى بن النجار ، والدة عبد المطلب ، بعد موت هاشم ، فولدت له عمراً ، فهو أخو عبد المطلب لأمه هذا قول أهل النسب والأخبار وإليه المرجع في ذلك ، قال : ومن المحال أن يروى عن خزيمة بن ثابت ، من كان في هذا السن ، وغايته أن يكون خديداً لعمرو بن أحيحة مسمى باسمه . قلت : ويحتمل أن لا يكون بينه وبين أحيحة بن جلاح الذي تزوج سلمى نسب ، بل وافق اسمه واسم أبيه اسمه واسم أبيه ، واشتركا في التسمية بعمرو ، وليت شعري ، ما المانع من ذلك ، مع كثرة ما وقع منه ؟ وحديث عمرو هذا ، عن خزيمة ، في سنن النسائي ، وهو مضطرب ، وأما روايته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم أقف عليها وقد ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال إنه مخضرم وأنشد له شعراً في الحسن بن علي لما خطب عند صلحه مع معاوية ، وإذا كان كذلك فهو صحابي لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين مات لم يبق من الأنصار إلا من يظهر الإسلام ، وقد وقع في رجال المتن ما قدمت ذكره في حرف الألف ، في أحيحة .

٥٧٥٤ (عمرو) بن أخطب ، بن رفاعۃ الأنصاري الخزرجي ، أبو زيد ، مشهور بكنيته ، وسيأتي نسبته في الكنى . غزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث عشرة ، ومسح رأسه ، وقال اللهم بجله ، ونزل البصرة ، روى عنه ابنه بشير ، وآخرون ، وحديثه في صحيح مسلم ، والسنن ، وهو تمت جاوز المائة .

٥٧٥٥ (عمرو) بن أراكة أو ابن أبي أراكة . ذكره البخاري في الصحابة ، وقال : سكن

(١٧١٧) عبيد الله بن عدى بن الحيار بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي . ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات في زمن الوليد بن عبد الملك ، وله دار بالمدينة عند دار أبي علي بن أبي طالب ، وروى عن عمر وعثمان ، وهو الذي روى عن عبد الله بن عدى الأنصاري — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستأذنه في قتل رجل من المنافقين . فقال : أليس يشهد أن لا إله إلا الله ؟ فقال : بلى ، ولا شهادة له . . . الحديث إلى آخره .

البصرة ، وقال ابن السكن : روى عنه حديث واحد ، ولم يثبت ، ثم أخرج من طريق أبان بن عثمان ، عن الحسن : أن عمرو بن أراك ، صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان جالساً مع زياد بن أبي سنيان ، على سريره ، فأتى بشاهد ففتحت في شهادته ، فقال له زياد : والله لأقتلن لسانك ، فقال عمرو بن أراك سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن المثلة ، قال ابن السكن : المشهور في هذا عن الحسن ، عن عمران بن حصين . قلت : وفي إسناد ابن السكن ، ابن طيبة ، وحاله مشهور .

٥٧٥٦ (عمرو) بن الأذرق . . تقدم ذكره في ترجمة الأذرق ، قال البلاذري : قاتل عمرو يوم أحد وأسر . . (ز)

٥٧٥٧ (عمرو) بن الأسود . . يأتي حديثه مقروناً في كثير من الروايات بأبي أمامة ، منها ما رواه ابن أبي حاتم ، من طريق الحارث ، بن الحارث ، عن عمرو بن الأسود وأبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال إن الأمير إذا ابتنى الرئية في الناس أفسد هم ، وقد فرق ابن أبي حاتم ، وسعيد بن يعقوب ، بين هذا وبين عمرو بن الأسود المسمى الآتي في المختصرين . . (ز)

٥٧٥٨ (عمرو) بن أقيش . . يأتي في عمرو بن ثابت .

٥٧٥٩ (عمرو) بن أم مكتوم ، القُرشي ، ويقال اسمه عبد الله ، وعمرو أكثر ، وهو ابن قيس ، بن زائدة ، بن الأصم . . ومنهم من قال : عمرو بن زائدة ، لم يذكر قيساً ، ومنهم من قال قيس بدل زائدة ، وقال ابن حبان : من قال ابن زائدة نسبة لجدّه ، ويقال : كان اسمه الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله ، حكاه ابن حبان ، وقال ابن سعد أهل المدينة يقولون : اسمه عبد الله ، وأهل العراق يقولون اسمه عمرو ، قال : وانفقوا على نسبة ، وأنه ابن قيس ، بن زائدة ، بن الأصم ، وفي هذا الاتفاق نظر ، فقد تقدم ما يخالفه ، كما ترى ، وتقدم ما يخالفه أيضاً (١) قلت : نسبة كذلك ابن

(١٧١٨) عبيد الله بن عمر بن الخطاب : وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أحفظ له رواية عنه ولا سماعاً منه ، وكان من أنجاد قريش وفرسانهم ، وهو القاتل :

أنا عبيد الله سمّاني عمر خير قريش من مضي ومن تَبَرُّ

مَنَدَه، وتبعه أبو نعيم، وَحُكِيَ فِي اسْمِهِ أَيْضاً عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ وَقِيلَ: عمرو بن قيس، بن مُرَيْج، بن مالك، وَقَالَ الثَّعَالِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ: اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ، بن شَرِيح، بن مالك بن ربيعة، بن قيس، ابن مُرَيْج، بن زائدة، واسمُ الْأَصَمِّ جُنْدَب، بن هرم، بن رَوَاحَة، بن حَير، بن مَعِيص، بن عامر، ابن لُؤَيٍّ الْقُرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ، واسمُ أُمِّهِ أُمُّ مَكْتُوم، مَاتَتْ بِلَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ، بن عُنْكَتْ بِمَهْمَلَةٍ، وَنُونٌ سَاكِنَةٌ، وَبَعْدَ الْكَافِ مَثَلَتُهُ، ابن عائذ، بن غَزُوم، وهو ابن خَالِ خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ أُمَّ خَدِيجَةَ أُخْتُ قَيْسِ بْنِ زَائِدَةَ، واسمُهَا فَاطِمَةُ، اسْمُ قَدِيحَاءَ بِكَ وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَبْلَ أَنْ يَهَاجِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ، وَقِيلَ: بِلِ بَعْدِهِ، وَبَعْدَهُ وَقَعَةُ بَدْرٍ يَسِيرُ، قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ فَتَقَدَّرُ رُؤْيَا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ أَوَّلُ مَنْ أَتَانَا مُهَاجِرًا مُصْعَبُ بْنُ مُعْمِرٍ ثُمَّ قَدِمَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومَ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ، يَسْتَخْلِفُهُ عَلَى الْمَدِينَةِ فِي عَامٍ غَزَوَاتِهِ، يَصِلُ بِالنَّاسِ، قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ خَرَجَ إِلَى الْقَادِسِيَّةِ، فَجَنَّدَ الْقِتَالَ، وَاسْتَشْهَدَ هُنَاكَ، وَكَانَ مَعَهُ الْوَأْدُ حَيْثُذُ، وَقِيلَ بِلِ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ الْقَادِسِيَّةِ فَاتَتْ بِهَا، ذِكْرَةُ الْبَغَوِيِّ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: بِلِ شَهِدَهَا، وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَاتَتْ بِهَا، وَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ بِذِكْرٍ، بَعْدَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، حَدِيثُهُ فِي كِتَابِ السَّنَنِ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ بِنِ الْمَاهِذِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى وَأَبُو دَرَّازٍ الْأَسَدِيُّ وَآخَرُونَ، وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، رَوَى جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالنَّبِيِّ، وَالسَّيَرِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومَ ثَلَاثَ نَشْرَةٍ مَرَّةً، فِي الْأَيَّامِ، وَبُتُوطِ، وَذِي الْعَشِيرَةِ وَغَزَوَاتِهِ فِي طَلَبِ كُرْزِ بْنِ جَابِرٍ وَغَزْوَةِ السُّوَيْقِ وَغُظْلَفَانَ وَفِي غَزْوَةِ أَحُدَ، وَتَحْرِيمِ الْأَسَدِ، وَنَجْرَانَ، وَذَلِكَ الرِّقَاعَ، وَفِي خُرُوجِهِ فِي حِجَّةِ الْوُدَّاعِ، وَفِي خُرُوجِهِ إِلَى بَدْرٍ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ أَبَا لُثَيْبَةَ لِمَارِدِهِ مِنَ الطَّرِيقِ، قَالَ: وَأَمَّا رَوَايَةُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومَ فَلَمْ يُبَايَعْهُ مَا يَبْلُغُ خَيْرُهُ، أَتَى، وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي سُورَةِ عَبَسَ وَتَوَلَّى وَنَزَلَتْ فِيهِ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ لِمَا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَفِي السَّنَنِ، مِنْ طَرِيقِ عَاصِمٍ، بن أَبِي دَرَّازٍ، عَنْ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرٌ، الْحَدِيثُ فِي تَأْكِيدِ الصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

• حاشائي الله والشيخ الآخر •

قتل عبيد الله بن عمر بصفرين مع معاوية، وكان على الخيل يومئذ، ورواه أبو زيد الطائي، وقصته في قتل الهرمزان وجنيته وبدت أبي لؤلؤة فيها اضطراب.

٥٧٦٠ (عمرو) بن أمية بن نُخَيل بن عبد الله بن ليلس ، بن عبد ، بن قاهرة بن كعب ، ابن جدي ، بن جَمرة الضَمْشَرِيّ ، أبو أمية .. صحابي مشهور ، له أحاديث ، روى عنه أولاده ، جعفر وعبد الله ، والفضل وغيرهم ، قال ابن سعد : أسلم حين أنصرف المشركون من أحد ، وكان شجاعاً ، وكان أول مشاهدته بئر معونة ، فأمره عامر بن الطفيل ، وجزأ ناصيته ، وأطلقه ، وبعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الجاشي في زواج أم حبيبة ، وإلى مكة ، لحمل خبيبا من نسبه ، وله ذكر في عدة مواطن ، وكان من رجال العرب جُرّة (١) ونجدة وعاش إلى خلافة معاوية ، فمات بالمدينة ، وقال أبو نُعَيْم : مات قبل الستين .

٥٧٦١ (عمرو) بن أمية بن الحارث ، بن أسد ، بن عبد العزى ، بن قصى الأسدي .. ذكره الواقدي ، والطبري ، وغيرهما ، قُيِمَ هاجر إلى أرض الحبشة ، ومات بها ، وقال الطبري في الدليل : كان قديم الإسلام .

٥٧٦٢ (عمرو) بن أمية ، بن وهب ، بن معتب ، بن مالك التقي أبو أمية .. له ذكر في مغازي ابن اسحق ، لما أسلمت كعب ، وأنه بن عبد مصلّى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأمه ، وسلم بالطائف ، حيث كان محاصراً مسجداً ، وقد اختلف في اسمه ، ففي مختصر السيرة ، هكذا ، وعند الآموي في المغازي ، عن ابن اسحق : أبو أمية ، بن عمرو ، بن وهب ، وعند الواقدي : أمية ابن عمرو ، بن وهب ، فانه أعلم .. (ز) .

٥٧٦٣ (عمرو) بن أمية الدؤمي .. ذكره المستنفرى ؟ وروى من طريق البكاءي ، عن ابن اسحق ، عن الزمهرى ، قال : قال عمرو بن أمية الدؤمي ، دخلت المسجد الحرام فالتقي رجال من قريش ، فقالوا : إياك إن تلتني محمداً أو تسمع مقالته ، فيخدعك ، فذكر الحديث في إسلامه .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، حدثنا حامد بن يحيى ، وعبد الرحمن بن يعقوب ، وسعيد بن رستم ، قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو ابن دينار ، عن الحسن بن محمد بن علي ، عن أبيه ، قال : قيل لعلي : هذا عيد الله بن عمر عليه حجة خز ، وفي يده سواك ، وهو يقول : سيعلم غداً علي إذا التقينا فقال علي : دعوه فإما دمه دم عصفور .

٥٧٦٤ (عمرو) بن أنس الأنصاري، من بني عوف، بن الحزرج . ذكره الباوردي ،
وأخرج من طريق عبيد الله ، بن أبي رافع أنه ذكره في البدرين الذين شهدوا صفين ، والإسناد
ضعيف . . (٣) .

٥٧٦٥ (عمرو) بن الأَهم بن سُمي ، بن خالد ، بن منقر ، بن عبيد ، بن مُقارس ، بن
عمرو ، بن كعب ، بن زيد مناة ، بن تميم النخعي المنقري ، أبو نعيم ، ويقال : أبو رُبَعي ، واسم
أبيه الأَهم ، سنان . . تقدم له ذكر ، في ترجمة الزُّرقان بن بذر وكان عمرو خطيباً جليلاً بليغاً شاعراً
شريعياً في قومه ، قيل إنه هو القائل :

ألم ترَ ما بيني وبين بني عامر من الوُدِّ قد بالَتْ عَالِيهِ الثَّعَالِبُ
فَأَصْبَحَ ما في الوُدِّ بيني وبينه كَأَن لَمْ يَكُنْ ذا الدَّهْرِ فِيهِ صِجَالِبُ
إذا المرءُ لم يُحْيِكْ إلا تَكَرُّهاً فَذلك من أَخْلالِهِ ما يُغَالِبُ

الآيات ، والأصح أنها لأبي الأسود الدَّيْلِي ، ومن شعر عمرو بن الأَهم :

ذَرْنِي فَإِنَّ الْبُخْلَ يا أُمَّ مالِك لِصَالِحِ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ سَرُوقُ
لعمري ما ضَاعَتْ بِلادُ بَأَهْلِها وَلَكِنْ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ تَضِيقُ

وكان يقال لشعره الحلال المشرة ، وهو القائل يخاطب الزُّرقان :

ظَلَلَتْ مُفْتَرِشَ الْهَلْبَاءِ تَشْتَنِي عِنْدَ النَّبِيِّ فَلَمْ تَصْدُقْ وَلَمْ تُصَبِّ
إِنْ تُبْغِضُونَا فَإِنَّ الرُّومَ أَصْلَحُ وَالرُّومَ لَا تَمْلِكُ الْبَغْضَاءُ لِلْعَرَبِ

قال ابن فتحون : أراد بالهلباء ابنته ، فإنها لكثيرة الشعر ، وأُنشدنا ابن عبد البر مفترش الهلباء ،
بالعين المهملة ، والتحتانية ، بعد اللام ، فلب إلى تصحيفه ، وهو بحم شية بن سعد ، بن الأَهم

حدثنا خلف ، حدثنا عبد الله ، حدثنا أحد ، حدثنا إبراهيم بن سليمان ، حدثنا موسى بن إسماعيل ،
حدثنا مجوية بن أسماء ، عن نافع ، قال : أصيب عبيد الله بن عمر يوم صفين ، فاشتري معاوية سيفه ،
فبعث به إلى عبد الله بن عمر . قال مجوية : فقلت لنافع : هو سيفُ عمر الذي كان له ؟ قال : نعم ، قلت :
فما كانت حالته ؟ قال : وجدوا في نعله أربعين درهما .

والمؤمل ، بن خاقان ، بن الأهمم ، وعم خالد بن صفوان ، بن عبدالله ، بن الأهمم ، وكلثم من البُلَاحَة المشهورين .

٥٧٦٦ (عمرو) بن أوس ، بن عتيك ، بن عمرو ، بن عبد الأعلى (١) ، بن عامر ، بن زُهورَة ، بن بُشم ، بن الحارث ، بن الخزرج ، بن عمرو ، بن مالك ، بن الأوس ، الأنصاري الأوسي . . وهو أخو الحارث ، تقدم ذكر أخيه ، قال أبو عمر : شهد أحداً والختنق ، وما بهما ، وقتل يوم جسر أبي حميد شهيداً .

٥٧٦٧ (عمرو) بن أوس ، ويقال ابن أبي أوس ، بن سعد ، بن أبي سرح العامري . . ذكره ابن إسحق فيمن استشهد في الجيلة ، وذكره محمد بن ثبة أيضاً ، وهو ابن أخي عبدالله ، ابن سعد .

٥٧٦٨ (عمرو) بن لباس ، بن زيد ، بن بُشم ، الأنصاري حليف لهم ، من أهل البين . . ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحق ، وغيرهما فيمن شهد بدرأ ، قال ابن هشام ، يقال : إنه أخو الربيع بن لباس .

٥٧٦٩ (عمرو) بن لباس الأنصاري ، من بني سالم ، بن عوف ، بن الخزرج . . استشهد يوم أحدٍ ذكره أبو عمر .

٥٧٧٠ (عمرو) بن أفيح ، بن كرب ، بن سالم ، بن ناعط ، الحمداني . . ذكر الطبري أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأخوه مالك .

قال أبو عمر رحمه الله : خرج عيد الله بن عمر بصيفين في اليوم الذي قتل فيه ، وجعل امرأتين له بحيث تنظران إلى فعله ؛ وهما أسماء بنت مخطار بن الحجاب التيمي ، وبهرية بنت هاني بن قبيصة الشيباني ، فلما برز شددت عليه ربيعة ، فقتلت بينهما ، وقتلوه ، وكان على ربيعة يومئذ زيادة بن خصيفة التيمي ، فسقط عيد الله بن عمر ميتاً مُقرباً فسطاطه ناحية منه ، ويقطّب من طُلب الفسطاط لا وتد له ، فخرّوا عيد الله بن عمر إلى الفسطاط ، وشدوا الطنب برجله شداً ، وأقبلت امرأته حتى

٥٧٧١ (عمرو) بن بجاد الأشعري ، أبو أنس .. روى ابن مردويه في تفسيره ، من طريق خديجة بنت عمران ، بن أبي أنس ، عن أبيها ، عن جدّها أبي أنس ، واسمّه عمرو ، بن بجاد ، الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : السحابُ العنان ، والزمعدُ ملكٌ يزجر السحاب ، والبرقُ طرفُ سوطِ ملك ، في إسناده الكنديّ ، وهو ضعيف ، وفيه من لا يُعرف أيضاً .

٥٧٧٢ (عمرو) بن بديل بن ورقاء الخزاعي .. قال الطبراني : له صحبة ، وهو أحدُ من جلاء مصر ، في أمر عثمان ، وسندكّه ابن قتيون .. (ز) .

٥٧٧٣ (عمرو) بن بعلك ، يقال : هو اسم أبي السنايل .. سماه الطبراني .

٥٧٧٤ (عمرو) بن بكر .. قيل : هو اسمُ أبي الجعد الضمري ، يأتي في الكنى .. (ز)

٥٧٧٥ (عمرو) بن بلال .. في الذي بعده .

٥٧٧٦ (عمرو) بن بليل ، بن بلال ، بن الجلاح ، الأنصاري أبو كليل ، مشهور بكنية .. شهد أحدًا ، وله رواية ، روى عنه عبد الرحمن ، بن أبي ليلى ، وذكره البغوي والباوردي ، والطبري ، وابن السكن ، وغيرهم في الصحابة ، وترجم له البخاري ، فقال : عمرو بن بلال ، روى عنه ابن أبي ليلى يُعدُّ في الكوفيين ، وكذا قال ابن أبي حاتم ، لكنه قال : عمرو بن بليل .

٥٧٧٧ (عمرو) بن بيبا بكمر الموحدة وفتح التثنية بعدها موحدة ثانية .. ضبطه ابن مُفرّج وابن قُليس ، وابن قتيون ، والصريفي ، وأخرج حديثه ابنُ السكن ، والباوردي ، والمستغفري ، من طريق معروف ، بن طريف ، عن علقمة بن تميم ، عن صالح بن عمرو ، بن بيبا ، عن أبيه ، قال أتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببُوك ، فقال : إنَّ تمامَ إسلامكم زكاةُ أموالكم ،

وقتنا عليه ، فسكتا وصاحتا ، فخرج زياد بن خصفة قتيلاً : هذه بحرية بنت هاني بن قبيصة . فقال : ما حاجتك يا بنته أختي ؟ فقالت : زوجي قُتل ، تدفنه إليّ . فقال : نعم ، فغذبه لجامات يئمل لجمته عليه ، فذكروا أن يديه ورجليه خطتا الأرض من فوق البغل ، وركلاه كعب بن جعيل ، وهجاه الصلتان الميدي .

قلت: يا رسول الله، إن لي ثلاث بنات لا يقوم بهن سواي، فقال: ليس على أبي ثلاث بنات غزو، ولا تعشيف، إنسانه ضعيف غريب.

٧٧٨ هـ (عمرو) بن تغلب بفتح المثناة، وسكون المعجمة، وكسر اللام الفرى بفتحين، ويقال العبدى... صحابي معروف، نزل البصرة، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث منها: أنه أتى على عمرو بن تغلب، في إسلامه، وذلك في صحيح البخاري، وغيره، ولم يذكر الآكثرون له رأياً غير الحسن البصري، وذكر ابن أبي حاتم: أن الحكم بن الأعرج روى عنه أيضاً، عاش إلى خلافة معاوية.

٧٧٩ هـ (عمرو) بن تميم البياضي... وذكر المدوي في النسب، عن القداح: أنه شهد أحدًا، وما بعدها، قال المدوي: ولم أر من تابع القداح، واستدركه ابن الدباغ، وغيره، والله أعلم.

٧٨٠ هـ (عمرو) بن ثابت، بن وقيش، ويقال أقيش، بن زغبة بن زهراء، بن عبد الأشهل الأنصاري... وقد ينسب إلى جدّه، فيقال: عمرو بن أقيش، وأمه بنت الجمان أخت حذيفة، وكان يُلقب أصيرم، واستشهد بأحد، وقال محمد بن إسحق، حدثني الحصين بن عبد الرحمن، بن عمرو، ابن سعد، بن معاذ، عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد، عن أبي هريرة: أنه كان يقول: حدثوني عن رجل دخل الجنة، ولم يصل صلاة قط، فإذا لم يعرفه الناس، يسألوه من هو؟ فيقول: هو أصيرم ابن عبد الأشهل، عمرو بن ثابت، بن أقيش، قال الحصين: فقلت لمحمد: يعني ابن لبيد: كيف كان شأن الأصيرم؟ قال: كان يأتي الإسلام على قومه، فلما كان يوم أحد، وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بداهة الإسلام، فأسلم، ثم أخذ سيفه، حتى أتى القوم فدخل في عرض الناس،

حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد، حدثنا يحيى، حدثنا ابن وهب، حدثنا مالك ابن أنس، عن زيد بن أسلم، أن عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قتل بصفين، وأن رجلاً ضرب أظناب مضطاطه بأوتاد، فحجز منها وتد، فأخذ رجل عبيد الله بن عمر فربطه حتى أصبح.

وروى ابن وهب، عن السري بن يحيى، عن الحسن - أن عبيد الله بن عمر قتل الهرمزان بعد أن أسلم، وصفا عنه عثمان، فلما ولى على كسرى على نفسه، فهرب إلى معاوية فقتل بصفين.
(١٢٢ - إسابة ج ٧)

قتال، حتى أثبتته الجراحة، فينار رجال من عبد الأشهل يلتصقون قتلاهم في المعركة إذ تم به، فقالوا: إن هذا الأصمير فما جاء به؟ لقد تركناه وإنه لشكر لهذا الأمر، فسأله، ما جاء به، فقالوا له: ما جاء بك يا عمرو؟ أحداً على قومك، أم رغبة في الإسلام؟ فقال: بل رغبة في الإسلام، فأمنت بالله ورسوله، فأسلدت، وأخذت سيفي، وقالت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أصابني ما أصابني، ثم لم يلبث أن مات في أيديهم، فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إنه لمن أهل الجنة، هذا إسناد حسن رواه جماعة من طريق ابن إسحاق، وقد وقع من وجه آخر عن أبي هريرة، سبب مناصلة عن الإسلام، فروى أبو داود، من وجه آخر، والحاكم، وغيرهم، من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي هريرة، أن عمرو بن أميئة كان له رباباً في الجاهلية، ففكره أن يسلم حتى يأخذه، فجاء في يوم أحد فقال أين بنو كعب؟ قالوا: يا أحد فلبس لأمته، وركب فرسه ثم توجه قبلهم، فلما رآه المسلمون، قالوا: إليك عتاً يا عمرو، قال: إني قد آمنت، فقاتل قتالا حتى مرجح لحمل إلى أهله جريحاً، فجاءه سعد بن معاذ، فقال لأخيه سلمة: حية لقومه، أو غضياً لله، ورسوله؟ قال: بل غضباً لله، ورسوله، فمات، فدخل الجنة، وما صلى لله صلاة، هذا إسناد حسن، ويجمع بينه وبين الذي قبله بأن الذين قالوا أولاً: إليك عتاً، قوم من المسلمين، من تغير قومه بن عبد الأشهل، وبأنهم لما وجدوه في المعركة حملوه إلى بعض أهله، وقد تعين في الرواية الثانية من سبب قتاله، ووقع لابن مندة في ترجمته ومهما: أحدهما أنه قال: عمرو بن ثابت، بن وقش، بن أصيرم، بن عبد الأشهل فصحب فيه، وإنما هو أصيرم، بن عبد الأشهل، والوهم الثاني: أنه فرق بينه وبين عمرو بن أميئة، وهما واحد لما يزنانه، والله أعلم. وفي البخاري من طريق إسرائيل، عن ابن إسحاق، عن البراء: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل ممتنع بالحديد، فقال: يا رسول الله، أقاتل أو أسلم؟ قال أسلم، ثم قاتل، فأسلم، ثم قاتل فقتل، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حمل قليلاً، وأجره كثيراً، وأخرجه مسلم، من طريق

(١٧١٩) عبيد الله بن كبير، والد محمد بن عبيد الله. روى عنه ابنه محمد في الخبر من حديث سليمان بن بلال، عن سويل بن أبي صالح، ولا يصح، ومحمد وأبوه عبيد الله مجبولان، وإنما الحديث لسويل، عن أبيه، عن أبي هريرة.

(١٢٠) عبيد الله بن محسن. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: من أصبح منكم آمناً في سربه

ذكر ابن أبي زائدة ، عن ابن إسحاق ، بلفظ : جله رجل من بني النضير قليل من الانصار ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، ثم قاتل ، حتى قُتل ، فذكره ، وأخرجه النسائي ، من طريق زهير ، عن أبي إسحاق نحو رواية إسرائيل ، رفعه ، ولفظه : لو أتى حملت على القوم ، فقاتلت حتى أقتل أكان خيراً لي ، ولم أصل صلاة ؟ قال نعم .

٥٧٨١ (عمرو) بن ثعلبة ، بن وهب ، بن جدي ، بن حامر ، بن خنم ، بن عدي بن النجار ، ابن حكيم الأنصاري .. ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بدرًا ، وقيل : كنيته أبو حكيم .

٥٧٨٢ (عمرو) بن ثعلبة الجني ثم الزهري .. قال ابن السكن : له صحبة ، وروى البغوي وابن السكن ، وابن مندة من طريق الوضاح بن سلفة الجني عن أبيه ، عنه ، قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم بالسبالة ، فأمدت فسمع على وجهي ، فأت عمرو بن ثعلبة ، عن مائة سنة ، وما شاب منه شعرة ، وقال ابن مندة لا يعرف إلا من هذا الوجه . قالت : وفي إسناده من لا يعرف ، وقد خطه ابن مندة بالذي قبله ، فوهم . (ز) .

٥٧٨٣ (عمرو) بن ثعلبة السهمي .. ذكر في ترجمة الحارث ، بن عمرو ، بن ثعلبة .

٥٧٨٤ (عمرو) بن جابر الطائي ، هو والد رافع ، بن عمرو .. وقال تمام الرازي في فوائده إن عمرو بن ثعلبة بن شماعة ، بن يحيى ، بن عبد الحميد ، بن يحيى بن محمد ، بن عمرو ، بن عبد الله بن رافع ، بن عمرو ، الطائي سنة خمس وثلاثمائة ، وزعم أن له مائة وعشرين سنة ، حديثي هم أبي السلم بن يحيى ، عن أبيه ، حديثي أبي ، عبد الحميد ، عن أبيه ، عن محمد بن عمرو عن جده ، وحديثي أبي رافع ابن عمرو ، عن أبيه عمرو الطائي أنه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأجلسه معه ، على البساط ، فأسلم ، وحسن إسلامه ورجع إلى قومه فأسلموا ، هذا إسناد غريب ، لا يعرف أحد من رجاله .. (ز)

٥٧٨٥ (عمرو) بن جابر ، الجني أحد من وفد على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم من الجن ..

مُعافى في جسمه ، معه قوت يومه ، فكانما حيزت له الدنيا . منهم من جعل الحديث مُرسلاً ، وأكثروا يصحح صحبة عبيد الله بن محسن هذا ، لجملة مُسنداً .

(١٧٢١) عبيد الله بن مسلم القرشي . ويقال فيه الحضرمي . مذكور في الصحابة ، لا أقف على نسبه في قریش ، وفيه نظر .

روى عبد الله بن أحمد ، في زوائد المسند ، والباوردى والحاكم ، والطبرانى وابن مردويه في التفسير ، من طريق مسلم بن قتيبة ، حدثنا عمرو ، بن نهان ، حدثنا سلام أبو عيسى ، حدثنا صفوان بن المفضل ، قال : خرجنا حجاجاً ، فلما كنا بالعرج إذا نحن بحية تضرب ، فلم تلبث أن ماتت فأخرج رجل منّا خرقة من حية له ، فكفنها وحفر لها ، ودفنها ، فلما بالمسجد الحرام إذ وقت علينا شخص فقال أيكم صاحب عمرو ، بن جابر ؟ قلنا ما نعرفه ، قال : إنه الجان الذى دفنتم ، فجزاك الله خيراً ، أمّا إنه كان آخر الأسمعة الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه ، وسلم يستمعون القرآن ، وموتاً ، وروى الحكم الترمذى في نواته ، من طريق سفيان ، عن أبي اسحق ، عن ثابت بن قيس التقي ، قال : جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود . فقال : إنا كنا في سفر : فرزنا بحية مقتولة في دمها ، فواريتها ، فلما نزلنا أتانا نسوة أو أناس فقالوا : أيكم صاحب عمرو ؟ قلنا من عمرو قال : الحية التى دفنتم ، أما إنه من النفر الذين استمعوا من رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم القرآن ، قلنا : ما شأنه ؟ قال : كان حيان من الجن مسلمين ومشركين فاقتلوا فقتل . قلت : روى البوردى قصة أخرى ، لآخر اسمه عمرو أيضاً ، وهى بمنارة لهذه ، فأخرج من طريق مجير بن الحكم ، حدثنى عمى الربيع بن زياد ، حدثنى أبو الأشهب المطاردى ، قال : كنت قاعداً عند أبي رجاء المطاردى إذ أتاه قوم ، فقالوا : إنا كنا عند الحسن البصرى فسألناه : هل بقى من النفر الذين كانوا استمعوا القرآن أحد ؟ فقال : انهبوا إلى أبي رجاء المطاردى فإنه أقدم متى ، فمضى أن يكون عنده علم ، وأتيناك ، فقال : إني خرجت حجاجاً وأنا وقرئ من أصحابي وكنت أنزل ناحية ، فينا أنا قاتل إذا جمان أيضاً شديد الياض ، يضرب ، فقدمت إليه ماء في قدح فشرب ، وهو يضرب : حتى مات ، فقممت إلى رداءى جديد أيضاً فنبقت منه خرقة ، ثم غسلته ، ثم كتبت فيها ثم دفنته فأعقبته ثم ارتحلنا ، فسرنا إلى أن كان من الغد عند القائلة ، فنزلنا فيها أنا في ناحية من أصحابي ، إذا أصوات كثيرة قذعت منها ، فتوديت : لا تنزع لأنزع فانا نحن من الجن ، أتيناك لتشركك فيما فعلت بصاحبنا ، بالأمس ، وهو آخر من بقى من النفر الذى كانوا يستمعون القرآن ، من

روى عنه حصين ، وقد قيل : إنه عبد بن مسلم الذى روى عنه حصين ، فإن كان فهو أسدى ، أسد قرش .

(١٧٢٢) عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمي . صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان من أحدث أصحابه سناً ، وكذا قال بعضهم ، وهذا غلط ، ولا يطلق على مثله أنه صحب النبي صلى الله عليه وسلم لصنعه ، ولكنه رآه ، ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

الجن واسمه عمرو . قلت : في الخبر الأول أن صاحب القصة صفوان ، وفي هذه أنه أبو رجاء ، ولم يسم في خبر ثابت بن قيلة^(١) فيحمل أن يُفسر بأحدهما ، وفيه إشكال ، لأن ظاهرهما التناير ، وقد أثبت لكل منهما الأخيرة ، فيمكن أن يكون الأول مقيداً بالسبعة ، والثاني بمن استمع ، بناء على أن الاستماع كان من طائفتين مثلا ، وقد تقدم في حرف السين المهمة ، في سرق أن عمر بن عبد العزيز دُفنه ، وأنه آخر من بايع ، فيكون آخرية هذا مقيدة بالمبايعة ، وإنما قيد به مع تأخر عصر عمر بن عبد العزيز عن تقدم لأنه سيأتي في عمرو ، بن طارق ، أنه وفد وأسلم ، وصلى خلف النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وأن عثمان بن صالح لقيه ، لحده ، بذلك وعثمان المذكور مات سنة تسع عشرة ومائتين ، فإن كان الجن الذي حدثه بذلك صدق فيحصل الحديث رأس مائة سنة ، الذي في الصحيح الدال على أن على رأس مائة من العام الذي مات فيه النبي صلى الله عليه وآله ، وآله وسلم لا يبت على وجه الأرض من كان عليها حين المقالة المذكورة على الإنسان ، بخلاف الجن ، والله أعلم .

٥٧٨٦ (عمرو) بن جبلة ، بن وائل بن قيس ، بن بكر الكلبي القضاعي . . ذكره ابن الكلبي ، وأبو حميد ، فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واستدركه ابن الدباغ ، وغيره ، وهو جد سعيد بن الأبرش بن الوليد بن عمرو ، حاجب هشام ، بن عبد الملك ، وقدمت قصته ، في ترجمة عصام ، وأخرجها ابن سعد النيسابوري في شرف المصطفى .

٥٧٨٧ (عمرو) بن جندعان . . روى ابن خنثة من طريق أبي معشر وأبي أمية بن يعلى جميعاً ، عن المقبري ، عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا عمرو بن جندعان ، إذا اشتريت ثوباً فامتهجده الحديث ، وسيأتي في ذكر المهاجر بن سعد أن اسمه عمرو ، بن خفاف ، بن معمر ، بن جندعان فله هو .

غلام ، واستشهد باصطخر مع عبد الله بن عامر بن كريز ، وهو ابن أربعين سنة ، وكان على مقدمة الجيش يومئذ .

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : ما أعطى الله أهل بيت الرقيق إلا نفعهم ، ولا منعه إلا ضرهم .

(١) في طبعي الهند والسعادة قلعة بنون بعد الغلاء وفي مخطوطة الأزهري كاجنا .

٥٧٨٨ (عمرو) بن جراد .. له حديث غريب ، رواه علي بن سعيد العسكري ، من طريق الربيع ، بن بدر ، عن أبيه عن عمرو بن جراد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : وسلم : دعوا سعداً فإنه سديد .

٥٧٨٩ (عمرو) بن جندب .. ذكره البغوي ، وقال : روى حديثه بنية ، عن صفوان ، ابن عمرو عن يزيد بن أبيهم ، عن عمرو بن جندب : أنه قال لسعيد بن عمرو أما سمعت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : خاب عبد وخسر لم يجعل الله في قلبه رحمة للناس ؟ وروى الحسن بن سفيان ، عن صفوان ، بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا صفوان عن أبي راحة ، عن عمرو بن جندب أنه قال لسعيد بن عمرو : أما علمت ؟ فذكر مثله ، وغلط ابن الأثير ، فذكر هذا الحديث في ترجمة عمرو ابن حبيب ، بن عبد شمس ، وقال في صدر الترجمة عمرو بن جندب ، وقيل : ابن أبي جندب ، وقيل : ابن حبيب ، فوهم ، وعمرو بن أبي جندب تابعي آخر يروى عن ابن مسعود ، روى عنه علي بن الأرقم . وحديثه في "شعب الإيمان للبيهقي" في نزول قوله تعالى يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين ، الآية . (د) :

٥٧٩٠ (عمرو) بن جندب العبدي .. يأتي في عمرو بن حبيب .

٥٧٩١ (عمرو) بن جلاس ، بن عوف ، بن عمرو ، بن عوف ، الأنصاري .. ذكره الأمامي في أهل بدر ، وحكى ابن قتيون عن البغوي : أنه ذكره في من لا ينفك له حديث ، من الصحابة ، ولم يلبسه .

٥٧٩٢ (عمرو) بن الجوح ، بفتح الجيم ، وتخفيف الميم ، ابن زيد بن حرام ، بن كعب بن غم ابن سلة الأنصاري السلمي .. من سادات الأنصار ، واستشهد بأحد ، قال ابن إسحق في المغازي : كان

روى عنه عروة بن الزبير ، ومحمد بن سيرين ، وهو القائل لمأوية :

إذا أنت لم ترخ الإزار تكثر ما على الكلبة الموراء من كل جانب

فن ذا الذي ترجو لحق دماثا ومن ذا الذي ترجو لخل الثواب

وابنه عمر بن عبيد الله بن معمر أحد أجواد العرب وأجنادها ، وهو الذي قتل أبا فديك الحزوري ، وهو الذي مدحه العجاج بأرجوزته التي يقول فيها :

عمرو بن الجحوح سيداً من سادات بني سُلَبة ، وشرافاً من أشرافهم ، وكان قد اتخذ في داره صنماً من خشب ، يُعظمه ، فلما أسلم فتان بني سُلَبة منهم ابنه مُعَاذ ، ومُعَاذ بن جَبَل ، كانوا يدخلون على صنم عمرو ، فيعلّمونه في بهن حنر بني سُلَبة ، فيضدّ عمرو ، فيجدهم منكراً لوجهه في المذبة ، فيأخذهم ويسله ، ويطييه ، ويقول : لو أعلم من صنع هذا بك لأخريته ، ففعلوا ذلك مراراً ثم جاء يسيفه فعلقه عليه ، وقال : إن كان فيك خير فامتنع فلياً أسمى أخذوا كلباً ميتاً ، فربطوه في مُحفّه ، وأخذوا السيف ، فأصبح فوجده كذلك ، فأبصر رمده ، وأسلم وقال في ذلك أياماً منها :

قاله لو كنت إلهام تكن • أنت وكلب وسط بدر في قرن^(١)

وقال ابن الكلبي كان عمرو بن الجحوح آخر الأنصار إسلاماً ، وروى البخاري في الأدب المفرد ، والسرّاج ، وأبو الشيخ في الأمثال ، وأبو نعيم في المعرفة ، من طريق سجّاج الصواف ، عن أبي الزبير حدثنا جابر ، قال : قال لئارسل الله صلى الله عليه ، وسلم : من سيدكم يا بني سُلَبة ؟ قالوا . الجند ابن قيس ، على أنا فيخطه ، فقال يده ، هكذا ، ومدّ يده ، وأتى داه أداً ؟ من البخل ؟ بل سيدكم عمرو بن الجحوح ، قال : وكان عمرو يؤثّر على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إذا تزوّج ، ورواه أبو نعيم في المعرفة ، وفي الحلية ، وأبو الشيخ أيضاً والبيهقي ، في الشعب ، من طريق ابن مكيبة ، عن ابن المنكدر ، عن جابر نحوه ، وروى الوليد بن أبان ، في كتاب السجاء ، من طريق الأشعث بن سعيد ، عن عمرو ، ابن دينار ، عن جابر ، نحوه ورواه أبو نعيم أيضاً ، من طريق حاتم ، بن إسماعيل ، عن عبد الرحمن ، بن عطاء عن عبد الملك بن جابر ، بن عتيك ، عن جابر ، بن عبد الله نحوه ، وقال فيه : بل سيدكم الأييض الجعد ، عمرو ابن الجحوح ، ورواه أبو الشيخ ، والحسن بن سفيان في مُسنده ، من طريق رُشيد ، عن ثابت ، عن أنس مختصراً ، ورواه الحاكم في المُستدرک ، وأبو الشيخ بإسناد غريب ، عن أبي سُلَبة ، عن أبي هريرة نحوه ،

(قد جبر الدين الإله الجبر)

وفيها يقول :

لقد سما ابن معمر حين اعتمر • مقراً بعيسداً من بعيد وصبر

وكان عمر بن عبيد الله إلى الولايات ، وشهد مع عبد الرحمن بن سمرة فتح كابل ، وهو صاحبُ الثغرة كان قاتل عليها حتى أصبح . وله مناقبٌ صالحة ، وكان سبب موت عمر هذا أن ابن أخيه عمر بن موسى

(١) القرن : بفتح الراء الحبل .

ورواه الوليد بن أبان ، من طريق الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم
 ثم سلا وروى أبو خليفة عن بشر بن الفضل ، عن أبي شبرمة عن الشعبي نحوه قال ابن عائشة ، فقال
 بعض الانصار في ذلك :

وقال رسول الله ، والقول قوله • لمن قال منا من تسمون سيداً
 فقالوا له جد بن قيس على الله • تبخله منها وإن كان أسوداً
 فسود عمرو بن الجوح لجوده • وحق لعمرو بالندى أن يسوداً
 فلو كنت يا جد بن قيس على الله • على مثلها عمرو لكنت المسوداً

ورواه العلاءي من طريق أخرى ، عن الشعبي ، وفيه الشعر ، ورواه الوليد بن أبان ، من طريق
 عبد الله ، بن أبي ثمامة ، عن مذيخة من الانصار ، نحوه ، وفيه الشعر ، وقال أحمد حدثنا أبو عبد الرحمن
 المقرئ ، حدثنا جعدة حدثنا أبو صخر بن زياد ، بن يحيى ، بن النضر حدثنا عن أبي قتادة ، قال أتى عمرو ،
 ابن الجوح النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم فقال يا رسول الله ، رأيت إن قاتلت في سبيل الله حتى أقتل
 أمشي برجلي هذه في الجنة ؟ قال : نعم ، وكانت رجله عرجاء حيث ، وقال ابن أبي شيبة في أخبار المدينة :
 حدثنا هرون بن معروف ، حدثنا ابن وهب ، قال حيو ، أخبرني أبو صخر : أن يحيى بن النضر
 حدثه ، عن أبي قتادة أنه حضر ذلك ، قال : أتى عمرو بن الجوح إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،
 فقال : يا رسول الله ، رأيت إن قاتلت حتى أقتل في سبيل الله ، تراني أمشي برجلي هذه في الجنة ؟ قال : نعم
 وكانت عرجاء ، فقتل يوم أحد ، هو وابن أخيه فر النبي صلى الله عليه وآله وسلم به ، فقال : فإني أراك
 تمشي برجلك هذه صحيحة في الجنة ، وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهما ومولاهما فجعلوا
 في قبر واحد ، وأتمم له المرزبان قوله لما أسلم :

أتوب إلى الله سبحانه • واستغفر الله من ناره

خرج مع الأشعث ، فأخذه الحجاج ، فبلغ ذلك عمرو وهو بالمدينة ، فخرج يطلب فيه إلى عبد الملك ، فلما
 بلغ موضعا يقال له ضمير على خمسة عشر ميلا من دمشق بلغه أن الحجاج ضرب عنقه ، فأت كدبا عليه
 فقال الفرزدق يرثيه :

يا أيها الناس لا تيسكوا على أحد بعد الذي بضمير وافق القدر

وأنتى تحليه بالآله • بإعلان قلبى وإسراره

٥٧٩٣ (عمرو) بن سبهم بن قيس بن عبد شراحيل ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، بن عبد الدار ، ابن قصي البدرى .. ذكره ابن إسحق فيمن هاجر إلى الحبشة .

٥٧٩٤ (عمرو) بن الحارث ، بن زهير ، بن أبي شداد ، بن ربيعة ، بن هلال القهري ، يكنى أبا نافع ، وقيل : اسمه جابر .. ذكره ابن إسحق في مهاجرة الحبشة وذكره هو ، وموسى ، ابن حنبل ، فيمن شهد بدرأ .

٥٧٩٥ (عمرو) بن الحارث بن أبي ضرار ، بن عائد ، بن مالك بن سخرمة ، وهو المصطلق ، بن معد ، ابن كعب ، بن عمرو ، الخزاعي المصطلق أخو جويرية زوج النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم .. روى أبو إسحاق السبيعي ، عن عمرو ، بن الحارث أخو جويرية قال : والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم عند موته ديناراً ولا درهما . الحديث : أخرجه البخاري ، وغيره ، وروى عمرو أيضاً ، عن أخته جويرية ، وعن ابن مسعود ، وعن زيب امرأة ابن مسعود ، ورجح ابن القطان أن عمرو بن الحارث الراوى عن زيب امرأة ابن مسعود غير عمرو بن الحارث ، بن أبي ضرار ، صاحب الترجمة ، لأن زيب ثقفية ، وحده في كثير من الطرق ، عن عمرو بن الحارث ، ابن أخى زيب ، عنها .

٥٧٩٦ (عمرو) بن الحارث ، بن عبد العزى .. في عمرو بن عبد العزى .

٥٧٩٧ (عمرو) بن الحارث ، بن كندة ، بن ثعلبة الأنصاري ، من القواقل .. ذكره ابن إسحق فيمن شهد العقبة .

٥٧٩٨ (عمرو) بن الحارث ، بن كعبشة ، أخو عبد الله .. ذكر العدي أنه شهد أحدا .

٥٧٩٩ (عمرو) بن حبيب ، بن عبد شمس .. هو عمرو ، بن سمرة ، بن حبيب يلسب إلى جدته .

وكان سن عمر بن عبد الله حين مات ستين سنة ، وهو مولى أبي النضر سالم شيخ مالك ، وأخوه عثمان بن عبد الله ، قتله شيب الحرورى وأصحابه .

(١٧٧٣) عبيد الله بن مبيعة السوائي ، من بني سوية بن عامر بن صمصمة ، أدرك الجاهلية ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، سكن الطائف .

٥٨٠٠ (عمرو) بن حبيب أبو عَجَبَن الثَّقَفِيّ .. سمّاه المرزُبَانِيّ ، مشهور بكنته ، وسبّاني .

٥٨٠١ (عمرو) بن أبي حَبِيْبَة .. ذكره الذَّهَبِيّ في التَّجْرِيْد ، ونسبه اسند بَنِيّ بن مَخْلَد .

٥٨٠٢ (عمرو) بن حجاج الزُّيْدِيّ .. ذكر العِلْبَرَانِيّ : "أن له صحبة ، وإستدركه ابن فضال وقاله أعلم .

٥٨٠٣ (عمرو) بن مُرَيْث ، بن سَمُرُو ، بن مُضَيَّان ، بن عبد الله ، بن مَعْمَرُو ، بن غَزُوم الفَرَسِيّ .. له ، ولأبيه صحبة ، قال ابن حَبَان : ولد في أيام بدر ، وقال غيره : قبل الهجرة بستين ، وعند أبي داود عنه : كُتِبَ لِي رسول الله صلى الله عليه وآله سلم داراً بالمدينة ، هذا يدلّ على أنه كان كبيراً في زمانه ، وقد رَوَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر ، وعمر ، وعليّ ، وابن مسعود ، وغيرهم ، وروى عن أخيه ، سعيد بن مُرَيْث وله صحبة ، رَوَى عنه ابنه جعفر ، وآخرون ، من أهل الكوفة ، مِنْ أَصْغَرِهِمْ فَطَر بن خليفة ، ويقال : "إن كُتِفَ ابن خليفة رَأَاهُ ، ولا يصحّ ذلك ، قال البخاريّ ، وابن حَبَان ، وغيرُ واحد : مات سنة خمس ومائتين ، وكان قد ولى إمرتها نيابة لزياد ، ولابنه عبيد الله بن زياد ، ويقال : مات سنة ثمان وتسعين ، ولم يثبت .

٥٨٠٤ (عمرو) بن مُرَيْث آخر .. فرق أبو يعلى بينه ، وبين الأول ، ونقل عن أبي خنيفة أنه له صحبة ، وقال ابن الأثير : لما رآه أبو خنيفة وأبو يعلى يروى عنه المصريون وهو كوفيّ ظناه غير الأول ، قلت : ونَحْنُهم موافق للحقّ بالنسبة إلى أنه غيره ، وأما الصحبة فتختلف فيها ، وقد قاله صالح ، بن أحمد ، ابن حنبل ، في المسائل . قلت لأبي عمرو بن مُرَيْث الكوفيّ : هو الذي يحدث عنه أهل الشام ؟ قال : لا ، هو غيره وأخرج أبو يعلى ، عن طريق سعيد بن أيوب : حدثني أبو هانئ ، عن هذليّ بن عمرو ابن مُرَيْث ، وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما تَخَفْتُمْ من خادمك من عظه كان

وله حديثٌ واحد رواه عنه سعيد بن السائب ، وإبراهيم بن ميسرة .

(١٧٢٤) عبيد الله بن أبي مليكة التيمي ، والد عبد الله الفقيه . ذكره صاحب الوُحْدَان ، وروى له من رواية ابنه عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أمته فقال : إنما كانت أبرّ شيءٍ وأوصله وأحسنه صنيعاً ، قبل نزولها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل وأدبت ؟ قال : نعم . قال : هي في النار .

لاك أجزاً في موازينك، وهكذا أخرجه ابن حبان في صحيحه، ومقتضاه أن يكون لعمرو صحة، وقد أنكر ذلك البخاري، فقال: عمرو بن حريث روى عنه حميد بن هاني مرسلًا، وقال: روى ابن وهب بإسناده إلى عمرو بن حريث: سمع أبا هريرة، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: حديثه مرسل، وقال ابن أبي شيحة، عن ابن معين: تابعي حديثه مرسل، والله أعلم، وأخرج ابن المبارك، في الزهد، عن حيوة بن شريح، عن أبي هاني: سمعت عمرو بن حريث وغيره، يقولان: إنما زلت هذه الآية في أهل الصفة، ولو بسط الله الرزق لعباده لبخوا في الأرض، وذلك أنهم قالوا: لو أن لنا الدنيا، فتمنوا الدنيا، فزلت، قال ابن صاعد تحقّب روايته في كتاب الزهد: عمرو هذا من أدل مصر، ليست له صحة، وهو غير المخزومي.

٥٨٠٥ (عمرو) بن حزم، بن زيد، بن كوثان، الأنصاري.. تقدّم نسبه في ترجمة أخيه عمارة، يكنى أبا الضحّاك، شهد الخندق، وما بعدها، واستعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على نجران، روى عنه كتاباً كتبه له، فيه الفرائض، والزكاة، والديات، وغير ذلك، أخرجه أبو داود، والبيهقي وابن حبان، والدارمي وغير واحد، روى عنه ابنه محمد، وجماعة، قال أبو نعيم: مات في خلافة عمر، كذا قال إبراهيم بن المنذر، في الطبقات، ويقال: بعد الحسنين. قلت: وهو أشبه بالصواب، ففي مسند أبي يعلى، بسند رجاله ثقات أنه كلم معاوية في أمر يستعزّز زياد، بكلام قوي، وفي الطبراني وغيره: أنه روى لمعاوية، وأمرؤ بن العاص، حديث: تقتل عماراً الفئة الباغية، والله أعلم.

٥٨٠٦ (عمرو) بن حزن النخعي.. ذكر سيف في الفتوح: أنه أمدّ ثمانية بن أمّال، في حرب أهل البصرة، عند موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم.. (ز).

باب عبيد

(١٧٢٥) عبيد بن أوس بن مالك بن سواد بن كعب الأنصاري الظفري. يكنى أبا النعمان، من الأوس، شهد بدرًا. يُقال له مُقَرَّن، لأنه قرن أربعة أسرى يوم بدر، هو الذي أسر عَقِيل بن أبي طالب يومئذ، ويقال: إنه أسر العباس، ونوفلاً، وعَقِيلاً، وقرنهم في جبل، وأتى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد أعانك عليهم ملك كريم، وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مُقَرَّنًا. وبنو سُلَيْمَة يدعون أن أبا اليُسَير كعب بن عمرو أسر العباس، وكذلك قال ابن أبي عمير.

٥٨٠٧ (عمرو) بن حسان .. تقدم ذكره في ترجمة سنجبر .

٥٨٠٨ (عمرو) بن أبي حسن الأنصاري .. تقدم ذكر أخيه عماره ، ذكر أبو موسى ، عن سعيد بن يعقوب : أنه ذكره في الصحابة ، وروى من طريق محمد بن هلال المازني ، عن عمرو ، بن يحيى ابن عماره ، عن عمه ، عن عمرو بن أبي حسن أنه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم يتوضأ ، فضمض ، واستشق مرة واحدة . قلت : في الإسناد من لا أعرفه ، وأخاف أن يكون زكماً ، فإن الحديث في الصحيحين ، من طريق عمرو ، بن يحيى ، بن عماره ، عن أبيه ، قال : شهدت عمرو بن أبي حسن ، فقال : عبد الله بن زيد ، فعمل بعض الرواة ذهل ، فجعل الحديث لعمرو بن أبي حسن ، ويحتمل أن يكون عمرو روى هذا القدر من الحديث ، والله أعلم .

٥٨٠٩ (عمرو) بن الحضرمي ، هو ابن عبد الله .. يأتي في عمرو ، بن عبد الله الحضرمي .

٥٨١٠ (عمرو) بن الحكم القضاحي ثم القيسي .. ذكر سيف في الفتوح ، عن خص ابن ميسرة عن زيد بن أسلم : أن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم بعث حاملاً على بني القيسين ، فلما ارتدت فقتلهم كان عمرو بن الحكم وامرؤ القيس بن الأصمغ عن ثبت على دينه .. (ز) .

٥٨١١ (عمرو) بن الحام ، بن الجحوح الأنصاري من بني سيلة .. ذكره أبو جعفر الطبري والدولابي في البكائين عن ثبت على الإسلام ، كما مضى ، في ترجمة سالم بن عمرو . قلت : قال أبو عمر : ولا أعلم له غير هذا ، وهذا غير معمر بن الحام الآتي ذكره ، فإن البكائين كانوا يتبوك ، وهذا استشهد قبل ذلك ، بزمان ، ونقل أبو موسى في الذيل ، عن المستغفري : أنه قال : عمرو بن الحام استشهد بأحد ، وكان أشبه عليه بعمرو بن الجحوح الماضي ، قريباً أو بعمير بن الحام .

٥٨١٢ (عمرو) بن أبي حمزة بن سنان الأسلمي .. ذكر الواقدي ، من طريق المنذر ، ابن جهم ، عن عمرو بن أبي حمزة هذا : أنه شهد الخديجة مع رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم

(١٧٣٦) 'عبد بن التيهان بن مالك بن عمرو بن جهم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو التيهان بن مالك بن أوس الأنصاري ، أخو أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري ، هكذا كان يسميه عبد الله ابن محمد بن عماره الأنصاري . وأما ابن إسحاق ، وموهب بن عتبة ، ومحمد بن عمرو ، وأبو معشر . فإتهم كانوا يخالفونه في نسبه ، ويقولون : حميد وأخوه الهيثم بن التيهان من حلفاء بني عبد الأشهل . وليس من

وأنه قدم معه المدينة ، ثم استأذنه أن يتقدم على أهله ، فأذن له ، فلما كان على بريد من المدينة لقي جارية وحيدة فواقها ، ثم تقدم ، لحاج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره ، فأمر رجلاً أن يقيم عليه الحد لحجته ، بين الجليلين يسوط قد ركب به ، ولان ، وقد استدركه ابن شاهين ، وابن قحون ، وأبو موسى .. (٣) .

٥٨١٣ (عمرو) بن الحنق ، بنح أوله وكسر للميم ، بسدح قاف ، ابن كاهل ، ويقال : السكاهن ، بن حبيب ، بن عمرو ، بن القسّين ، بن رزّاح ، بن سعد ، بن كعب ، بن عمرو الخزازي الكعبي .. قال ابن السكّن : له مصحبة ، وقال أبو عمر : هاجر بعد الحد يبة ، وقيل : بل أسلم بعد حجة الوداع ، والاول أصح . قالت : قد أخرج الطبراني ، من طريق صخر بن الحكم ، عن حمه ، عن عمرو بن الحنق ، قال : هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فينا أنا عنده ، فذكر قصة في فضل علي ، وسنده ضيف ، وقد وقع في الكنى للحاكم أبي أحمد ، في ترجمة أبي داود المازني ، من طريق الأدي ، عن ابن إسحاق ما يقتضي أن عمرو بن الحنق شهد بدرًا ، وجاء عن أبي إسحاق بن أبي فروة أحد الضعفاء ، قال : حدثنا يوسف بن سليمان ، عن جده معاوية ، عن عمرو بن الحنق : أنه سقى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبنًا ، فقال : اللهم أمتعه بشبابه ، فرت ثمانون سنة ، لم ير شره بيضاء ، بمعنى استكمل الثمانين لأنه عاش بعد ذلك ثمانين ، قال أبو عمر : سكن الشام ، ثم كان يسكن الكوفة ، ثم كان بمن قام على عثمان مع أهلها ، وشهد مع علي عروبه ، ثم قدم مصر ، فروى الطبراني وابن قانع ، من طريق عميرة بن عبد الله ، الماعري ، عن أبيه : أنه سمع عمرو بن الحنق يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر فتنة يكون لسلّم الناس ، أو خير الناس فيها الجند العربي ، قال عمرو ، فلذلك قدمت عليكم مصر ، وأخرج له السائي ، وابن ماجه ، من رواية رفاعة ابن سواد ، عنه ، حديث : من آمن رجلا على دمه ، فأنابرى من القاتل ، وإن كان المقتول

نفس الأنصار ، وكانوا يلبسونهما إلى بلي بن عمرو بن الحنق بن قضاة ، وكان ابن إسحاق ، ومحمد بن عمر الواقدي ، يقولان : هو عبيد بن التيهان ، وأما موسى بن عقبة ، وأبو معشر ، وعبد الله بن محمد بن ميمارة فإنهم كانوا يقولون : هو عبيد بن التيهان . وعبيد بن التيهان هذا أحد السبعين الذين يابوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار ليلة العقبة الثانية ، شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيدًا ، قتله عكرمة بن أبي جهل .

كافراً ، وروى عنه أيضاً عبد الله بن عامر المتافريّ وتيجير بن قهير الحضرميّ ، وأبو منصور مؤيد الأنصار ، وذكر الطبريّ عن أبي عَنَنْبَر : أنه كان من أعوان حجر بن كديّ فلما قبض زياد على حجر بن كديّ ، وأرسله مع أصحابه إلى الشام ، هرب عمرو بن الحقّ . قلت : وذكر ابن حبان : أنه توجه إلى الموصل ، فدخل غاراً فقهته حية فأت ، فأخذ عامل الموصل رأسه ، فأرسله إلى زياد ، فبث به زياد إلى معاوية ، وذلك سنة خمسين ، وقال خليفة : سنة إحدى ، وزاد : أن عبد الرحمن بن عثمان الثقفيّ قتل بالموصل ، وبث برأسه ، وقيل : بل عاش إلى أن قتل في وقعة الحرّة ، سنة ثلاث وستين ، وقال ابن السكن : يقال : إن معاوية أرسل في طلبه ، فلما أخذ فزع فأت ، فله وأن يهنأوا فقطعوا رأسه ، وحملوه إليه ، ثم ذكر بسند جيد إلى أبي إسحق السبيعيّ عن هنيئدة الخزاعيّ قال : أول رأس أهدى في الإسلام . رأس عمرو بن الحقّ ، بث به زياد إلى معاوية .

٥٨١٤ (عمرو) بن مَحْمَد بضم الميم ، وفتح الميم الخفيفة ، بعدها مثلاً الدوسيّ . . . تقدم نسب في ترجمة ولده ، مجند بن عمرو ، في حرف الجيم ، ذكر أبو بكر بن دُرَيْد : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والذي ذكره غيره : أنه مات في الجاهلية ، وكان مَعْمَرًا ، وهو الذي يقول :

أخبر أخبار القُرُون التي مضت ولا بُدَّ يوماً أن يطارَ لمصرى

أُتدِّد له ابن السكبيّ ، وقال المرزبانيّ : كان أحد حكام العرب ، في الجاهلية ، وأحد المعتمرين ، يقال : إنه عاش ثمانمائة وتسعين سنة ، وأُتدِّد له البيت المذكور ، وقوله .

كبرتُ (٥) ، وطالَ العمرُ مِنّي كأتى سليمٌ أفاعَ ليله غيرُ مُودَعٍ .

(١٧٧٧) عبيد بن حذيفة بن غانم ، أبو جهم القرشي العدويّ . صاحب الخنيفة ، ويقال عامر بن حذيفة . وقد ذكرناه في السكتي بأنهم من هذا .

(١٧٧٨) مجند بن خالد السلمي السهميّ ، ويقال صبد بن خالد ، وعبيد بن خالد ، وصوابه مجند مهاجري يكنى أبا عبد الله ، كناه خليفة بن خياط ، سكن الكوفة ، وروى عنه جماعة من الكوفيين ، منهم سعد بن عبيدة ، وتيم بن سلة . شهد صفين مع علي رضي الله عنه .

(١) في مخطوطة الأزهر وطبعتي الهند والسعادة لفظه « قد » بعد « كبرت » ، وهو خطأ ، لأنها زائدة من عند النساخ وبها ينكسر الوزن

وبعده :

وما السقمُ أبلائي، ولكنَّ تتابعْتُ . على سنونٍ من مصيفٍ ومربيع
ثلاثُ مئينٍ من سنينٍ كواهلٍ . وما أنا هذا أدبجي مرَّ أدبج
فأصبحتُ بين الفخِّ والعشِّ نادياً . إذا رامَ تعلُّيلاً يقالُ له قعر

قال : ويقال : إنه الذي كان يقال له : ذوالحكم، وضربت به العربُ المثل في قرع العصا، لأنه ،
بعد أن كبر صار يذهلُ فاتخذوا له من يوقظهُ فيقرعُ العصا ، فيرجعُ إليه فهمهُ ، وإليه أشار الحارث
ابن وعلّة بقوله :

- إن العصا قرعتُ لذي الحكم
- وقال الفرزدق
- كأن العصا كانتُ لذي الحكم مُقرعُ
- وقال آخر
- لذي الحكم^(١) قبل اليوم ما تُقرعُ العصا

• قلت : وقد تقدّم سببُ ذلك أيضاً ، من حديث ابن عباس ، في ترجمة مُجندب ، بن عمرو ،
ابن مُحمّة .. (د)

٥٨١٥ { عمرو } بن جبة ، بفتح أوله ، وتشديد النون ، من الأنصار . . ذكره الطبراني في
الصحابة وأخرج لعمن طريق قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : جاء رجلٌ
من الأنصار ، يقال له : عمرو بن حنّة كان يرقى من الحية ، فقال : يا رسولَ الله ، إنك نهيته عن الرُقَى ،
وأنا أرقى من الحية ، قال : أقمها على ، قصصها ، فقال : لا بأس ، هذه موافيق ، الحديث . وفيه : جاء
رجلٌ من الأنصار كان يرقى من العقرب ، فذكره ، وهذا يُمبّه أن يكون الراوي غيرَ اسمٍ والده ،

(١٧٧٩) عبيد بن دُحى التميمي ، بصرى ، سكن البصرة ، لم يرو عنه إلا ابنه يحيى بن عبيد ،
عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقبوا لبوله كما يقبوا لمزله .
(١٧٣٠) عبيد بن زيد بن عامر بن العجلان بن عمرو بن عامر بن ذُرَيْق الزُرَيْق شَهِد بدرأ ،
وأحدا .

(١) يروى هذا البيت : لننى الحلم باللام بدل الكاف .

فقد أخرجه مُسلم، وغيره، من طريق أبي معاوية، عن الأعمش بهذا السند، قال: فيه: جاء عمرو ابن حَرْم، وهكذا رواه أبو الزَّيْر، عن جابر، وقيس.. كان تغيرُ حفظه بآخره، فضعفوا حديثه، فإن كان حفظه احتمل أن يكون آخره، فإن في سياقه ما يُدَلُّ على التَّعدُّد، وفي الرواة عمرو بن كُتَيْبَة، روى عن عمر، بن عبد الرحمن، بن عوف، روى ابن مُجَرِّج، عن يوسف بن الحكم، عنه، واختلف في إسناده حديثه، على ابن مُجَرِّج.

٥٨١٦ (عمرو) بن خارجة، بن قيس، بن مالك، بن عَدَى بن عامر، بن النجار الأنصاري الخزرجي.. ذكره ابن إسحق في من شهد بدرًا.

٥٨١٧ (عمرو) بن خارجة بن المنفق الأسدي، حليف آل أبي سُفْيَان.. وقيل: إنه، أشعري وأنصاري، ومُجَمِّع، والاول أشهر، قال ابن السكن: هو أسدي، سكن الشام، ومخرج حديثه عن أهل البصرة، وكان رسول أبي سُفْيَان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.. قلت.. أخرج له الترمذي، والنسائي وابن ماجه، من طريق قتادة، عن شُهْر بن حَرْب، عن عبد الرحمن بن غنم، حديثه: خطاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ناقته، وأنا تحت جِرائها^(١) الحديث، وفيه: لا وصية لوارث، ومنهم من اقتصر عليه، وأخرجه النسائي في بعض طرقه، من رواية إسماعيل بن أبي خالد، فلم يذكر في السند شيئاً، ولا ابن غنم، وأخرجه الطبراني: بن وجيه آخر، عن قتادة، فذكر شيئاً، ولم يذكر ابن غنم، قال العسكري: لا يصحُّ سماعُ شهر منه، كذلك قال، وقد وقع التصريح بسماع شهر منه في حديث آخر، عند الطبراني، وأخرج العسكري، والطبراني له حديثاً آخر، من رواية الشعبي، عنه، وأخرج الطبراني حديث: لا وصية لوارث، من طريق مُجاهد، عن عمرو بن خارجة، وقد تقدّم في الحاشية المعجمة أن بعض الرواة قلبه، فقال: خارجة بن عمرو.

٥٨١٨ (عمرو) بن نُخَيْب، بن عمرو، العنبري.. ذكره ابن ماكولا، وضبط آياه،

(١٧٣١) عبيد بن سليم بن ضبيح بن عامر بن جندة بن جُثَم بن حارثة، شهد أحداً، يعرف بعبيد السهام. قال الواقدي: سألت ابن أبي حنيفة، لم سمى عبيد السهام؟ فقال: أخبرني داود بن الحصين قال: كان قد اشترى من سهام خير ثمانية عشر سهماً، فسمى عبيد السهام.

وثمة ابن مضاكر وذكر أنه كان أحد القواد الذين وجههم أبو عبيدة إلى الختل (١) وذكر الطبري عن سيف أنه كان مع عكرمة بن أبي جهل لما توجه إلى اليمن ، لقتال أهل الردة ، في صدر خلافة أبي بكر الصديق ، لكن وقع في السخنة : عمرو بن جندب بجيم ، ثم نون ساكنة ، ثم موحدة ، كذا ذكره ابن كتحون ، في الذيل ، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة .

٥٨١٩ (عمرو) بن أبي خزيمة . قال أبو شهر رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم وقال ابن أبي حاتم : روى محمد بن عبيد الله الشامي ، عن مكحول ، قال : حدثنا عمرو بن أبي خزيمة : أنه قتل فيهم قتيل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم لجلل القسامة على خزيمة ، وساق ابن مئدة هذا الحديث ، من هذا الوجه ، وقال أبو شهر : لم يسمع مكحول من عينة بن أبي سفيان ، ولا أخرى : أدركه أم لا ؟ وقد روى مكحول عن عمرو بن أبي خزيمة : رجل من الصحابة ، والله أعلم .

٥٨٢٠ (عمرو) بن الحفاجي العامري . مضى ذكره في ترجمة صل مشل بن شر حليم ، فقال الرضاطي : صاحب النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وكتب أبو بكر إليه ، وإلى عمرو بن المحبوب يستقدمهما في أمر الردة ؛ ذكر ذلك الطبري وذكر سيف أن الرسول إلى عمرو بن الحفاجي بذلك كان زياد بن حنظلة ، وفي الرسالة يأمره بالجد في قتال أهل الردة . . (ز)

٥٨٢١ (عمرو) بن خلف ، بن عمير التميمي . هو المهاجر بن قنفذ ، والمهاجر وقنفذ لقبان لهما .

٥٨٢٢ (عمرو) بن محيىد الخزاعي . قال ابن السكن : يقال له محبة ، ثم أسند من طريق علي بن المقدس قال : عمرو بن غزول الخزاعي ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وله عنه أحاديث ،

(١٧٣٧) عبيد بن صخر بن لؤذان الأنصاري ، كان من بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملا إلى اليمن . روى عنه يوسف بن نهيل الأنصاري . ذكر سيف ، عن نسل ، عن أبيه ، عن عبيد بن صخر بن لؤذان الأنصاري ، قال : عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى عماله على اليمن في البقر في كل ثلاثين تبع ، وفي كل أربعين مسينة ، وليس في الأوقاص بينهما شيء :

(١) ختل : بفتح الخاء وسكون الهمزة موضع بالشام كانت فيه وقائع جريه المسلمين . وقد مر قبل ذلك . (١٤٢ - إصابه ٧٤)

ثم ساق له ابن السكن حديثاً ، وقال : لم أجد له غيره . قلت : وأنا أظن ، أن الذي وصفه علي بن المديني إنما هو أبو شريح الخزاعي : لأن الأزرق اسمه خويلد ، بن عمرو ، فلمله انقلب ، والحديث الذي أورده ابن السكن ، من طريق حشرج بن ثبابة عن إسحق ، بن إبراهيم عن مكحول عن عمرو ، بن خويلد الخزاعي قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : لا ينظر الله تعالى إلى مانع الزكاة يوم القيامة ولا إلى آكل مال اليتيم ، ولا إلى سافر ولا إلى عاق .. (ز)

٥٨٢٣ (عمرو) بن ذى الشؤب الذؤمى هو عمرو بن الطفيل .. يأتى .

٥٨٢٤ (عمرو) بن ربيعة .. قيل : هو اسم أبى قتادة ، والمشهور أن اسمه الحارث .

٥٨٢٥ (عمرو) بن ربيعة .. ذكره البغوى فى الصحابة ، وقال : ذكره بعض من ألف فيهم ، وأخرج سعيد بن يعقوب ، من طريق عبد المنان ، بن هيد الله ، عن قيس بن همام ، عن عمرو ، بن ربيعة قال : وفدت إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فسمعت يقول : أدعوكم إلى الله ، ورحمة الذى إن منكم شركاء عنكم .. (ز)

٥٨٢٦ (عمرو) بن زائدة ، وقيل : عمرو بن قيس بن زائدة ، بن الأصم العامرى ، هو ابن أم مكتوم الأصمى .. تقدم فى عمرو ، بن أم مكتوم .. (ز)

٥٨٢٧ (عمرو) بن زُرارة الأنصارى .. ذكره الطبرانى فى المعجم الكبير ، وأخرج من طريق الوليد ، بن سليمان ، بن أبى السائب ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، قال : بينما نحن مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم إذ لحقنا عمرو بن زُرارة الأنصارى فى حلة وإزار ، قد أسبل ، لجلل النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يأخذ بناحية ثوبه ، وثوبه ، ويتواضع لله عز وجل ، ويقول : اللهم عيناك وابن عيناك ، حتى سمعنا عمرو ابن زُرارة قالت إلى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إني خمس السابقين ، فقال : إن الله قد أحسن كل شيء خلقه بأهمل ، بن زُرارة إن الله لا يحب المسيئين .

(١٧٣٣) . عبيد بن عازب ، أخو البراء بن عازب . هو جد عدى بن ثابت . روى (عنه) فى الوضوء والحض . شهد عبيد بن عازب . وأخوه البراء ابن عازب مع على بن رضى الله عنه مشاهدة كلها .
(١٧٣٤) عبيد بن عبيد الأنصارى ، من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، شهد بدرأ ، واحداً والخذلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥٨٢٨ (عمرو) بن زُبارة بن قيس بن عمرو النخعي . تقدم ذكره في ترجمة والده زُبارة وصحبه حملة ، وله خبر مع ابن مسعود ، رويته في فوائد الخاص ، وفي ذكر أبيه ، عن عمرو ، هذا أنه كان أول من خلع عثمان ، رضي الله عنه .

٥٨٢٩ (عمرو) بن أبي زهير بن مالك ، بن امرئ القيس ، الأنصاري . ذكر موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا .

٥٨٣٠ (عمرو) بن سالم ، بن حصين ، بن كاثوم ، الخزاعي ، من بني مُلَيْح بالنضير ، وآخره حاتميلة ، ابن عمرو بن ربيعة بن كعب ، بن عمرو ، بن يحيى بن خزاعة . قال محمد بن إسحق في المغازي : حدثني الزهري ، عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم والمسور بن سخرمة أنها خدانة جميعاً أن عمرو بن سالم الخزاعي ركب إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لما كان من أمر خزاعة وبني بكر بالوَيْبَر^(١) حتى قدم المدينة يخبره الخبر فأنشده :

لهم^(٢) إني ناشد محمدًا • حلف أينا وأيه الأتلا
كنت لنا أبًا وكنا ولدا • ثم أسلنا فلم نزع يدا
فأنصر رسول الله نصرًا اعتدا • وادع عباد الله يأتوا مددا
فيهم رسول الله قد تجردا • إن سيم خسفا وجهه تردا
في فئان كالبحر يجرى زبدا • إن قرشا أخلفوك الموعدا
وتقضوا ميثاقلك المؤكدا • هم يبتونا بالوَيْبَر مُجَدًا
وقتلونا رُحْمًا وسجدًا

ومى أطول من هذا ، فقال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : نصرت يا عمرو ، بن سالم ، فذكر القصة في فتح مكة ، وأخرج سعيد بن يقوب في الصحابة ، من طريق حزام بكسر المهملة ، وزاى

(١٧٢٥) مُعَيْد بن عمرو الكلبي . من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . له حديث واحد . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة ، يُسَبِّحُ الوُضوء . وقد قيل في هذا عيدة بن عترة .

(١٧٢٦) مُعَيْد بن عمير بن قتادة بن عامر بن مُعَيْد بن أبي ، ثم الجُندعي . يكنى أبا عاصم ، قاضي أهل

(٢) الميم يَدًا (يا) أَيْ قَتَلًا (و)

(١) الوَيْبَر : مكان خزاعة وبني بكر

ابن هشام ، عن عمرو ابن سالم ، قلت يا رسول الله ، أن أنس بن زُئيم قد هجأك ، فأدبر النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم دمه ، وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك في ترجمة أسيد بن أبيس بن زُئيم وقد رويت هذه الآيات لعمرو بن كلثوم ، الخراعي كما أخرجه ابن مندة ، من طريق اسمعيل بن سليمان بن عقيل ، بن وهب بن سلة الخراعي : حدثني أبي عن أبيه ، عن عمرو ، بن كلثوم الخراعي قال : جئت بسرح مستصرأ من مكة إلى المدينة حتى أدركنا رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم فأنشأ يقول : فذكر هذه الآيات ، ويحصل أن يكون نسب في هذه الرواية إلى جد جده ، وفي فوائد أبي طاهر الخنافس عن ابن صاعد ، حدثنا يحيى بن سايان ، بن فضالة ، حدثني حميد بن محمد ، عن جعفر ، بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن ميمونة بنت الحارث : أن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، قام عندهما في ليثهما ثم قام للصلاة ، فسمعت يقول : ليك ليك ثلاثا فقلت : يا رسول الله ، سمعتك تكلم إنساناً ، قال : هذا راجز بني كعب يسترحمني ويرغم أن قريباً أعانت عليهم بني بكر ، قال : فالتفتا ثلاثاً فملى النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فسمعت الراجز يشد فذكرت بعض هذه الآيات ، والقصة ، وقد طعن السبيل في صحبة هذا الراجز ، وقال : قوله : ثم أسلنا أراد أسلوا من السلم لا من الإسلام ، لأنهم لم يكونوا أسلوا بعد ، رود بقوله :

وقتلونا ركماً وسجداً . وقع في رواية ابن إسحق

ثم قتلونا بالصعيد هجداً . تنو القُرآن (١) ركماً وسجداً

وتأوله بعضهم بأن مراده بقوله ، ركماً وسجداً أنهم حلفاء الذين يركمون ويسجدون ، ولا يخفى بعده ، وقد قال ابن الكلبي ، وأبو عبيد الطبري : إن عمرو بن سالم هذا كان أجداً من يعمل ألوية خزاعة يوم فتح مكة .

٥٨٣١ (عمرو) بن سبيع الزهلاوي . . . ويقال : ابن مسمع بالميم ، حكاه ابن ماكولا ذكره ابن

مكة . ذكر البخاري أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وذكره مسلم بن الحجاج فيمن ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وهو معدود في كبار التابعين ، سمع عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم . ولأبيه عمير بن قتادة صجة . وقد ذكرناه والحمد لله .

(١٧٣٧) معيين قشير المصري . حديثه مرفوع : لا إله إلا الله والسريرة التي إن لقيت فرت ، وإن غضبت

غلبت ، بروي عنه طيبة بن حبة .

(١) بدون همزة حتى يستقيم الوزن .

شاهين، عن ابن الكلبي، وأخرج ابن سعد، عن طريق يزيد بن طلحة التيمي قال: قدم عمرو، بن سُمَيْع، الرُّمَّالِيُّ في وفد الرُّمَّالِيِّينَ، من بني سليم بن دها، بن منبه بن حرب، بن علة الكندي حتى وم خمسة عشر رجلاً فأقبلوا، واختارهم النبي صلى الله عليه وآله، وسُلمَ اتهم، وزُها، قال الصوري وقع في الرواية بالضم وقيد عبد الغني بن سعيد بالفتح، فرق بينه وبين البلد فإنها بالضم، وقال ابن الكلبي: حدثنا عمران بن هرثان الرُّمَّالِيُّ، عن أبيه قال، وفد على رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم رجل يقال له: عمرو بن سُمَيْع الرُّمَّالِيُّ مسلماً، فأنشد أرباعاً منها:

إليك رسول الله أعدت نصها • نجومب القياقي ستملقاً بعد سمناني

فبعد له رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم لواء فتشهد به صفين مع معاوية.

٨٣٢ (عمرو) بن سُرَّاقَة بن المعتز، بن أنس بن رياح، بن قُرط، بن عبد الله بن رزاح بن عدي ابن كعب القرشي العدوي، من رجع عمر بن الخطاب، وهو أخو عبد الله بن سُرَّاقَة. قال خليفة: أمهما مقدمة بنت عبد الله بن عمر بن أكيب، بن مُذَافَة، بن بُحَيم، ذكره موسى، بن عقبة، فيمن خرج في سرية عبد الله بن جحش، وذكره موسى بن عقبة، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا، وغلط فيه ابن منده، فزعم أنه أنصاري، ورد عليه أبو نعيم فاصاب، وقال الحارث بن أبي أسامة في مسنده: حدثنا يعقوب ابن محمد الزهري، حدثنا محمد بن قُفْلَيْح، حدثنا أبو صالح مولى عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة، عن عبد الله، بن عامر، عن ربيعة، عن أبيه، قال: بعثنا رسول الله عليه وآله وسلم في سرية نخلة، ومعنا عمرو بن سُرَّاقَة وكان لطيف البطن طويل الجأح، فأتى صلبه، وكان لا يستطيع أن يمشي، فسقط علينا فأخذنا صفيحة من حجارة فزبطناها على بطنه ثم شدناها على صلبه فمضى معنا حتى جئنا حياً من أحياء العرب فضيقونا فمضى معنا ثم قال: قد كنت أحسب الرجلين تحملان، فإذا البطن يحمل الرجلين، وذكر ابن إسحق: أن عمر قسم له من أرض خيبر نصيباً، وذكر خليفة أنه مات في خلافة عثمان، وقد تقدم قوا، من أربخ وفاة والده سُرَّاقَة فيها. (ز).

(١٧٣٨) عُبيد بن مَحْشَر، أبو أمية المَعَارِي. له صحبة فيما ذكر أبو سعيد بن يونس في تاريخه. قال:

وشهد فتح مصر. روى عنه أبو قتييل:

(١٧٣٧) عبيد بن مسلم الأسدي، قال عباد بن العوام، عن مُصَيِّن بن عبد الرحمن، قال: سمعت

عبيد بن مسلم، وله صحبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس من ملوك يطيع الله ويطيع سيده إلا الكائن له أجزان.

٥٨٣٣ (عمر) بن أبي سرح يفتح المهمة ثم السكون وآخره مهمة ابن ربيعة بن هلال بن مالك ابن خنبة بن الحارث بن فهر الفهري يكنى أبا سعد . . ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحديثة وفيمن شهد بدرًا وقال البلاذري : يظن قوم أنه عم عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، وليس كذلك ، عمرو فهري وذاك عامري ، وذكر الطبري أن هذا مات سنة ثلاثين في خلافة عثمان .

٥٨٣٤ (عمر) بن سعد بن الحارث بن عباد بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن أنص بن جارة . . قتل شهيداً بموته ، ذكر ذلك ابن شهاب في مختصر السيرة النبوية ، وقد تقدم ذكره من وجه آخر في ترجمة أخيه عامر بن سعد بن الحارث .

٥٨٣٥ (عمر) بن سعد بن عمر بن زيد بن مالك ، بن يزيد بن أسامة بن زيد بن أرقطاه بن كرسيل الخولاني . . ذكر المحدثان في الأنساب في ترجمة يزيد بن حجر الذي كان يقال له المتوكل أنه أول من أسلم من قومه ، قال الرشاشي . وعمر بن سعد صاحب الترجمة عم المتوكل المذكور ، قال : وهو أخو شهر الذي يقول له الشاعر :

قل لعمر وقل لشهر أبوكم . خير من أمكنه ذات نطاق

٥٨٣٦ (عمر) بن سعد بن معاذ الأنصاري الأوسي . . تقدم نسبه في ترجمة والده ذكره ابن أبي دواد ، وابن السكن ، وقال : يقال له صبة ، وأخرج أبو نعيم قال : حكى ابن أبي داود فيما كتب إلى محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي قال : ومن بني عبد الأشهل سعد بن معاذ وولده عبد الله وعمر ، هكذا في كتاب ابن القداح ، قال : ورأيت سعداً في النوم قتلت له . في أمر ولديه فقال : شهدا بيعة الرضوان ، وسأته : أيهما أكبر ؟ فقال : عمرو ، وذكر ابن منده عن ابن القداح ، بنير استاد ، وأخرج ابن السكن ، وأبو نعيم من طريق داود بن الحصين ، عن واقد بن عمرو ، بن سعد بن معاذ عن أبيه ، قال : لبس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثوباً مزرزراً بالديباج ، فجعل الناس ينظرون إليه ، فقال : مناديل سعد في الجنة أفضل من عليه .

(١٧٤٠) عبيد بن الملق بن لوذان بن حارثة الأنصاري . قتل يوم أحد شهيداً قتله عكرمة بن أبي جهل .

(١٧٤١) عبيد بن معيشة السوائي . ويقال عبيد الله ، وقد تقدم ذكره .

(١٧٤٢) عبيد بن وهب ، أبو عامر الأشمري ، هو مشهور بكنيته روى عنه ابنه عامر . قتل يوم

هذا زواجه مؤثوق اليه ، وسعد فأت بعد أن حكم في بني قريظة سنة أربع أو خمس قبل موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخمسة سنين أو ست ، ومنها كان من عرو وعند موت أبيه فهو زيادة ، على ذلك ، فذلك ذكرته في هذا القسم ، والله أعلم .

٥٨٣٧ (عرو) بن سعد أو سعيد أبو كبشة الأنصاري .. في الكنى .

٥٨٣٨ (عرو) بن سعد .. يقال هو اسم أبي سعد الخير ، الآتي في الكنى ، ويقال : اسمه علف بن مسعود ، وقد لحظ فيه ابن الأثير ، كما أذكره في القسم الأخير .. (ز) .

٥٨٣٩ (عرو) بن سعد القرظي .. ذكره الطبري والبيهقي وابن شاهين ، وغيرهم في الصحابة ، وهو الذي نزل من حسن بن قريظة ، في الليلة التي فتح فيها حصنهم فلم يدر أين ذهب ، وقال الواقدي : حدثنا الضحاك بن عثمان ومحمد بن يحيى بن حبان ، قال : قال عمرو بن سعد : يا معشر يهود إنكم قد خالفتم محمداً على ما خالفتموه عليه ، على أن لا تنصروا عليه أحداً وأن تنصروه بمن دمه ، فنقضتم ولم أدخل فيه ، ولم أشر لكم في غدركم فذكر القصة إلى أن قال : فإني يرى منكم ، وخرج في تلك الليلة فمر بحرس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعليهم محمد بن مسلمة فقال محمد : من هذا ؟ فاستسببه ، فقال محمد بن مسلمة : اللهم لا تحرمني عوارف الكرام ففعل بيئته ، فخرج حتى أتى مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فبات فيه ، وأسلم ، فلما أصبح غداً فلم يدر أين سلك حتى الساعة — فأخبر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ذلك رجل نجاه الله بصدقه ، وذكر الطبراني أنه أوثق فيمن أوثق من بني قريظة ، فأصبحت رُمته ^(١) بمكانها ، ولم يوجد له أثر بعده .

٥٨٤٠ (عرو) بن سبوء بفتح السين ، وسكون العين ، المهملين ، وقيل بالشين المعجمة الباقية ، قال ابن يونس شهد فتح مصر ، وذكر في الصحابة .. (ز) .

٥٨٤١ (عرو) بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس .. يكنى أبا عقبة ، القرشي الأموي ، تقدم ذكر إخوته خالد ، وأبان ، وسعيد ، وعبد الله ، ذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى الحبشة ،

أوطاس ، وذلك سنة ثمان من الهجرة ، وقد ذكرناه في الكنى بأتم من هذا ، يقال : إنه قتله حديد بن الحنفية ، ولا يصح ، وقد أوضحنا خبره في باب كنيته من كتاب الكنى .

(١٧٤٣) عبيد الأنصاري ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه عبد الله ابن بريدة ، له صحبة .

(١) الرمة : بضم الراء وتشديد الميم قطعة الحبل القديمة ، والمراد بقبي الحبل الذي قيد به ولم يوجد له هو أثر

ومعه امرأته بنت صفوان بن أمية بن مُحَرَّرْت ، وقال الزبير بن بكار: ولدت سعيد بن العاص، أبو أحيحة - سيد بن سعيد ، استشهد يوم الطائف ، وعبد الله بن سعيد كان اسمه الحسك فغيره النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وعمرو ، استشهد يوم أحنادين ، وكان إسلام خالد متقدما ، وأنسلم أخوه عمرو بعده ، قال موسى بن عقبة في تسمية من هاجر إلى الحبشة : عمرو بن سعيد وامرأته بنت صفوان وسماها ابن إسحق فاطمة بنت صفوان بن أمية بن مُحَرَّرْت، وأخرج الواقدي ، من رواية أم خالد بنت خالد ، بن سعيد بن العاص ، قالت : قدم علينا عيسى عمرو بن سعيد أرض الحبشة بعد قدومها بلسنتين ، فلم يزل هناك حتى قدم في السفيلتين ، وقال ابن مندة : كان من مهاجرة الحبشة ، قتل بأحنادين في خلافة أبي بكر ، قال ابن إسحق : لا عقب له ، وكان أبوه هلك بمسكان يقال له الظريبة ، بظاه معجمة قائمة وموحدة مصغراً ، وكان أخوه خالد أسلم أيضاً ، فقال لها أخوها أبان يماثيها ، وذلك قبل أن يسلم :

ألا ليت ميتاً بالظريبة شاهد • لما يفترى في الدين عمرو وخالد
أطاعاً معاً أمر النساء فأصبحا • يُعِينان من أعدائنا من يكابد

فقال عمرو بن سعيد يحية :

أخى ما أخى لا شاتم أنا عرضه • ولا هو عن سوء المقالة يُقصر
يقول إذا اشتدت عليه أموره • ألا ليت ميتاً بالظريبة يُنشر
فدع عنك ميتاً قد مضى لسبيله • وأقبل على الحق الذي هو أظهر

وأخرج أبو العباس عن طريق خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد : حدثني أبي : أن أعمامة خالداً وأبانا وعمرأ بن سعيد بن العاص . لما بلغتهم وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم زججوا عن أعمالهم ، فقال لهم أبو بكر : ما أحد أحق بالعمل منكم ، فخرجوا إلى المنام فقتلوا بها جميعاً ، وكان خالد على اليمن ، وأبانا على البحرين ، وعمرو على سواد خير ، ومن طريق الأصمعي قال : كان عمرو بن سعيد ، من أهل

(١٧٤٤) حميد الأنصاري ، أيضاً : قال : أخطاني عمر بن الخطاب رضى الله عنه مالا مضاربة . حديثه في الكوفيين عند أبي نُعيم ، عن عبد الله بن حميد بن عبيد ، عن أبيه عن جده . وفيه ، وفي الذي قبله وبعدة نظر .

(١٧٤٥) حميد القاري ، رجل من بني حنظلة من الأنصار ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن زيد بن إسحاق .

السوابق ، في الإسلام ، وقال الواقدي : شهد عمرو الفتح وحنينا ، والطائف ، وتبوك ، وخرج إلى الشام فاستشهد بأجنادين في خلافة أبي بكر ، وكذا قال ابن إسحاق ، وموسى بن حُقبة ، عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة ، وخالفهم خليفة بن خياط ، فقال : إنه استشهد بمرج البشتر ، قال : وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استعمله على وادي القرى ، وغيرها ، وقُبض وهو عليها ، وذكر أبو حُذيفة في المبتدأ ، من طريق عبد الله بن مُرْقَط التَّمَلِي ، وكانت له حبة ، وكان زَل حصص أنه قال : مرتت يوم أجنادين يعمرون بن سعيد ، وهو يمحض المسلمين على الصبر ، ثم حلوا على المسلمين ، ففُتِرَب عرو على حاجبه ، فذكر قصة فيها : فقال عمرو بن سعيد : ما أحب أن تأتي قيس ، فيوهن من معي ، إلا قدمت حتى أدخل فيهم ، فما كان بأسرع أن حلوا عليه ، فثنى إليهم سيفه فما انكشفوا إلا وهو صريع ، وبه أكثر من ثلاثين ضربة .

٥٨٤٢ (عمرو) بن سعيد التَّمَلِي . ذكره ابن قانع ، في الصحابة ، واستدركه الذهبي ، وسأذكره في عمرو بن مُسْعِم إلى شاء الله تعالى .

٥٨٤٣ (عمرو) بن سعيد الهذلي . ذكره أبو نعيم في الصحابة وأخرج من طريق حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الله بن يزيد الهذلي عن سعيد بن عمرو بن سعيد الهذلي عن أبيه ، وكان شيخاً كبيراً أدرك الجاهلية والإسلام قال : هجرت مع رجل من قومي صنبا يسمى سُوعا وقد سقنا إليه الذبائح فسمعنا صوتاً من جوفه ، وأخرجه أبو نعيم في الدلائل من هذا الوجه مطولاً ، وأخرجه أبو سعيد التيسابوري في شرف المصطفى ، من طريق عبد الله بن يزيد الهذلي عن سعيد بن عمرو الهذلي عن أبيه ، ولم يُسمِ والده عمرو ، قال : حضرت مع رجال من قومي ، عند صنمنا سُوعا ، وسقنا إليه الذبائح ، فسمعنا صوتاً من جوفه : العَجَب العَجَاب ، خرج نبي من الأجانب يُحرم الربا والذبح للأصنام ، قال : فقدمنا مكة ، فلقينا أبا بكر الصديق ، فخبّرنا بأمر النبي صلى الله عليه وسلم ، ودعانا إلى الإسلام فلم نسلم إذ ذاك ، وأسلمنا بعدُ . قلت : أسلمت هذيل عند فتح مكة ، وقد ذكر الواقدي من وجه آخر : أن رجلاً من هذيل ، يقال له :

(١٧٤٦) عبيد رجل من الصحابة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الإيمان . حديثه عند حماد ابن سلمة ، عن أبي سنان ، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد ، عن أبيه ، عن جده ، مرفوعاً .

(١٧٤٧) عبيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه سليمان التيمي ، ولم يسمع منه ، بينهما رجل .

عمرو ، قدم مكة بنتم ، فباعها فراء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فدعاه إلى الإسلام ، وأخبر بالحق فقام إليه أبو جهل ، فقال: انظر إلى ما يقول لك فإياك أن تتركني إلى قوله ، ففارقه الهنلي ، قال : ثم إن الهنلي أسلم يوم الفتح ، انتهى ، فيجوز أن يكون المذكور ، ، ويحتمل أن يكون آخر .

٥٨٤٤ (عمرو) بن سفيان الثقفي . . قال البخاري : يُعد في الثماميين ، وقال الحاكم : أبو أحمد ، شهد مُحَنِيناً مع المشركين ، ثم أسلم وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، والباوردي ، وابن السكيت : له صحة ، وقد تقدم حديثه ، في ترجمة الحارث ، بن بدل من القسم الأخير ، قال ابن السكيت : وما يدل على صحته غير هذا الحديث . قلت : وقد أخرج ابن مندة من طريق محمد بن راشد ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن سفيان الثقفي أنه مر برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد أسبل إزاره فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطرف إزاره فقال : ارفع يا عمرو ، فإن الله لا يحب المسبلين ، وقد رواه علي بن يزيد عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : رأى رجلاً مسبلاً فذكر نحوه ، ويأتي في عمرو بن سُعْم .

٥٨٤٥ (عمرو) بن سفيان المحاربي . . تقدم في سفيان بن همام المحاربي .

٥٨٤٦ (عمرو) بن سفيان بن عبد شمس ، بن سعد ، بن قانف ، بن الأوقص ، بن مرة ، بن هلال ، بن فالج ، بن ذكوان ، بن ثعلبة ، بن سليم أبو الأعور السلمي ، مشهور بكنته . . قال مسلم ، وأبو أحمد الحاكم في الكنى : له صحة ، وذكره البيهقي ، وابن قانع ، وابن سميع ، وابن مندة ، وغيرهم في الصحابة ، وقال عباس الدوري في تاريخ يحيى بن مَعْمَر : سمعت يحيى يقول : أبو الأعور السلمي رجل من أصحاب النبي ، صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان مع معاوية قال : يحيى ، وأرى اسمه عمرو بن سفيان ، وقال ابن البرقي : كان حليف أبي سفيان بن حرب ، وقال : وأمه قُرَيْبَةُ بنت قيس بن عبد الله ، بن سعد ابن سهم القرشية ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، أدرك الجاهلية ، ولاصحة له ، وحديثه مرسل ، وبعه

باب عبيدة بنضم العين

(١٧٤٨) عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي ، القرشي المطلب ، يكنى أبا الحارث . . وقيل : يكنى أبا معاوية ، كان أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين ، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم بن أبي الأرقم ، وقبل أن يدعو فيها ، وكانت هجرته

أبو أحمد المسكري وذكره البخاري فيمن اسمه عمرو ، ولكن لم يذكره في الصحابة ، وقال أبو عمر : شهد حنيناً وهو مشرك مع مالك بن عوف ، ثم أسلم ، وقال ابن حبان في ثقات التابعين : يقال : إن له صحبة ، وقال محمد بن حبيب : كتب عمر بن الخطاب إلى أمراء الأنفاق : أن يبعثوا إليه من كل عمل رجلان من صالحها ، فبعثوا إليه أربعة من البصرة ، والكوفة ، والشام ، ومصر ، فاتفق أن الأربعة من بني سليم ، وم الحجاج بن علاط ، وزيد بن الأخلس ، وعجاشع بن مسعود ، وأبو الأعور ، وقال يعقوب ابن سفيان ، في تاريخه : حدثنا ابن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، قال : ثم كانت غزوة عَمْرُويَّة ، سنة ثلاث وعشرين ، وأمير جيش مصر وهب بن عَمْرٍو الجحى ، وأمير جيش الشام أبو الأعور السلمي ، وروى أبو زرعة الهمداني ، في تاريخه : أن أبا الأعور غزا قبرس ، سنة ست وعشرين ، وكانت له موافق بصريين مع معاوية ، وقال ابن مندة : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه قيس ابن حازم ، وأبو عبد الرحمن الحبلي ، وعمرو البكاقي ، قال : وحدثنا أبو سعيد ، بن يونس : أنه قدم مصر ، مع مروان سنة خمس وستين ، وذكره فيمن اسمه الحارث ، فقال : ابن ظالم بن علس ، أبو الأعور السلمي يختلف في اسمه .

٥٨٤٧ (عمرو) بن سفيان العموي .. في عمرو بن سليم .

٥٨٤٨ (عمرو) بن سفيان البسكالي .. يأتي في أواخر من اسمه عمرو ، وسمى أبو نعيم أباه سفيان ، وكنى ابن عساكر : أن اسمه سيف ، وسماه غيره عبد الله ، والأكثر لم يسموه ، وإله أعلم .. (ز) .

٥٨٤٩ (عمرو) بن سلامة بن وَفَش ، الأنصاري ، أخو سلة .. استشهد يوم أحد ، ذكره الطبري .. (ز) .

إلى المدينة مع أخويه الأشعث والحسين بن الحارث بن المغالاب ومعه مسطح بن أثانة بن عباد بن المطلب ، ونزلوا على عبد الله بن سلة التجلاني ، وكان لهبيدة بن الحارث قدوم منزلة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

قال ابن إسحاق : أول سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع حبيدة بن الحارث في ربيع الأول سنة اثنتين في ثمانين راكباً . ويقال في ستين من المهاجرين ، ليس فيها من الأنصار أحد ، وبلغ سيف^(١) البحر

(١) سيف البحر : بكسر السين ساحله

٥٨٥٠ (عمرو) بن سلة الضمري .. قيل : هو اسم معمر بن أبي سلة الضمري ، وسيأتي .. (٣)

٥٨٥١ (عمرو) بن سلة بن سكن بن مُقريط بن عبد الله بن أبي بكر، بن كلاب الكلابي .. ذكره عمرو بن شبة وأخرج من طريق حميد بن مالك ، عن أبي خالد الكلابي ، قال : كان عمرو قد أسلم ، فحسن إسلامه ، ووفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستقبله حين بين الثَّقَرَاءِ والسَّعْدِيَّةِ ، فحماها زماناً ثم هلك فحماها حجرس^(١) إلى أن وقع بينه ، وبين بني جعفر بن كلاب ، وقتل ، وكذا ذكره الرشاطي ، وقد ذكره أبو سعيد العسكري ، عن محمد بن حبيب ، عن يحيى بن بشر (٢) وأبي عمرو الشيباني ، فذكر قصة ، وفيها : ومن ولد عمرو بن سلة هذا ظهيمان بن عمرو ، وكان شاعراً فأنكا أخذه تجمدة الخروري في سرقة فقطع يده ، وله قصص مع آل مروان ، ومات في خلافة عبد الملك ، وسعيد بن عمرو قتل : في وقعة حجرس ، وأخوه مجيب بن عمرو .. (٣)

٥٨٥٢ (عمرو) بن سلة بكسر اللام الجزمي .. يكنى أبا يزيد ، واختار في ضبطه ، فقيل بموحدة ومهمله مصر ، وقيل بتحتانية ، وزاي ، وذن ، عظيم ، روى عن أبيه قصة إسلامه ، وعوده إلى قومه ، الحديث ، وفيه : أنهم قدّموا عمرو بن سلة إماماً مع صفه ، لأنه كان أكثرهم قرآناً أخرجه البخاري ، وسيأتي ما يدل على صحبته ، لكن أخرج ابن مندة من طريق حماد بن سلة ، عن أيوب ، عن عمرو ، بن سلة ، قال : كنت في الوفد ، وهو غريب ، مع قلة رجاله .

٥٨٥٣ (عمرو) بن مُسَيم العوفي .. ذكره ابن أبي عاصم ، في الوحدان ، من الصحابة ، وأخرج من طريق إسماعيل ، بن عياش ، عن قيس ، بن عبد الله ، عن عمرو بن مُسَيم العوفي رفعه إلى

حتى بلغ ماء بالحجاز بأسفل ثنية الكربة ، فلقى بها جمعا من قريش ، ولم يكن فيهم قتال ، غير أن سعد بن مالك رى بسهم يومئذ ، فكان أول سهم رى به في الاسلام ، ثم شهد حبيدة بن الحارث بدرأ ، فكان له فيها غناء عظيم ، ومشهد كريم ، وكان أسنّ المسلمين يومئذ ، قطع عُصْبَةَ بن ربيعة

(١) في بعض النسخ : حجر بن عمرو وهو أقرب

(٢) في مخطوطه الأزهر : جيس . وفي طبعتي الهند والسعادة نهش .

رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم : أنه قال : عرضت على الجلود فرأيت جدي بنى عامر رجلاً أحمر ، يأكل من أطراف الشجر ، ورأيت جدي غطفان صخرة خضراء يتفجر منها الينابيع ، الحديث في ذكر بني تميم ، وفيه : أنهم أنصار الحق في آخر الزمان ، هكذا استدركه ابن الأثير ، وساق الحديث بسنده ، إلى ابن أبي عاصم ، وقد أخرجه ابن مندة ، لكن قال : عمرو بن سفيان التستوفى أخرجه ابن أبي عاصم ، وذكره البخاري في التابعين ، لا يعرف له صحة ، ولا رؤية .

٥٨٥٤ (عمرو) بن سمرة ، بن حبيب ، بن عبد شمس ، القرشي العبشمي أخو عبد الرحمن .. وقد يسلب إلى جده ، تقدمت الإشارة إليه ، في ترجمة ثعلبة بن أبي عبد الرحمن ، وقد رواه الحسن بن سفيان ، عن سحرمة ، عن ابن وهب ، عن ابن طهية بسنده المذكور هناك . (ز) .

٥٥٨٥ (عمرو) بن سميع .. تقدم في عمرو ، بن سميع .. (ز) .

٥٨٥٦ (عمرو) بن سنان الخندري .. ذكره ابن مندة ، من طريق خالد ، بن إلياس ، أحد الضملاء ، عن يحيى ، بن عبد الرحمن ، هو ابن حاطب ، عن أبي سلبية ، بن عبد الرحمن ، هو ابن عوف ، عن أبي سعيد الخندري ، قال : كنا مع رسول الله ، صلى الله عليه، وآله وسلم ، بالحنظلق ، فقام رجل من بني مخزومة ، يقال له : عمرو بن سنان ، فقال : يا رسول الله ، إني حديث عهد بـمُرس ، فأذن لي أن أذهب إلى امرأتى في بني سلبية : فأذن له ، فذكر الحديث في قتل الحية ، ثم موته ، وأصل الحديث في الصحيح ، دون تسمية ، وإن كان محفوظاً ، فلهذا عم أبو سعيد الخندري ، فهو سعد بن مالك بن سنان .

٥٨٥٧ (عمرو) بن سنان الأسدي ، والدرملة .. ذكره خليفة بن خياط في الصحابة ، وقد ذكرت ذلك في ترجمة حرمة .. (ز) .

رجله يومئذ . وقيل : بل قطع رجله شعبة بن ربيعة فارثت^(١) منها ، فمات بالصفراء على ليلة من بدر . ويروي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بأصحابه بالتاريخين قال له أصحابه : إنا نجد ريح المسك . قال : وما يمنعكم ؟ وما هنا قبر أبي معاوية . وقال : كان لعبيدة بن الحارث يوم قتل ثلاث وستون سنة ، وكان رجلاً مريوفاً حسن الوجه .

(١) أرثت : حمل من المعركة جريحاً وبه رفق .

٥٨٥٨ (عمرو) بن سهل ، بن قيس ، الأنصاري . قال أبو داود الطيالسي في مسنده : حدثنا طالب بن حبيب ، بن عمرو ، بن سهل الأنصاري ضبيح حمزة بن عبد المطلب : سمعت عبد الرحمن ، ابن جابر ، بن عبد الله يقول : خرجت مع أبي يوم الحرة ، فذكر حديثاً في فضل أهل المدينة ، وأخرجه ، البزار ، من طريق الطيالسي ورواه أبو أحمد السكري ، من طريق موسى بن إسماعيل ، عن طالب ابن حبيب ، لكنه عتلف في نسب أبي طالب ، وفي مسنده ، فقال : طالب بن حبيب بن سهل ، بن قيس ، قال : قال حدثنا أبي ، قال : خرجت مع أبي أيام الحرة ، الحديث . وكان حبيباً نسب لجدّه ، فصار ظاهره أن الصحبة لسهل ، بن قيس ، وعلى ذلك مشي ابن الأثير ، كما تقدم في حرف السين . (ز) .

٥٨٥٩ (عمرو) بن سهل الأنصاري . له الذي قبله ، ذكره ابن مندة مفرداً عنه ، وأخرج هو والطبراني في الأوسط ، من طريق حنّان بن سديد ، وهو يفتح الحاء المهملة ، وتخفيف النون ، وأبوه بمهمة وزن عظيم ، عن عبد الرحمن بن الفضيل ، عن عمرو بن سهل : سمع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يحث على صلة القرابة .

٥٨٦٠ (عمرو) بن سيف البكالي . في عمرو بن سفيان . (ز) .

٥٨٦١ (عمرو) بن شأس الأسدي ، ويقال : الأسلي ابن عبد بن ثعلبة ، بن رؤبة ، ابن مالك بن الحارث ، بن سعد ، بن ثعلبة ، بن كودان ، بن أسد ، بن خزيمه . هكذا ذكر ابن عبد البر وساق الدارقطني نسبه إلى ثعلبة الأول ، ثم قال : من بني مجاشع ، بن دارم ، وقال ابن أبي حاتم : هو عمرو بن شأس ، الأسلي ، روى عنه ابن أخيه ، عبد الله بن نيار الأسلي ، وأخرج أحمد ، والبخاري في تاريخه ، وابن حبان في صحيحه ، وابن مندة بمسؤول ، من طريق محمد بن إسحق ، حدثني أبان بن صالح ، عن الفضل بن تمّيم ، عن عبد الله بن نيار ، الأسلي ، عن عمرو بن شأس الأسلي ، وكان من أصحاب الجديبية ، قال : خرجت مع علي إلى اليمن ، فلقاني في سفرى ذلك ، فيه من المدينة ، فشكوته في المسجد ،

(١٧٤٩) عبيدة بن خالد . قال أبو عمر رحمه الله : لم أجد في الصحابة عبيدة — بضم العين —

إلا عبيدة بن الحارث المطلي رضي الله عنه . إلا أن الدارقطني ذكر في الموثلف والمختلف عبيدة ابن خالد الحارثي . قال : وقال بعضهم فيه : ابن خلف . له صحبة ، حديثه عند أشعث بن سليم ، عن عمته ، عن عبيدة بن خلف ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث ، وفيه . قوله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم : من أدى عايلاً ، فقد آذاني ، قال ابن جان : في روايته الفضل بن معقل نسب إلى جده ، وهو الفضل بن عبد الله ، بن معقل ، بن يسار ، وفرق المرزباني ، في معجم الشعراء بين الأسلي والأسدي ، فحزم بأن الأسلي هو صاحب الرواية وأن الأسدي لا رواية له ، وإنما شهد القادسية ، وله فيها أشعار ؛ وهو القائل في ابنته عرار ، بهملات ، وكانت أمه سوداء ، فجاء أسود ، وكانت امرأة عمرو تؤذيه ، فقال عمرو بن شأس :

أرادت عراراً بالهوان ومن يُرد • تراراً لتسرى بالهوان لقد ظلم
وإن عراراً إن يكن غير واضح • فاني أحب الجون ذا المنكب القسم

وذكر المبرّد في الكامل : أن الحجاج بعث عرار بن عمرو بن شأس إلى عبد الملك ، بن عبد الرحمن ، ابن الأشعث ، فما سأل عبد الملك عراراً عن شيعة من أمر الوقعة إلا شفاه فيه ، فأثند الشعر ، فقال له عرار : يا أمير المؤمنين : أنا واثقه عرار ، فتعجب عبد الملك من هذا الاتفاق .

٥٨٦٢ (عمرو) بن شبل الثقفي من بني حنّاب ، بن مالك .. ذكره المرزباني ، وقال : مخضرم ، وذكر له شعراً ، وقد تقدم غير مرة أنه لم يبق من قرش ولا بقيف في حجة الوداع أحد إلا أسلم ، فوجدت في أسد الغابة : أنه شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة وكانت تحته حبيبة بنت مُطِيس بن عدي ، استدركه ابن الديباغ ، واثقه أعلم .. (د) .

٥٨٦٣ (عمرو) بن شُبَيْل ، من ولد حنّاب بن مالك ، الثقفي .. شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة قاله العدوي ، وقال المرزباني في معجم الشعراء : إنه مخضرم يعني أدرك الجاهلية والإسلام ، وله شعر .

٥٨٦٤ (عمرو) بن شراحيل .. ذكره الطبراني وأخرج من رواية عبد العزيز ، بن عبد الله

وقال شيان : عن أشعث ، عن عمه ، عن عم أبيها ، عن عبيدة بن خالد ، وقال غيرهما : عن أشعث ، عن عمه ، عن أبيها .

قال أبو عمر رحمه الله : هذا ما ذكره البارقي ، ولم يذكر اختلافاً في أنه عبيد بن هاشم بن عبد الله بن هاشم . وإنما ذكر الاختلاف في الإسناد ، وفي اسم أبيه . وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه في كتابه الكبير

القرشي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن القاسم ، بن عبد الغفار عنه : سمعت النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : اللهم انصر من نصر عليا ، اللهم أكرم عليا اللهم اخذل من خذل عليا ، وسنده وإياه ، وله حديث آخر في السجود في (إذا السماء انشقت) . قال أبو نُعَيْم : في أسناده نظر ، والله أعلم .

٥٨٦٥ (عمرو) بن مُرَحِيل . قال أبو عمر : لا أقف على نسبه . . وله صحبة ، وليس هو أبا ميسرة صاحب ابن مسعود .

٥٨٦٦ (عمرو) بن مُشَرِيح . . تقدم في عمرو بن أم مكتوم (ز)

٥٨٦٧ (عمرو) بن التَّسْرِيد . . يأتي في عمرو بن عبد العزيز . . (ز)

٥٨٦٨ (عمرو) بن شعراء . . تقدم قريباً في عمرو بن شعواء بالسين .

٥٨٦٩ (عمرو) بن مُشْعِب العَقْدِي ، ثم العبدى ، من وفد بني عبد القيس . . ذكره في التجرید .

٥٨٧٠ (عمرو) بن مُشْعَم الثقفي . . ذكره ابن السكن ، في آخر ترجمة عمرو بن قُتَيْلان ، بن سُلَيْم ، الثقفي ، فقال : وقد روى عن القاسم ، بن عبد الرحمن ، الشامي ، عن عمرو بن مُشْعَم الثقفي : أنه مر برسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وقد أسبل إزاره ، فقال له رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ارفع إزارك ، فإن خلق الله كله ، حسن ، سبق هذا الحديث كاملاً وهو هنا مختصر ، وتماه بعد قول الرسول صلى الله عليه وسلم (ارفع إزارك) (إن ساق قشتانٍ فانا أستر عيها بإسبال الإزار ، فقال له النبي صلى الله أحسن كل شيء خلقه) انتهى ، ولم يسبق سنده ، وضبط مُشْعَم بضم المعجمة ، وسكون العين المهملة ، وضم المثناة وسمى بن قانع أباه سعيداً ، فصحفه ونسبه ، فقال : عمرو بن سعيد بن مُعَتَّب ، بن مالك ، بن كعب ، بن عمرو ، بن سعد ، بن عوف ، بن قُفَيْف ، ثم ساق الحديث ، من طريق علي ابن يزيد ، عن القاسم ، بن أبي عبد الرحمن ، عن عمرو بن سعيد ، وقد تقدم في عمرو بن سفيان . . (ز)

٥٨٧١ (عمرو) بن مُصْلِح ، بهلثين مضرأ المخاري من مغارب صحافة . . أخرج حديثه البخاري في الأدب المفرد ، من طريق أبي الطفيل ، عامر بن واثلة ، عنه ، وسنده حسن ، وقال في سياقه :

كعبية بن خالد - بفتح العين وكسر الباء ، وقال : ابن خالد ، بلا اختلاف ، وماقاله فهو الصواب . وما قاله سليمان بن قرم فخطأ لا شك فيه . والذي قاله شيبان في اسم أبيه خالد ، صحيح - وأما ضم العين وفتحها فاته أهل . وابن أبي حاتم أصاب إن شاء الله .

(١٧٥٠) عُمَيْدَة بن هُبَّار ، قال ابن الكلبي : كان من فرسان مدحج ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم .

أنه كان يمثل سنه، وله رواية أيضاً عن حذيفة، وعن صخر بن الوليد، كما ذكره بهذا أبو حاتم، وابن جبان في الثقات، أما أبو حاتم الرازي، فذكره في التابعين، وذكره ابن مندة، في الصحابة، فقال: له حجة، قال وذكره البخاري في الصحابة، ثم ساق ابن مندة من طريق سيف بن وهب، قال: قال أبو الطفيل كان رجلاً منا يقال له: عمرو بن صابع وكانت له صحبة.

٥٨٧٢ (عمرو) بن طارق... أتى في عمرو بن طلق (ز).

٥٨٧٣ (عمرو) بن طريف، والد الطفيل. ذكر ابن إسحاق: أن الطفيل بن عمرو لما رجع إلى بلاد قومه مسلماً أتاه أبوه، فقال له: إليك عنى فإني أسلمت، فقال: يا بني فديني كدينك، وقد تقدم له ذكر، في ترجمة الطفيل بن عمرو، بن الطفيل النوسي والله أعلم.

٥٨٧٤ (عمرو) بن العائيل بن عمرو الدؤسي، حفيد الذي قبله.. تقدم ذكره في ترجمة أبيه، وأن أباه استشهد بالهامة واستشهد هو باليرموك، وذكر عبد الله بن محمد بن ربيعة اللخمي، في كتاب فتوح الشام، له: أن خالد بن الوليد أرسله إلى أبي حبيدة يخبره بتوجهه إليهم، وكان يقال له: عمرو بن ذى النور، وأخرج ابن سعد، من طريق عبد الواحد بن أبي عون، قال: ثم رجع الطفيل بن عمرو، إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان معه حتى قبض، فلما ارتدت العرب، خرج مع المسلمين، مجاهداً، فلما فرغوا من طليحة، ثم ساروا إلى الهامة استشهد الطفيل بها، وجرح ابنه عمرو، وقطعت يده، ثم صح، فبينما هو مع عمرو إذ أتى بطعام فتحى، فقال: مالك؟ لهالك؟ تتجفط لمكان يدك، قال: لا، والله لا أخوفه، حتى تسوطه^(١)، يدك، فعل ذلك، ثم خرج إلى الشام، مجاهداً، فاستشهد باليرموك، وروينا في فوائد أبي طاهر الأثلي من طريق محمد بن عبد الرحمن، الأزدي، عن أدرك من قومه، عن عمرو بن ذى النور، فذكر قصة السوط^(٢) الذي في دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لأبيه، فكان يستغنى به، ولذلك قيل له: ذو النور.

باب عميدة بفتح العين

(١٨٥١) عميدة الأمالوك. ويقال للمليكي، شامي. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: يا أهل

القرآن لا تؤسّدوا القرآن، روى عنه المهاجر بن حبيب، وسعيد بن سويد.

(١) تسوطه: قلبه بيدك، يقال: ساطط الطعام خطله وقلبه تخلياً.

(٢) قصة السوط أن أبا الطفيل كان يهود إلى بيته من صلاة المشاء في الظلام، فمك ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الرسول صلى الله عليه وسلم (اللهم نور له) فظهر نور في جبهته فكان يضيء له، فقال الطفيل يا رسول الله أختي أن يقال: مثلاً (أي شناعة) فبما له الرسول فبما الثور في طرف سوطه.

(١٦٢ - إصابة، ج ٧)

٥٨٧٥ (عمرو) بن طلق الجني . . . وقال : عمرو بن طلق ، أخرج الطبراني في الكبير ، من طريق عثمان بن صالح ، حدثني عمرو الجني قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرأ سورة النجم فسبحت وسجدت ، وأخرج بن عدي ، من وجه آخر ، عن عثمان بن صالح قال : رأيت عمرو بن طلق الجني ، فقلت له : هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : نعم ، وبأبسته ، وأسليت ، وصليت خلفه الصبح قرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين .

٥٨٧٦ (عمرو) بن طلق بن زيد بن أمية بن كعب ، بن عشم ، بن سواد الأنصاري . . ذكره ابن إسحق ، وغيره فيمن شهد بدرأ ، وذكره فيمن شهد أحدأ ، وقال أبو عمر : لم يذكره موسى ابن عقبة في البدرين .

٥٨٧٧ (عمرو) بن العاص ، بن وائل ، بن هاشم ، بن سعيد ، بالتصغير ، ابن سهم بن عمرو ، ابن مخصيش ، بن كعب ، ابن ثوى القرشي السهمي أمير مصر يكنى أبا عبد الله ، وأبا محمد ، أمه النابغة ، من بني عذرة . . . بفتح المبهلة والتون ، أسلم قبل الفتح ، في صفر سنة ثمان ، وقيل : بين الحديبية ، وخيبر ، وكان يقول : أذكر الليلة التي ولد فيها عمر بن الخطاب ، وقال ذاخر المعافري : رأيت عمراً على المنبر ، أدعج (١) أبلج قصير القامة ، وذكر الزبير بن بكار . والواقدي يستند لها : أن إسلامه كان على يد النجاشي وهو بأرض الحبشة ، وذكر الزبير بن بكار أن رجلاً قال لعمرو : ما أجلاً بك عن الإسلام ؟ وأنت أنت في عفاك ؟ قال : إنا كنا مع قوم لهم علينا تقدم وكانوا ممن يوارى حلوهم (٢) الخبال فلما بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأنكروا عليه لذنابهم ، فلما ذهبوا ، وصار الأمر إلينا نظرنا وتدبرنا ، فإذا حق بئس ، فوقع في قلبي الإسلام ، فعرفت قريش ذلك مني ، من إبطائي عما كنت أسرع فيه ، من عونهم علي ، فبعثوا إلى قتي منهم ، فناظرني في ذلك ، فقلت : أنشدك الله ربك ورب من قبلك ، ومن

(١٧٥٢) عبيدة بن جابر بن مسلم المجيمي . له صحبة ، ولأبيه أيضاً ، وقد ذكرناه .

(١٥٧٣) عبيدة بن خالد الخطلي ، من بني حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم . وقيل المخاري . وقيل : هو عم عمة أشعث بن سليم ، وهو بن أبي الشعثاء ، حديثه عند الأصمعي ، عن عمته . وقيل عن الأشعث عن رجل من قومه ، عن عمته ، عن عمها عبيدة بن خالد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال له :

(١) أنعج : أسود العين واسما والأبلج الواضح ، يعني أنه كان وحياً الوجه .

(٢) أي ممن يوارى عنهم نقصانهم وقلة قوتهم ، أي يخشعون الناس بظلمهم ليستروا خيالهم ونقصان عقولهم .

بدك ، أئمن أهدى أم فارس ، والروم ، قال : نحن أهدى ، قلت : فحق أوسع عيشاً أم هم ؟ قال : هم ، قلت : فما ينفعنا فضلنا عايم إن لم يكن لنا فضل إلا في الدنيا ، وهم أعظم منافها أمراً في كل شيء ، وقد وقع في نفسي أن الذي يقوله محمد : من أن البعث بعد الموت ليجزي المحسن بإحسانه والمسيء بإساءته حق ، ولا خير في التماذى في الباطل ، وأخرج البغوى بسند جيد ، عن عمرو بن إسحاق أحد التابعين . قال : استأذن جعفر بن أبي طالب رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في التوجه إلى الحبشة فأذن له ، قال حمير ، فحدثني عمرو بن العاص ، قال : لما رأيت مكانه قلت : والله لاستقن لهذا ، ولأصحابه ، فذكر قصتهم مع النجاشي ، قال : فلقيت جعفرأ خالياً ، فأسلت قال : وبلغ ذلك أصحابي ، ففتموني ، وسابوني كل شيء ، فذهبت إلى جعفر ، فذهب معي إلى النجاشي ، فردوا علي كل شيء أخذوه ، ولما أسلم كان النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بقرية ، ويدنيه لمرفقه ، وشجاعته ، وولاه غزاة ذات السلاسل ، وأمه بأبي بكر ، وعمر ، وأبي عبيدة بن الجراح ، ثم استعمله على عَمَّان ، فمات (١) ، وهو أميرها ، ثم كان من أمراء الأجناد ، في الجهاد بالشام ، في زمن عمر ، وهو الذي افتتح قسطنطين ، وصالح أهل حلب ، ومنبج وإطاكية ، وولاه عمر فلسطين ، أخرج ابن أبي خيثمة ، من طريق الليث ، قال : نظر عمر إلى عمرو يمشي ، فقال : ما ينبغي لأبي عبد الله أن يمشي على الأرض إلا أميراً ، وقال إبراهيم بن مهاجر ، عن الشعبي ، عن قبيصة بن جابر : صحبت عمرو بن العاص فإرايت رجلاً أمين قرآنًا ، ولا أكرم خلقاً ، ولا أشبه سريرة بملانية منه ، وقال محمد بن سلام البلخي . كان عمر إذا رأى الرجل يتأرجح في كلامه يقول : أشهد أن خالق هذا ، وخالق عمرو بن العاص واحد ، وكان الشعبي يقول : كُهاة العرب في الإسلام أربعة ، فعد منهم عمرأ ، وقال : فأما عمرو ، فلممضلات ، وقد روى عمرو عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أحاديث ، روى عنه ولداه عبد الله ، ومحمد ، وقيس بن أبي حازم وأبو سلمة ، ابن عبد الرحمن ، وأبو قيس ، ومولى عمرو ، وعبد الرحمن بن شماس ، وأبو عثمان التيهدي ، وقبيصة ابن كُثيب وآخرون .

أرفع إزارك فإنه انتقى وأتقى ، وذكره النصارى في باب عبادة بالضم فلم يصنع شيئاً ، وقال فيه : ابن خلف أو ابن خالد وخلف غلط ، وقد ذكر البخاري وابن أبي حاتم عن أبيه عبادة بفتح العين ابن خالد وهو الصواب إن شاء الله تعالى .

(١٥٧٤) بحميدة بن عمرو السلمي . أبو مسلم ، ويقال أبو عمرو صاحب ابن مسعود ، قال :

(١) أي مات الرسول صلى الله عليه وسلم وعمرو بن العاص أمير عمان

(ومن مناقبه) أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمره كما تقدم ، وأخرج أحمد من حديث طلحة أحد العشرة رفعه : عمرو بن العاص من صالحى قريش ، ورجال سنده ثقات إلا أن فيه انقطاعاً بين ابن أبي مليكة وطلحة ، وأخرجه البخارى ، وأبو يعلى من هذا الوجه ، وزاد : نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله ، وأم عبد الله ، وأخرجه ابن سعد بسند رجاله ثقات إلى ابن أبي مليكة مراسلاً ، لم يذكر طلحة ، وزاد : يعنى عبد الله بن عمرو بن العاص ، وأخرج أحمد بسند حسن ، عن عمرو بن العاص ، قال : بعث إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال خذ عليك ثيابك ، وسلاحك ، ثم اتقى ، فأنيته ، فقال : إني أريد أن أبهتك على جيش فيسلك الله وينمك ، وأرغب لك من المال ، رغبة صالحة ، فقلت : يا رسول الله ، ما أسألت من أجل المال ، بل أسألت رغبة في الإسلام ، قال : يا عمرو ، نعم (١) بالمال الصالح ، للره الصالح ، وأخرج أحمد واللساني بسند حسن عن عمرو بن العاص قال : فزع أهل المدينة ، فزعاً ، ففزعوا ففزعوا إلى سالم ، مولى أبي حذيفة في المسجد عليه سيف مخفيا ففعلت مثله ، غطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ألا يكون فزعكم إلى الله ورسوله ؟ ألا فلتم كما فعل هذان الرجلان المؤمنان ؟ وولى عمرو إمرة مصر ، في زمن عمر بن الخطاب ، وهو الذى اقتسحها ، وأبناه عثمان قايلاً ، ثم عزله ، وولى عبد الله بن أبي سرح ، وكان أخا عثمان من الرضاة قال أمر عثمان بسبب ذلك إلى ما اشتهر ، ثم لم يزل عمرو بنير لمرقة إلى أن كانت الفتنة بين علي ومعاوية فلحق بمعاوية ، فكان معه يدبر أمره في الحرب ، إلى أن جرى أمر الحكمين ، ثم سار في جيش جهزه معاوية إلى مصر ، فولها لمعاوية ، من صفر سنة ثمان وثلاثين إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين ، على الصحيح ، الذى جزم به ابن يونس ، وغيره من المتقين ، وقيل : قبلها بسنة ، وقيل : بعدها ، ثم اختلفوا ، فقيل بست وقيل : بثمان ، وقيل : بأكثر من ذلك ، قال يحيى بن بكير : حاش نحو تسعين سنة ، وذكر ابن البرقي عن يحيى بن بكير عن الليث ، توفي ، وهو ابن تسعين سنة . قلت : قد عاش بعد عمر عشرين سنة ، وقال العجلي : عاش تسعاً وتسعين سنة ، وكان محمراً ثمعشراً ثلاثاً وستين ، وقد ذكروا أنه كان يقول : أذكر ليلة ولد عمر

أسلمت وصليت قبل وفاة رسول الله عليه وسلم بستين ، ولم أره . رواه الثقات عن ابن سيرين عنه ، لا يبعد في الصحابة إلا بما ذكرناه ، وهو من كبار أصحاب ابن مسعود الفقيه ، وهو من أصحاب علي رضي الله عنه أيضاً .^١

(١٥٧٥) عبدة بن عمرو السكلابي . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فأسبغ الوضوء . حديثه عند سعيد بن جعيث عن جدته ربيعة بنت عياض عنه (٢) .

(١) في خطوطة الأثر : نعم بالمال الصالح ، وفي طبعتي الهند والسعدي نعم بالمال الصالح ، وعلق مصحف طبعة الهند ، فقال : نعم المال الصالح ، وهو الصحيح ، ولعل الباء من زيادة التثنية .
(٢) تنبيه : بقية حرف العين من الاستيناب تأتي في الجزء الثامن وأوله باب عتاب .

ابن الخطاب ، أخرجه البيهقي ، بسند منقطع ، فكان عمره لما ولد عمر سبع سنين ، وفي صحيح مسلم ، من رواية عبد الرحمن ، بن شماس ، قال : لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى ، فقال له عبد الله ابن عمرو ابنة : ما يبكيك ؟ فذكر الحديث بطوله ، في قصة إسلامه ، وأنه كان شديد الحياء من رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، لا يرفع طرفه إليه ، وذكرها ابن عبد الحكم في فتوح مصر ، وزاد فيها أشياء من رواية ابن لميعة .

٥٨٧٨ (عمرو) بن عاصم الأشعري .. يقال : هو اسم أبي مالك الأشعري وهو غير كعب ، ابن عاصم الآتي في الكاف .. (ز) .

٥٨٧٩ (عمرو) بن عامر بن ربيعة ، بن هذيلة العامري .. قال في التجريد : ذكره ابن الديلم وحده . قلت قد تقدم في السُّرس أنه لقبه واسمه عمرو بن عامر .

٥٨٨٠ (عمرو) بن عامر بن الطفيل .. أخرجه له ياقوت بن خنّاد في مسنده حديثاً فيها نقله الذهبي في التجريد .

٥٨٨١ (عمرو) بن عامر ، بن مالك ، بن خنساء ، الأنصاري ، أبو داود المازني .. ويقال : اسمه مُعْمِر بالتصغير ، وسيأتي في الكني .

٥٨٨٢ (عمرو) بن عامر الأنصاري .. ذكر وثيمة : أنه من شهد الخيامة ، في خلافة أبي بكر ، وأنشد له مرثية في ثابت بن قيس ، بن شماس الأنصاري .. (ز) .

٥٨٨٣ (عمرو) بن عبد الأسد المخزومي .. قيل : هو اسم أبي سلبية ، بن عبد الأسد ، زوج أم سلبية ، والمشهور : أن اسمه عبد الله ، وكان اسمه في الجاهلية عبد مناف .

٥٨٨٤ (عمرو) بن عبد الله ، بن أبي قيس ، العامري ، من بني عامر ، بن لؤي . وقتل يوم الجمل .

٥٨٨٥ (عمرو) بن عبد الله ، بن أم حرام .. يكنى أبا أبي ، وهو مشهور بكنيته يأتي .. (ز) .

٥٨٨٦ (عمرو) بن عبد الله البسكالي .. يأتي في أواخر من اسمه عمرو ، سمى ابن السكن أباه عبد الله وحكى ابن عساكر : أن اسمه سيف .. (ز) .

٥٨٨٧ (عمرو) بن عبد الله الأنصاري .. ذكره ابن عبد البر ، وقال : لا أعرفه بأكثر من

أنه روى قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أكل كفت شاة ثم قام فتضمض ، وصلى ، ولم يتوضأ ، فيه نظر ، ضعف البخاري إسناده . قالت : ما رأيته في تاريخ البخاري ، ولا رأيته له ترجمة ، في غير الاستيعاب ، ولا تتبعه ابن قتيون ، والعجب ، كيف يُصحف أبو عمر في مثل هذا في الاختصار ، ويطلق في المشهورين ، ثم فتح الله بالوقوف على هلته ، وهو أنه حرف اسم والده ، وإنما هو

عبيد الله بالصغير ، وهو الحضري الآتي قريباً ، ويحتمل على بُعد أن يكون آخر ، فإن المثل جاء عن جمع من الصحابة ، فلو كان أبو عمر ذكر الراوى عنه لانتكشف الغطاء ، ولكن الغالب على الظن أنه تحرق عليه ، وسيأتى مزيد لذلك في عمرو بن عبيد الله .

٥٨٨٨ (عمرو) بن عبد الله الأنصارى .. أورد له وثيقة في الردة شعراً يحرص فيه أبا بكر الصديق ، على قتال أهل الردة من مسيلة ، ومن معه . من بنى حنيفة . استتركه ابن قنحون .. (ز) .

٥٨٨٩ (عمرو) بن عبد الله الحضرمي .. ذكره أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي ، فيمن نزل حمص ، فقال : حدثني أبو عمر ، وأحمد بن نصر بن سعيد ، بن حريب ، بن عمرو الحضرمي : أن جده حُريّا يكنى أبا مالك ، وكان أبوه عمرو بن قدم مع أبي عبيدة بن الجراح الشام ، وهو مولى قوم من الحضرميين ، يقال لهم : بنو مُصْعَب ، وذكره خليفة بن خياط فيمن قُتل بصيفين مع معاوية . قلت : ذكرته في هذا القسم لأنني جوزت أنه أخو العلاء بن الحضرمي واسم والد العلاء عبد الله ، كما تقدم في ترجمته ، وكان العلاء وإخوته حلفاء حرب بن أمية والد أبي سفيان وكان للعلاء من الإخوة عامر قتل يوم بدر مع المشركين والصنمية والدة طلحة أحد العشرة لها صحبة ، وعمرو ، قله المسلمون قبل بدر ، وبسببه هاجت وقعة بدر ، فكان هذا أمّا لهم ، يكنى باسم أخيه الأكبر ، وكلهم معدودون في قريش ، وقد تقدم أنه لم يبق منه عشرة إلا شهد حجة الوداع .. (ز) .

٥٨٩٠ (عمرو) بن عبد الله الحارثي .. ذكر العلوي وابن سعد عن الواقدي : أن له وفادة ، وسيأتى في قيس بن الحصين بيان ذلك ، إن شاء الله تعالى .

٥٨٩١ (عمرو) بن عبد الله الضبابي .. قال ابن عبد البر : له وفادة .

٥٨٩٢ (عمرو) بن عبد الله القاري .. ويقال : ابن عبد بنير إضافة ، يأتي في عمرو بن القاري كذا سيجيء في الروايات .

٥٨٩٣ (عمرو) بن عبد الحارث يكنى أبا حازم ، وهو والد قيس بن أبي حازم ، التابعي الكبير ، المشهور ، ويقال : هو عمرو بن عوف .

٥٨٩٤ (عمرو) بن عبد العزى ، بن زواحة ، بن مُلَيْل ، بن مُصَيِّبة السلمي الشاعر .. وقيل في نسبه غير ذلك ، يكنى أبا سَجْرَة ، ذكره الواقدي في كتاب الردة وأنه كان من ارتد ثم عاد ، ومات بعد عمر ، قال : وأمه الحنساء بنت الشريد الشاعرة المشهورة ، ووقع ذكره في كتاب الردة لوثيقة ، لكنه قال : أبو شجرة بن شريد ، فكانه نسب إلى جده لأمه ، وسيأتى بأبسط من هذا في أبي شجرة في السكتي .. (ز) .

٥٨٩٥ (عمرو) بن عبد عمرو بن تفضله ذو الشَّمالين .. استشهد يوم بدر ، تقدم ذكره في الممالة المعجمة .

٥٨٩٦ (عمرو) بن عبد قيس العبَّاسي الضبي ابن أخت أشج عبد القيس ، وزوج ابنته . ذكره ابن سعد ، وأنه أسلم قبل الهجرة ، وقد تقدم خبره في ذلك في ترجمة صَحَار ، بن العباس في الصاد ، الممالة ويقال : إنه الذي يقال له عمرو بن المرحوم .

٥٨٩٧ (عمرو) بن عبد ثُمَّ الأسدي .. ذكره ابن عبد البر وقال : هو الذي دلَّ رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم على الطريق يوم الحديبية ، قال : وفيه نظر . قلت : وجه النظر أن ابن شاهين ذكر بإسناد وافر ، من طريق ابن الكلبي أن عمرو بن عبد ثُمَّ كان الدليل يوم الحديبية فأخذ بهم على طريق عقبة الحنظل ، فاطلق أمام النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم حتى وقف عليها فقال : ممثِّل هذه العقبة ممثِّل الذي قال الله تعالى لبني إسرائيل : (ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة) (١) ، لا يجوز هذه العقبة أحد إلا خضوع له .

٥٨٩٨ (عمرو) بن عبَّسة بن خالد بن عامر بن غاضرة ، بن مُخاف بن امرئ القيس ، بن بهثة ابن سليم . وقيل ابن عبسة بن خالد ، بن خديفة بن عمرو ، بن خالد ، بن مازن ، بن مالك ، بن ثعلبة ، ابن بهثة ، كذا ساق نسب ابن سعد وتبعه ابن عساكر ، والأول أصح ، وهو الذي قال خليفة وأبو أحمد الحاكم ، وغيرهما ، السلي أبو يحيى ، ويقال : أبو شعيب ، قال الواقدي ، أسلم قديماً بمكة ، ثم رجع إلى بلاده ، فأقام بها ، إلى أن هاجر بعد خير ، وقبل الفتح ، فشهد بها ، قاله الواقدي ، وزعم أحمد بن محمد ، بن عيسى البغدادي ، في ذكر من نزل حصن من الصحابة : عمرو بن عبَّسة من المهاجرين الأولين ، شهد بدرأ كذا قال ، وتبعه عبد الصمد بن سعيد ، قال أحمد : وذكر بقية أنه نزلها أربعاً من الصحابة ، منهم عمرو بن عبسة أبو يحيى ، قال ابن عساكر : كذا قالوا ولم يتابعوا على شهوده بدرأ ويقال : إنه كان أخا أبي كذا لأمه ، قاله خليفة واسمها رمة بنت الوقيعة ، أخرج مسلم في صحيحه قصة إسلامه ، وسؤاله عن أشياء من أمور الصلاة ، وغيرها ، وقد روى عنه ابن مسعود ، مع تقديمه ، وأبو أمامة الباهلي وسهل بن سعد ، ومن التابعين : شرحبيل بن السَّمُط وسعدان بن أبي طلحة وسليم بن عامر ، وعبد الرحمن ، بن عامر ، وُجَّير بن نفير وأبو سلام ، وآخرون ، قال ابن سعد : فكان قبل أن يسلم اعتزل عبادة الأوثان ، وأخرج أبو يعلى ، من طريق لقمان بن عامر ، عن أبي أمامة ، من طريق ابن عبسة : لقد وأيتني وإلى رابع الإسلام ، وأخرج أحمد من طريق شداد أبي عامر ، قال : قال أبو أمامة : يا عمرو بن عبَّسة ، بأى شيء تدعى أنك رابع الإسلام ؟ قال : لئن كنت في الجاهلية أرى الناس على ضلالة

ولا أرى الأوئان شيئاً ثم سمعت عن مكة خيراً فركبت حتى قدمت مكة فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مستخياً ، وإذا قومه عليه هُجْرَاء ، فطلعت ، فدخلت عليه ، فقلت : من أنت ؟ قال : أنا نبي الله ، قلت : آله أرسلك ؟ قال : نعم ، قلت : بأي شيء ؟ قال : بأن يوحد الله فلا يشرك به شيء ، وتكسر الأصنام ، وتوصل الرحم ، قلت : من معك على هذا ؟ قال : حر وعبد ، فإذا معه أبو بكر ، وبلال ، فقلت إني متبعك ، قال : إنك لا تستطيع ، فارجع إلى أهلك ، فإذا سمعت بي ظهرت فالحق بي ، قال : فرجعت إلى أهلي وقد أسلمت ، فهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وجعلت اتخبر الأخبار ، إلى أن قدمت عليه المدينة ، فقلت : أترفقى ؟ قال : نعم ، أنت الذي أتيتني بمكة ، قلت : نعم ، فسلمني بما طلع الله ، فذكر الحديث بطوله ، كذا أخرجه أحمد ، وظاهره : أن شداداً رواه عن عمرو بن عتبة ، وقد أخرجه مسلم من هذا الوجه ، ولفظه : عن شداد ، عن أبي أمامة ، قال : قال عمرو بن عتبة ، قد ذكر نحوه ، وأخرج الطبراني ، وأبو نعيم عنه ، في دلائل النبوة من طريق ضمرة بن حبيب ، وُثِّمَ بن زياد ، وسُليم بن عامر ، ثلاثهم عن أبي أمامة : سمعت عمرو بن عتبة ، يقول : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو نازل بمكاه فقلت : يا رسول الله ، من معك على هذا الأمر ؟ قال : أبو بكر ، وبلال ، فأسلمت عند ذلك ، فلقد رأيته رابع الإسلام ، فقلت : يا رسول الله أقيم معك أم ألق بقبومي ؟ قال : الحق بقومك ، قال : ثم أتيت قبيل ضح مكة ، الحديث ، ومن طريق أبي سلام ، التمشي ، وعمرو بن عبد الله الشيباني : أنهما سمعا أبا أمامة يحدث عن عمرو بن عتبة ، قال : رغب عن آلهة قومي في الجاهلية ، ورأيت أنها لاتضر ولا تنفع ، يعبدون الحجارة ، فاقبت رجلاً من أهل الكتاب ، فسألته عن أفضل الدين ، فقال : ظهر رجل يخرج رجل من مكة ويرغب عن آلهة قومه ، ويدعو إلى غيرها ، وهو يأتي بأفضل الدين ، فإذا سمعت به فاتبعه ، فلم يكن لي حمة إلا مكة أسأل : هل حدث فيها أمر ؟ إلى أن لقيت راكباً فسألته ، فقال : يرغب عن آلهة قومه ، فذكر نحوه ما تقدم أولاً ، وأخرج أبو نعيم ، من طريق حصين عن عبد الرحمن ، بن عمران بن الحارث ، عن مولى لكعب قال : انطلقنا مع المقداد بن الأسود ، وعمرو بن عتبة ، وشافع بن حبيب الطحلي ، فخرج عمرو بن عتبة يوماً للرعيه فاطلقت نصف النهار ، يعني لأراه فإذا سحابة قد أظلمت ، فابها عنه مفصل ، فأيقظته ، فقال : إن هذا شيء ، إن علمت أنك أخبرت به أحداً لا يكون بيني وبينك ، خير ، قال : فوالله ما أخبرت به حتى مات ، وقال الحاكم أبو أحمد : قد سكن عمرو بن عتبة الشام ، ويقال : إنه مات بمحصر . قلت : وأظنه مات في أواخر خلافة عثمان ، فإنه لم أره ذكر آ في الفتنة ، ولا في خلافة معاوية .

٥٨٩٩ (عمرو) بن عتبة .. يأتي في عمرو بن عيسى .. (ر) .

٥٩٠٠ (عمرو) بن سعيد الله الحضرمي .. قال البخاري .. رأى النبي صلى الله عليه وآله ،

وسلم ولا يصح حديثه وتبعه أبو علي بن السكن ، وحكاها ابن عدي ، وقال ابن خزيمة : لأدري هومن أهل المدينة أم لا ؟ أخرجه أحمد ، والبخاري ، والطبري ، وابن السكن ، والباوردي ، وابن مندب . بثلو كلهم من طريق الحسن ، بن سعيد الله : أن عمرو بن عبيد الله الحضرمي ، صاحب النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم أكل كفاً ، ثم قام فتمضمض ، وصلى ، ولم يتوضأ ، ووقع في الاستيعاب : عمرو بن عبد الله الأنصاري ، فذكر الحديث ، وقال : لا أعرفه غير هذا ، وفيه نظر ، ضعف البخاري إسناده ، فخالف في اسم أبيه ، فقال : عبد الله مكبراً ، وفي نسبه : يقال : الأنصاري ، فاستدرك ابن فتحون ، عمرو بن عبيد الله الحضرمي ، وأظنه غير الذي في الاستيعاب ، وليس بجيد ، بل هو من شرط كتابه الذي جمعه في أوهم الاستيعاب ، قال ابن الأثير : تقدم هذا المتن في عمرو بن عبد الله ، الأنصاري ، قلله كان حضرمياً ، وحليفاً في الأنصار ، ووقع في التبريدة : التقي بدل الأنصاري ، وما أدري ما وجهه ؟ والله أعلم .

٥٩٠١ (عمرو) بن عثمان ، بن كعب ، بن سعد ، بن تميم ، بن مرة التيمي . . ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة ، وأمه هند بنت السباع الليثية ، وقال البلاذري وغيره : استشهد بالقادسية ، سنة خمس عشرة ، وليس له عقب .

٥٩٠٢ (عمرو) بن عزة ، بن عمرو بن عمود ، بن رفاع ، أبو زيد الأنصاري . . قال ابن الكلبي في الجهرة : له صحبة . قلت : وذكره أبو سعيد القاسم بن سلام ، في أول نسب قحطان ، وذكر : أنه من ذرية الفيلسفيون بن عامر ، بن ثعلبة .

٥٩٠٣ (عمرو) بن عطية . . أورده الطبراني في الصحابة ، وأبو تميم ، من طريقه ، وأخرج من طريق ابن أبي شيبة عن سليمان ، بن عبد الرحمن ، عن القاسم ، بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن عطية ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم يقول : إن الأرض ستفتح عليكم ، وتكفون المؤنة ، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بسهميه ، واستدركه أبو موسى .

٥٩٠٤ (عمرو) بن عتبة . . ذكره سعيد بن يعقوب ، الشيرازي ، وأورد من طريق مكحول ، عن عمرو بن عتبة رضى : من أصام يوماً في سبيل الله يهد من النار مائة عام ، واستدركه أبو موسى ، وقال : قال سعيد : لعله عمرو بن عتبة ، يعني فخرى . قلت : لكنه يحتمل التعدد . . (ز) .

٥٩٠٥ (عمرو) بن علقمة بن زيار الأنصاري . ذكره المستغفرى في الصحابة ، وقال : شهد بدرًا ، يكنى أبا سعيد ، استدركه أبو موسى ، وخطبه بالذى قبله ، والصواب أنه غيره ، وسيأتي في عمير بالتحصير .

٥٩٠٦ (عمرو) بن عقيل . حضر عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره الطبراني في مسند الشاميين ، ولم يذكره في المعجم الكبير ، فأخرج من طريق محمد بن عثمان ، بن عطاء الخراساني ، عن أبيه ، عن جده ، حدثني يحيى بن عقيل : أن أباة قال : بينما نحن عند رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم ، إذ أقبل رجل جرى يتخطى الناس فدنا حتى سلم ووضع ركبته على ركة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله ، في السؤال عن الإسلام والإيمان ، وفي آخره : فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ذلكم جبريل أتى الناس في صورة رجل ، من بني آدم ، عليهم دينهم ، ثم رجع .

٥٩٠٧ (عمرو) بن عكرمة بن أبي جهل . تقدم في عمير . (ز) .

٥٩٠٨ (عمرو) بن علقمة بن علة العامري ثم الكلبي . تقدم ذكر أبيه ، وله قصة مع معاوية . (ز) .

٥٩٠٩ (عمرو) بن عمرو الجارقي . ذكره ابن إسحاق ، في وفد بني الحارث ، وسيأتي بيان ذلك في يزيد بن عبد الكدان . (ز) .

٥٩١٠ (عمرو) بن أبي عمرو العجلاني . ذكره ابن مندة ، وذكره الطبراني ، وغيره ، فلم يذكروا أباه ، وقد جرت عادة ابن مندة إذا لم ينسب والد الصحابي أن يكتبه باسم ولده ، وأخرج ابن أبي حاتم ، والطبراني ، وابن السكن ، وغيرهم من طريق عبد الله بن نافع ، مولى ابن عمر ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ، وفي رواية الطبراني ، عبد الله بن عمرو ، العجلاني ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن يستقبل شيء من القبايين في الفاظ ، والبول ، وفي رواية الطبراني : أن عبد الله ابن عمرو حدث ابن عمرو ، عن أبيه فذكره .

٥٩١١ (عمرو) بن أبي عمرو المزني والد رافع . هو عمرو بن هلال ، بن سعيد ، قاله ابن قتيون ونه على وهم صاحب الاستيعاب ، حيث قال : عمرو بن رافع ، وإنما هو عمرو ، والد رافع ، وأخرج حديث السائي ، والبخاري ، وابن السكن ، وابن مندة ، يمشون من طريق هلال ،

ابن عامر ، عن رافع ، بن عمرو ، المزني ، قال : لقيتني حجة الوداع ، خماسي ، أو سداسي^(١) ، فأخذ أبي يدي ، حتى اتهمنا إلى النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم بمنى يوم النحر ، فرأيتني يخطب على بنة شهباء^(٢) ، فقلت لأبي : من هذا ؟ قال : هذا رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فدنوت حتى أخذت بساقه ، ثم مسحها ، حتى أدخلت كفي فيما بين أخصص قدمه ، والنعل ، فكأنني أجدها على كفي ، قال ابن مندة : رواه علي بن مجاهد ، عن ابن عامر ، قال : كنت مع أبي يوم النحر ، كلما قال : وقد أخرج أبو سعيد ، من رواية القاسم ، بن مالك ، فقال : عن هلال بن رافع ، بن عمرو ، كما تقدم الحديث ، في ترجمة عامر ، بن عمرو ، ويشئ هناك من قال فيه : عن هلال ، عن أبيه ، قلعله اختُلف على القاسم ، كما اختلف فيه على شيخه .

٥٩١٢ (عمرو) بن أبي عمرو ، بن شداد الفهري . . يكنى أبا شراك ، يأتي في الكنى ، وقد مضى في عمرو بن الحارث .

٥٩١٣ (عمرو) بن أبي حمزة . استدركه في التجريد . وعلم له علامة من له حديث واحد ، في مسند بيتي بن خزيمة والعلم عند الله تعالى ، فلو ذكر الحديث لأمكن الوقوف على جلية الحال فيه .

٥٩١٤ (عمرو) بن حمير الأنصاري . . قال ابن السكن : يقال له حجة . انتهى . وقد تقدم بيان الاختلاف فيه ، في عامر بن حمير الفهري ، وعمرو فيما يظهر لي أرجح ، أخرج حديثه البيهقي ، من طريق حماد بن سلمة عن ثابت ، عن أبي يزيد ، المزني ، عن عمرو بن حمير الأنصاري ، أن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم عبر عن أصحابه إلاماً لا يروونه إلا في صلاة ، فقال : وعدني بئني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب ، ورواه سليمان بن المغيرة ، عن ثابت بالشك ، قال : عن عمرو ابن حمير ، أو عامر بن عمير ، ومضى حكاية قول من خالف في ذلك ، في عامر بن حمير . . (د) .

٥٩١٥ (عمرو) بن حمير ، بن عدي ، بن ثابي ، بن عمرو ، بن سواد ، بن قنم ، بن كعب ابن سلمة الأنصاري . . ذكره ابن إسحاق ، في من شهد بدرأ ، وخطبه ابن الأثير بالذي قبله ، والذي يطلب على ظني أنه غيره ، ووقع في التجريد : يقال : إنه شهد العقبة ، روى عنه جابر .

(١) يريد : وسني خمسين أو ست سنين على الشك لأنه كان صغيراً .

(٢) شهباء : بيضاء فيها بعض السواد

٥٩١٦ (عمرو) بن أبي عمير: ذكره سعيد بن يعقوب الشيرازي في الصحابة، وأخرج من طريق ابن كريمة: أن أبا الزبير أخبره: قال: قلت لجابر: سمعت النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم يقول: لا يزن الزاني وهو مؤمن قال: لم أسمعه من النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، ولكن أخبرني عمرو بن أبي عمير: أنه سمع النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وأورده أبو موسى، في ترجمة عمرو بن أبي عمرو، الفهرى، و ترجمة الفهرى تقدمت في عمرو بن الحارث، وليس فيها: أن له رؤية .. (ز).

٥٩١٧ (عمرو) بن عحيش، بن مسعود .. كان من عمال علي فقتله بمشرب بن أوطاة لما أرسله معاوية للفرار على عمال علي فقتل كثيراً من عماله، من أهل الحجاز، واليمن، ذكره المقيسد بن النعمان الرافضى، في كتابه مناقب علي، وقصة بمشرب في الأصل مشهورة عند غيره .. (ز).

٥٩١٨ (عمرو) بن حنيفة بمهمل، ونون، مفتوحين، ابن عدي بن نابی بن عمرو، بن سواد بن غاتم، بن كعب، بن سيلة الأنصاري .. ذكره موسى بن عقبة، وغيره، في من شهد بدرأ وفي البكائين، وكذا ذكره ابن إسحاق.

٥٩١٩ (عمرو) بن عوف، بن زيد، بن ماجة ويقال مليحة بن عمرو، بن بكر، بن أفرات ابن عثمان، بن عمرو بن أد بن طابخة، المزني، أبو عبد الله أحد البكائين .. وجاءت عنه عدة أحاديث، من رواية كثير بن عبد الله، بن عمرو، بن عوف، عن أبيه، عن جده، وكثير ضعفه، وقال ابن سعد: كان قديم الإسلام، وقال البخاري في تاريخه: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، عن كثير بن عبد الله ابن عمرو، بن عوف، عن أبيه، عن جده عمرو، بن عوف، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم حين قدم النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم صلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهراً، وذكر ابن سعد: أن أول غزوة شهدوها الأثواء، ويقال: أول مشاهد الخندق، وذكر ابن سعد، وأبو عمرويه، وابن حبان في الصحابة أنه مات في ولاية معاوية.

٥٩٢٠ (عمرو) بن عوف الأنصاري، جليف بنى حامر، بن لؤى .. قال ابن إسحاق: كان مولد مشيل بن عمرو، أخرج للشيخان، وأصحاب السنن، سوى أبي داود، من طريق الزهري، عن نحوه عن المسور بن عمار: أن عمرو بن عوف، وهو حليف بنى حامر، بن لؤى، وكان شهيداً بدرأ أخبره: أن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح، فقدم بمال من البحرين، الحديث. وقال ابن سعد: عمر بن عوف مولد سبيل، بن عمرو بن كنان، وكان من مولى أهل مكة، كان موسى بن عتبة، وغيره، يقولون عمير بالتصغير، وكان ابن إسحاق يقول: عمرو .. قلت: وذكره ابن حبان في الصحابة

في باب مُعْمِر ، وقال ابن عبد البر في باب : من اسمه مُعْمِر : مُعْمِر بن عوف من موالي مَكَّة شهد بدرًا ، وما بعدها ، ومات في خلافة عمر فُصِّل عليه ، وقال في باب : من اسمه عمرو : عمرو بن عوف الأنصاري حليف بني عامر ، بن لؤي ، يقال له : مُعْمِر ، سكن المدينة ، لاعتقب له ، وروى عنه المسور بن مخرمة حديثاً واحداً ، وكذا فرق العسكري بين الأنصاري وبين حليف بني عامر ، والحق أنه واحد واسمه عمرو ومُعْمِر تصنيؤه .

٥٩٢١ (عمرو) بن عوف بن يربوع بن وهب بن جراد الجني . قال ابن الكلبي : كان من بايع تحت الشجرة ، استدركه ابن الدباغ وتبعه ابن الأثير ، وغيره ، وفي التجرید ، يقال : إنه يمانى . قلت ساقى بن الكلبي نسبه إلى مُجَيْمَةَ .

٥٩٢٢ (عمرو) بن غزيرة ، بنين معجمة ، مفتوحة ، ثم زاي مكسورة ، وتحتانية ثقيلة ابن عمرو ، بن ثعلبة ، بن خلساء ، بن مبدول ، بن عمرو ، بن غانم بن مازن ، بن النجار ، الأنصاري . . . يقال : إنه شهد العقبة ، وبدرًا ، وذكر الكلبي في تفسيره ، عن ابن صالح ، عن ابن عباس ، في قوله تعالى : « أقم الصلاة » طرقي النهار وزلفاً من الليل ، إن الحسنات يذهبن السيئات ، ^(١) قال : زلت في عمرو بن غزيرة وكان يبيع التمر فأتته امرأة بتناع منه تمرًا . الحديث ، في نزول الآية انفرد الكلبي بتسميته غزيرة بن عمرو ، وقد تقدم ذكر ولده الحجاج ، بن عمرو ، ووردت القصة لنهبان التمار ولأبي التيسر كعب بن عمرو ، وأغرب الثعالبي في تفسيره ، فسمى أبا اليسر عمرو بن غزيرة ، كأنه رأى القصة وردت لها ، فلفظه واحداً ، فإن كان صَبَّحَهُ مُحْمَلٌ على أن عمرو بن غزيرة كان يُكْنَى أبا اليسر أيضاً فيستدرك على مصنف المثنوية ، فإنهم لم يذكروا من الصحابة إلا أبا التيسر كعب بن عمرو .

٥٩٢٣ (عمرو) بن غيدلان ، بن سلمة الثقفي . . يأتي نسبه في والده ، ذكره خليفة والمستغفر وغيرهما في الصحابة ، وقال ابن السكن : يقال له صجة ، وقد ذكره بعضهم في الصحابة ، وقال ابن منده : يختلف في صحبته ، وقال ابن البرقي لاصح له صجة ، وذكره ابن ميمون في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ، وقال : أدرك الجاهلية . قلت : إن كان أدرك الجاهلية فهو صحابي ، كما تقدم غير مرة أنه لم يبق في حجة الوداع أحد من أهل مكة والطائف إلا أسلم وشهدا ، وقد ذكره علي بن المديني في من روى عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ونزل البصرة ، وأما الرواية عنه ، فأخرجها ابن ماجه ، والبخاري ، والعسكري ، وابن أبي عاصم ، وغيرهم ، من رواية مسلم بن مِشْكَم بكسر الميم ، وسكون المعجمة ، وفتح الكاف ، عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم : « اللهم آمن بي ، وصدقني ،

وعلم أن ما بُعث به هو الحق من عندك ، فأقلَّ ماله وولده وحبَّ إليه لقامك ، الحديث ، قال ابنُ عبد
 البر: ليس إسناده بالقوى ، وقال ابنُ عسَّاکر: ليس له عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم غيره ، وقال ابن
 السكن: لم يذكروا في حديثه رواية ولا جماعاً ، وروى أيضاً عن ابن مسعود ، وكعب الأحبار ، روى
 عنه أيضاً عبد الرحمن بن جبير ، المصري ، وقناة ، قال البخاري في تاريخه : عمرو بن غيلان الثقفى
 أمير البصرة سمع كعباً ، قاله سعيد بن قتادة عن عبد الله ، بن غيلان . قالت : وهذا أصح ، فقد جزم أبو عمر
 بأن عبد الله بن عمرو ، كان من كبار رجال معاوية في حروبه ، وولاه إمرة البصرة بعد زياد ثم صرفه
 بعد ستة أشهر ، وأضافها لشييد الله بن زياد .

٥٩٢٤ (عمرو) بن الفتحيل بغاه ، ثم مهمة مصغراً ، الزيدى .. ذكره وثيمة في كتاب الردة ،
 عن ابن إسحاق ، قال : لما اتى موت النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلى بني زيد ، وكان رأسهم عمرو
 ابن الفتحيل وكان مسلماً ، مهاجراً فتكلم عمرو بن معدى كرب ، ودعا إلى الردة فنضَّب عمرو بن الفتحيل ،
 وعمرو بن الحجاج ، وكان لما فضل في رياستها ، فقال ابن الفتحيل : يا معشر زيد ، إن كنتم دخلتم فى هذا
 الدين راغبين ، فاحموا عليه ، أو خافين من أهله ، فحسبوا به ، ولا تظهروا الناس من سرائركم ما يعلم
 الله فيظهروا عليكم بها ، ولا أبغ من نصحى لكم فوق نصحى لنفسى ، اغصوا عمرو بن معدى كرب ،
 وأطيعوا عمرو بن الحجاج ، وقال فى ذلك شعراً منه :

أسعدني بدمعك الرِّقراق • لفراقِ النبي يوم الفراق
 ليلتي ممت يوم مات ولم • ألقَ من الرُّثَّةِ ما أنا لاق

٥٩٢٥ (عمرو) بن قروة بن عوف الأنصارى .. ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وذكر أنه
 شهد الجمل ، مع عليٍّ وأئند له فى ذلك شعراً .. (ز) .

٥٩٢٦ (عمرو) بن فضيل ، بن عبدة بن كثير ، من بني قيس بن ثعلبة .. ذكره خليفة بن خياط
 فى الصحابة ، واستدركه ابن قسحون .. (ز) .

٥٩٢٧ (عمرو) بن الفتحواة بفتح الفاء ، وسكون المجمة ، والمد ، أخو علقمة .. قال ابن السكن:
 له صفة ، وأخرج له أبو داود حديثاً ، تقدم فى ترجمة أخيه علقمة .

٥٩٢٨ (عمرو) بن فلان الأنصارى .. يأتى فى أواخر عمرو .. (ز) .

٥٩٢٩ (عمرو) بن القارى .. تقدم فى عمرو بن عبد الله .

٥٩٣٠ (عمرو) بن قيس بن زائدة القرشي العامري ، وقيل : عمرو بن قيس ، بن ثمر حليل ، قيل : هو ابن أم مكتوم الأعشى ، وقد تقدم عمرو بن أم مكتوم ، في أوائل من اسمه عمرو .

٥٩٣١ (عمرو) بن قيس بن حزن ، بن عدى بن مالك ، بن سالم ، بن عوف ، بن مالك ، الأنصاري الخزرجي أبو خارجه .. ذكره البغوي في الصحابة ، وقال : لا تعرف له رواية ، ذكره يونس ابن بكير ، وذكره ابن إسحق في من شهد بدرأ .. (ز) .

٥٩٣٢ (عمرو) بن قيس ، بن خارجه من بني عدى بن النجار ، الأنصاري الخزرجي .. ذكره أبو عبيدة معمر بن المثنى فيمن شهد بدرأ هو وولده أبو سليلط .. (ز) .

٥٩٣٣ (عمرو) بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك ، بن عثم الأنصاري .. ذكره الواقدي ، وأبو معشر في من شهد بدرأ ، وذكره ابن إسحاق وغيره فيمن استشهد بأحد .

٥٩٣٤ (عمرو) بن قيس ، بن مالك ، بن كعب ، بن عبد الأشبل الأنصاري التجاري .. قتل بأحد .

٥٩٣٥ (عمرو) بن قيس العبدى ابن أخت الأشج .. ذكره أبو موسى ، عن جعفر ، بنير إسناد فقال : بعث الأشج إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ليعلم له علمه ، فأسلم ، ورجع إلى الأشج فأخبره ، فأسلم ، ووفد على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم .

٥٩٣٦ (عمرو) بن قيس الأزدي .. أقطعه عمر مكاناً بالعراق ، يقال له : لوبعة عمرو .. (ز) .

٥٩٣٧ (عمرو) بن قرة .. ذكره غير واحد في الصحابة ، وأخرج خديثة عبد الرزاق ، في مصنفه من رواية مكحول ، قال : حدثنا يزيد بن عدي ، عن صفوان بن أمية ، قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فجاء عمرو ، بن قرة ، فقال : يا رسول الله ، إن الله قد كتب على الشقوة ، وما أراني أرزق إلا من دثني بكثي فائذن لي بالفناء من غير فاحشة ، فقال : لا إذن لك ، ولا كرامة ، ولا نعمة ، اتبع على نفسك وعيالك حلالاً ، فإن ذلك جهاد في سبيل الله ، واعلم أن عون الله تعالى مع صالحى التجار ، هذا لفظ أبي نعيم في المعرفة ، من طريق الحسن ، بن أبي الربيع ، عن عبد الرزاق ، وشيخ عبد الرزاق فيه يحيى بن العلاء ، وشيخ يحيى فيه بشر بن نير ، كلاهما من المتروكين ، وأخرجه ابن مندة ، بطريق ابن الأعرابي ، عن الزبادى ، عن عبد الرزاق .

(١) الهدف : هو الغريبال الذى يندق عليه بالكف كما نرى ههنا أهل الريف يضربون عليه فى المواد وغيره ما .

٥٩٣٨ (عمرو) بن كعب، بن عمرو الغفاري.. استدرکه ابن قحون، وعزاه للواقدي والطبري وذكر له قصة تشبه القصة التي تأتي في ترجمة كعب بن عمير.. (ز).

٥٩٣٩ (عمرو) بن كعب جد طلحة.. يأتي في كعب، بن عمرو، إن شاء الله تعالى.

٥٩٤٠ (عمرو) بن كلثوم الخزاعي.. تقدم في عمرو، بن سالم بن كلثوم.. (ز).

٥٩٤١ (عمرو) بن كليب اليشكري.. استدرکه ابن قحون، ونقل عن سيف والطبري أنه أحد الأمراء المشركين الذين وجههم أبو عبيدة بن الجراح، وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤثرون إلا الصحابة انتهى. وذكره ابن عساكر، قال: عمرو بن كليب، أو كلب اليشكري، أدرك النبي صلى الله عليه وآله، وسلم ووجهه أبو عبيدة من مرج الشصير إلى فحل، فيها رماه سيف، بن عمر، وعن أبي عثمان، يزيد بن أسيد الغفاري.

٥٩٤٢ (عمرو) بن مازن الأنصاري، من بني خلساء، بن مبدول. عنه يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، فممن شهد بدرًا، وأُخرج ابن مندة، عن طريقه، وتعبه أبو نعيم، فقال: هذا وم لأن عمرو بن غنم، جد خلساء الذي يُنسب إليه بنو خلساء، بن مبدول، بن عمرو، بن غنم، قال: فكان ابن مندة سقط من كتابه شيء، فظن أن عمرًا شهد بدرًا وليس كذلك، فإن ابن إسحاق لم يذكر أنه شهد بدرًا من بني خلساء إلا رجلان: أبو داود المازني، وسراقة بن عمرو، ولو نظر في نسخة صحيحة لظهر له وهمه، فإن بين عمرو بن مازن، وبين الإسلام أكثر من مائة سنة، فعنه في الصحابة، وكثر به كتابه، وتعبه ابن الأثير، بأن الذي نقله ابن مندة، من رواية يونس، عن ابن إسحاق صحيح، فإنه قال: شهد بدرًا من بني خلساء، بن مبدول، بن عمرو، بن غنم، بن مازن ابن التجار، أبو داود المازني، وسراقة بن عمرو، وعمرو بن مازن، ثلاثة نفر، قال: وأصحاب ابن إسحاق يختلفون عليه كثيرًا، وممّن أول ابن مندة على رواية يونس بن بكير، وأبو نعيم، إنما ينقل رواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق، وليس فيها ذكر عمرو بن مازن، ولا في رواية البكال، ولا سلة بن الفضل. قلت: لو ظن أن نعيم أن عمرو بن مازن هو جد القبيلة فيه نظر، لأن جد القبيلة إنما هو عمرو بن غنم، بن مازن، فكانه جواز أن يكون غنم سقط بين عمرو ومازن، فبني على ذلك الجزم، توهم ابن مندة، وليس بجيد، لأن الأصل عدم السقوط، وانه أعلم.

٥٩٤٣ (عمرو) بن مالك، بن جعفر، بن كلاب، بن ربيعة، بن عامر بن صعصعة العامري الجعفري.. أخرج ابن مندة، عن طريق أبي أحمد، الزبيري، عن مسهر، عن خشرم بن حسان،

أن عمرو، بن مالك، مُلاعب الأَسنة: بعث إلى النبي صلى الله عليه وآله، وسلم يبتس دواء الحديث، ورواه جماعة عن مَسْحَر، عن مُسْحَرَم، عن مالك، وهو الأصهب، وقال النعبي: الأصح مالك بن عمرو. قلت: للملقب ملاعب الأَسنة اسمه عامر، بن مالك بن جعفر، بن كلاب، وهو عم عامر بن الطخيل الفارس المشهور، الذي غدرَ بأصحاب بدر مَعْرُوفَة، وكان عمه ملاعبُ الأَسنة أجارهم فَنَحَرَ ذِمَّتَهُ، لكن الحديث المذكور إنما هو لعامر لأكلمه وكافذت، في ترجمته، من جميع طرقه، لكن يحتملُ أن يكون عمرو، اسمَ ابن أخيه، الذي لم يسمَ في حديث أبي سعيد، الذي أورده، ابن شامين، وفيه: أن مُلاعب الأَسنة، بعث إلى النبي صلى الله عليه وآله، وسلم يسأله الدواء، من وحش بطن ابن أخيه له، فبعث إليه عسك عسل، فسقاه فبريه، وقد اختلف في إسلام مُلاعب الأَسنة، فعمل هذا فيكون عمرو بن مالك، نسب إلى جده، ووقع في التجريد، في هذه الترجمة، والأصح أن مُلاعب الأَسنة مالك بن عمرو، وهذا الذي قال: إنه الأصح ليس بصحيح، وإنما هو عامر، ابن مالك.

٥٩٤٤ (عمرو) بن مالك، بن عُصَيْر بن لَإِي الأَرَجِي يَكْنَى أَبَا زَيْد. ذكر الرشاطي أن قيس بن مَطَطَلًا وفد على النبي صلى الله عليه وآله، وسلم وصفه بأنه فارس مُطَاع، فكتب إليه النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، ثم رحل بعد الهجرة إلى مكة، فصادف النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، قد رحل إلى المدينة، ثم وفدَ في حجة الوداع على النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، ذكره الهمداني في الإكليل. (ز).

٥٩٤٥ (عمرو) بن مالك، بن قيس بن بُجَيْد، بموحدة، وجيم، مصغراً، ابن رؤاس، بضم أوله، وآخره مهملة، ابن ربيعة، بن عامر، بن صعصعة. قال البخاري، وابن السكن: يعد في الكوفيين، زاد ابن السكن: روى عنه طارق، بن علقمة، بن خالد، بن عفيف، بن بُجَيْد، بن رؤاس، وكان مُحَمَّدٌ وَبُجَيْدٌ، شرفين بخراسان، وقال ابن السكن: له صفة، ولأبيه صفة، وقال أبو عمر: وفد عمرو بن مالك، بن قيس مع أبيه، فأسلما، وقال تبعاً لابن السكن: وقد قال قوم: إن الصفة لأبيه، وأخرج ابن أبي حاتم، في الوحدان، وابن أبي خيثمة في التاريخ، وابن السكن عنه جميعاً، عن عبد الرحمن بن مُطَرَف، قال: حدثنا ابن عسَى، وكيع بن الجراح، عن مُحَمَّد، بن عبد الرحمن، الرواسي، من نافع جد علقمة، قال: كنت في القوم وأتى عمرو بن مالك الرواسي إلى النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، ثم رجع إلى قومه فدعاهم، فأبوا أن يجيئوه حتى يدركوا بثأرهم من بني مُعْقِل، عليه، وآله، وسلم.

(١٨ - إصابة ج ٧)

فأتوهم ، فأصابوا منهم رجلاً فأتبعتهم بنو عَقِيل ، فقاتلوهم ، وفيهم رجلٌ يقال له: ربيعة بن المُشْتَفِقِ ، يقول في رَجَزِهِ له :

أقسم لا أظعنُ إلا فارساً • إذا القيامُ ألبسوا القلانساً

فقام رجل من القوم يحمرّ ضمهم ، فحمل المحرّش بن عبد الله الرّؤاسيّ فاطمعتنا طعنتين ، فطعنه ربيعةٌ في عضده ، فاختمها ، فقال المحرّش : قال رؤاس ، فقال ربيعة ، أو ما رؤاس ؟ أجبلُ أم أناس ، فطعف عمرو على ربيعة ثم أسقط في يده ، فقال : قتلتُ مسلماً فأنتي النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وقد غلّ يديه لما أحدث ، فسمع صبياناً يقولون : لئن أتانا مغلولاً يده لأضربنّ ما فوق الغلّ ، فاتاه من بين يديه ، فقال : يا رسول الله ، إرض عني ، فأعرض عنه ، فاتاه من خلفه ، فقال له مثل ذلك ، ثم أتاه عن يمينه ، وعن شماله مثل ذلك ، ثم أتاه من بين يديه ، فقال : يا رسول الله إرض عني ، فو الله إنّ الربّ ليُرضي فيرضي ، قال : فلان له (١) : وقد رضينا منك ، وقال البخاريّ : قال لي ، وقال البخويّ : حدثنا عثمانُ ابن أبي شيبة ، وقال الطبرانيّ : حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا عثمانُ ، وأخرجه أبو نعيم ، من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أبيه ، حدثنا وكيع عن أبيه ، عن شيخ ، يقال له طارق ، عن عمرو بن مالك الرّؤاسيّ ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فقلت : يا رسول الله ، إرض عني فأعرض ثلاثاً فقلت : يا رسول الله ، والله إنّ الربّ ليُرضي ، فيرضي فأرض عني ، قال : فرضي عني ، وأخرجه البيهقيّ في مسنده ، عن إبراهيم بن زياد الصائغ ، عن وكيع هكذا ، وقال : لا يُعلم روى عمرو بن مالك إلاّ هذا الحديث ، قال أبو موسى : رواه غير واحد هكذا ، عن وكيع ، وخالفهم سفيان بن وكيع ، فرواه عن أبيه ، عن جده ، عن طارق ، عن عمرو بن مالك ، عن أبيه • قلت : سفيان بن وكيع ضعيف في أبيه ، وغيره ، وقد كُتِبَ في السند ، فراد فيه عن جده ، وزاد بعده ، عن أبيه ، ورواية عبد الرحيم بن مُطَرِّف ، وهو من الثقات تشهد لرواية عثمان بن أبي شيبة ، وهو من الحفاظ .

٥٩٤٦ (عمرو) بن مالك الأشجعيّ • ذكره أبو نعيم في الصحابة ، وأخرج من طريق الوليد ابن مسلم ، عن بن كهيمة ، عن أبي النضر ، مولى ابن معمر ، عن عمرو بن مالك ، الأشجعيّ قال : قلت يا رسول الله : أوسنى ، فأني أتخوف أن لا أراك بعد يومٍ هذا ، قال : عليك بجبل الحِمْي ، قلت : وما جبل الحِمْي ؟ قال : أرض المحشر ، وإياك سرية النَّفْل ، فانهم إن لقوا فروا ، وإن غشوا غلّوا (٢) • قلت : في السند ضعف ،

(١) هنا لفظ قال سقط قبل الواو .

(٢) النفل : الغنيمة أى السرية التى تتأهل لأجل الغنيمة لا للدين (٣) غلوا : اختلسوا من الغنيمة

وقد أخرج ابن ماجه المتن دون القصة ، من طريق ابن لهيعة بسند آخر . قال حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد . بن أبي حبيب عن لهيعة بن حنبل ، سمعت أبا الورد يقول : إياكم والسرية ، فذكره موقوفاً .. (ز) .

٥٩٤٧ (عمرو) بن مالك الأوسى .. ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج هو وأبو يعلى ، من طريق موسى ، بن عبيدة ، عن محمد بن كعب ، عن عمرو بن مالك ، الأوسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : من قرأ حرفاً من القرآن كتبت له حسنة ، أو قال : عشر حسنات ، أقول لا أسمع ، حرف ، الحديث ^(١) ، قال أبو موسى : وقع فيه تحريف ، وإنما هذا حديث عوف بن مالك أوردته ابن شاهين ، وقال : إنه الرؤاسي ، وساق حديثه ، من رواية زُرارة بن أوفى ، عنه ، قال : وهذا الذي يقال له عُثْم بن مالك ، وأبي بن مالك . قالت : وقد تقدم في ترجمة أبي بن مالك ، انقضى سري ، قال : وساق حديث طارق ، عن عمرو بن مالك ، قال : وهؤلاء ثلاثة مفترقون ، فجعلهم واحداً . قلت : وهذا الثالث هو الرؤاسي المتقدم ذكره قريباً .

٥٩٤٨ (عمرو) بن مالك العنكي .. قدم مع أبي موسى الأشعري في وفد الأشعريين ، قاله ابن سعد ، واستدركه النهجي . قلت : وذكر ابن سعد في الوفود : أن وفد الأشعريين قدموا مع أبي موسى ، وفيهم رجلان من عكّ ولم يُسمَّهما فينظر في اسم الثاني .

٥٩٤٩ (عمرو) بن محبوب العامري . استدركه ابن قتيون ، وأخرج سيف في الفتح بسندين ، إلى ابن عباس : أنه كان من عمال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأرسل إليه زياد بن حنظلة يأمره بالجد في قتال أهل الردة ، وقد تقدم له ذكر ، في صفوان بن صفوان .. (ز) .

٥٩٥٠ (عمرو) بن محسن الأنصاري .. قيل : هو اسم أبي عمرو .. (ز) .

٥٩٥١ (عمرو) بن محسن بن حُرثان ، بضم المهملة ، وسكون الراء بعدها مثناة الأسدي ، أخو حُكاشة .. تقدم نسبه في ترجمة أخيه ، قال ابن إسحق في ذكر الهجرة ، وتتابع المهاجرون أرسلاً ، فكان بنو عُثْم بن دودان أهل إسلام قد أوعبوا ^(٢) إلى المدينة ، مع رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم هجرة ، منهم : عمرو بن محسن ، وقال ابن شاهين وأبو عمر شهد أحداً .

٥٩٥٢ (عمرو) بن محسن ، غير ملسوب .. استدركه أبو موسى لكنه نسب الذي قبله ، فتعقبه ابن الأثير ، وقال : لا وجه لاستدراكه على ابن مندة . لأنه ذكره . قلت : وكذلك أوردته ابن

شاهين ، في ترجمة الذي قبله ، لكن أخرج من طريق أبي مريم عبد الغفار الأنصاري ، عن أبي جعفر : حدثني ابن أبي عمرة عن عمرو بن محسن ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم : من اقرب الساعة كثرة المطر ، وقلة النبات ، وكثرة القراء ، وقلة الفقهاء ، وكثرة الأمراء ، وقلة الأمناء . قلت : وأبو مريم ضعيف ، وابن أبي عمرة هو عبد الرحمن ، وأبوه يختلف في اسمه ، قيل : ثعلبة ، وقيل : بدير ابن عمرو بن محسن ، وهو أنصاري لأسدي ، وقال ابن الكلبي : اسم أبي عمرة ، عمرو بن محسن ، فعمل السند كان فيه : عن ابن أبي عمرة عمرو بن محسن ، فيكون مرسلًا ، ويكون الراوي سمي أبا عمرة ، ويكون قوله : (عن زيادة ، أو يكون ، عن أبي عمرة بن عمرو بن محسن فتصحفت (ابن) ، فصارت (عن) ، وعلى كل تقدير فإيس هو الأسدي .. (ز) .

٥٩٥٣ (عمرو) بن محمد بن سلمة الأنصاري .. يأتي نسبه إلى ذكر والده ، ذكر ابن أبي داود أنه صحب النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وشهد فتح مكة والمشاهد بعدها ، ونقله عنه ابن شاهين ، واستدركه أبو موسى .

٥٩٥٤ (عمرو) بن المرجوم العبدى .. قال ابن سعد . قدم في وفد عبد القيس . قلت : وقد تقدم ذكره في عمرو بن عبد قيس ، وذكر الخطيب في المؤلف : أنه نقل من ديوان المسيب ، بن عباس . صنفه ثعلب النحوي : أن المسيب مدح مرجوماً بالجيم ، ابن عبد مر بن قيس بن شهاب ، بن رباح ، ابن عبد الله ، بن زياد بن كحصر ، وكان من أشراف عبد القيس ، ورؤسائها في الجاهلية . وكان ابنه عمرو بن مرجوم ، سيداً شريفاً في الإسلام ، وهو الذي جاء يوم الجمل في أربعة آلاف ، فصار مع علي ، ولم يقف الخطيب على ما نقله ابن سعد من وفادته وإسلامه .

٥٩٥٥ (عمرو) بن مرداس السلمي .. ذكره ابن عسك ، وأخرج من طريق صالح الترمذى ، عن محمد بن مروان السدي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : كانت المؤلفة قلوبهم خمسة عشر رجلاً ، فمرداس ، وفيهم هذا ، وتعبه أبو نعيم ، وساق الخبر ، من طريق أبي عمر المقرئ ، عن محمد بن مروان ، المذكور ، فلم يذكره ، وإنما ذكر العباس بن مرداس . قلت : محمد بن مروان ، متروك ، وشيخه ، وشيخ شيخه ، وقد جزم عن هشام بن الكلبي في النسب بأنه أخو العباس بن مرداس ، وأنهما من المؤلفة .

٥٩٥٦ (عمرو) بن مرة بن محبس ، بن مالك بن الحارث ، بن مازن ، بن سعد ، بن مالك ، ابن رفاعه ، بن نصر بن غطفان ، بن قيس بن مجينة .. نسبه ابن سعد ، وابن البرقي ، وقال خليفة مثله ، لكن

سقط منه عتبس، وزاد فيه - بين نصر، وخطمان: مالك، ونسب ابن يونس كالأول، لكن قال: سعد، بدل نصر، وقال ابن سعد: كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيخاً كبيراً، وشهد معه المشاهد، يكنى أبا طلحة، وأبا مريم، ويقال: إن أبا مريم الأزدي آخر أسلم قديماً وشهد كثيراً من المشاهد، وكان أول من ألحق قضاة باليمن، وهو القاتل:

نحن بنو الشيخ الهجان^(١) الأزهر . قضاة بن مالك بن حمير

في قصة جرت له مع معاوية، لما أمره أن يلبس في مصر، ذكرها الزبير بن بكار، قال البغوي: سكن مصر، وقدم دمشق، وقال ابن مسمي: مات في خلافة عبد الملك بن مروان، وهكذا نقله أبو زرعة الدمشقي في تاريخه، عن أبي مسرة، وقال ابن حبان، وأبو عمر: مات في خلافة معاوية، وله في جامع الترمذي حديث واحد، في كتاب الأحكام، وهو عند أحد أيضاً، من رواية علي بن الحكم: أخبرني أبو الحسن، قال: قال عمرو بن مرة، لمعاوية إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: مامن إمام يفلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة^(٢)، والمسكنة إلا أغلق الله تعالى أبواب السماء دون حاجته، ومساكنه، ومسكنه، قال: لجل معاوية لرجلا على حواصص الناس، وله في مسند أحمد حديثان آخران، أحدهما في ذم العقوق، والآخر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كان ههنا من سعد فليقم، فقمته، فقال: أقعد، فصنع ذلك ثلاثاً، الحديث: وله عند الطبراني عدة أحاديث منها حديث طويل في قصة إسلامه، ورجوعه إلى قومه، فدعاهم إلى الإسلام، فأسلموا، ووفدوا، وأخرجه ابن سعد، ومنها ما أخرجه ابن مندة من طريق عيسى بن طلحة، عن عمرو، بن مرة الجهمي قال: جاهد رجل من قضاة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، وآله، وسلم، فذكر فمعة إسلامه، وأخرجه الطبراني، من هذا الوجه، عن عمرو بن مرة: أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله، وآله، وسلم فقال: من أنت؟ قال: من قضاة، ومنها من طريق ابن لهيعة، عن الربيع، بن سبرة، عن عمرو بن مرة، قال: قلت: يا رسول الله، من نحن؟ قال: أنتم من اليد الطائفة. والقصة المنيئة، من حمير، وروى عنه أيضاً حمير بن مالك، وعبد الرحمن بن الغار بن ربيعة، وآخرون.

٥٩٥٧ (عمرو) بن المسيب، بضم الميم، وفتح المهلة، وتشديد الموحدة المكسورة، وبعدها مهلة على الشهور، وضبطه ابن دريد في الاشتقاق بوزن عظيم، ابن كعب، بن عَصْر، بن غَم، بن حارثة، بن ثَوْب، بضم المثناة، وفتح الواو، بعدها موحدة، ابن تمَم، بن عَشود، بمثناة خفيفة، مضمومة، ابن مُش، بفتح المهنلة، وتشديد المسجمة، ابن سلامان، بن مُشَل، بضم المثناة، وفتح المهلة

(١) الهجان: ذو الحسب، والأزهر: الأبيض.

(٢) الخلة: القصر.

ثم لام ابن عمرو ، بن عوف ، بن حلى الطائي الفارس المشهور المعمر .. قال ابن الكلبي ، ثم الطبري : معمر مائة وخمسين سنة ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم فأسلم ، وكان أرمى العرب وهو الذي هناك امرؤ القيس بقوله :

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي مُضَلَّرٍ * يُخْرِجُ كَفْبَهُ مِنْ سَعَرِهِ

وكذا قال ابن عبد البر وابن شاهين ، وقال المعاني النرواني في كتاب الجليس . له حدثنا ابن دُرَيْدٍ ، عَنْ السَّكَنِ ، بن سعيد ، عن العباس ، بن هشام ، بن الكلبي ، عن أبيه ، حدثني مثله ابن سُرَّةَ الطائي ، من بني معن ، عن أشياخه ، فذكره ، وقال ابن قتيبة في المعارف ، لا يدري أقبض قبل النبي صلى الله عليه وآله ، وآله ، وسلم ، أو بعده ؟ قلت : قد ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين ، وقال : مات في خلافة عثمان ، قال : وهو القاتل :

لَقَدْ مَعَرَّتْ حَقٌّ شَقٌّ مُعَرَّى * عَلَى عَمْرِو بْنِ سَمَّةَ وَابْنِ وَهَبٍ

يشير إلى رجلين معمرين من قومه ، واستدركه أبو موسى .

٥٩٥٨ (عمرو) بن مسعود ، بن مَعْتَبٍ ، حملة ، ثم مشاة ، من فوق ثقيلة ، الثقفى أخو عروة ، ابن مسعود ، الصحابي المشهور . تقدم نسبه في عروة ، جاء أنه وفد على معاوية في أول خلافته ، وهو شيخ كبير ، وذكر أنه كان صديق أبيه ، أبي سفيان ، وقد تقدم أنه لم يبق بمكة والطائف في حجة الوداع أحد إلا أسلم ، وحضرها ، قال اللزباني في معجم الشعراء ، كان عمرو بن مسعود الثقفي ، وهو أخو عروة ابن مسعود صديق أبي سفيان بن حرب ، وكان يزل عليه إذا أتى الطائف . وعاش عمرو إلى أن أسن ، ثم وفد على معاوية ، لما استخفاف فأنشده :

أَصْبَحْتُ شَيْخًا كَبِيرًا هَامَةً^(١) لَعْدٍ * يَرْفُو لَدَى بَعْدِي أُولَا فَبَعْدَ غَدٍ

في أبيات ، وذكر قصته الزبير بن بكار . في المصنفات ، لكن لم يقل الثقفي ، وكذا أوردها الخطابي في غريب الحديث ، من وجه آخر ، عن هشام بن الكلبي عن أبيه ، رجل من قريش ، وقد رويت القصة لعمرو بن مسعود السلمي ، وسأذكره إن شاء الله تعالى ، في القسم الثالث .. (ز) .

٥٩٥٩ (عمرو) بن مَعْرُوف ، بن عمرو ، من بني عمرو ، بن مبدؤل : استشهد بأحد ، قاله يونس

(١) الهامة طائر زعم العرب أنه يأتي على قبر الميت فيصبح

ابن بكير ، عن ابن إسحاق ، وسمي موسى بن عقبة جده علقمة ، وروى عن زياد البكائي ، عن ابن إسحاق على الوجهين ، وقال أبو عمرو بن مُطَرِّف ، وقيل مُطَرِّف بن عمرو .

٥٩٦٠ (عمرو) بن مُطَرِّم .. يأتي في القسم الرابع .. (ز) .

٥٩٦١ (عمرو) بن مُعَاذ ، بن الجُحُوح ، الأنصاري .. صحابي له ذكر في حديث بُرَيْدة ، قال ابن مندة : عمرو بن مُعَاذ الأنصاري : كان قتل النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، على رجله حين قُطعت حتى برأت ، رواه جماعة عن الحسين ، بن واقد ، عن عبد الله ، بن بُرَيْدة ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم قتل على رجل عمرو بن مُعَاذ ، وقال أبو مُعَيْم : عمرو بن معاذ الأنصاري قتل رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم على رجله لما قُطعت فبرأ ، وقيل : إنه أخو سعد بن معاذ الذي تقدم ، ثم ساق الحديث ، من مسند الحسن ، بن سُفيان ، عن أبي عمار ، عن علي بن الحسين بن واقد ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله ، بن بُرَيْدة : سمعت أبي يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم قتل في رجل عمرو بن معاذ : حين قُطعت رجله فبرأ ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه ، عن محمد بن أحمد ، بن أبي عون عن الحسين بن سُحر ، وهو أبو عمار شيخ الحسن بن سُفيان ، فيه ، فقال : قتل في جرح عمرو ابن مُعَاذ بن الجُحُوح ، فذكره ، وأخرجه محمد بن هارون الرُّومِي ، في مسنده ، عن محمد بن إسحاق ، الضعيف عن محمد ، بن حميد الرازي ، عن زيد بن الحُبَاب ، عن الحسين ، بن واقد ، مثله ، وأخرجه الضعيف المختار وقال : أخرجه من طريق محمد بن حميد شاعداً . قلت : ونسخة زيد بن الحُبَاب بهذا السند ، أخرجهما أحمد عنه ، وذكرها شيخنا في تقريب الأسانيد ، له ، لقول الحاكم : أنه أصح أسانيد بُرَيْدة ، ولم يقع هذا الحديث فيها ، وقد أتبعه الضعيف بعد تفريجه أن قال : المعروف مُعَاذ بن عمرو بن الجُحُوح .

٥٩٦٢ (عمرو) بن مُعَاذ ، بن النعمان ، بن امرئ القيس ، أخو سعد بن مُعَاذ .. ذكره موسى ابن نُحْصَة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرأ ، واستشهد بأحد ، وكذا ذكره ابن السكبي ، وهو أخو سعد بن معاذ سيد الأوس ، وكذا ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرأ ، وكذا قال أبو عمر : شهد بدرأ ، وقتل بأحد ، قاتله ضرار بن الخطاب ، وقال حين طعنه فأنتفه : لا تموت من رجلا يزولك من الحور العين (١) ، قاله استهزاء ، وذلك قبل إسلام ضرار ، وكان له جيتان اثنتان وثلاثون سنة ، وخطب ابن الأثير هذا بالذي قبله ، وقيمه الذهبي ، مع أن أبا مُعَيْم صدر كلامه بالفرقة بينهما ، وقد فتح الله بديل ذلك باختلاف حديثهما ، ونسبهما ، فإن ابن النعمان أوسى ، من بني عبد الأشهل ، وابن الجُحُوح خزرجي ، من

سُئِلَ ، والعجب أن أبا موسى لم يثبِتْ لذلك ، فيستدركه ، على ابن منبذة كعادته في أنباء أبي نعيم .. (ز) .

٥٩٦٣ (عمرو) بن معاوية الفاضل عايزة قريش .. ذكره أبو القاسم ، عبد الصمد ، بن سعيد ، في من نزل حصن من الصحابة ، قال : وفي نسخة ابن علقمة ، عن ابن عازن ، قال : قال عمرو بن معاوية : كنت ملازماً لركبتي بغض النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، الحديث .. (ز) .

٩٥٦٤ (عمرو) بن معبد ، بن الأزهر ، بن زيد ، بن العطف ، بن ضبيعة الأنصاري الأوسي .. ذكره ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرًا ، وذكره موسى بن عقبة أيضًا ، لكن قال : معبر بالتصغير .

٥٩٦٥ (عمرو) بن معدى كرب ، بن عبد الله ، بن عمرو ، بن حاصم ، بن يزيد الأصغر ، ابن ربيعة ، بن سُلَمة ، بن مازن ، بن ربيعة ، بن كَثِيبَة ، وهو زيد الأكبر ، بن صعب ، بن سعد العثيرة الزيدى ، الثامر الفارس المشهور .. يكنى أبا ثور ، قال ابن منبذة : عداؤه في أهل الحجاز ، وقال ابن ماكولا : له صحبة ، ورواية ، وقال أبو نعيم : له الوقائع المذكورة ، في الجاهلية ، وله في الإسلام بالقادسية بلاه حسن ، قال ابن إسحاق ، عن عبد الله ، بن أبي بكر ، بن محمد ، بن عمرو ، بن حزم : قدم عمرو بن معدى كرب ، على رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، في وفد كُريش فأسلم ، وذكر له قصة مع قيس بن المكشوح المرادي وذكر ابن سعد ، عن الواقدي ، عن عبد الله بن عمرو ، بن زهير عن محمد بن عمارة ، بن خزيمة ، قال : قال عمرو بن معدى كرب لقيس بن مكشوح حين انتهى إليهم أمر النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم : قد ذكر لنا أن رجلاً من قريش يقال له : محمد ، قد خرج بالحجاز ، يقول : إنه نبي فأنطلق بنا إليه حتى نعلم عليه ، فإن كان نبياً ، فلن يخفى علينا ، فألقى قيس ، فركب عمرو إلى المدينة ، فنزل على سعد بن حُباب ، فأكرمه ، وراح به إلى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فأسلم ، وأجازته النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم فرجع إلى قومه ، فأقام فيهم مُسلماً مطيعاً ، وكان عليهم فروة بن مُسيك ، فلما مات النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ارتد عمرو ، ذكر ذلك سيف في كتاب الردة ، وأن المهاجر بن أبي أمية أسر عمرو بن معدى كرب ، فأرسله إلى أبي بكر ، فعاود الإسلام ، قال الخطيب في المتفق ، والمتفق : يقال : إن له وفاة ، وقيل : لم يلق رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وإنما قدم المدينة بعد وفاته ، وحضر القادسية ، وأبلى فيها وروينا في مناقب الشافعي لحمد بن رمضان ، بن شاذكر حدثنا محمد بن عبد الله ، بن عبد الحكم ، حدثنا الشافعي قال : وجه رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ،

وسلم ، علياً ، وخالد بن سعيد إلى اليمن ، فبلغ عمرو بن معدى كرب ما قيل في جماعة من قومه ، فقال لهم : دعوني آتي هؤلاء القوم ، فأتيت لم أسم لأحد قط إلا هابني ، فلما دنا منهما نادى : أنا أبو ثور ، أنا عمرو ابن معدى كرب ، فابتدراه كل منهما يقول : خلني وإياه ، فقال عمرو : العرب تفرح بي ، وأرأيت هؤلاء جزراً فانصرف ، وأخرج محمد بن عثمان ، بن أبي شيبة في تاريخه ، من طريق سحلاب بن يحيى ، عن خالد ، ابن سعيد ، عن أبيه ، قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، خالد بن سعيد بن العاص ، إلى اليمن وقال له : إن مررت بقرية فلم تسمع أذاناً فاسهم ، فربيتي زيد فلم يسمع أذاناً فسيام فأتاه عمرو بن معدى كرب فسلمه فيهم ، فوجههم إياه ، فوجه به عمرو سيفه الصمصامة^(١) ، فسلحه خالد بن سعيد فقال له عزرو علي صمصامة السيف السلام . في آيات له ، ومدح عمرو بن معدى كرب خالد بن سعيد بقصيدة أشرت إليها في ترجمة خالد ، وشهد عمرو فتوح الشام ، وفتح العراق ، فقال ابن عائد في المغازي : سمعت أبا مسير يحدث ، عن محمد بن شعيب عن حبيب ، قال : قال مالك بن عبد الله الحثعمي : ما رأيت أشرف من رجل برز يوم اليرموك ، فخرج إليه حليج قتله ، ثم آخر إقتله ، ثم انهزموا وتبعهم ، ثم انصرف إلى خبائه عظيم ، فنزل ، ودعا بالجنان ، ودعا من حوله ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : عمرو بن معدى كرب ، وقال الهيثم بن عدى : أصيب عينه يوم اليرموك ، وأخرج أبو بكر بن أبي شيبة ، وابن عائد ، وابن السكن وسيف بن عمر ، والطبراني ، وغيرهم ، بسند صحيح ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : شهدت القادسية ، فكان سعد على الثمام ، فجعل عمرو بن معدى كرب يمر على الصفوف ، ويقول : يا معشر المهاجرين : كونوا أسوداً أشداء فإن الفارسي إذا ألقى رُمحه يس ، فرما أسوار^(٢) من الأساورة بدشابه^(٣) فأصاب سية قوسه ، لحمل عليه عمرو ، فطعنه فدنق صلبه ، ونزل إليه ، فاخذت بلبه ، وأخرجها ابن عساكر ، من وجه آخر أطول من هذا ، وفي آخرها : إذ جلدته تشابه فأصابته قرَبوس سرجه لحمل على صاحبها ، فاخذته كما تؤخذ الجارية فوضه بين الأصفين ثم احتز رأسه . وقال : اصنعوا هكذا . وروى الواقدي من طريق عيسى الحياط قال : حمل عمرو بن معدى كرب يوم القادسية وحده . فضرب فيهم . ثم لحقه المسلمون . وقد أحذقوا به . وهو يضرب فيهم بسيفه . فتحوهم عنه ، ورأيت في ديوانه رواية أبي عمرو الشيباني من نسخة فيها خط أبي الفتح بن جني قصيدة يقول فيها :

(١) الصمصامة : السيف الذي لا يثني

(٢) الأسوار : قائد القوس ، والجديد الرمح بالسهم ، والثابت على ظهر فرسه ، والمراد الثاني .

(٣) تشابه : واحدة التشاب ، وهو التبل .

- والقاسية حين زاحم رستم • كنا السكة نهر كالا شلمان (١)
ومضى ربيع بالجند مشرقاً • بنوى الجهاد وطاعة الرحمن

وأخرج الطبراني، عن محمد بن سلام الجعفي، قال: كتب عمر إلى سعد: إني أمددك بألفي رجل، عمرو بن معدى كرب، وطليحة بن مُخويك، وذكر ابن سعد، عن الواقدي، عن ربيعة، بن عثمان، لما ولي النعمان بن مقرن كتب إليه لما توجه إلى نهاوند: إن في جندك عمرو بن معدى كرب، وطليحة بن مُخويك، فأحضرهما، وشاورهما في الحرب، وأخرج محمد بن عثمان، بن أبي شيبة في تاريخه، من طريق مُغيرة بن مِقْسَم قال: كتب عمر إلى سعد وإلى النعمان بن مُقرن، فذكر نحوه، وزاد: وجرير ابن عبد الله البجليّ وعلباء بن الهيثم، وقد أخرج ابن أبي شيبة بسند صحيح، عن عبد الملك نحو الأول، وزاد، ولا تعصما، من الأمر شيئا فإن كل صانع أعلم بصناعته، وقال ابن عاتق: حدثنا عبد الرحمن، ابن مَسْرُء، حدثنا جابر بن يحيى القراري، قال: لما افتتح سعد العراق، وكرّ له الخراج، أوفد عمرو بن معدى كرب إلى عمر يذكر له شجاعته، وحسن مؤازرته، وقال البخاري في تاريخه: حدثنا موسى، حدثنا حماد، عن أبي هرمان، عن علقمة، عن عبد الله، بن مَعْقِل، بن يسار، قال: بعث عمر النعمان بن مقرن إلى نهاوند، وبعث معه عمرو بن معدى كرب، وأخرج ابن سعد، والبغوي، والهيثم بن كليب، والزيبر في الموقيات، والطبراني، وابن مندة، من طريق شُرَيْق بن مُطَلَم عن أبي طلق الغامدي، عن شُرَيْب بن جَسِيل ابن القعقاع، عن عمرو، بن معدى كرب، قال: لقد رأيتنا من مُقرب ونحن إذا حججنا قلنا:

ليك تطليا إليك عُذْرًا * هذي زَيْدٌ قد أتاك قَتْرًا • يقطعن خَبِثًا وجبالا وعرا

الحديث، وفيه: وكان مع الناس أن يفتقوا بعرة، وتقف بطن مُحَسَّرٍ مِن عِرة فَرَقًا من أن يخطفنا الجن، فقال رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم، أجزوا بطن عِرة، فإنما هم إذا أسلبوا إخوانكم، قال فعلينا النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم التلبية: ليك إلى آخرها، لفظ الطبراني، وقال في الأوسط: لم يروه عن شُرَيْق إلا محمد بن زياد، وأخرجه ابن مندة، من طريق أحمد، بن محمد بن الصلت، عن محمد بن زياد غالف السند الأول، فقال: عن شُرَيْق، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: سمعتُ عمرو بن معدى كرب، وابن الصلت متروك، وقال يعقوب، بن سفيان: حدثنا اسماعيل بن أبي أويس، حدثنا أبي، عن عمرو بن شَمِير، عن أبي طوق، عن شُرَيْب، كذا قال عمرو بن شَمِير،

فيما ، قال عبد الغني بن سعيد : اسم أبي طلق النامدي عدى بن حنظلة ، وله حديث آخر في فضل « بسم الله الرحمن الرحيم » موقوف . أخرجه الحرائطي في مكارم الأخلاق ، والدينوري في المجالسة بسندين كل منهما واه : أن عمرو بن معدى كرب كان في مجلس عمر بن الخطاب ، فذكره ، وأخرج الذولابي عن أبي بكر الوجيبي . عن أبيه ، عن أبي صالح ، بن الوجه ، قال : في سنة إحدى وعشرين كانت وقعة نهاوند ، قتل النعمان بن مقرن ، ثم انهزم المسلمون ، وقال عمرو بن معدى كرب ، يومئذ حق كان الفتح ، فأثبتته الجراحة ، فمات بقرية روضة ، قال الوجيبي ، وأشدني غيره في ذلك لدعبل بن علي الخزاعي :

لقد غادر الركبان حين تمحلوا • برودة شخصاً لاجباً ولا غمراً

فقل لزيد بل كذبح كلبا • رزتم أبانور قريح الوغى عمراً

ومن طريق خالد بن قطن ، حدثني من شهد موت عمرو بن معدى كرب ، كان قد رقد ، فلما أرادوا الرحيل أيقظوه ، فقام ، وقد مال شقه وذهب لسانه فلم يلبث أن مات ، فقالت امرأته البهقرية ، فذكر اليتيم ، وقال المرزباني : مات في خلافة عثمان بالفتح ، وقد جاوز المائة بشرين سنة ، وقيل بخمسين ، وحكى أبو عمر : أنه مات بالقادسية إما قليلاً ، وإما عطشاً ، وقيل : بل بعد وقعة نهاوند ، سنة إحدى وعشرين . قلت : وقيل إنه عاش بعد ذلك ، في كتاب الممصرين لابن أبي الدنيا ، من طريق جويرية بن أسماء ، قال : شهد صفين غير واحد أبناء خمسين ومائة منهم عمرو بن معدى كرب ، وأخرج أحمد بن سيبار ، وعمر بن شبة ، من طريق ربيع بن هلال ، عن أبيه : رأيت عمرو بن معدى كرب ، في خلافة معاوية شيخاً عظيم الخامة ، أعظم ما يكون من الرجال ، أجش الصوت ، إذا التفت التفت بجميع جسده ، وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى ، شهد عمرو بن معدى كرب القادسية ، وهو ابن مائة وست سنين ، وقيل : مائة وعشرة ، وقال أبو عمر : كان شاعراً محسنًا وما يستحسن من شعره قصيدته التي أولها :

أمن ربحانة الداعي السميع • يؤرقني وأصحابي هجوع

يقول فيها :

إذا لم تستطع شيئاً فدعه • وجاوزه إلى ما نستطيع

وهو لعل في الشجاعة ، والشعر ، قال أبو عمرو بن العلاء : لا يفضل عليه فارس في العرب ، وهو القائل في قيس بن مكشوح المرادى من قصيدة يقول فيها :

- وأخذتُ مَدَنِي بَدَنِي وَرَعِي • وكلُّ مُفْعَلٍ ص^(١) سلسر القياد
- أعاذلُ إنما أفنى شِبَابِي • إجابتي الصريحُ إلى المنادى

ويقول فيها

- ويبقى بعدِ حلمِ القَوْمِ حلِي • ويفنى قبلَ زادِ القَوْمِ زَادِي
- تمنى أن يُلاقِي قَيْسَ • ووددتُ وأينما مَنَى وَدَادِي
- فنَذا عاذِرِي من ذِي سَفَاوِي • يرُودُ بنفسه شَرُّ المرادِي
- أريدُ حياتَه ، ويريدُ قَتْلِي • عَفِيرُكَ من حَلِيلِكَ من مُرَاد

٥٩٦٦ (عمرو) بن معدى كرب الصدقي .. قال ابن السكن : يقال : له صحبة ؛ روى عنه حديثه من رواية المصريين ، وليس بمشهور ، ثم ساق من طريق جعفر بن ربيعة أن أبا سلية عبد الله بن رافع الحضرمي من أهل مصر حدثه : أن عمرو بن معدى كرب الصدقي حدثه ، قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، صلاة الصبح ، فقال : من استطاع منكم فلا يصلين وهو يجسج ، قلنا : وما الجسج ؟ قال : من سخره أو بول ، قال ابن السكن : لم أجده ذكرًا إلا في هذه الرواية . قلت : روايتها ثقات ، وقد وجدناه ذكرًا ورواها آخر ، قال ابن يونس في تلخيص مصر : شهد فتح مصر وروى عن عمر ، روى عنه الحارث ، بن يزيد الحضرمي .. (ز)

٥٩٦٧ (عمرو) بن أم مكتوم .. تقدم في أوائل من اسمه عمرو .. (ز)

٥٩٦٨ (عمرو) بن النعمان بن مقرن المزني .. يأتي ذكر أبيه في حرف النون ، قال أبو عمر : له صحبة ، وكان أبوه من جلة الصحابة ، وكأنه اعتمد على قول بكر بن خلف الآتي ، وذكره البهوي ، والباوردی والطبرانی ، وغيرهم في الصحابة ، وأخرجوا من طريق عبد الواحد ، بن زياد عن الأعمش ، عن أبي خالد ، الوالبي عن عمرو بن النعمان ، بن مقرن ، قال : انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم إلى مجلس من مجالس الأنصار ، وكان رجل من الأنصار كان يُعرف بالبذاءة ومسابقة الناس ، فقال : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سيابُ المسلم فسوق ومثاله كفر ، فقال الرجل : والله لأسأبُ رجلاً ابداً ، وذكره ابن مندق من رواية بكر بن خلف ، وقال فيه : عن عمرو بن النعمان بن مقرن ، قال بكر بن خلف : وله صحبة ، قال ابن مندق .. لم يتابع عليه ، وقال أبو حاتم الرازي ، روايته عن النبي صلى

(١) للتلخيص : الفرس الطويل القوائم ضامر البطن

الله عليه، وآله وسلم، مرسله، وأخرج ابن أبي شيبة، من طريق معاوية بن مرة، قال: كنت نازلاً على عمرو بن النعمان، بن مقرن، فلما حضر رمضان أتاه رجل بكيس درهم، فقال: إن الأمير مُصعب بن الزبير يقرئك السلام، ويقول: لم ندع قارناً إلا وقد وصل إليه منا معروف، فاستن بهذا، فقال: قل له: والله ما قرأنا القرآن نريد به الدنيا، وردده عليه.

٥٩٦٩ (عمر) بن النعمان البياضي الأنصاري.. ذكره أبو عبيد القاسم، بن سلام، في جمهرة اللب، وقال: كان صاحب راية المسلمين يوم أحد، انتهى، والذي ذكره ابن إسحاق أن صاحب اللواء للمسلمين يوم أحد مُصعب بن عمير لكن اللواء غير الراية، وكان لكل قبيلة راية، وبنو ياضة قبيلة من الأنصار.. (ز).

٥٩٧٠ (عمر) بن نعيم بالتصغير، الأنصاري.. ذكره ابن السكن، وقال: له صحة، وساق من طريق الأعشى، عن عبد الله، بن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن، بن أبي ليلى، عن عمرو بن نعيم، وكان من أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم: أنه مر بقوم، فقالوا له: أعتدك في المرأة التي لا تمشي^(١) شيء؟ فقال: نعم، فقالوا: فاهو؟ قال: فأت أقول:

(خذ أترأ من بذرة العذوق * فأتقها في الرحم العفثوق^(٢))

فذكر قصة له مع أبي بكر الصديق، ولم يرد ابن الأثير في ترجمته على قوله: عمرو بن النيمان روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى، أخرجه أبو عمر مختصراً.

٥٩٧١ (عمر) بن مبرة، بن أبي وهب، المخزومي.. قتل أبوه بعد فتح مكة كافراً، وأمّه أم هانئ، بنت أبي طالب، أخت علي، وسيأتي في ترجمة أخيه هانئ: أنه وإخوته أدركوا من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.. (ز).

٥٩٧٢ (عمر) بن الهيثم بن الصلت بن حبيب السلمي.. ذكر سيف في الفتوح: أنه كان أميراً على إحدى المجنشتين يوم جسر أبي عبيد، وذكره الطبري أيضاً، وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا بالصحابة.

٥٩٧٣ (عمر) بن هرم.. ذكر أنه ممن نزل فيه، وتولوا وأعينهم تفيض من الدمع^(٣) استدركه

(١) لا تعلق: أي التي لا تحمل.

(٢) الآية ٩٢ من سورة التوبة

(٣) وضعت الكلام بين قوسين لأنني وجدته محرفاً تحريفاً شديداً فغيرت بعض ألفاظه وأصلحت وزنه.

أبو موسى . قلت : وقد تقدم تخريج ذلك من تفسير أبي بكر بن مردويه في ترجمة سالم ، بن عمرو . لكن فيه ؛ عمرو بن هرم الواقفي ، والله أعلم .

٥٩٧٤ (عمرو) بن هلال والد رافع المزني . . تقدم في عمرو ، بن أبي عمرو .

٥٩٧٥ (عمرو) بن هلال المزني . . قرأت بخط الحافظ صلاح الدين العلائي في كتابه الوثني : أنه اسمُ سَجدَ عبد الله ، بن بكر المزني ، وتبع في ذلك ابن قانع ، وأنا أظن أنه اشتبه بوالد رافع ، وكلاهما مُزني . . (ز) .

٥٩٧٦ (عمرو) بن وائلة . . ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق مبارك ، بن فضالة : حدثني كثير أبو محمد رجل من أهل الكوفة ، عن عمرو بن وائلة ، قال : ضحك رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حتى استغرب^(١) فقال : ألا تسألوني عما ضحكتم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : عجبتم من قوم يُسألون إلى الجنة بالسلاسل ، يتفაცسون عنها ما يكرهها إليهم ؟ قالوا : كيف يا رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ؟ قال : هم قوم من العجم يسيهم المهاجرون ، يدخلونهم في الإسلام ، وهم كارهون . قالت : ترجم له أبو موسى في الذيل ، فقال : عمرو بن وائلة ، أبو الطخيل . قالت : والمعروف في اسم أبي الطخيل عامر ، وقد قيل فيه : عمرو كما مضى ، في ترجمته في أول حرف العين .

٥٩٧٧ (عمرو) ويقال : عمر بن وهب الثقفي . . تقدم ذكره في سعد السليسي ، وأن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم زوج ابنته ، وكانت جميلة من سعد وأما عمرو بن وهب الثقفي الراوي عن المغيرة ، ابن شعبة ، فهو آخر تابعي ثقة ، وحديثه عند الترمذي ، وتكرر .

٥٩٧٨ (عمرو) بن يثرب الضمري . يُعَدُّ في أهل الحجاز ، قال البخاري ، وقال ابن السكن : له صحبة ، أسلم عام الفتح ، وأخرج أحمد ، والطبراني ، في الأوسط ، من طريق عبد الملك بن الحسن ، عن عبد الرحمن ، بن أبي سعيد ، بن عثمان : سمعت عمارة بن حارثة الضمري ، عن عمرو بن يثرب قال : شهدت خطبة النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بمنى ، وكان فيها خطب به أن قال : لا يصل لامرئ من مال أخيه إلا ما طابت به نفسه ، قلت : يا رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أ رأيت لو لقيت غم ابن عمي فاحترت منها شاة هل عليَّ في ذلك شيء ؟ قال : إن لقيتها تحمل شفر قوز ناداً فلا تهجها ، قال الطبراني : لا يروى عن ابن يثرب إلا بهذا الإسناد . تفرد به عبد الملك ، وأورد الخطيب في المؤلف حديثاً ، من طريق محارب بن دثار ، عن عمرو بن يثرب الضمري ، عن العباس بن عبد المطلب ، قال : رأيت النبي

(١) استغرب بالبناء للفاعل والمفعول بمعنى بالغ في الضحك

صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يناغى القمر ويشير إليه بأصبعه ، فسأله بعد أن سلت ، فقال : كان يابى عن البكاء ، وكنت أسمع وجهه حين يسجد تحت العرش ، وسند هذا الحديث وأمر جداً ، وقال ابن عبد البر : عمرو بن يثرب ضمرى كان يسكن خيبر الجيش^(١) بفتح الجيم ، وزن عظيم ، من سيف البحر ، أسلم عام الفتح ، وصحب النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، واستقناه عثمان على البصرة ، وقال ابن الأثير : استقناه عمر ، وقيل عثمان . قلت : عمرو بن يثرب قاضى البصرة ، آخر غير هذا ، يظهر ذلك من اختلاف نسبهما ، فإن الصحابي ضمرى ، والقاضى ضنبى ، وسأوضح ذلك في ترجمته في القسم الثالث ، إن شاء الله تعالى .

٥٩٧٩ (عمرو) بن يزن .. بفتح المثناة ، التختانية والزاي ، ثم نون ، يقال : هو اسم أبي كبشة الأنمارى وسماه هذا أبو بكر بن علي ، فيما حكاه أبو موسى .
٥٩٨٠ (عمرو) بن يزيد بن السكن أخو أسماء بنت يزيد الآتي ذكرها .. استشهد أبوهما بأحد سنة ثلاث فهما كان عمره إذا ذاك يُضاف إلى سبع سنين ، ونصف .

٥٩٨١ (عمرو) بن يعلى الثقفى .. قال أبو عمر : له صفة ، وذكره مطين في الصحابة ، وقال ابن مندة : ذكر في الصحابة ولا يصح ، وذكر أنه حضر الصلاة ، مع النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، انتهى ، وأخرج أبو نعيم حديثه من طريق مطين ، ثم من رواية علي بن عبد الأعلى ، عن أبي سهل الأزدي ، عن عمرو ، بن دينار ، عن عمرو بن يعلى الثقفى ، قال : حضرت صلاة مكتوبة ، ونحن مع رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فصل بنا ، وهو معنا لا يتقمنا ، فسألت أبا سهل ، عن ذلك : فقال : كان المسكان ضيقاً . انتهى . قال أبو نعيم : رواه ابن الرماح ، عن أبي سهل ، فقال : عن عمرو بن عثمان ، بن يعلى ، بنى ابن مرة الثقفى ، عن أبيه ، عن جده . قلت أخرجه أحمد والترمذى ، من طريق ابن الرماح ، مطولاً ، لكن لم يدخل بين أبي سهل وعمرو بن عثمان ، بن يعلى أحداً ، فاختلف السندين وألفاظ المتن ظاهراً للتمدد ، وقد قال الترمذى : تفرد به عمرو بن الرماح ، ولكنه محمول على سياقه ، وإلا فقد روى أصل الحديث السعوى ، عن يونس ، بن حبيب ، عن أبي يعلى ، عن أبيه ، ورواه عبد الله بن عثمان ، بن خيثم عن يونس ، فأدخل بينه وبين أبي يعلى المنهال بن عمرو ، والله أعلم .

٥٩٨٢ (عمرو) الأشمرى .. يقال : هو اسم أبي مالك ، وسيأتى في الكنى .

٥٩٨٣ (عمرو) الأنصارى والسعيد .. ذكر عنه أبو سعيد التيسابورى في شرف المصطفى

(١) خيبر الجيش : مكان بالصحراء في مكة

كتابة يؤخذ منها : أن له صحبة ، وهى من طريق الفضل بن جعفر ، بن عبد الله ، عن السرى ، بن عثمان البجلي ، عن أبي بكر ، بن أبي مرهم ، عن سعيد ، بن عمرو ، الأنصارى ، عن أبيه ، قال : صحبت كعب الأحمار وهو يريد الإسلام ، فلم أر رجلاً لم ير رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، أو صف لرسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم منه ، فذكر قصة طويلة عن كعب ، فى تنقل رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فى الأصلاب ، وكعب أسلم فى خلافة عمر ، فصحة هذا الأنصارى له تقتضى أنه كان إذ ذاك رجلاً ، فىكون على الشرط : لأنه لم يكن فى آخر عهد النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أحداً من الأنصار لا يظهر الإسلام .

٥٩٨٤ (عمرو) الأنصارى والد سعيد .. يأتى فى عمرو بن زيار ، إن شاء الله تعالى .

٥٩٨٥ (عمرو) البكالى .. بكسر الموحدة ، وتخفيف الكاف ، اختلف فى اسم أبيه ، قيل : سفيان ، وقيل سيف ، وقيل عبد الله ، قال البخارى : له صحبة ، وكذا قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، وذكره خليفة ، وابن البرقي فى الصحابة وقال أبو سعيد ، بن يونس : قدم مصر مع مروان بن الحكم ، سنة خمس وستين ، وقال أبو أحمد الحاكم فى السكتى : عمرو البكالى : يقال له صحبة ، كان بالشام ، وأخرج ابن عساكر ، من طريق المفضل ، بن خسان ، بسنده إلى موسى الكوفى قال : وقفت على منزل عمرو البكالى بمصر ، وهو أخو توفى البكالى ، وأخرج حديثه البزار فى مسنده من طريق جماعة بن الزبير عن أبي تيممة الهجيمى البكالى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، يقول : إذا كان عليكم أمراء ، فذكر حديثاً ، وأخرج البخارى فى التاريخ الصغير ، ومحمد بن نصر ، فى قيام الليل ، وابن مندة من طريق الجريرى ، عن أبي تيممة الهجيمى : أتيت الشام ، فإذا أنا برجل مجتمع عليه فإذا هو جرد الأصابع ، قلت : من هذا ؟ قالوا : هذا أفتة من يق على وجه الأرض من أصحاب رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، هذا عمرو البكالى ، قلت : فما شأن أصابعه ؟ قالوا : أصيب يوم اليرموك ، قال : فسمعت يقول : يا أيها الناس ، اعلوا وابشروا ، فإن فىكم ثلاثة أعمال كلها توجب لأهلها الجنة : رجل قام فى ليلة واحدة من فرائضه ، فهو ضا ، ثم قام للصلاة ، فيقول الله لئلا تسكته : ما فعل عبدى على ما صنع ؟ الحديث : وسنده صحيح ، وأخرجه ابن السكن ، من هذا الوجه ، فقال : عمرو بن عبد الله البكالى ، يقال : له صحبة ، سكن الشام ، وحديثه موقوف ، ثم ساقه ، كما تقدم ، لكن قال : فسمعت يقول : إذا أمرك الإمام بالصلاة ، والزكاة ، والجهاد ، فقد حلت لك الصلاة خلفه وحزم عليك سببه ، وقال أبو سعد الأشج : حدثنا حفص بن غياث ، عن عباله الخزاز ، عن أبي قلابة ، عن عمرو البكالى وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وكان ذا فقه ، فذكر حديثاً موقوفاً ، وهذا سنده صحيح ،

ولعمرو هذا رواية عن عبد الله بن مسعود عند أحمد، وابن خزيمة، لكنه ورد فيها بكنيته، قيل:
عن أبي عثمان البكري، ورواية أخرى، عن عبد الله بن عمرو، موقوف، بوجهه في البشرايات^(١)،
وذكره المصنف في فئات التابعين، وكذا صنع أبو زرعة الدمشقي، والله أعلم..

٥٩٨٦ (عمرو) الثالثي بنم المثلثة، وتخفيف الميم. ذكره الطبراني، وغيره في الصحابة،
وقال أبو عمر: روى عنه بن حوشب، عنه، قال: بعث معي رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم
بهدي تطوع، فقال: إن عاب منه شيء، فاعمره، ثم أصبح نعليه في دمه، ثم اضرب به على صفحته، وخل
بين الناس، وبينه، انتهى. وقد أخرج هذا الحديث الطبراني، وغيره، من طريق شريك، عن ليث، بن
أبي سليم، عن شهر، بن عامر، وساق ابن مندة، سند، واختصر المتن جدا، وقال في الترجمة: وقيل لا عمرو
الفرجاني، كذا في نسخة بالميم، وفي أسد الغابة بالتون، وذلك الذي أشار على من جعل عمر الباقى الماضي، في
آخر من اسمه عمرو هذا، وكنت تبعته على ذلك، وذكرت عمر في القسم الأخير، ثم رجعت
لاختلاف السندين، والمتين، وإن كان كل منهما من رواية شهر بن حوشب، عن الصحابي.

٥٩٨٧ (عمرو) الجني. له قصة مع أبي رجاء، تقدم في عمرو، بن جابر، ما يدل على
أنه غيره.

٥٩٨٨ (عمرو) كان يقال له: مجعيل، فقيره النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم.. تقدم
في الجيم.. (ز).

٥٩٨٩ (عمرو) مولى حجاب.. قال أبو عمر: روى عنه حديث واحد، بإسناد غير مستقيم.
قلت: سأذكره بعد قليل، في عمرو والد زرعة.

٥٩٩٠ (عمرو) الخزاعي.. قيل: هو انسم أبي شريح، والصواب مخو ولد بن عمرو، وذكره
أبو موسى عن يحيى، بن يونس.. (ز).

٥٩٩١ (عمرو) بن راعي الزكاب.. ذكره البوردي في الصحابة، وأخرج من طريق أولاده
— ولا ذكر لهم في كتب الرجال — عنه حديثا غريبا، قال: حدثنا إسحق بن إبراهيم، هو المتعيني، حدثنا موسى
ابن سهل، حدثنا الحسن بن بشير بن الحسين، بن ناقد، حدثني عن أبيه، عن جده، عن أبيه عمرو قال:

(١) في طبقات الهند والسعادة، في البشرايات، بالتون بدل الباء. أما هنا فكان في عطوفة الأزهر.
(٢٠٠ م) — (ص ٧ ج ٧)

خرجت مع بريدة مع النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم حتى أشرفنا على المشركين ، فقال : النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم : من يقوم لنا في ركابنا حتى نعود إليه ؟ فقلت : أنا ، فقال : اقم لنا على تلك الشجرة ، فعدت ، فلم أشعر إلا بالمشركين ، قد أقبلوا ، ولا يخرج لهم لأخذ الركاب إلا من الشجرة ، فخرج واحد منهم ، فرميه ، فقلته ، ثم خرج آخر فرميه ، حتى قتلت منهم تسعة ، فرجعوا وجاء النبي صلى الله عليه وآله ، وآله ، وسلم فوجدني قاعداً ، فقال : ما صنعت ؟ فأخبرته ، فقال : انصب عمرو راعي الركاب .. (ز) .

٥٩٩٢ (عمرو) والد رافع المزني .. تقدم في عمرو بن أبي رافع .. (ز) .

٥٩٩٣ (عمرو) والد زُرعة .. ذكره البغوي ، ومطين ، وغيرهما في الصحابة ، فأخرج البغوي عن منصور ، بن أبي مزاحم ، ومطين ، عن سويد ، بن سعيد ، كلاهما عن خالد الزيات ، عن زُرعة بن عمرو ، عن أبيه قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم المدينة ، قال لأصحابه : انطلقوا بنا إلى أهل مكة نسلم عليهم ، وقال : اتوني بحجارة من هذه الحرة ، نطخت بها قبلتهم ، رواه أسود بن عامر عن خالد ، فقال : عن زُرعة بن عمرو ، مولى نجباب ، ووقع ذكره في ترجمة عثمان أنه كان رابع أربعة ممن دفن عثمان ، يوم الدار .. (ز) .

٥٩٩٤ (عمرو) الخفاجي هو ابن الخفاجي .. (ز) .

٥٩٩٥ (عمرو) والد سعيد .. تحول إلى هنا من عند عمرو ، بن سعيد .. (ز) .

٥٩٩٦ (عمرو) الطائي .. قال ابن عساكر : ذكر أن له وفادة ، على رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم ، نزل دمشق ، أخرج حديثه تمام الرازي ، في فوائده ، حدثنا أبو الحسن ، عمرو بن عتبة ، بن صارة ، بن يحيى ، بن عبد الحميد ، بن عمرو ، بن عبد الله ، بن رافع ، بن عمرو الطائي ، سنة ليس ، وثلاثة ، وزعم أن له مائة سنة وعشرين سنة ، قال : حدثني عم أبي السلم بن يحيى ، عن أبيه ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن محمد بن عمرو ، بن عبد الله ، بن رافع ، عن أبيه ، عن جده ، حدثني أبي رافع ، عن عمرو الطائي : أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم فأجلسه معه ، على البساط ، فأسلم وحسن إسلامه ، ورجع إلى قومه فأسلموا .

٥٩٩٧ (عمرو) والد العثقي .. تقدم في ابن طريف .

٥٩٩٨ (عمرو) العجلاني .. تقدم في عمرو ، بن أبي عمرو .

٥٩٩٩ (عمرو) الخليل .. تقدم في عمرو بن سعيد .. (ز).

٦٠٠٠ (عمرو) والد فراس البجلي .. ذكره الطبراني وغيره ، وأخرجوا عن طريق ابن يحيى ، التيمي ، عن سيف بن وهب ، عن أبي الطَّيْل : أن رجلاً من بني ليث ، يقال له : فراس بن عمرو ، ذهب به أبوه إلى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وبه صداع شديد ، فأخذ بجذلة ما بين عينيه ، فجذبها ، فذهب عنه الصداع ، ثم إن فراساً مع بالخروج مع أهل حروراء^(١) ، فأخذ به أبوه ، فأوثقه ، حتى أحدث التوبة بعد ذلك .

٦٠٠١ (عمرو) بن فلان الأنصاري .. قال أحمد في مسنده : حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الوليد بن سليمان : أن القاسم بن عبد الرحمن ، حدثهم ، عن عمرو بن فلان الأنصاري ، قال : بينما هو يمشي ، قد أسبل إزاره إذ لحقه رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وقد أخذ بناصية نفسه ، وهو يقول : اللهم عبدك ، وابن عبدك ، وابن أمك ، قال عمرو : فقلت : يا رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، إني رجل حشم الساقين^(٢) ، فقال يا عمرو ، إن الله قد أحسن كل شيء خلقه يا عمرو ، وضربه بأربع أصابع من كفّه البئس ، الحديث : في موضع الإزار ، وسنده حسن .

٦٠٠٢ (عمرو) غير منسوب .. يأتي حديثه في ترجمة كثرهم بن قيس ، في حرف الكاف ، إن شاء الله تعالى . (ز)

ذكر من اسمه عمران^(٣)

٦٠٠٣ (عمران) بن بلال : بن أحيحة ، بن الجلاح ، بضم الجيم ، وتثنية اللام ، عم عبد الرحمن : بن أبي ليلى التابعي المشهور .. قال العلوي : له صحة .

٦٠٠٤ (عمران) بن الحجاج .. قال ابن مندة : ذكره البخاري في الصحابة ، ولم يذكر له حديثاً .

٦٠٠٥ (عمران) بن حصين ، بن حميد . بن خلف ، بن عبد منهم : بن حذيفة : بن جهم ، بن

(١) حروراء : قرية قرب الكوفة خرج بها الخوارج أول ما خرجوا على علي

(٢) حشم الساقين : دقيق الساقين (رقيقهما) فهو يمشي أن ينظر الناس إليهما فيروا فيه قصا في خلقه

(٣) في غزوة الأزهر دمره بدل عمران ، في كل من اسمه عمران إلى عمران بن نوح ، أي لم يذكر في باب عمران سوى الأخير فقط وهو سهو من النسخ .

غاضرة ، بن حُثَيْثِيَّة ، بن كعب ، بن عمرو الخزاعي .. هكذا نسب ابن الكلبي ، ومن تبعه ، وعند أبي عمر : عبدُ نهم ، بن سالم ، بن غاضرة ، ويكنى أبا نعيم ، بنون وجيم مصغراً روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عدة أحاديث ، وكان إسلامه عام خيبر ، وغزاة غزوات ، وكان صاحب راية خِزاعة يوم الفتح ، قاله ابن البرقي ، وقال الطبراني : أسلم قديماً ، وأبوهُ ، وأخته وكان ينزل ببلاد قومه . ثم تحول إلى البصرة ، إلى أن مات ، بهاروي عنه ابنه نعيم ، وأبو الأسود الدؤلي ، وأبو رجاء المَعْلَادي ، ورَبِيعُ بنِ خراش ، ومطرف ، وأبو العلاء ، أبنا عبد الله ، بن الشَّخِير ، وَزُهْدُ بنِ الجُرَيْمِ ، وصفوان بن حرز ، وزدارة بن أبي أوفى ، وآخرون ، وأخرج الطبراني ، بسند صحيح ، عن سَيد بن أبي هلال ، عن أبي الأسود الدؤلي ، قال : قدمتُ البصرة ، وبها عمران بن حُصَيْن ، وكان عمر بهته ليفقه أهلها ، وقال خليفة : استقضى عبد الله بن عامر عمران بن حُصَيْن ، على البصرة ، فأقام أياماً ، ثم استعفا ، وقال ابن سعد : استقضاه زياد ، ثم استعفا ، فأعفا ، وأخرج الطبراني وابن مندة بسند صحيح ، عن ابن سيرين ، قال : لم يكن تقدم على عمران أحد من الصحابة ، ممن نزل البصرة ، وقال أبو عمر : كان من فضلاء الصحابة ، وقتبائهم ، يقول عنه أهل البصرة : إنه كان بَرِيء الحفظة ، وكانت تكلمه ، حتى اكنوى ، وأخرج الحديث ابن أبي أسامة ، من طريق هشام ، عن الحسن ، عن عمران : أنه شق بطنه ، قلب زماناً طويلاً ، فدخل عليه رجل ، فذكر قصته ، فقال : إن أحببت ذلك إلى أحبته إلى الله ، قال : حتى اكنوى قبل وفاته بستين ، وكان يُسلم عليه ، فلما اكنوى فقده ، ثم عاد إليه ، وقال ابن سيرين : أفضل من نزل البصرة ، من الصحابة ، عمران وأبو بكر ، وكان الحسن يحارب أنه ما قدم البصرة والسرور^(١) خير لهم من عمران ، أخرجه أحمد في الزهد ، عن سُفْيَان ، قال : كان الحسن يقول نحوه ، وكان قد اعتزل الفتنة ، فلم يقاتل فيها ، وقال أبو نعيم : كان مجاب الدعوة . وقال الدارِمِي : حدثنا ساجان بن حرب ، حدثنا أبو هلال ، حدثنا قتادة عن مُطرف : قال عمران بن حُصَيْن ، لَمَّا مَدَّكَ بِمَجْدِيث : إنه كان يُسلم عليّ ، وإن ابن زياد أمرني ، فاكوتيت ، فاحتبس عني حتى ذهب أثر السُكِّي فذكر الحديث ، في سنة الحج ، مات سنة اثنتين ، وخمسين ، وقيل سنة ثلاث .

٦٠٦ (عمران) بن عصام الضبي، والد أبي بكرة الجهم، نصر بن عمران.. كذا سمي أباه ابن عبد البر، والمعروف: أن اسمه نوح، بن محمد، أو محمد، كما سيأتي في حرف النون، إن شاء الله تعالى، قال ابن عبد البر: ذكروه في الصحابة، ومنهم من لم يصحح له صحبة، وكان قاضياً بالبصرة، روى عنه ابنه أبو بكرة وقادة، وأبو التياح، وغيرهم، وله رواية، عن عمران بن حصين، اهـ وقال ابن مندة: عمران أبو نصر، إن كان محفوظاً روى عنه ابنه، ثم ساق من طريق حجاج بن منهال، عن حماد، ابن سلمة، عن أبي حمزة، عن أبيه عمران الضبي: أن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم توفي وهو ابن

ثلاث وستين ، وهكذا أخرجه البخاري ، في تاريخه عن حجاج ، قال ابن مندة ، هكذا حدثت به حماد بن سلمة ، فوهم فيه ، والصواب عن أبي حمزة عن ابن عباس . قلت : قد أخرجه مسلم من طريق بشر بن السري ، عن حماد بن سلمة ، لجاز أن يكون الوهم من حماد لما حدث به حجاجاً وجاز أن يكون من حجاج .

٦٠٧ (عمران) بن عويم . استتركه أبو موسى ، وقال : أوردته علي بن سعيد العسكري في أفراد الصحابة ، ولم يورد له شيئاً . قلت : وأنا أخشى أن يكون هو الذي بهمه .

٦٠٨ (عمران) بن عويم ، ويقال : عويم ، بزيادة واو ، في آخره ، الهنلي . . وأخرج الطبراني ، من طريق عثمان ، بن سعيد ، وابن مندة ، من طريق عبيد الله بن موسى ، كلاهما عن المنهال ، بن خزيمة ، عن سلمة ، بن تمام عن أبي المليح ، بن أسامة ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أتى بأمرأتين كاتتا عند رجل من هذيل ، يقال له : سمح بن مالك ، فضربت إحداهما الأخرى بعمود خباء فألقت جنبها ميتاً ، فأتى مع الضاربة أخ لها ، يقال له : عمران بن عويم ، فقضى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، بالدية ، فقال : يا بني الله أدري^(١) من لأشرب ، ولا أكل ، ولا صاح فاستهل ، ومثل ذلك يطل^(٢) ، فقال : لاسمع كسمع الجاهلية ، نعم ، فيه مفرقة عبد أو أمة ، لفظ عبيد الله ، وفي رواية عثمان بن سعيد إحداهما هذلية ، والأخرى عامرية ، فضربت الهذلية العامرية . وفيه : أخ لها يقال له عمران بن عويم ، وزاد في آخره بعد قوله : أو أمة . أو فرس . أو عشرون ومائة شاة أو خمسمائة ، فقال عمران : يا بني الله إن لها اثنين ، هما سادة الحس ، وهم أحق أن يقتلوا عن أمهم ، قال : أنت أحق أن تقتل عن أختك ، من ولدها ، فقال : يا بني الله مالي شيء أعقل منه . قال : يا حبل : وهو يومئذ على صدقات هذيل ، وهو زوج المرأتين ، ووالد الجنين المقتول ، اقتبس من تحت يدك من صدقات هذيل عشرين ومائة شاة ، فقل : قال أبو عويم ، رواه سلمة بن صالح ، عن أبي بكر ، بن عبد الله ، عن أبي المليح نحوه ، ورواه أبو أيوب . لا جستاني عن أبي المليح مختصراً ، أخرجه الطبراني وسنده صحيح ، وأخرج الطبراني في ترجمة حمل بن مالك ، من طريق أبي بكر الهنلي . عن عباد بن منصور ، عن أبي المليح عن حمل بن مالك أنه كان له امرأتان لحيانيتان ، ومعاوية ، وأنهما اجتمعتا معا فغائرتا ، فرفضت المعاوية حجر أفرمت به اللحيانيتان ، وهى حبل ، فألقت غلاماً ، فقال حمل لعمران بن عويم : أد إلى عقل امرأتى ، فأبى . فترافعا إلى رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : العقل على العصة ، وقال ابن مندة : رواه النضر بن شميل . عن عباد بن منصور عن أبي مليح ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استعمل حمل بن مالك ،

يعني على صدقات هذيل الحديث : وقال فيه : فقال رجل يقال له : عمران ، ولم يلبسه ، هكذا رواه مرسلًا .. (د)

٦٠٠٩ (عمران) بن الفَصِيل بقاء ، ومهيلة ، وزن عظيم ، ابن عامر ، القيمي ، أبو خالد .. قال أبو موسى أوردته الحافظ أبو زكريا بن مندة ، يعني مستدركا على جده ، وقال : ذكره ابن ياسين الحافظ فيمن قدم هراة ، من الصحابة ، وساق بسنده إلى أبي إسحق بن يسين قال : أنبأنا عمي قال : أنبأنا أبو سعيد النقاش ، أنبأنا إسحق بن إبراهيم ، بن أحمد ، بن علي الجرجاني بنيسابور ، حدثنا علي بن محمد بن سفيانة حدثنا أبو جعفر ، محمد بن محمد ، بن سهل الشمراني ، حدثنا يزيد بن محمد بن خالد الحنظلي قال : سمعت جدتي من قبل أبي يقول : سمعت أبي يقول : عن أبيه ، عن جده الهيثج : بن عمران ، عن عمران بن الفَصِيل ، أنه وفد على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في قومه ، فأكرمه ، قال : قلت : بالذي أكرمك بالنبوة ، وأكرمنا بك ، ما أفضل ما يتوسل به العبد إلى الله عز وجل ؟ قال : أن تؤثر أمر الله في كل شيء ، وتطيعه بالعمل عليه ، وترفض الكذب ، وتدين على الحق . الحديث : وفيه : وأن تدع ما تريدك إلى مالا تريدك ، قال : ولزم عمران النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حتى مات وصلى عليه النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ودفنه . قلت : الهيثج بن عمران تابعي معروف ، يزوي عن عمران بن حصين ، وقد تعقب ابن الأثير كلام ابن ياسين ، فقال : هذا الكلام الأخير يرد على ابن ياسين دعواه : أنه ورد إلى هراة ، وأجاب من خلطائ بما حاصله أن ابن ياسين لم يقل إنه ورد هراة ، وإنما ذكر الهيثج بن يسطام بن عمران ، بن الفصيل ، وهو من ورد هراة ، فقال : ذكر الهيثج ، وسلفه وخلقه فساق الحديث : يعني قد كر ترجمة عمران بن الفصيل ، استطراداً في ترجمة الهيثج ، ثم ذكر جماعة من سلفه . قلت : ولم يصرح أبو موسى . ولا ابن مندة قبله بأن عمران ورد هراة ، وإنما تصرف ابن الأثير . في كلام أبي موسى ، وقوله : ذكره ابن ياسين في من قدم هراة صحيح ، لأنه ذكر في الكتاب المذكور ، لكن استطراداً لما ذكر ترجمة حفيده ، فصدق أنه ذكره في الجملة . ولم يصرح بأنه ورد هراة .. (د)

٦٠١٠ (عمران) بن نوح ، بن محالد . أو تحشد الضبيعي والد أبي جمرة ، نصر بن عمران .

تقدم في عمران بن حصام .. (د)

ذكر من اسمه عمير بالتصغير

٦٠١١ (عمير) بن الأخرم العنزي .. تقدم ذكره في ترجمة أسيد بن لباس ، العنزي ، وإن كان ممن وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم .

٦٠١٢ (عمير) بن الأخنس ، بن شريق ، بمجمة ، وقاف . وزن عظيم الثقفى حليف بني مزرعة .. ذكره هشام بن الكلبي في الملوثة ، عن أصطاء النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم يوم حنين خمسين من الإبل ، وقد تقدمت ترجمة والده في الممزة .

٦٠١٣ (عمير) بن أسد الحضري .. ذكره أبو عمر ، فقال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم : الكذب خيانة ، روى عنه جبير بن نفير .

٦٠١٤ (عمير) بن أقصى الأسلمي .. ذكره ابن شاهين ، من طريق أبي الحسن المدائني ، عن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان ، وعبد بن كعب القرظي .. وعن سعيد المقبري عن أبي هريرة ، قالوا : قدم عمير بن أقصى الأسلمي . في عصاة من بني أسلم . فقالوا : يا رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم إنا من العرب في أرومة . فذكر الحديث ، وفيه ألفاظ غريبة ، شرحها أبو موسى .

٦٠١٥ (عمير) بن أوس ، بن خنك ، بن عمرو . بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي .. قال الواقدي : قتل يوم البعثة شيداً ، هو وحاجب بن زيد . بن تميم الأشلي . وثابت بن كزّال ، وذكر المستغفري بسنده ، إلى ابن إسحاق ، فيمن قتل بالبيعة عمير بن أوس ، ولم يلبسه ، وقال أبو عمر ، بعد أن نسب : هو أخو مالك بن أوس ، قتل يوم البعثة ، وكان قد شهد أحداً . وما بعدها ، من المشاهد . وظن بعضهم أنه آخر عمرو بن أوس الذي تقدم أنه استشهد يوم حسر أبي عبيد ، وبعضهم أنه هو ، وإنما تكرر على ابن عبد البر ، وأبى هذا القول بصحيح . لا اختلاف نسبهما ، ومكان استشهادهما .

٦٠١٦ (عمير) بن أمية الأنصاري .. أخرجه الطبراني ، وسعيد بن أشكاب ، ويحيى بن يونس البصري من طريق يزيد بن أبي حبيب : أن المسلم بن زيد ، وبينه وبين ابن إسحاق جداه ، عن عمير ، بن أمية : أنه كان له أخت ، فكان إذا خرج إلى النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم أدته وشتمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكانت مشركه ، فاشتغل لها يوماً على السيف ، ثم أتاها فوقف عليها ، فقتلها ، فقام بنوها فاصحوا ، فذهب إلى النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ،

وسلم فأنخبره ، فأهدر دما ، وسيأتي في ترجمة عمير بن عدي أن ابن عبد البر خاط هذه القصة بقصته ،
وليضاح كونهما قصتين إن شاء الله تعالى .

٦٠١٧ (عمير) بن ثابت .. يقال : هو اسم أبي الصباح الأنصاري . ويقال : نعيمان يأتي
في السكتي .

٦٠١٨ (عمير) بن ثابت ، بن كُثَيْفَة^(١) .. وقيل : هو اسم أبي حبة الأنصاري .. (ز)

٦٠١٩ (عمير) بن جابر ، بن غاضرة . بن أشرس الكندي .. وكذا نُسب ابن عبد البر ،
وقال : له صحبة وقال ابن السكن : يقال : له صحبة ، ثم أورد من طريق اسماعيل بن إبراهيم هو الترجماني
قال : قال أبو الحارث : إسحق مولى ابن جابر : رأيت عمير بن جابر بن أشرس بن غاضرة الكندي وكانت
له صحبة ، يعضب بالخند . وكذا أخرجه ابن أبي خيثمة ، والبخاري في معجم الصحابة ، كلاهما عن الترجماني
وابن مندة ، من طريق ابن أبي خيثمة ، ووقع لي بعلو متصلا بالجماع ، في سند أنساب الرازي ، قرأته على
إسماعيل . بن إبراهيم ، بن موسى ، عن إسماعيل ، بن إبراهيم ، التليجي سمعاً ، أنبأنا إسماعيل بن عبد القوي
أنبأنا إسماعيل بن صالح ، حدثنا أبو عبد الله الرازي ، أنبأنا محمد بن أحمد السعدي ، أنبأنا أبو عبد الله
ابن بطة ، أنبأنا البخوي به وإسحاق ضعيف .

٦٠٢٠ (عمير) بن جردان .. ويقال : ابن سمد ، بن قهند ، والأول أرجح . وقال البخاري في
التاريخ : قال جردان : حدثنا أبو جهمرة . عن عطاء بن السائب . عن أشعث بن عمير . بن جردان . عن
أبيه ، وأخرج أبو يعلى . وابن أبي حاتم . والطبراني . من طريق محمد بن فضيل . عن عطاء ، عن أشعث .
عن أبيه . قال : أتى النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم وفد عبد القيس فلما أرادوا الانصراف . قالوا :
سلوه عن النبيذ . فقالوا : يا رسول الله إنا في أرض وخيمة لا يصلحنا إلا الشراب ، قال وما شربكم ، قالوا :
النبيذ ، قال : لا تنبذوا في التثقيب^(٢) . فيضرب الرجل منكم ابن عمه ضربة لا يزال منها أعرج ، فضحكوا فقال : من
أى شيء تضحكون ؟ قالوا : والذي بملكنا الحق . لقد شربنا في قمر لنا فقام بعضنا إلى بعض فضرب هذا ضربة فبو
أعرج ، منها إلى يوم القيامة ، إسناده حسن . وأخرجه ابن أبي خيثمة ، من رواية محمد بن فضيل ، لكن قال : من أشعث
بن عمير بن قهند ، وأخرجه ابن السكن وأبو نعيم من هذا الوجه فقال : أشعث بن عمير بن قهند ، وقال أبو عمر .
عمير بن جردان ، وذكر الحديث . ثم أعاده في عمير بن قهند . وقال : وقيل : عمير بن سعيد بن قهند .

وذكر الحديث ، بنينه ، ولم يلبه على أنه واحد ، وكذا صنع ابن الأثير ، أخرج الحديث ، في الموضع الأول من طريق ابن أبي عاصم ، وفي الموضع الثاني من طريق أبي بلى ، كلاهما عن أبي بكر ، بن أبي شيبة ، عن محمد بن فضيل ، مع أن كلا منهما لم يسم والد عمير ، ولم يلبه أيضاً على أنها واحد ، وإنما به على أن عمير بن فهد وعمير بن سعد بن فهد واحد ، ولعل مجردان أبوه فلبس إلى جده ، أو مجردان جده له حذف من الرواية الأخرى ، وقد تقدم كلام ابن حبان ، في ترجمة مجردان في القسم الرابع ، من حرف الجيم ، وتقدم في القسم الأول من حرف الجيم ، في جهم ، بن قثم العبدى أنه المضروب حتى صرح .

٦٠٢١ (عمير) بن الحارث ، بن ثعلبة . بن الحارث ، بن حرام ، بن كعب ، بن غم ، بن كعب ابن سلة ، بن سعد ، الأنصاري الخزرجي . . . كذا نسب ابن إسحاق ، وزاد موسى بن عقبة بين الحارث و ثعلبة لبدة ، وقال إنه شهد بدرأ ، وقال أبو عمر : شهد العقبة وبدرأ وأحدأ في قول جميعهم ، وقال ابن الكلبي : كان يقال له مُعْتَرَن ، لأنه كان يقرن الأسارى بعد وقعة بُعْث .

٦٠٢٢ (عمير) بن الحارث الأزدي . . . تقدم ذكره ، وحديثه ، في ترجمة مجندب بن زهير .

٦٠٢٣ (عمير) بن حارثة السلمي . . . ذكره الباوردي في الصحابة ، وأخرج بسنده المتكرر إلى عبيد الله بن أبي رافع أنه ذكره فيمن شهد صفين ، مع علي من الصحابة . . . (د)

٦٠٢٤ (عمير) بن حبيب ، بن مخاشة بضم المعجمة ، وتخفيف الميم ، وبهذا معجمة ابن جرير ابن محمد ابن عثمان ، بن عامر ، بن نخشة الأنصاري الخطمي . . . قال البخاري : بايع تحت الشجرة ، وقال ابن السكن : مدني له صحبة ، ويقال : إنه بايع تحت الشجرة ، وهو جد أبي جعفر الخطمي ، ولم نجد له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وجه ثابت ، وقال البغوي : حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلة ، عن أبي جعفر الخطمي ، عن أبيه عن جده عمير بن حبيب ، قال : الإيمان يزيد وينقص . . . الحديث : موقوف ، وقال ابن السكن : تفرد به حماد بن سلة ، وقال أبو نعيم اسم أبي جعفر : عمير بن يزيد ، بن عمير ، بن حبيب ، وأخرجه ابن شاهين ، من وجه آخر ، عن حماد بن سلة ، قال : حدثنا أبو جعفر الخطمي قال : كان جدى عمير بن حبيب وكانت له صحبة يقول : أى بنى : الإيمان يزيد وينقص ، وأخرج أبو نعيم من وجه آخر ، عن حماد بن سلة عن أبي جعفر الخطمي : أن جده محمد بن حبيب ، وكان (٢١ - إصابة ج ٧)

قد بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوصى يديه، فقال: ياتين لياكم ومجالسة السفهاء، فإنها دار... الحديث مؤقوف، أيضا، وأخرجه أحد في كتاب الزهد، عن يزيد بن هارون، عن حماد، وأخرجه الطبراني، من وجه آخر، عن حماد، عن أبي جعفر، فقال: كانت له صحبة، وبايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند احتلامه.

٦٠٢٥ (محمير) بن الحلمام بضم الميم، ونخفيف الميم، ابن التلحوح، بن زيد، بن حرام، ابن كعب، بن سلمة الأنصاري السلمي.. ذكره موسى بن عقبة، وغيره فيمن شهد بدرًا، وقال ابن اسحاق: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: والذي نفسي بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرًا بحسبًا مقبلًا غير مدبر إلا أدخله الله الجنة، فقال محمير بن الحلمام، أحد بني سلمة وفي يده تمرات يأكلهن: ^(١) «يخ»، فإني وبين أن أدخل الجنة إلا أن يقتلني هؤلاء، فقتل القوم من يده، وأخذ سيفه، فقاتل، حتى قتل، وهو يقول:

ركعتًا إلى الله ينير زاد إلا الثقي وعمل المعاد

والصبر في الله على الجهاد

فكان أول قتيل قتل في سبيل الله في الحرب، وقد وقت لي هذه القصة موصولةً بسند عالٍ، فرأت على أبي إسحاق التوخي، وأبي بكر بن عمر الفرضي، وغيرهما، عن أحمد بن أبي طالب، سمعنا، أنبأنا ابن الليث، أنبأنا أبو الوقت، أنبأنا ابن المغيرة، أنبأنا ابن حشويه، أنبأنا إبراهيم بن مخزومة، أنبأنا عبد بن حميد حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض، فقال محمير بن الحلمام الأنصاري: يا رسول الله، جنة عرضها السموات والأرض؟ قال: نعم، قال: ^(٢) «يخ»، قال: ما يصملك على قولك ^(٣) «يخ»؟ قال: رجاء أن أكون من أهلها، قال: فإنك من أهلها، فأخرج تمرات من قرته ^(٤) فجعل يأكل منها، ثم قال: لئن أنا حييت حتى آكل تمرًا، إنها لحياة طويلة، قال: فرمى بما كان معه من التمر. ثم قاتلهم، حتى قتل، أخرجه مسلم، عن عبد بن حميد، فوافقه فيه، بلو ودرجتين، وأخرج سعيد بن يعقوب في الصحابة، من طريق حماد عن ثابت البناني قال: قتل محمير بن الحلمام خالد بن الأشعث يوم بدر، ووقع لعبد النبي بن سعيد الحافظ في المهمات، وهم، وذلك في حديث جابر، قال رجل: يا رسول الله: إن قُتلَ أين أنا؟ قال: في الجنة، فألقي تمرات كن في يده، فقاتل حتى قتل: قال عبد النبي: هذا الرجل هو محمير ابن الحلمام، كذا قال، ومحمير بن الحلمام اتفقوا على أنه

استشهد بيدر، فكيف يبق إلى يوم أحد، فالصواب أن القصة وقعت لآخر، وتلقى أبو موسى هذا الكلام بالقبول فترجم لعمير بن الحارث بناءً على أنه آخر أفراد الوهم وهماً.

٦٠٢٦ (عمير) بن حَرْشَةَ القاري، ناصِرُ رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم بالنيب... كل اليهودية التي هيته، هكذا ذكره ابن الكلبي في الجهرة، وأظنه نسب لجدّه أو أسقطه من النسبة. وسيأتي عمير بن عدى قريباً.

٦٠٢٧ (عمير) بن رُمَاب بكسر الراء، ومُحَنَانِيَة مَثَاة، مَمْوُزَة، ابنُ حَذِيفَة، بن مُهَسَّم، ابنُ مُعَيْدٍ بالتصغير، ابنُ سَهْمِ القُرَشِيِّ السهمي. كذا كتبه بن إسحق، والجمهور، وأسقط الواقديّ مَبَشِثاً من نسبه، وقال: بدل حَذِيفَة: حُذَافَة، قال ابن إسحق: كان من السابقين الأولين، ومن مهاجرة الحبشة، ثم هاجر إلى المدينة، واستشهد بِعَيْنِ التَّمْرِ، مع عَالِدِ بْنِ الْوَلِيد، في خلافة أُمِّ بَكْر، وكذا قال الزُّبَيْر، قال: وهو القائل من أبيات:

نحنُ بشو زَيدِ الأغر ومثلنا يُحَايِ على الأحسابِ عندَ الخفاقِ

قال: وأراد بزيد سَهْمًا جَدَّهُ الْأَصْلِي لِأَنَّهُ كَانَ يُسَمَّى زَيْدًا، فسابق أخاه فسمته أمّه سَهْمًا فاشتهر بها... (د).

٦٠٢٨ (عمير) بن زَيد بن أَحْمَر، ذكره ابن حَبِيبَان في الصحابة وقال أبو موسى: ذكره المستغفري في الصحابة ولم يُورد له شيئاً.

٦٠٢٩ (عمير) بن سَاعِدَة.. ذكر فيمن روى الحديث، في صفة تحييل الجنة، فيُنْتَظَرُ في ترجمة عبد الرحمن بن سَابِط في القسم الأخير... (د).

٦٠٣٠ (عمير) بن سعد بن فهد.. تقدم في عمير بن جُودَان.

٦٠٣١ (عمير) بن سعد بن مُعَيْدِ بْنِ النَّمَان، بن قَيْس بن عمرو بن مخوف: كذا نسب الواقدي وتبعه ابن عبد البر، وقال ابن الكلبي: عمير بن سعد بن مُشَيْد، بمعجمة مصغراً ابن عمرو، بن زيد، بن أمية بن زيد بن مالك، بن عوف، بن عمرو، بن عوف، بن مالك، بن الأوس، الانصاري الأوسي قال البخاري في معجم الصحابة: كان يقال له: نسج وَحْدِهِ، وساق ذلك بسنده إلى أبي طلحة الخولاني، وكذلك أخرجه أبو يعلى، وأخرج ابن عازب بسنده له إلى محمد بن سيرين: أن عمر هو الذي كان يُسميه

ينقله لإعجابه به ، وقال في مُحمّلة بن عبد الله ، بن محمد ، بن عمير بن سعد ، وساق نسبه كابن السكبي ، ثم قال : صحب رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وهو الذي رفع إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم كلام الجلّاس بن سُويد ، وكان يتيماً في حجره ، وشهد فتوح الشام ، واستعمله عمر على حمص ، إلى أن مات ، وكان من الزهاد ، وقال ابن سعد : توفي في خلافة معاوية ، وقال البخاري ، وابن أبي حاتم عن أبيه : له حجة ، وزاد أبو حاتم : روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، روى عنه زائد بن سعد وخبيب بن عبيد ، زاد ابن مندة ، وابنه عبد الرحمن بن عمير ، وذكره ابن مسمي في الطبقة الأولى ، من نزل حمص ، من الصحابة ، وقال الواقدي : كان عمر يقول : وددت أن لي رجلاً مثل مُعير بن سعد أستعين بهم على أعمال المسلمين ، وأخرج ابن مندة بسند حسن ، عن عبد الرحمن ، بن عمير ، بن سعد ، قال : قال لي ابن عمر : ما كان بالشام أفضل من إليك ، قال محمد بن سعد : مات عمير بن سعد في خلافة عمر ، وقال غيره : في خلافة عُبان ، وجاء في رواية أخرى أنه مات في خلافة عمر ، فعلى عليه ، ولا يثبت ذلك .

٦٠٣٢ (عمير) بن سعيد ، بن مُحمّد الأنصاري ابن امرأة الجلّاس ، بضم الجيم ، وتخفيف اللام ، وآخره مهملة .. فرق غير واحد من العلماء بينه وبين الذي قبله ، وقد ذكر في الذي قبله ، وقيل : هذا هو والد أبي زيد الذي جمع القرآن .

٦٠٣٣ (عمير) بن سلة ، بن مُنتاب ، بن طلحة ، بن جندب ، بن خنصرة ، الضَمْشَرِيُّ .. نسبه ابن إسحاق ، قال أبو عمر : لا يختلفون في صحبته ، قال ابن مندة : مختلف في صحبته ، وأخرج ابن أبي حاتم في الوحدان ، من طريق الدراوردي ، وابن أبي حازم ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عيسى بن طلحة ، عن عمير ابن سلة ، قال : بينما نحن نسير مع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بالروحاء إذا حمار وحش مقخور ، فذكر لرسول الله ، فقال : دعوه فيوشك أن صاحبه يأتيه ، فأني صاحبه ، وهو رجل من بهز ، فقال : يا رسول الله شأنكم بهذا الخمار ، فأمر أبا بكر ، فقسّمه بين الرفاق ، وهكذا رواه يحيى بن سعيد ، من رواية حماد بن زيد ومهشيم ، والليث ، عنه عن محمد بن إبراهيم ، وقال مالك ، عن يحيى ، عن محمد ، بن عيسى ، عن عمير ، عن الهبزي ، وتابعه أبو أوس ، وعبد الوهاب الثقفي وحامد بن سلة ، وغيرهم ، عن يحيى ، فاختلف فيه ، على يحيى ، ولم يختلف على يزيد ، وقد وافق يزيد بن عبد ربه بن سعيد أخو يحيى ، فرواه عن محمد بن إبراهيم ، وقال في روايته : عن عيسى ، عن عمير ، خرجنا مع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال أبو عمر : الصحيح أنه لعمير بن سلة ، والهبزي كان

صائد الحمار ، انتهى : ويحتمل أن يكون المراد بقوله : هن البهزي أي عن قصة البهزي ، ولذلك فظاهر ، ذكرهما أبو عمر في التمهيد ، منها في رواية خزيمة ، عن أبي واقد الليثي ، وبذلك جزم موسى ، بن هارون في حديث البهزي ، كما نقله الذراري قفلي في الملل ، وتكرر عليه رواية عباد بن العوام ، ويونس بن راشد ، عن يحيى ، فإنه قال فيها : إن البهزي حدثه ، ويمكن أن يجاب بأنهما غيرا قوله عن البهزي إلى قوله : إلى البهزي ظنا أنهما سواء ، لكون الراوي غير مدلس ، فيستوى في حقه الصغينان .

٦٠٣٤ (عمير) بن عامر ، بن مالك ، بن خنساء ، بن مبدول ، بن غنم ، بن مازن ، بن النجار الأنصاري الخزرجي ، أبو داود ، المازني ، مشهور بكنيته .. ذكره موسى بن عقبة ، وأبو إسحاق ، وغيرهما فيمن شهد بداراً ، وقيل : اسمه عمرو ، وسيأتي في السكتي .

٦٠٣٥ (عمير) بن عامر ، بن بابا^(١) بن يزيد بن حرام الأنصاري الخزرجي .. قال ابن الكلبي : شهد المشاهد كلها ، واستشهد يوم اليمامة ، ذكره الرشاطي ، وقال : لم يذكره ابن عبد البر ولا ابن قتيون .. (ز) .

٦٠٣٦ (عمير) بن عبد عمرو ، بن فضلة ، بن عمرو ، بن الحارث ، بن عبد عمرو ، الخزاعي .. كذا نسب ابن الكلبي ، وأبو حميد ، ونسبه أبو عمر إلى فضلة ، بن عمرو ، فقال : ابن غسان ، بن سليمان ، ابن مالك ، بن أفضى ، قال ابن إسحاق : كان يعمل يديه جميعاً قليل له : ذو اليمين ، وشهد بداراً واستشهد بها ، وقال أبو عمر : قتل بأحد ، وزعم أنه ذو اليمين ، وليس بذى الشمالين المقتول بدار ، وجزم ابن حبان بأنه ذو اليمين ، وغيره بأنه ذو الشمالين .. (ز) .

٦٠٣٧ (عمير) بن عبيد .. تقدم في عمرو بن سعيد .. (ز) .

٦٠٣٨ (عمير) بن عدي ، بن كحرشة ، بن أمية ، بن عامر ، بن حطمة .. كان أبوه عدي شاعراً ، وأخوه الحارث بن عدي ، قتل بأحد ، وهو الأنصاري ثم الخطمي ، ذكره ابن السكن ، في الصحابة ، وقال : هو البصير ، الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، يزوره في بني واقف ، ولم يشهد بداراً لعنارته ، وقال ابن إسحاق : كان أول من أسلم من بني حطمة ، وهو الذي قتل عاصمه بنت مروان ، وهي من بني أمية بن زيد ، كانت تعيب الإسلام ، وأهلها ، فقتلها عمير بن عدي ، ومن يومئذ عز الإسلام

(١) في عطلوة الأدهر ابن دباب ، وكذلك في طبعة الهند . ولكنه يقال فيه : ابن بابا ، وابن بابي والأرجح الأخير

وأهله بالمدينة ، قال الواقدي ، بسند له ، كانت عصمه تحرّض على المسلمين ، وتؤذيهم ، فلما قتلها عمير ، قال النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم : لا يتطلع فيها عزّان ، فكان أول من قالها فصار بها المثل ، وكان ذلك لخمس بقين من رمضان ، من السنة الثانية ، وأخرج ابن السكن ، من طريق الواقدي ، عن عبد الله بن الحارث ، بن فضيل ، عن أبيه وكذلك أبو أحمد العسكري ، في الأمثال ، وروينا الحديث الذي أشار إليه ابن السكن ، في مسند الهيثم بن كليب الشامي أخرجه من طريق حسين بن علي الجعفي ، عن أبي جينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم : انطلقوا بنا إلى البصر الذي في بني واقف ، نمرده ، وكان رجلا أعمى . الحديث . قال ابن السكن : لم يروه عن ابن حبان إلا الجعفي ، وكأنه أراد السند المذكور ، والأصح أنه أخرجه أبو العباس السراج في تاريخه ، عن محمد بن يونس ، الجبال ، عن ابن حبان ، عن عمرو بن دينار ، بسند آخر ، فقال : عن نافع بن جبير ، بن مطعم ، عن أبيه ، وأخرجه أبو نعيم ، من طريقه ، وقال : لم يقل فيه عن أبيه إلا الجبال ، وأرسله غيره من أصحاب ابن عينة ، وأخرجه البغوي ، عن شريح بن يونس ، ومحمد بن عباد ، وغيرهما ، عن ابن عينة ، عن عمرو ، عن محمد بن جبير مرسلا ، وقال البخاري في الضحابة : عمير بن عدى الأعمى قارى بن خطبة ، وإمامهم ، قاله الليث عن هشام ، يعني ابن عروة ، عن أبيه ، عن ابن لعمير ، وقال عبدة بن سليمان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن ابن لعمير ، عن أبيه ، وقال أبو معاوية : عن هشام عن أبيه ، عن عدى بن عمير ، عن أبيه ، انتهى . وقال جرير ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمير : إنه كان إمام بني سبطمة ، وهو أعمى ، على عبد النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وجاهد معه ، وهو أعمى ، أخرجه البغوي ، والحسين بن سفيان . من هذا الوجه ، وقال ابن مندة : لم يتابع عليه جرير ، والصواب ما رواه أبو معاوية ، عن هشام ، فذكر ما تقدم ، وزاد : فكانت له محبة ، انتهى . وقد قدمت رواية جرير . في ترجمة عبد الله بن عمير . وهو على الاحتمال أن يكون مات في حياة النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم . فقام ولده مقامه .

٦٠٣٩ (عمير) بن عتبة بن عمرو . بن عدى الأنصاري . قال ابن سعد ، والعدوي : شهد أحدا مع أبيه . وذكر الواقدي في كتاب الردة : أنه كان مع خالد . بن الوليد ، في قتال أهل الردة فلما فرغ من الإمامة أرسل عمير بن عدى في نفر من الجيش . إلى طليحة . وأخيه . في بني أسد .

٦٠٤٠ (عمير) بن عتبة بن زياد بن أخى أبي بُرّة بن زياد . له حديث في النسائي . في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله . وسلم ، روى عنه ولده سعيد . وقد يلبس إلى جده . فيقال :

عمير بن نيار ، ومدار حديثه على أبي الصباح ، سعيد بن سعيد التغلي ، رواه عن سعيد بن عمير ، فقال وكيع عنه ، عن سعيد بن عمير بن نيار ، عن أبيه ، وقال أبو أسامة : عنه ، عن سعيد بن عمير ، ابن عتبة ، بن نيار ، عن أبيه ، عن عمه أبي بردة ، أخرجه النسائي واختلف على وكيع ، فقال الأكثر : عنه ، هكذا ولم يسموا والد عمير ، وقال عمار بن أبي شبة : عنه ، بهذا السند سعيد بن عمرو الأنصاري ، ولم يسم والد عمير أيضاً . (ز) .

٦٠٤١ (عمير) بن عمرو بن عمير الأنصاري . ذكره ابن حبان في الطبعة الأولى ، وقال : له صحة . . (ز) .

٦٠٤٢ (عمير) بن عمرو ، بن مالك ، الأنصاري ، وقال : الأزدي . . وقال البلاذري : شهيد مخيننا ، وقطعت رجله يومئذ ، فقال له النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : سيعتلك إلى الجنة .

٦٠٤٣ (عمير) بن عمرو الليثي . . تقدم في عمر مكبراً وهو بالتصغير أشهر . . (ز)

٦٠٤٤ (عمير) بن عوف ، مولى سبيل بن عمرو ، القرشي العامري خطيب قريش . . ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : كان من مؤلدي أهل مكة ، وقال ابن سعد : شهيد بداراً ، وكان قدراً من مكة هو وعبد الله بن سبيل ، وقاتل معه يوم بدر ، وكان سبيل بن عمرو ويقول بعد أن أسلم : قد شهيد عمير بن عوف بداراً وإلى لأرجو أن تناله شفاعتي .

٦٠٤٥ (عمير) بن قتادة بن سعد بن عامر ، بن جندع ، بن ليث ، بن بكر ، بن عبد مناة ، البكثاني الليثي الجندعي ، والد ضبيد بن عمير التميمي المشهور . . قال السكري : شهيد الفتح .

٦٠٤٦ (عمير) بن فهد . . في عمير بن جودان . . تقدم . . (ز) .

٦٠٤٧ (عمير) بن قرّة الليثي . . ذكره الباوردي في الصحابة ، وروى بسنده المتكرر إلى عبيد الله ابن أبي رافع : أنه ذكره فيمن شهد صفين من الصحابة ، قال : وكان شديداً على معاوية ، وأهل الشام ، حتى حلف معاوية ، أن يظفر به ليذيق الرصاص في أذنيه . . (ز)

٦٠٤٨ (عمير) بن مساحق ، بن قيس ، بن هرم ، بن رواحة ، بن حشر ، بن معيص ، بن عامر ابن لؤي القرشي العامري . . تزوج دوقبت هاشم ، بن عتبة ، بن أبي وقاص ، وولده منها حميد كان شريفاً في زمن معاوية . . ذكره الزبير بن بكار . . (ز) .

٦٠٤٩ (عمير) بن معبد بن الأزعر .. تقدم في عمرو .. (ذ).

٦٠٥٠ (عمير) بن نيار .. هو عمير ابن عقبة ، بن نيار نسب لجدّه ، وقد تقدم .

٦٠٥١ (عمير) بن ودقة .. قال أبو عمر : هو أحد المؤلفين ، أعطاه رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم من غنائم حنين دون المائة ، هو وقيس بن غنظمة ، وهشام بن عمرو ، وسعيد بن ربوع ، وعباس بن مرداس ، وأعطى من عدا هؤلاء من المؤلفين مائة مائة . قلت : لم يذكره ابن إسحق ، وذكر بدله عمير ابن وهب الجبلي ، وبدل قيس بن غنظمة غزمنة بن نوفل ، وزاد ابن عدي بن قيس السهمي .

٦٠٥٢ (عمير) بن أبي وقاص ، بن أميحب ، بن عبد مناف ، بن زهرة ، بن كلاب القرشي الزهري أخو سعد .. أصل قديماً ، وشهد بدراً واستشهد بها في قول الجميع ، يقال : وقتله عمرو بن عبدود العامري الذي قتله على يوم الخندق ، وقال ابن حبان : له بصحة ، وقال ابن السكن : لم أجد له رواية لقدم إسلامه ، وموته ، وأخرج أحمد وابن إسحق بسند حسن ، وهو من طريق حماد بن سلمة ، عن عاصم ، بن أبي النجود ، عن مصعب ابن سعد ، عن أبيه ، قال : أتى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بقصعة فأكل منها فضلت فضلة ، فقال : يجيء رجل من هذا الفَجِّ يأكل هذه من أهل الجنة ، وكنت تركت أخى عميراً يتوضأ ، فقلت : هو عمير ، لجاء عبد الله بن سلام فأكلها ، ووقع لي بملء في مسند عبد بن حميد ، وصحبه الحاكم ، وأخرج أبو يعلى من رواية أبيان العطار ، عن عاصم ، وأخرج الحاكم من طريق إسماعيل ، بن محمد ، بن سعد ، عن عمه عامر ، بن سعد ، عن أبيه ، قال : عرض رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم جيش بدر ، فرد عمير بن أبي وقاص ، فبكى عمير ، فأجازه ، فعمد عليه حمائل سيفه ، وهو عند البغوى كذلك ، وأخرجه ابن سعد ، عن الواقدي من رواية أبي بكر بن إسماعيل ، بن محمد بن سعد ، عن أبيه ، عن عامر ، بن سعد ، عن أبيه ، قال : رأيت أخى عميراً بن أبي وقاص ، قبل أن يمرض رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يوم بدر ، يتوارى فقلت : مالك يا أخى ؟ قال : أتى أخاف أن يرانى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فيستعزنى ، فيردنى ، وأنا أحب الخروج ، لعل الله يرزقني الشهادة ، قال : فرض على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فاستنصره فرده ، فبكى ، فأجازه ، فكان سعد يقول : فكنت أعقد حمائل سيفه من نصره ، فقتل وهو ابن ست عشرة سنة ، وأخرج البغوى ، من طريق محمد بن عبد الله الثقفي عن سعيد : قال : لما كان يوم بدر قتل أخى عمير ، وقتلت أنا سعيد بن العاص ، كذا فيه والصواب العاص بن سعيد ، بن العاص .

٦٠٥٣ (عمير) بن وهب بن خلف ، بن وهب بن حذافة ، بن ميمح القرشي الجبلي .. يكنى

أما أمية ، قال موسى بن عقبة ، في المغازي ، عن ابن شهاب ، لما رجع كل المشركين إلى مكة أقبل عمير بن وهب ، حتى جلس إلى صفوان بن أمية في الحجر ، فقال صفوان : قبح الله العيش بعد قتل بدر ، قال : أجل ، والله ما في العيش خير بديهم ، ولولا دين علي لا أجده قضاء ، وعيال لأدع لهم شيئاً لرحلت إلى محمد فقتله إن ملأت عيني منه ، فإن لي عنده علة أعتل بها عليه ، أقول : قدمت من أجل ابني هذا الأسير ، قال : ففرح صفوان ، وقال له : على دينك . وعيالك أسوة عيالي في النفقة ، لا يسئ شيء فأعجز ، منهم ، فاتفقا ، وحمله صفوان وجره ، وأمر سيف عمير فصقل ، وسم ، وقال عمير لصفوان : اكتم خبري أيتها ، وقدم عمير المدينة ، فنزل بباب المسجد ، وعقل راحته ، وأخذ السيف ، وحمد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فنظر إليه عمر ، وهو في ثمر من الأنصار ، ففرح ، ودخل إلى رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فقال : يا رسول الله ، لا تأمنه على شيء ، فقال : أدخله على خرج عمر ، فأمر أصحابه أن يدخلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، ويحترسوا من عمير ، وأقبل عمر وعمير حتى دخلا على رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم ، ومع عمير سيفه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم لعمر : تأخر هذه ، فلما دنا عمير ، قال : انصموا صباحاً ، وهي تمية الجاهلية ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم : قد أكرمنا الله عن تميكت ، وجعل تميكتنا تمية أهل الجنة ، وهي السلام ، فقال عمير إن عهدك بها الحديث ، قال : ما أملكك لعمير ؟ قال : قدمت على أسيري عندكم ، تفاخروا في أمرائنا فأنكم العشرة ، والأهل ، فقال : ما بال سيف في تحتك ، فقال : قبضها أقم من سيفي ، وهل أضنت هنا شيئاً إنما نسيته في عنقي حين نزلت ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم : اصدقي ما أملكك يا عمير ؟ قال : ما قدمت إلا في طلب أسيري ، قال : فإذا شرطت لصفوان في الحجر ؟ ففرح عمير ، وقال : ماذا شرطت له ؟ قال : تحملت له بقتل علي أن يول أولادك ويقضى دينك ، والله حائل بينك وبين ذلك ، فقال عمير : أشهد أنك رسول الله ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، كما يارسول الله نكذبتك بالوحى ، وبما يأتيك من السماء ، وإن هذا الحديث كان بيني وبين صفوان في الحجر ، كما قلت ، لم يطلع عليه أحد ، فأخبرك الله به ، فالجدة الذي ساقى هذا المساق ، ففرح به المسلمون ، وقاله له رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، اجلس يا عمير ، نواسك ، وقال لأصحابه : علوا أذانكم القرآن ، وأطلق له أسيره ، فقال عمير : آمن لي يارسول الله فألق بقرش ، فأدعوم إلى الله ، والله الإسلام ، لعل الله أن يهديهم ، فأذن له ، فلق بمكة ، وجعل صفوان يقول بقرش : أبشروا بفتح الإسلام ، بلسيكم وقعة بدر ، وجعل يسأل كل راكب قدم من المدينة ، هل كان بها من حدث ؟ حتى قدم عليهم رجله فقال لهم : قد أسلم عمير ، فلمت المشركون ، وقال صفوان : قد علي أن لا أكلمه أبداً ، ولا أنقبه بشيء ،

ثم قدم معمير فدخلهم إلى الإسلام ، ونصحهم بمجده ، فأسلم بسببه بشر كثير ، وهكذا ذكره أبو الأسود ، عن عروة مرسل ، وأورده ابن إسحق في المغازي ، عن محمد بن جعفر ، بن الزبير مرسل أيضاً ، وجاء من وجه آخر موصولاً أخرجه ابن مندة من طريق أبي الأزهري ، عن عبد الرزاق ، جعفر بن ساليان ، عن أبي عمران الجوني ، عن أنس ، أو غيره ، وقال ابن مندة : غريب لا نعرفه ، عن أبي عمران إلا من هذا الوجه ، وأخرجه الطبراني من طريق محمد بن سهل بن عسكر ، عن عبد الرزاق ، بسنده ، فقال معمير : لأخذه إلا عن أنس بن مالك ، وفي المغازي الواقدي : أن عمر قال لمعمير : أنت الذي حزرتنا يوم بدر ؟ قال : معمير نعم ، وأنا الذي حرست بين الناس ، ولكن جاء الله بالإسلام ، وما كنا فيه من الشرك أعظم من ذلك ، قال عمر : صدقت ، وذكر ابن شاهين بسند متصل : أن معميراً هذا هاجر ، وأدرك أحداً يشهد بها ، وما يبدعها ، وشهد الفتح ، وله قصة في ذلك مع صفوان ، حتى أسلم صفوان وعاش معمير إلى خلافة عمر ، وله ذكر في نبوة مع أبي خيثمة السلمي ، الذي كان تأخر ثم لحقهم ، فرافق مع معمير ببعض الطريق ، فلما دنا من النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم قال لمعمير : إنك امرؤ جريء ، وإنني أعرف حب رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم لك ، وإنني امرؤ مذنب ، تأخر حتى حتى أجلب به ، فتأخر عنه معمير ، أخرجه البغوي من رواية إبراهيم ، بن عبد الله ، بن سعد ، بن خيثمة ، حدثني أبي ، عن أبيه ، به .

٦٠٥٤ (معمير) بن وهب الزهري . . ذكره ابن أبي حاتم ، وقال : روى سعيد بن سلام الطائري ، عن محمد بن أبيان ، عن معمير بن وهب : أنه قدم على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم فبسط له رداءه ، وقال : الخال والد . قلت : سعيد كذا به واحد ، وهذه القصة وقعت للأسود بن وهب ، وكذا فعلها وقت له ، ولأخيه معمير ، هذا والله أعلم . . (د) .

٦٠٥٥ (معمير) بن أبي اليسر بفتح المثناة والتخانية والمهملة الأنصاري . . تقدم ذكر والده في القسم الأول ، واسمه كئيب بن عمرو ، وذكره العدوي ، فقال : له حصة ، وذكر أنه استشهد يوم جسر أبي عبيد ، كذا قال موسى بن حبة في وقت موته . . (ز) .

٦٠٥٦ (معمير) غير منسوب . . روى عنه ولده أبو بكر ، قال البخاري ، له حصة ، ولم يسم البخاري أباه ، ولا أبو حاتم ، ولا ابن شاهين ولا الطبراني ولا من بعدهم ، ولم أجده منسوباً عند أحد منهم ، وذكره ابن أبي حاتم فيمن لا يعرف اسم والده ، وقد قيل فيه : معين بن سعد ، كما سأذكره في حرف الميم ، من القسم الرابع ، في محمود بن معمير ، وروى البغوي ، وابن أبي خيثمة ، وابن السكيت

والطبراني، وغيرهم من طريق قتادة، عن أبي بكر بن أبي أنس، عن أبي بكر بن عمير، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن الله عز وجل وعدني أن يُدخل من أمتي ثلثمائة ألف الجنة بنير حساب، فقال: عمير: يا رسول الله، زدنا، فقال: هكذا بيده، فقال عمير: يا رسول الله، زدنا فقال عمر: حسبك يا عمير، فقال عمير: ما نالوك يا ابن الخطاب، وما عليك أن يُدخلنا كلنا الجنة، فقال عمر رضي الله عنه: إن الله إن شاء أدخل الناس الجنة بحفنة واحدة، فقال نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم: صدق عمر، قال ابن السكن: تفرد به معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، وكان مُعَاذَ رَجَاءَ ذكر أبي بكر، ابن أنس، في الإسناد، وربما لم يذكره، وقال البغوي: بلغني أن معاذ بن هشام كان أول أمره لا يذكرُ أبا بكر، ابن أنس، في الإسناد، وفي آخر أمره كان يزيد في السند، وقد عاين معاذاً في سنده مضمراً، فقال: عن قتادة عن النضر بن أنس، عن أنس، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، وأبو يعلى من طريق، وكذا وقع لي بهلوي في جزء البحث لابن أبي داود، قال: حدثنا سليمان بن معبد، حدثنا عبد الرزاق، بسنده، هذا، ولفظه عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله عز وجل وعدني أن يُدخل من أمتي الجنة أربعمائة ألف، فقال أبو بكر: زدنا يا رسول الله، فقال: كذا، وكذا، قال: زدنا يا رسول الله، قال: وهكذا، قال: زدنا يا رسول الله، فقال عمر: دعنا يا أبا بكر، أو قال: حسبك يا أبا بكر، فقال أبو بكر: ما عليك أن يُدخلنا الله كلنا الجنة، فقال عمر: يا أبا بكر إن الله إن شاء أن يُدخل خلقه الجنة يكف واحدة قل، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: صدق عمر. أخرجه الضيافي في الأحاديث المختارة، وصحح الحاكم من طريق أبي بكر بن عمير، عن أبيه، ولكن أبو بكر لا أعرف من وثقه... (ز)

٦٠٥٧ (عمير) الفراري والد بَيْتة... بوحده، ومهمله مصغرة، ذكره أبو عمر، فسماه عميراً، ولم أره لغيره، ويأتي في الكشي... (ز)

٦٠٥٨ (عمير) المزني... ذكره الطبراني في الصحابة، ونبه أبو نعيم ولم يورد له شيئاً.

٦٠٥٩ (عمير) مولى أبي اللحم... شهد مع مولا خيرا، أخرجه حديثه أحد أصحاب الشئب الأربعة من طريق محمد بن زيد بن المهاجر، بن مُقْتَدِر عن عمير مولى أبي اللحم، قال: شهدت خيرا مع سادق، فكلّموا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فأعطاني من طرف المتاع، ولم يسهم لي، وأخرج مسلم من طريق محمد بن زيد أيضاً، عنه قال: كنت غلوكا، فسألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أتصدق من مال مولاي بشيء؟ قال: نعم، والاجر ينسبك، وأخرج أبو داود، من طريق

الحاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عمير أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله يستسقي عند أحجار الزيت... الحديث... (٣) .

٦٠٦٠ (عمير) والد قيس... قرأت بخط الذهبي في التجرید، أخرج له ابن قانع حديثاً، قلت: لم أراه في معجم ابن قانع، وإنما هو محمد السدوسي، وهو والد شقيق لا قيس، وصحابي، الحديث هو عبد الله بن عمير كما تقدم.

٦٠٦١ (عمير) ويقال: حميرة أبو سيبان، بفتح اللام، بعدها تخانية، وموحدة ثقيلة، مشهور بكنيته... يأتي في السكتي... (٣) .

٦٠٦٢ (عمير) غير منسوب... ذكره الإسماعيلي في الصحابة، واستدركه أبو موسى، وذكر من طريق أبي سعيد النقاش، عن ابن المرزبان، عن محمد بن عبد المطلب، عن علي بن كرمين، عن زيد بن خصص، سمعت مالك بن عمير يحدث عن أبيه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم عن القحطلة قال: عرفها غلام وجدت من يعرفها فادفنها إليه، وإلا فاستمتع بها، وأشهد بها عليك، فإن جاء صاحبها وإلا فهو مال الله، يؤتيه من يشاء وسنده ضعيف جداً... (٣) .

٦٠٦٣ (عمير) آخر... ذكره ابن مندة، وأخرج من طريق سليمان البخاري، عن سعيد بن موسى، عن زباج بن زيد، عن معمر، عن الزهري، عن أنس، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم يوماً نصف النهار، وعلى بطنه حصى مشدود، فأهدى له غلام شيئاً، فقال من أنت؟ قال: أنا عمير وأمي فلاة، فقال: كلوا فأكلوا، حتى شبعوا، وشربوا من اللبن، وذكر ابن حبان في الضعفاء: سعيد بن موسى، وأورد في ترجمته من طريق سليمان البخاري حديثين، وقال: إنهما موضوعان، وقال: لا أدري، وضهما سليمان أو سعيد...؟ (٣) .

ذكر من اسمه عمير

٦٠٦٤ (حميرة) بن رستان... قيل: هو اسمه حُصَيْب، تقدم في ترجمته... (٣) .

٦٠٦٥ (حميرة) بوزن عظيمة ابن قرظوة السكندی، والد العُرمس، وعدى ابني حميرة... ذكره خليفة في الصحابة، وقال ابن حبان: له حبة لكنه قال: عمير مصنفراً بلا هاء، وأخرج ابن أبي

عاصم، في الأجاد، والثاني من طريق سيف، بن سليمان، سمعتُ عدي بن عدي الكندي يحدث مجاهدًا، قال: حدثني مولى لنا، عن جدِّي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم: إن الله لا يحبُّ العالة يعمل الحاسبة حتى يروا المنكر بين ظهرانهم وهم قادرون على أن ينكروه، فلا ينكروه، الحديث. ورواته ثقات، لكن المولى لم يسم ولا يعرف، وأخرج ابن عبد البر في ترجمة زيد بن أسلم، من كتاب التقييد، من طريق يحيى بن آدم، عن حميد بن الأجلح، عن أبيه، عن عدي بن حميرة، بن فروة، عن أبيه، عن جدِّه حميرة، بن فروة أن عمر بن الخطاب، قال لأبي بن كعب، وهو إلى جنبه، أو ليس كتبنا قرآن من كتاب الله: إن الله ابتناكم من آباءكم ليقرَّبكم، فقال أبي: بلى، ثم قال: أو ليس كتبنا قرآن: الولد للفراش، والمهر للجبر، فيما قدنا من كتاب الله تعالى، فقال: أبي: بلى.

٦٠٦٦ (حميرة) الصغير، ابن مالك، الخافى.. ذكره أبو عمر في ترجمة مالك، بن تممط، ولم يذكره هنا، فاستدركه ابن الأثير، وأضفه ابن قحون، وهو على شرطه، وسيأتي بيان ذلك في حرف الميم.

٦٠٦٧ (عميرة) أبو سيطرة.. في عمير بلا هاء.

(باب - ع - ن)

٦٠٦٨ (عنيس) بن ثعلبة، بن هلال، بن عنيس البلوي.. ذكره محمد بن الربيع الجيزي، فيمن سكن مصر من الصحابة، وقال: إنه شهد بيعة الرضوان، وذكره ابن يونس، وقال: إنه من أصحاب النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، وشهد فتح مصر، ذكروه في كتبهم، وقال أبو عبيد: لا تعرف له رواية.

٦٠٦٩ (عنيسة) بن أمية بن خلف الجهمي... يقال هو اسم أبي عليط، يأتي في الكشي.

٦٠٧٠ (عنيسة) بن ربيعة الجهمي.. قال ابن حبان: يقال: له صفة، وبقية جعفر المستغفري، واستدركه أبو موسى.

٦٠٧١ (عنيسة) بن عدي، من بني جهم، ثم من بني صخر، ذكره محمد بن الربيع الجيزي. فيمن سكن مصر من الصحابة، ونقل عن سعيد بن جبير: أنه قال: شهد عنيسة هذا الحديث، وقال:

(١) المراد أن ولدنا إذا نسب لأمه إذا لم يعرف أبوه، والواو الراجحة إذا كان بحسنة حرة وكذلك الرائي إذا عرف

له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولرط من قومه : اتسبوا إليه لا إلى جعد ، ولا إلى صخر ،
أنتم بنو عبيد الله . . (د) .

٦٠٧٢ (عنترة) بكسر أوله وفتح النون ، بعدها موحدة ابن سبيل ، بن عمرو القرشي العامري ،
تقدم نسبة في ترجمة أبيه وهو أخو أبي جندل الآتي في الكنى ، قال الزبير بن بكار : أمه فاختة بنت
عامر ، بن نوفل ، أسلم مع أبيه ، وخرج إلى الشام معه مجاهداً ، وكانت معه ابنته فاختة ، واستشهد
أبوه قبله ثم مات هوف طلعون عمه ، فقدموا على عمر بفاختة وبعد الرحمن بن الحارث بن هشام
وكان أبوه استشهد مع سبيل بن عمرو ، فقال عمر : زوجوا الشريد الشريفة ، فزوجوها له ، فهي أم أبي
بكر بن عبد الرحمن ، وإخوته ، قال ابن الأثير : ضبطه بعضهم بضم أوله وسكون المثناة ، ولا يصح ،
قلت : وجدته بخط البرذالي ، الكبير في تاريخ ابن عساكر : بفتح بدل المثناة ، قال ابن عساكر :
وهو بهم .

٦٠٧٣ (عنترة) بكسوت النون ، وفتح المثناة الأنصاري مولا م . . قال ابن إسحاق : هو مولى
سلم بن عمرو ، ابن حديقة ، وقال ابن هشام : هو حليف بني نعيم ، بن كعب ، بن سلة ، قال موسى بن
عقبة ، وابن إسحاق : شهد بدرأ ، واستشهد بأحد ، قاله نوفل بن معاوية الديلمي .

٦٠٧٤ (عنترة) الشيباني والد هارون . . استدركه أبو موسى ، فقال : أوردته الطبراني ، ثم
أخرج من طريقه بسنده إلى المشتمل بن ملحان ، عن عبد الملك بن هارون ، بن عنترة عن أبيه ، عن
جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم : ماتملكون الشهيد فيكم ؟ الحديث ،
وكلام الدارقطني يقتضي أن عنترة تابعي ، فإن البرقي ، قال : سألت عن عبد الملك بن هارون ،
بن عنترة ، فقال : يكذب ، وأبوه يحنج به ، وجدته يعتبر به . وكذا ذكره مسلم ، وابن حبان ،
وغيرهما في التابعين ، وأخرج له السائي حديثاً ، من روايته عن ابن عباس ، قاله أعلم .

٦٠٧٥ (عنترة) ويقال عنترة . الشنري . . تقدم في عيس .

٦٠٧٦ (عنترة) بفتح أوله ، وثانيه ، ابن هدي ، بن عبد مناف ، بن كنانة ، بن جهم ، بن
لبيعة ابن ربيعة الجهمي . . ذكر ابن الكلبي أنه شهد بدرأ ، والمشاهد ، وضبطه الدارقطني ، وقيل فيه
لنعتن المحجمة ، وجوز ابن الأثير أن يكون هو الذي بعده .

٦٠٧٧ (عنترة) الجهمي . . ويقال المزني ، قاله ابن يونس في ترجمة أبيه إبراهيم بن عنتمة من

تاريخ مصر ، فقال : لأبيه صحة ، وقال ابن ماكولا : هو بنون بفتحين ، وخطا ابن الأثير أبا نعيم ، حيث ذكره بسكون المثلثة ، وأخرج الطبراني ، من طريق رُفيع ، بن خالد ، عن محمد ، بن إبراهيم ، بن غنم الجهني ، عن أبيه ، عن جده قال : خرج النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ذات يوم ، فلقه رجل من الأنصار ، فقال : يا رسول الله ، بأبي وأمي لئن ليسوؤني الذي أرى بوجهك ، فاهو ؟ قال : الجرح ، فنخرج الرجل يعدو ، فالتفت في يته طعاماً ، فلم يجد ، فنخرج إلى بني قريظة فأجر نفسه كل دلو بزعه بثمره حتى جمع خشفة من تمر ، وجاء إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فوضه بين يديه ، وقال : كل ، فقال من أين لك هذا ؟ فأخبره ، فقال : إني لا ظنك بحب الله ورسوله ، قال : أجل ، لأنك أحب إلى من نفسي ، وولدي ، وأهل ، ومالي ، قال : إما لا ، فأططر للفاقة ، وأعد البلاء بمخافاً (١) ، والذي يعنى بالحق لهما أسرع إلى من يحسن من هبوط الماء من رأس الجبل إلى أسفلته . قلت : في سنده من لا يعرف .

٦٠٧٨ (مُحَمَّد) بالتصغير وآخره زاي . ، تقدم في مص . . (٣) .

(باب - ع - و)

٦٠٧٩ (العوام) بن جميل بهيم مصنف ، الحمداني ، ثم المسلمي ، سادن يثوث . . ذكره أبو أحمد العسكري ، عن ابن كريد ، في الأخبار المشورة ، من طريق هشام بن الكلبي ، قال : كان العوام يحدث بعد إسلامه ، قال : كنت أسير مع جماعة من قومي ، فإذا أوى أصحابي إلى رحالهم بت أنا في يد الصنم ، فقممت في ليلة ذات ربيع ، وبرق ورعد ، فلما انهار الليل ، سمعت هاتفاً من الصنم يقول ، ولم أكن سمعت منه كلاماً قبل ذلك : يا ابن جميل : حل بالأصنام الويل ، هذا نور سطع من الأرض الحرام ، فودع يثوث بالسلام ، قال : فألقى الله في قلبي البرابة من الأصنام ، فكلمت قومي ماسمعت ، فلما هاتف يقول :

هل تسمعن القول يا عوام . أم قد صممت عن مدى الكلام (٢)

(١) التجفاف : هو ما يحفف به المرق والأذى ، أو لراد أعد البلاء عنه وفي الصبر .
(٢) هذا البيت ناقص كلمتين في خطوطة الأزهري ، وهما قد و « مدى » ولا يستقيم الوزن إلا بهما وهما موجودتان في طبعة المحدث .

قد كشفت ديار الظلام . وأصفق^(١) الناس على الإسلام
 ققلت : يا أيها المهانبُ بالعوام . لستُ بذى وقر عن الكلام
 . قَبِيحَانِ عن سنة الإسلام .

قال : وما كنتُ واقفه عرفت الإسلام قبل ذلك ، فأجابني يقول :

ارحل على اسم الله ، والتوفيق . رحلة لا وإن ولا تمشيق^(٢)
 إلى فريق غير ما فريق . إلى النبي الصادق المصدوق

فرميت الصم ، وخرجت أريد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فصادفت إمامان يدور بالنبي صلى الله
 عليه ، وآله ، وسلم ، فخطت عليه ، فأخبرته خبري فسر النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ثم قال :
 أخبر المسلمين ، وأمرني النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بكسر الأصنام ، فرجعت إلى اليمن ، وقد
 امتحن الله قلبي بالإسلام ، وقلت في ذلك :

من مبلغ حتما شامي^(٣) قومنا . ومن حل بالأجواف سرا وجهرا
 بأننا هدانا الله للحق بعد ما . تهود منا حار وتنعرا
 وأنسا نمرتا من يثوث وقربه . يعوق ، وتاهنك يا خير الردي

٦٠٨٠ (العوام) بن المنذر الطائي . . يأتي في القسم الثالث . (ز) .

٦٠٨١ (عوذ) بن عفره ، هو عوف . . اختلف في اسمه ، وعوف أصح .

٦٠٨٢ (عوذ) الناقص . . ذكر في وفد خفاق ، مع جليحة بن صحر . . (ز) .

٦٠٨٣ (عوافة) بن الشباخ . . معنى في عبادة . . (ز) .

٦٠٨٤ (عوسجة) بن سحرمة ، بن جذيمة ، بن سبرة ، بن حديج ، بن مالك ، بن الحارث .
 بن مازن ، بن سعد ، بن مالك ، بن رفاعه ، بن نضر بن مالك ، بن خطاف ، بن قيس ، بن حير . . كذا فيه
 ابن الكلبي ، وقيل : إن جذه الأعلى مالك ، بن ذهل ، بن ثعلبة ، بن رفاعه ، والثاني سواه ، قال ابن

منته ، ذكره البخاري في الصحابة ، وذكره إسحق بن سويد الرمي في أعراب بادية الشام ، عن لهجة ،
وذوي عن أحد ، بن محمد بن عروة الجهمي : سمعت جدي عروة بن الوليد ، يتحدث عن أبيه ، عن جده ،
عن يونس بن عيسى ، بن حزيمة ، الجهمي : أنه أتى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وكان ينزل بالروبة ،
وكان يقعد في أصلها الشرق ، ويرجع نصف النهار إلى الدومة التي بين عليا المسجد ، فكان يدور بين
هذين الموضعين ، وأن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال حين رآه وأعجب به ، ورأى من قيامه ما لم
ير من أحد غيره من بطون العرب : يا عروسة سلني أعطك ، وقال ابن السكيت : عقد له رسول الله
صلى الله عليه ، وآله ، وسلم على ألف يوم الفتح ، وأعطاه ذمرا .

٦٠٨٥ (عوف) بن أفاة بن عبد الله بن المطلب ، بن عبد مناف ، القرشي المطلبي . هو مستطع ، وهو
لقبه ، وعوف اسمه ، يأتي في للميم .

٦٠٨٦ (عوف) بن البلاد ، بن خالد الجهمي ، من بني تميم . ذكر سيف في الفتح أنه كان من
جمل النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بعد موته ، واستدركه ابن خنوخ . . (ز) .

٦٠٨٧ (عوف) بن الحارث ، هو عوف بن عفره ، أخو معاذ ومعوذ . قال أبو عمر : سماه
بعضهم معوذاً ، وعوف أصح ، كذا قال ، وكذا ذكر ابن إسحق ، فيمن شهد بدرأ معاذاً ومعوذاً وعوفاً ،
بن الحارث ، بن رفاعه ، بن الحارث ، بن سواد من بني النجار ، شهدوا بدرأ ، وقال أيضاً : حدثني عاصم
ابن عمر ، بن قتادة ، قال : لما التقى الناس يوم بدر : قال عوف بن عفره : يا رسول الله ، ما يضحك
الرب من عبده ؟ قال : أن يراه قد غمس يده في القتال حاسراً فزوع عوف درعه ، وتقدم ، فقاتل ، حتى
قتل شهيداً .

٦٠٨٨ (عوف) بن الحارث ، قيل : هو اسم أبي واقد الليثي . . يأتي في السكتي .

٦٠٨٩ (عوف) بن حصيرة . ذكره الإسماعيل في الصحابة ، قال ابن مندة : أدرك النبي صلى الله
عليه ، وآله ، وسلم وأخرج من طريق الشعبي عنه في ساحة الجمعة أنها من خروج الإمام إلى أن تنقضى
الصلاة ، ولم يرفعه . وذكره البخاري . وغيره من التابعين .

٦٠٩٠ (عوف) بن دهم . قال ابن مندة . له ذكر في الصحابة ، ثم ذكر له أثرأ موقوفاً ؛
(٢٣ - إنبابة ج ٧)

٦٠٩١ (عوف) بن ربيع ، بن حارثة بن ساعدة ، بن خزيمة ، بن نصر ، بن قيس ، بن الحارث ابن ثعلبة بن دؤنان ، بن أسد ، بن خزيمة الأسدى ذو الحيار .. وفد على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ثم نزل الرقة ، وولده بها ، ذكره ابن مندة عن علي بن أحمد الخزاعي عن محمود ، بن محمد الأديب ولم يذكره أبو عروبة ولا غيره ، في تاريخ الخزرجيين ، قاله أبو نعيم .

٦٠٩٢ (عوف) بن سراقه الضمشرى وأخوه مجعليل .. تقدم ذكره في ترجمة أخيه ، وروى ابن مندة عن طريق يعقوب ، بن حبة ، عن عبد الواحد ، بن عوف ، بن سراقه ، عن أبيه ، قال : لما أصاب سنان بن سلة نفسه بالسيف لم يخرج له رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم دية ، ولم يأمر بها ، وأصاب أخى جميل بن سراقه نفسه ، فذهب عنه يوم قرظطة ، فلم يخرج له رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم دية ، ولم يأمر بها .

٦٠٩٣ (عوف) بن سلة ، بن سلامة ، بن وقش ، بفتح الواو ، والقاف ، ثم معجمة الأنصاري .. تقدم ذكر أبيه ، وأخرج البغوى وابن السكن ، وابن مندة عن طريق ابن أبي مفديك ، عن ابن أبي حنيفة ، عن عوف ، بن سلة ، بن عوف ، بن سلة الأشيلي عن أبيه ، عن جده أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال : اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار ، قال ابن السكن : ابن أبي حنيفة هو إبراهيم ، يعنى ابن اسماعيل ، لكن الحديث ، وقال ابن عبد البر يخرج حديثه عن أهل المدينة ، يدور على ابن أبي حنيفة ، عن عوف ، بن سلة ، عن أبيه ، عوف ، في فضل الأنصار ، وإسناده كله ضعيف ، وليس له غيره ، ولم يلبسه البغوى ، بل قال : عوف الأنصاري ، وقال : يقال له : ابن العطف .

٦٠٩٤ (عوف) بن عبد الحارث ، بن عوف ، بن محيش ، بن الحارث الأحمسي ، هو أبو حازم ، والد قيس ، مشهور بكنيته .. وسيأتي في السكنى .. (ذ)

٦٠٩٥ (عوف) بن القعقاع بن معبد بن ذرارة ، التميمي الداري .. يأتي ذكره ، ولقبه في ترجمة ، والده ، ذكره ابن السكن ، وغيره في الصحابة ، وأخرج الطبراني ، عن طريق محمد بن محمد ، بن مرزوق ، عن محمود ، بن كوبة ، بن قيس ، بن عوف ، بن القعقاع ، حدثني أبي عن جده ، عوف ، قال : وفد أبي إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأنا معه غلیم ، فأمر لكل رجل يبردين ، وأمر لي يبرد فلما انصرفنا باع رجل منهم على أحد يرديه ، فأتيت إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، في بردين ، فقال :

من أين لك هذا؟ قلت: اشتريته من فلان، قال: أنت كنت أحق به منه، إذ ضيع ما أعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم، قال ابن السكن: لا يصح. . قلت: لأن في السند من لا يهرف، وقد ذكر الزبير بن بكار، عوف بن الصقعاق هذا في الموثقيات، وذكر عنه كلاماً حسناً، وهو قوله: لنم يفر الله لنا بإحسانه لنهلكنا فإنا لانتقى الله بعمل.

٦٠٩٦ (عوف) بن مالك، بن أبي عوف الأشجعي. . مختلف في كنيته، وقيل أبو عبد الرحمن، وقيل أبو محمد، وقيل غير ذلك. قال الواقدي: أسلم عام خيبر، ونزل حمص، وقال غيره: شهد الفتح، وكانت معه راية أشجع، وسكن دمشق، وقال ابن سعد: أخى النبي صلى الله عليه وآله، بينه وبين أبي الدرداء، روى عن النبي صلى الله عليه وآله، وآله، وسلم، وعن عبد الله بن سلام، وعن شيخ لم يسم. . روى عنه أبو مسلم الخولاني وأبو إندريس الخولاني، ومجير بن مقرير وعبد الرحمن بن عاصم، وكثير بن مرة، وأبو الملبغ بن أسامة، وآخرون. روى أبو عبيد في كتاب الأموال، من طريق مجاهد، عن الشعبي، عن سويد بن غفلة، قال: لما قدم عمر الشام قام إليه رجل من أهل الكتاب، فقال: إن رجلاً من المسلمين صنع في مائتي، وهو مشجوع مضروب، فغضب عمر غضباً شديداً، وقال لصبيبه: اطلق فانظر من صاحبه، فأتته به، فانطلق، فإذا هو عوف بن مالك، فقال: إن أمير المؤمنين قد غضب عليك غضباً شديداً فأت معاذ بن جبل، فكلمه، فأتى أخاف أن يسجل عليك، فلما قضى عمر الصلاة، قال: أجت بالرجل، قال: نعم، فقام معاذ فقال: يا أمير المؤمنين، إنه عوف بن مالك، فاستمع منه، ولا تسجل عليه، فقال له عمر: مالك ولهذا؟ قال: رأيته يسوق بامرأة مسلمة على حمار، فخنس بها لتصرع، فلم تصرع، فنفخها، فصرعت، فنفخها أو أكب عليها، قال: فأتاني المرأة فاتصقت ماقات، فأناها عوف فقال له أبوها: ما أردت إلى هذا، فضحتنا، فقالت المرأة: والله لأذهبن معه، فقالا: نحن نذهب عنك، فأتيا عمر، فأخبراه، بمثل قول عوف، فأمر عمر باليهودي، فسلب، وقال: ماعلى هذا صالحناكم، قال سويد: فذلك اليهودي أول مصلوب رأيته في الإسلام، قال الواقدي، والعسكري وغيرهما: مات سنة ثلاث وسبعين في خلافة عبد الملك.

٦٠٩٧ (عوف) بن مالك التميمي. . ذكره خليفة في عمال النبي صلى الله عليه وآله، وسلم،

قال: وعلى هوازن، ونصر، وثقيف، وسعد بن مالك، بن عوف، بن مالك النصري، كذا قال: وكأنه انقلب عليه. والمعروف مالك بن عوف، وسيأتي في مكانه... (د)

٦٠٩٨ (عوف) بن نخوة... يأتي في القسم الثالث... (د)

٦٠٩٩ (عوف) الخثعمي والد الحسين بن عوف... تقدم ذكره، في ترجمة ولده الحسين.

٦١٠٠ (عوف السلمي) ... شهد فتح مكة، واشتر به العباس بن مرداس، فبين شهد الفتح، من قومه من آيات يقول فيها:

خفافٌ وذكوانٌ وعوفٌ يتظلم • تصاعب راقت في طروقها كلفنا
بمكة إذ جنتنا كأن لوماننا • محقابٌ أرادت بعد تحايقها حلفنا

٦١٠١ (عوف) الورداني... كان من عمال النبي صلى الله عليه وآله، وسلم فأرسل إليه ضرار بن الأزور يأمره بمحاربة الذين ارتدوا، ذكره سيف بن عمر، وقد تقدم سند ذلك في ترجمة مُصلل.

٦١٠٢ (عون) بن جعفر، بن أبي طالب الهاشمي. ابن عم النبي صلى الله عليه وآله، وسلم... ولد بأرض الحبشة. وقدم به أبوه في غزوة خيبر. وأخرج النسائي وغيره من طريق محمد بن يعقوب. عن الحسن، بن سعد، عن عبد الله بن جعفر، بن أبي طالب، قال: لما قتل جعفر بن أبي طالب، قتل رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم: ادعوا لي بني أخي بجيء بنا كائنا أفرأخ، فقال: ادعوا لي الخلاق، فأمره خلق رؤوسه، ثم قال: أما محمد فتشبه عينا أبي طالب، وأما عون فتشبه خلقه وخلقه، ثم أخذ يدي، فأماها: فقال: اللهم اخلق جعفرا في أهله، وبارك لعبد الله في صفقة يمينه، وهذا سند صحيح. أورده ابن مندة من هذا الوجه مختصراً مقتصراً على قوله إن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم قال لعون أشبهت خلقه وخلقه، ولما أورده ابن الأثير في ترجمته قال: هذا إنما قاله النبي صلى الله عليه وآله، وسلم لأبيه جعفر، فأومأ إلى أنه وهم وليس كما ظن: بل الحديثان صحيحان وكل منهما محدود فيمن كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وآله، وسلم واختلف في أي ولدي جعفر. محمد وعون كان أيسر فأما عبد الله فكان أيسر منهما. وذكر مومي بن محبة أن عبد الله ولد سنة الثنتين. وقيل غير

ذلك كما سبق في ترجمته . وقال أبو عمر : أسد شهد عون بن حنظل في مُسَكَّر . وذلك في خلافة عمر .
وماله عقب .

٦١٠٣ (عون) بن قيس بن مَعَد بن الحارث . بن قيس بن كعب . بن مالك بن مُعَاذة . بن عامر
ابن سعد ، بن مالك بن أنس بن وهب . بن مهران . بن عوف بن خلف . بن أفل ، وهو خشم الحشمي
أخو أسماء بنت محبس وأختها سلى . وخال أولاد جعفر . وأبي بكر وحمة وعلي . قال ابن الكلبي :
قتل يوم الحرة . وهو ابن مائة سنة . (ز) .

٦١٠٤ (عويج) بن عويك ، يقال : هو اسم أبي عقرّب . وسيأتي في السكتي .. (ز)

١٦٠٥ (عويف) بن الأضيض ، بن آييز بموحدة ، مصرأ ابن جديمة ، بن عدي بن الداهل ،
واسم الأضيض ربيعة ، قال : ابن الكلبي أسلم علم الحديبية ، وقال غيره : كان النبي صلى الله عليه ، وآله ،
وسلم استخلفه على المدينة في حمة الحديبية ، وحكى البلاذري ذلك ، قال : وقيل : أبو ذر ، وقال ابن
ماكولا : استخلفه لما اعتمر محرمة القضية ، قال : ويقال فيه : عويث بثلثة بدل الفاء .

٦١٠٦ (عويث) الوركاني (١) .. ذكر سيف في الردة : أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم
استشهدته لقتال طليحة الأسدي لما بلغه خبره .. (ز)

١٦٠٧ (عويم) بصيغة التصغير ، ليس في آخره راه ، هو ابن ساعدة ، بن عباس ، بن قيس ،
ابن النعمان ، بن زيد ، بن أمية ، بن مالك ، بن عوف ، بن مالك ، بن الأوس الأنصاري الأوسي . وقيل
في نسبه غير ذلك ، قال ابن إسحاق : أصله من بلى ، وحالف بني أمية ، بن زيد ، كان عن شهد العقبة ، وهدراً
وأحدًا ، والمغازي ، ومات في حياة النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، هذا قول الواقدي ، وقال
غيره : مات في خلافة عمر بن الخطاب ، ويؤيده أنه وقع في الصحيح ، من طريق الزهري عن عبيد الله .
ابن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن عمر ، في حديث السقيفة ، قال عمر : فأتينا رجلاً صالحاً ، من
الأنصار ، وزاد اسماعيل في روايته ، قال الزهري : فأتينا في عُروة بن الزبير أن الرجلين اللذين لقيتهما
هما عويم بن ساعدة ، ومن بن هدي ، فأما عويم فهو الذي بلغنا أنه قيل فيه لرسول الله صلى الله عليه ،
وآله ، وسلم من الذين قال الله تعالى فيهم : رجال يحبون أن يتطهروا (٢) ، قال : نعم المرء منهم ، عويم بن

ساعدة ، وجاء هذا المثن مفرداً من حديث جابر (وأخرج البخاري في التاريخ ، من طريق حاصم بن سويد سمعت الصفراء بنت عثمان)^(١) بن عتبة ، بن عويم ، بن ساعدة ، قال : حدثني جدتي ، قالت : دعى عمر إلى جنازة عويم بن ساعدة ، وكان النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أخى بينه وبين عمر ، فقال عمر : ماتصبت راية للنبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم إلا وتحت ظلها عويم ، انتهى . وقال ابن اسحاق : أخى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بينه وبين حاطب بن أبى بلتعة .

٦١٠٨ (عويم) الحللي . وقيل عويم بزيادة راء في آخره .. يأتي .. (٣).

٦١٠٩ (عويم) بزيادة راء ، في آخره .. هو ابن أبى أبيض السجستاني ، وقال الطبراني : هو عويم ، بن الحارث ، بن زيد ، بن جابر ، بن الجدة . بن السجستان ، وأبيض لقب لأحد آباءه . ويؤيد ذلك ما ساقى عن الموطأ ، أخرج الشيخان ، وغيرهما من حديث سهل بن سعد ، قال : جاء السجستاني إلى حاصم ابن عدى ، فقال له : يا حاصم ، أرايت لو أن رجلاً وجد مع امرأته رجلاً ، أقتله فيقتلونه ؟ أم كيف يفعل ؟ الحديث في نزول آية اللعان ، ووقع في الموطأ رواية القعني : أنه عويم بن أشقر السجستاني ، وقيل : إنه خطأ ، وإن عويم بن أشقر آخر ملائي ، وهو المذكور بعد . ولعل أحد آباء عويم السجستاني ، كان يلقب بأبيض فأطلق عليه الراوى أشقر .

٦١١٠ (عويم) بن الأخرم .. ويقال عوير تقدم .. (٣)

٦١١١ (عويم) بن أشقر ، بن عدى ، بن خلساء ، بن مبذول ، بن عمرو ، بن عثمان ، بن ملازم الأنصاري المازني .. نسبه ابن البرقي ، وذكره خليفة فيمن لم يتحقق نسبه من الأنصار ، وذكره أبو أحمد العسكري ، في بني الحارث بن الخزرج ، عمرو بن مالك ، بن الأوس ، وسبقه ابن أبى خيثمة فنسبه كذلك وله حديث في الأضاحي ، من رواية عباد بن تميم عنه ، عند ابن ماجه ، وغيره ، وأخرجه الخطيب في المتفق ، في ترجمة يحيى بن أبى كثير الأنصاري من بني التجار ، عن عمرو ، بن يحيى المازني عنه ، ووقع في بعض طرق حديثه أنه بدرى ، وذكر يحيى بن معين أن عباد بن تميم لم يسمع منه ، فأنه أحم .

٦١١٢ (عويم) أبو الدرداء .. مشهور بكنته ، وباسمه جيماً واختلف في اسمه ، فقيل : هو وعويم لقب حكاه عمرو بن علي الفلاس ، عن بعض ولده ، وبه جزم الأصمعي في رواية السدي .

(٢) ما بين القوسين ناقد في طبختي الهند والسعادة ؛ وليس موجوداً في غنطومة الأخرم .

واختلف في اسم أبيه، فقيل: عامر أو مالك، أو ثعلبة. أو زيد. وأبو ابن قيس بن أمية ابن عامر. بن عدى، بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي. قال أبو كسبر. عن سعيد بن عبيد المزني: أسلم يوم بدر، وشهد أحدًا وأبلى فيها. قال صفوان بن عمرو. عن شرح، بن عبيد. قال رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم يوم أحد: نعم الفارس عويمر. وقال: هو حكيم أمي، وقال الأعمش عن خيثمة، عنه كنت تاجر أقبل البعث، ثم حاولت التجارة بعد الإسلام. فلم يجتمعوا، وقال ابن حبان ولاء معاوية قضاء دمشق. في خلافة عمر، روى عن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وعن زيد بن ثابت. وطائفة وأبى أمامة. وفضالة بن عبيد. روى عنه ابنه بلال. وزوجه أم الدرداء. وأبو إدريس الخولاني. وسويد بن فضالة. وجبير بن نفير. وزيد بن وهب. وعلمقة بن قيس. وآخرون. قال: أبو بشر، عن سعيد بن عبد العزيز: مات أبو الدرداء، وكعب الأجلستين بقيتا من خلافة عثمان، وقال الواقدي، وجماعة: مات سنة اثنين، وثلاثين، وقال ابن عبد البر: إنه مات بعد سبعتين، والأصح عند أصحاب الحديث أنه مات في خلافة عثمان.

٦١١٣ (عُويَيْر) بن الحارث .. تقلم في عويمر بن أبيض .. (ز) .

٦١١٤) (مُصَوِّر) والد قيس .. يأتي ذكره في ترجمة ولده قيس .

٦١١٥ (مؤبر) الحديث، ويقال: بنبراه... أخرج ابن أبي شيبة والهيثم بن كليب، والطبراني، وغيرهم، عن طريق محمد بن سليمان، بن ستمال: أحد الضملاء، عن عمرو، بن عيم، بن مؤبر الحديث عن أبيه، عن جده قال: كانت أختي مليكة وأمرأة منا يقال لها أم عوف بنت مسروح من بني سعد بن هذيل تحت رجل منا يقال له: سحل بن مالك أحد بني هذيل، فضربت خفيف أختي بمسطح يدها وهي حامل، فقتلتها، وما في بطنها قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها الذية، وفي جناها بشرة (١) الحديث. قال: وسألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قلنا: إنا أهل بدر فقال: إذا رميت العبد فكل ما أصحيت (٢) ولا تأكل ما أنيت (٣)، وقد تقدم وقد تقدم عمران بن عويم بنحو قصة الجنين، وفيها بعض مخالفة لهذا السياق، قال ابن الأثير: أخرج ابن مسعدة،

(١) الغرة : حيد صغير أو أكمة صغيرة

(۲) اُصْحَبْتُ : رَمَيْتُهُ فَأَصْبَحْتُ قَتْلَهُ فِي مَكَانِهِ . .

(٢٠) أُنِيت : رُمِيَتْ فَأُصِبَتْ فَذَهَبَ بَعِيداً عَنْكَ وَمَاتَ وَهُوَ بِمَدِّ عُنُقِكَ .

وأبو نعيم في الحوريم بنير له ، وذكر له حديث العيص ، ثم عاد وأخرجه في عويمر بالراء ، وذكر له قصة المرأتين ، وهو واحد .

(باب - ع - ي)

٦١١٦ (عياض) يفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، وآخره معجمة ، ابن عمرو ، أو ابن عبد عمرو . الأزدي ، أو السلمي . . . ذكره الحسن بن سفيان ، والطبراني ، وغيرهما في الصحابة ، وأخرجوا له من طريق بشر بن شعبل العبدى : حدثني المعارك بن بشر بن عياض العبدى ، وغير واحد ، عن أحماني ، عن عياض بن عمرو ، وكان يخدم النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم نقاطه يهودى ، فسقط رداءه عن منكبيه ، وكان النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم يكره أن يرى الخاتم فسويته عليه ، فقال : من فعل هذا ؟ فقلت : أنا ، قال : تحول إلى ، جلست بين يديه ، فوضع يده على رأسي فأمرها على وجهي وصدري ، وكان الخاتم على طرف كتفه الأيسر ، كأنه رقبة عنز ، هذه رواية ابن مندة ، والطبراني ، ومن تبعهما ، ولخطيب من هذا الوجه بلفظ : أنه كلم النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم أن أن يخدمه وقال : فوضع يده على سميتي ، ومسح يده ، حتى بلغ شجرة الإزار ، وفيه مثل ركة العنز ، وفيه : إذا جاء ظهري فاني ، وفيه : فأعطاني ناقة نسيئة أو سجدة ، فكانت عندي حتى قتل عثمان ، وفي سنده من لا يعرف ، وذكره الطبراني ، وابن مندة وغيرهما بالوحدة ، والمهمة ، وكذا أورده ابن عبد البر مع عياض بن بشر ، وخالفهم الخطيب وتبعه ابن ماكولا ، فذكره بالثناة ، من تحت كاهنا .

٦١١٧ (عياش) بن أبي ثور . . . فقال أبو عمر : له صحبة ، وولاه عمر البحرين ، قبل قدامة بن مطعون .

٦١١٨ (عياش) بن أبي ربيعة واسمه عمرو ، ويلقب ذا الرحين ابن المغيرة ، بن عبد الله ، ابن عمرو ، بن عزم القرشي المخزومي ، ابن عم خالد بن الوليد بن المغيرة . . . وكان من السابقين الأولين وهاجر المهاجرين ثم خدعه أبو جهل إلى أن رجعه من المدينة إلى مكة ، فحبسه ، وكان النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم يدعو له في الثنوت ، كما ثبت في الصحيحين ، عن أبي هريرة ، وذكر العسكري : أنه شهد بدرأ ، وعكطوه ، وسيأتي له ذكر في ترجمة هشام ، بن العاص السهمي ، روى ابنه عبد الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم في تعظيم مكة ، وروى عنه أيضاً أنس بن مالك ، وعبد الرحمن

ابن سابط ، وأرسل عنه حمزة بن عبد العزيز ، ونافع مولى ابن عمر ، قال ابن قانع ، والقرباب وغيرهما : مات سنة خمس عشرة بالشام ، في خلافة عمر ، وقيل : استشهد بالجماعة ، وقيل : باليرموك .

٦١١٩ (عياض) بن علقمة ، بن عبد الله ، بن أبي قيس ، بن عبود بن نصر بن مالك ، بن حنبل ، بن عامر ، بن ثوى . ذكره الزبير بن بكار ، وأن أبا مات كافراً قبل الفتح ، وعياض هذا يشبه أن يكون من مسلمة الفتح ، فقد ذكر الزبير : عن ابن كزبالة ، في أخبار المدينة : أن ابنه عبد الله بن عياض أقطعه مروان ، وهو أمير المدينة في سنة إحدى وأربعين أرضاً بالتحقيق .. (ذ) .

٦١٢٠ (عياض) بن جمهور .. ذكره الإسماعيل في الصحابة ، وأخرج له من طريق حريث ابن الملقن الكندي كان يزل كنده : سمعت ابن عياض يحدث عن عياض بن جمهور ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، قال رجل ، الرجل يدخل عليّ بسيفه ، يريد نفسي ومالي ، كيف أصنع ؟ قال : تشاءه الله عز وجل وتذكره به ، وبأهله ، فإن أبي قد حل لك دمه ، فلا تكون أضجر منه ، وفي سنده علي بن قريظ وهو واه ضعیف .

٦١٢١ (عياض) بن الحرث ، بن خالد ، بن صخر ، بن عامر ، بن كعب ، بن سعد ، بن قيس بن ثمره ، القرشي السهمي عم محمد بن إبراهيم التيمي .. ذكره ابن مندة ، وغيره ، وأخرجوا من طريق الواقدي ، عن عبد الرحمن ، ابن عبد العزيز الأنصاري ، عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عمه عياض أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، يوم أحد جاء ، وقد مثل بحمرة فذكر القصة .

٢١٢٢ (عياض) بن الحرث الأنصاري .. يأتي في عياض بن عبد الله .. (ذ) .

٦١٢٣ (عياض) بن حمار ، عن أبي حمار ، بن ناجية ، بن عقاب ، بن محمد ، بن سفيان ، بن مجاشع ، التيمي ، المجاشعي .. نسب خليفة ، وغيره ، حديثه في صحيح مسلم ، وعند أبي داود ، والترمذي عنه حديث آخر ، أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم قبل أن يسلم ، فلم يقبل منه ، وسكن البصرة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم وروى عنه مطرف بن عبد الله ، وأخوه يزيد بن عبد الله بن أبي الخير ، والملاء بن زياد ، وعقبة ابن صبيان ، وغيرهم ، وأبوهم باسم الحويان المشهور ، وقد صحفه بعض المتأخرين من الفقهاء لأنه أن أحداً لا يسمى بذلك .

٦١٢٤ (عياض) بن خويلد الهذلي ثم الضبي لقبه بريق بموحدة مصرا .. قال المزياني

في معجم الشعراء : رجازي ، وأشد له في بني الحنظلية :

جزتا بنو دهمان حقت دماهم جزاه سنمار بما كان يفعل
فإن تصبروا فالهرب ما قد علمتم وإن رحلوا أتم شروا ترحل

قال : فاستمدوا عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وذلك في حجة الوداع ، فقالوا : يا رسول الله هجينا في الإسلام ، فاستعدهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسلمه فيه رجال من قريش ، فوجه لهم ، قال : وله قصة مع عمر . قلت : ذكرها ابن اسحق في المغازي ، ورويناها في كتاب مجابي الدعوة لابن أبي الدنيا ، من طريقه ، قال : حدثني من سمع عكرمة ، عن ابن عباس ، وأخرجه البيهقي ، في مشعب الإيمان من طريق ابن ربيعة ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : حدثني من سمع عكرمة : بينما نحن عند عمر بن الخطاب ، وهو يرض الديوان إذ مر به رجل أحمر أخرج قد صبي قاعدته ، فراه عمر ، فغضب من شأنه ، فقال : من يعرف هذا ؟ فقال رجل من القوم : هذا من بني ضبة ، أهيلة بن بريق ؟ قال : رجل من اليمن اسمه عياض ، قال : أشاهد هو ؟ قال : نعم ، فأتي به عمر ، فقال : ما شأنك ؟ وما شأن بني ضبة ؟ فقال : إن بني ضبة كانوا اتقوا عشرين رجلا ؟ لجاوروني في الجماعة ، فجعلوا يأكلون ويشتمون عرضي ، وإلى نهيتهم ، وناشدتهم الله والرحم فأبوا على فأمهلتهم ، حتى إذا كان الشهر الحرام دعوت الله عليهم ، فقلت :

اللهم أدعوك دعاء جاهدا * اقل بني ضبة إلا واحدا

ثم اضرب الرجل قدره قاعدا * أعمى إذا ما قيد عينا القاتدا

فلم يمل الخول حتى هلكوا ، غير واحد ، وهو كاتري ، قد عيا قاعده ، فقال عمر : سبحان الله : إن في هذا لعبرة وعجبا ، فذكر القصة . قلت : واسم الأعمى المذكور أهيلة كما مضى في حرف الألف .. (ز) .

٦١٢٥ (عياض) بن زعب بن حبيب المحاربي .. يأتي ذكره في ولده مسلم بن عياض ، في حرف

الميم إن شاء تعالى .. (ز)

٦١٢٦ (عياض) بن زهير بن أبي شداد، بن ربيعة، بن هلال، بن حبة، بن الحارث، بن فهر، القرشي الفهري .. ذكره موسى بن عقبة، وعبد بن إسحق، وغيرهما، فيمن هاجر إلى الحبشة. وفي من شهد بدرًا وقال خليفة بن خياط: يقال: إنه عياض بن غنم - بن زهير المعروف في فتوح الشام. يعني أنه نسب إلى جده وماله ابن عساكر إلى هذا، وقواه بان الزبير وعنه مصعب لم يذكر إلا ابن غنم، وقد أثبت هذا ابن سعد تبعًا للواقدي فإنه قال: عياض بن زهير بن أخى عياض بن غنم، بن زهير، وكذا جزم أبو أحمد العسكري بأن عياض بن غنم غير عياض بن زهير.

٦١٢٧ (عياض) بن زيد العبدي .. ذكره البزوف في الصحابة، وعزاه لابن سعد، وقال أبو شيخ الهنائي: حدثني رجل من عبد القيس، يقال له: عياض: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم قال: عليكم بذكر ربكم، وصلوا صلاتكم في أول وقتكم، فإن الله يضاعف لكم، أخرجه الطبراني، وغيره، وفي السند من لا يعرف. وفيه سليمان بن داود المقرئ، وهو الشاذكوني المشهور، بالحفظ، والضعف الشديد.

٦١٢٨ (عياض) بن سعيد، بن مجير، بن عوف الأزدي ثم الحميري .. ذكره ابن مندة في الصحابة، وقال: شهد فتح مصر. وله ذكر، ولا تعرف له رواية، ولم يرد ابن يونس في تعريفه على أنه شهد فتح مصر.

٦١٢٩ (عياض) بن سليمان .. ذكره أبو موسى في الذيل، وأخرج حديثه الحاكم في المستدرک، من طريق الوليد، بن مسلم عن ثائرة، عن حماد بن أبي حميد، عن مكحول، عن عياض، بن سليمان، وكانت له صحبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم: خيار أمتي فيما أنبأني به الملا الأعلی قوم يضحكون جهرًا، ويكون سرًا، من خوف شدة عذاب الله، الحديث. وأخرجه أبو موسى، من هذا الوجه، لكن وقع عنده: عن حماد بن أبي حميد، وأخرج أبو نعیم نحو هذا الحديث، من وجه آخر، عن مكحول، لكن قال: عياض بن غنم.

٦١٣٠ (عياض) بن عبد الله الغنصري .. ذكره أبو سعيد العسكري في الصحابة، وأخرج من طريق أبيه عن يزيد بن أبي حبيب، عن الزهري: أنه كتب إليهم: أن عياض بن عبد الله أخبرهم

أنهم تذاكروا عند رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم الطاعون، فقال: أرجو أن لا يطلع علينا من نقابها.

٦١٣١ (عباس) بن عبد الله التقي.. ويقال عباس بن الحارث الأنصاري، أخرج حديثه ابن أبي عاصم، في الروحندان، من طريق أبي حاتم، قال: حدثنا أبو علي التقي، هو عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي بن عبد الله، بن عباس، حدثه عن أبيه، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم إلى هوازن في اثني عشر ألفاً، قتل من أهل الطائف مثل ما قتل من قريش يوم بدر، ثم أخذ بطحاء، فرمى بها، في وجوهنا فأنه مننا، وأخرج البخاري، ومسلمين وابن مندة، من طريق أبي حاتم، بهذا الإسناد إلى عبد الله بن عباس، عن أبيه، قال: شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله، وآله وسلم، وأتاه رجل من بني بئر بعل: فقال: ما هذا؟ قال: أهديته لك، قبله فقال: أحسن لي بقيتي، قال: لحماه له، وكسبه كتاباً، وأخرج الحديث الأول الحاكم، من طريق أبي قلابة الرقاشي، عن أبي حاتم، لكن وقع عنده: أخبرني عبد الله بن عباس، بن الحارث، الأنصاري، قاله أعلم.

٦١٣٢ (عباس) بن عبد الله، بن سعد، بن أبي ذئاب.. ذكره ابن مندة، في الصحابة، وأخرج من طريق الحميد، بن عبد الرحمن، عن الحارث، بن عبد الرحمن، بن أبي ذئاب، عن عمه عباس، بن عبد الله بن أبي ذئاب، قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم حتى دخل المسجد يصل، فقام إليه رجل فصلى بصلاته. الحديث.

٦١٣٣ (عباس) بن عمرو، بن مملوك، بن أحنفة. بن الجلاح الأنصاري الخوزجي.. قال الطبري شهد أحداً وما بعدها، وكانت له حجة حسنة. وهو جد أيوب بن عبد الله، بن عبد الرحمن، بن عباس، صديق العمري الزاهد، استدركه ابن الديباغ. وابن قتيون.

٦١٣٤ (عباس) بن عمرو الأشعري.. قال ابن رجب: له سبعة، وقال الغزالي: يشك في صحبته وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: روى عن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، مرسل، ورأى أبا حميدة بن الجراح. قلت: وحديثه عن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم عند ابن ماجه، من طريق الشعبي، قال:

شهد عياض عقداً بالأخبار، فقال: مالي أراكم لا تفكسون^(١). كما كان يقتل عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يسم أباه فيها، وأخرجه ابن مندة، من هذا الوجه، فسمى أباه حراً، واختلف فيه، على كبريك، عن مغيرة، قيل: عنه، عن زياد؛ بن عياض. ابن خوف، بن عياض، بن عمرو، وروايته عن امرأة أبي موسى، عن أبي موسى، عند مسلم، وروى عنه أيضاً سماك بن حرب، ومُصَنِّع ابن عبد الرحمن.

٦١٣٥ (عياض) بن غنم، بفتح المعجمة، وسكون النون. ابن زهير، بن أبي شداد القهري.
تقدم نسبه في عياض بن زهير، وقال ابن سعد، في الطبقة الأولى: عياض بن زهير، وساق نسبه، هاجر الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة، في رواية ابن إسحاق، وشهد بدرأً وأحداً، وأُخْتُدِقَ. والمشاهد مات بالمدينة، سنة عشرين. وليس له عقب، وقال في الطبقة الثانية: عياض بن غنم. بن زهير، وساق نسبه. ثم قال: أسلم قبل الحديبية، وشهدا وتوفي بالشام، سنة عشرين، وهو ابن ستين سنة. وذكره فيمن نزل الشام، من الصحابة، وزاد أنه كان صالحاً سمياً، وكان مع ابن عمته أبي عبيدة. فاستخلفه على حمص لما مات، وقيل إن أبا عبيدة كان خاله. فافرة عمر، قاتلاً: لا أبدل أميراً أمره أبو عبيدة، وذكر أبو زرعة الدمشقي، بسنده إلى حصص، بن عمرو بن يونس. عن الزهري. بعض هذا، وقال ابن إسحاق: كتب عمر إلى سعد سنة تسع عشرة: ابنت جنداً وأمر حلهم خالد بن مرثدة، أو هاشم بن عتبة، أو عياض بن غنم، فبعت عياضاً. قال الزبير: هو الذي فتح بلاد الجزيرة، وصالحه أهلها، وهو أول من أجاز اللدب وقال ابن أبي عاصم، عن الخولطى، عن إسماعيل، بن عياض، كان يقال لعياض: زاد الراكب، لأنه كان يعلم رفقته. ما كان عنده. وإذا كان مسافراً آثرهم بزاده. فإن قد نحر لم جملة.

٦١٣٦ (عياض) بن غنم الأشعري. أخرج ابن قانع من طريق القواريري، عن عمرو بن الوليد، الأغضف عن معاوية، بن يحيى، عن زيد بن جابر، عن مجير بن قنير، عن عياض بن غنم الأشعري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عياض، لا تزوجن صجوزاً، ولا عاقراً، فإنني مكاثر بكم، وسنده ضعيف، من أجل عمرو، وأورده أبو نعيم، في ترجمة القهري رواه من طريق القواريري أيضاً لكن لم يقع في رواية قوله الأشعري، وأخرجه الحاكم من طريق داهر، بن نوح، عن عمرو، بن الوليد، وأخرج ابن مندة، من طريق الزهري، عن عروة، عن عياض بن غنم: أنه رأى نبلاً يسمون^(٢) في الجزيرة، فقال لعاملهم: إنى سمعت رسول الله،

(١) القتل أو التخليص: هنا هو النناء الجيد ومظاهر الفرج، أو رقص في شاة. وقيل: هو اللعب بالسيف

(٢) يسمون: يطربون من لم يدفع الجزيرة بركة في الشمس

جلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : إن الله يعذب الذين يعذبون الناس ، في الدنيا وقد قيل في هذا : عن عروة ، عن هشام ، بن حكيم ، أوردته ابن مندة في ترجمة عياض بن غنم الفهرى ، أو الأشعرى ، وعروة لم يدرك الفهرى ، لكن قد أخرج ابن مندة ، عن طريق ابن عائذ ، عن جبير ، بن نفير أن : عياض بن غنم ، وقع على صاحب داريتا حين قُتحت ، فأغلظ له هشام ، بن حكيم ، فذكر قصة ، وفيها : فقال عياض لهشام : ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : من أراد أن ينصح لذي سلطان فلا يقل له علانية ، وأخرجه الحاكم ، في المستدرک ، من هذا الوجه ، ووقع عنده : عياض بن غنم الأشعرى ، وأظن الأشعرى وهما ، والله أعلم ، فإن الذى ولى الإمرة حيث كان هشام بالأنام ، هو الفهرى لا الأشعرى ، لكن للأشعرى حديث آخر ، أخرجه أبو يعلى ، عن طريق أبي الزبير ، عن سمير بن حوشب ، عن عياض بن غنم : سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوماً . الحديث وهذا هو الأشعرى فإن شراً أشعرى ، وهو لم يدرك الفهرى والله أعلم . (د) .

٦١٣٧ (عياض) بن مرثد ، أو مرثد بن عياض . . ذكره الطبراني بالثبوت ، وأخرج من رواية أبي الوليد ، الطيالسى ، عن شعبة عن حاصم ، بن كليب ، سمعت عياض بن مرثد ، أو مرثد بن عياض ، يحدث أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عن أمر يدخل به الجنة ، فقال : هل من والدك أحد حر ؟ قال لا قال : إسق الماء ، الحديث ، ورواه الحوطى ، عن شعبة فزاد فيه : بعد عياض : عن رجل أنه سأل .

٦١٣٨ (عياض) الأنصارى . . ذكره الطبراني وغيره لحديثه عند محمد بن القاسم ، الأسدى أحد الضعفاء ، عن عبيدة بن أبى ربيعة الخزاز ، عن عبد الملك ، بن عبد الرحمن ، الأنصارى ، عن عياض الأنصارى ، وكانت له حبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : احفظوا في أصحابي ، وأصحابي ، الحديث . أخرجه الطبراني ، وابن مندة ، وسنده ضعيف ، وأخرجه أيضاً من طريق يعقوب ابن إسحق الحضرمي عن عبيدة عن عبد الملك ، عن عياض الأنصارى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : لا إله إلا الله كلمة على الله كريمة ، ولها من الله مكان ، قال أبو نعيم : رواه أبو داود ، بن شبيب عن عبيدة ، فقال : عن عبد الملك ، بن نمير ، والمحفوظ أن عبد الرحمن في الحديثين معاً .

٦١٣٩ (عياض) الكندي . . ذكره بن أبي حاتم ، وأخرج من طريق سعيد بن سالم بن عياض الكندي ، عن أبيه ، عن جده : سمعتُ نبي الله صلى الله عليه وآله ، وسلم يقول : إذا شرب الرجل الخمر فاجلدوه ، ثم إن عاد فاجلدوه ، ثم إن عاد فاجلدوه ، ثم إن عاد فاجلدوه .

٦١٤٠ (عبدان) بن أشوع الحضرمي . . وذكر مقاتل في تفسيره : أنه الذي حاصر أمراً القيس بن عابس الكندي في أرضه ، وفيه زلزل : «إن الذين يشترون عهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً» ، الآية ، وقد تقدم بيان ذلك ، في ترجمة ربيعة ، بن عبدان ، ووقع في تفسير الماوردي : عبدان بن ربيعة . . (٣)

٦١٤١ (عيسى) بن عبد الله الصبأحي . . ذكر الرشاطي ، عن أبي عبيدة بن المنذر : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم مع الأشج ، قال : ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابن خزيمة . . (٣)

٦١٤٢ (عيسى) بن حنبل الثقفي . قال أبو عمر : روى عنه زياد بن علاقة : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم بأبيه له ، به لم اسمه حارثة ، فبناه عبد الرحمن : قلت : وأخرج حديثه ، أبو علي بن السكن تبعاً للبغوي ، وقال : ليس بمعروف في الصحابة ، وهو معدود في الكوفيين ، ثم ساقه من طريق أبي حماد الحنفي قال : واسمه مفضل بن صدقة ، كوفي صالح الحديث : عن زياد بن علاقة ، وقال : لم يحدث به عن زياد غيره . انتهى . وكذا ذكره ابن مندة من طريق أبي حماد الحنفي ، عن زياد ، وقال : إن كان محفوظاً ، وقال : وقيل عيسى بن مفضل ، وأما ابن السكن فردد في ضبط حنبل أمراً بالتصغير ، أبو وزن عظيم ، والثاني هو المعتد به جزم ابن ماكولا تبعاً للخليل ، وقال : له صحبة ، وعيسى بن مقل آخر فابني أخرجه له أبو داود ، وهو أسدي لا ثقفي .

٦١٤٣ (عيسى) بن القيس العنبري . . ذكره المستنصري ، وروى عن ابن اسحق : أن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم قدم له من خيبر مائتي وستة ، استدركه أبو موسى .

٦١٤٤ (عيسى) المسيح بن مريم الصديقة بنت عمران ، بن ماهان ، بن النضر ، رسول الله

وكلمته ألقاها إلى مريم .. ذكره الذهبي في التجرید، مستنكفاً على من قبله فقال : عيسى بن مريم رسول الله، رأى النبي صلى الله عليه وآله، وسلم ليلة الإسراء، وسلم عليه، فهو نبي وصحابي، وهو آخر من يموت من الصحابة، والنزعة القاضي تاج الدين السبكي في قصيدته، التي في آخر القواعد، له، قال :

من باتفاق جميع الخلق أفضل من
خير الصحاب أبي بكر ومن محمد
ومن علي، ومن عثمان وهو قبيح
من أمة المصطفى المختار من مضر

وأذكر مغلطاي على من ذكر غالة بن سنان في الصحابة، كأبي موسى، وقال : إن كان ذكره لكونه ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فكان ينبغي له أن يذكر عيسى، وغيره، من الأنبياء، أو من ذكره هو من الأنبياء، غيرهم، ومن المعلوم أنهم لا يُذكرون في الصحابة، انتهى، وبوجه ذكر عيسى خاصة لأموار اقتضت ذلك : أولها أنه رُفِعَ حياً، وهو على أحد القولين، الثاني : أنه اجتمع مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيت المقدس على قول ولا يكفى اجتماعه به في السماء لأن حكمه من حكم الظاهر الثالث : أنه نزل إلى الأرض كما سيأتي بيانه، فيقتل الدجال، ويحكم بشرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فهذه الثلاثة يدخل في تعريف الصحابي، وهو الذي عول عليه الذهبي، وقد رأيت أن أذكر له ترجمة مختصرة : ساق ابن إسحق في كتاب المبتدأ نسبة مريم إلى داود، عليه السلام، فكان بينها وبينه ستة وعشرون أباً، وكانت أم مريم لا تحمل، فرأت طيراً يزق فرخاً فاشتبهت الولد، فاتفق أن سحلت، فنذرت إن تم حملها ووضعت إن تحمل حملها حاملاً لبيت المقدس، وكانوا يفعلون ذلك، الربيع بن أنس عن أبي العالية، عن أبي بن كعب في قوله تعالى : وماذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم ^(١)، قال : جمعهم لجملهم أرواحاً، ثم صورهم ثم استلقطهم، فاستلقطوا : فأخذ طييم العهد، والميثاق أن لا إله غيره، وأن روح عيسى كانت في تلك الأرواح، فأرسل إلى مريم ذلك الروح، فسل مقاتل بن خيانت : أين دخل ذلك الروح ؟ فقد كر عن أبي العالية، عن أبي أنه دخل من فيها، أخرجه أبو جعفر القسيري في كتاب القدر، وعبد الله بن أحمد، في زيادات كتاب الزهد، وسنده قوي، وثبت في الصحيحين، من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ما من مولود إلا وبعثه الشيطان حين يولد، فيستهل صارخاً إلا مريم، وابنها، وأخرجه مسلم، من طريق

أبي يونس ؛ وأحمد من طريق عجلان ، ومن طريق الأعمرج ، ومن طريق عبد الرحمن بن يعقوب ،
والطبري ، من طريق أبي سلة ، ومن طريق أبي صالح كلهم عن أبي هريرة ، وذكر السدي في تفسيره ،
باسانيد إلى ابن مسعود ، وغيره : أن أخت مريم قالت لمريم : أشعرت أُنَى جُبلِي ، قالت : نعم ، فأنا
جبل ، قالت : فأني أرى ما في بطنِي يسجد لهما في بطنك ، وذكره مالك ، من رواية ابن القاسم ، عنه قال :
بلغني أن عيسى ، ويحيى ابنا خالة ، وكان حملهما معاً فذكره بمعه ، أخرجه ابن أبي حاتم من طريقه ،
وقد ثبت في الإسراء ، أن عيسى ، ويحيى ابنا خالة ، ومن طريق مجاهد ، قال : قالت مريم : كنت إذا
خلوت به حدثني ، وإذا كنت بين الناس سبح في بطنِي ، واختلف في مُدة حملها به ، فقيل : ساعة ،
وقيل : ثلث ، وقيل : تسع ساعات ، وقيل : ثمانية أشهر ، وقيل : سنة ، وقيل : تسعة أشهر ، وقال
ابن إسحاق : لما ظهر حملها لم يدخل على أهل بيت ما دخل على آل زكريا ، وتكلم فيها اليهود ، فتورات
مريمُ عنهم ، واعتزلتهم ، فكان ما قص الله تعالى ، عنها في سورة مريم في قوله تعالى : ﴿ فَأَنْبِئْتِ بِهِ مَكَانًا
قَصِيًّا فَأَجْلَاهَا فَخَاضَ إِلَى قَوْلِهِ (رَبًّا جَنِيًّا) (١) جُلْدَ عَنْ عَلَى ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : اطعموا
نساءكم حتى الحملات الرطب ، فإن لم يكن رطب ، فتمر ، فليس من الشجر شجرة تكرم على الله من
شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران ، الحديث . وفيه : أكرموا عنكم النخلة فإنها خلقت من الطينة التي
خلق منها آدم ، وفي سنده ضعف ، وانقطاع ، والمشهور أنها ولدت له بيت لحم ، من بيت المقدس ، وأخرجه
اللساني ، من حديث أنس . مرفوعاً ، بسند لا بأس به ، وله شاهد عند البيهقي ، من حديث شداد بن
أوس ، وجاء عن وهب بن منبته : أنها ولدت له بمصر ، وجمع غيره بأنها ولدت له بيت لحم ، فخافت عليه ،
فتوجهت به إلى مصر ، ففتشها ، حتى صار عمره اثنتي عشرة سنة ، وقيل : لأنها لم تحض قبل الحمل به
إلا حيضة واحدة ، وذكر وهب أنه لما ولد تكسرت الأصنام في الشرق ، والغرب ، واشتهر أمره
منذ تكلم في المهد ، وظهرت على يده الخوارق ، واختلف متى تكلم بعد أن قال : في المهد ، ما قال ،
ففي تفسير مقاتل عن الضحاك ، عن ابن عباس ، لم يتكلم بعد حتى بلغ ما يبلغ الأطفال الكلام ، فنطق
بالحكمة ، وذكر أبو حذيفة البخاري في المبتدا ، وهو واهي الحديث ، من طريق أبي نضرة ، عن
أبي سعيد ، ومن طريق مكحول ، عن أبي هريرة ، قال : أول ما نطق لسان عيسى به بعد كلامه في المهد
أنه حمد الله تمجيداً ، لم تسمع الأذان مثله ، وكان كلامه في المهد ، وهو ابن أربعين يوماً ، وذكر السدي
باسانيد عن مشايخه ، في حديث ذكره أن ملكاً من ملوك بني إسرائيل مات ، وحمل على سريره ،

لجاء عيسى ، فدعا الله فأحياه ، وأخرج أبو داود في كتاب القدر ، من طريق معمر ، عن الزهري ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، قال : لقى عيسى إبليس فقال : أما علمت أنه لن يصيبك إلا ما كتب لك ؟ قال : نعم ، قال : فارق بذروة هذا الجبل ، فترد منه فانظر تعيش أو لا ؟ قال عيسى : أما علمت أن الله قال : لا يجرى عبيد فاني أفعل ما شئت ، لفظ طاوس ، وفي رواية الزهري ، قال عيسى : إن العبد لا يتلى ربه ، لكن الله يتلى عبده ، وأخرجه من طريق خليد ، بن زيد ، عن طاوس وأخرجه ابن أبي الدنيا ، من وجه آخر نحوه ، وثنا عيسى زاهداً في الدنيا ، لم يتخذ بيتاً ، ولا زوجة ، وكان يسبح في الأرض ، ويتقوت بما يخرج منها ، ولا يدخر شيئاً ، وكان يضرب الناس بما يأكلون ، وما يذخرون ، كما قال الله تعالى ، وبجي الموتى ، ويخلق الطير ، فقيل : هو الخفاش ، قيل كان لا يعيش إلا يوماً واحداً ، وقال وهب : كان يطير بحيث يفيب عن الأعين ، فيقع ميتاً لينمى خاقاً الله ، من فعل غيره ، وقال الشعبي : إنما خص الخفاش لأنه يجتمع فيه الطير ، والذابة ، فله ثدي وأسنان ، ويبيض ، ويولد ، ويظهر ، واتفق أن عمر عيسى كان فيه أعيان الأطباء ، فكان من معجزاته الإتيان بما لا قدرة لهم عليه ، وهو إبراء الأكهم ، والأبرص ، ونزلت عليه المائدة ، وأرسل إلى بني إسرائيل ، وعلم التوراة ، وأنزل عليه الإنجيل ، فكان يقرأها ، ويدعو إليها ، فكذب اليهود ، وصدقه الحواريون ، فكانوا أنصاره ، وأعواته ، وأرسلهم إلى من بُعث إليه يدعوهم إلى التوحيد ، ثم إن اليهود تمالأوا على قتله ، فالتقى الله شبه على واحد من أتباعه ، ورفضه الله فأخذوا ذلك الرجل ، قتلوه ، وصلبوه ، وظنوا أنهم قتلوا عيسى ، فأكدبهم الله في ذلك ، وثبت في الصحيحين ، عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم وصف عيسى فقال : ربعة آدم كأنما خرج من ديماس ، أي حمام ، وفي لفظ آدم كأحسن ما أنت راى من آدم الرجال ، وفي لفظ : سبط الشعر ، وفي البخاري ، عن حديث ابن عباس رفضه ، رأيت ليلة أسري بي ، فذكر الحديث ، وفيه ورأيت عيسى أحر ، ربعة سبطاً ، ومن حديث أبي هريرة ، مثله ، وعند أحمد ، من طريق عبد الرحمن ، بن آدم ، عن أبي هريرة ، رفضه ، ينزل عيسى ، ويكسر الصليب . الحديث : وفيه : وتعلل اللئال كلها ، فلا يبقى إلا الإسلام ، ويقع الأمن في الأرض ، وفي الصحيحين ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم قال : والذي نفسي بيده ، يوشك أن ينزل عليكم عيسى بن مريم حاكماً عدلاً فيكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ، ويفيض المال ، الحديث . وفي صحيح مسلم عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم قال : ينزل عيسى بن مريم على المنارة البيضاء ، شرقي دمشق ، وفيها عنه ، ينزل عيسى بن مريم ، فيقتل الدجال ، وقال الثوري في ترجمته ، في تهذيب الأسماء : إذا نزل عيسى كان مقرأاً للشرعة المحمدية لا رسولاً إلى هذه الأمة ، ويصلى وراء إمام هذه الأمة تكراً

من الله لها ، من أجل نبيا ، وفي الصحيح : كيف بكم إذا نزل عيسى بن مريم وإمامكم منكم ؟ قال : وقد جاء أنه يتزوج بعد نزوله : ويولد له ، ويدفن عند النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، انتهى . واختلف في إقامته بالأرض . بعد أن ينزل آخر الزمان ، قيل : سبع سنين وقيل أربعين ، وقيل غير ذلك ، وقد وقع عند أحد من حديث أبي هريرة ، بسند صحيح ، رفعه أنه يلبث في الأرض أربعين سنة ، واختلف في عمره في الدنيا ، منذ ولد إلى أن رفع ، قيل : ثلاث وثمانون سنة ، وهذا أشهر ، وقيل أربع وثمانون ، وفي مرسل سعيد بن المسيب أنه عاش ثمانين ، ذكره من رواية علي بن زيد ، عنه ، وهو ضيف ، وفي مستدرک الحاكم ، عن فاطمة ، رضى الله عنها : أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أخبرها : أن عيسى عاش مائة وعشرين سنة ، في حديث ذكره ، وأخرج النسائي وابن ماجه ، من طريق الأعمش ، عن المنهال . عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : لما أراد الله أن يرفع عيسى ، خرج على أصحابه ، وفي البيت اثنا عشر رجلا ، فقال : إن منكم من يكفر بي ، بعد أن آمن ، ثم قال : أيكم يلقى عليه شبيه فيقتل مكافئ ، فيكون رفيق في الجنة ؟ فقام شاب أحشم سنا فقال : أنا . قال : اجلس ، ثم عاد ، فقال : اجلس . ثم عاد فنادى الثالثة ، فقال : أنت هو ، فألقى عليه شبيه ، وأخذ الشاب فسلم ، بعد أن رفع عيسى إلى السماء ، من البيت ، وجه الطالب من اليهود ، فأخذوا الشاب وهذا أصبح مما حكاه القراء أن رأس الجالوت ، وهو كبير اليهود هجم البيت الذي فيه عيسى . فألقى الله شبه عيسى عليه ، ورفع عيسى ، فخرج على اليهود ، والسيف في يده مشهور ، فقال : لم أجد عيسى ، فأروا شبهه عليه ، فقالوا : أنت عيسى ، فأخذوه ، وقتلوه ، وصلبوه .

٦١٤٥ (الميص) بن خنصرة .. تقدم في ضمرة بن العيص .. (د)

٦١٤٦ (عينة) بن حصن ، بن حذيفة ، بن بدر ، بن عمرو ، بن جرمية الجهم ، مصفرا ، ابن لوزان ، بن ثعلبة ، بن عدى بن فزارة الفزاري ، أبو مالك . يقال : كان اسمه حذيفة ، فلقب عينة لأنه كان أصابه شعبة ، فحفظت عيناه ، قال ابن السكن : له حجة ، وكان من المؤلفين ، ولم يصح له رواية ، أسلم قبل الفتح ، وشهدا ، وشهد حينا والطائف ، وبنته النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لبني تميم ، فبني بعض بني النضر ، ثم كان من أئمة بني بكر ، ومال إلى طليحة ، فبايعه ، ثم عاد إلى الإسلام ، وكان فيه جفاء سكان البوادي ، قال إبراهيم النخعي : جاء عينة بن حصن إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وعنده عائشة ، فقال : من هذه ؟ وذلك قبل أن ينزل الحجاب ، فقال : هذه عائشة ، فقال : ألا

أنزل لك عن أم البنين؟ فضربت عائشة، وقالت: من هذا؟ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا الأحمق المطاع، يعني في قومه، رواه سعيد بن منصور، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عنه، مرسلًا وزجاله ثقات، وأخرجه الطبراني موصولًا، من وجه آخر، عن جرير أن عيينة، بن حصن، دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: وعنده عائشة: من هذه الجليلة إلى جانبك؟ قال: عائشة، قال: أفلا أنزل لك عن خير منها، يعني امرأته، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أخرج فاستأذن، فقال: إنها يمين على أن لا أستأذن على مضري، فقالت عائشة: من هذا؟ فذكره، ومن طريق أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي وائل: سمعت عيينة، بن حصن يقول لعبد الله بن مسعود: أنا ابن الأشياخ الثم، فقال له عبد الله: ذلك يوسف بن يعقوب بن إسحق، بن إبراهيم، وأخرج ابن السكن، في ترجمته، من طريق عبد الله، بن المبارك، عن سعيد بن يزيد، عن الجارث، بن يزيد، عن عيينة، بن حصن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن موسى عليه السلام آجر نفسه بعفة فرجه، وشيع بطنه، الحديث: وأخرجه قاسم بن ثابت، في الدلائل، من هذا الوجه وذكر أبو حاتم السجستاني في كتاب الوصايا: أن حصن بن حذيفة أوصى ولده عند موته، وكانوا عشرة، قال: وكان سبب موته أن كرز بن العقيل طعن فاشتد مرضه فقال لهم: للموت أروح مما أنا فيه، فايكم يطعن؟ قالوا: كلنا، فبدأ بالأكبر، فقال خذ سيفي هذا فضعه على صدري، ثم اتكئ عليه، حتى يخرج من ظهري فقال: يا ابتاه، هل يقتل الرجل أباه، فمرض ذلك عليهم واحداً واحداً فأبوا الأعينة، فقال له: يا ابت ليس لك فيما تأمرني به راحة، وهو، ولك فيه من طاعة، قال: بلى، قال: فربي كيف أصنع، قال ألق السيف يابني فإني أردت أن أبلوكم فأعرف أطوعمكم في حياتي، فهو أطوع لي بعد موتي فاذهب أنت سيد ولدي من بعدى، ولك رياستي، فجمع بني بدر فأعلمهم ذلك، فقام عيينة بالرياسة بعده، أيه، وقتل كرزا، وهكذا ذكر الزبير في الموفقيات، وفي صحيح البخاري: أن عيينة قال لابن أخيه، الحارث بن قيس، استأذن لي على عمر، فدخل عليه فقال: مات على الجمل، ولا تقسم بالمدل، فغضب، وقال له الحرث بن قيس إن الله يقول (وأعرض عن الجاهلين)، فتركه بهذا الحديث، أو نحوه، وذكر ابن عبد البر: أن عثمان زوج بته، فدخل عليه عيينة يوماً فأغلظ له، فقال له عثمان، لو كان عمر

ما أهتمت عليه ، وقال البخاري في التاريخ الصغير : حدثنا محمد بن العلاء ، وقال المحاملي في أماليه ، حدثنا مروان بن عبد الله والمفضل له ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، بن حيد المحاربي حدثنا حجاج بن دينار ، عن أبي عثمان ، عن محمد بن سيرين ، عن عبيدة ، بن عمرو ، قال : جاء الأقرع بن حابس ، وعيينة بن حصن إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، فقالا : يا خليفة رسول الله ، إن عندنا أرضا سيخة ليس فيها كلاب ، ولا منفعة ، فإن رأيت أن نقطعناها ، فأجابهما ، وكتب لهما ، وأشهد القوم ، وعمر ليس فيهم ، فأتلفا إلى عمر ليشهداه فيه ، فتناول الكتاب ، وتفل فيه ، وحماه فتذمرا له وقالاه مقالة سيئة ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم كان يتأفكهما ، والإسلام يومئذ قليل ، وإن الله قد أعر الإسلام انهما فاجهدا على جهدكما لا رعى الله عليكما إن رعيتهما ، فأقبل إلى أبي بكر ، وهما يتنمتران ، فقالا : ما ندرى والله أنت الخليفة أو عمر ؟ فقال : لا ، بل هو ، لو كان شاه ، لجاء عمر ، مُغضباً حتى وقف على أبي بكر ، فقال : أخبرني عن هذا الذي أبلغتها أرض هي لك خاصة أو للمسلمين عامة ؟ قال : بل للمسلمين عامة ، قال : فما حلك على أن تخص بها هذين ؟ قال : استشرت الذين حولي فأشاروا عليّ بذلك ، وقد قلت لك إنك أقوى على هذا مني فقبلتني ،

وقرأت في كتاب الأم للشافعي ، في باب من كتاب الركاز أن عمر قتل عيينة بن حصن على الردة ، ولم أر من ذكر ذلك غيره ، فإن كان محفوظاً فلا يذكر عيينة في الصحابة ، لكن يحتمل أن يكون أمر بقتله ، فبادر إلى الإسلام ، فترك ، فمات إلى خلافة عثمان ، والله أعلم .

٦١٤٧ (عينه) بن عائشة المرمي . ذكره ابن ماكولا وتقل عن أبي معدان أن له صحبة ، وأنه شهد موته ، وما بعدها استدركه ابن الأثير ، وسيأتي له ذكر ، في ترجمة ولده كعب بن عيينة ، إن شاء الله تعالى . وبه تم حرف العين من القسم الأول وقد فرغت منه ، في تاسع عشر شوال ، سنة أربع ، وأربعين ، وثمانمائة من الهجرة الشريفة

القسم الثاني من حرف العين

(في معرفة من لم يره صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ولم يرد أنه سمع منه ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لصخره) .

(باب - ع - ا)

٦١٤٨ (عاصم) بن روة بن مسعود الثقفي .. تقدم نسيبه في ترجمة عروة ، وهذا هو والد داود بن عاصم ابن عروة ، وكانت وفاة عروة في أواخر حياة النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم في سنة تسع من الهجرة : قبل أن يسلم قومه من قيف ، كما مضى في ترجمته .. (د) .

٦١٤٩ (عاصم) بن عمر بن الخطاب ، القرشي المدني ، أمه جميلة ، بنت ثابت ، بن أبي الأفلح الأنصاري .. قال ابن البرقي ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ولم يرو عنه شيئاً كذا قال : وقد جملت عنه رواية ، وقال أبو أحمد العسكري : ولد في السادسة ، وقال أبو عمر : مات النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وله سستان ، وذكر الزبير بن بكار : أن عمر زوجه في حياته ، وأنفق عليه شهراً ثم قال : حسبك ، وذكر قصة ، قال الزبير : كان من أحسن الناس خلقاً ، وكان عبد الله بن عمر يقول : أنا وأخي عاصم لانتخاب الناس ، وقالوا : كان طوالاً جسيماً ، حتى إن ذراعه تزيد نحو شبر وكان يقول الشعر ، وهو جد عمر بن عبد العزيز لأمه ، وكان عمر طلق أمه فتزوجها يزيد بن جارية بالجيم ، فولدت له عبد الرحمن ، فهو أخو عاصم لأمه ، وركب عمر إلى قباء ، فوجده يلبس مع الصبيان ، لحمله بين يديه ، فركبت جدته لأمه الشموس بنت أبي عامر ، إلى أبي بكر ، فتزاعته ، فقال له أبو بكر : خل بينها وبينه ، ففعل ، وذكره مالك في الموطأ ، وذكره البخاري في التاريخ ، من طريق عاصم بن حميد الله ، بن عامر ، بن عمر : أنه كان له يومئذ ثمان سنين ، وعند أبي عمر : أنه كان حينئذ ابن أربع ، وقال السري بن يحيى عن ابن سيرين ، عن رجل حدثه ، قال : ما رأيت أحداً من الناس إلا ولا بد أن يتكلم ببعض ما لا يريد ، إلا عاصم بن عمر ، قال ابن حبان . مات بالربذة ، وأرخه الواقدي ، ومن تبعه سنة سبعين ، وقال مطين : سنة ثلاث وسبعين ، وتمثل أخوه عبد الله لما مات بقول متمم ابن نويرة :

فليت المتألم كنّ خلفن مالكا • فعدنا جميعاً لو ذهب بنا مآ

فقلنا له عمر : لما تمثّل به . كنّ خلفن عاصماً .

٦١٥٠ (عامر) بن عبد المطلب^(١) .. ذكره ابن الكلبي في النسب . وقال : درج بنو مات قبل أن يعقب .. (ن) .

٦١٥١ (عامر) بن الطفيل ، بن الحارث ، بن المطلب ، بن عبد مناف المطالي .. لآية صحبة ، وقد تقدم أنه مات في السنة الثانية ، وولد هو في عهد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ذكره البلاذري ولم يسمع له بذكر ، ولا رواية ، فسكانه مات صغيراً .

٦١٥٢ (عائذ الله) بن عبيد الله ، بن عمرو ، وقال : عبيد الله بن عبيد الله التحتانية ، والذال المسجمة ، الحنولاني ، أبو إدريس .. قال مكحول : ولد يوم حنين ؟ رواه الوليد بن مسلم عن سعيد ، ابن عبد العزيز ، عنه ، وأرسل أبو إدريس عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وروى عن عمر بن الخطاب ، ومعاذ بن جبل ، وأبي الدرداء ، وعبيدة بن الصامت ، وبلال ، وأبي ذرٍّ وعون بن مالك ، ومُحذِفة ، وثوبان ، ومعاوية ، وغيرهم ، روى عنه الزهري ، وربيعة بن يزيد ، وبشر بن عبد الله ، وأبو حازم ، بن دينار ، ومكحول ، وآخرون ، قال سعيد بن عبد العزيز : كان عالم أهل الشام ، بعد أبي الدرداء ، وقال أبو زرعة : أحسن الناس لُقياً لأجلة الصحابة ، ويايه جبير ابن نفير ، وكثير بن مرة ، واختلفوا في سماعه من معاذ ، وأنكره الزهري ، وطائفة ، وأثبت جماعة منهم ابن عبد البر ، وفي الموطأ ، عن أبي حازم ، عن أبي إدريس دخات مسجد دمشق ، فإذا أنا بقي براق الشام ، فسألت عنه ، فقالوا : معاذ ، قد ذكر القصة في قوله : (إني لأحبك ، وقال ابن حبان : ولله عبد الملك قتله دمشق ، بعد بلال بن أبي الدرداء ، وقال ابن معين ، وغيره : مات سنة ثمانين من الهجرة .

{ باب - ع - ب }

٦١٥٣ (عباس) بن عباس بن عبد المطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف .. ذكره الأزدي فيمن وافق اسمه اسم أبيه ، وكانها لأصغر من ولد العباس ، وقد مضى قول العباس : تمموا بهائم ، فصاروا عشرة ، في ترجمة تمام بن عباس .

(١) في مخطوطة الأزهري عامر بن ، ثم ياض . ثم ابن المطلب

٦١٥٤ (عباس) بن محبة، بن أبي هب .. في ترجمة والده .. (٣)

٦١٥٥ (عباس) بن مخلصة، بن عبد الله، بن أبي قيس القرشي، العامري، أمه زينب بنت عدي، بن نوفل .. ومات أبوه قبل الفتح، وهو الجد الأعلى لمحمد بن عمرو، بن عطاء المحدث المشهور ذكره الزبير بن بكار .. (٣)

٦١٥٦ (عبد الله) بن سيد البشر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب .. تقدم ذكره في ترجمة الطاهر وجرم هشام بن الكلبي بأن عبد الله والطيب والطاهر واحد اسمه عبد الله والطيب والطاهر لقبان له .. (٣)

٦١٥٧ (عبد الله) بن أبي حمد بن جحش، بن رباب، بكسر الراء ثم تحتانية ميموزة، وآخره، موحدة الأسدي .. قال ابن سعد له رؤية، وقال ابن مندة: أتى به أبوه إلى النبي صلى الله عليه وآله، وسلم لما ولد فسماه عبد الله، وأخرج الطبراني حديثاً عن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، وقال أبو أحمد العسكري، لا يصح له منه سماع، وأخرج أبو داود، والطبراني في الأوسط، عن طريق سعيد بن عبد الرحمن، بن رقيقش، عن عبد الله بن أبي أحمد، عن علي حديث: لا يتم بعد احتلام، قال الطبراني، بعد تحريمه: لا تعرف لعبد الله حديثاً مستنداً غير هذا، فكانه أشار إلى أن حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، مرسل، وأخرج بن أبي عاصم، في الوحدان من طريق حسين بن أبي ليابة، قال: هاجرت أم كلثوم بنت عقبة في الهدنة فخرج أنوارها مغمورة، والوليد، فكان ما رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم، فيها، فنقض الله العهد الذي كان بينهم في النساء خاصة ونزلت الآية التي في سورة الامتحان . (١)

٦١٥٨ (عبد الله) بن أبي أمامة، بن ثعلبة الأنصاري الحارثي .. مات أبوه في عهد النبي صلى الله عليه وآله، وسلم كما سيأتي في ترجمته في الكشي، فهو من أهل هذا القسم لأن الأنصار كانوا يأتون بأولادهم إذا ولدوا إلى النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، فيحكنهم، ويدعو لهم، وقد روى هو عن أبيه، وأرسل عن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، روى عنه ابنه المنيب، وابن أبيه عبد الله بن المنيب، وصالح بن كيسان، وآخرون، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: كنيته أبو رمة، وله شيخ آخر، يقال له عبد الله بن أبي أمامة البكوي، فرق بينهما البخاري، وجعلهما بعض المصنفين في الرجال واحداً، والطاهر أنهما اثنان.

(١) هي قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إذا جادكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإعنتهن فإن علمتوهن مؤمنات فلا ترجعهن إلى الكفار) وهي الآية ١٠ من سورة الممتحنة

٦١٥٩ (عبد الله) بن أبي أوفى الأسدي، ابن أخي عبد الله بن أبي أوفى.. ذكره المزدباني في معجم الشعراء، واسم أبي أوفى حلقة، وله ولولده عبد الله صحة، ولم أر لوالده أوفى ذكراً فكانه مات قبل الإسلام، وترك ولده هذا، فيكون من أهل هذا القسم.. (ز).

٦١٦٠ (عبد الله) بن يقطعة.. ذكر أبو جعفر الطبراني: أنه قُتل مع الحسين بن علي بكربلاء وكان رضيعه.. (ز)

٦١٦١ (عبد الله) بن ثابت بن قيس، بن شماس الأنصاري.. ذكره خليفة فقال: قتل هو وأخوه محمد، ويحيى يوم الحرة، وأبومر استشهد بالجماعة، ولأولاده رؤية.

٦١٦٢ (عبد الله) بن ثابت، بن الجذع، الأنصاري.. ذكر ابن سعد: أن أباها ثابتاً استشهد بالطائف، وترك من الولد عبد الله، والحارث وأم إياس.. (ز).

٦١٦٣ (عبد الله) بن الحارث، بن عمرو، بن المؤمل القرشي العدوي.. ولد علي عبد النبي صلى الله عليه وآله، وسلم فضنكه، قاله أبو عمر هـ قلت: وقد مضى ذكر والده في القسم الأول، من حرف الحاء.

٦١٦٤ (عبد الله) بن الحارث، بن نوفل، بن الحارث، بن عبد المطلب، بن هاشم القرشي الهاشمي.. لآتيه ولجده صحة، وأمه هي هند بنت أبي سفيان، بن حرب، قال البغوي: لما ولد أرسلت به أمه إلى أختها أم حبيبة، فقالت: يا رسول الله، هذا ابن أختي، فضنكه وتغل في فيه، وكذا قال ابن سعد، وكانت تلقب بكبة بموحدتين، مفتوحتين، الثانية، ثقيلة، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وعن جده العباس، وعن عمر، وعلى، وابن مسعود وأم هانئ، وغيرهم، روى عنه أولاده، عبد الله، وعبد الله، وإسحاق، ومن التابعين عبد الملك، بن عمير، وأبو إسحق السبيعي، والزهرى، وآخرون، اتفقوا على توثيقه، قاله ابن عبد البر، وقال يعقوب بن شيبة: كان ثقة ظاهر الصلاح، وله رضا في العامة، ولما مات يزيد بن معاوية، وهرب عبد الله بن زياد عامله على العراقيين، رضى أهل البصرة بعبد الله ابن الحارث هذا، وذكر البغوي في ترجمته: أنه أول البصرة لابن الزبير، وكانت وفاته بعين سنة أربع وثمانين، قاله: ابن سعد، وقال ابن حبان في الثقات: مات بالأبواء قتلته السموم سنة أربع وسبعين، وقال غيره: إن الذي مات بالسموم إنما هو ولده عبد الله بن عبد الله، بن الحارث.

٦١٦٥ (عبد الله) بن هشام بن المغيرة المخزومي ، أخو عبد الرحمن .. قال أبو عمر :
 ولقد على عبد النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وأرسل عنه ؛ ولا صحة له ، وكذا قال البخاري ، وابن
 أبي حاتم : إن روايته عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم مرسله ، وقال أبو حذيفة البخاري في الفتوح :
 بلغنا أن الطاعون الذي كان يسموأس لم ينبج منه من آل المغيرة بن عبد الله بن مخزوم إلا المهاجر بن
 خالد بن الوليد . وعبد الله بن الحارث ، بن هشام ، وعبد الله بن أبي عمرو ، بن أبي حصص ، بن المغيرة .

٦١٦٦ (عبد الله) بن خالد بن أسد بن أبي العيص السبعمي ابن أخي خطاب .. لأبيه صحة ،
 وتقدم في القسم الأول .

٦١٦٧ (عبد الله) بن زيد بن سهل الأنصاري أخو أنس من أمه ، هو عبد الله بن أبي طلحة
 يافى .. (ز)

٦١٦٨ (عبد الله) بن سبرة الحرشي .. له صحة ، وشهد الفتوح في بدء الإسلام .. وقال
 أبو علي الغالي في الأملال : بارد أرطابون الرومي عبد الله بن سبرة سنة خمس عشرة ، فقتله عبد الله ، وتطلع
 أرطابون يده ، فقال عبد الله يرى يده :

ويل أم حار خداة الروح فارقتي . أمون علي به إذ بان فانهطما
 ميني يدي غدت من مفارقة . لم أستطع يوم فطاس لما بتما
 وقابل غاب عن شاني ، وقائلة . هلا اجتنب عدواك إذ صرطا
 ويل أمه فارساً أخلت عديرتي . حامي وقد ضيعوا الأحساب فارتما
 يمشي إلى مستجيب مثله بطل . حتى إذا أمكننا سيفيهما انقطما
 فاشقه الموت حتى اشتف آخره . لما استكان لما لاق ولا جزعا
 فان يكن أرطابون الروم تطلما . فإن فيها بحرم الله منتفعا
 وهو القائل :

إن أقلب العطن فالطاعون يرصدني . كيف البقاء على طمن وطاعون
 وهو القائل يخاطب يزيد بن معاوية :

تجاوز بحلم منك حتى هذه . لك الخير ، وانظر بعد كيف أكون

٦١٦٩ (عبد الله) بن سندر الجذامي .. تقدم التلبيه عليه ، ترجمته في القسم الأول .

٦١٧٠ (عبد الله) بن سهل بن قمرظة الأنصاري أحد بني عمرو، بن عوف .. ذكر الدارقطني في المؤلفات والمختلف: أن أمه معاذة بنت عبد الله مولاة عبد الله، بن أبي، زوجها أبوه سهل بن قمرظة فولدته في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكذا حكاه ابن عبد البر في ترجمة معاذ .. (ز)

٦١٧١ (عبد الله) بن سهل بن حنيف الأنصاري .. أبوه صحابي شهير، قال ابن مندة، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: وأمّه أُميمة التي كانت امرأة حسان بن الأنداح، وفيها نزل: إذا جاءك المؤمنات يابسنك، رواه ابن كريمة، عن يزيد بن حبيب: أنه بلغه ذلك، قال ابن الأثير: الصحيح أن عبد الله روى عن أبيه، روى عنه عبد الله بن محمد، بن عقيل، ثم ساق حديثه في فضل من أعان مجاهداً، من مسند أحمد، لذلك قلت: وليس يثبته، وبين ما قال ابن مندة تدافع.

٦١٧٢ (عبد الله) بن شداد، بن الهاد الليثي .. تقدم في ترجمة أبيه في القسم الأول سياق لنسبه وولده في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأمّه سلبى بنت عُميس، فهو أخو أولاد حمزة، بن عبد المطلب، لآتهم، وابن خالة أولاد جعفر، وكذا محمد بن أبي بكر وبعض ولد علي، أمهم أسماء بنت عُميس، روى عبد الله عن أبيه، وغالاته، وميمونة أم المؤمنين، وأم الفضل زوج العباس، وأُمَيَّا بنت عُميس، وعمر، وعلي، وابن مسعود ومعاذ وطلحة والعباس بن عبد المطلب، وغيرهم روى عنه جماعة من كبار التابعين، كربيعة بن خراش، ومن أوساطهم كطائوس، ومن صغار التابعين: كسعد بن إبراهيم، وأبي إسحق الشيباني والحكم بن عتبة، وغيرهم، قال: قال الميموني: سئل أحمد: أسمع عبد الله بن شداد من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً؟ قال: لا، وقال البيهقي: من كبار التابعين، وثقاتهم، ووثقه الجاهزة في الصحيحين، وغيرهما، وقد أرسل شيئاً يأتى بهضه في ترجمة عبد الله بن الهاد المشهور في القسم الأخير: اتفقوا على أنه فقد في وفاة الجاهم قال العجلي: انتحسهم فرسه وفرس عبد الرحمن بن أبي ليلى نهر دُجبل^(١)، فذهبا بهما، وكذا جزم ابن حبان بأنه غرق بدُجبل، وذلك سنة إحدى، أو اثنتين، وثمانين.

٦١٧٣ (عبد الله) بن صفوان بن أمية بن خلف المكي .. تقدم نسبه في ترجمة والده يكنى أبا صفوان وأمّه بَرزة بنت مسعود بن عمرو بن حمير الثقفي: ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قاله الجعابي، وروى عن عمر، وابن عمر حفصه فتوعد الله، وأم سلمة، وغيرهم؛ روى عنه ابن أمية بن صفوان، بن عبد الله بن صفوان، وعمرو بن دينار، ومحمد بن عباد، بن جعفر، وآخرون، قال الزبير بن بكار: كان من أشرف قريش؛ وكان مع ابن الزبير في خلافته يقوى أمره، (١) في القاموس: دُجبل كزبير شعب من بئداد.

ولم يزل معه حتى قتيلا جميعاً ، وقال مجاهد كان شرفاً حليماً ، ذكره ابن سعد في الطبقة العلوية من التابعين ، وذكره ابن حبان ، في الصحابة ، قال : له صفة ، ثم ذكره في رقات التابعين ، وأخرج العسكري له حديثين مستندين في كل منهما نظر ، وقال ابن عبد البر : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث : **كَيْفَ تَزْمُونُ هَذَا الْيَوْمَ كَيْفَ تَزْمُونُ** فيهم ، ومنهم من جعله مؤسلاً قلت : وسبقه لذلك ابن أبي حاتم ، وإنا رواه عبد الله بن كصفوان ، عن شخصه أم المؤمنين ، إذا هو عند مسلم ، والنسائي ، وفي تاريخ البخاري ، وكذا هو في مسانيد أحمد ، وابن أبي عمير ، وأبي يعلى ، وغيرهم .

٦١٧٤ (عبد الله) بن أبي طلحة ، بن كريد بن سهل ، الأنصاري - أنور أنس ، بن مالك لأمه . تقدم نسبه في ترجمة والده ، ثبت ذكره في حديث أنس في الصحيح أنه لما ولده أم مسلم قالت : يا أنس ، اذهب به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فليحملك ، فكان أول شيء دخل سمعته ريق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحسكه بثمره ، لجل يتكلم ، فقال : **حَبِّ الْأَنْصَارِ** أثر قال ابن سعد ، ولد بعد غزوة محنين ، وأقام بالمدينة ، وكان قليل الحديث ، فروى عن أبيه ، وأخيه لأمه أنس ، روى عنه ابنه إسحاق ، وعبد الله ، وابن ابنه يحيى ، بن إسحاق ، وأبو مطوالة ، وغيرهم ، وقال أبو نعيم الأصبهاني : استشهد بفارس ، وقال غيره : مات بالمدينة سنة أربع وثمانين .

٦١٧٥ (عبد الله) بن عامر ، بن كثر ، بن ربيعة ، بن حبيب ، بن عبد شمس ، بن عبد مناف ، القُرَشيّ العَبْشِيُّ ، ابن خال عثمان ، بن عفان ، لأن أم عثمان هي أروى ، بنت كثر المذكور ، وأما البَيْضَاءُ بنت عبد المطلب ، بن هاشم ، واسم أم عبد الله هذا دَجَاجَةُ بَنَتِ أَسْمَاءَ ، بنت العَصَلَتِ السُّلَيْمِيَّةِ . . . ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأتى به إليه ، وهو صغير ، فقال : هذا أشبهنا ، وجعل يَهْزُلُ عليه ، ويومئذ ، لجل يتكلم ريق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : **لَهُ لَسَقٌ** ، وكان لا يبالغ أرحاً إلا أظهره الماء ، حكاه ابن عبد البر ، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وما أظنه رأه ، ولا سمع منه ، كذا قال ، وأثبت ابن حبان له رؤية ، وهو كذلك ، وقال ابن مندة في الصحابة : مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وله ثلاث عشرة سنة ، كذا قال ، وهو خطأ واضح ، فقد ذكر عمر بن الخطاب ، في أخبار البصرة ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتجد يوم الفتح عند معمر بن قنفذة النبي

بمئس نسوة فقال : فارقوا لحدائمن . ففارق دُجاجة بنت الصلت ، فزوجها عامر بن كرز ، فولدت له عبد الله ، فلم يزل هذا كان له عند الرافة النبوية دون الستين ، وهذا هو المعتد ، والحديث المذكور أخرجه ابن قانع . وابن مندة ، من طريق مصعب الزبيري ، حدثني أبي ، عن يحيى بن مصعب ابن ثابت ، عن حنظلة بن قيس ، عن عبد الله ، بن الزبير ، وعبد الله بن عامر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من قُتل دون ماله فهو شهيد ، وليس في السياق تصريح بسماعه ، فهو مرسل ، وكان عبد الله حراً كاداً مشجعاً ، ميموناً . ولده عثمان البصرة بعد أبي موسى الأشعري ، سنة تسع وعشرين ، وضم إليه فارس بعد عثمان بن أبي العاص ، فافتتح مخراسان كلها ، وأطراف فارس ، وسجستان ، وكرمان ، وظهر ما حتى بلغ أعمال قزوين ، وفي إمارته قُتل يزيد جرد ، آخر ملوك فارس ، وأكرم ابن عامر من تيسابور شكراً لله تعالى ، وقدم على عثمان فلامه ، على تفرقه بالسك ، وقدم بأموال عظيمة ففرقها في قرش ، والأنصار ، وهو أول من اتخذ الحياض بركة ، وأجرى إليها السنين ، ومُقتل عثمان وهو على البصرة ، فسار بما كان عنده من الأموال إلى مكة ، فوافى أبا طلحة ، والزبير ، فرجع بهم إلى البصرة فشهد معهم وقعة الجمل ، ولم يحضر صفين . وولاه معاوية البصرة ثلاث سنين ، بعد اجتماع الناس عليه ثم صرفه عنها ، فاقام بالمدينة ، ومات سنة سبع وخمسين ، وأوصى إلى عبد الله بن الزبير ، وأخبره في المجلود كثيرة ، وليست له رواية في الكتب الستة ؛ لكن أشار البخاري إلى قصة إحرامه ؛ فقال في باب قوله تعالى : **الْحَجُّ أَشْهَرُ مَعْلُومَاتٍ** ، من كتاب الحج ؛ وقال ابن عباس : من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج ؛ وكره عثمان أن يحرم من خراسان ؛ أو كerman ؛ وذكرت في تعليق التعليق أن سعيد بن منصور ؛ وأبا بكر بن أبي شيبة أخرجا من طريق يونس ؛ بن عبيد ؛ عن الحسن ؛ أن عبد الله ؛ بن عامر أحرّم من مخراسان ؛ فلما قدم على عثمان لأمه فيها صنع ، وكرهه ؛ وأخرجه عبد الرزاق ؛ من طريق محمد بن سيرين ؛ قال أكرم عبد الله بن عامر من مخراسان ؛ فقدم على عثمان فلامه ؛ وقال : **فقررت بمسكك** ؛ وأخرج البيهقي من طريق داود ؛ بن أبي هند أن عبد الله بن عامر ، بن كرز حين فتح مخراسان قال : لا تجعل شكركم أن أخرج من موضعي مخرماً ؛ فأكرم من تيسابور ، فلما قدم على عثمان لأمه ، على ما صنع ، قال البيهقي ، هو عن عثمان مذهب .

الزبير بن بكار ، في ذكر أولاد عمر بن الخطاب ، وأما زينب بنت عمر ، فكانت عند عبد الرحمن ، بن سُلَول ، ثم مات خلفَ عليها عبد الله بن عبد الله بن مُمرارة ، فولدت له ، ثم ذكر أن ابنه مُمرارة مات ، فأوسيا إلى عمر بن عبد الله ، فجعله عمر عند بنته زينب ، فلما بلغ الحلم ، قال له : من يحب أن أزوجه ؟ قال : أمي زينب ، فقال : إنما لبيت أمك ، ولكنها بنت عمك ، فزوجها له ، فولدت له ابنة عثمان ، فيؤخذ من هذا أنه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لكونه بلغ وتزوج ، وولد له في حياة عمر ، وكل ذلك بعد الوفاة النبوية بثلاث عشرة سنة . . (د)

٦١٧٧ (عبد الله) بن عبد الله بن عامر بن ربيعة المغمزي حليف آل عمر بن الخطاب القرشي المدوي مولام ، يكنى أبا محمد . ذكره الترمذي في الصحابة ، وقال : رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمع منه حرفاً ، وقال أبو زرعة ، وابن منده أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : يقدّم في ترجمة أخيه عبد الله بن عامر الأكبر : أنه استشهد بالطائف ، وأن هذا ولد بعده ، فسياء أبوه على اسمه ، وعلى هذا فلم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، بل أخذ القصة عن أمه ، فأرسلها ، وإن كان ظاهراً القصة أنه سمع ، ومن ثم قال الواقدي فيها حكاه ابن سعد : لا أرى الحديث الذي فيه قصة سماعه عنوطاً ، انتهى ، وله رواية عن أبيه : وعمر ، وعثمان وعبد الرحمن ، بن عوف وعائشة ، وغيرهم ، روى عنه عاصم ، بن عبيد الله ، والزهري ويحيى بن سعد ، وعبد الله بن أبي بكر ، بن حزم ، ومحمد بن يزيد ابن المهاجر ، وآخرون ، قال الميمني بن عدي مات سنة بضع وثمانين ، وقال غيره : مات سنة خمس ، وقيل سنة تسع . (د)

٦١٧٨ (عبد الله) بن عبد الرحمن ، بن العوام الأسدي . . له رؤية ، ومعنى ذكره في ترجمة أبيه ، وأنه قتل يوم الدار ، وقتل ولده مغاركة مع ابن الزبير .

٦١٧٩ (عبد الله) بن عبد بنير إضافة ، القاري بتدديد التحتانية ، حليف بني زهرة ، وهو أخو عبد الرحمن ، بن عبد وجد يعقوب ، بن عبد الرحمن ، بن محمد ، بن عبد الله بن عبد . . ذكره ابن حبان في الصحابة ، وأخرج البغوي ، من طريق ابن وهب : حدثني يعقوب بن عبد الرحمن القاري ، قال : قال أني أبي عبد الرحمن ، وعبد الله بن عبد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبُركَ عليهما ومسح رؤوسهما ، وقال لعبد الله : هذا عائد ، فكانا إذا حلقا رؤوسهما بعت موضع يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الباقي .

٦١٨٠ (عبد الله) بن عثمان بن عفان ، بن أبي العاص ، الأموي ، سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أمه ربيعة . قال مصعب الزبيري : لما هاجر عثمان ومعه ربيعة إلى أرض الحبشة ، ولدت له هناك غلاماً ساء عبد الله وكفى به ، وكان قبل ذلك يكنى أبا عمر ، وأخرج أبو نعيم عن طريق سمحاج ابن أبي منجم ، عن عمه عن الزهري نحوه ، وأخرج ابن عثمة عن طريق عبد الكريم ، بن روح بن عيسى بن سعيد ، عن أبيه ، عن جده مولى عثمان ، وكانت أمه أم عباس ، ولادة لبيعة بنت أبي الله عليه وآله وسلم قال : قالت أم عباس : ولدت ربيعة لثمان غلاماً فسماه عبد الله وكفى به ، وقال أبو سعد التيسابوري في كتاب شرف المصطفى : ذكروا أن عبد الله بن عثمان مات قبل أمه بسنة . قلت : فعل هذا يكون مات في السنة الأولى من الهجرة إلى المدينة .. (ز)

٦١٨١ (عبد الله) بن هدى ، بن الحنظل ، النوفلي . . . سياتي نسبه في ترجمة أخيه ، عبد الله مصنفراً ، وقتل أبوهما كافراً ، فيكون من هذا القسم ، كما يأتي تقريره في ترجمة أخيه ، وكان لعبد الله هذا من الولد : عبد العزيز ، له ذكر ، ولعبد العزيز ولد اسمه عبد الله قتل شديداً في أرض الروم ، مع مسلمة بن عبد الملك ، على رأس المائة .. (ز)

٦١٨٢ (عبد الله) بن عمرو ، بن الأحوص الأزدي ، وأمّه أم جندب . . لها ولأبيه حبة ولعبد الله هذا رؤية ، وسقته أمه في حجة الوداع ، من ماء بئج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه ، ووقع لي ذلك بمسند عالم أخبرنا أحمد بن أبي بكر المقدسي في كتابه ، أخبرنا عيسى بن معالي ، وأبو بكر ابن أحمد بن عبد الله . قالوا : أنبأنا محمد بن إبراهيم الإربلي : أنبأنا شعبة بن الأبري ، وقرأت على الزبير بن عمر بن محمد البلسي ، عن زينب بنت أحمد ، بن عبد الرحيم سباعاً ، عن إبراهيم بن عمود ، قال : قرئ ، على أم عبد الله الرهانية ، ونحن نسمع قالت : أنبأنا طراد بن محمد الرضيع أنبأنا هلال بن محمد بن جعفر ، حدثنا الحسين بن يحيى ، بن عياش ، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، حدثنا عبيدة ابن حميد ، عن يزيد ، بن أبي زياد ، عن سليمان ، بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند جمره العقبة ، راكباً وراءه رجل يسقه من رمي الناس فقال : يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضاً ، ومن رمى الجمره فليرمها بمثل حصي الخذف ، قال : ورأيت بين أصابعه حجرأ فرمى ورى الناس ، ثم انصرف ، فجاءته امرأة معها ابن لها به كس ، فقالت : يا بني الله ، ابنك هذا تقي . ادع له ، قال : فأمرها فدخلت بعض الأخبية فجاءت يتنور^(١) من حجارة فيه ماء فأخذه

بيده فجاء فيه ، ودعا فيه ، وأعاد ، وقال : اسقيه ، واغسله منه ، قالت : فقيمتها ، فقلت : كهي لي من هذا الماء ، فقالت : خذي منه فأخذت منه خصة فسقيتها ابني ، عبد الله ، ففاض ، فكان من بره ما شاء الله أن يكون ، قالت : ولقيت المرأة فرحمت أن ابنها يرى ، وأنه غلام لا غلام خير منه ، أخرجه أبو موسى ، في الذيل ، بطوله ، من طريق طراد ، وأخرج أبو داود طرفاً منه ، عن أبي توزر ووهب بن تيسان ، كلاهما عن عبيدة بن حميد فوقع لنا عالياً .

٦١٨٣ (عبد الله) بن فضالة الليثي . . . ولد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لقن عنه أبوه بفرس ، ذكر ذلك البخاري في تاريخه ، من رواية موسى بن عمران الليثي ، عن حاتم بن حذان الليثي ، عن عبد الله بن فضالة الليثي ، فذكره ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : إسناده مضطرب ، وفيه مصايخ مجاهيل ، كذا قال ، ولعبد الله رواية عن أبيه ، في سنن أبي داود ، وصحاح ابن حبان ، من طريق داود ، بن أبي هند ، عن أبي حنبل ، بن أبي الأسود ، عنه ، عن أبيه : أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ، قال أبو حاتم : اختلف في سنده ، فقال مسلم بن حلقمة ، عن داود ، عن أبي حنبل ، عن عبد الله بن فضالة : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقوله من قال فيه : عن أبيه أصح ، وفريق المسكري بين الراوي ، عن أبيه ، والذي حق عنه ، وهو محتمل ، وذكر ابن حبان الذي روى عنه أبو حنبل في ثقات التابعين .

٦١٨٤ (عبد الله) بن قيس ، بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف . . . ذكر المسكري أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو صغير ، وأبوه صحابي ، يأتي ذكره ، وروى هو عن أبيه ، وزيد ابن خالد ، وأبي هريرة وابن عمر ، روى عنه ابنه محمد ، والمطلب ، وإسحاق بن يسار ، والد محمد بن إسحاق صاحب المخازي ، ووثقه النسائي وحمل لعبد الملك بن مروان على العراق ، وولى قضاء المدينة في أول إمرة الحجاج ، وذكره البخاري وأبو حاتم ، وابن حبان في التابعين ، وذكره في الصحابة ابن أبي خيثمة والبخاري ، وابن شاهين ، واستدركه أبو موسى ، من أجل حديث وهم فيه بعض الرواة ، قال ابن أبي خيثمة : حدثنا ابن أبي أويس : حدثني أبي عن عبد الله بن محمد . . . بن عمرو بن حرم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن قيس ، بن مخزومة ، قال : قلعت : لأرثقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فصلت ركعتين ركعتين ، حتى صلى ثلاث عشرة ركعة ، الحديث : أخرجه البخاري ، عن ابن أبي خيثمة ، وقال : يهلك في سماعه ، وأخرجه ابن شاهين ، عن البخاري ، واستدركه أبو موسى من طريق ابن شاهين ،

قال البغوي ، رواه مالك في الموطأ ، عن عبد الله ، بن أبي بكر ، عن محمد ، بن عمرو ، بن حرم عن أبيه ، عن عبد الله بن قيس ، عن زيد بن خالد الجهني ، قال : قلت : لأرمقن ؟ فذكر الحديث . قلت : وهذا هو الصواب ، وهكذا أخرجه مسلم ، وأصحاب السنن ، من طريق مالك ، وأبو أويس كثير الوهم فسقط عليه الصحابي ، وسماع أبو أويس ، كان مع مالك ، فالعمدة على رواية مالك ، ولولا قول السكري : إن لعبد الله ، بن قيس رؤية لم أذكره إلا في القسم الرابع ، ولو كان كما قال السكري " لكانت له رواية ، عن عمر ، فمن يقاربه ، ولم يوجد ذلك ، والله أعلم ، ووقع لابن مندة فيه خبط ذكرته في ترجمة عبد الله ابن قيس بن عكرمة في القسم الرابع . . (ز)

٦١٨٥ (عبد الله) بن كعب بن مالك ، بن أبي الفتيان ، الأنصاري المدني أبو فضالة . يأتي نسبه في ترجمة والده ، قال البغوي ، عن الواقدي ، ولد على عبد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره السكري فيمن لحق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عن عمرو وعثمان وعلى وأبي أمامة بن ثعلبة وجابر ، وغيرهم ، وعن أبيه كعب الشاعر المشهور ، وكان قائده حين هيمى روى عنه ابنه عبد الرحمن ، وخارجة ، وأخوته عبد الرحمن ومعتبد ومحمد أولاد كعب ، والأعرج ، والأهري ، وسعد بن إبراهيم ، وعبد الله بن أبي يزيد ، وغيرهم ، ووثقه السجلى ، وابن سعد ، وأبو ذرعة ، وابن حبان ، وقال : مات سنة سبع أو ثمان ، وتسمين من الهجرة ، وسبأ في ترجمة والده ما نقله أحمد عن هارون بن إسماعيل : أن كعباً كان يكنى في الجاهلية أبا بشير ، فكانه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا عبد الله فكانه كناه بولده هذا ، فإنه كان أكبر أولاده ، كما ثبت في الصحيح ، في حديث طويل ، وقال أحمد أيضاً حدثنا هارون بن إسماعيل ، قال : كان عبد الله بن كعب ، رضى الله عنه ، ومات " من آخر من مات ، من ولد كعب ، وكنيته أبو عبد الرحمن .

٦١٨٦ (عبد الله) بن مسعود ، بن معتب الثقفي ، أمه أم عمرو بنت العوام بن عبد المطلب . ذكره ابن سعد في ترجمة أبيه .

٦١٨٧ (عبد الله) بن مطيع بن الأسود ، بن حارثة ، بن فضالة ، بن عوف ، بن عبيد بن عرج بن عدى بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي المدني . . هذا هو الصواب في نسبه ، ونسب ابن حبان إلى الأسود ولكن قال : الأسود بن المطلب بن أسد ، بن عبد العزى فهم ، ذكره ابن حبان وابن قانع ، وغيرهما من طريق ذكره ابن إبراهيم ، بن عبد الله ، بن مطيع ، عن أبيه ، عن جده قال : رأى (١) هكذا في الأصل المخطوط ، وفي طبعة المد : ولعل السياق : وكان من آخر .

مطيع في المنام: أنه أهدى إليه جراب تمر، فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: هل بأحد من نسائك حمل قال: نعم امرأة من بني ليث قال: فإنها ستلد لك غلاماً، فولدت له غلاماً، فأتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فحنكه بشجرة، وسماه عبد الله، ودعا له بالبركة. إنسانه جيد، وأخرج ابن مندة عن طريقه حديثاً أرسله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وفيه: من عرضت عليه كرامة فلا يدع أن يأخذ منها ماقل، أو أكثر، وقال الزبير بن بكار: كان عبد الله بن مطيع أمير أهل المدينة، من قريش وغيرهم في وقعة الحرة وكان أمير الأنصار عبد الله بن حنظلة قتله: ولابن مطيع مع ابن عمر في ذلك قصة مزوية في صحيح البخاري. وأخرج مسلم والبخاري في الأدب المفرد، عن طريق الشعبي عنه عن أبيه حديثاً يأتي في ترجمة أبيه، وأخرج البغوي عن طريق داود بن أبي هند، عن محمد بن أبي موسى قال: كنت واقفاً مع عبد الله بن مطيع بن الأسود بمرقات، فذكر أنراً موقوفاً، قال الزبير بن بكار: حدثني حمي، قال، كان ابن مطيع من رجال قريش شجاعاً ونجدة، وجرداً، فلما انهزم أهل الحرة، قتل عبد الله بن طلحة، وفر عبد الله بن مطيع فتجأ حتى توارى في بيت امرأة، من حيث لا يشعر به أحد، فلما هجم أهل الشام على المدينة في بيوتهم، ونهبهم دخل رجل من أهل الشام دار المرأة التي توارى فيها ابن مطيع فرأى المرأة فأعجبته، فرأىها، فاستنمت منه، فصرعها فاطلع ابن مطيع على ذلك فدخل، فخلصها منه، وقتل الشامي، فقالت له المرأة باني أنت، وأمي، من أنت؟ ثم سكن عبد الله بن مطيع مكة، ووارى ابن الزبير على أمره لما ادعى الخلافة؛ بعد موت يزيد بن معاوية، فأرسله عبد الله بن الزبير إلى الكوفة أميراً، ثم غلب عليها المختار بن أبي عبيد فأخرجه، فلقق بابن الزبير، فكان معه إلى أن قتل معه في حصار الحجاج له، وكان يقاتل أهل الشام، وهو يرتجز:

أنا الذي فررت يوم الحرة والحر لا يقبر إلا مرة

وهذه الكربة بعد القرة

وقتل عبد الله بن مطيع يومئذ، وحملت رأسه مع رأس عبد الله بن الزبير، فقال يحيى بن سعيد الأنصاري: أذكر أني رأيت ثلاثة أرؤس، قدم بها المدينة: رأس ابن الزبير، ورأس ابن مطيع، ورأس ابن صفوان، أخرجه البخاري في التاريخ، وحل بن المدين، عن ابن هبينة عنه، قال علي: قتلوا في يوم واحد. قلت: وكان ذلك في أول سنة أربع وسبعين.

٦١٨٨ (عبد الله) بن عبد بن الجارث، بن زهير بن الجارث، بن أسد، بن عبد العزى الأسدي القرشي. ذكر البلاذري: أنه قتل مع عائشة يوم الجمل سنة ست وثلاثين، وأبوه مات بمكة يوم الفتح وهو من أهل هذا القسم. (ذ)

٦١٨٩ (عبد الله) بن المقداد بن الأسود ، وأمه ضباعة بنت الزبير ، بن عبد المطلب .. قال ابن سعد : شهد مع عائشة الجبل ، فقتل بها فر به على بن أبي طالب ، فقال : ينس ابن الأخت أنت .. (ز)

٦١٩٠ (عبد الله) بن هاني . بن يزيد الحارثي أخو مشرح ، بن هانئ .. تقدم أنه وإخوته أولاد هاني كانوا معه وهم صغار لما وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٦١٩١ (عبد الله) بن ورقاء ، بن مجنادة السلولي ، ابن أخى مجنشى ، بن مجنادة .. الصحابي المامى ، وأبوه ورقاء ذلك قبل أن يسلم ، وذكر الطبري ، ولده عبد الله بن ورقاء هذا فمن شهد عين الورد ، مع سليمان بن صرد ، سنة خمس ، وستين ، فهو من أهل هذا القسم .. (ز)

٦١٩٢ (عبد الله) بن وهب بن زمة ، بن الأسود ، بن المطلب ، بن أسد بن عبد العزى ، القرشي الأسدي ، هو عبد الله الأصغر .. له رؤية ، وأما الأكبر فتقدم في الأول .

٦١٩٣ (عبد الله) ابن أخى أم سلمة .. تقدم ذكره في ترجمة عبد الله بن الوليد قريبا .

٦١٩٤ (عبد الرحمن) بن جارية .. يأتي في عبد الرحمن ، بن يزيد بن جارية .. (ز)

٦١٩٥ (عبد الرحمن) بن الحارث ، بن هشام ، بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن مخزوم القرشي ، المخزومي .. يكنى أبا محمد تقدم ذكر أبيه ، وأمه فاطمة بنت الوليد ، بن المغيرة ، أخت خاله ، قيل : كان ابن عمر في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، حكى ذلك عن مصعب ، وهو وهم بل كان صغيرا ، وخرج أبوه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما خرج إلى الجهاد بالشام ، فأت أبوه في طاعون حمص ، سنة ثمان عشرة ، وتزوج عمر أمه فنشأ في حجر عمر ، فسمع منه ، ومن غيره ، وتزوج بنت عثمان ، ثم كان من فقه عثمان لكتابة المصاحف . من شباب قريش ، ويقال : كان أبوه سماه إبراهيم فغير عمر اسمه ، حكاه ابن سعد ، وقال ابن جبان ولد في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يسمع منه ، ثم ذكره في ثقات التابعين ، وقال البغوي . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا أحسن سمع منه ، وذكره البغوي ، والطبراني في الصحابة . والبخاري ، وأبو حاتم الرازي في التابعين ، وراج ذلك دلي من ذكره ، بالحدِيث الذي أخرجه من طريق ابن إسحاق ، عن عبد الملك . بن عبد الرحمن بن الحارث ، بن هشام عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوج أم سلمة ، في شوال ، الحديث . وقد سقط من النسب رجل ، فإن عبد الملك هو ابن أبي بكر ، بن عبد الرحمن ، وأبو بكر هو أحد الفقهاء السبعة من تابعي أهل المدينة ، وخبره بذلك مرسل ، ونسب عبد الملك في هذه الرواية إلى جده ، وقد أخرجه

ملك من طريق عبد الملك ، وساق فيه على الصحة ، فقال : عبد الملك ، بن أبي بكر ، بن عبد الرحمن عن أبيه ، فذكره مرسلًا ، وقد وصله غيره ، من رواية عبد الملك ، عن أبيه ، أبي بكر ، عن أم سلمة ، وتابعه غيره ، عن أبي بكر ، بن عبد الرحمن ، وروى عبد الرحمن ، عن أبيه ، وعن عمر ، وعثمان ، وصلى ، وأبي هريرة ، وعائشة ، وأم سلمة وغيرهم ، وروى عنه أولاده أبو بكر ، وعكرمة ، والمختصة ومن التابعين أبو قلابة ، وهشام بن عمر ، والفزاري ، والشمسي ويحيى ، بن عبد الرحمن ، بن حاطب ، وآخرون ، قال ابن سعد : كان من أشراف قريش ، وقال ابن حبان : مات سنة ثلاث وأربعين .

٦١٩٦ (عبد الرحمن) بن حاطب ، بن أبي بَلَسَمَةَ اللخمي . . تقدم نسبه في ترجمة أبيه ، قال إبراهيم بن المنذر ، وابن سعد وأبو أحمد الحاكم وابن مندة ، وأبو نعيم : ولد في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن مندة له رؤية ، ولا يصح له صحبة ، وقال ابن حبان : يقال له صحبة وأنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأخرج الطبراني ، وابن قانع ، من طريق عبد العزيز ، بن أبان ، وخالد بن إلياس ، عن يحيى ، بن عبد الرحمن ، بن حاطب ، عن أبيه ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأتي البعيد يذهب من طريق ويرجع في آخر ، وهذا سند ضعيف ، قال البخاري في التاريخ : سمع عمر ، وعاق له في الصحيح شيئًا ، عن عمر ، وله قصة أخرى ، مع عمر ، وأشار البخاري إلى أن الحديث الذي رواه إسحاق بن راشد ، عن الزهري عن عروة ، عنه ، في قصة أبيه حاطب مرسل وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى ، من أهل المدينة ، وقال : كان ثقة قليل الحديث ، وعنه البيهقي بن عدي عن ابن جريج ، عن ابن شهاب ، فيمن كان فقهه بالمدينة . وقال خليفة ، وغيره : مات سنة ثمان وستين ، وخالفهم يعقوب بن سفيان ، فقال : قتل يوم الحرة .

٦١٩٧ (عبد الرحمن) بن الحلياب ، بن عمرو ، الأنصاري . تقدم ذكره ، في ترجمة أبيه ، في القسم الأول . (ز)

٦١٩٨ (عبد الرحمن) بن حزن ، بن أبي وهب الخزومي ، له رؤية ، هو الأصغر ، أمه كفارية ، وأم أخيه عبد الرحمن الأكبر طامرية ، كما تقدم ذلك في ترجمته .

٦١٩٩ (عبد الرحمن) بن حسان ، بن ثابت ، بن المنذر ، بن عمرو ، بن حرام الأنصاري ، الخزرجي الشاعر يكنى أبا سعد ، وأبا محمد ، وأمّه أخت طارية القبطية . . ذكر الجعافي ، والمسكوي : أنه ولد في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن مندة : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وآله ،

وسلم، أخرج ابن رشد بن، وابن ماجة، وغيرهما في كتبهم في الصحابة، من طريق محمد بن إسحاق، عن سعيد بن عبد الرحمن، بن حسان، بن ثابت، عن أبيه، قال: مر حسان بن ثابت برسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر قصة، وأخرج ابن ماجة، من طريق ابن خيثم، عن عبد الرحمن، بن مهبان، عن عبد الرحمن، بن حسان، بن ثابت، عن أبيه، قال: لمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زوارات القبور، قال ابن سعد: كان عبد الرحمن فاعراً، قليل الحديث، وذكره ابن معين في تاجم أهل المدينة ومحدثهم، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال خليفة، وابن جرير، وغيرهما: مات سنة أربع، ومائة، قال ابن حساكر: لا أراه غفولاً. لأنه قيل: إنه عاش ثمانياً وأربعين، ومقتضاه أنه ما أدرك أباه، لأنه مات بعد الحسين بأربع، أو نحوها، وقد ثبت أنه كان رجلاً في زمان أبيه، وأبرزه القائل:

فن للقواف بعد حسان وابنه ومن المثنى بعد زيد بن ثابت

قلت: وإن ثبت أنه ولد في العهد النبوي، وعاش إلى سنة أربع، ومائة يكون عاش ثمانياً وتسعين، فقلل الأربعين عمرة من التسعين.

٦٢٠٠ (عبد الرحمن) بن أم الحكم. يأتي في ابن عبد الله، بن عثمان.

٦٢٠١ (عبد الرحمن) بن حميد، بن عمرو، بن عبد الله، بن أبي قيس، العامري القرشي. كان من أهل مكة، وشهد الجمل، هو وأخوه، عمرو عاتمة، وقتل في تلك الوقعة، ولا يهيا ذكر في قرشي، إلا أنه مات قبل أن يسلم، وقبل فتح مكة فيكون هو وأخوه من أهل هذا القسم. (ز)

٦٢٠٢ (عبد الرحمن) بن حبيب، بن عبد المزي، العامري. أبوه صحابي مشهور، وأما هو فذكره الزبير. (ز)

٦٢٠٣ (عبد الرحمن) بن خالد، بن الوليد، بن المنيرة، بن عبد الله بن عمرو، بن عزم، القرشي، الخزومي. قال ابن ماجة: له رؤية، وقال ابن السكن: يقال له صحبة، ولم يذكر سماعاً، ولا حضوراً. وأخرج هو والطبراني، من طريق عبد الرحمن، بن ثابت، بن ثوبان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن عبد الرحمن، بن خالد، بن الوليد أنه كان يجتمع على هامته، وبين كتفيه، فقتل: فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجتمعها: ويقول: من أراق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيء، وزعم سيف أنه شهد فتح الشام، مع أبيه؛ وذكره ابن مسمع، وابن سعد في

الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة، وأخرج ابن المنصور، في فوائد حرملة، عن ابن وهب، عن طريق معبد بن يعلى، عن أبي أيوب، قال: غزو نافع عبد الرحمن، بن خالد فأقرب بأربعة أعلاج من العدو فأمر بهم فقتلوا صبراً بالنبل، فبلغ ذلك أبا أيوب، فقال: نعمتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن قتل الصبر، ولو كانت دجاجة ما صبرتها فبلغ ذلك عبد الرحمن، فاعتق أربع رقاب وأخرجه الحاكم في المستدرک، وأصل حديث أبي أيوب عند أحمد، وأبي داود، وذكره أبو الحسن ابن مسميع في الطبقة الأولى، من تابعي أهل الشام، وقال الحاكم أبو أحمد: لا أعلم له رواية، وأخرج ابن حبان من طرق كثيرة: أنه كان يؤمر على غزو الروم أيام معاوية، وشهد معه صفين وكان أخوه المهاجر بن خالد، مع علي في حروبه، وقد تقدم في ترجمة عبد الله بن مسعدة قصة عهد معاوية لعبد الرحمن بن خالد، بن الوليد، ثم نزع ذلك منه، وأعطاه لسفيان بن عوف، وفي آخر القصة عند الزبير في الموفقيات: أن عبد الرحمن قال لمعاوية: أتمزنتي بعد أن وليتني خبر حدث أحدثه، والله لو أنا بمكة على السواء لاتصفت منك، فقال معاوية: ولو كنا بمكة لكنت معاوية بن أبي سفيان بن حرب، ونزل بالأبطح ينشق عنه الوادي، وأنت عبد الرحمن بن خالد، بن الوليد، منزلك بأجياد أسفله حذرة وأهله مدرة. قال الزبير: وكان عبد الرحمن عظيم القدر، عند أهل الشام، وكان كعب بن مجمل الشاعر المشهور الثغلي كثير المدح له فلما مات عبد الرحمن، قال معاوية لكعب بن مجمل: قد كان عبد الرحمن صديقاً لك فلما مات نصيته. قال: كلا ولقد رثيته بأبيات، ذكرها ومنها:

ألا تبكي وما ظلت قريش • بأحوال البكاء على قتاما
ولو مُسئت دمشق وبعلبك • وحمن من أباح لكم حاتما
بسيف الله أدخلها المنايا • ودعتم حشنها وحوى قراما
وأزها معاوية بن صخر • وكانت أرضه أرضاً سواما

وأشدد الزبير لكعب بن مجمل في وفاة عبد الرحمن عدة أشعار؛ وكان المهاجر بن خالد يلقنه أن ابن أقال الطيب، وكان نصرانياً دس على أخيه عبد الرحمن مما دخل إلى الشام، واعترض لابن أقال فقتله، ثم لم يزل يخالها لبق أمية، وشهد مع ابن الزبير القتال بمكة، قال خليفة، وأبو عبيد، ويعقوب بن سفيان وغيرهم: مات سنة ست وأربعين، زاد أبو سليمان بن زبر: قتله ابن أقال النصراني بالسهم بحمص.

٦٢٠٤ (عبد الرحمن) بن خبيب بن الأرت. ذكره البغوي عن عباس بن محمد وابن معين (د)

٦٢٠٥ (عبد الرحمن) بن الزجاج . له رؤية ، وأخرج ابن مندة عن طريق عمر ، بن عثمان بن الوليد ، بن عبد الرحمن بن الزجاج أخيراً^(١) وغيره من أهل عن عبد الرحمن بن الزجاج عن أم حبيبة قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن بن الزجاج ، وبين يدي ركة من ماء ، فقال : ما هذا يا أم حبيبة ؟ قالت : بنو غلام يارسول الله ، اتفقوا أن أعقته ، قال : فأذن ، وذكره البخاري في التابعين ، وأخرج سننويه ، في فوائده ، من طريق عبد الرحمن . المذكور ، عن شيبة بن عثمان أنه سمعه يقول : لقد صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الكعبة ركعتين ، بين العمودين ، ثم ألصق ظهره وبطنه بها .

٦٢٠٦ (عبد الرحمن) بن زمة ، بن قيس ، العامري ، أخو عبد بنير إضافة ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو الذي تخافهم فيه عبد بن زمة وسعد بن أبي وقاص بمكة في عام الفتح ، في الصحيحين عن عائشة ، قالت : كان هبة بن بن أبي وقاص عبد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمة مني فاقبضه فلما فتحت مكة أخذه سعد فقال عبد بن زمة : أخي ، وابن وليدة أبي ولد علي فراشه ، فصاروا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقتضيه لعبد بن زمة وقال لسودة : احتجبي منه ، الحديث ، قال الزبير في كتاب النسب فولد زمة عبداً وعبد الرحمن ، وقال ابن عبد البر : لم يختلف النسابون أن اسم ابن الوليدة صاحب هذه القصة عبد الرحمن . قلت : بخط ابن مندة وتبعه أبو نعيم في نسبه ، فجعله بن أبي سعد بن عبد العزى ، وليس كذلك ، وهم ابن قاص ، فجعله هو الذي خاصم سعد ابن أبي وقاص وكانه انقلب عليه ، فانه الخاصم فيه لا الخاصم وعبد بنير إضافة ، بلا نزاع .

٦٢٠٧ (عبد الرحمن) بن زيد ، بن الخطاب القرشي العدوي . . معنى ذكر والده في القسم الأول ، وأمه لبابة بنت أبي لبابة الأنصارية ، ولد سنة خمس ، فيما قيل ، وقال مصعب : كان له عند موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ست سنين ، وقال ابن حبان : ولد سنة الهجرة ، كذا قال ، وخطوه وقال الزبير : حدثني إبراهيم بن محمد ، بن عبد العزيز ، قال : ولد عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، فكان ألطف من ولد فاخته جده أبو لبابة في خرقه فأحضره عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال :

(١) مكنا في غناطة الأزهر بدون ياء بين كلمة أخيراً وكلمة وغيره وفي طبعة الهند في المامش وصحيح البياض ، مما يدل على أن في بعض الأصول المخطوطة ياءاً بين الكلمتين وهذا صحيح لأن الكلام لا يستقيم هكذا بل لا بد من شيء محذوف يتم به الكلام .

ما رأيت مولوداً أصغر خلقة منه عندك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ومسح رأسه ، ودعا له بالبركة . قال : فأروى عبد الرحمن في قوم الأفرعهم طولاً ، وزوجه عمر بنته فاطمة ، فولدت له عبد الله ابن عبد الرحمن ، وولد لعبد الرحمن في خلافة عمر ابن فسياء عمداً فسمع عمر رجلاً يسبه يقول : قتل الله بك يا عمداً ، فغير اسمه فسياء عبد الحميد ، وولى يزيد بن معاوية عبد الرحمن بن زيد إمارة مكة فاستقضى فيها مولاها حميد بن حسين وكان ليدياً عاقلاً ، وروى عبد الرحمن عن أبيه وعنه ، وأبي مسعود وغيرهم ، وعنه ابنه وسالم بن عبد الله وحاصم بن حميد الله ، وأبو محبوب الكلبي ؟ قال البخاري مات قبل ابن عمر ، يعني في ولاية عبد الله بن الزبير ، وذكر المزياني في معجم الشعراء له قصة ، عند عبد الملك ابن مروان ، وأشهد له في ذلك شعراً .

٦٢٠٨ (عبد الرحمن) بن السائب ، بن أبي السائب . : له رؤية ، وقتل يوم الجمل قاله أبو عمر قلت : تقدم في الأول .

٦٢٠٩ (عبد الرحمن) بن سعد بن ذرارة . . ذكره أبو نمير ، وقد تقدم بيان ذلك في ترجمة عبد الرحمن بن أسعد بن ذرارة ويحتمل أن يكون من أهل هذا القسم ، وهو والد حمزة بنت عبد الرحمن التابعة المهبورة التي تكثر الرواية عن عائشة .

٦٢١٠ (عبد الرحمن) بن سهيل بن حنيف الأنصاري . تقدم نسبه في ترجمة والده ، قال ابن مندة ذكره ابن أبي داود في الصحابة ، ولا يصح ، ولأبيه صحبة ولا أخيه أبي أمامة أسعد رؤية . قلت : وذكره ابن قانع أيضاً في الصحابة ، وأخرج هو وابن مندة من طريق أبي حازم عن عبد الرحمن بن سهيل بن حنيف قال : لما نزلت هذه الآية وواصلت مع الذين يدعون ربهم بالغداة ، الآية فذكر قصة ، قال العسكري أحسبه مرسله . قلت : لا يبعد أن يكون له رؤية ، وإن لم يكن له صحبة ، وقد مر أخوه عبد الله قريباً .

٦٢١١ (عبد الرحمن) بن شداد بن الحاد . . ذكر أبو عمر ، في ترجمة أمه سلمى بنت مغيص أن له رؤية . . (ز) .

٦٢١٢ (عبد الرحمن) بن كثر خليل بن حسنة . . تقدم ذكر أبيه ، وأما هو فذكره محمد بن الربيع الجبدي ، فيمن دخل مصر من الصحابة وشهد فتحها ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا يعرف له عنه حديث ، هو وأخوه ربيعة ، وذكره ابن جبان في ثقات التابعين ، وقل :

روى عن أبيه . وله صحبة ، روى عنه أهل مصر . قلت : والضمير في قوله وله صحبة ، لأبيه .

٦٢١٣ (عبد الرحمن) بن شعثان، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ذكر البلاذري : أن عمر أرسله إلى أبي موسى الأشعري ، وكتب معه : وجهت إليك الرجل الصالح عبد الرحمن ، بن صالح شعثان ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعرف له مكان أبيه ، من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وإذا كان ولد وأبوه مولا . قد رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لالة .. (د) .

٦٢١٤ (عبد الرحمن) بن كتيبة بن عثمان الخبيبي . . يأتي في القسم الأخير نبت عليه هنا لقول ابن مندة إنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٦٢١٥ (عبد الرحمن) بن صبيحة التيمي . . تقدم نسبه في ترجمة والده ، قال ابن سعد إذا أنا الراقي ، عن موسى بن محمد ، بن إبراهيم بن الحارث ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ، بن صبيحة عن أبيه ، قال : قال لي أبو بكر : يا صبيحة ، هل لك في العمرة ؟ قلت : نعم ، قال : قرب ناقك ، فغربنا ، فخرجنا إلى العمرة ، قال الراقي : ويقال : إن الذي سافر مع أبي بكر ، هو عبد الرحمن نفسه ، قال : ولعلها أعلأ حديثه ، فلهما حجاً مع أبي بكر معاً ، وحكياً عنه ، قال ابن مندة ، وكان عبد الرحمن ثقة قليل الحديث . قلت : وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، فقال : روى عن جماعة من الصحابة .

٦٢١٦ (عبد الرحمن) بن صفوان ، بن أمية الخبيبي ، أمه أم حبيب ، بنت أبي سفيان أخت أم حبيبة أم المؤمنين . . ذكره الترمذي ، والباوردي وابن السبكي وابن حبان ، وابن قانع ، وابن عبد البر وغيرهم في الصحابة ثم أعاده ابن حبان في التابعين ، وقال ابن البرقي : لا أظن له سماعاً ، وقال العسكري : لا صحبة له ، وحديثه مرسل ، وذكره في التبايعين البخاري ومسلم وأبو زرعة الرازي والذهبي ، وأبو حاتم ، وغيرهم ، وأخرج البخاري في التاريخ والنسائي من طريق إسرائيل ، عن عبد العزيز بن رفيف ، عن ابن أبي مليكة عن عبد الرحمن ، بن صفوان ، قال : استأجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أبي بكر دروعاً فهلك بعضها ، فقال : إن شئت عوضناها . الحديث وهذا قد اختلف على عبد العزيز ابن رفيف في سنده ، فقال كبريك عنه عن أمية بن صفوان ، عن أبيه ، وقال جرير : عنه ، عن إياس ، من آل صفوان ، وقال أبو الأحوص : عنه عن عطاء ، عن إياس ، من آل صفوان ، وفيه من الاختلاف غير ذلك .

٦٢١٧ (عبد الرحمن) بن العباس ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، القرشي الهاشمي أحد الإخوة

قال مصعب الزيرى ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واستشهد بإفريقية ، وتقدم له ذكر ، في ترجمة عبدالله بن النسيب في القسم الأول .

٦٢١٨ (عبد الرحمن) بن عبدالله ، بن أبي عقيل ، بن عثمان ، بن عبد الله ، بن ربيعة ، بن الحارث ، ابن حبيب ، بن الحارث ، بن مالك الثقفي ثم المالكي أبو مطرف . وقيل : أبو سليمان ، وهو الذي يقال له ابن أم الحكم ، فلقب لأمه ، وهي بنت أبي سفيان . قال البغوي : يقال : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره البخاري ، وابن سعد ، وخليفة ، وأبو زرعة الدمشقي ، وابن حبان ، وغيرهم في التابعين ، وأخرج البغوي في نسخة أبي نصر التمار ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل ، بن عبيد الله ، عن عبد الرحمن بن أم الحكم : أنه صلى خلف عثمان الصلاة ، فذكر ما كان يقرأ به إذا جهر ، وأخرج له البغوي ، من طريق السنيذ بن حثريث ، عنه حديثاً في سؤال اليهود عن الروح ، فقال البخاري ، وأبو حاتم : هو مرسل ، وذكر خليفة أن عاله معاوية ولده الكوفة ، بعد موت زياد ، في سنة سبع وخمسين ، فأساء السيرة فعزله ، وولاه مصر بعد أخيه عتبة بن أبي سفيان ، وأخرج الطبري ، من طريق هشام بن الكلبي أن ابن أم الحكم أساء السيرة بالكوفة فأخرجوه فلقع بخاله ، فقال : أوليك خيراً منها ، مصر ، فولاه ، فلما كان على مرحلتين خرج إليه معاوية بن خديج ، ففته من دخول مصر ، فقال : ارجع إلى خالك ، فطعمي لا تسمري فبينا سيرتك بالكوفة ، فرجع ، وولاه معاوية بعد ذلك الجزيرة ، فكان بها إلى أن مات معاوية ، وكان غزاه الروم سنة ثلاث وخمسين ، ثم استولى على دمشق لما خرج عنها النجاشي بن نيس بعد أن غلب عليها ليقا تل مروان بن الحكم بمزج راحط فدعا عبد الرحمن إلى مروان ، وباع له الناس ، ثم مات في أول خلافة عبد الملك ، وأخرج الشافعي ، والبخاري ، في التاريخ من طريق سعيد بن المسيب ، أن عبد الملك قضى في نساءه ، وذلك أنه تزوج ثلاثاً في مرض موته على امرأته ، فأجاز ذلك عبد الملك ، وأخرج مسلم والنسائي ، من طريق أبي حميدة عن عبدالله بن مسعود عن كعب بن محجرة : أنه دخل المسجد ، يعني بالكوفة ، وعبد الرحمن بن أم الحكم يتخطب قاعداً ، فقال : انظروا إلى هذا الخبيث يتخطب قاعداً ، وقال الله عز وجل : «وتركوك قائماً» (١) . الحديث وخاطب ابنه ، وتبعه أبو نعيم وابن عساكر ، ترجمته بترجمة عبد الرحمن ، بن أبي عقيل الثقفي ، والفرق بينهما ظاهر ، فإن الماضي صحيح الصفة . صرحوا بأنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى ذلك عنه صحابي مثله وأما هذا فلم يثبت له رؤية إلا بالنوهم ، والسبب في التخطيط أن البخاري أخرجه من طريق وكيع أنه نسب هذا فقال : عبد الرحمن ، بن عبد الله ، بن أبي عقيل ، فظن من بعده أن عبد الرحمن بن أبي عقيل نسب لجدده

وليس كذلك ، بل هو ظاهر في أن جده عثمان يكنى أبا عقيل ، ويدل على مغايرتهما اختلاف سباق نسبهما ، كما تقدم في الأول ، وذكر هنا ، والله أعلم .

٦٢١٩ (عبد الرحمن) بن عبد القارى حليف بنى زهرة .. تقدم في ترجمة أخيه عبد الله أنه أتى بهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهما صغيران ، فسح على رؤوسهما ، واختلف فيه قول الواقدي فقال مرة : له حبة وقال مرة : كان من جلة تابعي أهل المدينة ، وكان على بيت المال لعمر ، انتهى وروى عبد الرحمن عن عمر ، وأبي طلحة ، وأبي أيوب ، وأبي هريرة ، روى عنه ابنه سعد ، والأدهى ويحيى ابن جعدة بن مغيرة ، قال العجلي : مدني تابعي ثقة . وذكره خليفة ، وابن سعد . وسلم في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة ، وقال ابن سعد : مات في خلافة عبد الملك ، سنة ثمانين ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال : مات سنة ثمان وثمانين ، وكذا أرّخه ابن قانع ، وابن زبر ، والفرات ، واختلفوا على مقدار سنه ، فعلى قولهم يكون ولد في آخر عمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخلاف قول ابن سعد ، وقولهم أقرب إلى الصواب .

٦٢٢٠ (عبد الرحمن) بن عتاب ، بن أسيد ، بن أبي العيص ، بن أمية الأموي .. تقدم ذكر أبيه وأنه كان أمير مكة وولد له عبد الرحمن هذا في آخر حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فإن أمه مجورية بنت أبي جهل التي أراد علي أن يتزوجها ثم تركها ، فتزوجها عتاب ، قال الزبير بن بكار : شهد الجبل ، مع عائشة والنقي هو والأشتر ، فقتله الأشتر ، وقيل : قتله مجندب بن ذهير ، ورآه علي وهو قتيل ، قال : هذا يمسح بوجوه القريش ، فار : وقامت يده يوم الجبل ، فاحتفظوا نسر فطرحها بالجماعة فرأوا فيها عاتمه ، ونفسه : عبد الرحمن ، بن عتاب ، فرأوا أن القوم النخوة ، وقتل عبد الرحمن ذلك اليوم .

٦٢٢١ (عبد الرحمن) بن حدي الأصغر ابن الحيار ، بن حدي ، بن نوفل ، القرشي النوفلي .. مات أبوه كافرا قبر الفتح وقتل ولده محمودة بن عبد الرحمن سنة ستين ، قتله الحوارج ، ذكره الزبير ، بن بكار .. (ز) .

٦٢٢٢ (عبد الرحمن) بن عمر بن الخطاب بن مقبل القرشي العدوي وهو عبد الرحمن الأوسط يكنى أبا شحمة .. تقدم ذكر أخيه الأكبر في القسم الأول ، ذكر ابن عبد البر أبا شحمة في ترجمة أخيه ، فقال : هو الذي ضربه عمرو بن العاص بمصر في الحز ، ثم حمله إلى المدينة ، فضر به أبوه ، أحب الوالد ، ثم مرض فمات بعد شهر ، كذا أخرجه معتمر عن الأدهى ، عن سالم ، عن أبيه ، وأما أهل (١) البصوب : الرئيس الكبير .

المراق فيقولون إنه مات تحت السياط، وهو غلط انتهى. وقد أخرج عبد الرزاق القصة مطولة عن معتمر، بالسند المذكور، وهو صحيح، وعمر عاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو ثلاث عشرة سنة، وكان موت عبد الرحمن قبل موت أبيه بمدة ولا يُضرب الحد إلا من كان بالغاً، وكذا لا يدانر إلى مصر إلا من كان رجلاً، أو قارب الرجولة فكونه من أهل هذا القسم ظاهر جداً.

٦٢٢٣ (عبد الرحمن) بن أبي حمزة، واسمه بشير، وقيل ثعلبة، وقيل غير ذلك، الأنصاري الخرجي. أبوه صاحب شهر، وأما هو فقال ابن سعد: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأمه هند بنت المقوم بن عبد المطلب بنت عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وذكره ثعلبة، وابن السكن في الصحابة، وأخرجوا له من طريق سالم، بن أبي الجهم، عن عبد الرحمن بن أبي حمزة، قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل فقال: كيف أصبحت؟ فقال: بخير من قوم لم يكد مريضاً، ولم يصب "صياماً"، قال ابن أبي حاتم، عن أبيه، لا صحة له، وحديثه مرسل، انتهى. وأخرج ابن السكن من طريق سليمان بن يحيى، بن ثعلبة، بن عبد الله، بن أبي حمزة، حدثني أبي عن عبد الرحمن، بن أبي حمزة، وأبو حمزة صهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كانت عنده هند بنت المقوم، فولدت له عبد الله، وعبد الرحمن، وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان إذا دعا قال: اللهم آت نفسي تقواها، وزكها فانت خير من زكائها، أنت وليها ومولاها، وهذا أيضاً مرسل، ولعبد الرحمن رواية في الصحيحين، وغيرهما، عن بعض الصحابة، روى عن أبيه: عثمان، وعبد الله، وأبي هريرة، وزيد بن خالد، وغيرهم، روى عنه ابنه عبد الله، وخارجة بن زيد بن ثابت، ومجاهد، وأبو بكر ابن محمد، بن عمرو، بن حزم، وكثير بن أبي نمر وغيرهم، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث.

٦٢٢٤ (عبد الرحمن) بن عديس، بن ساعدة الأنصاري. معنى ذكر أبيه في الأول، وقال ابن سعد وابن حبان، ولد عبد الرحمن في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكره البخاري في التباين، وقال البغوي، في شرح السنة: حديثه مرسل، وذكره ابن مندة في الصحابة، وأخرج له من طريق ابن إسحاق، عن محمد، بن جعفر، بن الزبير، عن عروة، عن عبد الرحمن، بن عويم قال: لما سمعنا بمخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر قصة، وهذا عند ابن إسحاق بهذا الإسناد، عن

(١) هذه العبارة غير واضحة، وقد وردت واحدة في أسد الغابة هكذا (من رجل لم يمد مريضاً، ولم يصب صائماً)، وقد وردت كذلك في هامش طبعة الهند، أما في مخطوطة الأزهر فهي كما هنا.

عبد الرحمن : حدثني رجال من قومي وبذلك جزم البخاري في ترجمته ، وأخرج له الحسن بن سفيان ، وأبو نمير ، من طريقه ، خبراً مرسلًا ولان : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخى بين أصحابه ، وأشدد له المرزبان في معجم الثمراء شعراً يخاطب به بعض الأمراء حين قدم تميمياً الشاعر على غيره ، يقول فيه .

ألم يعلم جزاء الله شراً بأن شائن السلاء بأحسنل حام
كان صبيب أسود .

٦٢٢٥ (عبد الرحمن) بن عيسى بن حقييل الثقفي .. تقدم ذكره في ترجمة أبيه عيسى .

٦٢٢٦ (عبد الرحمن) بن كعب ، بن مالك الأنصاري السلي ، ولد الشاعر المشهور ، يكنى أبا الخطاب .. قال الجعفي ، والعسكري ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره البغوي في الصحابة ، وذكر قول ابن سعد : وروى عبد الرحمن عن أبيه ، وأخيه عبد الله ، وجابر ، وسلة ابن الأكوع ، وأبي قتادة وطائفة ، روى عنه أبو أمامة بن سهل ، وهو من أقرانه ، وأسن منه ، والزهرى وسعد بن إبراهيم ، وأبو حاتم الجزار ، قال ابن سعد : كان ثقة ، وهو أكثر حديثاً ، من أخيه ، قال الهيثم بن عدي ، وخليفة ، ويعقوب بن سفيان مات في خلافة سليمان بن عبد الملك .. (ز) .

٦٢ (عبد الرحمن) بن مسكين .. يأتي في القسم الأخير .

٦٢٢٨ (عبد الرحمن) بن معاذ بن جبيل الأنصاري .. ذكره أبو عمر فقال : توفي مع أبيه ، وكان فاضلاً وقال ابن أبي حاتم : يقال : إنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو حذيفة البخاري في الفتوح شهد عبد الرحمن مع أبيه اليرموك ، ومات معه في طاعون عمواس ، وجاء من مارق عند أحد ، وغيره ، عن أبي ثبيب ، وغيره أن الطاعون لما وقع بالشام خطب معاوية فقال : إنها رحمة ربكم ، ودعوة نبيكم ، وقبض الصالحين قبلكم اللهم أدخل على آل معاوية من هذه الرحمة ثم نزل ، فطمعن^(١) ابنه عبد الرحمن ، فدخل عليه ، فقال له : الحق من ربك فلا تكن من الممترين^(٢) ، فقال معاذ : «ستجدني إن شاء الله من الصابرين»^(٣) ، قال ابن الأثير : ذكر أبو عمر عن بعضهم ، قال : لم يكن لمعاذ ولد ، وقد قال الوزير : إنه كان آخر من بقي من بني أد بن سعد ، فلمل مراد من قال لم يكن له ولد أي لم يخلف ولداً . لأن

(١) ظلمن : أصيب بالطاعون .

(٢) الآية ١٧٣ من سورة البقرة .

(٣) الآية ١٠٢ من سورة الصافات .

عبد الرحمن مات قبل أبيه، ولا شك أن له حصة، لأنه كان كبيراً في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو من أهل المدينة.

٦٢٢٩ (عبد الرحمن) بن الوليد، بن عبد شمس، بن المغيرة، بن عبد الله، بن عمر، ابن عذرة. له رؤية واستشهد أبوه بالبيعة، واستعمل ابن الزبير عبد الرحمن بن الوليد هذا على الطائف. (ز).

٦٢٣٠ (عبد الرحمن) بن يزيد، بن جارية بالجيم، ابن طاهر الأنصاري يكنى أبا محمد، وأمه بنت ثابت، بن الأفلح. قال إبراهيم بن المنذر، وابن حبان، والعسكري، وغير واحد: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وجاء عنه حديث في قصة خنساء بنت خذام، والصحيح أنه رواه عنها، وهو في الصحيح، وقال ابن السكن: ليست له حصة غير أنه أدرك أبا بكر، وعمر، وعثمان، وصلى خلفهم، وكان إمام قومه. وأخرج له الطبراني في المعجم الكبير، حديثين أحدهما من طريق الزهري عن عبد الله، بن عبد الله، بن ثعلبة، عن عبد الرحمن، بن يزيد، بن جارية: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى الفجر، فقلّس^(١) بها، ثم صلاها بعد ما أسفر^(٢)، ثم قال: ما بينهما وقت، والثاني سق ذكره في ترجمة عبد الرحمن، بن جارية في القسم الأول، وأمه جميلة بنت ثابت، بن أبي الأفلح تزوجها أبوه، بعد أن اختلعت من ثابت، بن قيس، بن شماس، كما سيأتي في ترجمة جميلة.

٦٢٣١ (عبد الرحمن) الأنصاري. ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثبت ذكره في الصحيح، من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن المنذر، عن جابر، قال: ولد لرجل منا غلام، فباه القمام، الحديث في إنكار الأنصار ذلك، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: سم ابنك عبد الرحمن. (ز).

٦٢٣٢ (عبد الملك) بن سعيد، بن مسعود الأنصاري. تقدم أن أباه استشهد بأحديهما هو من أهل هذا القسم، وقد روى عن أبيه، كاه مرسل، وعن أبي سعيد، وأبي سعيد وجابر، روى عنه ربيعة، وشكير بن الأشج، ووثقه العجلي، وغيره.

٦٢٣٣ (عبد الملك) بن نبط بن جابر الأنصاري. يأتي نسبة في ترجمة أبيه، ذكر الدماطي في أنساب الخوارج أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم زوج الفارعة، وقبل القرعة بنت أسعد بن زرارة بعد موت أبيها نبط بن جابر، فولدت له غلاماً فأحضره إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال له:

(١) غلس: صلاماً في الظلة أي في أول وقتها.

(٢) أي بعد أول وقتها حتى كاد ضوء النهار يظهر.

سبه وبرك عليه. ففضل، وسماه عبد الملك؛ وقد قتله كما هو من طباقات النساء لابن سعد فإنه ذكره كذلك، في ترجمة الغشمية ٥٠ (ز).

٦٢٣٤ (عُثَيْدُ اللَّهِ) بالتصغير، ابن عدي بن الحنبار، بن عدي، بن نوفل، بن عبد مناف، القرشي النوفلي، ٥٠ قال ابن حبان: له رواية. وقال البغوي: بلغني أنه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ويقال: إن أباه قتل يدر، حكام ابن مأكولا، وقال ابن سعد: أسلم أبوه يوم الفتح، ذكر المدائني لدى قصة مع عُثَيْن، والجمع بين الكلامين أنهما اثنان، عدي الأكبر، وعدي الأصغر، فالذي أسلم في الفتح هو والد عبيد الله، هذا، والآخر قتل يدر، ولعُثَيْدُ اللَّهِ رواية عن عمر، وعثمان، وعلي، والمقداد، وَوَحْشِيَّ بن حَرْب، وغيرهم، روى عنه عُرْوَةُ وعطاء بن بُرَيْد، وحُجَيْد بن عبد الرحمن، وعُرْوَةُ بن حِصَاص، وغيرهم، وفي صحيح البخاري: أن عُثَيْن قال: يا ابن أخي، أدركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: لا، ومراده أنه لم يدرك السماع منه، بقرينة قوله: ولكن غلص إلي من عليه، وقال ابن إسحق: حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد، عن عبيد الله بن عدي بن الحنبار، وكان من فقهاء قریش، وعلمائهم، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى، من التابعين، وقال: أمه أم قَتَال، بنت أَسِيد، ابن أبي العيص، أخت عُثَاب، بن أسيد، وكانت وفاته بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك، وقال المصلي: تابعي ثقة من كبار التابعين، وهو ابن أخت عُثَيْن، كذا فيه، ولعل الصواب عتاب. وقال ابن حبان، في ثقات التابعين: مات سنة خمس، وتسعين.

(تنبيه) أورد ابن فحون تبعاً للباوردي في ترجمة عبيد الله، بن عدي هذا حديث أبي سلمة، ابن عبد الرحمن عن عبيد الله، بن عدي: أنه شهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم واقفاً بالحنويزة^(١)، الحديث، في فضل مكة، وهو غلط، نشأ أولاً عن تصحيف، فإن الحديث المذكور لعبد الله بن عدي مكبراً، وصاحب الترجمة مصنف، وثانياً أن اسم جد صاحب هذا الحديث الحراء، واسم جد صاحب الترجمة الحنبار، وقد مضى عبد الله بن عدي بن الحراء، في القسم الأول ٥٠ (ز).

٦٢٣٥ (عُثَيْدُ اللَّهِ) بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أمه أم كلثوم بنت جبرول الخزاعية، وهو أخو حارثة بن وهب الصحابي المشهور لأمه ٥٠ ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقد ثبت أنه غزا في خلافة أبيه، قال مالك في الموطأ، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: خرج عبد الله، وعبيد الله ابنا عمر في جيش إلى العراق، فلما قُتِلَا مرَّ علي أبي موسى الأشعري، وهو أمير البصرة،

فرحب بهما، وسَمَّيْنِي^(١)، وقال: لو أقدر لكما على أمر أقعدكما به فعمات، ثم قال: بلى ههنا مال من مال الله أريد أن أبحث به إلى أمير المؤمنين، وأسلفكم ما، فبتعان به من متاع العراق، ثم تبعاه، بالمدينة، فتؤديان رأس المال، إلى أمير المؤمنين، ويكون لكما الرجح فعلا، وكتب إلى عمر بن الخطاب: أن يأخذ منهما المال، فلما قدما على عمر، قال: أكل الجيش أسلفكما، فقالا: لا، فقال عمر: أديا المال ورجعه، فأما عبد الله فسكت، وأما عبيد الله فقال: ما ينبغي لك يا أمير المؤمنين، لو ملك المال أو نقص لضعفناه، فقال رجل من جلساء عمر: يا أمير المؤمنين، لو جعلته قراضاً، فأخذ رأس المال، ونصف ربحه، وأخذ نصف ربحه، سنده صحيح، وأخرج الزبير بن مكرار، من طريق ربيعة، ابن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: جاءت امرأة عبيد الله بن عمر إلى عمر، فقالت له: يا أمير المؤمنين: اعذرنى من أبي عيسى، قال: ومن أبو عيسى؟ قالت: ابنك عبيد الله قال: يا أسلم، اذهب فادعه، ولا تحبره، فذكر القصة، وهذا كله يدل على أنه كان في زمن أبيه رجلاً فيكون ولده في العهد النبوي، وفي صحيح البخاري: أن عمر قارق أمه لما زلت^(٢) ولا تمسكوا بيصم^(٣) الكوافر، قلت: وكان زولها في الحديثية، في أواخر سنة سبع، وفي البخاري قصة، في باب نقيع الثمر، ما لم يسكر، من كتاب الأشربة، وقال عمر: (إني وجدت من عبيد الله رجلاً شراباً، فإني سألت عنه، فلن كان ميسكر جلده، وهذا والله مالك من الزهري، عن السائب، بن يزيد: أن عمر خرج عليهم، فقال: فذكره، لكن لم يقل عبيد الله، وقال فلان، وأخرجه سعيد بن منصور، عن ابن عيينة، عن الزهري فسماه وزاد: قال ابن عيينة، فأخبرني معمر عن الزهري، عن السائب، قال: فرأيت عمر يجلدهم، قال أبو عمر: كان عبيد الله، من شجيمان قريش، وفرسانهم، ولما قتل أبو لؤثة عمر عبد عبيد الله ابنه هذا إلى الهرثمزان وجهامة من القرس فقتلهم.

(وسبب ذلك) ما أخرجه ابن سعد من طريق يعلى بن حكيم، عن نافع، قال: رأى عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق السكيني أتى قتل بها عمر، فقال: رأيته أمس مع الهرثمزان وجثينة، فقلت: ما تصنعان بهذه السكيني؟ فقالا: قطع اللحم، فإنا لا نأكل اللحم، فقال له عبيد الله ابن عمر: أنت رأيتهما معهما؟ قال: نعم، فأخذ سيفه ثم أقامهما، فقتلتهما واحداً بعد واحد، فأرسل إليه عثمان، فقال: ما حملك على قتل هذين الرجلين؟ فذكر القصة، وأخرج الذهلي في الزهريات،

من طريق معمر بن الزهري، عن سعيد بن المسيب، أن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: حين قُتل عمر: إني انتهيت إلى الهرمزان وجنيته. وأني لولوة. وم نجسي فنفروا مني، فسقط من بينهم خنجر لمرأسان، نصابه في وسطه، فانظروا بماذا قُتل؟ فنظروا، فإذا الخنجر على النعت الذي نعت عبد الرحمن، فخرج حميد الله مفتشاً على السيف حتى أتى الهرمزان فقال: أصبحني تنظر إلى فرس لي، وكان الهرمزان بصيراً باخيل، فخرج يمشي بين يديه ففلاه. عبيد الله بالسيف فلما وجد حر السيف قال: لا إله إلا الله، ثم أتى جنيته، وكان نصرانياً فقتله، ثم أتى بنت أبي لولوة، جارية صغيرة فقتلها، فأظلمت المدينة يومئذ على أهلها ثلاثاً، وأقبل عبد الله بالسيف صلياً، وهو يقول: والله لا أترك بالمدينة شيئاً إلا قتلته، قال: فجاءوا يقولون له: ألقى السيف، فإني، وبها بوءه، إلى أن أنه عمر بن العاص، فقال له: يا ابن أخي أعطني السيف، فأعطاه، فإياه ثم سار إليه عثمان، فأخذ بناصيته حتى حجز الناس بينهما. فلما استخلف عثمان قال: أشيروا علي فيما فعل هذا الرجل، فاختلفوا، فقال عمرو بن العاص: إن الله أحفك أن يكون هذا الأمر ولك علي الناس سلطان، فترك، وودى الرجلين، والجارية، وقال الخنبدى: حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، قال: قال علي: لن أخذت عبيد الله لآقلته بالهرمزان، وأخرج ابن سعد، من طريق عكرمة قال: كان رأي علي أن يقتل عبيد الله بالهرمزان، لو قدر عليه، وقد مضى لعبيد الله بن عمر هذا ذكر في ترجمة عبد الله بن عبد الله بن كرزاه المخزاعي، وقيل: إن عثمان قال لهم: من ولّى الهرمزان قالوا: أنت، قال: صفوت عن عبيد الله بن عمر، وقيل: إنه سله للقياذبان بن الهرمزان، فأراد أن يقتص منه، فكلمة الناس، فقال: هل لأحد أن يمنعني من قتله؟ قالوا: لا، قال: قد صفوت، وفي نسخة هذا نظر، لأن عبداً استمر حرصاً على أن يقتله بالهرمزان، وقد قالوا: إنه حرب لما ولي الخلافة إلى الشام، فكان مع معاوية إلى أن قتل معه بصفتين، ولا خلاف في أنه قتل بصفتين مع معاوية، واختلف في قتله، وكان قتله في ربيع الأول، سنة ست وثلاثين.

٦٢٣٦ (عبد الله) بن معمر، بن عثمان^(١)، بن عمرو، بن كعب، بن سعد، بن تيم، بن مرة، ابن كعب، بن ثوى بن غالب التيمي... له رؤية، ولأبيه حجة، وسيأتي في الميم، ولعبيد الله رواية عن عمر، وعثمان وطلحة، وغيرهم، قال ابن عبد البر، رحمه من زعم أن له حجة، وإنا له رؤية، ومات النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو صغير، وقاله أيضاً: صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان من أحدث أصحابه سناً، كذا قال بعضهم، فغلط، ولا يطلق على مثله صاحب، وإنا رآه، وأورد له

(١) في مخطوطة الأزهر، دغم، بدل عثمان والصحيح ما هنا.

البخري في معجم الصحابة ، حديثاً من طريق حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عبيد الله بن معمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما أوقى أهل بيت الرقى إلا نهمهم ، ولا مضهه إلا حرمهم ، وأخرجه ابن أبي حاتم ، من هذا الوجه ، قال البخري : لا أعلمه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا هذا الحديث ، ولا رواه عن هشام بن عروة إلا حماد بن سلمة ، وقال أبو حاتم الرازي أدخل قوم هذا الحديث في مسانيد المحدثان ، ولم يعرفوا علته ، وإنما حملة حماد عن هشام بن عروة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، بن معمر الأنصاري ، وهو أبو ملحالة ، فلم يضبط اسمه ، وقد رواه أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، على الصواب ، وقال خليفة : حدثني الوليد بن هشام ، عن أبيه ، عن جده ، وأبو اليقظان ، وأبو الحسن ، يعني اللدائي أن ابن حاتم ، صار إلى إصطخر ، وعلى مقدمته عبيد الله بن معمر ، فقتل وسباً فقتل ابن معمر في تلك الغزاة ، خلف ابن حاتم ، فقتل ظفر بهم لقتل منهم ، حتى يسيل الدم ، فذكر القصة ، وكذا ذكر يعقوب بن سفيان في تاريخه . من طريق محمد بن إسحاق قال : ثم كانت غزوة حور وأميرها عبد الله بن حاتم ، فسار يومئذ إلى إصطخر ، وعلى مقدمته عبيد الله بن معمر فقتلوه وقتل عبيد الله ورجع الباقون ، قال ابن عبد البر : قتل وهو ابن أربعين سنة ، كذا قال ، وتعبه ابن الأثير بأنه يناقض قوله إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مات ، وعبيد الله بن معمر صغير ، وهو تعقب صحيح ، لأن قتله كان في سنة تسع وعشرين ، فلو كان أربعين لكان مولده بعد المبعث ؛ فحينئذ ، فيكون عند الوفاة النبوية ابن إحدى وعشرين سنة ، وقد ذكر سعيد بن مسعود : أن قتله كان سنة ثلاث وعشرين ، فيكون عمره على هذا عند الوفاة النبوية سبعاً وعشرين سنة ، وقال الزبير ابن بكار : حدثني عثمان بن عبد الرحمن ، أن عبد الله بن حاتم ، وعبيد الله بن معمر اشتريا من عمر رقيقاً من السبي ، ففضل عليهما من الثمن ثمانون ألف درهم . فلما بها ، من قبل عمر ، فقضاها عنهما طلحة بن عبيد الله ، فهذا يدل على أنه كان على عهد عمر رجلاً ، وقد أخرج البخاري ، في تاريخه الصغير ، من طريق إبراهيم بن محمد ، بن إسحاق ، من ولد عبيد الله بن معمر ، قال : مات عبيد الله بن معمر ، في زمن عثمان بإصطخر ، وأورد ابن حاتم في ترجمة عبيد الله بن معمر حديثاً من رواية أبي النضر ، عن عبيد الله بن معمر ، عن عبد الله بن أبي أوفى ، وفيه نظر ، لأن أبا النضر ، إنما روى عن عمر ابن عبيد الله بن معمر ، وحديثه عنه في الصحيح ، وأنه كان كاتبه ، وأن عبد الله بن أبي أوفى كتب إليه ، وفي بييم عبيد الله بن عبد الله بن معمر ، وهو ابن أخى صاحب الترجمة ، وربما نسب إلى جده . وقد ذكر البخاري من طريق أيوب ، عن ابن سيرين ، عن عبيد الله بن معمر ، وكان يحسن الثناء عليه ، ومن طريق عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين : أول من رفع يديه يوم الجمعة عبيد الله ،

ابن معمر، وذكر الزبير بن بكار: أن عبيد الله بن معمر وفد إلى معاوية. فهذا غير الأول، والذي له رؤية حامل عمر، وغزا في خلافة عثمان، وقتل فيها، وهو صاحب الترجمة، وهو الذي جاءت عنه الرواية المرسلة، وأما ابن أخيه، فهو الذي وفد على معاوية، كما ذكره الزبير بن بكار، وهو الذي ذكره المرحباني في معجم الشعراء، وأُنشد له يخاطب معاوية:

إذا أنت لم تترخ الإزار تكرر ما على الكلمة الموزاة من كل جانب
فمن ذا الذي نرجو لحق دماننا ومن ذا الذي نرجو لحل النوايب

وهذا لا يخاطب به إلا الخليفة، ومن يقتل في خلافة عثمان لا يدرك خلافة معاوية فحين أنه غيره، ولعله الذي عاش أربعين سنة فظنه ابن عبد البر الأول، ومن أخبار الثاني مارويته في فوائد الدقيق من طريق طلحة بن سباح، قال: كتب عبيد الله بن معمر إلى ابن عمر، وهو أمير على فارس: إنا قد استقررنا، فلا تخاف غدرأ، وقد أتي علينا سبع سنين، وولد لنا الأولاد، فما حكم صلاتنا؟ فكتب إليه: إن صلاتكم ركعتان: الحديث، وهذا هو عبيد الله، بن معمر الذي ولي إمارة فارس، ثم البصرة، وولي ولده عمر بن عبيد الله، بن معمر البصرة، ولهما أخبار مشهورة، في التواريخ، ظهرت المغامرة بين صاحب الترجمة، ووالده عمر المذكور، والله أعلم، وقد ضبط فيه ابن مندة، فقال: عبيد الله بن معمر، أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، يند في أهل المدينة، وقد اختلف في صحته، روى عنه عمرو بن الزبير، ومحمد بن سيرين، ولا يصح له حديث، وقال المستنقري في الصحابة: ذكره يحيى بن يونس لما أدري: له صحة أم لا؟

٦٢٣٧ (عبد) بنير إضافة ابن رفاة، بن رافع الزرقى.. تقدم نسبه في ترجمة أبيه، قال البغوي: ولد على عبد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأرسل عنه، وقال ابن السكن: لا يصح سماعه، وذكر له حديثين مرسلين: أحدهما من طريق سعيد بن أبي هلال، عن أبي أمية الأنصاري، عن عبيد بن رفاة، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقدره نفور^(١) فرايت شحمة فاعجنني فأخذتها، فأزدرتها، فاشتكت سنة. قلت: وهو خطأ نقلا عن سقط وإتمامه عبيد بن رفاة عن أبيه، قال: دخلت، وأخرجه أبو مسعود الرازي بسنده إلى سعيد بن أبي هلال، وزاد فيه: عن أبيه، وأشار إلى ذلك ابن أبي حاتم، وأورد له أبو داود، من طريق إسحاق، بن عبد الله

(١) نفور: وضع لحا في قدر عرج بخاره وظهرت حراره.

ابن أبي طلحة ، عن أمه بنت عئيد بن رفاقة ، عن أبيها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يشمت بالمطلس ثلاثاً ، إن شئت فضمته ، وإن شئت فكف ، وهذا مرسل أيضاً ، ولعميد رواية عن أبيه ، عن رافع بن خديج ، وأسماء بنت مخديس ، روى عنه أولاده إبراهيم وإسماعيل ، ومحمد بن عئيدة ، وعمره بنت عبد الرحمن ، وضروة بن عامر ، وغيرهم ، وقال المصنئ : مدني تابعي ثقة ، وذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين ، ويدل على إدراكه العصر النبوي ما أخرجه الطحاوي عنه أنه كان يجالس زيد بن ثابت في خلافة عمر ، فذكر : الماء من الماء .

٦٢٣٨ (عئيد) بن عئيد بن قتادة اللئبي يكنى أبا عامر . . لايه صحبة ، وسيأتي في مكانه ، وذكر البخاري أن عيد بن عئير رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال : مسلم . ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : وله رواية عن عمر ، وعلى وأبي ذر ، وأبي بن كعب ، وأبي موسى ، وعائشة ، وابن عمر ، وغيرهم ، روى عنه عبد الله بن أبي مليكة ، وعطاء ، ومجاهد وعبد العزيز ، بن رفيف ، وعمر بن دينار ، وأبو الزبير ، ومعاوية بن مرة ، وآخرون ، قال المصنئ : مك ثقة ، من كبار التابعين ، قال ابن مريج : مات عيد بن عئير قبل ابن عمر ، وقال ابن رجب : مات سنة ثمان وستين .

باب - ع ت

٦٢٣٩ (عئبة) بن أبي سفيان ، بن حرب بن أمية الأموي أخو معاوية لأبويه . . قال ابن مندة : ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وولاه عمر بن الخطاب الطائف . قلت لم أر له بعد التتابع الكثير ذكر أ قبل شهوده الدار ، حين قتل ضئان ، ولم أر في ترجمته عند ابن عساكر ما يدل على أنه ولد في العصر النبوي ، وهو محتمل ، وإنما ولاه الطائف أخوه معاوية ، وحج بالناس سنة إحدى وأربعين ، وبسببها ثم ولاه بمصر الجند ، بعد عزل عبد الله ، بن عمرو ، بن العاص ، فأت بالاسكندرية .

باب - ع ث

٦٢٤٠ (ضئان) بن عئيل ، بن ورتقاء الخزاعي . . تقدم ذكر نسبه في ترجمة أبيه ، قال ، ابن مندة : في ترجمة أبيه ، أنبأنا محمد بن أحمد ، بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن سعيد : سمعت عبد الرحمن بن الحكم ، (١) أي ذكر حديث : الماء من الماء ، وذلك أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم : هل علي المرأة من عئيل إذا هي احتلت ؟ قال : نعم إذا رأت الماء ، إتمام الماء من الماء .

وسئل عن بديل بن ورقاء، فقال: هو خزاعي، مات قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ وكان له ثلاثة بنين عبد الله، وعبد الرحمن، وعثمان، قال ابن مندة في هذا: إنه توفي قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وإن أولاده أدركوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: وقيل: إنه، يعني بديلاً قتل بصيفين، والمقتول بصفين إنما هو عبادة بن بديل. (ز) .

٦٢٤١ (عثمان) بن العاص، بن واصة، بن خالد، بن عبد الله، بن عمر، بن غزوم الخزومي.. مات أبوه كافراً في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فيكون عثمان من هذا القسم، وهو جد العكاف ابن خالد، بن عبد الله بن عثمان المدني المحدث المشهور.. (ز) .

٦٢٤٢ (عثمان) بن أبي العاص، بن نوفل، بن عبد شمس بن عبد مناف.. ذكره البلاذري في الأنساب، وقال: قتل أبوه يوم بدر كافراً.. (ز) .

٦٢٤٣ (عثمان) بن عبد الرحمن، بن عثمان التيمي.. تقدم ذكر أبيه، وأما هذا فله رؤية، وقد ذكره الحسن بن عثمان في الصحابة، وقال: مات سنة أربع وسبعين.

٦٢٤٤ (عثمان) بن محمد بن عبد الله بن أبي العاص، بن عبد القيس، بن عامر، بن الحارث، بن حارثة، بن سعد بن تميم، بن مرة القرشي التيمي.. ذكر ابن مندة أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

باب - ع د

٦٢٤٥ (عدى) بن الحشير، بن عدى.. يأتي ذكره في ترجمة أمه معاذاً.. (ز) .

٦٢٤٦ (عدى) بن كعب العدوي، أبو حنيفة، والد سليمان.. مشهور بكنيته، سماه الأزدي، وسيأتي في الكنى.. (ز) .

باب - ع ر

٦٢٤٧ (عزام) بن المنذر، بن زيد، بن قيس، بن حارثة، بن لام، الطائي شاعر ميمسّر.. أدرك الجاهلية والإسلام، وبقى إلى رأس المائة من الهجرة، ويقال: عوام بالواو، بدل الراء، قال أبو حاتم السجستاني، في كتاب المعمرين: أدخل على عمر بن عبد العزيز ليكتب في الزنن، قالوا: وكان ميمسّر في الجاهلية دهرًا طويلاً، فقال له عمر: ما زما تكتب هذه؟ فأندس:

إلى القري عتبة بن نافع ، فدخلت خيلهم النوبة ، واستأذن عمر في غزوة المغرب ، وأنه ولي عتبة ابن نافع ، فلم يأذن له ، ثم أذن عثمان لعبد الله بن سعد فأغزى عتبة ، فافتتح إفريقية ، واخطأ قيرواها ، وروى خليفة بإسناد حسن أن عتبة لما افتتح إفريقية ووقف على القيروان فقال : يا أهل هذا الوادي ، إنا حالون فيه إن شاء الله فاطمعنا ثلاث مرات ، قال : فما نرى حرجاً ولا شجراً ، إلا يخرج من تحته دابة ، حتى يهبط بطن الوادي ، ثم قال : ابرلوا باسم الله ، وروى يعقوب بن سفيان ، من طريق ابن وهب ، عن ابن ربيعة ، قال : قدم محبة بن نافع ، على عثمان بفتح إفريقية ، بعث عبد الله بن سعد ، ابن أبي سرح ، ومن طريق يحيى بن داغر ، قال : كنت عند عبد الله بن عمرو ، فدخل عليه محبة بن نافع ، فقال : ما تقدمك ؟ فإني كنت أعلم أنك تحب الإمارة ؟ فقال : إن يريد بن معاوية عقد لي على جيش إلى إفريقية ، فقال : إياك أن تكون لثمة لأهل مصر ، إني لم أزل أسمع أنه سيخرج رجل من قريش في هذا الوجه ، فيملك ، قال : فقدم ، فقتل هو وأصحابه ، وذلك سنة ثلاث وستين ، قتلهم البرابر ، ومن ولده بمصر والشام ، وإفريقية بنية ، قال ابن يونس : وروى ابن مندة ، من طريق خالد ، بن يزيد ، عن عباد بن سعد ، عن عتبة ، بن نافع القيسري ، وكان قد استشهد بإفريقية أنه أوصى ولده فقال : لا تقبلوا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا من ثقة ، وإن لبستم العباء^(١) ، ولا تكتبوا ما يشغلكم عن القرآن .. (د) .

باب - ع ل

٢٢٥٢ (العلاء) بن عدى بن ربيعة ، بن عبد المطلب ، بن عبد شمس المكي ، أخو علي .. ذكره البلاذري ، وسأى ذكر أخيه علي .

٢٢٥٣ (العلاء) بن يزيد ، بن أنيس ، بن عبد الله ، بن عمرو القيسري .. لأبيه صحبة ، وذكره ابن يونس في تاريخ مصر . فقال : يقال : رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقدم بعد فتح مصر ، وهو جد أبي الحارث ، أحمد بن سعيد ، بن عمرو ، بن الحارث ، بن العلاء القيسري ، وعقبه بها .

٢٢٥٤ (علقمة) بن وقاص الليثي .. تقدم ذكره في القسم الأول .

٢٢٥٥ (علقمة) بن سعد بن معاذ الأنصاري ، ابن سيد الأوس .. ذكره ابن قتيون مستنداً إلى أن سعداً استشهد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فيكون لولده رؤية ، ومن نسل هذا إبراهيم بن حنين بن حكيم ، بن علقمة ، بن سعد ، بن معاذ ، وله ترجمة في كامل ابن عدى .. (د) .

٦٢٥٦ (خلقة) بن وقاص، بن مخصن، بن كلسة، بن عبد ياليل، بن طريف، بن شؤارة، ابن عامر، بن مالك، بن ليث، بن بكر، عبد مئة، بن كنانة الليثي. قال الواقدي ولد علي عبد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأورد ابن مندة، عن خبثمة، عن يحيى بن جعفر، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، بن علقمة، عن أبيه، عن جده، قال: شهدت الخندق مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قلت: لو ثبت هذا لكان صحابياً، لكن أطلق الأئمة على ذكره في التابعين، وقال أبو نعيم: هذا وهم، يعني الذي أورده ابن مندة، ثم قال ابن سعد وابن حبان: توفي بالمدينة في خلافة عبد الملك، ابن مروان. قلت: وحديثه عن عمر، وعائشة، وغيرهما في الصحيح. (ز).

٦٢٥٧ (علي) بن عدي بن ربيعة. تقدم ذكر أخيه قريباً، قال أبو عمر: لا يصح له صحة، وإنما ذكرته على ما شرطت فيمن ولد بمكة، أو بالمدينة، بين أبييْن مسلين علي عبد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد ولي عثمان علياً هذا على مكة أول ما ولي الخلافة، وشهد الجمل مع عائشة، فقاتل امرأة منهم:

ياربنا اغفرْ بعلِّ جَمَلَهْ ولا تبارك في بغير حَمَلَهْ

إلا علي بن عدي ليس له

٦٢٥٨ (علي) بن أبي رافع، مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ولد في عبد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وسماه علياً، قال المحاملي، في أماليه: حدثنا أحمد بن محمد، بن سعيد، حدثنا زيد ابن الشيبان، حدثنا فاهد، حدثنا مولاى حميد الله، بن علي، بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسماه علياً، حدثني جدِّي أبو رافع، فذكر حديثاً.

باب - ع م

٦٢٥٩ (عمار) بن سعد القُشَري من أولاد الصحابة. قال ابن مندة: له رؤية ثم أورده حديثاً مرسلًا، قد أورد غيره، من روايته، عن أبيه، وله رواية عن أبي هريرة، وغيره، روى عنه آل بيته، وأبو المقدم، وغيرهم، وأنكر أبو نعيم أنه يكون له رؤية.

٦٢٦٠ (عمرو) بن حُزابة بجملة، ثم زاي ابن نعيم أبو معروف. روى ابن مندة، من طريق إسحق بن سويد الرمي، عن نعيم بن مَعْلُوف، عن أبيه، عن جده معروف، بن عمرو، عن

أيه عمرو، بن حُزابة بن مُعَيْم: أنه ولد في أيام النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم تبوك وهو مريض.

٦٢٦١ (عمرو) بن حمزة، بن عبد المطلب .. ذكره هشام بن الكلبي، وقال: درج، أي مات، قبل أن يُعقب .. (ز).

٦٢٦٢ (عمرو) بن سعد بن مُعَاذ الأنصاري .. تقدم ذكره في القسم الأول؛ وكان محمد بن عمرو بن علقمة يسميه فيقول: عمر بن سعد، يضم العين والصواب عمرو بفتحها.

٦٢٦٣ (عمرو) بن سهيل، بن عمرو العامري، ابن أخي سهيل، بن عمرو .. ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأمه صفية بنت عمرو، بن عبد ود، وسبق ذكرها .. (ز).

٦٢٦٤ (عمرو) بن أبي طلحة الأنصاري .. مات صغيراً في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فصلى عليه، روى الحاكم عن طريق حمارة، بن عروة، عن إسحاق، عن أبي طلحة، عن أبيه: أن أبا طلحة دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى عمرو بن أبي طلحة حين توفي، فأقام فيه لي عليه في منزله، إسناده صحيح .. (ز).

٦٢٦٥ (عمرو) بن عُثْبَةَ بن نوفل القرشي، ابن أخت سعد بن أبي وقاص .. روى ابن مندة عن طريق خلف، بن أبي بكر، بن عمرو، بن نوفل الأهمري، عن أبيه: حدثني عائكة بنت أبي وقاص، أخت سعد قالت: جئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما دخل مكة في ثمان نسوة، ومعى ابنتي، فقلت: هذان ابنا عمك، وإبنا عاتك، فأخذ أحدهما - عمرو بن عُثْبَةَ، بن نوفل - وكان أصغرهما، فوضعه في حجره ... الحديث.

٦٢٦٦ (عمرو) بن هشام، بن عمرو، بن ربيعة القرشي العامري .. وكان أبوه ممن قام في نقض الصحيفة التي كتبها قريش، على بني هاشم، ثم أسلم في الفتح، وولد ابنه عمرو في الحياة النبوية، وله عقب، ذكره الزبير بن بكار.

٦٢٦٧ (عمران) بن طلحة، بن عبد الله التيمي، أمه حمنة بنت جحش، أخت أم المؤمنين زَيْنَب .. وذكر ابن مندة عن طلحة ما يدل على أن عمران ولد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فإنه أخرجه بسند ضعيف، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، قال: سمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنتي موسى وعمران، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى .. (ز).

٦٢٦٨ (عمير) بن أبي عمير، بن عمير بن هاشم، بن عبد مناف، بن عبد الدار القرشي العبدري. قتل أبوه يوم أحد: كافراً، وأعقب ولده عمير هذا ولداً اسمه مصعب، قتل يوم الخندق، ذكره البلاذري... (د).

باب - عن

٦٢٦٩ (عنبسة) بن أبي سفيان، بن حرب، بن أمية، بن عبد شمس القرشي الأموي، أخو معاوية... ذكره ابن مندة، وقال: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولا تصح له حبة، ولا رؤية. قلت: إذا أدرك الزمن النبوي حصلت له الرؤية لا محالة، ولو من أحد الجانبين، ولا سماع كونه من أصهار النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أخته أم حبيبة أم المؤمنين، وقد اجتمع الجميع بمكة في حجة الوداع، ولمنبسة رواية عن بعض الصحابة، في صحيح مسلم، وفي السنن، روى عن أخته أم حبيبة، وشداد بن أوس، روى عنه أبو أمامة الباهلي، ويعلى بن شبيب، وهما أكبر منه سناً، وقد زاد عمرو بن أوس الثقفي، والقاسم أبو عبد الرحمن، ومكحول، وعطاء، وحسان بن عطية وغيرهم، قال أبو ذؤيب: اتفق متقدمواً أننا على أنه من التابعين، انتهى. وولى مكة لأخيه معاوية، وحج بالناس سنة ست، أو سبع وأربعين، وذكر خليفة: أن معاوية أمره على مكة فكان إذا توجه إلى الطائف استخلف طارق بن المفزع، وروى النسائي من طريق عطاء، عن يعلى بن أمية، قال: قدمت الطائف، فدخلت على عنبسة بن أبي سفيان، وهو في الموت، فقال: حدثني أم حبيبة فذكر حديث: من صلى في يوم اثنى عشرة ركعة، ورويناه في الكنجروديات من طريق عمرو بن أوس، قال: دخلت على عنبسة، وهو في الموت، لحدثني عن أخته أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: من صلى في النهار اثنى عشرة ركعة دخل الجنة، قال: فأتركهن منذ سمعته من أم حبيبة... (د).

٦٢٧٠ (عون) بن العباس، بن عبد المطلب، الهاشمي، ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأحد الإخوة... تقدم ذكره وذكره ابن عبد البر في ترجمة أخيه تمام.

٦٢٧١ (عون) بن عبيدة، بن الحارث، بن عبد المطلب، بن عبد مناف القرشي المطلب... مات أبوه بعد وفاة بدر، وكانت في رمضان من السنة الثانية. فكان له مات صغيراً، فقد قال البلاذري، وغيره: اقترض عقب عبيدة بن الحارث.

٦٢٧٢ (عياض) بن عدي بن الحنظلة القرشي النوفلي أخو عبيد الله بالنخعي... مات أبوه قبل

فتح مكة، فهو من أهل هذا القسم، وله ولد اسمه عدى، له ذكر، وقتل الخرومية له ولداً بمدة ستين، من الهجرة، ذكره الزبير بن بكار ٥٠ (٣).

القسم الثالث

(فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره)

باب - ع - ١

٦٢٧٣ (عارض) الجشمي ٥٠ ذكر له الإبر بن بكار في الموقفيات قصة تدل على أنه من أهل هذا القسم فأخرج من طريق حلقة بن حُرّ السلمي، قال: جئت إلى معاوية فوجدت عنده ابن وريثة النضرى. وابن عارض الجشمي، فذكر قصة فيها: فقال ابن عارض: كنت مع أبي قبل أن يموت، فوجدت في الطريق رجلاً^(١) فصدته لأبنة لأبي، كان يحبها، فخرجت عنصته. حتى وقفنا على ذريد ابن الصمة وقد فُتد^(٢) عقله، وهو عريان يكوم بين رجله البطحاء. فرفع رأسه، فرأى الجشمي، فقال:

كأها رأس حُصْن^(٣) في يوم غيم وذُجْن^(٤)
كالجشم هذا المحضن أحسن من شيء حُصْن

ثم قام، فسقط، فقال:

لأنهم حُصْن^(٥) مثل زمان الأول مُصَدَّب الساق شديد الاستفلال

يا أولى يا أولى يا أولى

قلت: وذريد قتل يوم حنين، وقيل: بل قتل من قبل ذلك، فقتضاه أن يكون عارض، وولده من هذا القسم ٥٠ (٣).

٦٢٧٤ (حاصم) بن محمد السكوني الحمصي ٥٠ أدرك الجاهلية. ووفد خلافة أبي بكر، وصحب معاوية بن أبي سفيان قاله ابن سعد، والدارقطني، وأما العزار فقال: لأدرى: أصح منه؟ وأخرج أحمد في مسنده، من طريق راشد بن سعد، عن حاصم، بن محمد، وكان من أصحاب معاوية بن جبل،

(١) الجشمي بن ثابت الحارثي ولد الغزال أول ما يولد.

(٢) فتدعاه: ذهب عقله أو ضحك عقله.

(٣) حصن: اسم جبل. (٤) جمع دُجْنَة وهي الغلبة.

(٥) في خطوطة الأزهري وطبعتي الهند والسعادة كُتِبَ، في «د. بن لانهن وزماني»، وهو سهو من فساد ما رواه عليه من أخذ عنه لأن (في) ينكسر بها وزنا البيت، ولا قاعدة لما في المعنى.

عن معاذ وذكره أبو ذرعة الدمشقي في الطبقة العليا من تابعي أهل الشام، وسمع من عمر خطبة بالجابية، وروى أيضاً، عن عوف بن مالك، روى عنه، عمر بن قيس المشكوفي، وأزهر بن سعيد الحارثي^(١)، ورأشد بن سعد، وغيرهم، وقال ابن القطان: لا يعرف حاله، وقد وثقه الدارقطني، فكان ابن القطان لم يطلع على ذلك .. (د).

٦٢٧٥ (عاصم) بن خليفة، بن معقل، بن صباح، بن طريف، بن زيد، بن عمرو، بن عامر، ابن كعب، بن سعد، بن ضبة الغني الفارس المشهور في الجاهلية .. قال المرزباني في معجم السراء: «مختصرهم سكن البصرة، وقال المبرد في الكامل: هو قاتل بسطام بن قيس، بن خالد، سيد بني سفيان، وكان فارس بكر بن وائل، فأغار على بني ضبة، فأكسح لإبهم، فنادوا، فاتبعوه، فنظرت أم حاصم ابن خليفة إلى حاصم، وهو يسن حديدة له، فقالت: ما تصنع بها؟ قال: أقتل بها بسطام بن قيس، فنهرته، فنظر إلى فرس لعمه موقفة في شجرة، فركبها عرياً فنظر بسطام إلى خيل بني ضبة ورآه، فجعل يلعن الإبل في أعجازها، وانحط عليه حاصم بن خليفة فطمته، فأرداه على شجرة ليست بكبيرة، يقال لها: الآلاة^(٢)، وكان قتل بسطام، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة، وكان نصرانياً، وأراد أخوه أن يرجع إلى بني ضبة فقال له أبو حنيفة: إن رجعت ومات بسطام من تلك العلنة؟ وفي ذلك يقول بعض قومه ترمية له.

فجرّ على الآلاة لم يؤسد كان جبينه سيف صقيل

قال: ولما قتل بسطام لم يبق في بني بكر بن وائل بيت إلا قدم، وسكن حاصم بن خليفة البصرة، وكان باقي باب عثمان، فيستأذن، فيقول: حاصم بن خليفة قاتل بسطام بن قيس بالباب .. (د).

٦٢٧٦ (عاصم) بن عبد الله، بن رافع، بن مالك بن جحاشة، بن يربوع، بن سعد، بن ثعلبة، ابن سعد، بن عوف بن حذان، بن غنم، بن يحيى، بن أعصر الثوري .. ذكره أبو عبيدة معمر بن المثنى، وقال: كان جاهلياً، ولد قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال أبو شيبة: حدثني بذلك عبد الحميد، بن عبد الواحد، بن حاصم، بن عبد الله، بن رافع، حدثني جدي وعمي، صفوان، عن أبيهما عاصم: قال: وكان يقول: حدثني من أحرك مقتل شاس بن زهير، فذكر القصة .. (د).

(١) يجوز فيه تخفيف الراء. وقد يدا. وفي بعض النسخ برأى بعد الألف

(٢) وهي شجرة حسنة الخطر ممرّة العلم.

٦٢٧٧ (عاصية) السلي . له إدراك ، وكان في خلافة عمر رجلاً ، ولم أر من ذكره في المسحابة ، وقع ذكره في حديث أخرجه الزبير بن بكار ، في أخبار المدينة ، قال : حدثني محمد بن الحسن يعني ابن زبالة عن عبد العزيز ، وهو الذي روى ، عن موسى بن محمد ، بن إبراهيم التيمي ، عن أبيه : أن سعد بن أبي وقاص وجد جارية لعاصية السلي ، تقطع من الحمي ، فضر بها ، وسلبها ، فدخل عاصية السلي على عمر ، فاستعدي على سعد ، فقال له عمر : اردد إليها ثوبها ، وفاسها ، وأما ابن إسحاق فقال (١) : لا أريد غنيمة غنمتها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي صحيح مسلم قصة لسعد تشبه هذه لكن ليس فيها ذكر عاصية ، ولا عمر ، بل فيها أنه وجد عبداً يقطع ، وفي سنن أبي داود لسعد قصة أخرى كذلك ، وفيها أنه رأى رجلاً يصيد .. (ز) .

٦٢٧٨ (عامر) بن الاضبط .. نثبت عليه في القسم الأول ، وسيأتى في قصة "عكلم" .. (ز) .
٦٢٧٩ (عامر) بن سحنم الحضرمي .. ذكره ابن دؤيد في أماليه ، وأورد من طريق هشام ابن الكلبي ، عن أبيه محمد بن السائب الكلبي ، قال : حدثني شيخ من حضرموت بمكة : وتذاكرنا أولية العرب من أبيه ، واسمه عامر بن سحنم ، عن جده ، وكان جاهلياً ، قال : كان بحضرموت شيخ ، فذكر قصة ، وأنفذ فيها لولد ذلك الشيخ :

من مات فالحي له ثيباعد
بسرعة النقص وليس الزائد
والزرع يعني لحصاد الحاصد
كم ولد يحسب بموت الوالد

ويحتمل أن يكون الإدراك لجحدم والد عامر ، وقد نثبت عليه في حرف الجيم .. (ز) .

٦٢٨٠ (عامر) بن عبد قيس ، بن قيس ، ويقال : عامر بن عبد قيس ، بن قاشب ، بن أسامة ، ابن حذيفة ، بن معاوية التميمي العنبري أبو عباده ، وأبو عمر النصري الزاهد المشهور .. يقال : أدرك الجاهلية ، حكاه أبو موسى في الذيل ، وروى البخاري في تاريخه من طريق أبي كعب ، قال : كان الحسن وابن سيرين يكرهان أن يقولوا : عامر بن عبد قيس ، ويقولان : عامر بن عبدة الله ، وذكر سيف في الفتوح ، من طريق أبي عبيدة العنبري : أنه كان فيمن شهد فتح المدائن ، وقال العجلي : تابى ثقة من كبار التابعين ، ومحبب آدم ، وأما كعب الأحبار ، فقال : هذا راهب هذه الأمة ، وأخرج ابن سعد ، عن عمرو ، بن عاصم ، عن جعفر ، بن سليمان ، عن مالك بن دينار ، قال : لما رأى كعب عامراً بالفساد ، فذكره ، وروى ابن أبي الدنيا ، من طريق أنه كان فرض على نفسه كل يوم ألف ركعة ، وروى أبو نعيم في الحلية . من طريق مالك ، بن دينار ، قال : مر عامر بن عبد قيس بقافلة حبسها الأسد . قال : مالك :

(١) أي قال إن سعد بن أبي وقاص قال الكلام الآتي بعد .

قالوا : الأسد ، فمر هو حتى أصاب ثوبه فم الأسد ، وروى ابن المبارك في الزهد من طريق بلال بن سعد أن عامر بن عبد قيس ، وشي به إلى عثان ، فأمر أن ينق إلى الشام على قَتَبٍ فأنزله معاوية الخضر ، وبعث إليه بجارية وأمرها أن تُغسله ما حاله ، فكان يقوم الليل كله ، ويخرج من السحر فلا يعود إلا بعد الغَسَمَةِ ، ولا يتناول من طعام معاوية شيئاً وكان يحمي معه بكسر فيجعلها في ماء فيأكلها ويشرب من ذلك الماء ، فكتب معاوية إلى عثان بحاله ، فأمره أن يهله ، ويُدنيه . فقال : لا أرب لي في ذلك ، قال بلال ابن سعد ، فأخبرني من رآه بأرض الروم على بقلته تلك ، يركبها عقبة ويحمل عليها عقبة^(١) . وحدث ابن أبي الدنيا من طريق عامر بن يسار : سمعت المثلثي بن زياد يقول : كان عامر بن عبد الله دعا به أن يهون عليه العُشُور في الشتاء فكان يؤتى بالماء له بخار ، وسأل به أن يزوج شوبة النساء من قلبه ، فعمل فكان لا يئلى من اني أذكر أ أم أني ، وكان إذا غزا قال : إني لأستحي من ربي أن أخشى غيره ، وروى ابن المبارك في الزهد ، من طريق العلاء بن الشَّخِير عن عامر بن عبد قيس : كان يأخذ عطاءه ، فيجعل في طرف ثوبه ، فلا يلقاه أحد من المساكين إلا أعطاه ، فإذا دخل بيته رمى به إليهم فيمدونها فيجدونها سواء كما أعطها ، وعن ضمرة ، عن ابن عطاء ، عن أبيه ، قال : فخر عامر بن عبد الله بيت المقدس وقال غيره . وذلك في خلافة معاوية . (ز) .

٦٢٨٩ (عامر) بن عبد الأسد . . له إدراك ، ذكر الطبري : أن العلاء بن الحضرمي كتب إليه بأمره بالتمادي على جهته ، واجتهاده في قتال أهل الردة ، والافحص عن أمورهم ، والتلج لأخبارهم ذكره ابن فحرون ، قلت : ولم ينسبه ، فإن كان هو أخا أبي سلة بن عبد الأسد المخزومي زوج أم سلة فهو صحابي . (ز) .

٦٢٨٢ (عامر) بن عثبة ، بن حصن ، بن ربيعة ، بن بدر الفزاري . . له عمه عثينة بن حصن مصيبة ، وله هو إدراك ، وكان ابنه نصر بن عثبة شاعراً ، في دولة بني أمية ، وهاجا ثوبيف القوافي ، وكان يقال له : نصر بن طولة وهي أخته ، وأنفذ له المرزبان في معجمه :

ولو تحسَّم الرجال من المنايا بلاء الصدق والحسب التأييد

تجنبت المرادى ذاك حصن فلم يحطدم فيه يحد

٦٢٨٣ (عامر) بن مالك الأسلم ، بن شكل ، بن كعب ، بن الحرث ، بن كعب العامري ، ثم الحرثي . قال ابن الكلبي : كان سيد بني عامر في زمانه ، وله قصة مع زفر بن الحارث ، عند عبد الملك ابن مروان ، وكان يقال لعامر ذو العُصَّة . (ز) .

(١) يريد أنه لا يركب باستمرار ولا يحمل عليها باستمرار بل يركب ويهزل ويحمل عليها ويهزل الخ حتى تستريح .

٦٢٨٤ (عامر) حمل مولى مراد .. له إدراك، ذكره أبو عمر الكندي في أشرف الموالى، من أهل مصر وأسند من طريق سعيد بن مسفر: أنه كان قدم من اليمن مع مواليه حتى شهد الفتح بالشام، ويقال: إنه كان من أهل أرسيفية^(١)، فقدم دمشق برفاق خمر يبيعها فرغب في الإسلام، فأسلم، ومولى^(٢)، عبد الله، بن يزيد الحملى، فقبل له عامر حل، ثم سار مع عمرو بن العاص، فشهد فتح مصر .. (د).

٦٢٨٥ (عائذ) بن قيس الجرمي، بضم الجيم، والميم، بينهما راء ساكنة، ثم زاي منقوطة .. يأتي ذكره في عبد الله بن خليفة البولاني.

٦٢٨٦ (عائذ) بن القيس، واسمه مالك بن صوف، بـ، قريح، بن بكر، بن ثعلبة .. له إدراك، وكان ابنه عبد الله بن عائذ، مع معاوية، ذكره ابن السكبي .. (ز).

٦٢٨٧ (عائش) بن الصامت، بن دريد بن صبيح، بن عبيد، بن قيس بن سلامة، بن زوي .. ابن مالك، بن سنان السدي .. كان سيدهم في الجاهلية، ثم أسلم، فكان يقال له: الناسك، ذكره ابن السكبي .. (ز).

باب ع - ب

٦٢٨٨ (عباد) بن الجهم السدي .. يأتي في عبد.

٦٢٨٩ (عباد) بن رفاع العسزي .. له إدراك، وقصة مع أبي بكر الصديق ذكرها أبو العرج الأصماني، في ترجمة أبي العتاهية الشاعر، فروى عن محمد بن يحيى الصولي، عن محمد بن موسى، بن حماد، قال: كان كيسان جد أبي العتاهية الأعلى من أهل عين التمر، فسبي مع من سب في غزاة خالد بن الوليد، وكان يتيماً فلما حضروا عند أبي بكر جعل أبو بكر يسألهم واحداً واحداً عن أنسابهم فيخبره كل واحد منهم بمبلغ معرفته، حتى سأل كيسان فذكر أنه من عترة، وبعضرة أبي بكر يومئذ. عباد بن رفاع أحد بني هذم، بن عترة بن أسد بن ربيعة، بن زيار، فاستوهبه من أبي بكر، وكان قد صار خالفاً له، فوجه له، فأعتقه .. (ز).

٦٢٩٠ (عباد) بن مزرعة بن النعمان التلبي .. له إدراك، وذكر في ترجمة السفاح بن مطر، من تاريخ البخاري .. (د).

(١) أرسيفية ويقال أرسوف بلد بساحل الشام.

(٢) في منقطة الأزم وطبقت الهند والسادة وموالى، بدل موالى والصحيح ما هنا.

٦٢٩١ (عباد) المصري .. له إدراك ، وحج مع عمر بن الخطاب ، فروى البخاري ، من طريق الحارث ، بن سعيد ، عن هود بن شهاب بن عباد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : مر عمر بن الخطاب على أبيات بعرة ، قال : لمن هذه ؟ قلنا لعبد القيس ، فقال لهم خيراً .. (ز) .

٦٢٩٢ (عباد) الناجي .. له إدراك ، شهد بعض الفتوح في زمن أبي بكر ، ذكره سيف .. (ز) .

٦٢٩٣ (عبد الله) بن أروطة ، بن شراحيل ، بن الشيطان ، بن الحارث ، بن الأصهب الملقب .. له إدراك ، وقد تقدم ذكر ابن عمه سليمان ، بن ثمامة ، بن شراحيل ، في القسم الأول ، وأن له وفاة ويأتي ذكر ابن عمه الآخر قيس بن سلة ، بن شراحيل ، وله وفاة أيضاً ، ولم أر من ذكر لعبد الله هذا وفاة ، وذكر ابن الكلبي : أنه كان مع ابن عمه سليمان ، وقومه لما اعتزلوا القتال بالزقة ، مع علي ومداوية ، قال : وكانوا ثمانين رجلاً ، وذكر له قصة مع بشر بن مروان ، لما كان أمير الكوفة ، وأنه خطب يوماً فتكلم بشئ ، فقام إليه ، فقال له : اتق الله ، فإني ميت ومحاسب ، فأمر بهزبه ، فضرب بالسباط ، فمات .. (ز) .

٦٢٩٤ (عبد الله) بن أسيد الخولاني ، ثم المجدادي .. له إدراك ، وشهد فتح مصر محبة عمرو ، قاله ابن يونس .. (ز) .

٦٢٩٥ (عبد الله) بن أضحمة الحبشي والد النجاشي .. ذكر الزبير بن بكار : أن أسماء بنت أميس أرضعته مع ولدها عبد الله بن جعفر ، لما كانت بالحبيشة حتى نطم .. (ز) .

٦٢٩٦ (عبد الله) بن بكر بن حذم الأسدي .. قال ابن عساكر : له إدراك ، وقدم دمشق ، صحبة خالد ابن الوليد ، ونزل داخل الجابية ، وهو جد بني حذم ، قضاة دمشق ، ذكره أبو الحسن الرازي ، والد تمام ، ويقال : إن لأبيه صحبة .

٦٢٩٧ (عبد الله) بن يزيد ، بن عبد الله ، بن أضرم الهلال أبو ليلى .. ذكره الذهبي في التجرید ، بعد عبد الله ، بن البراء ، وقال : ذكره ابن الأثير : قلت : ولم أره في أسد الغابة في بعض النسخ ، ورأيت بخط بعض من نقل عن ابن الأثير : أنه قال : إنه مختصرم ، ورأيت في معجم الفقهاء للبرزباني ، وقال : هو جد زفر بن عاصم ، وهو شاعر شامي ، وهو القائل ، في لبابة بنت الحارث الهلالية ، زوج العباس بن عبد المطلب .

ما ولدت نجية من نخل
كسمة من نسل أم الفضل
أكرم به من كلمة من كل
عم النبي المصطفى ذي الفضل

وضبط الرضى الشاطبي أباه بموحدة، ومهمله مصرًا.

٦٢٩٨ (عبد الله) بن ثوب بنهم المثلثة، وفتح الواو، وبعدها موحدة، أبو سلة الخولاني، مشهور بكنيته .. يأتي في الكتب.

٦٢٩٩ (عبد الله) بن مجير الخواص، شيخ لسبك بن حرب .. ذكره أبو علي بن السكن، ثم قال: ليست له صحبة.

٦٣٠٠ (عبد الله) بن الحارث، بن ورقاء الأسدي .. يأتي في عبد الله بن ورقاء.

٦٣٠١ (عبد الله) بن الحارث، بن عبد السري، بن رفاعه السعدي، أخو النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. سمع الواقدي، وقال ابن سعد: حدثنا عمرو بن عاصم، حدثنا همام بن يحيى، عن إسحاق ابن عبد الله، بن أبي طلحة، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخ رضيع، قال: لجعل يقول له: أترى أنه يكون بك بعد الموت؟ فيقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أي والذي قسمي بيده لأخن يدك يوم القيامة ولا عرفتك، قال: فلما آمن بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل يسكن، ويقول: أرجو أن يأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدي يوم القيامة، فأنجز، وهذا مرسل، صحيح الإسناد .. (٣).

٦٣٠٢ (عبد الله) بن حنق .. ذكره كريمة في كتاب الردة فيمن ثبت على إسلامه، وأشد له في ذلك قوله:

ألا أبلغ أبا بكر رسولاً
فـلـ لـكم إـلـى قوم كرام
توكلنا على الرحمن إنا
وقلنا قد رضىنا الله رباً
وفتيان المدينة أجمعينا
لعمودك جؤاقي عـنـصرينا
وجدنا للعصر للتركينا
وبالإسلام ديناً قد رضىنا

وذكره الطبري في مواضع، منها أنه دل العلاء بن الحضرمي على عودة قومه حتى ظفروهم، وذلك إن الجارود كان قوم من بكر بن وائل أسروه، فكتب إلى المسلمين أن هؤلاء القوم الذين أنا في أسرم (١) جواني: موضع بناحية بغداد.

ضباع باليل ، أسود بالهار ، قال الملا : من يدلنا عليهم ؟ فقال عبد الله بن حنق : أنا ، فلما اقترب منهم أخذوه ، فصاح وكانت أمه جئانية ، فصاح : يا أجهراء ، فقال الأجهري : من أنت ؟ قال : ابن أمك عبد الله بن حنق ، قال : خلّوه ، ويحك مالك ؟ قال : خرجت من الجهد فاطعموني شيئاً فاطعمه ، وقال : إني لا أحسب أنك بنس ابن أخت القوم الليلة لأخوالك ، ثم أقبلوا على شرابهم ، وغفلوا عنه ، فهرب إلى الملا فبيّتهم الملا . فكانت هزيمتهم ، وذكر ابن السكيت في نسب بني عامر ، عبد الله ابن حنق ، بن عبد الله ، بن عوف ، بن شداد ، بن ربيعة ، بن عبد الله ، بن أبي بكر ، بن كلاب ، ووصفه بأنه شاعر ، فاعلم هذا . . . (ز) .

٦٣٠٣ (عبد الله) بن الحرّ العنسي . . ذكره ابن صاكر ، وقال : له إدراك ، وأخرج ابن حاتم في المنازى ، من طريق ابن ربيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، قال : بلغ عمر بن الخطاب أن عبد الله بن الحرّ العنسي ذرع أرضاً بالعام ، فأنهب زرعه ، وقال : انطلقت إلى مثل وصغار ، في أعناق الكبار ، بلطفه في ضحكك ، قال ابن صاكر : كانت له قطعة ياب كيسان .

٦٣٠٤ (عبد الله) بن حرّون . . أدرك عمر ، روى عنه أبو علي الكاهلي قصة لآلئ موسى ، أخرجهما أحد ، من رواية عبد الملك العزّزمي ، عن أبي علي ، رجل من كاهل ، قال : خطبنا أبو موسى الأشعري . فذكر شيئاً ، فقام إليه عبد الله بن حرّون ، وقبس بن المضارب ، فقالا : لتخرجن مما قلت ، أولئتين عمر ، فقال : بل أخرج مما قلت : فذكر حديث : إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه ، ونستغفرك مما لا نعلمه ، وهذان الرجلان من المخضرمين ، لأن من يكون في زمن عمر يُعزّف أميره بسر أدون أحواله أن يكون أدرك العصر النبوي . . . (ز) .

٦٣٠٥ (عبد الله) بن الحرّيت البكري . . ذكره ابن إسحاق في المنازى ، قال ابن أبي عمير : عن عبد الله ، بن عبيد الله ، بن حمير ، عن عبد الله بن الحرّيت ، وكان قد أدرك الجاهلية ، قال : لم يكن في قریش نخلا إلا ولهم ناد معلوم في المسجد الحرام يجلسون فيه ، وكان لئى بكر مجلس ، فبينما نحن جلوس في المسجد إذ أقبل غلام فذكر قصة حرمة الكعبة في الجاهلية .

٦٣٠٦ (عبد الله) بن خلف الخزاعي ، والده طلحة الطائفتين . . ذكره ابن عبد البر ، وقال : كان كاتب عمر على ديوان البصرة ، وقتل يوم الجمل ، ولا أعلم له حجة . قلت : ووصفه بأنه كان كاتباً لعمر على ديوان البصرة ، ذكره ابن دُرَيْد في أماليه يستند إلى مجاهد بن سعيد .

٦٣٠٧ (عبد الله) بن خليفة السلولاني الطائي . له إدراك ، وكان مع علي بن صفين ، ولما أراد هانئ بن قيس الجرمي أن يأخذ الراية من عدي بن حاتم ، قام عبد الله بن خليفة ، فقال : أليس كان عدي وأنتكم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورأسكم بالقادسية .

٦٣٨٠ (عبد الله) بن خنيس العامري . ذكره وثيمة في كتاب الردة ، وذكر عن ابن إسحاق أنه ممن ثبت على إسلامه ، وقام في ذلك خطياً ، وله أشعار منها :

لَسَمَرَى لَنْ أَجْمَعَ عَامِرٌ	عَلَى كَفَرَهَا بِسَدِّ إِسْلَامِهَا
وَمَنْ أَمَّ مَقَرَّهُ الثُّرَمَاتِ	لَقَدْ رَزَعَتْ مُعْظَمَ أَهْلِهَا
أَضَاعَ الصَّلَاةَ بَنُو عَامِرٍ	وَأَهْلُهَا مَنَعَ أَنْعَامَهَا
وَفِي مَنَعِكَ الْحَقُّ سَفَكَ الدَّمَاءَ	وَوَصَّمَ النِّسَاءَ لِأَيَّامِهَا

واستدركه ابن فضال ، وقال : مقرة المذكور ، في هذا الشعر : هو ابن هيرة اليشكري ، وكان ذعيبهم في أيام الردة ، وذكره أبو عمر ، لكن لم يلبه على أمر رده .

٦٣٠٩ (عبد الله) بن دارة مولى عثمان . ذكره ابن مندة ، وقال : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : وله حديث عن عثمان في صفة الوضوء أخرجه الدارقطني ، ولم يسم فيه ، روى عنه محمد بن كعب ، وغيره ، وسماه بعضهم زيداً .

٦٣١٠ (عبد الله) بن ذباب ، بن الحارث ، بن عمرو . بن ربيعة ، بن بلال ، بن أنس الله ، بن سعد العشيرة الكلابي . له إدراك ، وشهد صفين مع علي ، قاله ابن الكلبي ، ومن ولده عبد العزيز ، بن ثابت ، بن عبد الله بن ذباب له ذكر .

٦٣١١ (عبد الله) بن أبي رُحْم ، بن فراس النمامي مخضرم . ذكره سيف بن عمر في الفتوح وأنفذ له شعراً قاله في أمر الردة ، فته قوله :

سبحان ربي لا إله غيره رب العباد ورب من يتردد

وكان اسمه قبل أن يسلم عبد العزري .

٦٣١٢ (عبد الله) بن زائدة ، بن ليث بن صخر ، بن كئيف ، بن عمرو بن حبيب . بن ربيعة ، بن سعد ابن مالك ، بن سعد ، بن زيد مناة ، بن تميم التميمي السعدي ، يكنى أبا الشعثاء ، ويعرف بالتحجاج الراجر . (١) في بعض النسخ خنيس بوزن جعفر .

المشهور ، وكان يقال له : عبد الله الطويل ، وهو والد رؤية بن العجاج الراجر المشهور . . ذكره
المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : ولد في الجاهلية ، وقال أبو عبيدة : كان في الجاهلية يرجو وعاش
إلى خلافة الوليد بن عبد الملك ، وأمنك ذلك ابن شبة ، والعجاج رواية عن أبي هريرة ، قال المرزباني ،
هو أول من رفع الرجز وجعل له أوائل ، وشبهه بالقصيد ، قال : وما يستحسن له ، يصف ثدي الناقة
إذا حلبت :

كَانَ خَلْقُهَا إِذَا مَادَرَا جَرُوا حِرَاشٍ مَحْرُشًا مَهْرًا

٦٣١٣ (عبد الله) بن أبي رومان الكعبي . . قال ابن عساكر : أدرك عبد الله النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم ، وشهد فتح بلبك ، وكتب الصلح لاهلها ، ذكره ابن عائد في المغازي ، عن الوليد بن مسلم
 عن إسماعيل بن عتياب .

٦٣١٤ (عبد الله) بن أبي زهير ، بن كيسان الدوسي ثم الحاربي ، من بني مغارب ، بن دهمان ،
 ابن منسب بن دوس التستاني . . ذكره ابن الكلبي ، وقال : كان في أول الإسلام .

٦٣١٥ (عبد الله) بن زيد الكندي الدريكي . . منسوب إلى دُرَيْكَة امرأة من بكر بن وائل ،
 فلبس ولده إليها ، يأتي خبره .

٦٣١٦ (عبد الله) بن زيد الكندي مخضرم . . ذكره وثيمة في كتاب الردة ، عن ابن إسحاق ،
 قال : لما أزمعت كندة على الردة انزعوا من زياد بن لبيد عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اليمن ،
 ناقة كان وسما بجسم الصدقة ، فقام الوليد بن عثصن ، فوعظهم ، فأخرجوه من بينهم ، فقام عبد الله
 ابن زيد ، فقال : أوكل من قال حقاً انهموتوا على أنفسكم ، إن رأيي والله رأي صاحبي ، فأخرجونا جميعاً ،
 واشتد كلامه عليهم ، فطردوه ، فقال آياتاً منها :

أردت نمود بوادی الحجر ناقتم	والحمى من قابل في ناقة محرق
والحمى من كندة صاروا بناقتهم	مثل الذين مضوا بالشوق في النشوق
أبعد دين تولى الله نصرته	من دين سوء ضعيف السر محروق

روى نحو ذلك لعبد الله بن يزيد البكوني ، كما سيأتي .^١

٦٣١٧ (عبد الله) بن ساعدة الهذلي أبو محمد . . أورده ابن شاهين في الصحابة ، وقال : روي
 عن عمر ، ومات سنة مائة .

٦٣١٨ (عبد الله) بن سبرة الجرشى.. شاعر فارس، ذكره أبو علي الجاهلي، وقال: شهد الجشتر في فتوح العراق، فقطعت أصابع يده اليمنى، فرأىها بأبيات، وذكره للزباني في ترجمته، ولم يعرف عن حاله بشيء إلا أنه قال: صرح فارساً، ودنا ليحسب عليه، فخذ به بالسيف، ففقط بعض أصابعه فرأىها بأبيات، قال فيها:

يمنى يدي غدت منى مفارقة
ويل أمه فارساً زلت كنيته
أعزوز على بها إذ بان قاصدا
حاشى وقد ضيعوا الأحساب فارجمنا
يمشى إلى مستنبت مثله حقيق
حتى إذا أمكننا سيفهنا قطما
فإن يكن أرطبون الروم قطعنا
فقد تركت بها أوصاله قطعنا

وذكر قصة دحيل بن علي في طبقات الشعراء مطولة وذكر له قصة أخرى، وهي أن امرأة من جيرانه عث بها عطار يقال له: فيروز، فلما أحضرها، قالت: لو أن عبد الله بن سبرة بقرى ما طمعت في، فبلغته مقالها، وهو في غزاة إرمينية، فترك مركزه وقدم الشام، فدخل على المرأة فاستخبرها، فذكرت له قصتها، فقال: أرسل إلى، وكن هو في جانب البيت لجاء، فلما دخل عليها ودنا منها، وثب عليه، عبد الله بن سبرة فقتله، ورجع إلى مكانه من غزاته، ولم يعلم بذلك أحد.

٦٣١٩ (عبد الله) بن سراقه الأزدي.. روى عن عمر خطبته بالجلابية، وروى عن أبي عبيدة روى عنه عبد الله بن شقيق، قال البخاري: لا يعرف له سماع من أبي عبيدة، يعني لم يصرح بإساعه، وقال المفضل العلاف: كان من أهل دمشق، له شرف، ورواية، وذكر، وخطب ابن مندة ترجمة هذا بترجمة عباده بن سراقه، بن المعتز العدوي للمقدم ذكره في القسم الأول، والذي يرجع التفرقة.

٦٣٢٠ (عبد الله) بن سعد، بن ربيعة، بن خدش، بن سعد، بن حصبة، بن مجشم، بن غنم، ابن هوف، بن سعد، بن حبيب، بن أدعة، بن أنمار الأنماري.. له إدراك، وكان ابن اختط بالكوفة لما اختطها المسلمون في خلافة عمر، وانتقل ولده إلى البصرة، فسكنوها، ذكر ذلك ابن الكلبي.

٦٣٢١ (عبد الله) بن سالة، بن أبي الحـ، بن وهب، بن ربيعة، بن معاوية الأكرمين الكندي.. له إدراك، قال ابن الكلبي: كان من أشرف أهل البصرة، وولاه على السواد قال: وكان أحد العشرين الذين جددوا حلف ربيعة، واليمن، ولابن أخيه سعدان وفادة.

٦٣٢٢ (عبد الله) بن سالة المرادي.. تابعي من أهل الكوفة، قيل: أدرك الجاهلية، استترك

أبو موسى، ولعبد الله بن سلة، رواية عن عمر؛ وعلى، وابن مسعود، وغيرهم، وروى عنه عمرو، ابن مرة، قال ابن كثير، وجماعة لم يرو عنه غيره، وقال الإمام أحمد: روى عنه أيضاً أبو إسحاق، ورد ذلك أبو أحمد الحاكم؛ فأطال، وحاصله: أن الذي روى عنه أبو إسحاق آخر همداني، وأما المرادي فلم يرو عنه إلا عمرو بن مرة، كما قال يحيى بن معين، وغيره.

٦٣٢٣ (عبد الله) بن سلة الهمداني.. ذكره وثيقة في كتاب الردة، وقال: خرج وفد همداني لما بلغتهم وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فدخلوا على أبي بكر الصديق، فقال: يا مشرقيش، إنكم لم تصابروا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم دون سائر العرب، لأنه لم يكن لأحد دون أحد، غير أننا معترفون للهاجرين بفضل هجرتهم، وللأنصار بفضل نصرتهم وأنشد:

إن فقد النبي جرّنا اليوم فده الأسماع والأبصار
ما أصيبت به الفتاة قريش لا، ولا أفردت به الأنصار
فعلية السلام ما هبت الريح ومدت جنح الظلام فوار

وقد ذكرنا في الذي قبله قول من خطبه به، وترجع أن الصواب التفرقة.

٦٣٢٤ (عبد الله) بن ريسان، بن عمرو، بن وهب، بن الأثير، بن مالك، بن ملحان الخثعمي. تقدم تمام نسبه في عون بن محميس في القسم الأول، له إدراك، ولا يبعد أن يكون له محبة، وله ولد اسمه مالك، ولي الصوائف^(١) معاوية، من سنة ثيف وخمسين إلى أن مات، في خلافة سليمان، ابن عبد الملك، أربعين سنة، ويقال: إنه كسر على قعره أربعين لواء، ذكره ابن الكلبي.

٦٣٢٥ (عبد الله) بن سوار، من عمال النبي صلى الله عليه وآله وسلم على البحرين.. ذكره وثيقة في كتاب الردة، عن ابن إسحاق، وأنه كان ممن وفى لابان بن سعيد بن العاص.

٦٣٢٦ (عبد الله) بن مسويد، ويقال: ابن شداد التيمي، ثم الشقري.. غضرم، يقول في غزوة السند:

الاهل أتى الثغين بالسند مقدماتي على بطل قد هزه القوم مقدم
شدت له أسرى وأيقنت أنني على طرف المهواة إن لم أصمم

٦٣٢٧ (عبد الله) بن شهاب الخولاني.. له إدراك. وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى، من

(١) الصوائف: جمع الصائفة وهي الحرب في الصيف لأن بلاد الروم باردة فكان العرب يفترون في الصيف حتى لا يضرهم بردها.

ثابى أهل الكوفة، روى خَيْثَمَةُ بن عبد الرحمن، عنه، في صحيح مسلم، عن عائشة، وروى عنه أيضاً شيئاً موقوفاً أخرجه سعيد بن منصور من طريق خَيْثَمَةَ، عن عبد الله، بن شهاب، عن عمر، قصة، ووصلها ابن أبي شيبة من طريق خَيْثَمَةَ، قال: أتى بشر بن مروان في مُخْلَع فلم يجره، فقال له عبد الله ابن شهاب: شهدت عمر أتى في مُخْلَع كان بين رجل وامرأة فأجازه، وعلقه البخاري في كتاب الطلاق، فقال: وأجاز المخلع دون الطلاق.

٦٣٢٨ (عبد الله) بن الطثيل، بن ثور، بن معاوية، بن عبادة، بن اليكساء العامري، ثم البكاوي. له إدراك، وكان أحد الشهود يوم الجمل، وشهد مشاهد عليّ، وهو جد زياد بن عبد الله، راوى المغازي، عن ابن إسحاق، ذكره ابن الكلبي، وقد تقدم ذكره عبد الله، بن ثور، ويأتي ذكره الآخر معاوية بن ثور.

٦٣٢٩ (عبد الله) بن عبد الشري. . يأتي في عمرو بن عبد المري.

٦٣٣٠ (عبد الله) بن عتبة أحد بني ثعلبة. ذكره وَثِيبة في الردة، عن ابن إسحاق قال: لما بلغ قومه موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فاجمعوا على منع الزكاة. والمخارية دون ذلك، قام لخطبهم، وذكرهم، وكان شريفاً فيهم، فسبوه، وعالفوه، وكان شيئاً كبيراً، وكان القائم بأمرهم في الردة قُرّة بن عبيدة، ومن شر عبد الله بن عتبة في ذلك:

بن عامر لستم بأخوف شوكة ولا جنة في الناس من غطفان
وليس لكم إن جاس طاعة وليس لكم بالمسلمين يدان

٦٣٣١ (عبد الله) بن عليم الجني. . تقدم في الأول.

٦٣٣٢ (عبد الله) بن عمرو اليشكري هو ابن الكواء. . مشهور بصحبة عليّ يأتي.

٦٣٣٣ (عبد الله) بن عبيدة بن حشّ، بن قيس، بن ثعلبة القيسي الكوفي يكنى أبا المهاجر، من بني قيس بن ثعلبة. أدرك الجاهلية، قال سماك بن حرب: سمعت عبد الله بن عبيدة، وكان قائداً الأعشى في الجاهلية، فذكر حديثاً أخرجه ابن مندة، من رواية رَوْح بن عبادة، عن شعبه، عنه، وروينا في فوائد ابن السجّاك، من وجه آخر، عن سماك، عن أبي المهاجر، عن عبد الله بن عبيدة: كان رجل

(١) في منطوطة الأزهر وطبعتي الهند والسعادة وليس لكم بالبحر ابن، وهو خطأ، والصحيح ما هنا، ولزاد ابن جاس الأقرب بن جاس.

من أهل صنعاء يسبق الحاج ، فذكر قصة لعمري في قتل الجماعة بالواحد .

٦٣٣٤ (عبد الله) بن عتبة بن ميمونة ، ثم فون ، مفتوحين ، الضبي . تقدم التنبية عليه في الأول ، وأنه شهد القاصية ، وذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وساق نسبه إلى ضبة ، وقال : إنه رأى إسحاق بن قيس ، الشيباني ، يقول :

أفانتة بنو زيد بن عمرو ولا يوقى بسطام قتيل
على الأمانة لم يؤسد كان جبينه سيف صقيل
فإن يفتح عليه بنو أبيه قد جئوا وفاتهم خليل

٦٣٣٥ (عبد الله) بن قيس . حليف بني كفرة الحارثي . له إدراك ، وكان معاوية يرسله في غزو البحر ، فغزا حسين فزوة ما بين صافية ، وشابية ، لم يشكب فيها ، ولم يفرق معه أحد إلى أن قتل سنة ثلاث أو أربع وخمسين ، ذكره الطبري في تاريخه ، وكان أول ما خراسنة سبع وعشرين .

٦٣٣٦ (عبد الله) بن قيس الطمداني الحمصي . ذكره سيف في الفتوح ، وقال : كان على كركوس يوم اليرموك ، ذكره ابن مسمع في الطبقة الأولى التي تلي الصحابة ، وذكره أبو زرعة الدمشقي فيمن تلقى عمر بن عبد الحميد ، وذكر له قصة ، وقال العجلي : تابعي ثقة ، وكلام ابن صاكر يقتضي أنه عبد الله ، بن أبي قيس المخرج حديثه عند مسلم ، والأربعة ، والصواب أنه غيره .

٦٣٣٧ (عبد الله) بن قيس الكندي أبو بحرية ، ففتح الموعدة وسكون المهلة ، وكسر الزاء ، وتشديد المثناة التحتانية ، مشهور بكنية التبراضي ، ففتح المثناة وكسر التين المعجمة . وقال ابن مسمع : أهرق الجاهلية ، وصحب معاذاً ، قلت : وروى عنه ، وعن أبي عبيدة وجعاعة ، وعنه يزيد بن قطيبة ، ونخعرة بن يحيى ، وعلاء بن جعدان ، وأبو بكر بن أبي مرزوم ، قال ابن معين : شامي ثقة ، وكذا قال العجلي ، ومات في خلافة الوليد ، وسيعاد في الكنى .

٦٣٣٨ (عبد الله) بن كامل ، بن حبيب ، بن عمرة ، بن ثابت ، بن مرة ، بن هلال ، بن فالح ابن ذكوان ، بن ثعلبة ، بن مهنشة ، بن مسلم السلمي . غنضم شهد وقعة مرج الصفر ، ذكره المرزباني في معجمه ، وأنفذه :

شهدت قبائل مالك وتغيت حتى صحبة يوم مرج الصفر

وذكره أبو عبيدة في كتاب النسب ، وما أجد أن يكون له صحبة ، لكنقرة بن شهد الفتح من فرسان بني مسلم ،

٦٣٣٩ (عبد الله) بن كعب، بن حذيفة، بن شداد بن معاوية، بن كعب، بن معاوية، بن عبادة، ابن عقيل، بن كعب، بن ربيعة، بن عامر، بن صصمة، والد ليلي الأخيلى، الفاعرة المشهورة، فى زمن بنى أمية .. قال المرزبانى فى ترجمة كعب بن حذيفة، شاعر جاهلى، وألفده شعرا . قلت : فيكون لولده عبد الله بن كعب إدراك فهو من أهل هذا القسم، وولدت لعبد الله ليلي الأخيلى فى خلافة عثمان .. (٣).

٦٣٤٠ (عبد الله) بن كليلب .. مضى فى ذؤيب بن كليب .

٦٣٤١ (عبد الله) بن كئيسبة يفتح الكاف، بعدها تحتانية ساكنة، ثم همزة مفتوحة، ثم موحدة الهندى .. ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء، وقال : كئيسبة أمه، ويقال : اسمها عمرو، وهو القائل :
لمر بن الخطاب، واستحمله فلم يحمله :

أقسم بأفك أبو خض عمر ما مسها من قصب ولا دبر^(١)

فاظفر له الهم إن كان فبسر

وكان عمر نظر إلى راحلته لما ذكر أنها وجمعت، فقال : والله ما بها من قلبية^(٢) فرد عليه، فعلاه بالذرة وهرب وهو يقول ذلك، فلما سمع عمر آخر قوله حمله، وأعطاه، وله قصة مع أبى موسى، فى فتح كئسر، وقيل : إن كنيته أبو كيسبة، وإن عمر سمعه يلقبها، فاستحلفه أنه ما عرف بكناه، لحلف نعلمه .. (٣).

٦٣٤٢ (عبد الله) بن الحسى أبو عامر الهوزنى، مشهور بكنيته، يقال^(٣) رى .. ويقال^(٤) .. ذكره ابن مسمع فى رجال حمص بن أدرك الجاهلية، وذكره أبو زرعة الدمشقى، فى الطبقة العليا، التى تلى الصحابة، فقال : إنه من أصحاب أبى عبيدة، وقال البخارى فى تاريخه : سمع بلالا . قلت : وروى أيضا عن معاذ بن جبل، والمقدام بن معدى كرب، وعبد الله بن قزط، ومعاوية، وشهد خطبة عمر بالجاية، روى عنه ابنه أبو إيمان عامر، وأزهر بن عبد الله الحركازى، وأبو سلام الأسود، وغيرهم، وقال أبو زرعة الرازى، والد ارقطى : أبو عامر الهوزنى، لا بأس به، ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين، قال العجلي : شامى تابعى ثقة، من كبار التابعين .

(١) النقب : أى كل خف البحر من كثرة السير، والدير : يخرج ظهره من كثرة وضع الرجل عليه، وسبب قول هذا الشعر أن عبد الله بن كئيسبة ذهب إلى عمر بن الخطاب يستعمله أى يطلب منه سبعا يركبه بدل بيده فقال له عمر : رأيت دابتك ؟ فقال : نقيب ودبرت ، فقال له عمر : والله ما مسها من قنب ولا دبر ولكنك تطمع فى مال الصدقة .
(٢) القلبية : الهاء والنقب
(٣) فى مال الصدقة .
(٤) هنا يبايض بالأصل المخطوط، وقد نبه عليه مصحح طبعة الهند .

(٢)، (٤) هنا يبايض بالأصل المخطوط، وقد نبه عليه مصحح طبعة الهند .

٦٣٤٣ (عبد الله) بن محبوب ، بن المَشْرِحِ ، من بني أبي بكر ، بن كلاب ، أبو المسيَّب العامري ، ويصرف بالقتال الكلابي . قال أبو زيد الأنصاري : هو من شعراء الجاهلية ، وذكر أبو عبيدة أن مروان بن الحكم سمعته ، قال : أبو عبيد البكري في شرح أمالي القتالي : فهو على هذا من المخضرمين ، ومن شعراء في قومه :

هل من معشر غيركم أذعوم ؟ فلفظ سمعت دعه يال كلاب .. (د)

٦٣٤٤ (عبد الله) بن مجشع ، بن مالك ، بن إياس ، بن عبد مناة ، بن سعد .. له إدراك ، وكان ابنه مجشع مع الحسين بن علي بالطائف ، فقتل ، ذكره ابن الكلبي .. (د) .

٦٣٤٥ (عبد الله) بن منخسر .. يأتي في الأخير .

٦٣٤٦ (عبد الله) بن ممرّة العامري .. ذكر وَثِيقة في كتاب الردة : أنه جمع قومه لما استغرام ممرّة بن مبيدة فوصلهم وحذرهم ، وذكر له في ذلك شعراً .. (د) .

٦٣٤٧ (عبد الله) بن المنذر ، بن الحلال الحلبي . ذكر المزدني في معجم الشعراء : أنه استشهد بالجماعة ، مع عاتك بن الوليد ، فقال نافع بن الأسود يرثيه :

أذهب فلا يبعدنك أمة من رجل ثموري حروبٍ ولعافين والنادي
ما كان بعد له في الناس من أحد ولا يوازيه في منعمي وإرصاد
لقد تركت بني عمرو وإخوتها يدعون بأهلك للفتناب والزاد

٦٣٤٨ (عبد الله) بن المنذر ، بن كعب " جد أحمد بن سعيد ، بن صخر .. شيخ البخاري وغيره من الأئمة ، ذكر أبو علي الجبائي في شيوخ أبي داود : أن المنذر بن كعب ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأن ابنه عبد الله بن المنذر وفد على أبي بكر الصديق .

٦٣٤٩ (عبد الله) بن زيار الحبشي .. قال ابن عساكر : له إدراك ، وكان رسول أبي بكر الصديق إلى أبي عبيدة لما دنا من الجابية ، ذكره أبو مخنف إسحق بن بشر ، في الفتوح ، عن ابن إسحق ، عن أخبره ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : وضار أبو عبيدة حتى دنا من الجابية ، فقيل له : إن هرقل

(١) ين كلمة كعب وكلمة جد يياض في مخطوطة الأهرم ، وكذا بعد كلمة صخر وقد نه عليه بمصح طبعة الهند .

بناطكية، فكتب إلى أبي بكر، فكتب إليه يسله أنه يده بالرجال، يده الرجال، ويهت بكتابه، مع
عبد الله بن زرار العيسى .. (د) .

٦٣٥٠ (عبد الله) بن النجاشي .. في ابن أبي عمير .. (د) .

٦٣٥١ (عبد الله) بن فضالة .. في حلقمة بن فضالة .. (د) .

٦٣٥٢ (عبد الله) بن هاني^(١) الحولاني أخو شريح .. تقدم في شريح .

٦٣٥٣ (عبد الله) بن هذاج الحنفي .. يأتي في هذاج، قال إبراهيم بن المنذر: حدثنا هاشم
ابن غطفان حدثني عبد الله بن هذاج، وكان قد أدرك الجماهية، قال: جاء رجل إلى أبي عبد الله عليه
وآله وسلم، فذكر خبراً أخرجه أبو نعيم، وقد أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة، عن هاشم بن غطفان،
فواد عن ابن عبد الله، بن هذاج، عن أبيه، قال: جاء رجل فذكره، قال البخاري في التاريخ: عبد الله
ابن هذاج، من بني عدى، بن مخنف، روى عنه أبو عمار، هاشم بن غطفان للزنى .. (د) .

٦٣٥٤ (عبد الله) بن ورقاء الأسدي .. ذكر الطبري أن عمر كتب إلى أبي عثمان لما سيده إلى
أصبهان أن يجعل على مقدمته عبد الله بن ورقاء الرضائي، وعلى الجنب عبد الله، بن ورقاء الأسدي،
وقال في موضع آخر: عبد الله بن الحارث، بن ورقاء الأسدي .. (د) .

٦٣٥٥ (عبد الله) بن وهب الراسبي، من بني راسب، بن مالك، بن ميثقان، بن مالك،
ابن نصر، بن الأزدي .. له إدراك، وشهد فوج العراق، مع سعد بن أبي وقاص، وذكر الطبري في
التاريخ: أن سعداً أرسله مع المضارب العجلي، وجماعة وأمر عليهم ضرار بن الخطاب، بأمر عمر إلى
أناس اجتمعوا من الذين يقاتلونهم ثم كان مع علي في حروبه، ولما وقع البهيم، فأنكره الخوارج،
واجتمعوا بالشَّروان أمروا عليهم عبد الله بن وهب الراسبي، وكان عجاً في كثرة العبادة، حتى لقب ذا
الثقينات، كان لكثرة سجوده، صار في يديه، وركبته كسيفات البهيم^(٢) وقتل الراسبي، المذكور،
مع من قتل بالهروان، وقهقه في ذلك مشهورة، ذكره ابن الكلبي، وغيره .. (د) .

٦٣٥٦ (عبد الله) بن يزيد، بن قيس، الناضري السكوني .. ذكره وثيمة في الردة، وقال:

(١) بن كلة، هاني ذكوة الحولاني يبايع في خطوبة الأضر، وقد نبه عليه في طبعة الهند أيضاً .
(٢) ثقات البهيم: الثروات التي تكون في اللواضع التي يرك عليها كأصول الخنازير وأهل بطن
ونحو ذلك .

لما أزمع قومه على الردة ، وانفدوا من زياد بن كبيد ناقة كان وسما بميسم الصدقة ، قام فيهم عبد الله ابن يزيد فقال : يا معشر الملوك إنى لا أصغر عن القول ، ولا ينظم أحد منكم عن الاستماع ، وإنى أناشدكم الله ، والرحم أن تصيروا أحاديث فى ناقة أخذت بحق ، وارتجاصها باطل ، وأنشدتم :

ما تكفرون بعهد الله والذم	ما كان فى ناقة ضلت محلوكم
بعد السلان وبعد الكف والقدم	أنى زياد عليها حق مبسمه
أسام فيها ورب الحسل والحرم	ليس الشوش على بكر وإخوتهم

قال : فيمت إليه الأشعث بن قيس : أرى كلامك يدفعنا وإياك إلى ما نكره ، وإننا لا نصل ذلك وخرج بينهم إلى المدينة ، ثم رجع مع المسلمين لقتالهم ، واستشهد مع زياد بن ليد ، فراه من رابع الكندى بقوله :

أحمد الله قد أغرت فىنا ولكننا كرمنا بالتصحيح
وقد أسمعتنا بدعاء داع إلى العليا والأمر الصحيح .. (ز)

٦٣٥٧ (عبد الله) التيمي .. له أدراك ، ذكر البخارى فى تاريخه ، من طريق زيد بن أبى أنيسة عن عدى ، بن ثابت ، عن عبد الله التيمي قال : بعث عمر بن الخطاب عمار بن ياسر أميراً علينا ، ونحن بالمداين .. (ز) .

٦٣٥٨ (عبد الجند) بن عبد العزيز ، الأزدى ، هو المعروف بالجلجندى .. تقدم فى حرف الجيم .. (ز) .

٦٣٥٩ (عبد الجسر) بن ثمرارة أخو الأحوص ، بن جعفر ، بن كلاب العامرى الكلابى .. ذكره المزينى فى معجم الشعراء ، وكان ههنا القادسية فمقر ناقة ، وقال :

وما ضرت بالسبائحين^(١) مطبق وبالجر إلا خشيعة أن أعبرا

قلت : وما أظنه ترك اسمه على حاله فى الإسلام .. (ز) .

٦٣٦٠ (عبد خير) بن يزيد ، ويقال : ابن محمد ، بن خولث بن عبد عمرو ، بن عبد يفتوت ،

(١) كانت هذه الكلمة فى مخطوطة الأدمر وفى طبعة الهند مكثراً بالسالمين ، وفى طبعة السيادة (السلحين) ، والصحيح ما هنا ، والسليبين ، اسم مكان من أمكة العرب المشهورة .

ابن الصائد الحمداني، أبو عمارة الكوفي . أدرك الجامعة، قال الخطيب : يقال : اسمه عبد الرحمن . قلت : ولعله غيّر في الإسلام، وقال أبو عمر : أدرك زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يسمع منه قلت : وتأتى قصة إسلامه في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ترجمة والده يزيد، وروى عبد خير عن أبي بكر الصديق وعن ابن مسعود، وعلي، وكان من كبار أصحابه، وعن عائشة وغيرهم، روى عنه ابنه المسدّد، والفضي، وأبو إسحاق السّبيعي، وعبد الملك بن سُلَيم، وعطمة بن مَرْثَد، والحكم وعطاء بن السائب، وآخرون نزل الكوفة، قال عبد الملك بن سُلَيم : قلت له : كم أتى عليك؟ قال : عشرون، ومائة سنة، أخرجه التّولّابي في الكنى، فيمن يكنى أبا عمارة، وذكره أحمد بن حنبل في الأثبات، عن علي، ووثقه ابن مَعِين، والنسائي والمصنّف، وذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين.

٦٣٦١ (عبد الرحمن) بن أَرْبَدِ الأَسَدِي . ذكره وَرَيْمَة في كتاب الردة، عن ابن إسحاق، فيمن انهار من بني أسد عن مُطْلِحَة بن خُوَيْلِدِ الأَسَدِي لما ادعى النبوة، واستدركه ابن خنّون . (ز) .

٦٣٦٢ (عبد الرحمن) بن الأَزْوَارِ الأَسَدِي أخو ضَرَارِ بن الأَزْوَارِ الصَّحَابِي . كان يبلاد قومه لما ادعى مُطْلِحَة بن خُوَيْلِدِ النبوة، فثارته، وقال يخاطب أعلاه ضَرَارُ أَلْبَحْرُضِ الأَنْصَارِ على جهادٍ من الباطح، من أهل الردة بقصيدة أولها :

قد قلت للبرء الضفيقِ ضَرَارُ طال البكاء لفثرة الأَنْصَارِ

ذكره وَرَيْمَة عن ابن إسحاق .

٦٣٦٣ (عبد الرحمن) بن تَيْمٍ، بن مالك، بن الصَّحْبَانِ الأَزْدِي بن هم سنان بن كعب، بن مالك، ابن الصَّحْبَانِ المَقْدُم ذكره . له إدراك، وكان ولده مُجَمَّحَة شَرَفَاءُ في الأزد، في زمان المهلب، ذكره ابن الكلبي . (ز) .

٦٣٦٤ (عبد الرحمن) بن حَبِيشِ الأَسَدِي . ذكره وَرَيْمَة في كتاب الردة، عن ابن إسحاق، وأنه ممن ثبت على إسلامه، وشارك مُطْلِحَة، وقد تقدم ذكر أبيه حَبِيشِ في الجلاء المهمة، ويأتى ذكر أخيه قَسْطَانِ في التّين المعجمة .

٦٣٦٥ (عبد الرحمن) بن ذِي الجِرَّةِ (١) الحِمَيرِي . ذكر المدائني : أنه وفد على أبي بكر الصديق

(١) في طبعتي الهند والسعادة، ذى الحرة، بالجاء بدل الحيم، وفي مخطوطة الأزهر كائننا، وهو الصحيح .

فسماه عبد الرحمن ، وقد تقدم في حرف الباء الموحدة في باب ، وهو اسمه الأول ، وذكرت له قصة في فتح مصر مع أبي موسى الأشعري ، نقلته من خط الخطيب في المخطوط .

٦٣٦٦ (عبد الرحمن) بن سلة أخو أبي وائل شقيق .. روى عنه شقيق ، وكان عبد الرحمن أسن منه ، وقد تقدم ذكر شقيق في هذا القسم ، وعبد الرحمن أولى بذلك ، وذكره ابن حبان في ثقات الثمانيين ، وقال : روى عنه أخوه .. (د) .

٦٣٦٧ (عبد الرحمن) بن عاصم الحمصي .. قال البخاري : يقال : إنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ونفى ذلك أبو حاتم وغيره ، وسأذكر ترجمته في القسم الرابع .. (د) ،

٦٣٦٨ (عبد الرحمن) بن عبد الله .. قال ابن عساكر : له إدراك ، وأخرج من طريق الخرائطي بسند له ، إلى جعفر بن برقان ، عن أبي مسكينة الحمصي ، عن عبد الرحمن ، بن عبد الله ، قال : قدم عمر ابن الخطاب الجابية ، فقام فينا خطيباً ، فذكر الخطبة .. (د) .

٦٣٦٩ (عبد الرحمن) بن عصبية بمهملتين مصغراً ابن حصّل ، مكبراً ثم سكون ، ابن حصّل المرادي أبو عبد الله الشنابحي البجلي ، نزيل الشام .. وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فوجده قد مات فعلى خلف أبي بكر ، وروى عنه ، وعن عمر ، وعلى ، وبلال ، وسعد بن عباد ، ومحمد بن جبير ، وجماعة ، روى عنه أسلم مولى عمر ، وعطاء بن يسار ، وعبد الله بن معوية ، وأبو الخضر الذي ، ويونس بن ميسرة وآخرون ، قال ابن سعد : ثقة قليل الحديث ، وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وقال العجلي : تابعي ثقة ونحوه ابن حبان ، وقال ابن معين : تأخر إلى زمان عبد الملك ، وذكره البخاري فيمن مات ما بين السبعين إلى الثمانين ، قال يعقوب بن كتيبة : هؤلاء الشنابحيون الذين يروى عنهم في العدد ستة ، وإنما هما اثنان ، فقط : الشنابح الأحصي ، ويقال : له الشنابح الأحصي ، وهو واحد ، ومن ذكره بلفظ النسب خطأ وهو الذي يروى عنه الكوفيون ، والثاني عبد الرحمن بن عصبية ، كنيته أبو عبد الله ، روايته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسة ، وروى عن أبي بكر وغيره ، فمن قال فيه : عبد الرحمن الشنابحي أصاب اسمه ، ومن قال : عن أبي عبد الله الشنابحي أصاب كنيته ، ومن قال : عن أبي عبد الرحمن الشنابحي ، فقد أخطأ قلب كنيته لجلبها اسمه ، هذا قول علي بن المدين ، ومن تابعه ، قال يعقوب : وهو الصواب عندي ، قلت : وقد تقدم في العادة في القسم الأول بيان الاختلاف ، في عبادة الشنابحي ، ومن أثبت أنه غير عبد الرحمن بن عصبية ، ومن نسب من قال ذلك للوم ، وثقه الحد .

٦٣٧٠ (عبد الرحمن) بن أبي حرف الجرجسي الحنصلي قاضيها .. ذكره ابن مندة في الصحابة ، وتقبه أبو نعيم بأنه مشهور من تابعي أهل الشام ، وقد روى آدم بن أبي إياس ، في كتاب الثواب ؛ عن جرير بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي حرف ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكر حديثاً ، وذكره جمهور من صنف في التابعين ، قال السجستاني : شاعى تابعي ، ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات .

٦٣٧١ (عبد الرحمن) بن غنم بن كثير ، ويقال : هاني بن ربيعة بن عامر ، بن عدي بن وائل الأشعري .. تقدم نسبه ، ومعنى ابنه في القسم الأول ، وأما هذا فتابعي شهير ، له إدراك ، وهاجر في زمن عمر ، قال البخاري : هو قديم لأدري : أدرك أم لا ؟ وقيل : إنه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال حرب عن أحمد : أدرك ، ولم يسمع ، وقال الترمذي : يقال : إنه أدرك ، وقال أبو نعيم : يختلف في صحبته ، وقال أبو حاتم : جاهل ليست له صحبة ، وروايته مرسة ، وقال أبو عمر : كان مسلماً في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يره ، ولا سمع معاذ بن سجيل ، قال يعقوب بن شيبة : أدرك عمر وسمع منه ، وقال ابن أبي خيثمة قال أبو منسير : كان رأس التابعين ، وقد روى عبد الرحمن ابن غنم عن عمر ، وعثمان ومعاذ وأبي عبيدة ، وأبي ذر ، وأبي الدرداء ، وأبي مالك الأشعري ، وشداد ابن أوس وثوبان ، وشعبادة وغيرهم ، روى عنه ابنه محمد وعطية بن قيس ، وأبو سلام الأسود وشهبر بن حوشب ومكحول ، ورجاء بن حيوة ، وآخرون ، وقال أبو ذرعة المديني عن دحيم : عبد الرحمن ابن غنم مقبذ ثم هندی على العشائري ، وهو رجل أهل الشام ، قال خليفة ، وغيره : مات سنة ثمان وسبعين من الهجرة . (ذ)

٦٣٧٢ (عبد الرحمن) بن قيس بن سواء أبو عطية المذبوح .. مشهور بكنيته له إدراك ، وشهد بالرموك قال ابن المبارك في الزهد : حدثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن حماد بن سعيد بن أبي عطية قال : لما حضر أبا عطية الموت جرح فقيل له : أخرج ؟ قال : وما لي لا أخرج . وإنما هي ساعة ثم لا أدري أين يشلك ؟ وذكر ابن أبي حاتم ، عن أبيه : أنه سأل عبد الرحمن ، بن عبد الله بن عبد العزيز ، بن محمد ابن أبي عطية المذبوح ، عن اسم جده ، فقال : عبد الرحمن ، بن قيس ، وإنما قيل له المذبوح : لأنه أصابه سهم وهو مع أبي عبيدة بالرموك فقطع جلده . ولم يفسر الأوداج ، فكان إذا شرب الماء يثرى بجراه ، وحاش بعد ذلك زماناً فسمى المذبوح .

٦٣٧٣ (عبد الرحمن) بن سلة شاعى .. سمع أبا عبيدة بن الجراح ، روى عنه الوليد بن أبي مالك ، ذكره البخاري ، وقال : لا يصح حديثه ، وقال أبو حاتم : بل هو صالح الحديث . (ذ)

٦٣٧٤ - (عبد الرحمن) بن سطرحة الحنفى . أدرك الباهلية ولما ارتد أهل البصرة أنكر على مسيلة ، وقومه ، وكتب إلى أبي بكر يغيره بتوهمهم ، ذكره وثيمة وأشهد له شعراً يمدح فيه خالد بن الوليد ، وفيه :

لينا نفترك^(١) من خيفة إناهم والرافعات^(٢) إلى^(٣) متى كفار

٦٣٧٥ - (عبد الرحمن) بن مزل بفتح الميم، ويعجز عنها ، وكسرهما ، بعدها لام ثقبلة ابن عمرو ابن حدى بن وهب ، بن ربيعة ، بن سعد بن مخزومة ، بن كعب ، بن رفاعه بن مالك ، بن نهد أبو عثمان النهدي ، مشهور بكنيته . نسبته ابن الكلبي ، وتبعه جماعة وسقط من كلام أبي عمر ، ذكره ابن سعد ولايد منه ، ذكره ابن أبي شيبة من طريق حاصم ، سئل أبو عثمان ، وأنا أسمع ، هل أدركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : نعم ، وأسلمت على عهده ، وأديت إليه ثلاث صدقات ، وغزوت على عهد عمر ، غزوات ، وروى ابن أبي خيثمة من طريق محمد بن أبي عثمان ، قال : كنا في الباهلية إذا تحملنا حملنا حجراً على بئير ، فإذا رأينا أحسنه ألقيناه ، وأخذنا الآخر ، فإذا سقط عن البئير قلنا : سقط إلهم ، فالتسوا غيره ، قال ابن المديني : هاجر إلى المدينة بعد موت أبي بكر فوافق استخلاف عمر ، فسمع منه ، ونزل السكوة ، فلما قتل الحسين تحول إلى البصرة ، وسمع أبو عثمان من كبار الصحابة فروى عن عمر ، وعلى ، وسعد ، وسعيد ، وطلحة ، وابن مسعود ، ومخزومة ، وبلال وأبي هريرة ، وأبي موسى وعائشة ، وغيرهم ، روى عنه قتادة وسليمان التيمي ، وثابت ، وعاصم الأحول ، وعوف ، وعالدة الخلداء وأيوب ، وخميد ، وآخرون ، قال عبد القاهر بن السري ، عن أبيه ، عن جده : حج أبو عثمان ستين حجة وعشرة ، وكان يقول : أتت على مائة وثلاثون سنة ، قال عمر بن علي : مات سنة خمس وتسعين وقال ابن معين : سنة مائة ، وقال خليفة : بعد سنة مائة . . (ز)

٦٣٧٦ - (عبد الرحمن) بن مزلجسم المرادي . أدرك الباهلية ، وهاجر في خلافة عمر ، وقرأ على معاذ بن جبل ، ذكر ذلك أبو سعيد بن يونس ، ثم صار من كبار الخوارج ، وهو أشق هذه الأمة بالنص الثابت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يقتل على من أبى طالب ، فقتله أولاد علي ، وذلك

(١) في طبقات الهند والسعادة فترك بالواو بدل الواو ، والصحيح ما هنا كما في خطوطة الأزهر .

(٢) في خطوطة الأزهر ، وطبقات الهند والسعادة (بن) بدل مني ، والصحيح ما هنا . والرافعات الإبل التي تذهب إلى منى في الحج وسميت رافعات لأن مشيها كالرفس والرافعات .

في شهر رمضان، سنة أربع وأربعين، ذكره الذهبي في التجرّد، لكونه على الشرط، وليس بأهل أن يذكر مع هؤلاء، وبسطت ترجمته في لسان الميزان.

٦٣٧٧ (عبد الرحمن) بن النعمان بن بَزْرَخ .. ذكره الواقدي فيمن أسلم من أهل سبأ، في العهد النبوي، وكذا ذكره سيف في الفتوح، وقد تقدم ذكر أخيه عبد الله، وسيأتي في ترجمة أبيه النعمان كيفية إسلامه.

٦٣٧٨ (عبد الرحمن) بن يزيد اللخمي، مولاهم، جد موسى بن نصير، الذي افتتح المغرب الأقصى .. قال الرشاشي، وجدت بخط الحكم المستنصر: كان نصير والد موسى شجاعاً، وشهد فتح مصر، وشهد قبل ذلك مع أبيه اليرموك، واستشهد يومئذ، وذلك في سنة خمس عشرة .. (ز).

٦٣٧٩ (عبد عمرو) بن مُفَرِّغ .. تقدم في عبد الرحمن .. (ز).

٦٣٨٠ (عبد عمرو) بن يزيد، بن طاهر البجشي .. ذكر سيف في الفتوح: أنه كان مع أبي عبيدة بمرج الصقتر، وشهد اليرموك .. (ز).

٦٣٨١ (عبد المثنان) بن الخلس، حمزي بن عبد المسيح .. كان أبوه شاعراً مشهوراً في الجاهلية وأدرك عبد المثنان الإسلام، ذكره أبو عبيد البكري في شرح الأماشي .. (ز).

٦٣٨٢ (عبد) بن البجليندي .. تقدم ذكره مع أخيه جعفر في حرف الجيم.

٦٣٨٣ (عبد) بن عبد، بن عبد الله، بن أبي يسمر، بن حبيب، بن عاصم، بن مالك، بن وائل، ابن عمرو، بن ناج، بن يشكر، بن عدوان، بن عمرو، بن قيس، بن غيلان، البجلي أبو عبد الله .. مشهور بكنيته، وقيل: اسمه عبد الرحمن، قال ابن مند: هو قديم، ثم ذكر في الصحابة ولا يصح. قلت: أرسل شيناً، وهو ممدود في التابعين، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى، من تابعي أهل الكوفة وروى عن سلمان الفارسي، وعن حل وطائفة وغيرهم، روى عنه الشعبي، وأبو إسحاق السبيعي، وسعيد بن خالد الجديلي، وآخرون، ووقعه أحمد وابن معين، والبخاري .. (ز).

٦٣٨٤ (عبد) بن غوث الخنزي .. ذكر سيف أن أبا بكر الصديق بعثه إلى عياض بن غنم لما استمد من العراق، وشكا قلة من معه .. (ز).

(١) في طبقات الهند والسعادة د ماح، وفي مخطوطة الأزهر د أبا ج، والصحيح ما هنا.

٦٣٨٥ (عبد) بن قيس بن مَجْرَة ، ويقال : قيس بن مَجْرَة فزاري . . يأتي في قيس إن شاء الله تعالى .

٦٣٨٦ (عبد) بن الطَّيِّب ، واسم الطَّيِّب يزيد بن عمرو ، بن علي ، بن أنس ، بن عبد الله ، ابن عبد تميم ، ابن جُشم ، بن عبد شمس ، بن سعد ، بن زيد ثناء ، بن تميم ، الشاعر المشهور . . ذكر سيف في الفتوح : أنه شهد مع المنقذ بن حارثة قتال مهران ، وله في ذلك آثار مشهورة ، وكان في جيش النعمان بن مقرن الذين حاربوا الفرس بالهذيل ، قال أبو الفرج : هو مخضرم ، وهو شاعر مجيد ، ليس بالمشكر ، وهو القائل في قتال الفرس :

هل حبل نخولة بعد الحجر موصول أم أنت عنها بعيد الدار مشغول

يقول فيها :

يقارعون رؤوس الفرس ضاحية منها فوارس لا محول ولا ميل

وذكر ابن دُرَيْد في الأخبار المشهورة ، وأبو الفرج الأصبهاني في الأغاني ، عنه ، عن ابن أبي الأصمى ، عن أبيه ، قال : اجتمع الزُّبَيْرَان بن بذر ، والمخبِّل السعدي ، وعبد بن الطَّيِّب ، وعمرو ابن الأَحم ، وعلقمة بن عبدة قبل أن يسلموا ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ، قبل أن يبعث ، ففجروا حجورا ، واشتروا خمرأ يبيع ، وجعلوا يهودون ، ويأكلون ويشربون ، فقال بعضهم : لو أن قوماً طابروا من جودة أشعارهم لطرتم ، فحماكوا إلى أول من يطلع عليهم ، فطلع عليهم ربيعة بن حنظل اليربوعي فسروا به ، وحكموه ، فقال : أخاف أن تغضبوا ، فأمنوه من ذلك ، فقال لهم : أما عمرو فشره يهود يبيع ، وتلوى ، وأما الزُّبَيْرَان فسكرجل أتى حجورا فأخذ من مطاياها ، ثم خطه بعد ذلك ، وأما المخبِّل فشهب نار يلقيها الله على من يشاء من عباده ، وأما علقمة فسكرادة أحكم خروما ، فليس يسقط منها شيء ، وقال المرزباني : كان عبدة أسود من لصوص الرباب ، وهو مخضرم ، وهو الذي رثى قيس بن عاصم المنقري التميمي لما مات بقوله :

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء أن يترحمها

نحية من أوليت منك نعمة إذا زار عن كسحط بلادك سلكا

ويقول فيها :

وما كان قيس مملوكاً مملوك واحد ولكنه مبييان قوم تهتما

كان أبو عمرو بن العلاء يقول : هذا البيت أرفى بيت قيل ، وقال ابن الأعرابي : هو قائم بنفسه ماله نظير ، في البحالية ، ولا الإسلام ، قال : ولما أسنَّ عبيدة جمع بينه ، وألفنا عبيدة التي يوصيهم فيها ، وهي من القعائد التي يقول فيها :

ولقد علمتُ بأن قصري محفزة خبرك بعملني إليها كمرجع
فبكك بناتي شجنون وروحي والأقربون إليَّ ثم تصدعوا
وتربكت في غرباء يكره وردُّها تنفي عليَّ الرجح حين أودع

وقوله قصري ، بفتح القاف ، وسكون الميم ، أي آخر أمري ، وقوله شرع ، بفتح الشيم ، وسكون الراء ثم جيم ، هو سرير الميت ، وقوله تصدعوا ، أي تفرقوا ، وقوله تنفي ، بفتح النون ، ثم فاء مع فتح أوله ، أي تهيب بالتراب ، وقال المرزباني : مخضم ، ويروى أن عمر كان يعجب من شعر عبيدة ، وقيل لخالد بن صفوان : إن عبيدة لا يحسن أن يهجو ، فقال : لا ، بل كان يرفع عن الهجاء .. (ز) .

٦٣٨٧ (عبيد الله) بن الحرّ ، بن عمرو ، بن خالد ، بن الجمّح ، بن مالك ، بن كعب ، ابن سعد ، بن عوف ، بن موحيم ، بن سفيان ، بن سعد المشيرة الجمّح . له إدراك ، قال ابن الكلبي : كان شاعراً فائقاً ، وسيأتي في ترجمة مرثد بن قيس أن عبيد الله بن الحارث ، شهد القادسية .. (ز) .

٦٣٨٨ (عبيد الله) بن صبرة ، ويقال : خمرة ابن هوندة ، ويقال : هوندة ، الحنفي البجلي . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يلقه ، وقد مضى ذكره في ترجمة الأقرس أو الأقرس البجلي ، في القسم الأول .

٦٣٨٩ (عبيد) بنير إضافة ، مصغراً ، ابن مسرة ، حمّازي .. يقول لعمري :

فإنك مسترقي وإنّا رحيّة وإنك مدهوّ ببياك يا عمر

وذكره المرزباني ، ويأتي في عمرو .. (ز) .

٦٣٩٠ (عبيد) بن جحش .. شهد القادسية ، ونزل الكوفة ، ذكره ابن جرّان ، في فقات

التابعين .. (ز) .

٦٣٩١ (عبيد) بن شريعة ، بمجمة ، وزن عطية أحد المعسرين .. روى أبو موسى ، عن طريق معاوية بن سليم ، عن هشام ، بن محمد عن أبيه ، محمد بن السائب الكلبي ، قال : عاش عبيد بن شريعة الجرمي

ما بين وأربعين سنة، وقيل: ثلثمائة سنة، وأسلم ووفد على معاوية فقال: أخبرتني بأعجب ما رأيته، قال: انتهيت إلى قوم يدفنون ميتاً فذكر قصة وفيها الشعر المشهور:

يكنى الغريب عليه ليس يعرفه وذو قرابته في الحى مسرور

وأخرجها أبو موسى، من طريق عمران بن سعيد القرشي، عن أبيه أن معاوية أتى بجمعين بن كثرية، وقد أمت عليه عشرون، وماتت سنة، فذكر نعوه، وفيه الشعر، فعمل قوله في هذه الرواية: حير تصحيف سمي فإن المشهور عيد، وقد ذكر الرشاطي عن الهمداني: أن معاوية كان مستبشراً بالأخبار حميداً، فقال له عمرو بن العاص: أين أنت عن حميد بن كثرية فإنه أعلم من بقى بأخبارهم، وأنسابهم، فكتب إليه يأخذ منه الأخبار، فألفها كتاباً، وقد زيد فيه، وقص، فلا يؤخذ منه نسختان مسوختان وذكر محمد بن إسحق النديم في الفهرست: أنه روى عن زيد بن الكيس، وعن أبيه الكيس، وطاش عيد إلى خلافة عبد الملك بن مروان.

٦٣٩٢ (حميد) بن غاضرة بن سميرة بن عمرو بن قرط التيمي، ثم العذري.. لآية محبة، وبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الصدقات، ولولده عيد إدراك، ولا يعرف له صحة، وله قصة مع إبراهيم بن عربي والى الإمامة، في خلافة عبد الملك بن مروان، ومع جبرين الخطابي الشاعر.. (د)

٦٣٩٣ (حميد) بن أم كلاب.. له إدراك، ورواية عن عمر، وأخرج أحمد في الزهد، من طريق سعيد بن أبي هلال عن عبد العزيز بن عمر: أنه سمع عمر يقول: لا يعجبكم طنطة الرجل، ولكن من أدى الإمامة وكف عن أراض الناس فهو الرجل.. (د)

٦٣٩٤ (حميد) بن مفضل.. شهد حرب القرم بالحيرة، فلما نزل رؤبة قطرة النهرين، خرج إليهم عيد بن مفضل فذكر القصة.. (د)

٦٣٩٥ (حميد) بن كنفلة الخزاعي.. تابعي شهيد يكنى أبا معاوية، روى عن ابن مسعود، والمغيرة بن شعبة وسليمان بن صرد، ومن التابعين عن علقمة، ومسروق، والسنان، وروى عنه إبراهيم النخعي، وأشعث بن شليم، ومحمران بن أعين، قال المجل: كوفي، تابعي، ثقة، كان يقرى أهل الكوفة، وذكر ابن حزم أنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يلقه، وأخرج ابن أبي شيبة في مسنده، من طريق القاسم، بن مخيميرة عن حميد بن كنفلة أن الناس قالوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عام مجاعة: سحر لنا.. الحديث: قال العسكري: ليس يصح سماعه، وأكثر ظني أنه مرسل، وقد ذكره

كذلك ابن أبي حاتم ، وقال : يختلف في صحبه ، سوى الحديث المرسل ، وأما إدراكه فصحيح وعده
علي بن الكندي في الفقهاء من أصحاب ابن مسعود .

٦٣٩٦ (محمّد) مولى الأنصار . . له إدراك ، وهو من سبي خالد بن الوليد ، يأتي خبره في
ترجمة يسار جد محمد بن إسحاق صاحب المغازي . . (د)

٦٣٩٧ (محمّد) الأنصاري . . ذكر في ترجمة سمّيه في القسم الأول ، وذكره البخاري وابن
جان في التابعين . . (د)

٦٣٩٨ (محمّد) الثقفى الذى كان ينسب إليه زياد بن سمّية ، قيل أن يستخلفه معاوية . . ذكر
ابن الأعرابي أن أباه يونس بن محمّد خاصم معاوية في ذلك ، فذكر قصة طويلة ، ومحمّد المذكور كان
مولى الحارث بن كلثمة ، فزوجه مولاة سمّية ، فولدت له زياداً ، وغيره ، وذكر الغلابي في كتاب أخبار
زياد بأسانيد له : أن عمر كان وجه زياداً في وجه فقدم عليه ، وقد كناه ما بينه إليه ، فخطب خطبة بليغة
وناظر عن أبي موسى ، وكان أبو موسى استكتبه لما ولي إمرة البصرة لعمر ، فرسوا فيه إلى أبي موسى ،
فكان زياد يحاجج عن أبي موسى ، فقال له عمر : ما فعلت في أول شيء حصل لك من الكبر ، قال :
وجدت محمّداً أبى في الرّق فاشتريته بألف ، فقال له عمر : نعم الألف . . (د)

٦٣٩٩ (محمّد) الحارثي أحد بني طريف . . ذكره المزيهاني في معجم الشعراء : وأشهد له
بخطب مَزْرُود بن ضرار الأسدي ، وهو أخو الشّناخ ، وسيأتي ذكره في حرف الميم ، من آيات ، فقال
فقلت تَزَرَّدُها^(١) محمّد فائق لَرْد الموالى في السنين مَزْرُود

فسمى لذلك مَزْرُوداً ، وقال عبيد يحميه :

تَركتِ ضراراً في الظُّهيرة رازماً^(٢) فَمَلّا ضراراً أباً يريد مَزْرُود

٦٤٠٠ (عبيد) والد أبي حمزة . . يأتي خبره في ترجمة وهب بن خالد . . (د)

٦٤٠١ (عبيدة) بفتح أوله ، وزيادة هاء ابن عمرو ، ويقال : ابن قيس ، بن عمرو السلماني ،
بفتح المهملة ، وسكون اللام ، وقتلها بعضهم . . قال ابن الكلبي : أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله
وسلم بستين ، ولم يلقه ، وكذا قال الجعفي ، وقال : تابعي ثقة ، وقال الواقدي : هاجر من اليمن زمن
عمر ، ونزل الكوفة ، وروى عن ابن مسعود ، وعلى ، روى عنه محمد بن سيرين ، وأبو إسحاق السبّيسي ،

(١) تَزَرَّدُها : خذها وابلها والمراد العُلّة .

(٢) رازماً : ملق على الأرض لا يستطيع النهوض .

ولإبراهيم النخعي، والشامي، وأبو حسان الأهرج، وغدهم، وكان ابن سيرين أروى الناس عنه، وقد ذكر علي بن الحسين، والفلاس أن أصحاب الأسانيد ابن سيرين، من عبدة، عن علي، وقال ابن نير: كان شريح إذا أشكل عليه شيء كتب إلى عبدة، مات سنة اثنتين وسبعين، وأرخ الترمذي سنة ثلاث، وابن أبي شيبة سنة أربع، وفي كل ذلك نظر بينت وجهه في مختصر التهذيب .. (د).

٦٤٠٢ (محيي) مولى أبي بكر الصديق .. يأتي في القسم الأخير.

باب - ع - ت

٦٤٠٣ (حنيف) بن سلمة .. له إدراك، لأن عمر قبل شهادته على مقدمة بن مظعون حين شرب الخمر، أخرجه ابن أبي شيبة من وجهين، وسيأتي ذكر القصة واضحاً في ترجمة أمه إن شاء الله تعالى .. (د).

٦٤٠٤ (حنيفة) بن ربيعة، بن بهز، حليف بني ربيعة .. شهد اليرموك أميراً، قاله نيف في الفروج قال: وأمره خالد بن الوليد على بعض الكراديس، قال ابن عساكر: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا أعرف له رواية، استدركه ابن خنوز.

٦٤٠٥ (حنيفة) بن الوائل التغلبي .. له إدراك، وله مع عثمان خبر في عزل سعيد بن العاص، وولاية الأشجري، وله قصص مع علي، ويقال: إنه القائل في يوم صفين:

لن راية سوداء يخفق ظلها إذا قيل قدّمها حصين قدما

٦٤٠٦ (حنيفة) بن عوف .. قال ابن مندة، ذكر فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه طارق بن شهاب، ولا يصح له حجة .. (د).

٦٤٠٧ (حنيفة) بن مضر، ابن حنيفة، بن مرثداس التميمي، بن الحارث بن مدرك الدمامي ذكره أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدى، وأنه شهد حنيناً مع المشركين، وأنشد له شعراً يمدح مالك ابن عوف رأس القوم في تلك الوقعة، وفي أثناء ذلك الشعر ما يدل على أنه أسلم بعد ذلك، ولم أقف على خبر يصرح بأنه صحابي، فذكرته في هذا القسم، ونبت عليه، في الأول ومن قصيدته المذكورة، ما نقلته من خط الحافظ أبي بكر الخطيب:

واذكر صيرم للناس إذ جموا ومالكٌ حوله الرايات تحفوق
ومالكٌ مالكٌ ما فوقه أحد وأقنى محبباً عليه التاج ياتلق

في كل جأواء مجبور مسومة
 ويس عيلان محروماً تحت رايته
 فضاربوا الناس حتى لم يروا أحداً
 منهم تفوق جبريل بنصرهم
 منا ولو غير جبريل يقاتلنا
 وفاتنا عمر القاروق إذ همزوا
 بطلقة بل منها سرجه العلق
 قال أبو الفرج الأصماني : شاعر مقبل مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، وكان هجاء ،
 وأندله شعراً رثى به قومه .. (ز) .

٦٤٠٨ (عتبة) بن النحاس بنون ، ومهمل العجل ، واسم النحاس عبدك بن حنظلة ، بن يام ،
 جثنانية بن الحارث ، كان من كبار العجليين .. له إدراك ، ومشاهد في خلافة أبي بكر ، قال
 ابن ماكولا : كان شريفاً ، وكان مع خالد بن الوليد باليمامة ، واستعمله على الهازم^(١) حين سار إلى فاطمة ،
 وكذا ذكره سيف في الفتوح ، وقال : من السكاة الضمان ، وذكره الطبري أيضاً ، وأن العلاء
 ابن الحضرى أرسل إليه في أمر الردة ، وأخوه عتّاب كان شريفاً ، وابنه المنيرة بن عتّاب كان
 قاضي الكوفة ، واستدركه ابن فضال ، وتردد هل هو كذا ، أو بالحنافية ، والنون ؟ والاول
 أصوب .. (ز) .

باب ع - ث

٦٤٠٩ (عتبة) بن عمرو الكندي .. من ثبت على إسلامه ، في زمن الردة ، ذكره وثيمة ،
 عن ابن إسحاق ، وأندله في ذلك يخاطب الأشعث :

إن تمس كندة فاكثين عودم فانه يعلم أتى لم أنك
 لا تبغ إلا الدين ديناً واحداً مخذها ولا ترد نصيحة عتصمت
 واستدركه ابن فضال .

باب ع - ح

٦٤١٠ (السيحاج) الراجر .. يقال له إدراك ، وقد تقدم فيمن اسمه جد افه .. (ز) .

باب ع - د

٦٤١١ (عدى) بن عمرو بن مؤيد ، بن زياد ، بن عمرو ، بن سلسلة ، بن غنم ، بن ثوب بن معن
 الطائي ، الفتي الشاعر يعرف بالأعرج .. قال ابن الكلبي : جاهل إسلامي ، وهو القائل :

(١) الهازم : بنو تميم الله بن ثعلبة .

ترك الشمر واستبدلته منه إذا دأبى صلاة الصبح قاما
كتاب الله ليس له شريك وودعت المداومة والتداوي

وقد تقدم في شريد بن عدى ، بن عمرو ، وحكى المزياني القولين ، وأشهد له البتين المذكورين
في الترجعتين ، واقتصر ابن الكلبي على الذي هنا ، والله أعلم .

٦٤١٢ (عدى) بن كعب .. أرسله أبو بكر الصديق إلى ملك الروم ، تقدم في القسم
الاول .. (ز) .

باب ع - و

٦٤١٣ (عرام) بن المنور ، بن حارثة ، بن لام الطائي .. أحد الشعراء المعشرين ، وهو القائل :

وولاه ما أدري أدركت أمه
على عهد ذي القرنين أم كنت أقدم
من تنوحا نوح القميص سيقنا
جأجي .. لم يمكسين لحماً ، ولا دماً .

ذكره العسكري في التصنيف ، وضبطه بالعين ، والراء المهملتين ، وقال أبو حاتم السجستاني في
المعشرين : عرام أو عرام ، عاش إلى أن دخل على عمر بن عبد العزيز ، ليؤتمن أي يكتب في الزماني (١) ،
فقال له عمر : ما زمايتك هذه ؟ فذكر البتين ، حكاه عن ابن الكلبي ، عن رجل من بني قيس بن حارثة
بن عدي ، وهو في الجهرة بنحو بلاستد ، وقال في روايته : فقال له عمر : أيها الشيخ ، من أدركت ؟
فأشدهما ، وذكره المزياني ، فسماه عراماً كما قال العسكري ، وقال : إنه مخضرم ، نزل الكوفة ،
في يوم أبو مخنف : أنه عوام يواو ، وذكر له نحو ما تقدم .. (ز) .

٦٤١٤ (حرثة) السلي .. روى أبو عون الثقفي عن حرثة السلي ، عن أبي بكر الصديق
رضي الله عنه ، ولله حرثة بن مشريح الكندي والظاهر أنه غيره .. (ز) .

٦٤١٥ (حرثة) بن مخزومة .. تقدم في الاول .

٦٤١٦ (محروة) بن أفاف ، بن مشريح ، بن شمد ، بن حارثة ، بن لام الطائي .. له إدراك
ويشهد قال الحارث مع علي ، فقال علي : لا يخلص منهم واحد ، ولا يقتلون منّا عشرة ، فكان كذلك ،
وكان محروة فيمن قتل بن العشرة .. (ز) .

٦٤١٧ (محروة) بن زيد الحنبل الطائي .. تقدم في الاول .. (ز) .

٦٤١٨ (محروة) بن عباس بن أبي الجعد البارق .. ذكره ابن عبد البر ، وكان استعمله عمر ،

(١) جأجي : جمع جؤجؤ وهو عظام الصدر .

(٢) الزماني : المعترفون بالقبول .

على قضاء الكوفة ، وحزم إليه سلمان بن ربيعة ، قيل أن يستعفى شريهاً . قلت : إن كان مغفولاً ، فهو ابن أخي عروة بن أبي الجعد الماضي في القسم الأول ، ومنهم من جزم بأنه هو ، ثم اختلفوا ، فقيل : إن الصواب في عروة بن أبي الجعد أنه معروف بن عياض ، وأنه منسوب إلى جده ، وهذا قول الرشاطي ، ومنهم من قال : بل عياض اسم أبي الجعد ، فعلى هذا يقرأ عياض بإعراب عروة .

٦٤١٩ (عروة) بن عمران، بن عمرو، بن مفسر، بن عبد يغوث، بن مخندش بن حصير، ابن غنم، بن مالك، بن عوف، بن منسب، بن فضيل المرادي، ثم الغنطي . . له إدراك ، وكان ابنه هاني بن عروة من رؤساء أهل الكوفة ، وهو الذي نزل مسلم بن عقيل بن أبي طالب عنده ، لما أرسله الحسين بن علي لأخذ البيعة على أهل الكوفة ، فقبض عبد الله بن زياد عليهما فقتلها ، وفي ذلك يقول الشاعر :

فإن كنت لا تدري ما الموت فانظري إلى هاني في السوق وابن عقيل

ذكره ابن الكلبي . . (ز)

٦٤٢٠ (عروة) بن المفترس ، بن مقاتل الأسدي القصبني . . ذكره المرزباني فقال : غنم أدرك الجاهلية والإسلام ، وهو القاتل :

نحن الذين اختصنا الناس كلهم حتى أهدى طامع منهم ومعشور
حتى أقاموا قناة الدين واحتلوا فالسيف عبد وقلب اقوم مشهور . . (ز)

٦٤٢١ (عروة) بن عبد كلال، بن عريب، بن يشرح الجعفي . . ذكر ابن الكلبي : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إليه ، وإلى أخيه الحارث ، وكان إليهما أمر حمير ، وقد تقدم الحارث ، وشرحبيل أخوه ، وذكر ابن إسحاق : أن الكتاب كان إلى أخيه ، ولم يذكر هذا .

باب - ع - ز

٦٤٢٢ (عروة) بن قيس، بن خزيمه الأحمسي البجلي . . وسكن حلوان في عهد عمر، روى عنه أبو وائل ، قال الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عروة ، بن قيس : خطبنا خالد بن الوليد ، فقال : إن

(١) في طبقات الهند والسجادة : حصر ، بالماء بدل العين ، وفي غرر الأثر كما هنا ، وهو الصحيح :

عمر بعض إلى الشام ، الحديث في الفتن ، وفيه قول خالد : إنها لا تكون وعمر حتى ، قال علي بن المهدي :
لم يرد عنه غير أبي وائل ، وقال ابن أبي خنيشة ، عن ابن مبرين : بقي إلى أيام معاوية ، فبما بلغني ، وذكره
ابن سعد في الطبقة الأولى . (ز)

(باب - ع - س)

٦٤٢٣ (صنكلان) بن حوكن الحنظلي . أحد للمعمرين ، كان من بشر برسالة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم أدرك البعثة ، وأرسل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يشعر بمدحه ، ويذكر فيه إسلامه ، ولم يلبث أن هاجر . روى حديثه البلوي عن عمارة بن زيد ، عن عبد الله بن العلاء ، عن عبد الرحمن ، بن محمد ، بن عبد الرحمن ، قال : كان محمد بن عبد الرحمن ، يقول : سمعت أبي يقول : سافرت إلى اليمن قبل المبعث بسنة فزلت على صنكلان ، بن حوكن الحنظلي ، وكان شيخاً كبيراً ، قد ألقى له في العمر حتى عاد كالفرخ وهو يقول :

إذا ما الشيخ ضم فلم يكلم	وأودى سمعه إلا بديا
فذاك إلهاء ليس له دواء	سوى الموت المنطق بالردايا
شهدت بها مع الأملاك منا	وأدركت المواقف في التقايا
فبادر الأجمعين فصرت حلياً	صريماً لا أروح إلى الخلايا

قال عبد الرحمن ، وكنت إذا قدمتُ نزلت عليه ، فلا يزال يسألني عن مكة ، وأحوالها ، وهل ظهر فيها من خالف دينهم أولاً ؟ حتى قدمت القسمة التي بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا غائب فيها ، فزلت عليه فقدم ، وقد شد عصابة على صلبه ، فقال لي : انتصب يا أغافر يش ، فقلت : أنا عبد الرحمن ابن عوف ، بن عبد عوف ، بن عبد الحارث ، بن زهرة ، قال : حسبك ، قال ، ألا أبشرك ببشارة ، وهي خير لك من التجارة ، قلت : بلى ، قال : أتيتك بالمعجزة ، وأبشرك بالمرغبة إن الله قد بعث في الشهر الأول من قومك نبياً ارتضاء صفيتاً ، وأزل عليه كتاباً وفتياً ، ينهى عن الأصنام ، ويدعو إلى الإسلام ، بأمر بالحق ، ويفعله ، وينهى عن الباطل ، ويبطله ، وهو من بني هاشم ، وإن قومك لأخواله يا عبد الرحمن ، وأكدره وصدقه ، واحمل إليه هذه الآيات :

أشهد بالله ذي المعالي	وفائق الليل والصباح
أنك في الشر من قریش	وابن المقدى من الذباب

أرسلت تدعو إلى يقين تُرشد الحق والصلاح
 مدَّ كثرور السنين ركني عن مَكْرَمِ السهر والرواح
 أشهد بالله رب موسى أنك أرسلت بالصلاح
 فكان شفيعي إلى ملك يدعو البرايا إلى الصلاح

قال عبد الرحمن : قدمت فلقيت أبا بكر ، فكان لي خليطا فأخبرته الخبر ، فقال : هذا محمد بن عبد الله بنته الله إلى خلقه رسولا فانه ، فاتبعه ، وهو في بيت خديجة ، فأخبرته ، فقال : أما إن أبا حنيفة من خواص المؤمنين ، ورب مؤمن في ولم يرني ، ومصداق في ، وما شهدني ، أولئك إخواني حقاً ، أخرجه ابن حساكر في تاريخه الكبير ، من هذا الوجه ، والباقي ضعيف ، ورواه عنه عمر بن مكرم أنه يحيى بن معين . . . (٣)

(باب - ع - ط)

٦٤٢٤ (عطاء) بن أبي مجليد الخواص ، ثم الحنفي . . . له ذكر في قصة ، في صدر الإسلام ، وعاش إلى خلافة عثمان ، روى عنه ابنه عبد الله بن عطاء ، قال عمر بن شبيب في كتاب مكة : حدثنا غسان ، حدثني عبد العزيز بن حران ، عن موسى بن يعقوب هو الزمعي ، عن ابن لعبد الله ، بن عطاء ابن أبي مجليد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أحدث بنو العرابة من يمشون من بني سليم في قومهم حدثاً فقتلوا قتلاً ، ثم خرجوا فبهطوا على ابن أبي مجليد ، فحالفوه ، وكان يقول ستارة^(١) ، فطلبهم قومهم فقتلهم وقال : هم حلفائي ، وأنا أحقل عنهم فلما كان في زمن عثمان خاصمه ، وقالوا : حالفوه والنبي صلى الله عليه وآله ، وسلم بمكة ، فهو حلف إسلامي ، فقتل عثمان : كل حلف كان ورسول الله بمكة فهو جاهلي ، وما كان في الهجرة فهو إسلامي إذ لا حلف في الإسلام . . . (٣)

٦٤٢٥ (عطارد) بن برمزة الشطاردى من ولد عطارد بن حرف بن كعب بن سعد . . . رأيت في التاريخ المظفرى : أنه اسم أبي رجاء الشطاردى ، ونسب لابن قتيبة ، والمفسر أن اسمه عمران ، وسيأتى . . . (٣)

٦٤٢٦ (عطارد) الشقيل . . . له إدراك ، وذكر في قتال أهل الردة ، تقدم ذكره في ترجمة أخيه سليلك . . . (٣)

٦٤٢٧ (عطارد) بن برمزة . يقال إنه اسم أبي رجاء الشطاردى ، ذكره في التاريخ المظفرى وعزه لابن قتيبة ، وسيأتى بيان الاختلاف ، في اسمه في السكتي . . . (٣)
 (١) ستارة : قرية بوادى يقال له حلف بعيد من مكة ،

باب - ع - ظ

٦٤٢٨ (عظيم) بن صلاح بن وهب الغنوي .. يأتي ذكره في ترجمة أبيه .. (ز).

باب - ع - ف

٦٤٢٩ (عفيف) بن سعد بن ذي يزن الحميري مخضرم .. أدرك الجاهلية والإسلام، لأنه مات أبوه قبل البعثة. وحاجره هو من اليمن في خلافة عمر، ثم كان مع عمارية بصيفين، وله معه قصة تأتي في ترجمة الوليد بن جابر، ولم يذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق، وهو على شرطه .. (ز).

٦٤٣٠ (عفيف) بن عبد الله بن كعب، بن غويّة، بن مالك، بن نصر، بن مالك، بن دعلج ابن عمار، بن عمرو، بن سهران الحمصي .. له إدراك، وولده كريم، أحد من قتل بمرج عذراء، مع محمد بن عدي، ذكره ابن الكلبي .. (ز).

٦٤٣١ (عفيف) بن المنذر التميمي أحد بني عمرو بن تميم .. ذكره سيف في الفتوح، وأنه شهد مع العلاء بن الحضرمي في قتال الحطيم، وأبلى فيه بلاء حسناً، وهو القائل يذكر خوضهم البحر مع العلاء:

ألم تر أن الله ذل بحره وأنزل بالكفار إحدى الجلال
دعونا الذي شق البحار لجنادنا بأعظم من ظلق البحار الأفاقل .. (ز)

٦٤٣٢ (عقال) بن مخلد، بن عامر، بن عقيل، بن ربيعة، بن عامر، بن صعصعة العامري الثقيل .. شاعر مخضرم، كان يهاجى النابتة الجعدي، وكان رئيس بني عقيل، ذكره المرزباني، وأنفذه في ذلك شعراً .. (ز).

باب - ع - ق

٦٤٣٣ (عقبة) بن بهرة، بنهم الموحدة، وسكون الجيم السكندی، ثم التجسبو المصري .. روى يعقوب بن يعقوب، بن سفيان، في تاريخه، من طريق ابن وهب، عن ابن كريمة، عن يزيد ابن أبي حبيب، وجهه بزيعة أنه صاحب أبي بكر، وكان معه راية كندة يوم اليرموك، وقال ابن يونس: أسلم والنبي صلى الله عليه وآله وسلم حي، وصحب أبي بكر، وشهد الفتح بمصر، وهو أخو مقسم

ابن بجمرة، ثم أخرج من طريق معاوية بن خديج، قال: هاجرنا على بكر فبينما نحن عنده إذ طلع المنبر فقال: لقد قدم علينا رأس يئسناك البيطريق، ولم يكن لنا به حاجة. إنما هذه سنة العجم، ثم يا عقبة، فقام رجل منا، يقال له عقبة بن بجمرة، فقال: إني لا أريدك إنما أريد عقبة بن عامر، وفي استاده ابن لبيعة أيضاً... (ز).

٦٤٣٤ (عقبة) بن عامر، بن سعد، بن ذهل، بن الأختس الرضيني... له إدراك، وشهد فتح مصر، قاله ابن يونس... (ز).

٦٤٣٥ (عقبة) بن عمرو، بن سعد، بن سلة الخير، بن حسين، بن كعب، بن ربيعة، بن عامر ابن مصصة... له إدراك، وكان ولده وزارة بن عقبة أمير خراسان، وكذلك حفيده عمرو بن وزارة وقتل بها، ذكره ابن الكلبي، وقال: إنهم من عظماء نيسابور، لهم قدرها... (ز).

٦٤٣٦ (عقبة) بن النعمان المصنكي، أبو النعمان، من أهل عمان... ذكره ورثمة في الردة، وأنه ثبت على إسلامه، وثبت عمرو بن الناص في جباة من قومه، حتى قدموا على أبي بكر، ففكر لهم أبو بكر ذلك، وهو الفائل:

وَقَتَيْنَا وَفِينَا يَفِيضُ الْوَفَاءُ	وَفِينَا يُنْفِرُخْ أَفْرَاخُهُ
كَذَلِكَ الْوَفَاءُ يَزِينُ الرِّجَالَ	كَأَنَّ الصَّدْقَ شِمَارُخُهُ
وَفَتْنَا لَعَمْرُؤُا وَقَلْنَا لَهُ	وَقَدْ قَنَعَ الرَّأْيُ نَفْتَاخُهُ

وله أيضا:

وَفَتْنَا لَعَمْرُؤُا يَوْمَ مَسْرُوكَانَا	طَرِدَتْ بَنَاتُ مَذِجْجٍ وَالْمَسْكَاكِ
رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ أَعْظَمُ بَعَثَهُ	عَلَيْهِ وَمَنْ لَا يَعْرِفُ الْحَقَّ هَالِكِ
وَنَحْنُ أَنَا نَسْأَلُ الْبَارِئَ وَسُطَا	إِذَا كَانَ يَوْمُ كَاسِفِ الْقَمَسِ حَالِكِ

٦٤٣٧ (عفتان) بن قيس، بن عامر التميمي المشقري، أبوه صاحب معروف... سياتي ذكره وأما هو فذكره المرزباني في معجم الشعراء، وقال: قدم مكة في الجاهلية، فنزل على أروى بنت كرز وهي أم عثمان رضى الله عنه، فلما أراد الرحيل مدحها فقال:

خَلِّفْ عَلَى أَرْوَى سِلَاحًا فَإِنَّمَا
جَرَاءُ النَّوَى أَنْ يَمِيفَ وَيَحْمَدَا

سلا ما أتى من واثق غير عاشق أراد رجلاً ما أنصف وأجسداً

والنوى بالمثلثة والتشديد الضعيف . . (ز).

٦٤٣٨ (عقيل) بن مالك الخثري من أبناء الملوكة . . كان جاراً لبني حنيفة، فبغتهم على الإسلام أيام الردة فخانفوه، وقال فيهم، وكان صاحب لسان وبيان، فوخطهم ونهام عن الردة، وقال في ذلك شعراً منه:

وقال رجال قد عدا القوم قدوم عقيل ولو أنصف لم أهدم قدري
فلا تأمنوا الصديق والله غالب على أمره إن العتيق أبو بكر

ثم لحق بخالد بن الوليد، فشهد معه حروبه .

٦٤٣٩ (عقيل) بن أبي عقيل . . تابعي أرسل شيئاً، فذكره بعضهم في الصحابة، أخرج أبو جعفر النحاس، من طريق محمد بن عبد الرحمن القرشي أحد المتروكين، عن عمرو بن سعيد المؤدب عن العباس بن الفضل، عن أبي كرز الموصلي عن عقيل: أن آمنة أم النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتتها في منامها، فقال لها: إنك قد حملت بسيد البرية فسميه محمداً وعلق عليه هذا الكتاب فاستيقظت، وعند رأسها كتاب في قصة حديد، فيه: استرعتك ربك، فذكر كلاماً كثيراً، وفي آخره: من كان معه هذا لم يبال^(١) بأرض الله بات . . (ز).

٦٤٤٠ (عقيل) بن زياد، بن ذهل، بن عوف، بن الحارث، بن بكر، بن عمرو، بن عوف، ابن عبيد، بن لؤي، بن الحارث، بن أسامة، بن لؤي . . له إدراك، وذكر الزبير أنه قتل يوم الجمل مع عاتكة . . (ز).

باب - ع - ك

٦٤٤١ (عكرة) بن سباع، بن خالد، بن الحارث، بن زيد، بن أبي نصر، بن عاذ، بن مالك ابن سعد بن نسيبة الغنوي . . ذكره المزياني في معجم الشعراء، وقال: إنه محضرم . . (ز).

(١) هكذا في الأصول، وقد سقط منه لفظ «أى»، والتقدير لم يبال بأرض الله بات.

٦٤٤٢ (عكرمة) بن سباع، بن خالد، بن الحارث، بن زيد، بن أبي نصر بن عاصد، بن مالك بن بكر، بن سعد بن حبة الشاعر.. أدرك الجاهلية، والإسلام، وذكره المرزباني.. د.

باب - ع ل

٦٤٤٣ (علاقة) بن وهب، بن خليفة النخعي.. ذكره أبو عمرو الشيباني في أنساب.. غفيل: كان أراد أن يتدبّر ابنه في الجاهلية، فقال له ابنه ربيع بن محلاة: ما عليك أن تترك الواد فتركهما، فأدركنا الإسلام، فأسلم محلاة، وأولاده، واسم أحد ابنتيه قورية، ثم سأل محلاة: أي الأعمال أفضل؟ قيل: الجهاد فأتى الجزيرة، ومعه من أهل بيته، فلجأه حتى قتل، وقتل معه من ولده ربيع، وحبده الله، وأبى وعظيم، وقال محلاة في جهاده:

أيارب جيسى دعوة وعهد . أرجنى فالحقنى بأبقاها لباً
في أبيات.. (د).

٦٤٤٤ (علاق) بن وهبيل النخعي.. يأتي ذكره في ترجمة نيازة، بن يزيد النخعي.. (د)

٦٤٤٥ (علياء) بكر أوله، وسكون اللام، بعدها موحدة ابن الهيثم، بن سحرير، أبوه من الرؤساء الذين حاربوا كشمري في وقعة ذي قار.. وأدرك علياء الجاهلية، والإسلام، وشهد الفتح في عهد عمر، ثم شهد الجبل، فاستشهد بها، وقد تقدّم له ذكر في ترجمة عمرو بن معدى كرب، وروى ابن قتيبة عن طريق الأصمعي: حدثني شيخ في مجلس أبي عمرو بن القلاء أن أهل الكوفة أوفدوا علياء بن الكنجم السدوسي إلى عمر، فرأى عمر هيئة زنته، فلما تكلم في حاجته أحسن، فقال عمر: لكل أناس في سجنهم محبوب.. (د)

٦٤٤٦ (حلقة) بن الأرت المبيش خضرم، شهد وقعة فحل، في أول فتوح الشام، وذكره عبد الله بن محمد بن ربيعة القشيري في الفتوح، وأسند عن عمرو بن مالك، عن آدم، بن حمز بن أسد الباهلي، عن أبيه، قال: بلغ الروم أن أبا محينة أقبل نهم، فحشروا إلى حل، فزولوا، وهي من أرض الأردن، وخرج حلقة بن الأرت، بجمع أصحابه من بلقين، وقال في ذلك:

ونحن قتلنا كلّ واث باله . من الروم معروف النجاد منطلق

(١) في طبعة الهند: حلات، بالتاء بدل القاف، والصحيح ما هنا.

(٢) أي في صاحبهم أو قيا بعضهم يحطم بحاله.

ونحن مطلقا بالرماح نساهم . وأبنا إلى أزواجنا لم نطلق
وذكر أبو عصف، لوط بن يحيى الأزدي في كتاب الأخبار، له، هذين اليتيم لعلقة، وزاد
بعدهما :

وكم من قبيل أرفضه ميوفا . كفاحا، وكف قد أطبعت وأسوت^(١)

وهذا البيت ذكره الخطابي في غريب الحديث له مسويا، لعلقة المذكور . . (د)

٦٤٤٧ (علقة) بن أسلم، بن مرثد، بن زيد بن أجلس، بن علقمة، بن ذى جعدن الأكبر،
يقال له : الملموس^(٢)، ويلقب النواحة لأن غالب شعره مرثات في حمير . . كان يقال له ذو جعدن،
وكان من هجاء الزمان في حسن التشبيه، مع حماد^(٣)، ذكره الحمدي في الألساب، وقال : كان
عظمتا، ذكره عنه الرشاطي . . (د)

٦٤٤٨ (علقة) بن حكيم القيرامي . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وشهد اليرموك،
وجهرته أبو حميدة من ترج السفتر مسلمة بين دمشق وفلسطين، ذكر ذلك سيف بن سنده، وذكر
أيضا أن عمر، استعمله على الرقة، وأن عمرو بن العاص أقره على قتال إيليا^(٤)، واستدركه ابن فنجون .

٦٤٤٩ (علقة) بن زيد . . له إدراك، أشار إلى ذلك ابن جبران في التفات، وقال : كتب
إليه عمرو بن زيد بن مرفيع . . (د)

٦٤٥٠ (علقة) بن قيس، بن عبد الله بن مالك، بن علقمة، بن سلمان النخعي،
أبرشيل الكوفي البقعي مضمهر . . أدرك الجاهلية، والإسلام، روى عن أبي بكر الصديق، وعمر
بن بعدهما، ولازم ابن مسعود، قاله هارون بن حاتم : حدثنا عبد الرحمن بن هانيه، قال : مات علقمة
سنة الثنتين وسبعين، وله تسعون سنة، فعل هذا أدرك من زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحواً
من ثلاثين سنة، والمجهور أنه مات سنة الثنتين وستين، قال ابن معين : كان علقمة أعلم بعبد الله،
يعني من حميدة السداني، وقال الأصبهاني، عن حمزة بن محمد، عن أبي معمر : كان أشبه الناس
بعبد الله سمياً، وعسدياً، وقال أبو موسى، عن حمزة الحمدي : كان علقمة من الربائيين، وقال
أبو إسحاق، بن زيد، عن عبد الله بن مسعود : ما أقرأ شيئاً ولا أعلله إلا وعلقمة يقرؤه ويعلله،

(١) أسوق : جمع ساق، وهو غاذ .

(٢) الملموس : الأحمى الذي لا يظهر طرف جفثته فلا ترى أشعار عينه :

(٣) في طبخ الهند والسعادة مع حمارة، وفي مخطوطة الأزهر مع حماد، وهو الصحيح .

(٤) هي مدينة القدس :

وقال قابوس بن أبي طليان، عن أبيه: أدركتُ ناساً من الصحابة يسألون علقمة، ويستفتونه، وقال
مغيرة بن إبراهيم: كان علقمة عقيبا.

٦٤٥١ (علقمة) بن حمودة، بن شماس، بن بابا التيمي البروهقي. منخضم ذكر في ترجمة
الحطيتية، وفي ترجمة ريسان بن المختار السعدي، وفي ترجمة يحيى بن عامر، بن شماس، بن ظهير،
وفي ترجمة زياد بن حمودة، أخيه. (د)

٦٤٥٢ (علقمة) بن يزيد الصقي. له إدراك، وشهد غزوة ذات الصواري، وكانت
مركب ابن أبي سرح أمير مصر قد باذر العدو باخذها فقطع علقمة بن يزيد السلسلة بسيفه، فكان
ذلك سبب هزيمة العدو. وقد تقدم في الأول علقمة بن يزيد التطيلي، فإن كان هو هذا وإلا فهو من
أهل هذا القسم. (د)

٦٤٥٣ (علي) بن سله الفهمي. له إدراك، قال أبو عمر الكندي، في كتاب الخندق،
بإسناده له، كان علي بن خزيمة من أهل مصر إلى علي، وشهد معه محروبه، ودخل مصر مع محمد
ابن أبي بكر، ثم شفع له معاوية بن خديج ففأعانه بمعاوية في خلافته، فلما كان يوم الخندق، كان يمس
الجنود الذين قاتلوا مروان، فهدر دمه، فلما صالح أهل مصر مروان، فر علي إلى بركة، فأقام
عليها، حتى هلك سنة ثمان وستين، وقد بلغ الثمانين، قلت: فأدرك من مصر النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فوق عشرين سنة. (د)

٦٤٥٤ (علي) بن علقمة بن عبدة التيمي، ولد علقمة الشاعر المعبور، الذي يعرف بعلقمة
الفحل، وكان من شعراء الجاهلية من أقران امرئ القيس، ولعل ولد هذا اسمه عبد الرحمن، ذكره
المرداني في معجم الشعراء، فيلزم من ذلك أن يكون أبوه من أهل هذا القسم لأن عبد الرحمن لم
يذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعبد الرحمن هو القائل:

وشامت بي لا تخفى عذآوته . إذا حياى ساقته المقادير
فلا يفرئك تجرى النوب معجرا . إن امرؤ في عند الجيد تشمير

٦٤٥٥ (علي) بن ماجدة السهمي أبو ماجدة، له إدراك، وروى عن أبي بكر، وعمر، قال
ابن أبي شيبة: حدثنا حفص بن سجاج، عن القاسم، عن نافع، عن علي بن ماجدة، قال: فالتت
غلاما فجذعت أفه فأتى بي أبو بكر، فوجدني مبلغت فبعل حل عاقلتي الدية، وفي سنن أبي داود
(٣٠٢ - ٣٠٤ - ٣٠٥)

من طريق العلاء بن عبد الرحمن ، عن ابن ماجدة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : إني وهبت لخائئ غلاماً .. الحديث : وقد أخرجه من طريق أخرى ، فقال : عن العلاء عن رجل من بني سهم عن ابن ماجدة ولم يسمه من الوجيين ، وأخرجه البخاري في تاريخه ، وأبو العلاء عن رجل من بني سهم عن علي بن ماجدة ، سمع عمرة . قلت : وفيه رد لقول أبي حاتم : ابن ماجدة ، عن عمر مرسلاً .

باب - ع - م

٦٤٥٦ (خار) بن سعد الشَّجَبِي . . شهد الفتح بمصر ، وله رواية عن حمرو بن العاص ، وأبي الدرداء وغيرهما ، مات سنة خمس ومائة ، قاله ابن يونس ، عن الحسن بن علي العدَّاس ، قال : روى عنه الضحاك بن شريك . . (د) .

٦٤٥٧ (عمار) بن أبي سلامة ، بن عبد الله ، بن عمران ، بن رأس ، بن دالان الهمداني ، ثم الدالاني . . له إدراك ، وكان قد شهد مع عليٍّ مشاهدته ، وقتل مع الحسين بن عليٍّ بالطف ، ذكره ابن الكلبي . . (د) .

٦٤٥٨ (حجارة) بن الصَّعِق ، بن كعب . . ذكره سيف في الفروع ، وروى بإسناده : أن أبا حميدة وجهه من سراج الصَّقْفِ بدقة اليرموك إلى كحل . . (د) .

٦٤٥٩ (حجارة) بن عوف السَّدَوَانِي . . ذكره أبو حاتم النجستاني في المعشرين ، وقال : كان كاهناً وعشر مائتين وخمسين سنة ، وعاش إلى خلافة عمر ، وكان هَجِيرًا^(١) ، لما كبر : لقروا ضيفكم ، وهو القائل :

عشرت دهرًا ثم دهرًا وقد آمل أن آتي على دهرى
خسوت لي قد أكلت بهدما ساعدني قرنان من عهرى . . (د)

٦٤٦٠ (حجارة) بن مجرم . . يأتي في عمرو بن جرم . . (د) .

٦٤٦١ (حجارة) بن قريظ العامري ، ويقال : عمرو . . ذكره وثيمة في كتاب الردة ، وأنه كان ممن ثبت على الإسلام ، وحذر قومه في خطبة بليظة ، فقال فيها : أما الصلاة فتوركم ، وأما الزكاة فلهوركم ، فأجمعوا على مصيبته ، فقال :

(١) هجيرا : دأبه وعاده إلى لا تفارقه .

ثقلت صلاة المسلمين عليكم
أبغضوها بالزكاة وقلبتهم
فليبعد الله المؤمنين جمعكم
وسيلكم في كل شرسيل^{٣٢}

٦٤٦٢ (عرو) بن الأحمر، بن العمود، بن نعيم بن ربيعة، بن حرام الباهل أبو الخطاب . .
قال المرزباني : غضرم ، أدرك الجاهلية ، والإسلام ، فأسلم ، وغزا مغازي في الروم ، وأصيب بإحدى
جبهته هناك ، ونزل الشام ، وتوفي على عهد عثمان ، بعد أن بلغ سنًا عالية ، وهو صحيح الكلام ، كثير
الغريب ، وهو القائل :

مضى خطاب المعروف في غير أهله
وإن أنت لم تجعل لمرضك منجاة
تهد مطلب المعروف غير يسير
من الدم سار الدم كل مسير

وقال أبو الفرج : كان من شعراء الجاهلية المحدثين ، ثم أسلم ، وقال في الإسلام شعراً كثيراً ،
ومدح الخلفاء ، الذين أهدركم ، وعائذ بن الوليد ، وكان في جيشه بالشام ، ولم يلق أبابكر ، ومدح عمر
فمن دونه ، إلى عبد الملك ، بن مروان ، وكذا قال ، وهو مخالف قول المرزباني : إنه مات في عهد
عثمان ، فافقه أعلم . . (د)

٦٤٦٣ (عرو) بن الأسود العنسي . . يأتي في مصير . . (د)

٦٤٦٤ (عرو) بن الأسود بن عامر الطائي . . ذكره وثيمة في كتاب الردة ، وقال استشهد
باليمامة بعد أن أيل مع المسلمين بلاء عظيماً ، استدركه ابن قنحون . . (د)

٦٤٦٥ (عرو) بن بركة ، هو ابن ميثبة . . يأتي في عرو بن الحارث ، وبرقة اسم أمه ومنبه
جد أبيه . . (د)

٦٤٦٦ (عرو) بن البداءح القيسي . . له ذكر في ترجمة المصمخ بن خالد السعدي . . (د)

(١) تنطق بن هنا بحذف الياء حتى يستقيم الوزن .

(٢) كان هذا البيت مضطرباً جداً في جميع نسخ الأصل المتناوطة منها والمطبوع فكانت الكلمة الأولى
منه «وايتمتوها» والواو تفسد الوزن ، وكانت الأ الأولى «لا» وكان بدل «تقروا» «تقروا» وكانت
«قتيل» قتل بالفتاف ، وكل ذلك خطأ وضعيف ، وتنطق الأ بحذف ألف المد منها ، والقتيل هو الخط الذي
في بقرة النواة .

(٣) كان هذا البيت مضطرباً أيضاً فكانت الكلمة الأولى منه فلا يبعد وبذلك تفسد الوزن والمعنى لأنه يذهب
عليهم لآلهم وكانت الواو التي قبل «وسيلكم» التي هي أول السطر الثاني ساقطة ، وقد انتهت صحيحاً .

٦٤٦٧ (عمرو) بن مئبى بثلاثة، وموحدة وزن مسمى .. ذكره ابن عبد البر عن الفتوح، لسيف عن رجله، قال: كان أول من أشار حل النعمان بن مقرن بمناجزة نهاوند، عمرو بن مئبى، وكان من أكبر الناس سنأ يومئذ . قلت في كتاب سيف من هذا المجلس جمع كثير، لم يذكره أبو عمر، واستدركهم ابن فتحون وغيره، فعمل أبا عمر لم يركتاب سيف .. (د)

٦٤٦٨ (عمرو) بن ثعلبة الخنفي، أخو أبي ثعلبة .. قال ابن الكلبي: أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، هكذا استدركه ابن الديلم والذى في كتاب ابن الكلبي لما ذكر أبا ثعلبة، وسماه الأثير بن مجرم، قال: وأخوه عمرو بن مجرم، وفي نسخة مستمدة عمر بضم العين أسلم على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. (د)

٦٤٦٩ (عمرو) بن مجرم .. في الذي قبله .. (ز)

٦٤٧٠ (عمرو) بن مجندب، بن عمرو العنبري .. ذكره سيف في الفتوح، وقال: أرسله أبو حميدة إلى الحقل، وذكره الطبري في تاريخه فقال: كان مع عكرمة، بن أبي جهل، إذ توجه إلى ناحية اليمن لقتال أهل الردة، صدر خلافة أبي بكر . قلت: وذكر ابن فتحون أباة بهيم، ونون، ودال، وضبطه ابن ماكولا بحجمة، وموحدين مصفرا، وكذا هو في تاريخ ابن عساكر، وهو العواب .. (ز)

٦٤٧١ (عمرو) بن الحارث، بن عمرو، بن منبه، بن زيد، بن عمرو، بن منبه، بن سهم، ابن نهم التميمي بكسر النون، من ممدان، ويعرف بعمرو، بن برة، وهى أمه .. ذكره الرشاطي من الممداني، وقال: كان شاعر ممدان، وله أخبار في الجاهلية، وعُشِّر إلى أن أدرك الحسن بن علي فضاله، وذكره الرزباني في معجم الشعراء، فقال: عمرو بن منبه، الذى يقال له: ابن برة، غضرم، وكان يسمى على رجليه في الجاهلية فلا يلبس، ووفد على عمر بعد ما أسن، وضعف، وأنشد أبياتا يقول فيها:

• وإفك مُسترعَى وإنَّ رعيّة •

فوصله عمر، وقال الزبير في الموفقيات: حدثنا علي بن المنيرة، عن هشام، بن الكلبي عن أبيه، قال: أخذ عمر للناس، فدخل عمرو بن برة، وكان شيخاً كبيراً يهرج فأنشد أبياتا يقول فيها:

• ما إن رأيت كمثل الخطاب • أبر بالدين وبالكتاب

• بعد النبي صاحب الكتاب •

قال : قال له عمرو وطعته بالسوط : فافضل أبو بكر ؟ قال : لاطم لي به ، فقال : لو كنت ظالمًا به لأوجعت ظهرك .. (د)

٦٤٧٢ (عمرو) بن الأشراف الشككي .. له إدراك ، وكان مع عائشة يوم الجمل ، وكان الحارث بن زهير مع علي فلما التقيا قتل كل منهما صاحبه ، ذكره ابن الكلبي .. (د)

٦٤٧٣ (عمرو) بن الحنبل بن عمرو ، بن مُشرَحِيل الكندي .. ذكره المرزباني في معجم الشعراء وقال : مختصر ، وأنشد له يخاطب بعض الأمراء :

تمتدُّ ذُنِّي كأنك ذو مُرَّحِين بأنَّهم رِيضَةٌ أو ذو مُنَوَّاسٍ

فكم قد كان مثلك في "نعم" ومثلك كان في الأقوام راس

قال : وقيل : إنهما لعمرو بن معدي كرب .. (د)

٦٤٧٤ (عمرو) بن الحجاج الزبيدي .. ذكره وثيمة في كتاب الردة ، وقال : كان مسلماً في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وله مقام محمود حين أرادت يزيد الردة إذ دعاهم عمرو بن معدي كرب إليها فهاهم عمرو بن الحجاج ، وحشم على التمسك بالإسلام ، وقد مضى ذلك في ترجمة عمرو بن الشَّجِيل الزَّبيدي ، واستدركه ابن الدباغ ، وابن فُصُون .. (د)

٦٤٧٥ (عمرو) بن حسان ، بن معاوية ، بن وهب ، بن قيس ، بن مُحَاسِر ، بن وهب ، بن ربيعة ، بن مُعاوية الأكرمين الكندي .. له إدراك ، وشهد القادسية ، ويوم ساباط ، ذكره ابن الكلبي .. (د)

٦٤٧٦ (عمرو) بن الحضرى لم يذكر اسم أبيه . ذكره أبو بكر ، أحمد بن محمد ، بن عيسى ، في تاريخ حمص ، وأخرج عن أبي عمر ، وأحمد بن نصر بن سفیان ، بن حرب ، بن عمرو الحضري أن جده حرباً كان يكنى أبا مالك ، وكان أبوه عمرو بن قديم مع أبي محبدة بن الجراح إلى الشام ، وذكر خليفة بن خياط : أنه قتل مع معاوية بصقين .. (د)

٦٤٧٧ (عمرو) بن أبي حمزة الهذلي ، أخو بني حريم .. ذكره المرزباني في معجمه ، وقال : إنه مختصر .. (د)

٦٤٧٨ (عمرو) بن خفاجي العامري .. ذكر سيف : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إليه وإلى عمرو بن محبوب العامري يستنجد بهما في أمر ميسلة، وذكره الطبري، واستدركه ابن فضون .. (ز).

٦٤٧٩ (عمرو) بن أبي الخير، بن عمرو، بن مثنى حنبل الكندي .. ذكره المزداني في معجمه، وقال : مختصر .. (ز).

٦٤٨٠ (عمرو) بن ربيعة بن كعب، بن سعد، بن زيد مائة، بن تميم .. أحد المعمرين، هو المستوفى، يأتي .. (ز).

٦٤٨١ (عمرو) بن سلة، بن كعب، بن وائل، بن كعب، بن جيل، المرادي ثم الجليل .. له إدراك وكان أبوه كعب يلقب الأسلم، وكان من أصحاب حبيب، محبب عدى، فقتل معه بمخرج طراه في أيام معاوية .. (ز).

٦٤٨٢ (عمرو) بن أبي مسلم الهجيمي .. قال سيف : كان مع النبي بن حارثة بالعراق، سنة ثلاث عشرة وأرسله للغارة على من يصرفين من أحياء تظلب والتمر .. (ز).

٦٤٨٣ (عمرو) بن شاس، بن أبي حلي، واسمه حميدة، بن ثعلبة، ويقال : ابن قوسية، بن مالك ابن الحارث، بن سعد، بن ثعلبة الأسدي أبو هرار .. تقدم ذكره في ترجمة عمرو، بن شاس الأسدي في الأول، قال المزداني وهو القائل :

إذا نحن أدلجنا وأنت أماننا كفى لحطايانا بوجهك هاديا
ليس يزيد العيس خفة أذرع وإن كنّ حشري أن تكون أمانيا .. (ز)

٦٤٨٤ (عمرو) بن مثنى حنبل الهمداني، الكوفي أبو ميسرة .. ذكر أبو موسى : أنه أدرك الجاهلية، وفضله أبو وائل على مسروق، وروى عن عمرو، وعلي، وابن مسعود، وسلمان، وعائشة، وغيرهم روى عنه أبو وائل، وأبو إسحاق السبيعي، ومحمد بن المنشقر، والقاسم بن مخبيرة، وآخرون. ذكره البخاري وغيره في التابعين، ووثقه ابن معين، وآخرون، قال أبو نمير عن إسرائيل : كان أبو ميسرة إذا أخذ عطاءه تصدق منه، فإذا جاء إلى أهله فعدوه وجدوه سواء، وقال عمرو بن مرة عن أبي وائل : كان أبو ميسرة من أفاضل أصحاب عبد الله بن مسعود، وقال محمد بن سعد : مات في ولاية ابن زياد، وقال ابن حبان في الثقات : كان من البهاد، وكانت ركبته كركبة المنز من الطاعون،

مات سنة ثلاث وستين ، قبل موت أبي جحيفة .. (ز) .

٦٤٨٥ (عمرو) بن شبيب ، بن كثرية اليافى .. ذكره سيف في الفتوح وأنه كان أحد الذين توجهوا إلى الشام مع يزيد بن أبي سفيان في صدر خلافة الصديق ، وقال الدارقطني : كان أحد من بنى من قواد أهل اليمن ، بدمشق ، مع يزيد بن أبي سفيان ، وضبط ابن مأكولا جده بفتح المعجمة وكسر الزاي ، وتشديد التحتانية .. (ز) .

٦٤٨٦ (عمرو) بن طريف ، بن عمرو ، بن مثممة ، بن مالك ، بن جندعاه الطائي .. له إدراك ، قال ابن الكلبي : كان من أصحاب عبيدة بن الحر ، وكان يلقب البشير لجوده ، فتأخر هو وحاصر بن جوين الطائي ، فنفسر عليه البشير ، وم من رمط أحرطى ، انتهى . وقد يلتبس عمرو بن طريف ، هذا بجند أوس ابن حارة ، بن لأم بن عمرو ، بن طريف ، وليس كذلك ، بل عمرو بن طريف والد لأم ابن عم حمزة ابن مثممة جد عمرو بن طريف ، صاحب الترجمة ، فليتبناه لذلك ، فلا يظن أنه غلط ، وليس كذلك ، بل هما اثنان في الاسم ، واسم الأب ، واه أعلم .. (ز) .

٦٤٨٧ (عمرو) بن ظالم ، بن سفيان ، يقال : هو اسم أبي الأسود الدؤلي ، والمنتهور : ظالم ابن عمرو .. وقد تقدم .. (ز) .

٦٤٨٨ (عمرو) بن عامر السلسي .. أدرك من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو ثلاثين ، وعُمر حتى وفد على معاوية ، ذكر ابن عساكر من طريق جعفر بن شاذان ، قال : وفد عمرو بن عامر السلسي على معاوية ، فدخل عليه ، وهو يرتش كبراً فقال له معاوية : كيف تجدك ؟ قال :

اجتنب النساء • وكنت الفداء • وفقدت الطعام • وكان المنعم • وفقدت على الأرض
وقرب بعض من بعض • فتوى ثبات^(١) • وهوى ثبات^(٢) • وسمى ثارات^(٣) • وأشد
إذا ذهب القرن الذي أنت فيه • وخلفت في قرن فانت غريب
وما للعظام الباليات من البيل • شفاء ولا للركبتين طيب
ولن امرأة قد عاش تسعين حجة • إلى منهل من وروده لقريب

فقال له معاوية : فأتريد ؟ قال : عشرة آلاف ، أفضى بها ديني ، وعشرة آلاف أقسمها في أهل ، وعشرة آلاف أنفقها في بقية عمري ، فأطاه ورحل .

(١) ثبات : قليل خفيف . (٢) ثبات : لين مسترخ .

(٣) ثبات : اسمع بعض الكلام ولا اسمع البعض الآخر .

٦٤٨٩ (عمرو) بن عبد وُدّ . بن الحارث ، بن كعب ، بن الذكّاء الكلبي . . يعرف بابن شعاش بكسر المعجمة . بعدها همزة خفيفة ، آخره شين معجمة ، وهي أمه . . ذكره المزياني ، وقال : متخزرم ، عاش إلى خلافة معاوية ، وهو القائل يمدح سعيد بن العاص ، بن أمية ، ويذم عبدالله بن خالد ابن أسيد :

قصّرت يا عبد الإله عن العُلا سيكفيك ما قصّرت عنه سعيد
فقيّ أمّه من آل حسّيل كريمة وأملك ينمها يوجّ عبّيد

وكانت أم سعيد حامية قرشية ، ووالدة عبدالله ثقفية ، وهذا غير عمرو بن عبد وُدّ الفارس الذي قتله على يوم الخندق ، وهذا الفارس قرشي من بني طامر ، بن ثوى . . (د) .

٦٤٩٠ (عمرو) بن عبدالله بن الأصم . . تابعي يقال : أدرك الجاهلية ، ذكره أبو موسى مختصراً . . (د) .

٦٤٩١ (عمرو) بن عبدالله ، بن نهّار ، بن عامر ، بن سعد بن حمزة ، بن حمل الحلي . . له إدراك ، وشهد فتح نهاوند ، لجده ألقه في الحرب ، فقيل له : الأجدع ، ذكره ابن الكلبي ، وقد تقدم أخوه منعم . . (د) .

٦٤٩٢ (عمرو) بن عدي ، بن عمار ، بن مصنم ، بمهمله ونون مصغراً ، ابن ملبج ، بضم أوله ، ابن كثرطان بمجمة وقصتين ، ابن مثنى ، بن أسلم ، بن مالك ، بن فهر الأزدي . . له إدراك ، وكان ولده مسعود رئيس الأزدي بالبصرة ، وقصته مع عبّيد الله بن زياد عند موت يزيد بن معاوية مذكورة في تاريخ الطبري وغيره ، وقتل مسعود فيها . . (د) .

٦٤٩٣ (عمرو) بن عريب ، بن حنظلة ، بن هارم ، بن عبدالله ، بن كعب الصائدي . بن مثير حليل ابن عمرو ، بن ميثم ، بن حاشد ، بن ميثم ، بن خيثرون ، بن حوف ، بن محمد بن الهمداني ثم الصائدي . . له إدراك ، وكان ولده زياد يكنى أبا طامر ، وقتل مع الحسين بن عليّ بالطف . . (د) .

٦٤٩٤ (عمرو) بن عطية شيخ لعاصم الأحول . . ذكر أنه بايع عمر ، ذكره مسدد ، في مسنده . (د) .

٦٤٩٥ (عمرو) بن أبي خضرب . . تابعي كبير ، سمع من عتّاب بن أسيد وإلى مكة ،

وعتاب مات بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بستين، فيكون لعمرو إدراك، وقد جلت رواية موهمة تقتضي أن لعمرو صحة، فروى سعيد الطائفي، وجعفر المسقري، من طريق كُتَّابَة، عن خالد بن عثان، عن سليل، وأيوب ابن عبد الله، بن يسار، وعن عمرو بن أبي عقرب، قال: والله ما أصبت من عمل الذي يثنى إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا ثوبين معقدين، الحديث، كذا رواه كُتَّابَة فقال أبو حاتم: إنه أخطأ فيه فأسقط منه وجلا، وقد رواه أبو داود الطيالسي، وغيره عن مجاهد، فزاد بعد عمرو: ضمنت كُتَّابَة بن أسيد، وهو الصواب... (ز).

٦٤٩٦ (عمرو) بن علقمة، بن علقمة العامري، بن علقمة الطائفية، وبابن أخى الطيفان، قال المرزبانى فى معجمه: مختصر، من بنى عبد الله، بن دارم، بن حنظلة، بن تميم، وهو القائل.

٦٤٩٧ (عمرو) بن قبيصة، بن علقمة الدارمى، يعرف بابن الطيفانية، وبابن أخى الطيفان، قال المرزبانى فى معجمه: مختصر، من بنى عبد الله، بن دارم، بن حنظلة، بن تميم، وهو القائل.

وإلى لمن قومهم زُدارة منهم
وعصوين كفتاح الأول والنظارف
وذلك التندس^(١) منا حاجب قد علمتم
كنى مختصر الحراء إذ هو واقف... (ز)

٦٤٩٨ (عمرو) بن قريط... تقدم فى عمر... (ز).

٦٤٩٩ (عمرو) بن كُتَّابَة، بن المثل، بن تيم، بن ثعلبة، بن جدعاء، الطائى... له إدراك، وابنه هو الشاعر المشهور، الذى أجاز على الزواحل، وهى ليل كانت تحمل أمتعة التجار من المغرب، والوَبَق، وغير ذلك فى زمن الحجاج بالكوفة، ذكر ذلك ابن الكلبي... (ز).

٦٥٠٠ (عمرو) بن كلاب... له إدراك، وهو الذى أنشد عمر يحرش على حاله من أبيات:

إذا التاجر الهندى جاء فبارة
من المسكر راحت فى مفارقهم تهرى

ذكره إبراهيم الخليلى فى غريبه، من طريق ابن إسحاق، عن يعقوب، بن مِصْبَة، عن الكوبر ابن زُفر حدثنى أبو المختار، حدثنى عمرو بذلك... (ز).

٦٥٠١ (عمرو) بن كليب اليحصبي... شهد اليرموك، قاله ابن حساكر... (ز).

(١) التندس: الطمن. وفى مخطوطة الأزهر وطبعى الهند والسعادة، الفرس، بدل التندس، والصحيح ما هنا.

٦٥٠٢ (همرو) بن كَيْسَبَة الهندي .. قيل : اسمه عبدالله ، ذكره المرزباني في معجمه ، وقد تقدم في العبادلة .. (ز)

٦٥٠٣ (همرو) بن مالك ، بن حميرة ، بن لاي بن سلسان ، بن حميرة ، بن سلطان الأكبر ، الأرحبي .. له إدراك ، وهو الذي قال قيس بن نمط للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه : قد خلفت في الحلى فارساً مطاعاً يكنى أبا يزيد .. (ز)

٦٥٠٤ (همرو) بن مالك الجهمي .. ذكره المرزباني ، وقال : منصرف ، له شعر .. (ز)

٦٥٠٥ (همرو) بن عزموم الناضري .. ذكره ابن مندة ، وتبعه أبو نعيم ، وقالوا : له ذكر ، وليس له رواية ، أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ودخل أصبهان ، وأرجان ، في أيام عمر ، يقال : إنه أخذ دليلاً على عقبة مارت ، فشق عليه مصودهما ، فقال لدليله : ما أردت ؟ فسببت عقبة مارت ، قلت : لو استوجب ابن مندة جميع من كان في عهد عمر رجلاً مثل هذا لكثر كاتبه جداً ، وقد فاته من هذا المجلس شيء كثير ، استدركنا منه ما أمكن أن يطلع عليه ، والصحة لغالب هؤلاء ، يمكنه ، بأن يكونوا أحسبوا الوداع ، ومن هذه الحليبة ينبغي استيعاب من يمكن منهم .. (ز)

٦٥٠٦ (همرو) بن مرداس .. مع بلال ، روى عنه أبو الورود ، بن مئمة ، ذكره البخاري في تاريخه ، وأخرج أحمد حديثه في مسند بلال ، قال : حدثنا إسماعيل بن عتيبة ، حدثنا الجهمي ، عن أبي الوقت ، عن أبي مروبة ، ووقع في النسبة التي وقعت عليها من المسند : عن همرو ابن مرة ، وقد تعقبه ابن عساكر ، فقال : هذا غلط ، ثم ساقه من طريق علي بن المدني ، وخلف ابن سالم ، كلاهما عن ابن عتيبة ، قالوا : همرو بن مروان .. (ز)

٦٦٠٧ (همرو) بن مرة ، بن عبد يغوث ، بن مالك ، بن الحارث ، بن بهجة ، بن مرة ، ابن مروم ، بن مالك بن تهنه الهندي .. له إدراك ، قال ابن الكلبي : يقال : يشق على لما أغار البساسغ الكلبي على بكر بن وائل ، فسباهم ، فأفاه ، فاستمد منه السبق فبره طيهم ، وقال في ذلك :

رجبتُ يميني من قضاة كُتِّها . فأبنتُ حميداً فيهم خير ممناني

وذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وأنفذ له شعراً ، وقال : له خبر مع علي .. (ز)

٦٥٠٨ (همرو) بن معاوية بن المشتق ، بن عامر ، بن عقيل ، بن كعب ، بن ربيعة ، بن عامر

ابن صمصمة العامري ثم العقيلي... له إدراك، قال ابن الكلبي، كان صاحب الصوائف^{١١}، في سلطان بني أمية، وولاه معاوية أرمينية، وأذربيجان، ثم ولاه الأموازي، وأمه أمانة أو أئيمة بنت يزيد، بن المتان، وكان يزيد أسراؤه، ثم أطلقه، وزوجه بنته، وهو الذي فضل الخيل في الثنائيم على ماسواها في الإسلام، وقال في ذلك:

إني أمرؤ للخيال عندى مزية * على فارس البرذون وأقارس البغل

وقتل ابنه زياد بن عمرو، يوم مرج راحط، سنة أربع وستين، وكان شريفاً، وسيافاً في ترجمة المنذر بن أبي محينة أنه أول من فضل الخيل على الرازيين، وذكر ابن قتيبة في المعارف: أن أول من فضلها سلازين ريمة، فيجتمع بأن أولية كل منهم باعتبار بلده، والله أعلم، فإن عصرهم متقارب.

٦٥٠٩ (عمرو) بن مئنه... تقدم في عمرو، بن الحارث. (د)

٦٥١٠ (عمرو) بن المنذر، بن كهمر، بن أصبح، الدامي بالمهمل، من بني سامة بن لؤي... له إدراك، وكان ابنه غلام بن عمرو فقيهاً من أصحاب علي، وله ابن يقال له: زياد حواريين، لأنه كان افتتح قرية مجواريين، من البحرين وكان لزياد بن عمرو عشرة أولاد، وأخ آخره، يقال له نافع... (د)

٦٥١١ (عمرو) بن يمين الأزدى... يكنى أبا عبدالله، أرواحي. أدرك الجاهلية، وأسلم في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، على يد معاذ وصحبه، ثم قدم المدينة، وصحب ابن مسعود، وحدث عنهما، وعن عمر، وأبي بكر، وسعد، وأبي هريرة، وعائشة، وغيرهم، روى عنه سعيد بن مجير، وعبد الملك، بن عمير، والهيقي وعمرو بن مرة وحصين بن عبد الرحمن، وآخرون، قال المسجلى: تابع ثقة جاهل كوفي، وقال أبو بكر بن كحاش، عن ابن إسحق: كان الصحابة يوصونه، وقال عبد الملك بن سابط عنه: قدم علينا معاذ بن جبل من السحر رافضاً صوته بالتكبير، فالتقيت عليه عبة ثمنى فزمته، وأخرج البخاري من طريق حصين، عن عمرو بن يمين، قال: رأيت في الجاهلية قروداً قد زنت اجتمع عليها قروداً فزجموها فرجمتها معهم، هكذا أخرجه في آخر باب القسامة، في الجاهلية، ويليه باب مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأخرجه الإسماعيلي، من وجه آخر، عن عيسى بن خطاب عن عمرو مطولاً، وأوله: كنت في غم لاهلي فجاء قرود مع قرود فوسد يديها فجاء قرود أصغر منه ففتمرها فسلت يدها سلاً، رفيقاً، وتبعته، فوقع عليها، ثم

(١) الصوائف: النزوات في الصيف وهي غزوات الروم لأن بلادهم باردة فكان العرب ينزونها في الصيف.

رَجَحَتْ، فاستيقظ فضعها فاصح، فاجتمعت القردة، لجلل يصيح، ويومئ إليها، فذهبت القردة
 يئنة ويسرة، لجللوا بذلك القرد أعرفه، فخرقوا مخففة، فرجموها، فلقد رأيت الزجج في غير بني
 آدم، اقمي ملخصا، وقد استذكر ابن عبد البر هذا، وقال إن ثبت هذا فلفل هؤلاء كانوا من الجن،
 وأنكر الحميدى في جمعه وجوده في صحیح البخارى، وهو عجيب منه، فإنه في جميع النسخ،
 من رواية المزرى، وإنما سقط من رواية السريجي، وقال أبو عمر: صدق إلى النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم في حياته، ووثقة ابن معين، والنسائي وغيرهما، وقال أبو ثعلبة مات سنة أربع، وسبعين
 فيها أرخه غير واحد، وقيل: مات سنة خمس وسبعين.

٦٥١٢ (عمرو) بن النعمان، بن البراء، بن أسعد، بن عبد الله، بن سعد، من بني ذهل، بن
 شيان.. ذكره المزدباني، وقال: مختصر، يعرف بالرجال والنشد له شعراً فنه:

تركوا المتعة^(١) الرماح يندسهم • كثر في الأسنة الشحور من الدم
 فركت في قمع العجاجة منهم • جزراً الساغبة وذسراً قدسهم .. (د)

٦٥١٣ (عمرو) بن الحذيل العبدي الربيعي.. ذكره المزدباني، وقال: مختصر، وهو القائل
 مخاطب مالك بن سبيع لما فرأى أيام القضاة، يعني بعد موت بني معاوية، فذول ماء لبني سعد، يقال
 له ناع:

ونحن أفتنايت بكر بن وائل • وأنت بشاجر ما يثمر وما نحمل
 وما يستوي أحساب قوم تورث • قديماً، وأحساب تبسّن مع البلى
 قال وهو الذي يقول:

ذهلت عن العبا إلا القصد • ولا زمت إلا نابة والسجودا (ز)

٦٥١٤ (عمرو) بن وبرة.. كان رأساً على مضاعة، في أول سنة أربع عشرة، ذكر ذلك سيف
 والطبري.. (ز)

٦٥١٥ (عمرو) بن يثرب بن بشر، بن كحنف، بن أمية بن عبد غنم، بن كسر، بن
 عبد مناة، بن بكر، بن سعد، بن ضبة الضبي، فارس ضبة.. وكان عتيان امتطاءه على البصرة، قبل

(١) كان في البيت وأقبل الرماح، وكانت بدل بدسهم، بنو سهم، بالواو بدل الهمزة، والنسب الطعن،
 وما هنا هو الصحيح.

ذلك ، قال المرزباني في مسجده ، كان من رموس حبة في الجاهلية ، ثم أسلم ، وروى أبو زحاما
المطاردى : أنه سمعه يوم الجمل يقول :

نحن بنو حبة أصحاب الجمل . الأبيات .

وهو القائل أيضاً :

إن تنكروني فانا ابن يثرب . قاتلُ عليَّاءَ وهندُ الجملِ

ثم ابن مصوحان على دين علي

ثم قتل عمرو في ذلك اليوم ، وقد تقدم في الأول عمرو بن يثرب العنبري ، وهو غير هذا .
ذكر دعلج في طبقات الشعراء أنه بعد أن قتل الثلاثة ، وكانوا من عسكر على طلب البراء بن فزارة له علي ، فقال :
من أنت ؟ فقال : أنا علي بن أبي طالب . قال : والله ما أحب أن أقتلك ، وما أحب أن تقتلني ، فرجع عنه
فما له عمار عن رجوعه ، فأخبره . فقال : أنا له ، فقال له علي : خذ مني نفري ، فأجعله على رأسك ، ثم أمكنه
من ضربة في رأسك ، فإذا فعل فأفسد رجله فاني رأيتها مكشوفة ، ففعل ، فسقط ، فجره عمار برجله ،
حتى أتى به علياً ، فقال له : استبقني يا أمير المؤمنين لندوك فقال : لو لم تقتل الثلاثة لفعلت ، اضرب
عنقه يا عمار ، ففعل . . (د) .

٦٥١٦ (عمرو) بن يزيد بن الحارث الذهل . . ذكره الأمامي في المغازي ، عن ابن الكلبي
قال : كان من ثبت على إسلامه وقت ردة كندة ، فلما افتتح عكرمة الحصن أطلقه ، وجميع من كان
فيه من المسلمين ، وخيرهم ، فاختار عمرو امرأته ، وترك أمه فعوب في ذلك ، فقال : امرأتى حسناء
لا أصبر عنها ، وأمي عجزوا أشتريها^(١) غداً بخمسة فلامس ، فكان كما قال . . (د) .

٦٥١٧ (عمرو) بن يزيد^(٢) . . سمع أبا بكر الصديق ، روى عنه ربيعة بن مرداس ،
فليظفر في تاريخ الخطيب . . (د) .

٦٥١٨ (عمرو) بن فلان بن طريف الدوسي ابن عم الطفيل بن عمرو الماض . . ذكره ابن
الكلبي في الجهرة ، فقال ، بعد ذكر الطفيل : وقتل عمه عمرو يوم اليرموك . . (د)

(١) أشتريها : أفتديها .

(٢) بعد كلمة يزيد يياض في مطبوعة الأزهر .

٦٥١٩ (عمران) بن تيم، وقيل: ابن ملحان، وقيل: ابن عبد الله، أبو رجاء السطاردى مشهور بكنيته... يأتي في الكنى.

٦٥٢٠ (عمران) بن سودة... له إدراك، ذكر البخارى في تاريخه، من طريق عبد الرحمن ابن يزيد، عنه، قال: صليت خلف عمر العبيح، فقرأ بيحان.

٦٥٢١ (عمران) بن مرة الشيباني... ذكره أئمة مدان الشاعر المشهور، قال: سادف الجاهلية والإسلام، نقل ذلك من قصة ذكرها ابن سعد بن السمعانى في مقدمة كتاب الأنساب، من طريق أبي سليمان بن زيد بسند له، إلى قتادة عن مضارب المجلى قال: التقى رجلان من بكر بن وائل، أحدهما من بني شيان بن ثعلبة، والآخر من بني مذل بن ثعلبة فقال كل منهما للآخر: أنا أفضل منك، أتجأكا إلى رجل من همدان فقال: إني لا أفضل أحدا على صاحبه، لكن اسمع ما أقول: من أيكما كان عمران بن مرة الذى سما فى الجاهلية والإسلام؟ فقال الشيباني: كان منا، فذكر القصة وفيها سؤاله من عوف بن النعمان، وعن المنى بن حارثة ونضلة بن مغيرة بن يزيد بن رويم وكلهم من بني شيان، وسؤاله عن بشير ابن الخصاصية، وعبد الله بن الأسود، ويزيد بن طليان ونضلة بن قتادة، وعجوة بن ثور، وعلباء بن الهيثم، وحسان بن مجذوح، وغالد بن معمر، وحصين بن المنذر أبي ساهان وشقيق بن ثور وسويد بن منوف، كلهم من بني ذهل، ثم ساق الخبر من وجه آخر، وفيه تسمية الذى تجأكا إليه، وأنه أئمة همدان فذكر خبر القصة وزاد فى السؤال الثانى: القفعاغ بن شور، وقد تقدم ذكر هؤلاء كلهم، أما كلهم، وذكرته فى ترجمة كل واحد منهم ما وصفت به الأئمة... (د)

٦٥٢٢ (عمر) بن الأسود العنسى بالنون، ويقال: الحمداني، ويقال له: عمرو، وهو بالتهميم أشهر، وهو والد حكيم بن عمير، يكنى أبا عياض، وأبى عبد الرحمن... سكن داريا من دمشق، وسكن حمص أيضا وروى أحمد بسند لين عن عمر قال: من سره أن ينظر إلى هدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلينظر إلى عمرو بن الأسود، وأورده ابن أبي عامر فى الوجدان بهذا الأثر، وليس فى ذلك ما يقتضى أن له صاحبه، ولكن يقتضى أن له إدراكا وقد أخرج الطبرانى فى مسند الشاميين من وجه آخر: أن عمرو بن الأسود قدم المدينة فرآه عبد الله بن عمر يصلى، فقال: من سره أن ينظر إلى أشبه الناس بصلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلينظر إلى هذا، وله روايات عن عمر ومعاذ وابن مسعود وعبيدة بن العاص وأم حرام بنت ملحان، وأبى هريرة وحائشة وذيرهم، وقد روى البخارى عن إسحاق بن يزيد عن يحيى بن حمزة عن يزيد، بن يزيد، بن جابر، عن خالد بن معدان، عن عير بن الأسود عن أم حرام قصة ركوبها البحر، وأخرجهما الطبرانى من طريق هشام بن عمار عن يحيى بن

حزة، هذا السند، فقال: عمرو بن الأسود، قال ابن جبان: عصير بن الأسود وكان من عبادة أهل الشام وكان يقسم على الله فيده، وقال محمد بن عرف: عمرو بن الأسود يكنى أبا عياض، وهو والد حكيم ابن عصير، وقيل: إن أبا عياض الذي يروى عنه زياد بن عياض آخر، قال أبو حاتم الرازي: اسمه مسلم بن يزيد، وحكى النسائي في الكنى أن اسم أبي عياض قيس بن ثعلبة، وكذا قال أبو أحمد الحاكم وأسد بن طريق مجاهد، قال: حدثنا أبو عياض في خلافة معاوية، وأخرج ابن أبي خيثمة في تاريخه والحق بن ابن علي الحلواني في المعرفة، كلاهما من طريق مجاهد، قال: ما رأيت أحداً بعد ابن عباس أعلم من أبي عياض. قلت: لا يمنع أن يكون عمرو بن الأسود يكنى أبا عياض، قال ابن عبد البر: أجابوا على أن عمرو بن الأسود كان من العلماء الثقات وأنه مات في خلافة معاوية... (د)

٦٥٢٣ (عصير) بن الحصين النجرائي. ذكره زَيْمَةُ في كتاب الردة، وحكى عن ابن حبان أنه لما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتراجع الناس، ومنهم أهل نجران إلى الردة قام فيهم، فقال: إنكم لأن تردادوا من هذا الأمر أخرج إلى أن تنقصوه لأن في الإنكار الشك بعد اليقين، ودينكم اليوم دينكم بالآس، فكنوا عليه، حتى تغربوا به إلى رضا الله تعالى، ونوره، ثم أنشد:

أهل نجران أمسكوا بهدي الله وكونوا يداً على الكفار
لا تصيروا بعد اليقين إلى الشك وبعد الرضا إلى الإنكار
واستقيموا على الطريقة فيه لتكونوا كهيئة الأنصار

٦٥٢٤ (عصير) بن إسنان، بن عرقطة، بن وهب، بن أنمار، بن مازن، بن مالك، بن تميم التميمي المازني، يعرف بابن عصفراء... له إدراك، وكان شاعراً فارساً، وشهد الفتوح مع بعض الصحابة، وله في ذلك أشعار... (ز).

٦٥٢٥ (عصير) بن مشيرة... تقدم في عيد بن شبرة... (د).

٦٥٢٦ (عصير) بن أبي شمس، بن نجران، بن قيس، بن الأسود، بن عبد الله، بن الكندي... له إدراك، وله ابن اسمه محمد، كان شاعراً في حوالة عبد الملك بن مروان... (د).

٦٥٢٧ (عصير) بن ضاهي. اليشكري آخر... ذكره زَيْمَةُ في الردة وقال: كان سيداً من

(١) في مخلوطة الأزموط بنى الهند والسعادة وكونوا، بدل لتكونوا، وهو خطأ والصحيح ما هنا.

سادات أهل البصرة، ولما ارتدوا كان يكتم إسلامه، وكان صديقاً للرجال بن عصفوة، وبلغهم أنه قال شعراً يهيم فيها فعلوه، منه قوله :

يا سعاد القواد بنت أمال ^(١)	طال لي لفتنة الرجال
فتن القوم بالشهادة والله	عزيز ذو قوة ومحال
إن ديني دين النبي وفي القوم	م رجال على الهدى أمثال
إن تكن ميتي ^(٢) على فطرة	الله حنيفاً فأني لا أبال

قال : فطلبوه ، فلقوا بالمدينة ، ثم أقبل مع خالد فقاتلهم ، وكان كثير السؤدد ، حتى قال له خالد : لو كنت قرشياً لطعنت في الخلافة .

٦٥٢٨ (عمير) ذو مران ، بن أفلح بن شراحيل ، بن ربيعة ، وهو ناعط بن مرثد ، الحمداني الناعطي جد مجاهد بن سعيد المحدث المشهور . كان مسلماً في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكاتبه ، فأخرج الطبراني من طريق مجاهد بن سعيد بن عمير ذي مران ، عن أبيه ، عن جده عمير ، قال : جاءنا كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى عمير ذي مران ومن أسلم من همدان ، أما بعد ، سلام عليكم ، فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله إلا هو ، أما بعد ، فإنه بلغنا إسلامكم لما قدمنا من أرض الروم ، فأبشروا ، فإن الله قد هداكم . الحديث وسيأتي بيانه في ترجمة مالك بن نويرة الرهاوي .

٦٥٢٩ (عميرة) بزيادة هاء في آخره ابن بهمة^(١) . ذكره المزياني في معجمه ، وقال : منضم ، زل الكوفة ، وأنتد له في قتال أهل الردة شعراً منه :

ألم تر أن الله يوم مزاجه ^(٢)	أحال على الكفار سوط عذاب
فليت ^(٣) أبابكر يرى من سيفونا	وما تحتل من أذرع ورقاب

(١) في مخطوطة الأزهر وطبعة الهند والسعادة : ما سعاد ، بدل « يا سعاد » ، وفي مخطوطة الأزهر وطبعة الهند : يفت أمال ، بدل « بنت أمال » ، والصحيح ما هنا .

(٢) في مخطوطة الأزهر وطبعة الهند والسعادة : منتهى ، بدل « ميتي » ، والصحيح ما هنا .

(٣) في طبعة الهند والسعادة ابن « نهمه » ، بالتون بدل الباء وفي مخطوطة الأزهر « بهمة » ، وهو الصحيح كما هنا .

(٤) براحة : موضع كانت فيه وقعة حرية أيام أبي بكر الصديق رضي الله عنه في حروب الردة .

(٥) في مخطوطة الأزهر وطبعة الهند والسعادة « قلت » ، بدل « فليت » ، وفي طبعة الهند والسعادة « جرى » ، بدل « يرى » ، والصحيح ما هنا .

{ باب ع - ن }

٦٥٣٠ (عشرة) بن الأحرش بن ثعلبة، بن مسمع، بن عدى، بن أفلك الطائي .. ذكره ابن الكلبي في الجهرة، وأخرج قسمته أبو بكر بن دُرَيْد، من الأخبار المشهورة، من طريقه، قال: حدثني أبو ياسر الطائي، عن عشرة بن الأحرش، وكان قد أدرك الجماعة، وكان أبوه أحرش ولد عشرة من البُيْن، كُلم شاعر، وكان عشرة حالمًا بأمر طيٍّ، فذكر قصة لسننهم قال: وبسببه تنصر عدى بن حاتم، وذكره المزياني في معجم الأعيان فقال: منضم كثير الشعر جزري، وهو القائل:

إذا بصرتني أحرصت مني كان الشمس من قبل تدور
فأبيديك نفع أرعبي وغير صدوك الخطب الكبير
ألم تر أن شعري سار مني وشعرك حول يتيك لا يسير

وهو القائل:

رب الذي اختار صفوف جنده محمد رسول الله وعبد
فهر الذي لا يفتنى من بعده شيء ولا يبعد فوق عقده

٦٥٣١ (مختص) بن ثعلبة البلوي .. ذكره ابن مندة فقال: شهد فتح مصر، قال لي أبو سعيد ابن يونس، ولا يعرف له رواية.

{ باب ع - و }

٦٥٣٢ (عرام) بن المنذر .. تقدم في هرام بالراء بدل الواو .. (ز)
٦٥٣٣ (عوف) بن جابر الأزدي .. له إعراف، وكان من شهد فتح الشام وأخرج ابن وهب من طريق شَيْسَمِ بْنِ يَتَانَ التَّيْمَنِي، عن شيخ، من أشياخ الأزدي، يقال له: عوف، قال: قدم علينا عمر ابن الخطاب الشام، ونحن في مسجد لنا، فقال: لا يعمل لأمر ولا حداد^(١) إذا جلد في حد أن يرفع يديه حتى يبدو إبطه .. (د)

(١) الحداد: الذي يهول حرب الله ود أي الذي عليه الحد، ومعنى الحديث أنه لا يجوز رفع اليد بالسوط ونحوه حتى يظهر إبط الضارب لأن ذلك يزيد في استيفاء الحد، بل يكون على هيئة التوسط والاعتدال.
(٢٧٢ - ٣٧٢ - إجابة ٧٤)

٦٥٣٤ (حرف) بن الحسين بن المنتقى، بن عامر، بن عقيل، بن كعب، بن ربيعة، بن عامر ابن صمصمة العامري ثم البجلي.. له إدراك وابن عمه لقيط بن عامر بن المنتقى صحابي، يأتي ذكره وله ولد اسمه جهم بن حرف، وكان ينزو الصائفة زمن بني أمية، فقال عليه الأمر، فقال أبياتا منها:

ألا ليت شعري هل أيتن ليلة بعيداً من اسم الله والبركات

يريد أنهم كانوا إذا أرادوا أن يغيروا نادوا يا خيل الله أركبي، على اسم الله، والبركة، ذكره ابن الكلبي... (د)

٦٥٣٥ (حرف) بن أبي حية البجلي، والد شيبيل.. قال ابن مندة: أدرك الذي صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه ولده شيبيل.. قلت: وقد تقدم شيبيل في هذا القسم، واستشهد حرف في قتال القرس بنهارند، وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه، بسند صحيح، عن قيس بن أبي حارم.. عن مدرك ابن حرف الأحمسي قال: بينما أنا عند عمر إذ أتاه رسول النعمان بن مقرن، فسأله عمر عن الناس فذكر من أصيب من المسلمين، وقال: قتل فلان، وفلان، وآخرون، لا عرفهم، فقال عمر: لكن الله يعرفهم قالوا: ورجل اشترى نفسه يعنون حرف بن أبي حية الأحمسي أبا شيبيل، فقال مدرك بن حرف: يا أمير المؤمنين، والله خال يزعم الناس أنه ألقى بيده إلى التهلكة، فقال عمر: كذب أولئك ولكنه اشترى الأخسرة بالدنيا، قال: وكان أصيب وهو صائم، فاحتسب، وبه رمق، فأبى أن يشرب حتى مات.

٦٥٣٦ (حرف) بن عبد الله الأسدي.. كان من شهد الحرب مع خالد بن الوليد، ببواخه، وهو القتال في ذلك:

يوم اختلصنا بالرماح عذاريا * يبيض الوجوه حواسرا كالزعرور
ونها طليحة مردفا أمراه * وسط العجاجة كالسفار المحجب

ذكره وثيمة في كتاب الردة، وفي معجم الشعراء للمرياني... (د).

٦٥٣٧ (حرف) بن عبد الله بن الأحمر، الأزدي.. شهد صفين مع علي، ثم روى الحسين بحرية يحض فيها الدين خرجوا يطلبون بدمه، فإن كان الذي ذكره وثيمة يسكون السين احتمل أن يكون هو هذا والافوه غيره... (د).

٦٥٣٨ (عوف) بن مالك الخثعمي.. يقال: أدرك الجاهلية. وسئل أحمد عن حديث عوف الخثعمي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: من اغتربت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار، فقال: ليس لعوف بن مالك صحة، انتهى. وهذا الحديث أخرجه أبو يعلى، وغيره، من طريق أبي الصبح، عن مالك، بن عبد الله الخثعمي كما سيأتي في حرف الميم .. (د).

٦٥٣٩ (عوف) بن ممرارة السكوني.. ذكره وثيمة في كتاب الردة، وقال: كان ممن قام في كندة فوخطهم، وحذرهم، وذكرهم ما جرى على الأمم قبلهم، من العقوبة، والمسخ، فوثبوا عليه ومروا بقتله فخلصه الأشعث بن قيس منهم .. (د).

٦٥٤٠ (عوف) بن نعوة بفتح النون، وسكون الجيم ضبطه ابن الأثير.. قال ابن مندة: له ذكر، شهد فتح مصر، ولا يعرف له رواية، قاله أبو سعيد بن يونس: عوف بن نعوة شهد فتح مصر، لم يرد على ذلك، فلعن ابن مندة أكنى بأدراكه.

٦٥٤١ (عوف) بن النعمان الشيباني. ذكره ابن مندة، وأخرج من طريق العوام بن حوشب، عن يثرب بن الحنظلي، قال عوف بن النعمان الشيباني وكان في الجاهلية: لأن أموت عطفاً أحب إلى من أن أكون عطفاً لموت، وذكره أمثى مردان في حكومته، بين الشيباني، والذهلي اللذين تفاخرا، ووصفه بأنه كان بلغ عطاؤه في الإسلام ألفين وخمسمائة، وقد ذكرت سند قصة الاعشى في ترجمة عمران بن مرة.

باب - ع - ي

٦٥٤٢ (عياض) بحتانية مثناة وذال معجمة، هو ابن الجلسندي، ويقال: اسمه خبذ.. تقدم في جيفر، في حرف الجيم، ذكره ابن فنحون، وضبطه .. (ز).

٦٥٤٣ (عياض) بن مسفيان، بن مجير، بن عوف، الأردني الخثعمي.. ذكره ابن يونس وقال: شهد فتح مصر، وذكره عنه ابن مندة، فقال: له ذكر، ولا يعرف له رواية .. (د).

٦٥٤٤ (عياض) بن مغطيف السكوني له إدراك، ورواية، عن أبي عبيدة بن الجراح وأبو مغطيف، بن الحارث، له حجة سيأتي:

٦٥٤٥ (عياض) النخعي.. أظنه والله سعد بن عياض السلي التاهي المشهور.. ذكره دحيميل

ابن علي في طبقات الصغراء وذكر له قصة مع مُشَرَحْنِيل بن السَّمَط حين تابع داوود بصيفين ،
وأبيانا رأيتها في ذلك يقول فيها :

وماذا عليهم أن يطاعن دونهم • عاصيا بأطراف المتخفة السَّمَر
يهون^١ علي عليا لؤي بن غالب • دماء بني قحطان في ملكهم تهرى

وقد ذكر ابن عبد البر ولده سعد بن عياض في الصحابة ، ولكنه نبه علي أن حديثه مرسل ، وله رواية
عن ابن مسعود ، وأبي موسى ، فأبوه له إدراك ، فلا توقف والله أعلم . . (ز) .

القسم الرابع

(فيمن ذكر منهم غلطا ويانه)

باب - ع - ا

٦٥٤٦ (العاص) بن هشام بن خالد الخزومي جد عكرمة بن خالد .. ذكره الطبراني ، وقال :
سكن مكة ، وأخرج له من طريق حماد بن سلة ، حدثنا عكرمة بن خالد ، عن أبيه ، أو عمه ، عن جده ،
رفعه : إذا وقع الطاعون في أرض وأتم بها ، فلا تفرجوا منها ، وإن كنتم بغيرها فلا تقدموا عليها ،
وتبعه أبو نعيم وأبو موسى ، وسبقهم البخاري ، فقال : يلتقي أن عكرمة بن خالد اسمه العاص بن هشام ،
وسبقني هذا الحديث ، كما تقدم ، ومن وجه آخر عن حماد ، عن عكرمة ، عن عمه ، عن جده ، لم يقل
فيه : عن أبيه ، أو عمه ، بل جزم بقوله : عن عمه ، وقد ظلم فيه هو ومن تبعه ، قال : العاص بن
هشام قتل يوم بدر كافرأ ، ذكره موسى بن عبيدة ، عن ابن شهاب ، ووافقوه على ذلك في جميع السير ،
وأورد الحديث المذكور أبو الحسن بن قانع في ترجمة الحارث بن هشام ، فكانه ظن أن الحارث
بعد عكرمة لأمه ، وهذا كله بناء على أن عكرمة بن خالد هو ابن العاص ، بن هشام ، المذكور ، ولكن
في الرواية عكرمة بن خالد ، آخر ، واسم جده سلة بن هشام ، وهذا ابن عم الذي قبله ، وقد أخرج
الحديث المذكور ، أحمد في مسنده من طريق حماد بن سلة ، وقاد الذهبي البخاري ومن تبعه ، فرقم على
العاص بن هشام في التجرید علامة المسند ، وهو خطأ دلي خطأ ، وأغرب الطبراني فأخرج الحديث

(١) في غلطوة الأزهر ، وطبعة الهند ، « سامون » بدل يهون وفي منطلوطة الأزهر ، « آذ » زائدة
بعد قحطان ، وهو سهر من التاسخ والصحيح في كل ما مر ما أثبت هنا .

المذكور بعينه ، في ترجمة خالد ، بن العاص ، بن هشام ، فكانه جوز أن يكون عكرمة بن خالد نسب لجده ، وأن اسم أبيه أو عمه سقط ، وليس كاطن ، قال ابن أبي حاتم : لما ترجم عكرمة بن خالد : سمى جده سعيد بن العاص ، بن هشام ، فهذا أقرب إلى الصواب ، ويكون صحابي هذا الحديث هو سعيد ابن العاص ، ومن يقتل أبوه يدر كافر لا يبعد أن يكون لابنه حصة ، ويكنى في ذلك أن الروايات التي ذكرها هؤلاء كلهم ، لم يسم فيها جد عكرمة ، وقد وجدت ما يقوى الذي ذكره ابن أبي حاتم ، وهو ما أخرجه البيهقي في الشعب من طريق عمر بن يونس ، بن القاسم ، الهامى ، عن أبيه ، عن عكرمة ، بن خالد ، بن سعيد ، بن العاص الخزومي : أنه لقي جده أبا عبد الله بن عمر ، فذكر حديثاً في ذم الجلاء ، فثبت من هذا كله أن الحديث من مسند سعيد بن العاص ، بن هشام ، بن المغيرة ، بن عبد الله بن عمر ، مخروم والله الموفق ، وقد وقع ذكر العاص بن هشام في حديث آخر مرسل ، وهو غلط يتعين التنبيه عليه هناك قال أبو بكر ، بن أبي شيبة في مصنفه ، حدثنا هشيم بن يحيى ، بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، قال : مكث النبي صلى الله عليه وآله وسلم أربعين صباحاً يقنت في الصبح بعد الركوع ، وكان يقول في قنوته : اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين ، اللهم أنج الوليد ، وعياش بن أبي ربيعة ، والعاص بن هشام الحديث . وقوله العاص بن هشام غلط من بعض رواة ، فإن الحديث ثابت في الصحيحين ، بسند مرصود إلى أبي هريرة ، وفيه : سلمه بن هشام ، بن العاص ، بن هشام ، فاته أعلم .

٦٥٤٧ (عاصم) بن عاصم أبو بشر . . روى حديثه ابن مازحان ، في الرُحْدان ، هكذا ذكره الذهبي في التجريد ، وهو خطأ نشأ عن سقط ، وإنما هو عاصم بن أبي عاصم ، واسم أبي عاصم سفيان ، روى عنه ابنه بشر ، وقد تقدم على الصواب ، وسبب الوم سقوط أداة الكنية في أبيه ، والله أعلم .

٦٥٤٨ (عاصم) بن عدي . . غير البغوي بعينه ، وبين والده أبي البَدائع ، وهو واحد ، ونبت عليه في القسم الأول .

٦٥٤٩ (عاصم) المازني . . وقع ذكره في مسند الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن ، الدارمي ، المسند المشهور على الأبراب ، قال : حدثنا يحيى بن حسان ، حدثنا ابن ربيعة ، عن حبان ابن واسع ، عن أبيه ، عن عبد الله ، بن زيد الأنصاري ، عن عمه ، عاصم المازني ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوضأ بالمحضة فضمض واستنشق ، ثم غسل وجهه ثلاثاً . الحديث ، هكذا رأيته في نسختين وما عرفت جهة الوم فيه ، وقد أخرجه أحمد على الصواب ، قال : حدثنا موسى بن داود ، حدثنا ابن ربيعة ، بهذا السند ، إلى عبد الله بن زيد بن عاصم المازني ، قال : رأيته ، وهكذا

أخرجه مسلم وأبو حنبل ، والنسائي ، من طريق حبان بن واسع ، وليس لعبد الله بن زيد عم اسمه عامر . بل حاسم اسم جده ، وليست له صحبة . . (ز) .

٦٥٥٠ (عامر) بن جعفر بن كلاب . . ذكره الدارقطني ، هكذا استدركه الذهبي في التجريد وهو خطأ نثراً من سقط ، وإنما عند الدارقطني عامر بن مالك ، بن جعفر ، بن كلاب ، وهو المعروف بملاعب الأسنة ، وقد مضى على الصواب في القسم الأول .

٦٥٥١ (عامر) بن حديد الأنصاري . . ذكره ابن عبد البر فيمن يكنى أبا زيد من الصحابة ، وهو خطأ نثراً من عدم تأمل ، وذلك أن الذي في كتاب الكشي لابن أحمد : أبو زيد قطيبة بن عمرو أو عامر بن حديد ، فالصحبة لقبه عليه والتردد في اسم أبيه هل هو عمرو أو عامر ؟ وسياً في حرف القاف إن شاء الله تعالى . . (ز) .

٦٥٥٢ (عامر) بن الطخيل ، بن مالك ، بن جعفر ، بن كلاب ، العامري ، الفارس المشهور ، ذكره جعفر المستغني في الصحابة ، وهو غلط ، وموت عامر المذكور على الكفر أشهر عند أهل السير أن يتردد فيه ، وإنما اغتر جعفر برواية أخرجه البخاري بسنده إلى عامر بن الطفيل : أن عامر بن الطفيل أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرساً وكتب إليه : إني قد ظهرت في كمين^(١) فابعت إلى ديار من هناك فزد الفرس ، لأنه لم يكن أسلم ، وأرسل إليه عكبة من حرس^(٢) . وهو خطأ نثراً عن تغيير ، وإنما هو عامر بن مالك ، وهو ملاعب الأسنة ، وفي ترجمته أورد البخاري ، وقد تضافرت الرواية بذلك ، كما ذكرته في ترجمته ، وأسند جعفر أيضاً إلى الحديث الذي ذكرته في القسم الأول في ترجمة عامر بن الطفيل ، وقد بينت أنه آخر غير العامري ، وقد أورد الطبراني قصة موت عامر بن الطفيل كافراً من حديث سهل بن سعد .

٦٥٥٣ (عامر) بن عبد الله أبو عبد الله . . ذكره ابن شاهين في الصحابة وهو خطأ نثراً عن تصحيح حمي ، فأورد من طريق أبي أمية الطرمطوسي عن أبي داود الطيالسي ، بسنده إلى أبي مصعب قال : كنا نسير في أرض الروم في صائفة وعلينا مالك بن عبد الله الحنسي ، إذ مر بامرأ بن عبد الله ، وهو يقود بغلاً له ، وهو يمشي ، فقال ، يا أبا عبد الله ، ألا تركب ؟ فذكر الحديث ، من اغترت قدماء في سبيل الله حرمه الله على النار ، وهذا الحديث قد أخرجه أبو داود الطيالسي ، في مسنده بسنده

المذكور ، فقال فيه : إذ مرَّ عامر بن عبد الله ، وكذا أخرجه ابن المبارك في كتاب الجهاد ، عن محبة ابن حكيم شيخ الطالبي فيه ، وهو في مسند أحمد ، وصحيح ابن المبارك .

٦٥٥٤ (عامر) بن عبد الله ، بن أبي ربيعة .. ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق بشر ابن عمر ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، بن عامر ، بن عبد الله ، بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً : إنما جراه السلف الوفاء والحد ، وهذا خطأ لقاً عن زيادة اسم في النسب ، فقد أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده ، عن بشر بن عمر ، عن إسماعيل ، وليس في نسبه عامر ، وكذلك أخرجه إسحاق أيضاً ، وابن أبي شيبة ، وأحمد جميعاً ، عن وكيع ، واللساني ، من طريق سفیان الثوري ، والطبراني ، من طريق ساتم بن إسماعيل ، بن إبراهيم ، بن عبد الله ، بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جده ، وأورده أصحاب المسانيد ، في مسند عبد الله ، بن أبي ربيعة .

٦٥٥٥ (عامر) بن عبدة .. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن الشيطان يأتي القوم في صورة الرجل يعرفون وجهه ولا يعرفون نسبه فيحدثهم ، فيقولون : حدثنا فلان ، حديثه عند الأحفش من المسبب بن رافع عنه ، كذا أورده ابن عبد البر ، وهذا إنما هو عن عامر بن عبدة ، عن عبد الله ، ابن مسعود موقوفاً ، ليس فيه ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه ، من طريق الأحفش ، وقد ذكر ابن عبد البر عامر بن عبدة هذا ، في كتاب الكنى ، فقال : أبو إياس ، عامر ابن عبدة تابعي ثقة ، انتهى ، وقد وثقه أيضاً ابن معين ، وذكر ابن ماکولا : أنه روى عنه مع المديب ابن رافع ، أبو إسحاق السبسي ، واختلف في عبدة ، فقيل بالسكون ، وقيل بالتحريك .

٦٥٥٦ (عامر) اللدني ، بالذال مصغراً ، الأشمري أبو سهل .. ويقال : أبو بشر ، ويقال : اسمه عمرو ، وذكره ابن شاهين في الصحابة ، وقال أبو معين : مختلف في صحبته ، وهو معدود في تابعي أهل الشام ، ذكره بعض المتأخرين . قلت : ولم أره في كتاب ابن مندة ، فكأنه من بعض المتأخرين غيره ، ذكره أبو موسى في الدليل ، قال أسد بن موسى ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي بشر ، مؤذن مسجد دمشق ، عن عامر بن لثين الأشمري ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الجمعة يوم عيدكم ، فلا تصلوا يوم عيدكم يوم صياكم . الحديث ، هكذا أورده ابن شاهين من طريقه ومن تبعه ، وهو خطأ لقاً عن سقط ، وإنما رواه معاوية بن صالح ، بهذا السند ، عن عامر ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت ، هكذا أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، ومن طريق زيد ابن الحباب ، وهكذا رواه في نسخة حرملة ، وفي زيادات التيساعوري ، من طريق يونس ، بن عبد الأعلى

كلامهما عن ابن وهب، فلا تتم عن معاوية بن صالح، به، ورواه عبد الله بن صالح، كاتب الليث، عن معاوية بن صالح، عن أبي بشر، عن عامر بن لؤي: أنه سأل أبا هريرة عن صيام يوم الجمعة، فقال: على الجسور سقطت، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يذكره، وقال البخاري في التاريخ: عامر بن لؤي سمع أبا هريرة، وروى معاوية بن صالح، عن أبي بشر عنه، وكذا قال ابن أبي حاتم، عن أبيه، وقال ابن ميمون: عامر بن لؤي الأشعري، قاض لعبد الملك، سمع أبا هريرة، وقال الربيعي: شاعى تابعي ثقة، وقال ابن عساكر: ولي القضاء لعبد الملك، وحدث عن بلال، وأبي ليل الأشعري، روى عنه أبو بشر المؤذن، وعروة بن رزميم والحارث بن معاوية قلت: روايته عن أبي ليل ساقط في ترجمته، وحديثه عن بلال، ذكره الدولابي في الكنى، وقال غيره: لأنه أرسل عن بلال.

٦٥٥٧ (عامر) بن مالك الكمي، هو القشيري، . استدركه أبو موسى ظاناً أنه غيره، فلم يصب.

٦٥٥٨ (عامر) بن مالك، بن صفوان، ذكره ابن قانع، وأخرج من طريق سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن عامر بن مالك، عن صفوان، رفته: الطائون شهادة، والفرق شهادة، وهذا غلط نقلاً عن صحيح، وذلك: أن الحديث معروف من هذا الوجه، لكن عن عامر بن مالك، عن صفوان، وهو ابن أمية الجسعي، فتصحفت عن «فصارت» ، ابن، وقد أخرجه البخاري في تاريخه على الصواب، وكذا هو عند أحمد، والنسائي، وقد استدركه ابن أبي عمير، وخفي عليه، وقد تنبه له ابن تيمون، فقال: أحسب أن ابن قانع وهم فيه، بل أقطع بذلك، وعامر بن مالك ذكره ابن حبان في الثقات.

٦٥٥٩ (عامر) المزني أبو بلال، هو عامر بن عمرو، الذي تقدم . فرق بينهما ابن مندة، فوهم، والحديث واحد، وهو من رواية هلال بن عامر عن أبيه، وقد اختلف على هلال فيه، كما بينته في رافع بن عمرو.

٦٥٦٠ (عامر) أبو هشام، هو عامر بن أمية، جد سعد بن هشام الذي تقدم . فرق بينهما ابن مندة أيضاً فوهم، والحديث واحد، وهو من رواية سعد بن هشام عن عائشة أنها قالت لسعد بن هشام: رحم الله هشاماً قتل يوم أحد.

٦٥٦١ (عامر) بن عمرو . . له ذكر في القسم الأول ، في ترجمة عائذ بن قرط .

باب - ع - ب

٦٥٦٢ (عباد) بن أحر المازني . . ذكره أبو محمد بن قتيبة في غريب الحديث ، فقال : ومنه قول عباد بن أحر المازني ، قال : كنت في إلى أرحامنا فأغارنا علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فركبت الفحل ، لجئت صباح تبوك ، قال ابن عساكر ، وم ابن قتيبة . والصواب عبارة ابن أحر ، كما تقدم . . (د) .

٦٥٦٣ (عباد) بن الحساس . . كذا ذكره أبو عمر ، فصحفه ، والصواب عبادة بنهم أوله . والتخفيف ، وزيادة هاء في آخره .

٦٥٦٤ (عباد) بن المطالب . . له ذكر في المهاجرين ، ولا يعرف له رواية ، قاله ابن مندة ، وساق من طريق يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق في ذكر المهاجرين ، قال : وزل محبدة بن الحارث وعباد بن المطالب ، وذكر جماعة صحاب ، قال أبو نمير : هذا وهم شنيع ، وخطأ فيصح ، وإنما هو مسطح ابن أنانة ، بن المطالب ، ثم ساق من طريق إبراهيم ، بن سعد عن ابن إسحاق في قدوم المهاجرين المدينة ، قال : وزل محبدة بن الحارث ، وأخوه الطفيل ، ومحصين ، ومسطح ، بن أنانة ، بن المطالب ، ومسويط ، بن سعد ، بن حرمة ، ومطلب بن عمر ، وعلي بن عبد الله ، بن سلة السجستاني ، وهو كما قال أبو نمير ، وسبب الوهم أن لفظة . . ابنه تصحفت ، وأو . . فصار الواحد اثنين ، مسطح بن أنانة ، وعباد بن المطالب ، وعباد إنما هو جد مسطح ، وقد وقع في رواية غير ابن مندة ، كما وقع عنده ، فليس التصحيف منه ، لكن ما كان يليق بجملة حفظه ومعرفة أن يمشى عليه . . هذا ، وأغرب منه ، ما ذكره الدمشقي في التجرید ، فقال : عباد له هجرة ، ولا رواية له ، وهو مجهول ، فشي على الوهم ، وزاد الوهم لبسا به ترك ذكر أبيه .

٦٥٦٥ (عباد) بن تميم . . ذكر اليعرباني شارح البخاري . أنه رأى في بعض نسخ البخاري في حديث عائشة رضي الله عنها : سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سرت عباد بن عباد بن أبي بكر ، فقال : رحم الله عباداً ، قال في بعض النسخ : محبداً بن تميم ، كذا قال ، والمعروف أن عباداً بن بشر ، كما وقع في مسند أبي يعلى .

٦٥٦٦ (عبادة) بن سليمان مولى العباس، له في الشكاح.. قاله ابن سعد، واستدركه الذهبي، والمصاب عباد يفتح أوله، وتشديد الموحدة، وهو كما تقدم في الأول.

٦٥٦٧ (عباس) بن ميمنان أو سيمنان.. ذكره أبو أحمد العسكري، وقال: حديثه مرسل، ولا يصح له صحة، حكى عنه إسماعيل بن رافع، وكذلك ذكره البخاري في التاريخ، وقال: حديثه مرسل.

٦٥٦٨ (عبد الأعلى) بن عدى الهيراني.. تابعي أرسل حديثاً، فذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الصحابة، قاله أبو ميم، وقال: لا يصح له صحة. وجزم بأن حديثه مرسل البخاري وأبو داود. وقد روى عن ثوبان، ومثوبة بن عبد النسي، وعبد الله بن عمرو وغيرهم، روى عنه مجاز بن عثمان، والأحوص بن حكيم، وصفوان بن عمرو، وغيرهم، وحديثه في مراسيل أبي داود، عند النسائي، وإن ما جده، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال يزيد بن عبد ربه: مات سنة أربع ومائة.

٦٥٦٩ (عبد الله) بن إبراهيم الأنصاري.. أرسل شيئاً. فذكره بعضهم في الصحابة. قال ابن أبي حاتم: مجول أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى فضالة بن حصن، عن الخطاب بن سعيد، عن سليمان بن محمد بن إبراهيم عنه، واستدركه ابن فتحون. ونسبه لابن أبي حاتم.. (ز).

٦٥٧٠ (عبد الله) بن أبي الأسود.. استدركه ابن فتحون الحديث أورده الخطيب من طريق محمد بن العباس صاحب السامة، عن محمد بن بشر، عن معبد الله العمري، عن الزهري عن عبد الله بن أبي الأسود قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في ثوب واحد، قد خالط بين طرفيه، وهو خطأ أيضاً عن سقط وغيره، والمصاب ما رواه أبو أسامة، عن العمري، عن الزهري: عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد، وسياق في عمرو بن أبي الأسود فيه خطأ آخر.

٦٥٧١ (عبد الله) بن الأسود الخزني.. ذكره أبو عيسى في الذيل، فرمى، فإنه هو السدوسي والرواية إلى نسب فيها مزيلاً ضعيفة، وقد بينت ذلك في ترجمة الحجاجم.. (ز).

٦٥٧٢ (عبد الله) بن أكيسة الأسلمي. ذكره ابن مندة، وأخرج في ترجمته حديث جابر عنه في القصص، ولم يقع في روايته منسوباً، وإنما هي: عبد الله بن أكيس، فقط قال ابن مندة، فرق ابن أبي حاتم بينه وبين الجهني، وأزاهما واحداً. قلت: والحديث معروف للجهني، وقد أشرفت إلى ذلك في ترجمته، وجميعها أبو نعيم في ترجمته وعاب على ابن مندة التفرقة، ولا ذنب لابن مندة فيه،

وقد تقدم في الأول عبد الله بن أنس ، أو ابن أنيس الأسدي وذكره من جوز أنه الجهنى .

٦٥٧٣ (عبد الله) بن أبي أنيسة . . ذكره محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين دخلوا مصر ، وأخرج من طريق ابن المبارك ، عن داود بن عبد الرحمن الطمار ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، قال : سمعت حديثاً في القصاص : لم يبق أحد يحفظه إلا رجل بمصر ، يقال له : عبد الله بن أبي أنيسة فذكر رحلته إليه ، وأورده الخطيب في كتاب الرحلة في الحديث ، وهذا هو عبد الله بن أنيس الجهنى ، وقد ذكرته في ترجمته من أخرجه ، ومداره على عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، واستدركه الذهبي في التبريد على من تقدمه ، وهو خطأ نقاً عن غريف في اسم أبيه .

٦٥٧٤ (عبد الله) بن بشر الخنسي . ذكره البخاري وقد تقدم في الأول ،

٦٥٧٥ (عبد الله) بن مجيل بموحدة ومدمجة مصغراً ، ، تقدم التنبه عليه ، في عبد الله بن عقيل ، بنون وفاة .

٦٥٧٦ (عبد الله) بن جبر بن عتيك الأنصاري . . أرسل حديثاً ، ذكره أبو موسى في ذيل الصحابة ، وهو عند النسائي ، من رواية جعفر بن عون ، عن أبي الشميس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر ، ابن عتيك ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد جبر بن عتيك . . الحديث . وأخرجه ابن ماجه ، من طريق وكيع ، عن أبي الشميس ، فزاد فيه بعد قوله عن أبيه عن جده ، وهو الصواب ، وعبد الله بن عبد الله من شيوخ مالك ، وقد أخرج الحديث عنه في الموطأ لكن قال : عن عبد الله ابن عتيك ، عن عتيك بن الحارث : أن جابر بن عتيك أخبره ، وقد تقدم في ترجمة جابر بن عتيك مفصلاً ، وعبد الله بن جابر المذكور هنا لم أر له ترجمة عند أحد من صنف في الرجال .

٦٥٧٧ (عبد الله) بن مجير الخزازي . . تابعي أرسل حديثاً فذكره أبو منعم ، وأبو عمر في الصحابة ، قال أبو منعم : مختلف في صحبته ، وقال أبو عمر : قيل : إن حديثه مرسل ، وقال أبو حاتم الرازي : شيخ مجهول روى عن أبي القليل أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجم ، وذكره ابن رجب في ثقات التابعين ، روى عنه سيبك بن حرب وحده .

٦٥٧٨ (عبد الله) بن جزة الزبيدي . . ذكره ابن أبي عمير ، واستدركه أبو موسى ، وهو عبد الله بن الحارث ، بن جزة ، نسب لجده فلا وجه لاستدراكه . . (ز) .

٦٥٧٩ (عبد الله) بن الحارث ، أبو إسحاق . . روى عنه ثالثة ، واستدركه أبو موسى ، وهو

عبد الله بن الحارث بن نوفل، بن الحارث، بن عبد المطلب، الملقب بـ **يَسَّه**، وقد ذكره ابنُ مُنَدَّةٍ فلا وجه لاستدراكه. وقد تقدم في القسم الثاني.

٦٥٨٠ (عبد الله) بن الحارث، بن أوسٍ القتيبي، ذكره ابنُ شاذَّين، وأخرج من طريق عازم عن ابنِ المارِكِ، عن الحجاج، بن أوطاة، عن عبد الملك، بن المخيرة، عن عبد الرحمن السلمي، عن أوس، عنه في طوافِ الوداع، وفي هذا السند سخط في مواضع، وقد رواه غيره عن ابنِ المباركِ عن حجاج، عن ابنِ السلمي، عن عمرو بن أوس، عن الحارث بن عبد الله، بن أوس، وهو الصواب، وكذا هو عند القزويني، من طريق عبد الرحمن المحاربي، عن حجاج، بن أوطاة، وأخرجه أبو داود والنسائي، من وجه آخر، عن الحارث، بن عبد الله، بن أوس، ومضى على الصواب.

٦٥٨١ (عبد الله) بن الحارث، بن أبي ربيعة المخزومي، ذكره ابنُ عبد البر، فقال: روى ابن خديج عن عبد الله، بن أبي أمية، عن عبد الله، بن الحارث، بن أبي ربيعة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قطع السارق، قال: وأظنه هو عبد الله بن الحارث، بن عبد الله، بن حباس، بن أبي ربيعة أخو عبد الرحمن، بن الحارث، فإن كان هو لحديثه ثم رسل لاشك فيه. انتهى كلامُ أبي عمر، فأما عبد الرحمن بن الحارث، فقد ذكر ابنُ أبي حاتم: أنه روى عن أخيه، عبد الله، بن الحارث، وحديث عبد الرحمن عند البخاري في الأدب المفرد، والسنن الأربعة، وذكره العجلي، فقال: تابعني ثقة ووثقه ابنُ سعد، وقال: مات في خلافة المنصور، وقيل: كان مولده سنة ثمانين من الهجرة، وأما أخوه عبد الله، فهو أكبر منه، وقال النسائي: ليس بالثقة.

٦٥٨٢ (عبد الله) بن الحارث، بن زيد، بن صفوان الضبي. تقدم في الأول، في عبد الله بن زيد، بن صفوان، وذكره أبو عمر، فزاد في نسبه الحارث، وهما لابن الكلبي، وابن حبيب، وليس عندهما الحارث.

٦٥٨٣ (عبد الله) بن الحارث، بن زيد، بن صفوان الضبي. ذكره أبو عمر هكذا، وقد تقدم في الأول أنه وهم، وأن الحارث، بين عبد الله وزيد زيادة، وبها ما ذكر في عبد الله، بن زيد أنه كان اسمه عبد الحارث، بن زيد، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله، فقرأه أبو عمر عبد الحارث، بن زيد، فظنه عبد الله بن الحارث، بن زيد.

٦٥٨٤ (عبد الله) بن الحارث البدي . . تقدمت الإشارة إليه ، في القسم الأول . (ز)

٦٥٨٥ (عبد الله) بن الحجاج النخالي . . أورده الذهبي ، وقال : ذكره الثلاثة ، وقال بعد عبد الله : أبو الحجاج ، قلت : ما رأيت في أسد الغابة شيئاً من ذلك ، بل قال : عبد الله أبو الحجاج النخالي ، قيل اسمه عبد الله ، بن عبد ، أخرجه الثلاثة ، نعم رأيت في ذيل أبي موسى ، كما قال الذهبي ، وأخرجه ابن مندة في موضع ثالث ، فقال : عبد الله النخالي .

٦٥٨٦ (عبد الله) بن حرام . . ذكره أبو موسى ، وأبو بكر ، بن علي ، وذكره من طريق إبراهيم بن أبي عتبة ، قال : رأيت علي رأس عبد الله بن حرام قال : صليت إلى القبلتين ، قال أبو موسى : إنما هو عبد الله بن عمرو ، بن أم حرام . وهو كما قال ، وقد ذكره ابن مندة على الصواب في عبد الله ، بن أم حرام ، وأبوه اسمه عمرو ، بن قيس .

٦٥٨٧ (عبد الله) بن أبي حرام . . قال ابن الأثير : رأيت بخطي وعليه علامة الثلاثة ، ولم أجد عندهم . قلت : إنما هو الذي قبله ، وهو عبد الله بن أم حرام ، فتغيرت أداة السكتية من أم إلى أبي . (ز)

٦٥٨٨ (عبد الله) بن حروبة ، بضم المهملة ، بعد هـ زاي ، منقوطة ، وبعد الألف مشوطة ذكره ابن مندة ، فقال : عبد الله بن حروبة ، وعبد الله بن محمل^(١) ، ذكرافي الصحابة ، وهما من تابعي أهل الشام ، روى عنهما عمالدة بن محمدان .

٥٥٨٩ (عبد الله) بن الحسن . . ذكره علي بن سعيد العسكري ، واستدركه أبو موسى ، من طريقه ، ثم من رواية دازد بن عبد الرحمن المطار ، حدثنا عبد الله بن الحسن ، رفعه : لو كانت عندي ثلاثة لزوجتها لحيان ، قال أبو موسى : هذا مرسل ، أو ممنوع ، وهو عبد الله بن الحسن ، ابن علي ، وهو تابعي صغير . قلت : روى عن أبيه ، وعن أمه فاطمة بنت الحسين ، وابن عم جدته عبد الله بن جعفر ، بن أبي طالب ، وعنه لامة إبراهيم بن محمد ، بن طلحة ، وعن الأعرج ، وعكرمة وغيرهم ، روى عنه إياه موسى ، ويحيى ، ومالك الثوري ، وابن أبي الموالى ، وابن عتبة وآخرون ، وثقة ابن معين ، والرازيان ، والنسائي ، والمصلي ، وغيرهم ، وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات ، فكانه لم تضع عنده روايته عن عبد الله بن جعفر ، وكان لسانه حسن في زمانه ،

(١) في غلوطة الأثر : كل ، بدل محمل ، وهو سهر من النسخ .

قال مصعب الزبيري: ما رأيت علماءنا يكرهون أحدا ما يكرهونه، وكانت له منزلة عند عمر بن عبد العزيز، مات في حبس المنصور، سنة خمس وأربعين، ومائة، وهو ابن خمس وسبعين سنة.

٦٥٩٠ (عبد الله) بن محكمل الأزدي... قال أبو عمر: شامي، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عتق^(١) دار الإسلام الشام، روى عنه خالد بن معدان، ذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه، وقال: هو مرسل، وقد مضى كلام ابن عتدة فيه، في عبد الله بن حرام، وقال ابن حبان، في ثقات التابعين: عبد الله بن محكمل: روى عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن معدان.

٦٥٩١ (عبد الله) بن حكيم الجبلي... قال ابن الأثير: ذكره البخاري، فقال: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال أبو حاتم الرازي: هو ابن محليم بالعين المهملة، وهو كما قال.

٦٥٩٢ (عبد الله) بن حكيم بصيغة التصغير... ذكره ابن عبد البر، فقال: سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يقول في حجة الوداع: اللهم اجعلها حجة لآيائنا فيها، ولا سمعة، وهذا وهم نشأ عن سقط، وذلك أنه سقط منه الصحابي، وهو بشر بن قدامة، كما مضى في الموحدة في القسم الأول على الصواب، وهو حديث انفرد بروايته سعيد بن بشير، عن عبد الله بن حكيم، عن بشر، وما رواه عن سعيد إلا محمد بن عبد الله، بن عبد الحكم، ولا يعرف عبد الله بن حكيم، ولا شيخه إلا في هذا الحديث... (ز)

٦٥٩٣ (عبد الله) بن خليفة... قال ابن فضال في الذيل: ذكره الطبري وأخرج له حديثاً في صفة العرش. قلت: وهو خطأ نشأ عن سقط، وإنما روى الحديث المذكور، من طريق عبد الله بن خليفة، تمكداً أخرجه ابن خزيمة، في كتاب التوحيد، وأبو يعلى، وابن أبي عاصم، والطبراني في كتاب السنة، كلهم من طريق أبي إسحاق السبعي^(٢) وذكره البخاري وغيره في التابعين. (ز)

٦٥٩٤ (عبد الله) بن رقاب... روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وحديثه عند مرسل رواه معمر عن كثير بن يزيد عنه، كذا قال ابن عبد البر، وقال ابن أبي حاتم: عبد الله بن رقاب روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا، ويقال: ابن كريب، يعني يراى، وموحدتين مصفراً روى معمر عن كثير بن يزيد، عنه، فأخذ أبو عمر كلامه، ونسب الحكم بإرساله إلى نفسه، وحذف التمام في ذكر الاختلاف في اسم أبيه، وهو الذي بعده.

(١) في مخطوطة الأزهر: شعر، دار الإسلام، وفي طبعة الهند: شعراء، وفي طبعة السعادة: وغر، وهو نصيف، عتق، الموجود هنا، والمقتصر: الأصل:

(٢) في مخطوطة الأزهر: بعد كلمة السبعي ياض ثم كلمة: وكذا.

٦٥٩٥ (عبد الله) بن زبيب الجندى . قال ابن مندة ، ذكر في الصحابة ولا يصح ، روى حديثه عبد الله بن المبارك ، عن معمر عن كثير بن عطاء ، ع . ثم ساق من طريق عبد الرزاق عن معمر ، عن كثير بن عطاء الجندى ، حدثني عبد الله بن زبيب الجندى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا عبادة بن السامس ، يا أبا الوليد ، إذا رأيت الصدقات قد كتبت ، واستوجرت على الغزو ، ورأيت الرجل يتمرس بأمانته ، كما يتمرس البعير بالشجرة ، وخيب العالم ، وحر الخراب . فإنك والساعة كمان ، وأخذ أصبعه السبابة ، وألقى عليها ، قال أبو نعيم : يختلف في صحبته ، ثم ساق الحديث من وجه آخر ، عن عبد الرزاق ، قلت : لولا جزم ابن أبي حاتم بأنه هو والذي قبله واحد ، وأن الحديث مرسل لأوردته في القسم الأول .

٦٥٩٦ (عبد الله) بن زهير . . ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة ، وتبعه أبو موسى في الذيل ، وأخرج من طريقه عن إبراهيم بن الفضل الرضائي ، عن كامل بن طلحة ، عن حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن زهير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الفقه في الحج كالنقطة في سبيل الله ، قلت : وهو خطأ ، نشأ عن سقط وقلب وتصحيف ، والصواب عن عطاء بن أبي زهير الضبي ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبيه ، كذا رواه منصور . عن أبي الأسود ، وأبو عوانة ، عن عطاء بن السائب ، ورواه علي بن حاصم ، عن عطاء ، فخط فيه ، قال : عن عطاء بن السائب ، عن زهير ، بن عبد الله عن أبيه ، أخرجه ابن مندة ، وبه على أنه وهم ، وهو كما قال : إلا أنه لم يبين جهة الوهم ، وقد ينشأ ، والله الحمد .

٦٥٩٧ (عبد الله) بن زيد الجهمي . . ذكره ابن مندة ، وقال : في إسناده حديثه نظر ، ثم ساق من طريق محمد بن يحيى المازني بالزاي ، والموحدة عن حرام بن عثمان ، أحد المروكين ، عن معاذ ، عن عبد الله بن زيد ، الجهمي ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال : إذا مرق فافطاح يده ، الحديث وفي آخره ، ثم إذا مرق فاطرب عنقه ، قال ابن مندة ، كذا قال حرام ، وخالفه غيره . انتهى ، وقال أبو نعيم : فالصواب أنه عن معاذ بن عبد الله ، بن حبيب ، عن عبد الله بن زيد الجهمي ، وساقه في ترجمة عبد الله بن بدر ، من طريق حفص بن غياث عن حرام بن عثمان ، عن معاذ كذلك . فظاهر منه أن الوهم من الراوى عن حرام بن عثمان ، بخلاف ما يفهمه كلام ابن مندة .

٦٥٩٨ (عبد الله) بن زيد بن عمرو بن مازن الأنصاري . . ذكره البغوي وابن مندة ، وهو

وكم، فأما البغوي فقال: سكن المدينة، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الأذان، ثم ساق الحديث، من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عبد الله بن زيد: قال: رأيت في المنام رجلاً نزل من السماء، عليه بُردان أخضران، الحديث وهذا هو عبد الله بن زيد ابن عبد ربه الماضي في الأول، أخطأ في نسبه، وروى بسند اثنين، وقد أخرج حديث الأذان، من طريق الأعمش بهذا السند، ابن خزيمة وعمره من مسند عبد الله بن زيد بن عبد ربه، وأخرج الترمذي بعضه، من هذا الوجه، ومن رواية محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة كذلك، وأما ابن مندة، فقال: ذكره ابن إسحاق في المغازي، وأنه كان على النخمل^(١) يوم بدر، ثم ساق ذلك. وهو خطأ أيضاً، وأن الذي عند ابن إسحاق إنما هو عبد الله بن كعب بن زيد. من بني عمرو بن مازن بن النجار، وعمرو بن مازن جدّه الأعلى، لا والد أبيه، وسط كعب بين عبد الله وزيد. فخرج منه هذا الوهم، وقد تعقبه أبو مهنيهم، فقال: وهم فيه، وصحيف، فأما الوهم في إسقاط كعب، وأما التصحيف في قوله قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالمثلثة والقاف، وإنما كان على النفل بالنون، والقاف، جعل إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الأقيام على النفل الذي هو الغنائم مسقوله^(٢) من بدر إلى المدينة، وقد ذكره ابن مندة في عبد بن كعب، على الصواب.

٦٥٩٩ (عبد الله) بن سعد الأزدي السامي... غاب ابن عبد الوهيد بين عبد الله بن سعد عم حرام بن حكيم، وهو واحد، وقد جاء حديثه من عدة طرق لم ينسب فيها أزدياً، والله أعلم.

٦٦٠٠ (عبد الله) بن سعد بن مرة... تقدم ذكره في الأول ولأن الأدهم أغرده وكأنه وهم.

٦٦٠١ (عبد الله) بن سعد بن الأطول... ذكره البغوي، فقال: سكن البصرة، وأخرج له الحديث الذي أورده في ترجمة أبيه، وليس فيه ما يدل على أن له صحة أصلاً، وإما أنه كان يزور أصحابه بنسبة فيقيم يوم الدخول واليوم الثاني. ويخرج في اليوم الثالث. فإذا سألوه عن ذلك، يقول: سمعت أبي يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنه نهى عن التناوة، ويقول: من أقام في أرض الحراج فقد تنكأ... انتهى، والتناوة بالتناوة الفوقانية بعدها نون^(٣)... (ز).

٦٦٠٢ (عبد الله) بن أبي سلمة... روى حديثه عبد المجيد بن سليمان، عن ابن شهاب، عنه، في لبس الثوب؛ وقد تقدم بيان الصواب، في عبد الله بن أبي الأسد. (ز)

٦٦٠٣ (عبد الله) بن شميل بن عمرو، أخو أبي سجد... شهد بدرًا، وذكره ابن مندة، ثم

(١) النفل: الغنائم.

(٢) مقفلة: أي عند رجوعه.

(٣) التناوة: فلاة الأرض، أي الإقامة والوراثة.

قال : عبد الله بن مسيل ، من مهاجرة الحبشة ، هكذا غاير بينهم ، وأبو جندل هو ابن شميل ، بن عمرو ابن عبد شمس ، فما أدرى : كيف تخفى عليه هذا ؟ وقد تمقه أبو نعيم فقال : جملة ترجمتين ، وهما واحد وقال ابن الأثير : بل جملة ثلاث تراجم ، والجميع واحد ، وهو كما قال . قلت : لكن ابن مائدة قال في الثالث : يقال : إنه غير الأول ، وهو محتمل ، وأبو نعيم معذور .

٢٦٠٤ (عبد الله) بن صائد ، وهو الذي يقال له : ابن صياد . ذكره ابن شاهين ، والباوردي وابن السكن ، وأبو موسى ، في الذيل ، قال ابن شاهين : كان أبوه من اليهود ، ولا يدري من أي قبيلة هو ؟ وهو الذي يقال : إنه الدجال ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحور عرجونا ، ومن ولده عمارة بن عبد الله بن صياد ، وكان من خيار المسلمين ، من أصحاب سعيد بن المسيب ، روى عنه مالك ، وغيره ، ولم يزد أبو موسى على هذا ، وأما ابن السكن ، فقال في آخر العبادلة : ذكر الدجال : رأيت في كتاب بعض أصحابنا كأنه يعني الباوردي ، في أسماه من ولد علي عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : ومنهم عبد الله بن صياد ، وأورد ابن الأثير في ترجمته ، حديث ابن عمر الذي في الصحيح : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، مرَّ بابن صياد وهو يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة ، وهو غلام لم يحتمل الحديث ، وفيه سؤاله عن الدخ^(١) ، وحديث ابن عمر أيضاً في دخول النبي صلى الله عليه وآله وسلم التخييل الذي فيه ابن صياد وهو قائم ، وهو قول أمه له ، يا صافي ، هذا محمد ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لو تركته بيني وفيه قوه : أنشدني أني رسول الله ، فقال : أشهد أنك رسول الأمين ، الحديث ، وفيه أن عمر استأذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قتله ، فقال : إن يكن هو ، فلن تسلط عليه ، وإن يكن غيره فلا خير لك في قتله . قال بعض العلماء : لأنه كان من أهل العهد ، وفي الصحيحين ، عن جابر : أنه كان يخلف أن ابن صياد الدجال ، وذكر أن عمر كان يخلف بذلك عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي صحيح مسلم ، عن أبي سعيد ، قال سمعت ابن صياد في طريق مكة ، فقال : لقد هممت أن أخذ حبيلاً ، وأوثقه إلى شيء فأخترق به ، بما يقول الناس لي ، أرايت من خفي عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكيف يخفي عليكم يا معشر الأنصار : ألم يقل إنه لا يولد له وقد ولد ، ألم يقل إنه لا يدخل المدينة ، ولا مكة فما أنا من المدينة

(١) قصة الدخ : أن ابن صياد كان يقال عنه أنه يعلم الغيب ، فذهب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه عمر بن الخطاب فقال الرسول سأخبره وأخبرني له شيئاً في نفسي فإن عرفه كان يعلم الغيب وإن لم يعرفه بطل ادعاؤه ، فغضب له سورة (الدخان) فقال ابن الصياد : هو (الدخ) ولم يستطع إكالمها فقال له الرسول : صلى الله عليه وسلم اخساً فلن تمدودك .

وهو ذا أنطلق إلى مكة ، قال : فوالله ما زال يخبر بهذا حتى خفي . قلت : فقلعه يكون مكذوباً عليه ثم قال : والله يا أبا سعيد : لا خبرتك خبراً حقاً ، إنى لأعرفه ، وأعرف والده ، وإن هو الساعة ، من الأرض ، فقلت له : تباً لك سائر اليوم ، ثم وجدت في بعض حديث أبي سعيد زيادة ، فروينا في الجزء الثاني ، من أمال المحاملي رواية الأصمعيين عنه ، قال : حدثنا أحمد بن منصور ، بن سراج ، حدثنا النضر ، حدثنا عوف عن أبي نضرة ، قال : قال أبو سعيد : أقبلت في جيش من المدينة قبيل المشرق وكان في الجيش عبد الله بن سائب ، وكان لا يسأره أحد ، ولا يراهه ، ولا يؤاكله أحد ، ولا يسأره ويسمونه الدجال ، قال : فبينما أنا ذات يوم نازل بجاء عبد الله بن سيباد حتى جلس معي ، فقال : يا أبا سعيد ، ألا ترى ما صنع هؤلاء الناس ، لا يسأرون ، فذكر ما تقدم ، وقال : قد علمت يا أبا سعيد أن الدجال لا يدخل المدينة ، وأنا ولدت بالمدينة وابتدلت ، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الدجال لا يولد له ، وقد ولد لي ، والله لقد هممت بما صنع في هؤلاء الناس أن أخذ حبلاً فاخنتي ، حتى أستربح ، والله ما أنا بالدجال ، والله لو شئت لأخبرتك باسمه ، واسم أبيه وأمه ، والقرية التي يخرج منها ، ورجال هذا السند مؤثقون ، لكن محاضر في حفظه شيء ، وإن كان قوله . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم بالرفع " ، ولم يثبت أنه أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يدخل في حد الصحابي ، وقد أمنت القول في ذلك ، في كتاب الفتن ، من فتح الباري ، شرح البخاري ، وفي صحيح مسلم أن ابن عمر غضب منه فضربه بصفا ، ثم دخل على حفصة فقالت : مالك ، وله : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الدجال يخرج من غضبة يعضها ، وفي الجملة لا معنى لذكر ابن سيباد في الصحابة لأنه إن كان الدجال فليس بصحابي قطعاً ، لأنه يموت كافراً ، وإن كان غيره فهو حال لقيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن مسلماً ، لكنه إن كان مات على الإسلام ، يكون كما قال ابن فضال ، على شرط كتاب الاستيعاب .

٦٦٠ هـ (عبد الله) بن عبد الله ، بن أبي مالك . ذكره ابن مندة ، وقال : شهد بدرأ ، ذكره يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، وأسنده من طريقه ، وتعبه أبو نعيم بأنه سقط من نسخته (ابن) بن أبي مالك والصواب ابن أبي بن مالك ، فابن مالك اسمان وليسا كنية لشخص واحد ، وأبى يفتح الموحدة والتكديد ، وعبد الله المذكور هو ولد عبد الله بن أبي المعروف بابن سلول ، رأس الغنائ ، وقد مضت ترجمته في ترجمته في القسم الأول ، ووقع في رواية سلة بن الفضل ، وزيد البكائي وغيرهما عن ابن إسحاق على الصواب .

٦٦٠٦ (عبد الله) بن عبد الله ، بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي .. ذكره ابن أبي حاتم في الصحابة ، وساق بسند صحيح إلى عمر ، بن أبي عمرو ، مولى المطلب . حدثني سعيد بن جبير ، عن عبد الله ، بن عبد الله ، بن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما دفع عشية عرفة مع وراده زجرا شديدا ، وضربا ، فالتفت إليهم ، فقال : يا أيها الناس ، السكينة ، فإن البر ليس بالإيضاع^(١) ، ثم قل عن يزيد بن هارون أنه قال : كان عبد الله بن عبد الله ، بن عمر أكبر ولد ابن عمر . قلت : نعم ذكر الزبير أن ابن عمر أوصى إليه ، وقال الزبير كان من وجوه قريش وأشرفها . انتهى ، ولا يلزم من ذلك أن يكون له حجة ، ولا رؤية ، فقد قال الزبير بن بكار : إن أمه صفية بنت أبي تميم رضيعته كانت في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم صغيرة ، فلم يولد إلا بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فليست له حجة ، ولا رؤية ، وحديثه عن أبيه في الصحيحين ، ولم أجده رواية عن أحد من كبار الصحابة ، كجده عمر ، فمن بعده ، وإنما له رواية ، عن أبي هريرة ، ومن دونه ، روى عنه ابنه عبد العزيز ورافع مولا ، والزهرى ، وعبد بن جابر بن جعفر ، وعبد الرحمن ، بن القاسم ، وعبد بن أبي بكر ، وآخرون من أهل المدينة ، قال وكيع ، والعلل ، وابن سعد وأبو زرعة ، والنسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : مات سنة خمس مائة .

٦٦٠٧ (عبد الله) بن عبد الرحمن الأشبل .. ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال ابن عبد البر : له حجة ورواية ، من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنه صلى في بني عبد الأشبل ، روى عنه إسماعيل بن أبي عتبة . انتهى . وكلامه يشعر بأن لمبدئه هذا أحاديث هذا منها ، وقال ابن أبي حاتم : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه إسماعيل بن أبي حبيبة . قلت : وحديثه المذكور عند ابن ماجه ، وابن أبي حاتم ، ولعله : جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد بني عبد الأشبل ، ولكن عبد الله ليس صحابيا ، وإنما سقط من رواية هؤلاء قوله في السند : عن أبيه ، عن جده ، وقد مضى في التاء المثلثة : أن اسم جده ثابت بن الصامت ، بن عدي ، ويقال : إن ثابتا مات في الجاهلية ، وأن العجة لولده عبد الرحمن ، وقد بينت ذلك في القسم الأول ، في ترجمة ثابت .

٦٦٠٨ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن سابط ، بن أبي ميمونة التميمي .. ذكره ابن شاهين ، وأسند من طريق يحيى ، بن عبد الحميد ، عن أبي بردة ، عن علقمة ، بن مرثد ، عن ابن سابط ، عن أبيه حديث : إذا أصيب أحدكم بحصية فليذكر مصيبت في ، أورده من وجهين عن يحيى ، ولم يسمه فيها ،

ولا الراوى عنه ، والذي عند غيره : عبد الرحمن ، بن عبد الله ، بن سابط ، والصحة لجده سابط ، كما تقدم في القسم الاول .. (د) .

٦٦٠٩ (عبد الله) بن عبد الرحمن ، بن أبي بكر الصديق .. أوردته ابن مندة مختصراً ، وقال : قتل يوم الطائف ، وذكره ابن شاهين ، وأوردته في ترجمته ، من طريق عمرو بن الحارث ، أن بكيراً حدثه : أن أبا ثور حدثه ، عن عبد الرحمن ، بن أبي بكر : وعن عبد الله ، بن عبد الرحمن ، بن أبي بكر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : لا تحمل الصدقة لثني ولا لذي مرة سوى^(١) ، فأما دعوى ابن مندة ، فلها غلط ، فيه عليه ابن الأثير ، قال : والذي قتل يوم الطائف من ولد أبي بكر هو عبد الله بن أبي بكر ، أخو عبد الرحمن ، ابن أبي بكر ، لا ولده ، وقد تقدم في القسم الاول ، وأما دعوى ابن شاهين ، فأوهى منها ، وذلك أنه نقل عن أبي بكر ، بن أبي داود ، أن أبا ثور القهبي صحابي ، فظن أنه راوى هذا الحديث ، وأنه روى عن صحابين مثله ، ظناً من ابن شاهين : أن عبد الرحمن بن أبي بكر هو ابن الصديق ، وابن عبد الله ، بن عبد الرحمن المذكور معه ولده ، فترجم هنالك ولده ، وهو ظن فاسد ، فإن عبد الرحمن بن أبي بكر ، هو عبد الرحمن ، بن أبي بكر ، عبد الله بن أبي عتيق ، محمد بن عبد الرحمن ، بن أبي بكر الصديق ، وعبد الله بن عبد الرحمن هو ولده ، والحديث من روايتهما مرسل ، وأبلغ من ذلك في الغفلة أن ابن شاهين ، أورد في هذه الترجمة قول موسى بن ميمونة : لا نعلم أربعة أدركوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نسق إلا محمد بن عبد الرحمن ، ابن أبي بكر ، بن أبي ميمونة ، وهذا الخبر يرد عليه إثباته عبد الله بن عبد الرحمن في الصحابة ، فإن كان عنده أنه أخو أبي عتيق ، محمد بن عبد الرحمن ، فكان ينبغي أن يفصح بإبراده على موسى بن ميمونة ، وإلا لعبد الله بن عبد الرحمن هذا إنما هو حفيد محمد بن عبد الرحمن ، الذي ذكره موسى بن ميمونة ، وليس صحابياً ، بل هو تابعي مشهور ، وأمه من ولد أبي بكر ، أخت أم المؤمنين أم سلمة ، وحديثه من أم سلمة في الصحيحين .

٦٦١٠ (عبد الله) بن عيسى .. شهد بدرأ ، ولم يسبوه ، بل قالوا : هو من خلفاء بني الحارث ، ابن الخزرج ، هكذا ذكره ابن عبد البر ، قال ابن الأثير : أفرده أبو عمر بترجمة ، وهو الاول ، يعني عبد الله بن عيسى ، ويقال : ابن عيسى ، وقد تقدم في القسم الاول ، وإنما أشبهت على أبي عمر حيث رأى في هذا أنه حليف ، ولم يذكر في الاول أنه حليف ، لكنهم كثيراً ما يختلفون في الواحد ، يذكر تارة من القبيلة ، وتارة من خلفائها .

(١) المرة : المرة ، والسوى : مستوى المتعلق الذي ليس به عاعة ولا نقص خلقي .

٦٦١١ (عبد الله) بن عبد الله ، بن عتيق .. قال أبو موسى في الذيل : أورده علي بن سعيد العسكري في الأفراد ، وأخرج أبو بكر ، بن أبي علي من طريقه ، عن الشطاردي ، عن يونس بن مكيكر عن ابن إسحاق ، حدثني محمد بن إبراهيم التيمي ، عن محمد بن عبد الله ، بن عبيد الله ، بن عتيق ، عن أبيه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من خرج من بيته مهاجراً في سبيل الله فخر عن دابته فأت ، وقع أجره على الله - الحديث . وهذا خطأ نفياً عن زيادة اسم ، وتغيير آخر ، فإن هذا في المغازي لابن إسحاق ، عند جميع الرواة ، عن ابن إسحاق ، عن التيمي ، عن محمد بن عبد الله ، ابن عتيق ، عن أبيه ، وقد أخرجه ابن الأثير ، في ترجمة عبد الله بن عتيق ، من طريق الشطاردي بهذا السند ، وهو الصواب .

٦٦١٢ (عبد الله) بن عثمان التيمي .. قال أبو موسى في الذيل : أورده أبو أحمد العسكري ، وأخرج من طريق عمر بن حفص الشيباني ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن مكيكر بن الأشج ، عن يحيى بن عبد الرحمن ، بن حاطب ، عن عبد الله بن عثمان : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهي عن لامة الحاج ، وهذا خطأ ، نفياً عن تغيير اسم ، وإنما هو عبد الرحمن بن عثمان ، والحديث معروف من رواية ابن وهب بهذا السند عنه أخرجه مسلم ، عن أبي الطاهر بن الشرح ، وأبو داود ، عن أحمد ابن صالح ، وي زيد بن خالد ، والنسائي ، عن الحارث بن سكين ثلاثهم ، عن ابن وهب ، وسبق علي الصواب فيمن اسمه عبد الرحمن .

٦٦١٣ (عبد الله) بن عثمان التقي .. ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق أبي عمر الخوصني ، عن ممام عن قتادة ، عن الحسن عن رجل من قتيق ، كان يقال له : معروف ، إن لم يكن اسمه عبد الرحمن ، بن عثمان ، فلا أدري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الولية حق ، الحديث ، وقال أبو موسى في الذيل : هكذا أورده ، وهو خطأ ، ثم ساقه من طريق عثمان بن ممام ، فقال : بدل عبد الله بن عثمان : زهير بن عثمان ، قال : وكذا رواه غيره عن الخوصني ، وكذا رواه غير واحد من ممام قلت : وقد معنى على الصواب في حرف الزاي .

٦٦١٤ (عبد الله) بن جدي بن الحيار .. تقدم ذكره في القسم الثاني ، وقد ذكره البلاغري

في الصحابة، من أجل حديث أورده من طريق إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن أبي سلة عن عبد الله بن عدي بن الحيار: أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واقفاً، عند الحوزة^(١) يقول: **إِنَّكَ لَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ**. الحديث. وقد ذكره أبو أحمد العسكري، في كتاب التصنيف، وقال: **الصواب عبد الله بن عدي بن الحراء**، قال: ويقال: **إن إبراهيم بن سعد أخطأ فيه**. قلت: وقد أوضحت ذلك في ترجمة ابن الحراء في الأول... (د)

٦٦١٥ (عبد الله) بن عمار... روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعنه عبد الله بن كبريوع، أورده ابن عبد البر، وقال: حديثه عندهم مرسل.

٦٦١٦ (عبد الله) بن عمرو الجرمي. استدركه ابن الأمين، على الاستيعاب، وقال: يقال: له صحة، ومن حديثه: أنه أقبل من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإداة^(٢)، الحديث: وفيه أنه رش بالماء البسطة، واتخذها مسجداً، وتبعه ابن الأثير، وفيه تنبيه في اسم أبيه، وقد ذكره أبو عمر، حل الصواب، فامضى في عبد الله بن حنبل بالتصغير في الأول.

٦٦١٧ (عبد الله) بن عمرو، غير مذكور بلسبه... أخرجه علي بن سعيد العسكري، وأبو موسى في الذيل، من طريقه، ثم من رواية ابن مخرج، عن محمد بن عباد، بن جعفر، عن أبي سلة بن سفيان، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن المسيب، قالوا: **صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصبح، فاستفتح سورة المؤمنين، قال أبو موسى: وهذا حديث من رواية هؤلاء الثلاثة، عن عبد الله بن السائب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم. الحديث، وهو كما قال، كذلك أخرجه مسلم من هذا الوجه، وحلقه البخاري لعبد الله بن السائب، وهو المخزومي، له ولأبيه صحة، وقد تقدم، وكل من أبي سلة بن سفيان، ومن ذكره معه، من التابعين، أما أبو سلة فاسمه عبد الله بن سفيان، وهو مخزومي، تابعي، روى عنه أيضاً يحيى بن عبد الله بن صبيح ووثقه أحمد، وغيره، وأما عبد الله بن المسيب فهو مخزومي أيضاً، وهو ابن عم عبد الله بن السائب، شيخه، وأبوه صحابي، وهو تابعي، وقد قيل: إنه له صحة، ومضى بيان ذلك في القسم الأول، روى عنه أيضاً ابن أبي عمير، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وأما عبد الله بن عمرو، فهو الماهدي، مخزومي أيضاً من قراب المذكورين، ووقع في بعض طرق الحديث عند مسلم عبد الله بن عمرو بن العاص، وخطئوا راويها والصواب العاصي... (د)**

(١) الحوزة: المكان المرفوع قليلاً، والراية الصفحة.

(٢) الإدارة: المصطهرة، وهي وهاء جنس مثل (الزمنية) التي يحملها الجنود الآن.

٦٦١٨ (عبد الله) بن معمر، بن قتادة الليثي .. أوردته ابن شاهين، هكذا ذكره أبو موسى، في الأصل، ولم يقل ابن شاهين في الترجمة: قتادة، ولا الليثي، وإنما ذكره مهملًا مقتصرًا على اسمه، وأسم أبيه، تبعًا للرواية التي أخرجهما، من طريق ابن أبي شخشة، بسنده: وقد سألته أبو موسى، من طريقه، ليس فيه، زيادة قتادة، ولا الليثي، وهو من رواية هشام بن محرومة، عن عبد الله بن معمر أنه كان يؤم بني خطمة، وهو أعمى، الحديث، وهذا أنصاري خطمي، أو محمدي لا ليثي، وقد ذكره ابن مندة، وعاب ابن الأثير على أبي موسى استدراكه، وقال: لا أدري من أين أتى؟ فإن كان لأجل زيادة قتادة فهو لا يوجب استدراكًا، وإن كان لأجل أنه قيل فيه ليثي فهذا غلط من قاله، ثم أطلال في ذلك بما لا طائل فيه.

٦٦١٩ (عبد الله) بن عوف .. أرسل حديثًا، فذكره بعضهم في الصحابة، قال ابن مندة: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: الإيمانُ يمانٌ، أخرجه يحيى بن يونس، والشيрази في كتابه، من حديث جيلة بن حطية عن عبد الله بن عوف، وهو من تلاميذ أهل الشام، في الطبعة الثالثة، وكان عاملًا لمعمر بن عبد العزيز، قاله عمود بن إبراهيم بن مسجع. انتهى كلام ابن مندة. ولخص أبو نعيم كلامه، ثم أسند الحديث، من طريق الطبراني، عن عقيل بن غنم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن حماد بن عمار، وزاد في المتن: في خندف وخدام، وأخرجه أبو بكر بن أبي عاصم، في الوحدان، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وقد ذكره ابن عساكر في تاريخه فقال: عبد الله بن عوف السكتاني، القاري، يكنى أبا القاسم، روى عن عثمان، ومعاوية، ويثرب بن عقرية وأبي جعة، وكعب الأحبار، روى عنه الأهرى، ورواه بن أبي سلمة ومجهر بن الحارث، وغيرهم، واستعمله عمر بن عبد العزيز على خراج فلسطين، وهو من أهل دمشق قلت: وجيلة بن حطية فلسطيني، ثم ساق من طريق يعقوب ابن سفيان: حدثنا يحيى بن بكير، وأبو صالح عن الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أن عبد الله بن عوف القاري عامل عمر بن عبد العزيز على ديوان فلسطين. قلت: وقد تقدم حديثه عن يثرب بن عقرية في حرف الباء الموحدة، وعرفه البخاري، وابن أبي حاتم، وأبو أحمد الحاكم في السكتي بما عرفه به ابن مسجع، وذكره في التابعين.

٦٦٢٠ (عبد الله) بن عياش الأنصاري .. تقدم التنيه عليه، في ترجمة سميعه في الأول .. (ز)

٦٦٢١ (عبد الله) بن غفروز التيملي، أبو بصرهم الموحدة، وسكون المهملة، على الراجح ..

جاء عنه شيء مرسل ، فذكره بعضهم في الصحابة ، وأبوه صحابي معروف ، قال المصنف : حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا زياد بن الربيع ، عن هشام ، عن أبي يسر عن ابن أبي ليلى . قال : كنت ثالث ثلاثة من يخدم معاذ بن جبل ، فلما حضرته الوفاة قلنا : يرحمك الله إنا صبيحناك ، وانقطعنا إليك فذكر قصة . كذا قال : هكذا أخرجه ، ولم يقع مسمى في سياق روايته . ومع ذلك فقد خولف فيه ، قال محمد بن مسند : حدثنا ابن عثية ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن ابن أبي ليلى : عن أحد الثلاثة ، الذين كانوا يخدمون معاذاً ، فذكره ، وأخرج الباقرون ، من طريق صدقة عن عروة بن رُويم عن ابن أبي ليلى ، وكان قد خدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من قرأ قل هو الله أحد في صلاة أو غيرها كتب الله له برائة من النار ، هكذا أخرجه ، في ترجمة عبد الله بن فيروز الديلمي ، ولم يقع مسمى في سياق روايته أيضاً ، وفيروز الديلمي ولد آخر اسمه الضحك ، وكل منهما ، روى عن أبيه وروى عبد الله أيضاً عن ابن مسعود وحذيفة ، وأبي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن عمرو ، وغيرهم ، روى عنه عروة بن رُويم ، وهشام بن خالد ، ويحيى بن أبي سمرة ، وغيرهم ، ووثقه ابن معين وغيره ، وذكره أبو زرعة الدمشقي في تابعي أهل الشام .. (ز)

٦٦٢٢ (عبد الله) بن قُثْرَةَ الأردى .. وقع تغيير في اسمه فاستدركه أبو موسى ، وساق من طريق مهران بن أبي عمر عن إسماعيل بن عياش عن بكر بن عبد الله ، عن مسلم بن عبد الله ، عن عبد الله بن قُثْرَةَ : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له : ما اسمك ؟ قال : شيطان بن قُثْرَةَ قال : بل أنت عبد الله بن قُثْرَةَ ، قال أبو موسى : خالفه أبو العيان ، فقال : عن إسماعيل بن عياش ، عن عبد الله بن قُثْرَةَ ، أخرجه الطبراني ، من طريقه ، وأبو ثيمم عنه . قلت : وكذا أخرجه أحمد عن أبي العيان ، وقالوا في السند : بكر بن ذُرْعة : وهو الصواب ، قال أبو موسى : وكذلك رواه عبد الرحمن بن عازم ، وغيره عن ابن عياش بن ثُثْرَةَ . قلت : وقد تقدم في القسم الأول .. (ز)

٦٦٢٣ (عبد الله) بن قُثَيْبٍ بقال ونون مصغراً .. استدركه أبو علي الجبلي ، وغيره على الاستيعاب ، وقد ذكره في عبد الله بن مَرْفُوعٍ فيما تقدم .

٦٦٢٤ (عبد الله) بن قيس بن عكرمة بن المطلب بن عبد مناف . تابعي ، جاء عنه حديثٌ أسقط منه بعض الرواة شيخه .. قال ابن مندة : ذكر إسماعيل بن أبيان ، عن أبي أُوَيْس ، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أبيه ، عن عبد الله بن قيس : أنه قال : لأرْمُقَنَّ صلاة رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم بالليل ، الحديث . وسبق إلى ذكره أبو القاسم البغوي ، وأخرجه عن ابن أبي خيثمة ، عن ابن أبي أويس ، عن أبيه ، ووقع عنده عبد الله بن قيس ، بن نخعمة ، وهو الصواب ، والذي وقع عند ابن مندة تقيير ، وهو من تصحيف السمع ، أبدل عزمة بمكرمة . وقال : هكذا قال : وقد حدث به مالك في المرطأ ، عن عبد الله ، بن أبي بكر ، فقال : عن أبيه ، عن عبد الله ، بن قيس ، عن زيد بن خالد الجني ، وهو المعروف . قلت : وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك ، في ترجمة عبد الله ، بن قيس ، في القسم الثالث . . (د) .

٦٦٢٥ (عبد الله) بن كثير بالصغير . . ذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة ، واستدركه أبو موسى ، فلم يصب ، فإنه عبد الله بن حاتم ، بن كثير ، نسب في هذه الرواية إلى جده ، وقد ذكرنا الحديث في ترجمته في القسم الثاني .

٦٦٢٦ (عبد الله) بن مالك العبسي ، هو عبد الله بن مالك بن المصم . . مضى في الأول ، كرره في التجريد بلا سبب .

٦٦٢٧ (عبد الله) بن محمد ، رجل من أهل اليمن . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لمائسة : احتجيت من النار ، ولو بشق تمر ، وروى عنه عبد الله بن مفرط ، وله حجة أيضاً ، هكذا ترجم له ابن عبد البر ، وهو خطأ نفاً عن تصحيف في اسم أبيه ، والصواب عبد الله بن مخنم بنغاه معجمة ، وراه كما أخرجه ابن أبي حاتم في الوجدان ، من رواية يحيى بن أيوب الغافقي ، عن عبد الله بن مفرط : أنه سمع عبد الله بن مخنم ، رجلاً من أهل اليمن يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم قال : فذكره ، وهكذا أخرجه ابن مندة ، وأبو نعيم ، وغيرهم من رواية يحيى بن أيوب ، وأغرب ابن الأثير ، فقال : قول ابن مندة ، وأبو نعيم ، تصحيف ، كذا قال ، مع أنه أخرج الحديث ، من طريق ابن أبي حاتم ، وهو بالحاء المعجمة الساكنة ، وآخره راء ، وكذلك قيده أصحاب المؤلف والمختلف : ابن مأكولا ، ومن قبله ، والذي صحفه هو ابن عبد البر ، وقدم في موضع آخر ، وهو قوله : إن عبد الله بن مفرة الذي رواه عن عبيد الله له حجة فإن يحيى بن أيوب ما أدرك أحداً من الصحابة ، وقد صرح بأن عبد الله بن مفرط هذا حديثه ، وهو راو آخر غير الصحابي ، اختلف في اسم أبيه ، فقيل : قرط ، وقيل : قريط ، وأما الصحابي فلم يختلف في اسم أبيه ، وقد سبق الجميع ابن أبي حاتم ، فذكره في كتابه ، على الصواب ، فقال : عبد الله بن مخمر الشرعي شامي حمصي ، روى عن (٤٠٠ - لمائة ٧٤)

النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا ، روى عن أبي الدرداء وغيره ، روى يحيى بن أيوب ، عن عبد الله بن قيس بن عطاء ، والله أعلم .

٦٦٢٨ (عبد الله) بن محب بن الجهمي . تابعي مشهور ، ذكره العقيلي في الصحابة . فوم ، وذلك أنه خرج من طريق فهد بن حبان عن شعبة ، عن خالد عن أبي قلابة ، عن أبي محب ، وكانت له صحبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا سألت الله فاسأله يطون أكفكم ، الحديث . هكذا وقع عنده غير مستمسك فسماه عبد الله فأخطأ ، فإنه إن كان فهو حفظ ، فهو صحيح يقال له ابن محب لم يسم ، وأما عبد الله فلا يشك في أنه تابعي ، قال ابن عبد البر ، بعد أن ذكره عن العقيلي : هذا الأثر رواه إسماعيل ابن علية وعبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب عن أبي قلابة ، كذلك قال عبد الله بن محب مشهور . من أهل الشام من أشراف فريش من بني مجع له جلالة في العلم والدين ، روى عن أبي سعيد ، وغيره ، وأما أن يكون له صحبة فلا ، ولا يشك أمره على أحد من العلماء ، قال : وقد قال أبو نصر الكلاباذي يعني في رجال البخاري : عبد الله بن محب أخو عبد الرحمن ، سمع أبا سعيد فذكر ترجمته ، انتهى . ولأولم عندي على العقيلي إلا في تسميته راوى الحديث المذكور عبد الله فأوهم أنه التابعي المشهور . وفهد بن حبان ضعيف ، فلهذه وهم في قوله : وله صحبة ، وفي رفع الحديث ، والمحمول ما قال غيره : أنه عن عبد الرحمن بن محب ، من قوله ، وقد ورد المتن المذكور مرفوعا ، عن ابن عباس ، بسند ضعيف ، عن أبي داود وغيره .

٦٦٢٩ (عبد الله) بن غنم شامي . روى عنه عبد الله بن مرقط ، ذكره في التجريد ، ثم قال عبد الله بن غنم الشرمي خضرم ، روى عن أبي الدرداء ، وهو الذي روى عن عبد الله بن مرقط ، وأشار على معاوية بالعمى عن محب بن عدي ، وهما واحد لم يكرره ابن الأثير ، وقد مضى بيانه قريبا .

٦٦٣٠ (عبد الله) بن مسلم . ذكره أبو موسى في الذيل ، فقال : ذكر أبو القاسم الرفاعي ، في العبادلة حديثا رواه سعيد بن سليمان ، عن عباد بن العوام ، عن حصن : سمعت عبد الله بن مسلم وكانت له صحبة . فذكر حديثا في فضل البعد الذي يطبخ ربه وسيد ، وهذا قد تقدم في القسم الأول ، أخرجه ابن مندة من هذا الوجه في عبيد بن مسلم بالتصغير ، بتغير إضافة ، ومنهم من قال فيه : عبيد الله بالتصغير والإضافة .

٦٦٣١ (عبد الله) بن المسيب . ذكره علي بن سعيد العسكري ، وأورده أبو موسى ، في الذيل ، وقد تقدم . فإن الوهم فيه في ترجمة عبد الله بن عمرو من هذا القسم . (د) .

٦٦٣٢ (عبد الله) بن المسور تابعي صغير، أرسل شيئا، فذكره بعضهم في الصحابة، وهو غلط، فأخرج الشَّعْبِيُّ، من طريق عبد الواحد، عن خالد بن أبي كريمة، عن عبد الله بن المسور، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا رسول الله، إنه ليس لي ثوب أتوارى به، وقد كنت أحقُّ من شكوت إليه، الحديث. وعبد الله بن المسور هذا هو ابن حنن، بن عبد الله، بن جعفر، ابن أبي طالب هاشمي، سكن المدائن، يكنى أبا جعفر، كذبوه، وله ذكر في مقدمة صحيح مسلم، وروى على بن المائني، عن جرير، عن رُقَيْبَةَ: أنه قال: كان عبد الله بن المسور، يقطع الحديث، وأخرج ابن أبي حاتم، من طريق أخرى عن جرير عن مغيرة: كان عبد الله بن مسور، يفتعل الحديث، وقال عبد الله بن أحمد، قال لي أحمد: اضرب على حديثه، أحاديثه موضوعة .. (ز)

٦٦٣٣ (عبد الله) بن مطر أبو ربيعة .. كذا حكى ابن مندة، وأبو نعيم في قسميه، وأشار ابن الأثير، إلى خطأ من قال ذلك، وأن أبا ربيعة الصحابي اسمه شعون، كما تقدم، وأما الذي اسمه عبد الله بن مطر فهو تابعي شهر، روى عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعن ابن عباس، وابن عمر، أخرجه له مسلم، وأصحاب السنن، وقد قيل: إن اسمه زياد، وقال البخاري: عبد الله أصح.

٦٦٣٤ (عبد الله) بن أبي مطر .. ينظر عما قبل فيه من القسم الأول.

٦٦٣٥ (عبد الله) بن المطلب، بن حنطب، بن الحارث، بن حميد، بن عمر، بن مخزوم المخزومي. ذكره أبو موسى، فقال: ذكر بعض مدائني أن له صحبة، وأنه يروى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أبو بكر، وعمر، مني بمنزلة السمع، والبصر، هذا كلام أبي موسى فيه، وزاد ابن الأثير: ذكره ابن أبي حاتم، وقال: له صحبة. قلت: ما رأيته في كتاب ابن أبي حاتم، وليس فيه إلا عبد الله بن المطلب، روى عن الحسن بن ذكوان، روى عنه عبد الله، بن صالح التستكي، وأما الحديث المرفوع، فهو عند الترمذي، من طريق عبد العزيز، بن المطلب، بن عبد الله، بن حنطب، عن أبيه، عن جده، عبد الله بن حنطب، وقد ساقه ابن الأثير، من طريق الترمذي، وذكر قول الترمذي: عبد الله بن حنطب لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٦٦٣٦ (عبد الله) بن مظفر .. تقدم بيان لمطابق فيه في الأول.

٦٦٢٧ (عبد الله) بن معاوية الباهلي .. تقدم في القسم الأول، في ترجمة عبده، بن معمر بن
وإن ابن قانع غير أمم أبيه . فاختأ .. (د) .

٦٦٣٨ (عبد الله) بن معقل، بن معمر المزني .. ذكره ابن فتحون في ذيل الاستيعاب، ولم
يذكر مستنداً لذكره في الصحابة، وقد قال ابن قتيبة: ليست له صحبة، ولا إدراك، وذكره في التابعين
ابن سعد، والبيهقي، والبخاري، وابن حبان، وغيرهم، وله رواية عند أبي داود، في المراسيل، أخرجهما
من طريق جرير بن حازم، عن عبد الملك، بن معمر عنه، قال: قام أعرابي إلى زاوية من زوايا المسجد
فأكشف، فقال: فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: خذوا ما بال عليه من التراب، فالتفوه، وأهريقوا
على مكانه ماء، فإن كان هذا هو مستند ابن فتحون في ذكره، لاحتمال أن يكون أدرك النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فيكون مرسل صحابي، فإنه يرد عليه أن أبا داود ذكر هذا الحديث في كتاب الطهارة
من السنن عقب حديث أبي هريرة، وقال بعده: هو مرسل، ابن معقل، لم يدرك النبي صلى الله عليه
وآله وسلم، انتهى . وروايته عن علي بن عبد البخاري، وروى أيضاً عن ابن مسعود، وكعب بن معمرة،
وعدي بن حاتم وغيرهم، وروى عنه أيضاً أبو إسحق السبكي، واللساني، وزباد بن أبي مريم وغيرهم،
قال البيهقي تابعي ثقة، من خيار التابعين، وقال ابن حبان في الثقات: مات سنة بضع وثمانين،
وأρχه البخاري سنة ثمان .

٦٦٣٩ (عبد الله) بن المعمر السبكي .. ذكره أبو عمر، فقال: له صحبة، وهو ممن تحلف عن
علي في قتال أهل البصرة قلت: صحف أباه، وإنما هو المشتمر بمثناة فوقانية مفتوحة، بعدها ميم
مشددة، أو مكسورة بعد ما راء، وقد مضى على الصواب، في القسم الأول .

٦٦٤٠ (عبد الله) بن مفضل، بمجسة وقاه، وزن محمد .. ذكره ابن فتحون في ذيل الاستيعاب
ونقل عن الطبري: أنه كان من البكائيين . قلت: وهذا هو ابن مفضل الصحابي المشهور، وقد ذكره
في الاستيعاب، وذكر في ترجمته أنه كان من البكائيين في غزوة تبوك .

٦٦٤١ (عبد الله) بن المنيرة بن أبي بردة الكنتاني .. حجازي، روى عن النوفلي عليه
وآله وسلم في الزجر عن القتل وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري، قال ابن أبي حاتم عن أبيه: مرسل،
قلت: وروايته من طريق يحيى بن سعيد عنه، عن رجل من بني مدلج، سيأتي في المهمات إن شاء الله
تعالى .. (د) .

٦٦٤٢ (عبد الله) بن ملاذ الأشعري .. شيخ من أتباع التابعين، أرسل حديثاً، فذكره أحمد ابن شيان المطار في الصحابة . وخطأه في ذلك أبو حاتم، وقال: ليست له صحبة بل بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم أربعة، وذكر الحديث الذي رواه جرير بن حازم عنه، عن ميمون بن أوس، عن مالك بن مسروق، عن عامر الأشعري، عن أبيه: رُسم الحى الأزدي، والأشعريون، قال ابن معين: لم يكن عنده غيره، وقال علي بن المدني: عبد الله بن ملاذ مجهول، ذكره أبو زرعة الدمشقي، وابن ميمون في الطبقة الرابعة .. (ز).

٦٦٤٣ (عبد الله) بن السعسر السليسي .. ذكره ابن عبد البر فقال: روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد إلا دخل الجنة . الحديث، روى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو، بن حزم، قال أبو عمر: هو مجهول لا يعرف، ولا أعرف له غير هذا الحديث وقد ذكره في الصحابة، ومنهم من يقول فيه: محمد بن النضر، ومنهم من يقول: أبو النضر، كل ذلك قال أصحاب مالك، وأما ابن وهب فجعل الحديث لأبي بكر بن محمد، عن عبيد الله، بن عامر الأسدي . قلت: وقال ابن عبد البر في التمهيد: مالك، عن محمد بن أبي بكر، عن أبي النضر السليسي فذكر الحديث . اختار فيه رواية الموطأ، فقال يحيى بن معين، وغيره، عن أبي النضر غير مسمى، وقال بعضهم: عبد الله بن النضر، وبعضهم محمد بن النضر، وقال يحيى بن بكير والقعني: عن أبي النضر وهو مجهول، وزعم بعضهم أنه أنس بن مالك، بن النضر، أبو النضر، وأنه نسب لجدته تارة، وكنت تارة قال: وهذا خطأ، فإن أنس بن مالك نجاري، ليس من بني سلمة، وكنته أبو حمزة، لا أبو النضر . قلت: ويهد من الصحابة رواية ابن وهب، فإن عبد الله بن عامر، من أتباع التابعين، وفيه قال، وقال الدارق في أطراف الموطأ، بعد أن لخص كلام أبي عمر: انفرد ابن وهب بهذا، وهذا الرجل مجهول، قال أبو عمر: لا أعلم في الموطأ رجلاً مجهولاً غيره، انتهى . قال الله في، وقد جاء معنى هذا الحديث در أنس، أخرجه الأسدي، فظن بعض الناس أنه المعنى هنا، وليس كذلك، وذكر كلام ابن عمر، ثم قال: وأنس وإن كان له ولد اسمه النضر، فإنه لم يكن به، والله أعلم .

٦٦٤٤ (عبد الله) بن الزواعة .. ذكره بعض من أتى في الصحابة، فقرأه بخطه . بما هذا لفظه . كان قد أسلم، ثم ارتد، فاستتابه عبد الله بن مسعود، فلم يأت فقظه على كفره، وردته، والزواعة كثرة الدوح، ذكره الزوري في التهذيب، ولم يتعرض لهجته، ولا لغيرها . قلت ليس في ذكر الزوري له، البكونه واقع ذكره في الكتب أو يترجم لمن ذكر فيها أن يكون له صحبة، وقد

أفصح النووي له بحاله ، وظهر بما ذكره أنه ليس بصحابي ، ولا شبه صحابي ، وقد ذكر البخاري قصته تعليقاً في الحدود ، وبسطها في تعليق التعليق . . (د) .

٦٦٤٥ (عبد الله) بن الهاد . . ذكره الحسن بن سفيان في وحدثان الصحابة ، وأورد أبو نعيم من طريقه ، ثم من رواية عبد الله بن سعيد ، بن أبي هند ، عن عبد الله بن عمرو الجعفي ، عن عبد الله بن الهاد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في دعائه : اللهم ثبتني أن أزل ، وأهدني أن أضل ، اللهم كما صلت بيني وبين علي لخل بيني وبين الشيطان وعمله ، قال أبو نعيم : في صحبته نظر . قلت : قد ذكره البخاري ، وابن السكن في الصحابة ، وأورد له هذا الحديث ، وكانهم ظنوا أنه آخر غير عبد الله بن شداد بن الهاد ، الذي تقدم في القسم الثاني ، وأن له رؤية ، وليس له سماع ، مع أنه وقع في رواية البخاري ، عن عبد الله بن الهاد السخاري ، وهو هو ، ومختارة بطن من بني ليث ، وإنما نسب عبد الله في هذه الرواية لجدّه ، كما نسب أبوه شداد إلى جد أبيه الهاد كما سبق بيانه في ترجمته ، وأغرب ابن قتيون في ذيله على الاستيعاب ، لجزم بأنه آخر شداد بن الهاد وكأنه شئ على ظاهر ما وقع في هذا السند ، والله أعلم .

٦٦٤٦ (عبد الله) بن هشام بن زهرة التيمي . . أفردّه الذهبي ، عن عبد الله بن هشام ، بن عثمان ، وهو مذكور عند ابن الأثير ، في ترجمة واحدة وبين الاختلاف في نسبته ، فهم من أدخل بين هشام ، وعثمان زهرة ، ومنهم من حذفه ، وقد ختم الذهبي الترجمة الثانية بأن قال : بل هو ، هو فكانه جواز أولاً أنه آخر ، ثم ظهر له أنه واحد .

٦٦٤٧ (عبد الله) بن وهب ، بن زغبة . . قال أبو موسى في الذيل ، أوردّه بعض أصحابنا ، من رواية يحيى بن عبد الله ، بن الحارث عنه ، قال : لما دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة يرم الفتح ، قال سعد بن عباد : ما رأينا من نساء قريش ما كان يذكر من الجلال ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هل رأيتم بنات بني أمية بن مخزوم ؟ هل رأيتم قُرَيْيَةَ ؟ هل رأيتم هنداً ؟ هل رأيتم ؟ وقد لجنن بآبائهن وأبنائهن ؟ قال : ولا تصح صحبته ، لأن أباه يروي عن ابن مسعود ، وهو ابن أخي عبد الله ، بن زغبة . وهذا الحديث لو ثبت فله كان قبل الحجاب ، وإلا فهو منكر لا يثبت . قلت : في هذا الكلام نظر من أوجه ، الأول قوله : لا تصح صحبته ، لأن أباه يروي عن ابن مسعود فإن التعليل غير مستقيم ، وكمن كبير يروي عن صغير ، فضلاً عن قرين ، الثاني : وهب بن زغبة صحابي معروف ، سيأتي ذكره ، ولا أعرف له رواية عن ابن مسعود ، الثالث : قوله : وهو

ابن أخيه عبد الله ، صوابه 'عبد' ، ينير إضافة ، وعبد ، هو الذي غاصم سعد بن أبي وقاص في ابن وليدة
 ذمة الرابع قوله : لكان قبل الحجاب غلط فاحش لان القصة مصرح بان ذلك كان يوم الفتح والحجاب
 كان قبل الفتح ثلاث سنين ، أو أربع ، ولو ساق سنده لأمكن الوقوف على علته ، وعلى تقدير ثبوته
 لله وجه لا يلزم منه أن يكون سعد رأى نساء قريش مُسْفِرَات ، وإنما يجوز أن يكون تزوج منهن
 فرأى التي تزوجها ، وأما وبناتها مثلا ، فقال : ما قال ، وفي الجملة ، هو خبر مرسل لأن عبد الله بن وهب
 هذا هو الأصغر ، وقد تقدمت ترجمة أخيه ، عبد الله الأكبر في القسم الأول ، وأنه قتل يوم الدار ،
 وأما الأصغر فإنه روى عن أم سلة ومعاوية ، وزوجته كريمة بنت المنذر ، وغيرهم ، ويقال : إن له
 رواية عن عثمان ، روى عنه الزهري ، وحفيده يعقوب ، وموسى ، وغيرهم ، قال الزبير بن بكار :
 كان عريف بنى أسد ، وذكره ابن حبان في الثقات . . (د)

٦٦٤٨ (عبد الله) بن يزيد النخعي والد موسى . . ذكره أبو بكر بن أبي علي وعلى بن سعيد
 العسكري ، وقال أبو موسى في الذيل : قال علي بن سعيد : حدثنا جعفر بن محمد بن الفضل : حدثنا أبو نعيم
 حدثنا محمد بن موسى ، بن عبد الله ، بن يزيد النخعي ، عن أبيه : أنه كان يصل للناس ، فكان أناس
 يرفسون رؤوسهم قبله ، فقال : أيها الناس إلكم تأثمون ولو استقمتم لصليت لكم صلاة رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم لا أخرم منها شيئا ، قال أبو موسى : رواه الطبراني عن أحمد بن خليد ، عن
 أبي نعيم ، بهذا السند ، فلم يقل النخعي ، وأورده في ترجمة عبد الله ، بن يزيد الخطمي . قلت : وموسى
 هو ولد الخطمي ، معروف ، والحديث حديث الخطمي ، وهو كان يؤم الناس لما ولي إمرة البصرة ، لعبد الله
 ابن الزبير ، قال ابن الأثير : هو الخطمي لاشبهة فيه ، ولعل الناسخ تحرف عليه الخطمي فصارت النخعي .

٦٦٤٩ (عبد الله) بن يزيد ، غير منسوب . . جاء أنه شهد حجة الوداع ، فذكر أبو موسى
 في الذيل : يعقوب بن سفيان ، ذكر ابن المبارك حديثا ، عن ابن عينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عمرو
 ابن عبد الله بن صفوان ، عن عبد الله بن يزيد ، قال : كنا وقفا بمرقات ، لجاء ابن مربي ، فقال : كونوا
 على مشاعركم ، قال يعقوب فذكرت ذلك لصدقة بن الفضل ، فقال : هذا خاطم بن ابن المبارك .
 قلت له : فإن علي بن الحسن بن شقيق قال : سمعت من سفيان كذلك ، فقال : صدقة أتكلم على سماع
 غيره . قلت . الحديث مخرج في السنن من طرق اتفقت على قوله : عن يزيد بن شيسان ، وسيأتي
 في ترجمة يزيد بن شيسان بيانه .

٦٦٤٠ (عبد الله) بن يسار المزني . . تابعي صغير ، أرسل شيئا ، فذكره البغوي في الصحابة وذكر من رواية إسماعيل بن عياش ، عن أمان عن أبي الجليلند ، عن عبد الله بن يسار المزني ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : تذهب الأيام والليالي ، حتى يخلق القرآن في نلوب أقوام من هذه الأمة كما يخلق النبات ، ويكون ماسوى القرآن أعجب إليهم ، الحديث ، وهذا سند غير ثابت . . (د)

٦٦٥١ (عبد الله) والده يزيد المزني . . صوابه عبد ، بغير إضافة ، وقد تقدم . (ز)

٦٦٥٢ (عبد الله) البكري . . روت بنته ميمونة ، عنه ، في أفضل الأعمال ، كذا أورده ابن منده ، وبعه أبو نمير ، ولم يبه عليه ابن الأثير ، ولا الذهبي ، وهو عبد الله بن حُرَيْث ، الذي تقدم في الأول . . (د)

٦٦٥٣ (عبد الله) التقني والد سفيان . . مدني أفرد ابن الأثير ، وهو ابن أبي ربيعة التقني بطله ابن الأثير آخر ، فأفرد عنه وكما .

٦٦٥٤ (عبد الله) النخالي ، وعبد الله أبو الحجاج النخالي ، هو عبد الله بن عبد . . الذي تقدم في القسم الأول .

٦٦٥٥ (عبد الله) السدوسي هو ابن عمير . . فرقهما ابن عبد البر ، وهما واحد .

٦٦٥٦ (عبد الله) السلمي والد خالد . . ذكره ابن منده ، وحده ، وصوابه عبيد الله بالصغير . . (د)

٦٦٥٧ (عبد الله) العدوي ، هو عبد الله النيفاري . . تقدم بيانه في القسم الأول . . (ز)

٦٦٥٨ (عبد الله) المزني . . ذكره ابن منده ، وقال : روى حديثه أبو معمر ، عن عبد الوارث عن حسين المعلم ، عن ابن بريدة ، عن عبد الله المزني رفعه ، لا يظنكم الأعراب على اسم صلاتكم ، ثم قال ابن منده : يقال : إنه ابن مقفّل . قلت : أورد البخاري هذا الحديث هكذا ، عن أبي معمر ، وهو عند أكثر الرواة ، عن القسري "و" وكذا في رواية المستمل غير مذكور الأب ، ووقع في رواية كريمة عن الكشميني ، عبد الله بن مقفل المزني "و" وكذا أخرجه الطبراني ، عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي معمر ، وكذلك قال عبد الصمد ، بن عبد الوارث عن أبيه : أخرجه الإسماعيلي ، وغيره ، فقول ابن منده : يقال لا يحمل على أنه قول ضعيف ، بل هو الصواب .

٦٦٥٩ (عبد الله) اليشكريّ والد المغيرة .. استدركه ابن الاثير ، وأخرج من تاريخ الموصل للمدائني بن عمران ، عن يونس ، بن أبي إسحق ، عن المغيرة . بن عبد الله اليشكريّ . عن أبيه . قال : غدت حاجة إلى المسجد ، فإذا بجماحة في السرق ، فالت إليهم ، وقد وصف لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فعرضت له على قارعة الطريق بين منى وعمرات ، فمررت بالصفة فجلست حتى أخذت يومام ناقته فقلت : نبيّ يارسول الله يشي يقربني من الجنة ويباعدني من النار ، الحديث - قال ابن الاثير : تقدم في عبد الله بن المنتقى ، والجميع واحد ، انتهى ، وهو كما قل ، وما كان ينبغي له أن يترجم له بوالد المغيرة باليشكريّ ، بل يذكره في أحدهما ، وينبه عليه . وقد أغفل أنه ذكر في عبد الله بن الاخرم ، وفي عبد الله بن ربيعة ، ووقع في أكثر الطرق ، عن المغيرة ، بن سعد الاخرم ، عن أبيه ، أو عمه ، وقد ذكرته في سعد بن الاخرم ، وفي عبد الله بن الاخرم ، وكان الاخرم لقب واسمه ربيعة .

٦٦٦٠ (عبد الله) والد زهير .. تقدم في عبد الله ، بن زهير في هذا القسم .

٦٦٦١ (عبد الله) والد سفيان الثوريّ ، ذكره ابن مندة ، وقد تقدم أنه ذكره في عبد الله بن أبي ربيعة في القسم الأول على الصواب (ز)

٦٦٦٢ (عبد الله) والد عصام المثنويّ . ذكره ابن شاهين ، في الصحابة ، وأورد من رواية عمر بن حفص الشيباني ، عن ابن محينة ، عن عبد الملك ، بن نوفل ، بن مساحق ، عن عصام بن عبد الله المثنويّ ، عن أبيه ، قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتينا بطن بخلة . فذكر القصة . وفيها قصة الذي قتلوه ، فالت امرأة نفسها من اليهودج عليه ، فلمزل ترشفه حتى ماتت ، ورجاله نقات إلا أنه انقلب على رأويه ، والصواب عن ابن عصام ، عن أبيه ، ويقال : إن ابن عبد الله ، ووقع كذلك ، مدعى ، عبد الله بن سعد ، وقد تقدم في القسم الأول في عصام على الصواب .. (ز)

٦٦٦٣ (عبد الله) البكريّ .. روت بنته مبيّة عنه ، في أفضل الاسماء ، كذا أورده ابن مندة ، وتبعه أبو نمير ، ولم ينبه عليه ابن الاثير ، ولا الذهبي ، وهو عبد الله بن ثورث ، الذي تقدم في الأول .

٦٦٦٤ (عبد الله) أخو معبد ، بن قيس بن صخر .. ذكره ابن الاثير . وتبعه الذهبي . وهو وم فاحش فإنه قال : ذكره أبو عمر مدرجاً في ترجمة أخيه معبد ، وشهد أخوه أحداً . قلت : وم في ظنه أن أبا عمر لم يذكره ، فإنه ذكره ، فقال : عبد الله بن قيس ، كما تقدم في موضعه . وكان ابن الاثير (٤١٠ - ٤١١هـ - ١٠١٠ م - ١٠١١ م)

تفقده في عبد الله ، أخى مبد فلم يجد فقل أن أبا عمر أخفه ، وغفل عن أن أبا عمر مارتب ترتيبه ، وأعجب من ذا أن ابن الأثير ذكره في عبد الله برقبس ، وهواه للثلاثة .

٦٦٦٥ (عبد الأشمل) زعم السكري أنه والد أبي إبراهيم ، الذي روى عن أبيه دماء الجنائزة ، وغلظه في ذلك ابن الأثير ، فأصاب ، وسيأتي إيضاح ذلك في اللهمات ، إن شاء الله تعالى .

٦٦٦٦ (عبد الحميد) بن عبد الله بن عمرو ، بن حرام ، أخو جابر ، يكنى أبا عمر ، وذكره المستغفرى ، وأورد من طريق ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن عبد الحميد أبي عمرو ، وكانت تحته فاطمة بنت قيس ، فطلقها ثلاثاً ، فأتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : لا تفقه عليك ، أخرجه عن الحسن بن سفيان ، عن محمد بن خالد ، بن عبد الله الطحان ، عن أبيه ، عن ابن أبي ليلى ، قال أبو موسى : أبو عمرو بن حفص ، بن المغيرة ، زوج فاطمة بنت قيس ، هو المخزومي ، صاحب القصة ، ولا أدري من أين للمستغفرى أنه أخو جابر بن عبد الله ، وقد سماه عبد الحميد جماعة ، منهم الطبراني وهو أشهر من أن يخفى .

٦٦٦٧ (عبد الحميد) بن عمرو ذكره الذهبي ، وأعلم له علامة من له في مسند بقيس حديث واحد ، وهذا هو المذكور قبله ، وهو عند بقي ، من محمد بن خالد ، بالسند المذكور ، لكن فيه : عن عبد الحميد : أبي عمرو ، كما في الذي قبله . وقد تقدم أن أبا عمرو ، بن حفص ، هو زوج فاطمة ، وهم من قبله ، فقال فيه : أبو حفص ابن عمرو ، بن المغيرة ، وقد تقدم في القسم الأول على الصواب .

٦٦٦٨ (عبد الرحمن) بن أذينة البصري قاضياً تقدم ذكر أبيه ، وأن الصواب أنه مخضرم . وابنه هذا تابعي شهيد أرسل حديثاً ، فأخرجه إسحاق بن راهويه ، في مسنده ، وذكره أبو نمير في الصحابة ، وكذلك أورده ابن البرقي ، قال إسحاق : أبا نعيم بن آدم ، عن أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أذينة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من حلف على يمين فرأى غيرها خسيراً منها ، الحديث ، قال أبو نمير : الصواب عن عبد الرحمن ، عن أبيه . قلت : كذلك ذكره الطبراني ، من رواية سعيد بن منصور ، وأبي بكر بن أبي شيبة ومسدد وغيرهم ، عن أبي الأحوص ، وذكره في التابعين البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وغيرهم ، وأخرج له ابن ماجه حديثاً ، من رواية عيسى بن أبي إسحاق عنه ، عن أبي هريرة ، ووثقه أبو داود ، وغيره ،

وكان الحاج استقضاء على البصرة سنة ثلاث وثمانين ، فلم يزل عليها إلى أن مات بعد التسعين .

٦٦٦٩ (عبد الرحمن) بن الأرقم الزهري . . تقدم القول فيه في الأول .

٦٦٧٠ (عبد الرحمن) بن أبي أمية المسكن . . تابعي أرسل حديثاً ، فذكره البخاري في الصحابة ، وأخرج من طريق سعيد بن أبي أيوب ، عن عبد الرحمن ، بن الوليد ، عن عبد الرحمن ، بن أبي أمية قال : خرجت سرية فاصابوا غنيمة ، وعجلوا الرجعة ، فقالوا : يا رسول الله ، ما رأينا غزوة أسرع إياباً ، وغنيمة منها ، الحديث - وقيل : إن هذا الحديث عن عبد الرحمن ، بن أبي أمية ، عن رجل ، عن عمرو بن العاص . . (د) .

٦٦٧١ (عبد الرحمن) بن أنيس . . ذكره سبط الخياط ، في كتاب المنهج في القراءات ، في شيخ نافع ، بن أبي مُنَيم ، وقال : له محبة ، وغلط في ذلك ، فإن نافعاً ما لحق أحداً من الصحابة ، وقال الذهبي في التجريد : هذا رجل مجهول .

٦٦٧٢ (عبد الرحمن) بن بشير بن مسعود . . تقدم ما قيل فيه في القسم الأول ، قال البخاري : روى عنه سعيد بن خالد - منقطع ، وقال الدارقطني : أرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن أبي حاتم : يعرف بالزرق ، ويكنى أبا بشر ، يروي عن ابن مسعود ، وأبي سعيد ، زاد غيره ، عن أبي هريرة ، وسفيان بن الأرقم ، وغيرهم ، روى عنه إبراهيم النخعي وأبو حصين ، ومحمد بن سيرين ، وموسى بن عبد الله ، بن يزيد الخطمي ، وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان في التابعين .

٦٦٧٣ (عبد الرحمن) بن أبي بكرة الثقفي . . ذكره البلاذري ، وما يقتضي أن له محبة ، وهو غلط ، قال : ولي زياد البصرة ، فاستخلف على بعض عملها عبد الرحمن ، بن أبي بكرة ، ويروي أن عبد الرحمن بن أبي بكرة سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تطلب الإمارة فإنك إن أوتيتها عن غير مسألة أعتت عليها ، انتهى . وعبد الرحمن هذا تابعي ، ولد بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو أول مولود ولد بالبصرة بعد أن تمصرت ، فأطعم أبوه أهل البصرة جزواً فكففتهم ، يعني لقتهم ، وكان ذلك سنة أربع عشرة ، وإنما روى هذا الحديث عن عبد الرحمن ، بن سمرة ، وكنية عبد الرحمن بن أبي بكرة أبو محر ، ويقال : أبو حاتم ، له رواية ، عن أبيه ، وعلي ، وعبد الله ابن عمرو ، والأشعث المصري ، وغيرهم ، يروي عنه ابن أخيه ثابت ، بن عبيد الله . بن أبي بكرة ،

وابن سيرين ، وقتادة ، وإسحاق بن سويد المدوني ، وغيرهم ، وقال الدجلى : بصرى تابعى ثقة ، ومات سنة ست وتسعين ٠٠ (ز) .

٦٦٧٤ (عبد الرحمن) بن ثابت الأنصارى ٠٠ تابعى أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، قال ابن إسحاق : حدثني حسين ، عن عبد الرحمن بن ثابت الأنصارى ، وكان من علمائهم ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عباد بن بشر على الصدقة ، الحديث . هكذا رواه جماعة عن ابن إسحاق ، وأخرجه أبو دارود فى فضائل الأنصار والطبراني فى الكبير ، من طريق ابن إسحاق فقال : عن حسين بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن ، بن ثابت ، عن عباد بن بشر ، وقال البخارى : الأول مع إرساله أصح ، وذكر ابن المدينى : أن حسيناً هذا هو ابن عبد الرحمن ، بن عبد الله ، بن مصعب ، وإن عبد الرحمن بن ثابت هو ابن الصامت ، وهو محتمل ، لكن فرقه بينهما البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان وغيرهم ٠٠ (ز) .

٦٦٧٥ (عبد الرحمن) بن أبى جَبَل ٠٠ ذكره فى الصحابة ولا يصح ، قال أحمد بن يحيى المجلوئى : حدثنا يحيى بن معين حدثنا مروان هو القزرى ، عن عبد الله الطائفى ، عن خالد بن عبد الرحمن بن أبى جبل ، عن أبيه أنه أبهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالطائف ، الحديث . وهذا مغلوب ، وقد رواه غيره عن يحيى بن معين بهذا السند فقال : عن عبد الرحمن بن خالد ، بن أبى جبل ، عن أبيه ، أنه أبهر ، وكذا رواه هشام بن عمار وجماعة عن مروان ، وكذا أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ، من رواية يوسف بن على عن مروان ، وهو الصواب ٠٠ (ز) .

٦٦٧٦ (عبد الرحمن) بن جَسَّاس ٠٠ تابعى أرسل حديثاً فى النهى عن القضاء ، رواه عنه نافع بن يزيد ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، قال البخارى : حديثه مرسل ٠٠ (ز) .

٦٦٧٧ (عبد الرحمن) بن حَسَنٍ ، هو يحيى ٠٠ وقع فى تاريخ المنقرى : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمع عبد الرحمن ، والمحفوظ ما ذكره ابن إسحاق أنه تغير اسمه ، واسم أبيه ، فسماه عبد الله ابن عبد الرحمن ٠٠ (ز) .

٦٦٧٨ (عبد الرحمن) بن خالد ، بن العاص ٠٠ تابعى أرسل حديثاً فى المسح على الخفين ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، وقال أبو حاتم : رفعه العسكرى ، وهو مرسل ٠٠ (ز) .

٦٦٧٩ (عبد الله) بن خَلَّاد ٠٠ ذكره البخارى فى الصحابة ، وذكره غيره فى التابعين ،

هكذا ذكره الذهبي فوم ، وإنما عبد الرحمن والد خلاد ، وقد تقدم ذكره في آخر من اسمه عبد الرحمن .

٦٦٨٠ (عبد الرحمن) بن أبي درهم الكندي .. تقدم ما فيه في القسم الأول .

٦٦٨١ (عبد الرحمن) بن سابط . . هكذا يأتي في الروايات ، وهكذا ترجمه بعضهم ، وقال يحيى بن معين : هو عبد الرحمن بن عبد الله ، بن سابط ، منسب لجده ، وكذا ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم وابن حبان ، وجماعة في عبد الرحمن ، بن عبد الله ، وقيل : هو عبد الرحمن بن عبد الله ، ابن عبد الرحمن ، بن سابط ، وقد تقدمت ترجمة جده سابط بن أبي محبشة ، في ترجمة أبيه ، عبد الله ابن سابط ، في القسم الأول . وأما هوفناهي كثير الإرسال ، ويقال : لا يصح له سماع من صحابي ، أرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثيراً ، وعن معاذ ، وعمر ، وعباس بن أبي ربيعة ، وسعد ابن أبي وقاص ، والعباس بن عبد المطلب ، وأبي ثعلبة ، فيقال : إنه لم يدر أحد منهم ، قال الدوري : مسئلت ابن معين : هل سمع من سعد ؟ فقال : لا ، قيل : من أبي أمامة ؟ قال : لا ، قيل : من جابر ؟ قال : لا ، قلت : وقد أدرك هذين ، وله رواية أيضاً عن ابن عباس ، وعائشة ، وعن بعض التابعين ، وقد ذكره الترمذي ، ثم ساق ما أخرجه الترمذي ، من رواية الثوري ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صفة الجنة . قلت : وإنما أخرج الترمذي هذا : فقب رواية المسعودي ، عن عاقمة عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه : أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هل في الجنة من خيل ؟ الحديث ، ثم ساق رواية عبد الرحمن ، بن سابط ، وقال فيها : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. بمعناه ، قال الترمذي : هذا أصح من حديث المسعودي ، يريد على قاعدتهم أن طريق المرسَل إذا كانت أقوى من طريق المتصل رجح المرسَل على المتصل ، وليس في سياق الترمذي ما يقتضي أن عبد الرحمن صحابي ، بل فيه ما يندلج على الإرسال ، ثم قال أبو موسى : قال أبو عبد الله بن مندة ، عبد الرحمن بن سابط ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل ، قال أبو موسى : وهذا الحديث يختلف فيه على علقمة ، فقيل : عنه هكذا ، وقيل عنه ، عن عبد الرحمن ، بن ساعدة ، وقيل : عنه ، عن معمر . ابن ساعدة ، انتهى . وقد تقدمت طريق عبد الرحمن ، بن ساعدة في الأول ، وذكر ابن الأثير لعبد الرحمن ابن سابط حديثاً آخر ، ساقه من طريق أبي داود ، عن رواية ابن مجريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : أخبرني عبد الرحمن بن سابط أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه كانوا ينحرون البُدن معقولة اليدري ، الحديث . هكذا وجدته في أمد الغاية ، والاي في البدن إنما هو عن الزبير ، عن جابر

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه كانوا يضرعون ، الحديث . قال : وأخبرني عبد الرحمن بن سابط بن ميثم ، والقائل وأخبرني ، هو أبو الزبير ، وقد بين ذلك وأخ ج أبو داود في المراسيل ، من طريق حبيب بن صالح عنه ، حديث : ما من عبد إلا سيدخل عليه طيرة . الحديث ، ومن طريق أبي السوداء عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى الصبح ، فقرأ ستين آية ، فسمع صوت صبي فركع ، ثم قام ، فقرأ آيتين ، ثم ركع ، روى عن عبد الرحمن ، بن سابط من القدماء قطرب بن خليفة ، وي زيد بن أبي زياد ، وعبد الملك بن ميسرة ، وابن جريج ، وليث بن أبي سليم ، وآخرون ، وثقه ابن معين ، والعلجلى ، وأبو زرعة ، والنسائي وآخرون ، وقال الزبير بن بكار : كان فقيها ، وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث ، مات سنة ثمان عشرة ومائة ، أجمعوا على ذلك .

٦٦٨٢ (عبد الرحمن) بن أبي سارة . ذكره ابن مندة ، وقال : روى حديثه عبد الله بن زُشيد عن عبيد بن عبد الله ، عن السري بن إسماعيل ، عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي سارة ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صلاة الليل ، الحديث . قال ابن مندة : أراه وهمأ . قلت : يعني في تسمية والده ، فقد أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، عن الحسين بن محريث ، عن الفضل بن موسى عن السري ، فقال عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي ، قال : قلت : يا رسول الله ، أخبرني بصلاة بالليل ، قال : صل ثمانى ركعات وأوتر بثلاث ، قلت : ما يقرأ فيها ، فذكر الحديث ، وكذا أخرجه البخاري من طريق إسماعيل بن زُرَيْبٍ عن السري ، وقال في روايته : عن الشعبي ، حدثني عبد الرحمن بن أبي سبرة ، قال : كنت مع أبي حين أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعه ، وبايعته ، فذكر الحديث ، والوتر ، وكذا أخرجه مطين في الصحابة ، من طريق إسماعيل بن زُرَيْبٍ .

٦٦٨٣ (عبد الرحمن) بن سبرة الأسدي . روى عنه الشعبي ، له ولاية صحبة ، وفيه ، وفي عبد الرحمن ، بن سبرة الجعفي نظر ، هذا كلام ابن عبد البر ، وفرق مطين ، وصاحبه البوردي ، وصاحبه ابن مندة بينهما ، لكن لم ينسبه أحدهم أسديا . والصواب أنه واحد ، وهم من أجل كنية أبيه إما أو من نسب أسديا ، وصلى ابن الأثير على ظاهر ما نسب ابن عبد البر ، فرجح أنهما اثنان ، لاختلاف النسبة ، وغفل عن علة الحديث الذي به ثبت الصحبة . فإنه يدل على أنه واحد ، وبذلك جزم ابن أبي حاتم ، فذكر في ترجمته أن الرواة عنه ابنه خيشمة والشعبي ، فأما رواية خيشمة عنه ، ففي مسند أحمد وغيره ، وأما رواية الشعبي عنه . ففي هذه ، وقد تقدم شيء من هذا في القسم الأول .

٦٦٨٤ (عبد الرحمن) بن مُراقة . وقع في تهذيب أبي يعرى ما يؤخذ منه أنه صحبة ، وليس

كذلك ، فأخرج من طريق يحيى بن أيوب الغافقي ، عن الوليد بن أبي الوليد ، قال : كنت بمكة ، وعليها عثمان بن عبد الرحمن بن مسرة ، فسمته بخطب ، فقال : يا أهل مكة : أقبلتم على عمارة البيت بالطواف وتركتم الجهاد في سبيل الله ، ولا سواء ، فوئوا المجاهدين ، فإني سمعت أبي يقول : من أظن غارياً ظله الله ، ومن جهر غارياً حتى يستقل كان له مثل أجره . الحديث . قال : فسألت عنه ، فقيل لي : هذا ابن بنت عمر بن الخطاب . قلت : يعني عثمان بقوله : سمعت أبي . عمر بن الخطاب ، لا أباه عبد الرحمن ابن مسرة ، فإن الليث ، ويزيد بن الحاد ، وابن أبي عمير ، عن عمر بن الخطاب ، أخرجه أحمد ، وأبو يعلى ، وابن ماجه ، عن طريق الليث ، وابن أبي عمير ، وابن ماجه أيضاً ، من طريق الثوروردي وأحمد من طريق ابن أبي عمير . (د) .

٦٦٨٥ (عبد الرحمن) بن سعيد ، بن سعد . ذكره بعضهم في الصحابة ، وقال أبو أحمد العسكري : ليس له صحبة ، وحديث مرسل . قلت : أظنه عبد الرحمن ، بن سعد بن زبارة الماضي في القسم الثاني . (د) .

٦٦٨٦ (عبد الرحمن) بن سعيد ، بن يربوع الخزوي . كان اسمه الصرم ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عبد الرحمن ، كذا قال ابن عبد البر ، ثم قال : وقيل : إن أباه سعيداً هو الذي كان اسمه الصرم ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم سعيداً ، وهذا هو الأول . كذا قال ابن عبد البر ، وتبع في ذلك ابن شاهين ، فإنه ذكره في الموضعين ، من طريق زيد بن الخطاب ، عن عمر بن عثمان ، ابن عبد الرحمن ، بن سعيد ، بن يربوع ، عن أبيه . حدثني جدي ، وكان اسمه الصرم ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم سعيداً ، كذا أخرجه فيمن اسمه سعيد ، ثم أعاده فيمن اسمه عبد الرحمن ، بالسند بعينه ، فقال : فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن ، وأحد الموضعين وكما لا يخفى ، والظاهر رمحان سعيد ، لأنه جد عثمان حقيقة ، وقد قال : حدثني جدي ، وقد تقدم في ترجمة سعيد في القسم الأول : أن أبا داود أخرجه من حديث سعيد ، وهو الصواب ، وعبد الرحمن بن سعيد تابعي ، روى أيضاً عن عثمان ، وعثمان ، بن مالك الهاربي ، وروى عنه أبو حازم بن دينار ، وعبد الله ابن موسى المديني ، قال ابن سعد : مات سنة تسع ومائة ، وهو ابن ثمانين سنة ، قال : وهو ثقة في الحديث وفيها أرسله علي بن المديني ، وابن حبان في ثقات التابعين . قلت : فعلى هذا يكون مولده في خلافة عمر .

٦٦٨٧ (عبد الرحمن) بن مسيرة أو مسير أو ابن مسير ، ويقال : ابن مسير ويقال : ابن

سيرة، ويقال: ابن سمية .. تابعي لرسول حديثاً، فذكر في الصحابة، فأخرج ابن مندة، عن طريق
الشري بن يحيى، عن قيسية، عن سفيان، عن عون بن أبي جحيفة عن عبد الرحمن بن سميرة أو سمير
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: أيعجز أحدكم إذا جاءه الرجل يريد قتله فدفنقه مثل ابني آدم،
القاتل في النار، والمقتول في الجنة قال ابن مندة: لا تصح له صحة، وكذا قال أبو نعيم، وزاد:
وإنما روى هذا الحديث عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم أخرجه من طريق
حفص بن غصير، عن قيسية بزيادة ابن عمر فيه، وأخرج أبو داود، عن طريق عون بن أبي
جحيفة، عن عبد الرحمن، بن أبي سميرة، عن ابن عمر، بهذا الإسناد حديثاً آخر، وروايته
عن ابن عمر، وصفه البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وغيرهم، وقال ابن أبي حاتم: ابن أبي
سميرة أصح.

٦٦٨ (عبد الرحمن) بن شعبة، بن عثمان، بن طلحة، بن أبي طلحة الحنظلي العنبري
 المكي . . تقدم ذكر أبيه ووجهه، وهو تابعي أرسل حديثاً، وقال ابن مندة أدرك النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم، ولا يصح له سماع، وقال أبو نعيم: لا خلاف أنه تابعي، انتهى. وأخرج ابن مندة،
 من رواية أحمد بن حنبل، عن أبي عامر العقدي، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن
 أبي قلابة، عن عبد الرحمن، بن شعبة، خازن البيت أخبره: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشتكى
 لجل يتقلب على فراشه، فقالت له عائشة: لو فعل هذا بعضنا لوجدت عليه، قال: إن المؤمن يهدد
 عليه، وهذا السند سقطت منه عائشة، فقد أخرجه أحمد عن العقدي، بهذا السند إلى عبد الرحمن،
 ابن شعبة، فقال: عن عائشة به، وكذا أخرجه الطبراني، من وجه آخر، عن أبي عامر، وهو
 معروف لعبد الرحمن، عن عائشة: أخرجه سَمَوِيه في فرائده، والطبراني من طرق عن يحيى
 ابن أبي كثير، وقال البخاري: عبد الرحمن بن شعبة خازن الكعبة، عن عائشة، وكذا قال ابن أبي حاتم،
 وزاد: عن أم سلمة قلت: وحديثه عن أم سلمة عند النساء في التفسير.

٦٦٨٩ (عبد الرحمن) بن عاصم الأزدي الثمالي. ويقال الكندي، ويقال: البَحْصِيُّ أبو عبد الله، تابعي مشهور، له مراسيل، قال البغوي في الصحابة: ذكره البخاري في الصحابة، وله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثان، وقال ابن مندة ذكره البخاري في الصحابة، ولا يصح، وقال الطبراني: عبد الرحمن بن عاصم الأزدي. يقال: إنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم ساق من طريق الوَظِين

ابن عطاء ، عن عفاظ ، بن كطفمة ، عن عبد الرحمن ، بن عازد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ثلاثة لا يجهم الله : رجل نزل بيتاً خرباً ورجل نزل على طريق الدليل ، ورجل أرسل دابته ، ثم جعل يدعو الله أن يجسها ، قال ابن عساكر : لم يذكره البخاري في تاريخه في الصحابة . قلت : وكتاب البخاري في الصحابة ما رأيناه ، والبغوي كثير النقل عنه ، وقال ابن إسحاق : حدثني ثور بن يزيد ، عن يحيى بن جابر ، عن عبد الرحمن بن عازد ، وكان من حمّة العلم ، يطلبه ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحاب أصحابه ، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، وقال أبو حاتم الرازي : لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله عليه علي مرسل ، وقال ابن حبان في ثقات التابعين يقال : إنه لقي علياً وقال أبو زرعة الرازي : حديثه عن علي مرسل ، ولم يدرك محاذاً ، وقال ابن أبي حاتم حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل ، وروى عن عمر مرسلاً ، وذكره أبو زرعة الدمشقي في تابعي أهل الشام ، وذكره ابن مسقيم في الطبقة الثالثة منهم ، وله رواية عن جماعة منهم ، من الصحابة ، ومنهم أبو ذر ، وعمرو بن عبسة ، وعبد الله بن عمرو ، وعقبة بن عامر ، والبرقي ، والمقدام بن معديكرب وأبو أمامة ، وروى عن بعض التابعين ، ككثير بن مرة ، وناشر بن سماعة ، وروى عنه من التابعين ، ومن بعدهم ، إسماعيل بن أبي خالد ، وسماك ابن حرب ، ويحيى بن جابر ، وشريح ، بن عبيد . وعفاظ ، بن كطفمة ، وغيرهم ، بقية . عن ثور ، كان أهمل حصص يأخذون كتبه فما وجدوا فيها من الأحكام اعتمدوه ، وكان قد سكن الكوفة ، وخرج مع ابن الأشعث ، فأتى به الحجاج أسيراً ، ومات بعد ذلك .

٦٦٩٠ (عبد الرحمن) بن عازد آخر .. ذكره ابن شاهين مفرداً ، عن الثعالبي ، وأورد من طريق ثور ، عن عازد بن معدان . عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا بعث بشياً ، قال : تألفوا الناس ، الحديث . وهذا الحديث قد ذكره البغوي في ترجمة الثعالبي .. رز

٦٦٩١ (عبد الرحمن) بن عائش البلوي .. ذكره ابن خزيمة في الصحابة ، وأورد من طريق بكر ابن عمر : سمعت أبا ثور الضبي يقول : قدم علينا عبد الرحمن ، بن عائش البلوي وكان من بايع تحت الشجرة ، فصعد المنبر ، فذكر عثمان .. الحديث كذا قال ، وهو خطأ أيضاً عن تصحيح والصواب : عن عبد الرحمن بن عديس ، بمجلات مصفراً ، وهو معروف الصفة ، كما مضى في القسم الأول . (ز)

٦٦٩٢ (عبد الرحمن) بن عبد الرحمن ، بن ثابت ، بن الصامت الأشيلي .. تقدم التنبيه على ما وقع فيه ، في عبد الله بن عبد الرحمن ، ويؤاد على ذلك : أن الأزدي ذكره فيمن وافق اسمه اسم أبيه (٤٢٠ - ح ٢٤٠)

فقال : عبد الرحمن ، بن عبد الرحمن الأشهل ، وقد تقدم أن الرواية سقط منها قوله : عن أبيه من جده ، واه أعلم .. (ز)

٦٦٩٣ (عبد الله) بن مثنى ، بن موهيم بن ساعدة . ذكره الخوى ، وابن قانع ، وأبو هريرة ، في الصحابة ، وقال : لا يصح له صحبه ، ولا رواية ، وأخرج له بقي بن مخلد حديثاً ، ونسكوا كلهم بما روه من طريق محمد بن طلحة ، عن عبد الرحمن ، بن سالم ، بن عبد الرحمن بن مثنى عن أبيه ، عن جده رفعه : إن الله بعثني بالهدى ، ودين الحق ، ولم يجعلني تاجراً ، ولا زارعاً ، وجعل رزقي في رعي .. الحديث . والحديث لم يثبت بن موهيم ، بن ساعدة ، وفي سنده أورده الحميدى شيخ البخارى ، وروياه في الأربعين للأجمرى ، من طريقه ، وقد دلت ذلك بياناً في ترجمة حميد بن موهيم في القسم الأول .

٦٦٩٤ (عبد الرحمن) بن عثمان ، بن الأرقم . ذكره ابن أبي حاتم ، وقال : لا يصح له صحبه ، وحديثه مرسل . قلت : وقد تقدم بيان حاله ، في ترجمة عبد الرحمن بن الأرقم .. (ز)

٦٦٩٥ (عبد الرحمن) بن جحلان البصرى . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قصة أبي تخنم ، روى عنه ثابت البناتى أخرجه أبو داود من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عنه ، ثم قال : رواه محمد بن عبد الله العسمرى ، وعن ثابت ، عن أنس ، قال أبو داود : حديث حماد أصح ، وأورده البخارى في الأدب المفرد ، من طريق حماد بن سلمة ، عن كثير بن محمد عن أبيه ، عن حماد ، ثم ذكره في التاريخ ، فقال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلاً وذكره غيره في التابعين .

٦٦٩٦ (عبد الرحمن) بن عُدُس بضمين . ذكره ابن قانع في الصحابة ، وأورد في ترجمته من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن ، بن عُدُس . سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يقول يخرج فاس من أمم يرقون من الدين .. الحديث . وهذا وقع في اسم أبيه تحريف ، وإنما هو محمد بن التصغير ، وقد مضى في القسم الأول ، وذكر هذا الحديث في ترجمته .. (ز)

٦٦٩٧ (عبد الرحمن) بن عطاء . ذكره ابن قانع في الصحابة ، وساق من طريق سعيد بن أبي هلال ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن عطاء من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن بني سلمة ، قال : بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ شق قميصه حتى خرج منه ، قلنا : يا رسول الله ، ما شأنك؟ قال : إني واعدت الهوى ولم أشعر ، كذا سافه ، وهو خطأ . نشأ عن سقط ، وإنما رواه عبد الرحمن

ابن عطاء عن رجل من الصحابة ، فسقط قوله : عن رجل من رواية ابن قانع ، وقد أخرجه ابن ولجان في مسنده ، من هذا الوجه بسنده إلى سعيد عن زيد بن عبد الرحمن بن عطاء أنه أخبره أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبره ، فذكره ، وأخرجه أحمد في مسنده ، من طريق هشام بن سعد ، عن زيد فقال : عن عبد الرحمن بن عطاء ، عن نفر من بني سُلَيْمَة ، وأخرجه الطحاوي في معاني الآثار ، من طريق حاتم بن إسماعيل ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن عطاء بن أبي ليل ، عن عبد الله بن جابر عن أبيه فذكره ، فهذا هو المعتمد في هذا الإسناد ، وعبد الرحمن تابعي معروف .

٦٦٩٨ (عبد الرحمن) بن علي الحنفي . قال ابن عبد البر : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل حديث ابن مسعود فيمن لا يقيم صليبه ، وقال ابن مندة : عبد الرحمن بن علي النخعي له حجة ، وساق هو وابن قانع من ثلاثة أوجه من طريق عبد الوارث بن سعيد عن أبي عبد الله الشافعي ، عن عمرو بن جابر عن عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن علي : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الله لا ينظر إلى رجل لا يقيم صليبه في ركوعه وسجوده ، وكذا أخرجه الحسن بن شيبان في مسنده ، والبخاري في صحيحه ، وشيبان بن روح ، عن عبد الوارث ، وقال ابن مندة : رواه جماعة عن عبد الوارث . وخالفه عكرمة بن حباد ، فقال : عن عبد الله بن بدر ، عن طلق بن علي وهو الصواب ، كذا قال ، وقال البخاري ، رواه عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن أبيه فزاد في السند رجلاً ثم ساء من طريقه المذكور ، لكن قال : عن عبد الرحمن بن شيبان ، عن أبيه ، قال البخاري : هذا هو الصواب ، ووقع في روايته عمر بن جابر ، وهو كما قال في الموحدين ، والحديث لم يلبس بن بدر ، عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان ، عن أبيه ، وهذا جزم البخاري لما ذكر عبد الرحمن بن علي في التابعين ، وقال المحضلي : تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . (ن)

٦٦٩٩ (عبد الرحمن) بن عمرو السلمي . تابعي معروف ، أرسل حديثاً فذكره الطبري ، وابن شاهين في الصحابة ، واستدركه ابن نفعون ، فأورد من طريق بقية عن سليمان بن سالم ، عن يحيى ابن جابر عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله يوصيكم بالهائم العجشم مرتين - أو ثلاثاً ، فإذا سرتهم عليها ، فأزولوها منازلها . الحديث . وعبد الرحمن هذا تابعي يقال : إنه ابن عمرو بن عتبة : روى عن العرياض بن سارية ، وعتبة بن عبد وغيرهما ، روى عنه أيضاً محمد بن زياد الأدهلي ، وصخر بن حبيب ، وخالد بن معدان وغيرهم ، قال ابن سعد : مات سنة عشر ومائة ، وله ثمانون سنة ، وذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين ، وابن حبان في الثقات . (ز)

٦٧٠٠ (عبد الرحمن) بن الفضل، بن العباس الهاشمي .. تابعي أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة، وقال أبو حاتم: هو من التابعين، وروى عنه يزيد بن أبي زياد. قلت: وأبوه كان أسن ولد العباس، ومع ذلك كان في حجة الوداع شاباً، كما ثبت في الحديث الصحيح، في نظره للخشعية، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم للعباس: رأيت شاباً وشابة .. (ز).

٦٧٠١ (عبد الرحمن) بن قارب، بن الأسود الثقفي .. تابعي أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة، وأخرج من طريق أبي أويس، عن ابن إسحاق، عن عبد الله، بن مكرم، عن عبد الرحمن بن قارب في قصة وفد ثقيف، قال البخاري، وأبو حاتم: هو مرسل. قلت: وقد تقدم في الربيع بن قارب، في حرف الزاء: أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم غلامه علي ناقة، وكساه برداً وسماه عبد الرحمن، فإن يكن هو هذا فالحكم على أن حديثه مرسل، وأنه تابعي مردود، وإن يكن غيره فلا إشكال، ويريد المغيرة أن هذا ثقفي، وذلك عيسى، والله أعلم .. (ز).

٦٧٠٢ (عبد الرحمن) بن ماعز .. تقدم في عبد الله، بن ماعز: أن المواب عبد الله، وأن عبد الرحمن خطأ.

٦٧٠٣ (عبد الرحمن) بن محمّد بن أبي يحيى .. تابعي أرسل حديثاً، فذكره الشافعي في الصحابة، وقال أبو عمر: حديثه في كيفية رفع الأيدي في الدعاء، وهو عندي مرسل، ولا وجه لذكره في الصحابة إلا على ما شرطنا فيمن وفد في عهده. قلت: لم أر من ذكر أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يذكروا له رواية إلا عن تأخرت وفاته من الصحابة، قال البخاري، بعد أن ذكره في التابعين: يذكر عن عيسى بن سنان، عن أبي بكر بن بشير: أنه رآه مع ابن عمر، وأبي أمامة، ورواه، وذكر غيره له رواية، عن فضالة بن عبيد .. وزيد بن أرقم، وروى عنه أبو قلابة، وهو من أقرانه، ومكحول، وإبراهيم بن محمد، بن حاطب وغيرهم، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

٦٧٠٤ (عبد الرحمن) بن أبي ليلى .. تقدم كلام ابن البرقي فيه، في ترجمة أخيه الأكبر، عبد الرحمن، بن أبي ليلى، في القسم الأول .. (ز).

٦٧٠٥ (عبد الرحمن) بن مطيع، بن نوفل، بن معاوية .. ذكره ابن مندة في الصحابة. وأورد له حديثاً وقع فيه خطأ، نشأ عن تصحيف، فأورد من طريق عبد الرحمن: بن إسحاق عن الزهري، عن أبي بكر، بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن، بن مطيع، بن نوفل، بن معاوية، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيمن فاتنا صلاة العصر قل ابن مندة: هذا وهم، والمواب: عن عبد الرحمن، بن مطيع

عن نوفل ، فتصغرت (عن) فصارت ابن ، ثم سافه على الصواب ، من وجه آخر ، عن عبد الرحمن ، ابن إسحاق ، وقد أخرجه البخارى من طريق صالح بن كيسان ، عن الزهرى على الصواب ، ورواه مالك وغيره عن الزهرى ، عن أبي بكر ، بن عبد الرحمن ، بن نوفل ، بن معاوية ليس بينهما عبد الرحمن ابن مطيع ، وتقدم ذكر عبد الرحمن ، بن مطيع في القسم الأول ، وإنما أوردته لظهور المغايرة في نفسه وإن كان تصحيحاً فذكرته لتبيين الخطأ فيه .

٦٧٠٦ (عبد الرحمن) بن معاوية . . ذكره البغوى والباوردى والإسماعيلى ، وابن مندة في الصحابة ، قال البغوى : لا أدري : أصح من النبي صلى الله عليه وآله وسلم أم لا ؟ قال ابن مندة : له ذكر في الصحابة ، ولا يصح ، أخرجه من طريق عبد الله بن عتبة ، وهو ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سويد بن قيس : أنه أخبره عن عبد الرحمن ، بن معارية أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فقال : يا رسول الله ، ما يحل لى وما يحرم على . الحديث ، وفي آخره : ما أنكر قلبك فدعه . قلت : وعبد الرحمن هذا ليست له حجة ، وقد بين ذلك عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد ، وأخرج الحديث عن ابن لهيعة ، ونسب عبد الرحمن ، فقال : ابن معاوية ، بن خديج . قلت : وعبد الرحمن هذا ذكره البخارى ، وابن أبي حاتم ، وابن يونس في التائبين ، وقال ابن يونس : مات سنة خمس وسبعين وأبوه معاوية ، بن خديج ، عتقت في محبته ، كان يأتى في القسم الأول ، وقد أخرج أحمد من هذا الوجه حديثاً آخر ، وأدخل بين عبد الرحمن ، وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه رجائين ، فقال : حدثنا يحيى بن إسحاق ، حدثنا ابن لهيعة ، فذكره بالسند ، إلى عبد الرحمن ، بن معاوية ، بن خديج قال : سمعت رجلاً من كندة يقول : حدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الأنصار ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا ينقص أحد من صلاته شيئاً إلا أتمها الله تعالى من مسبحته^(١) . . (٣)

٦٧٠٧ (عبد الرحمن) بن مفضل ، بن مقرر المزنى . . استدركه ابن الأثير على الاستيعاب ، وقال : ذكره الطبرى ، في تفسير قوله تعالى : ومن الأحزاب من يؤمن بالله . قلت : وظاهر سياق الطبرى يقتضى أن يكون له حجة : فإنه أخرجه من طريق البحري بن المختار ، عن عبد الرحمن بن مفضل ، بن مقرر ، قال : كنا عشرة ولد مقرر المزنى ، نزلت فينا ومن الأعراب من يؤمن بالله اليوم الآخر^(٢) ، ومن طريق مجاهد قال : نزلت في بنى مقرر أتى ، وهذا صحيح في نزولها في بنى مقرر ، وأما عبد الرحمن فلا حجة له ، ولا رؤية ، بل هو تابعى يكتفى بأحاديثه ، روى عن علي ، وابن عباس ، وغالب بن الحارث ، روى عنه مع البحري عبد الله بن خالد العبسى ، وأبو الحسن الشوافى ، قال أبو زرعة :

(١) محبة : سفة ، أى أن صلاة السن تؤمن النقص في صلاة الفرض .

(٢) الآية ٩٩ من سورة التوبة .

ثقة، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال ابن سعد في تابعي أهل الكوفة، وتكلموا في روايته عن أبيه لأنه كان صغيراً. قلت: وأبوه تأخرت وقاته، يروى عنه أبو العثحسي، وهو من صفار التابعين، وإذا كان عبد الرحمن في حياة أبيه صغيراً دل على أن أكبر شيخ له علي بن أبي طالب، ولا يلزم من ذلك أن يكون له رؤية، فضلاً عن المسحبة .. (د).

٦٧٠٨ (عبد الرحمن) بن قافع، بن عبد الحارث المخزاعي .. لأبيه صحة، وذكره هو وابن شاهين، فقال: ذكره ابن سعد. قلت: وابن سعد إنما ذكره في التابعين، وكذا ذكره فيهم^(١)، ولعبد الرحمن هذا رواية عن أبي موسى الأشعري، وحديثه عنه في صحيح البخاري .. (د).

٦٧٠٩ (عبد الرحمن) بن هشام .. ذكره البغوي، وابن قانع في الصحابة، وقال البغوي: أحسبه من أهل المدينة، وأخرجنا من طريق ابن إسحاق عن يعقوب بن عتبة، عن الحارث، بن عبد الرحمن ابن هشام عن أبيه، قال: أتى ابن الحاماة السلي الذي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو في المسجد، فقال: إني أتيت على ربي.. الحديث: قال البغوي: بعد أن أخرجه من رواية حميد، عن ابن إسحاق: لا أدري أسمع عبد الرحمن بن هشام أم لا، قلت: أظنه انقلب، وأنه من رواية عبد الرحمن بن هشام، عن أبيه، وقد روى الطبراني، بهذه الترجمة حديثاً غير هذا، ثم وجدته عند ابن مندة، من طريق موسى، ابن محمد عن ابن إسحاق، عن يعقوب، بن عتبة، عن الحارث بن أبي بكر، عن أبيه، عن ابن أبي حنيفة قال: فذكره. قلت: فعلى هذا فالحديث مرسل، ونسب الحارث في رواية حميد إلى جده، ونسب جده عبد الرحمن إلى جده الحارث، فهو الحارث بن أبي بكر، بن عبد الرحمن، بن الحارث، بن هشام، وأخرجه أبو نمير، من طريق حماد بن سلة، عن ابن إسحاق، فقال^(٢) .. (د).

٦٧١٠ (عبد الرحمن) الفارسي الأزرق أبو عتبة .. ذكره ابن قانع، وغيره في الصحابة، ومنهم من ترجم له: عبد الرحمن الأزرق الفارسي والد عتبة، فأخرجوا من رواية يحيى بن العلاء، عن داود بن الحصين، عن عتبة بن عبد الرحمن عن أبيه، قال: شهدت أحداً. فضربت رجلاً، فقلت: خذنا وأنا الغلام الفارسي، الحديث. وقد تقدم في الأول في ترجمة عتبة، والد عبد الرحمن،

(١) في مخطوطة الأزهر بعد كلمة فيهم بياض، وهو في الصفحة الثين من الورقة رقم ٨٦ وقد نبه على ذلك مصحح طبعة الهند، أما في طبعة السعادة فلم ينبه عليه.

(٢) لم يترك ناسخ طبعة الهند هنا بياضاً، ولم ينبه على النقص مصحح طبعة الهند؛ وظاهر أنه للإسلام بقية لم تذكر.

من طريق ابن إسحق ، عن داود مسمى ، عن عبد الرحمن بن عتبة ، عن أبيه على الصواب . ويحيى ابن العملاء ضعيف ، وروايته مقبولة . . (د) .

٦٧١١ (عبد العزيز) بن أبي أمية . . ذكره الباوردي في الصحابة ، وأخرج من طريق أسد ابن موسى ، عن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، عن عبد العزيز بن أبي أمية : أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في بيت أم سلمة ، قد خالف بين طرفي ثوبه على عاتقه ، وأخرجه العليزي والبغوي وغيرهما ، من هذا الوجه ، فقال : عن عبادة ، بن أبي أمية ، وكذا أخرجه أبو داود ، من طريق عروة على الصواب . . (د) .

٦٧١٢ (عبد العزيز) بن سعيد . . ذكره أبو نعيم في الصحابة ، وأخرج من طريق مروان ، ابن جعفر بن الحارثي ، عن عثمان بن مطر ، عن عبد الغفور ، بن عبد العزيز ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن رجلاً شـ . عظيم ، قال أبو موسى : فيه وكم من وجهين ، أحدهما أنه تابعي ، والثاني أنه من روايته عن أبيه ، ثم ذكر من رواية يعلى بن ممدى ، عن عثمان بن مطر ، عن عبد الغفور بن عبد العزيز ، بن سعيد ، عن أبيه ، عن جده ، قل : فالصحة لسعيد ، انتهى ، وقد مضى في السنين المعجلة ، وكلا السنتين ضعيف ، وأخرج البخاري في كتاب الضعفاء ، من طريق عثمان بن عطاء الحمراساني ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن جده ، حديثاً ، ولم يسم جده ، وعثمان بن عطاء ضعيف . . (د) .

٦٧١٣ (عبد العزيز) بن عبد الله ، بن أسيد . . ذكره ابن أبي داود ، وابن شاهين في الصحابة وأخرج ابن شاهين ، من طريق العوام بن حوشب عن السفاح بن مطر ، عن عبد العزيز ، بن عبد الله ، ابن أسيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يوم عرفه يرمي بمرفق الناس ، وقد أخرجه ابن مندة من هذا الوجه ، فقال : عن عبد العزيز ، بن عبد الله ، عن أبيه ، وعبد الله هو ابن خالد ، بن أسيد ، بن أبي العيص الأموي ، وهو ابن أخى كعب بن أسيد ، قتل أبوه خالد باليمامة كما مضى في الأول ، وكذلك مضى ذكر أبيه ، عبد الله بن خالد .

٦٧١٤ (عبد العزيز) بن عبد الله بن عامر . . تابعي أرسل حديثاً ، ذكره البلاذري في الصحابة وأورد من طريق أبي الأحوص عن سماك ، عنه ، جاء رجل ، فاعترف بالزنا ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجمه ، فلما أخبر بجمه ، قال : هلا خليتموه ، وذكره البخاري ، وأبو حاتم في التابعين ، وقال حديث مرسل . . (د) .

٦٧١٥ (عبد العزيز) بن أخى حذيفة . ذكره البلاذرى ، وابن قانع ، وغيرهما فى الصحابة ، وهو تابعى ، وأخرج ابن منذر ، من طريق ابن جرير ، عن عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله بن أبي قلابة عن عبد العزيز بن اليان أخى حذيفة ، قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا سحرة أمر بإحدى الصلوات ، وهذا الحديث عند أحمد ، وأبى داود ، من رواية عكرمة بن عمار ، عن محمد بن عبد الله الدمشقى ، عن عبد العزيز بن أخى حذيفة ، بهذا ، قال أبو نعيم : هذا هو الصواب ، ومضى ابن فضال عن على ظاهر ما وقع عند الباوردى ، فقال : محبة عبد العزيز لا تنكر ، لأن أباه اليان استشهد بأحد ، انتهى . وليس عبد العزيز ولد اليان ، بل نسب إليه فى هذه الرواية لكونه جدّه ، وأما الحديث الذى فيه عبد العزيز : ابن أخى حذيفة ولم يسم فيه أبوه فهو المتمد .

٦٧١٦ (عبد الغفور) بن عبد العزيز . هو الذى مضى قبل ترجمة ، انقلب ، أخرجه الطبرانى فى ترجمة نوح عليه السلام ، من تاريخه ، من طريق مثنى بن مغل ، عن عبد العزيز ، بن عبد الغفور عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فى أول يوم من رجب ركب نوح السفينة فعام ذلك اليوم شكراً ، الحديث . وههنا مقلوب ، وفيه انقطاع ، والصواب رواية عبد الغفور عن أبيه عبد العزيز ، عن أبيه سعيد ، هذا ، من حيث السند ، وإلا فرجاله ما بين ضعيف ومجهول .

٦٧١٧ (عبد القيس) الجاهلى الحنفى . ذكره بعضهم فى الصحابة متمسكاً بظاهر ما وقع فى مسند طلق بن عليّ من مسند أحمد ، من طريق سراج بن عتبة ، عن عنه تطلعة بنت طلق ، قال : حدثني أبي طلق : أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالساً ، فجاء عبد القيس ، فقال : يا رسول الله ، ما ترى فى شراب فصنعته بأرضنا من ثمارنا ؟ فأعرض عنه . الحديث ، هكذا وقع ، وظاهره ، أنه أمم رجل معين ، وهو محتمل ، والمعروف أن الذى سأله عن ذلك الوفد . . (ز)

٦٧١٨ (عبد المطلب) بن هاشم ، بن عبد مناف ، جد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ذكره ابن السكن فى الصحابة ، لما جاء عنه أنه ذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سيده ، كما ذكر بحمير الراعب وسيف بن ذى يزن ، وقس بن ساعدة ، وأنظارم ، ممن مات قبل البعثة ، قال ابن السكن : روى عنه خبر فيه علم من دلائل النبوة ، ثم ساق من طريق المنصور بن عزمّة ، عن عبد الله ، بن عباس عن أبيه العباس ، بن عبد المطلب ، عن أبيه ، عبد المطلب ، بن هاشم ، قال : قدمت من اليمن فى رحلة الشتاء ، فلقيني رجل من أهل الزبور ، فجعل ينظر إليّ فاستبغت له إلى أن قال له تزوج فى بنى زهرة ، فذكر القصة . . (ز)

٦٧١٩ (عبد الملك) بن سعيد بن مخرت . ذكره الذهبي فى التبديد ، وقال : له إدرارك

وهو ابن أخى عمرو بن حريث كما تقدم . قال ذكره . البارودي في الصحابة ، من أجل حديث من روايته برسل ، أخرجه من طريق حصين ، بن عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن سعيد بن حريث ، قال ربما من النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحية ، وهو في الخلافة ، قال ابن أبي حاتم : مرسل .

٦٧٢٠ (عبد الملك) بن محمد الأنصاري . تابعي أرسل حديثاً ، ذكره بعضهم في الصحابة ، وقال ابن أبي حاتم : حديثه مرسل ، وذكره ابن فتحون في ذيل الاستيعاب أخرجه من طريق ابن مديك عن سليمان التيمي عنه . (د)

٦٧٢١ (عبد ياليل) بن عمرو بن محمد بن عوف بن عقدة بن غيرة بن عوف النخعي . ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : كانت له حبة ، وكان من الوفد ، وأمه خالدة بنت مسلمة ، وقال غيره : إن هذا إنما هو لولد مسعود ، اختلف فيه كلام ابن إسحاق ، وقال موسى بن محبوب في المغازي ، إن القصة لمسعود وقد ذكر ابن إسحاق أن أبا مسعود كان في أول المبعث النبوي معظماً في قتيق يفتنون براه . وقد ذكر ذلك ابن إسحاق في قصة قذف النجوم ، وقال محمد بن فضيل في كتاب الزهد : حدثنا حصين هو ابن عبد الرحمن عن عامر هو الشعبي قال : لم تحدث النجوم حتى كان مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما قذف بها جعل الناس يسبونهم ، ويتقون و يقيمهم . فظنوا أنها القيامة ، فاتوا ابن عبد ياليل ، وكان قد سمى فسأله ، فقال : لا تملأوا وانظروا ، فإن كانت النجوم التي تعرف ، فذلك من أمر القيامة : وإن كانت نجوم لا تعرف فهذا أمر حديث ، فانظروا فإذا نجوم لا تعرف .

٦٧٢٢ (عبد ياليل) آخر ابن ناشب بن غيرة الليثي . قال ابن عبد البر ، شهد بدرأ ، توفي في خلافة عثمان ، كذا قال ، وهو وهم ، فإن أحفاد هذا هم الذين شهدوا بدرأ . مثل خالد وعاتل ، وإياس بن البكير . والذي مات منهم في خلافة عثمان إياس بن عبد ياليل وقد تقدم ذكرهم في أمابهم .

٦٧٢٣ (محميد السلي) أو السلاحي . يأتي في محميد بن عبد .

٦٧٢٤ (عبيدة) بن الحساس . صوابه مجادة كما تقدم في الأول .

٦٧٢٥ (عبيدة) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ذكره ابن شاهين واستدركه أبو موسى . وإنما هو محميد بالفتح ، من غير أن يكون في آخره هاء .

٦٧٢٦ (عبيد الله) بالصغير ابن ثعلبة الشذري . ذكره ابن نافع عرفاً ، وإنما هو عبد الله بسكون الباء الموحدة .

(١) يسبونهم ؛ أي يلعنونها راتية ؛ لا سلطان لأحد عليها .

٦٧٢٧ (عبيد الله) بن مسفيان بن عبد الأسد بن هلال الخزومي . . قتل باليرموك ، ذكره ابن عبد البر فصحت أبيه ، وكان ذكره على الصواب في عبد الله بن سفيان . فكانه ظنه آخر .

٦٧٢٨ (عبيد الله) بن كعب بن مالك الأنصاري . . تابعي ، روى عن أبيه ، وعن عثمان ، فيما قال ابن حبان في الثقات روى عنه أخوه عبيد ، وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله والزهرى ، يكنى أبا فضالة ، قال الحاكم أبو أحمد : كان من أعلم قومه ، وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث وقال أبو زرعة : ثقة ، وذكره وكلمهم في التابعين وجاء عنه حديث مرسل . فذكره أبو يعلى من أجله في الصحابة ، واستدركه الذهبي ، وهو وثم ، وثبت ابن حبان في ثقات التابعين سماعه من عثمان .

٦٧٢٩ (عبيد الله) بن أرفم^(١) الخراسي . ذكره الباوردي ، وهو غلط نشأ عن سقط فإنه أخرج من طريق داود بن قيس ، عن عبيد الله بن أرفم ، قال : كنت مع أبي القاقع من نمرة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى ، الحديث ، وهذا إنما رواه داود عن عبيد الله بن عبد الله بن أرفم عن أبيه ، عبد الله بن أرفم ، أخرجه الترمذي عن أبي كريب شيخ الباوردي ، عن وكيع وغيره عن داود ، وكذلك أخرجه النسائي والحاكم ، وتقدم على الصواب في الأول . (ز)

٦٧٣٠ (عبيد) بن عبيد الله بن عبد الله . ذكره المستنقري وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، والصواب عتبة يسكون المثناة ، بعدما موحد ثم هاء تأنيث ، فأخرج المستنقري من طريق منصور بن أبي مزاحم ، عن يحيى بن حمزة ، عن ثور بن زيد عن شيخ من قوم عتبة عن عتبة بن عبيد بن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تقصصوا نواصي الخيل ، ولا عمارها ، الحديث . وقوله : من عتبة زيادة لا يحتاج إليها ، وقد أخرج هذا الحديث أبو داود وأبو يعلى من وجهين ، عن ثور عن شيخ من مسلم عن عتبة بن عبد الله . ثم هم قوم عتبة فإنه سلس ، وقد وقع فيه تصحيف آخر ، فإنه أخرجه من طريق أبي عاصم ، عن ثور . قال : عن نصر الكناني ، عن رجل ، عن عبد الله ، كذا قال عبد يفتح أوله ، وسكون الموحدة بن عبيد الله ، والصواب عتبة بن عبد الله ، والله أعلم .

٦٧٣١ (عبيد) بن قيس مصري . حديثه . إياكم والسحرية التي إن لقبت فرت ، وإن غنمت غلقت ، رواه عنه طيبة بن عتبة كذا رواه ابن عبد البر ، فصحت أبيه ، وإنما هو عبيد بن قيس ، وكنيته أبو الورد ، وكذا أخرجه الباوردي ، وابن قانع من طريق طيبة بن عتبة . وسماه ، وكنيته . وكذا أخرجه البغوي لكنه كتبه ولم يسمه ، وتقدم على الصواب في عبيد بن قيس في الأول .

٦٧٣٢ (عيد) بن فضالة .. ذكره الطبراني ، وقد بينت الصواب فيه ، في طلحة بن فضالة في الأول .. (د)

٦٧٣٣ (عيد) بن فضالة الخزاعي .. ذكره ابن السكن في الصحابة ، وقال : روى حديثاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا يصح له منه شيء ، وقد زعم ابن فضالة أن أبا رزة الأسدي عبيد بن فضالة ، وهو غلط ، وإنما هو فضالة بن عبيد .

٦٧٣٤ (عيد) الأدهلي .. ذكره ابن قانع ، فوهم ، فإنه أخرج من طريق إبراهيم بن المنذر ، عن عبد الرحمن بن سعد المؤدب عن مالك بن فلان بن عبيدة الأدهلي عن أبيه عن جده رفعه : لولا عبادة ركع وصبيحة رضع ، وبما هم رضع لصب عليكم العذاب حباً ، وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه ، عن إبراهيم عن عبد الرحمن ، فقال : عن مالك بن عبيدة الأدهلي عن أبيه ، عن جده به ، وسمى جده شاماً ، وقد ذكر البخاري ، وابن ماكولا مالك بن عبيد وضبطوه عبيدة ، بفتح أوله ، وزن عظمة ، ووصفوه بروايته عن أبيه ، ورواية عبد الرحمن بن سعد عنه ، فظهر خطأ ابن قانع في تسميته وفي نسبه ، وفي نسبه .. (د)

٦٧٣٥ (عبيد) مولى السائب .. وقع ذكره في ترجمة عبد الله بن السائب ، بشيء ظاهره أنه صحابي . وهذا غلط نقداً عن سقط ، وكنت أظنه من الناسخ ، حتى وجدته في غير ما نسخة ، قال البغوي : حدثنا هارون بن عبد الله : حدثنا محمد بن بكير وحدثني زياد بن أيوب ، وابن هازم قالا : حدثنا عاصم ، أنبأنا ابن مجريج ، أخبرني يحيى بن عبيد مولى السائب ، أن أباه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين ركن بني جمح ، وركن الآل . وقد يقول : ربنا آتينا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار ، هذا لفظ هارون - انتهى . وهذا الحديث ظاهره أن الصحبة لعبد الله بن يحيى ، وليس كذلك ، بل هو لعبد الله بن السائب ، وإنما سقط من نسخة المدجم ، وقد أخرجه أحمد ، وأبو داود ، والسنائي من طرق عن عبد الله بن السائب . بالحديث ، وهو الصواب . وعبيد تابعي ، ماروي عنه إلا ابنه يحيى ، والله أعلم .. (د)

٦٧٣٦ (عبيد) القاري . رجل من بني خثعلبة^(١) ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه زيد بن إسحاق ، كذا أورده ابن عبد البر فوهم في تسميته ، وإنما هو معمر ، وكانه وقع له فيه تصحيف سمعي ، وقد تقدم في معمر بن أمية على الصواب .

(١) في طبعي أخذت والمادة بالحاء المبدية بدل الحاء المعجمة ، وهو تصحيف .

٦٧٣٧ (عبيد) .. رجل له محبة ، ورواية كذا قال الذهبي ، ولم يرد على ذلك ، ولم أر عند ابن الأثير عبيداً غير منسوب سوى اثنين تقدما : أحدهما يروى عنه ابنه عبد الرحمن ، أورده بعد ترجمة عبيد بن عازب ، والثاني يروى عنه أبو عبد الرحمن السلمي في آخر من اسمه عبيد . فالظاهر أن الذي ذكره الذهبي أحدهما

٦٧٣٨ (عبيدة) زيادة هاء ، وهو بوزن عظيمه ابن حزن . كذا ضبطه والمصواب عبيدة يسكون الموحدة كما تقدم في القسم الأول .

٦٧٣٩ (عبيدة) بن مسمان بن مالك .. له وفادة . ذكره الذهبي في التجرید ، عن ابن الكلبي ، وذكره بن الأثير ، فقال : عبيدة بن مسمان ، وهو المصواب كما تقدم

تم بحمد الله الجزء السابع ويليه إن شاء الله الجزء الثامن

وأوله باب (ع - ت)

رقم الإيداع ٤٧٣٧ / ١١

الترقيم الدولي ٤ - ٠٢ - ٧١٩٦ / ٧٧

مركز الطباعة الفنية المتقدمة

١٥ شارع الميمنية

بغداد ٨٣٧٤٦٧

الإحصائية في تبيين الصحابة

لشيخ الإسلام إمام الحفاظ في زمانه
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي المسقلائي
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٢ هـ الموافق ١٣٧٤ م
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٩ م

دار الكتب - بيروت

وبذيله كتاب

الاستيعاب في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر
مع تحقيق فضيلة الدكتور

د. محمد الزبي

الأستاذ بجامعة الأزهر

المجلد الثامن

الطبعة الأولى

دار الكتب - بيروت

١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م

الناشر

مكتبة الكليات الأزهرية

٩ شارع المنارفة - القاهرة - ١٠٠٠٠

باب ع-ت

٦٧٣٩ (عُتْبَةُ) بنُ الحرث، بن عامر.. استدركه الذُهبي في التجرید، وعزاه للدارقطني ابنُ خنكند، وأنه خرج له حديثين، وقد صحَّفه، وإنما هو عُتْبَةُ، بن الحرث، بن عامر، بن نوفل، الصحابي المشهور.

٦٧٤٠ (عُتْبَةُ) بن ساعدة.. استدركه ابنُ الاثير على الاستيعاب، وعزاه للدارقطني. والذُهبي في التجرید، وعزاه لابن قانع، والحديث الذي ذكره الدارقطني وابن قانع، أورده من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن مُعَوِّظ بن عُتْبَةَ بن ساعدة، عن أبيه، قال: جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم، ونحنُ بقى مسجد قُبَاء، فقال: قد أفلح من بنى المساجد، وقرأ القرآن قائماً، وقاعداً.

٦٧٤١ (عُتْبَةُ) بن حنيد الله.. ذكره أبو موسى في الذيل، وعزاه للإسماعيلي، وأورده من طريق عبد الله بن ناسج عنه: مرَّ رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم برجلين يتلبَّان شاةً، وهما يخلفان، فقال: إنَّ الخليفةَ بمكة البركة قلت: ولا معنى لاستدراكه، فإنه عُتْبَةُ بن عبد السلامي، وابن ناسج، معروفٌ بالرواية عنه، وقد تقدَّم أنَّ البخاري ذكر أنه يقالُ فيه: عُتْبَةُ بن عبد الله.

٦٧٤٢ (عُتْبَةُ) بن عُبيد التُّمَالِي.. أورده أبو موسى أيضاً، وروى من تاريخ يعقوب ابن سُفْيَانَ، من طريق صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن، بن أبي عوف، عن عُتْبَةَ بن عُبيد التُّمَالِي رفعه: لا يدخل الجنة قبل سائر أمَّتِي إلا إبراهيم، وإسماعيل، الحديث. قال أبو موسى:

باب عتاب

١٧٥٦ عتاب بن أسيد بن أبي العديس بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي، يكنى أبا عبد الرحمن وقيل: أبو محمد. أسلم يوم فتح مكة، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على مكة عام الفتح حين خروجه إلى حنين، فأقام للناس الحجَّ تلك السنة، وهي سنة ثمان، وجمع المشركون على ما كانوا عليه، وعلى نحو ذلك أقام أبو بكر رضي الله عنه الناس الحجَّ سنة تسع، حين أُرْدِف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي ابن أبي طالب رضي الله عنه، وأمره أن ينادي ألا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت مُحرِبان، وأن يرا إلى كل ذي عهد من عهد، وأُرْدِف بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، يقرأ على الناس سورة

كذا وجدته فيه ، والصواب عبد الله بن عبد الله . قلت : وهو كما قال ، وقد مضى على الصواب .

٦٧٤٣ (حُضْبَةُ) بن عمرو ، بن صالح الرعيثي . . صحابي ، شهد فتح مصر ، قاله ابن ماكولا ، عن ابن يونس ، كذا استدركه ابن الأثير ، والصواب عُبَيْدُ بِالْمَوْحِدَةِ ، والدال مُصَنَّفٌ ابنُ عمر ، بضم العين ابنُ مُصْنِع ، وقيل ابنُ مُصْبِح ، وقد مضى على الصواب في باب ع ب .
٦٧٤٤ (حُضْبَةُ) بن أبي وقاص بن أمية ، بن زهرة القرشي الزهري أخو سعد . لم أر من ذكره في الصحابة إلا قول ابن مندة (١) : ابن أمية زعمه : صد إلى أخيه حُضْبَةُ أَنَّهُ وَلَدُهُ ، الحديث والحديث ، صحيح ، وليس فيه ما يدل على إسلامه ، وقد اشتهر إنكار أبي نعيم على ابن مندة في ذلك ، وقال : هو الذي كثر رباية النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وما علمت له إسلاما ، بل روى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عثمان الجزري عن مفسم أن حُضْبَةَ لما كثر رباية النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعاه عليه أن لا يحول عليه الحول ، حتى يموت كافرا ، فاحل عليه الحول حتى مات كافرا إلى النار ، ثم أورده من وجه آخر ، عن سعيد بن المسيب نحوه . قلت : وهو في تفسير عبد الرزاق ، كذا ذكره ، وحكى الزبيدي عن بكار ، وتبعه أبو أحمد المسكري أن حُضْبَةَ أصاب دما في الجاهلية قبل الهجرة فانتقل إلى المدينة فترحم ، ولما مات أوصى إلى سعد . قلت : لكن ينبغي أن يكون استمر مقيما بها ، بعد أن فعل مع الكفار ريبا ، الله صلى الله عليه وآله وسلم مافل ، وصيته إلى سعد لا تستلزم وقوع موته بالمدينة ، وقد روى الحاكم في المستدرک بإسناد فيه نجاهيل ، عن صفوان ابن سليمان ، عن أنس أنه سمع حاطب بن أبي بلتعة يقول : إن الله ما علم على النبي صلى الله عليه وآله ،

براءة ، فلم يزل عتاب أميراً على مكة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأقره أبو بكر عليها ، فلم يزل إلى أن مات ، وكانت وفاته - فيها ذكر الواقدي - يوم مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه قال : ما نافي يوم واحد ، وكذلك يقول ولد عتاب .

وقال محمد بن سلام وغيره : جاء نسي أبي بكر رضي الله عنه إلى مكة يوم دفن عتاب بن أسيد بها ، وكان رجلا صالحا خيرا فاضلا . وأما أخوه خالد بن أسيد فذكر محمد بن إسحاق السراج ، قال : سمعت عبد العزيز بن معاوية عن ولد عتاب بن أسيد ، ونسبه إلى عتاب بن أسيد - يقول : مات خالد ابن أسيد . وهو أخو عتاب بن أسيد لأبيه وأمه ، يوم فتح مكة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) في مادة السادة بعد لفظ مندة (القول موسي بن سعد) وهي زيادة على أصل الكتاب ، ولا أدري كيف أصبحت مع أنها غير موجودة في خطوط الأزهر ، ولا في طيبة الهند ، ولا يستند عليها بيان الكلام

وآله وسلم بأحد، وهو يشعل وجهه من الدم، فقال له : من فعل هذا بك ؟ قال : عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، هَتَمَ وَجْهِي ، وَدَقَّ رِيَاحَتِي ، قُلْتُ : أَيْنَ تَوَجَّهَ ؟ فَأشار إليه ، فقصتُ حتى ظفرتُ به ، ففرضتُ بالسيف ، ، فكسرتُ رَأْسَهُ ، وَجِثْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ وَسَلَّمَ ، فدهالى ، فقال : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ ، مَرَّتَيْنِ . قلت : وهذا لا يصح ، لأنه لو قُتِلَ إِذْ ذَاكَ ، فكيف كان يُورِى سَعْدًا ، وقد يقال : لعلَّه ذَكَرَ له ذلك قبل وقوع الحرب احتياطًا ، وفي الجملة ، ليس في شيء من الآثار ما يدلُّ على إسلامه ، بل فيها ما صَرَّحَ بِمَوْتِهِ على الكفر ، كما ترى ، فلا معنى لإيراده في الصحابة .

٦٧٤٥ (عُتْبَةُ) غير منسوب .. أورده أبو موسى وقال : ذكره ابنُ شاذَّان ، وأفرده يَحْيَى مَعْنَى ، وأخرج من طريق مسعود بن عبد الرحمن ، عن خالد ، عن أبي سمير : أَنَّ عُتْبَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ وَسَلَّمَ ، فقال : كيف كان أولُ شَأْنِكَ ؟ قال : كانت حَارِشَتِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ، فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنُ كَلْبٍ فِي بَهْمٍ لَنَا . الْحَدِيثُ . قلتُ : لم يَلْبَسْ أَبُو حَاتِمٍ عَلَى وَجْهِ الصَّوَابِ فِيهِ ، وَهَذَا هُوَ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِيِّ ، وَالْحَدِيثُ مَعْرُوفٌ لَهُ أَخْرَجَهُ أَحَدٌ فِي مُسْنَدِهِ ، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . (ز) .

٦٧٤٦ (عُتْبَةُ) آخر غير منسوب . . أفرده البارزدي سمحنت قبله ، وأورد من طريق عبد الملك بن عُمر ، عن جابر بن سُمَيْرَةَ ، عن نافع ، عن عُتْبَةَ ، عن أبيه رفعه : قَاتِلُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللهُ ، الْحَدِيثُ : قَالَ ابْنُ فَضَالٍ فِي الدَّيْلِ مَخْطُوعٌ بِهَذَا الزَّوَادِ فِي قَوْلِهِ : عَنْ أَبِيهِ ، وَالْحَدِيثُ إِنَّمَا هُوَ لِنَافِعٍ ، وَهُوَ ابْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ . قلت : أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ، وَابْنُ مَاجَهٍ ،

مكة . وروى عمرو بن أبي عوف قال : عتاب بن أسيد يقول - وهو يخاطبُ مُسَدَّدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْكُفَّةِ يَخْلِفُ . مَا أَصْبَحْتُ فِي الَّذِي بَعَثَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا تَوَيْنَ كُسُوتُهُمَا مَوْلَايَ كَيْفَ كَانَ . وَحَدَّثَ عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَاحٍ ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ .

(١٧٥٧) عتاب بن سليم بن قيس بن خالد القرشي التيمي . أسلم يوم فتح مكة ، وقُتِلَ يَوْمَ الْبَيْعَةِ شَيْئًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

(١٧٥٨) عتاب بن شريك الضبي ، له صحبة ، روى عنه ابنه مُجَمِّعُ بْنُ عَتَّابٍ . قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ : وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي حَبْشَةَ عَتَّابُ بْنُ شَمِيرٍ . رَوَى أَبُو نَعِيمٍ وَيحيى الْحَمَّانِيُّ ،

وَأَبْنُ حَبَّانَ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلَهُ، وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَيْسَ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ.

٦٧٤٧ (تحقيق) بن قيس الأنصاري... شهد أحدًا، هو وابنه الحرث، واستدركه أبو موسى، على ابن منددة وهو هو، والصواب تحريك بالكاف، وقد ذكره ابن منددة. (ز)

باب ع - ث

٦٧٤٨ (حتم) بن السريفة الجهمي... وقد على النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، وكان اسمه عبد العزى، فغيره النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، كذا أورده ابن عبد البر، فهوهم وهمًا فاحشًا به عليه الزشاطي في الأنساب، فقال: صحف اسمه، هو خشم بغين مججمة، ونون، والذي غيره النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم إنما هو من أحفاده، وهو عبد العزيز، ابن بدر، بن يزيد، ابن معاوية، بن خُثَّانَ، بمجمتين، ابن أسعد، بن وديعة، بن مبدول، ابن خشم، الربة. ذكر ابن الكلبي في أنساب قضاة أنه وفد على النبي صلى الله عليه، وآله وسلم عبد العزى، فسماه عبد العزيز، وقد مضى على الصواب، في مواضعه، فعشم بن الربة جعد جعد جعد جد والده، يتهوون هذا الصحابي تسعة آلاف، فيكون في طبقة مالك جماع قریش، وقد تم هذا الوهم على ابن الأثير ومن تبعه كالذهبي؛ وزاد على من تقدمه وهمًا آخر، فإنه سماه عشمًا. وغاير يثنى، وبين عشم الجهمي الذي اختلف في الحرف الذي بعد العين، في اسمه، هل هو مُثَلَّثَةٌ أو تون.

٦٧٤٩ عُثَانُ بن الأرقم بن أبي الأرقم المنخزومي... ذكره ابن أبي عاصم، في التوحيدان

قال: حدثنا عبد الصمد بن جابر بن ربيعة السبئي؛ قال: حدثنا ابن عتاب بن مُمَكِّر، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله؛ إني شيخ كبير، ولي إخوة. فأذهب إليهم لعلهم يسلمون، فأتيتك بهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن هم أسلموا فهو خير لهم، وأن أتوه فإن الإسلام واسع عريض والحمد لله تعالى.

باب عتبة

(١٧٥٩) عتبة بن أسيد بن جارية الثقفني، أبو بصير، مشهور بكُتَيْبَتِهِ، مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسنذكره في الكُتَيْبَةِ إن شاء الله تعالى.

(١) في طبعة الهند والجماعة «ثم» بدون هاء، ولما كتبه في مخطوطة الأزهر «ثم» وفي التاموس الهجاء ثم كما هنا وهو الصحيح.

وأورد له من طريق أبي صالح ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عُثْمَان بن الأرقم المخزومي ، قال :
جئتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال لي : أبنُ تريد ؟ قلت الصلاة في بيت المقدس ،
الحديث - هكذا أوردته ، وهو خطأ من أبي صالح أو غيره والصواب ما رواه أبو اليمان ، عن عطاء ،
عن عبد الله بن عُثْمَان بن الأرقم ، عن أبيه ، عن جده أخرجه ابنُ مُنْذَرٍ وغيره ، وهو الصواب .

٦٧٥٠ (عُثْمَانُ) بن الأزرق . ذكره أبو نعيم تبعاً للبرقي ، وأخرجنا من طريق
هشام بن زيادة ، عن سحار بن سعد ، قال دخل علينا عُثْمَانُ بن الأزرق المسجد يوم
الجمعة ، والإمامُ يخطبُ ، الحديث - وفيه : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله ، وسلم يقول : من
تَحَطَّى رِقَابَ الناس بعد خروج الإمام أو فرق بين اثنين ، كان كالجارِ قُصْبُهُ (١) في النار . هكذا أوردته ،
وقد صحَّف بعضُ رُواته في اسم أبيه ، وأسقط منه ، وقال أحمدٌ حدثنا حجاج بن عباد . حدثنا
هشام بن زياد ، عن سحار عن عُثْمَان بن الأرقم ، عن أبيه . ذكره ، وهو الصواب ، والحديث
للأرقم بن أبي الأرقم لا لابن عُثْمَان ، والله أعلم .

٦٧٥١ (عُثْمَانُ) بن شماس بن لبيد . كذا سُمِّي ابنُ مُنْذَرٍ جده لما ذكر عن ابن إسحق
أنهُ اسْتَشْدَدَ بِأَحَدٍ ، لكنَّه في الترجمة ذكره على الصواب ، عُثْمَانُ بن شماس ، بن الشريد ،
وقد نبه على ذلك ابنُ الأثير . وجملة الذَّهَبِيُّ في التجريد ترجمتين والصواب ما فعل ابنُ الأثير .

٦٧٥٢ (عُثْمَانُ) بن شَيْبَةَ الْحَجَبِيُّ . جاء ذكره في حديث ، وهو غلط في اسمه ، من
الراوي ، روى أبو عوَّانة في صحيحه ، من طريق الأوزاعي : حدثني حَسَنُ بن عَطِيَّة ، حدثني نافعٌ
عن ابن عمر ، قال : دخل رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح الكعبة ، ومعه بلالٌ وعُثْمَانُ

(١٧٦٠) عتبة بن ربيع بن رافع بن معاوية بن عبيد بن ثعلبة بن عبد الجهر ، وهو مخدرة ،
المختلص الأضارَى قُتِل يوم أحدٍ شهيداً .

(١٧٦١) عتبة بن ربيعة بن خالد بن معاوية البهْراني ، حليفٌ للأَنْصَار . اختلف في شهوده بِذَرَا
كذا قال ابن إسحاق البهْراني وقال ابن هشام : هو بهز بن سليم .

(١٧٦٢) عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية ، أخو معاوية بن أبي سفيان بن حرب .

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يكنى أبا الوليد ، ولله عمر بن الخطاب رضى الله
عنه الطائف وصداقتها ، ثم ولَّاه معاوية بِمِصْرَ حين مات عمرو بن العاص . فأقام عليها سنة .

ابنُ كَثِيبَةَ ، فأغلَقُوا عليهم الباب ، الحديث . كذا وقع فيه ، والصوابُ عُثْمانُ بنُ طَلْحَةَ ، وقد تقدَّم بيانه . . (٣) .

٦٧٥٣ ﴿عُثْمانُ﴾ بنُ محمدَ بنِ طَلْحَةَ ، بنُ عُبيدِ اللهِ القُرَشِيُّ التَّمِيمِيُّ ، . . أورده أبو بكر ، بنُ أبي عَليٍّ في الصحابة ، وتبعه أبو موسى في الذَّيْل ، وروى من طريق مُسْنَدِ أبي حَنِيفَةَ جَميعُ أبي محمد الحارثي ، عن أبي حَنِيفَةَ ، عن محمد بنِ المُشَكِّدِ ، عن عُثْمانَ بنِ محمدَ ، بنِ طَلْحَةَ ابنِ عُبيدِ اللهِ ، قال : تذاكروا لحمَ صَبَدٍ يَصِيدُهُ الحلالُ فياكلُهُ المُحَرَّمُ ، ورسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وآله ، وسلمَ قائمٌ ، حتى ارتفعت أصواتُنا ، الحديث . قال عُبيدُ اللهِ : رواه عن أبي حَنِيفَةَ ثَمَنَةَ عَشَرَ رجلاً من أصحابه ، قال : أبو موسى : هو مُرسَلٌ خطأ ، وقال ابنُ الأَثيرِ لاختلاف في أنَّ عُثْمانَ ليس بصحابي ، لأنَّ أبا محمد قد قُتِلَ يومَ الجَل ، وهو شابٌ فكيف يكون ابنُهُ في حِجَّةِ الوداعِ مَن يَنَاطِرُ في الأحكام ؟ فهذا سَقَطَ منه شيءٌ ، قلت : لو راجع مُسْنَدُ الحارثي لاسْتَفْتَى عن هذا الاستدلال ، وعرفَ موضعَ القِلَاطِ ، فإنَّ الذي في النسخِ الصحيحة منه ، عن عُثْمانَ ، بنِ محمدَ ، عن طَلْحَةَ بنِ عُبيدِ اللهِ ، فصَحَّفَتْ عن ، فصارَتْ ابنُ قُتَيْبَةَ هذا الخطأ ، ثم إنَّ الحديثَ مشهورٌ من حديثِ طَلْحَةَ ، أخرجه مُسلمٌ ، والنسائيُّ ، وأحمدُ ، والدارِمِيُّ ، وابنُ خزيمة ، وغيرُهُم ، من طريقِ جُريجٍ عن ابنِ المُشَكِّدِ ، عن مُعَاذِ ابنِ عبدِ الرحمنَ ، بنِ عُثْمانَ ، عن طَلْحَةَ ، عاتقةُ أبو حَنِيفَةَ في شيخِ ابنِ المُشَكِّدِ ، فإنَّ كانَ حَفيظُهُ ، فليس لابنِ المُشَكِّدِ فيه شَيْخَتَيْنِ ، والمناظرُ في هذه المسألة طَلْحَةَ لِعُثْمانَ فإنه الراوي عنه ، كذلك ، والله أعلم .

توفي بها ، ودُفِنَ في مقبرتها وذلك سنة أربعين ، وكان فصيحاً خطيباً ، يقال : إنه لم يكن في بني أمية أخطبُ منه . خطب أهل مصر يوماً وهو وال عليها ، فقال : يا أهل مصر : خفُّ على ألسنتكم مَدْحُ الحقِّ ولا تَأْتُوهُ ، وذمُّ الباطلِ وأنتم تفعلونه ، كالبحارِ يحملُ أسفاراً يثقلُ حملها ، ولا ينفعه عليها ، وإنِّي لا أداوي داءكم إلا بالسيف ، ولا أبلغُ السيفَ ما كثافُ السوطِ ، ولا أبلغُ السوطَ ما صلحتُم بالذِّرة ، وأبطلِي عن الأولى إن لم تُسرِعوا إلى الآخرة ، فالزموا ما ألزَمَكُم اللهُ لنا تَسْتَوِجُّوا ما فرَضَ اللهُ لَكُم علينا . وهذا يوم ليس فيه عقاب ولا بعده عتاب .

وقد قيل : إنَّ عتبة بنَ أبي سفيان توفي سنة ثلاث وأربعين .

٦٧٥٤ (عُثْمَان الدَّارِي) . . ذكره ابنُ شاهينَ ، وهو مُحَرَّفٌ ، فأخرج من طريق أبي اليَمانِ ، عن صفوانَ بن عَمْرو ، عن سُلَيْمٍ عن عامر ، عن عُثْمَانَ الدَّارِي : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآله ، وسلم يقول : لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ ، ما بَلَغَ اللَّيْلُ ، الحديث . والصوابُ عن عُمَيْرِ الدَّارِي ، كذلك أخرجه أحمدُ عن أبي المُغيرة عن صفوان . وأخرجه الطَّبْرَاني من وجهٍ آخر عن سُلَيْمٍ بن عامر ، عن عُسَيْم .

٦٧٥٥ (عُثْمَةُ) الجَحَنِي . . قال أبو موسى : أورده ابنُ شاهينَ ، وأبو نُعَيْمٍ بالناء الثلاثة ، وأورده ابنُ مُثَنَّى وأبو عَمْرٍو بالنون ، وكذلك ضبطه ابنُ ماكولا ، وهو الواو . قلت : وقد مضى في عُثْمَةَ الجَحَنِي ما وقع للذهبي فيه من الوهم المختص به .

٦٧٥٦ (خُزُر) ذكره البرذعي في طبقة الصحابة من الأسماء المُمَرَّدة ، ثم قال : نَبَّهْتُ عليه لئلا يُفْتَرَّ به ، فلا ضجة له . . (ز)

٦٧٥٧ (عُسَيْم) بن كَثِير بن كُلَيْب . . من أتباع التابعين ، غلط فيه بعضُ الرواة ، فأورده ابنُ شاهينَ ومن تبعه هنا فروى من طريق الواقدي عن مُحَمَّد بن مُسلم ، بن عُسَيْم ، بن كَثِير ، بن كُلَيْب ، عن أبيه ، عن جدِّه : أنه رأى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وسلم دفعَ من عَرَفَةٍ ، بعد أن غابت الشمس . قلت : وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو عن مُحَمَّد بن مُسلم عن عُسَيْمٍ قال صحابي هو كُلَيْبٌ جدُّ عُسَيْمٍ ، وليس عُسَيْمٌ جدُّ مُحَمَّد ، وإنما هو كُتِبَ خُ ، وسيأتي بيانُ ذلك في حرف الكاف ، إن شاء الله تعالى .

(١٧١٣) عتبة بن عبد الله بن صخر بن خضاعة الانصاري . شهد العقبة وبدراً .

(١٧١٤) عتبة بن كُرْزُوان بن جابر . ويقال عتبة بن عَزْوَكان بن الحارث بن جابر بن وهب بن نسيب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ابن مضر بن نزار المازني . حليف لبني نوفل بن عبد مناف بن قصي . يُكْنَى أبا عبد الله . وقيل أبا عَزْوَكان . كان إسلامه بعد سنة رجال . فهو سابع سبعة في إسلامه . وقد قال ذلك في خطبته بالبصرة ولقد رأيته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة ، مالنا طعام إلا ورق الشجر ، حتى قرحت أشداقنا . هاجر في أرض الحبشة وهو ابن أربعين سنة ، ثم قدم على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو

(باب - ع - ج)

٦٧٥٨ (عَجُور) بن ثُمَيْر . أوردته أبو ثُمَيْر في الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن
تضعيف ، فأخرج من طريق نصر بن حَصَد ، عن شُعْبَةَ عن الجَرِيرِي ، عن أبي السَّيْل ، عن
عَجُور ، بن ثُمَيْر ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم في الكعبة ، كذا قال ، وإنما هو
عَجُور من بني ثُمَيْر ، كذلك أخرجه أحمد ، عن محمد ، بن جعفر عنه ، وعن شُعْبَةَ ، وقد نبه على
وهم أبي ثُمَيْر فيه ، أبو موسى .

(باب - ع - د)

٦٧٥٩ (عَدِي) الأنصاري ، والد أبي السَّراج . . أوردته أبو موسى ، وروى من طريق
الترمذي : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَر ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُعِينَةَ ، عن عبد الله ، بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن
أبي السَّراج ، بن عَدِي ، عن أبيه : رُخِّصَ الرَّعَاءُ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا ، وَيَدْعُوا يَوْمًا ، وهذا
غلط نشأ عن سقط ، لأنَّ أبا السَّراج ، هو ابنُ عاصم ، بن عَدِي ، فَنُسِبَ في رواية سُفْيَانٍ إلى
جَدِّهِ وَالْمُصَنَّبَةِ إِنَّمَا هي لابنه عاصم ، وقد رواه مالك عن عبد الله ، بن أبي بكر ، على الصواب .
٦٧٦٠ (عَدِي) بن جَوْس ، بن سعد ، بن نصر الجُدَامِي . . صحابي لعله الذي قبله ،
كذا أوردته الذهبي في التجرید ، على أنه جَوْس بجيم في أوله ، وأشار بالذي قبله إلى عَدِي بن
زَيْد ، يُوَوِّم في ذلك ، لأنَّه عَدِي بن حَوْش فصَّحه ، وقد مضى على الصواب ، والعجب
أنَّه أعاده .

٦٧٦١ (عَدِي) بن حاتم الحَصِي . . في حاتم بن عَدِي . . (ز) .

بمكة ، وأقام معه حتى هاجر إلى المدينة مع النخضاد بن عمرو ، ثم شهد بدرًا والمشاهد كلها ، وكان
يوم قدم المدينة ابن أربعين سنة ، وكان أول من زل البصرة من المسلمين ، وهو الذي اختطها ، وقال
له عمر - لما بعثه إليها : يا عَتْبَةَ ، إني أريد أن أوجهك لتقاتل بلد الحيرة ، لعل الله سبحانه يفتحها
عليكم ، فسر على بركة الله تعالى ويؤمنه ، واثق الله ما استطعت ، واعلم أنك ستأق جومة العدو
وأرجو أن يعينك الله عليهم ويكفيكم . وقد كتبت إلى العلاء بن الحضرمي أن يمدك
بشر فجة بن هرثمة ، وهو ذو مجاهدة العدو . وذو مكائلة شديدة ، فشاورة وادع إلى الله عز وجل
فمن أجابك فقبِّل منه ، ومن أبي فالتجزية عن يد مذلة وصغار ، وإلا فالسيف في غير هوادة

(١) في أسد الغابة عَجُور بالراء ، وقد نبه عليه مصحح طبع الهند ، ومن أسماء العرب عوجر ، ولعل هذا مقولته .

٦٧٦٢ (عديّ) بن حرام، بن الحسَنَم الأَنْصَارِيّ القُمْرِيّ، والد فَصَّالَةَ . . تقدّم ذكرُ ولده، في القسم الأول في الفاء، وَصَنِيْعُ البَقَوِيّ، وابن أبي داود، وابن شاهين، وغيرهم يقتضون أنَّ لعديّ هذا صحبةً فإنَّهم أخرجوا من طريق فضيل بن سليمان، عن يونس، ابن محمد بن فضالة، عن أبيه، وكان أبوه، ممَّن صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وجدّه فالضمير في أبيه ظاهرٌ ليونس، والضمير في قوله: وكان أبوه، لمحمد، واسمُ جدِّ محمد عديّ، فيكون له صحبة، لكن ليس المراد ظاهر الضمير، بل جدُّ محمد وهو فَصَّالَةُ، لأنَّ الصحيح أنَّ محمد بن فَصَّالَةَ نُسب إلى جدّه، لشُرْكَه، وقد نُسبتُ إلى ذلك في عمده بن فَصَّالَةَ . . (ز).

٦٧٦٣ (عديّ) بن خالد الجهمي . . جاء ذكره في حديث أخرجه ابنُ القَصَّان، في الوهم، من طريق ابن عبد البر، قال: حَدَّثَنَا عبدُ الرحمن، بن عبد الله، حَدَّثَنَا أحمد بن جعفر، بن حمدان، حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حَدَّثَنَا أبي، حَدَّثَنَا عبد الله بن يزيد حَدَّثَنَا سعيدٌ وَحَسَنَةُ، عن أبي الأسود عن بُكَيْر بن الأشج، عن يونس بن سعيد، عن عديّ ابن خالد الجهمي، رفعه: من جاء من أخيه معروفٌ من غير إشراف، ولا مسألة، فلا يقبَله، الحديث. قال ابنُ القَصَّان: هو مقلوبٌ، والصوابُ خالد بن عديّ قلت: كذلك هو في التمسند عن عبد الله بن يزيد، وهو القُمْرِيّ، بهذا الإسناد، وكذا أخرجه ابنُ أبي شَيْبَةَ، عن القُمْرِيّ وأبو يعلى عن أحمد التورثي، عن القُمْرِيّ والطبراني، وغيره، من طريق القُمْرِيّ . . (ز)

٦٧٦٤ (عديّ) بن ربيعة التميمي السعدي . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه ابنه محمد فقطه قلت. كذا أورده الذهبي في التجرید، فأخطأ فيه، وهو عديّ

واستنصر من مررت به من العرب، وحُثِّم على الجهاد، وكابد العدو، واثق الله ربك .

فاتفتح عتبة بن عَزْوَان الأُبُلَّة، ثم اختط مسجداً بالبصرة؛ وأمر عجن بن الأدرع، فاخط مسجداً بالبصرة الأعظم، وبناه بالقصب، ثم خرج عتبة حاجاً، وخلف مجاشع بن مسعود، وأمره أن يسير إلى القرأت وأمر المغيرة بن شعبة أن يصلّي بالناس، فلم ينصرف عتبة من سفره ذلك في حجته حتى مات فافر عمر للمغيرة بن شعبة على البصرة .

وكان عتبة بن عَزْوَان قد استغنى عمر عن ولايتها، فأبى أن يفيقه . فقال: اللهم لا تردني إليها، فسقط عن راحلته، فمات سنة سبع عشرة، وهو منصرف من مكة إلى البصرة، بموضع يقال له معدن^(١)

ابن ربيعة الجشمي المتقدم ذكره، وهو مشكوك في أمره، والذي يغلب عليه الظن: أنه ما أدرك البهنة، والله أعلم.

٦٧٦٥ (عديّ) بن زيد الأنصاري.. استدركه ابن الأمين، وعزاه لتخريج البزار، وقد تقدم أنه الأجدامي، فالحديث حديثه، فكانه جذامي حالف الأنصار.

٦٧٦٦ (عديّ) بن عدي بن عميرة، بن عروة الكندي سيد أهل الجزيرة.. قال الطبري. له صفة ه قلت: بل هو تابعي معروف، استعمله عمر بن عبد العزيز وهو المراد بقول البخاري في الإيمان من صحبه: وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي. قال ابن سعد: كان فاسكياً، وقال مسلمة بن عبد الملك: إن في كنده لثلاثة ينزل الله بهم الغيث، فذكره فيهم، وقد جاء عنه حديث مرسل، ذكر نسبه الطبراني والصكري وغيرهما في الصحابة وهو من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي الزبير، عن ابن عدي الكندي، عن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، قال: من حلف على مال مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ه قلت: وهذا الحديث في النسائي من هذا الوجه، لكن عن عدي بن عدي: عن أبيه، وعند غيره من طريق عدي، بن عدي، عن عمه العرس بن ضميرة عن أخيه، عدي بن ضميرة وعند أبي داود من طريق مغيرة بن زياد، عن عدي بن عدي، عن العرس، بن عميرة حديث آخر رواه من وجه آخر عن مغيرة، فلم يذكر العرس، فهذا الحديث مرسلان، وقال ابن عبد البر: اختلفوا في عدي بن عدي صاحب عمر بن عبد العزيز، فقال البخاري: هو ابن عدي بن عروة وقال غيره: هو ابن عدي بن ضميرة. وقال ابن أبي خيثمة: ليس هو من ولد هذا ولا هذا،

بنو سليم - قاله ابن سعد، ويقال: بل مات بالبدعة سنة سبع عشرة - قاله المدائني. وقيل: بل مات عتبة بن عروان سنة خمس عشرة وهو ابن سبع وخمسين سنة بالمدينة.

وكان رجلاً طويلاً. وقيل: إنه مات في العام الذي اختطف فيه البصرة، وذلك في سنة أربع عشرة، وشبهه ماذكرنا، وأما قول من قال: إنه مات بمرو - فليس بشيء، والله أعلم بالصحيح من هذه الأقوال.

والخطبة التي خطبها عتبة بن عروان مخوفة عند العلماء، مروية مشهورة من طرق، منها ما حدثنا عبد الله بن محمد بن أسد، قال: حدثنا محمد بن مسرور العمالي بالقيروان، قال حدثنا أحمد بن معتب قال:

وجعل أباهُ ثالثاً . قلت : كذا ادعى على ابن أبي خنيفة ، ولم أر التصريح بذلك عند ابن أبي خنيفة ، وبسبب الاشتباه كونه لم ينسب الأول ونسب الثاني إلى الجد ، وإلا فجميع النسابين قد نسبوه ، كابن الكلبي وابن حبيب وخليفة ، وابن سعد ، وابن البرقي ، وغيرهم ، وكذا أنبأوا نسب عدي بن عدي صاحب عمر بن عبد العزيز ، فقالوا ابن عدي بن عميرة ابن فروة وساقوا نسبته إلى آخره كما تقدم في ترجمة أبيه ، وقد أخرج النسائي في حديثه : من طريق سحر بن حازم ، عن عدي بن عدي ، عن رجاء بن حيوة ، والعمرس بن عميرة ، إنما حدثناه عن أبيه عدي بن عميرة فذكر الحديث ، وليست لعدي بن عدي هذا صحبة ، بل مات سنة عشرين ومائة .

٦٧٦٧ (عدي) بن عدي بن حاتم الطائي . . ذكره يحيى بن مئدة في ذيله ، وعزاه للطبراني فوهم ، فإنما ذكر الطبراني عدي بن عدي الكندي . . (ز) .

٦٧٦٨ (عدي) بن عميرة الحضرمي أخو العمرس بن عميرة . . كذا فرق ابن مئدة بينه وبين عدي بن عميرة الكندي ، فوهم ، فهو هو هو ، وهو أخو العمرس ابن عميرة . . (ز) .

٦٧٦٩ (عدي) بن فروة . . فرق ابن أبي خنيفة بينه وبين عدي بن عميرة ، وتبعه بن عبد البر فقال ما هذا نفسه : عدي بن عميرة الحضرمي ، ويقال الكندي ، كوفي روى عنه قتيبس بن أبي حازم ، فذكر الحديث ، روى عنه أخوه العمرس ، ثم قال : عدي بن فروة وقيل : هو عدي بن عميرة ، بن فروة ، أصله من الكوفة ثم انتقل إلى حران ، قيل : هو الأول وعند أكثرهم هو غيره ، كذا قال عن الأكثر ، والأكثر على أنه واحد .

حدثنا الحسين بن الحسن الروزي ، قال حدثنا عدنان بن المبارك ، قال حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن هلال ، عن خالد بن عير العدوي ، قال : خطبنا عتبة بن غزوان . فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد فإن الدنيا قد أذنت بصيرم ، وولت حذاء ، وإنما بقي منها صباة كصباة الإناء وأنتم منتقلون عنها إلى دار لا زوال لها ، فاتقوا منها بغير ما حضرتمكم ؛ فإنه ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفير جهنم . فيهوى سبعين عاملا لا يدرك لها قرأ ، والله تملأن ، فسيتم ؛ ولقد ذكر لنا أن ما بين مصرعين من مصارع الجنة مسيرة أربعين عاماً ، وليأتين عليها يوم ، وللباب كظيف من الزحام . ولقد رأيتني وأنا سابع مبرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مالنا جلعام إلا ورى الشجر ، حتى قرحت أقدامنا ،

(باب ع - د)

٦٧٧٠ (عَرْفَجَة) بن خُزَيْمَة . . قال أبو عمر: قال فيه عُمَرُ لُعْنَبَة بن عُزْوَان ، وقد أمدّه به: شاورُهُ فإنه ذو مَجَاهِدَة ، وتَعَقَّبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بأن الصواب عَرْفَجَة بن هُزَيْمَة ، وقد تقدّم في موضعه ، وهو كما قال .

٦٧٧١ (عَرْفَجَة) بن الحرث ، الكندي . . ذكره ابنُ قانع ، وابنُ حبان ، ثم رجع ابنُ حبان ، فذكره في التَّحْقِيقِ للمعجمة ، وهو الصواب . . (ز) .

٦٧٧٢ (عَرْكِي) بفتحين وكسر الكاف . . ذكره ابنُ أبي حاتم ، في حرف العين وقال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه سأله عن ماء البحر ، وتبعه ابنُ السَّمْعَانِي في الأنساب ، فقال : هو اسمُ يشبه النسبة ، فذكر حديثه ابنُ مأكولا ، وابنُ الْأَثِيرِ ، وتَعَقَّبَهُ التَّوْصِي بِأنْ ذَكَرَهُ في الأسماءِ وهم ، فإنَّ العَرَكِيَّ وصفٌ ، وهو مَلَأَحُ السَّفِينَة . قلت : والذي أعرّفه عند أهل اليقين أنه صِيَادُ السَّمَكِ ، وربما قالوا : العَرَوِكِيَّ وقد تقدّم أن العَلْبَرَانِي ذكره فيمن أسْمَة عَبْدٌ . . (ز) .

٦٧٧٣ (عُرْوَة) بن رِفَاعَة الأنصاري . . ذكره الإسماعيلي ، وأخرج من طريقِ الْمُشَنِّقِ بن الصَّبَّاح ، عن عُمَرُو بن دينار ، عن عُرْوَة بن رِفَاعَة الأنصاري : أن أسماء بنتَ عُمَيْسٍ جاءت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديث ، في الشرق . قلت : وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، والصوابُ عُرْوَة بن رِفَاعَة ، عن ابن رِفَاعَة ، فَعُرْوَة هو ابن عامر ، وِرِفَاعَة هو ابنُ مُعْبِد ، وهو في الذي بعده .

فالتقطت بردة فاشتقتها بنى وبين سعد بن مالك ، فأتزت يعضها وأتزر يعضها . فما أصبح اليوم منّا واحد إلا وهو أمير على مصرٍ من الأمصار ، وإلى أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما وعند الناس صغيرا ، فإنها لم تكن نبوة إلا تأسخت ، حتى تكون عاقبتها ملكا ، وسبيلون الأمراء ، أو قال : سيجريون الأمراء بخدي .

(١٧٦٥) عتبة بن فرقد السلي . أبو عبدالله ، له صحبة ورواية ، كان أميراً لعمر بن الخطاب على بعض فتوحات العراق . روى سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، قال : جاني كتابٌ عمر ، ونحن مع عتبة بن فرقد ، وينسبونه عتبة بن يربوع بن حبيب بن مالك ، وهو فرقد بن أسعد بن رفاعَة

٦٧٧٤ (عُرْوَة) بن عامر بن عُبَيْد بن رِفَاعَة . . ذكره أبو موسى، وعزاه للإسماعيلي، وقال: روى عن طريق ابن جُرَيْج، عن عمرو بن دينار، عن عُرْوَة بن عامر، بن عُبَيْد، ابن رِفَاعَة "أن أسماء بنت عُمَيْس أمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثلاثة بنين لها، واستأذنته أن يرقبهم، فأذن لهم". قالت: وقد وقع فيه أيضاً تصحيف، والصواب عن عُرْوَة ابن عامر، عن عُبَيْد بن رِفَاعَة، فعُرْوَة هو الجسمي المتقدم، في القسم الأول. وقد جزم أبو حاتم بأنه يروي عن عبيد بن رِفَاعَة، وقد أخرج الترمذي وابن ماجه الحديث على الصواب، من طريق ابن عبيد بن رِفَاعَة، عن عمرو، عن عُرْوَة بن عامر، بن عُبَيْد بن رِفَاعَة: "أن أسماء بنت عُمَيْس، وأخرجها الترمذي والنسائي عن طريق أيوب"، عن عمرو، عن عُرْوَة، عن عُبَيْد بن رِفَاعَة، عن أسماء، وهذه الطريق موصولة، فإن عُبَيْد بن رِفَاعَة له رؤية، ولم يصحح له سماع، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٦٧٧٥ (عُرْوَة) السعدي. . ذكره البتوني، والباوردي، وغيرهما في الصحابة، وأخرجوا من طريق الأوزاعي، عن محمد بن حُزَابَة، عن محمد بن عُرْوَة السعدي عن أبيه رُفْعَة: "من أشرط الساعة أن يعثر الخراب، ويخرب العامر، الحديث، وهذا غلط، نفا عن قلب، وإسقاط. أمّا القلب فإن الصواب: عن الأوزاعي، عن عُرْوَة بن محمد، وأمّا الإسقاط فإتسما هو: عن عُرْوَة بن محمد، عن أبيه عن جده، واسم جده عطية؛ وسبق على الصواب؛ فيمن اسمه عطية في القسم الأول؛ ووالده عُرْوَة هذا مختلف في أنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كما سأيلته في ترجمة محمد بن عطية في القسم الثاني، من حرف الميم وقد جزم ابن قتيون،

ابن الحارث بن بُهْثَة بن مسلم السلمي، وأمه آمنة بنت عمر بن حلقة بن المطلب بن عبد مناف.

حدثنا سعيد بن نصر، قال: حدثنا ابن أبي دُلَيْم، حدثنا ابن وضاح، حدثنا علي بن عاصم حدثنا حصين بن عبد الرحمن، قال: حدثني أم عاصم امرأة عتبة بن فَرْد. قالت: كنّا عند عتبة بن فَرْد ثلاث نسوة ما منّا واحدة إلا وهي تجتهد في الطيب لتكون أطيب ريحاً من صاحبها، وما يس "عتبة ابن فَرْد طيباً إلا أن يلمس دهنًا؛ وكان أطيب ريحاً منا. فقلت له في ذلك؛ فقال: أصابني الدسري" على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأقعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه؛ ففجرت؛ وألقيت ثيابي على نحو رق؛ فنفت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتفه؛ ثم ذلك بها الأخرى، ثم أمرهما على

(١) القري: بفتح القيم والراء يجوز منكر حكاكة مكربة تحدث دفعة غالباً، وتحدث ليلاً بسبب بخار حار يثور في البدن دفعة.

بأن قول مَنْ قال: مُحَرَّوَةٌ بن محمد هو الصواب، وأنَّ مُحَمَّدَ بن مُحَرَّوَةَ مقلوب، وسأذكر مزيداً لذلك، في ترجمة محمد بن حبيب، من القسم الرابع، في حرف الميم، إن شاء الله تعالى.

٦٧٧٦ (عريف) من مُحَرَّوَاءَ قُرَيْشٍ .. ذكره البغوي في حرف العين، وذكره في الأسماء وهم، وإنما هو وَصَفٌ، وكان الصواب أن يذكره في المُنْبَهَات .. (ز)

(باب - ع - ص)

٦٧٧٧ (عَسْجَدِي) بن قانع السَّكْسَكِي .. عَدَّاهُ في المعافِر، شهد فتح مصر، قاله ابن يونس. قلت: الصواب أنه عَجَسَرِي، بعد العين جيم، ثم سين، ثم راء، فهذا تصحيف، وقد تقدم على الصواب في مكانه.

(باب - ع - ص)

٦٧٧٨ (عَصَمَةُ) صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. روى عنه الزهري، فرق الذي هي في التجريد بينه، وبين عَصَمَةَ بن قيس، وهو واحد.

٦٧٧٩ (عُصَيْمَةُ) الأَسَدِيّ بالصغير .. استدركه أبو موسى على ابن مُنْدَةَ، وقد ذكره ابن مُنْدَةَ في عِصْمَةَ، فلا معنى لاستراكه.

٦٧٨٠ (عُصَيْمَةُ) الأَشْجَعِيّ، حليف بني النجار .. كرهه ابن عبد البر، وقد ذكره في عِصْمَةَ، نبه عليه ابن الأثير.

(باب - ع - ط)

٦٧٨١ (عَطَاء) الشَّيْبَانِيّ العَبْدَرِيّ .. روى عنه ابنه إبراهيم، وفطر بن خليفة

ظهي وبطنى، فبقى في ما ترون. وروى شعبة، عن مضمين، عن امرأة عتبة بن فرقد - أن عتبة ابن فرقد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبين.

(١٧٦٦) عتبة بن أبي طاب، واسم أبي طاب عبد الحميد بن عبد المطالب بن هاشم القرشي الهاشمي. أسلم هو وأخوه معتب يوم الفتح، وكانا قد هربا، فبعث العباس فيهما، فأقيا بهما فأسلما. فشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامهما ودعاهما، وشهدا معه حنيناً والطائف، ولم يخرجا عن مكة ولم يأتيا المدينة، ولما عقب عند أهل النسب رضى الله عنهما.

(١٧٦٧) عتبة بن مسعود الهذلي، حليف لبني زهرة، أخو عبد الله بن مسعود شقيقه. وقد قيل:

له حديث: قَالُوا النَّحَالُ^(١)، كَذَا ذَكَرَهُ الثَّعَالِيُّ، وَدَعَاوَاهُ أَنْ فَطَّرَ بْنَ خَلِيفَةَ رَوَى عَنْهُ هَذَا غُلَطٌ، وَقَوْلُهُ فِي هَذَا إِنَّهُ شَيْبِيُّ عَبْدَ رِيٍّ غُلَطٌ، أَيْضاً، بَلْ هُوَ تَقْسِيٌّ طَائِفِيٌّ، وَاخْتَلَفَ فِي حَدِيثِهِ: قَالُوا النَّحَالُ. هَلْ هُوَ كَاتِبُهُ، أَوْ إِبْرَاهِيمُ؟ كَمَا تَقَدَّمَ مُسْتَوْفَى فِي تَرْجُمَةِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَمَّا الشَّيْبِيُّ عَبْدَ رِيٍّ، فَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ فَطَّرَ بْنَ خَلِيفَةَ، وَحَدِيثُهُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي كَعْبَلَيْهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَوَّلِ مَعَ بَيَانِ الْاِخْتِلَافِ فِي اسْمِ أَبِيهِ.

٦٧٨٢ ﴿عَطَاءٌ﴾ الْمُرْتَضَى... ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ، بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، بْنِ كَوْفَلٍ، عَنْ ابْنِ عَطَاءٍ الْمُرْتَضَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: هُوَ غُلَطٌ، وَالصَّوَابُ عَنْ ابْنِ عَصَامٍ، كَذَلِكَ رَوَاهُ الْحَفَظُ، مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَقَدْ مَضَى عَلَى الصَّوَابِ فِي عَصَامٍ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ.

٦٧٨٣ ﴿عَطَاءٌ﴾ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ... أُرْسِلَ حَدِيثاً، فَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَتَبِعَهُ الْعَسْكَرِيُّ: حَدِيثُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلٌ قُلْتُ: وَحَدِيثُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ... (ز)

٦٧٨٤ ﴿عَطِيَّةٌ﴾ بَنُ سَعْدٍ... اسْتَدْرَكَ ابْنُ فَحْوَنٍ قَوْلَهُ، فَإِنَّهُ عَطِيَّةُ السُّدِّيِّ، فَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ أَحَدَ مَا قَبِلَ فِي اسْمِ أَبِيهِ أَنَّهُ سَعْدٌ... (ز)

٦٧٨٥ ﴿عَطِيَّةٌ﴾ بَنُ سَفْيَانَ، بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، بْنِ رَيْمَةَ التَّقْسِيِّ... تَابِعِيٌّ مَعْرُوفٌ اخْتَلَفَ فِي حَدِيثِهِ، عَلَى ابْنِ إِسْحَاقَ اخْتِلَافاً كَثِيراً، وَأَصَحُّهَا رِوَايَةُ إِبْرَاهِيمَ، بْنِ سَعْدٍ، عَنْهُ،

بَلْ أُمُّهُ امْرَأَةٌ مِنْ مُهْذِلٍ أَيْضاً. غَيْرَ أَمَّ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ أَخُوهُ لِأَيَّةِ وَأُمِّهِ، وَقَدْ جَرَى مِنْ ذِكْرِ نَسَبِهِ إِلَى هَذَا فِي بَابِ أَخِيهِ مَا أَغْنَى عَنْ ذِكْرِهِ هَاهُنَا. يُمَكِّنُ حَبَّةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. هَاجَرَ مَعَ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهَجْرَةَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ قَامَ بِالْمَدِينَةِ. فَشَدَّ أَحْداً، وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ. رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ. قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: مَا عَبْدِ اللَّهِ عِنْدَنَا بِأَقْبَقَهُ مِنْ حَبَّةَ، وَلَكِنْ مَعْتَبَةٌ مَاتَ سَرِيحاً، كَذَا قَالَ مَعْمَرٌ.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ: مَا كَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِأَقْبَمَ حَبَّةَ مِنْ أَخِيهِ حَبَّةَ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَلَكِنْ حَبَّةَ مَاتَ قَبْلَهُ. وَلَمَّا مَاتَ حَبَّةَ بْنُ مَسْعُودٍ بَكَى عَلَيْهِ أَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ. فَقِيلَ لَهُ: أَتَبْكِي؟

حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بْنُ مَالِكٍ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ مُفَيَّانَ، حَدَّثَنِي وَفَدْنَا الَّذِينَ قَدَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِاسْلَامٍ خَفِيفٍ، وَقَدَّمُوا عَلَيْهِ، فِي رَمَضَانَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ الْاِخْتِلَافِ فِيهِ فِي تَرْجُمَةِ عَلْقَمَةَ الشَّقَفِيِّ.

٦٧٨٦ (عَطِيَّةٌ) عَنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مُجَنَّمٍ . . . ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ . وَقَالَ . لَا أَذَرِي : سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أُمَّ لَا، وَتَبِعَهُ جَعْفَرُ الْمُسْتَنْفَرِيُّ، وَأَبُو مُوسَى، وَفَرَّقُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ وَأَخْرَجُوهُ حَدِيثًا وَهُوَ حَدِيثُ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ بِعَيْنِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ أَحَدَ مَا قِيلَ فِي اسْمِ أَبِيهِ تَحْمَرُو، وَأَمَّا جَعْفَرُ فَهُوَ جَدُّهُ الْأَعْلَى.

٦٧٨٧ (عَطِيَّةٌ) السَّعْدِيُّ . . . ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ غَلَطٌ، رَوَى حَدِيثَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشَّعْبِ، مِنْ طَرِيقِ رَيْبَعَةَ بْنِ يَزِيدَ، وَذِيهِ، عَنْ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صَحَابَةٌ، رَفَعَهُ : لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدْعَ مَالًا بِأَسْمَاءٍ حَذَرَ أَلْمَاهِ الْبَاسُ، وَهَذَا حَدِيثُ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ بِعَيْنِهِ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاجَهٍ، مِنْ حَدِيثِهِ (ز).

(باب - ع - ف)

٦٧٨٨ (خَفِيفٌ) عَنْ الْخَارِثِ الْيَمَانِيِّ . . . ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَتَبِعَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فَرَوَى مِنْ طَرِيقِ الْمُعْتَمَدِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ خَفِيفِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ خَفِيفِ بْنِ الْحَارِثِ، الْيَمَانِيِّ . أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَا مِنْ أُمَّةٍ ابْتَدَعَتْ بَعْدَ نَبِيِّهَا بِدْعَةً إِلَّا أَضَاعَتْ مِثْلَهَا مِنَ السُّنَّةِ . قَالَ أَبُو مُوسَى فِي الذَّيْلِ : وَقَعَ التَّصْحِيفُ عَنْهُ فِي مَوَاضِعَ : الْأَوَّلُ فِي اسْمِهِ، وَإِنَّمَا هُوَ خَفِيفٌ بِمَجْمَعَتَيْنِ، وَالثَّانِي فِي كَسْبِهِ، وَإِنَّمَا هُوَ

قَالَ : نَعَمْ، أَخِي فِي النَّسَبِ، وَصَاحِبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَمَاتَ عَتَبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بِالْمَدِينَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَقَالَ الْمَسْعُودِيُّ : مَاتَ عَتَبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ قَبْلَ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ خَلَاةَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١٧٦٨) عُتْبَةُ بْنُ الثَّدَدَرِ، وَهُوَ عَتَبَةُ بْنُ عَبْدِ السَّلْمِيِّ . لَهُ صَحَابَةٌ، كَانَ اسْمُهُ عَتَكَةَ، فَتَبَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَهُ فَتَبَاهُ عَتَبَةُ .

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الطَّائِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ : قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

الشَّعَالِي بِضَمِّ الْمُثَلَّةِ، الثَّالِثُ فِي السَّنَدِ، وَإِنَّمَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ الْفَسَّانِي، وَهُوَ ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ، قَالَ. وَقَدْ أَوْرَدَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي كِتَابِ السُّنَنِ عَلَى الصَّوَابِ.

(بَاب - ع - ق)

٦٧٨٩ ﴿عُقْبَةُ﴾ بَنُ أَوْسٍ.. تَابِي مَشْهُور، أُرْسِلَ حَدِيثًا، أَخْرَجَهُ تَقِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي مُسْتَدْرَكِهِ، وَاسْتَدْرَكَ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ، وَلَا مَعْنَى لاسْتِدْرَاكِهِ.

٦٧٩٠ ﴿عُقْبَةُ﴾ بَنُ الْحَارِثِ، الْفِهْرِيُّ، أَمِيرُ الْمَغْرِبِ لِحِصَاوَةِ، وَزَيْدٌ.. قَالَ ابْنُ يُونُسَ. يُقَالُ: لَهُ صَاحِبٌ، وَلَا يَصِحُّ، كَذَا اسْتَدْرَكَ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ، فَلَمْ يُجِبْ، وَهَذَا عُقْبَةُ بْنُ نَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ، كَسَبَهُ هُنَا إِلَى جَدِّهِ وَقَدْ كَرِهَ ابْنُ يُونُسَ عَلَى الصَّوَابِ، فَكَمَّلَ النُّسخةَ سَقَطَ مِنْهَا اسْمُ أَبِيهِ، وَقَدْ مَعْنَى ذِكْرُ عُقْبَةَ بْنِ نَافِعٍ، فِي الْقِسْمِ الثَّانِي.

٦٧٩١ ﴿عُقْبَةُ﴾ بَنُ عَبْدِ، بِغَيْرِ إِضَافَةٍ.. ذَكَرَهُ الْمُسْتَفْهِرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَتَبِعَهُ أَبُو مَوْسَى، وَهُوَ مُصَحَّفٌ، فَإِنَّهُ أَوْرَدَهُ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ. سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ يَقُولُ. أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ سَيْفًا قَصِيرًا، فَقَالَ: إِنْ لَمْ تَسْتَطِيعْ أَنْ تَضْرِبَ بِهِ ضَرْبًا، فَاطْعَنَ بِهِ طَعْنًا. قَالَتْ: وَهُوَ حَدِيثٌ مَعْرُوفٌ لِلْمُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّكَنِ الْمَذْكُورِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ.

٦٧٩٢ ﴿عُقْبَةُ﴾ بَنُ مَالِكِ الْجَهَنِّيِّ.. تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِيهِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ.

٦٧٩٣ ﴿عُقْبَةُ﴾ بَنُ نَافِعٍ.. صَحَّفَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَبَاهُ أَيْضًا، وَالصَّوَابُ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، رَوَى الْإِسْمَاعِيلِيُّ مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقِ الْأَزْرَقِيِّ، عَنْ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرَمَةَ.

عليه وسلم: مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ: عَتَّةٌ. قَالَ: أَنْتَ عَتَّةٌ. قَالَ أَبُو عَمْرٍ: شَهِدَ عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ خَيْسَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ - يَعْنِي الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ صفوان بن عمرو، قَالَ: كَانَ اسْمُ عَتَبَةَ بْنِ عَبْدِ السَّلَمِيِّ نُشْبَةً، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَتَبَةَ.

وروى أحمد بن حنبل، عن ابنِ النُّفَيْرَةِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا صفوان بن عمرو - أَنَّ عَتَبَةَ ابْنَ عَبْدِ كُنَّ اسْمُهُ نُشْبَةً، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَتَبَةَ. يَكْنَى أَبَا الْوَلِيدِ.

توفي سنة سبع وثمانين في أيام الوليد بن عبد الملك وهو ابن أربع وتسعين سنة. يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ

عن عُقْبَةَ بْنِ نَافِعٍ. أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَخِيهِ كَذَرْتُ أَنْ تَخُجَّ مَا شِئْتُ، فَقَالَ: مُرَّهَا فَلْتَرْكَبْ، قَالَ الْإِسْمَعِيلِيُّ: إِنَّمَا هُوَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ، قُلْتُ: كَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَمِنْ وَجْهِ آخَرَ، عَنِ عِكْرِمَةَ وَمِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى عَنْهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ.

٦٧٩٥ ﴿عُقْبَةُ﴾ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ... لَهُ صَبْغَةٌ، جَاءَ فِي حَدِيثٍ وَاهٍ هُوَ الْجَهَنِيُّ، يَرَاهُ كَذَلِكَ، أوردَهُ الذَّهَبِيُّ: عُقْبَةُ بْنُ الْجَهَنِيِّ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَكَانَ يَلْبَسُ أَنْ يُعْمِدَهُ مَعَ اعْتِرَافِهِ بِأَنَّهُ هُوَ.

(باب - ع - ل)

٦٧٩٦ (العلاء) بن الحارث الثقفني... ذكره ابن السكيت في التفسير، عن أبي صالح، عن ابن عباس في المثلثة، وقد صحف اسم أبيه، وإِنَّمَا هُوَ الْعَلَاءُ بْنُ سَجَارَةَ، بِالْجِيمِ وَالتَّجَانِيَةِ، وَقَدْ مَضَى عَلَى الصَّوَابِ... (ز)

٦٧٩٧ ﴿عَلْبَاءُ﴾ الْأَسَدِيُّ... ذكره أبو أحمد العسكري في بني أسد بن مخزومة في الصحابة وأشار ابن الأثير إلى ذلك، في موضعين: أحدهما أنه أسدي يسكون السين، من الأزد، والسين مبدلة من الزاي، والثاني أنه تابعي، فإنه أورد له من طريق محمد بن بكر، عن ابن مبرنج: أَنَّ عَلْبَاءَ الْأَسَدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَيْمِرِهِ خَلَجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَرٍ ثَلَاثًا، الْحَدِيثُ هُ قُلْتُ: وَقَاتِ ابْنَ الْأَثِيرِ ذَكَرُوا كَرَّمَ تَالِكَ، وَهُوَ تَصْغِيفُ اسْمِهِ، وَإِنَّمَا تَلَبَّثُ الْآلِفُ لِكَوْنِ الْأَسْمِ وَقَعَ بَعْدَ أَنْ، وَعَلَى الْأَزْدِيِّ هَذَا هُوَ عَلَى

رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ، مِنْهُمْ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو السُّلَمِي، وَكَثِيرُ بْنُ مَرْثَةَ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، وَأَبُو عَامِرٍ الْأَكْبَاهِيُّ. وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا عَلِيُّ بْنُ رِبَاعٍ الْمَصْرِيُّ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: مُحْتَبَةُ بْنُ عَبْدِ السُّلَمِيِّ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالشَّامِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ عَتَبَةَ بْنَ الثَّدْرِ غَيْرَ عَتَبَةَ بْنِ عَبْدِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِنْيَهِ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَلَمْ يَخْتَلَفُوا أَنَّ عَتَبَةَ بْنَ عَبْدِ سُلَمَى، وَأَنَّ عَتَبَةَ بْنَ الثَّدْرِ سُلَمَى: وَأَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ رَوَى عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: عَتَبَةُ بْنُ الثَّدْرِ سُلَمَى شَاخِي، لَهُ صَبْغَةٌ، رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، وَعَلِيُّ بْنُ رِبَاعٍ اللَّخْمِيُّ.

ابن عبد الله البارق، مشهور في التابعين، معروف، بروايته لهذا الحديث، عن ابن عمر، أخرجه مسلم وابن خزيمة، وأبو داود، والنسائي، وأحمد، وابن حبان من رواية ابن جريج، عن أبي الزبير، عن علي البارق، عن ابن عمر، وأخرجه أحمد أيضاً والحاكم، والدارقطني، وابن حبان أيضاً، من طريق حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، كذلك، فاستيفظ ابن الأثير لتعريف النسب، ولم يستيفظ لكون الحديث مُرسلاً، والراوى تابعي لا صحابي، ولا يكون اسمه صحيف، ومضى ذلك على التمام، فلم يثبت على صوابه، وقد أخرج ابن عدي في الكامل هذا الحديث، في ترجمة علي بن عبد الله البارق، ووقع في سياقه، عن أبي الزبير: أن طلياً الأزدي أخبره أن ابن عمر علمه، فذكر الحديث، والعجب من المنكرين حيث صنف في التصحيح كتابين أكثر فيهما التشنيع على المحدثين، وعلى الأدباء، ثم تبع في هذا التصحيح، نسأل الله التوفيق.

٦٧٩٨ (عَلَقَمَةُ) بن مُحَجَّر. ذكره علي بن سعيد المنكرى في الصحابة، وهو وم، فإنه روى من طريق حجاج، عن عبد الجبار بن وائل، بن علقمة بن مُحَجَّر، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسجد على جبهته، وأنفه، قال أبو موسى: هذا خطأ، وإنما هو عن حجاج، عن عبد الجبار بن وائل، بن مُحَجَّر، عن أبيه. قلت: سبب الاشتباه أن عبد الجبار إنما سمع هذا الحديث، من أخيه علقمة بن وائل، عن أبيه فوقع في الإسناد تغيير استلزم ذكر علقمة بن مُحَجَّر، ولا وجود له، وإنما المعروف علقمة بن وائل، بن مُحَجَّر.

وذكر في باب آخر عتبة ابن عبد: يقال عتبة بن عبد السلي أبو الوليد، شاع له صفة. روى عنه خالد بن معدان، وعبد الرحمن بن عمرو السلي. وقال ابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم: روى عنه كثير بن مرة، ولقمان ابن عامر الوصابي، وراشد بن سعد، وأبو عامر الألهاني، وعبد الله بن عاصم الألهاني، وشرحيل ابن شمعون، وحبيب بن عبيد، وعبد الرحمن بن أبي عوف الجري، وابنه يحيى، وأبو الحنفى الأمولكي، وعامر بن زيد البكيلي. هذا كله ذكره في باب عتبة بن عبد. ولم يذكر في باب عتبة بن النضر أنه روى عنه غير رجلين: خالد بن معدان، وعلي بن رباح. وفي ذلك نظر، لأن الأغلب عندي ما ذكرته.

٦٧٩٩ ﴿عَلَقَمَةُ﴾ بنُ كَعْنَةَ الْكِتَابِيَّ . . معنى في الأول ، وأنَّ أبا حاتم قال : لا صيغة له .

٦٨٠٠ ﴿عَلَقَمَةُ﴾ بنُ كَعْنَةَ الْخَزَّاعِيَّ . . تقدم فيمن أسمه طَلْحَةُ ، وأنه وقع عند ابن قانع مُصَحَّفًا .

٦٨٠١ ﴿عَلَقَمَةُ﴾ والدُ سِمَاك . . ذكره ابنُ شاهين في الصحابة ، وروى من طريق ابن يونس ، عن سِمَاك بنِ عَلَقَمَةَ . عن أبيه قال : بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، إذ دخل رجلٌ يقولُ رَجُلًا يَنْسَعُهُ ^١ الحديث : قال أبو موسى : هذا خطأ ، وإنما هو عن سِمَاك ، عن عَلَقَمَةَ ، عن أبيه ، فِسْمَاكُ هو ابنُ حَرْبٍ ، وَعَلَقَمَةُ هو ابنُ وإبل ابنُ مُجَرَّرٍ ، والصوابُ وإبلُ بنُ مُجَرَّرٍ ، وقد حدث به ابنُ أبي خَيْثَمَةَ ، من هذا الوجه ، على الصواب . قلت : وكذلك أخرجه مُسْلِمٌ ، وأبو داود والنسائي ، من طريق سِمَاك . . (ز)

٦٨٠٢ ﴿عَلَى﴾ السَّلَمِيُّ . . ذكره البزارُ في الصحابة ، فهو ، فأخرج في الوُحْدَانِ من طريق يزيد بن عبد الرحمن ، عن إسماعيل ، بن إبراهيم . بن علي السَّلَمِيُّ ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال له : ألا أزوِّجُكِ بنتَ ربيعةَ بن الحارث ، قال البزار : لا أعلم روى عن السَّلَمِيِّ إلا هذا الحديث بهذا الاسناد انتهى ، ووقع عنده فيه تحريف ، وإنما هو إسماعيلُ بن إبراهيم ، بن معاذٍ ، وقد تقدم في جِئَاد ، على الصواب ، في القسم الأول . (ز)

باب عثمان

(١٧٦٩) عثمان بن حنيف بن واهب بن العُكَيْم بن ثعلبة بن الحارث بن مبدعة الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . أخو سهل بن حنيف ، يكنى أبا عمرو ، وقيل : أبا عبد الله ، كحليل لعمر ثم لعل رضي الله عنهما ، وولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه مساحة الأرضين وجبايتها ، وضرب الخراج والجزية على أهلها . وولاه على رضي الله عنه البصرة فأخرجه طلحة والزبير رضي الله عنهما حين قدما البصرة ، ثم قدم على رضي الله عنه ، فكانت وقعة الجمل ، فلما خرج على رضي الله عنه من البصرة ولها عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .

(١) اللسع سمع مريضاً على هيئة أمانة النبال تعد به الرجال . ويطلق على الدير من الجله أيضاً والمراد هنا (بندمة) قطعة من الجلد .

{ باب - ع - م }

٦٨٠٣ { عَمَّار } بن أَوْس .. استدركه الذَّهَبِيُّ ، وعلم له علامة بَقِي بن سَخْلَدَ ، وهو تصحيف ، وإنما هو مَعَارَة كما تقدم في الأول .

٦٨٠٤ { عَمَّار } بن عَكْرَمَة .. استدركه الذَّهَبِيُّ أيضاً ، وعزاه لَبَقِي بن سَخْلَدَ ، وهو تصحيف أيضاً ، وإنما هو مَعَارَة بن زُعْكِرَة ، بزيادة زاي ، في أول اسم أبيه ، بغير ميم . وقد مضى على الصواب .

٦٨٠٥ { عَمَّار } رجل من أهل الشام .. في عَمَّارَة .. (ز)

٦٨٠٦ { مَعَارَة } بن حَبِيب النَّسَائِي .. قال ابن أبي حاتم . روى عنه أبو عَبْدِ الرحمن الجُبَلِيُّ . قلت لأبي : له مُحَبَّة ؟ قال : ما أدري ، كتبناه على الظَّنِّ في الوُحْدَانِ ، هكذا استدركه ابن قَتَوْنٍ ، فصَحَّفَ اسم أبيه ، وإنما هو حَبِيبٌ بالمعجمة ، وقد مضى على الصواب ، ورأيت بخط أبي عليٍّ البُسْكُرِي في الصحابة ، لابن جَبَّانٍ : مَعَارَة بن مُمَيْيْتٍ بمثلثة ثم موحدة مُصَفَّرًا ، آخره مُثَنَّنَةٌ ، وهو تصحيف أيضاً .. (ز)

٦٨٠٧ { عَمَّارَة } بن رَاشِد . . أورده جَعْفَرُ المُسْتَعْفَرِي ، وعزاه ليحيى بن يونس الشَّيرَازِي ، قال جعفر : وهو تابعي ، روى عن أبي هريرة . قلت : وبذلك ذكره البخاري ، وحديثه في مُسْنَدِ أَبِي يَعْنَى ، وفي القَطَائِعِيَّاتِ ، وقال أبو حاتم : مجهول ، وقال غيره : عاش إلى خلافة مَعْرَ بن عَبْدِ العزيز .

٦٨٠٨ { عَمَّارَة } بن مُعَيْيِد . . رجل من أهل الشام ، تقدم ذكره في القسم الأول ،

ذكر العلماء بالآخر والخبر أن عمر بن الخطاب استشار الصحابة في رجل يوجه إلى العراق ، فأجمعوا جميعاً على عثمان بن حنيف وقالوا : إنَّ تَبَحُّثَهُ على أمِّ من ذلك فإن له بصراً وحَقْلًا ومعرفةً وتجربةً ، فأسرع عمر إليه ، فولاه مساحة أرض العراق ، فغضب عثمان على كل جريب من الأرض يناله الماء غامراً وعامراً درهماً وقديراً ، فبلغتْ جباية سواد الكوفة قبل أن يموت عمر بعام مائة ألف ألف وبيِّغاً . ونال عثمان بن حنيف في نزول عسكر طلحة والزبير البصرة ما زاد في فضله ، ثم سكن عثمان بن حنيف الكوفة وبقى إلى زمان معاوية .

(١٧٧٠) عثمان بن ربيعة بن أهبان بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجهمي ، كان من مهاجرة

وَأَنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ تَحَارِيٍّ مِنْ خُضْعَمٍ لَمْ يُسَمِّ . . (ز)

٦٨٠٩ (معجزة) بن مغراب . . ذكره جعفر أيضاً ، وعزاه ليحيى بن يونس ،
أورده أبو موسى ، قال : وهو رجلٌ من حنير ، تابعي ، ليدت له حجة هـ قلت : حديثه في مسند
أبي داود ، عن سمته ، عن عائشة ، وقال أبو حاتم : روى عن عائشة ، وقيل . عن سمته ،
عن عائشة .

٦٨١٠ (معجزة) بن قنوص التميمي . . استدركه المغلطي ، فيما قرأت بخطه
على أسد الغابة ، فصحفه ، وإنما هو مجادة ، وقد مضى على الصواب . . (ز) .

٦٨١١ (معجزة) بن الوليد ، بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن مخزوم . . استدركه
ابن قنوص ، وعزاه لمقاتل ، فإنه قال في تفسيره ، في قوله تعالى « ذُرِّي وَمَنْ خُلِقَتْ »
وحيداً ، قال : نزلت في الوليد بن المغيرة ، كان له من الولد سبعة أسلم ثلاثة ، خالد ، وهشام ،
ومعجزة كذا قال ، وأورده الثعلبي في تفسيره ، عن مقاتل والصواب خالد ، وهشام ،
والوليد ، فأما معجزة فإنه مات كافراً ، لأن قريشاً بعثوه إلى النجاشي ، فمات له معه ،
قصة ، فأصيب بعقله ، وهام مع الوحش ، وقد بينت أنه من دعا النبي صلى الله عليه وآله
وسلم عليهم من قريش لما وضع محبته بن أبي معيط سلا الجزور على ظهره ،
وهو يصلي . . (ز)

٦٨١٢ (معجزة) صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . قال : لقد رأيت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم . وما يزيد أن يشير بإصبعه ، فرق ابن شاهين بين هذا ، وبين معجزة

الحبيشة في قول ابن إسحاق وحده وقال الواقدي : ابنه ثيب بن عثمان هو الذي هاجر إلى أرض الحبشة
(١٧١) عثمان بن طلحة بن أبي طلحة القرشي العبدي . واسم أبي طلحة عبد الله بن عبد العزى
ابن عثمان بن عبد الدار بن قصي . ثم لبه طلحة وعنه عثمان بن أبي طلحة جميعاً يوم أحد كافرين ؛
قتل حمزة عثمان وقتل علي طلحة مبارزة ، وقتل يوم أحد أيضاً مسافع بن طلحة ، كلهم إخوة عثمان
ابن طلحة . هؤلاء قُتِلُوا أكفأ يوم أحد : قتل عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح رجلين منهم ، مسافعا والجللاس ،
وقتل الزبير كلاب بن طلحة . وقتل مقرمان الحارث بن طلحة . وهاجر عثمان بن طلحة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم . وكانت هجرته في مقدمة الحديبية مع خالد بن الوليد . فلقياعمر بن العاص مُقبلاً

ابن رُوَيْبَةَ فَوَهِمَ فَإِنَّهُ هُوَ، والحديث مُحْدِثُهُ . (ز) .

٦٨١٣ (عُمارة) (ع) الدِّمَاطُ .. ذكره البَاوَرْدِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، واستتركه ابنُ فَتْحُحُونَ وهو وَهْمٌ، فإنه أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ سَعْدُودِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ ابْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ بِمَرْقَةٍ، وَاقْتَأَ . الحديث . وَالصَّوَابُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ ابْنِ عِمَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَإِنَّ عِمَادًا، هُوَ رَيْبِيحَةٌ، وَقَدْ مَضَى .. (ز) .

٦٨١٤ (عُمارة) (ع) وَاللَّهُ ابْنُ عُمَارَةَ .. ذكره ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، قَالَ ابْنُ فَتْحُحُونَ: وَهُوَ وَهْمٌ.

٦٨١٥ (عُمَرُ) (ع) بَنُ بُلَيْلِ بْنِ أَحْنَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ .. قِيلَ: لَهُ حَبْجَةٌ، كَذَا اسْتَرْكَه صَاحِبُ التَّجْرِيدِ، فَصَحَّحَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ عَمْرُو، كَمَا مَضَى عَلَى الصَّوَابِ .

٦٨١٦ (عَمْرُو) (ع) بَنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشٍ .. اسْتَرْكَه ابْنُ الْأَثِيرِ عَلَى الْاسْتِعْيَابِ، لِأَنَّ صَاحِبَ الْاسْتِعْيَابِ قَالَ فِي تَرْجُمَةِ ثَابِتِ بْنِ وَقْشٍ: شَهِدَ هُوَ وَابْنَاهُ عَمْرُو وَعَمْرُ أَحَدَا، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ اسْمَهُ وَلَدَيْهِ سَلَمَةُ وَعَمْرُو، كَذَلِكَ تَرْجُمُهُ صَاحِبُ الْاسْتِعْيَابِ، فِي تَرْجُمَةِ سَلَمَةَ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ الْعَدَوِيُّ فِي نَسَبِ الْأَنْصَارِ .

٦٨١٧ (عَمْرُ) (ع) بَنُ مَجَابِرٍ .. أُرْسِلَ شَيْئًا فَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ؛ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ حِجَّانٍ فِي ثَقَاتِ التَّابِعِينَ، وَقَالَ: رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ مُرْسِلًا، وَرَوَى عَنْ كَثَمِ بْنِ ابْنِ الْحَسَنِ .. (ز) .

٦٨١٨ (عَمْرُو) (ع) بَنُ مُسَالِمٍ الْخَزَاعِيُّ .. ذَكَرَهُ ابْنُ مُنْدَةَ قَالَ: وَقِيلَ: عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ

وَقَالَ قَتَادَةُ: هُوَ أَوَّلُ مَنْضُوبٍ فِي الْإِسْلَامِ؛ وَعَاشَ أَبُو قَحَاقَةَ إِلَى خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ وَمَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَكَانَتْ وَفَاةُ ابْنِهِ قَبْلَهُ، فَوُتَّ مِنْهُ السُّدُسُ، فَفُرْدَةُ عَلَى وَلَدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١٧٧٤) عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التِّيمِيُّ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ: مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيَكُنَّى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، تَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ، وَلَهُ حَبْجَةٌ .

(١٧٧٥) عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ غَنَمٍ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ أَبِي شَدَادٍ بْنُ رَيْمَةَ بْنِ هِلَالِ الْقُرَشِيِّ الْقَهْرِيِّ، كَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ فِي قَوْلِ جَمِيعِهِمْ، وَقَالَ دِشَامُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ: هُوَ عَلَمٌ بْنُ عَبْدِ غَنَمٍ .

وهو والده خُزَاعَةُ ، ثم ذكر من حديث ابن عباس : أن عُمَرَ بْنَ سَالِمٍ الْخُزَاعِيَّ أَمَى النَّبِيُّ صَلَّى الله عليه ، وآله ، وسلم فأنشده :

• اللهم إني ناشدُ مُحَمَّدًا • الآيات ، قال أبو مُنَعِمٍ : كذا أخرجه ، ولم يختلف في أنه يحمرُّ ، يعني يفتح الحَيْنَ ، قال ابنُ الأثير : قولُ أبي مُنَعِمٍ صحيح ، وقولُ ابنِ مُنَدَّةٍ وهم ، وتصحيف ، واختصره الذَّهَبِيُّ اختصاراً عجيباً ، فقال مائمه : عُمَرُ بْنُ سَالِمٍ الْخُزَاعِيَّ ، وقيل يحمرُّ ، والده خُزَاعَةُ ، والأصحُّ عَمْرٌ ، كذا في النسخة ، وأملن الواو سَقَطَتْ لِيَلْتَنِمَ كلامُهُ بأصله .

٦٨١٩ (معمّر) بن سُرَاقَةَ بن المُنَمِّر . . ذكره أبو عَمْرٍ ، فصحفه ، والصوابُ يحمرُّ ، وقد بُتِيَ على ذلك ابنُ مُفْتِحُون ، وقال . ذكره أبو عُمَرَ في ترجمة أخيه عبدالله ، على الصواب .

٦٨٢٠ (معمّر) بن سَعْدِ السَّلَمِيِّ . . ذكره مُطَلِّين في الوَحْدَانِ ، من طريق مَقَارِئِ الْوَأَقْدِيَّ ، فقال : عن زِيَادِ بْنِ عَمْرٍو بن سَعْدٍ ، حدثني جَدِّي ؛ وأبي ، وكنا شهداءُ مُحَنَيْنَا ، فذكر قصة مُعَلِّمِ بْنِ جَثَامَةَ ، وتبعه أبو مُنَعِمٍ ، فقال : فيه نظر ، وذكره أبو موسى قلم يلبثه على وَحْهِ ، والصوابُ مُعَمِّرَةَ بن سَعْدٍ ، كذا أخرجه أبو داودَ في السُّنَنِ على الصواب ، بهذا السُّنَدِ والمُتَنِّ . . (ز) .

٦٨٢١ (معمّر) بن سَعْدِ بن أبي وَقَاصِ الزُّهْرِيِّ . . ذكره ابنُ مُفْتِحُون في التَّذِيلِ مُسْتَأْنَساً بما ذكره أبو عَرُوبَةَ ، من طريق سَعِيدِ بن نَافِعٍ ، عن ابنِ إِسْحَاقَ ، قال : كتب عُمَرَ بنُ الْحَطَّابِ إلى سَعْدِ بن أبي وَقَاصِ : إن الله قد فزع الشام ، والعراق ، فأبعتُ مَنْ قَبْلَكَ مُجْنَدًا إلى

(١٧٧٦) عثمان بن عبيدالله بن عثمان القرشي التيمي ، أخو طلحة بن عبيدالله ، أسلم ، وهاجرَ وحسب النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا أخفَظَ له رواية . ومن ولده محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الرحمن ابن عثمان بن عبيد الله ، كان أعلم الناس بالنسب والمغازي ، وقد روى عنه الحديث .

(١٧٧٧) عثمان بن عثمان بن الشريد بن مُسَوِّدِ بن هَرَمَى بن عامر بن مخزوم . كان من مهاجرة الحبشة ، شهد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيداً ، وهو المعروف بشماس : وكذلك ذكره ابن إسحاق ، فقال الشماس بن عثمان : ونسبه كما ذكرنا : وقال ابن هشام : اسم شماس عثمان بن عثمان . وإنما سمي شماساً لأن شماساً من الشمامسة قدم مكة في الجاهلية كان جليلاً ، فعجب الناس من جماله ؛ فقال مُعَنَبَةُ

الجزيرة، فبعث جيشاً مع عياض بن غنم، وبعث معه عمر بن سعد، وهو غلامٌ حديث السن، وكذا رواه يعقوب بن سُفيان، والطَّبْرِيُّ، من طريق سَلَمَةَ بن الصَّعْثَل، عن ابن إسحاق، قال: وكان ذلك سنة رَبع عشرة، قال ابنُ فَتْحُحُونَ: من كان في هذه السنة يُنسَبُ في الجيوش، فقد كان لا محالةً مولوداً في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال ابنُ عَسَاكِرَ: هذا يدلُّ على أنه وُلِدَ في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال ابنُ فَتْحُحُونَ: وقد عارض هذا ما هو أقوى منه، ففي الصحيحين، من طريق ابنِ شِهَابٍ، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: مَرَضْتُ بِمَكَّةَ فَمَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: يا رسول الله: صلى الله عليه وآله وسلم: إني ذو مالٍ لا يرثني إلا ابنةٌ، الحديث، في رواية مالك، والجمهور، أن ذلك كان في حجة الوداع؛ وفي رواية ابنِ عُيَيْنَةَ في الفتح، * قلت: قد جزم إمامُ المحدثين يحيى بنُ يَعْقِين، بأنَّ عُمَرَ بنَ سَعْدٍ وُلِدَ في السنة التي مات فيها عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ، ذكر ذلك ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ في تاريخه، عن يحيى، وذكرَ سَيْفٌ في الردة: أن سعداً كانت عنده يُسَمَّى بِذَلِكَ قَيْسُ بنِ أَبِي الْكَيْسَمِ، من كِنْدَةَ في زمان الردة، فولدت له عُمَرَ بنَ سَعْدٍ. (ز).

٦٨٢٢ (عمر) بن عامر السلمي. . . روى ابنُ السَّكَنِ، وابنُ مَثَدَةَ، من طريق عبد الحميد، بن سَلَمَةَ، عن أبيه، عن عُمَرَ بن عامر السلمي: أنه سأل رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة، فقال: إذا صليتَ الصُّبْحَ فأمسك عن الصلاة، حتى تطلع الشمس، فإنها تطلع بين قرني شيطان، الحديث، قال أبو نَعِيمٍ: غلط فيه بعضُ الرواة وإنما هو عمرو بنُ عَبْسَةَ السلمي.

ابن ربيعة - وكان خاله شماس: أنا آتيكم بشماس أحسن منه، فأقرب ابن أخته عثمان بن عفان، فسمى شماساً من يومئذ، وغلب ذلك عليه، وكذلك قال الزبير كقول ابن هشام: ونسب ذلك إلى ابن شهاب وغيره.

(١٧٧٨) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الأُموي، يكنى أبا عبد الله، وأبا عمرو، كُتِبَتان مشهورتان له. وأبو عمرو أشهرهما. قيل: إنه وُلِدَتْ له رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابناً، فمات عبد الله، واكتفى به، ومات ثم وُلِدَ له عمرو، فاكْتَفَى به إلى أن مات رحمه الله. وقد قيل: إنه كان يكنى أبا ليلى.

وكذلك أخرجه ابنُ السَّنيِّ ، من الوجه الذي أخرجه منه ابنُ السَّكَنِ ، فقال : عُمَرُو ابنُ عَهِسَةَ .

٦٨٢٣ (عُمَر) بنُ عُبَيْدِ اللهِ ، بنُ أَبِي زِيَادٍ . . تابعيٌّ روى عن أنسٍ ، غُلَطٍ بعضُ الرواةِ ، فذكره في الصحابةِ ، قال ابنُ مَنْدَةَ : لا يَصِحُّ ، وقال ابنُ أبي حاتمٍ : عُمَرُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ ، بنُ أَبِي زِيَادٍ رَوَى موسى التَّصْيِيبيُّ عن أبي حُمْرَةَ ، عن الحرث بن أبي ذئابٍ ، عن عُمَرُ بنِ عُبَيْدِ اللهِ أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وآلَهُ ، وسلَّم صلىَّ بهم المغربَ ، قال : فسألتُ أبي عنه ، فقال : أخطأ فيه موسى ، وإنما هو عن عُمَرُ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ، أنَّ أنسَ بنَ مالكٍ صلىَّ بهم ، قال : وعُمَرُ تابعيٌّ ، ووقع في كتاب ابنِ الأثير : عُمَرُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ ابنُ أَبِي زَكْرِيَّا ، والله أعلم .. (ز) .

٦٨٢٤ (عُمَر) بنُ حَوْفٍ ، حَلِيفَةُ بَنِي عَامِرٍ بنِ لُثُؤَى . . ذكره ابنُ شاهينَ ، وروى من طريق الواقديِّ ، قال : عُمَرُ بنُ حَوْفٍ يَمَانِيٌّ حَلِيفَةُ بَنِي عَامِرٍ ، بنُ لُثُؤَى ، وأسلم قديمًا ، وصحبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وآلَهُ ، وسلَّم . وروى عنه . قلت : والصوابُ أنه عَمَرُو بنُ حَوْفٍ ، بفتح العين .

٦٨٢٥ (عُمَر) بنُ عَزِيْزَةَ . . ذكره ابنُ مَنْدَةَ ، وأعادَه في عَمَرُو ، على الصوابِ ، وقد تقدَّم .. (ز) .

٦٨٢٦ (عُمَر) بنُ مالِكٍ العامريُّ . . صوابه أَبِي بنُ مالِكٍ ، وقد تقدَّم .

٦٨٢٧ (عَمَرُو) بفتح ، ثم سكون ، ابنُ أَبِي الأَسَدِ . . وَهْمٌ فيه بعضُ الرواةِ ، قال

ولدى السنة السادسة بعد الفيل . أمه أروى بنت كُرَيْزٍ بنِ ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصي ، وأما البيضاء أم حكيم بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هاجر إلى أرض الحبشة فأراد بيته مع زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أول خارج إليها ، وتابعه سائر المهاجرين إلى أرض الحبشة . ثم هاجر الهجرة الثانية إلى المدينة ، ولم يشهد بدرًا فتحلقه على تمرض زوجته رقية - كانت عليه فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالختلف عليها ، هكذا ذكره ابن إسحاق .

وقال غيره : بل كان مريضاً به الجذري . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارجع ، وضرب

الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، بْنِ عُمَرَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْأَسَدِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي نَوْبٍ وَاحِدٍ، وَاضْعًا طَرَفِيهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ. قَالَ أَبُو مُوسَى فِي الدَّلِيلِ: رَوَاهُ أَبُو كَثْرَيْبٍ، وَعَلِيُّ بْنُ سَرْحٍ، وَغَيْرُهُمَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ: هَكَذَا. وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي الْأَفْرَادِ: تَرَدَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، هَكَذَا، وَالصَّوَابُ مَرْوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ، وَغَيْرُهُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، بْنِ عُمَرَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَسَدِ، قُلْتُ: كَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ، وَابْنُ حِبَّانَ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي أُسَامَةَ. وَزَعَمَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَنَّ أَبَا نُعَيْمٍ سَمِعَهُ عَمْرُو بْنُ الْأَسَدِ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ. وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي الْمُسْتَرْفَةِ لِأَبِي نُعَيْمٍ: يَحْمَرُّونَ أَبِي الْأَسَدِ، وَلَقَدْ أَعْلَمُ.

٦٨٢٨ (يَحْمَرُّونَ) بَنُو أُوسٍ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ الشَّافِعِيُّ. . تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ، حَدِيثُهُ فِي الْكِتَابِ السَّنَةِ، وَذَكَرَهُ الْجُمْهُورُ فِي التَّابِعِينَ، وَذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَابْنُ مَنْدَةَ طَاطَةً فِي الصَّحَابَةِ، بِسَبَبِ الْحَدِيثِ الَّذِي أَخْرَجَهُ، مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الطَّائِفِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو، بْنِ أُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَسَلَّمَ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ، وَالْمَشْهُورُ مَرْوَاهُ الْخَلْفَاطُ عَنِ الطَّائِفِيِّ الْمَذْكُورِ، عَنْ عُثْمَانَ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بْنِ أُوسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْوَلِيدِ إِدْبَالُهُ عَنْ فَصَارَتِ ابْنِ، فَالصَّوَابُ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ. وَالْحَدِيثُ حَدِيثُ أُوسٍ وَقَدْ وَقَعَ فِيهِ خَطَأٌ آخَرُ بَيَّنْتُهُ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُوسٍ. ٦٨٢٩ (يَحْمَرُّونَ) بَنُو أَبِي جَنْدَبٍ^(١) الْوَادِعِيُّ أَبُو حَظِيَّةٍ. . تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ، سَمِعَ عَلِيًّا

لَهُ بِسَمْعِهِ وَأَجْرُهُ. . فَهُوَ مَعْدُودٌ فِي الْبَدْرِيِّينَ لِذَلِكَ، وَمَاتَتْ رُقِيَّةٌ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْهِجْرَةِ حِينَ أُنِيَ خَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ بَدْرٍ.

وَأَمَّا تَخْلُفُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ بِالْحَدِيثِ فَلَا نَاسَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ وَجَّهَهُ إِلَى مَكَّةَ فِي أَمْرٍ لَا يَقُومُ بِهِ غَيْرُهُ مِنْ صَاحِبِ قُرَيْشٍ، عَلَى أَنَّ يَمْرُوكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُدَّةَ، فَلَمَّا أَنَّهُ الْخَبِيرُ الْكَاذِبُ بَانَ عُثْمَانُ قَدْ قُتِلَ جَمَعَ أَصْحَابُهُ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْيَمَةِ، فَبَايَعُوهُ عَلَى قِتَالِ أَهْلِ مَكَّةَ يَوْمَئِذٍ، وَبَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عُثْمَانَ حِينَئِذٍ بِأَحْدَى يَدَيْهِ الْآخَرَى، ثُمَّ أَنَّهُ الْخَبِيرُ بَانَ عُثْمَانُ لَمْ يُقْتَلْ، وَمَا كَانَ سَبَبَ سَيْسَمَةِ الرِّضْوَانِ إِلَّا مَا بَلَغَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَتْلِ عُثْمَانَ.

(١) فِي طَبَقِ الْمُنَدِ وَالسَّادَةِ «ابْنُ جَنْدَبٍ» بِدَوْنِ زِيَادَةِ أَيْ، وَكَذَلِكَ لِيَأْسَدُ الْقَابَةِ، وَلَكِنْ فِي عَدْوَلَةِ الْأَزْهَرِ «ابْنُ أَبِي جَنْدَبٍ» وَلَقَدْ أَهْبَاهَا هَذَا

وابن مسعود، وأرسل حديثاً، فذكره علي بن مسعود السنكري في الصحابة، فروى من طريق شفيان، عن علي بن الأحمر، عن أبي مخطبة الوادعي، قال: نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى نساء في جنازة، فقال: أرجمن ما زورات. قلت: وهذا الحديث معروف من رواية (١).

٦٨٣٠ ﴿عمرو بن الحرث بن المصطلق، هو حمز بن الحرث، بن أبي ضرار.. ذكره ابن مندة وأبو نعيم في ابن المصطلق، واستدركه أبو موسى، في ابن أبي ضرار، وابن أبي ضرار هو الصحيح، والمصطلق جدّه الأعلى، فهو واحد لا معنى لاستدراكه.. (ز).﴾

٦٨٣١ ﴿عمرو بن حرام الأنصاري.. ترجم له الذهبي في كتاب المناقب، فذكره بعد سلمان الفارسي، وقبل خالد بن الوليد، وساق من طريق حمز بن دينار، عن جابر، رفعه: جزاكم الله مئتمراً الأنصار خيراً لا سيماً آل حمز بن حرام، وسعد بن عبادته قلت: والمراد بال حمز ولد عبد الله، والد جابر، وابنه جابر، وعماته وأخواته، وأما عمرو بن حرام جد جابر فلم يدرك الإسلام، وكأنه لما قرّنه بسعد بن عبادة ظن أنه صحابي كسعد، وليس كذلك، وينبغي أن يقرأ سعد بالرفع، عطفاً على آل. لا بالجر عطفاً على عمرو وابنه، والله أعلم.. (ز).﴾

٦٨٣٢ ﴿عمرو بن حسان البجلي.. ذكره ابن مندة من طريق القسري، عن ابن أبي ذئب عن الحارث بن الحكم، عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليس للنساء سراة (٢) الطريق. قال أبو نعيم: لا يصح له صفة والصواب أبو عمرو بن حسان، وهو تابعي.. (ز).﴾

وروينا عن ابن عمر أنه قال: يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لثمان خير من يد عثمان لنفسه فهو أيضاً مدود في أهل الحديث من أجل ما ذكرناه.

زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته: رقية ثم أم كلثوم، واحدة بعد واحدة، وقال: إن كان عدى غيرهما لزوجتكما. وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: سألت ربي عز وجل ألا يندخل النار أحداً صاهر إلي أو صاهرت إلي.

وقال سهل بن سعد: أرتج أحد، وكان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمرو، وعثمان، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: اثبت، فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان. وهو أحد

(١) هكذا في مخطوطة الأزهر وفي طبعة الهند والعماد، وليس بعد كلمة رواية. بها ض ولا تكتبه على التمس.

(٢) سراة الطريق: ظهره وأعله.

٦٨٣٣ (عمرو) بن خلاص الأومى . . ذكر أبو موسى ، عن جعفر أنه قال : شهد بدرًا . قلت : وقد صحف أباه ، وإنما هو الجلاس الجليم ، وقد ينأه على الصواب .

٦٨٣٤ (عمرو) بن رافع . . ذكره أبو موسى تبعاً لسعيد الطالقاني وأورد من طريق هلال بن أبي هلال واسم أبي هلال عامر ، عن عمرو ، بن رافع ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب بعد الظهري يوم النحر ، الحديث : والصواب عن رافع بن عمرو ، وقلبه على بن مجاهد الراوى عن هلال ، وقال ثمة عن هلال عن عمرو بن رافع ، عن أبيه ، وهو خطأ أيضاً وإنما اخشع على هلال بن عامر ، قيل : عن هلال ، عن رافع ، بن عمرو ، وقيل : عن هلال عن أبيه ، ولا ذكر لرافع ، ولا لعمرو فيه : وقد يثبت في عامر ، بن عمرو الثمذني . وقد رواه وكيع ومروان بن معاوية ، وغيرهما عن هلال عن رافع بن عمرو ، وهو المحفوظ .

٦٨٣٥ (عمرو) بن زرارة . . ذكره ابن قانع ، وهو خطأ نشأ عن سقط ، روى ابن قانع ، من طريق جعفر بن سليمان ، عن خالد بن سلمة ، عن سعيد ، بن عمرو بن زرارة ، عن أبيه ، قال : كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتلوه الآية : «لأن المجرمين في ضلال وسعر» ، قال : نزلت في أنايس يكتدون بالقدر في آخر الزمان ، وقد أخرج ابن شاهين وابن مردويه ، في التفسير ، وغيرهما من طريق جعفر بن سليمان ، عن خالد بن سعيد ، بن عمرو ، بن جعدة ، عن عمرو ، بن زرارة عن أبيه ، وأخرجاه من وجه آخر . عن خالد بن سلمة ، كذلك ، فسقط لابن قانع ، من عمرو إلى عمرو ، فتركب منه أن الصحابة لعمرو ابن زرارة ، وليس كذلك .

العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة الذين جعل عمر فيهم الثوري ، وأخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو عنهم راضٍ .

روى يحيى بن سعيد ، وعبد الله بن عمر ، وعبد العزيز بن أبي سلمة ، عن نافع . عن ابن عمر ، قال : كنا نقول على عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم سكت ، قيل : هذا في التفضيل . وقيل في الخلافة . وقيل للبلب بن أبي صفرة : لم قيل لثمان ذا الثورين ؟ قال : لأنه لم يعلم أن أحداً أرسل سراً على ابنتي نفي غيره .

وقال ابن مسعود — حين يبيع بالخلافة : ياينا خيرنا ولم نأل . وقال علي بن أبي طالب :

٦٨٣٦ (عُمَرُو) بنُ سالمٍ بنِ حَصِيرَةَ بنِ سالمٍ الحِزَاعِيّ .. استدركه ابنُ فُتُوحٍ عَلَى الاستِيعَابِ ، وَحَكَى عَنِ السُّطَّرِيِّ أَنَّهُ كَانَ أَحَدَ مَنْ يَحْمِلُ الْوَيْةَ خِرَافَةً يَوْمَ الْفَتْحِ . قُلْتُ : وَلَا مَعْنَى لِاسْتِدْرَاكِهِ ، فَإِنَّهُ هُوَ عُمَرُو بْنُ سَالِمٍ ، بِنِ كَثْلُومِ الْخِزَاعِيِّ ، الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَخْرَجَ أَبُو مُوسَى هَذِهِ التَّرْجُمَةَ مُسْتَدْرِكًا عَلَى ابْنِ مَنْدَةَ ، وَعِزَاهُ لِابْنِ شَاهِينَ ، وَلَا وَجْهَ لِاسْتِدْرَاكِهِ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الْمَذْكُورُ ، يَعْنِي عُمَرُو بْنُ سَالِمٍ بِنِ كَثْلُومٍ ، قَالَ وَكَانَهُمْ لَمَّا رَأَوْا الْاِخْتِلَافَ فِي اسْمِ جَدِّهِ ظَنُّوهُ اثْنَيْنِ ، وَهَذَا النَّسَبُ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، هُوَ الَّذِي جَرَّمَ بِهِ ابْنُ السَّكَلَبِيِّ وَغَيْرُهُ . (ز) .

٦٨٣٧ (عُمَرُو) بنُ سالمٍ آخَرُ .. أَوْرَدَهُ أَبُو مُوسَى ، وَعِزَاهُ لِسَعِيدِ بْنِ يَسْقُوبَ ، مِنْ طَرِيقِ حَرَامِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُنْسَ بْنَ زُكَيْمٍ هَجَاكَ ، الْحَدِيثُ . قُلْتُ : وَهَذَا هُوَ الْحِزَاعِيُّ وَهَجَبْتُ لِبْنِ الْأَثِيرِ : كَيْفَ فَخَّلَ عَنِ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ ، مَعَ قَرَبِ الْعَهْدِ بِهِ ؟

٦٨٣٨ (عُمَرُو) بنُ سُرَّاقَةَ .. اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى ، مُسْتَدْنِدًا إِلَى أَنَّ عُمَرُو بْنَ سُرَّاقَةَ الصَّدُوقِيُّ الْقَشْرِيُّ مَشْهُورٌ ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنْدَةَ عُمَرُو بْنَ سُرَّاقَةَ الْأَنْصَارِيَّ "فَيَسْتَدْرِكُهُ أَحَدُهُمَا" قُلْتُ : وَلَا يَلِمْ مَنْ كَوَّنَ ابْنَ مَنْدَةَ وَحْدَهُ فِي جَمْعِهِ أَنْصَارِيًّا أَنْ يَكُونَ آخَرُ .

٦٨٣٩ (عُمَرُو) بنُ سُرَّاقَةَ آخَرُ .. ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى عَنْ جَعْفَرٍ ، وَقَالَ : قَتَمَ لَهُ مُعَمَّرٌ فِي وَادِي الْقَشْرِ ، وَجَمْعُهُ جَعْفَرٌ غَيْرَ الصَّدُوقِيِّ ، فَوَحَّمُ فَإِنَّهُ هُوَ .

٦٨٤٠ (عُمَرُو) بنُ سَعْدِ الْخَيْثَرِ .. أَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجُمَةِ عُمَرُو بْنِ سَعْدٍ ،

كَانَ عُمَانُ أَوْصَلَنَا لِلرَّحِمِ ، وَكَانَ مِنَ الَّذِينَ لَعَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَإِنَّهُ يَحِبُّ الْمُحْسِنِينَ .

وَاشْتَرَى عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِثَرْمُومَةٍ ، وَكَانَتْ رَكِيَّةً لِيَهُودِيٍّ يَبِيعُ الْمُسْلِمِينَ مَا هَاهُنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ يَشْتَرِ ثَرْمُومَةً فَيَجْعَلُهَا لِلْمُسْلِمِينَ يَضْرِبُ بِدَلْوِهِ فِي دَلَانِهِمْ ، وَلَهُ بِهَا مِثْرَبٌ فِي الْجَنَّةِ . فَاتَى عُمَانُ الْيَهُودِيَّ فَسَاوَمَهُ بِهَا ، فَأَبَى أَنْ يَبِيعَهَا كُلَّهَا ، فَاشْتَرَى نِصْفَهَا بِأَتَى عَشْرَ أَلْفِ دَرَاهِمٍ . فَجَمَعَ لِلْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُ عَلَى نَعْبِي قَرْنَيْنِ ، وَإِنْ شِئْتَ عَلَى يَوْمٍ وَلَكَ يَوْمٌ . قَالَ : بَلْ لَكَ يَوْمٌ وَلِي يَوْمٌ . فَكَانَ إِذَا كَانَ يَوْمُ عُمَانِ اسْتَقْبَلَتْهُ

وعزاه لأبي موسى ، وقد وسم عليه في ذلك ، ولفظه أبي موسى : عَمْشَرُو بْنُ سَعْدٍ ، وقال بعضهم : هو اسم أبي سَعْدٍ الحنِيز . فكأنها سَقَطَتْ من النسخة . هو اسم أبي ، فقلنا منه ، هذا الوَسم ، وقد تبعه صاحب التجرید . ولم ينبذ على صوابه .

٦٨٤١ ﴿عَمْشَرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَزْهَرِ ، الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ .. كذا ذكره أبو موسى في التذييل ، في حرف السين ، من الأباه ، فوهم في استراكه ، وصحَّف أباه ، وهو عَمْشَرُو بْنُ مَعْبُدٍ أَوَّلِهِمْ .

٦٨٤٢ ﴿عَمْشَرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، بْنِ أُمَيَّةَ ، بْنِ عَبْدِ شَمْسِ الْأُمَوِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالْأَشْدَقِ .. تابعي ، وأبوه من صَفَّارِ الصَّحَابَةِ ، جاءت عنه رواية مُرْسَلَةٌ ، من طريق حَفِيدِهِ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَجَدَّ أَيُّوبَ الْأَدْنَى عَمْشَرُو ، هَذَا ، وَجَدَّهُ الْأَعْلَى سَعِيدٌ ، وَالضَّمِيرُ عَلَى الصَّحِيحِ يَعُودُ عَلَى مُوسَى ، لِأَعْلَى أَيُّوبَ ، فَالْحَدِيثُ مِنْ مُسْنَدِ سَعِيدٍ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْأَشْدَقُ فِي الصَّحَابَةِ مَتَمَسِّكًا بِكُنَى الضَّمِيرِ يَعُودُ عَلَى أَيُّوبَ ، مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ ، فِي الْأَطْرَافِ ، وَتَبَعَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ ، وَالْمِزِّيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَرْجُمَتِهِ ، مِنْ تَارِيخِ دِمَشْقَ : يَقَالُ إِنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَتَبَعَهُ عَبْدُ النَّعِيِّ وَالْمِزِّيُّ ، وَهُوَ مِنَ الْمُحَالِ الْمَقْطُوعِ يُعْطَلَانِهِ ، فَإِنَّ أَبَاهُ سَعِيدًا كَانَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِ سِنِينَ ، أَوْ نَحْوُهَا ، فَكَيْفَ يُرْلَدُ لَهُ ، قَبْلَ عَمْشَرُو سِتَّةَ سَعِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ ؟

٦٨٤٣ ﴿عَمْشَرُو بْنُ سَعِيدِ النَّعْنَعِيِّ .. ذكره ابن قانع ، فصحَّف أباه ، والصوابُ نَعْنَعُهُمْ ، بِمَعْجَمَةِ أَوَّلِهِ ، وَبَعْدَ الْعَيْنِ مُشْكَلَةٌ ، وَصَحَّفَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ أَبَاهُ أَيْضًا ، فَقَالَ عَمْشَرُو بْنُ شُعْبَةَ ، جَمَلَ آخِرَهُ هَاءً .

المسلمون ما يكفهم يومين ، فلما رأى ذلك اليهودي قال : أَفَسَدْتَ عَلَى رَكْبَتَيْ ، فاشتد النصف الآخر ، فاشتد ثمانية آلاف درهم .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يزيد في مسجدنا . فاشترى عثمان رضي الله عنه موضع خمس سوار ، فزاده في المسجد . وَجَمَّزَ جَيْشَ الْعُسْطَرَةِ بِسَعْمَانَ وَخَمِينَ بِمِيزَا ، وَأَتَمَّ الْأَنْبَ بِخَمْسِينَ فَرَسًا ، وَجَيْشَ الْعُسْطَرَةِ كَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ .

وذكر أسد بن موسى ، قال : حدثني أبو هلال الراسي ، قال : حدثنا قتادة ، قال : حمل عثمان في جيش العُسْطَرَةِ عَلَى أَلْفِ بَعِيرٍ وَسَبْعِينَ فَرَسًا .

٦٨٤٤ ﴿عَمْرُو﴾ بن أبي سُفْيَانَ التَّمَنِّي . . روى حديثه رُوْح بن عُبَيْدَةَ عن عبد الملك بن عَبْدِ اللَّهِ ، بن أبي سُفْيَانَ ، عن عَمَّة عَمْرُو ، بن أبي سُفْيَانَ ، سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أنه أن يشرب من قَلَمَةِ الْقَدَحِ كذا أورده ابن مَثْدَةَ ، وقال : أراه الأول . يعنى عَمْرُو بن سُفْيَانَ التَّمَنِّي الماضى ذكره فى الأول ، ومن حديثه فى إِسْبَالِ الإِزَارِ . قلت : وَمِمَّ فِيهِ فى مَوْضِعَيْنِ : فى ظَنِّهِ أَنَّهُ رَاوَى حَدِيثَ إِسْبَالِ الإِزَارِ ، وفى قوله : سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، أَمَّا الأوَّلُ فَلانِ الراوى عنه القاسمُ أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِى ، ولا رِوَايَةَ لَهُ عن عَمْرُو بن أبي سُفْيَانَ التَّمَنِّي أصلاً ، وأما الثانى فَلأنَّهُ سَقَطَ مِنْهُ اسمُ الصَّحَابِيِّ ، فَإِنَّ الْبُخَارَى قَالَ : فى التاريخ : عَبْدُ الْمَلِكِ ، بن عَبْدِ اللَّهِ ، ابنُ أَبِي سُفْيَانَ ، روى عن عَمْرُو بن سُفْيَانَ ، بن حَارِثَةَ التَّمَنِّي عن عَمِّ أَبِيهِ الْمَلَاءِ ابنِ حَارِثَةَ ، وقد أسند الحديث أبو نعيم ، من طريق رُوْح بن عَبْدِ اللَّهِ ، فلم يَقُلْ فِيهِ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال فيه : إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، أَنَّهُ ، فذكره مُرْسَلاً ، وعَمْرُو بن أبي سُفْيَانَ ابن حَارِثَةَ التَّمَنِّي تابعى مشهور رَوَى عن أَبِي مُوسَى ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وابنِ عُمَرَ ، وغيرهم ، رَوَى عَنْهُ ابنُ أَخِيهِ ، عَبْدُ الْمَلِكِ وَالزُّهْرَى ، وابنُ أَبِي حُسَيْنٍ ، وغيرهم ، أخرج له الشيخان ، وأبو دَاوُدَ وَالتَّيَمِيَّ ، وجاء فى بعض الطرق أَنَّ اسمَهُ عُمَرُ بنُ عَمْرِو بْنِ الْعَيْنِ .

٦٨٤٥ ﴿عَمْرُو﴾ بن أبي سَلَامَةَ الأَسْلَمِى والد أبي حَذَرْد . . ذكره أبو موسى ، عن المُسْتَنْفَرِى والمُسْتَنْفَرِى ذكره من أجل حديثٍ اخْتَلَفَ فِي سَنَدِهِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وهو من رِوَايَةِ الْقَاسِمِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أبي حَذَرْدَ عَنْ أَبِيهِ ، فى قصة عامر بن الأَضْبَطِ

قال : وحدثنا أبو هلال ، قال : حدثنا بن سيرين أن عثمان رضى الله عنه كان يُبْحِى الليل بركة يقرأ القرآن فيها كلَّه .

قال : وأخبرنا سلام بن مسكين ، قال : سمعتُ محمد بن سيرين يقول : قالت امرأةُ عثمان - حين أطافوا به يُريدون قتله : إن قتلوه أو تركوه فإنه كان يُبْحِى الليل بركة يَجْمَعُ فيها القرآن .

حدثنا ضمرة ، [عن السدى] ، عن السرى بن يحيى ، عن ابن سيرين ، قال : كثر المالُ فى زمن عثمان حتى يمت جاريةٌ بِوَرْتِهَا ، وفرنس بمائة ألف درهم ، ونخلة بألف درهم .

فأخرج من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قيس، عن أبي حذرد الأسدي عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، بعث أبا قتادة ومحمد بن جثامة في سرية، فذكر الحديث، وفي هذا السياق نقص أوجب الوهم، فإن الخبر عند جميع الرواة، عن ابن إسحاق عن يزيد، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حذرد، عن أبيه ومنهم من أنهم أسم القعقاع، قال: عن أبي القعقاع، ومنهم من قال: عن بن القعقاع ولكن اتفقوا على أن الحديث من مسند عبد الله بن أبي حذرد وليس لأبي حذرد فيه رواية، فضلاً عن أبيه، وقد اختلّف في اسم أبي حذرد كما أشرت إليه في سلامة، من حرف السين؛ واختلّف أيضاً في اسم أبيه كما سأذكره في ترجمة أبي حذرد في الكشي إن شاء الله تعالى.

٦٨٤٦ (عمرؤ) بن سلمة الضمري.. وقع كذلك في العليل للدارقطني، من طريق حنيفة بن شريح، عن ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، وللصواب عمير بن سلمة، كذلك رواه الدراوردي وغيره عن ابن الهادي.. (ز).

٦٨٤٧ (عمرؤ) بن مسلم الزرقى.. ذكره أبو موسى، عن سعيد بن يعقوب، وقال: لاصحة له، وأورده من طريق، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عنه حديث: إذا دخل أحدكم مسجداً فليصل ركعتين وهذا الحديث مختصر في الصحيحين، من رواية مالك، عن عامر، عن عمرو بن مسلم، عن أبي قتادة، وهو الصواب.. (ز).

٦٨٤٨ (عمرؤ) بن سليمان المزني.. ذكره ابن قانع، وأخرج من طريق إسماعيل، ابن أبي أياس، سمعت عمرو بن سليمان، المزني: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال: وحدنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن سالم، عن ابن عمر، قال: لقد عتبا على عثمان أشياء، ولو فعلها عمر ما عتبا عليه.

قال: وحدنا حماد بن سلمة، عن عماد بن عمر بن علقمة، عن أبيه، عن جده طلحة بن وقاص أن عمرو بن العاص قام إلى عثمان وهو يغضب الناس فقال: يا عثمان، إنك قد ركب بالناس المهالكه وركبوا هالكك؛ فتب إلى الله عز وجل وليثوبوا. قال: فالتفت إليه عثمان، فقال: وإنك لم تترك يا ابن النابتة، ثم رفع يديه واستقبل القبلة وقال: أتوب إلى الله، اللهم إني أول تائب إليك.

يقول: العَجْوة من الجنة، وَهَمَّ ابن قانع فيه، من وَجَبَيْن، فانه صَحَف اسمُ آية، وحُفَف شَيْخُهُ، والصوابُ ما أخرجه ابن ماجه، وغيره من هذا الوجه، عَمْرُو بْنُ سَلِيمِ الْمُزَنِيِّ، عن زافع بن عَمْرُو الْمُزَنِيِّ، وهو الصواب.

٦٨٤٩ (عَمْرُو) بن سَهْل، بن الحارث، الأرمسي الطَّفَرِي، أبو لَبِيد. أوردته يَحْيَى بن عبد الوهاب، بن مَتَدَة مُسْتَدْرَكًا على جده، وأورد له من حديث قتادة بن النعمان: أن بعض المنافقين اتهمه بالدُّرْع، كَبْرَاهُ الله. تعالى، قال ابن الأثير وَهَمَّ فيه يَحْيَى، فإن جميع من صَنَّف في الصحابة، وجميع من صَنَّف في النَّسَب، ذكروا القِصَّةَ لِلْبَيْدِ بن سليم وقد تقدمت في ترجمة رِفَاعَة بن زَيْد على الصواب. قلت: فَلَمَلَهُ كَانَ يَكْتَى أَبَا عَمْرٍو فَأَقْلَبَ.

٦٨٥٠ (عَمْرُو) بن سَوَاد. وقع في شرح شيخنا ابن الملقن، في باب غَسْل الخَلْق (١) من شرح البَيْهَقِيِّ له، ما كَفَّه: هذا الرجل هو الذي جاء، وعليه الخَلْقُ، يجوز أن يكون عَمْرُو بن سَوَاد، إذ في الشَّفاء للقاضي عياض عنه: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ، وَأَنَا مُخْلِقٌ (٢) قَالَ الْوَرَسُ وَرَسٌ (٣) مَحْطَطٌ، وَغَشَاَنِي بِقَطِيبٍ يَسِدُّ فِي بَطْنِي، فَأَوْجَعَنِي، الحديث: لكن عَمْرُو هذا لا يُدْرِكُ ذَا فَانَهُ صَاحِبُ ابْنِ وَهْبٍ. قلتُ: إِنَّ نَبِيَّ الْخَبْرِ فَوَ آخِرُ وَافَقَ اسْمُهُ اسْمُ آيَةٍ، لكن القِصَّةَ مَعْرُوفَةٌ لِسَوَادِ بن عَمْرُو، كما تقدم في ترجمته، فالظاهر أنه أَقْلَبَ. (ز).

٦٨٥١ (عَمْرُو) بن الشَّرِيدِ الشَّقِيقِي. تابعي معروف، سبَّاقُ شَرْحِ كَبْرِه في ترجمة محمد بن الشَّرِيد. (ز).

وأخبرنا مبارك بن فضالة، قال سمعتُ الحسن يقول: سمعتُ عثمانَ يخطبُوهو يقول: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا تَنْقُمُونَ إِلَيَّ؟ وما من يومٍ إلا وأتمُّ تقصمون فيه خيراً. قال الحسن: وشهدتُ منادياً ينادي: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اغْدُوا عَلَى أَعْطِيَانِكُمْ، فيغدون ويأخذونها وافية: يَا أَيُّهَا النَّاسُ. اغْدُوا عَلَى أَرْزَاقِكُمْ فيأخذونها وافية، حتى والله سمعتهُ أَذْنَاي يقول: اغْدُوا عَلَى كِسْوَاتِكُمْ فيأخذون الحلل. وَاغْدُوا عَلَى السَّمَنِ وَالسَّل. قال الحسن: أَرْزَاقُ دَارَةٍ وَخَيْرٌ كَثِيرٌ، وَذَاتُ بَيْنٍ حَسَنٌ، ما على الأرض مؤمن إلا يؤده وينصره ويألفه، فلو صَبَرَ الْأَنْصَارُ عَلَى الْآثَرَةِ لَوْ سَعَهُمْ مَا كَانُوا فِيهِ مِنَ الْعَطَاءِ وَالرِّزْقِ،

(١) المخلوق: نوع من الطيب.

(٢) مخلق: مخلوق بالخلق.

(٣) ورس: استعمل الورس وهو طيب لونه أصفر، كان العرب يطيبون به عند الرواح.

٦٨٥٢ (عَمْرُو) بن عبد الله الدَّوِيُّ .. ذكره ابنُ قُتَيْبٍ . عن الأَمَوِيِّ في مَنَاقِبِهِ ، وأنه الَّذِي حَلَّقَ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فِي حُجَّةِ الْوَدَّاعِ . قُلْتُ : وَهَذَا خَطَأٌ نَشَأَ عَنْ تَصْحِيفٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ مُعَمَّرٌ ، وَسَيَأْتِي عَلَى الصَّوَابِ .

٦٨٥٣ (عَمْرُو) بن عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ .. تَقَدَّمَ التَّلَاقُ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ ، وَأَنَّهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، بِالتَّصْغِيرِ ، بِالْخَفْضِ .

٦٨٥٤ (عَمْرُو) بن عبد الحارثِ الْبَجَلِيُّ ، أَبُو حَازِمٍ ، وَاللَّهُ قَيْسٌ .. أوردَهُ مُجَمِّعُ الْمُسْتَفْتَرَى ، وَتَبِعَهُ أَبُو مُوسَى ، قَالَ : وَالْبَدْرُ أَنْ أَسَمَهُ عَبْدُ عَزَّازٍ عَوْفٌ . قُلْتُ وَهُوَ الصَّوَابُ .. (د) .

٦٨٥٥ (عَمْرُو) بن عُقْبَةَ .. ذكره سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى ، وَهُوَ خَطَأٌ نَشَأَ عَنْ تَصْحِيفٍ ، فَرَوَى مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ . أَنَّ عَمْرُو بْنَ عُقْبَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعْدَ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ ، قَالَ سَعِيدٌ : أَرَاهُ عَمْرُو بْنَ عُبَيْسَةَ . قُلْتُ : هُوَ هُوَ ، وَالْحَدِيثُ حَدِيثٌ .

٦٨٥٦ (عَمْرُو) بن عُقْبَةَ بْنِ نِسَارٍ .. ذكره الْمُسْتَفْتَرَى ، قَالَ : شَهِدَ بِدْرًا ، وَهُوَ وَهْمٌ ، وَالصَّوَابُ عُقْبَةُ بْنُ نِسَارٍ .

٦٨٥٧ (عَمْرُو) بن أَبِي عَقْرَبٍ . تَابَعَنِي كَبِيرٌ مَخْضَرَمٌ ، ذكره سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى ، بِرَوَايَةٍ ، مَوْهُومَةٍ ، وَقَدْ يَتَنَبَّهُ فِي الْقِسْمِ الَّذِي قَبْلَهُ .

٦٨٥٨ (عَمْرُو) بن مُعْبِشٍ .. ذكره سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : كَانَ لَهُ رَجُلٌ فِي

وَلَكِنْهُمْ لَمْ يَصْبِرُوا ، وَسَلُّوا السَّيْفَ مَعَ مَنْ سَلَّ ، فَصَارَ عَنِ الْكُفَّارِ مُغْتَمَدًا ، وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ مَسْلُولا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

وَكَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلًا رَبَّيَّةً لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالتَّصْغِيرِ ، حَسَنُ الْوَجْهِ ، رَقِيقُ الْبَشَرَةِ ، كَبِيرُ الْعَمَةِ عَظِيمًا ، أَسْرَ الْوَلَدِ ، كَثِيرُ الشَّعْرِ ، ضَخْمُ الْكَرَادِيصِ ، بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَتَكَيْنِ ، كَانَ يُصَفَّرُ لِحْيَتَهُ وَيَشَدُّ أَسْنَانَهُ بِالذَّهَبِ .

وَرَوَى سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ صُحْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ :

الجاهلية. الحديث، وقد صحف أباه، وإنما هو آيش حمزة لابن عيينة. (ز)

٦٨٥٩ (عمرو) بن غنم، بن مازن بن قيس، بن أبي صنعصة الخزرجي. . .
أورده جعفر المستنقري، فيمن شهد بدرًا من الأنصار، وذكره أيضاً فيمن نزل فيه قوله تعالى: «تَوَكَّلُوا وَأَعِثُّهُمْ» تهيئ من الذي منع حرناً، هكذا أورده أبو موسى في الذيل، وهو وهم ابتدأ به جعفر، وتبعه أبو موسى، وراج على ابن الأثير، مع تحقُّقه بمعرفة النسب، وقلده الذهبي، ويان الوهم فيه أظهر، فيما ساقه ابن إسحق، وغيره من أهل المنأزى فقالوا: ومن بني عمرو بن غنم بن مازن بن قيس، بن أبي صنعصة بن زيد بن عوف، بن مبدول بن عمرو، بن غنم، فكأنه أقلب على جعفر، فوقع فيه الوهم الفاحش، فان عمرو بن غنم بن مازن جد قبيلة كبيرة من الخزرج، ثم من بني النجار.

٦٨٦٠ (عمرو) بن كعب، بن عمرو النفازي. . . رُبِّت عليه في القسم الأول. (ز)

٦٨٦١ (عمرو) بن مالك، ملاعب الأسنة. . . كذا ذكره ابن مندة وأبو نعيم والصواب أن اسمه عامر، وقد معنى على الصواب.

٦٨٦٢ (عمرو) بن مسلم والد يزيد بن عمرو. . . أورده ابن شاهين، وساق من طريق يزيد بن عمرو بن مسلم، عن أبيه عن جده حديثاً، والصحبة، والحديث إنما هما ليزيد؛ وسيأتي على الصواب، في موضعه، قال أبو موسى: والحديث لمسلم لا لعمرو، والسبب في وهمه أنه سقط عليه قوله: عن أبيه؛ وإنما وقع عنده: عن يزيد بن عمرو، قال: حدثنا أبي قال: شهدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد أنشدوه شعراً لسويد بن عامر؛ فقال لو أدرك هذا

أتينا عائشة رضي الله عنها نسألهما عن عثمان، فقالت: اجلداوا أحدكما عما جئتم له؛ إنا عتبنا على عثمان رضي الله عنه في ثلاث خصال - ولم تذكرهن - فعمدوا إليه حتى إذا ما صوه كما يمكص الثوب بالصايون اقتحموا عليه القميص الثلاث؛ محرمة البلد الحرام والشهر الحرام، وحرمة الخلافة، ولقد قتلوه وإنه أولمهم للرحم وأقام لربه.

أخبرنا أحمد بن قاسم وأحمد بن محمد قالوا: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا نعيم بن حماد، وأخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد، حدثنا محمد بن مسروق السعال، حدثنا أحمد بن معتب، حدثنا الحسين بن الحسن، قالوا: أخبرنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا الزبير بن عبد الله أن جدته أخبرته -

الإسلام لأسلم ، كذا ذكره هنا مُختَصراً ، وقد ساقه ابنُ مَنذُةٍ في ترجمة مُسلم بن الحرث مُطَوَّلًا ، وسيأتي من هذا الوجه ، فقال : حَدَّثَنَا أَبِي ، عن أبيه ، قال شَيْدَتُ ، وقد وَجَدْتُهُ في هامش كتاب ابنِ شَاهِينَ ، كائنه من إصلاحِ غيره ، لأنه لم يَتَوَجَّسْ ، له في حرف الميم ، في مُسلم ولو كان وَقَعَ عنده عن أبيه ، لذكره في ترجمة مسلم ، كما صنع ابنُ مَنذُةٍ .

٦٨٦٣ (عمرو) بن مُطْطَم . ذكره أبو بكر بن أبي عَلِيٍّ في الصحابة ، وعزاه لابن أبي حاصم ، وهو مارواه عن سَلَمَةَ ، بن شَيْبٍ ، عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عن مَعْمَرٍ ، عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْفَةَ بن محمد ، بن عمرو ، بن مُطْطَم ، عن أبيه : أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ يَنْهَاهُ سَيْرٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُتَّفَعًا ، من حَشِينٍ فَلَقِيَهُ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ ، كذا رواه مَعْمَرٌ وَنَبِيُّهُ مُسْلِمٌ في أوائلِ كِتَابِ الْيَمِينِ ، لَهُ عَلَى وَهْمٍ مَعْمَرٌ فِيهِ ، قال : وهو عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، بن جُبَيْرٍ بن مُطْطَم لاشْكٌ فِيهِ ، ولم يكن جُبَيْرٌ أَخًا لِأَسْمَةِ عُمَرَ ، ولا يَخْتَلِفُ أَهْلُ النَّسَبِ في ذلك . قلت : والحديثُ المذكورُ مشهورٌ لجُبَيْرٍ بنِ مُطْطَم ، كذا رواه أصحابُ الزُّهْرِيِّ عنه ، وقد وقع عند إسحاق الدَّيْرِيِّ ، عن عبد الرزاق ، في هذا الإسناد : أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرٌ أَخْبَرَهُ ، فذكر ، الحديث ، وهذا أَصْرَحُ مَا يُجْمَعُ بِهِ في ذلك .

٦٨٦٤ (عمرو) بن نَضْلَةَ ، . ذكره ابنُ مَنذُةٍ ، وصوابه طَلْحَةُ بْنُ نَضْلَةَ ، كما مضى .

٦٨٦٥ (عمرو) بن وَاصِلَةَ بن مَعْبُدٍ .. تابعي معروف ، أخرجه البازِزِيُّ في الصحابة وساق من طريق مَعْمَرٍ عن منصور ، عن هِلَالٍ بنِ يَسَافٍ . عن زِيَادٍ بنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عن عمرو

وكانت خادمة لعثمان - قالت : كان عثمان رضي الله عنه لا يقيم ولا يوقظ نائما من أهله إلا أن يجد به يقظان فيدعوه فيُتَنَاولُهُ وضوءه ، وكان يصوم الدهر .

وذكر أسد ، أنبأنا عبدة بن سليمان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادعوا لي بعض أصحابي . قلت : أبو بكر ؟ قال لا . قلت : عمر ؟ قال لا . قلت : ابن عمك علي ؟ قال لا : قلت عثمان ؟ قال : نعم . فلما جاء قال لي بيده ، فتكيت ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يساره ، ولون عثمان رضي الله عنه يتغير ، فلما كان يوم الدار وحُصِرَ قيل له : ألا تقاتل ؟ قال : لا : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي عهدا ، وأنا صابرٌ نفسي عليه .

ابن وَاِصَّة : أَن النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ وَسَلَّمَ أَبْصَرَ رَجُلًا يُصَلِّيَ خَلْفَ الصَّفِّ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ ، وَهَذَا خَطَأٌ ، نَشَأَ عَنْ تَصْغِيفٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ عَمْرُو . عَنْ وَاِصَّةَ ، فَتَصَحَّفَ عَنْ نَصَارَتِ ابْنِ . فَتَمَرُّو ، هُوَ ابْنُ رَاشِدٍ وَالصَّحَابِيُّ هُوَ وَاِصَّةُ فَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو ذَوَادٍ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرُو ، بِنُ مَرَّةٍ عَنْ هِلَالٍ عَلَى الصَّوَابِ . (ز)

٦٨٦٦ (عَمْرُو) السَّعْدِيُّ . . ذَكَرَهُ الْبَحْثِيُّ وَالْبَاوَرْدِيُّ ؛ وَابْنُ قَاتِعٍ ؛ وَابْنُ مَنبُذَةَ ، وَابْنُ شَيْمُونٍ ؛ وَهُوَ خَطَأٌ ؛ نَشَأَ عَنْ سَقَطٍ ؛ أَوْ قَلْبٍ ؛ فَإِنَّهُمْ أوردُوا مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ ؛ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُطَّاحِ ، عَنْ عَطِيَّةِ ، بِنِ عَمْرُو السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ وَسَلَّمَ : لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا ، وَمَا لَكَ اللَّهُ مَسْئُولٌ ، وَمُعْطَى ، وَهَذَا هُوَ عَطِيَّةُ بْنُ عَمْرُو السَّعْدِيِّ ، وَالحَدِيثُ مَعْرُوفٌ لِإِسْمَاعِيلَ ، عَنْ ابْنِ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ . . (ز)

٦٨٦٧ (عَمْرُو) أَبُو مُرَيْخٍ الْخَزَاعِيُّ . . كَذَا سَمَّاهُ يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الشَّيْخَانِيُّ ، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى ، فَوَسَّيَ وَإِنَّمَا هُوَ خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرُو ، فَتَمَرُّو اسْمُ أَبِيهِ ، وَقَدْ مَضَى عَلَى الصَّوَابِ . . (ز) .

٦٨٦٨ (عَمْرُو) وَالِدُ عَطِيَّةِ . . هُوَ عَمْرُو السَّعْدِيُّ الْمَذْكُورُ آخِضًا .

٦٨٦٩ (عِمْرَانُ) بِنُ حِطَّانَ ، بِنِ خَلِيَّانَ ؛ بِنِ لَوْذَانَ . بِنِ الْحَرِثِ . بِنِ سُدُوسٍ ؛ السَّدُوسِيُّ . . وَيُقَالُ : الْقَهْلِيُّ ؛ يُكْنَى أَبَا شَهَابٍ ؛ تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ ؛ وَكَانَ مِنْ رُؤَسَا خَوَارِجِ مِنَ الْقَعْدِيَّةِ بِفَتْحَتَيْنِ ، وَهُمْ الَّذِينَ يُحَسِّنُونَ لغيرِهِمُ الْخُرُوجَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ؛ وَلَا يَأْشُرُونَ الْقِتَالَ ، قَالَهُ الْمُتَبَرِّدُ . قَالَ : وَكَانَ مِنَ الْمَصْفَرِّيَّةِ ؛ وَقِيلَ : الْقَعْدِيَّةُ لَا يَرْتُونَ الْحَرْبَ ، وَإِنْ كَانُوا يَرْتُونَ

وَذَكَرَ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ ، قَالَ : أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عِمْرَانٌ وَهُوَ عَصُورٌ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . فَأَرَدَ عَلَيْهِ أَحَدٌ . قَالَ : أَتَشَدُّكُمْ اللَّهُ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي اشْتَرَيْتُ بِرُؤْمَةٍ مِنْ مَالِي ، وَجَعَلْتُ فِيهِ رِشَاتِي كَرِشَاءِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ؟ قِيلَ : نَعَمْ . قَالَ : فَلَا تَمْنَعُونِي عَنْ مَالِهَا ، وَأَفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ الْمَالِحِ ، ثُمَّ قَالَ : أَتَشَدُّكُمْ اللَّهُ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي اشْتَرَيْتُ كَذَا وَكَذَا مِنْ أَرْضٍ فَزِدْتُهُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَهَلْ عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا مَنَعَ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ قَبْلِي .

قال ابن عمر : أذنب عِمْرَانُ ذَنْبًا عَظِيمًا يَوْمَ التَّنْقِصِ الْجَمْعَانِ بِأَحَدٍ ، فَعَفَا اللَّهُ عَنْ وَجَلِّ عَنْهُ ، وَأَذْنَبَ فِيكُمْ ذَنْبًا صَغِيرًا فَتَعَلَّمُوهُ . وَسَمِعَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ عَلِيٍّ وَعِمْرَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ لِسَائِلٍ : قَبَّحَكَ اللَّهُ !

وقال أبو الفرج الأصمعي: إنما صار عمران قديماً بعد أن كبر، وحجّر، عن الحرب، وقال ابن البرقي كان حرورياً^(١) وقال ابن حبان في الثقات. كان يميل إلى مذهب الشيعة^(٢). قلت: وقال الكزبائي: شاعر مفلح مكثر، ومن قوله السائر:

أيها المادح العباد ليغنى إن لله ما بأيدي العباد
فاسأل الله ما طلبت إليهم وأرج فضل المهتمين العواد

لم يذكره أحد في الصحابة إلا ما وقع في تعليقه القاضي حسين بن محمد الشافعي شيخ المروزي، فإنه ذكر أبيات عمران هذا التي وثيها عبد الرحمن بن ملجم، فأرسل علي، يقول فيها:

يا ضربة من نقي ما أراد بها إلا ليبلغ من ذي العرش رضواننا
إني لأذكره يوماً فأحسبه أوفى البرية عند الله ميزانا
قال: فعارضه الإمام أبو الطيب الطبري قال:

إني لأبرأ بما أنت تذكره عن ابن ملجم المثلثون بهتنا
إني لأذكره يوماً فأحسبه ديناً وألعن عمران بن حطانا

قال القاضي حسين: هذا الذي قاله القاضي أبو الطيب خطأ، فإن عمران صحابي لا يجوز لعنته، وهكذا قرأت بخط القاضي تاج الدين السبكي، وذكر أنه وجد حاشية على التعليق مانعه: هذا غلو من القاضي حسين، وكيف لا يلعن، عمران، وقد قتل، وطول^(٣) من هذا المعنى، قال القاضي تاج الدين: وعجب من الأمرين، وليس عمران صحابياً،

تسألني عن رجلين كلاهما خير مني، تريد أن أغضض من أحدهما وأرفع من الآخر.

وقال علي رضي الله عنه: من تبرأ من دين عثمان فقد تبرأ من الإيمان؛ والله ما أعنت على قتله ولا أمرت ولا رضيت.

وبويح لعنان رضي الله عنه بالخلافة يوم السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين بعد دفن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بثلاثة أيام باجتماع الناس عليه. وقتل بالمدينة ثمان عشرة أو سبع عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة؛ ذكره المدائني، عن أبي معشر عن نافع.

وقال المعتمر عن أبيه، عن أبي عثمان النهدي: قتل عثمان رضي الله عنه في وسط أيام التشريق

(١) نسبة إلى حروراء وهي قرية خرج بها الخوارج أول ما خرجوا.

(٢) الشيعة: الخوارج.

(٣) لها وطول في هذا المعنى أي أطال الكلام فيه.

وإنما هو من الخوارج ، وقد أجابه عن آياته المذكورة من القدما بكرب بن حماد الشاهق وهو من أهل القسيريون في عصر البخاري ، وأجازة عنها السيد الحنيري الشاعر المشهور الشيعي ، وهي في ديوانه ، وأجابه عنها أبو المظفر الشهرستاني في كتابه التبصير ، وقد أخرج البخاري ، وأبو داود لعمران بن حطان ، من رواية يحيى بن أبي كثير ، عنه ، عن عائشة ، حديثاً ، واعتذر بأنه إنما أخرج عنه ، لكونه تاب ، فقد ذكر المصافي في تاريخ الموصل عن محمد بن بشر البندى قال : ما علمت عمران بن حطان حق رجوع عن رأى الخوارج وقيل : إنما خرج عنه ما حدث به قبل أن يستدع ، فقد قال يعقوب بن كتيبة : أدرك جماعة من الصحابة ، وصار في آخر أمره أن رأى رأى الخوارج ، وكان سبب ذلك أنه تزوج ابنة عم له ، فبكته أنها دخلت في رأى الخوارج ، فأراد أن يردها عن ذلك ، فصرفته إلى مذهبها ، وقال يعقوب بن كتيبة : حديثه عن الأصمعي ، عن ميسرة بن سليمان ، عن عثمان الثقفي قال : كان عمران من أهل السنة ، فقدم غلام من مهران كأنه يصل بقلبه في مجلس ، وفي هذا الاعتذار قلنا ، فإن يحيى بن أبي كثير إنما سمع منه حاله من الحال ، وكان المحتاج يطلبه ليقنله ، بسبب رأى الخوارج ، وقصته في ذلك مع روح بن زبيح وعبد الملك بن مروان مشهورة ، ذكرها المبرّد وغيره ، واعتذر أبو داود عن التخرج له بأن الخوارج أصح أهل الأهواء حديثاً ثم ذكر عمران وأظفاره ، وروى عن التبوذكي (١) ، عن أبان العطار ، قال : سمعت قتادة يقول : كان عمران لا يتهم في الحديث ، وقال المجلي : بصري تابعي ، ثقة ، وطلح العقيلي في روايته ، عن عائشة ، فقال : عمران بن حطان لا يتابع في حديثه ، وكان يرى رأى الخوارج

وقال ابن إسحاق : قتل عثمان رضي الله عنه على رأس إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهراً واثنين وعشرين يوماً من مقتل عمر بن الخطاب ؛ وعلى رأس خمس وعشرين سنة من موت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال الواقدي : قتل عثمان يوم الجمعة ثمان ليال خلت من ذى الحجة يوم التلبية سنة خمس وثلاثين وقد قيل : إنه قتل يوم الجمعة اليلتين بقيتا من ذى الحجة . وقد روى ذلك عن الواقدي أيضاً .

وقال الواقدي : وحاصروه تسعة وأربعين يوماً . وقال الزبير : حاصروه شهرين وعشرين يوماً ، وكان أول من دخل الدار عليه محمد بن أبي بكر ، فأخذ ببلعته ، فقال له : دعها يا بن أخي ؛ والله لقد

ولم يتَّبِعِينَ سَمَاعَهُ من عائشة ، وكذا جَرَمَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ بأنه لم يسمع منها ، وفيه نظر ، لأنَّ في الحديث الذي أخرجه البخاري ، تصريحه بِسَمَاعِهِ ، منها ، وكذا وقع في المُدْجِم الصغير للطَّبْرَكاني بِسَنَدٍ صحيح إليه ، وقال العِيَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ الرِّيَّاشِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عن أبي عَمْرٍو ابْنِ الْعَلَاءِ ، عن صالح بن مُشْرِجِ الْأَسَدِيِّ ، عن عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ ، قال : كنت عند عائشة فَذَكَرَ قِصَّةَ ، وَعَمَّنْ عَابَ عَلَى الْبَخَّارِيِّ وَإِخْرَاجَ حَدِيثِهِ الدَّارِقُطِيُّ قَالَ : عِمْرَانُ مَتْرُوكٌ لِسُوءِ اعْتِقَادِهِ وَخُبْنِكَ مَذْهَبِهِ ، وقال ابْنُ قَاتَرٍ : مات سنة أربع وعشرين من الهجرة .. (ز) ،

٣٨٧٠ (عمران بن) بن عَمَّار .. تابعي أرسل شيئاً فذكره إسحاق بن رَاهُوَيْنَه في مُسْنَدِهِ . قال البخاري قال إسحاق : حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ جَحْشَادَةَ ، سَمِعْتُ عِمْرَانَ بْنَ عَمَّارٍ ، عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فذكر حَدِيثاً ، قال البخاري : هو مُرْسَلٌ لَا يَصَحُّ .. (ز) .

٣٨٧١ (عمير بن) بن الْأَسْوَدِ الْحَنْسِيِّ . ذكره ابنُ شَاهِينَ ، وأخرج من طريق مُشْرِجٍ ، عن عِينِدٍ ، عن جُبَيْرِ بْنِ مُقْبِرٍ وَعَمِيرِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، وَالْمُقَدَّامِ بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ ، وَأَبِي أَمَامَةَ ، في قَمَرٍ مِنَ الْقُدَمَاءِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا فِي قَوْمِكَ فَأَوْصِنَهُمْ بِمَا لَدَيْكَ . كَذَا وَفِيهِ عَمِيرٌ ، وقد أخرجهُ الطَّبْرَكاني من هذا الوجه . فقال : عمرو بن الْأَسْوَدِ ، وهو الصواب ، وليس هو صحابياً لكنه أرسل وقد تقدم ذكره في القسم الثالث .

كان أبوك يُكْرِمُهَا . فاستحيا وخرج ، ثم دخل رُومَانُ بْنُ سِرْحَانَ — رجل أذرق قصير محدود ، عبادته في مراد ، وهو من ذِي أَصْبَحٍ : معه خنجر فاستقبله به . وقال . على أي دين أنت يا نَعِشَل ؟ فقال عثمان : لستُ بِنَعِشَلٍ ولكني عثمان بن عفان ، وأنا على ملة إبراهيم حنيفاً مسلماً . وما أنا من المشركين . قال كذبت ، وضربه على صدغه الأيسر ، فقتله فخر ، وأدخلته امرأته نائلة بينها وبين ثيابها ، وكانت امرأتها جسيمة ، ودخل رجلٌ من أهل ممر معه السيف مُصَلِّيًا فَقَالَ وَاقَهُ لَا تَقْلَعَنَّ أَفْهَهُ ، فمالج امرأته فكشفت عن ذراعها ، وقبضت على السيف ، فقطع إهابها ، فقالت للغلام لثمان — يقال له رباح ومعه سيف عثمان : أعني علي هذا وأخرجه عني ، فضربه الغلام بالسيف فقتله ، وبقي عثمان رضى الله عنه

٦٨٧٢ (عُمَيْر) والده أَبِي بَكْرٍ . . رَوَى عَنْهُ أَبُو أَنَسٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآلَهُ ، وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَنِي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مَنْ آمَنَ ثَلَاثَمِائَةَ أَلْفٍ ، الْحَدِيثُ . أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَتَبِعَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَلَمْ يُتَّبَعْ ابْنُ الْأَثِيرِ عَلَى أَنَّهُ تَقَدَّمَ فِي عُمَيْرِ بْنِ عُمَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ مَنْسُوبًا لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَكَانَهُ ظَنُّهُ أَنَّهُ آخِرُ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلِ الْحَدِيثُ وَاحِدٌ وَرَاوِيهِ عَنِ الصَّحَابِيِّ وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ .

٦٨٧٣ (عُمَيْر) بْنُ جُدْعَانَ . . أَوْرَدَهُ الْمُسْتَفْغِرِيُّ ، وَهُوَ خَطَأً نَشَأَ عَنْ تَصْيِيفٍ ، فَأَوْرَدَهُ الْمُسْتَفْغِرِيُّ مِنْ طَرِيقِ حُصَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، وَهُوَ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ مُسْتَفْغِرٌ ، عَنِ الْمُهَاجِرِ ، ابْنِ قُتَيْبَةَ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يَقُوضُ ، الْحَدِيثُ . وَهُوَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ رِوَايَةِ الْمُهَاجِرِ ، وَالْخَطَأُ وَقَعَ فِي قَوْلِهِ : عَنْ عُمَيْرٍ وَالصَّوَابُ : ابْنُ عُمَيْرٍ ، وَقَدْ تَبَّهَ عَلَى وَحْدِهِ صَفَرٌ فِيهِ أَبُو مُوسَى ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : مَا أَظُنُّهُ عُمَيْرًا أَدْرَكَ الْمُبْتَدَأَ ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ الْمَشْهُورِ فِي قُرَيْشٍ بِالْجُودِ .

٦٨٧٤ (عُمَيْر) بْنُ الْحَارِثِ ، بْنُ حَرَامٍ . . ذَكَرَهُ الْمُسْتَفْغِرِيُّ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، قَالَ . وَلَهُ رِوَايَةٌ ، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنَظَّةٍ . لَكِنَّهُ اقْتَصَرَ عَلَى قَوْلِهِ : عُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ ، الْجُمُوحِيُّ ، مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ ، شَهِدَ بَدْرًا وَلَا تُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ ، أَتَتْهُ ، فَتَقَصَّرَ فِي نَسَبِهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْخُزُرَجِ ، وَقَصَّرَ الْمُسْتَفْغِرِيُّ فِي نَسَبِهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ حَرَامٌ ، جَدُّ جَدِّ أَبِيهِ ، وَقَدْ بَيَّنْتُ ذَلِكَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ عُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَرَامٍ كَذَا عِنْدَ ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَأَدْخَلَ مُوسَى بْنُ عُقَيْبَةَ بَيْنَ الْحَارِثِ ، وَثَعْلَبَةَ لِبَيْتِهِ . (ز)

٦٨٧٥ (عُمَيْر) بْنُ حَبِيبٍ وَالِدِ عُبَيْدٍ . . ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ لَوْ هُمُ وَقَعَ لِبَعْضِ

يَوْمِهِ مَطْرُوحًا إِلَى اللَّيْلِ ، لَحْمُهُ رِجَالٌ عَلَى بَابٍ لِيَدْفَنُوهُ ، فَمَرَضَ لَهُمْ نَاسٌ لِيَنْعَمُوا مِنْ دَفْنِهِ ، فَوَجَدُوا قَبْرًا قَدْ كَانَ حُفِرَ لِنَزِيهِهِ ، فَدَفَنُوهُ فِيهِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعَمٍ .

وَاخْتَلَفَ فِيمَنْ بَاشَرَ قَتْلَهُ بِنَفْسِهِ ، فَقِيلَ : مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ضَرَبَهُ بِمَشْقَصٍ . وَقِيلَ . بَلِ حَبِيبَةُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَأَسْعَدُهُ غَيْرُهُ ، كَانَ الَّذِي قَتَلَهُ سُودَانُ بْنُ حِرَانَ . وَقِيلَ : بَلِ وَلِيُّ قَتْلِهِ رُومَانُ الْيَمَامِيِّ . وَقِيلَ . بَلِ رُومَانُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ . وَقِيلَ : بَلِ إِنْ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ فَزَيَّعَهَا ، وَقَالَ : مَا أَغْنَى عَنْكَ مَعَاوِيَةُ ، وَمَا أَغْنَى عَنْكَ ابْنُ أَبِي سَرْحٍ ، وَمَا أَغْنَى عَنْكَ ابْنُ طَامِرٍ . فَقَالَ : يَا بَنَى أَخِي أَرْسِلْ لِحْيَتِي ، فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَجِدُ لِحْيَةَ كَانَتْ تَمُرُّ عَلَى أَيْكِلٍ ، وَمَا كَانَ أَبُوكَ يَرْضَى بِمَجْلِسِكَ هَذَا

رواته، في تسمية أبيه، والصواب قِصَادَةُ لا حَيْبٌ، أخرجه ابن ماجه عن هشام، عن عمار، عن رُقْدَةَ، بن قُصَاعَةَ، عن الأوزاعي عن عبد الله، بن عُبَيْد، بن عُمَيْر، بن حَبِيب، عن أبيه، عن جدّه: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرفع يده في كلّ تكبيرة الحديث. وأخرجه ابن السكّن، والعُقَيْلِي، وابنُ شَاهِينَ، والطَّبْرَانِي، وأبو نَعِيمٍ من طريق عن هشام بهذا السند، فقالوا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُبَيْد، بن عُمَيْر اللَيْثِيّ، لم يقل أحد منهم: ابنُ حَبِيب إلا ابنُ ماجه، قال المِزَنِيّ: عُصَيْرُ بن حَبِيب جدّ أبي جَسْفَر الخطَمِيّ لا جدّ عَبْدُ اللَّهِ بن حَبِيب، بن عُبَيْد، بن عُمَيْر اللَيْثِيّ. (٣)

٦٨٧٦ (مُعْصِر) بن سَعِيد عاملُ مُعَمَّر، على حصص.. استدركه يَحْيَى بن عبد الوهّاب ابن مُنْذَةَ على جدّه وَوَرَم فيه، فإن جدّه ذكره، فقال: مُعْصِرُ بن سَعِيد، وهو الصحيح، وقد ذكره في مكانه.

٦٨٧٧ (مُعْصِر) بن سَلَامَةَ، أو ابن أبي سلامة، والدُّ أبي حَذَرْد.. ذكره ابن فضال في ذيل الاستيعاب، وقال: ذكره ابن السكّن، ولم يُسمّه، بل ترجمه والله أبي حَذَرْد، ثم ساق من طريق ابن اسحق، عن ابن مُسَبِّط، عن أبي حَذَرْد الأسَلَمِيّ، عن أبيه، قال: بشنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سريّة، فذكر قصة مُعْصِر بن جَشَامَةَ قال ابن فضال: سمى والدُّ أبي حَذَرْد مُعْصِرًا أبو أحمد الحاكم وغيره. قلت: وهو كذلك، لكن الحديث إنما هو لأبي حَذَرْد نفسه، واسمُه عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُعْصِر، وقد جَوَّدَه أحد في مُسْنَدِهِ، قال: حَدَّثَنَا

مُتَّى. فيقال: إنه جئتُ تركه وخرج عنه. ويقال: إنه جئتُ أشار إلى مَنْ كان معه، فطعنهُ أحدُهم وقتلوه. والله أعلم.

وأكثرهم يروى أنَّ قُطْرَةَ أو قُطْرَات من دمه سقطت على المصحف على قوله جل وعلا: لَسِيكَفِيكَمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

وقال أسد: حدثنا محمد بن طلحة، قال: حدثنا كنانة مولى صَفِيّة بنت حُجَي بن أخطب، قال: شهدتُ مَقْتُلَ عُمَانَ، فأخرج من الدار أمّ أبي أربعة من شبان قريش ملطّخين بالدم محمولين، كانوا يرمون عن عُمان رضى الله عنه: الحسن بن علي، وعبد الله بن الزبير، ومحمد بن حاطب، ومروان بن

يَقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسْحَقَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُفْسَيْطٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَذْرَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَدْ مُسَّسَتْهُ فِي تَرْجُمَةِ عَامِرٍ مِنَ الْأَضْبَاطِ فَسُفِّرَ أَنَّ الصَّحْبَةَ، وَالرَّوَايَةَ لِأَبِي حَذْرَدٍ لَا لِابْنِهِ .. (ز)

٦٨٨٨ (عَمَّسِير) عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُرَّةٍ جَدِّ عَدِيِّ بْنِ عَدَى .. أَوْرَدَهُ الْمُتَدَبِّرُ الْغَفَرِيُّ، وَاسْتَدْرَكَ أَبُو مُوسَى، فَوَهَّيْمٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعْمُورَةٌ بِزِيَادَةِ هَاءٍ فِي آخِرِ اسْمِهِ، وَقَدْ مَضَى عَلَى الصَّوَابِ.

٦٨٨٩ (عَمَّسِير) عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَالِكٍ .. ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَسَاقَ لَهُ حَدِيثًا، وَاسْتَدْرَكَ أَبُو مُوسَى، فَوَهَّيْمٌ لِأَنَّ ابْنَ مَعْنَدَةَ أَخْرَجَهُ، وَأَوْرَدَهُ عَلَى الصَّوَابِ فِي حَرْفِ الْمِيمِ، وَهُوَ مَالِكُ بْنُ عَمَّسِيرٍ انْقَلَبَ عَلَى بَعْضِ رِوَايَاتِهِ. وَحَدِيثُهُ مُرْسَلٌ، وَلَهُ إِدْرَاكٌ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ،

٦٨٩٠ (عَمَّسِير) عَنْ يَزِيدَ بْنِ نَوْيَمٍ (١) .. ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَقَالَ: يُعْتَدَى فِي الْكُوفِيِّينَ، ثُمَّ سَاقَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَةَ الْأَنْطَلَسِيِّ، عَنْ مُشْعَبَةَ، وَبِشْرِ، قَالَا أَبَانَا مُجَبِّدُ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ غَالِبِ بْنِ الْفَجْرِ، وَعَمَّسِيرِ بْنِ نَوْيَمٍ أَنَّهُمَا سَأَلَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ، عَنْ مَلُومِ الْمُحَرَّمِ الْأَهْلِيَّةِ، الْحَدِيثَ فَقَالَ: أَطْعِمُوهُمَا أَهْلِيكُمْ مِنْ ثَمِينٍ مَالِكٍ، وَقَدْ خُصِّطَ فِيهِ الْأَنْطَلَسِيُّ. وَهُوَ مَشْرُوكٌ، قَالَ الْقَطَّاعَانُ: لَيْسَ بِثَقَّةٍ، فِيهِ نَقِصٌ، وَتَحْرِيفٌ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْزُو، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نَوْيَمٍ، كَمَا ذَكَرْتُهُ فِي تَرْجُمَةِ السَّيِّدَةِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ، عَلَى الصَّوَابِ. وَقَدْ رَوَاهُ الثَّقَاتُ عَنْ أَبِي نُعْمَانَ، الْفَضْلُ بْنُ دَكَّانٍ، عَنْ مَعْمُورٍ، عَنْ مُجَبِّدِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ مُؤَيِّنَةِ أَحَدَهُمَا عَنِ الْآخَرِ عَبْدِ اللَّهِ، بْنِ حَمْزُو بْنِ نَوْيَمٍ، وَالْآخَرُ غَالِبُ بْنُ الْفَجْرِ، قَالَ بِشْرِ: وَاطْنٌ غَالِبًا هُوَ الَّذِي سَأَلَ

الْحَكَمَ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ: فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ نَدَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بَشِيرًا مِنْ دَمِهِ؟ قَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ! دَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: يَا أَخِي، لَسْتُ بِصَاحِبٍ. وَكَلَّمَهُ بِكَلَامٍ: فَخَرَجَ وَلَمْ يَنْدِ بِشِيرًا مِنْ دَمِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَكُنَايَا: مَنْ قَتَلَهُ؟ قَالَ: قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، يَقَالُ لَهُ جَبَلَةُ بْنُ الْأَيْمَمِ. ثُمَّ طَافَ بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يَقُولُ: أَنَا قَاتِلُ كَعْبَلٍ:

وَرَوَى سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِنِّي لَمُحْصَرٌ مَعَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدَّارِ. قَالَ: فَرُمِيَ رَجُلٌ مِنَّا، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، الْآنَ طَابَ الضَّرَابُ، قَتَلُوا مِنَّا رَجُلًا، قَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِلَّا رَمَيْتُ سَيْفَكَ، فَإِنَّمَا تُرَادُّ نَفْسِي، وَسَاقِي الْمُؤْمِنِينَ بِنَفْسِي. قَالَ أَبُو

(١) طيبة الخاتمة دحيم بن عوم، وهو خطأ، وهو ابن نوب كما هنا، وهو ثابت في مطبوعة الأزهر وطبعة الهند، وله تكرار في الترجمة ثلاث مرات وهو له كلها خطأ في طبعة الخاتمة.

وقد أخرجه أبو داود، وذكره بن مطرقة، وليس في شيء منها معمّير بن ثوريم
 ٦٨٨١ (معمّير) السدوسي . ترجم له ابن قانع، والصرابي عند الله بن معمّير،
 كما يكتنفه في القسم الأول.

٦٨٨٢ (معمّير) جد معمّرف بن واصل . ذكره البغوي في الصحابة، وأورده من
 طريق أسباط بن محمد، عن معمّرف، عن حفصة، عن معمّير، جد معمّرف، قال: كنت عند
 النبي صلى الله عليه وآله، وسلم فأتني بطبق تمر الحديث . وهو خطأ، نشأ عن تغيير، ونقص،
 والصرابي عن أبي معمّير، كما تقدم في حرف الراء في ترجمة رشيد بن مالك.

٦٨٨٣ (معمّير) مولى أم الفضل . تابعي معروف أورده ابن مندة، وقال: ذكره
 ابن أبي داود، في الصحابة، ولا يثبت، وساق من طريق ابن أبي ذئب، عن عبد الرحمن، بن
 مهران، عن معمّير مولى ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم قال: لا عدوي،
 ولا طيرة، ولا هام، قال ابن مندة: هذا مرسل . قلت: ومعمّير إنما روى عن بعض
 الصحابة، وعن بعض التابعين، روى عنه^(١) ومات سنة أربع ومائة أرخه^(٢) (ز).

٦٨٨٤ (معمّيرة) بزيادة هاء في آخره، ابن فروخ . ذكره المستفيضي عن يحيى بن
 يونس، واستدركه أبو موسى في الذيل، وقال: هو والد العرس بن معمّيرة . قلت: لكن
 اسم والد العرس فروة لا فروخ كما تقدم في معمّير بن فروة في القسم الأول.

(باب - ع - ن)

٦٨٨٥ (عثمان) . رجل من الصحابة، له حديث واحد، كذا ذكره علي بن سعيد العسكري

هريرة: فرميت سني، لا أدري أين هو حتى الساعة. وكان معه في الدار من يريد الدفع عنه: عبد الله
 ابن عمر، وعبد الله بن سلام، وعبد الله بن الزبير، والحسن بن علي، وأبو هريرة، ومحمد بن حاطب،
 وزيد بن ثابت رضي الله عنهم، ومروان بن الحكم في طائفة من الناس، منهم المغيرة بن الأخنس، فيومئذ
 قُتل المغيرة بن الأخنس . قُتل قبل قتل عثمان رضي الله عنه .

وذكر ابن السراج، قال: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن
 ثابت بن عبيد، عن أبي جعفر الأنصاري، قال: دخلت مع المصريين على عثمان، فلما ضربه خرجت
 أشدت حتى ملأت فروجى عدوا، حتى دخلت المسجد، فإذا رجل جالس في نحو عشرة، عليه
 (٢٤١) في مخطوطة الأزهر في مكان الرقيم يان، ثم كلمة كذا بدله «أرخه» وبه عليه صحصح طبعة الهند، ولم يبه عليها
 في الحاشية، وحملت فيها كلمة أرخه من آخر الترجمة.

وساق من طريق إسماعيل المؤذن ، عن عبد الرحمن ، بن عَتَّان ، عن أبيه ، رفعه : من صام ستاً بعد يوم الفطر فكأنما صام الدهر ، كذا قال ، وهو تصحيف ، وإنما هو عَتَّام بالتين المعجمة ، وتثنيده النون ، وآخره ميم ، وسيأتي على الصواب في مكانه .

٦٨٨٦ (عَنْتَرُ) بِمَثْنَاءِ وَزْنِ جَعْفَرٍ ، هُوَ الْعَنْدَرِيُّ . . له حديث استدركه ، ابن الأثير ، ونسبه ابن أبي حاتم الرازي . ثم نقل عن عبد القى بن سعيد أنه صَوَّبَ أَنَّهُ عَمْسٌ بِمَهْلَتَيْنِ ، الْأَوَّلَى مضمومة كما تقدم . قلت : وتقدم أيضاً في مُحْتَسِرٍ بعد العين مثْلَتُهُ ، وآخره راه مصتَر ، وقاله أبو عَمْرٍو بنون ، وزاى مصتَرأ أيضاً ، والذي عند الأكثر بِمَثْنَةٍ ثم راه .

٦٨٨٧ (عَنْتَرَةُ) بِنُ وَهْبِ الْعَدَوِيِّ . . استدركه ابن الديباغ ، وهو تصحيف ، وإنما هو مُحْتَسِرٌ بِالصَّغِيرِ . آخره زاي وقد تقدم . (ز)

٦٨٨٨ (مُحْتَسِرٌ) بنون وزاى مُصَصَّر . . ذكره ابن عبد البر ، وقد أشرتُ إليه في الترجمة التي قبلها ^(١) . (ز) .

(باب - ع - و)

٦٨٨٩ (عَوْسَجَةٌ) . . أرسل حديثاً ، وذكره بعضهم في الصحابة ، والصواب أنه عنه ، عن ابن عباس ، من قوله . . (ز)

٦٨٩٠ (عَوْفُ) بِنُ مَالِكِ الْجَنْشَمِيِّ ، وَالِدِ أَبِي الْأَخْوَصِ . . ذكره علي بن سعيد العسكري ، واستدركه أبو موسى ، وهو وهم نشأ من تغيير ، وقلَّب ، ووالد أبي الأخوص اسمه مَالِكُ بِنُ نَضْلَةَ ، وأبو الأخوص هو الذي يقال له : مَالِكُ بِنُ عَوْفٍ .

هامة سوداء ؛ فقال : ويحك ! ما ورائك ! قلت : قد والله فرَّغ من الرجل ، فقال : تَبَّكَ لِمَ آخَرَ الدهر ! فنظرت فإذا هو علي بن أبي طالب رضى الله عنه .

حدثنا محمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا أحمد بن مطرف ، حدثنا الأصنافي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا عبد الملك بن الماجشون . عن مالك ، قال : لما قُتِلَ عثمان رضى الله عنه ألقى على المربة ثلاثة أيام ، فلما كان من الليل أتاه اثنا عشر رجلاً ، فيهم محويط بن عبد العزيز ، وحكيم ابن حزام ، وعبد الله بن الزبير ، وجدى ، فاحتملوه ، فلما صاروا به إلى المقبرة ليدفنوه ناداهم قومٌ من بني مازن : والله لئن دفنتموه هنا لنخبرنَّ الناس غداً ، فاحتملوه ، وكان علي بابٍ ، وإن رأسه على الباب

٦٨٩١ (عوف) بن مالك النضري .. ذكره حليفة في محمّل النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم على الصدقات ، فقال : وعلى عجر هوازن ، ونصر ، وثقيف ، وسعد بن مالك ، وعوف بن مالك ، كذا قال ، وقيل : اقلب عليه ، والصواب مالك بن عوف ، وقد نسبته على وجهه في ذلك أبو القاسم بن عساكر في ترجمة مالك ، بن عوف ، من تاريخه .. (ز)

٦٨٩٢ (محويم) أبو محيم .. هو الهذلي ، تقدم في الأول

(باب - ع - ي)

٦٨٩٣ (عياض) الثقي .. هو ابن عبد الله ، غير بينهما ابن الأثير ، قويم

٦٨٩٤ (عبيدة) بتحتاية مشاة ، ونون مصغراً ، ابن ربيعة حليف بني الحارث بن الخزرج .. ذكره البغوي ، وهو خطأ نشأ عن تغير ، والصواب محبة ، وقد ذكره ابن عبد البر على الصواب ، والله عنده حسن المآب .. (ز)

(حرف الغين المعجمة)

القسم الأول - باب - غ - ا

٦٨٩٥ (غاضرة) بن سمره ، بن محمرو ، بن قرط ، بن جشدب ، بن السعدي ، بن محمرو ، بن عيم ، التميمي ، السعدي .. تقدم ذكر أبيه في القسم الأول من حرف السين المعجمة ، وأما هو فقال ابن السكيت : له صحبة ، وبه النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم على الصدقات ، حكاه الرشاطي ، وقال : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فصح ، قلت : بقية كلام ابن السكيتي وسمره ابن عمرو استخلفه خالد بن الوليد على اليمامة ، حتى انصرف ، وفي تاريخ البخاري : غاضرة

ليقول : طلق طلق ، حتى صاروا به إلى حش كوكب ، فاحضروا له ، وكانت عائشة بنت عثمان رضي الله عنهما معها مصباح في جرة ، فلما أخرجه ليدفنه صاحت ، فقال لها ابن الزبير : والله إن لم تسكني لأضربن الذي فيه عينك ، قال : فسكت فدفن ، قال مالك : وكان عثمان رضي الله عنه يمر بحش كوكب فيقول : إنه سيدفن ها هنا رجل صالح .

أخبرني خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المقرب بمصر ، حدثنا أحمد بن علي . حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا حفص بن غياث ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : أرادوا أن يصلوا على عثمان رضي الله عنه فمنعوا ، فقال رجل من قریش - أبو جهم بن حذيفة : دعوه ، وقد صلى الله عز وجل عليه

الْعَنْبَرِيَّ سَمِعَ عُمَانَ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَوْنٍ ، وَهُوَ هَذَا ، قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ ، وَلِغَضَاضَةِ وَلَدِ اسْمِهِ عُبَيْدٌ ، يُسَكِّنُ أَبَا السَّحَابِ ، وَهُوَ شَاعِرٌ ، ذَكَرَهُ جَرِيرٌ فِي شِعْرِهِ .

٦٨٩٦ (غَالِبٌ) بْنُ أَبِجَرَ الْمَزَنِيُّ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَهُوَ كُوفِيٌّ ، وَيُقَالُ فِيهِ : ابْنُ ذَيْخٍ ^(١) بِكسر أوله ، وَمَثَنَاءُ ثَمَانِيَّةٌ ، بَعْدَهَا مِجْمَعَةٌ ، لَهُ حَدِيثٌ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ فِي الْمِحْرَةِ الْأَمْلِيَّةِ اخْتَلَفَ فِي إِسْنَادِهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ مُصَنِّجُ حَدِيثِهِ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ . قُلْتُ : مَدَّارُهُ عَلَى عُبَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، عَنْ نَاسٍ مِنْ مُزَيْنَةَ ، عَنْهُ ، وَفِيهِ شِعْرٌ ، وَرَفَعَهُ ذَيْرٌ ، وَشَكَ شُعْبَةُ فِيهِ ؛ فَقَالَ : عَنْ أَبِجَرَ ، أَوْ ابْنِ أَبِجَرَ ، وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي : غَالِبُ بْنُ ذَيْخٍ حَكَاةُ الْبَعْدِيِّ ، ثُمَّ أَفْرَدَ غَالِبُ بْنُ ذَيْخٍ وَأُورِدَ حَدِيثُهُ مِنْ طَرِيقِ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَذَا أَفْرَدَهُ الْبُخَارِيُّ ، لَكِنْ لَمْ يَسْتَقِ الْحَدِيثُ فِي تَرْجُمَةِ غَالِبِ بْنِ ذَيْخٍ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : ذَيْخٌ كَأَنَّهُ جَدُّهُ ، وَلَهُ حَدِيثٌ آخَرُ فِي تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ ، وَقَالَ : قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ أَبُو الْحَسَنِ ؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ السَّبْيِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُقَدَّرٍ ، عَنْ غَالِبِ بْنِ أَبِجَرَ قَالَ : ذُكِرْتُ قَبْلَ سُنَنِ عَبْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ قَبْلَ سُنَنِ لَأَسَدُ اللَّهِ ، وَرَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ سُوَيْبٍ فِي مُسْنَدِهِ ، عَنْ قُتَيْبَةَ وَمِنْ طَرِيقِهِ أَبُو نُعَيْمٍ رَوَاهُ ابْنُ قَانِعٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ هُرُونَ عَنْ قُتَيْبَةَ ، وَابْنُ مُنْدَةَ ، مِنْ طَرِيقِ مُوسَى ، وَفَرَّقَ ابْنُ قَانِعٍ بَيْنَهُمَا .

٦٨٩٧ (غَالِبٌ) بْنُ ذَيْخٍ . . ذَكَرَهُ فِي الَّذِي قَبْلَهُ . . (ز) .

وَصَلَّى رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

وَاخْتَلَفَ فِي سَنَةِ حِينَ قُتِلَهُ ؛ فَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً . وَقَالَ غَيْرُهُ : قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَثَمَانِينَ سَنَةً . وَقِيلَ : ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً . وَقَالَ قَتَادَةُ : قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَثَمَانِينَ سَنَةً . وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : لَا خِلَافَ عِنْدَنَا أَنَّهُ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً . وَهُوَ قَوْلُ أَبِي الْيَقْظَانَ . وَدُفِنَ لَيْلًا بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ حَشٌّ كَوَكِبٌ ، وَكَوَكِبٌ : رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَالْحَشٌّ : الْبُسْتَانُ وَكَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ اشْتَرَاهُ وَزَادَهُ فِي الْبَقِيْعِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ دُفِنَ فِيهِ ، وَحُمِلَ عَلَى لَوْحٍ سِرًّا وَدُفِنَ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ابْنَهُ ، وَقِيلَ : بَلْ صَلَّى عَلَيْهِ حَكِيمُ بْنُ حَزَامٍ . وَقِيلَ : الْمَسُورُ

(١) الْقَبِيْعُ : بِالْقَافِ ، وَلَكِنْ فِي طَبَقَةِ الْأَنْدَلُسِ وَالْخِصْفِيِّ بِالْقَافِ الْمِهْلَةِ ، وَسَمَاءُ بِالْقَافِ الْمِهْلَةِ : الْفَتْوَى مِنْ أَقْنَاءِ النَّحْلِ وَسَمَاءُ بِالْقَافِ الْمِهْلَةِ : الْفَتْوَى أَيْضًا ، وَالْقَتَبُ وَالْمَطَرُ ، وَذَكَرَ الْقَبِيْعُ .

٦٨٩٨ (غالب) بن عبد الله الكنتاني اللبني . . قال البخاري له صحة ، ونسبه ابن الكلبي ، قال : ابن عبد الله بن مسعر ، بن جعفر ، بن كلب ، بن عوف ، بن كعب ، بن عامر ، بن ليث ، بن بكر ، بن عبد مناة الكلبي ، ثم اللبني . . وصحح أبو عمر بعد أن قال : غالب بن عبد الله ، وهو الأكثر ، ويقال ابن عبد الله اللبي ، ويقال الكلبي ، وأشار إلى أن الحديث في مسند أحمد بسند حسن ، قال أحمد : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال : قال أبي : حدثني محمد بن إسحق ، حدثني يعقوب بن عُتْبَةَ ، عن مُسْلِم بن عبد الله الجهمي ، قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غالب بن عبد الله الكلبي ، كلب ليث إلى الملتوح بالكديد ، وأمره أن يغير عليهم ؛ فخرج وكنت في سريره : ففضينا حتى إذا كنا بتدبير لقينا الحارث بن مالك ، بن البرصاء اللبي فأخذناه ، فقال : إنما جئتُ مُسْلِمًا ، فذكر الحديث ؛ كذا أخرجه أبو نعيم ؛ من طريق أحمد بن محمد ، بن أيوب عن إبراهيم بن سعد وأخرجه أبو داود ، من طريق عبد الوارث ، عن محمد بن إسحق لكن قال في روايته عبد الله بن غالب والأول أبين ، قال أبو عمر : وكان ذلك عند أهل السيرة خمس ، ولغالب رواية فأخرج البخاري في تاريخه ، والبخاري من طريق محمد بن سعد ، عن قطن بن عبد الله اللبني ، عن غالب بن عبد الله اللبي قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح بين يديه لأسفل له الطريق ، ولاكون له ميئاً ، فلقيني على الطريق لقاح بن كنانة ، وكانت نحواً من ستة آلاف لقحة ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل فمكثت له ، فجعل يدعو الناس إلى الشرب ، فن قال : إني صائم ، قال : هؤلاء العاصون ، وذكر ابن إسحق في المغازي ، قال : حدثني شيخ من أسلم عن رجال من قومه ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غالب بن

ابن نخعة . وقيل : كانوا خمسة أو ستة ، ومجبر بن مطعم ، وحكيم بن حزام . وأبو جهم بن حذيفة ، وبتار بن مكرم ، وزوجاته : نائلة ، وأم البنين بنت مينة ، ونزل في القبر أبو جهم ومجبر ، وكان حكيم وزوجاته أم البنين ونائلة يدُلونه ، فلما دفنوه ، غيَّبوا قبره ، رضى الله تعالى عنه .

قال ابن إسحاق : كانت ولايته اثني عشرة سنة إلا اثني عشر يوماً . وقال غيره : كانت خلافته إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهراً وأربعة عشر يوماً . وقيل : ثمانية عشر يوماً . قال حسان بن ثابت الأنصاري :

مَنْ سَمِرَ الموتِ صِرَ فَلَإِ مِزَاجٍ لَهُ فليأت مَادِيَةً فِي دَارِ عِثَانَا

عبد الله الكلبي إلى أرض بني مرة، فأصاب بها مرداس بن تمهيك حليفا لهم، من الحيرة، قتل أسامة بن زيد، وذكر هشام بن الكلبي: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، بعثه إلى قنذك فاستشهد دون قنذكه قلت: المبعوث إلى قنذك غيره، واسمه أيضا غالب، لكن ابن فضالة، كما ساق ذلك في ترجمته، وأما غالب بن عبد الله هذا فله ذكر في فتح القادسية، وهو الذي قتل هرمز ملك الباب، وذكره أحمد بن سيار في تاريخ مرو، فقال: إنته قنذما، وكان ولي خراسان زمن معاوية، ولأه زياد، قال: وكان غالب المذكور على مقدمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح، كذا يشير بذلك إلى حديث قطن، بن عبد الله الليثي، عنه، وكذا ذكر ابن حبان أن زيادا ولأه بعض خراسان زمن معاوية، وقال الحاكم في مقدمة تاريخه: ومنهم، أي من الصحابة: غالب بن عبد الله، بن فضالة، بن عبد الله، أحد بني لبيس، بن بكر، يقال: إنته قدم مرو، وكان ولي خراسان زمن معاوية، ولأه زياد، وقال أبو جعفر الطبري في تاريخه: استعمل زياد بن أبي سفيان سنة ثمان وأربعين على خراسان غالب بن فضالة، وكانت له حجة قلت: وساق نفسه من عند ابن الكلبي أصح، فإنه أعرف بذلك من غيره كما أن غيره أعرف منه بالأخبار، وإنما أتى اللبس من ذكر فضالة في سياق نسبه، وليس هو فيه، والله سبحانه وتعالى أعلم.

٦٨٩٩ (غالب) بن عبد الله بن فضالة.. تقدم في الذي قبله.. (ز).

٦٩٠٠ (غالب) بن فضالة الكِنَاني.. استدركه أبو موسى، فقال: روى عن ابن عباس في قوله تعالى: «ما آفاه الله على رسوله من أهل القرى»، قرينة والنضير، وقنذك،

وفيها:

ضحوا بأشبط مكنون السجود به مقطع البِل تسيحا وقرآنا

وهذا البيت يختلف فيه، فيلبس إلى غيره، وقال بعضهم: هو لعمران بن حطان، وفيها:

صبرا فدي لكم أمي وما ولدت قد ينفع الصبر في المكروه أحيانا

لتسمعن وشيكا في دياركم الله أكبر يا ثارات محمينا

وزاد فيه أهل الشام أياتا لم أر لذكرها وجها.

وقال حسان بن ثابت رضي الله عنه أيضا:

(١) الآية ٧ من سورة الحشر

وَحَبِيبٌ، وَقُرَيْشٌ عَرَيْشَةٌ، قَالَ: أَمَا قُرَيْشٌ نَظْمٌ وَالنَّيْرُ فَنَاهَا بِأَلَا دِينَةٍ، وَأَمَا فَدَكَ فَلَهَا عَلَى رَأْسِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْهُمْ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ يَجِيشًا عَلَيْهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: غَالِبُ بْنُ فُضَالَةَ، مِنْ بَنِي كَثَافَةَ، فَأَخَذَهَا عَشْوَةً أَنْتَهَى. وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَبْتَ أَنْ يَكُونَ الَّذِي قَبْلَهُ.

(باب - غ - ر)

٦٩٠١ (غرفة) بن الحارث الكِنْدِيُّ أبو الحارث، البَاقِي نَزِيلٌ مِصْرَ . . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَهُ صَبِيحَةٌ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ قَاتِلٌ مَعَ عِكْرَمَةَ بْنِ أَبِي سَجَلٍ أَهْلَ الرَّدَةِ بِالْيَمَنِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صَبِيحَةٌ، وَهُوَ كِنْدِيُّ، وَيُقَالُ: سَكَنَ مِصْرَ، وَاتَّخَذَ بِهَا دَارًا، وَقَالَ أَبُو نَعْسِمٍ: غُرْفَةُ الْكِنْدِيِّ يُقَالُ: وَالْأَزْدِيُّ، وَكَانَتْ ظَنُّهُ أَنَّهُ وَالَّذِي بَاتِيَ بَعْدَهُ وَاحِدٌ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، شَهِدَ حِجَّةَ الْوَدَاعِ، وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ فِي تَحْوِيلِ الْبُذْنِ، وَحَدِيثُهُ عَنْ أَبِي دَاوُدَ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْأَزْدِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُثَنَّى (١)، السُّهَرِيُّ، وَكُمْبُ بْنُ حُلَيْفَةَ التُّسُوخِيُّ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ: شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِهَا، وَكَانَ يَكْتُبُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ قَائِقٍ فِي الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَهُوَ وَمَنْ، وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ حَرْبَانَ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي الْمَعْجَمَةِ، وَهُوَ الصَّوَابُ، فَقَالَ: دَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ، وَهُوَ الَّذِي قَاتَلَ مَعَ عِكْرَمَةَ ابْنَ أَبِي سَجَلٍ بِالْيَمَنِ، ثُمَّ سَكَنَ مِصْرَ. قُلْتُ: وَقَدْ أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ حَدِيثَهُ فِي مُقَاتَلَتِهِ مَعَ عِكْرَمَةَ مِنْ طَرِيقِ حَرَمَةَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ كُمْبِ بْنِ حُلَيْفَةَ. أَنَّ غُرْفَةَ بْنَ الْحَارِثِ الْكِنْدِيَّ مَرَّ بِهِ نَصْرَانِيًّا، فَدَعَا إِلَى الْإِسْلَامِ، فَذَكَرَ الْقِسْمَةَ، وَفِيهَا، فَقَالَ غُرْفَةُ: مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تُعْطِيَهُمُ الْعِدَّةَ أَنْ يُؤْذِنُوا فِي نَيْبِنَا، وَفِي آخِرِهَا: وَكَانَ غُرْفَةُ لَهُ صَبِيحَةٌ، وَقَاتَلَ مَعَ عِكْرَمَةَ بْنِ أَبِي سَجَلٍ،

لَنْ تَمْسَرَ دَارُ بَنِي عَفَانَ مَوْحِشَةً
فَقَدْ يَصَادِفُ بَاغِي الْخَيْرِ حَاجَتَهُ
وَلَهُ أَيْضًا:

قَتَلْتُمْ وَلِيَّ اللَّهِ فِي تَجَوُّفِ دَارِهِ
فَلَا ظَفَرَتْ أَيْمَانُ قَوْمٍ تَبَاوَنُوا

وَقَالَ كُمْبُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

يَا الرِّجَالَ لِأَمْرِ هَلْجٍ لِي حَزَنًا
لَقَدْ عَجِبْتُ لِمَنْ يَكِي عَلَى الدَّامَنِ

أهل الردة ، وذكر ابن قتيون : أن أبا عمر ضبطه بسكون الراء ، قال وضبطه الدارقطني وغيره بالتحريك .

٦٩٠٢ (غَرَفَةٌ) الْأَزْدِيُّ .. ذكره ابن السكّن في الصحابة ، وقال : يقال له حجة ، وهو معدود في الكوفيين ، ثم روى من طريق الحارث ، بن حُصَيْن ، عن أبي صادق ، عن غَرَفَةَ الْأَزْدِيِّ ، وكان من أصحاب النبي صَلَّى الله عليه ، وآله وسلم ، وكان من أصحاب الصفقة ، وهو الذي دعا له رسول الله صَلَّى الله عليه ، وآله وسلم فقال : اللهم بارك له في صفقته ، فذكر أنرا موقوفاً يملئ بمقتل الحسين . قلت : وإسناده كوفي يرق غالبهم شيعة .

(باب - غ - ز)

٦٩٠٣ (غَرِيَّة) بفتح أوله ، وكسر الزاي ، بعدها مثناة مشددة ، ابن الحارث .. قال البخاري وأبو عاتم الرازي ، وابن جبان : له صحبة ، واختلاف في نسبته ، فقيل : أنصاري مازني ، قاله البخاري ، وابن جبان ، وابن السكّن ، وغيرهم ، وقيل : أسدي ، وقيل : مخزاعي ، ولعله من مخزاعة ، حالب الأنصار ، وأسلم هو وأخوه خزاعة ، قال البخاري يُعَدُّ في أهل الحجاز وقال البغوي : سكن الشام ، وقال ابن يونس : لا نعلم له ذكراً إلا في هذا الحديث ، يبنى الآتي ، وأراه يمين سكن المغرب من الصحابة ، وقال ابن السكّن : معدود في أهل الحجاز ، روى عنه حديث واحد وقال ابن مَنْدَةَ : عِداده في أهل المدينة

إني رأيت قتيل الدار بمنظهداً	عثمان يهدى إلى الأحداث في كفّن
ياقاتل الله قوماً كان أرم	قتل الإمام الزكي الطيب الردن
ماقاتلوه على ذنب ألم به	إلا الذي نطقوا زوراً ولم يكن

وعا ينسب لكعب بن مالك ، وقال مصعب : هي لسان ، وقال عمر بن شبة : هي للوليد بن عقبة ابن أبي معيط .

فكف يديه ثم أغلق بابه
وقال لأهل الدار لا تقتلوه
وأيقن أن الله ليس بغافل
غضب الله ممن ذنب امرئ لم يقاتل

وروى البخاري والبخاري، وابن السككن، وابن مَنْدَةَ، من طريق الليث، عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن خَصْفَةَ، عن عبد الله بن رافع، مولى أم سَكَلَة، عن عَزِيرَةَ بن الحارث، أنه أخبره أن شُبَّانًا من قُرَيْشٍ قام الفتح، أو بعده، أرادوا أن يهاجروا إلى رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم فنعمهم آبائهم، ثم ذكروا ذلك لرسول الله، صلى الله عليه وآله، وسلم فقال: لا هجرة بعد الفتح، وإنما هو الجهاد والنية، اختصره البخاري قال ابن مَنْدَةَ: تابعه عَمْرُو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، قلت: وحديث عَمْرُو بن الحارث، عند ابن السككن. وابن يونس، من طريق ابن وهب، لكن عند ابن يونس، عبد الرحمن بن رافع، وعند ابن السككن: عبد الله بن رافع، وهو الأصح كما في رواية البخاري، وغيره، وجزم أبو عمر بأنه عبد الله بن رافع مولى أم سَكَلَة، وباعتبار ذلك يُعَكِّد على ابن يونس، ذكره إمام في المصريين، وأخرج ابن السككن، وابن مَنْدَةَ أيضاً من طريق سعيد بن سَكَلَة، ابن أبي الحسام، عن يزيد بن عبد الله، عن عبد الله بن رافع، عن عَزِيرَةَ بن الحارث، سمع رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم يقول: لا هجرة بعد الفتح، إنما هي ثلاث: الجهاد والسنة والجنة^(١)

٦٩٠٤ (عزيرة) بن عمرو، بن كحلانة، بن غنصاه بن مَبْدُول، بن عمرو، بن غنم، بن مازن بن النجار الأنصاري، الخزرجي. ذكره موسى بن مَخْبَرَةَ، فيمن شهد العقبة، وأورده البخاري في الصحابة، من طريقه، وقال أبو عمر: شهد أحداً وروى ابن سعد من طريق أم مَحْزَارَةَ، قالت: كانت الرجال تُصَفَّفُ على عِين رسول الله، صلى الله عليه وآله، وسلم ليلة بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ، والعباس أخذ بيد رسول الله، صلى الله عليه وآله، وسلم يُنادي، زَوْجِي

مداوة والبغضاء بعد التواصل
على الناس إدار السحاب الحوامل

فكيف رأيت الله ألقى عليهم إل
وكيف رأيت الخير أذبر بعده

وقال حميد بن ثور الهلالي:

من يثرب إذ غير الهدى سلكوا
لما رأى الله في عثمان ما انتهكوا

إن الخلافة لما أظفنت ظمئت
صارت إلى أهلها منهم وزانها

وقال القاسم بن أمية بن أبي الصلت:

وخُنت رسول الله في قتل صاحبه

لعمرى لبئس الذبح ضحيتم به

(١) هكذا بخطوطه الأزهر وفي بعض الروايات في الكتب الأخرى: إليه بدل السنة؛ والخبر بدل الجنة،

عُزَيَّةُ بن عمرو . يارَسُولَ اللهِ ، هَاتَانِ امْرَأَتَانِ حَضَرَتَا نُبَايَسَانَكَ ، فَقَالَ : إِنِّي لَا أَصَافُكِ النِّسَاءَ .

٦٩٠٥ (عُصْنَانُ) ^(١) السَّبْدِيُّ . . قَالَ الْبَخَارِيُّ : لَهُ صَبْغَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ . أَبُو يَحْيَى ، مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، لَهُ وَقَادَةٌ ، وَقَالَ الْبَغَوِيُّ يَكْنَى أَبُو يَحْيَى ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ : وَتَقَرَّرَ بِرَوَايَةِ حَدِيثِهِ يَحْيَى التَّيْمِيُّ ، وَرَوَى الْبَخَارِيُّ ، وَابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، وَابْنُ السَّكَنِ ، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجَابِرِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُصْنَانَ ، قَالَ : كَانَ أَبِي فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمْ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي الْأَشْرَبَةِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِسْنَادُ حَدِيثِهِ فِي الْأَوْعِيَةِ مُضْطَرِبٌ ، وَقَالَ ابْنُ مُنْذَرٍ : رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي ابْنَ مُسْلَمٍ ، عَنْ يَحْيَى ، هَكَذَا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُصْنَانَ ، عَنْ ابْنِ الرَّسَمِ ، عَنْ أَبِيهِ . قُلْتُ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَحْيَى بْنُ عُصْنَانَ حَدَّثَ بِهِ عَلَى الْوَجْهِينِ ، لَوْ كَانَ اسْتَدَّاهُ صَحِيحاً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، يَنْسَلِجَانِ فِي حَرْفِ الرَّاءِ مَعْرُوضاً إِلَى مُسْتَدٍّ أَحَدٍ ، وَغَيْرِهِ . وَفِي كَلَامِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ، شَيْءٌ يَخَالِفُ الرِّوَايَتَيْنِ جَمِيعاً فَإِنَّهُ قَالَ : عُصْنَانُ يُرْوَى عَنْ ابْنِ الرَّسَمِ ، وَكَانَ فِي الْوَفْدِ ، رَوَى يَحْيَى بْنُ الْجَابِرِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُصْنَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، فظَاهَرُ هَذَا ابْنَ الرَّسَمِ هُوَ الصَّحَابِيُّ ، وَأَنَّ الرَّاويَ عَنْهُ عُصْنَانُ لَا وَلَدَهُ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِمَا تَمَرَّ مِنْ سِيَاقِ الْبَخَارِيِّ ، وَغَيْرِهِ .

٦٩٠٦ (عُصْفِيْفُ) بِالتَّصْغِيرِ ، ابْنُ الْحَارِثِ ، وَيُقَالُ مُخْطِيفُ الْعِلْمِ الْمَهْمَلَةُ ، بِدَلِّ الضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ ، وَالْأَوَّلُ أَتَيْتُ ابْنَ زُنَيْمٍ السُّكُونِيُّ . . وَيُقَالُ : الْكِنْدِيُّ ، وَيُقَالُ : الثَّمَالِيُّ بِالثَّلَاثَةِ وَالْأَلَامِ ، وَيُقَالُ الْيَمَانِيُّ بِالتَّحْنَانِيَّةِ ، ثُمَّ النُّونُ ، حَكَاهُ الْبَخَارِيُّ عَنْ بَقِيَّةِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ ، حَدِيثُهُ عَنْ الصَّحَابَةِ فِي الدَّنِ ، ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ ، وَذَكَرَ السُّكُونِيُّ فِي الصَّحَابَةِ الْبَخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَخَلِيفَةُ ،

وَقَالَتْ زَيْلَبُ بِنْتُ الْعَوَامِ :

وَعَطَسْتُ عُصْنَانَ فِي جَوْفِ دَارِهِ
فَكَيْفَ بَنَا أُمَ كَيْفَ بِالنُّومِ بَعْدَمَا
وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :

قَتَلَ ابْنُ عُصْنَانَ الْإِمَامَ
وَتَشَنَّتْ مُسْبِلَ الرِّشَاءِ
فَانْهَضَ مُعَاوِيَةُ نَهْضَةً
مِ مِ وَضَاعَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ
دَلِصَادِرِينَ وَوَارِدِينَ
تَشَنَّى بِهَا الدَّاءَ الدَّفِينَا

(١) فِي غَطْوَةِ الْأَزْهَرِ : حَبَّانٌ بِدَلِّ غَسَانٍ ، وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِ .

وابن أبي خيثمة والطبراني وآخرون ، قال ابن أبي حاتم : أبو أسماء السكوني الكندي له صفة ، واختلف في اسمه ، قيل : الحارث بن غضيف ، وقال أبو زرعة : الصحيح الأول ، والذي يظهر لي أن السكوني غير الكندي الذي أخرجوا له ، فإن البخاري قال في ترجمة السكوني : قال معن : يعني ابن عيسى ، عن معاوية ، - هو ابن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن غضيف ابن الحارث السكوني ، أو الحارث بن غضيف ، قال : ما نسبته من الأشياء أنس رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم واضعاً يده اليمنى على يده اليسرى في الصلاة ، وأخرجه البغوي من طريق زيد بن الحباب ، هكذا ، لكن قال الكندي ، وقال البخاري في التاريخ الأوسط : حدثنا عبد الله ، هو ابن صالح ، وقال في الكبير قال لي أبي صالح ، حدثنا معاوية عن أنس بن سعيد . قال : سألت عبد الملك بن مروان غضيف بن الحارث الثمالي ، وهو أبو أسماء السكوني الشامي ، أدرك النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال : وقال النوروي في حديثه : غضيف ، وهو وهم ، هذا لفظه في الأوسط ، وذكر له رواية عن عمر وعائشة ، وعن أبي عبيدة ، وقال ابن أبي حاتم : عن أبيه ، وأبي زرعة : غضيف بن الحرث ، أبو أسماء الثمالي ، له صفة ، وذكر ابن جبران نحوه ، ولم يقل : له صفة ، لكن قال : من أهل اليمن ، رأى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم واضعاً يده اليمنى على اليسرى ، وسكن الشام ، وحديثه في أهلها ، ومن قال : إنه الحارث بن غضيف فقد وهم ، وقال ابن أبي خيثمة : غضيف بن الحرث ، وقيل الحارث بن غضيف ، والصحيح الأول ، له صفة نزل الشام وهو بالصاد المعجمة ، وأما غضيف الكندي بالطاء المهملة ، فهو غير هذا ، روى عنه ابنه عياض بن غضيف . انتهى ، وقال ابن السكن : غضيف بن الحارث الكندي ، له صفة

أنت الذي من بعده ندعو أمير المؤمنين

وقال أين بن خزيمة :

ضحوا بثمان في الشهر الحرام مضى
وأى سنة كفر سن أولهم
وأى ذبح حرام ويلهم ذبحوا
وباب شر على سلطانهم فتحوا
بفسك ذلك الدم الزاكي الذي سفحوا
ماذا أرادوا أضل الله سعيهم

والأشعار في ذلك كثيرة جداً يطول بها الكتاب .

وكان عثمان رضي الله عنه شيخاً جليلاً رفيق البشارة أسمر اللون ، كبير الكراديس ، واسع

حديثه عن أهل الشام ، وقال أبو أحمد الحاكم في الكُنُي : أبو أسماء عُطَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ السَّكُونِيُّ ، ويقال : الثُّمَالِيُّ ، ويقال : الْأَزْدِيُّ ، شامي ، وذكر له حديثٌ وَضَعَ الْيَدَ الْيُمْنَى فِي الصَّلَاةِ ، انتهى . وله حديثٌ أخرجه ابنُ مُنْذَرٍ عن طريق العلاء بن زَيْد ، الثُّمَالِيُّ ، قال : حدثني عيسى بْنُ أَبِي رَزِينَ الثُّمَالِيُّ . سمعتُ عُطَيْفَ بْنَ الْحَارِثِ ، يقول : كنتُ حَيًّا أُرْمِي نَخْلَ الْأَنْصَارِ ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآلُهُ ، وَسَلَّمَ فَسَحَّ رَأْسِي ، وقال : كُلْ . مِمَّا سَقَطَ ، وَلَا تَرَمْ نَخْلَهُمْ ، وله روايةٌ عن بلالٍ ، وأبي مُعْبِيدَةَ ، وعُزْرُو ، وأبي ذَرٍّ ، وأبي الدرداء ، وغيرهم ، روى عنه أيضاً عُبَادَةُ بْنُ نُسَيْبٍ وَفَرَحْخِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَهَلْبَةُ بْنُ عَامِرٍ ، وَحَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَأَبُو رَاشِدٍ الْعُبْرَانِيُّ ، وَأَبُو أَسْمَاءَ ، ذكره في التابعين ابنُ سَعْدٍ وَالْعَجَلِيُّ وَالِدَارَقُطْنِيُّ ، وغيرهم . وقال أحمد في مسنده : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعْتَبِرَةِ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ كَهْمَرٍ ، عن المشيخة : أَنَّهُمْ حَضَرُوا عُطَيْفَ بْنَ الْحَارِثِ حِينَ اشْتَدَّ سَوْقُهُ ، فقال : هل أحدٌ منكم يقرأ ، يس ، قال : فقرأها صالحُ بْنُ مُشْرِجٍ السَّكُونِيُّ فَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ آيَةً مِنْهَا قُبِضَ ، قال : فكان المشيخة يقولون : إِذَا قُرِئَتْ عِنْدَ الْمَيِّتِ مُحْتَفًى عَنْهُ بِهَا ، وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ الْإِسْنَادُ : (د)

٦٩٠٧ (عُطَيْف) بن الحارث الكندي والد عياض . . قال أبو نُعَيْمٍ . له حجة تقدم كلامُ أبي خَيْثَمَةَ فِيهِ فِي تَرْجَمَةِ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَأَخْرَجَ لَهُ ابْنُ السَّكَنِ ، وَالطَّبْرَانِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلِ ابْنِ كَيْثَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عِيَاضٍ ، عَنْ عُطَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِذَا قَرَّبَ الْخَرَّ فَاجْلِدُوهُ

ما بين المنكبين ، كثير شعر الرأس ، أصلع ، طويل اللحية ، حسن الوجه . وقال سعيد بن زيد : لو أن أحداً انقضَّ لما قُتِلَ بِمِثَالِ كَانٍ حَقِيقاً أَنْ يَنْقُضَ .

وقال ابن عباس رضي الله عنهما : لو اجتمع الناسُ على قتل عثمان لمروا بالجحارة كما رمى قورم لوط .

وقال عبد الله بن سلام لقد فتح الناس على أنفسهم بقتل عثمان بابَ قَتْلِهِ لَا يَنْفُلُ عَنْهُمْ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ وقال بعض بني نهشل أو مجاشع :

لَعَمْرُكَ أَيْكَ فَلَا تَكْذِبَنَّ لَسَقَدْ ذَهَبَ الْخَيْرُ إِلَّا قَلِيلًا
لَقَدْ سَفِهَ النَّاسُ فِي دِينِهِمْ وَخَلَّى ابْنُ عَفَّانٍ شَرًّا طَوِيلًا

فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ الْمَذْكُورِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ، وَأُورِدَهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَابْنُ السَّكَنِ، فَرَجَعَهُ الَّذِي قَبْلَهُ، وَالصَّوَابُ مَا قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَكَذَا قَالَ الطَّبْرَانِيُّ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، بْنُ سَعِيدِ الْخَمْعِيِّ فِي الصَّحَابَةِ، مِنْ أَهْلِ حِمصَ، وَآلِهِ أَعْلَمَ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَفِيهِ، وَفِي قَبْلِهِ، نَظَرُ وَالْاضْطِرَابُ فِيهِ كَثِيرٌ، وَفِي حَاشِيَةِ الْإِسْتِيعَابِ: هُوَ رَجُلٌ وَاحِدٌ لَا ثَلَاثَةَ، وَالْأَصَحُّ فِيهِ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ.

٦٩٠٨ (عُطَيْف) أَوْ أَبُو عُطَيْفٍ، وَقَالَ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ .. ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ وَغَيْرُهُ، فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ وَابْنُ مُنْذَةَ مِنْ طَرِيقِ مَالِكِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَشْجَعِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ (١) الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عُطَيْفٍ، أَوْ أَبِي عُطَيْفٍ، صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ، كَذَا فِي رِوَايَةِ الْبَغَوِيِّ، وَفِي رِوَايَةِ الْآخَرِ: وَلَهُ مَصْحَبَةٌ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قَالَ فِي الْإِسْلَامِ هِجَاءً فَاقْطَعُوا لِسَانَهُ، لَفْظُ مَالِكٍ، وَفِي رِوَايَةِ سَعِيدٍ، عَنْ عُطَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ أَوْ أَبِي عُطَيْفٍ، رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ حَبْدَانَ (٢) فَقَالَ أَيْضاً: عُطَيْفٌ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ، وَإِسْحَاقُ مَتْرُوكٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ.

٦٩٠٩ (غَنَام) بَنُ أَوْسٍ، بَنُ غَنَامٍ، بَنُ عَمْرٍو، بَنُ مَالِكٍ، بَنُ حَامِرٍ، بَنُ يَاسَافَةَ، الْأَنْصَارِيُّ الْخَوَزَجِيُّ الْبَيْضَاقِيُّ قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَابْنُ الْكَلْبِيِّ: شَهِدَ بَدْرًا، وَذَكَرَهُ ابْنُ جَبَانَ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: هُوَ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنَامٍ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَحَدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَحَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ التَّمِيمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سُلَيْمَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ، قَالَ لِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ: انْظُرْ إِلَى وَجْهِ هَذَا الرَّجُلِ؛ فَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ مَسْوَدُ الْوَجْهِ، فَقَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَمْرِهِ. فَقُلْتُ: حَسْبِيَ أَنْتَ، حَدَّثَنِي. قَالَ: إِنَّ هَذَا كَانَ يَسْبُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَكَذَبَتْ أُنْهَاءُ فَلَا يَنْتَهِي؛ وَقُلْتُ: اللَّهُمَّ هَذَا يَسْبُ رَجُلَيْنِ قَدْ سَبَقَ لَهَا مَا تَعْلَمُ. اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ يُسْخِطُكَ مَا يَقُولُ فَيُفَارِقُنِي بِهِ آيَةً، فَاسْوَدِّ وَجْهَهُ كَمَا تَرَى.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ. قَالَ:

(١) بِدَلْكَلَةٍ عَنْ وَدَّهِدَانَ، يَأْضُ بِالْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ، ثُمَّ كَلِمَةُ الْخَوْلَانِيِّ، وَكَلِمَةُ فَقَالَ.

٦٩١٠ (غُثَام) صحابيٌّ من مُسَلِّبَةِ الْفَتْحِ . . قرأتُ بَخطِ الخطيبِ في المُؤتلف ، ومن طريق أبي عاصم ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، حدثني عبد الله بن غُثَام ، عن أبيه ، قال : أتى النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم في اثني عشر ألفاً ، وقتل من أهل الطائف يومَ مُحَضَّنِينَ مثلي ما قُتِلَ من قُرَيْشٍ يومَ بَدْرٍ ، قال : وأخذ كُفّاً من حصيٍّ ، فَرَمَى به في وجوهنا ، فانهزمنا . هـ قلتُ فهو والد عبد الله ، بن غُثَام الأنصاري . . (ز)

٦٩١١ (غُثَام) والد عبد الرحمن . . ذكره ابنُ أبي حاتم ، عن أبيه ، في الصحابة ، وقال : روى عن النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم حديثه . من صام رِسْمَةَ أَيَّامٍ من سُؤَالِ ، رواه حاتم ابنُ إسماعيل ، عن إسماعيلِ المُؤدِّن ، مولى عبد الرحمن ، بن غُثَام ، عن عبد الرحمن بن غُثَام ، عن أبيه قلت : ووصله ابنُ مُثَنَّى ، من رواية أبي حاتم ، ولفظه : من صام رَمَضَانَ ، وأتبعه رِسْمًا من سُؤَالِ فَكَاتَمَا صَامَ السَّنَةَ ، وأخرجه أبو نُعَيْمٍ ، بنحوه ، ووقع عند البُغَوِيِّ . غُثَامُ الأنصاري ، سكن المدينة ، وروى عن النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً ، لم يرد على هذا ، ولا ذكر الحديث ، وقد تقدّم أن بعضهم وَصَفَهُ ، فقال : عَنَانٌ بكسر الهملة ، وتضعيف الـوَن ، وبعد الألف نون أخرى .

٦٩١٢ (غُثَام) . . ذكر أبو عمر عقب ترجمته ما نصه : رجل من الصحابة مذكور في أهل بدر ، هكذا حكاه ابنُ الأثير ، ولم يُفَرِّده بترجمة وأظنُّه الذي روى حديثه به . . (ز)

٦٩١٣ (غُثَيْم) بن زُهَيْرٍ أخو عِيَاضِ الْمُتَقَدِّمِ . . ذكره الآمُورِيُّ في مَنَازِيهِ ، عن عبد الله ، ابنِ زِيَادٍ عن ابنِ إِسْحَاقَ فِيمَن هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ ، هو وأخوه عِيَاضُ ، واستدركه ابنُ فُتُونٍ ، وقد ذكر ولده عِيَاضُ في القسم الأول . . (ز)

حدثنا علي بن المديني ، قال : حدثنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعتُ حُمَيْداً الطويلَ قال : قيل لانس ابن مالك . إنَّ محبَّ علي وعثمان رضي الله عنهما لا يجتمعان في قلبٍ واحد . فقال أنس رضي الله عنه : كَذَبُوا والله ، لقد اجتمع محبُّهما في قلوبنا .

(١٧٧٩) عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن مُصَيَّبِ القُرَشِيِّ الجُمَحِيِّ ، يكنى أبا السائب . وأمه سَخِيلَةُ بنتُ العنيس بن أهبان بن حذافة بن جمح ، وهي أم السائب وعبد الله . وقال ابن إسحاق . أسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلاً ، وهاجر إلى جُزَيْنَةَ ، وشهد بَدْرًا . قال ابنُ إِسْحَاقَ ، وسالم أبو النضر : كان عثمان بن مظعون أول رجل مات بالمدينة من

٦٩١٤ (غُنَيْم) بن سَعْدٍ، والدُّ عبد الرحمن، بن غُثم الأشْعَرِيّ.. قال ابنُ سَعْدٍ: له صحبة، وهو بمن قدم مع أبي موسى الأشْعَرِيّ.

٦٩١٥ (غُنَيْم) بن عُثْمَانَ.. ذكره عبدُ الصمد بن سعيد، فيمن نزلَ رَحْصَ من الصحابة، وله رواية حدث عنه عبدُ الرحمن بن أبي عوفٍ.

٦٩١٦ (غُنِيّ) بن قُطَيْبٍ.. ذكره ابنُ مَنَظَرٍ، وقال: شهد فتح مصرَ، وذكر في الرواة، ولا تُعْرَفُ له روايةٌ قاله أبو سَعِيدٍ بن بُوَيْسٍ.

٦٩١٧ (غَوَزَتْ) ^(١) بن الحرث، الذي قال: من يَمْنُكُمُ ^(٢) مني؟ قال: الله، فوضع السيف من يده، وأُسْتُلِمَ.. قاله البخاريّ، من حديث جابر، هكذا استدركه الذهبي في التجرّد، على مَنْ تقدّمه، ونقلته من خطّه، وليس في البخاريّ تعرض لإسلامه، فإنّ البخاريّ أخرجه، من ثلاث طرق، إحداها موصولة، والأخرى مُعَلِّقَةٌ، والأخرى مُخْتَصَرَةٌ جداً، أما الموصولة فمن طريق الزُهْرِيّ، عن سنان بن أبي رَسْتَانَ عن جابر أنّه غزا مع رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم قبل تجهّد فنذكر الحديث، وفيه ثمّ إذا رسولُ الله صلى الله عليه، وآله، وسلم يدعونا لجنّته، فإذا عنده أعرابيٌّ جالس، فقال: إن هذا اختَرَطَ سَيْبِي، وأنا نائم، فاستيقظت وهو في يده مُمَسَّلَتًا، فقال لي: مَنْ يَمْنُكُمُ مني؟ قلت الله، فها هو ذا جالس، ثم لم يُعَاقِبْنِي رسولُ الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم، ولم يُسَمِّ في هذه الرواية، وأمّا المُعَلِّقَةُ فقال البخاريّ عقب هذه: قال أبانٌ: حدثنا يحيى، عن أبي سُلَيْمَةَ، عن جابر، قال: كُنّا مع رسول

المهاجرين بعد ما رجع من بدرٍ، وقال غيرهما: كان أول من تبعه إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم. وروى من وجوه من حديث عائشة وغيرها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبّل عثمان بن مظعون بعد ما مات.

توفي سنة اثنتين من الهجرة، وقيل بعد اثنتين وعشرين شهراً من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. وقيل: إنه مات على رأس ثلاثين شهراً من الهجرة بدّ شهوده بدرًا، فلما غسل وكفن قبّل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عينيه، فلما دُفِنَ قال: نعم السلف هو لنا عثمان بن مظعون ولما توفي إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحَقُّ

(١) في مخطوطة الأزهر غورب بالباء بدل الثاء وهو سهو من الناسخ، أو لعدم وضوح الخط في الأصل الذي نسخ منه.

(٢) وجد غورث النبي صلى الله عليه وسلم ولم نألفه قد علق سيفه بالفجرة، فاستله وأراد قتل النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ، فقال له النبي: من يَمْنُكُم مني؟ إلى آخر القصة.

الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، وآلَهُ، وَسَلَّمَ بذات الرَّقَّاع. فذكر الحديث بمعناه، وفيه أن أصحاب رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، وآلَهُ، وَسَلَّمَ تَهَدَّوْهُ، وليس فيه تسميته أيضا، وأما المختصرة. فقال: قال مُسَدَّدٌ، عن أَبِي عَوَّانَةَ، عن أَبِي يَسَرَ: اسمُ الرجل غُورُثُ، بن الحارث، ولم يُسَمِّ البخاري ما في مُسند أبي يَسَرَ، وقد رويناه في المُسند الكبير لمُسَدَّد بِتَمَامِهِ، وفيه ما يُصَرِّح بعدم إسلام غورث وذلك أنه رواه عن أبي عَوَّانَةَ، عن أَبِي يَسَرَ، عن مُسَلِّمَانَ، بن قَيْسٍ، عن جابر بطوله، وزاد فيه: أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، وآلَهُ، وَسَلَّمَ قال للأعرجي، بعد أن سقط السيف: مَنْ يَنْتَعِلْكَ مِنِّي؟ قال: كَتَنٌ خَيْرٌ آخِذٌ، قال: لا أَوْ تُسَلِّمُ. قال: لا، قال: أَوْ تُسَلِّمُ، قال: لا، ولكن أعاهدك أن لا أقاتلك، ولا أَكُونَ مع قوم يُبقا تلوَنَكَ، غُلِّي سَيْلُهُ، لَجَأَهُ إلى أصحابه، فقال: جَنَّتْكُمْ من عند خَيْرِ الناس، وكذا أخرجه أحمدُ في مُسنده، من طريق أَبِي عَوَّانَةَ، ذكره الثَّعْلَبِيُّ، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن عباس، فذكر نحو رواية العسكري، عن جابر، فيما يتعلقُ بِقَدَمِ إسلامه، ولكن ساق في القصة أشياء مُغايرة لما تقدم من الطريق الصحيحة، فهدَّه الطريق ليس فيها أنه أسلم، وكانَ الذَّهَبِيُّ لما رأى ما في ترجمة دُعُورُ بن الحارث الذي سبق في حرف الدال، أن الواقدي ذكر له تَبَيُّها بهذه القصة، وأنه ذكر أنه أسلم، فجمع بين الروایتين، فاثبت إسلام غورث، فإن كان كذلك فبما صنعه نظر، من حيث إنه عزاهُ للبخاري، وليس فيه أنه أسلم، ومن حيث إنه يلزم منه التجزؤُ بِكُونِ القصةين واحدة، مع احتمال كونهما واقعيتين، إن كان الواقدي أنقنَ ما تَقَلَّ، وفي الجملة هو على الاحتمال، وقد يَتَمَسَّكُ مَنْ يُمَيِّزُ إسلامه بقوله: جَنَّتْكُمْ من عند خير الناس.

بالسلف الصالح، عثمان بن مظعون.

وروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال ذلك حين تُوفيت زينب ابنته رضي الله عنها قال. الحق بسلطاننا الخير عثمان بن مظعون. وأعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره بحجر، وكان يزوره.

قال سعد بن أبي وقاص: رد رسول الله صلى الله عليه وسلم التبتل على عثمان بن مظعون ولو أذن له لاختصنا. وكان عابدا مجتهدا من فضلاء الصحابة، وقد كان هو وعلى بن أبي طالب وأبو ذر رضي الله عنهم هموا أن يختصوا ويتبناوا، فهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. ويزلت فيهم: ليس على الذين آمنوا وحبوا الصالحات مجتباع فيما طعموا (١) الآية.

٦٩١٨ (غِيلَانُ) بنُ سَلَمَةَ ، بنُ مُعْتَبَرٍ ، بنِ مَالِكٍ ، بنِ كَعْبٍ ، بنِ سَعْدٍ ، بنِ عَوْفِ بنِ قُتَيْبِ الشَّامِيِّ .. وَاسْمُهُ أَبُو عَمْرِو جَدُّهُ شَرْحَبِيلٌ ، قَالَ الْبَغَوِيُّ : سَكَنَ الطَّائِفَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَأَسْلَمَ بَعْدَ فَتْحِ الطَّائِفِ ، وَكَانَ أَحَدَ وَجُوهِ قُتَيْبٍ ، وَأَسْلَمَ أَوْلَادُهُ : عَلَمٌ وَعُمَارٌ ، وَنَافِعٌ ، وَبَادِيَةُ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ أَحَدُ مَنْ زُلَّ فِيهِ . (عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْشِيِّينَ عَظِيمٍ) ^{١١} ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ شَيْئًا مِنْ شِعْرِهِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ يَمُنُّ وَفَدَّ عَلَى كَسْرِيٍّ ، وَلَهُ مَعَهُ خَبِيرٌ طَرِيفٌ ، قَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ : أَخْبَرَنِي سَعْيٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْكُرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ ، عَنْ الْعَنْبِجِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ غِيلَانُ بْنُ سَلَمَةَ وَفَدَّ عَلَى كَسْرِيٍّ فَقَالَ : لَهُ ، ذَاتَ يَوْمٍ : أَيُّ وَلَدِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الصَّغِيرُ حَتَّى يَكْبُرَ ، وَالْمَرِيضُ حَتَّى يَبْرَأَ ، وَالْغَائِبُ حَتَّى يَقْدَمَ ، فَاسْتَحْسَنَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : مَا غَذَاؤُكَ فِي بَيْتِكَ ؟ قَالَ : نُخْبِرُ الْبُرَّ . قَالَ : صَحَبْتُ لَكَ هَذَا الْعَقْلُ ؟ قَالَ الْكُرَّانِيُّ ، عَنْ الْعُمَرِيِّ : وَقَدْ رَوَى الْهَيْثَمُ بْنُ عُثَيْمٍ هَذِهِ الْقِصَّةَ أَبْنَيْ مِنْ هَذِهِ ، وَسَاقَهُ بَطُولُهُ ، وَفِيهَا . كَانَ أَبُو مُسْفِيَانٍ فِي قَصْرِ مِنْ قُتَيْرِشَ ، وَمِنْ قُتَيْرِشَ فَوَجَّهُوا بِتَجَارَةٍ إِلَى الْعِرَاقِ ، فَقَالَ لَهُمْ أَبُو مُسْفِيَانٍ . إِنَّا نَقْدِمُ عَلَى مَلِكٍ جَبَّارٍ ، لَمْ يَأْذَنْ لَنَا فِي دُخُولِ بِلَادِهِ ، فَأَعِدُّوا لَهُ سَجَايَا . فَقَالَ غِيلَانُ . أَنَا أَكْتَفِيكُمْ عَلَى أَنْ يَكُونَ نِصْفُ الرِّجْلِ لِي ، قَالُوا . نَعَمْ ، فَتَقْدِمُ إِلَى كَسْرِيٍّ ، وَكَانَ جَمِيلًا فَقَالَ لَهُ التُّرُكُمَانُ : يَقُولُ لَكَ الْمَلِكُ : كَيْفَ قَدِمْتُمْ بِإِلَادِي غَيْرِ إِذْنِي ؟ قَالَ ، أَسْتَسْنِئُ مِنْ أَهْلِ عَدَاوَتِكَ ، وَلَا تَقْتَسِمُنَا عَلَيْكَ ؟ وَإِنَّمَا رَجَعْنَا بِتِجَارَةٍ فَإِنْ صَلَحَتْ لَكَ مُخْذَعَا ، وَالْأَفَاقِنُ لَنَا فِي بَيْعِهَا وَإِنْ رَشِشَتْ رَجَعْنَا بِهَا ، قَالَ : وَاسْمُهُ تُ صَوْتُ الْمَلِكِ فَسَجَدَتْ ، فَقِيلَ لَهُ . لَمْ سَجَدْتَ ؟ قَالَ سَمِعْتُ صَوْتُ الْمَلِكِ حَيْثُ لَا يَبْنِي أَنْ تَرْفَعَ الْأَصْوَاتُ

وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : كَانَ أَوَّلُ مَنْ دُفِنَ بِقَبْرِ الْقَرْنِ عِثَانُ بْنُ مَطْلُونٍ . فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِجْرًا عِنْدَ رَأْسِهِ وَقَالَ : هَذَا قَبْرُ قَرْنِطِنَا . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ عِثَانَ بْنَ مَطْلُونٍ تَوَفَّى بَعْدَ مُقَدِّمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ ، وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ مُقَدِّمِهِ مِنْ غَزْوَةِ بَدْرٍ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَخْتَلَفْ فِي أَنَّهُ شَهِدَهَا ، وَكَانَ مِنْ حَرَمِ الْخَرِّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَذَكَرَ ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلِيطٍ ، قَالَ : كَانَ عِثَانُ بْنُ مَطْلُونٍ أَحَدَ مَنْ حَرَّمَ الْخَرَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ : لَا أَشْرَبُ شَرًّا لِي بِذَهَبٍ عَقْلِي وَيُضْحِكُ بِي مَنْ

فأعجب كسرى، وأمر أن توضع تحتة مرققة، فرأى عليها صورة كسرى فوضعا على رأسه، فقيل له: لم فعلت ذلك؟ قال: رأيتُ عليها صورة، فأجسستها أن أجلس عليها، فاستحسن ذلك أيضا، ثم قال له: ألك ولد؟ قال: نعم، قال فأيهم أحب إليك؟ قال الصغير حتى يكبر، والمريض حتى يبرأ، والغائب حتى يقدم، قال: أنت حكيم من قوم لاحكمة فيهم، وأحسن إليه، وذكرها أبو هلال العسكري في كتاب الأوائل، بغير إسناد أطول مما هنا فقال: خرج أبو سفيان بن حرب، في جمع من قریش، وثقيب، يريدون بلاد كسرى، بتجاره لهم، فلما ساروا ثلاثا جمعهم أبو سفيان، فقال: إنا في سبيلنا هذا لعلنا نخطر، ما قد ومنا على ميلك لم ياذن لنا بالتقدم، عليه، وليست بلادنا بمتجر، فأياكم يذهب بالير ففمن برأ من كعبه إن أصيب، وإن يغتم فله نصف الرجع، فقال غيلان بن سلمة: أنا أمتنى بالير، وأنشده:

كلو رأ في أبو غيلان إذ حُسرَت . عنى الأمور بأمر ماله طَبِقُ
لقال رغب ورغب أنت ينهمما . ثب الحياة وهول النفس والشفق
إما مشف على تجدد ومكرمة . أو أسوة لك فيعن يهنلك الورق

فخرج بالير، وكان أيضا طويلا، جعدا، فخلعت، وليس قومين أصفرين، وأشهر نفسه، وقعد ياب كسرى، حتى أذن له، فدخل عليه، وشبه الكمين، وبينه، فقال له الترجمان: يقول لك: ما أدخلك بلادى بنير اذن؟ فقال: لست من أهل عداوة لك، ولم أكن جاسوسا وإنما حملك تجارة، فإن أردتها فهي لك، وإن كرهتها ردتها قال: فإنه ليتكلم

هو اذن منى، ويحملنى على أن أنكح كرى. فلما حرمت الحرأتى وهو بالعوا إلى قيل له: يا عثمان. قد حرمت الحر. فقال: تبأ لها! قد كان بصرى فيها ثاقبا. قال أبو عمر: في هذا نظر، لأن تحریم الحر عند أكثرهم بعد أحد.

قال مصعب الزيرى: أول من دُفن بالبيع عثمان بن مظعون أبو السائب. روت عائشة بنت قدامة بن مظعون. عن أبيها، عن أخيه عثمان بن مظعون - أنه قال: يا رسول الله! إنه لنشق علينا المؤبة في المغازى. أفتأذن لي يا رسول الله في الخلاء فأختصي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا. ولكن عليك يا بن مظعون بالصيام فإنه يجترة.

إذ سمع صوت كسرى، فخر ساجداً، فقال له الترمذاني: يقول لك: ما أسجدك؟ قال: سمعت صوتاً مرتفعاً، حيث لا ترتفع الأصوات، فظننته صوت الملك، فسجدت، قال: ففكر له ذلك، وأمر بمرقعة فوضعت تحته، فرأى فيها صورة الملك، فوضعها على رأسه، فقال له الحاجب: إنما بئشنا بما إليك لتعبد عليها، فقال: قد علمت، ولكن رأيت عليها صورة الملك، فوضعتها على أكرم أعضائي، فقال: ما أطعمك في بلادك؟ قال: الخبز، قال: هذا عقل الخبز، ثم اشترى منه التجارة بأضعاف أثمانها، وبعث معه من بني له أطعماً بالطائف، فكان أول أطعم بني بالطائف، وقال الإمام أحمد: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، وقال إسحق بن راهوييه في مسنده: أنابا عيسى بن يونس، وإسماعيل، قالا: حدثنا معمر، عن الزهري عن سالم، عن أبيه: أن غيلان بن سلة التقي أسلم، وتبعه عشر نسوة، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أخترت منهن أربعاً، ورواه الترمذي عن هناد، عن مجبدة عن سميد بن أبي عروة، عن معمر، ثم قال: هكذا رواه معمر، وسمعت محمد يقول: هذا خير محفوظ، والصحيح ما رواه شعيب عن الزهري قال: حديث عن محمد بن سويد التقي، أن غيلان فذكره، قلت: رواه جماعة من أهل البصرة عن معمر أخرجه أحمد عن محمد بن جعفر، مخدر، وعبد الأعلى، وإسماعيل بن علية، عنه، ورواه ابن جبان في صحيحه، عن أبي علي عن أبي خنيفة، عن ابن علية ورواه الحاکم في المستدرک عن طريق كثير، عن معمر، ويقال: إن معمر حدث بالبصرة بأحد عشر، وفيها لكن تابعهم عبد الرزاق، وروياه في المعرفة لابن منده حالياً، قال: أنابا محمد بن الحسين أنابا أحمد بن يوسف، حدثنا عبد الرزاق

وأخبرنا أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن الفضل، حدثنا محمد بن جرير، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، أن النضر حدثنا عن زياد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون حين مات، فأنكب عليه، فرفع رأسه، فكانهم رأوا أثر البكاء في عينه ثم حنى عليه الثانية، ثم رفع رأسه فأروه يكي، ثم حنى عليه الثالثة، ثم رفع رأسه وله شقيق، ففرغوا أنه يكي، فبكى القوم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: تم، إنما هذا من الشيطان، ثم قال: استغفروا الله، اذهب عليك أبا السائب، فقد خرجت منها ولم تلبس منها بشيء.

وذكر محمد بن إسحاق السراج، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن يحيى البزار، قال: حدثنا يزيد

به ، لكن استنكر أبو ثعميم ذلك ، وقال : إن الآيات رَوَاهُ عن عبد الرزاق مُرْسَلًا ، ثم أخرجه من طريق إسحق ، بن رAKEويه ، عن عبد الرزاق ، عن مَعْمَرٍ ، عن الزُّهْرِيِّ أَنَّ غَيْلَانَ ابْنَ سَلَةَ ، فَذَكَرَهُ وَرَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، وَهُوَ مِنْ شَيْوخِ مَعْمَرٍ أَخْرَجَهُ أَبُو ثَعْمِيمٍ مِنْ طَرِيقِهِ ، وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ الْإِفْرِيقِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَيْضًا ، وَالْإِفْرِيقِيُّ ضَعِيفٌ ، وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ السَّقَّاءُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ مُوَصَّلًا أَيْضًا ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو ثَعْمِيمٍ مِنْ طَرِيقِهِ ، وَيَحْيَى ضَعِيفٌ ، وَقَدْ كَشَفَ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ التَّمِيذِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَيَتْنَاهَا بَيَانًا شَافِيًا فَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ عِنْدَ الزُّهْرِيِّ فِي قِسْمَةِ غَيْلَانَ حَدِيثَانِ ، أَحَدُهُمَا مَرْفُوعٌ ، وَالْآخَرُ مَوْقُوفٌ ، قَالَ : فَأُذِرْجُ مَعْمَرُ الْمَرْفُوعَ عَلَى إِسْنَادِ الْمَوْقُوفِ ، فَأَمَّا الْمَرْفُوعُ فَرَوَاهُ مُتَّفَقِينَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : بَلَّغْنَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَعْمَدٍ ، عَنْ أَبِي سُوَيْدٍ : أَنَّ غَيْلَانَ أَسْلَمَ وَتَحْتَهُ عَشْرَ نِسْوَةٍ الْحَدِيثِ . وَأَمَّا الْمَوْقُوفُ فَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ غَيْلَانَ طَلَّقَ نِسَاءَهُ فِي عَهْدِ عُمَرَ ، وَقَسَمَ مِرَاثَهُ بَيْنَ بَنِيهِ الْحَدِيثِ . قُلْتُ : وَقَدْ أوردتُ طَرِيقَ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ فِي كِتَابِي الَّذِي فِي مَعْرِفَةِ الْمُتَدَرِّجِ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَقَدْ أوردَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي مُسْنَدِهِ ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ ، وَابْنِ عَلِيٍّ ، كَمَا أوردناه ، وَقَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ : أَرَبَمَا ، مُتَّصِلًا بِهِ : فَلَمَّا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ طَلَّقَ نِسَاءَهُ ، وَقَسَمَ مَالَهُ بَيْنَ بَنِيهِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ فَقَالَ : وَأَفْعَ إِثْنًا لَأَظُنُّ الشَّيْطَانَ فِيمَا يَسْتَرْقُ مِنَ السَّمْعِ مَعَ بَعْوَتِكَ ، فَقَذَفَهُ فِي قَفْسِكَ ، وَلَا أَرَاكَ تَمَكُّ إِلَّا قَلِيلًا وَإِنَّمَا اللَّهُ لَتَرْجَمَنَّ فِي مَالِكَ ، وَلَيَرْجَمَنَّ نِسَاؤُكَ ، أَوْ لَا وَرَمَتْهُنَّ مِنْكَ ، وَلَا تُمَرِّنَنَّ بِقَبْرِكَ فَيَرْجَمَنَّ ، كَمَا يَرْجَمُ قَبْرُ أَبِي رَغَالٍ (١) . قُلْتُ : وَلِهَذَا الْمُتَدَرِّجُ طَرِيقُ آخَرِي ، مِنْ رِوَايَةِ سَيْفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْجَرْمِيِّ عَنْ سُوَّارٍ بْنِ

ابن هارون ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْلُونٍ قَالَتْ امْرَأَتُهُ : هَيْتَا لَكَ الْجَنَّةُ عُثْمَانُ بْنُ مَظْلُونٍ ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَرَ غَضَبٌ ، وَقَالَ : مَا يَدْرِيكَ ؟ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَارِسُكَ وَصَاحِبُكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَمَا أَحْدَى مَا يَفْعَلُ بِي فَأَشْفَقُ النَّاسَ عَلَى عُثْمَانَ ، فَلَمَّا مَاتَ زَيْنَبُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْحَقُّ بِسَلَفُنَا الْخَيْرِ عُثْمَانُ بْنُ مَظْلُونٍ ، فَبَكَى النِّسَاءُ ، لِجَمَلِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ يَسْكُنُنَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَهْلَا يَاعَمْرَأَتُ مَا قَالَ . لِمَا كَانَ وَتَعَبِقَ الشَّيْطَانُ ، فَاكُلَنَّ مِنَ الْعَيْنِ فَنَ اللَّهُ تَعَالَى وَمِنَ الرَّحْمَةِ ، وَمَا كَانَ مِنَ الْبِدِّ وَاللَّسَانِ مِنَ الشَّيْطَانِ .

(١) أَبُو رَغَالٍ : هُوَ أَبُو ثَعْمِيمٍ وَكَانَ مِنْ مَعْمَدٍ ، وَقَدْ مَرَّ عَلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ إِلَى الطَّائِفِ ، وَقَدْ أَصَابَتْ هَذَا الرَّجُلَ النَّمَةُ إِلَى أَنْتَقَمَ اللَّهُ بِهَا مِنْ مَعْمَدٍ .

مُجَشَّرٌ عَنْ أَبِي بَ، عَنْ سَالِمٍ، وَنَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، قَالَ: أَسْلَمَ غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ، وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَسَلَّمُ أَنْ يَمْسُكَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عَمْرِو طَلْحَةَ بْنِ الْحَدِيثِ بِتِهَامِهِ، وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ، وَهُوَ حَدِيثَانِ آخِرَانِ، غَيْرُ هَذَا، مِنْ رِوَايَةِ بَشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، فَأَخْرَجَ ابْنُ قَاصٍ وَأَبُو نَعِيمٍ مِنْ طَرِيقِ مُعَلَّى بْنِ مَنصُورٍ: أَخْبَرَنِي كَيْسِبُ بْنُ مُكَيْبَةَ، حَدَّثَنِي بَشَرُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ السَّنْفِيّ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَسَلَّمُ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَمْرًا أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالسُّجُودِ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِبَعْلِهَا، وَبِذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَسَلَّمُ فِي سَفَرٍ فَرَرْنَا بِشَجَرَتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَسَلَّمُ: يَا غَيْلَانُ! إِنَّ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ، مَفْرُغَاتُ أَحَدَاهُمَا تَنْتَضِعُ إِلَى الْأُخْرَى، حَتَّى أَسْتَقَرَّ بَيْنَهُمَا، فَأَقْلَحْتَ إِحْدَاهُمَا تَحْتَهُ الْأَرْضَ، حَتَّى انْفَضَّتْ إِلَى الْأُخْرَى، وَهُوَ ذَكَرٌ فِي تَرْجُمَةِ نَافِعٍ مَوْلَاهُ، وَمِنْ أَخْبَارِ غَيْلَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا حَكَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْمَسْكُورِيُّ فِي دِيْوَانِ شِعْرِهِ أَنَّ بَنِي عَامِرٍ أَغَارُوا عَلَى ثَقِيفٍ بِالطَّائِفِ، فَاسْتَجَدَتْ ثَقِيفُ بَنِي كَثَرٍ بَنِي مَعَاوِيَةَ وَكَانُوا حُلَفَاءَهُمْ، فَلَمْ يُسْجِدُوهُمْ، فَخَرَجَتْ ثَقِيفُ إِلَى بَنِي عَامِرٍ، وَعَلَيْهِمْ يَوْمَئِذٍ غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ فَقَاتَلُوهُمْ، حَتَّى هَرَمُوا بَنِي عَامِرٍ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ غَيْلَانُ: فَذَكَرْتُ شِعْرًا يَذْكُرُ فِيهِ الْوَقْعَةَ مَاتَ غَيْلَانُ: فِي آخِرِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ وَقَالَ الْمَرْبُوتَانِي فِي مَجْمَعِ الشُّعْرَاءِ غَيْلَانُ شَرِيفُ شَاعِرٌ أَحَدُ حُكَّامِ قَيْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنْشَدَهُ:

لَمْ يَنْتَقِصْ مِنْهُ الْمَشِيبُ قُلَامَةً الْآنَ حِينَ بَدَأَ الْآبُ وَأَكْبَسُ
وَالثَّيْبُ إِنْ يَحْلُلْ فَإِنَّ وَرَاءَهُ عُمْرًا يَكُونُ خِلَافَةَ مُتَنَقِّصُ

اختلفت الروايات في المرأة التي قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: وما يدريك حين شهدت لعثمان ابن مظعون بالجنة؛ وقالت له: مايت هنيا لك الجنة أبا السائب - على ثلاث نساء، فقيل: كانت امرأته أم السائب، وقيل أم العلاء الأنصارية. وكان زول عليها، وقيل: كانت أم خارجة بن زيد. وروته امرأته، فقالت:

بَاعِنُ جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ مَنُونٍ عَلَى رِزْيَةِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ
عَلَى أَمْرِي، كَانَ فِي رِضْوَانِ خَالَتِهِ مُطَوِّبٌ لَهُ مِنْ فَقْدِ الشَّخْصِ مَدْفُونٍ
طَلَبَ الْبَقِيعَ لَهُ سَكَنِي وَغَرَقَنِي وَأَشْرَقَتْ أَرْضُهُ مِنْ بَعْدِ ثَقَاتَيْنِ

أخبرني أحمد بن الحسين الزياتي أنانا محمد بن أحمد، بن خاله، أنانا محمد بن إبراهيم المقدسي أنانا عبد السلام الزهري، أنانا أبو القاسم العكبري، أنانا أبو القاسم بن اليسري، أنانا أبو طاهر المخلص، حدثنا أحمد بن كثر بن بجير حدثنا علي بن عثمان الثقفي، حدثنا المعافى، حدثنا القاسم بن معن، عن الأجلح، عن عكرمة، قال: سئل ابن عباس، عن قوله تعالى: «وَيَا بَكَ فَطَهِّرْ»، قال: لا تلبس على معصية، ولا على غدر، ثم قال ابن عباس: سمعت غيلان بن سلمة يقول:

إني بحمد الله لا ثوبَ فاجر لبست ولا من خذرة أفتت

٦٩١٩ (غيلان) بن عمرو... له ذكر في حديث، رواه عمر بن كبة، في الصحابة، له، وابن مسعدة عن طريق علي بن غراب، عن جبير الله، بن أبي حميد، عن أبي المثنى عن أبيه، قال: هذا ما كتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لوفد نجران؛ فذكر الكتاب قال وشهد أبو سفيان بن حرب؛ وغيلان بن عمرو، وذكره أيضاً الأعمش في المغازي، ليونس بن بكير، عن سلمة بن عبد يسوع؛ عن أبيه، عن جده، فذكر قصة أسقف نجران، وإرسالهم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومصالحتهم له؛ وكتابه لهم بذلك وفي آخره: شهد أبو سفيان بن حرب، وغيلان بن عمرو، ومالك بن عوف بن بني كثر والاقرع بن حابس؛ والمغيرة وليث.

٦٩٢٠ (غيلان) الثقفي... ما أدري هو ابن مسلمة أو غيره ذكر عبد الحق في الأحكام عن إسرائيل عن عمر بن عبد الله، بن يعلى، عن حكيم، عن أبيه عن غيلان الثقفي أن النبي

وأورث القلب حزناً لا انقطاع له حتى المات وماترق له شونى

(١٧٨٠) عثمان بن معاذ التيمي القرشي، أو معاذ بن عثمان، كذا روى حديثه ابن عسيرة عن حميد بن قيس، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن رجل من قومه بنى تيم يقال له معاذ بن عثمان بن معاذ - أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أرموا الجمار بمثل حتى الحزف.

باب عدى

(١٧٨١) عدى بن حاتم بن عبد الله الطائي، مهاجري، يكنى أبا طريف، وينسبونه عدى بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحضر بن أمية الثقفي بن عدى ابن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو

صلى الله عليه، وآله، وسلم قال: مَنْ التَفَطَ لِنُقْطَةٍ دَرَّ مِمَّا أَوْ حَبْلًا فَلْيَعْرِفْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، الحديث.

٦٩٢١ (غِيلَانُ) مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وآله، وسلم. ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ، وَقَالَ: رَوَى عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ، مُخْرَجُهُ عِنْدَ أَهْلِ الرَّقَّةِ، ثُمَّ رَوَى مِنْ طَرِيقِ عِيَّاضِ بْنِ عَمْدٍ، حَدَّثَنَا جَمْعُهُمْ بِزُفَرَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَرَكَدٍ، مِنْ بَنِي مُجَادَةَ بْنِ مُصَبِّدٍ، عَنْ غِيلَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وآله، وسلم؛ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وآله، وسلم قَالَ: «يَخْرُجُ الدَّجَالُ فَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْعَدْلِ، وَإِلَى الْحَقِّ فَيَايُرُونَ، فَلَا يَسْقِي مُؤْمِنٌ وَلَا كَافِرٌ إِلَّا اتَّبَعَهُ، وَمَنْ لَا يَشْرَفُوهَ، فَيُنَادِي الْمُؤْمِنُونَ فِي مَمٍّ مِنْ ذَلِكَ إِذْ خُصِفَتْ عَيْنُهُ، وَظَهَرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، بِرُؤْيِهِ كُلُّ مُؤْمِنٍ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَارَهُ الْمُؤْمِنُونَ، وَاتَّبَعَهُ الْكَافِرُونَ».

القسم الثاني

باب - غ - ن

٦٩٢٢ (غُنَيْمٌ) بْنُ قَيْنَسٍ الْمَكَارِزِيُّ، قَالَ ابْنُ مَكْرُولٍ، نِعْمَ الْعَبْدُ الْغَنِيُّ بْنُ سَعِيدٍ: أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وآله، وسلم، وَرَأَاهُ، وَرَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَغَيْرِهِ، وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحُونَ، وَقَالَ ابْنُ مُتَنَدَّةٍ رَوَى عَنْهُ جَنَاحٌ مَوْلَا تَصْبَحَ لَهُ صُحْبَةٌ، وَلَا رُؤْيَا. قُلْتُ: حَدِيثُهُ عَنِ الصَّحَابَةِ فِي مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً الْكَنْعَنِيُّ وَكَتَبَتْهُ أَبُو الْعَنْبَرِ، وَلَهُ رِوَايَةٌ أَيْضاً، عَنْ أَبِيهِ، وَلَهُ صُحْبَةٌ، وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، وَابْنِ عُمَرَ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ ابْنُ التَّيْمِيِّ،

ابْنُ النُّوَيْسِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَدَدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ، إِلَّا أَنَّهُمْ يَخْتَلِفُونَ فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ إِلَى طَلْحَةَ. قَدِمَ عَدِيٌّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: قَدِمَ عَدِيٌّ بْنُ حَاتِمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَعْبَانَ مِنْ سَنَةِ عَشْرٍ. وَخَبَّرُهُ فِي قُدُومِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرٌ حَسْبِ حَدِيثٍ حَسَنٍ صَحِيحٍ. مِنْ رِوَايَةِ قَتَادَةَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِصَدَقَاتِ قَوْمِهِ فِي حِينَ الرَّدَّةِ، وَمَنْعَ قَوْمِهِ فِي طَائِفَةٍ مَعَهُمْ مِنَ الرَّدَّةِ بِثَبُوتِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَحَسَنِ رَأْيِهِ، وَكَانَ سَيِّدًا شَرَفًا فِي قَوْمِهِ، خَطِيئًا حَاضِرَ الْجَوَابِ فَاضِلًا كَرِيمًا. رَوَى عَنْ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: مَا دَخَلَ وَقْتُ صَلَاةٍ قَطُّ إِلَّا وَأَنَا أَشْتَاتِي إِلَيْهَا.

وعاصم الأحول، وخالد الخزاز، وأبو السليل، وآخرون، ووثقه ابن سعد، والنسائي، وابن حبان، وقال: مات سنة تسعين من الهجرة، وفي الجنديات، عن شعبة، عن سعيد الجري، سمعت غنيم بن قيس قال: كنا قتلوا عظماء في أول الإسلام: ابن آدم، أعمل في فراخك قبل شغلِكَ، وفي شبابك ليكبرك، وفي صحتك لمركك، وفي دنياك لاخرتك، وفي حياتك لموتك، وأخرج ابن سعد من طريق محمد بن الوضاح عن عاصم الأحول، قال: قال غنيم بن قيس، أشرف علينا ركب فمضى لنا رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم فنهضنا من الأخرية، قلنا: بأينا وأشار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقلت:

ألاي الويل على محمد . قد كنت في حياته بمحمد
وفي أمان من عدو محمد .

وأخرج أبو بكر بن أبي علي، هذه القصة من طريق صدقة، بن عبد الله المازني، عن جناح ابن غنيم، بن قيس، عن أبيه قال: أذكر موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أشرف علينا رجل فقال: فذكر الشعر، ورواه شعبة عن عاصم الأحول عن غنيم بن قيس، قال: أحفظ من أبي كبريات قالن لما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أخرجه أبو نعيم . (ز)

القسم الثالث

باب - غ - ا

٦٩٢٣ (غاضرة) . . . سمع عمر، تقدم في الأول . . (ز)

وأخبرنا خلف بن قاسم، حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري، حدثنا أبو العلاء محمد بن جناد الحلبي، حدثنا عطاء بن مسلم، عن الأعمش، عن خيشة بن عبد الرحمن، عن عدي بن حاتم . قال: ما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قط إلا وسع لي أو تحرك لي، وقد دخلت عليه يوما في بيته وقد امتلأ من أصحابه فوسع لي حتى جلست إلى جنبه .

وأناه الشاعر سالم بن دارة النبطي، واسم أبيه دارة مسافع؛ فقال له: قدمحتك يا أبا طريف؟ فقال له عدي: أمسك عليك يا أخى حق أخبرك بمالى فمدحني على حسبه، لي ألف ضائنة وألفا

٦٩٢٤ (غالب) بن بشر الأسدي أحد من انحاز عن مطلقين بن خويلد حال الردة، من حكام بني أسد وأشرافهم.. ذكره وثيقة في كتاب الردة، واستدرك ابن فتحون.

٦٩٢٥ (غالب) بن صمصمة، بن ناجية بن عقال التميمي الداري، والد القزذقي الشاعر. لأبيه صبة ولغالب إدراك لأن القزذقي ولد في أيام عمر، وقال الشاعر الجدي في أيام علي، وسيأتي ذلك مع مزيد عليه، في ترجمته إن شاء الله تعالى، في القسم الأخير، من حرف القاء. وفي التاريخ المظفر، عن غالب بن صمصمة، ولقي طلياً بالبصرة، وأدخل عليه القزذقي، وكان مشهوراً بالجوذة، فيقال: إن قراً من بني كلب تراهشوا على أن يقتصدوا قرأ سمواهم، فن أعطى ولم يسأل سأل الله من هو؟ فهو أكرمهم، فاختاروا عمرو بن السليل الشيباني، وطالبة بن قيس بن حاصم، وغالب بن صمصمة، فأتوا عمرو وطلبة، فقالا: من أتم؟ ثم أتوا غالباً فأعطاهم، ولم يسألهم، فأخذ صاحب غالب الرمن، وقد مضى له ذكر في ترجمة سحيم بن وئيل، البربري، في قصة مفخرته له في نحر الإبل في خلافة عثمان، وسيأتي له ذكر في ترجمة مهنيدة بنت صمصمة أخته.. (ز)

باب - غ - ر

٦٩٢٦ (فرقة) غير منسوب.. له إدراك، ذكر العبري في تاريخه أن المسلمين حين عبروا دجلة سلبوا عن آخرهم، إلا رجلاً من باري يدعى فرقة، زال عن ظهر فرس له، شقاء، فرمى القصة فمحمود بن عمرو إليه عنان فرسه، فأخذ بيده حتى عبر.. (ز)

٦٩٢٧ (غوال) المسماني.. أنشد له سيف في الردة شعراً يهجو به الأسود، العنسي الكذاب، ويمدح الذين قتلوه منه:

درهم وثلاثة أعبد وفرمى هذه حيس في سيل الله عز وجل؛ قتل، فقال:

تمن قلوصي في معدة وإنما	تلقى الريح في ديار بني ثعل
وأبغى الليال من عدى بن حاتم	محاسن الملح من الحفل
أبوك جواد ما يشق غباره	وأنت جواد ليس تشذر بالمل
فإن تتحسوا شراً فتلكم اتقى	وإن تفعلوا خيراً فتلكم فعل

وحدث الشعبي أن عدى بن حاتم قال لعمري الخطاب إذ قدم عليه: ما أظنك تعرفني؟ فقال: كيف لا أعرفك؟ وأول صدقة يبعث وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة طلى أعرافك

بَالَيْتَ شَغَرِي وَالتَّلَفْتُ حُسْرَةَ * أَنْ لَا أَكُونَ وَلَيْتَهُ بِرَجَالِي
 ٦٩٢٨ (الفرور) بن النعمان ، بن المنذر اللخمي . . . كان أبوه ملك الحيرة ،
 وهو مشهور وأسلم الفرور ثم ارتد ثم عاد إلى الإسلام ، قال : وثيمة في كتاب الرذة : كان اسمه
 المنذر ، ولقبه الفرور ، ويقال : هو اسمه ، وكان يقول بعد أن أسلم : لست الفرور ، ولكني
 المنزور ، وقال سيف في الفتوح : خرج الحطيم في بني قيس ، بن ثعلبة ، لجمع من ارتد وأرسل
 إلى الفرور بن سويد بن المنذر ابن أخي النعمان ، فقال له : إن غلبت ملككك البحرين
 حتى تكون كالنعمان بالحيرة .

٦٩٢٩ (غسان) بن مجيش أو حيش الأسدي . . . هكذا أورده ابن الأثير ، وعزاه لابن الدباغ
 وقد ذكره وثيمة في كتاب الرذة فيمن أنماز عن طليحة مع غالب بن بشر المذكور ، هو وأخوه
 عبد الرحمن ، ووالدهما حبيش ، وقد مضى خبر حبيش في ترجمته ، واستدركه ابن قتيون .

باب - غ - ط

٦٩٣٠ (غطفان) بن حارثة ، بن حنبل ، بن عبد سعد ، بن نجشم ، بن ذبيان ، بن عامر
 ابن كنانة ، بن حنبل الشكري ، أبو كاهل ، والد سويد بن أبي كاهل ، . . . ذكره المرزباني
 في المعجم ، وقال : مخضرم ، وأند له شعرا .

القسم الرابع

(باب - غ - ر)

٦٩٣١ (غرة) بن مالك ، الأزدي أخو عبد الرحمن . صحفه بعض من تصنيف

أمنت إذ كفروا ، وأقبلت إذ أدبروا ، ووفيت إذ غدروا .
 ثم نزل على بن حاتم رضي الله عنه الكوفة وسكنها ، وشهد مع علي رضي الله عنه الجبل ، وثقفت
 عينه يومئذ ، ثم شهد أيضاً مع علي رضي الله عنه صفين والنهروان .
 ومات بالكوفة سنة سبع وستين في أيام المختار . وقيل : مات سنة ثمان وستين . وقيل : بل
 مات على بن حاتم سنة تسع وستين ، وهو ابن مائة وعشرين سنة .
 روى عنه جماعة من البصريين والكوفيين ، منهم : همام بن الحارث ، وعامر الشعبي ، وتميم بن
 طرفة ، وعبد الله بن معقل بن مقرن . والسر بن قسطري ، وأبو إسحاق الهمداني ، وخيشة
 ابن عبد الرحمن .

في الصحابة، من المتأخرين، فذكره بالنين المعجمة، وإنما هو بالعين المهملة، والراء، ثم الواو، وقد تقدم في عروة، بن مالك على الصواب.

٩٩٣٣ (عرقدة) والد شبيب.. ذكر في الصحابة، ولا يصح، هكذا قال ابن ممتدة وقال أبو موسى في التذييل: لم يورد أبو عبد الله حديثه، ولورده أبو بكر بن أبي علي، من طريق زكريا بن هادي، عن سلام، عن شبيب، بن عرقدة، عن أبيه: فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا ينجس جان إلا على نفسه لا ينجس والد على ولده ولا ولد على والده. قلت وهذا غلط نشأ عن إسقاط، وذلك أن شبيب بن عرقدة إما رواه عن سليمان بن عمرو ابن الأحوص، عن أبيه، فسقط سليمان من هذه الرواية، فصار الضيف في قوله عن أبيه. يعود على شبيب، وليس كذلك، وقد رواه ابن ماجه، من طريق زياد بن علاقة، عن شبيب على الصواب، وذكر المتن بهذه الألفاظ، وكذا رواه الترمذي في حديث طويل، وأورد أبو داود، والنسائي، بعض الحديث مفترقا من طريق أبي الأحوص، عن زياد، وأبو الأحوص المذکور، هو سلام بن مسلم المذکور في رواية زكريا بن هادي وذكره ابن قانع في الصحابة أيضا في أول حرف النين المعجمة، وأتى بطل آخر أقبح من الأول، قال: حدثنا علي بن محمد، حدثنا مسدد، حدثنا ابن عيينة، عن شبيب بن عرقدة، حدثني الحنف عن عرقدة، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعطاه ديناراً ليشتري به أضحية، أو قال: شاة فاشتري شاتين، الحديث. قال ابن قانع: كذا قال، وهو صحيح، وإنما هو عن عروة لا عن عرقدة هـ قلت: وهذا الحديث في صحيح البخاري، من حديث مثنان بن عيينة لكنه عن عروة

(١٧٨٢) عدى بن ربيعة، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، من مُسئلة الفتح، وأظنه عدى بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف، ابن عم أبي العاص بن الربيع.

(١٧٨٣) عدى بن الزغباء، ويقال ابن أبي الزغباء، واسم أبي الزغباء مثنان بن سبيع بن ثعلبة ابن ربيعة الجهني، من جهينة، حليف لبني النجار، من الأنصار، وقال موسى بن عقبه: عدى بن الزغباء حليف لبني مالك بن النجار، من جهينة، شهد بدرًا، وأحدا، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: وهو الذي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن الجندب، والحديث مشهور من حديثه، وقد يثبت في شرح البخاري السبب في إخراج البخاري له، مع أنه عن الحبي، ولا يعرف أحوالهم، والله أعلم.

٦٩٣٣ (غزيرة) بن الحارث... ذكره أبو صالح المؤذن في الصحابة، وقال: له صفة، سكن مصر، روى عنه كعب بن علقمة حديثاً طويلاً كذا ذكره في كتابه من لم يرو عنه إلا واحداً، وأخطأ فيه من وجهين: أحدهما أنه صحف اسمه، وإثماً هو عرفة بالراء والقاف المفتوحين، لا غزيرة بكسر الزاي، وتشديد الحائية، ثانيهما: في ادعائه أن كعب بن علقمة تفرد بالرواية عنه، وليس كذلك، فقد روى عنه، أيضاً عبد الله بن الحارث الأزدي حديثه عنه في سنن أبي داود، وأما حديث كعب بن علقمة عنه، فقد رواه البخاري في تاريخه، عن نعيم بن حماد، عن عبد الله بن المبارك، عن حرمة بن عمران، حدثني كعب بن علقمة أن غزيرة بن الحرث الكندي، وكانت له صحيفة مرّ به كصرائي، فدعاه إلى الإسلام، فذكر النصراني النبي صلى الله عليه وآله، وسلم فتناوله، فصبرته غرفة، فذكر أنه، فرفع ذلك إلى عمرو بن العاص، فأرسل إليه: إننا قد أعطيناكم العهد، فقال: معاذ الله أن نعطيهما العهد على أن يظهرُوا واشتم رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم فقال تمزرو صدقت، وإسناده صحيح، وهو معروف، ورواه عبد الله بن صالح، عن حرمة بن عمران أيضاً أخرجه الطبراني عن معاذ بن جبل ٤٥. (٣).

٦٩٣٤ (غزيرة) بن مسواد... مذكور في حاشية الاستيعاب، في باب غزيرة، قال: هو الذي أفاده النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نفسه، في كتاب الليث عن ابن الهيثم، ذكره

عيسى مع بسيس بن عمرو الجهني يسجستان له غير أبي سفيان بن حرب في قصة بدر.

(١٧٨٤) عدى بن زيد الأنصاري ذكره البزار في المقلين من الصحابة، وروى حديثه، وقال: عن عدى بن زيد. وكانت له صفة، وقال: سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ناحية من المدينة بريداً في يريده.

(١٧٨٥) عدى بن عميرة الحضرمي، ويقال الكندي، كوفي. روى عنه قيس بن حازم أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من استعملناه على عملنا فكتمنا منه خطاً فأفوه فهو ضلول يأتي به يوم القيامة. روى عنه أخوه المزني بن حميرة.

عبد الغنى بن مسعود في المؤتلف والمختلف، في باب سواد وفي باب غزيرة * قلت : وهو مغلوب ، وإتما هو سواد بن غزيرة ، وقد مر الحديث في ترجمته في حرف السين المهمة ، مُخرِجاً من سيرة ابن إسحق ، وكتب صاحب الحاشية قسمته قبالة ترجمته من الاستيعاب ، منوباً إلى تخرج ابن إسحق على الصواب . (ز)

(باب - غ - ش)

٦٩٣٥ (غشمير) بن خرشة القاري . . ذكر ابن دُرَيْد في كتاب الاشتقاق أن له صحبة قال : وهو قاتل خصماء بنت مروان اليهودية التي كانت تهجو النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم واستدركه ابن الأمين ، قال ابن دُرَيْد : وغشمير فليل من الغشميرة ، وهو أخذك الشيء بالنسبة . قلت : صحفه أبو بكر ، ثم تكلف تفسيره وإتما هو معشور لاشك فيه ، ولا ريب وهو معشور بن خرشة بن عدى القاري بالهمزة كما تقدم على الصواب في ترجمته .

(باب - غ - ض)

٦٩٣٦ (غمطيف) بن الحارث الكندي . . تابعي معروف ، حدث عن الصحابة ، في الستين ، وقد تقدم التنبيه عليه ، في القسم الأول ، وفرق ابن عبد البر بين غمطيف بن الحارث الكندي ، هذا ، وبين غمطيف بن الحارث الأول فاجاد ، لكن لم يحك خلافاً في كون هذا صحابياً أم لا ؟ فلم يعمل في ذلك شيئاً .

٦٩٣٧ (غمطيف) بن أبي سفيان . . ذكره البغوي في الصحابة ، وقال ابن مندة : ذكر في الصحابة ، ولا يصح ، عداؤه في التابعين ، ثم روى هو والبغوي من طريق بقيّة :

(١٧٨٦) عدى بن فروة ، ويقال : هو عدى بن بحيرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم . من كندة أبو فروة ، أصله من الكوفة وبها كان سكناه ، وانتقل إلى حران . قيل : هو الأول ، وهو عند أكثرهم خير الأول ، كذلك قال أبو حاتم وغيره . وهذا هو والد عدى بن عدى التقي الكندي صاحب عمر بن عبد العزيز فيما قال البخاري ، وخالفه غيره ، فجعله ابن الأول .

وقال أحمد بن زهير : ليس هو من ولد هذا ولا هذا ، وجعل لإياه رجلاً ثالثاً . روى عن هذا رجل يقال له العُرس ، وروي رجاء بن خيبة عن عدى بن عدى بن عميرة بن فروة ، عن أبيه ، قال الراقي : توفي عدى بن بحيرة بن زرارة بالكوفة سنة أربعين ، أظنه الأول ، والله أعلم .

حدثنا معاوية بن يحيى، عن سعيد بن السام، وفي رواية البخوي سليمان بن سعيد بن السام سمعت غطف بن أبي شفيان يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: سيكون بعدى أئمة يسألونكم غير الحق، فأعطوهم ما يسألونكم، والله الموعيد وذكره ابن الجوزي في الضعفاء، فيمن اختلّف في صحبته، وقال ابن أبي حاتم في المراسيل: سألت أبي، وأبازرعة عنه، فقالا: هو تابعي. قلت: ذكر ابن حبان في التابعين أنه مات سنة ثمان وأربعين، ومائة، فهذا لا تصح له صحبة، ولا إدراك، وله حديث آخر مرسل، رواه الحسن بن شفيان، في مسنده، عن الفضل بن موسى، عن ابن المبارك، عن الحكم بن هشام، عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أيما امرأة ماتت فجاءها لم تطمئن دخلت الجنة، هكذا أورده أبو نعيم في ترجمة هذا. وقرئ البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم بين غطف بن أبي شفيان شيخ سعيد بن السام، وبين راوي هذا الحديث، فقال: غطف بن شفيان روى عنه الحكم بن هشام، لم يرد على ذلك.

(باب - غ - ن)

٦٩٣٨ (غنيم) بن كليب الجحفي. ذكره خلف بن القاسم شيخ ابن عبد البر، واستدركه على أبي علي بن السكن، وكتب بخطه سائبة على كتابه، قال: أنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بمكة، حدثنا أبي، حدثنا الفضل بن محمد المجتدي، حدثنا ثابت بن مغازي، حدثنا عبد المجيد، قال: ذكر ابن مبرّيج، عن أبي دُعْنَم، واسمه غنيم بن كليب الجحفي قال: أئمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صحبته، ودفع من عرفة إلى جمع، والنار

(١٧٨٧) عدى بن قيس السهمي، ذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم، وهذا لا يعرف.

(١٧٨٨) عدى بن مرة بن سراق بن خطاب بن عدى بن الجندب بن السجلان من بني بن قضاة، حليف لبني عمرو بن عوف، قتل يوم خيبر شهيدا، طمن بين يديه بالحربة فات.

(١٧٨٩) عدى بن نضلة، هكذا قال ابن إسحاق والواقدي، وقال هشام بن محمد: عدى بن نضلة بن عبد العزيم بن محرقان بن عوف بن عبيد بن مويج ابن كعب القرشي العدوي، هاجر هو وابنه النعمان بن عدى إلى أرض الحبشة، ومات بها عدى بن نضلة، وهو أول من وُثِرَ في الاسلام ورثه بالاسلام ابنه النعمان.

توقد بالمزدلفة، وهو يزعمها، حتى زل قريبا منها. قلت: وهو غلط من أوجه: الأول أنه
مُعْتَمِدٌ بالعين المهملة والثاء المثناة لا بالنين، المعجمة، والنون، كذلك ضبط البخاري،
والدارقطني، وعبد الغني، وغيرهم، الثاني أنه يجهل أن التاء التي هي عين بن كثير بن كلثوب
نسب في الرواية إلى جدّه، الرابع. أنه من أتباع التابعين، لا من الصحابة، ولا من التابعين، وإتاما
روى عن أبيه، عن جدّه، هذا الحديث، وغيره، الخامس: أن ابن مبرّنج ما سمع من مُعْتَمِدٍ هذا،
ولإتاما روى عنه بواسطة، ففي ثمن أبي داود عن طريق ابن مبرّنج، أخبرت عن مُعْتَمِدٍ بن
كثير، بن كلثوب، قد ذكر حديثاً، ووقع لنا ذلك الحديث من طريق إبراهيم، بن أبي يحيى، عن
مُعْتَمِدٍ، فكانت شيخ ابن مبرّنج فيه، ويحوز أن يكون ابن مبرّنج لقي غنمياً، وحدث عن
واحد عنه. (ز)

(باب - غ - م)

٦٩٣٩ (غمر) الجعفي... ذكره ابن شاهين في آخر حرف النين المعجمة، من كتاب
الصحابة، ورأيت مضبوطاً بخط من كتب عنه بفتح النين، وسكون الميم، وأخرج من طريق جبة
عن مجمر بن سعد، عن خالد بن معدان، عن مجسر، بن قيس، عن غير الجعفي أنه
حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم قال: إذا أراد الله بعبده خيراً استعمله،
الحديث، قال ابن شاهين، وقال آخرون: عمر بن النين المهملة، وفتح الميم. قلت: وهو غلط،
على غلط، والصواب عمر بن الحيق، كما يثبت في معنى. (ز)

٦٩٤٠ (غنمة) بن عدى، بن عبد مناف، بن كنانة، بن ثعلبة بن عدى بن الزبدة..

(١٧١٠) عدى بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي أخو ورقة بن نوفل
أمة أمية بنت نوفل بن جابر بن سفيان، أخت تابل شر القهقي، ذكر ذلك الزبير.
أسلم عدى بن نوفل عام الفتح، ثم عمل لعم بن الخطاب، وعثمان بن عفان رضي الله عنهم، على
حضر موت.

(١٧١١) عدى بن ممام بن مرة الكندي، أبو عاف، قال ابن الكلبي: وفد على النبي صلى الله
عليه وسلم.
(١٧١٢) عدى الجذامي، رمى امرأته بحجر فقتلها ولم يرد قتلها، فبع رسول الله صلى الله عليه وسلم

استدرك ابن الدباغ على ابن عبد البر، وهو خطأ، نشأ عن تصحيف، وإتما هو عَصَمَة بالمهمله، كذلك قَبَسَة الدارقطني في المؤلف. والمختلف، وذكر أن له حديثاً في المسنح على الخلفين، نَبَه على ذلك ابن قُتُون، وذكر الرشاطي في الأنساب أن ابن قُتُون ذكره بالنين المعجمة، وتفتحه بكلام الدارقطني، ويحتاج هذا إلى تحرير، والصواب بالعين المهمله، والله أعلم... (ز)

باب - غ - ي

٦٩٤١ (غِيلَانُ) بن جامع... ذكر أبو حاتم، في ترجمة غِيلَانُ بن جامع، بن راشد الحارثي الكوفي القاضي، المشهور. أن بعضهم روى من طريقه حديثاً مُرسلاً، وُفِرَقَ بينهما كأنه ظَنَنَهُ صحابياً آخر، لكونه من رواية إسماعيل بن أبي خالد، وهو تابعي، وهو أكبر من الحارثي، قال: أبو حاتم: وهو عندي واحد. قلت وغيلان مُجَلَّدُ روايته، عن أوساط التابعين، كابي إسحاق السبيعي، ولم يدرك أحداً من الصحابة، وأكبر شيخ له أبو وائل بن سَلَكَة أحد المضرمين، ثم راجعت تاريخ البخاري فُهِرِفْتُ أَنَّهُ المراد بقول أبي حاتم: بعضهم، لكن لم يقل البخاري غِيلَانُ بن جامع، وإتما قال: غِيلَانُ، رَوَى عَنْهُ إسماعيل بن أبي خالد ذكره بغير ترجمة غِيلَانُ بن جامع، وغيره. ثَمَّنَ اسْمُهُ غِيلَانُ، فهو عنده آخر غير معروف... (ز)

حرف الفاء

القسم الأول

باب - ف - ا

٦٩٤٢ (فَاتِكُ) بن مُنَحْمَرٍ الحطيمي... ذكره أبو نُصَيْم، وروى من طريق سمعرو

بنوك قصص عليه أمره، فقال له صلى الله عليه وسلم: تعقبها ولا ترثها، حديثه هذا عند عبد الرحمن ابن حرمله؛ سمع رجلاً من جذام عن رجل منهم يُقال له عدى.

باب العرس

(١٧٩٣) المُرْسُ بن حميرة الكندي، أخو عدى بن حميرة الكندي، حديثة عند أهل الشام. روى عنه ابن أخيه عدى بن حميرة الكندي، وصاحب عمر بن عبد العزيز، ورجاء بن حيوة، ذكره أبو حاتم في الأفراد، ولم يذكر المُرْسُ غيره.

(١٧٩٤) المُرْسُ بن قيس بن سعيد بن الأرقم بن النعمان الكندي، مذكور في الصحابة لا أعره وقيل: مات في سنة ابن الزبير.

ابن مالك الراسبي، حدثنا الفضيل بن يسار، حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن الحلبي بن عمرو، عن بنت الفارعة، عن جدتها فاتك بن عمرو الخطمي، قال: عرضت على رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم رقية العين، فأذن لي فيها، ودعالي بالبركة، وهو من كل شيء: بسم الله، وبالله، أعيدك بالله من شر ما ذرأ، وبرا، ومن شر ما اعتريت واعتراك، والله ربي كفالك، وأعيدك بالله، من شر ملقح ومخيريل، يعني من يؤلد ومن لا يؤلد، وقال أبو موسى: روى إبراهيم بن محمد: عن عبد العزيز، عن الحلبي عن أمه، عن جدتها حبيب بن محمد بن عمرو السلمي: أنه عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم، فذكره. قلت: فضيل أقوى من إبراهيم، ويحتمل التعداد.

٦٩٤٣ (فاتك) غير منسوب... روى الطبراني، والبلوردي، وابن عدي، وغيرهم، من طريق زيد بن الحريش، عن عبيد الله بن عمر، عن أثوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله، وسلم يبارق، فقطعه، وكان غريباً في شدة البرد، فقام رجل يقال له: فاتك، فضرب عليه خيمة وأود له نورية، فخرج النبي صلى الله عليه وآله، وآله، وسلم، فأخبر بذلك، قال: اللهم اغفر لفاتك كما أوى عبدك، هذا المصاب.

٦٩٤٤ (الفاتكة) بن بشر بن الفاتكة، بن زيد، بن خلدة، بن عامر، بن ذريق، الأنصاري الأزرق... ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدرًا.

٦٩٤٥ (الفاتكة) بن سعد بن حنتر، بن حنان، بن عامر، بن خطمة الأنصاري الأوسي الخطمي... قال ابن مشدة: يمكن أبا عتبة، له صحة، روى عنه ابنه عتبة.

باب عرفة

(١٧٩٥) عرفة بن أسد بن صفوان التيمي. أصيب أنه يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ أمًا من ورق فاتن عليه، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخذ أمًا من ذهب - بهري. روى عنه عبد الرحمن بن طرفة. واختلف في حديثه هذا على ما ذكرناه فيما مضى من كتابنا هذا.

(١٧٩٦) عرفة بن خزيمة، الذي قال له عمر لعتبة بن غزوان - وقد أمده به - شاوره، فانه ذو مجاهدة للعدو ومكاتبه.

ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي، من الصحابة، وقتل بها، وله حديث في سنن ابن ماجه، بسند ضعيف في التمسيل يوم افطس، روى عنه ابن ابنة عبد الرحمن بن عقيب، ابن الفاكه، والفاكه بكسر الكاف، بعدها هاء أصلية، قال ابن سعد: أنصاري، صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ وأخرج البغوي والياوردي، من طريق أبي جعفر الخطمي: عن عبد الرحمن بن عقيب، بن الفاكه، الأنصاري، عن جده الفاكه، بن سعد؛ وله صحبة؛ كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقتسل يوم الجمعة؛ ووقع في الاستيعاب: روى أبو جعفر الخطمي عن عبد الرحمن بن سعد بن الفاكه، بن سعد، عن أبيه عن جده؛ فذكر الحديث؛ وتبع في ذلك ابن أبي حاتم، وهو وم في موضعين، في تسمية والده عبد الرحمن سمداً وإنما هو عقيب، وزيادة قوله: عن أبيه، في السند؛ وكذلك أخرجه الباوردي، من وجه آخر، عن أبي جعفر؛ لكن قال: عبد الله بن عقيب، عن جده؛ أهدل عبد الرحمن؛ فقال عبد الله؛ وجبر بفتح الميم بفتح الميملة؛ وسكون الموحدة بعدها مثناة، ثم راه، ووقع في الاستيعاب جبر بفتح الجيم وموحدة ساكنة؛ ثم راه، وهو تصحيف.

٦٩٤٦ (الفأكه) بن السككن بن خلفاء بن كعب، بن عبيد، بن قدي، بن غنم، بن كعب، بن سلمة الأنصاري الأسلمي... قال ابن الكلبي: شهد ما بعد بدر من المشاهد؛ وكان فارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ وآله وسلم، ويقال: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمأه المؤمن؛ في قصة جرت له.

٦٩٤٧ (الفأكه) بن عمرو الداري؛ من رُحط تميم الداري... قال جعفر

(١٧٩٧) عرفة بن شريح الكندي، ويقال الأشجعي، ويقال عرفة الأسلمي، وقال أحمد ابن زهير: عرفة الأسلمي غير عرفة بن شريح الكندي، قال أبو عمر: ليس هو عندى كما قال أحمد ابن زهير. والله أعلم بالصواب.

وقد اختلف في اسم أبي عرفة هذا اختلافاً كثيراً، فقليل: عرفة بن شريح، (وقيل: شريح) وقيل: ابن ذريح - بالذال. وقيل: ابن ذريح - بالضاد، وقيل ابن شراحيل.

. قال علي بن المديني. قال شعبة: عرفة فلم ينسبه. وقال فيه أبو عروة: عرفة بن شريح. وقال فيه يزيد بن مردانه. عرفة بن شريح، وكلثم يروى حديثه هذا عن زياد بن علاقة عنه.

المُسْتَشْفَرِي : له صحبة ؛ وكذا قال ابنُ حبانٍ ؛ وزاد ابنُ عمر : تميمُ الدارِي سكنَ سَيْدَ حَرَمَلٍ من فِلَسْطِينٍ ؛ وبها مات .

٦٩٤٨ (الفأكة) بنُ النُعمانِ الدارِي من رَهْطِ تميمِ الدارِي . . ذكره المُسْتَشْفَرِي وروى من طريقِ ابنِ إسحقَ أَنَّهُ من جملةِ البَرِّينَ الذين أوصى بهم رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم . وذكره أيضاً الواقِدي . والطبري . وقال : هو فَأَكَةُ بنُ النُعمانِ بنِ جَبَلَةَ . بنِ ضَفارةِ ابنِ ربيعة . بنِ عَدِي . بنِ الدار . وقد تقدّم في ترجمة الطيّب أَنَّهُ اسمُ هذا رِفاعةُ والله أعلم .

٦٩٤٩ (فألك) بنُ عُمارة . بنِ الوليد . بنِ الْمُخَنَزَمِي . ابنُ أخِي خالِدِ ابنِ السَّوْدِي . . يأتي ما يَدُلُّ على أَنَّهُ له صحبة ، في ترجمة أخيه السَّوْدِي بنِ عُمارة . . (ز)

٦٩٥٠ (فألك) مولى عبد الله بن سلام . . أخرج له المُقْبِدُ بنُ النُعمانِ الرافِضِي في مناقِبِ عليٍّ حديثاً من طريقِ إبراهيم بن عمرو . عَمَّن حَدَّثَهُ . عن فألك . مولى عبد الله بن سلام قال . نزلَ النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم الجُحْفَةَ في غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ . فلم يَجِدْ بها ماءً فبَعَثَ سَعْدَ بنَ مالكٍ فرجعَ بالزَّوَايا . واعتذر . فبَعَثَ النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم عَلِيّاً فلم يرجع حتى مَلَأَهَا . . (ز) .

باب - ف - ت

٦٩٥١ (فَنَح) غلامُ تميمِ الدارِي . . رأيتُه بخطِ النُطَيْبِ بسكونِ المُنْتَهَا من تحتِ مدها مهلة . وقد تقدّم في سِراقة . . (ز) .

قال أبو عمر : له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، سمعه يقول ستكون هنات وهنات فمن رأيتوه يفرق أمر أمة محمد - وم جميع - فاقبلوه كأننا من كان من الناس . وهو حديثٌ صحيح من حديث أهل البصرة ، رواه عن عرفة زياد بن علاقة ، ورواه عن زياد بن علاقة جماعة ؛ واتفق فيه أبو عوامة والنعمان بن راشد على عرفة بن شريح ، ولا أعلم لعرفة هذا غير هذا الحديث .

وقد روى عنه أبو حازم الأشجعي وأبو يعفور وقدان العبدى . وقد روى زياد عن علاقة أيضاً ، عن قطبة بن مالك ، عن عرفة الأشجعي - قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(*)

(باب - ف - ج)

٦٩٥٢ (الفُجَيْع) بِجِم مُصَغَّرُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بن مُجَنْدُع بنِ الجِمْ ، والدال ، وسكون النون بينهما ، وآخرُه مَهْلَةٌ ، البَسْكَاءُ ، واسمُه رَيْعَةُ بنُ عَمْرُو ، بن رَيْعَةَ ، بن عامر ، ابن صَعْمَةَ البَسْكَائِي . . قال البخاري ، وابنُ السَّكَنِ ، وابنُ حَبَّان : له صحبة ، وقال ابنُ أبي حاتم : أتى النبي صَلَّى الله عليه وآله ، وسلم ، كوفيٌّ ، وذكره ابنُ سَعْدٍ في طَبَقَةِ الْفَتْحِيِّينَ ، وقال الْبَغَوِيُّ : سكن الكوفة . . وله حديثٌ في سنن أبي داود ، بإسناد لا بأس به ، في سؤاله مَا يَحِلُّ مِنَ الْكَيْفِيَّةِ ، وأخرجه البخاري في التاريخ ، عنه ، وَالْبَغَوِيُّ من طريقه ، وله حديثٌ آخرٌ ، رواه ابنُ أبي حاتم في الوُحْدَانِ ، من طريق أبي مُعَيْمٍ ، قال ، أخرج إلينا عبدُ الملك بنُ عَطَاءٍ الْبَسْكَائِي كتاباً ، فقال : اكتبوه ، ولم يُعْمَلْ عَلَيْهِمْ ، ودعم أن يَنْتِ الْفُجَيْعُ حَدَّثَهُ بِهِ ، فإذا فيه : هذا كتابٌ من محمد النبي الْفُجَيْعِ ، وَمَنْ تَبِعَهُ ، وَمَنْ أَسْلَمَ ، وأقام الصلاة ، وآتَى الزَّكَاةَ ، وأطاع الله ، ورسوله ، وأعطى من الْمَغْنَمِ ثَمَنَ نَفْسِ اللَّهِ ، وَكَفَرَ نَبِيَّ اللَّهِ ، وفارق المشركين ، فهو آمن بأمانِ اللَّهِ ، عزَّ وجلَّ ، وأمانِ محمد ، ورواه ابنُ شاهين ، من طريق عبد الرحيم ، بن زَيْدٍ ، الْبَارِقِي ، عن مُعْقَبَةَ بن وَهَبٍ الْبَسْكَائِي ، عن الْفُجَيْعِ ، نحوه ، وأشار ابنُ الكلبي إلى هذا الحديث ، فقال : وقد عَلى النبي صَلَّى الله عليه وآله ، وسلم ، وكتب له كتاباً ؟ فهو عندهم . وقد تقدم ذكرُه في ترجمة يَشْرَبُ بن معاوية ، الْبَسْكَائِي في القسم الأول أيضاً .

صلاة الفجر ، ثم جلس ، فقال وُزِنَ أَصْحَابُنَا اللَّيْلَةَ ، وُزِنَ أَبُو بَكْرٍ فَوْزَنَ ، ثُمَّ وَزَنَ عُمَرُ فَوْزَنَ . ثُمَّ وَزَنَ عُمَانُ لُحْبَ ، وهو رجلٌ صالح . لا أدري عرْفَةُ هذا هو عرْفَةُ ابنِ مَرْيَمَ أو غيره .

باب عرفطة

(١٧٩٨) عُرْفُطَةُ بنُ الْحَبَابِ بنِ حَبِيبٍ الْأَرْدِي ، حليف لِنِي أُمِيَّةِ أَبُو أَوْفَى بنِ عَرَفَةَ . ذكره موسى بن عتبة فيمن استشهد يوم الطائف من بني أُمِيَّةِ .

(١٧٩٩) عَرَفَةُ بنُ سَهْبِيكٍ ، له صحبة .

باب عروة

(١٨٠٠) عُرْوَةُ بنُ أَبِي أُنَافَةَ ، ويروى ابنُ أُنَافَةَ - بن عبد العزيز بن مَحْرُثَانَ بن عَوْفٍ

(باب - ف - د)

٦٩٥٣ (فقد) بنُ خنافة البكري . . ذكره أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب له، فقال: قدِمَ قدُف بنُ خنافة البكري، على أبي مُنيان بمكة، وكان قدُف فائِك بنِي بكر، فاتفق مع أبي مُنيان على قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعشرين ناقةً، ودفع إليه خنجرًا، مَسْمُومًا، قال قدُف: فرُحْتُ من عند أبي مُنيان، وأنا كشوانُ فلانِ صَحرت فكُرتُ في عَظِيم ما أَقْدَمْتُ عليه، فسَرتُ حتى إذا كُنتُ بالزَّوْحاءِ في لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ ما أرى مَوْضِعَ أَخْضافِ الناقةِ، فلاح لي وَمِضُّ البَرقي، وإذا بهارتُ من جوف الوادي يقول رسولُ أنِي من عِندِ ذِي العَرَشِ صادقٌ . على طَرِيقِ الحَصِياتِ لِلنَّاسِ واقِفٌ فَظَلَّ نَشْتُهُ بَعْضَ السَّيَّارَةِ، وقصِدْتُ الصَّوتَ، فلَمَّا بَلَغْتُ مَوْضِعَهُ تَسَمَّعْتُ، فلا حَسْرَةَ كَفْتُ شِدْثِي، وعَدَلْتُ أَنَّهُ بَعْضُ الْجَنِّ، فأنشأتُ أقول:

كلُّ الخَيْرِ قد أَسْمَعْتِي قَوْلَ هَافٍ . وَتَبَّتَ حَوْسًا قَلْبُهُ غَيْرُ خَافٍ
فأجاني، وكأنه تحت ناقتي:

لَمَّا أَقْبَرُوا أَرْدُوا عَمْدًا . بِسَوْءٍ وَلَا أَسْقَمُ صَوْبَ مَاطِرٍ
عَكُوفًا عَلَى الْأَوْتَانِ لَا يَبْرَكُونَهَا . وَقَدْ أَمَّ دِينَ أَهْلُ الْبَصَائِرِ

كَمَضَيْتُ لَوْجِي، وَفِي مَاسَمَعَتِي، فَأَصْبَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي عَيْدِ الْأَشْلِ
يَتَحَدَّثُ وَقَدْ أَخْبَرْتُمُ عَنْ كُلِّ مَا اتَّفَقَ، وَقَالَ: سَيَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ، فَلَا تَهَيَّجُوا، وَكُنْتُ

ابن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب، كان من مهاجرة الحبشة، لا أعلم له رواية، وهو أخو عمرو ابن العاص لأمه، ويقال فيه عمرو بن أبي أناة، بن عروة هذا قديم الإسلام بمكة، لم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، وذكره موسى بن عقبة، وأبو معشر، والواقدي.

(١٨٠١) عروة بن أمية بن الصلت، حليف لبني عمرو بن عوف، ذكره محمد بن الواقدي في أصحاب بئر معونة، وقال: حدثني مصعب بن الثابت عن أبي الأسود، عن معروة، قال: حرض المشركون يوم بئر معونة بعروة بن الصلت أن يؤمنوه فأبى، وكان ذا نحلة لعامر بن الطفيل مع أن قومه بنى سام حرضوا على ذلك فأبى، وقال: لا أقبل لهم في ذلك أمانا، ولا أروب بنفسى عن ديارهم، ثم تقدم حتى قتل شيئا .

لَا أَعْرِضُ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّهُ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي قَدِمَ عَلَيْكَ فَظَنَرْتُ أَنَّكَ مُتَكْرِّهٌ هَذَا، وَقَالَ: وَيْلَكَ، تَكَلَّمْتَ أَمَّاكَ، لَوْلَا أَنَّكَ غَرِيبٌ سَجَاهُ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِكَ، أَلَا تَقُولُ: أَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ؟ هُوَ ذَاكَ عِنْدَ النَّخْلَةِ الْمَوْجَاهِ، عِنْدَ أَصْحَابِهِ، فَاتَّبَعْتَهُ، فَإِنَّكَ إِذَا رَأَيْتَهُ، أَكْثَرْتَهُ، وَشَهِدْتَ بِتَصَدِيقِهِ، وَعَدَدْتَ أَنَّكَ لَمْ تَرَ كَبْلَهُ مُشْهَلًا، قَالَ: ذَلِكَ عَنْ رَأْسِي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَأَخْبَرَنِي بِمَا اتَّفَقَ لِي مَعَ أَبِي مَسْفِيكَانَ، وَمَعَ الْحَافِ، ثُمَّ دَعَانِي إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَسَلْتُ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

أَلَا أُبَلِّغُكَ صَخْرَةَ بْنِ حَرْبٍ رِسَالَةً؟ بَأَنِّي رَأَيْتُ الْخَلْقَ عِنْدَ ابْنِ هَاشِمٍ رَأَيْتُ أَمْرًا يَدْعُو إِلَى الْبِرِّ وَالنُّفَى عَالِيًا بِأَحْكَامِ الْهَدْيِ غَيْرَ ظَالِمٍ فَأَخْبَرَنِي بِالْغَيْبِ عَمَّا رَأَيْتُهُ وَأَسْرَرْتُهُ مِنْ مَكْرَمَةٍ فِي مَكَاتِمٍ . . (ز) .
٦٩٥٤ (فُذَيْكُ) . . حَكَى الشَّيْخُ: أَنَّهُ كَانَ أَمِيرَ السَّرِيَّةِ الَّتِي قَتَلَ فِيهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ الرَّجُلِ الَّذِي أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: اسْمُهُ مُقْلِبٌ، وَسَيَاقُ . . (ز) .

٦٩٥٥ (فُذَيْكُ) بَنُو عَمْرِو السَّلَامَانِي . . تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَحَدِيثُهُ، فِي تَرْجُمَةِ أَبِي حَبِيبٍ، وَقِيلَ: مُؤَرِّبُكَ، بِالرَّاءِ، بَدَلُ الدَّالِ، قَالَه الطَّبْرِيُّ، وَقِيلَ: مُؤَرِّبُكَ بِالْوَاوِ، قَالَه الْبُخَارِيُّ وَأَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ، وَابْنُ شَاهِينَ، وَجَعْفَرُ بْنُ الْمُسْتَعْفِرِيِّ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَغَيْرُهُمْ، وَقَالَ ابْنُ فَضْلَانَ: رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ، وَابْنِ السَّكَنِ، بِالْوَاوِ.

٦٩٥٦ (فُذَيْكُ) الْزَيْدِيُّ . . وَيُقَالُ: الْمُقْبِلِيُّ، وَهُوَ أَشْبَهُ، وَالذُّبَيْرِيُّ بَنُو فُذَيْكٍ وَجَدَّ صَالِحُ بْنُ بَشِيرٍ، ابْنُ فُذَيْكٍ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَحَدِيثُهُ فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ:

(١٨٠٢) عُرْوَةُ بْنُ عِيَاضٍ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيُّ. وَبَارِقٌ فِي الْأَزْدِ، يُقَالُ: إِنَّ الْبَارِقَ جَبَلٌ نَزَلَ بَعْضُ الْأَزْدِيِّينَ، فَاسْتَمَلَّ إِلَيْهِ. اسْتَمَلَّ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ عُرْوَةَ الْبَارِقِيَّ هَذَا عَلَى قَضَاءِ الْكُوفَةِ. وَضَمَّ إِلَيْهِ سُلَيْمَانَ بْنَ رَيْمَةَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ شَرِيحًا.

يَسْتَقْبَلُ عُرْوَةَ الْبَارِقِيَّ فِي الْكُوفَةِ، رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَالشَّعْبِيُّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ، وَالْعَبْدِيُّ بْنُ حُرَيْثٍ، وَشَيْبَةُ بْنُ خُرْقَةَ الْبَارِقِيُّ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحَدَّادِ: مَنْ قَالَ فِيهِ عُرْوَةُ بْنُ الْجَعْدِ فَقَدْ أَخْطَأَ، وَإِنَّمَا هُوَ عُرْوَةُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ. قَالَ: وَكَانَ مُخْتَلَفًا - مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ - يَسْمَى فِيهِ يَقُولُ عُرْوَةُ بْنُ الْجَعْدِ.

فَدَيْكَ "صاحبُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم ذكره عن الأوزاعي، وعن الزُّبَيْدِيِّ، كلاهما عن الزُّهْرِيِّ، عن صلح، بن بَشِير، بن فَدَيْكَ، قال: خرج فَدَيْكَ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر الحديث في الهجرة، وذكر ابن أبي حاتم نحوه، وقال البَغْرِيُّ: سكن المدينة، وذكره ابن حبان، فقال: حديثه عندوا، وقال ابن السكَن: يقال: إن فَدَيْكَ وابنه بَشِيرٌ أجمعاً صاحباً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

(باب - ف - ر)

٦٩٥٧ (فترات) بن ثعلبة البهري... يأتي في الثالث.

٦٩٥٨ (فترات) بن حبان، بن ثعلبة، بن عبد المزمي، بن حبيب، بن حية، بن ربيعة، ابن صعب، بن عجل، بن مُجَيْمِ الرُّبَيْعِي الشُّكْرِيُّ ثم العَجَلِيُّ، حليف بني سهم. وقع في سياق كسبه عند أبي عمر سعد، بدل صعب، وهو وهم، قال البخاري، وبعه أبو حاتم: كان هاجراً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، زاد أبو حاتم: أنه كوفي، وقال البَغْرِيُّ: سكن الكوفة، وابتنى بها داراً، وله عقب بالكوفة، وأقطعه أرضاً بالبصريين، وقال ابن السكَن: له حصة، وذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق، وقال: نزل الكوفة، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: "إن منكم رجالاً نكأهم إلى إسمائهم، منهم فترات بن حبان، أخرجه أبو داود، والبخاري في التاريخ وفي قصة، وروى عنه جارية بن معمر، وقبيس ابن زهير، والحسن البصري، وكان عيناً لابن مسفيان في محروبه، ثم أسلم، الحسن

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدثنا قاسم، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا محمد بن أبي حمزة، وحدثنا سفيان، حدثنا جلال، عن الشعبي، عن عروة بن عياض بن أبي الجعد الباري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغرم.

وأخبرنا سفيان، عن شبيب بن غرقدة، سمعه عن عروة الباري، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الخير معقود بنواصي الخيل.

وأخبرنا سفيان، عن شبيب بن غرقدة، قال: رأيت في دار معزوة بن الجعد سبعين فرساً رغبة في رباط الخيل.

إسلامه، وقال الكُرَيمِيُّ: وكان يمتن بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم مدحه،
 كقبيل مدحه، وقال ابن حبان: كان من أهدى الناس بالطريق، وأسند ابن السكن،
 من طريق صدقة بن أبي عمران، عن أبي إسحاق، عن عدي بن حاتم، أن فُرات بن حبان أسلم،
 وقُتِل في الدين، وأقطعته النبي صلى الله عليه وآله وسلم أرضاً باليسامة، تُحِلُّ أربعة آلاف،
 ومائتين، وذكر سيف في الفتوح، من طريق أحمر بن فُرات بن حبان، قال: خرج أبو هريرة
 وفُرات بن حبان، والرسائل بن خنفرة، من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال:
 لئن لم أجد في النار أعظم من أحد، وإن معي لعماد غادر، قال: فبئسنا ذلك، فأمنا
 حتى صنع الرجال ما صنع، ثم قُتِل غرَّ أبو هريرة، وفُرات بن حبان ساجدين شكراً لله،
 كمرؤجل. قلت: وكان الرجال أرقاً واقتن بمسيلة، وقُتِل معه كافراً، وقال أبو العباس
 ابن عقدة الحافظ: حدثنا محمد بن عبد الله، ابن عتبة، حدثنا موسى بن زياد، حدثنا عبد الرحمن
 ابن سليمان الأشهل، عن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن تجارية بن مضرب، عن
 علي: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بفُرات بن حبان يوم الخندق. وكان حينئذ
 المشركين فأمر بقتله. فقال إني مسلم. فقال: إن منكم من أتاه الله على الإسلام. وأكمله
 إلى إمامه. منهم فُرات بن حبان. ومعنى له ذكر في ترجمة أويس القرني. وله ذكر في ترجمة
 حنظلة بن الربيع.

(١٨٠٣) عروة بن ثمره بن سراقة الأنصاري، من الأوس. قُتل يوم خيبر شهيداً.

(١٨٠٤) عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قحيف،
 واسمه قيس بن مشبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان الثقفي
 أبو مسعود، وقيل أبو ينفور، شهد صلح الحُدَيبية.

قال ابن إسحاق: لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف أتبع أثره عروة بن مسعود
 ابن معتب حتى أدركه قبل أن يصل إلى المدينة فأسلم، وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجع إلى قومه
 بالإسلام، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن فعلت فإنهم قاتلوك، فقال: يا رسول الله أنا أحب إليهم

٦٩٥٩ (فِرَاس) بن حَارِيس التَّمِيمِيّ، أَخُو الْأَقْرَعِ، وَقِيلَ اسْمُ الْأَقْرَعِ أَيْضًا فِرَاسٌ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ مُعَيْيَنَةَ ابْنِ حِصْنٍ بنَ مُحَمَّدٍ نَفَقَةً فِي سَرِيَّةٍ إِلَى بَنِي الْعَنْشَبَرِ، فَأَصَابَ مِنْهُمْ رَجُلًا وَنِسَاءً، فَخَرَجَ مِنْهُمْ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، حَتَّى قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ، مِنْهُمْ الْأَقْرَعُ، وَفِرَاسُ ابْنِ حَارِيسٍ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ، وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، عَنْ أَنَسٍ: أَطْلَقَهُ مِنْ بَنِي الْعَنْشَبَرِ، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ. قُلْتُ: وَلَيْسَ هُوَ مِنْ بَنِي الْعَنْشَبَرِ، بَلْ قَدِمَ بِسَبَبِهِمْ، كَمَا ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ.

٦٩٦٠ (فِرَاس) هُوَ الْأَقْرَعُ التَّمِيمِيّ. جَزِمَ بِذَلِكَ الْمَرْزُبَانِيُّ وَقَبِلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَتَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْأَلْفِ.

٦٩٦١ (فِرَاس) بنُ عَمْرٍو الْكِنَانِيّ تَمَّ التَّمِيمِيُّ. قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: لَهُ رُؤْيَا وَلِيَّاهُ صَحْبَةٌ، وَرَوَى الْبَاوَرْدِيُّ، وَابْنُ مَنْدَةَ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي يَحْيَى التَّمِيمِيِّ، وَهُوَ إِسْمَاعِيلُ بنُ يَحْيَى أَحَدُ الْكَلْبَانِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَيْفُ بنُ كَهْرُومَ، عَنْ أَبِي الطَّحْفِيلِ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ، يَقَالُ لَهُ: فِرَاسُ بنُ عَمْرٍو أَصَابَهُ مُصْدَاعٌ شَدِيدٌ، فَذَهَبَ بِهِ أَبُوهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ، فَشَكَا إِلَيْهِ الْمُصْدَاعَ الَّذِي بِهِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ فِرَاسًا فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَخَذَ جِلْدَةً مَائِينَ عَيْتِيهِ، فَدَعَا، فَتَكَبَّتْ فِي مَوْضِعِ أَصَابِعِهِ مِنْ سَجِينِ فِرَاسٍ كَعُورَةٍ فَذَهَبَ عَنْهُ الْمُصْدَاعُ، فَلَمْ يُصْدَعْ، زَادَ الْبَاوَرْدِيُّ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ أَبُو الطَّحْفِيلِ: فَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مَعَ الْخَوَارِجِ يَوْمَ حَرُورَاءَ، فَأَوْتَقَهُ أَبُوهُ

مِنْ أَبْصَارِهِمْ، وَكَانَ فِيهِمْ مُحِبِّبًا مُطَاعًا، فَخَرَجَ يَدْعُو قَوْمَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَظْهَرَ دِينَهُ رَجَاءَ الْأَيْخَانَةِ لَهُ لَمَزَلَتْهُ فِيهِمْ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى قَوْمِهِ، وَقَدْ دَعَاهُمْ إِلَى دِينِهِ - رَمَوْهُ بِالْبَلْلِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ فَأَصَابَهُ بِهِمْ فَقَتَلَهُ.

وقيل لمروءة: ما ترى في ذلك؟ قال: كرامة أكرمني الله بها، وشهادة ساقها الله إليّ، فليس فيّ إلا ما في الشهداء الذين قُتِلُوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يرتحل عنكم. قال: فروعوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مثله في قومه مثل صاحب يس في قومه.

وقال فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه شعراً يرثيه، وقال قتادة في قول الله عز وجل: «ولولا نزلُ هذا القرآن على رَجُلٍ من المرسلين عظيم»^(١). قالها الوليد بن المنيرة، قال: لو كان ما يقول

رباطاً فسقطت العشرة التي بين عينيه، فصرخ لذلك، وأحدث توبة، قال أبو الطمخيل :
فلما تاب تبتت، قال : ورأيها قد سقطت، ثم رأيها بعد تبتت، ورواه بزيادة محمد
ابن قدامة المروزي، في كتاب أخبار الخوارج له، من هذا الطريق .

٦٩٦٢ (فiras) بن النضر، بن الحرث، بن علقمة، بن كندة، بن عبد مناف
ابن عبد الدار، بن قصي العبدري يسكن في أبا الحرث . ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر
إلى الحبشة، وقتل يوم اليرموك شهيداً، وأما أبوه قتييل يوم بدر كافرأ .

٦٩٦٣ (فiras) الخزاعي . ذكره المزداني في معجم الشعراء، وقال : هو ججاري
مختصر، يعني أدرك الجاهلية والإسلام، وأنه دله شعراً يدل على أن له صحة، وهو قوله :

إذا مارسوا الله، فينا رأيتنا . ككلجة بخر عام فيها سريرها

وإن حوريت كعب فإن محمدأ . لها نصر عوت وعو نصيرها

وذكر الواقدي، عن حرام بن هشام الخزاعي، عن أبيه : أن خالد بن الوليد . كان
يتمثل بهذه الآيات يوم فتح مكة، لكن الواقدي عزاها لخارجة بن خويلد الكعبي،
وتبعه ابن سعد على ذلك .

٦٩٦٤ (فiras) . له صحة، قاله البخاري، ثم روى عن أبي صالح، قال : حدثني
الليث، حدثني جعفر عن بكر بن سوادة، عن مسلم بن مخنف : أنه قال : أخبرني ابن
الفراس أن الفيراس قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : ألسألت يائي الله ؟ قال : إن كنت
لابد سائلاً فأسأل الصالحين، هكذا رأيته في نسخة قديمة، من تاريخ البخاري، في حرف الفاء،

محمد حقاً أنزل على القرآن أو على عروة بن مسعود الثقفي . قال : والقرئان مكة والطائف . وقال مجاهد
هو عتبة بن ربيعة من مكة وابن عبد باليل الثقفي من الطائف، والأكثر قول قتادة، والله أعلم . وكان
عروة يشبهه بالمسيح عليه السلام في صورته .

أخبرني أحمد بن قاسم بن أصبغ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال : حدثنا يونس بن محمد المؤدب
قال : حدثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال : عرض
على الأنبياء عليهم السلام، فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى ابن
مريم فإذا أقرب من رأيت به شبهة عروة بن مسعود، ورأيت إبراهيم عليه السلام، فإذا أقرب

وكذا ذكر ابن السكّن: أنَّ البخاريَّ سَمَّاهُ فِرَاساً، قالوا غيره: الفِرَاسِيُّ من بَنِي فِرَاسٍ بن مالك، ابن كَيْفَاةٍ، ولا يُوقَفُ على اسمه، ومُخْرِجُ حَدِيثِهِ عن أهلِ بَصْرَ، وذكره البَغَوِيُّ وابنُ حِبَّانٍ بلفظِ النَّسَبِ، كما هو المشهور، لكنَّ صَنِيعَهُ يَقْتَضِي أَنَّهُ اسمٌ بِلَفْظِ النَّسَبِ، والمعروف أَنَّهُ نَسَبَةٌ وأنَّ اسمَهُ لا يُعْرَفُ، والمعروفُ في الحديثِ عن ابنِ الفِرَاسِ، عن أبيه وقيل: عن ابنِ الفِرَاسِ، فقط، وهو مُرْسَلٌ، وهو كذلك، في سُنَنِ ابنِ ماجه، وسيذكر في الأنساب بأتمَّ من هذا إن شاء الله تعالى . . (ز).

٦٩٦٥ (فِرَاس) غير منسوب . . روى أبو موسى في الذيل، من طريق محمد بن معمر التَّجَرَّاتِيُّ حَدَّثَنَا أبو عامر، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي صَفِيَّةُ بنتُ مُجَمَّرَةَ، قالت: استَوْهَبَ عَمِي فِرَاسٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، وآلِهِ، وَسَلَّمَ قَصِيعةً رَأَى يَأْكُلُ فِيهَا فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا قال: وكانَ مَحْضَرٌ إِذَا جَاءَنَا قال: أخرجوا لي قَصِيعةً رسولُ الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، وآلِهِ، وَسَلَّمَ فَنُخَضِرُ جُفَاءً إِلَيْهِ، فَيَمْلَأُهَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ، فَيَشْرَبُ مِنْهَا وَيَنْضَحُ عَلَيَّ وَجْهَهُ، ه ه قلت: وقد أخرج ابنُ عُثْمَانَ فيمنَ اسْمُهُ خَدَّاشٌ، بالخاء المعجمة، والِدَالِ والثَّيْنِ المعجمة وذكَّرتُ هناك عن ابنِ السكّن: أنَّ بعضهم قال فيه: فِرَاسٌ كَالَّذِي مَهَنَّا . . (ز)

٦٩٦٦ (الفِرَاصَةُ) الحسنِي . . ذكره البَغَوِيُّ في الصحابة، وقال: له صحبة، وهو خَتَنُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانٍ، حَدَّثَ أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، عن يَزِيدَ بنِ خالد، عن عُثْمَانَ بنِ عبدِ الملك، قال: رأيتُ بَحْلَ الفِرَاصَةِ، وعلى سُنَيْنِ بنِ وَاقِدٍ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، وآلِهِ، وَسَلَّمَ كَتَلَيْنِ لَهَا، قِبَالَانِ، ورَأَيْتُهَا يَخْضِبَانِ رُؤُوسَهُمَا بِالْحِنَاءِ، قال البَغَوِيُّ: لا أعلمُ لهذا

مَنْ رَأَيْتُ بِهِ كَتَبَهَا صَاحِبُكُمْ، يعني نفسه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ورأيتُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فإذا أَقْرَبَ مِنْ رَأَيْتُ بِهِ شِهَادِيَةَ الْكُتْلَيْنِ:

(١٨٠٥) عروة بن مُمْرُسُ بنِ أَوْسٍ بنِ حَارِثَةَ بنِ لَامٍ الطَّائِي، له صحبة، يحدِّثُ في الكوفيين، روى عنه الشعبي.

(١٨٠٦) عروة بن مَتَّابٍ الأَنْصَارِيُّ، روى عنه الوليد بن عامر اليزني، حديثه عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صاحب الدابة أَحَقُّ بِصَدْرِهَا.

(١٨٠٧) عروة أبو غَاضِرَةَ الصَّقَمِيُّ، من بَنِي قُتَيْمٍ بنِ قُتَيْمٍ، حديثه عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دينُ الله يُسر. روى عنه ابنه غَاضِرَةُ.

الإسناد غير هذا وأخرج البَغَوِيُّ ، والباوَرِزِيُّ ، وابن قانع ، من طريق فُرَاتِ بْنِ مَتَّامٍ ، عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن فَرَافِصَةَ ، قال : أمر رسولُ الله ، صَلَّى الله عليه ، وآله ، وسَلَّمَ ، بنيَّنا المَسَاجِدَ في الدُّورِ ، وأنْ تَنْظِفَ وَتُطَيِّبَ ، قال البَغَوِيُّ : هذا وهم ، وقد رواه زائدة ، وغيره ، عن هِشَامِ ، عن أبيه ، عن عائِشَةَ ، وقال الدَّرَاقُطِيُّ في العِلَالِ : المَوَابُّ عن هِشَامِ عن أبيه ، مُرْسَلٌ ، ليس فيه عائِشَةُ ، ولا غيرها . قلت : وللفَرَافِصَةِ قِصَّةٌ في تَزْوِيجِ عُمَيَّةَ ابنته فاطمة بنت الفَرَافِصَةِ ، وفي رجال الموطأ : الفَرَافِصَةُ بْنُ عُمَيْرِ الْخَنَفِيِّ الْيَمَامِيُّ ، روى عنه القاسمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن أبي بكر الصديق ، وغيره ووثقه ابنُ جَبَّانٍ فَا أَدْرَى هُوَذَا أَوْ غَيْرُهُ ؟ . . . (٣)

٦٩٦٨ (فرقد) المِجْلِيُّ ، ويقال : التَّيْمِيُّ السَّنْبَرِيُّ . . . ذكره ابنُ أبي حاتم ، قال : ابنُ حِرْزٍ (١) السَّنْبَرِيُّ قال : ذُكِرَتْ لِي أُمِّي إلى النبي صَلَّى الله عليه ، وآله ، وسَلَّمَ ، فَسَحَّ يَدَهُ عَلَيَّ وَبَارَكَ عَلَيَّ ، روى عنه ولدهُ ، وتبعه أبو عُمَرَ بن عبد البر ، وأخرج ابنُ مَنْدَةَ ، من طريق محمد بن محمد بن مرزوق ، حدثتنا دَهْمَاءُ بنتُ شُهَيْدٍ ، بن مِلَّاسٍ ، بن فرقد ، عن أبيها ، عن جدِّها : أن النبي صَلَّى الله عليه ، وآله ، وسَلَّمَ أتَى به فَسَحَّ يَدَهُ عَلَيْهِ ، وسَيَّاتٍ فِيمَنْ اسْمُهَا أَمَامَةٌ ، من النساء أن اسمَ أمه أَمَامَةٌ .

باب عصمة

(١٨٠٨) عصمة بن أبيير التيمي ، من بني تيم بن عبد مناة ، وهو تيم الرباب ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم بإسلام قومه بني تيم بن عبد مناة . نسب ابنُ الكلبي ، فقال : عصمة بن أبيير بن زيد بن عبد الله بن صريم بن وائلة من تيم الرباب ، وكان ممن شهد قال سَجَّاحٌ في أيام أبي بكر رضي الله عنه وكان على عبد مناة يومئذ .

(١٨٠٩) عَصْمَةُ بنُ الحُصَيْنِ ، وورثها نسب إلى جدِّه ، فقيل عَصْمَةُ بنُ بَوَرةَ بنِ خالد بن العجلان الأنصاري ، من بني حوف بن الحزرج ، شهد هو وأخوه هُبَيْلٌ بنُ وَبَرَةَ بذُرْأَ فيها ذكر موسى بن

٦٩٦٨ (فرقد) .. صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ذكره البخاري وغيره وقال: أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكذا قال ابن أبي حاتم، ويذكر أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وطعيم على مائدة، قال البخاري: حدثني الحسن بن مهران الكرخي قال: رأيت فرقدا صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال رأيت محمدا صلى الله عليه وآله وسلم، وطعيمت معه، على مائدة طعاما؛ وقال ابن مندة: روى عنه حديثه محمد بن سلام، فذكره، وقال في الترجمة، فرقد أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وسمعه أبو نعيم بأن الحسن هو الذي أكل على مائدة فرقد، وهو كعقب مرذود. فقد أخرجه ابن السكن، من وجه آخر، عن محمد بن سلام، عن الحسن، قال: وكان «يكنى» عن رجل من الصحابة قال: أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورأيت عليه قلنسوة ينشأ في وسط رأسه، قال: وكان قد أتى على فرقد مائة وخمسين سنة، قال ابن السكن: لم يروه عن محمد بن سلام، انتهى. وكذا أخرجه الحكيمة الترمذي في نوادر الأصول. فالواهم فيه أبو نعيم، وأخرج ابن السكن من وجه آخر عن محمد بن سلام، عن الحسن بن مهران، قال رأيت فرقدا، وعليه جماعة عظيمة وهو يحدث. فأريت يده وقد رفها فإذا جلد عصبه قد استرخى، من كبره، حتى كأنه منديل مشقوق، وقال ابن حبان: يقال إن في أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا يقال له: فرقد، وليس بشيء، انتهى. وما أدري: هل عني هذا أو الذي قبله؟

٦٩٦٩ (فرونة) بن خراش الأزدي. ذكره الأسمعي في الصحابة، وأخرج من

عقبه، والواقدي، وابن عمارة، ولم يذكره ابن إسحاق ولا أبو معشر. وقال إبراهيم بن المنذر، عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: فمين شهد بدرا: هبيل وعصمة ابنا وبيرة، من بني عوف بن الحزرج.

(١٨١٠) عصمة بن السرح قال: شهدت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حنيناً، روى عنه (ابنه) عبد الله بن عصمة.

(١٨١١) عصمة بن قيس الهوزني. ويقال: السلي، له صبة، كان يتوكل بالله من فتنة المشرق فقليل له: فكيف فتنة المغرب؟ قال: تلك أعظم وأعظم:

(١) ما بين الفرسين زائد في طلبة الهند فقط والله ضا طلبة الحانجي وليس موجودا في مخطوطة الأزهر.

طريق على بن قرين، أحد المتزكّين، قال: حدثنا عبد الله بن مجير الجبليّ: سمعت أبا سعيد ميمّث عن فروة بن خراش الأزديّ: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أهل اليمن أرقّ أفتة وهم أنصار دين الله وهم الذين يحبهم الله ويحبّونه.

٦٩٧٠ (فروة) بن عامر ويقال: ابن مخرو، ويقال في اسم أبيه غير ذلك . . . يأتي في القسم الثالث.

٦٩٧١ (فروة) بن مخرو بن ودقة، بن مجيد، بن غانم، بن يساعة، الأنصاريّ السبائيّ.. قال ابن حبان كهد بدراً والعقبية، وبدراً، وقال أبو عمر: أخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين عبدالله بن غزاة العامريّ، وروى عبد الرزاق في الزكاة، من مشرفه، عن معمر، عن حرام بن عثمان، عن ابن جابر: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يسمّى رجلاً من الأنصار من بني بياضة يقال له: فروة بن مخرو، فيخبر من أمر أهل المدينة، ومن طريق سليمان بن شبل، عن رافع بن خديج: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يسمّى فروة بن مخرو، يخبر من التخلّ، فإذا دخل الحائط حسب ما فيه، من الاقتداء، ثم ضرب بخصها على بعض، على ما يرى فيها، فلا يخطئ. أخرجه عن إبراهيم بن أبي يحيى عن إسحق بن أبي فروة، به، وذكر وئيمة في كتاب الردة: أن فروة كان من قادم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرسين في سبيل الله، وكان يتصدّق في كل عام من نخله بالذّب وسق، وكان من أصحاب على يوم السقيفة، وجزم أبو عمر بأنه البسائيّ الذي أخرج مالك حديثه في الموطأ، من طريق أبي حازم، عنه في النهي عن أن يجر بعض على بعض.

روى عنه الأزهر بن عبدالله الهوزنيّ. اختلف في لفظ حديثه هذا، فأخبرنا خلف بن قاسم . حدثنا أبو الميمون العجليّ . وحدثنا أبو زرعة الدمشقيّ، حدثنا حريز بن عثمان . حدثنا الوليد بن أزهر البرازي، عن عصمة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم — أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المغرب . هكذا قال الوليد بن أزهر . وروى غيره عن حريز بن عثمان عن أبي الوليد الأزهر بن راشد، عن عصمة بن قيس السلمي — أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما اسمك؟ فقال: عَصْمَةُ بن قَيْسٍ . فقال: بل أنت عصمة بن قيس .

القصة قال: وكان ابن سيرين، وابن وضاح، يقولان: إنما سكت مالك عن اسمه، لأنه كان بمن أمان على عثمان، قال أبو غر: هذا لا يثبت، ولا وجه لما قالاه من ذلك، ولم يكن قائل هذا عليم بما كان من الأنصار، يوم الدار، انتهى، وودقة ضبطه الداني في كتاب أطراف الموطأ له، بفتح الواو، وسكون الدال المهملة، بعدها قاف، قال وهي الروضة

٦٩٧٢ (فَرَوَة) بن قيس أبو مخارق .. ذكره أبو موسى في الثبيل، وأخرج من طريق أبي القاسم، بن مائدة، في كتاب المختصرين، له، من رواية جعفر بن الزبير، أحد الروكين، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن فروة بن قيس، أبي مخارق: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم يقول: لا يُكْتَبُ على ابن آدم ذنب أربعين سنة إذا كان مسنئلاً، ثم تلاه حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة، قال أبو موسى: هذا لا يثبت، والآية ليس فيها دليل على ما ذكره.

٦٩٧٣ (فَرَوَة) بن قيس .. آخر يأتي في الرابع. (ز)

٦٩٧٤ (فَرَوَة) بن مالك الأشجعي: .. روى عنه أبو إسحق السبيعي حديثاً مضطرباً لا يثبت، وقد قيل فيه فَرَوَة بن نوفل، وفَرَوَة بن نوفل من الخوارج، خرج على المنصورة بن شعبة، في صدر خلافة معاوية، مع المستورد، فبعث إليهم المنصورة خيلاً فقتلوا سنة خمس وأربعين، وقتل، فَرَوَة بن منقل الأشجعي. وهو من الخوارج أيضاً إلا أنه اعتزلهم بالنهر وأن، فإن كان فَرَوَة بن نوفل فلا صحبة له، ولا لقاء، ولا رؤية، وكان يروى عن أبيه، عن عائشة، روى عنه أبو إسحق، وهلال بن

(١٨١٢) عصمة بن مالك الخطمي الأنصاري، له حجة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ظهر المؤمن حسي. روى عنه ابن موهب.

(١٨١٣) عصمة الأنصاري، حليف لبني مالك بن النجار، وهو من أشجع. ذكره موسى ابن عقبة فيمن شهد بدرًا.

باب عصمة

(١٨١٤) عصمة الأسدي، من بني أسد بن مخزومة، حليف لبني مازن بن النجار، شهد بدرًا.

(١٨١٥) عصمة الأشجعي، حليف لبني سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار، شهد

يساف ، وكثيرك بن طارق ، هكذا عند ابن عبد البر ، ونقله ابن الأثير ، كما هو ، وزاد : فساق بسنده إلى أبي يعلى ، من طريق عبد العزيز ، بن مسلم ، عن أبي إسحق ، عن فَرَوَة ابن نوفل ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال لي : ما جاء بك ؟ قلت : جئت لثعلبي كلمات إذا أخذت مضجعي أقولهن قال : اقرأ قل يا أيها الكافرون ، فأتتها براءة من الشرك ، وقد ذكر أبو موسى هذا من مسند أبي يعلى ، في ترجمة فَرَوَة بن نوفل واستدركه علي ابن مندة ، قال : ورواه الثوري عن أبي إسحق ، عن فَرَوَة ، عن أبيه : قلت : وهو عند أحد أيضاً ، وبقية كلام أبي موسى ، وقيل عن شعبة عن أبي إسحق عن رجل ، عن فَرَوَة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والمشهور الأول ، انتهى . ومن الاختلاف فيه أن غندراً رواه عن شعبة ، عن فَرَوَة ، بن نوفل ، أو عن نوفل ، والرواية التي ذكرها أبو موسى أخرجهما الترمذي ، من طريق أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، وقد أخرجه أبو داود والنسائي ، وأحمد من رواية زهير بن معاوية ، والترمذي ، وأحمد والنسائي أيضاً ، من رواية إسرائيل ، كلاهما عن أبي إسحق ، عن فَرَوَة كما قال عبد العزيز ، وقيل : عنه ، عن أبي إسحق ، كرواية الثوري وأختلف فيه على الثوري فقيل فيه : عن أبي إسحق ، عن أبي فَرَوَة الأشجعي ، عن ظن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجهما النسائي ، وخالف الجميع كثير بن عبد الله القاضي ، فقال : عن أبي إسحق عن جبلة ، بن حارثة ، أخرجه النسائي من رواية سعيد بن مسكين ، عنه ، ورواه أبو صالح الحراني عن كثير بن جبلة ، فزاد فيه رجلاً قال بعد جبلة : عن أخيه زيد بن حارثة ، ولم أر في شيء من طريق فَرَوَة بن مالك ، ولا ابن معقل

بداً وأحداً وما بعدهما من المشاهد . وتوفي في خلافة معاوية رضي الله عنهما .

باب عطية

(١٨١٦) عطية بن بسر المازني ، ويقال الملاي ، شامي . هو أخو عبد الله بن بسر . روى عنه مكحول حديث مكثاف بن وداحة .

(١٨١٧) عطية بن عازب بن عفيف النضري ، قالوا : له صحبة ، وقد روى عن عائشة رضي الله عنها .

(١٨١٨) عطية بن عروة السدي ، ويقال : عطية بن طمر ، والأول أكثر ، يكنى أبا محمد ، من

ولا أفرد أبو عمر أحداً منهما، بترجمة فائه أعلم، وقد قال ابن أبي حاتم، فروء بن سونق: لا مصحبة له، وقال ابن حبان: قيل: له صحبة، وساق الحديث. المذكور، من رواية عبد العزيز ابن مسلم ثم قال: وهم فيه عبد العزيز، وكان يخطئه كثيراً.

٦٩٧٥ (فروء بن ميسك بالصغير، ويقال: ميسك، والاول أشهر، ابن الحارث، ابن سلمة، بن الحارث، بن زيد، بن مالك، بن مينا، بن غطفان، بن عبد الله، بن ناجية، ابن مراد المرادي القطيفي أبو عمر.. قال البخاري: له صحبة، روى عنه أبو سبرة، يده في الكوفيين، وأصله من اليمن، وقال البخاري: سكن الكوفة، وقال ابن حبان: أصله من اليمن، يكتسب أبا سبرة، وقال أبو عمر، والشيعاني، وقد فروء على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فاستعمله على مراد، ومذحج كلها، وبث معه خالد بن سعيد بن العاص. فكان معه في بلاده، حتى توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وآله، وسلم فارتد عمرو بن معد يكرب. فبين ارتد، وقال في فروء آياتاً فيها:

رَأَيْتُنَا مُنْكَ فَرْوَةَ شَرُّ مُنْكَ.

وذكر البخاري أوله عن أبي واحد، وأن ذلك سنة عشر، قال أبو عمرو، الشيباني: وقتة فروء مع مذحج، فاستعمل فروء على صدقات من أسلم، وقال له: دع الناس وتألفهم، فإذا رأيت الغفلة فأغتنمها، واغزو قال: وكان سبب سفارة فروء للوك كئيدة الواقعة التي كانت في مراد، ومحمدان، فاصابوا من مراد. حتى التخصوا فيهم، وكان قائد محمدان الاعداء والد مسروق، فلما حل فروء قال في طريقه:

بنی سعد بن بکر . روى عنه أهل اليمن وأهل الشام . هو جد عروة بن محمد بن عطية .

أخبرنا قاسم بن محمد، حدثنا خالد بن سعيد، حدثنا محمد بن مفضل، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا بشر بن بكر البجلي البصري: حدثنا عبد الرحمن بن حاتم، عن عروة بن محمد بن عطية، قال: حدثني أبي أن أباه أخبره، قال: قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس من بني سعد ابن بكر، وكنت أصغر القوم، فخلفوني في رحالهم، ثم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقصي حوائجهم، ثم قال: هل بقي منكم أحد؟ قالوا: يا رسول الله: غلام منا خلفناه في رحالنا، فأمرهم أن يمشوا بي إليه، فأتوني، فقالوا لي: أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتيته، فلما رأي

لَمَّا رَأَيْتُ مُلُوكَ كِنْدَةَ أُخْرِضَتْ ، كَالرَّجُلِ خَلَّ الرَّجُلُ غِرْقُ نَسَائِهَا
يَمُوتُ رَاحِلَتِي أَمَامَ مُحَمَّدٍ ، أَرْجُو فَتَوَضَّلَهَا وَحُسِّنَ ثَرَايَا
قال : فَلَمَّا نَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلُهُ ، وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : هَلْ سَأَلَكَ مَا أَصَابَ قَوْمَكَ يَوْمَ
الرَّيْمِ ؟ فقال : يَارَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ ذَا الَّذِي يُصِيبُ قَوْمَهُ مِثْلُ الَّذِي أَصَابَهُمْ ، وَلَا يُسَوِّوهُ ؟
فقال : أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَزِدْ قَوْمَكَ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا تَخْيِيراً ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى مُمَرَّادٍ وَمَذِجَجٍ وَزَبِيدٍ
كُلِّهَا ، وَذَكَرَ غَيْرُهُ : أَنَّ وَقْدَهُ كَانَتْ سِتَّةَ تِسْعٍ ، أَوْ عَشْرٍ ، وَقَدَرُوا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ،
وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ رَوَى عَنْهُ هَاقِي بْنُ عُرْوَةَ ، الشَّصِييُّ وَغَيْرُهُمْ ، وَذَكَرَهُ أَبُو إِسْحَقَ الْفَرَارِيُّ فِي
كِتَابِ الشَّيْرِ وَأَنْشَدَهُ شِعْرًا حَسَنًا ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ عَلَى صَدَقَاتِ مَذِجَجٍ ، ثُمَّ
سَكَنَ الْكُوفَةَ ، وَكَانَ مِنْ وَجْهِ قَوْمِيهِ ، وَلَهُ أَحَادِيثٌ ، مِنْهَا مَا رَوَى أَبُو سَبْرَةَ الشَّخَصِيُّ ، عَنْهُ
قال : قلت : يَارَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَقَاتِلُ مَنْ أَدْبَرَ مِنْ قَدْرِي ؟ الحديث . وَعَنْهُ أَنَّهُ أَوْصَاهُ بِالْإِسْلَامِ
إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَسَأَلَهُ عَنْ سَبَأٍ مَا هُوَ ؟ أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ ، وَأَبُو دَاوُدَ . وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَابْنُ
السَّكَنِ مَطْبُوعًا ، وَمُخْتَصَرًا .

٦٩٧٦ (فروة) بَنُ نَعْنَقِلُ .. فِي ابْنِ مَالِكٍ تَقْدِمُ .. (ز)

٦٩٧٧ (فروة) بَنُ نُبَسَاةَ ، وَيُقَالُ : ابْنُ نَاعِمَةَ يَأْتِي فِي الثَّالِثِ . : (ز)

٦٩٧٨ (فروة) بَنُ نُبَسَاةَ السَّلُولِيُّ .. يَأْتِي فِي قِرْدَةِ الْكَافِّ وَالِدَالِ .. (ز)

٦٩٧٩ (فروة) بَنُ النُّعْمَانِ ، وَيُقَالُ : نَحْمَرُ بَنُ الْحَرِثِ بَنُ النُّعْمَانِ ، بَنُ حَسَّانِ ،
الْأَنْصَارِيُّ ، الْخَزْرَجِيُّ .. شَهِدَ أَحْمَدًا ، وَمَا بَعْدَهَا ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا ، ذَكَرَهُ
ابْنُ إِسْحَقَ .

قال : مَا أَغْنَاكَ اللَّهُ ، فَلَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعَالِيَا مِنَ الْمُنْطَبَةِ ، وَالْيَدَ السُّفْلَى مِنَ الْمُنْطَبَةِ ،
وَإِنَّ مَالَ اللَّهِ مَسْئُولٌ وَمُنْطَلَى : فَكُنْ نَبِيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلِقْنَتَا .

وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ الْبَصِيدِيُّ بِإِسْنَادٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ،
قال : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَدَّادِ ، قَالَ : عَلِيَّةُ بِنْتُ عُرْوَةَ السَّعْدِيَّةُ هِيَ الَّتِي رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ . وَهُوَ مِنْ بَنِي سَعْدٍ بَنُ بَكْرِ بْنِ عُرْوَةَ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنُ عَلِيَّةَ .

قال أبو عمر : عُرْوَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بِنْتُ عَلِيَّةَ ، كَانَتْ أُمِّ امْرِئٍ لِمَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَى الْخَيْلِ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ أَبَا
حَزْمَةَ الْخَلَّاجِيَّ ، وَقَتَلَ طَالِبَ الْحَقِّ الْأَعْوَرَ الْقَائِمَ بِالْبَيْتِ .

(١) الرَّيْمُ : يَفْتَحُ الرِّاءَ وَسُكُونُ الدَّالِ قَرِيبَ الْبَحْرَيْنِ وَمَوْضِعٌ بِمَكَّةَ .

٦٩٨٠ (قرۃ) بن نوفل الأشجعي .. يأتي في القسم الرابع .. (د)

٦٩٨١ (قرۃ) أبو عيسى الأسدي جد يزيد بن سفيان .. يأتي ذكره في ترجمة مسعود الأسدي وأن مولا أرسله مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم دليلاً لما هاجر إلى المدينة، وتقدم في ترجمة أوس بن عبد الله بن حنبل الأسدي أنه أرسل مولا، فيحتمل التعدد؛

٦٩٨٢ (قرۃ) الشامي، ويقال: الجهمي .. قال ابن أبي حاتم: عن أبيه له صحبة، وكذا قال البخاري، لكنه لم يقل: الشامي، وقال غيرهما: الجهمي، وسيأتي كلام أبي عمر فيه، في القسم الأخير.

٦٩٨٣ (فضالة) بن حارثة، بن سعيد، بن عبد الله، أخو أسماء، وهذه الأسليين .. تقدم في ترجمة أسماء.

٦٩٨٤ (فضالة) بن سعد السدي، ثم المحاربي .. ذكره أبو عبيدة معمر بن المثنى فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، من عبد القيس، قال: وكان من أشرفهم، ذكره الرشاطي، وقال: لم يذكره أبو عمر، ولا ابن فضال .. (ز)

٦٩٨٥ (فضالة) بن عبد الله .. يأتي في فضالة الشامي .. (د)

٦٩٨٦ (فضالة) بن عبيد، بن نافذ، بن قيس، بن مهزيب، بن الأصم، بن سحج، بن كلثة، بن عوف بن مالك، بن الأوس، الأنصاري الأرمي، أبو محمد، قال ابن السككن: أمه عتبة بنت محمد، بن عتبة، بن الجلاح، الأنصاري .. أسلم قديماً ولم

(١٨١٩) عطية بن ثور بن عطية بن عامر بن ياضة الأنصاري الزرق، ثم الياضي، شهد بدرًا.

(١٨٢٠) عطية القرظي. لا أقف على اسم أبيه، وأكثر ما يحى هكذا عطية القرظي. كان من سبي بني قريظة، ووجد ريمذ [من] لم يثبت، فخل سبيله. روى عنه مجاهد، وعبد الملك بن عمير، وكثير بن السائب، إلا أنه ليس في حديث كثير بن السائب تصريح باسمه، وأروام عنه عبد الملك بن عمير وعن عبد الملك بن عمير أشهر حديثه، وبه عرف.

باب عتبة

(١٨٢١) عتبة مولى جبر بن عتيك الأنصاري، قال: شهدت أجدا مع مولاى. فضريت

(١) يجوز في لفظ فضالة فتح الفاء وضما وقد ضبطنا ما بالضم فتحها على الجواز.

يشهد بدمراً، وشهد أحداً، فما بعدنا، وشهد فتح مصر، والشم، قبلتها، ثم سكن الشام، وولي القزوين وولاية معاوية فتاة دمشق، بعد أبي الدرداء، قاله خالد بن يزيد، بن أبي مالك، عن أبيه، قال: وكان ذلك بمشورة من أبي الدرداء، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن عمر وأبي الدرداء، روى عنه ثمانية ابن مسعود، ومجيش بن عبد الله السعدي، وعلي بن رباح، وأبو علي الجعفي، ومحمد بن كعب، القمي، وغيرهم، قال مكحول: عن ابن محسير: كان يمين بايع تحت الشجرة، وقال ابن حبان: مات في خلافة معاوية، وكان معاوية يمين حمل سريره، وكان معاوية استخلفه على دمشق في سفرة سافرهما، وأرخ المذابين وفاته سنة ثلاث وخمسين وكذا قال ابن السكن؛ وقال: مات بمشقة، لأن معاوية كان جعله قاضياً عليها وبني له بها داراً وقيل: مات بعد ذلك، وقال هرون التميمي، وابن أبي حاتم: مات في وسط إمرة معاوية، وقال أبو عمر: قيل: مات سنة تسع، وستين، والاول أصح، وذكر ابن الكلبي: أن أباه كان شاعراً، وله ذكر في حرب الأوس والخزرج، يسبق الخليل، ويضرب الحجر بالحجر بالرحلة، فيثوري النار.

٦٩٨٧ (فضالة) بن عدي الأنصاري الطغفري، جد محمد بن أنس بن فضالة.. ذكر ابن مندة في ترجمة عمه هذا: أن لأنس ولفضالة حبة، وأغل ذكره هنا، واستدركه أبو موسى، وقد روى البخاري حديثاً، من طريق يونس بن محمد بن فضالة، عن أبيه، قال: وكان أبوه وجدّه يمين صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قلت: ووقع له فيه وهم، فإنه أخرج في ترجمته، عن ابن أبي سبرة، عن يعقوب، بن محمد الزهري، عن إدريس، بن

رجلان من المشركين، قلت: مخذها وأنا الغلام الفارسي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فلا قلت: خذها وأنا الغلام الأنصاري حديثه عند داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن عتبة، عن أبيه.

(١٨٢٢) عتبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي، يكنى أبا مروعة فيما قال مصعب. قال الزبير: وهو قول أهل الحديث. وأما أهل النسب فإنهم يقولون: إن عتبة هذا هو أخو أبي سروعة، وإنما أسما جميعاً يوم الفتح، وعتبة هذا حجازي مكي. قال الزبير: هو الذي قتل مخيب بن عدي، له حديث واحد ما أحفظ له فيه في شهادة امرأة على الرضاع. رواه عنه عبيد بن أبي مرزم وابن أبي مليكة، وقيل: إن ابن أبي مليكة لم يسمع منه، وإن بينهما عبيد بن أبي مرزم

محمد بن أنس بن فضالة . حدثني جدي ، عن أبيه ، قال : قدم النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وأنا ابن أسيرين ، الحديث : وهذا خطأ ، نشأ عن سقط في النسب ، وإنما هو إدريس بن محمد ، بن يونس ، بن محمد بن أنس ، بن فضالة ، حدثني جدي ، وهو يونس ، عن أبيه ، وهو محمد بن أنس ، كما سبق . في ترجمته ، على الصواب ، وقد ساقه البخاري على الصواب . في ترجمة محمد بن هرون الخصال ، عن يعقوب ، والله الموفق . (ز)

٦٩٨٨ (فضالة) بن محمد ، بن الملوحة القيسي . . ذكر ابن عبد البر في كتاب الدرر في السير له : أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مرّ به يوم الفتح ، وهو عازم على القتال به ، فقال له : ما كنت تُمحدثُ به نفسك ؟ قال : لا شيء . كنت أذكر الله تعالى . فضحك رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وقال : استغفر الله لك ، ثم وضع يده على صدره ، قال : فكان فضالة يقول : والله ما رفع يده عن صدرى حتى ما أجدُ على ظهري الأرض أحبّ إليّ منه . انتهى . ولم يذكره في الاستيعاب ، وهو على شرطه ، وذكره عياض في الشفاء بنحوه ، وأنشد الناجي في أخبار مكة لفضالة هذا ، يوم فتح مكة شعراً أنشده لما كسرت الأصنام في فتح مكة ، وهو :

لَوْ مَا رَأَيْتَ مُحَمَّدًا وَمُجُودَهُ • فِي الْفَتْحِ يَوْمَ تَكْسَرُ الْأَصْنَامُ

لَرَأَيْتَ نَوْرَ اللَّهِ أَصْلَحَ يَنْشَأُ • وَالشُّرَكَ يَفْشَى وَجْهَهُ الْإِظْلَامُ

وذكره غيره بلفظ : شهدت ، بدل رأيت ، الأول ، وقبيله ، بدل ومجوده ، وساطعاً بدل

وقال بعض أهل النسب : أبو سرّوة وعقبة بن الحارث أخوان .

وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا أبي ، عن أبي إسحاق ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي ، عن عقبة بن الحارث بن أبي سرّوة . وقيل : بل كان أخاه لأمه ، وهو أثبت عند مصعب وأصح من هذا كله ما رواه سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله الأنصاري يقول : الذي قتل مخيماً أبو سرّوة وعقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل .

(١٨٢٣) محبة بن ربيعة الأنصاري ، حليف لبني عوف بن الحزرج . شهد بدرًا فيها ذكر

موسي بن عقبة .

يننا، والباقي سواء، وذكر في ترجمة فضالة اللثمي والد عبد الله: أنه قيل فيه: إنه فضالة ابن معتمر بن الملقح، فيما عنده واحد، والظاهر خلاف ذلك، وقال ابن أبي حاتم، في فضالة والد عبد الله، أدرك الجاهلية، روى عنه ابنه المذكور.

٦٩٨٩ (فضالة) بن النعمان بن قيس، بن عمرو، بن زيد، بن أمية. قال أبو جعفر الطبري: شهد هو، وأخوه سمك بن النعمان أحدًا.

٦٩٩٠ (فضالة) بن هلال المزني. ذكره الدارقطني فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، وسمع منه، قاله ابن عبد البر، وسيأتي ذكره في ترجمة يسار موله.

٦٩٩١ (فضالة) بن هند الأسلمي. يمسد في أهل المدينة، هكذا أورده ابن عبد البر، وابن مندة، وزاد له حجة، وأما البغوي فقال: لا أحسب له حجة، ثم أورده من طريق أبي ثعلبة، عن عبد الله بن عامر، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن فضالة، بن هند، قال: أرسل رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم فضالة بن حارثة إلى قومه، أسلم فقال: مرهم بصائر هذا اليوم، يوم عاشوراء، قال أبو ثعلبة: أخطأ عبد الله، بن عامر، في سنده والصواب ما روى حاتم، بن إسماعيل، وغيره، عن عبد الرحمن، بن حرملة، عن يحيى بن هند ابن حارثة، وقال ابن شاهين، ذكره ابن أبي شيبة، وأخرج حديثه عن أبي ثعلبة، وهو وهم، ولولا أني رأيته في كتابه ما أخرجه، قلت قد ذكره غيره كما ترى.

٦٩٩٢ (فضالة) بن وهب، هو اللثمي، الزهراني. يأتي بعد واحد. (ز).

٦٩٩٣ (فضالة) مولى رسول الله، صلى الله عليه وآله، وسلم، من أهل اليمن.

(١٨٢٤) عتبة بن عامر بن عبس الجني، من مبيضة بن زيد بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحاف ابن مضاعة. وقد اختلف في هذا النسب على ما ذكرنا في كتاب القبائل، والحمد لله. يكنى أبا حاد: وقيل: أبا أسيد. وقيل أبا عمرو، وقيل أبا سعد. وقيل أبا الأسود. وقيل أبا عثمان. وقيل أبا عامر. ذكر خليفة بن خياط قال: قتل أبو عامر عتبة بن عامر الجني يوم التمرهوان شهيدًا، وذلك سنة ثمان وثلاثين، وهذا غلط منه. وفي كتابه بعد: وفي سنة ثمان وخمسين توفي عتبة بن عامر الجني قال أبو عمر: سكن عتبة بن عامر مصر، وكان وليًا عليها. وابتقى بها درا. وتوفي في آخر خلافة معاوية، روى عنه من الصحابة جابر، وابن عباس، وأبو أمامة. وصلة بن غنم: زاعمًا رواه

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ الْمُسْتَعْفِرِ أَنَّهُ نَزَلَ النَّاسُ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، بَنَ حَوْزَمَ ذَكَرَهُ فِي مَوَالِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: نَحْوُ ذَلِكَ، وَذَكَرَهُ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنُ سَعْدٍ، عَنِ الزَّوَادِيِّ، وَقَالَ: نَزَلَ النَّاسُ، فَوَلَدَهُ بِهَا.

٦٩٩٤ (مُفضَّلة) التَّبَشِيُّ: . . قَالَ الْبَغَوِيُّ: وَقِيلَ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: ابْنُ وَهْبٍ، ابْنُ بَجْرَةَ، بَنُ مُحَمَّدٍ، بَنُ مَالِكٍ، بَنُ حَامِرٍ، بَنُ كَلْبٍ، بَنُ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ. . . قَالَ أَبُو مُعِينٍ: يُعْرِفُ بِالزُّهْرَانِيِّ، وَهُوَ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ، فَرَّقَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَيْنَ التَّبَشِيِّ، وَالزُّهْرَانِيِّ، فَتَسَبَّبَ هَذَا كَذَا، وَقَالَ: مَنْ قَالَ فِيهِ الزُّهْرَانِيُّ فَقَدْ أَخْطَأَ، مُفَضَّلَةُ الزُّهْرَانِيِّ تَابِعِيٌّ. . . قُلْتُ: وَكَأَنَّهُ عَنَى الْبَغَوِيُّ، فَإِنَّهُ قَالَ: الزُّهْرَانِيُّ وَهُوَ التَّبَشِيُّ، وَلَمَّا ابْنُ السَّكَنِ، فَقَالَ: مُفَضَّلَةُ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ، اللَّيْثِيُّ، وَيُقَالُ: الزُّهْرَانِيُّ، لَهُ حَبَّةٌ، وَرَوَايَةٌ وَحْدَيْهِ فِي الْبَصْرِيِّينَ لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، وَوَقَعَ الزُّهْرَانِيُّ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ التَّبَشِيُّ كَمَا قَالَ أَبُو مُعِينٍ، كَسَمَّ مُفَضَّلَةُ الزُّهْرَانِيِّ آخِرُ تَابِعِيٍّ، وَسَمَّى الْبَخَارِيُّ أَبَاهُ مُعْتَمِرًا، وَكَأَنَّهُ عَنَى بِهِ ابْنُ الْمَلُوحِ، وَحَدِيثُ اللَّيْثِيِّ فِي الْمَحَافِظَةِ عَلَى الْعَسْرِينَ، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ، مِنْ رَوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ، ابْنِ مُفَضَّلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَفِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ اخْتِلَافٌ.

٦٩٩٥ (مُفضَّلة) الزُّهْرَانِيُّ: . . فِي الَّذِي قَبْلَهُ. . . (ز)

٦٩٩٦ (الفضل) بَنُ ظَالِمٍ، بَنُ خَزَّاعَةَ السَّنْبَسِيِّ: . . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَفَدَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ، كَذَا ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ فَحْوَنٍ، فِي الْقَافِ وَسِيَّاقِي.

مَنْ التَّابِعِينَ فَكَثِيرٌ، قَالَ [ابْنُ] عَبَّاسٍ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: عَقِبَهُ بَنُ عَامِرِ الْجَنْبِيِّ كُنْبَتُهُ أَبُو حَمَادٍ. وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ لُحَيْمَةَ.

(١٨٢٥) عَقِبَهُ عَامِرُ بْنُ نَابِي بْنِ زَيْدٍ بَنِ حَرَامٍ بَنِ كَعْبٍ بَنِ غَنَمٍ بَنِ سُلَيْمَةَ بَنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ الْخُزْرَجِيِّ السَّلَاسِيِّ. شَهِدَ بِذُرٍّ أَمْدَ مَشْهُودَةِ الْعَقَبَةِ الْأُولَى، ثُمَّ شَهِدَ أَحَدًا فَأَعْلَمَ بِصَاحِبَةِ خُضْرَاءٍ مِفْطَرَةٍ، شَهِدَ الْخَنْبَقَ وَسَائِرَ الْمَشَاهِدِ. وَمُتَّحِلٌ يَوْمَ الْحِمَامَةِ شَهِيدًا.

(١٨٢٦) عَقِبَهُ بَنُ عُمَيْلٍ بَنُ خَلْدَةَ بَنِ مَخْلَدٍ بَنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الْوُرْقِيِّ. شَهِدَ بِدُرٍّ هُوَ وَأَخُوهُ أَبُو مُعْجَاهِدٍ، وَسَعْدُ بْنُ عُمَيْلٍ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَقَدْ كَانَ النَّاسُ أَنْهَزُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

٦٩٩٧ (الفضل) بن العباس، بن عبد المطلب، بن هاشم، الهاشمي. ابن عم سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم. كان أكبر الإخوة، وبه كان يكنى أبوه، وأمه، واسمها الجارية بنت الحارث، الحيلانية، قال البغوي: كان آمن ولد العباس، وغزا مع النبي صلى الله عليه وآله، وسلم مكة، وحذيتا، وثبت معه يومئذ، وشهد معه حجة الوداع، وكان يكنى أبا العباس، وأبا عبد الله، وقال: كنيته أبو محمد، وبه جزم ابن السكن، ثبت في الصحيح، أن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم أوردته في حجة الوداع، وفي صحيح مسلم أن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم زوجته، وأمه عنه، وسمى البغوي أمرأته صفية بنت يحيى، بن جزيه الزبيني، وفي بعض حديثه في حجة الوداع لما حجب وجهه عن الخشمية: رأيت شاباً وشابة، فلم آمن عليهما الشيطان، وحضر فضل رسول الله صلى الله عليه وآله، وآله، وسلم، وله أحاديث، روى عنه أخواه عبد الله وقسم، وابن عمه، ربيعة بن الحارث، بن عبد المطلب، وأبو هريرة، وابن أخيه عباس بن محمد الله بن العباس، ومحمد بن مولى أم الفضل، وسليمان بن يسار، والشعبي، وغيرهم، وأخرج ابن شاهين في ترجمته، من رواية العباس، والده عنه، حديثاً، وأخرج البغوي من طريق يزيد بن عبد الله بن قسيط عن خطاء، عن ابن عباس، عن أخيه الفضل، قال جادني رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم فقال: أخذ يدي، وقد كصب رأسي، فأخذت يده، فأقبل حتى جلس علي المنبر، قال: ناد في الناس، فصحب فيهم، فأجمعوا له، فذكر الحديث، وقال الواقدي: مات في طاعون حمّوأس، وتبعه الزبير، وابن أبي حاتم، وقال ابن السكن: قُتل يوم أجتادين، في خلافة أبي

صلى الله عليه وسلم - يعني يوم أحد - حتى انتهى بعضهم إلى المشتق دون الأعرص. وفرعثان ابن عفان، وعقبة بن عثمان، وسعد بن عثمان - أخوان من الأنصار - حتى بلغوا الجبل بما على الأعرص، فأقاموا به ثلاثاً، ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم لقد ذهبت بها عريضة.

(١٨٢٧) عتبة بن عروب ثعلبة، أبو مسعود الأنصاري. من بني الحارث بن الخزرج، هو مشهور بكنيته، ويُعرف بأبي مسعود البدرى؛ لأنه رضى الله عنه كان يسكن بداراً قال موسى ابن عقبة، عن ابن شهاب: إنه لم يشهد داراً. وهو قول ابن إسحاق.

بكر، وقيل: باليرموك، وذكر ابنُ فضالٍ أنَّه وقع في الاستيلاء: قُتِلَ القُضَلُ يومَ القيامة سنة خمسَ عشرة، وتعقبه بأنَّ قال: لاختلاف بين اثنين أنَّ القيامة كانت أيام أبي بكر، سنة إحدى، أو اثني عشرة، وقال ابنُ سعد: مات بناحية الأردنَّ، في خلافة عمر، والأوَّل هو المعتمد، وبمقتضاه جزم البخاري، فقال: مات في خلافة أبي بكر.

٦٩٩٨ (قُضَيْل) بالصغير، ابنُ عامر، والذَّ الحُشْحاس.. قال أبو إسحق بن ياسر، وفي تاريخ حمزة له ولاخيه صفة، وقد تقدَّم حديثُ الحُشْحاس في ترجمته.

٦٩٩٩ (قُضَيْل) بنُ الثُّغَمَانِ الأنصاري السَّيْلِيّ.. قُتِلَ يومَ خيبر، ذكره ابنُ إسحق في المغازي، في رواية يونس بن بكير، وسَلَةُ بنُ القُضَيْلِ، وغيرهما عنه، وقال محمد بنُ سعد: كذا وجدناه في غزوة خيبر، وطلبة في نسب بني سَلَةَ فلم نجد، ولا أحسبه إلاَّ وكها، وإتاما أراد القُضَيْل بنُ الثُّغَمَانِ بن خنساء، بن ريسان، انتهى. قلت: القُضَيْل ذكره موسى بن مجيبة: فيمن شهد خيبر.

(باب - ف - ل)

٧٠٠٠ (الفتنات) فتنين، ومثناة فوقانية، ابنُ عاصم الجرمي، غال كُثَيْب، ميت في الكوفيَّين.. قال البخاري: قال عاصم بنُ كُثَيْب: له صفة، وكذا قال ابنُ السَّكَنِ، وابنُ أبي حاتم، وابنُ حبان: له صفة، وقال البَغَوِيُّ: سكن المدينة، وقال ابنُ حبان: عدَّاه في الكوفيَّين، وقال أبو عمر: يقال: المنقري والجرمي، أصح، وروى الحسن بنُ سفيان في مسنده، عن عبد الجبار بن الصَّلاء، حدَّثنا عبد الواحد بن زياد، حدَّثنا عاصم بنُ كُثَيْب

قال ابنُ إسحاق: كان أبو مسعود أحدث من شهد العقبة سنًا، ولم يشهد بدرا، وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد، وقالت طائفة: قد شهد أبو مسعود بدرا؛ وذلك قال البخاري. ذكره في البصريين، ولا يصح شهوده بدرا. مات أبو مسعود سنة إحدى أو اثنتين وأربعين. قيل: مات أيام علي رضي الله عنهما. وقيل: بل كانت وفاته بالمدينة في خلافة معاوية، وكان قد نزل الكوفة وسكنها، واستخلفه عليٌّ في خروجه إلى صفين عليها لم يف له رحمة الله عليهما.

(١٨٢٨) عقبة بن قيس بن لؤذان بن ثعلبة بن عدى بن مجدعة بن حارثة الأنصاري الحارثي. شهد مع أبيه وأخيه عبد الله أحدا، وقُتِلَ عقبة وعبد الله يوم جسر أبي سعيد، شهيدين.

حدثني أبي، عن الفُلْكَانِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: كُنْتُ قَاعُودًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا فُلْكَانُ، قَالَ: لَيْسَ بِكَ يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: تَقْرَأُ التَّوْرَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَتَأْخُذُهَا؟ قَالَ: تَجِدُنِي فِي التَّوْرَةِ، وَالْإِنْجِيلِ؟ قَالَ: أَجِدُ تَمَثُّلَكَ يَخْرُجُ مِنْ مَخْرَجِكَ، كُنْتُ أَنْظُرُ أَنَّهُ فِينَا، فَلَمَّا خَرَجْتَ نَظَرْنَا، فَإِذَا أَنْتَ لَمْ تَكُنْ فِيهِ، قَالَ: مَنْ أَيْنَ تَجِدُ؟ قَالَ: مِنْ أُمَّتِهِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَأَنْتُمْ قَلِيلٌ، قَالَ: فَأَهْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَكَبَرُ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَنَا هُمُ، وَإِنْ أُمِّتِي أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا^(١)، أَلْفًا، وَلَهُ حَدِيثٌ آخَرُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ رَأَى بَصَرَهُ، وَقَرَعَ تَمَثُّلَهُ، وَقَلْبَهُ، مَفْتُوحَةً عَيْنَاهُ، الْحَدِيثُ، فِي زَوَالِ قَوْلِهِ تَعَالَى: «لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، الْآيَةُ^(٢)»، رَوَاهُمَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو يَعْنَى، فِي مُسْتَدْرَكَيْهِمَا، وَابْنُ جِبْرَانَ فِي صَحِيحِهِ، وَرَوَى ابْنُ مَثْنَدٍ الْأَوَّلُ، مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِهِ^(٣) الْفُلْكَانِ نَحْوَهُ، قَالَ: وَرَوَاهُ سَمْعِيدُ بْنُ سُلَيْمَةَ الْأُمَوِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الْفُلْكَانِ فَتَرَاهُمْ، وَلَهُ حَدِيثٌ ثَالِثٌ، أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ، وَابْنُ السَّكَنِ، وَابْنُ شَاهِينَ، مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ أَيْضًا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِهِ الْفُلْكَانِ، بْنِ عَاصِمٍ؛ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ فِيمَنْ أَنَاهُ، مِنَ الْأَعْرَابِ، لَجَلَسْنَا تَمَثُّلَهُ فَخَرَجَ، وَفِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ؛ لَجَلَسَ

وَقُتِلَ مَعَهُمَا أَخُوهُمَا عِيَادُ بْنُ قَيْطَى، وَلَمْ يَشْهَدْ عِيَادُ أَحَدًا.

(١٨٢٩) عُنْبَةُ بْنُ مَالِكٍ اللَّيْثِيُّ بَصَرِي، لَهُ صَحِيحَةٌ وَرَوَايَةٌ، لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدًا، رَوَاهُ عَنْهُ بَشَرُ بْنُ عَاصِمٍ أَخُو نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ.

(١٨٣٠) عُنْبَةُ بْنُ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ الْفَهْرِيُّ. وَلَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. لَا تَصِحُّ لَهُ صَحِيحَةٌ. كَانَ ابْنُ خَالَتِهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ. وَلَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِفْرِيقِيَّةٌ وَهُوَ عَلَى مِصْرَ، فَاتَّبَعَهَا إِلَى لَوَائِهِ وَمَوَاتِهِ، فَأُطَاعُوا ثُمَّ كَفَرُوا، فَزَاهَمَ مِنْ سَنَتِهِ. فَقَتَلَ وَسَبَى، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ، وَافْتَتَحَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ عَدَايِمَ قَتَلَ وَسَبَى، وَافْتَتَحَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ كُورَ

- (١) فِي غَطْلُوطَةِ الْأَزْهَرِ تَكَرَّرَ سَبْعِينَ أَلْفًا مَرَّةً فَقَطْ، وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ تَكَرَّرَ مَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَعَلَى مِثَالِ الْأَسَدِ سَارَتْ طَبِيعَةُ الْمُنْتَدِ، وَطَبِيعَةُ الْغَابَةِ.
- (٢) الْآيَةُ ٩٥ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ.
- (٣) فِي طَبِيعَةِ الْمُنْتَدِ وَالْغَابَةِ خَالِدٌ، الصَّحِيحُ مَا هُنَا.

طويلاً لا يتكلم، ثم قال: إني خرجت إليكم، وقد بُيِّنَتْ لِي ليلة القدر، ومسيح الضلالة، فخرجته لأيتهما لكم، وأبشركم بهما، فلقيتُ بسدة المسجد رجلين مُتَلَاحِضِينَ، معهما الشيطانُ فجرتُ بينهما، فأنسيتها، واختلستُ مني، وسأشدُّوكم منها شدةً، أما ليلة القدر فالتقوا في المشرقِ الآخر، وقرأ، وأما مسيحُ الضلالة فأت رجل أجلى^(١) الجبهة تمسُّوهُ العين، عريضُ المنخر، فيه جفء كأنه فلان بن عبد العزى، وأورد له ابنُ قانع حديثين آخرين، غير هذا.

٧٠٠١ (قُلَيْتُ) بصيغة التصغير، وآخرُه مثناة.. ذكره ابنُ قنُون، هكذا، وسيأتي في القاف، وآخرُه موحدة.. (ز)

باب - ف - و

٧٠٠٢ (فُتُونِك) .. تقدَّم في فُتْدَيْكَ.. (ز)

٧٠٠٣ (فَيْرُوزُ) الثَّقَفِيُّ.. ذكره ابنُ قانع، وأخرج عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد بن فيروز عن أبيه أن وفدتُ قريشاً، قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قالوا: فرأيناهُ يُصَلِّي، وعليه ثعلبانُ لما قبالان^(٢).. قلت: وأنا أخشى أن يكون هو الذي بعده وأن قول ابن قانع إنه ثَقَفِي خطأ منه.

السودان، وافتح وأن وهي من حيز بركة من بلاد إفريقية، وافتح عامة بلاد البربر، وهو الذي اختط القيروان، وذلك في زمن معاوية، فالقيروان اليوم حيث اختطها عقبة بن نافع، وكان معاوية بن مديح قد اختط القيروان بموضع يُدعى اليوم بالقرن، فهض إلى عقبة فلم يعجبه، فركب بالناس إلى موضع القيروان اليوم. وكان واديًا كثير الأشجار، غنصنة، مأوى للوحوش والحيات، واختط القيروان في ذلك الموضع، فأمر بقطع ذلك وحرقه، فاخط القيروان، وأمر الناس بالبنيان. وقال خليفة بن خياط: وفي سنة خمسين وجه معاوية عقبة بن نافع إلى إفريقية فاخط القيروان، وأقام بها ثلاث سنين.

(٢) قبال العمل: زمام بين الأصبع الوسطى والى ثلثيها.

(١) أجل الجبهة: واسمها

٧٠٠٤ (فسيروز الله يئلسي) ويقال: ابن الله يئلسي، يكتنى أبا الضحاك، ويقال: أبا عبد الرحمن، يما في كنياني، من أبناء الأساورة، من فارس، الذي كان كسرى بعثهم إلى قتال الحبشة، وقد غلب على رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم، ويقال له: الحميري، لنزوله بجمير، ومخالفته إياهم وروى عنه أحاديث، ثم رجع إلى اليمن، فأعان على قتل الأسود العنسي، روى عنه أولاده الثلاثة، الضحاك، وعبد الله، وسعيد، وأبو الخير اليزني، وأبو غرأش الرعيني وغيرهم، قال ابن حبان: يكتنى أبا عبد الرحمن، كان من أبناء فارس، وقتل الأسود الكذّاب، وسكن مضر، ومات ببسات المقدس، وقال: ابن منددة: يقال: إنه ابن أخت النجاشي، ذكره أبو عمر، فتناقض فيه، فقال أول الترجمة: إن حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم في الأشربة حديث صحيح، وكان يثنى وفد على النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، وقال في آخرها: الذي عندي أنه لا يصح له صحة، وحديثه مرسّل، وروايته عن رجل من الصحابة، وعن يئلي بن أمية أيضا وقال الجوزجاني: اختلف الناس فيه. فالأكثر على أنه إنما قدم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم، وتعقب بأن حديثه في نسائه يدلّ على أنه قدم قبل ذلك، أخرجه أبو داود والترمذي، من طريق ابن فسيروز الله يئلسي، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، إنني أسألت، وتمتحن أختان، قال: طلق أبتما شئت، وفي سنده مقال، فإنه من رواية ابن لهيعة، عن أبي وهب الجبلي، عن الضحاك ابن فسيروز الله يئلسي: أنه سمعه يفتخر عن أبيه، أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم، فقال: يا رسول الله، إنني أسألت وتمتحن أختان، الحديث، وأخرج البخاري من وجه آخر،

وروي محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، قال: لما افتتح عقبة بن نافع إفريقية وقت على القيروان، فقال: يا أهل الوادي، إنا حالون إن شاء الله تعالى (به). فاطمنوا - ثلاث مرات، قال: فأرأينا جحرا ولا شجرا إلا تفرج من تحته حبة أو دابة حتى يهبط بطن الوادي ثم قال: انزلوا بسم الله.

وقتل عقبة بن نافع سنة ثلاث وستين بعد أن غزا الدوس القصوى، قتله كسيلة بن لمرم الأودي، وقتل معه أبا المهاجر دينار، وكان كسيلة نصرانيا. ثم قتل كسيلة في ذلك العام أو في العام الذي يليه، قتله زهير بن قيس البلوي، ويقولون: إن عقبة بن نافع كان مستجاب الدعوة، فأنه أعلم

عن عبد الله، بن النبي صلى الله عليه وآله، قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم، فقلت: يا رسول الله، إنا أصحاب أعقاب الحديث. وفي آخره: فقلت: يا رسول الله، وهذا هو حديثه في الأثرية، الذي أشار إليه أبو عمر أولاً، وأعطى الجوزجاني إماماً أشار إلى حديثه في أنه أنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم برأس الأسود، وأخرجه^(١) من طريق خثيرة، عن يحيى بن أبي عمرو، الشيباني، عن أبيه، عن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وآله، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله، وسلم برأس الأسود العنسي الكذاب، فإن خثيرة لم يتابع عليه، وأخرج سيف في الفتوح، من طريق ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم بشرهم بقتل الأسود العنسي، قبل أن يموت، وقال لهم: قتل فيروز الذي يلى وعند أبي داود أيضاً، والنسائي قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم فقلت: يا رسول الله: إنا أصحاب كروم، الحديث: بطوله، وقال الثعلباني بن الزبير، عن أبي صالح الأحمسي عن عمر المؤدب قال: خرجت مع فيروز إلى عمر، فقال: هذا فيروز قاتل الكذاب، قال ابن سعد، وأبو حاتم، وغيرهما: مات في خلافة عثمان، وقيل: في خلافة معاوية بالخمس، سنة ثلاث وخمسين.

٧٠٥ (القليل) .. روى الطبراني في الأوسط، من طريق إبراهيم بن يوسف، بن أبي إسحاق السيبيني، عن أبيه، عن جده، عن القليل، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله، وسلم ضرب يمينه على شماله في الصلاة، ثم قال: لم يروه عن أبي إسحاق إلا يوسف، ولا

(١٨٣١) عقبة بن نضر الممداني. وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد همدان.

(١٨٣٢) عقبة بن وهب، ويقال ابن أبي وهب: بن ربيعة بن أسد بن صيب بن مالك بن كثير ابن ضم بن دودان بن أسد بن خزيمه. شهد بدرًا، هو وأخوه شجاع بن وهب، وهما حليفان لبني عبد شمس.

(١٨٣٣) عقبة بن وهب بن كلفة النطفاقي. حليف لبني سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج. شهد العقبتين وبدرًا، قال ابن إسحاق. وكان أول من أسلم من الأنصار. ولحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، فلم يزل هناك حتى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة مهاجرًا

(١) في مخطوطة الأزهر بعد كلمة أخرجه يفاض، وبه عليه مصحح طبع الهند ولم يبه طبع في طبعه الخانجي

عن يوسف إلا إبراهيم ثم ترد به مخرج بن سلسة، ثم أعاد الحديث، بهذا السند، لكن قال: بلأ قوله، عن القيل، عن شداد بن مخرج، فلعل القيل لقبه، وفي تاريخ البخاري: قيل مولى زياد بن مسمية، ثم أورد من طريق محمد بن الزبير الخطلي، عن فيل مولى زياد، قال: ملك زياد العيراق خمس سنين، ثم مات سنة ثلاث وخمسين، وما أظن أنه إلا آخر غير هذا. (ز)

القسم الثاني لم يذكر فيه أحد من الرجال

القسم الثالث

(باب ف - ا)

٧٠٠٦ (قائلك) بن زيد، بن واهب النخعي، بالموحدة. . أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم، قال وبيعة في كتاب الردة، كان قومه طردوه بسبب هجاءه لهم، لخالف مالك بن نويرة التميمي، فلما ارتد مالك، أتاه في ناديه، فقال: يا مالك، إن كان النبي صلى الله عليه وآله، وسلم مات، فإن الله حي لا يموت، في كلام كثير فقام إليه مالك بالسيف. لحيل بينه، وبينه، فارتحل مالك إلى الزبرقان بن بدر، وقال قائلك في ذلك شعراً منه:

مفلت يا مالك إن ربك حي * فاعبده ودين يدين الرسول
لأنها ردة مقود إلى النار * ر فلا تمولعن بقتال وقيل

واستتركه ابن الدباغ، وابن قحون.

فهاجر معه. فكان يقال له مهاجر أنصاري. شهد بدرًا وأحدا. وقيل: إن عتبة بن وهب هذا هو الذي نزع الحلفتين من وجنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد. وقيل: بل نزعها أبو عبيدة. وقال الواقدي: قال عبد الرحمن بن أبي الزناد: نرى أنهما جميعا عالجاهما. فأخرجاهما من وجنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

باب عقيل

(١٨٣٤) عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي (الهاشمي). يكنى أبا يزيد، رويناه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: يا أبا يزيد، إني أحبك حين: حباً لقربائك

(باب - ف - ر)

٧٠٠٧ (فترات) بن زيد الليثي . له إدراك ، قال الزبير ، بن بكار في المواقبات : حدثني معمر بن أبي بكر المؤملي ، حدثني عبد الله بن أبي عبيدة ، بن محمد بن عمار ، بن ياسر ، قال : دخل فترات بن زيد الليثي ، على عمر بن الخطاب ، وكان ذا مال كبير ، وكان يستحل ، وكان من ألباء العرب ، وذو العلم ، والرأي ، فوجد معمر يمطئ المهاجرين والأنصار فقال له : " يا فترات من الذي يقول ؟ "

الفتنير يزرى بالفتى في قومه . والنحن يفضيها الكريم على القدي
والمسال ينسط لائيم لئانه . حنق يصير كانه شئ يري
قال : لا أدري ، يا أمير المؤمنين ، غير أني عرفت أن أخا بني تميم أشمر الناس ،
حيث يقول :

(إصلاح القليل يزيده فيه . ولا ينق الكثير مع الفساد)
فقال عمر : قول الله عز وجل : ومن يوق شح نفسه ، فأولئك هم المفلحون ، (١) أفضل ،
قال : يا أمير المؤمنين ، إن الله تعالى يقول : " إن المبشرين كانوا إخوان الشياطين ، " قال عمر :
فبين ذلك قواماً يا فترات ، اتق الله ، وإن ذلك من مالك ما أنفقت ، يا فترات أطعم السائل

منى ، وحباً لما كنت أعلم من حب عمى إياك .

قدم عقيل البصرة . ثم الكوفة . ثم أتى الشام . وتوفي في خلافة معاوية . وله دار بالمدينة مذكورة .
من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يجرى ممد للوضوء وصاغ للصل - رواه يزيد
ابن أبي زيادة . عن عبد الله بن محمد بن عقيل . عن أبيه . ومن حديثه أيضاً : كنا نؤمر بأن
نقول : بارك الله لكم ، وبارك عليكم ، ولا نقول بالرفاء والبنين - رواه عنه الحسن بن أبي الحسن . وقال
المدني : كان عقيل قد أخرج إلى بدر مكرماً . فقده عنه العباس رضي الله عنه . ثم أتى مسلماً قبل
الحديبية . وشهد غزوة مؤتة . وكان أكبر من أخيه جعفر رضي الله عنه بشهر سنين . وكان جعفر

(١) في غسوة الأزهر وطبق الهند والخانجي وقال له فرات ، ولكن ، يا ساقطة من الجميع ، لأن عمر
رضي الله عنه هو الذي يسأل فزراً ، بدليل جواب فرات بقوله : لا أدري يا أمير المؤمنين ، وبدليل سؤاله بعد
ذلك عن العصر الآن بعد

(٢) الآية ١٦ من سورة التغابن . (٣) الآية ٣٧ من سورة الإسراء .

وكن مسرعاً إلى داعي الله، إن الله جوادٌ يحبُّ الجودَ وأهله، وإن البخل يشسُّ شعراً
المسلم، يا فرات، أتدبري من الذي يقول :

سَأَبْدُلُ بِمَالِي الْمَغْفَارَ فَأَتَيْنِي . رَأَيْتَ الْغِيَّ وَالْفَقْرَ سَيَّانٍ فِي الْقَسْبِ
يَبْثُوتُ أَخَوَالِقِصْرِ الْقَتِيلِ مُتَاعُهُ . وَلَا تَتَوَكَّ الْأَيَّامُ مَنْ كَانَ ذَا وَفَرٍ
وَلَكَيْسٌ مَذَى سَجَمَتْ عُنْدِي بِنَافِعِهِ . إِذَا سَحَلْتُ فِي يَوْمٍ بِجَلِيلٍ مِنْ الْأَمْرِ .

قال : لا أدري ، يا أمير المؤمنين ، قال : هذا شعرُ أخيك قسامة بن زيد ، قال : ما علمتُ ،
قال : بلى ، هو أئسديني ، وعنه أخذه ، وإن لك فيه لمثيرة ، قال : يا أمير المؤمنين ، وفقك الله
وسدّدك أمراً بخير ، وحضنت عليه ، وترك فترات كثيراً مما كان عليه . . (ز) .

٧٠٠٨ (فترات) بن ثعلبة النهمري . . قال أبو عمر : شاعري أدرك النبي صلى الله
عليه وآله ، وسلم ، ولا يصحُّ له رؤية ، ثم قال بعضهم : له صحة ، وقال بعضهم : حديثه مُرسَل ،
روى عنه ضمرة ، والمهاجر ابننا حبيب ، وسُلم بن عامر ، وقال ابن أبي حاتم : أخرجه
أبي في مُستند الرُحَدان ، وأخرجه أبو ذُرْعَةَ ، في مُستند الشاميين ، ولم يذكر فيما يروى
عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، لقينا ، ولا سمعنا ، وقال البغوي . فترات النهمري
لم يُنسب ، ولا أدري : له صحة ، أم لا ؟ وقال ابن مندة : فترات النهمري أدرك النبي صلى
الله عليه وآله ، وسلم ، ولا يصحُّ له رواية ، ثم أخرج من طريق محمد بن صدقة عن محمد بن
حرب ، عن الزُّبَيْدِيِّ ، عن سُلم بن عامر عن فترات النهمري أن رجلاً قال : يا رسول
الله ، من أهل النار ؟ الحديث ، قال : ورواه عبدُ الله بن عبدِ الجبار ، عن محمد بن حرب ، فواد

أسنَّ من على رضى الله عنه بشر سنين ، وكان عقيل أنسب قريش وأعلمهم بأيامها ، وقال : ولكنه
كان مبتعضاً إليهم ، لأنه كان يشتدُّ مساوهم . قال : وكانت له طنفسة تُطَنَّرَحُ له في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، ويصلى عليها ، ويضع إليه في علم النسب وأيام العرب ، وكان أسرع الناس
جواباً : وأحضرهم مُراجعة في القول ، وأبْلَههم في ذلك .

قال : وحدثني ابن الكلبي ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : كان في قريش أربعة
يُنْجَاحَمُ إليهم ، ويوقف عند قولهم - يعني في علم النسب : عقيل بن أبي طالب ، وعذمة بن نوفل
الزهري ، وأبو جهم بن حذيفة العدوي ، وحويطب بن عبد المزي العامري . زاد غيره : كان عقيل

بسد فترات ، عن أبي عامر الأشعري ، وأخرجه أبو ثعلب ، من طريق جعفر الفيضاني ، عن عبد الله بن عبد الجبار ، كذلك وقال : لا يصح ، وإنما هو تابعي وقال : قول ابن مثندة التجري - تصحيف ، وإنما هو البصري ، قلت : وكذا أخرجه البخاري ، من رواية الحكم بن المبارك ، عن محمد بن حرب .

(تنبه) التجري وقع في النسخ المتعددة ، من كتاب ابن مثندة بنون وجيم ، والصواب بموحدة ، ثم صلة فوقه فيه تصحيفان ، سخطي وسمعي ، أما الخطي ، فهذا ، وأما التسمعي ، فإنه بالهاء لا بالحاء كذا نقول .

٧٠٩ (فرحان) بن الأعراف أبو المنازل السعدي ، من رسل الأحنف . ذكره المترزباني فقال : شخصه ضرم ، له مع عمر بن الخطاب حديث في عقوق ولده منازل ، وأشد له في ذلك شعراً يقول فيه :

سوما كنت أخشى أن يكون منازل • عدوي وأذني شاني أنا راهبه
حملت على ظهري وقرنت شخصه • صغيراً إلى أن أمكن العثر شاربته
وأطعمته حتى إذا صار شيخاً • يكنادي شاري ظري بالفتح غاربه
تخون مالي ظالم ، ولو يدي • لتوي يده الله الذي هو غاربه

وأشد أبو عبيدة البيت الأخير بلفظ تظلمني مالي ، كذا ، ولو يدي وزاد قال فأصبح مملوئاً يده .. (د)

٧١٠ (قمرقند) موثق عمر . . . مع عمر ، قال البخاري . . . (د)

أكثرهم ذكرًا ثالب قريش ، فادّوه لذلك ، وقالوا فيه بالباطل ، ونسبوه إلى الحق ، واختلفوا عليه أحاديث مروية ، وكان مما أعانهم على ذلك مناقبته لأخيه علي ، وخروجه إلى معاوية ، وإقامته معه . ويزعمون أن معاوية قال يوماً بحضرته : هذا لولا علي بن خير له من أخيه لما أقام عندنا وتركه فقال عقيل : أخى خير لي في ديني ، وأنت خير لي في دنياي ، وقد آرت دنياي ، وأسأل الله تعالى غائمة الخير .

(١٨٣٥) حقل بن مقرن المزني ، يكنى أبا حكيم ، أخو النعمان بن مقرن ، وسويد ومعل ، وكانوا سبعة من بني مقرن ، كلهم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه ، وقد ذكرنا الخبر في

٧٠١١ (الفرزدق) . . يأتي في القسم الرابع

٧٠١٢ (قُروة) مولى عمر . . روى عن عمر ، وروى عنه ابنه عبد الرحمن . . ذكره البخاري . . (١)

٧٠١٣ (الفرزدق) البحراني . . شيخ له إدراك ، يروى عن المنقح السليبي حديثاً رواه سيف بن سليمان البحراني عن عصمة بن يسير ، عنه ، قال سيف بن عمر : شهد الفرزدق الفتوح بالقادسية . . (١)

٧٠١٤ (قُروة) بن عامر ، الجذامي أو ابن سمرو ، وهو أشهر . . أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وبعث إليه بإسلامه ، ولم ينقل أنه اجتمع به ، وسمى أبو عمر جدّه الناقرة ، قال ابن إسحق ، وبعث قُروة بن سمرو بن الناقرة الجذامي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رسولاً بإسلامه ، وأهدى له بغلة يثعنا ، وكان قُروة عاملاً للرؤم على من يليهم ، من العرب ، وكان منزله معاناً ، وما حولها ، من أرض الشام ، فبلغ الرؤم إسلامه فطلبوه . لحبسوه ، ثم قتلوه ، فقال في ذلك أياتاً ، منها قوله :

أبلغ سراة المسلمين بالتي . . سلم لربي أعظمي وبنياتي

وأخرج ابن شاهين ، وابن مئدة قصته من طريق الزهري ، عن عبيد الله ، بن عبد الله عن ابن عباس ، بسند ضعيف إلى الزهري .

٧٠١٥ (قُروة) بن قيس الكندي . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم

ذلك في باب النعمان بن مقرن . قال الواقدي : وعين زول الكوفة من الصحابة : عقیل بن مقرن - أبو حكيم . وقال البخاري : عقیل بن مقرن أبو حكيم المزني . وكذلك قال أحمد بن حنبل الدارمي .

باب عكاشة

(١٨٢٦) عكاشة بن ثور بن أصغر القرشي . . كان عاملاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم على السكاسك ، السكون ، وبني معاوية من كتنة . ذكره سيف في كتابه . ولا أعرفه بغير هذا .

(١٨٣٧) عكاشة بن محصن بن محرز بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه الأسدي ، جليل بني أمية ، يكنى أبا محسن ، كان من فضلاء الصحابة ، شهد بدر وأبلى فيها بلاء حساناً .

(١) موضع في طريق حجاج الشام إلى الحجاز .

يره ، أخرج ابن مَنْدَةَ من طريق عَدِيِّ بْنِ عَدِيِّ الْكُشْدِيِّ ، عن جَدِّهِ فَرْوَةَ بْنِ قَيْسٍ ، قال : زَوَّجَتْ عَلَّامًا لِي جَارِيَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَوَلَدَتْ عَلَّامًا غُلَامًا إِلَى عَمِّي ، فَقَالَ أَبُو عَلَّامٍ : زَوَّجْتُ أُمِّي رَشِيدَةً ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَصْحَى إِلَى سَيْدِي ، فَقَالَ عَمِّي : الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ ، قَالَ أَبُو ثَعْمِيمٍ لَيْسَ فِي مُحَاكَمَتِهِ إِلَى عَمِّي مَا يَوْجِبُ لَهُ حَبَّةٌ . قلت : بل تَحَقُّقُ إِدْرَاكِهِ فَيَقِي^(١) فِي الْإِحْتِمَالِ .

٧٠١٦ (فَرْوَةُ) بِنْتُ ثَغَفَةَ ، وَقَالَ ابْنُ نُبَاتَةَ ، وَيُقَالُ : ابْنُ نَسْمَاعَةَ . هُوَ ابْنُ طَامِرٍ ، الْجَنْدَارِيُّ الْمَذْكُورُ قَبْلُ . (ز)

باب - ف - ز

٧٠١٧ (الفِرَز) بِنْتُ مُهَزِّمٍ ، بِنْتُ الْحَوْثِ ، بِنْتُ مُخَاشِنٍ ، بِنْتُ الضَّبِّيِّ ، بِنْتُ مَالِكٍ ، بِنْتُ مُرَّةَ ابْنِ طَامِرٍ ، بِنْتُ الْحَارِثِ ، بِنْتُ أَبِيانَ ، بِنْتُ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ ، بِنْتُ الشَّكْبَرِ ، بِنْتُ أَصْحَى ، بِنْتُ عَبْدِ الْقَيْسِ الْجَنْدِيِّ .

له إِدْرَاكٌ ، فَإِنَّ وَلَدَهُ الْمُهَزِّمَ ، بِنْتُ الْفِرَزِ ، كَانَ رَئِيسَ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْبَصْرَةِ ، أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ مِنْ أَغْطَبِ النَّاسِ ، وَقَدْ مَدَحَهُ الْعَجَّاجُ بِقَوْلِهِ :

سَحَلَتْ كُلَّ سُودَدٍ وَغَطَّرَ . تَحْمِلُ الْمُهَزِّمُ بِنْتُ الْفِرَزِ

حِكَاةَ الرِّشَاطِيِّ . (ز)

باب - ف - ض

٧٠١٨ (فَضَالَةُ) بِنْتُ أُمَيَّةَ . له إِدْرَاكٌ ، قَالَ الْبَخَّارِيُّ : رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَعَمِّي ، رَوَى تَمْرِيكٌ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْهُ ، وَهُوَ وَالِدُ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ قَالَ فَضَالَةُ : كَانَتْ بِي عَمْرٌ . (ز)

وَانْكَسَرَ سَيْفُهُ ، فَأَعْلَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَجُونًا أَوْ عُرْدًا ، فَصَارَ يَدُهُ سَيْفًا يَوْمَئِذٍ ، وَشَهِدَ أَحَدًا ، وَالتَّحْنُقَ ، وَسَارَ الْمَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَوْمَ بُرْخَةِ ، قَتَلَهُ خُوَيْلِدُ الْأَسَدِيُّ ، يَوْمَ قَتْلِ ثَابِتِ بْنِ أَرْقَمَ فِي الرِّدَّةِ ، هَكَذَا قَالَ جَمُورُ أَهْلِ السَّيْرِ فِي أَخْبَارِ أَهْلِ الرِّدَّةِ ، إِلَّا سَلِيحَانَ التَّيْمِيِّ ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ عَكَاشَةَ قُتِلَ فِي سَرِيَّةٍ بَيْنَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي خَزِيمَةَ ، فَقَتَلَهُ طَلِيحَةُ ، وَقَتْلُ ثَابِتِ بْنِ أَرْقَمَ ، وَلَمْ يَتَابِعْ سَلِيحَانَ التَّيْمِيِّ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ . وَقَعَمَتْ عَكَاشَةُ مَشْهُورَةً فِي الرِّدَّةِ .

وَكَانَ عَكَاشَةُ يَوْمَ تَوَفَّى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَقَتْلُ بَعْدَ ذَلِكَ بَسَنَةً . وَقَالَ

(١) فِي طَبْعَةِ السَّعَادَةِ ، وَيَقِي ، وَلَكِنْ فِي مَخْطُوطَةِ الْأَزْهَرِ كَانَا .

(٢) يَفْتَحُ الْفَاءَ وَكَسَرَهَا مَعَ سُكُونِ الرَّاءِ وَهُوَ فِي طَبْعَةِ الْهِنْدِ وَالْخَانِجِيِّ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الْوَاوِ وَهُوَ مُصْغِفٌ .

٧٠١٩ (فضالة) بن دينار الخزاعي . أدرك النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم أورده
بجمعهم المستغفرى عن البردعى وأن البخارى ذكره .

٧٠٢٠ (فضالة) بن زيد الصدوانى . ذكره أبو حاتم السجستاني ، فى المتعبرين ،
فقال : زعم الثممرى عن سطر بن مضمب ، حدثني عتبة بن أبان الفيرمى ، قال : قدم فضالة
ابن زبند النميرى على معاوية ، فقال له : معاوية : كيف أنت والنساء يا فضالة ؟ فقال :
يا أمير المؤمنين :

لا ياب لى إلا المئى وأخسو المئى . جدير . بنم . يابن حارب وميشنا
زفيم حصان الشينغ والدعمر داب . بغيراته يلحو محروقا وأعظمنا

فقال له معاوية : كم أنت لك من سنة يا فضالة ؟ قال : عشرون ، ومائة سنة ، قال : فأى
الاشياء مر بك منذ كنت بها أسرا ، وأنى الاشياء كنت يوقوعه أشد اكتسابا ، فقال : يا أمير
المؤمنين ، لم يقطع الظاهر قطع الولد شىء ، ولا دفع البلاء والمصاب مثل إفادة
المال . . (د)

٧٠٢١ (فضالة) بن سريك بن سلبان ، بن مخويلد ، بن عامر الاسدى . قال أبو
الفرج الأصبهاني مختصرا أدرك الجاهلية ، والإسلام ، وابنه عبد الله بن فضالة هو الذى
وقد على عبد الله ، بن الزبير ، وله معه قصة ، وهو الذى قال : لعن الله فاقة سحلتنى إليك ،
فقال له ابن الزبير : إن وراكبها ، وقد قيل : إن الوافد على ابن الزبير ، فضالة نفسه ، وقيل :
إن القصة كانت بين معن بن أوس ، وابن الزبير ، وأن ابن الزبير ، لما أن حرمه أرسل

ابن سعد : سمعت بعضهم يشدد الكاف فى عكاشة ، وبعضهم يخفها . وكان من أجل الرجال . روى
عنه من الصحابة أبو هريرة ، وابن عباس . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه أنه قال :
يدخل الجنة من آمن سبعون ألفا لا حساب عليهم . فقال عكاشة بن محسن : يا رسول الله ، أذع الله
أن يجعلني منهم ، فقال له : أنت منهم ، ودعا له . فقام رجل آخر ، فقال : يا رسول الله ، أذع الله
لى أن يجعلني منهم ، قال : سبقك بها عكاشة .

وروى جابر بن سدة ، عن عاصم ، عن ابن مسعود - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
معرضت على الأمم بالمرسم ، فرائت على أمى ، ثم رأيتهم فأعجبني كثرتهم قد ملثوا السهل والجبل

إليه لحبُّد الملك برفند ، فوجدوه قد مات ، وأورد له هجاء في عبد الله بن مطيع ، وأشد له أشعاراً ، وأهاجى في ناس من بني سليم قال : وكان لفضالة ولد يقال له : فاكك ، وكان سجواً ممدحاً وله يقول الأشتر :

وقد الوفود فكننت أفضل وأبر * يافاكك بن فضالة بن كبريك

باب ف - ن

٧٠٢٢ (فتح) فتح أوله ، وتشديد الثون ، بعدها جيم ، ابن دحرج ، ويقال مَدْجَج بجمين ، التميمي .. أدرك النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، ولم يره ، ذكره جعفر المصنف في وغيره في الصحابة ، وقال أبو عمر : لا تصح له صحة ، وحديثه مُرْسَل ، وروايته عن رجل من الصحابة ، وروى أحمد عن عبد الرزاق ، عن دلود بن قيس ، عن عبد الله بن وهب ، بن مُسَيْب ، عن أبيه : حدثني فتح قال : كنت أعمل في الدنباذ ، وأعالج فيه ، فقدم بعلى بن أمية أميراً على اليمن ، ومعه رجال ، فجلس رجل يُمن قدم معه ، وأنا في الزرع ، أضرف الماء فيه ، وفي كُفمه جوز ، فجلس على ساقفه ، وهو يكسِر من ذلك الجوز ، وبأكل ، ثم أشار إلي فأبَيْتُهُ ، فقال : يا فارسي ، كلم ، فدنوتُ إليه ، فقال لي : أأذن لي أن أغرس من هذا الجوز على هذا الماء ، فقلت : ما ينفَعُكَ ذلك ؟ فقال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم يقول : من نصب شجرة فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تُثمر كان له في كل شيء مُصَابٌ من ثمرها صدقة ، عند الله ، انتهى . ويعلى ولي اليمن في عهد عمر ، وقد ذكره في في الصحابة أيضاً علي بن سعيد العسكري ، وكذا يحيى بن يونس الشيرازي في كتابه المصابيح

فقال : يا أحمد ، أَرْضَيْتَ ؟ قلت : نعم يارب قال : فإن لك مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ، هم الذين لا يَشْتَرِقُونَ ، ولا يَكْتَوُونَ ، ولا يَطْطِرُونَ ، وعلى رِجَمٍ يَتَوَكَّلُونَ . فقال عكاشة بن عجم : يا رسول الله ، أَدْعُ الله أن يجعلني منهم . قال : أنت منهم ، ودعاه . فقام رجل آخر ، فقال : يا رسول الله ، أَدْعُ الله أن يجعلني منهم فقال : سبقك بها عكاشة .

قال أبو عمر : قال بعض أهل العلم : إن ذلك الرجل كان منافقاً ، فأجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعارض من القول . وكان صلى الله عليه وسلم لا يكاد يمنح شيئاً يسأله إذا قدر عليه .

في الصحابة، ونبت جعفر المُسْتَغْفِرِيُّ على أنه صحفه، قال : فتح يسكون المُنْتَهَا الفوقانية، بعدها حاء مَهْمَلَة، وإنما هو بتشديد النون، بعدها جيم، وعِدَاذُهُ في التابعين، وقال أبو عمر : ذكره قوم بمن ألف في الصحابة بالمنتاة والمهملَة، وذكره عبدُ القَيْسِ بن سَعِيدٍ بالنون والجيم . قلت : وهو الذي توارد عليه أصحاب المؤلف .

(باب - ف - هـ)

٧٠٢٣ (فَهْد) الحنيزي . . ذكره المَدَائِنِيُّ فيمن كتب إليه النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، من أَقْبِيَالِ أَهْلِ الْيَمَنِ، يَمَنُ أَسْلَمَ، وفيه يقول الشاعر من أبيات
 . أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَهْدُ .

وفَهْدُ المذكور، ذكره ابنُ الكلبي، قال: فَهْدُ بن غَرِيْب بن اليَشْرَح^(١)، من بني مَدَلْ
 ابن ذِي رُغَيْنِ الذي قال فيه الشاعر :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَهْدُ . . ومحمد كلال خيرُ سائرهم فَهْدُ

قال : وهو الذي قال فيه حمزور محمد يَكْرَبُ

أَلَا تَحْتَبِئُ عَلَى الْيَوْمِ أَرْوَى . . لَانِيهَا كَا زَعَمْتَ بِفَهْدِ
 وَمَا الْإِخْلَافُ مَا يَفْنَى إِلَيْهِ . . وَلَا وَأَيْكَ لَا آتِيهِ وَحْدِي

ثم قال : ومنهم غَرِيْبٌ والحارث ابنا عبد كلال، بن يَشْرَح . . (ز)

باب عكرمة

(١٨٢٨) عِكْرَمَةُ بن أبي جهل واسم أبي جهل عمرو بن هشام بن المُنْذِرَةِ بن عبد الله بن عمر
 ابن مخزوم بن يقظة بن مُرَّة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي . كان أبو جهل يُكْنَى أبا الحكم، فكناه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جهل، فحدثت .

كان عكرمة شديد العدواة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية هو وأبوه، وكان فارساً
 مشهوراً، حرب حين الفتح، فلحق باليمن، ولحقته به امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام، فأتت
 به النبي صلى الله عليه وسلم، فلما رآه قال : مرحباً بالراكب المهاجر، فأسلم، وذلك سنة ثمان بعد
 (١) في طبعة المبدع والخامجي (يشرح) ولكن في غلطوة الأزهر كما هنا .

باب - ف - ي

٧٠٢٤ (فَيْرُوز) الوَادِعِي، مولى عَمْرُو بن عبد الله الكُمْدَانِي الوَادِعِي.. أدرك الجاهلية والإسلام، وهو جدُّ زكريَّا بن أبي زائدة، بن مَيْمُون، بن فَيْرُوز، وأبو زائدة اسمه كُثَيْبَةُ ذكره أبو عمر. قلت: ذكر ابن أبي حاتم: أن اسمَ أبي زائدة خالد بن مَيْمُون، وكذا قال عباس الوَرْدِيُّ، عن ابن مَيْمُون، وزاد ابن مَيْمُون ابن فَيْرُوز، وقال مسلم، في شيوخ الثَّوْرِي: اخْتَلِفَ في اسم أبي زائدة، فقال بعضهم: اسمه بُسْتَانِي، وقال غيره اسمه مُبْسِيرَة

القسم الرابع

باب - ف - ا

٧٠٢٥ (فَائِكَ) الأَسَدِيُّ، والد تحريم.. وقع غَلَطًا في بعض الروايات، فأخرج أبو موسى، من طريق أبي الشيخ، ثم من طريق الحجاج، بن حَمَزَة، عن حسين بن علي الجعْفَرِي، عن زائدة، عن الرُّكَيْنِ بن الرِّبِيع، عن أبيه عن يُسَيْر بن مُحَيْلَة عن تحريم بن فائق، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قال: الناس أربع موع عليه في الدنيا موع عليه في الآخرة الحديث، وقوله عن أبيه زيادة لا يحتاج إليها، وقد رواه أبو بكر بن أبي شَيْبَة، عن مُحْسِن بن علي بدونها، وأخرجه أحمد عن معاوية، بن عمرو، عن زائدة بدونها، وأخرجه ابنُ حَبَّانٍ من رواية شَيْبَان بن عبد الرحمن، وأبو يَعْنَى، والحاكم من طرق عن الرُّكَيْنِ بن الرِّبِيع، عن أبيه، عن تحمته، عن تحريم، بن فائِكَ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والحديث حديثُ تحريم وهو معروف به.

الفتح، وحسن إسلامه، وقال صلى الله عليه وسلم لأصحابه: إن عكرمة يأتيكم، فإذا رأيتوه فلا تسبوا أباه، فإنَّ سبَّ الميت يؤذي الحي.

لما أسلم عكرمة شكاه قولهم (عكرمة بن أبي جهل)، فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقولوا عكرمة بن أبي جهل، وقال: لا تؤذوا الأحياء بسبب الأموات.

وكان عكرمة مجتهداً في قتال المشركين مع المسلمين. استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجٍّ على هوازن مصدّقها. ووجهه أبو بكر إلى عمان، وكانوا ارتدوا، فظفر عليهم، ثم وجَّسه أبو بكر إلى اليمن، ووليَّ عُمان حذيفة التَّمْلِغَانِي، ثم لزم عكرمة الشام مجاهداً حتى قتل يوم البَرَمُوكِ

باب - ف - ت

٧٠٢٦ (فتوح) يسكون المثناة فوقانية، بعدها همزة .. تقدم صوابه في القسم الثالث. (ز)

٧٠٢٧ (فترات) بن ثعلبة الشجراني .. ذكره ابن مثندة، وقد تقدم في الأول. (ز)

٧٠٢٨ (الفراسي) .. تقدم القول فيه في القسم الأول في فراس

٧٠٢٩ (الفرزدق) .. قال أبو موسى المديني، أورده أبو بكر بن أبي علي، وأخرج من طريق أبي الدخايل، عن شعيب بن عمرو، عن يزيد بن ملبون، عن جرير بن حازم عن الحسن، عن صهصمة بن معاوية، عن الفرزدق: أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقرأ عليه، فتنبأ بمثل مشقال ذرّة خنبراً يره، إلى آخر السورة، فقال: حسبي، لا أبال أن لا أسمع غيرها، قال أبو موسى: هذا وهم، ولعله أراد عن صهصمة عم الفرزدق مع أن صهصمة إنما هو عم الاحتف. قلت: وهو الذي لا يتجيه غيره، فقد أخرجه النسائي في التفسير، من الكشي، من طريق جرير بن حازم، عن الحسن، حدثنا صهصمة عم الفرزدق، قال ابن الأثير: صهصمة بن معاوية هذا عم الاحتف لا الفرزدق، وصهصمة بن ناجية جد الفرزدق لا عمه، لأنه همام بن غالب، بن صهصمة، بن ناجية، وهذا تحقيب ساقط، فإنهما من بني تميم جميعاً، والسرب تطلق على الكبير عم الصغير، ويجوز أن يكون عمه من قبل أمه أو من الرضاعة، وقد ذكر المرزباني في معجم الشعراء أن الفرزدق قارب المائة. وأنه مات سنة عشر ومائة. وأن الرياشي روى عن سعيد بن عامر: أن الفرزدق بلغ مائة وثلاثين سنة قال: والأول أثبت قال: وروى عن الفرزدق: أنه قال:

في خلافة عمر رضي الله عنهما. هذا قول ابن إسحاق.

واختلف في ذلك قول الزبير. فرة قال: قتل يوم اليرموك شهيداً. وقال في موضع آخر: استشهد عكرمة يوم أجنادين. وقيل: إنه قتل يوم مرج الصفر، وكانت أجنادين ومرج الصفر في عام واحد سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر رضي الله عنه. وقال الحسن بن عثمان الزياتي: استشهد من المسلمين بأجنادين ثلاثة عشر رجلاً. منهم عكرمة بن أبي جهل. وهوا بن اثنتين وستين سنة. وأجنادين من أرض فلسطين بين الرملة وأيات جبرين ويقال جبرون.

ذكر الزبير. حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان. عن أبيه. قال: لما أسلم عكرمة قال: يا رسول الله

خُصِّصَتْ الْمُهَاجَةُ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ . قُلْتُ : فَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ قَارِبُ الْمِائَةِ ، لِأَنَّهُ بَيْنَ وَقَاتِهِ وَوَفَاةِ
عُثْمَانَ ثَمَانُونَ وَسَبْعُونَ سَنَةً قَلِيلُ عُثْمَانَ فِي آخِرِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، وَأَقْلَى مَا يَنْبَغُ مِنْ يَخْوَضِ
الْمُهَاجَةِ مَنْ يُقَارِبُ الْعِشْرِينَ ، وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ : صَحَّ أَنَّهُ قَالَ الشَّعْرُ أَرْبَعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً لِأَنَّ
أَبَاهُ أَنَّى إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ : إِنَّ ابْنِي شَاعِرٌ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، قَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ : كَانَ الْقَرْزُقِيُّ
مُنْتَشِدًا سَجَرًا ، فَاضْلًا وَجِيهًا عِنْدَ الْمُخْلَفَاءِ ، وَالْأَمْرَاءِ ، وَأَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ يُقَدِّمُونَهُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ
وَمِنْ تَشْبِيهَاتِ الْقَرْزُقِيِّ قَوْلُهُ :

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ • لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارٌ

وهو القائل :

كَهَرَمَ عَنِّي وَدُّ بَكْرٍ بَنٍ وَأَعْلٍ • وَمَا خَلَّتْ دَهْرِي وَدُمُومُ يَنْبَصِرُ
قَرَارِصُ كَاتِبِي وَيَحْتَقِرُ وَهْيَا • وَقَدْ يَمْلَأُ الْقَطَرُ الْإِنَاءَ فَيَفْغَمُ

وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ ، وَكَفَى غَالِبٌ عَلَى عَلِيٍّ ، وَمَعَهُ ابْنَةُ الْقَرْزُقِيِّ ، فَقَالَ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ :
أَنَا غَالِبٌ ، بَنُ صَعْنَمَةَ الْمَجَاشِعِيِّ ، قَالَ : ذُو الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا فَعَلْتَ إِلَّايَكَ ؟
قَالَ : دَعَدْتُهَا الْحَقُوقُ ، قَالَ : ذَاكَ خَيْرٌ سَبِيلًا ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا الْفَتَى مَعَكَ ؟ قَالَ : ابْنُ الْقَرْزُقِيِّ
وَهُوَ شَاعِرٌ ، فَقَالَ : عَلَّمَهُ الْقُرْآنُ ، فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الشَّعْرِ ، قَالَ : فَكُنْ ذَلِكَ فِي نَفْسِ الْقَرْزُقِيِّ
حَتَّى قَبِدَ نَفْسَهُ ، وَآلَى أَنْ لَا يَحْمِلَ نَفْسَهُ حَتَّى يَحْفَظَ الْقُرْآنَ .

٧٠٣٠ (قسوة) بَنُ مَجَالِدٍ . . . تَابَعِي ، رَوَى عَنْهُ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَكَانَ مُسْتَحَابًّا
الدَّعْوَةَ ، يَسُدُّ فِي الْإِبْدَالِ ، كَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَقَالَ ابْنُ مُثَنَّدٍ مِثْلَهُ ، وَزَادَ : فَقَالَ :

عَلَيَّ تَحِيْرٌ شَيْءٌ تَعْلَمُهُ حَتَّى أَقُولَهُ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . فَقَالَ عِكْرَمَةُ : أَنَا أَشْهَدُ بِهَذَا ، وَأَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ
حَضَرَنِي ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِي ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ
عِكْرَمَةُ ، وَاللَّهِ لَا أَدْعُ ظَفَةَ كُنْتُ أَغْفِقُ فِي صَدِّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَهَقْتُ ضَعْفَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،
وَلَا قَاتِلًا قَاتِلَتْهُ إِلَّا قَاتَلْتُ ضَعْفَهُ ، وَأَشْهَدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . ثُمَّ اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ حَتَّى قَلَّ زَمَنُ
عمر رضى الله عنه بالشام .

حدثني محمد بن أحمد ، حدثني أحمد بن الفضل ، حدثنا أحمد بن جرير ، حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم

حديثه مُرسَل ، وهو مجهول وقال البخاري : فِرْوَة روى عنه حَسَن بن عَطِيَّة ، لم يرد البخاري على هذا ، وقال ابن أبي حاتم : فِرْوَة بن مُجَالِد ، مولى لَحْم بن فِلَسْطَيْن ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم مُرسِلاً ، قال أبو نُعَيْم : الذي روى عنه يسار هو ابن نوفل كذا قال ، وليس بِمُجَيَّد ، بل هو ابن مُجَالِد ، وهو تابعي ، وقد فرق البخاري بينهما ، فقال : فِرْوَة بن مُجَالِد مولى لَحْم كان يسكن كَفراً بالشام ، وكانوا لا يشكون أنه من الأبدال ، نسبهُ مُجَرَّب بن الحرث ، وعاب عليه ابن أبي حاتم ، فقال : تَقَلَّ بعضُ الناس هذا الاسم اسمين ، فقال أبي مُحمَّد واحد ، وأورد حديثه ابنُ شَاهِينَ . من طريق الوليد بن مُسلم ، عن الأوزاعي عن حَسَن بن عَطِيَّة ، عن فِرْوَة بن مُجَالِد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم أيُّما سرية رجمت ، وقد اخفقت فلها أجرٌ ما مرتين ، قال ابن شاهين : لا أعلم له غيره ، إن صحَّ أن له صحبة وكذا أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ، في مُصَنَّفِهِ ، عن عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ،

٧٠٣١ (فِرْوَة) بن مُسْنِك . . ذكره علي بن سَعِيد العسْكَرِيُّ وُفِرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ فِرْوَة بن مُسْنِك ، الطُّشَيْنِيُّ المَاضِي ، فِي الْأَوَّلِ وَالحَدِيثِ الَّذِي أوردَهُ مَعْرُوفُ بَابِ مُبْسِنِك وَقَدْ قَدَّمْنَا أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ : فِرْوَة بن مُسْنِك وَفِرْوَة بن مُمْتَسِنِك .

٧٠٣٢ (فِرْوَة) بن تَقْتِيل . . ذَكَرَهُ البُخَّارِيُّ ، وَأوردَهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَوَافَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، بنِ مُعْتَمِرٍ . عَنْ شَرِيكَ بنِ طَارِقٍ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ الْحَيَّةُ فَاسِقَةٌ ، وَالْفَارَةُ فَاسِقَةٌ ، الْحَدِيثُ ، قَالَ ابْنُ شَاهِينَ ، رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ

الْأَوْدِيِّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ خَاصِرِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ عِكْرَمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُ : مَرْحَبًا بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ ، قَالَ : قُلْتُ : مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . وَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَمْرٍاءَ عَنْ أَبِيهِ .

وَذَكَرَ الزَّيْلَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمِي ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ ، قَالَ : اسْتَشْهَدَ بِالْأَيْمُونِ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ ، وَعِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ ، وَنُسَيْلُ بْنُ عَمْرِو ، وَأَتَوْا بِمَاءٍ وَهُمْ ضَرَعِي ، فَتَدَاوَعُوهُ ، كُلُّهُمْ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ قَالَ : اسْتَقِرُّ فَلَا تَأْتُوا حَتَّى مَاتُوا وَلَمْ يَشْرُوهُ . قَالَ : جَلَبَ عِكْرَمَةُ الْمَاءَ ، فَنَظَرَ إِلَى

شمريك بن طارق، عن فروة بن نوفل، عن عائشة ؓ قلت وهو الصواب . . (ز)

٧٠٣٣ (فروة) بن نوفل الأشجعي . . ذكره ابن جبان في الصحابة ثم توقف فيه، وقال: يقال: إن له صحة، وقال ابن شاهين: لا تصح له صحة، وقال أبو حاتم: ليست له صحة، وإنما الصحة لأبيه، نوفل وقال المرزباني في معجم الشعراء: كان رئيس الشعراء، وأنفذ له شعراً في ذلك، واتفق الحفاظ على أن عبد العزيز بن مسلم في روايته، عن أبي إسحق وهم في روايته حيث قال: عنه، عن فروة بن نوفل قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: جئت لأتسلى بك كلمات إذا أخذت مضجعي، الحديث، والمعروف عن فروة بن نوفل عن أبيه، كذا رواه أبو داود وابن جبان، والحاكم، وغيرهم، وذكر النسائي الاختلاف فيه، وقد ينشئه في فروة بن مالك، في الأول، وقد أخرج أبو أحمد السكري، من طريق مبني عن عن عثمة، عن شعبة، عن أبي إسحق عن فروة بن نوفل، أو عن نوفل أنه كفل صبياً لبني هاشم، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: وهذا الخبر إنما هو لنوفل الديلمي الماضي، في القسم الأول،

٧٠٣٤ (فروة) الجهمي . . قال ابن مندة: مجهول، وقال أبو عمر: فروة الجهمي له حجة، روى عنه ميسير مولى معاوية أنه سمعه في عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقولون: إذا تراءوا الهلاك اللهم اجعله شهراً خيراً وعافية، وكذا قال ابن أبي حاتم، لكن قال: فروة السامي، ولم يقل الجهمي، ولم يسبق المسنن، وقد رد أبو عمر على نفسه، في الكشي، فقال: أبو فروة الجهمي، روى عنه ميسير مولى معاوية، ومن

سبل ينظر إليه، فقال: ادفعه إليه، فنظر سبل إلى الحارث بنظر إليه، فقال: ادفعه إليه، فلم يصل إليه حتى ماتوا .

وذكر هذا الخبر محمد بن سعد . عن محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثني أبو يونس القشيري قال: حدثني حبيب بن أبي ثابت، فذكر القصة إلا أنه جعل مكان سبل بن عمرو عياش بن أبي ربيعة. قال محمد بن سعد: فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فأنكره، وقال: هذا وهم، وروينا عن أصحابنا من أهل العلم والسيرة - أن عكرمة بن أبي جهل قتل يوم أحناءين شهيداً في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، لا خلاف بينهم في ذلك .

قال فيه فروة، فقد أخطأ، وهو كما قال في الكشي، واسمه محدّره قلت: وقد مضى في حرف الحاء المهملة.

٧٠٣٥ (فروة) غير منسوب.. ذكره البخاري في الصحابه، وروى حديثه معاوية بن صالح، عن أبي عمر، عن بشير مولى معاوية عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كذا ذكره ابن مندّة، وأفرده ابن الأثير، فوهم، فإنه فروة الجهشي المذكور قبل هذا، كروه بلا فائدة.

٧٠٣٦ (فروة) آخر.. أفرده ابن مندّة بالذكر، وقال: فروة مجهول، روى عنه حسّان بن عطية مرسلاً، وكذا ذكره أبو نعيم، وهو وكم، فإنه ابن مجالد الماضي، وأغفله ابن الأثير الذهبي.. (ز).

(باب - ف - ض)

٧٠٣٧ (الفضل) بن عبد الرحمن الهاشمي.. ذكره أبو موسى في الذئيل، وقال: روى أبو موسى مسعود الأصمعي في: من طريق السري، بن يحيى، عن حرملة، عن أسير، عن الفضل، بن عبد الرحمن، الهاشمي: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: كان يفتري في الحرب، ويقول: أنا ابن المتوكل، قال أبو موسى: مبتذل فيه قلت: الفضل عبد الرحمن تابعي، أو من أتباع التابعين، ليست له، ولا لأبيه محبة، واسم جدّه العباس بن ربيعة، ابن الحارث، بن عبد المطلب، وهذا السند مرسلاً، أو مفضل، ومات الفضل هذا سنة تسع وعشرين ومائة.

حدثنا أحمد، عن أبيه، عن عبد الله، عن يقي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، أبو أسامة، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، قال: لما أسلم عكرمة بن أبي جهل أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، والله لا أنزل مقاماً قطعته لأحد به عن سبيل الله إلا قُتِلَ مثله في سبيل الله تعالى، ولا أترك نفقة أنفقها لأحد عن سبيل الله إلا أنفق مثله في سبيل الله عز وجل. قال: فلما كان يوم اليرموك نزل قترجتل فقاتل قتالا شديداً، فقتل رحمة الله عليه. فوجد به بضعة وسبعون من بين طلعة وضربة ورمية.

(١٨٣٩) عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدى، هو الذي

٧٠٣٨ (الفضل) بن يحيى بن قيوم الأزدي .. أوردته بن مئدة ، فقال : مختلف في صحبه ، وذكر عن موسى بن سهل الرَّمْلِي ، قال : الفضل الأزدي أبو يحيى ، هو ابن قيوم ، روى عن أبيه ، عن جدّه ، كذا قال ، وهو وهم ، فاحش ، فإنّ قيوماً هو الذي قدّم على رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ؛ وفاعل روى هو قيوم لا الفضل ، وكان ابن مئدة توهم أنّه الفضل وليس كذلك ، وقد تعقبه أنو منيّم فأصاب .

٧٠٣٩ (فضل) بن فضالة .. تابعي ذكره ابن قانع في الصحابة ، فوهم ، وأخرج من طريق إسماعيل ؛ بن عياش ، عن صفوان ، بن عمرو ، عن خالد ، بن معدان ، عن فضل بن فضالة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم . إن أحبّ ما رُئيتم الله به في مساجدكم ، وفي قبوركم البياض . قلت : وفضل هذا هو زني شامي تابعي صغير ، والسند الذي ذكره ابن قانع مغلوب ، وإنما هو من رواية صفوان ، عن فضل بن فضالة ؛ عن خالد بن معدان ؛ مرسل ، وقد أخرج أبو داود في المراسيل ، من طريق صفوان عن فضيل هذا ، عن خالد بن معدان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً غير هذا .. (ز) .

(باب ف - ل)

٧٠٤٠ (فلاح) مولى بعض التجار .. وذكر في قصة مكتوبة ، سُلت عن نسخة تشتمل على أحاديث موضوعية ، منها : أن أعرابياً سأل فأعطاه النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم قميصاً

باع دار الندوة من معاوية بمائة ألف . وهو مددود في المولفة قلوبهم .

باب العلاء

(١٨٤٠) العلاء بن جارية الثقي ، أحد المولفة قلوبهم ، كان من وجوه قيف .

(١٨٤١) العلاء بن الحضرمي ويقال اسم الحضرمي عبد الله بن عماد . ويقال عبد الله بن عمار . ويقال عبد الله بن ضمار . ويقال عبد الله بن عبيدة بن ضمار بن مالك بن عيمرة أو عيدة بن مالك ، ونسبه بعضهم فقال : هو العلاء بن عبد الله بن عمار بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن أكبر بن عُوف بن مالك بن الخزرج ، من بني إباد بن الصدف . وقد قيل : الحضرمي والد العلاء هو عبد الله بن عمار بن سليمان بن أكبر . وقيل عماد بن مالك بن أكبر .

فذهب إلى السوق ، فطلب فيه ثمانية دراهم ، فعرفه أبو بكر فاشتراه من ثمانية مائة فمحب منه الدلال ، فقال له : إنّه قيس النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فسمعه عبد بعض التجار ، يقال له : قلاح ، فذهب إلى سيده ، فأخبره ، فذهب إلى السوق ، فدفع في القميص ألف دينار ، وهذا من وضع القصص ، وكذلك سائر النسخة ، والله المستعان . (ز)

٧٠٤١ (فهم) بن عمرو ، بن قيس ، بن عيلان ، أبو ثور الفهمي . . استدركه أبو موسى في الذئيل ، ونقل عن أبي بكر بن أبي علي أن ابن أبي عاصم ذكره في الوحدان ، وهو غلط لم يتعقبه أبو موسى ، وإنما أراد ابن أبي عاصم أن أبا ثور الفهمي ، من ذرية فهم ، بن عمرو ابن قيس عيلان ، جد القريظة ، ولم يرد أن قيساً اسم أبي ثور ، فإن فهم بن عمرو ، كان قبل الإسلام يدعى طويل ، يكون بين من صحب من ذريته وبينه عدة آباء يلقون السبعة إلى العشرة ، ومن منسب إليه في عهد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم من المشهورين في الجاهلية تابعاً لثراً الشاعر المشهور . وبين فهم بن قيس سبعة آباء ، وأبو ثور صحابي معروف ، لا يعرف اسمه وسياق في الكشي .

(حرف القاف)

(القسم الأول - باب - ق - ا)

٧٠٤٢ (قارب) بن الأسود ، بن مسعود بن قعنب ، بن مالك ، بن كعب ، بن عمرو ابن سعد ، بن عوف ، بن قبيص الثقفي ابن أخى عمرو بن مسعود . . قال البخاري : ويقال : مارب ، ثم تبين الاختلاف في اسمه ، وفي سنده من ابن محيطة ، وقال ابن أبي حاتم : قارب

قال الدارقطني : وزعم الأموي أنه عبد الله بن عباد فصيف ، ولا يختلفون أنه من حضرموت حليف بني أمية ، ولأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم البحرين ، وتوفي صلى الله عليه وسلم وهو عليها فأقره أبو بكر رضي الله عنه خلافة كلها عليها ، ثم أقره عمر . وتوفي في خلافة عمر سنة أربع عشرة وقال الحسن بن عثمان : توفي العلاء بن الحضرمي سنة إحدى وعشرين وألباً على البحرين ، فاستعمل عمر رضي الله عنه مكانه أبا هريرة . وقد روى الأنصاري ، عن ابن عوف عن موسى بن أنس أن أبا بكر الصديق ولي أنس بن مالك البحرين ، وهذا لا يعرفه أهل السير . وقال أبو عبيدة : مات أبو بكر رضي الله عنه ، والعلاء محاصراً لاهل الردة ، فأقره عمر وحيلت بارز البراء بن مالك مرزبان

وكتبه يقال: إن له حجة، وقال ابن السكن: قارب التقي، ويقال: قارب كان ابن محبنة يهتك في اسمه، وقال أبو عمر: قارب بن الأسود، هو قارب بن عبد الله، بن الأسود بن مسعود التقي جد وهب، بن عبد الله، بن قارب، له حجة، وقال ابن إسحق في المغازي: لما قُتل عروة بن مسعود قدم أبو المثلج بن عروة، وقارب بن الأسود على رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم قبل أن يقدم وفد قبيص وأسلم، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله، وآله، وسلم نوكيا من شئتُما، قالوا: تتولى الله ورسوله، فلما أسلمت قبيص، ووجه رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم المغيرة بن شعبية، وأبا سفيان لهدم العري الطاغية، سأله أبو المثلج بن عروة أن يقض عن أبيه عروة ديناً كان عليه، فقال: نعم، فقال له قارب: وعن الأسود فاقض، فقال: إن الأسود مات وهو مشرك، فقال قارب: لكن كصل مسنداً يفي نفسه إتمام الدين عليّ وأنا الذي أطلب به، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم أن يقض دينهما من مال الطاغية، وقال أبو عمر: كانت مع قارب راية الأحلاف لما حاصر النبي صلى الله عليه وآله، وسلم الطائف، ثم قدم في وفد قبيص فأسلمه. قلت: وهذه القصة ذكرها أبو الحسن المدائني بمحررة، قال في قصة محنين: كانت راية الأحلاف من قبيص يوم محنين، مع قارب بن الأسود، فقال لقومه: اغضبوا ربكم بشجرة ليحسب من رأها أنكم لم تبحوا وانجوا على خيلكم ففعلوا، فنظر بنو مالك إلى الراجة لا تبح، فصبروا فقتل منهم اثنان وسبعون واستقبل سفيان بن عبد الله ابن ربيعة لأن أعياه كان قُتل، فذكر القصة، وسبق في ترجمة سفيان بن عبد الله، وروى ابن شاهين هذه القصة بمعناها، من طريق المدائني، عن أبي معشر، عن يزيد بن رومان

الزائرة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث العلاء بن الحضرمي إلى المنذر بن ساوى العبدى ملك البحرين، ثم ولاء على البحرين إذ فتحها الله عليه، وأقره عليها أبو بكر، ثم ولاء عمر البصرة، فأتى قبل أن يصل إليها بما من مياها بنى تميم سنة أربع عشرة، وهو أول من نقض خاتم الخلافة. وأخوه عامر بن الحضرمي قتل يوم بدر كافراً. وأخوه عمرو بن الحضرمي أول قتل من المشركين قتله مسلم، وكان ماله أول مال خمس. قتل يوم النخلة هو وأخوه الصعبة بنت الحضرمي كانت تحت أبي سفيان بن حرب، فطلقها، فخلف عليها عبيد الله بن عثمان التميمي، فولدت له طلحة ابن عبيد الله، قال ذلك كله ابن الكلبي وكان يقال: إن العلاء بن الحضرمي رضى الله عنه كان مجاب

وقد تقدّم ذكر قارب في حديث ولده عبد الله ، بن قارب ، وروى الحميدي في مُسنّده ، عن سُفْيَان ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، بن قارب ، أو مارب ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، يقول : يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحْتَظِينَ ، وَأَشَارَ يَسَدَهُ ، قَالَ سُفْيَانُ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِي ، عن إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عن وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بن مارب ، وَحَفْظِي قارب ، والناسُ يقولون : قارب ، كما حفظتُ ، فَأَنَا أَقُولُ مارب ، وقارب ، وقال البخاري في تاريخه : قال عليّ عن ابنِ مُعَيِّنَةَ ، عن وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن قارب ، عن أبيه ، عن جدّه . فذكره ، قَالَ سُفْيَانُ : وَجَدْتُ عِنْدِي مارب فقالوا لي : هو قارب ، قال عليّ : قلتُ لِسُفْيَانَ : هو عن أبيه ؛ عن جدّه ، قال : نعم ، قال عليّ : وَحَدَّثَنَا بِهِ مَرَّةً عن إِبْرَاهِيمَ ، عن وَهْبِ ، عن أبيه ، سمع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وَحَدَّثَنَا بِهِ مَرَّةً ، عن وَهْبِ ، عن أبيه ، قال : كنتُ مع أبي ، فرأيتُ النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . قلتُ : وهذه الطريق الأخيرة قد قدّمتموها في ترجمة عبد الله ، وفيه اختلافٌ آخرُ ، أورده ابنُ مُنَدَّةٍ ، عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ عن الحسن بن محمد ، بن الصباح ، عن ابنِ قُتَيْبَةَ ، عن إِبْرَاهِيمَ ، عن وَهْبِ ، بن عبد الله ، بن قارب قال : سمعتُ مع أبي ، فذكره ، وأورده في ترجمة وَهْبِ ، وهكذا رواه أبو الحسن بن سُفْيَانَ في مُسنده عن إسماعيل بن عبيد ، الحرانيّ ، عن ابنِ مُعَيِّنَةَ ، قال أبو ثَعْمِينِ ، رواه الكبيرُ من أصحابِ ابنِ عَجِينَةَ ، عن إِبْرَاهِيمَ ، عن وَهْبِ ، عن أبيه ، وهو الصواب ، وذكر الذهبيّ في التجرّد أنّ الحميديّ صحّف هذا الاسم ، فقال : مارب بالميم ، قال : وإنما هو قارب ، بالقاف ، ولم يصب في تجزئته بأنّ الحميديّ صحّفه وقد يكنا أنّه حكى ذلك ، عن ابنِ عَجِينَةَ ، وجزم

الدعوة ، وإنه خاض البحر بكلمات قاطها ودعاها ، وذلك مشهور عنه . وكان له أخٌ يقال له ميمون الحضرمي ، وهو صاحب البئر التي بأعلى مكة التي تُعرف ببئر ميمون ، وكان خرفاً في الجاهلية ،

(١٨٤٢) العلاء بن سَجَاب ، ذكره في الصحابة ، وما أظنّه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من أكل الثوم فلا يقرّب من المسجد - روى عنه عبد الرحمن ابن حابس : ويقال فيه أيضاً العلاء بن عبد الله بن سَجَاب .

(١٨٤٣) العلاء بن سُبُع ، روى عنه السائب بن يزيد : قرأه فيه نظر ، لأنه قد قيل : إنه العلاء ابن الحضرمي ،

الترمذی فی کتاب الحج بأن الحديث عن مارب بالميم، والحق أنه قارب، بالقاف، والله أعلم.

٧٠٤٣ (قارِظ) بن عتبة، بن خالد، حليف بني زهرة. تزوج عبد الرحمن بن عوف ابنته، علّق ذلك البخاري في كتاب النكاح، ونسبها إلى ابن سعد في ترجمة عبد الرحمن، ولم يسمّها، وقد تقدم غير مرة أنه لم يبق في حجة الوداع قرشي ولا قحفي إلا أسلم وشهدا. (ز)

٧٠٤٤ (القاسم) بن أمية، بن أبي الصلت القحفي. كان أبوه يذكر النبوة والبعث، فأدرك الرسالة فغلب عليه الشقاق، فلم يسلّم، بل رثى أهل بدر بالآيات المشهورة، واستمرّ على كفره إلى أن مات، وكان يعتذر في الدخول في دين الإسلام بأنه كان يقول لقومه: إنّه النبي المبعوث، قال: تخشى أن يغيره ثنيات ثقيف بكونه صار يتبع غلاماً من بني عبد مناف، حكى ذلك عنه أبو صفيان بن حرب، في قصة طويلة، ذكرها أبو نمير في دلائل النبوة، وغيره، ومات أمية فيها يقال، سنة تسع، أما ولده القاسم، فذكره المزي في معجم الشعراء، وهو على كفرهم في الصحابة لأننا قدّمنا غير مرة أنه لم يبق بمكة، والظاهر في حجة الوداع أحد من قريش، وثقيف إلا أسلم، وشهدا، حكاه ابن عبد البر، وغيره، وأورد له ثعلب من شعره:

فموم إذا نزل القريب بذارهم • ردّوه ربّ صوْأهلٍ ورفيئان
لا ينكثون الأرض عند مؤالهم • لستطلب العلات بالعبيدان

ورأيت له مرثية في عثمان بن صفان، منها:

(١٨٤٤) العلاء بن عمرو الأنصاري. له حجة، شهد مع علي رضي الله عنه صفين.

باب علقمة

(١٨٤٥) علقمة بن الحويرث النخاري، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم: زنا العسّين النضر. ذكره خليفة بن خياط، عن فضيل بن سليمان التميمي، عن محمد بن مطرف، عن جده، عن علقمة بن الحويرث، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(١٨٤٦) علقمة بن رمنة البلوي. يحدّ في أهل مصر، روى عنه زهير بن قيس البلوي.

(١٨٤٧) علقمة بن سفيان الثقفي، ويقال: طقمة بن مسيل. وقال ابن إسحاق: وفي حديثه

لَعَمْرِي لَيْسَ الذَّبْحُ ضَحِيَّتُمْ بِهِ * خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ الْأَضَاحِ
فَطَلَبُوا مَقُوساً بِالْقِمَاصِ فَإِنَّهُ * سَبَسَعِي بِهِ الرَّحْمَنُ سَعَى فَيُخَاجِرُ (ز)

٧٠٤٥ (القاسم) بن الربيع ، بن عبد شمس .. قيل : هو اسم أبي العاص ، وهو مشهور بكنيته ، وسيأتي في الكنى ، اسمه تقيط ، وقيل : مُهَشَّم ، وقيل غير ذلك .

٧٠٤٦ (القاسم) بن مخزومة . بن المطَّلَب ، بن عبد مناف ، بن قصي ، القرشي ،
المطَّلبي أخو قيس ، والصلت .. ذكره ابن إسحق فيمن قسم له النبي صلى الله عليه ،
وآله ، وسلم .

٧٠٤٧ (القاسم) مولى أبي بكر .. ذكره البغوي في الصحابة ، وأخرج له من طريق
مطرف ، عن أبي الجهم ، عنه حديثين ، ثم قال : لا أعرف للقاسم غير هذا ، وقال ابن عبد البر :
له صحبة ، ورواية ، ويقال فيه أبو القاسم ، وهو أصح ، وسيأتي في الكنى

٧٠٤٨ (قاطع) بن ظالم أبو مصفرة .. يأتي في الكنى .. (ز)

٧٠٤٩ (القاف) بن مجيب الصباحي ، أخو إياس . ذكره الرشاطي وغيره ، وأن
له وقادة ، وذكر أبو مجبدة معمر بن المثنى : أن القاف وإياس ابني مجيب بن أمية
ابن ربيعة بن عامر ، بن دبران ، بن الدئل ، وكانا أقوف (١) خلق الله تعالى ، وأندد للقاف :

إِذَا جِئْتُ أَرْضاً بَعْدَ طَوْلِ اجْتِنَابِهَا * تَقَعَّدْتُ نَفْسِي وَالْبِلَادَ كَمَا هِيََا

ذلك عن عطية بن سفيان اضطرب فيه هذا الاضطراب ، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة رضي
الله عنهم .

(١٨٤٨) علقمة بن عُلَاقَة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
الكندي العامري . من المؤلفة قلوبهم ، وكان سيِّداً في قومه ، حليماً عاقلاً . ولم يكن فيه ذلك الكرم .

(١٨٤٩) علقمة بن الفخراء الخزاعي . كان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك . روى
عنه ابنه عبد الله . هو أخو عمرو بن الفخراء ، زاد الطبري ، وكان يسكن باب أبي شرجيل ، وهو
بين ذي خشب والمدينة ، وكان يأتي المدينة كثيراً .

(١) أقوف خلق الله : أحسنهم اقتفاء للأثر ، يقال قافه وقفاه إذا تبع أثره والقاف من يعرف الآثار .

فَاكْتَرَمَ أَحَاكُ الدَّهْرَ مَا دُمْنَا مِمَّا . كَفَى بِمِلَاتِ الْفِرَاقِ تَنَابُكَا
قال أبو عمر الشَّيْبَانِي: كَانَ الْقَافُ وَأَخِيهِ تَرَفٌ وَرِبَاطٌ خَيْلٌ .

(باب - ق - ب)

٧٥٥ (قُبَابُ) بَخْطِيفُ الْمُتَوَحِّدَةِ ، وَبَعْدَ الْأَلْفِ مُثَلَّثَةٌ ، وَلِلْمَشْهُورِ فَتْحُ أَوَّلِهِ ، وَقِيلَ
بِالضَّمِّ ، وَبِهِ جَزَمَ ابْنُ مَكُولَاءَ .. قَالَ الْبُخَارِيُّ : لَهُ صَحْبَةٌ ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : ابْنُ رَسْتَمٍ ، وَهُوَ
وَكَمٌ ، وَهُوَ ابْنُ أَشْثِمَ بِمَجْمَعَةٍ وَزَنَ أَحْمَرُ ، بَنَ عَامِرَ ، بَنَ الْمَكْوُوحِ ، بَنَ يَعْزَرَ ، بِفَتْحِ الْمُثَنَاءِ التَّحْنَاتِيَّةِ
أَوَّلِهِ ، وَهُوَ الشَّدَاخُ ، بِمَجْمَعَتَيْنِ ، بَنَ عَوْفٍ ، بَنَ كَعْبٍ ، بَنَ عَامِرَ ، بَنَ كَعْبٍ . بَنَ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ
الْحِمْيَرِيِّ ، هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي نَسَبِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ تَيْمِيٍّ ؛ وَقِيلَ : كِنْدِيٍّ ، وَقَالَ ابْنُ جَبَانَ :
يَعْمُرِيُّ لَيْسَ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ ، لَهُ صَحْبَةٌ ، وَحَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ . قُلْتُ : أَخْرَجَ حَدِيثَهُ
التِّرْمِذِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بَنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ،
قَالَ : وَلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ ، قَالَ : وَسَأَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ ابْنَ
عَفَانَ قُبَابُ بْنُ أَشْثِمَ أَخَا بَنِي يَعْمُرَ بْنِ لَيْثٍ ، فَقَالَ : أَنْتَ أَكْبَرُهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ أَكْبَرُهُمْ ، وَأَنَا أَكْبَرُهُ مِنْهُ ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : ائْتَمَّرَ
وَسَأَلَ عُثْمَانُ ، هُوَ قَيْسُ بْنُ مَخْرَمَةَ ، وَرَوَى عَنْهُ أَيْضاً أَبُو سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، وَأَبُو
الْحُوَيْرِثِ وَخَالِدُ بْنُ دُرَيْكٍ ، وَغَيْرُهُمْ ، قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ : شَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، وَكَانَ لَهُ فِيهَا

(١٨٥٠) عَلْقَمَةُ بْنُ نَاجِيَةِ الْخَزَاعِي ، مَدَنِي . سَكَنَ الْبَادِيَةَ . لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ مَخْرُجٌ عَنْ وَلَدِهِ .
(١٨٥١) عَلْقَمَةُ بْنُ كُضَيْلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْكِنْدِي ، وَيُقَالُ الْكِنَانِي . سَكَنَ مَكَّةَ ، رَوَى
عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ .

(١٨٥٢) عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصِ الْيَمَنِيِّ ، وَلَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَبِمَا ذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ
تَوَفَّى فِي زَمَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِالْمَدِينَةِ . وَلَهُ دَارٌ فِي بَنِي لَيْثٍ .

باب على

(١٨٥٤) عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ السَّلَمِيُّ ، أَخُو معاوية بْنِ الْحَكَمِ . لَهُ صَحْبَةٌ ؛ أَظَنَّهُ عَلِيًّا السَّلَمِيُّ جَدُّ خَدِيجِ
ابْنِ سَدْرَةَ بْنِ عَلِيٍّ السَّلَمِيِّ ؛ مِنْ أَهْلِ قُبَابَةٍ .

ذكر ، ثم أسلم وشهد محمدينا وأخرجه البخاري ، من طريق عبد الرحمن ، بن زياد ، عن قُبَاثِ
ابن أَشْجَمِ الثَّيْنِيِّ ، قال : قال النبي ﷺ عليه ، وآله ، وسلم : صلاة رجلين يوم أحدهما
الآخر أَرَجَسِي عند الله من صلاة ثمانية تترى ، وصلاة ثمانية يومهم أحدُهم أَرَجَسِي عند الله
من صلاة مائة تترى ، وقال ابن أبي حاتم : قُبَاثُ بْنُ أَشْجَمٍ لَهُ صَبَا ، وَرَوَى يُونُسُ بْنُ سَيْفٍ ،
عن عبد الرحمن ، بن زياد الثَّيْنِيِّ ، عنه : وسمعتُ محمد بن كوفٍ يقول : كلُّ من روى عن
يونس بن سيف ، فإنه يقول : عن عبد الرحمن ، بن زياد ، إلا الزبيدي ، فإنه يقول : عن
يونس ، عن طاهر ، بن زياد ، عن قُبَاثِ ، وأخرج أبو نُعَيْمٍ في الدلائل قصَّة إسلامه ، بد
الحندي ، مطبولة وفيها علمٌ من أعلام النبوة ، وقال ابن الكلبي : صاحبُ المَجَنَّبَةِ يوم
الْيَرْمُوكِ مع أبي مجبذة بن الجراح ، والمعروف ما أسنده البَغَوِيُّ عن عبد الملك ، بن مروان
سأل قُبَاثَ بْنَ أَشْجَمٍ عن المسألة المذكورة ، وقال : وصلتُ في أمسي على روث القليل أغفله (١)
وبذلك جزم عبد الصمد وابن مُمِيعٍ ، وأسند سيفٌ في الفتوح أن مروان هو الذي سأله ، وقال أبو
نُعَيْمٍ : أدركه أمية بن عبد شمس ، وقال ابن عساكر : شهد اليرموك ، وكان على كسروئوس ،
ثم سكن حصن ، قاله عبد الصمد ، بن علي ، وابن مُمِيعٍ .. (ز)

٧٠٥١ (قَسِيصَة) بنُ الْأَسْوَدِ ، بن طاهر ، بن مجويز ، بن عبد رُحْصَا ، بضم الراء ، ومعجمة
مقصود ، الطائي . . ذكره العاصمِيُّ ، وابن قانع ، وقالوا : وقد على النبي ﷺ عليه ، وآله ،
وسلم ؛ وتقدم له ذكر في ترجمة زيد الخيل ، بن مهلهل الطائي ، وقال المَرْزُبَانِيُّ ،

(١٨٥٤) علي بن شيان بن محرز بن عمرو ، من بني الدئل بن حنيفة ؛ يُسَكَنُ أَبَا يَحْيَى . سكن
الجماعة ؛ روى عنه ابنه عبد الرحمن .

حدثنا خلف بن قاسم ؛ حدثنا ابن المقهر ؛ قال : حدثنا أحمد بن علي ؛ قال : حدثنا يحيى بن معين ؛
قال : حدثنا ملازم بن عمرو ؛ قال : حدثنا عبد الله بن بدر ؛ عن عبد الرحمن بن علي بن شيان ،
عن أبيه علي بن شيان . قال صابتنا مع النبي ﷺ عليه وسلم فلج بمؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صلته
في الركوع والسجود ؛ فلما قضى نبي الله ﷺ عليه وسلم الصلاة قال : أيها المسلمون ؛ لا صلاة
لامرئٍ لا يقيم صلته في الركوع والسجود ،

يقال: قَيْصَةُ بْنُ الْأَسَدِ، وقال أبو الفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ، أخبرني الكَوْكَبِيُّ إجازةً، حدثني عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، أَنبَأَنِي هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ، وَغَيْرُهُ، قَالَا: وَفَدَّ زَيْدُ الْخَيْلِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ، وَمَعَهُ وَزَرُ بْنُ سَدُوسٍ النَّبْهَانِيُّ، وَقَيْصَةُ بْنُ الْأَسَدِ ابْنُ عَامِرٍ، بَنُ جَوْذَرِ الْجَرْمِيِّ، وَمَالِكُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْمُسَنَّى، وَقَيْسُ بْنُ كَسْفَةَ^(١) الطَّرِيفِيُّ، وَقَيْسُ^(٢) بْنُ خَلِيفِ الطَّرِيفِيِّ وَرَعْدَةُ مِنْ طَلْحٍ، فَأَنَاخُوا رِكَابَهُمْ بِيَابِ الْمَسْجِدِ، فَذَكَرَ قَيْصَةَ طَوِيلَةً، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي تَرْجَمَةِ زَيْدِ الْخَيْلِ، مَوْصُولًا مِنَ الْأَخْبَارِ، الْمَشْهُورَةِ، لِابْنِ دُرَيْدٍ... (ز)

٧٠٥٢ (قَيْصَةُ) بْنُ الْبَرَاءِ... قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَا يَنْبَغُ، وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ: مِنْ طَرِيقِ نَعْمَانَ بْنِ حَمَادٍ، فِي كِتَابِ النَّسَبِ لِلْعَمِيمِ. حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَلَكَةَ، بَنُ خَيْثَمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ: عَنْ قَيْصَةَ بْنِ الْبَرَاءِ: قَالَ: إِذَا مُحْسِفٌ بَارِضٌ كَذَا، وَكَذَا ظَهَرَ قَوْمٌ يُخَضِّبُونَ بِالسَّوَادِ: لَا يَنْتَظِرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ، قَالَ مُجَاهِدٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ تِلْكَ الْأَرْضَ الَّتِي مُحْسِفٌ بِهَا.

٧٠٥٣ (قَيْصَةُ) بْنُ بَرْمَةَ، بِمَوْحَدَةٍ مَضْمُونَةٍ. أَوَّلُهُ وَتَرَدَّدَ فِيهِ ابْنُ حَبَّانٍ: هَلْ هُوَ بِالمَوْحَدَةِ أَوِ المَثَلَةِ؛ الْأَمْسَدِيُّ... قَالَ الْبَخَارِيُّ، لَهُ صَبْغَةٌ، يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ، وَرَوَى أَيْضًا عَنْ ابْنِ مَعُودٍ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: يُقَالُ: لَهُ صَبْغَةٌ، وَقَدْ صَبَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَهُوَ مَعْدُودٌ.

(١٨٥٥) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ مِنْ عَبْدِ مَنَاظٍ مِنْ قَهْصِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ: يَكْنَى أَبَا الْحَسَنِ. وَاسْمُهُ - أَبَا طَالِبٍ - عَبْدُ مَنَاظٍ وَقِيلَ اسْمُهُ كُنْيَتُهُ. وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ: وَكَانَ يُقَالُ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ شَيْبَةُ الْحَمْدِ: وَاسْمُ هَاشِمٍ عَمْرُو، وَاسْمُ عَبْدِ مَنَاظٍ الْمَنْخَرَةِ، وَاسْمُ قَهْصٍ زَيْدٌ وَأُمُّ عَلِيٍّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ فَاتَمَّتْ بِنْتُ أَسَدٍ مِنْ هَاشِمٍ مِنْ عَبْدِ مَنَاظٍ: وَهِيَ أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَكَدَّتْ لَهَا شَيْءٌ، تَوَفَّيْتُ مَسْلَةً قَبْلَ الْهَجْرَةِ، وَقِيلَ: إِنَّهَا هَاجَرَتْ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي بَابِهَا مِنْ كِتَابِ النِّسَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) فِي طَبْعَةِ الْهِنْدِ (ابْنُ كَهْفٍ) فِي طَبْعَةِ الْخَانَجِيِّ: ابْنُ كَسْفَةَ، وَالصَّحِيحُ مَا حَمَلْنَا طَبْعًا لَا فِي مَخْطُوطَةِ الْأَزْهَرِ.

(٢) بَدَلُ كَلِمَةِ قَيْسٍ بِأَضْفٍ فِي مَخْطُوطَةِ الْأَزْهَرِ ثُمَّ كَلِمَةُ «كَذَا»، وَلَمْ يَنْبَغِ طَبْعُهَا فِي طَبْعَةِ الْهِنْدِ وَلَا الْخَانَجِيِّ.

في الكوفيّين وأخرج حديثه في الأدب المفرد، وله رواية أيضاً عن المغيرة، روى عنه ابنه يزيد، وحفيدة عمر بن يزيد بن قبصة، وابن أخيه برمّة بن ليث، بن برمّة، وآخرون، ذكره ابن حبان في الصحابة، وقال: يقال: له صفة، ثم ذكره في التابعين، فقال: روى عن المغيرة بن شعبه، روى عنه سليمان البنان، وقال أبو عمر: وهو والد يزيد بن قبصة وقد قيل: إن حديثه مُرسَل لأنه يروى عن ابن مسعود، والمغيرة، وكانت تبع أبائهم، فإن ابنه نقل عنه: ولا يصح له صفة.

٧٠٥٤ (قبصة) بن المدثون "الحضرمي" أخو ميمسّل. . . يأتي مع أخيه.

٧٠٥٥ (قبصة) بن الحارث، بن عبد الله، بن شداد بن معاوية، بن أبي ربيعة، بن كهينك، بن هلال بن عامر، بن صمصمة الهلالي أبو بشر. . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه، وكذاه قطن وكنانة بن منبهم، وأبو عثمان النهدي، وغيرهم، قال البخاري: له صفة، ويقال له: البجلي، وقال ابن حاتم: بصري، من قيس عيلان: له صفة، وقال ابن حبان: له صفة، سكن البصرة، وقال خليفة: كانت له دار بالبصرة، وقال ابن الكلبي: كان قطن بن قبصة شريفاً، وقد ولي سجستان. قلت: وأخرج ابن مخرمة من طريق قتادة بن أبي قلابة، عن قبصة، البجلي، قال: إن الشمس انخفضت، فذكر حديث النعمان بن بشير إن الله إذا تجلّى لشيء من خلقه خفض له، فأيهما انخفض فسلوا، حتى ينجلي، أو يحدث الله أمراً، قال ابن مخرمة

كان عليّ أصغر ولد أبي طالب. وكان أصغر من جعفر بعشر سنين، وكان جعفر أصغر من عقيل بعشر سنين، وكان عقيل أصغر من طالب بعشر سنين، ورؤى - عن سلمان، وأبي ذر: - وللقداد، وخباب، وجابر، وأبي سعيد الخدري، وزيد بن الأرقم - أن علي بن أبي طالب رضى الله عنه أول من أسلم: وفضله هؤلاء على غيره.

وقال ابن إسحاق: أول من آمن بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم من الرجال علي بن أبي طالب. وهو قول ابن شهاب، إلا أنه قال: من الرجال بعد خديجة، وهو قول الجميع في خديجة.

حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن الفضل، قال: حدثنا ابن جبر. قال: حدثنا أحمد بن

لا أدري : الْقَبِيصَةُ الْبَجَلِيَّةُ صَبَةٌ أَمْ لَا ؟ قلت : وفي الذي وقع عنده من نسبته نظر ، فكأنه ظن أنه آخر ، وليس كذلك ، فقد أخرجه الثَّعَالِيُّ من هذا الوجه ، قال : عن قَبِيصَةَ بْنِ الْخَارِقِ الْهَلَالِيِّ ، قَالَ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ ، وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ، بِالْمَدِينَةِ ، فَخَرَجَ مَفْرَعًا يَجْرُ ثَوْبُهُ ، فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ ، أَطَالَهُمَا ، الْحَدِيثُ : وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَرْزٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ .

٧٠٥٦ (قَبِيصَةُ) بْنِ وَائِلٍ التَّغْلِبِيِّ . . . بِمَنَاءِ فُوقَانِيَّةٍ ، وَغَيْنٌ مُعْجَمَةٌ ، سَاكِنَةٌ ، وَلامٌ مَكْسُورَةٌ ، ثُمَّ مَوْحِدَةٌ ذَكَرَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ : أَنَّ لَهُ صَبَةً ، وَشَدَّ لَهُ عَدُوَّهُ سَيْفَ الْخَارِجِيِّ بِذَلِكَ ، فَذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ ، عَنْ أَبِي مَخْنِيفٍ ، قَالَ : لَمَّا هَزَمَ شَيْبَةُ بْنُ يَزِيدٍ الْخَارِجِيَّ الْجَيْشُ دَعَا الْحِجَابُ الْأَشْرَافَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، مِنْهُمْ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، فَبَتَحَ الْمَهْمَةَ ، وَكَسَرَ الْوَاوَ ، وَتَنَدَّدَ الْمَنَاءَ ، اثْنَتَانِ ، فَاسْتَشَارَهُمْ فِيمَنْ يَنْصَحُ إِلَيْهِ ، فَقَالُوا لَهُ : رَأْيُكَ أَفْضَلُ ، فَقَالَ : قَدْ بَشَّشْتُ إِلَى عَذَابِ بْنِ وَرْقَانَ الرَّيَّاحِيَّ ، فَقَالَ لَهُ زُهَيْرٌ رَمَيْتُهُمْ بِصَحْرِهِمْ ، وَاللَّهِ لَا يَرْجِعُ إِلَيْكَ حَتَّى يَظْلَغَرُ ، أَوْ يُفْتَسَلَ ، وَقَالَ لَهُ قَبِيصَةُ بْنُ وَائِلٍ التَّغْلِبِيُّ : إِنِّي مُشِيرٌ عَلَيْكَ بِرَأْيٍ . فَإِنْ يَكُنْ خَطَا ، فَبَعْدَ اجْتِهَادِي ، فِي النَّصِيحَةِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَمِيرِ وَلِعَامَةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِنْ يَكُنْ صَوَابًا ، فَاللَّهُ سَدَّدَنِي ، فَذَكَرَ الْقَصَّةَ ، وَأَنْ تَمِيمُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ : وَقَفَ عَلَيْنَا عَذَابُ بْنُ وَرْقَانَ ، فَقَصَّ عَلَيْنَا ، ثُمَّ جَلَسَ فِي الْقَنْدَبِ ، وَمَعَهُ زُهَيْرَةُ بْنُ حَرْبٍ ، وَقَالَ لِقَبِيصَةَ بْنِ وَائِلٍ ، وَكَانَ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ عَلَى بَنِي قَتْلِبٍ : اكْفَيْنِي الْمُنْزَسَةَ ، فَقَالَ : أَنَا كَشِخٌ كَبِيرٌ ، لَا أَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ إِلَّا أَنْ أَقَامَ ، فَبَعَثَ عَلَيْهِمْ مُعْتِمِ بْنِ عَلْبَمِ التَّغْلِبِيَّ ، فَحَمَلَ شَيْبَةُ

عَبْدَ اللَّهِ الدَّقَاقُ ، قَالَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا أُرِيعُ خِصَالُ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِهِ : هُوَ أَوَّلُ عَرَبِيٍّ وَعَجَمِيٍّ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ لَوَاؤُهُ مَعَهُ فِي كُلِّ رَحْخَفٍ ، وَهُوَ الَّذِي صَبَرَ مَعَهُ يَوْمَ فَرَعَنْتَهُ غَيْرُهُ ، وَهُوَ الَّذِي خُصِلَ وَأُدْخِلَهُ قَبْرَهُ .

وقد مضى في باب أبي بكر الصديق رضي الله عنه ذكر من قال : إنَّ أبا بكر أول من أسلم .

وروى عن سلمان الفارسي أنه قال : أول هذه الأمة ورؤداً على نبينا عليه الصلاة والسلام الحوخي ، وأولها إسلاماً : علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقد روى هذا الحديث مرفوعاً ، عن سلمان

وهو على مُسْنَدَةِ أَمَامِ الْمُخَنَّدَقِي ، قَصَصْتُهُمْ ، وَبُثِّتَ أَصْحَابُ رَابَةِ قَبِصَةِ بْنِ وَائِلٍ فَقَتِلُوا ، وَانْهَزَمَتِ الْمُنْصَرَّةُ كُلُّهَا ، وَتَنَادَى النَّاسُ : قُتِلَ قَبِصَةُ ، فَقَالَ كَبِيرُ بْنُ يَامَعِشَرَ الْمَسْلُوبِينَ ، مِثْلُ قَبِصَةِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَأَتْلَوْا عَلَيْهِمْ كَيْتَا الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْنَا مِنْهَا ، (الآية) ، أَيْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَوَسْلَمَ ، فَاسْلَمْ ، ثُمَّ جَاءَ يَقَاتِلُكُمْ ثُمَّ وَقَفَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : وَيُحَكِّمُ لَوْ بُقِيتَ عَلَى إِسْلَامِكَ الْأَوَّلِ سَعِدْتَ . . (ز)

٧٠٥٧ (قَبِصَةُ) بْنِ وَقَاصِ السَّلَسِيِّ ، وَيُقَالُ : اللَّيْثِيُّ . . قَالَ الْبُخَارِيُّ : لَهُ صَحَابَةٌ ، يُعَدُّ فِي الْبَصَرِيِّينَ ، وَتَقَالُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الطَّلِسَالِيِّ ، يَقَالُ : إِنَّ لَهُ صَحَابَةً ، وَكَذَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ فِي الشُّعْبِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ : لَهُ صَحَابَةٌ وَقَالَ الْبَغَوِيُّ : سَكَنَ الْمَدِينَةَ وَقَالَ الْأَزْدِيُّ : تَقَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ صَالِحُ بْنُ عُبَيْدٍ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يُقَلَّ فِيهِ : سَمِعْتُ ، فَأَثَبَتْ لَهُ مُصَنَّبَةً لَجُوزِ الْإِسْرَافِ أَتَمَّتْ . وَهَذَا لَا يَخْتَصُّ بِقَبِصَةِ بَلْ فِي الْكِتَابِ يَجْمَعُ بِهَذَا الْوَصْفِ وَيَكْفِينَا فِي هَذَا جَرْمُ الْبُخَارِيِّ بِأَنَّهُ لَهُ صَحَابَةٌ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمَنْ يُطْلَقُ الْكَلَامُ لِنَسِيرِ مَعْنَى ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ . أَخَذَهُ أَبُو زُرْعَةَ فِي مُسْنَدِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ سَكَنُوا الْبَصْرَةَ ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو هَاشِمٍ الرَّضَعَرَانِيُّ ، وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ : عَنْ صَالِحِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ قَبِصَةَ بْنِ وَقَاصٍ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَسْلَمَ . قَالَتْ : فَذَهَبَ بِحَقِّ الذَّهَبِيِّ .

٧٠٥٨ (قَبِصَةُ) الْخَزُوْمِيُّ . . يَقَالُ : هُوَ الَّذِي صَنَعَ الْمِزْبَرَ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْكُتَّابَةِ ، كَذَا فِي التَّجْرِيدِ . وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ قَتَنِجُونٍ فَقَالَ ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، هُوَ أَبُو غَسَّانٍ

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَرُودًا عَلَى الْخَوْضِ أُولَئِكَ إِسْلَامًا : عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ . وَرَفَعَهُ أَوَّلَى ؛ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ لَا يَدْرِكُ بِالرَّأْيِ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ قَاسِمٍ ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي اسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ كَيْسَلٍ ، عَنْ أَبِي صَاحِقٍ ، عَنْ يُحْنَسَ بْنِ الْمَعْتَمِرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْكُتْدِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْقَارِسِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أُولَئِكَ وَرُودًا عَلَى الْخَوْضِ أُولَئِكَ إِسْلَامًا : عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ الطَّلِسَالِيُّ ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَاثَةَ ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ : عَنْ

المدنيّ من سُفْيَان بن حَمزة ، عن كَثِير بن زَيْد عن الْمُطَّلِب بن عَبْدِ اللَّهِ بن حَنْطَلٍ ، وذكر ابن بَشْكُوَال ، في المبهات ، قال : قرأت بخط أبي مروان بن حيان ، قال : ذكر عبد الله ابن حنين الأندلسي ، عن الْمُطَّلِب ، يعني ابن عبد الله بن حَنْطَلٍ : أن الذي عمل المنبر قيصة الغزووميّ . قلت : وكذا ذكر الزبير بن بكار ، في أخبار المدينة ، من روايته عن محمد بن الحسن ، ابن زباله ، عن سُفْيَان بن حَمزة لكنه قدّم الصاد على الباء ، وكذا هو في كذا ابن الأثير على الاستيعاب .

٧٥٩ (قيصة) السليّ أحد بني الصّريّان .. ذكره الواقدي في كتاب الردّة ، عن عبد الله ابن الحارث بن فضّيل ، عن أبيه عن سُفْيَان بن أبي العوجاه أن قيصة وفد على أبي بكر ، فأخبره أنه هو وقومه لم يرتدوا فأمره أن يقاتل بقومهم من ارتد من بني مسلم فرجع قيصة وجمع جمعاً وأوقع بجماعة من ارتد فلحقه حميمة بن الحكم السليّ ، فطمع بالرمح ، فدقّ صلبه فمات وقال أبو عمر : قيصة السليّ روى عنه عبيد بن طلحة فيه نظر . قلت : فما أدري : هو هذا أو غيره أو هو ابن وقاص الماض قريباً ؟ (ز)

باب - ق - ت

٧٥٦ (فتاة) بن الأعرور بن ساعدة بن عوف التميمي والد الجون .. ذكره البغويّ في الصحابة ، وقال : لا أعلم له حديثاً ، وقال ابن سعد : صحب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قبل الوفاة وكتب له كتاباً بالشك موضع بالهنا .

ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبيّ بن أبي طالب : أنت وليّ كل مؤمن بعدي .
وبه عن ابن عباس قال : أول من صلى مع النبيّ صلى الله عليه وسلم بعد خديجة على بن أبي طالب رضي الله عنها .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا الحسن بن حماد ، حدثنا أبو عوافة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس ، قال : كان علي بن أبي طالب أول من آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنها .

قال أبو عمر رحمه الله : هذا إسناد لا مطمئن فيه لأحدٍ لصحته وثقة نقله ، وهو يعارض ما ذكرناه عن ابن عباس في باب أبي بكر رضي الله عنه .

٧٠٦١ (قنادة) بن أبي أوفى، بن موكلة بن مازن، بن قنادة بن عبد شمس، بن سعد، بن زيد ابن مناة، بن تميم النجدي، والد لياس.. ذكره ابن سعد في الصحابة، وقال: لا أعلم له حديثاً مستنداً، وقال البغوي: قنادة بن أبي أوفى له صحبة، وكان لايه لياس بالبصرة ذكر بعد موت يزيد بن معاوية وهو الذي تحمل ديات القتلى بين الأزد وغيرهم في تلك الأيام، وولي قضاء الرى ولا أعرف لقنادة بن أبي أوفى حديثاً، ويقال: أن أم لياس هذا أخت الأحنف بن قيس، وقال ابن سعد: هي الفارعة بنت حميرى بن عبادة، بن الدّال بن مرة من رهط الأحزاب.

٧٠٦٢ (قنادة) بن ريشي.. ذكره ابن حبان في الصحابة في الأسماء في حرف القاف وقال: له صحبة، وكان حامله على مكة وأنا أخشى أن يكون أباً لقنادة لكن أبوقنادة مولى لأميرة مكة.. (ز)

٧٠٦٣ (قنادة) بن نجاس بموحدة ثم ميملة، أو مثناء ثم معجمة، أبو هاشم الجرجسي هو قنادة الرهاوى.. باقى.

٧٠٦٤ (قنادة) بن عوف بن عبد بن أبي كلاب، العامري ثم الكلابي.. وفد على النبي صلى الله عليه وآله، وسلم قاله أبو الهيثمي في نوادره.. (ز)

٧٠٦٥ (قنادة) بن القاضى الأسدي بن مخزومة.. ذكره أبو موسى، وقال: مضى ذكره في ترجمة حنظلة بن عامر.

والصحيح في أمر أبي بكر أنه أول من أظهر إسلامه، كذلك قال مجاهد وغيره، قالوا: ومنه قومه. وقال ابن شهاب، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وقنادة وأبو إسحاق: أول من أسلم من الرجال على. وانفقوا على أن خديجة أول من آمن بالله ورسوله وصدقه فيما جاء به ثم على بعدها.

وروى في ذلك عن أبي رافع مثل ذلك، حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير قال: حدثنا عبد السلام بن عبد السلام بن صالح، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، قال: حدثنا عمرو مولى عقرة، قال: سئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم: على أو أبو بكر رضى

(١) في طبقات الهند والحناني، المروى، وبعدهما بين قوسين (البحري) والصحيح ما هنا طبقاً في مخطوطة الأزهر.

٧٠٦٦ (قَتَادَةُ) بْنِ مُطَلِبَةَ . . يَأْتِي فِي مُطَلِبَةَ بْنِ قَتَادَةَ . . (ز)

٧٠٦٧ (قَتَادَةُ) بْنِ قَيْسِ بْنِ حُبَيْشٍ . . عَدَادُهُ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةً شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ ، وَلَهُ ذِكْرٌ وَخِلَةٌ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَثْنَدَةَ فَقَالَ : قَالَ لِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، انْتَهَى ، وَلَمْ أَرَ فِي تَارِيخِ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلَهُ ، عَدَادُهُ ، وَزَادَ ابْنُ خُرَّسٍ : قَتَادَةُ بِالْصَّدُقِ يَعْرِفُ بِهِ ، وَجَنَانُ قَتَادَةَ الَّتِي قَبْلَ بَرَكَةِ الْمَعَاظِرِ تَعْرِفُ بِجَنَانِ الْحُبَيْشِيِّ قَالَ : وَبِهِ تَعْرِفُ أَيْضاً بَرَكَةُ الْحَبِيشِ كَأَنَّمَا نَسَبَتْ إِلَيْهِ فَقِيلَ لَهَا : بَرَكَةُ ابْنِ حُبَيْشٍ ثُمَّ خَفَفَ .

٧٠٦٨ (قَتَادَةُ) بْنُ مَلْحَانَ الْقَيْسِيِّ . . قَالَ الْبَخَارِيُّ وَأَبْنُ حَبَّانَ لَهُ صَحْبَةٌ ، يَمِدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ رَوَى مُهَاجِمٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ مَلْحَانَ عَنْ أَبِيهِ . وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ : وَهُمْ فِيهِ ابْنُ سَعْدٍ فَقَالَ : عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُنْهَالِ عَنْ أَبِيهِ قُلْتُ : وَمَقِّنَ الْحَدِيثِ فِي مَسْئُومٍ أَيَّامَ الْيُضِّ ، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ، مِنْ طَرِيقِ هَمَّامٍ أَيْضاً وَابْنُ أَبِي شَاهِينَ ، وَأَخْرَجَ ابْنُ شَاهِينَ ، مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ حَبَّانَ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : مَسَّحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ ، وَسَلَّمَ وَجْهَ قَتَادَةَ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَبَلَى مَنَّهُ كُلَّ شَيْءٍ غَيْرَ وَجْهِهِ ، قَالَ ، فَخَضَرَتْهُ عِنْدَ الْوَفَاةِ ، فَفَسَّرَتْ امْرَأَةٌ قُرْأَتُهَا فِي وَجْهِهِ كَأَنَّهَا فِي الْمَرْأَةِ ، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ رَوَى عَنْهُ ابْنَةُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَأَبُو الْعَلَاءِ بَنَ الشَّخْخِيرِ وَرَفَعَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ : عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ قَتَادَةَ ، بَدَلَ قَتَادَةَ وَفِي بَعْضِهَا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ الْمُنْهَالِ وَالْأَوَّلُ أَصْنُوبٌ .

٧٠٦٩ (قَتَادَةُ) بْنُ مُوسَى الْجَنْحِيِّ . . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنَّ قَتَادَةَ هَذَا صَاحِبًا حَسَنًا ، بَنَ ثَابِتَ بَابِيكَ وَتَحَلَّيَا أَبَا سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ

اللَّهُ عَنْهُمَا ؟ قَالَ : سَبَّحَانَ اللَّهَ ! عَلَى أَوَّلِهِمَا إِسْلَامًا ، وَإِنَّمَا تُشَبَّهُ عَلَى النَّاسِ لِأَنَّ عَلِيًّا أَخْفَى إِسْلَامَهُ مِنْ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ فَأُظْهِرَ إِسْلَامَهُ ، وَلَا شَكَّ أَنَّ عَلِيًّا عِنْدَنَا أَوَّلَهُمَا إِسْلَامًا .

وَذَكَرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ فِي كِتَابِ الْمَعْرِفَةِ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْيَتِيُّ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالزَّيَّيرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَسْلَمَا ، وَهُمَا ابْنَا ثَمَانِي سَنِينَ . هَكَذَا يَقُولُ أَبُو الْأَسْوَدِ يَتِيمٌ مُرَوِّعٌ وَذَكَرَهُ أَيْضًا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ قَتِيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ الْيَتِيِّ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ . وَذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَةَ ، عَنْ الْخُرَاصِيِّ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ الْيَتِيِّ . عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، قَالَ الْيَتِيُّ : وَهَاجَرَا وَهُمَا ابْنَا ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً . وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ يَقُولُ أَبُو الْأَسْوَدِ هَذَا .

ابن عبد المطلب فذكرها وقال المرزباني : مُحَضَّرٌ بِمَعْنَى أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، وَعَلَى هَذَا فَهُوَ صَحَابِي لِمَا ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَشَقَّ عِنْدَ حُجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ مُقْرِئِشٍ أَحَدٌ إِلَّا أَسْلَمَ وَسَهَّدَ . (ز)

٧٠٧٠ (فتادة) بن النعمان بن زيد بن سواد بن ظفر الأومئى ، ثم الظفري أخو أبي سعيد الخدري لأمه أمهما أنيسة بنت قيس التجارية مشهور بكفى أبا عمرو الأنصاري يكنونه أبا عبد الله ، وقيل : كنيته أبو عثان . قال البخاري : له صحة ، وقال خليفه : وابن حبان وجماعة : شهد بدراً وحكى ابن شاهين عن كازد أنه أول من دخل المدينة بسورة من القرآن وهي سورة مريم ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث روى عنه أخوه أبو سعيد الخدري ، وابنه عمر بن قتادة ومحمود بن لبيد وآخرون ؛ وأخرج البغوي وأبو يعلى عن يحيى الحماني عن ابن الغسيل عن عاصم بن قتادة عن قتادة بن النعمان أنه أصيب في يوم بدر فسالته حديثه على حجبته فارادوا أن يقطعوهما فقالوا : لا ، حتى تستأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستأمره فقال : لا ، ثم دعا به فوضع راحته على حديثه ثم غمزها ، فكان لا يدري : أي كنيته ذهب . ومن طريق يعقوب بن محمد الزهري عن إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه عن عاصم بن عمر ابن قتادة عن جدته أنه سألت عيته على خده يوم بدر فدها ، فكانت أصح عينيه ، قال عاصم : حدثت به عمر بن عبد العزيز ، فقال :

تلك المكارم لا تعبان من لبين • شيبا بماء قحدا بعد أبوالا

وجاء من أوجه أخر : أنها أصيب يوم أحد أخرجه الدارقطني وابن شاهين ، من طريق

قال الحسن الحلواني : حدثنا عبد الرزاق . قال : حدثنا معمر ، عن قتادة ، عن الحسن ؛ قال : أسلم على رضى الله عنه وهو ابن خمس عشرة سنة .

وأخبرنا خلف بن قاسم بن سهل ، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج ؛ قال : حدثنا محمد بن مسعود ؛ قال : حدثنا عبد الرزاق ؛ حدثنا معمر ؛ عن قتادة ؛ عن الحسن . قال : أسلم على — وهو أول من أسلم — وهو ابن خمس أو ست عشرة سنة . قال ابن وضاح . ما رأيت أحدا تطأ أعلم بالحديث من محمد بن مسعود . ولا أعلم بالرأى من سحنون .

عبد الرحمن ، بن يحيى ، العنبري ، عن مالك ، عن حاصم ، بن عمر ، بن قنادة ، عن محمود ، بن لبيد ، عن قنادة بن النعمان أنه أصيبَ عنه يوم أُحُد فوقعت على وجنته ، فردّها النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فكانت أصحَّ عَيْنَيْهِ ، وأُخرجهُ الدارقطنيّ ، والبيهقيّ في الدلائل من طريق عيسى بن عبد الله ، بن أبي سرح ، عن أبي سعيد الخدريّ ، عن قنادة : أن عَيْنَهُ ذَهَبَ يوم أُحُدٍ لِمَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فردّها ، فاستقامت ، وساقها ابنُ إسحاق ، عن حاصم بن عَمْرٍ ، بن قنادة مَطْوَلَةٌ مُرْسَلَةٌ ، وذكر الواقدي : أنه كان معه يوم مُحَاسِن ، وأنه من ظَفَرٍ ، وأُخرج أحدُ من طريق سَعِيد بن الحرث ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي سَعِيدٍ في قصّة ساعة الجمعة ، قال : هاجت السماءُ ، فخرج النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، لِصَلَاةِ الْمَشَاءِ ، فَبَرَقَتْ بَرَقَةٌ فَرَأَى قَنَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ ، فقال : مَا الشَّرُّ يَأْقَنَادَةُ ؟ قال : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ شَاهِدَ الْعِشَاءِ قَلِيلٌ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَشْهَدَهَا ، قال : إِذَا صَلَّيْتَ فَأَمْسِ ، فَلَمَّا انصرفت ، أعطاه المُرْجُون ، قال : خُذْ هَذَا فَسَيَبِيحُ لَكَ ، فإذا دخلتَ الْبَيْتَ وَرَأَيْتَ سَوَادًا فِي زَاوِيَةِ الْبَيْتِ ، فَاضْرِبْهُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ ، فإنه شيطان ، وأُخرج هذه القصّة الطبرانيّ من وجه آخر ، وقال : إِنَّهُ كَانَ فِي صُورَةٍ قُنْفُذٍ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَمْرِ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ ، وَنُزِلَ فِي قَبْرِهِ ، وعاشَ خَمْسًا وَسِتِينَ سَنَةً قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ . وَابْنُ حِبَّانَ وَغَيْرُهُمَا .

٧٠٧١ (قنادة) الزهاوي ، والدُّهْشَام ، يقال : إِنَّهُ الْجُرَيْسِيُّ ، واسمُ أَبِيهِ عَبَّاسٌ ، كما تَقَدَّمَ . قال البخاريّ له حَبَّةٌ ، قال : وقال أحدُ بنِ أَبِي الطَّيِّبِ : حَدَّثَنَا قَنَادَةُ ، قال : لما عَدَدَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ، وسلم أَخَذْتُ يَدَهُ ، فَوَدَعْتُهُ ، فقال : جَعَلَ اللَّهُ التَّقْوَى

وقال ابن إسحاق : أول من آمن بالله ورسوله على بن أبي طالب وهو يؤمئذ ابن عشر سنين .

قال أبو عمر : قيل : أسلم على وهو ابن ثلاث عشرة سنة ، وقيل : ابن اثني عشرة سنة . وقيل : ابن خمس عشرة . وقيل : ابن ست عشرة ، وقيل ابن عشر . وقيل ابن ثمان . ذكر عمر بن شبة ، عن المدائني ، عن ابن جَعْدُبَةَ ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : أسلم على وهو ابن ثلاث عشرة سنة .

قال : وأخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، قال : حدثنا محمد بن طلحة ، قال : حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن عمه موسى بن طلحة ، قال : كان علي بن أبي طالب ، والوزير بن العوام ، وطلحة ابن عبد الله ، وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم عداداً واحداً .

زَادَكَ، وَغَفَرَ كَذِبَكَ وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ . حيثما تكون ، ورواه البَحْوِيُّ والطَّبْرَانِيُّ من طريق علي بن بَحْر القطَّان ، عن قَتَادَةَ بْنِ الْفَضْلِ ، مثله ، ورواه أبو بكر بن أبي خَشْمَةَ ، عن علي بن بَحْر مثله ، وقال أبو حاتم : له صحبة ، وقال البَحْوِيُّ : لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث ، انتهى ، وقد أخرجه ابن شاهين والطَّبْرَانِيُّ ، من طريق أحمد بن عبد الملك ، بن واقد . عن قَتَادَةَ بْنِ الْفَضْلِ بهذا الإسناد في الأمر بالفَسْل عند الإسلام ، وخلق الشعر ، والاختِبان . وعند الطَّبْرَانِيِّ بهذا الإسناد . حديث آخر ، وفي فوائد محمد بن أيوب بن الصَّمُوثِ المِصْرِيِّ : عن أبي أُمَيَّة الطَّرْسُوسِيِّ ، عن أحمد بن عبد الملك ، بالسند المذكور ، إلى هشام بن قَتَادَةَ عن قَتَادَةَ بْنِ عَبَّاسٍ الجُرَشِيِّ ، رُفِعَ : لا يزال العَبْدُ في مُفْسَحَةٍ من الله ، ما لم يشرب الخمر ، الحديث . وقال ابن السَّكَنِ : قَتَادَةُ الرَّهَازِيُّ الجُرَشِيُّ ، يقال : له صحبة ، مخرج حديثه . عن ولده ، وليس يروى إلا من هذا الوجه ، فذكر الأول .

٧٠٧٢ (قَتَادَةُ) (الْأَسَدِيُّ) . ذكره جَعْفَرُ الْمُسْتَنْفِرِيُّ ، في الصحابة ، وروى من طريق ابن إسحاق عن أبان بن صالح الْأَسَدِيِّ أَسَدٍ مَخَوَيْمَةٍ ، قال : قلت : يا رسول الله ، عندي ناقةٌ أُهْدِيهَا ، قال : لا تجعلها وَاِلْهًا ، وفي هذا الإسناد انقطاع .

٧٠٧٣ (قَتَادَةُ) (أَخُو مُرْقُطَةَ) . قدم ذكره في أوّل من ثابت . . (ز)

٧٠٧٤ (قَتَادَةُ) (وَالدُّ يُرِيدُ) . ذكره يحيى بن يونس الشَّيْبَانِيُّ في كتاب المصاحب في الصحابة ، وأخرج من طريق أيوب عن أبي قَلَابَةَ ، عن أبي هِلَالٍ الْمُزَنِيِّ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ قَتَادَةَ حَدَّثَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِهِ مَاتَ ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ دِينِ الْإِسْلَامِ ، قَالَ فَوَرَّثَهُ أُخْتُ دُونِي ، وَكَانَتْ عَلَى دِينِهِ

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا إسماعيل بن علي الشَّطِيطِيُّ . قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا هجين أبو عمرو ، قال : حدثنا حبان ، عن معروف ، عن أبي جعفر ، قال : كان علي وطلحة والزبير في سن واحدة .

قال : وأخبرنا الحزامي ، قال ابن وهب : أخبرني الليث بن سعد ، عن أبي الأسود ، قال : أسلم علي والزبير وهما ابنا ثمان عشرة سنة .

وذكر عبد الرزاق ، عن معمر في جامعه ، عن قتادة . عن الحسن وغيره قالوا : أول من أسلم

وإن أن أسلم ، وشهد مع رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مخنئيناً فأت ، فأحرزت ميراثه ، وكان نخلًا . ثم إن أختي أسلمت ، فخاصمتني في الميراث إلى عثمان ، فخذته عبد الله ابن الأرقم : أن عمر قضى أن من أسلم على ميراث قيل أن يقسم لله نصيبه ، فشاركني ، وأخرجه المستخفيري من طريق يحيى ، وكذا أخرجه أبو مسلم الكجسي ، من طريق أيوب وأورده التلستبراني من هذا الوجه ، في ترجمة عمر بن ققادة وسمي أبا هلاك حسن بن ثابت ، ومصحبة ققادة أضرع من مصحبة يزيد ، في هذا الحديث .

(باب ق - ث)

٧٠٧٥ (مقيم) بن عباس بن عبد المطلب ، بن هاشم ، أخو عبد الله ، بن عباس ، وأخوته : أمه أم الفضل . قال ابن السكن ، وغيره : كان يمشي بالنبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ولا يصح سماعه منه ، قال : وقال علي : كان ققم أخذت الناس عهداً برسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وأخرج البغوي من طريق سماك بن حرب عن قابوس ، بن علق ، قال : قالت أم الفضل للنبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، رأيت كان في يتي معشوا من أعضائك ، قال : خيراً رأيت ، تلب فاطمة غلاماً تزنيته بدينك ققم ، فولدت الحسن الحديث ، فهذا يدل على أن الحسن أصغر من ققم ، وأن الذي قبله يدل على أن يسه كان في آخر عهد النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم فوق الثمان ، وقال أبو بكر البرزنجي : قيل : لاصحة له ، وقال ابن جبان : خرج مع سعيد بن عثمان ، بن عثمان ، إلى سمرة ، فاستشهد هناك وولاه على لما استخلف مكة ، وعزل نخلة بن العاص ، بن هشام بن المغيرة ، قاله

بعد خديجة على بن أبي طالب رضي الله عنه . وهو ابن خمس عشرة سنة أو ست عشرة سنة . وحدنا معمر ، عن عثمان الخوذي ، عن مقسم ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : أول من أسلم على رضي الله عنه .

وذكر أبو زيد عمر بن شبة ، قال : حدثنا مريج بن النعمان ، قال : حدثنا القران بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال : أسلم على بن أبي طالب وهو ابن ثلاث عشرة سنة ، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة .

وقال أبو عمر رحمه الله . هذا أصح ما قيل في ذلك .

خليفة ، قال البخارى فى التاريخ قال إسحاق عن رَوْح ، عن ابن جُرَيْج ، عن جعفر بن خالد ، ابن سارة : إن أباه أخبره : أن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب قال له . لورائى ومحمد بن العباس ، وعبيد الله بن العباس فلتعبدوا لى الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم على ذابته ، فقال : ارفعوا هذا إلى ، لى لى ، لى لى ، لى لى : ارفعوا هذا إلى لى لى ، وكان عبيد الله أحب إلى العباس ، فلم يستسحى من عمه أن يحل قبا وتركه ، . قلت لعبيد الله بن جعفر : فافعل ققم ؟ قال : استشهد به قلت : الله ورسوله أعلم بالخبر ، وجاءت لقسم رواية ذكرها زمير ابن معاوية ، عن أبى إسحاق السبى .

(باب - ق - د)

٧٠٧٦ (قَدَاد) بن الحيدريجان بن مالك ، السجاني ، أخو جرة بن الحيدريجان . . تقدم ذكره ، مع أخيه .

٧٠٧٧ (قَدَامَة) بن حاطب بن الحرث ، المبحسى . . ذكره ابن قانع ، وأورد من طريق هشام بن زياد ، عن عبد الملك ، بن قدامة ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم صلى على عثمان ، بن مظعون فكبر أربعاً . . (ز)

٧٠٧٨ (قَدَامَة) بن عبد الله ، بن حمار ، بن معاوية العامري الكلابي . . قال البخارى وابن أبى حاتم : له حجة ، وقال الباقون : سكن مكة ، وله أحاديث ، منها حديث يعقوب بن محمد الزهري ، عن عريف بن إبراهيم النخعي قال : حدثنا محمد بن كلاب : سمعت محمداً

وقد روى عن ابن عمر بن وجيم جدين . وروى عن ابن فضيل . عن الأجلح عن سلة ابن كهيل . عن حجة بن الجوين الثوري . قال سمعت علياً رضي الله عنه يقول : لقد عبت الله قبل أن يعبد أحد من هذه الأمة خمس سنين .

وروى شعبة عن سلة بن كهيل ، عن حجة الثوري قال : سمعت علياً يقول . أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال سالم بن أبى الجعد . قلت لابن الحنفية : أبو بكر كان أولهم إسلاماً ؟ قال . لا .

وروى مسلم الملقاني ، عن أنس بن مالك ، قال استسبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلى على يوم الثلاثاء .

قُدَامَةُ الْكَلَابِيُّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ ، وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ ، وَعَلَيْهِ مِحْطَةٌ حَبْرَةٌ ، قَالَ الْبَغَوِيُّ : لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ : لَهُ صَبْغَةٌ ، وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، يَقَالُ . أَسْلَمَ قَدِيمًا ، وَلَمْ يَهَاجِرْ ، وَكَانَ يَسْكُنُ نَجْدًا ، وَلَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ ، وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ الَّذِي قُبِلَ ، وَقَالَ : لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا يَنْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلْتُ : وَفِيهِ تَنْقُوبٌ عَلَى قَوْلِ مُسْلِمٍ ، وَالْحَاكِمِ ، وَالْأَزْدِيِّ ، وَغَيْرِهِمْ : أَنَّ أَيْمَنَ تَفَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ ، وَنَسَبَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ حِينَ رَوَى حَدِيثَهُ عَنْ أَيْمَنَ بْنِ تَابِلٍ عَنْهُ ، إِلَى جَدِّهِ ، فَقَالَ : عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ كَانَ كَوَلَّكَ رَكِيَّةً مِنَ الْبَدَنِ .

٧٠٧٩ (قُدَامَةُ) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِجَانَ . . ذَكَرَهُ عَبْدُ الْمُسَدِّ بْنِ سَعِيدٍ ، فِي طَبَقَاتِ أَهْلِ حِمَاصٍ ، وَقَالَ : نَزَلَ حِمَاصَ ، وَغَزَا الصَّامِقَةَ (١) ، مَعَ مُصَنَّبِ بْنِ الرَّبِيعِ وَغَيْرِهِ .

٧٠٨٠ (قُدَامَةُ) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيُّ . . قَالَ ابْنُ جَبَّانٍ : لَهُ صَبْغَةٌ ، عَذَادَةٌ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُ ، وَبَيْنَ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيِّ ، وَلَمْ أَرَهُ لَعَنِيهِ ، وَمَا أَمْطَلَنِي إِلَّا وَاحِدًا وَفِي التَّابِعِينَ قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، الْبَكْرِيُّ ، كَسَبَهُ التَّوْرِيُّ وَمِنْ بَعْدِهِ إِلَى يَعْقِلِ بْنِ مَجْبِسَيدٍ وَهُوَ كُوفِي . . (ز) .

٧٠٨١ (قُدَامَةُ) بْنُ مَالِكٍ ، بْنُ خَارِجَةَ ، بْنُ عَمْرٍو ، بْنُ مَالِكٍ ، بْنُ زَيْدٍ ، بْنُ سَمُرَةَ ، ابْنِ الْحَكَمِ ، بْنُ سَعْدِ الشَّيْبَةِ . . وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وَكَانَ فِي مَاتَيْنِ مِنَ الْعُظَمَاءِ ، وَهُوَ وَالِدُ نَعْمَانَ الَّذِي كَانَ بِمِصْرَ ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ ،

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ : أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . وَرَوَى حَدِيثَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ مِنْ وَجْهِ ذَكَرَهَا النَّسَائِيُّ ، وَأَسَدُ بْنُ مُوسَى ، وَغَيْرُهُمَا : مِنْهَا مَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٍو بْنُ مَرَّةٍ ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَزْمَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ : أَوَّلَ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ بِحَرْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) الصَّافَّةُ : غُرُورَةُ الرُّومِ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يَنْزِعُونَهُمْ فِي الصَّيْفِ لِأَنَّ بِلَادَهُمْ فِي الشِّتَاءِ بَارِدَةٌ ذَاتُ ثَلُوجٍ .

عن هاني بن المنذر، قال: وزعم سعيد بن مسكين: أن الذي كان بمصر أبوه مالك، وأنه هو الذي شهد فتح مصر، والله أعلم.

٧٠٨٢ (قُدَامَة) بن مَطْعُون، بن حبيب، بن وهب، بن مجح، القرشي الجمحي. آخر مُحَنَّيْن، يُكْنَى أبا عمرو. كان أحد السابقين الأولين، هاجر الهجرة ثنين، وشهد بدرًا قال البخاري: له صفة، وقال ابن السكن: يُكْنَى أبا عمرو، أسلم قديماً، وكان تحته صفيّة بنت الخطّاب، أخت عمر، وأخرج أحمد من طريق محمد بن إسحق، حدثني عمر بن محسن مولى آل حاطب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: ثُوِّفَ مُحَنَّا بن مَطْعُون، وترك ابنة له، من خويّلة بنت حكيم، بن أمية، بن حارثة بن الأوقص، السليبيّة، وأوصى إلى أخيه قُدَامَة بن مَطْعُون، قال عبد الله: وهما يعني عُثْمان، وقُدَامَة غلالي، فمضيت إلى قُدَامَة أخطب إليه ابنة مُحَنَّا بن مَطْعُون فأجابني، ودخل المخيرة بن مُشْعَبَة على أمها، فأرغبتها في المال، فكان رأي الجارية مع أمها، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم إلى قُدَامَة، فسأله، فقال: يا رسول الله، هي ابنة أخي، ولم آل أن أختار لها، فقال: هي يئيمة ولا تشكح إلا بإذنها، فانتعما مني وزوجها المخيرة، وأخرجه الدارقطني، من هذا الوجه، وأخرجه أيضاً من طريق يمشوب بن إبراهيم، بن سعد، فقال: عبد العزيز بن المطّلب، عن عمر بن محسن، وأخرجه أيضاً من طريق محمد بن إسماعيل، بن أبي قُدَيْك، عن عمر بن محسن، ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم، وأخرجه ابن مُثَنَّة من رواية ابن إسحق، عن عمر، فقال: ابن علي بن محسن، وزيادة علي بن عمر، ومحسن خطأ، وأخرجه يونس

يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثنا يحيى بن الأشعث، عن إسماعيل بن إياس، عن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جده، قال لي، كنتُ امرأة تاجراً. فقدمت الحج، فأثيت العباس بن عبد المطلب لأتباع منه بعض التجارة، وكان امرأة تاجراً، فوالله إني لعنده بمنى إذا خرج رجل من حَبَّة قريب منه، فنظر إلى الشمس، فلما رآها قد مالت قام يصلي. قال: ثم خرجت امرأة من ذلك الحَبَّة الذي خرج منه ذلك الرجل، فقامت خلفه تصلي، ثم خرج غلام قد راقى الحلم من ذلك الحَبَّة، فقام معها يصلي، فقلت للعباس: من هذه المرأة؟ قال: هذه امرأة خديجة بنت خويلد. قلت: من هذا الفتى؟ قال: علي بن أبي طالب ابن عمه. قلت: ما هذا الذي يصنع؟ قال:

ابن بكير، في زيادته المَخَارِي، عن ابن إسحق، فلم يذكر بينه، وبين نافع أحداً، فكانت سواه لمحمد بن إسحق، وهو عند الحسن بن سفيان في مُسْنَدِهِ عن محمد بن يزيد بن يعقوب، عن يونس، ابن بكير، والصواب إثبات عمر بن محسنين، في السند، واستعمل عمر مُقْدَامَةَ على البحرين في خلافته، وله معه قصة، قال البخاري: حدثنا أبو اليان، أنبأنا شُعَيْبٌ عن الزهري أخبرني عبد الله بن عامر، بن ربيعة، وكان من أكبر بني عدي، وكان أبوه شهيد بدماء مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أن عمر استعمل مُقْدَامَةَ بن مَطْعُونٍ على البحرين، وكان شهيد بدماء، وهو خال عبد الله بن عمر؛ ومُضَفَّة، كنا انحصره البخاري، لكنه موقوف، وقد أخرجه عبد الرزاق بطوله، قال: أنبأنا معمر بن ابن شهاب، أخبرني عبد الله بن عامر، بن ربيعة بأن عمر استعمل مُقْدَامَةَ بن مَطْعُونٍ على البحرين، وهو خال مُضَفَّة، وعبد الله ابني عمر، فقدم الجارود سيده عبد القيس، على عمر من البحرين، فقال: يا أمير المؤمنين، إن مُقْدَامَةَ شرب فسكير، وإن رأيتُ حُداً من حدود الله حقاً على أن أُرْقِمَته إليك، قال: من يشهد مملك؟ قال: أبو هريرة، فدعا أبا هريرة، فقال: بيم شهيد؟ قال: لم أراه شرب، ولكن رأيتُ سكران بقي، فقال: لقد تنطقت في الشهادة، ثم كتب إلى مُقْدَامَةَ: أن يقدم عليه، من البحرين، فقدم فقال الجارود: أقم على هذا كتاب الله، فقال عمر: أنصم أنت أم شهيد؟ فقال: شهيد، فقال: قد أذيت شهادتك، قال: فصمت الجارود، ثم دعا على عمر، فقال: أقم على هذا حد الله، فقال عمر: ما أراك إلا أنصمًا وما شهيد مملك إلا رجل واحد فقال الجارود: أنشدك الله، فقال عمر: لنتمكن لسانك أو لاسننك، فقال: يا عمر، ما ذلك بالحق أن يشرب

يصل، وهو يزعم أنه نبي ولم يتبعه فيما ادعى إلا أمراته وابن عمه هذا الغلام، وهو يزعم أنه سيفتح عليه كنوز كسرى وخمينصر وكان عفيف يقول: إنه قد أسلم بعد ذلك، وحسن إسلامه، لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثانياً مع علي. وقد ذكرنا هذا الحديث من طارق في باب عفيف الكندي من هذا الكتاب، والحمد لله.

وقال علي رضي الله عنه: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا لا يصلي معي غيري إلا خديجة، وأجمعوا على أنه صلى الله عليه وسلم، وهاجر، وشهد بدماء والحديفة، وسائر المشاهد، وأنه ألي يدري واحد بالحق وبغير بلاء عظيم، وأنه أغنى في تلك المشاهد، وقام فيها للمقام الكريم. وكان (١٩٤ - لمائة، ع ٨)

ابنُ عَمَلِكٍ الْخَزْرَ وَتَشَوُّونِي، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ كُنْتَ تَشْكُكُ فِي شَهَادَتِنَا فَاَرْسِلْ إِلَى ابْنَةِ الْوَلِيدِ، فَاسْأَلَهَا، وَهِيَ امْرَأَةُ قُدَامَةَ، فَارْسِلْ عَمْرًا إِلَى هِنْدٍ ابْنَةِ الْوَلِيدِ؛ يَشُدُّهَا فَأَقَامَتِ الشَّهَادَةَ عَلَى زَوْجِهَا، فَقَالَ عَمْرٌ لِقُدَامَةَ: إِنِّي تَحَدَّثُكَ، فَقَالَ: لَوْ شَرِبْتُ كَمَا تَقُولُ، مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَحْدِثُونِي فَقَالَ عَمْرٌ: لَمْ أَقَالَ قُدَامَةَ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مُجْنَحٌ فِيهَا طَعْمُهُمَا، الْآيَةُ. فَقَالَ عَمْرٌ: أَخْطَأْتُ التَّأْوِيلَ، إِنَّكَ إِذَا انْقَسَمْتَ اللَّهُ اجْتَنَبْتَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَمْرٌ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: مَا تَرَوْنَ فِي جِلْدِ قُدَامَةَ؟ فَقَالُوا: لَا نَرَى أَنْ تَجِدَهُ مَا دَامَ مَرِيضًا؛ فَسَكَتَ عَلَى ذَلِكَ أَيَّامًا، ثُمَّ أَصْبَحَ وَقَدْ عَزِمَ عَلَى جَلْدِهِ، فَقَالَ: مَا تَرَوْنَ فِي جِلْدِ قُدَامَةَ؟ فَقَالُوا: لَا نَرَى أَنْ تَجِدَهُ مَا دَامَ وَجِيحًا، فَقَالَ عَمْرٌ: لِأَنَّ يَلْقَى اللَّهُ تَحْتَ السَّيِّطِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقَاهُ وَهُوَ فِي عُقْنِي، اتَّقُوا بَسْوَطَ تَأَمٍّ، فَأَمَرَهُ بِجِلْدِ فُضَابٍ عَمْرٌ قُدَامَةَ وَهَجَرَهُ، فَجَعَلَ عَمْرٌ وَحِجَّ قُدَامَةَ، وَهُوَ مُغَاضِبٌ لَهُ، فَلَمَّا قَفَلَا مِنْ حَجَّتِهِمَا، وَزَلَ عَمْرٌ بِالشَّقِيَا، نَامَ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ، قَالَ: سَجَلُوا بِقُدَامَةَ، فَوَاقَهُ لَقَدْ أَتَانِي آتٍ فِي كِمَامِي، فَقَالَ لِي: سَالِمٌ قُدَامَةَ؛ فَإِنَّهُ أَخْرَجَكَ، فَسَجَلُوا عَلَى بَيْتِهِ، فَلَمَّا أَتَاهُ، أُنِيَ أَنْ يَأْتِيَ، فَأَمَرَهُ عَمْرٌ أَنْ يَنْجُرَهُ إِلَيْهِ، فَكَلَّمَهُ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السُّكَنِ، مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ حَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ؛ عَنْ عَلْقَمَةَ الْخَصِيِّ يَقُولُ: لَمَّا قَدِمَ الْجَارُودُ عَلَى عَمْرٍ. قَالَ: إِنَّ قُدَامَةَ شَرِبَ الْخَزْرَ، قَالَ مَنْ يَشْهَدُ بِمَكِّ؟ قَالَ: عَلْقَمَةُ الْخَصِيِّ قَالَ فَاَرْسِلْ إِلَى عَمْرٍ، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى قُدَامَةَ؟ فَقُلْتُ: إِنْ أَجَزْتَ شَهَادَةَ خَصِيِّ، قَالَ: أَمَا أَنْتَ فَإِنَّا نَجِيزُ شَهَادَتَكَ فَقُلْتُ: أَنَا أَشْهَدُ عَلَى قُدَامَةَ أَنِّي رَأَيْتُهُ تَقْبَلُ الْخَزْرَ، قَالَ عَمْرٌ: لَمْ يَقْبَلْهَا حَتَّى شَرِبَهَا، أَحْزَنَ جُؤَا

لِوَاهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ، وَكَانَ يَوْمَ بَدْرٍ يَدُهُ عَلَى اخْتِلَافٍ فِي ذَلِكَ وَلَمَّا قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ مُعِيرٍ يَوْمَ أُحُدٍ، وَكَانَ اللَّوَاهُ يَدُهُ دَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وقال محمد بن إسحاق: شهد علي بن أبي طالب بَدْرًا، وهو ابن خمس وعشرين سنة.

وروى ابن الحجاج بن أُرطاة، عن الحكم، عن مَقْسَمٍ، عن ابن عباس، قال: دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم بدر إلى علي وهو ابن عشرين سنة. ذكره السراج في تاريخه. ولم يتخلف عن مَشْهَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَذْقَمَ الْمَدِينَةِ، إِلَّا تَبُوكُ، خَلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

ابن مفلحون إلى المطهرة، فاضرموه الحدة، فأخرجوه، فشرب الحدة، ووقع لنا مبلو في، نسخة أبي موسى، عن أبي مسلم الكجتي، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن أشعث، عن ابن سيرين أصل هذه القصة باختصار، وسندهما منقطع، وقال عبد الرزاق أيضاً، عن ابن مَجْرِيْب، عن أيوب لم يمتد أحد من أهل بدر في التحنر إلا قُدَّامة بن مُظنون؛ يعني بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، يقال: إن قُدَّامة مات سنة ست وثلاثين، في خلافة علي؛ وهو ابن ثمان وستين سنة؛ وحكى ابن حبان فيه قولاً آخر؛ فقال: يقال: إنَّه مات سنة ست وخمسين.

٧٠٨٣ (قُدَّامة) بن ملحان... تقدّم خبره في قُدَّادة، ويقال: إن قُدَّامة تصحيف، ووقع عند الثقات بالوسمين.

٧٠٨٤ (قُدَّامة) الشقي... تقدّم حديثه في حنظلة... (ز)

٧٠٨٥ (قُدَّاد) بدالين وزن عمر، ويقال: آخره راء، ويقال: فدن فتنحين، ونون، ابن عمار، بن مالك، بن ينفطة، بن عتبة، بن خُفاف، بن امرئ القيس، بن هبة، بن سليم السلمي... كسبه ابن الكلبي، وقال: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال عمر بن شبة: كان عاقلاً جليلاً، ولما وفد بنو سليم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح سألهم عنه، فقالوا: مات، فترحم عليه، قال: وقدّ الذي يقول:

تقدّدتُ يميني إذ أنبتُ محمداً * كخيرٍ يدُرُ شدّتُ بحجرةٍ منذرٍ
وذاك امرؤ قاتمته نصف دينه * فأعطيتُه كفّ امرئٍ غير مُعسرٍ
وإنّ امرأً فارقتُه عندَ يثربٍ * كخيرٍ نصيحٍ من معدٍّ وحيبرٍ

عليه وسلم على المدينة وعلى عياله بعده في غزوة تبوك؛ وقال له: دأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. وروى قوله صلى الله عليه وسلم: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، جماعة من الصحابة، وهو من أثبت الآثار وأحسها؛ رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن أبي وقاص. وطرق حديث سعد فيه كثيرة جداً ذكرها ابن أبي خيثمة وغيره، ورواه ابن عباس؛ وأبو سعيد الخدري؛ وأم سلمة، وأسماء بنت عميس، وجابر بن عبد الله، وجماعة يطول ذكرهم.

حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا ابن القيس، حدثنا أحمد بن دلي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عثمان بن معاوية القرظي، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي، قالت: سمعت رسول الله

وأخرج ابنُ شاهين عن طريق المدائني ، عن رجالٍ منهم أبو معشر ، عن يزيد ، بن رومان ، وعن غيره ، قالوا : لما قدم بنو سُليم على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عام الفتح ، بُقِدِيد ، وهم سبعة ، ويقال : ألف ، فقال الناس : ما قَدِمُوا إلَّا لاجلِ التَّائِم ، وفقد النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم منهم غلاماً كان قد قدم عليه ، قبل ذلك ، فقال : ما فعل الغلامُ الحَسَنُ الطَّيِّقُ اللسان ، الصادقُ الإيمان ، قالوا : ذلك قُدْدُ بْنُ عَمَّار ، توفي فَرَحَّم رسولُ الله صلى الله عليه ، وسلم عليه ، وأخرج ابنُ شاهين أيضاً ، عن طريق هشام بن الكلبي : حدثني رجلٌ من بني سليم ، ثم من بني الشَّريد ، قال : وقد رَجُلٌ مِنَّا يقال له قُدْدُ بْنُ عَمَّار ، على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم وعاهده على أن يأتيه بألف من بني سُليم على الخيَلِ ، وقال في ذلك :

كُددتُ يميني إذ أتيتُ مُحَمَّدًا • بخيرِ يدٍ شَدَتْ بِمُحْجَزةٍ مَنُورِ
وذاك امرؤُ قاسمُهُ يَصِفُ دينه • فأعطيتُ كَفَّ امرئٍ غيرِ مُسَمَّرِ
وإنَّ امرأَ فارقتُهُ عندَ يَرْبِ • لخيرِ نصيحٍ من مَعَدٍّ وَحَمِيرِ

ثم أتى قومه ، فأخبرهم الخبر ، فخرج معه تسعة ، فأقبل بهم يريدُ النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم فنزل به الموتُ ، فأوصى إلى ثلاثة رَهْطٍ من قومه منهم عباس بن مرداس ، وأمره على ثلثائة والأخنس بن يزيد ، على ثلثائة ، وَجَبَّان بن الحكم ، وقال : اقضُوا العِد الذي في عُنُقِي ، فاتوا النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم فأخبروه بموته ، وخبره ، فقال : أين تَكَلَّمُ الألف ؟ فقالوا : خلفها بالمحى مخالفة حَرْبٍ كانت بيننا وبين نبيِّ كنانة فقال : ابعثوا إليهم ، فإنه لا يأتيكم العامَ شيءٌ

صلى الله عليه وسلم يقول لعلی : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه ليس بعدي نبي » .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا نعيم . عن حجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلی : أنت أخى وصاحبي .

وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا عمرو بن حماد القناد قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي ، عن معروف بن خربوذ ، عن زياد بن المنذر ، عن سعيد بن محمد الأزدي ، عن أبي الطفيل : قال : لما احتضر عمر جعلها مشوري بين علي ، وعثمان ، وطلحة ؛

تكرهونه ، فأتوه بالهَدَّة ، عليهم المقنع بن مالك ، بن أبة ، وفي ذلك يقول حباس بن
يرداس في المقنع .

القائد المائة التي وَفَّ بِهَا . نَسَعَ المائين قَمَّ أَلْفَا أفرعا
٧٠٨٦ (قَدِيم) بالتصغير . . . خاطب بها النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم المقدم
ابن مَعْدٍ يَكْرِبُ ، فقال : يافدَيْمُ ، صَحَّ ذلك من حديثه ، عند أبي داود ، وغيره ، وهي نظير
قوله : لا سامة يا سيم . . (ذ)

(باب - ق - ر)

٧٠٨٧ (قَرْدَة) بَنُ نِفَالَة ، بنون مضمومة ، وفاء خفيفة وبعد الألف مثلثة
السلولي بن ، عمرو ، بن ثوابة ، بن عبد الله ، بن تيمية ، بن سمرو ، بن صمصمة ، بن معاوية
ابن بكر ، بن هوازن ، وُمَرَّة أخو عامر ، بن صمصمة الذي ينسب إليه بنو عامر ، وأما بنو مُرَّة
فقد سبوا إلى أمهم سلول بنت دُهل ، بن شيان ذكره ابن السكن ، وابن شاهين ، وأبو عمر
في القاف ، وكذلك أبو الفتح الأزدي ، وغيره ، وبه سبَّحَ ابن الكلبي وابن سعد ، وأبو
حاتم السجستاني ، والمزباني ، وغيرهم ، وذكره ابن مَعْدَة في القاف فقال : فرَوَة ، والأول
أقوى ، وعكس ذلك أبو موسى ، فقال : أوردته أبو الفتح الأزدي ، وابن شاهين في القاف ، وهو
تصنيف . وإنما هو قَرَوَة بالقاف . والواو . قلت : قَرَوَة الذي تقدم غير هذا . ذاك مُجْدِأِي .
وهذا سلول فاني يجتمعان ؟ وقد سمجت من تقرير ابن الأثير كلام أبي موسى . مع تحقيقه
بمعرفة الأنساب . من أن فرَوَة الذي أشار إليه لم يلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وإنما

والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد ، فقال لهم علي : أنشدكم الله ! هل فيكم أحد آخى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينه - إذ آخى بين المسلمين - غيري ! قالوا : اللهم لا .
قال : وروينا من وجوه عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول : أنا عبد الله ، وأخو رسول الله ،
لا يقولها أحد غيري إلا كذاب .

قال أبو عمر : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين بمكة ، ثم آخى بين المهاجرين
بالمدينة ، وقال في كل واحدة منهما لعل . أنت أخى في الدنيا والآخرة ، وأخى بينه وبين نفسه ،
فلذلك كان هذا القول وما أشبه من علي رضي الله عنه ، وكان معه علي حرّاء حين تحرّك ، فقال
له : أبيت حرّاء فاعليك إلا نبي أو صديق أو شهيد .

أسلم في حياته . فقَتَلته الروم من أجل ذلك . وقد تقدّم ذلك في فروة بن عامر الجذامي في القسم الثالث . فإنَّ أحدَ ما قيل في اسم أبيه نِفَافَةٌ كما تقدّم في ترجمته واضحاً . قال أبو حاتم السجستاني في المعمرين : قالوا : لَمَّا عاش مائة وأربعين سنة . وأدرك الإسلام . فأسلم . وقال ابنُ سعد . والمرزبانُ : وقد على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأخرج ابنُ شاهين وابن السكيت بسندٍ واحدٍ إلى عمر ، بن ثوبة ، بن تميمه ، بن قردة ، بن نِفَافَةٍ ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده قردة بن نِفَافَةٍ أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وبأبيه ، فقال : اسمع مني يا رسول الله ، فأثبته :

بأنَّ الشابَّ فلم أحفل به بالأ . • وأقبلَ الشيبُ والإسلامُ إقبالا
وقد أروى نديمي من مُشعشةٍ . • وقد أفلبُ أوزراكا وأكفالا
فالحمدُ لله أن لم يأتني آجلي . • حتى اكتسبت من الإسلام سرِّبالا

وساق تمام القصيدة . فقال له رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : الحمد لله الذي عرفك فضل الإسلام ، وجملك من أهله ، قال المرزبانُ : ويروى أن الينث الذي أوَّلُهُ ، فالحمد لله ، من شعربيد بن ربيعة وأنه لم يقبل في الإسلام غيره . قلت : يحتملُ أن يكون المخاطران توارداً ويؤيده أن المنسوب لليد حتى تبرلت بالإسلام ، وقال ابنُ عبد البر : عاش قردة مائة وخمسين سنة ، وهو القائل :

أصبحتُ شيخاً أرى الشَّخصين أربعة • والشخصَ شخصين لما مَسنى الكبيرُ
وكنْتُ أمشى على السَّاقين مُعتدلاً • ففصرتُ أمشى على ما يُنبِتُ الشَّجرُ

وكان عليه يومئذ العشرة المشهود لهم بالجنة ، وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة اثنتين من الهجرة ابنته فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ما خلا مريم بنت عمران . وقال لها : زوجك سيد في الدنيا والآخرة ، وإنه أول أصحابي إسلاماً ، وأكثرهم علماً ، وأعظمهم حُلماً . قالت أسماء بنت عيسى : فرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اجتماعا جعل يدعو لهما ، ولا يشارك في دعائهما أحداً غيرهما وجعل يدعو له كما دعا لهما .

وروي بُريدة ، وأبو هريرة ، وجابر ، والبراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، كل واحد منهم عن النبي

وكان قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جماعة من بني سُلَول ، فأسلموا فأقره عليهم .

٧٠٨٨ (قِرْدَةُ) بنُ مُعاوية . . أورده أبو موسى في الذَّيْل ، وقال : هو الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم أن يأذن له في الرِّبَا ، ذكره عن أبي العَرَج المديني مذكورة . . (ز)

٧٠٨٩ (قِرْطُ) بنُ جَرير ، جَدُّ جَرير بن عبد الحميد المحدث المشهور ، شيخ شيوخ الأئمة الستة . . ذكره ابنُ شاهين ، وأورد له عن أحمد بن محمد بن سعد ، عن أحمد بن مسعود الأطاكي ، عن محمد بن قُدَّامة عن جَرير بن عبد الحميد ، حدَّثني أبي عن أبيه ، عبد الله بن قِرْط ، عن جَدِّه قِرْط بن جَرير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، اللهم باركْ لأمي في بكرِها ، وأورد له حديثاً آخر ، وليس في واحدٍ منهما تصريحٌ بِسماحه ولا بوفادته .

٧٠٩٠ (قِرْطُ) بنُ ربيعة الدَّمَارِي . . ذكره أبو موسى في الذَّيْل ، وأخرج من طريق أبي أحمد العسَّال ، عن إسحاق بن محمد ، عن عُثْمان بن خرداذ عن محمد بن يونس ، هو الكُندِمي حدثنا قُدَّامة بن عائذ ، بن قِرْط بَدَمَار سمعتُ أبي يحدث عن أبيه قِرْط بن ربيعة ، وذكر رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم فقلت : صفه لي ، فقال : رأيتُه مفلجُ الثَّنابا .

٧٠٩٧ (قِرْطَةُ) بنُ عَبد كَمرو ، بن نوفل ، بن عَبد مَنافِ القُرشي النوفلي . . ينظر في ترجمة ابنه قَاخَنَة زَوْج مُعاوية في كتاب النساء . . (ز)

٧٠٩٣ (قِرْطَةُ) بفتحين ، وظاء ، مُشالة بنُ كَعب بن ثعلبة ، بن كَمرو ، بن كعب ابن الإطناية الأنصاري الخزرجي . . ويقال : قِرْطَةُ بن كَمرو بن كعب ، بن كَمرو ، بن عائذ

صلى الله عليه وسلم أنه قال - يوم غدير خُثَم : من كنتُ مولاه فعليّ مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . وبعضهم لا يزيد على « من كنت مولاه فعليّ مولاه » .

وروى سعد بن أبي وقاص ، وسهل بن سعد ، وأبو هريرة ، وبُرَيْدة الأسدي ، وأبو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر ، وعمران بن الحصين ، وسُبلَة بن الأكوع ، كلهم بمعنى واحد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ، ليس بفرار ، يفتح الله على يديه ، ثم دعا بعليّ وهو أرمَد ، فغل في عينيه وأعطاه الراية ؛ ففتح الله عليه . وهذه كلها آثار ثابتة . وبهته رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النبي وهو شاب ليقضى بينهم ، فقال : يا رسول الله ؛

ابن زيد مناة . بن مالك ، بن ثعلبة ، بن كعب ، بن الحرث ، بن الخزرج ، بن الحرث ، بن الخزرج
هكذا نسبته ابن السكبي وغيره ، قال البخاري ، له صحبة ، وقال البخاري : سكن الكوفة ، وقال :
ابن سعد : أمه خُلَيْدَةُ بنت ثابت بن سنان ، وهو أخو عبد الله ، بن أنيس لأمه ، وشهد قرطلة
أحجدا وما بعدها ، وكان ممن وجهه عمر إلى الكوفة ، يُقَفِّتُه الناس ، وقال ابن السكبي : يكنى أبا
عمر ، وقال ابن أبي حاتم : يقال له صحبة ، سكن الكوفة ، وابتنى بها داراً . وكنيته أبو عمرو
ومات في خلافة عليّ رضي الله عنه ، روى عنه حاتم بن سعد ، الثعبي ، وسعد بن إبراهيم ، وروايته
عنه مرسلة ، وقال ابن حبان : له صحبة ، سكن الكوفة وحديثه عند الثعبي ، وذكر في كنيته
وفاته مثل ما تقدم ، وفيه نظر ، لما ثبت في صحيح مسلم ، من طريق عليّ بن ربيعة ، قال أول من
نبح عليه بالكوفة قرطلة بن كعب ، فقال المنيرة بن شعبة : سمعت رسول الله ، صلى الله
عليه وآله ، وسلم ، يقول : من نبح عليه فإنه يُعَذَّبُ بما نبح عليه يوم القيامة ، وهذا يقتض
أن يكون قرطلة مات في خلافة معاوية حين كان المنيرة على الكوفة ، لأن المنيرة كان في
مدة الاختلاف بين عليّ ومعاوية مقبياً بالطائف ، فقدم بعد موت عليّ فولاه معاوية الكوفة ،
بعد أن سلم له الحسن الخلافة ، وبذلك جزم ابن سعد ، وقال : مات بالكوفة ، والمنيرة وال
عليها ، وكذا قال ابن السكبي ، وزاد ، وهو الذي قتل ابن النواحة ، صاحب مَسِيلَة ، في ولاية
ابن مسعود بالكوفة ، وفتح الرمي سنة ثلاث وعشرين ، وأسند ما تقدم في خلافة عليّ ، عن عليّ
ابن المدني ، ووقع التصريح بأن المنيرة كان يومئذ أمير الكوفة في رواية لمسلم ، وفي رواية
الترمذي لجلال المنيرة فصعد المنبر لحمد الله ، وأثنى عليه ، وقال : ما بال النوح في الإسلام ؟

إني لا أدري ما القضاء . فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده صدره ، وقال : اللهم اهد قلبه ،
وسدد لسانه . قال علي رضي الله عنه : فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين .

ولما نزلت : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهرهم » رُكِّمَ تطهيراً^(١) ، دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ، وعلياً ، وحسناً ، ومُحْسِنًا رضي الله عنهم في بيت أم سلمة وقال :
اللهم إن هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

وروى طائفة من الصحابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعليّ رضي الله عنه : لا يحبك إلا مؤمن
ولا يفتكك إلا منافق .

ثم ذكر الحديث وفي كتاب العلم من صحيح البخاري ما يدل على أن المغيرة مات وهو أمير الكوفة في خلافة معاوية .

٧٠٩٣ (قصة ٢) ابن أشر الجذامي ثم الصبائي النيفاري . . ذكره ابن إسحاق ، فمن كان مع يزيد بن حارثة ، في غزوة بني جذام ، من أرض حنم ، وذكره أيضاً فيمن أسلم من بني العنسيين ، وذكر أنه قاتل الرهط الذين خرجوا على دحية الكلبي ، وكان فيهم النسيان بن أبي جهمال ، فرماه قربة فاصاب ركبته ، وقال . خذها وأنا ابن لبيث ، قال الرضاطي ، مضبط عن ابن إسحق بالضاد ، والزاى المجهتين ، وذكره ابن حبان بالصاد ، والراء المهملتين . . (د) .

٧٠٩٤ (قصة ٣) بن الاغر . . في الذي بعده . . (ز) .

٧٠٩٥ (قصة ٤) بن لياس بن هلال بن رباب المزني ، سجد لياس ، بن معاوية القاضي قال البخاري ، وابن السككن : له صحة ، روى عنه ابنه معاوية ، قال ابن أبي حاتم : ويقال : له قربة بن الاغر بن رباب ، وذكره ابن سعد في طبقة من شهد الحندق ، وقال أبو عمر : قُتِلَ في حرب الأزارقة ، في زمن معاوية ، وأரசه خليفته سنة أربع وستين ، فيكون معاوية المذكور هو ابن يزيد بن معاوية ، وأخرج البغوي وابن السككن ، من طريق عروة ، ابن عبد الله بن قيس ، حدثني معاوية بن قربة ، عن أبيه ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رهط من مؤبنة ، فبايناه وإياه لمطلق الأزارق ، الحديث : قال البغوي

وكان على رضى الله عنه يقول : والله إنه لسيد النبي الأمي إلى أنه لا يحق إلا مؤمن ، ولا يهتني إلا منافق .

وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم . يا علي ، ألا أعليك كتاب إذا قلتين غفر الله لك ، مع أنك مغفور لك ؟ قال . قلت : بلى قال . لا إله إلا الله الحليم العظيم ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب العرش الكريم . وقال صلى الله عليه وسلم : يهلك فيك رجلان . محبب مفرط ، وكذاب مفرط . وقال له . تفرق فيك أمتي كما افرقت بنو إسرائيل في عيسى .

وقال صلى الله عليه وسلم . من أحب علياً فقد أحبني ، ومن أبغض علياً فقد أبغضني ، ومن آذى علياً فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله .

غريبٌ لا أعلم رواه غيرُ زُهَيْرٍ، من عُرْوَة، وأخرج البخاري في التاريخ، من طريق جبرير ابن حازم، عن معاوية بن قُرّة، قال: خرجنا مع ابن عُبَيْسٍ بمِثْلَتَيْنِ، وموَحْدَة مصَغَّرَة في عشرين ألفاً، وكانت الحُرُورِيَّةُ في خمسمائة، فقتل أبي، فحملتُ على قاتل أبي، فقتلتُ، ه. قلت: وابنُ عُبَيْسٍ المذكور هو عبد الرحمن بن عُبَيْسٍ، بن كُرَيْزٍ، بن رَيْبَعَة، بن عبد شمس، وكان أميرَ الجَيْشِ، وقتل هو، وأخوه مُسلم، في ذلك اليوم.

٧٠٩٦ (قُرّة) بن حُصَيْنٍ، بن فضالة، بن الحرث، بن زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ، أحدُ الرُفَدِ الثَّسْعَةِ الَّذِينَ وَفَدُوا، على رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم فأسلوا. . قاله أبو عمر. قلت: وذكره الْبَاوَرْدِيُّ، وَالطَّبْرَانِيُّ، فَمِنْ اسْمِهِ مُرَّةٌ بِالْمِيمِ، بدل القاف، وقد ذكرتُ أسماءَ الثَّسْعَةِ في ترجمة الحرث، بن الرَّيْعِ بن زِيَادٍ.

٧٠٩٧ (قُرّة) بن دُعُوشٍ، بن رَيْبَعَة، بن عَوْفٍ، بن مُعَاوِيَة، بن قُرَيْبٍ، بن الحرث، بن ثُمَيْرٍ، بن عامر، العامريُّ، ثم الثُمَيْرِيُّ. . قال البخاري، وابنُ السَّكَنِ: له صحبة يُعَدُّ فِي الْبَصَرِيِّينَ، وقال ابنُ الْكَلْبِيِّ: بعثه النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم إلى بني هَلَاكِ يَدْعُوهم إلى الإسلام، وقتلوه، وأخرج أبو مُسْلِمٍ الْكَلْبِيُّ في السُّنَنِ، والحرثُ ابنُ أَبِي سَامَةَ في المُسْتَدْرَكِ، من طريق جبرير بن حازم، قال: رأيتُ في مجلسِ أَيُّوبَ أَعْرَابِيًّا عليه جُبَّةٌ من صُوفٍ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ يَتَحَدَّثُونَ، قال: أَخْبَرَنِي مَوْلَايَ قُرّةُ بن دُعُوشٍ قال: أتيتُ الْمَدِينَةَ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه، وآله، وسلم قَاعِدٌ، وحوله أصحابُه، فأردتُ أَنْ أَدْنُو مِنْهُ، فلم أستطعُ أَنْ أَدْنُو، فقلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِلْغُلَامِ الثَّمَنِيِّ، قال: غفر الله لك، قال: وبعث رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم الضَّحَّاكَ سَاعِيًّا، فجاء بِإِبِلٍ رِجْلَةً، فقال: أَنْتِهم

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى، قال حدثنا محمد بن علي بن مروان، قال حدثنا أبو نعيم، قال. حدثنا من بن عون: عن أبي صالح الحنفي، عن علي، قال. قيل لأبي بكر وعلي يوم بدر. مع أحكما جبريل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل، ملك يشهد القتال ويقف في الصف، وقد روى أن جبريل، وميكائيل عليهما السلام مع علي رضي الله عنه. والاول أصح لأن شاء الله تعالى.

روى قاسم وابن الأعرابي جميعاً، قالوا. حدثنا أحمد بن محمد البرقي القاضي، حدثنا حاصم بن علي حدثنا أبو معشر، عن إبراهيم بن محمد بن رفاعة بن رافع الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال. أقبلنا

فَأَخَذَتْ جِلَّةُ^(١) أُمُورِهِمْ ؟ أَرَدُودُهَا عَلَيْهِمْ ، وَخُذُوا صَدَقَاتِهِمْ مِنْ مَوَاشِي أُمُورِهِمْ ، وَأَخْرَجَهُ أَحَدُهُمْ
هَذَا الْوَجْهَ ، وَأَخْرَجَ الْبَاوَرْدِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ رَبِّهِ ، بْنِ عَالِدٍ ، بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ؛ هُنَا شَرِيكَ التَّمِيمِيِّ
إِمَامُ مَسْجِدِ بَنِي مُنْكَسِرٍ : سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ عَالِدِ بْنِ رَيْمَةَ الْفَرَسِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ،
عَنْ قُرَّةَ بْنِ دَعْمُوسَ ، قَالَ : لَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَطْلَقَ زَيْدُ بْنُ مَعْلُوَةَ ، وَابْنُ أَخِيهِ قُرَّةَ بْنِ
دَعْمُوسَ ، وَالْحُجَّاجُ بْنُ^(٢) فَقَالَ قُرَّةٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّ دِيَّةَ أَبِي عِنْدَ هَذَا ، يَعْنِي زَيْدًا ، فَقَالَ :
أَكْذَاكَ يَا زَيْدُ ؟ قَالَ نَعَمْ ، وَرَوَاهُ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونَةَ مِنْ رِوَايَةِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، بْنِ شَرِيكَ ،
لَمْ يَذْكُرْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ، فِي السَّنَدِ ، وَزَادَتْهُ كَانُ مَعَهُمْ قَيْسُ بْنُ حَاصِمٍ ، وَأَبُو زُهَيْرٍ بْنُ أَسَدَ بْنِ
جَعْفَرٍ ، وَيَزِيدُ بْنُ مُنْكَسِرٍ ، وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ ، مِنْ طَرِيقِ قُضَيْبِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ
عَالِدِ بْنِ رَيْمَةَ ، بْنِ قَيْسٍ ، حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ دَعْمُوسَ ، فَذَكَرَ بَعْضُهُ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَيْمُونَةَ مِنْ
هَذَا الْوَجْهَ ، وَفِيهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ يَقُولُ : فِي حَبَّةِ الْوَدَاعِ :
أَعْهَدُ إِلَيْكُمْ أَنْ تَقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمٍ مِنْ طَرِيقِ دَلْهَمِ بْنِ دَهْمٍ
الْمَدَنِيِّ ، عَنْ عَالِدِ بْنِ رَيْمَةَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ دَعْمُوسَ ، أَنَّهُمْ وَفَدُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ : قُرَّةُ بْنُ دَعْمُوسَ ، وَقَيْسُ بْنُ حَاصِمٍ ، وَأَبُو وَهْبٍ ، أَسَدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَمَرْثَدُ
ابْنُ عَمْرٍو الْحَدِيثِ . وَأَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ ، مِنْ طَرِيقِ دَلْهَمِ بْنِ دَهْمٍ السَّنَدِ ، عَنْ قُرَّةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَالَ الْمُسْلِمِ ، وَدَمَهُ ، وَقَالَ ابْنُ جَبَانَ : عِدَاؤُهُ فِي الْبَصَرِيِّينَ ،
أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ، هُوَ وَعَمَّتُهُ فَسَلَاةً عَنْ الدِّيَةِ .

مَنْ يَذْكُرُ فَقَدْ نَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَادَتْ الرِّفَاقُ بَعْضُهَا بَعْضًا . أَفِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَهَرَقُوا حَتَّى جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَعَهُ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَدْ نَاكَ ! فَقَالَ : إِنَّ أَبَا الْحَسَنِ وَجَدَ مَعْتَصًا فِي بَطْنِهِ فَتَخَلَّفَتْ عَلَيْهِ .
وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلَى بَابِهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ
مِنْ بَابِهِ .

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَصْحَابِهِ : أَقْضَاهُمْ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ .
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ : عَلَى أَقْضَانَا ، وَأَبِي أَقْرُونَا ، وَإِنَّا لَنَتْرِكُ أَشْيَاءَ مِنْ قِرَاءَةِ أَبِي .

(١) جِلَّةُ أُمُورِهِمْ : أَكْثَرُ أُمُورِهِمْ .

(٢) يَمُدُّ ذَلِكَ يَأْخُذُ فِي عَطْلَةِ الْإِزْمَرِ ؛ وَنَبِيٍّ عَلَيْهِ مَصْحُوحٌ طَبْعَةُ الْمَدِينَةِ .

٧٠٩٨ (قُرّة) بن مُحْتَبَةِ بن قُرّة الأنصاريّ، حليفُ بني عبد الأشهل .. ذكره ابنُ شاهينَ ، وقال : استشهد بأحد ، وكذا قال أبو عمر .

٧٠٩٩ (قُرّة) بن أبي قُرّة .. وقع ذكره في نسخة مُهدبة بن خالد ، يجمع البغويّ ، قال البغويّ : حَدَّثَنَا مُهْدَبَةُ بن خالد ، حَدَّثَنَا أَبَانُ ، هو ابنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ : أَنَّ قُرّةَ بنَ أَبِي قُرّةَ حَدَّثَهُ : أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَوَجَّهَهُ ، وَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ : لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ . قُلْتُ : أَطْلُتُهُ سَقَطَ بَيْنَ يَحْيَى وَبَيْنَ قُرّةَ رَجُلٌ ، لِأَنَّ هَذَا صَرَّحَ بِسَاعَةِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ، فَهُوَ صَحَابِيٌّ لَا لِمَالَةٍ وَقَدْ أَغْفَلَ الْبَغَوِيُّ ذَكَرَهُ فِي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ ، وَكَذَلِكَ أَتَابَعَهُ الَّذِينَ صَنَّفُوا فِي ذَلِكَ ، كَابْنُ السَّكَنِ وَابْنُ شَاهِينَ ، وَذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ ، فَتَحَفَّلَ عَنْ تَصْرِيحِ قُرّةَ بِالسَّاعِ ، فَقَالَ مَا نَفْسُهُ : قُرّةَ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ ، فَهُوَ تَابِعِيٌّ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْيَى لَمْ يَلْقَ أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَكَانَ كَثِيرَ الْإِرْسَالِ ، وَالتَّدْلِيلِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٧١٠٠ (قُرّة) بن مُهْبِثَةَ ، بن عامر ، بن سَلَمَةَ ، بن قُشَيْرٍ ، بن كَعْبٍ ، بن ربيعة ، ابن عامر ، بن صَعْنَعَةَ العامريّ ، ثُمَّ الْقُشَيْرِيُّ .. قَالَ الْبُخَارِيُّ ، وَابْنُ حِبَّانَ ، وَابْنُ السَّكَنِ ، وَابْنُ مَنْذُورٍ : لَهُ صَحْبَةٌ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ : هُوَ جَدُّ الصَّمَّةِ الشَّاعِرِ ، وَاحِدُ الْوُجُوهِ مِنَ الْوُفُودِ ، وَرَوَى ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، وَابْنُ شَاهِينَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، بن يَزِيدَ بن جَابِرٍ ، حَدَّثَنَا شَيْخٌ بِالسَّاحِلِ ؛ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ ، يُقَالُ لَهُ : قُرّةَ بنُ مُهْبِثَةَ : أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّهُ كَانَ لَنَا رِبَاتٌ نَعْبُدُكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فَبِعْثِكَ اللَّهُ فَدَعَوَانَا فَنَمْ فَلَمْ يُجِبْنَا ،

حَدَّثَنَا خَلْفُ بن قَاسِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَعُونَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عمر بن راشد ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عمرو بن صفوان الدمشقيّ ، حَدَّثَنَا عمر بن حفص بن غياث ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ : إِنَّ الْمُنْجِرَةَ حَلَفَ بِأَنَّهُ مَا أَخْطَأَ عَلَىَّ فِي قَضَائِهِ قَضِي بِهِ قَطُّ ، فَقَالَ الشَّعْبِيُّ : لَقَدْ أَفْرَطَ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بن سَفْيَانَ ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بن أَصْبَغٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ؛ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ التَّبُؤَذُوكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بن زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو فَرَوَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : قَالَ مُعَمَّرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عَلِيٌّ أَهْضَانَا .

وسألناهم فلم يعطين، وجنتاك فداننا الله بك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم :
 أفلح من رزق ليما، فقال : يا رسول الله : اكسني ثوبين، قد لبستهما فكساه، فلما كان
 بالموقف من عرفات، قال له رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم : أعد علي ما قلت، فأعاد
 عليه، فقال : قد أفلح من رزق ليما مرتين، في إسناده هذا الشيخ الذي لم يُسم، وقد علقه
 البخاري من وجه آخر عن زيد بن يزيد، بن جابر، أخبرني شيخ بالساحل، عن رجل من بني
 قُشَيْر، يقال له قُرة ابن مُبَيْرَة، وقال ابن أبي حاتم . روى عبد الرحمن بن يزيد، بن جابر،
 عن شيخ لقيه بالساحل، عنه، روى عنه سعيد بن كُثَيْب، مرسله قلت : وهذا رواه ابن
 أبي داود والبغوي، وابن شاهين، من طريق الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي
 هلال، عن سعيد بن كُثَيْب، أن قُرة بن مُبَيْرَة قدم على رسول الله، صلى الله عليه وآله،
 وسلم . فلما كان حجة الوداع نظر إليه رسول الله، صلى الله عليه وآله، وسلم، وهو على
 ناقه قصيرة، فقال : يا قُرة، كيف قلت حيث لقينني؟ فذكره، وزاد فيه ثم بكى رسول الله
 صلى الله عليه وآله، وسلم عمرو بن العاص . إلى البحرين، ومثوق رسول الله صلى الله عليه
 وآله، وسلم وعمرو هناك، قال ابن السكن: روى عنه حديث مُرْسَل من رواية أهل مصر، ثم
 ذكره، وقال في آخره: ثم ذكر حديث مُسْنَد الكُتَيْب بطوله، ثم قال: لم يرو أحد من
 قُرة كبر هذا، قلت: وقصة مُسْنَد أوردها ابن شاهين مُتصلة بالخبر المذكور، وزاد : قال
 عمرو، يعني ابن العاص، فررت مُسْنَد فاعطاني الأمان، ثم قال: إن محمدا أرسل في جسيم
 الأمر، وأرسلت في المحقرات، قلت: اعرض علي ما تقول، فذكر كلامه، وفيه : فقال

وقال أحمد بن زهير، حدثنا أبي، قال : حدثنا ابن مهيبة، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن
 ابن عباس، قال قال عمر، علي أقصانا . قال أحمد بن زهير : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري،
 حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال :
 كان عمر يتعمذ بالله من معضلة ليس لها أبو حسن . وقال في المجنونة التي أمر برجمها وفي التي وضعت
 لسة أشهر، فأراد عمر رجمها — فقال له علي : إن الله تعالى يقول : وسخّله وفصله ثلاثون
 شهرا . الحديث . وقال له : إن الله رفع القلم عن الجنون . . . الحديث، فكان عمر يقول : لولا علي
 لهلك عمر .

عَمَرُو : فَقُلْتُ : وَاللهِ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنَّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، فَتَوَعَّدَنِي ، فَقَالَ لِي قُرْئَانٌ مُهْبِئَةٌ : مَا فَعَلَ صَاحِبُكُمْ ؟ قُلْتُ : إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ لَهُ مَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ : لَا أَصْدُقُ أَحَدًا مِنْكُمْ بَعْدَهُ . قَالَ ثُمَّ لَتَقْبِئُهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَقَدْ آمَنَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَكَتَبَ مَعَهُ أَنْ أَدَّ الصَّدَقَةَ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا مَثَلْتَ ؟ قَالَ : كَانَ لِي مَالٌ ، وَوَلَدٌ ، فَتَخَوَّفْتُ مِنْ مُسْئِلَةِ ، وَإِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ لَا أَصْدُقُ مِنْ يَقُولُ بَعْدَهُ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، وَذَكَرَ الْمَرْزُبَانِي . أَنَّهُ شَهِدَ يَوْمَ شُعْبٍ جَبَلَةَ ، قَالَ : وَكَانَ قَبْلَ مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ بِسَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَعَاشَ إِلَى أَنْ وَقَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ فَأَنْشَدَهُ :

حَبَا مَا رَسُولُ اللَّهِ إِذْ تَوَلَّيْتُ بِهِ • فَأَمْسَكْتُهَا مِنْ نَاعِلٍ تَنْصِيرٍ مَقْدِ
فَاضْتَحَبَتْ بَرَوْضُ الْخَضِرِ وَهِيَ خَشِيئَةٌ • وَقَدْ نَجَّحَتْ حَاجَاتُهَا مِنْ عَمْدِ

قُلْتُ : وَأُورِدَ ابْنُ شَاهِينَ هَذِهِ الْقِصَّةَ : مِنْ طَرِيقِ الْمَدَائِنِ ، عَنْ رَجَالِهِ ، وَهِيَ عِنْدَ ابْنِ الْكَثِيرِ مِثْلُهُ وَذَكَرَهَا ابْنُ سَعْدٍ ، وَزَادَ بَعْدَ الْيَتِينَ .

عَلَيْهَا فَقِي^(١) لَا يَدْرِي أَلَمْ رَحْلُهُ • تَزُوكُ لَأَمْرٍ الْعَاجِزِ الْمُتَرَدِّدِ

وَذَكَرَ فِي كِتَابِ الرِّدَّةِ . أَنَّهُ ارْتَدَّ مَعَ مَنْ ارْتَدَّ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ ، ثُمَّ أَمْرَدَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَبَثَّ بِهِ مَوْثِقًا إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَاعْتَذَرَ عَنْ ارْتِدَادِهِ بِأَنَّهُ كَانَ لَهُ مَالٌ ، وَوَلَدٌ ، نَظَافَ عَالِيَمٍ ، وَلَمْ يَرْتَدَّ فِي الْبَاطِنِ ، فَاطْلُقْ ، وَوَقَعَ عِنْدَ ابْنِ حَبَّانٍ : قُرْئَةٌ مِنْ مُهْبِئَةِ الْقُرْئَانِ الْعَامِرِيِّ . لَهُ صَحْبَةٌ ، وَأَظَنُّ قَوْلَهُ الْقُرْئَانُ تَصْغِيرًا مِنَ الْقُشَيْرِيِّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ قَرِيبًا مُبَسَّوْطًا ، وَهُوَ الْجَدُّ الْأَعْلَى

وَقَدْ رَوَى مِثْلَ هَذِهِ الْقِصَّةِ لُثْمَانُ بْنُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْ عَلِيٍّ أَخَذَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَرَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَذْيَنَةَ الْغَنَوِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ أَذْيَنَةَ بْنِ مَسْلَةَ ، قَالَ : أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلْتُهُ : مِنْ أَيْنَ أَصْنَرُ ؟ فَقَالَ : إِيَّتِي عَلِيًّا فَسَلُهُ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ... وَفِيهِ قَالَ عُمَرُ : مَا أَجْدُ لَكَ إِلَّا مَا قَالَ عَلِيٌّ .

وَسَأَلَ شَرِيحُ بْنُ هَافٍ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ ، فَقَالَتْ : إِيَّتِي عَلِيًّا فَسَلُهُ .

(١) فِي طَبْعِي الْمُنْدِ وَالْحَافِي : نَبِيٌّ ، بَدَلْتُ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ الصَّوَابِ مَا مَنَّا .

للمصنعة، بن عبد الله، بن الطغفيل بن قرة، بن مغيرة، شاعر مشهور في دولة بني أمية وهو القائل .

وأذكرُ أيتامَ الحمى ثم أنشئ . على كبدِي من خشية أن تصدحنا
فليسبت عشيَّات الحمى برؤا جمع . عطيتك ولكن خل عيتيك ندمنا

(باب - ق - ز)

٧١٠١ (قزعة) يزى، وعين، معلقة، بفتحين ابن كعب . ذكره جند أن في الصحابة ولم يورد له شيئاً، قاله أبو موسى . قلت . وأنا أخشى أن يكون هو قزعة بن كعب فصَّحَف .

٧١٠٢ (قزمان) بن الحرث، حليف بني ظفر، صاحب القعدة يوم أحد . قيل . مات كافراً، فإن في بعض طرق قصته أنه صرح بالكفر، وهذا مبني على أن القصة واحدة، وقصت لواحد، وقيل . إنها تعددت، قال ابن قتيبة في المعارف . قتل نفسه، وكان منافقاً، وفيه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم . إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر، وذكر ابن إسحق، والواقدي قصته . وأنه كان تعديداً في بني ظفر، وكان لا يدرى من أين أصله، قال الواقدي : وكان حافظاً لبني ظفر ومحباً لهم، وكان ممكلاً لا ولده له، ولا زوجة، وكان مشجعاً يُعرف بذلك في حروبهم، والتي كانت بين الأوس والخزرج فلما كان يوم أحد، قاتل قتالا شديداً فقتل ستة أو سبعة حتى أصابه الجراحة، فقيل له : هنيئاً لك الجنة يا أبا الغيثاق، قال : الجنة من حرمل، والله ما قاتلنا إلا على الاحتساب، وأنه قتل نفسه، وقيل

وحدثنا عبد الوارث، قال : حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا مسلم بن إبراهيم . حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد . عن علقمة، عن عبد الله، قال : كنا نتحدث أن أفضى أهل المدينة على بن أبي طالب .

قال أحمد بن زهير : وأخبرنا إبراهيم بن بشار، قال : حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا يحيى بن سعيد بن المسيب، قال : ما كان أحد من الناس يقول : سلوني غير علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه .

قال . وأخبرنا يحيى بن معين، قال : حدثنا جندة بن سليمان، عن عبد الملك بن أبي سليمان، قال : قلت لعطاء : أكان في أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أحد أعلم من علي، قال : لا والله ما أعلمه .

بل مات من الجراح ولم يقتل نفسه، وفي صحيح البخاري، من رواية أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم التقى هو والمشركون، فذكر الحديث، وفيه: وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل لا يدع شاة، ولا فكاة إلا اتبعتها بضربها سيفه فقالوا: ما أجزأ عنا أحدكم كما أجزأ فلان، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أما إنكم من أهل النار، فقال رجل من القوم: أنا صاريه، فخرج معه، قال: فخرج مخرجاً شديداً، فاستعجل الموت، فوضع نصل سيفه بالأرض، ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه، الحديث. وفي آخره: إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس، وهو من أهل النار.

(باب - ق - س)

٧١٠٣ (قِسَامَة) بن حنظلة الطائي.. له وكلاءة، قال ابن منبذة، له ذكر، في حديث طلحة، قلت. وأظن أنه والد الجرباء بنت قِسَامَة التي تزوجها طلحة بن عبيد الله أحد المشركين، فولدت له إسحق، وكانت في غاية الجمال، فكانت لا تقف معها امرأة إلا استغشيت فكُنَّ يَتَجَسَّسْنَ الوُحُوفَ منها فسميت الجرباء لذلك، يقال: اسمُ أبيه رومان.

ش - ق - باب

٧١٠٤ (قُشَيْر) قيل. هو اسم أبي إسرائيل. الذي نذر أن يحج، مشهور بكنيته.. ذكره البخاري وقال أبو علي بن السكن. له حجة، حدثني محمد بن يزيد الخرساني، حدثنا محمد بن

قال أحمد بن زهير. وحدثنا محمد بن سعيد الأصفهاني، قال. حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان عن قليب، عن جبير، قال: قالت عائدة: مَنْ أَقْتَاكُمْ بصوم عاشوراء؟ قالوا. على. قالت. أما إنه لأعلم الناس بالسنة.

قال. وحدثنا فضيل، عن عبد الوهاب، قال: حدثنا شريك، عن ميسرة عن المنهال، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس. قال. كنا إذا أتانا التَّبْتُ عن علي لم نعدل به.

حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري، قال. حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج، قال. حدثنا محمد بن السري إملاءً بمهر سنة أربع وعشرين ومائتين، قال: حدثنا عمرو بن هاشم

مُسْلِمَانِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ . بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كُرَيْبٍ؛ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ . نَزَلَ أَبُو إِسْرَائِيلَ قُشَيْرٌ أَنْ لَا يَاقُومَ، وَلَا يَفْتَعِدَ، وَلَا يَسْتَغْطِلَ، وَلَا يَتَكَلَّمَ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ . لَا يُعْرِفُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَسَيَأْتِي فِي الْكُتُبِ غَيْرُ مُسَمَّيٍّ.

٧١٠٥ (قشير) غير منسوب . . قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، فِي أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ زُبَّالَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ قُشَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قُشَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَجْدَةَ . أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلَهُ، وَسَلَّمَ، قَالَ . إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ . وَإِنِّي أَحَرَّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا . . (ز).

باب - ق - ص

٧١٠٦ (قَصْلِي) عَنْ ظَالِمٍ، عَنْ خَزِيمَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مَخْصِيَّةَ، عَنْ جُبَيْرِ، ابْنِ لَيْسٍ، عَنْ سَلْبَسَ، الطَّاقِي . . وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ، قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَالطَّبْرَانِيُّ، وَاسْتَدْرَكَ ابْنُ فَتْحَوْنَ، قَالَ الرَّشَاطِيُّ: كَذَا ذَكَرَهُ فِي حَرْفِ الْقَافِ، وَبَعْدَهَا صَادٌ، وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ بِالضَّادِ الْمُجْمَعَةِ.

٧١٠٧ (قُصِيَّة) . . تَقَدَّمَ فِي قِيَصَةٍ، وَأَنَّهُ الَّذِي عَمِلَ الْمُنْبَرُ.

٧١٠٨ (قُصِي) عَنْ عَمْرٍو، وَقِيلَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، الْحَسِيرِيُّ، أَخُو الضَّحَّاك . . لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ الْعِلَاءِ ابْنِ الْحَضَرَمِيِّ أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ فِيهِ، تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ كُثَيْبٍ .

الْجَنَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَوَيْرِ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ مَرْزَاحٍ . عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ تِسْعَةَ أَصْحَارِ الْعِلْمِ، وَإِيمَانَهُ لَقَدْ شَارَكَكُمْ فِي الْعَشْرِ الْعَاشِرِ .

قَالَ الْحَسَنُ الْمُخَلَّاتِيُّ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: أَهْضَانَا عَلِيٌّ، وَأَفْرَوْنَا أَبِي . وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَالَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ . إِنَّ أَهْضَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .

قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَأَبُو زَيْدٍ، عَنْ مَطْرُوفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ

٧١٠٩ (قُضَاعِي) بن عامر، وقيل: ابن عمرو الدُّبَلِيُّ، ويقال: المُذَرِّيُّ. قال سيف في الفتوح، كان عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بني أسد، وقال أبو مجبند القاسم بن سلام: حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن ابن مسرقة: أن خالد بن الوليد كتب لأهل دمشق: هذا كتاب من خالد بن الوليد لأهل دمشق: أني أمنتهم على ديارهم، وأموالهم، وكنايمهم وفي آخره: شهد أبو مجبند، ومُسرَّحيل بن حسنة، وقُضَاعِي بن عامر، وكُتِبَ سنة ثلاث عشرة، وقال ابن صاكر: شهد فتح دمشق، وكان أحد اليهود في كتاب مصلحها، كأنه يُشيرُ إلى هذا، وقال الطبراني: هو أول من كتب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يُخبرُه بأمر أهل الردة.

٧١١٠ (قُضَاعِي) بن عمرو. . فرق ابن الأثير بينه وبين قُضَاعِي بن عامر، وقال: ذكره ابن الدُّبَّاح، . قلت: وكذا ابن الأثير، وروى سيف بن عمر، في كتاب الردة، عن سعيد ابن عبيد، عن محمَّد بن المصلي: أن قُضَاعِي بن عمرو. وكان على بني الحارث، وعن بدر بن الحليل، عن عبد الرحمن بن زياد، بن حدير، قال: رجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع، واستعمل على بني أسد سنان بن أبي سنان، وقُضَاعِي بن عمرو، ومضى في ترجمة قُضَاعِي بن عامر، عن سيف أنه قال: كان قُضَاعِي بن عمرو. عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بني أسد، فهذا قد يؤخذُ منه أنَّهما واحد، مع احتمال التعدد.

قال عبد الله: أعلم أهل المدينة بالفرامض على بن أبي طالب.

وقال: حدثني يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن مغيرة، قال: ليس أحدٌ منهم أقوى قولاً في الفرامض من علي. قال: وكان المغيرة صاحب الفرامض.

وفيما أخبرنا شيخنا أبو الأصبع عيسى بن سعد بن سعيد المقرئ أحد معلمي القرآن رحمه الله قال: أبانا الحسن بن أحمد بن محمد بن قاسم المقرئ، قراءة عليه في منزله بغداد، حدثنا أبو بكر أحمد بن يحيى بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ في مسجده، قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زُرِّ بن حبيش

باب ق - ط

٧١١١ (قُطْبِيَّة) بن حُرَيْرٍ بفتح المهملة ، وآخره ، زاي منقوطة . . يأتي في قُطْبِيَّة بن قَتَادَةَ . . (ز) .

٧١١٢ (قُطْبِيَّة) بن عامر ، بن حديدة ، بن عمرو ، بن سَوَاد بن غَنَم ، بن كَثَب ابن سَلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْحَزْرَجِيِّ ، يَكْنَى أَبَا زَيْدٍ . . ذكر فيمن شهد بدرًا ، والعَقَبَةَ ، والمشاهد وكانت معه رَايَةُ بَنِي سَلَمَةَ ، يوم الفتح ، وقال أبو حاتم الرازي : له هبة ، يَكْنَى أَبَا زَيْدٍ ، روى أبو الشيخ في تفسيره ، عن أبي يحيى الرازي ، عن سَهْل بن مَعْنٍ ، عن عبيدة بن مُحمَّد ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، قال : كانت الخمسُ من قُريش تدخُلُ من أبواب البيوت ، وكانت الأنصارُ يدخُلونها من ظهورها . . فينا رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله . وسلم في بُسْتَانٍ ، ومعه أناسٌ من أصحابه ، فخرج من البُسْتَانِ ومعه قُطْبِيَّة بن عامر ، فقال أناسٌ : يا رسول الله : إن قُطْبِيَّة رجل فاجر ، قال : وما ذا فاجر ؟ فأخبروه فقال : يا رسول الله ، إنك خرجت فخرجت ، قال : فإني أحس ، قال : قُطْبِيَّة : ديني دينك ، قال الله : وليس البرُّ بأن تأتوا البيوت من ظهورها . . قال أبو الشيخ : رواه غيره ، عن سَهْل بن مَعْنٍ ، فذكر في السند ، جابرًا ينفى وصله . قلت : وكذا أخرجه ابنُ خزيمة في صحيحه ، والحاكمُ من وجهين آخرين ، عن الأعشى ، ورواه ابنُ الكلبي ، عن ابن عباس نحوه ، ذكره أبو نعيم ، وقد تقدم نحوه هذه القصة ، لرفاعة ، فلعلها تعددت ، قال البغوي : لا أعلم لقُطْبِيَّة بن عامر حديثًا ، وقال ابنُ أبي حاتم ، عن أبيه توفي قُطْبِيَّة في خلافة عمر ، وقال ابنُ جُرَيجٍ بدرى مات في خلافة عُثمان .

جلس رجلان يتغذيان ، مع أحدهما خمسة أرغفة ، ومع الآخر ثلاثة أرغفة ، فلما وضعما الغداء ، بين أيديهما مرَّ بهما رجلٌ فسلم ، فقالا : اجلس للغداء ، جلس ، وأكل منهما ، واستوفوا في أكلم الأرغفة الثلاثة ، فقام الرجل وطرح إليهما ثمانية دراهم ، وقال : خذا هذا عوضاً مما أكلت لكما ، ونائسُهما من طعامكما ، فتنازعا ، وقال صاحب الخمسة الأرغفة : لي خمسة دراهم ، ولك ثلاث . فقال صاحب الثلاثة الأرغفة : لا أرضى إلا أن تكون الدرام بيننا نصفين . وارفعوا إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقصا عليه قصتهما ، فقال لصاحب الثلاثة الأرغفة : قد عرض عليك صاحبك ما عرض ، وخبره أكد من خبرك ، فأرض بثلاثة . فقال : لا والله ، لا رضيت منه إلا بمر

٧١١٣ (قُطَيْبَةُ) بن عبد ، بن عمرو ، بن مسعود ، بن كعب ، بن عبد الأشهل ، بن حارثة ، ابن دينار ، بن ، النجار الأنصاري . ذكره ابن إسحاق ، وغيره . فمِن قُطَيْبٍ يَثْرُ مَمُونَةٌ شَيْدًا .

٧١١٤ (قُطَيْبَةُ) بن قُتَادَةَ ، بن حَرِيْزِ السُّدُومِيِّ أَبُو الْحَوَيْصِلَةِ . قال البخاري : له صحبة ، وقال ابن حبان : أتى النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم فبايعه ، وروى الحسن بن مسفيان في مُسْنَدِهِ ، عن شباب ، عن عَوْْنٍ ، بن كَهْمَسٍ ، عن عِمْرَانَ بن حُدَيْرٍ ، قال : حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِّنَّا ، يقال له مُقَاتِلٌ ، عن قُطَيْبَةَ ، بن قُتَادَةَ السُّدُومِيِّ . قال : قلت : يا رسول الله ، ابْسُطْ يَدَكَ أَبَايَكَ عَلَى قَتْسَى ، وعلى بَنَى الْحَوَيْصِلَةِ ، قال : وحمل علينا خالد بن الوليد في خَيْلِهِ ، فقلنا : إِنَّا مُسْلِمُونَ ، فَرَكْنَا ، وَغَرَوْنَا مَعَهُ الْأَيْلَةَ ، فَجَسَمْنَاهَا بِأَيْدِينَا ، وَذَكَرَهُ الْبَهْزَارِيُّ ، عن شباب ، وهو خَلِيفَةُ بن سَيْبَاطٍ مَخْضَرًا وَأَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي الْمُتَوَلَّفِ ، وَالمُتَخْتَلَفِ ، من طريق مَالِكِ بن عبد الواحد ، عن عَوْْنٍ ، فقال فيه : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ ، حَدَّثَنِي مُقَاتِلُ ابْنِ مَعْدَانَ ، قال أتى قُطَيْبَةُ بن حَرِيْزِ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فقال : أَبَايَكَ عَلَى قَتْسَى ، وعلى ابْنِي الْحَوَيْصِلَةِ ، وبها كَانَ يُكْنَى أَشَدُّ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَضَبَطَ أَبَاهُ بَفَتْحِ الْمَهْمَلَةِ وَآخِرُهُ زَايٌ ، وَضَبَطَهُ بِضَمِّهِ بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَفَتْحِ الزَّايِ ، بعدها مُتَسَّةٌ تَحْتَانِيَّةٌ ، ثَقِيلَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : قُطَيْبَةُ بن حَرِيْزِ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وَبُيْعَتْ أَبَا الْحَوَيْصِلَةَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ فَتَحَ الْأَيْلَةَ ، رَوَى ذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ عَوْْنِ بن كَهْمَسٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بن حُدَيْرٍ ، عَنْ مُعَاذِ بن مَعْدَانَ ، ثُمَّ قَالَ : قُطَيْبَةُ بن قُتَادَةَ السُّدُومِيِّ رَوَى عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : مُقَاتِلٌ ، كَذَا جَمَلُهُ اثْنَيْنِ ، فَوَرِّمَ ، وَصَحَّفَ مُقَاتِلًا ، لَجَلُهُ مُعَاذًا وَتَبِعَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْفَرَقَةِ بَيْنَهُمَا ، وَصَحَّفَ

الحق . فقال على رضى الله عنه : ليس لك في مَرِّ الحق إلا درهم واحد وله سبعة . فقال الرجل : سبحان الله يا أمير المؤمنين ! وهو يمرض على ثلاثة فلم أرض ، وأشرت على بأخذها فلم أرض ، وتقول لي الآن : إنه لا يجب في مَرِّ الحق إلا درهم واحد . فقال له على : عرض عليك صاحبك الثلاثة صلحاً ، فقلت : لم أرض إلا بمَرِّ الحق ، ولا يجب لك بمَرِّ الحق إلا واحد . فقال له الرجل : فمرقني بالوجه في مَرِّ الحق حتى أقبله ، فقال على رضى الله عنه : أليس للثمانية الأربع عشرة أربعة وعشرون ثلثاً أكلتموها وأنتم ثلاثة أفسر ، ولا يعلم الأكثر منكم أكلاً ، ولا الأقل ، فتجعلون في أكلكم على السواء ! قال : بلى . قال : فأكلت أنت ثمانية أثلاث ، ولما لك تسعة أثلاث ، وأكل صاحبك ثمانية

اسم أبيه أيضاً ، قال أبو عمر : قُطَيْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ ، هو الذى استخلفه خالدُ بْنُ الوليد على البصرة لما سار إلى السَّوَادِ .

٧١١٥ (قُطَيْبَةُ) (المُعْذِرِيُّ) ١١١ . ذكره ابنُ إِسْحَاقَ فيمن شهد مؤتة ، وأُتد له فيها شعراً ، وجوزَ ابنُ الأثير أن يكون هو قُطَيْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ السَّدُومِيّ ، وفيه بُعْدٌ ، وقد قال ابنُ إِسْحَاقَ : فالتقى الناسُ عند قَرْيَةٍ يقال لها : مُؤتة ، وجعل المسلمون على مُيَمِّنَتِهِمْ رجلاً من بني عُدْرَةَ ، يقال له : قُطَيْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ ، وذكر الواهdy بسند له إلى كَثُوبِ بْنِ مَالِكٍ ، عن قَهْرٍ من قَوْمِهِ ، قال : لما انكشفَ الناسُ جعل قُطَيْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ يَصِيحُ ياقوم ، يُقْتَلُ الرجلُ مُقْبِلاً خيراً من أن يُقْتَلَ مُدْبِراً ، وأُتد له شعراً ، قاله ، فينخرُ بقتله ناصية القوم ، وذكر ابنُ الكلبي هذه القصة نحو هذا ، لكن قال : فقال قتادةُ بْنُ قُطَيْبَةَ وأُتد له الشعر المذكور .

٧١١٦ (قُطَيْبَةُ) (بن مالك التَّعْلِيبِيُّ) بمثناة ومهملة ، من بني تَعْلِبَةَ ، بن ذِيانٍ ولذلك يقال له الذُّبْيَانِيُّ ، وهو عمُّ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ . قال البخاري ، وابنُ أَبِي حاتم له صفة ، وقال ابنُ حَبَّانٍ : هو من بني تَعْلِبَةَ بن يَرْبُوعِ التَّيْمِيّ ، وهو عمُّ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، سكن الكوفة ، وقال ابنُ السَّكَنِ : مدد في الكوفيّين ، والصحيحُ أَهْذِيَانِيُّ . لا تَعْيِي ، وذكر ابنُ السَّكَنِ ، عن ابنِ عُفَّةٍ : أَنَّهُ قال : هو مُسَلَّى بضم المثلثة ، وفتح العين ، من ثَمَلٍ قَبِيلَةٍ من طيء مشهورة ، قال ابنُ السَّكَنِ . والناسُ يخالفونه ، ويقولون التَّعْلِبِيُّ روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وعن زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ، وحديثه في الصحيح : صَلَّيْتُ مُخَلَّفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم الصُّبْحَ ، فقرأ .

أَثَلَاثَ ، وله خمسة عشر ثلثاً . أكل منها ثمانية وبقى له سبعة ، وأكل لك واحداً من تسعة ، فلك واحد بواحدك ، وله سبعة بسبعته . فقال له الرجل : رضيت الآن .

وروى عبد الرحمن بن أذينة العبدي ، عن أبيه أذينة بن سلة العبدي ، قال : أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فسالته . من أين أعْتَمَرْتُ ؟ فقال : إيت علياً فأسأله ... وذكر الحديث وفيه وقال عمر : ما أجد لك إلا ما قال علي . وسألت شريح بن هانئ عاتمة أم المؤمنين رضي الله عنها عن المسح على الخنثيين ، فقالت . إيت علياً فأسأله ... وذكر الحديث .

وروى معمر ، عن وهب بن عبد الله ، عن أبي الطَّائِلِ ، قال : شهدتُ علياً يخطب ، وهو يقول :

(١) في مخطوطه الأزهر هكذا : وفي طبعي الهند والخاصي (قطبة بن قتادة الطلبي) .

والنخل باسقات، (١) الحديث . روى عنه ابن أخيه زياد، وذكر مسلم ، وغير واحد : أنه تفرد بالرواية ، عن قطانة . لكن أفاد المزي : أن الحجاج بن أيوب مولى بني ثعلبة روى عنه ، وظفرت له براءات : ذكره علي ابن المدني ، في العيلك ، وهو عبد الملك بن حمير ، وهو ممن أخرج لهم مسلم في الصحابة ، دون البخاري .

٧١١٧ (قطن) بن حارثة الصليبي ، من بني عليم بن حباب ، بن كئيب . قال المزي : باني في معجم الشعراء : وقد مع قومه على النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فأسلم ، وأشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قوله :

رَأَيْتُكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا . كُتِبَتْ نَضَاراً فِي الْأُرُومَةِ مِنْ كُتُوبِ
أَعْرَافٍ كَانَتْ الْبَذَرُ سُنَّةٌ وَجْهِهِ . إِذَا مَا بَدَأَ لِلنَّاسِ فِي حُكَايِلِ الْعَصَبِ
أَقَمْتُ سَبِيلَ الْحَقِّ بَعْدَ اعْتِرَاجِهَا . رَيْبَتْ الْيَامَى فِي السَّقَايَةِ وَالْجَدْبِ

قال : فروى أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم رده عليه خيراً ، وكتب له كتاباً ، وقال هشام ابن الكلبي : حدثنا أبي ، عن إبراهيم بن سعد ، بن أبي وقاص . أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم كتب مع قطن بن حارثة كتاباً وذكره ابن قتيبة في كتاب غريب الحديث من هذا الوجه ، وزاد فيه : شهد بذلك سعد بن عبادة ومحمد بن أنيس ، وغيرهما ، وكتب ثابت بن قيس بن شماس ، قال أبو عمر : حديثه كثير النريب ، من رواية ابن شهاب ، عن

سألوني ، فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ، وسألوني عن كتاب الله ، فوالله ما من آية إلا وأنا أعلم أبليلاً نزلت أم بنهار ، أم في سهل أم في جبل .

وقال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص : قلت لعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة : يا عم ، لم كان صنف الناس إلى علي ؟ فقال : يا ابن أخي ، إن علياً عليه السلام كان له ماشية من ضرر قاطع في العلم ، وكان له البسطة في العشرة ، والقدم في الإسلام ، والهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، والفقه في المسألة ، والنجدة في الحرب ، والجلود في الماعون .

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف ، قال : حدثنا يحيى بن مالك بن عابد ، قال : حدثنا أبو الحسن

عُرْوَةُ قَالَ : وابنُ سَعْدٍ يَقُولُ : حَارِثَةُ بْنُ قَطْنٍ ، يَعْنِي بَدَلُ قَطْنِ بْنِ حَارِثَةَ .

٧١١٨ (قَطْنٌ) بن الحارث ، بن حارث بن الهلال ، أخو مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَاسْمُهُ . . . تَزَوَّجَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنَتَهُ الْقُرْعَةَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَاسْمُهُ ، فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنَتَهُ عَيْنُ اللَّهِ ، وَلَهُ رِوَايَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ يَأْنِي مَا أَدْرِكُ مِنَ الْحَيَاةِ النَّبَوِيَّةِ فِي تَرْجُمَتِهِ ، وَقَدْ أَسْلَمَ الْحَارِثُ وَالِدُ قَطْنٍ ، فَهَذَا مَشْعِرٌ بِأَنَّ لِقَطْنٍ صُحْبَةً ، وَكَذَلِكَ أَخُوهُ السَّامِيُّ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَتِهِ .

٧١١٩ (قَطْنٌ) بن عبد العزري ، الخزاعي . . . وَقَعَ ذِكْرُهُ عِنْدَ أَحَدٍ ، مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فِي حَدِيثٍ فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى ، فَقَالَ فِي رِوَايَةٍ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْتَعْمُودِيِّ ، فَقَالَ قَطْنٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيْضَرْتُ فِي كَسْبِهِ ، قَالَ : لَا ، أَنْتَ مُسْلِمٌ ، وَهُوَ كَافِرٌ ، وَلِلْمُسْتَعْمُودِيِّ اخْتِلَافٌ ، وَالْمَحْفُوظُ أَنَّ الْقُرْعَةَ لِعَبْدِ الْعُزْرِيِّ بْنِ قَطْنٍ ، وَهُوَ عِنْدَ الْبَخَارِيِّ ، وَفِي بَعْضِ مُطَرِّقِهِ عِنْدَهُ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ خُرَّاعَةٍ ، وَفِي لَفْظِ بَنِي الْمُصَنِّطِ : هَلَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالْمَحْفُوظُ . أَنْ الَّذِي قَالَ : أَيْضَرْتُ فِي كَسْبِهِ كَلْتُمُ ، وَالتَّرَادُ بِالْمُتَّفِقِ يَحْمَرُونَ بَنِي مُلَيْحٍ الْخَزَاعِيَّ ، كَمَا فِي كَلْتُمُ .

(باب - ق - ع)

٧١٢٠ (القنفذ) بن أبي حذَرْدَ الأسدي . . . قَالَ الْبَخَارِيُّ . لَهُ صَحْبَةٌ ، وَحَدِيثُهُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، وَلَا يَصِحُّ ، وَيُقَالُ : الْقَنْفَذُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنِ أَبِي حَذَرْدَ

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَةِ الْبَغْدَادِيِّ بِمِصْرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْعُكْلِيُّ ، عَنْ الْجَرْمَارِيِّ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هِمْدَانَ ، قَالَ : قَالَ مَعَاوِيَةُ لِبُضْرَانَ الْعَدْنِيِّ : يَا بُضْرَانُ ، صِفْ لِي عَلِيًّا . قَالَ : أَغْفِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : لَتَعَفَّنِي . قَالَ أَمَّا إِذَا لَا بَدَّ مِنْ وَصْفِهِ فَكَانَ وَاللَّهِ بَعِيدَ الْمَدَى ، شَدِيدَ الْقُوَى ، يَقُولُ كَفْضًا ، وَيَحْكُمُ عَدْلًا ، يَنْفَجِّرُ الْعِلْمَ مِنْ جَوَانِبِهِ ، وَتَنْطَلِقُ الْحِكْمَةُ مِنْ نَوَاحِيهِ . وَيَتَوَحَّشُ مِنَ الدُّنْيَا وَزَهْرَتِهَا ، وَيَسْتَأْنِسُ بِاللَّيْلِ وَوَحْشَتِهِ ، وَكَانَ غَزِيرَ الْعَبْرَةِ ، طَوِيلَ الْفِكْرِ ، مُسَجِّبٌ مِنَ الْبِلَاسِ مَا قَصُرَ ، وَمِنَ الطَّعَامِ مَا خَشَنَ . وَكَانَ فِينَا كَأَحَدِنَا مُبْجِنًا إِذَا سَأَلْنَاهُ ، وَمُتَبَشِّرًا إِذَا اسْتَبْأَنَاهُ . وَنَحْنُ وَاقِعٌ - مَعَ تَقْرِيبِهِ لِأَيَّانًا وَمُقَرَّبِهِ مِنَّا - لَا نَكَادُ نَكَلِمُهُ

وكذا ذكر ابن أبي حاتم، عن أبيه، وروى البغوي وابن شاهين، والطبراني، من طريق عبد الله، بن سعيد، عن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن القعقاع، بن أبي حذر: سمعت النبي صلى الله عليه وآله، وسلم يقول: **تَعَدُّوا (١)، واخشَوْا شَيْئًا وَاْمَشُوا مَحْفَاةً**، قال الطبراني لا يروى عن القعقاع إلا بهذا الإسناد: **قَرَدَ بِهِ صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى**، عن عبد الله، ابن سعيد، وقال ابن السكن: ذكره بعضهم وأنه من الصحابة، ولم يثبت، والمشهور بالصحة والدعم عبد الله، بن أبي حذر: قلت: ولأبي عمر فيه وهم، يأتي يئانه في القسم الأخير.

٧١٢١ (القعقاع) بن عمرو التميمي، أخو قاصم، كان من المشجعان الفرسانيان. قيل: إن أبا بكر الصديق كان يقول: **لَصَوْتُ الْقَعْقَاعَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ** من ألف رجل، وله في قتال الفرس بالقادسية، وغيرها بلا عظيم، ذكر ذلك سيف بن عمر. في الفسوح، وقال سيف عن عمرو بن نمام، عن أبيه، عن القعقاع، بن عمرو، قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم: **مَا أَعْدَدْتُ لِلْجَاهِدِ؟** قلت: طاعة الله ورسوله، والحيل قال: تلك الغاية، وأشد سيف للقعقاع.

ولقد سجدت البرق برق نهامة • ميهدي المناقب راكبا لغبار
في جند سيف الله سيف محمد • والسابقين لسنة الأحرار

قال سيف: قالوا: كتب عمر إلى سعد، أي فارس كان أفرس في القادسية؟ قال: فكتب إليه: **إِنِّي لَمْ أَرِ مِثْلَ الْقَعْقَاعِ** بن عمرو حمل في يوم ثلاثين حيلة يقتل في كل حيلة بطلا،

مهيئة له يعظم أهل الدين، ويقترب المساكين، لا يطعم القوى في باطله ولا ينس الضعيف من عدله. وأشهد أني لقد رأيت في بعض مواقفه، وقد أرخى الليل سدوله، وغارت نجومه قابضاً على لحيته، يتململ متململ السليم، ويكي بكاء الحزين، ويقول: يا ذنبا غري غري، ألي تعرضت أم ألي تشوقت أهيات هيات! قد بايتك ثلاثاً لا رجعة فيها، فمترك قصير، وخطرك قليل. آه من قلة الزاد، وسعد السفر، وحشة الطريق فكي معاوية وقال: رحم الله أبا الحسن، كان والله كذلك، فكيف حزنتك عليه يا ضرار؟ قال: حزنت من ذبح ولدها وهو في حجرها.

وقال ابن أبي حاتم : قمعاق بن عمرو قال : شهدت وفاة رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فيما رواه ، سيف ، بن عمرو ، عن عمر بن تمام ، عن أبيه عنه ، وسيف مترك ، فبطل الحديث . وإنما ذكرناه للتعريف . قلت : أخرجه ابن السكن ، من طريق إبراهيم ، بن سعد ، عن سيف ، بن عمر عن عمرو ، عن أبيه ، عن القمعاق ، بن عمرو ، قال : شهدت وفاة رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ؛ وسلم ، فلما صليتنا الظهر جاء رجل حتى قام في المسجد ، فأخبر بعضهم أن الأنصار قد أجمعوا أن يؤثروا سعداً يعني ابن عبادة ويتركوا عهد رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فاستنوخش المهاجرون ذلك . قال ابن السكن ، سيف بن عمر ضعيف ، ويقال : هو القمعاق ، بن عمرو ، بن معبد التميمي ؛ وقال ابن صاكر : يقال : إن له حجة ، كان أحد فترسان العرب ، وشعرائهم ، شهد فتح دمشق ، وأكثر فوج العراق ، وله في ذلك أشعار موافقة ، مشهورة ، وذكر سيف عن محمد ، وطليحة : أنه كان من أصحاب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأنه كان على كثر دوس في فتح اليرموك ، وهو القائل :

يدعون " ففتحنا عاكلاً كريمة . فيجيب قمعاق دُعاه الماتيف
في أبيات ، وقال غيره : استمد خالد أبا بكر لما حاصر الحيرة ، فأذهبه بالقمعاق بن عمرو
وقال : لا يهزم جيش فيه مثله ، وهو الذي تخيم في فتح المدائن أذراع كسرى ، وكان فيها
درع لحاكان ، ودرع للثعالب ، وسيفه ، وسيف كسرى ، فأرسلها سعداً إلى عمر ، وذكر
سيف بسند له ، عن عائشة : أنه قطع يشفر القليل الأعظم فكان هزمهم .

وكان معاوية يكتب فيما ينزل به لبسأل له علي بن أبي طالب رضى الله عنه عن ذلك ، فلما بلغه قتله
قال : ذهب الفقه والعلم بموت ابن أبي طالب . فقال له أخوه محبة : لا يسمع هذا منك أهل الشام
فقال له : دفعي منك .

وروى أبو سعيد الخدري وغيره ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : تمرق مارة في حين
اختلاف من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق ، وقال طاوس : قيل لابن عباس : أخبرنا عن أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أخبرنا عن أبي بكر . قال : كان والله خيراً كله مع حدة كانت فيه .
قلنا : فمهر ؟ قال : كان والله كيثاً حذراً ، كالطير الحفر الذي قد نصب له الشرك ، فهو يراه ،

٧١٢٢ (القسم الثاني) بن مُعْبِدٌ ، بن ذُرَّارَةَ ، بن مُعَدَّس ، بن زَيْد ، بن عبد الله ، ابن كَارِم التميمي الدارمي . . قال ابنُ جَبَّان : له حجة قلت ذكرت في صحيح البخاري من طريق ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن عبد الله ، بن الزُّبَيْر ، قال : قدم على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وفد بني تميم ، فقال أبو بكر : أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بنُ مُعْبِدِ بنِ ذُرَّارَةَ ، وقال عمر : بل أَمْرُ الْأَفْرَاحِ ، وهذا مِمَّا يَفْتَضِي الْجَزْمَ بِصِحَّةِ مُصَحِّبِهِ ، ورواه البَغَوِيُّ ، من طريق عبد الجبار ، ابن الزُّرْدِ ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ ، قال : لما قدم وفد بني تميم ، قال أبو بكر : اسْتَغْمِلِ الْقَعْقَاعَ ابنَ ذُرَّارَةَ ، وقال عمر : اسْتَغْمِلِ الْأَفْرَاحَ ، فذكر الحديث ، فَتَسَبَّبَ الْقَعْقَاعُ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ لَجِدِّهِ ، وَحَكَى ابْنُ الْقَسِّينِ فِي شَرْحِهِ ، أَنَّ الْقَعْقَاعَ كَانَتْ فِيهِ رَقَّةٌ فَلِذَلِكَ اخْتَارَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَعِنْدَ الْبَغَوِيِّ بِسند صحيح ، عن كثير بن العباس ، بن عبد المطلب ، عن أبيه ، قال : لما كان يوم مُحَنِّينَ بَيْتِ النَّبِيِّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم الْقَعْقَاعَ يَأْتِيهِ بِالْخَبَرِ ، فَذَكَرَ قِصَّةً ، وَقَالَ هَاشِمُ بْنُ الْكَلْبِيِّ : كَانَ يُقَالُ لِلْقَعْقَاعِ تَسْبِيحُ الْقُرْآنِ لِسَخَاةٍ ، وَمِنْ وَلَدِهِ مُنَعِمٌ بنُ الْقَعْقَاعِ .

٧١٢٣ (قصيد) بنُ خَالِدِ الطَّرِيفِيِّ . . ذكر الرشاطي أنه وفد مع زيد الخليل ، وغيره على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، قال ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابنُ قَتَّانٍ . . وقد تقدم في ترجمة زيد الخليل متفولاً من الأخبار لابن دُرَيْدٍ ، وقد تقدم قرأاً في ترجمة قَبِيصَةَ بنِ الْأَسْوَدِ ، من رواية أبي الفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عن ابن الكلبِيِّ ، ليس فيه لِقَائُهُنِ ذِكْرٌ .

(باب - ق - ف)

٧١٢٤ (قصيد) غلامُ النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم . . ذكره ابنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ ،

ويُحْسِنُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ مَعَ الْعَنَفِ وَشِدَّةِ السَّيْرِ . قلنا . فَمَتَى ؟ قال : كَانَ وَاللَّهِ صَوَّاماً قَوَّاماً مِنْ رَجُلٍ غَلِبَتْ رَقْدَتُهُ . قلنا : فَمَتَى ؟ قال : كَانَ وَاللَّهِ قَدِمَ عَلَيَّ وَحَلَباً مِنْ رَجُلٍ غَرَّتْهُ سَابِقَتُهُ وَقَرَابَتُهُ ، فَقَلْبًا أَشْرَفَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا فَاتَهُ . فقيل : إِنَّهُمْ يَقُولُونَ كَانَ مَعْدُوداً . فقال : أَتُمْ تَقُولُونَ ذَلِكَ .

وروى الحكم بن عتيبة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : ما رأيت أحداً قرأ من على ؛ صليتنا خلفه ، فقرأ برزخاً ، فأسقط حرفاً ، ثم رجع فقرأه ، ثم عاد إلى مكانه .

فسر أهل اللغة البرزخ هذا بأنه كان بين الموضع الذي كان يقرأ فيه وبين الموضع الذي أسقط منه الحرف ، ورجع إليه - قرآن كثير . قالوا والبرزج : ما بين الشيتين ، وجمعه برازج .

وأخرج هو وأبو عوانة في صحيحه . من طريق زهير بن محمد ، عن أبي بكر بن عبد الله ، بن أنس ، قال : كان للنبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم غلام اسمه ققيز ، وأخرجه ابن مثندة ، وقال : ترد به محمد بن مسلمة الجرائي ، عن زهير . قلت : وهو ضعيف ، وفي شيخه مقال ، وهو من زيادات أبي عوانة على مسلم ، وقد ضبطه عبد العزى بن سعيد بقاف ، وفاء ، وآخره زاي ، وزن عظيم .

(باب - ق - ل)

٧١٢٥ (قلب) غير منسوب ووقع ذكره في تفسير محمد بن سعيد السوفى عن أبيه ، عن عمه ، عن أبيه ، عن جد عطية بن سعد ، عن ابن عباس ، في قوله تعالى : وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ، (١) هو رجل اسمه مرداس ، سخط قومته هاردين من خيول بعتها رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مع رجل من بني ليث ، يقال له : قلب واستدركه أبو موسى على ابن مثندة ، وابن فتحون ، على الاستيعاب ، لكن ذكره أبو موسى بقاف أوله ، وموعدة آخره : وابن فتحون فباء أوله ، وممثلة آخره ، والذي يظهر أن كلا منهما تصحيف ، وإنما هو غالب اللين كما تقدم في ترجمته .

(باب - ق - م)

٧١٢٦ (قداه) غير منسوب ذكره أبو الفتح الأزدي في الأسماء المفسدة ، وروى

والبرخ : ما بين الدنيا والآخرة . وسئل ابن مسعود عن الوسوسة فقال : هي برزخ بين الشك واليقين . وقد ذكرنا في باب أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه إنما كان تأخر حل عنه تلك الأيام لجميع القرآن .

وروى معمر ، عن ابن طاوس : عن أبيه ، عن عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد ثقيف حين جاءه : لتسان أو لأبش رجلا مني — أو قال مثل نفسي — فليضرين أعناقكم ، وليسبين ذرايعكم ؛ وليأخذن أمهالكُم . قال عمر : فوالله ما تمتعت الإمارة إلا يومئذ ، وجعلت أنصب صدري له رجاء أن يقول : هو هذا . قال : فالتفت إلى علي رضي الله عنه فأخذ يده ثم قال : هو هذا ، هو هذا .

من طريق البُلَويّ، عن أحمد بن حنيفة، عن صالح بن حمّة، قال: قال قتادة: إنّه سأل رسول الله، صلى الله عليه وآله، وسلم، عن الكبد الحمرى فقال: لك فيها أجر.

(باب - ق - ن)

٧١٢٧ (قنّان) بن دارم، بن أفلت، بن ناشب، بن هذم، بن حوذة، بن غالب، بن قُطَيْعَة، بن كُفَيْس، التَّيْمِيّ أحدُ الوفد التَّيْمِيَّة. ذكره ابنُ الكلبي والطبري، والدارقطني، وغيرهم، وقد تقدّم ذكره في ترجمته، وذكره أبو إسماعيل الأزديّ في فروع الشام، وأنّه شهد اليرموك، وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة، وقال: إنّه كان مع خالد بن الوليد، في وقامه بالشام كلّها، وذكر عبد الله بن ربيعة القُدَاسيّ في فروع الشام بسنده، عن محمّد بن أبيسب الباهليّ، قال: ثمّ إنّ أبا محمّدة أمر خالد أن يصرعوا المساع، ففدّب عليها، ونزل على بعلبك فخرج إليه رجال فأرسل إليهم فترساناً من المسلمين، فواقمهم، حتى أدخلهم الحصن، فطلبوا الصلح، وعده من الفرسان المذكورين قنّان بن دارم.

٧١٢٨ (قنّان) بن سفيان.. ذكر أبو عفيف لوط بن يحيى: أنّه استشهد بأجنادين.

٧١٢٩ (قنّان) الأسديّ.. ذكره عبدان المروزيّ في الصحابة، وأخرج من طريق إسماعيل، بن عيَّاش، عن مطرّح، بن يزيد، عن مجاهد الله، بن زحر، عن يزيد، بن أبي منصور، عن عبد الله، بن قنّان الأسديّ، عن أبيه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه،

وروى شمار الدّمَنيّ؛ عن أبي الزبير؛ عن جابر؛ قال ما كنا نعرف المناققين إلّا ينعض عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

وسئل الحسن بن أبي الحسن البصري عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، فقال: كان على والله سهماً صائباً من حراي الله على عدوّه وربّاني هذه الأمة، وذو فضلها، وذو سابقها؛ وذو قربانها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يكن بالتّوّمة عن أمر الله؛ ولا بالملومة في دين الله، ولا بالسروقة لحاد الله؛ أعطاني القرآن عزّاً ثمّ هتاز منه برياض موفقة؛ ذلك عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه بالشّكّ.

وآله، وسلم: صدقة المرء المسلم من سعة كَأَطِيبٍ مِنْكَ في بَرٍّ أو يُحَرِّمُ يوجِد ربحه .. (ز)
 ٧١٣٠ (قُبَيْد) بن مَعْنَر، بن مُحَمَّد بن التَّمِيم، والد المَاجِر .. له صِبة، قاله
 أبو عمر، قال: وولاه عمر مَكَّةَ، ثم صَرَفَهُ، واستعمل قَافَ بْنَ عَبْدِ الحَارِثِ.

(باب - ق - هـ)

٧١٣١ (قَبْطِيم) التَّمِيمِي الدَّارِمِي "جَدُّ أَبِي العَشْرَاءِ .. اُخْتَلَفَ في اسمِ أَبِي العَشْرَاءِ
 واسمِ أُمِّهِ، وَجَدَهُ، فَالْأَشْهَرُ فِيهِ: أَسَامَةُ بْنُ مَالِكٍ، بن قَبْطِيم بِكسر القاف، وسكون الهاء،
 بعدها مَهْمَلَةٌ، مكسورة، ثم ميم، وقيل: اسمُهُ مُحْطَارِدٌ، بن بَكْر بن مَسْمُود، وقيل: بدل اللام
 في اسم والده راء مَهْمَلَةٌ، وهى ساكنة كاللام، وقيل: مفتوحة، قال أبو سَهْلٍ بن زِيَاد القَطَّانُ،
 في فوائده: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بن سَعِيدٍ، بن شَهْرِبَارٍ الرُّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، عن أَبِي العَشْرَاءِ الدَّارِمِي، عن أُمِّهِ، قال دخل النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ، وآلُهُ، وَسَلَّمَ على أَبِي، وهو مريض، فَرَفَّاهُ، فَفَضَّلَ من قَرْنِهِ إلى قَدَمِهِ، فَرَأَيْتُ بِيَاضَ
 البُرَاقِ على خَدَّهِ .. (ز)

٧١٣٢ (قُبَيْد) بن مُطَرَفٍ أو ابْنُ أَبِي مُطَرَفٍ .. قال ابن حَبَّانَ، وابن السَّكَنِ:
 يقال: إِنَّ لَهُ صِبةً، زاد ابنُ السَّكَنِ. وَمَنْ نَزَلَ بَيْنَ السَّقِيَا، وَمَعْرَجٍ، وهو معدود، من أهل
 المدينة، وليس مشهوراً في الصحابة، وَحَدِيثُهُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، ثم ذكره عنه مرفوعاً وساقه من وجه
 آخر، عنه، عن أبي هريرة، وقال البَغَوِيُّ: سكن المدينة، وذكره ابنُ سَعْدٍ، في طبقة أهل

وسئل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين: عن صفة علي رضي الله عنه فقال: كان رجلاً آدم
 شديد الأدمة، مقبل العينين عظيمهما؛ ذا بطنٍ؛ أصلم؛ ربة إلى القمر؛ لا يخضب.

وقال أبو إسحاق السَّيِّعِي: رأيت علياً أيضاً الرأس والحية. وقد رُوي أنه ربما خضب
 وصفّر لحيته. وكان على رضي الله عنه يسير في النجاسة أبي بكر الصديق في القسم؛ إذا ورد عليه
 مال لم يبق منه شيئاً إلا قسمه؛ ولا يترك في بيت المال منه إلا ما يسجد عن قسمته في يومه ذلك.
 ويقول: يا دنيا مغرّية غيرة. ولم يكن يستأثر من الشيء، ولا يخص به حياً، ولا قريباً ولا يخص
 بالولايات إلا أهل الديانات والإمانات، وإذا بلغه عن أحد من خيانتك كتب إليه: قد جاءكم موعظة

الْحُسَيْنُ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: قَتَيْبُ بْنُ مَطَرٍ. حَدَّثَنِي، ثُمَّ ذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ أَبُو مُرَّةٍ فِيهِ، وَحِكْمَةُ عَنْهُ، قَالَ الْبَغَوِيُّ: لَا أَعْرِفُ لَهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ وَيُشَكُّ فِي صِحَّتِهِ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقٍ^(١)

(باب - ق - و)

٧١٣٣ (قَوْل) .. ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْبَاوَرْدِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: حَدَّثَنِي قَوْلُ صَاحِبِ الشَّجَرَةِ، قَالَ: إِنَّكُمْ لَتُنْذِرُونَ ذُنُوبًا هِيَ أَذَقُ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ، كُنَّا نُنْذِرُهَا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ مِنَ الْمَوْبِقَاتِ، وَرَوَاهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، فَقَالَ: عَنْ رَجُلٍ، مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، وَلَمْ يُسَمِّهِ، وَاسْتَدْرَكَ ابْنُ قَتَّانٍ: قُلْتُ: وَرَأَيْتُ فِي الْأَسَابِلِ لِابْنِ عَبَّاسٍ، فِي نَسَبِ عَامِلِهِ، قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ، وَكَانَ شَرِيفًا، فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا.. (ز).

باب - ق - ي

٧١٣٤ (قِيَاة) بِكسر القاف، بعدها ياء، بالفتن من تحت، وبعد الألف مثله .. كَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ، وَقَالَ: كَتَبْتُ الْيَوْمَ: ثُمَّ أَسَدْتُ مِنَ الْمُبْتَدَأِ لِابْنِ حُذَيْفَةَ قَالَ: وَكُنْتُ ابْنُ قِيَاةٍ ابْنِ أَسَامَةَ؛ لِقَاتِلٍ قَالَا: شَدِيدًا فَكَسَّرَ فِي الْقَوْمِ ثَلَاثَةَ أَوْ مِائَةٍ، وَقَطَعَ سَيْفَيْنِ، فَكَانَ كَلْبًا كَسَّرَ رُمْحًا يُنَادِي: مَنْ يُعِيرُ سَيْفًا، أَوْ رُمْحًا؟ حَتَّى حَبَسَ نَفْسَهُ: وَقَدْ عَاهَدَ اللَّهُ أَنْ

مِنْ رِيكَمٍ، فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ، وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ، وَلَا تَعْنَسُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ. بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ. وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ. إِذَا أَتَاكَ كِتَابِي هَذَا فَاحْفَظْ بِمَا فِي يَدَيْكَ مِنْ أَعْمَالِنَا حَتَّى نَبْعَثَ إِلَيْكَ مَنْ يَسْلِسُ مِنْكَ، ثُمَّ يَرْفَعُ طَرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَمْرَمْ بِأَعْمَالِهِمْ خَلْفَكَ؛ وَلَا يَتْرَكَ حَقَّكَ.

وَحُطَّتْ بِهِ وَمَوَاطِنُهُ وَوَصَايَاهُ لَعَنَ اللَّهُ إِذْ كَانَ يَخْرِجُهُمْ إِلَى أَعْمَالِهِ كَثِيرَةً مَشْهُورَةً؛ لَمْ أَرَ التَّعَرُّضَ لَذِكْرِهَا؛ لِثَلَاثِ بَطُولِ الْكِتَابِ: وَهِيَ حَسَنٌ كُلُّهَا. وَقَدْ ثَبَتَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ وَجْهِ أَنَّهُ قَالَ: لَمْ يَتْرَكَ ابْنُ إِلَّا ثَمَانِيَةَ دَرَاهِمٍ أَوْ سَبْعِمِائَةَ فَضَلْتُ مِنْ عَطَاةٍ؛ كَانَ يَعْطِيهَا لِخَادِمٍ يَشْتَرِيهَا لِأَهْلِهِ. وَأَمَّا تَقْدِمْهُ فِي لِبَاسِهِ وَمَطْلَعِهِ فَأَشْهَرُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ؛ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ وَالْعِصْمَةَ.

لا يَبْرَحُ يُقَاتِلُ حَتَّى يَظْفَرَ ، أَوْ يَمُوتَ ، قَالَ : فَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ بِلَاءَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَأَنْفَدَ لَهُ شِعْراً قَالَهُ فِي ذَلِكَ :

﴿ ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ قَيْسٌ ﴾

٧١٣٥ (قَيْسٌ) بْنُ أَسْلَحَ . . . ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، قَالَ : قَيْسُ بْنُ الْأَسْلَحِ ، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْهُ رُؤْيَا ، وَلَمْ يَنْسُبْهُ ، وَزَعَمَ أَبُو عَمْرٍ : أَنَّ قَيْسُ بْنُ أَسْلَحَ الْآخِي ، وَآلَهُ أَعْلَمَ .

٧١٣٦ (قَيْسٌ) بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ . . . تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي عُيَيْنَ بْنِ أَسْمَاءَ . . . (ز)
٧١٣٧ (قَيْسٌ) بْنُ بَجْدٍ ، بْنُ طَرِيفٍ ، بْنُ مُحْصِمَةَ ، بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنُ هَلَالٍ ، بْنُ خِلْدَةَ الْأَشْجَعِيَّ . . . لَهُ ذِكْرٌ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ، يَذْكُرُ فِيهِ أَمْرَ بَدْرٍ ، وَجَلَاءَ بَنِي النَّضِيرِ ، وَأُورِدَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي ، يَقُولُ فِيهَا :

وَقَدْ كَانَ فِي بَذْرِ لَحْمَرِكَ عِبْرَةٌ • لَكُمْ يَا قُرَيْشُ فِي الْقَلْبِ الْمَلْمَلِ
عُدَاةَ أَنَّى فِي الْخُزُرِ جِيئةٌ عَامِدًا • إِلَيْكُمْ مُطِيعًا لِلْعَظِيمِ الْمَكْرَمِ
مَمَانًا رُوحَ الْقُدُسِ يُنْشِكِي عَدُوَّهُ • رَسُولًا مِنَ الرَّحْمَنِ حَقًّا مُبْمَلِ

الآيَاتِ ، وَهُوَ يَمُنُّ أَغْلَ أَنْ سَيَعِدَّ النَّاسَ ذِكْرَهُ ، فِي كِتَابِهِ الْخُصُوصِ ، بِالصَّحَابَةِ الشُّعْرَاءِ مَعَ تَحْقِيقِهِ بِمَعْرِفَةِ السَّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ ، وَتَصْلِيْقِهِ فِيهَا .

حدثنا خلف بن قاسم ؛ حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري ؛ حدثنا أحمد بن محمد ابن الحجاج ، حدثنا يحيى بن سليمان . قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ؛ قال : حدثنا أبلج بن عبد الله الكندي ؛ عن عبد الله بن أبي الهذيل ، قال : رأيت علياً خرج وعليه قيص غليظ دارس إذا مدَّ كُفَّ قيصه بلغ إلى الظفر ؛ وإذا أرسله صار إلى نصف الساعد .

قال : وأخبرنا يحيى بن سليمان ، قال : حدثنا خالد بن عبد الله الخراساني أبو الهيثم ؛ قال : حدثنا أبلج بن مجرموز . عن أبيه ؛ قال رأيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يخرج من الكوفة وعليه قطريتان^(١) متراً بالواحدة متردياً بالآخرى ، وإزاره إلى نصف الساق ؛ وهو يطوف في الأسواق ؛ ومعه درة ؛ يأمرهم بتقوى الله وصدق الحديث ، وحسن البيع ؛ والوفاء بالكيل والميزان .

(١) ثنية قطرية منسوبة إلى قطر البلاد المعروفة وهي ثياب فيها خشوة .

٧١٣٨ (قيس) بن البُسَير، بن عبد ياليل الليثي. تقدم نسبُه في ترجمة أخوَيْه
إياس، وعافل. وذكر ابنُ الكلبي: أنه شهد هو، وأخوته الأربعة بدرًا، وانفرد ابنُ
الكلبي، بن يادته، وذكره الرشاطي، وقال: لم يذكره أبو عمر، ولا ابنُ قُتوب، انتهى.
والشهورُ أنَّهُم أربعة فقط، إياس، وخاله، وعامر، وعافل، كما تقدم ذلك في ترجمة إياس.

٧١٣٩ (قيس) بن جابر الأسدي، من بني أسد بن مخزومة.. ذكره ابنُ إسحق، في
المهاجرين، الأولين.

٧١٤٠ (قيس) بن جندَر، بن ثعلبة، بن عبد رُحْصا، بن مالك، بن أبان، بن عمرو
ابن ربيعة، بن جرول، بن ثعل، بن عمرو، بن العوث، بن طيء، الطائي، ثم الثعلبي،
جد الطَّيرِمَاح، الشاعر.. قال ابنُ الكلبي: وفد على النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم،
والطَّيرِمَاح هو ابنُ حكيم، بن قيس هذا.

٧١٤١ (قيس) بن جرؤة، بن عَنَم بن وائلة، بن عمرو، بن عاصم الطائي.. قال
ابنُ الكلبي: وفد على النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، واستتركه ابنُ قُتوب، وابنُ
الأمين، وقد تقدم في ترجمة قبيصة بن الأسود.

٧١٤٢ (قيس) بن الحارث، بن حذاف، الأسدي.. وقيل الحارث بن قيس، كذا
جاء بالتردد، والثاني أشبهه لأنه قولُ الجمهور، وسُجِّم بالآول أحمد بن إبراهيم الدورقي، وجماعة،
وبالثاني البخاري وابن السكَن، وغيرُهما، وقال ابنُ حبان: قيس بن الحارث الأسدي. له صحبة،

وبه عن يحيى بن سليمان. قال: حدثني علي بن سعيد؛ ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنينة، قال:
حدثنا أبو حيان التميمي، عن جمح التميمي، أنه عليًا قسم ماني بيت المال بين المسلمين، ثم أمر به فكنس
ثم صلى فيه، رجاء أن يشهد له يوم القيامة.

قال. وأخبرني يحيى بن سليمان، وحامد بن يحيى، قالوا: حدثنا سفيان قال: حدثني عاصم بن كليب،
عن أبيه قال: قدم عكلى على مالٍ من أصهبان، فقسمه سبعة أسباع؛ ووجد فيه رغيفًا، قسمه
سبع كسر، فجعل على كل جزء كسرة.

ثم أقرع بينهم أتهم يُعطى أولاً. وأخبره في مثل هذا من سيرته لا يحيط بها كتاب.

وقال ابن أبي حاتم مثله ، قال : أسنلتُ وعندي ثمان نسوة الحديث روى عنه مجيئة بن
الشمر ذل ، انتهى ، وقد تقدم الحديث في الحارث ، بن قيس .

٧١٤٣ (قيس) بن الحارث ، الغداني .. له حديث في الجهاد ، ذكر ابن صاكر ، عن
الحاكم ، أنه صحابي مضمّر ، ويحتمل أن يكون هو الذي بعده فإن بني مخدانة بطن من
تميم . (ز) .

٧١٤٤ (قيس) بن الحارث ، بن عدى ، بن مجشم ، بن مجذعة ، بن حارثة الأنصاري ،
عم البراء ، بن حازب . . ذكره أبو عمر ، قال : ومقتل يوم اليمامة شهيداً . قلت : ذكره ابن
شاهين ، عن محمد بن إبراهيم ، عن رجالة ، ولم يذكر أبو عمر أنه مقتل باليمامة ، وإتباعه : إنه
استشهد بالمحدي ، وسيأتي كلامه في قيس بن محرز .

٧١٤٥ (قيس) بن الحارث ، بن يزيد ، بن شبل ، بن حبان . . ذكره ابن إسحق ،
في وفد بني تميم ، وقد تقدم ذكره في ترجمة معطارد بن حاجب ، وذكر ابن سعد ، عن الواقدي
أنه ابن عم المقتنع التميمي ، وكذا ذكره البغوي عن ابن سعد ، ولكنّه خلطه ،
بقيس بن الحارث ، راوى حديث : رَحِمَ اللهُ حَارِسَ الْحَرَسِ ، والذي عندي أنه غيره . . (ز)

٧١٤٦ (قيس) بن الحارث ، من بني تميم .. ذكره البغوي ، وأسنده من طريق سعيد
ابن عبد الرحمن ، حدثني صالح بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن قيس بن الحارث : أنه أخبره :
أن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم قال : رَحِمَ اللهُ حَارِسَ الْحَرَسِ ، وهذا أظنّه تابعياً ،
وسيعاد في القسم الأخير إن شاء الله تعالى ، وقد روينا الحديث المذكور في سند عمر بن

حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ . قال : حدثنا محمد بن عبد السلام الخثني ،
قال : حدثنا أبو الفضل العباس بن فرج الرياشي . قال : حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ومعاذ بن
العلاء أخى عمرو بن العلاء عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت علي بن أبي طالب رضى الله عنه يقول :
ما أصبت من فينكم إلا هذه القارورة ، أهداها إلى الدهقان ، ثم نزل إلى بيت المال ، ففرق كل ما فيه
ثم جعل يقول :

أفلح من كانت له قورورة . يأكل منها كل يوم مرة .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر : حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا يحيى بن سليمان .

عبد العزيز، الباقضي، من روايته، عن إسحق، بن إبراهيم، عن الدراوردي، عن صالح بن محمد، فقال: عن عمر، عن مصعب، بن عامر، وهكذا رواه أسد بن موسى، عن الدراوردي وهو المخطوط، وأورد ابن عساكر الحديث المذكور في ترجمة قيس، بن الحارث، العامري المذنب جسي الراوي عن سلمان، وأبي سعيد، وفيه مبدع، فإن قيس بن الحرث هذا لم ينسب في رواية البخوي... (ز).

٧١٤٧ (قيس) بن أبي حازم... زعم الزخشي في ربيع الأبرار: أنه الأعراقي الذي أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وبه محمدي، فقال: شيخ كبير به محمدي نفور، تزوره القبور، والحديث في الصحيح، ليس فيه تسميته، أخرجه البخاري من حديث ابن عباس، وأخرجه الطبراني، من حديث مشرج بن عيسى، قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاء أعراقي، فقال: يا رسول الله، شيخ كبير به محمدي نفور، تزوره القبور، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: هي كفارة أو طهور، فأعادها، فقال: أما إذا أتيت، فهو كما تقول، وما فتى الله فهو كائن، فأمنى إلا ميتاً. قلت: وإن كان ما ذكره الزخشي ثابتاً، فهو غير قيس بن أبي حازم البجلي التابعي المشهور، الآتي ذكره، في القسم الثاني والثالث أيضاً.

٧١٤٨ (قيس) بن حازم المنقري... قال أبو موسى: ذكره البخاري فيما قيل.

٧١٤٩ (قيس) بن حازم بن قيس، بن عدوي، بن سهم القرشي السهمي... ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة، وكذا ذكره الواقدي، قال: وقدم بعد ذلك مكة، وهاجر

حدثنا وكيع، حدثنا أبو سنان، عن عترة الشيباني، قال: كان علي يأخذ في الجزية والمخراج من أهل كل صناعة من صناعته وسمل يد حتى يأخذ من أهل الإبر والإبر والمسال والخياط والمجال، ثم يقسمه بين الناس، وكان لا يدع في بيت المال ما لا يبيت فيه حتى يقسمه، إلا أن يغلبه فيه شغل، فيصبح إليه وكان يقول: يا دنيا لا تغربني، مغرني غيري، وينشد:

هذا جنائ وخياره فيه وكل جان يده إلى فيه

وذكر عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبي حيان التميمي، عن أبيه، قال: رأيت علي بن أبي طالب على المنبر يقول: من يشتري مني سفي هذا؟ فلو كان عندي ثمن لأزار ما يسته، فقام إليه رجل

إلى المدينة، وأخرج أبو مُعْتَمِرٌ ، من طريق إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحق ، قال : هاجر قيس بن محذاه ، وقيس بن عبد الله ، إلى الخبيشة المحجرة الأخيرة .

٧١٥٠ (قيس) بن الحرير بن عمرو ، بن الجعد ، بن عوف ، بن مبدؤل ، بن عمرو ابن غنم ، بن مازن الأنصاري . . شهد أحدًا واستشهد بالبيعة ، قاله العذري ، قال : وهو أخو أبي عبيد ، واستدركه ابنُ قحون .

٧١٥١ (قيس) بن حذيم بن سحرورية الشدي . . ذكر سيفٌ والطبري : أن سعد بن أبي وقاص أمره على رجاله ، بنى همد ، في فتح القادسية ، واستدركه ابنُ قحون وقد تقدم مراراً أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتح إلا الصحابة . . (ز) .

٧١٥٢ (قيس) بن الخثخاش . . ذكره البغوي في الصحابة ، ونقل عن البخاري : أنه ذكره فيهم ، قال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم قال : ولم يذكره . قلت : وقد تقدم حديثه في ترجمة أخيه ، عبد الله ، بن الخثخاش ، وأنه بمجمعات ، وذكره ابنُ شاهين بالتهللات ، وقال ابنُ حبان . يقال : إن له حجة .

٧١٥٣ (قيس) بن محسنين ، بن عمرو الجندى المعروف بالناقة . . كذا نسب ابنُ قانع وستاق ترجمته في الكنى . . (ز) .

٧١٩٤ (قيس) بن الحصين ، بن يزيد ، بن شداد بن قنك ، بن ذى العيص المكارني . . وفد على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، قاله ابنُ إسحق ، وقال ابنُ حبان ، والدارقطني : له حجة ، وهو من مذحج ، وأخرج ابنُ شاهين ، من طريق المدائني . . عن أبي معشر .

فقال : نسلك ثمن إزار . قال عبد الرزاق : وكانت يده الدنيا كلها إلا ما كان من الشام .

وذكر عبد الرزاق عن الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن ميثم ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن ولّوا علياً فهادياً مهدياً .

قيل لعبد الرزاق : سمعت هذا من الثوري ؟ فقال : حدثنا الثعلب عن ابن أبي شبة ، ويحيى بن العلاء ، عن الثوري ، حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا أحمد بن محمد ابن الحجاج ، قال : حدثنا سفيان ابن بشر . قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن يزيد بن زياد . عن إسحاق بن كعب بن محجرة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : على مَخْشُوشِينَ دات الله .

عن يزيد بن رومان، ومسلمة، بن علقمة، عن خالد بن الوليد، منهم قنيس بن رومان، ومسلمة بن علقمة، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، وعن أبي ريثانة، وغيرهم، قالوا: أسلم بنو الحارث: فأودعهم خالد بن الوليد؛ ومنهم قنيس بن الحصين، بن ذى النضلة؛ ويزيد ابن عبد المدان؛ وعبد الله بن عبد المدان، وكنداذ بن عبد الله؛ وعبد الله بن قواد؛ ويزيد ابن المحجل، وعمر بن عبد الله؛ قال: وقال بعضهم: لما وفدوا؛ وشهدوا شهادة الحق قال لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما الذي تطلبون به الناس وتقتلهم؟ قالوا: لم نعلم فنزل ولم تكثر فتحاقد، وتختاذل، ونجتبع، ولا تفرق، ولا نبدا بظلم أحد ونصبر عند البأس، فقال: صدقت، وذكرها ابن إسحاق في المغازي، بغير هذا السياق كما سيأتي في ترجمة يزيد بن عبد المدان، وقال ابن الكلبي: رأس الحصين والد قنيس بن الحارث، مائة سنة، وكان له أربعة أولاد، كان يقال لهم: قوارس الأربع، كانوا إذا حصر الحرب كوى كل واحد منهم ربما. ولما وفد قنيس كتب له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً على قومه.

٧١٥٥ (قنيس) بن خارجة . ذكره البغوي، والباوردي، والطبراني في الصحابة وقال البغوي: لا أدري له محبة أم لا؟ وأخرج هو، ومسلم، وغيرهما، من طريق بقية عن مسلم بن كمال، عن الأوزاعي عن معاذ بن نسي، عن قنيس بن خارجة قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الأغلو طائفة.

٧١٥٦ (قنيس) بن خالد الرازي . قال الواقدي: نحفي بدرى، كذا في التجريد.

وروى وكيع، عن علي بن صالح، عن عطاء. قال: رأيت علي بن قنيس كرايس غير غسيل. حدثنا وكيع، عن مغيان، عن الأجلح، عن ابن أبي الهذيل. قال: رأيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه قيساً رازياً إذ أرخى كتمه بلغ أطراف أصابعه، وإذا أطلقه صار إلى الرسخ. وفضائله لا يحيط بها كتاب. وقد أكثر الناس من جمعها. فرأيت الاختصار منها على النكت التي تحسن المذاكرة بها. وتدل على ما سواها من أخلاقه وأحواله وسيرته رضي الله عنه.

حدثنا خلف بن قاسم. حدثنا عبد الله بن مكرم. حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج. حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي. حدثنا حفص بن غياث. حدثنا الثوري. عن أبي قيس الأودي قال: أدركت الناس.

٧١٥٧ (قيس) بن خُرشة القيسى من بنى قيس بن ثعلبة .. ذكره العبارى وغير واحد في الصحابة ، وقال أبو عمر : له حجة ، وأخرج الحسن بن سفيان ، في مُسنده ، من طريق حرملة بن عثمان ، قال : سمعتُ يزيد بن أبي حبيب يحدث عن محمد بن يزيد بن زياد التميمي قال : اصطحب قيس بن خُرشة ، وكعب ذو الكِتابين حتى إذا بلغنا صفير ، وقف كعب ساعة ، فقال : لا إله إلا الله ليُهرأَنَّ هذه البُقعة من دماء المسلمين شيء لا يُهرأَنَّه يقبحة من الأرض ، الحديث . فقال محمد بن يزيد ، ومن قيس بن خُرشة ؟ فقال له رجل من قيس : أو ما تعرفه ، وهو رجل من أهل بلادك ؟ قال : لا ، قال : فإن قيس بن خُرشة ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فقال : أبأنتك على ما جاءك من الله ، وعلى أن أقول بالحق ؟ فقال : عسى أن يكون عليك من لا تقدر أن تقوم معه بالحق ، فقال قيس والله لأبأبعك على شيء إلا وفيت لك به ، فقال النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم : إذا لا يضرك شيء ، قال : فكان قيس يعيبُ زياداً ، وابنه عبيد الله ، فأرسل إليه عبيد الله ، فقال : أأنت الذي تزعم أنه لن يضرك شيء ؟ قال نعم ، قال : لكُنْ من اليوم أنك قد كذبت ، اتوني بصاحب الغدأب ، قال : فرأى قيس عند ذلك فئات ، رجاله فئات ، لكن في السند قطع ، ورجل لم يُسم ، وأخرجه ابن عبد البر ، من الوجه المذكور ، وفي رواية فضيب قيس ثم قال وما يدريك يا أبا إسحق ، هذا من السبب الذي استأثر الله به ، قال كعب : ما من شيء في الأرض إلا وهو مكتوب في التوراة . التي أنزل الله على موسى ، ما يكون عليه إلى يوم القيامة فقال محمد بن يزيد : ومن قيس ؟ ذكره ، وفيه : فبلغ ذلك عبيد الله بن زياد ، فأرسل إليه ،

وهم ثلاث طبقات : أهل دين يحبون علياً . وأهل دنيا يحبون معاوية . وخوارج .

وقال أحمد بن حنبل وإسحاق بن إسحاق القاضي : لم يرو في فضائل أحد من الصحابة إلا ساند الحسن ماروى في فضائل علي بن أبي طالب . وكذلك قال أحمد بن شعيب بن علي النسائي رحمه الله ، وأخبرنا أحمد بن زكريا ، ويحيى بن عبد الرحيم . وعبد الرحمن بن يحيى قالوا : أخبرنا أحمد بن سعيد ابن حزم . حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا عروان بن عبد الملك ، قال : سمعت هارون ابن إسحاق يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : من قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ؛ وعرف لعل سابقته وقبضته فهو صاحب سنة ؛ ومن قال أبو بكر وعمر وعلي وعثمان وعرف لعنان سابقته وفضله

فقال: أنت الذي تفتخر على الله، وعلى رسوله؟ قال: لا والله، ولكن إن شئت أخبرتك بمن يفتخر، قال: وما هو؟ قال: من ترك العمل بكتاب الله ومسنة رسوله، قال: ومن ذلك؟ قال: أنت، وأبوك، ومن أمركا، فذكر بقية الحديث.

٧١٥٨ (قيس) بن الحنفية خاش بمسجعات.. تقدم بمهمات.

٧١٥٩ (قيس) بن خليفة الطبري.. وقد مع زيند الحنبل، مضى ذكره في ترجمة قبيصة بن الأسود.. (ز)

٧١٦٠ (قيس) بن دينار.. قيل: هو اسم محمد عدي بن ثابت، الراوى، عن أبيه، عن جده.

٧١٦١ (قيس) بن الربيع الأنصاري.. ذكر المير في الكامل، بنير إسناد: أنه بمن شهيد بدمرا، فذكر أن عليا دخل على فاطمة عليها السلام، فرمى إليها بسيفه، فقال: هاكيه جيذا، فسمعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: لئن، كنت صدقت القيتال لقد صدقته ممك بمالك بن خرشة، وسهل بن حنيف، والحارث بن الصمة، وقيس بن الربيع؛ وكل هؤلاء من الأنصار، انتهى والحديث أخرجه (١) وليس فيه ذكر قيس بن الربيع.. (ز)

٧١٦٢ (قيس) بن الربيع آخر.. ذكره أبو موسى، وأخرج من طريقه: حديثنا، كأنه موضوع، فذكر من طريق علي بن موسى الرضا، عن آبائه؛ واحدا بعد واحد، إلى علي، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى حمير من أحياء السرب، يقال لهم: حمى ذوى الاضغان بشيء ليقتسم في فقرائهم، فكان فيهم شيخ أسن، يقال له: قيس بن

هو صاحب سنة؛ فذكرت له هؤلاء الذين يقولون: أبو بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ويسكنون؛ فكلهم فيهم بكلام غليظ.

روى الأصم؛ عن عباس الدوري، عن يحيى بن معين أنه قال: خير هذه الائمة بعد نبينا أبو بكر وعمر؛ ثم عثمان؛ ثم علي؛ هذا مذهبنا وقولنا. وكان يحيى بن معين يقول: أبو بكر؛ وعمر وعلي، وعثمان

قال أبو عمر: من قال بمحدث ابن عمر: كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الزبيح ، فأعلموه شيئاً قليلاً ، فغضب ، فهجا ، ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم
منتزعا فأنشده :

حَيَّ ذَرَى الْأَضْغَانِ تَسْبِيْ مَقْلُوْهُمْ • تَحِيَّتُكَ الْحَسَنِي ، وَقَدْ يُدْفَعُ التَّغْلُ (١)
فَإِنَّ الذِّي يُؤْذِيكَ مِنْهُ سَمَاعُهُ • وَلِئِنْ الذِّي قَالُوا : وَرَأَاكَ لَمْ يَسْلُ

قال : فطاب قلبُ النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لحسن اعتذاره ، وقال له : يا فيس ، ألم
تَقُلْ ؟ وأقبل على أصحابه ، فقال : مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ مُنْتَصِلٍ عُدُوًّا صَادِقًا أَوْ كَاذِبًا لَمْ يَرِدْ
عَلَى الْخَوْضِ ، قال ابن الأثير : من أغرب ما فيه : أنه جعل حَيَّ ذَرَى الْأَضْغَانِ اسْمَ قَبِيلَةٍ ، ومعنى
البيت ظاهر لا يحتاج إلى شرح . قلت : هذا القدر هو المذكور من الخبر ، وهو قوله : يقال لهم
حَيَّ بَنِي الْأَضْغَانِ ، وإنما هذه الجملة من كلام الشيخ ناظم الآيات فأمره مَنْ وَقَعَ مِنْهُ أَمْرٌ
يُرْجَبُ أَنْ يَحْفَظَهُ عَلَيْهِ ، أَنْ يُسَلَّمَ عَلَى مَنْ يَخْتَلِي مِنْهُ ذَلِكَ ، وَيَحْيِيهِ بِالتَّحِيَّةِ الْحَسَنِي يَزُولُ
ذَلِكَ ، وأما أصل القصة فمختصم ، وقد ذكر صاحب كتاب الجدة والخزول ، وهو سجنفر بن
شاذان أن عامر بن الأزور أخا ضرار بن الأزور لما قدم على النبي صلى الله عليه ، وآله ،
وسلم استنشدته فأنشده هذه الآيات ، وذكر أهل السير في وفد بني أسد بن مزيمة : أن
حضرته بن عامر أنشد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم هذه الآيات ، وبين البينتين
المذكورين أولا :

وَإِنْ دَحَسُوا (٢) بِالْكُرَةِ فَاضْفُتْ كَرْمًا • وَإِنْ كَتَمُوا عَنْكَ الْخَدَيْتَ فَلَا تَسْلُ

أبو بكر : ثم عمر : ثم عثمان ثم نسكت - معنى فلا تفضل - وهو الذي أنكر ابن معين : وتكلم
فيه بكلام غلط ، لأن القائل بذلك قد قال بخلاف ما اجتمع عليه أهل السنة من السلف والخلف من
أهل الفقه والأثر : أن عليا أفضل الناس بعد عثمان رضي الله عنه ، وهذا مما لم يختلفوا فيه ، وإنما
اختلفوا في تفضيل علي وعثمان .

واختلف السلف أيضا في تفضيل علي وأبي بكر ، وفي إجماع الجميع الذي وصفنا دليل على
على أن حديث ابن عمر وم وغلط ، وأنه لا يصح معناه ، وإن كان إسناده صحيحا ، ويلزم من قال
به أن يقول بحديث جابر وحديث أبي سعيد : كنا نبيع أمهات الأولاد على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم لا يقولون بذلك ، فقد ناقضوا ، وبالله التوفيق .

وأندلهما المرزبانى للعلاء بن الحضرمى ، وزاد أن النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال لما سمعه إن من البيان لسحراً .

٧١٦٣ (قيس) بن رفاعه الواقفى ، من بنى واقف بن امرئ ، القيس ، بن مالك ، بن الأوسر الأنصارى .. ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وقال : أسلم ، كان أعور ، وأندله .

أنا النذيرُ لكم منى مجاهرة • كنبلا بلام على نهى ولندار
من يهمل فارى بلا ذنب ولا ترقة • يصلى بنار كريم غدير غدار
وصاحب الوتر ليس الدهر يدركه • عندى ، ولانى لدراك لاوتار

٧١٦٤ (قيس) بن رفاعه بن المعمر ، بن عامر ، بن عائش الأنصارى .. ذكره المدثرى . وقال : كان شاعراً ، وأدرك الإسلام ، فأسلم ، وذكره ابن الأثير ، فقال : كان من شعراء العرب . قلت : يمتنع أن يكون الذى قبله ، واختلف فى تحبسط سجدته ، فقيل : بنون ، وقيل بهاء .

٧١٦٥ (قيس) بن زيد ، بن حى ، بن امرئ القيس بن نضلة ، بن ذبيان ، بن عوف ابن أمان الكلبي . . وفد على النبى صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وكان سيّداً ، وعقد له النبى صلى الله عليه وآله ، وسلم ، لواءً على بنى سمد بن مالك ، وكذا ذكره الطبرى واستدركه ابن قسحون وابن الأمين .

٧١٦٦ (قيس) بن زيد ، بن عامر ، بن سواد ، بن كعب ، بن ظفر ، الأنصارى الطفسرى .. له صُحبة ، قاله أبو عمرو . (ز)

ويروى من وجوه ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن ابن عمر أنه قال : ما أتى على شيء إلا أنى لم أقابل مع على العنة الباغية .

وقال الشعبي : ما مات مسروق حتى تاب إلى الله عن تغلّقه عن القتال مع على . وهذه الأخبار طرق صحاح قد ذكرناها فى موضوعها . وروى من حديث على ، ومن حديث ابن مسعود ، ومن حديث أبى أيوب الأنصارى أنه أمر بقتال الناكين والقاسطين والمارقين . ورؤى عنه أنه قال :

٧١٦٧ (قبس) بن زيد، بن حنبل الجذامي، وهو والد قائل بن قيس القاري، ويقال له: قبس الأغر... ذكره ابن السكن في الصحابة، فقال: قبس بن عامر، ويقال: قبس بن زيد، له صحبة، وقال البخاري، وابن حبان: قبس الجذامي، رجل كان له صحبة وساق البخاري، والبخاري، من طريق كثير بن مرة، عن قيس الجذامي رجل كان له صحبة، قال رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم: يُعْطَى الشَّيْءُ سِتٍّ خِصَالٍ، الحديث: وَوَقَعَ لَابَنُ أَبِي سَاهَمٍ: قبس الجذامي ليست له صحبة، روى عنه عُقْبَةُ بْنُ حَامِرٍ، وَغَيْرُهُ رَوَى عَنْهُ كَثِيرٌ مِنْ مَرَّةٍ، وَغَيْرُهُ كَذَابُهُ، وَرَأَيْتُ فِي نَسَخَةٍ عَلَى قَوْلِهِ: ليست له صحبة، والله أعلم، قال أبو الحسن: أحمد بن محمد بن حرمه الحافظ، حدثنا منصور بن الوليد، بن سبلة ابن يحيى، أنبأنا الطائيل بن قيس، الجذامي، حدثني أبي، عن أبيه أبي الطائيل، عن أبيه قبس بن زيد، بن محبوب الجذامي أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم فزلاه الرئاسة على قريفة، وساق إلى النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم صدقات بني سعد ثلاث مرات قال قبس: فأجلسني النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم بين يديه، ومسح على رأسي، ودعاني، وقال: بَارَكَ اللهُ فِيكَ يَا قَيْسُ، قال: أنشأت أبو الطائيل، فهاك قبس وهو ابن مائة سنة ورأسه أبيض وأثر يزر رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم فيه أسود، وكان يُدْعَى لذلك قبسا الأغر، وأخرجه ابن منذر، عن الحسن، عن أحمد، بن محمد، عن أبيه بطوله، وأخرجه أبو حنبل بن السكن، عن ابن جرمصة باختصار، وقد ذكره ابن سعد، فقال: في طبقة أهل الفتح: قبس بن زيد بن حبيب، بن أمية القيس، بن ثعلبة، بن حبيب،

ما وجدت إلا القتال أو الكفر بما أنزل الله، يعني - والله أعلم - قوله تعالى: وجاهدوا في الله حتى تهابوا، وما كان مثله.

وذكر أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني في المؤلفات والمختلف، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا عفان بن دينار، حدثنا أبو حنيفة. عن عطاء، قال: قال ابن عمر: ما أمتي على شيء إلا على ألا أكون قاتلًا للفتنة الباغية على صوم الموحدين.

قال أبو عمر: وقت جماعة من أئمة أهل السنة والسلف في علي وعثمان رضي الله عنهما فلم يقبلوا أحدا منهما على صاحبه منهم مالك بن أنس، ويحيى بن سعيد القطان. وأما اختلاف السلف

(١) هكذا في مخطوطة الأهر، وفي طبعة الهندس، وفي طبعة الخاتمي حباب، والصحيحة لأولي

وساق النسب إلى جُذَام، قال: وكانَ سَيِّدًا عَدَدَ النبي صلى الله عليه وآله، وسلم على قَوْمِهِ، لَمَّا وَقَدَ عَلَيْهِ، وكانَ ابْنُهُ نَاعِلُ سَيِّدِ جُذَام، بالشَّامِ. قلت: والذي يَظْهَرُ لي: أَنَّهُ غَيْرُ قَيْسِ الجُذَامِيِّ، الذي أخرجَ له أَحَدُ النَّسَائِيِّ، وذكره البخاري: وقال ابن حبان: سكن الشام: وحديثه عند أهلها.

٧١٦٨ (قَيْسُ) بن زَيْد، من بني مُضَيْبِيَّة... قُتِلَ بِأَمْرٍ، ذكر ابن إسحق في السيرة الكُتُبِي: أن الحارث بن سُوَيْد، كان مُنَافِقًا وَأَنَّهُ خَرَجَ مع المُسْلِمِينَ في غَزْوَةِ أَحَدٍ؛ فَلَمَّا اتَّقَى النَّاسُ غَدَا عَلَى الْمُجْتَمَعِ بْنِ زِيَادِ الْبَلَوِيِّ: وَقَيْسُ بْنُ زَيْدٍ أَحَدُ بَنِي مُضَيْبِيَّةِ قَتَلْتُمَا وَلَحِقَ بِمَا: فَسَاقَ قِصَّتَهُ، وكذا ذكره مَكِّي الْقُسَيْرِيُّ في تفسيره الهداية لكن بنير عَرَفَ إلى ابن إسحق: ولا غيره، وقد أنكر ابن هشام في تهذيب السيرة ذكرَ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ، فيمن قُتِلَ الحارث، واستدلَّ على ذلك بأن ابن إسحق لم يذكر قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ فيمن اسْتَشْهِدَ بِأَحَدٍ؛ وهو استدلالٌ عَجِيبٌ، فإنه سها عن ذكره فيهم: أو اقتصر على من اسْتَشْهِدَ بِأَيْدِي الكُفَّارِ وهذا إنما قُتِلَ غَرَّةً عَلَى يَدٍ مِنْ يَدِ مُظْهِرِ الْإِسْلَام، وأصل قِصَّةِ مُزُولِ الْآيَةِ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عن ابن عباس: لكن لم يُبَيِّنْ فيها قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ، والله أعلم.

٧١٦٩ (قَيْسُ) بن زَيْد، ويقال: ابن زَيْدِ الْجُهَنِيِّ... ذكره الطبراني في الصحابة، وأخرج من طريق حميد بن أثوب: أَحَدِ الضُّعَفَاءِ: عن الشَّعْبِيِّ: عن قَيْسِ بْنِ زَيْدِ الْجُهَنِيِّ: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صام مَطْلُوعًا غَمْرًا سَتَ لَهُ نَفَقَةٌ في الجنة ثمَّهَا أَصْغَرُ مِنَ الرُّمَانِ وَأَشْجَمُ مِنَ الثَّفَاتِحِ، الحديث.

في تفصيل على فقد ذكر ابن أبي خيثمة في كتابه من ذلك ما فيه كفاية، وأهل السنة اليوم على ما كررنا لك من تقديم أبي بكر في القسطنطين على عمر، وتقديم عمر على عثمان، وتقديم عثمان على علي رضي الله عنهم، وعلى هذا عامة أهل الحديث من زمن أحمد بن حنبل إلا خواص من جلة الفقهاء وأئمة العلماء، فإنهم على ما ذكرنا عن مالك وبني القطن، وابن معين، فهذا ما بين أهل الفقه والحديث في هذه المسألة، وهم أهل السنة. وأما اختلاف سائر المسلمين في ذلك فيتناول ذكره، وقد جمعه قوم، وقد كان بنو أمية ينالون منه وينقصونه، فإزاده الله بذلك إلهامًا وعلمًا ومحبة عند العلماء.

وذكر الطبري قال: حدثنا محمد بن حميد الخزازي، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه

٧١٧٠ (قيس بن السائب، بن موهجر، بن عاصم، بن عمران بن عذروم، وقيل في نسبه: عبد الله بن موهجر بدل عمران.. قال ابن جبران له: حبه، وأمه راحلة بنت وهب بن عمرو ابن عاصم، بن عمران، بن عذروم، وقال ابن سعد: أمه حمالة منزكية، قال مجاهد: سمعت قيس بن السائب يقول: إن شهر رَمَضَانَ، يفتديه الإنسان، يطعم فيه كل يوم مسكيناً فاطعموا حتى مسكيناً كل يوم صاعاً، قال قيس: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كثر يكي في الجاهلية، فكان خير شريك، لا يُمارى، ولا يُسارى، أخرجه الباقون والحن ابن سفيان، وغيرهما، من طريق محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة، عن مجاهد، وأخرجه أبو بشر الدؤالي في الكشي، من هذا الوجه، لكنه قال: أبو قيس بن السائب، كذا عنه، وقيس بن السائب أصح، قال ابن أبي خيثمة: واختلف أصحاب مجاهد، فقال إبراهيم بن ميسرة، فذكر ما تقدم، وقال إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن قاصد السائب، عن السائب، وقال الأعمش: عنه، عن عبد الله بن السائب، قال والصواب ما قال إبراهيم بن ميسرة وحكي ابن أبي حاتم في العلل، عن أبيه، رواية إبراهيم بن ميسرة والأعمش، قال: وقال سليمان بن مجاهد: كان السائب بن أبي السائب، قال أبو حاتم: مقيس بن السائب أطلقه أخا عبد الله، ابن السائب، وعبد الله بن السائب كان في حديثه صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً. قلت: فالحصيح في الشريك؟ قال: الشريك بانه أشبه، وأخرج ابن شاهين، من طريق مسلم الأعمش، عن مجاهد، عن قيس، بن السائب، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي التجر إذا يفتش السماء للثور والظهر إذا زالت الشمس، الحديث، ومسلم ضعيف، وقال صبيد الله

قال: قيل لسيل بن سعد: إن أمير المدينة يريد أن يبعث إليك لتبني علياً عند المنبر. قال: كيف أقول؟ قال: تقول أبا تراب. فقال والله ما سمعته بذلك إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: قلت: وكيف ذلك يا أبا العباس؟ قال: دخل علي علي فاطمة، ثم خرج من عندها فاضطجع في صحن المسجد قال: لجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فاطمة رضى الله عنها، فقال: أين ابن عك؟ قالت: هو ذلك مضطجع في المسجد. قال: لجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوجده قد سقط رداؤه عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره، فجعل يمسح التراب عن ظهره، ويقول: اجلس أبا تراب، فوالله ما سمعته به إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم، والله ما كان اسم أحب إليه منه.

ابن أبي زياد، عن مجاهد، عن قيس بن السائب، قال: كان أبو أيمن خضفان اللثبي حتى إذا أدركا، أفرغاه منه، في صحن، فيقولان: اذهب بهذا إلى آلهم، قال: فأتى الكلب فيشرب اللبن، ويأكل الزبد، ثم يسفبه برجله فيقول عليها: أخرجه أبو سهل بن زياد، القسطن، في الجزء الرابع من كوائده، وأخرج الطبراني من طريق يزيد بن عيسى، وهو واه عن عبد الملك، بن عبيد عن مجاهد: أن قيس بن السائب كبر حتى مَرَّتْ به ستون على المائة، فاطعمه، وأخرج ابن سعد من طريق موسى بن أبي كثير، عن مجاهد، قال: هذه الآية نزلت في مولا قيس بن السائب، وعلى الذين يطيقونه فذيقه طعام مسكين، وذكر المفيد بن النعمان الرافضي في مناقب علي أن قيس بن السائب الخزوي أحد الرجلين اللذين أجازتهما أم هانئ في فتح مكة.

٧١٧١ (قيس) بن سعد، بن عبادة، بن ذئلم الأنصاري، الحوزي، تقدم نسبه في ترجمة والده، يختلف في كنيته، فقيل، أبو الفضل، وأبو عبد الله، وأبو عبد الملك، وذكر ابن حبان أن كنيته أبو القاسم، وأمه بنت سعد أميه، واسمها فكيهة بنت مجيب، بن ذئلم، وقال ابن عبيدة، عن حماد بن دينار: كان قيس مخضماً حسناً طويلاً إذا ركب الحمار خطمت رجله الأرض، وقال الواقدي: كان سخياً كريماً ذا هبة، وأخرج البغوي من طريق بن شهاب، قال: كان قيس حامل راية الأنصار، مع رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم، وكان من ذوى الرأي، من الناس، وقال ابن يونس: شهد فتح مصر، واخضع بها داراً، ثم كان أمرها لعل، وفي مكارم الأخلاق للطبراني، من

وروى ابن وهب، عن حفص بن غيرة، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، أنه سمع ابنه يتنصع علياً، فقال: لياك العودة إلى ذلك؛ فإن بني مروان شتموه ستين سنة، فلم يرد الله بذلك إلا رفة وإن الذين لم يبن شيئا فهدمته الدنيا، وإن الدنيا لم تبين شيئا إلا حادت على ما يبت فهدمته.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قراءة من عليه من كتابي، وهو ينظر في كتابه. قال: حدثنا أبو محمد قاسم بن أصبغ، حدثنا أبو عبيد بن عبد الواحد البزار، حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب، قال قاسم: وحدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري. عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: بينا أنا أمشي مع عمر

طريق معروضة بن الزبير: كان قيس بن سعد بن معبادة، يقول: اللهم ارزقني مالا فإنه لا يصلح القتال إلا بالمال، وذكر الزبير: أنه كان سناطليس^١ في وجهه شفرة، فقال: إن الأنصار كانوا يقولون: ودنا أن نقتل قيس بن سعد لحية، بأهوالنا، قال أبو عمر: كذلك كان مشرف وسعد الله بن الزبير لم يكن في وجوههم شعر، وفي صحيح البخاري، عن أنس: كان قيس بن سعد، من النبي صلى الله عليه وآله، وسلم بمنزلة صاحب الشرطة، من الأمير، وأخرج البخاري، في التاريخ، من طريق مريم بن أسعد، قال: رأيت قيس بن سعد، وقد خدم النبي صلى الله عليه وآله، وسلم عشر سنين، وقال أبو عمر: كان أحد القنصلين الجلة، من دهاة العرب، من أهل الرأي، والمكيدة في الحرب، من النجدة والسخاء، والشجاعة، وكان شريف قومه غير مدافع، وكان أبوه، وسجده كذلك، في الصحيح، عن جابر في قصة جيش العسرة أنه كان في ذلك الجيش، وأنه كان ينحصر، ومطعمهم، حتى استدان، بسبب ذلك، ونهاه أمير الجيش، وهو أبو معبدة، وفي بعض طرقه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: الجود من شيمة أهل كذا البيت، رويها في التيسليات، وأخرج ابن وهب، من طريق بكر بن سوادة، عن أبي حمزة، بن جابر، وأخرج ابن المبارك، عن ابن عبيدة، عن موسى، بن أبي عيسى، أن رجلا استقرض من قيس بن سعد ثلاثين ألفا، فلأدّاها عليه أبي أن ية يلها، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المشاهدة، وأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح الراية، من أبيه، فدفعها له روى قيس بن سعد، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن أبيه، روى عنه أنس ومطربة

يوما إذ تنفس نفساً ظننت أنه قد مضت أضلاعه، فقلت: سبحان الله! والله ما أخرج منك هذا يا أمير المؤمنين إلا أمر عظيم. فقال: ويحك يا بن عباس! ما أدري ما أصنع بأمة محمد صلى الله عليه وسلم. قلت: ولم وأنت بمحمد الله قادر أن تضع ذلك مكان الثقة؟ قال: إني أراك تقول: إن صاحبك أولى الناس بها - يعني عليا رضي الله عنه. قلت: أجل، والله إني لأقول ذلك في سابقته وعلمه وقرابته وصبره. قال: إنه كما ذكرت، ولكنه كثير الدعابة، فقلت: ففإن؟ قال: فراقه لو فعلت لجعل بني أبي معيط على رقاب الناس، يعملون فيهم بحصية الله والله لو فعلت لفعل، ولو فعل لقتلوه؛ فوثب الناس عليه فقتلوه، فقلت: طلحة بن عبيد الله؟ قال: الأكرع! هو أزمى من ذلك: ما كان (١) بفتح السين، وكسر ما مع تخفيف الشون: من لا حجة له.

ابن أبي مالك، وأبو مَيْسَرَة، وعبد الرحمن بن أبي كَيْلِي، ومَعْرُوفَة، وآخرون، وصَحِيب قَيْسٍ عَلِيًّا، وشهد معه مَشَاهِدَهُ، وكان قد أَسْرَهُ على مصر، فاحتال عليه مُعَاوِيَةُ، فلم يَنْخَلَعْ له، فاحتال على أصحاب عليٍّ، حتى حَسَنُوا لَهُ تَوَلِيَهُ عُمَرَ بن أبي بَكْرٍ، فولاهُ مصر، وأرْتَعَلَ قَيْسٌ، فَشَدَّ مع عليٍّ صَفَتَيْنِ، ثم كان مع الحَسَنِ بن عليٍّ، حتى صالح مُعَاوِيَةَ، فَرَجَعَ قَيْسٌ إلى المدينة، فَأَقَامَ بِهَا وَرَوَى ابْنُ مَيْسَرَةَ، عن عُمَرَ بن دِينَار، قال قَيْسٌ: لولا الإسلامُ لَمَكَّرْتُمُ مَكْرًا لَا مَطْلِقَ لَهُ الْعَرَبُ، قال خُلَيْفَةُ وَغِيْرُهُ: مات في آخر خلافة معاوية بالمدينة، وقال ابنُ جَبَانٍ: كان حَرْبٌ من مُعَاوِيَةَ سنة خمس وثمانين، في خلافة عبد الملك، قال: وقيل: مات في آخر خلافة مُعَاوِيَةَ قلت: وقولُ خُلَيْفَةَ وَمَنْ واقفه هو الصواب.

٧١٧٢ (قَيْسُ) بنُ سَعْدٍ، بنُ عَدْنَسٍ، الجَنْدِيُّ، هو النَّابِغَةُ. رَسَمَهُ هَكَذَا. ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، ووقع ذلك في مُسْنَدِ الحَسَنِ بنِ مُسْطَفِيانٍ، حَدَّثَنَا مُسْطَفِيانٌ، حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ، الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ الْأَعْدَقِ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بنُ سَعْدٍ، بن عبد الله بن جَعْدَةَ، بن كَابِغَةَ، بنِي جَعْدَةَ... (د)

٧١٧٣ (قَيْسُ) بنُ سَعْدٍ، بنُ الْأَرْمَنِ، بنُ النُّعْمَانِ الكِنْدِيِّ. ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ وَقَفَهُ، وَفَرِيهَ، عَدِيَّ بنَ مَعْبِرَةَ، بنَ ذُرَّارَةَ، بنِ الْأَرْمَنِ، على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ وَأَن وَلَدَهُ كَانَ آخِرَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْكُوفَةِ، إِلَى الشَّامِ، غَضَبًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، لَشَتْمِهِمْ عُثْمَانَ فَأَكْرَمَهُ مُعَاوِيَةُ... (د)

الله ليراني أوليّه أَمْرَ أُمّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو على ما هو عليه من الزَّهْرِ. قلت، الزَّيْبِرُ ابْنُ الْعَوَامِ؟ قال: إِذَا يَلَاظَمُ النَّاسَ فِي الصَّاعِ وَالْمُدِّ: قلت. سعد بن أبي وقاص؟ قال: ليس بصاحب ذلك صاحبُ مِقْسَبٍ يُقَاتِلُ بِهِ. قلت: عبد الرحمن بن عوف؟ قال. نعم الرجل ذَكَرْتُمْ، ولكنه ضعیف عن ذلك، والله، يابن عباس، ما يصلح لهذا الأمر إلا القوي في غير معشَف، اللَّيْنُ فِي غَيْرِ ضَعْفٍ، الْجَوَادُ فِي غَيْرِ سُرْفٍ وَالْمَسْكُ فِي غَيْرِ بَخْلٍ قال ابن عباس. كان عمر والله كذلك.

وفي حديث آخر، عن ابن عباس - أن عمر ذكر له أمر الخلافة واهتمامه بها، فقال له ابن عباس: أَيْنَ أَنْتَ مِنْ عَلِيٍّ؟ قال: فيه دعاة. قال: فأين أنت والزَّيْبِرُ؟ قال: كثير الغضب يسب الرضا.

٧١٧٤ (قيس) بن سفيان بن الهذيل . . تقدم ذكره في والده سفيان ، وفيه يقول الشاعر لما مات في خلافة أبي بكر .

فإن يك قيس قد مضى لسبيله . فقد طاف قيس بالرمول وسلا (د)

٧١٧٥ (قيس) بن السكن ، بن زهموراء ، وقيل بين السكن ، وزهموراء . قيس آخر ، الأنصاري . . ذكره موسى بن فضالة ، فيمن شهد بدرأ ، وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : هو أحد من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وفي صحيح البخاري عن أنس في تسمية من جمع القرآن ، أبو زيد ، قال أنس : هو أحد معصومي ، وقد أخرجه أبو نمير ، في المستخرج عن البخاري ، وابن حبان ، وابن السكن ، وابن مندة من الوجه الذي أخرجه منه البخاري ، وزادوا أن اسمه قيس بن السكن ، وكان من بني عدي بن النجار ، ومات ، ولم يدع حقيقاً ، قال أنس : قورثناه ، وذكره موسى بن فضالة أيضاً فيمن استشهد يوم جسر أبي عبيد وفي التابعين قيس بن السكن أبو أبي كوف ، يروي عن ابن مسعود ، والأشعث في صوم يوم عاشوراء ، أخرجه له مسلم ، ومات قديماً بعد السبعين من الهجرة .

٧١٧٦ (قيس) بن سلع بنت حنين الأنصاري . . ذكره البخاري ، وابن السكن ، وابن حبان ، وغيرهم ، في الصحابة ، وقال البخاري : سكن المدينة ، وقال ابن حبان : دعه النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، قال أبو عمر : قال بعضهم : قيس بن أسلم ، قال أبو عمر : ليس بشئ . قلت : هو قول ابن أبي حاتم ، وكبه ابن فضال عن أبي حاتم ذكره في الموضعين في الألف ، من الياء ، فيمن اسمه قيس ، وفي السين من الياء ، فيمن اسمه قيس أيضاً ، وقال

فقال : طلحة ؟ قال فيه نفخة - يعني كبراً . قال : سعد ؟ قال : صاحب مقنب خيل . قال : فضان ؟ قال : كلف بأقاربه . قال : عبد الرحمن بن حوف ؟ قال : ذلك رجل لين - أو قال ضعيف . وفي رواية أخرى ، قال في عهد عبد الرحمن : ذلك الرجل لو وليته جعل خاتمه في إصبع امرأته .

وروى سفيان ، وشعبة ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن زيد بن صوحان ، قال قال عمر : ما ينكم إذا رأيتم الرجل يزن أعراض الناس أن تعرفوني به ؟ قالوا : نخاف منه وشراً . قال : ذلك أدنى ألا تكونوا شهداء .

أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن العباس الدينوري ،

في كل منهما: الأنصاري، وفي الثاني: له صحة، ولم يثبت على أنه الأول، وأخرج الطبراني وابن مَنْدَةَ، من طريق أبي عاصم، سَعْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ نَافِعٍ، مَوْلَى سَمْعَةَ، عَنْ ثَقَيْسِ بْنِ سَلَمٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ إِخْوَتَهُ شَكَّوْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ مُبَذَّرٌ مَالَهُ، وَيَنْسَلُ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا ثَقَيْسُ، وَمَا شَأْنُ إِخْوَتِكَ يَشْكُونَكَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي أَخَذْتُ نَسَبِي مِنَ التَّمَرِ، فَأَتَيْتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكُلِّي مِّنْ صَحْبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ: أَتَقْنِي ثَقَيْسُ، يَنْفِقُ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ: لَمْ يَرَوْهُ عَنْ ثَقَيْسٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، فَتَرَدُّدُهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَهُوَ عِنْدَ الْبَخَارِيِّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِاخْتِصَارٍ

٧١٧٧ (ثَقَيْسُ) بْنُ سَلَمَةَ بْنِ شَرَاهِيلَ، أَوْ مُشَرَّحِيْلَ، بْنِ سَعْدَانَ، بْنِ الْحَارِثِ، ابْنِ الْأَصْنَبِ الْجَنْعِيِّ... وَاسْتَرْكَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ تِمْلَاحَ بْنَ الْأَمِينِ، وَقَالَ: قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَقَدْ طَلَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مَجْمَعِ الشُّعَرَاءِ، وَذَكَرَ فِي نَسَبِهِ أَنَّ اسْمَ الْأَصْنَبِ كُوفُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: وَكَانَ يُعْتَرَفُ بِأُمِّهِ مُلَيْكَةَ وَأَنْشَدَهُ يَرَى أَخَاهُ سَلَمَةَ بْنَ مُلَيْكَةَ

وَبَلَكَيَّةَ تَبْكُو لِي يَسْجُو مَا • الْآرَبُ سَجْوَلِي حَوَالِيكَ فَالْظُّرَى
ظَفَرْتُ وَسَافِي الشُّرْبِ يَنْشِي وَيَنْشِي • فَلَهُ دَرَى أَيْ سَاعَةَ مِمَّنْ ظُرَى

وقد تقدم خبر سجدته شرَاهِيلَ، فِي تَرْجُمَةِ ابْنِ سَعْدٍ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ، بْنِ شَرَاهِيلَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَذَكَرَ وَدَادَتَهُ، قَالَ: هُوَ ابْنُ مُلَيْكَةَ. بَلَدُ الْحُلَوَانِ الْجَنْعِيَّةِ وَهِيَ أُمُّهَا وَلَهَا خَبَرٌ، وَكَانَ سَعْدُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ شَرَاهِيلَ شَاعِرًا.

٧١٧٨ (ثَقَيْسُ) بْنُ سَلَمَةَ، بْنِ زِيَادٍ، بْنِ مَسْجُوعَةَ، بْنِ الْجَمَّاعِ، بْنِ هَالِكِ، بْنِ كَعْبِ الْجَمْعِيِّ

حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن هيثج، قالوا: حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي، حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام فكنتُ فيمن سار معه، فأقام عليهم ستة أشهر، لا يجيئونني إلى شيء... فبعث النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب، وأمره أن يقتل خالد ومن اتبعه إلا من أراد البقاء مع علي رضي الله عنه فبتركة، قال البراء: فكنتُ فيمن قدم مع علي، فلما اتينا إلى أوائل اليمن بلغ القوم الخبر، فجمعوا له، فصلى بنا على النخيل، فلما فرغ صفتنا صفا واحدا، ثم تقدم بين أيدينا لحمد الله، وأثنى عليه، ثم قرأ عليهم

المعروف بابن مُليكة . . له ولاية مُحبة، ووفادة، على النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم،
قاله ابنُ الكلبي، واستنكره ابنُ الأثير، أيضاً . . (ز)

٧١٧٩ (قيس) بنُ صِرْمَةَ بن مالك، أبو صِرْمَةَ، وقيل: قيس بن أنس أبو صِرْمَةَ
ومُزَقَّ بنُ حِجَّانَ بين قيس بن مالك وقيس بن صِرْمَةَ فقال في كل منهما: له صِبة، وقد تقدم
في صِرْمَةَ بن قيس في حرف الصاد المهملة.

٧١٨٠ (قيس) بنُ صَعْنَةَ، بن وهب، بن عدي، بن فاهم، بن غنم، بن عدي بن
النخار الأنصاري الخزرجي . . قال المدوني: شهد أحداً وهو أخو مالك بن صَعْنَةَ،
راوى حديث المخرج المخرج في الصحيحين عن أنس عنه.

٧١٨١ (قيس) بنُ أبي صَعْنَةَ، واسم أبي صَعْنَةَ محمَّد بن زَيْد، بن عوف،
ابن مَبْدُول بن محمَّد بن غنم، بن مازن بن النخار، الأنصاري . . ذكره موسى بن عقبة
فيمن شهد البصرة، وفيمن شهد بدرًا، وذكر أبو الأسود عن مجزأة أن النبي صلى الله عليه،
 وآله، وسلم جعله يومئذ على الساقة، وأخرج أبو مجبِّد في فضائل القرآن، ومحمد بن كعب
المرزوقي في قيام الليل، والطبراني وغيرهم، من طريق حِجَّانَ بن واسع بن حِجَّان، عن أبيه، عن
قيس بن أبي صَعْنَةَ: أنه قال: يا رسول الله: في كم أقرأ القرآن؟ قال: في كلِّ تحسني بحيرة
قال: أجدني أقوى من ذلك الحديث، وذكره ابنُ السكن بالوجهين، فقال: قيس بن صَعْنَةَ
ويقال: ابنُ أبي صَعْنَةَ وقال ابنُ حِجَّان، قيس بن أبي صَعْنَةَ، واسمه محمَّد بن مَبْدُول

كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأسلمت همدان كلها في يوم واحد، وكتب بذلك على الرسول
الله صلى الله عليه وسلم، فلما قرأ كتابه خرو ساجداً، ثم جلس، فقال: السلام على همدان وتناج أهل الذين
على الإسلام.

فوبخ لعل رضى الله عنه بالخلافة يوم قُتِلَ عثمان رضى الله عنه، واجتمع على يُنْعِمَ المهاجرون
والأنصار، وتختلف عن بيته منهم قُتِر، فلم يوحِّشهم، ولم يكرهم وسئل عنهم فقال: أولئك قوم
قعدوا عن الحق، ولم يقوموا مع الباطل.

وفي رواية أخرى: أولئك قوم أخذوا الحق، ولم يصبروا الباطل، وتختلف أيضاً عن يُنْعِمَ

العقبة، وكان على ساقه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال ابن السكن روى عنه حديثه
محمداً به ابن ميمونة.

٧١٨٢ (قبس) بن أبي الصلت النصارى . ذكره ابن سعد والطبراني، وقال:
كان ينزل كنيته^١ بفتح المعجمة وسكون المثلثة، من تحت، ثم قاف، وكان إسلامه بعد انصراف
المشركين من الحنفدي، وهو الذي نزل عليه الخارث، بن هشام لما فر يوم بدر، لحمله قبس^٢
على بيهره، حتى أوصله إلى مكة ثم التقي في الإسلام بالسقياء^٣ فحمد الله على الهداية إلى الإسلام
وقالا: طالما أومضنا في الباطل، في هذه الطريق، واستدركه ابن فستون، ووقع عند ابن شاهين:
أبو الصلت، كذا في التجرید.

٧١٨٣ (قبس) بن صيني، بن الأسلت، واسم الأسلت عامر بن مجثم، بن وائل،
ابن زيد، بن قبس، بن حمرو، بن مالك، بن الأوس الأنصارى، وصيني هو أبو قبس بن
الأسلت، مشهور بكنيته . فأخرج القيراني وابن أبي حاتم، من طريق عدى بن ثابت، قال:
سمعت أبا قبس بن الأسلت، وكان من صالحى الأنصار، غلب قبس ابنة امرأته، فقالت له:
إني أمتك ولدك، وأنت من صالحى قومك، ثم أنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فذكرت
له ذلك، فأمر الله عز وجل: «ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف»^٤
وفي سنده قبس بن الربيع، عن أشعث بن سوار، وهما ضعيفان، والخبر مع ذلك منقطع،
وقد تقدم في ترجمة حصن بن أبي قبس بن الأسلت: أن القصة وقعت له مع امرأة أبي، وهي
كهميشة بنت معن، هكذا سماها ابن الكلبي، وعالقه مقاتل، لمجل القصة لقبس،

عبادية، ومن معه في جماعة أهل الشام. فكان منهم في صفين بعد الجمل ما كان . فغمد الله جميعهم
بالفرقان، ثم خرجت عليه الجوارح وكفروه، وكل من كان معه، إذ رضى بالتحكيم بينا وبين أهل
الشام، وقالوا له: حكمت الرجال في دين الله، والله تعالى يقول: «إن الحكم إلا لله»، ثم اجتمعوا
وشقوا عصا المسلمين، وهبوا راية الخلاف، وسفكوا الدماء، وقتلوا المشبل، فخرج إليهم بمن
معه، ورام هراجهتهم، فأبوا إلا القتال، فقاتلهم بالنهر وان، فقتلهم، واستأصل جمهورهم، ولم
يبق إلا اليسير منهم، فانتدب له من بقاياهم عبد الرحمن بن ملجم . قيل النجوى، وقيل السكوني
وقيل الحيرى . قال الزبير: تجوب رجل من حمير، كان أصاب دمًا في قرعه، فلبجا إلى مراد فقال

(١) غيبة: قرية قرب تيس . وموضع يظهر حرة النار لبني ثعلبة بن سعد

(٢) السقياء بلد بين المدينة ووادى الصفراء . (٣) الآية ٢٢ من سورة النساء .

وعند أبي الفرج الاصبهاني ما يوم أن قيساً قُتِلَ في الجاهلية ، فإنه ذكر أن يزيد بن مرداس السليسي ، وهو أخو عباس بن مرداس . قَتَلَ قيس بن أبي قيس ، بن الأسلت ، في بعض الحروب ، فطلب بثأره ابنُ حمته هون بن النعمان بن الأسلت ، حتى تمكن من يزيد بن مرداس فقتله ، وقال : ولقيس يقول أبوه :

أَقِيسُ إِنِّ هَلَكْتَ وَأَنْتَ حَيٌّ • فَلَا يَنْدَمُ كَوَاضِيكَ الْفَقِيرُ

الآيات ، ويحتمل أن يكون وقع هذا في الإسلام ، ومع ذلك لموت قيس قبل أبيه يمنع ما اقتضاه هذا النقل أنه عاش بعد أبيه ، فَيَسْتَمِينُ أن يكون ولداً آخر ، أو أبو قيس آخر ، وأنشد ابن الكلبي هذا البيت لأبي قيس ، ولكن قال في آخره : السَّديمُ بدل الفقير ، ووقع في رواية ابن جُرَيْجٍ عن عكرمة : أن القصة وقعت لأبي قيس ، بن الأسلت ، كادت على امرأة أبيه الأسلت ، وانضمتها فخرمة أم عبيد الله ، أخرجه سيف في تفسيره . من هذا الوجه ، وكذا أخرجه المستنصر ، من طريق ابن جُرَيْجٍ ، وقد ذكر ذلك أبو عمر ، في ترجمة أبي قيس ، وباقى الكلام عليه في الكلبي إن شاء الله تعالى .

٧١٨٤ (قيس) بن الضحاك ، بن جبيرة ، أبو جبيرة . قال البغوي : بلغني أن اسمه قيس بن الضحاك .

٧١٨٥ (قيس) بن طخينة . ذكره البغوي في الصحابة ، وقال سكن المدينة ، وقال ابن

لهم . جئت إليكم أجوبُ البلاد ، قيل له : أنت تجوب . فسُمِّيَ به فهو اليوم في مراد ، وهو رهط عبد الرحمن بن ملجم المرادي ثم التجوي ، وأصله من حنير ، ولم يختلفوا أنه حليف لمراد وعداؤه فيهم ، وكان قاتلًا ملعونًا ، فقتله ليلة الجمعة ثلاث عشرة . وقيل لإحدى عشرة ليلة خلت من رمضان وقيل : بل بقيت من رمضان سنة أربعين .

وقال شاعرهم :

علاءُ بالعمودِ أخو كَجُوبٍ فَأَوْصَى الرُّأْسَ مِنْهُ وَالْجَيْنَا

وقال أبو الطفيل ، وزيد بن وهب ، والثعلبي : قُتِلَ جلي رضي الله عنه ثمان عشرة ليلة فقتل

جَبَّانٌ : له صفة ، قال : ويقال : قيس بن طهفة ، روى عنه ابنه عبيش . قلت : وقد تقدم الاختلاف فيه ، في ترجمة طهفة بن قيس

٧١٨٦ (قيس) بن طريف . مدح النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم في يوم بدر ، وكذا في التجر يد ، وقد ذكر قصته ابن هشام ، قال : قال قيس بن طريف الأشجعي . يمدح النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، ويذكر إجلاله بنى النضير :

نبيٌ مُتَلَقِيهِ مِنْ اللَّهِ رَحْمَةً • فلا تسألوه أَمْرَ غَيْبٍ مُرَجَّمِ
كَقَدِّ كَانَ فِي بَدْرِ لِعَمْرِي عَيْبَةً • لَكُمْ يَا مُقْرِنِشِ وَالْقَلْبِ الْمَلْطَمِ
رَسُولٌ مِنَ الرَّحْمَنِ يَنْتَلُو كِتَابَهُ • وَشِرْعَتُهُ وَالْحَقُّ لَمْ يَتَلَعَّمِ
وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحَوْنِ .

٧١٨٧ (قيس) بن حاصم بن أسيد ، بن سماعة ، بن الحارث ، بن عامر ، بن تميم ، بن عامر ، بن ضمة ، التميمي . قال ابن الكلبي : ودع على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، ومسح وجهه ، وقال : اللهم بارك عليه ، وعلى أصحابه . وكذا ذكره أبو عبيد ، والطبري ، وقد مضى له ذكر في ترجمة قُرْمَة بن دُعُوس ، ويأتي له ذكر في ترجمة يزيد بن تميم ، قال ابن الكلبي وفيه يقول الشاعر :

إِلَيْكَ ابْنُ تَخِيرِ النَّاسِ قَيْسُ بْنُ حَاصِمٍ • جَشَعَتْ مِنْ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْحِجَابُ

من رمضان . وقيل : في أول ليلة من العشر الأواخر . واختلف في موضع دفنته ، فقيل : دفن في قصر الإمارة بالكوفة . وقيل : بل دفن في رجة الكوفة . وقيل : دفن ببجانب الحيرة : موضع بطريق الحيرة وروى عن أبي جعفر أن قبر علي رضي الله عنه جمل موضعه .

واختلف أيضا في مبلغ سنه يوم مات ، فقيل : سبع وخمسون . وقيل : ثمان وخمسون ، وقيل : ثلاث وستون . قاله أبو نعيم وغيره . واختلفت الرواية في ذلك عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين فرمى عنه أن علياً قُتِلَ وهو ابن ثلاث وستين . وروى عنه ابن خمس وستين ، وروى عنه ابن ثمان وخمسين : وروى ابن جرير ، قال : أخبرني محمد بن عمر بن علي ، أن علي بن أبي طالب رضي الله

٧١٨٨ (قَيْسُ) بنُ حَاصِمِ بنِ سِنَانٍ ، بنِ مَنْقَرٍ . بنِ عَالِدٍ ، بنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بنِ مُقَاصِ
واسمُه الحَرثُ ، بنِ حَسْرٍ ، بنِ كَثَبٍ ، بنِ سَعْدٍ ، بنِ زَيْدِ مَنَاءَ ، بنِ نَجْمِ التَّمِيمِ المنقَرِيّ ،
يَكْنَى أبا عَلِيٍّ ، وحكى ابنُ عبد البرِّ : أَنَّهُ قِيلَ فِي كُنْيَتِهِ أَيْضاً أَبُو طَلْحَةَ ، وَأَبُو قَيْصَةَ ، وَالْأَوَّلُ
أَشْبَهُ ، وَهُوَ يَجُوزُ الْبُخَارَى . . . وَقَالَ : لَهُ حَبِيبَةٌ ، وَجُزْءُ ابْنِ أَبِي حَاصِمٍ بِأَنَّهُ أَبُو طَلْحَةَ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ :
كَانَ قَدْ حَرَّمَ الْخَمْرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ بَنِي
تَمِيمٍ ، فَأَسْلَمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ : هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ ، وَكَانَ سَيِّدًا ،
جَوَادًا ثُمَّ سَأَلَ بَسْنَدَ حَسَنٍ ، إِلَى الْحَسَنِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ حَاصِمٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ ، قَالَ : هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ : فَقَالَ لَقَيْسٍ :
كَيْفَ تَصْنَعُ بِالْمَنِيَّةِ ؟ فَقَالَ قَيْسٌ : إِنِّي لَا مَنَعَ فِي كُلِّ عَامٍ مِائَةً ، قَالَ : فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِالْعَارِيَةِ
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَفِي آخِرِهِ . قَالَ قَيْسٌ : لَمَّا عَمِمْتُ لَدَعَنْتُ عَنْهَا قَلْبِي ، قَالَ الْحَسَنُ :
فَعَلَّ ، وَآلَهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ وَصِيَّتَهُ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ : كَانَ عَاقِلًا حَلِيمًا ، يَتَذَكَّرُ بِهِ ، وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍ : قِيلَ لِلأَحْنَفِ : مِمَّنْ تَعَذَّلْتَ بِالْحِلْمِ ؟ قَالَ : مِنْ قَيْسِ بْنِ حَاصِمٍ ، رَأَيْتُهُ يَوْمًا مَحْتَجِبِيًّا فَأَتَى
بِرَجُلٍ مَكْنُوفٍ ، وَآخِرُ مَقُولِ قَتِيلٍ : هَذَا ابْنُ أَخِيكَ ، فَتَلَّ أَبْكَ ، فَالْتَفَتَ إِلَى ابْنِ أَخِيهِ ، فَقَالَ :
يَا ابْنَ أَخِي ، بَلَدًا قَعَمَلَتْ ، أُمِّتٌ بَرٌّ بِكَ ، وَقَطَنَتْ رَحِمُكَ ، وَرَمِيَتْ قَضْمَتُكَ بِسَهْمِكَ ،
ثُمَّ قَالَ لِابْنِ لَهُ آخِرُ : قُمْ يَا ابْنَ كَوَارِ أَخَاكَ وَحُلِّ كِنَانِي ابْنَ عَمْرٍ وَنَمِنْ إِلَى أُمِّهِ مَائَةَ فَاقَةٍ دِيَّةِ
أَبْنَاهَا ، فَإِنَّهَا غَرِيْبَةٌ ، وَذَكَرَ الْوَبَرُ فِي الْمَرْفُوعَاتِ ، عَنْ عَمِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُمَصَّعٍ قَالَ : قَالَ

عنه قتل وهو ابن ثلاث أو أربع وستين سنة . وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وستة أيام . وقيل
ثلاثة أيام . وقيل : أربعة عشر يوماً . وقالت عائشة رضي الله عنها ، لما بلغها قتل عليٍّ : لتصنع العرب
ما شأمت ، فليس لها أحد ينهاها .

وأحسن ما رأيت في صفة عليٍّ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ رُبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ ، أَدْعَجُ
الْعَيْنَيْنِ ، حَسَنُ الْوَجْهِ ، كَأَنَّهُ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ حُسْنًا ، ضَخْمُ الْبَطْنِ ، عَرِيضُ الْمَنْكِبَيْنِ ، كَشَنُ الْكَفَيْنِ
عَدَدًا^١ أَعْيَدُ ، كَانَ عُنُقُهُ يُرِيقُ فُضَّةً ، أَصْلَحَ لَيْسَ فِي رَأْسِهِ شَعْرٌ إِلَّا مِنْ خَلْفِهِ ، كَبِيرُ الْأَحْيَةِ ، لَمَنَكَبُهُ
مُمَشَّاشٌ كَأَشْبَاشِ السَّيْحِ الضَّارِي ، لَا يَتَبَيَّنُ عَضْدُهُ مِنْ سَاعِدِهِ ، وَقَدْ أَدْبَجَتْ إِدْمَاجًا ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ ،

(١) المنية : التي يوهب لبنا ، ووبرها ، وولدها .

(٢) شديدًا تام الخلق .

أبو بكر لقيس بن عاصم : ما سملك على أن وأدت ؟ وكان أول من وأد فقال : خشيت أن يتكلف عليهن غير كفو ، قال : فصف لنا نفسك ، فقال : أما في الجاهلية فما محنت بلامية ، ولا محنت على ثمة ، ولم أر إلا في خيل مغيرة أو نادى عسيرة ، أو حامى سحريرة ، وأما في الإسلام ، فقد قال الله تعالى : فلا تؤكثوا أنفسكم ، فأعجب ،^(١) أبو بكر بذلك ، روى قيس عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم أحاديث ، روى عنه ابنه حكيم ومحصين ، وابن ابنه خليفة بن محصين ، والأحنف بن قيس ، ومنفعة بن النولم ، وآخرون ، قال ابن مندة : أنبأنا علي بن العباس العدني بها ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا إسرائيل ، حدثنا مالك بن سرح ، سمعت النعمان بن بشير ، يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول ، وسئل عن هذه الآية : وإذا الموتودة مسلت^(٢) ، فقال : جاء قيس بن عاصم إلى رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم . فقال : إن وأدت ثمانى بنات لي ، في الجاهلية ، فقال : أغشيت عن كل واحدة منهن رقبة ، قال : إنى صاحب إبل . قال : أمد إن شئت عن كل واحدة منهن بدنة ، وقع لي مبلو ، من حديث العكراني ، وله عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم في السنن ، ومسنند أحمد ثلاثة أحاديث : أحدها أخرجه من طريق خليفة بن محصين ، عن جده قيس بن عاصم ، أنه أسلم فأمرة النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم أن يقتل بماء وسدر ، والثاني أخرجه أحمد ، والنسائي ، من طريق حكيم بن قيس ، عن أبيه : أنه قال : لا تتسحروا على فإن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم لم يتسح عليه الحديث ، أخرجه النسائي وأورده أحمد بطريق لا وفيه : أنه قال لبنيه : اتقوا الله ، وسودوا أكبركم فإن القوم إذا سودوا أكبرهم أحببوا ذكر أيهم ، وإياكم

وإذا أمسك بلراع رجل أمسك بنفسه فلم يستطع أن يتنفس ، وهو إلى السم من ما هو . شديد الساعد واليد ، وإذا مضى للحرب هرول ، ثبت الجنان ، قوى شجاع ؛ منصور على من لاقاه .

وكان سبب قتل ابن ملجم له أنه خطب امرأة من بني عجل بن لجيم يقال لها قطام ، كانت ترى رأى الخوارج ، وكان على رضى الله عنه قد قتل أباهما وإخوتها بالهروان ، فلما تعاد الخوارج على قتل على وعمر بن العاص ومباوية بن أبي سفيان ، وخرج منهم ثلاثة نفر لذلك كان عبد الرحمن بن ملجم هو الذى اشترط قتل على رضى الله عنه ، فدخل الكوفة عازماً على ذلك ، واشترى لذلك سيفاً بآب ، وسقاها السم فيها زعوا حتى لفظته ، وكان في خلال ذلك يأتي علياً رضى الله عنه يسأله

وللمسألة فإنها آخر كسب الرجل، فذكر بقرية الوصبة، وهي نافة والثاك أخرجه أحد في الخليف، ونزل قيس البصرة، ومات بها، ولما مات رثاه عتبة بن العليب بقوله.

عَلَيْكَ سَلَامُ أَهْلِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ • وَرَحْمَةُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّأَ
وَمَا كَانَ قَيْسٌ مُمْلِكًا مُهْلِكًا وَاحِدٍ • وَلَكِنَّهُ بَيْنَانٌ قَوْمٌ تَهْدُمَا

قال ابن جبان. كان له ثلاثة وثلاثون ولداً وتقل البصرة عن ابن أبي خيثمة عن يحيى ابن مدين، أن قيس بن عاصم، كان يكنى أبا هراسة، وذكر ابن شاهين، من طريق المدائني عن أبي معشر، ورجاله. قالوا: قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم قيس بن عاصم ونعيم بن بكر، وحمرو بن الأهم، قبل وفد بني تميم، وكان النبي صلى الله عليه وآله، وسلم استقبل قيس بن عاصم، فقال له محبة: ائذن لي أن أغزوه فأقتل رجاله وأسبي نسائه، فأعرض عنه، وقدم قيس، فقال النبي صلى الله عليه وآله، وسلم: هذا سيد أهل الوبر ثم تقدم، فأسلم، فسأله النخعيان بن مقرن، فقال: يا رسول الله ائذن لي أن يكون منزله علي، قال: نعم، فبينما هو يتمشى إذ قال أخو النخعيان: بينما قال محبة، فقال له قيس: وما قال؟ فأخبره. ففدا على النبي صلى الله عليه وآله، وسلم فقال: أما لي سبيل إلى الرجوع؟ قال: لا قال: لو كان لي إلى الرجوع سبيل لأدخلت على محبة ونسائه الذل.

٧١٨٩. (قيس) بن أبي العاص بن قيس، بن عدى. بن سعيد. بن سهم. القرشي السهمي. ذكره ابن سعد في الصحابة. فممن أسلم يوم الفتح. قال أبو سعيد. بن يونس؟ يقال: إن له محبة وشهد حنيناً. وهو من مسلمة الفتح. وأخرج ابن سعد بسند صحيح.

ويستحله فيحمله إلى أن وقعت عينه على قطام وكانت امرأة رامة جميلة. فأعجبته ووقع بنفسه عليها. فقالت: آليت ألا تزوج إلا على مهر لا أريد سواه. فقال: وما هو؟ فقالت: ثلاثة آلاف وقيل على بن أبي طالب. فقال: والله لقد قصدت لفتنك على بن أبي طالب والعشك به. وما أقدمي هذا المصير غير ذلك. ولكني لما رأيتك آثرت تزويجك. فقالت: ليس إلا الذي قلت لك. فقار لها: وما يغنيك أو ما يغني منك فتيل على وأنا أعلم أني إن قتلتك لم أفلك؟ فقالت: إن قتلتني ونحويت فو الذي أردت. فبلغ شفاء قيس ومهنتك العيش معي. وإن قتلتك فاعند الله خير من الدنيا وما فيها. فقال لها: لك ما اشترطت. فقالت له: إني سألتك

عن يزيد بن أبي حبيب ، سمعت أنكر ذلك ، قال : فكتب عمر لسمرو بن العاص : أن أنظر من قبلك بمن بايع تحت الشجرة ، فافرض له مائة دينار ، وأتمتها لنفسك ، لإمرتك ، ولخارجة بن مخنف ، لبيعها ، ولقيس بن أبي العاص لعياقه ، وأخرج ابن يونس ، من طريق ابن أبي ليثة ، عن يزيد بن أبي حبيب : أن عمر كتب إلى سمرو ، أن يؤتي قيساً القضاء على مصر ، قال : يزيد : هو أول قاضي قضى في الإسلام ، بمصر ، قال ابن أبي ليثة : فقضى يسيراً ثم مات ، قال سعيد بن جبير : اختط قيس له داراً بجنداء دار ابن رمانة ، وذكر أبو عمر الكندي ، في فضائل مصر ، من طريق الحارث بن عثمان ، بن قيس ، بن أبي العاص أن سجدة قيساً مات في شهر ربيع الأول ، سنة ثلاث وعشرين .

٧١٩٠ (قبس) بن عامر الجذامي . . تقدم في ابن زيند . . (ز)

٧١٩١ (قبس) بن مجادة . . ذكره ابن مندة ، وقال : روى حديثه سليمان بن حميد الرحمن ، عن الوليد ، بن مسلم ، عن حنظل بن هبيلان ، عن قيس بن هبيلان ، عن قيس ابن ميمونة ، عن قيس بن مجادة ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم في قاتل قيسه ، قال ابن مندة : لا يصح له صحة ، وتبعه أبو نعيم .

٧١٩٢ (قبس) بن عاصم الأشجعي . أبو كاهل ، مشهور بكثنته . . قال البخاري ، وابن أبي حاتم : له حجة ، وقال ابن حبان ، كان إماماً للحق ، وعداده في أهل الكوفة ، وسيأتي في الكوفة .

من يشد ظرك . فبحث إلى ابن عم لها يقال له وردان بن مجاهد ، فأجابها : ولقي ابن ملجم شبيب ابن بجمرة الأشجعي ، فقال : يا شبيب ، هل لك في شرف الدنيا والآخرة ؟ قال : وما هو ؟ قال : تساعدني على قتل علي بن أبي طالب ، قال له : ثكلتك أمك ! لقد جئت شيئاً لداً ! كيف تقدر على ذلك ؟ قال : إنه رجل لا حرس له ، يخرج إلى المسجد منفراً ليس له من يهرسه فنسكنه في المسجد فإذا خرج إلى الصلاة قتلناه ، فإن نجونا نجونا ، وإن قُتلنا سعدنا بالذكر في الدنيا وبالجنة في الآخرة . فقال : وملك ! إن علياً ذو سابقة في الإسلام مع النبي صلى الله عليه وسلم ، والله ما تشرح قسي قتلته . فقال : ويحك ! إنه حكم الرجال في دين الله عز وجل ، وقتل إخواننا الصالحين . . فنقتله ببعض من

٧١٩٣ (قيس) بن عبيد بن الحارث الحولاني حليف بني حارثة بن الحارث ابن الأوس . . ذكره ابن مبيع في الطبقة الأولى، من الصحابة، وذكره عبد الجبار بن محمد، بن مهنّا، فقال: شهد بدرًا وهو حديث السن، وشهد فتوح الشام، مع أبي معبيدة يستشيرُه في أمره، ومات في خلافة معاوية . . (ز)

٧١٩٤ (قيس) بن عبد الله، بن مخدس، الجهمي، وقيل: هو اسم النابغة . . يأتي في الثور .

٧١٩٥ (قيس) بن عبد الله، بن قيس، بن وهب، بن مفسر، بن أمية القيس ابن الحارث، بن معاوية، الكندي . . وفد على النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، قاله ابن الكلبي، وتبعه الرضا طي .

٧١٩٦ (قيس) بن عبد الله الأسدي . . ذكره موسى بن فضة، فيمن هاجر إلى الحبشة، وكانت أمته آمنه فظن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، وكان هو ظن عبد الله بن جحش، زوج أم حبيبة الذي قُتِلَ في الحبشة، وقال ابن سعد: كان قسيم الإسلام، بمكة، وهاجر في الثانية إلى الحبشة، ومعه امرأته بركة بنت يسار، ولا أعلم له رواية وكذا قال ابن هشام عن ابن إسحاق، وذكر البلاغري: أن بعضهم سمّاه رقيشة، بزيادة راء أوله، وبجمة الدين، وقال: وهو غلط .

٧١٩٧ (قيس) بن عبد الله الهمداني . . قال البخاري في تاريخه: روى محمد بن

فل، فلا تشكّن في دينك فأجاب، وأقبل حتى دخلا على قطام وهي معتكفة في المسجد الأعظم في قبة هربتها لنفسها، فدعت لهم، وأخذوا سيوفهم، وجلسوا قبالة الشدة التي يخرج منها على رضى الله عنه، فخرج على صلاة الصبح فبدره شيب فخره فأخطاه، وضر به عبد الرحمن بن ملجم على رأسه، وقال: الحكم لله يا علي لا لك ولا لأصحابك، فقال على رضى الله عنه: فوفت ورب السكة لا يغوثكم الكلب. فدنا الناس عليه من كل جانب، فأخوه، وهرب شيب خارجا من باب كندة

وقد اختلف في صفة أخذ ابن ملجم، فلما أخذ قال على رضى الله عنه: أحبوه، فإن مت فاقبلوه ولا تمتثلوا به؛ وإن لم أمت فلا تمرلّوا في العفو أو القصاص .

ريعة ، عن قيس بن عبيد الله : أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا فيه ، ذكره ، هنا لاحتمال أنه كان مميزاً حين رأى ، وإن لم يسمع . . (د)

٧١٩٨ (قيس) بن عبيد الغزي . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا تزال لا إله إلا الله تدفع عنك عبودية سخط الله ، ما لم يقولوها ، ثم يشقوا دینهم ، لصالح دُعائهم ، فإذا فعلوا ذلك ، قال الله لهم : كذبتم ، أخرجه ابن مندة ، من رواية أبي مهليل ، نافع بن مالك ، عن أنس ، عنه ، وفي سنده حجاج بن ثعلبة . وهو ضعيف .

٧١٩٩ (قيس) بن عبيد المثنى الأنصاري . . ذكره ابن مندة ، فقال : قُتِلَ بِدَرٍّ وزل فيهِ ، وفي أصحابه ولا تقولوا لِمَنْ يُقْتَلُ في سبيل الله أموات ، ثم أخرج من طريق ابن الكلبي في تفسيره ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، في قوله تعالى : « ولا تقولوا لِمَنْ يُقْتَلُ في سبيل الله أموات » ، نزل فيمن قُتِلَ بِدَرٍّ ، وذلك أنهم كانوا يقولون لِقَتْلَى بدرٍ : مات فلان ، فمات ، قال : وقُتِلَ يومئذ من الأنصار ثمانية ، فذكر منهم قيس بن عبيد المثنى ، وقال أبو نعيم : الصواب يُقْتَلُ بن عبيد المثنى .

٧٢٠٠ (قيس) بن عبيد بن الحر بن عبيد الأنصاري . . ذكر فيمن استشهد بالبيعة .

٧٢٠١ (قيس) بن عبيد الأنصاري ، أبو بشير المازني ، مشهور بكُفَيْتِه . . يأتي في الكُفَى . . (د)

واختلفوا أيضا هل ضربه في الصلاة أو قبل الدخول فيها ؟ وهل استخلف من أمهم الصلاة أو هو أمها ؟ أو الأكثر أنه استخلف جمعة بن هيرة ؛ فولى بهم تلك الصلاة ، والله أعلم

وروى ابن الهادي ، عن عثمان بن صبيب ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي : من أشقى الأولين ؟ قال : الذي عمر الناقة - يعني ناقة صالح . قال : صدقت ، فمن أشقى الآخرين ؟ قال : لا أدري ، قال الذي يضربك على هذا يعني بالموخة . ويغضب هذه - يعني لحيته .

وروى الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعلبة الحِمْيَاني أنه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة لتخضب هذه - يعني لحيته ؛ من دم هذا - يعني رأسه

٧٢٠٢ (قبس) بن عدي السهمي . . ذكره ابن إسحاق في السيرة الكبرى ،
 وجدُّه الله بن أبي بكر بن حزم فيمن أعطاه النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم من غنائم حنين
 في المؤلفة ، دون المائة ، وذكره الواقدي فيمن أعطاه مائة ، وقد سبق ذكر عدي بن قيس
 السهمي ، فإحدى : أمهما واحد القلب ، أو اثنان ؟ . . (د)

٧٢٠٣ (قبس) بن شدليل . . في قبس بن شفيان . . (د)

٧٢٠٤ (قبس) بن عمرو بن زيد ، بن مبدول بن مازن ، الأنصاري المازني . .
 وذكر الطبراني أنه من عوازن ، حالف الأنصار ، ذكر سيف في الفتح : أنه شهد الترمذ مع
 مع خالد بن الوليد ، وأنه أمره على بعض الكراديس ، وقد تقدم مراراً أنهم كانوا لا يؤمرون
 إلا بالصحابة ، ثم ظهر لي أنه قبس بن أبي صخر المازني ، وعمرو اسم أبي صخر صخرة . (د)

٧٢٠٥ (قبس) بن عمرو بن سهل ، بن ثعلبة ، بن الحارث ، بن زيد ، بن ثعلبة
 ابن مجيب ، بن عثم ، بن مالك ، بن النجار ، الأنصاري ، جد يحيى بن سعيد التابعي
 المشهور . . وقيل : قبس بن سهل ، حكاه ابن مثنى ، وأبو مثنى فكاكه منسب إلى جدّه ،
 وقيل : قبس بن قهند ، قاله مصنف الأبري ، حكاه ابن أبي حاتم ، وغيره عنه ، وخاطاه ابن
 أبي خيثمة ، وأوضح أن قبس بن قهند غير قبس بن عمرو ، بن سهل ، ولذا غاب بينهما
 البخاري . وقال : قبس بن عمرو جد يحيى بن سعيد ، وله حبة ، وسيأتي مزيد في بيان ذلك
 في ترجمة قبس بن قهند ، وعند الواقدي قبس بن عمرو بن سهل في المناقب ، فعمل ذلك
 كان منه في أول الأمر ، وقد بقي في الإسلام ذكراً ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ،

وذكر النسائي . من حديث عمار بن ياسر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعل رضى الله
 عنه : أشق الناس الذي عقر الناقة ، والذي يضربك على هذا - ووضع يده على رأسه حتى يعضب
 هذه - يني لحية .

وذكره الطبري وغيره أيضاً ، وذكره ابن إسحاق في السير وهو معروف من رواية محمد بن كعب
 القرظي ، عن يزيد بن مجثم عن عمار بن ياسر . وذكره ابن أبي خيثمة من طريقه وكان قتادة يقول :
 قتل على رضى الله عنه على غير مال احتجبه ، ولا دنيا أصابها .

حدثنا خلف بن سعيد الشيخ الصالح رحمه الله ، حدثنا عبد الله بن محمد بن علي ، حدثنا أحمد بن خالد ،

روى عنه ابنه سعيد بن قيس بن أبي حازم ، ومحمد بن إبراهيم التميمي ، فأخرج أحمد ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، من رواية سعد بن سعيد ، بن قيس ، عن محمد بن إبراهيم التميمي ، عن قيس ، بن عمرو ، قال : رأى النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم رجلاً ميمناً بعد الفصح ركعتين فقال : الصبح أربأ ، قال الترمذي : لا نعرفه إلا من حديث سعد بن سعيد ، قال ابن عيينة : سمع عطاء بن أبي رباح هذا الحديث من سعد بن سعيد ، قال الترمذي ، ومحمد بن إبراهيم لم يسمع من قيسه قلت ، قد أخرج أحمد من طريق ابن جرير : سمعتُ سعيد بن قيس يحدث عن جدّه ، نحوه ، فإن كان الضمير لجدّه فهو مُرسَل ، لأنه لم يذكره ، وإن كان لسعيد فيكونُ محمد بن إبراهيم فيه ، قد تروى ، وأخرجه ابن مثنى ، من طريق أسد بن موسى ، عن الليث ، عن يحيى ، عن أبيه ، عن جدّه ، وقال : غريب تفرد به أسد موصولاً ، وقال غيره ، عن الليث ، عن يحيى : إن حديثه مُرسَل ، والله أعلم .

٦٧٢ : (قيس) بن عمرو ، بن قيس ، بن زيد ، بن سواد ، بن مالك ، بن غنم ، ابن مالك ، بن النجار الأنصاري ، الحزرجي النجاري . ذكره ابن إسحق ، فبينما استشهد بأجد ، وزاد ابن الكلبي : هو وأبوه جميعاً ، وقاله أبو عمر ، قال : واختلف في شهود قيس بدرأ ، وذكر ابن سعد في ترجمة أم حرام بنت ملحان أخت أم سليم أنها تزوجت عمرو بن قيس ، فولدت له قيساً ، فهو ابن خالة أنس . (ز)

٧٢٠٧ : (قيس) بن عمرو ، بن لبيد ، بن ثعلبة بن سنان الأنصاري . ذكره القدي ، وقال : شهد أحداً وكذا ذكره ابن القديح ، واستدركه ابن الأمين .

حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة ، قال : كان علي رضي الله عنه إذا رأى ابن مثنى قال :

أريد حياته ويريد قتل عطيرك من خليلك من مُراد

وكان علي رضي الله عنه كثيراً ما يقول : ما يمنع أشقاها ، أو ما ينظر أشقاها أن يضرب هذه من دم هذا ، يقول : والله ليضربن هذه من دم هذا - ويشير إلى لحيته ورأسه - ضراب دم لا خضاب عطير ولا غيره .

٧٢٠٨ (قيس) بن عَمْشَر، بن مالك، بن عَمْشيرة بن لَاحِي الأصغر، ابن سُلَيْمَانَ، بن عَمْشيرة. بن معاوية بن سَفْيَان، الأزجعي أبو زيد. ذكره المَتَدَانِي فِي الْإِكْلِيل، فِيمَنْ أَسْلَمَ مِنْ هَمْدَانَ، وَحَكَاهُ عَنْهُ الرَّشَاطِيُّ. (ز)

٧٢٠٩ (قيس) بن عَمْشَر. قال: انطلقتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ، فَاسْتَلِمْتُ، وَأَخَذْتُ الْعَقْدَ عَلَى قَوْمِي، فَأَمَرَنِي عَلَيْهِمْ، بِخِشْتٍ، وَمَعِيَ شَعْشِيرَةٌ مِنْ لُحُوتِي، وَبِي عَمِي، وَكَانَ أَبِي أَقْرَبَنَا فَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَنَا، أَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ، وَفِي سَنَدِهِ عَلَى بْنِ قُرَيْنٍ، وَهُوَ مَعْرُوكٌ.

٧٢١٠ (قيس) بن عَرَبَةَ بفتح المعجمة، والراء، بعدها موحددة، ضبطه ابْنُ الْأَثِيرِ، وَقِيلَ بِكسر الزاى بعدها مثناة تحتانية ثقيلة، الأحمسي. ذكره ابْنُ الْمُسْكَنِ. فِي الصَّجَابَةِ، وَقَالَ هُوَ وَالِدُ مَعْرُوفَةَ بْنِ قَيْسٍ، الَّذِي رَوَى عَنْهُ أَبُو وَائِلٍ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ سَلَارِقِ بْنِ شَيْبٍ، عَنْ قَيْسٍ، بِنِ غَرَبَةَ. أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلَهُ، وَسَلَّمَ فِي عَهْدِهِ مِنْ أَحْمَسَ، وَأَنَاهُ الْحِجَابُ ابْنُ ذِي الْأَعْيُنِ الْأَحْمَسِيِّ مِنْ رَهْطِهِ، وَأَقْبَلَ جَرِيرَتِي مَائَتِينَ مِنْ قَيْسٍ، فَتَابُوا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ، فَبِعْتُ مَعَهُمُ لَثَامَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ، فَأَوْفَعُوا بِخِشْمِهِمْ بِالْيَمَنِ، ذَكَرَهُ الْمُسْتَشْفِرِيُّ فِي الْوُفُودِ، فَقَالَ: وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ، فَجَاءَ قَوْمَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ.

٧٢١١ (قيس) بن أَبِي غَرْزَةَ بفتح للمعجمة، والراء، ثُمَّ الزاى، المنقرطة، ابْنُ عَمْشَرٍ، ابْنُ وَهَبٍ، بِنِ حَرِثَانِ، ابْنِ حَارِثَةَ، بِنِ غَمَارٍ، الْفِغَارِيُّ، وَقِيلَ الْجَلْبُوتِيُّ أَوْ الْجَلْبُوتِيُّ. قَالَ:

وَذَكَرَ عَمْرُو بْنُ شُبَّةٍ، عَنْ أَبِي حَاصِمٍ التَّيْلِيِّ وَمُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سَكِينِ بْنِ عَبْدِ الْوَزِيرِ الْعَبْدِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: جَاءَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَلْجَمٍ يَسْتَحْمِلُ عَلَيَّ لَحْمَهُ، ثُمَّ قَالَ:

أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي عَذِيرِي مِنْ خُلِيلِي مِنْ مَرَادٍ

أَمَا إِنْ هَذَا قَاتَلِي. قِيلَ: فَمَا يَمْنَعُكَ مِنْهُ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي بَعْدَ. وَأَتَى عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ فَقِيلَ لَهُ: إِنْ ابْنُ مَلْجَمٍ يَسْمُ سَيْفَهُ. وَيَقُولُ: إِنَّهُ سَيْفَتُكَ بِكَ فَسَكَّةٌ يَتَحَدَّثُ بِهَا الْعَرَبُ. فَبِعْتَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ: لَمْ تَسْمُ سَيْفَكَ؟ قَالَ لِمُوسَى وَعَبُوكَ. غَضِبْتُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: مَا قَتَلَنِي بَعْدَ.

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ: أَتَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فِي قَبْرِ أَبِيهِ وَكَانَ يَقْرَأُ عَلَيَّ، وَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ

البخارى وابن أبي حاتم : بخارى ، ويقال : مجنى روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أنه قال : يامعشر التجار ، إن هذا البيع يحضره الشئو ، والحلف ، فثوبوه بالصدقة ، الحديث . وفي أوله . كنّا نسمي السامرة ، أخرجه البخارى في تاريخه . من طريق منصور ، عن أبي وائل ، عن قيس ، بن أبي غرزة الغفارى ، فذكر الحديث ، وفيه : فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فذكر الحديث ، أخرجه أصحاب السنن ، من رواية أبي وائل ، عنه وصححه ، وقال ابن أبي حاتم : كوفي له صحة ، وقال ابن السنن : له صحة ، سكن الكوفة ، وذكر مسلم والازدي . أنه مفسر بالرواية عنه ، وصححه وقال أبو عمر : روى عنه الحاكم ، فلا أدري : أسمع منه أم لا ؟ وجرم غيره بأن روايته عنه مرسلة .

٧٢١٢ (قيس) بن أم هراكل الأرسجي ، من مهندان . . ذكره المزياني في معجم الشعراء ، وقال : وفد على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأرسله إلى قومه ، يدعوه إلى الإسلام ، لم يد على ذلك . (د)

٧٢١٣ (قيس) بن عثام الأنصاري . . قيل : هو اسم أبي محمد القائل : إن الورع واجب . (د) .

٧٢١٤ (قيس) بن مخضرم . . كذا ترجم له البخارى ، فيما وقفت عليه ، في نسخة قديمة ، من التاريخ ، وكذا ذكره ابن حبان ، وقال : له صحة ، عداؤه في أهل البصرة ، روى عنه ابنه ، انتهى ، وأظنه : قيس أبو مخضرم الآتي ، فصَحَّف أبو ، وابن ، ويحتمل أن يكون يمين .

الذي قُتِل فيه على ، فقال لي : إنه سمع أباه في ذلك السحر يقول له : يابني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة في قوة نمتها ، فقلت : يا رسول الله : ماذا لقيت من أمتك من الأود والأد ؟ قال : ادع الله عليهم ، فقلت : اللهم أبدلني بهم خيراً منهم ، وأبدلهم من من هو شر مني ، ثم أتيت وجاء مؤذنه يؤذنه بالصلاة ، فخرج فاعتوره الرجلان ، فأما أحدهما فوقعت ضربته في العنق ، وأما الآخر فضربه في رأسه ، وذلك في صبيحة يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان صبيحة بدر .

أخبرنا أحمد بن عمر ، قال : حدثنا علي بن عمر ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا الحسن ابن مهران بن ثابت ، حدثنا علي بن إبراهيم بن المعلي ، حدثنا زيد بن عمرو بن البحتري ، حدثنا غياث

وافقت كُتُبُهُ اسم أبيه، ثم رأيتُ ذلك يُحْزَرُ وَمَا به، في كتاب ابن السكن، فقال: قَيْسُ بْنُ عُثَيْمٍ من أصحاب النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، رُوِيَ عَنْهُ آيَاتٌ من شعر، رُئِيَ بها رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم، ولا يُحْفَظُ لَهُ عن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم رِوَايَةٌ، وهو مُعْتَدُودٌ في البصريين، ثم ساق بِسَنَدِهِ إلى عُثَيْمٍ، بن قَيْسٍ، قال: مَا قَسَيْتُ آيَاتًا قَالَهُنَّ ابْنُ حَبِشٍ مَاتَ النَّبِيُّ صلى الله عليه، وآله، وسلم، فَذَكَرَ الْآيَاتِ، وقد سبق ذِكْرُهَا في ترجمة ولده مُعْتَمِدِ بْنِ قَيْسٍ، في حرف الفين، وقال أبو عمر: قَيْسُ بْنُ عُثَيْمٍ الْأَسَدِيُّ، وَالِدُ عُثَيْمٍ، كُوفِيٌّ لَهُ صَبَا، وَفِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اسْمَ أَبِيهِ مُشْفِيان.

٧٢١٥ (قَيْسُ) بْنُ قَارِبِ الْعُثَيْمِيِّ. . ذكره الدارقطني في الأفراد، وأخرج من طريق جعفر بن الزبير، عن القاسم عن أبي أمامة، عن قَيْسِ بْنِ قَارِبِ الْعُثَيْمِيِّ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم لَا يُؤَاخِذُ اللهُ ابْنَ آدَمَ بِلَذَّتَيْهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَكِي يَسْتَغْفِرَ اللهَ عَنْهُ، إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جِدًّا وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عن جعفر، فخالف في اسم الصحابي؛ قال: عن عُرْوَةَ بْنِ قَيْسٍ، أَبِي عَطَارِقٍ.

٧٢١٦ (قَيْسُ) بْنُ قَيْصَةَ. . ذكره بخندان الروزي في الصحابة، واستدركه أبو موسى، وساق من طريق عبد الله الأزهري، عن قَيْسِ بْنِ قَيْصَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ، صلى الله عليه، وآله، وسلم قال: مَنْ لَمْ يُؤْمِسْ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فِي الْكَلَامِ مَعَ الْمَوْتَى، قيل: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهَلْ يَتَكَلَّمُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَيَتَأَوَّرُونَ، سنده ضعيف.

٧٢١٧ (قَيْسُ) بْنُ قَهْدٍ بِالْقَافِ الْأَنْصَارِيُّ. . تقدم ذكره في قَيْسِ، بن عمرو قال

ابن إبراهيم، حدثنا أبو روق، عن عبد الله بن مالك. قال: سمع الأَطْيَاءَ لَمَلَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ مُهْرِيحَ، وَكَانَ أَبْصَرَهُمُ بِالطَّبِّ أَثِيرُ بْنُ عَمْرِو السَّكُونِي، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ أَثِيرُ بْنُ هَمِيرَا، وَكَانَ صَاحِبَ كَمَرِي يُطَلَّبُ، وَهُوَ الَّذِي يَنْسَبُ إِلَيْهِ صَحْرَاهُ أَثِيرٌ فَأَخَذَ أَثِيرُ رَمَّةَ شَاةٍ حَارَةً، فَتَبَّعَ عِرْقًا مِنْهَا، فَاسْتَخْرَجَهَا فَأَدْخَلَهَا فِي جِرَاحَةٍ عَلَى، ثُمَّ نَفَخَ الرِّقَّ فَاسْتَخْرَجَهُ، فَأَذَا عَلَيْهِ يَبَاحُشَ الدَّمَاعِ، وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ وَصَلَتْ إِلَى أَمِّ رَأْسِهِ، فَقَالَ: يَا أَثِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، اعْبُدْ عَهْدَكَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ. وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ هِرَانُ بْنُ حَطَّانٍ الْخَلَّارِيُّ:

بَاحِرِيَّةٌ مِنْ نَفْيِ مَا أُرَادَ بِهَا
إِلَّا لِيَلِغَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ رَضْوَانَا

أبو نصر بن مأكولا : له صحبة ، وروى : عنه قَيْسُ بنُ أَبِي حَازِمٍ ، وابْنُهُ مُسْلِمُ بنُ قَيْسٍ ، شهد بدرًا ، وقال ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ : زعم مصعبُ ، الزُّبَيْرِيُّ : أَنَّهُ جَدُّ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ ، وأخطأ في ذلك ، فإنَّما هو جَدُّ أَبِي مَرْثَمٍ ، عبدُ النَّصَارِ ، بنُ القاسمِ ، الأنصاري . قلت : وجدتُ لمصعب مستندًا آخر ، أخرجه ابنُ مُنْذَرٍ ، من طريق عبد الرحمن ، بنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى عن سَعْدٍ ، عن حمزة كَلْبِيِّ ، عن قَيْسِ بنِ سَمُرُو ، هو ابنُ قَهْدٍ ، فذكر الحديث ، وعبدُ الرحمن ما عرفتُ حاله ، فإنَّ كانَ من قَبْلِهِ ظَلَمَهُ أَخْذُهُ عن مصعب ، وإلا فهو شاهدٌ له . قال أبو عمر : هو كما قال . وقد خطئوا كلُّهم ، في ذلك ، وأغرب ابنُ حِبَّانٍ ، لجمع بين الاختلاف بأنَّه قَيْسُ ابنُ سَمُرُو ، وقَهْدٌ لقبُ سَمُرُو ، وقد ذكر البُخَّارِيُّ خلاف ذلك ، فقال : اسمُ قَهْدٍ ؛ خالد وفرق بينه ، وبين قَيْسِ بنِ سَمُرُو ، وجوز ابنُ السَّكَنِ بأنَّه والدُ سَمُرُو . قلتُ : فإِنَّ قَيْسَ امرأَةً حرةً بنَ جندِ المطلب ، وأغربُ منه قولُ أبي ثَعْمِمْ : هو قَيْسُ بنُ سَمُرُو ، بنُ قَهْدٍ ، ابنُ ثعلبة ؛ ثم قال : وقيل : هو قَيْسُ بنُ سَهْلٍ ، وأخرج حديثه البخاريُّ في تاريخه ، بسندٍ جيِّدٍ من طريق إبراهيم بن محمدٍ ؛ عن إسماعيل ، بنِ أَبِي خَالِدٍ ، عن قَيْسٍ ، بنِ أَبِي حَازِمٍ ، أخبرني قَيْسُ ابنُ قَهْدٍ : أَنَّهُ إمامنا لهم اشتكى أيامًا قال : فمَلَّينا بصلاته جُلُوسًا ، وأخرجه البُخَّارِيُّ ، من هذا الوجه ، وقال : لا أعلمُ يُروى عن قَيْسِ بنِ قَهْدٍ غيره ، ولم يرتفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٧٢١٨ (قَيْسُ) بنُ قَيْسِ الأنصاري .. ذكره ابنُ الكلبي ، فبينَ شَهِيدٍ صَفِيٍّ ، مع عليٍّ ، من الصحابة ، ذكره أبو عمر .

إني لا أذكره حيناً فأحبه أوفى البرية عنده الله ميراثا

وقال بكر بن حماد التاهريُّ معارِجاً له في ذلك :

قل لابن ملجم والاقدر غالبه	هدفت وملك الاسلام أركانا
قلت أفضل من يمضي على قدم	وأول الناس إسلاماً وإيمانا
وأعلم الناس بالقرآن ثم بما	سنَّ الرسول لنا نبرها وتيانا
صهر النبي ومولاه وناصره	أضحت مناقبه نوراً وبرهاناً
وكان منه على رغب المحمود له	ما كان هارون من موسى بن عمران

٧٢١٩ (قيس بن أبي قيس بن الاسلت . . قدم في ابن صيني

٧٢٢٠ (قيس) بن كعب النخعي، أخو أركلة.. تقدم ذكره في ترجمة الأرقم، وفي ترجمة أخيه أركلة وأنه قُتل شهيداً بالمعادسة.

٧٣٢١ (قيس) بن أبي كعب؛ بن القين، الأنصاري عم كعب، بن مالك، الشاعر.. ذكر ابن الكلبي أنه شهد بدرًا. (٥)

٧٢٢٢ (قيس) بن كلاب الكلبي .. ذكره ابن قانع، وغيره في الصحابة؛ وقال أبو عمر:
له صفة، وحديثه عند أهل مصر، ووقع لنا حديثه يعلو في المعرفة لابن مندة، من طريق
ابن عبد الحكم، عن سعيد بن بشر القشري، وكان يلزم للمسجد، فذكر من فضله، عن عبد الله
ابن حكيم الكسائي عن قيس بن كلاب الكلبي. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم على ظهر الثنية ينادي الناس ثلاثاً: إن الله حرم دماءكم، وأموالكم، والحديث
وزعم ابن قانع: أنه والد عطية بن قيس، الكلبي التميمي الدامي ولم يتابع عليه إلا أن
الفضل قال في تاريخه: حدثني رجل من بني عامر، من أهل الشام، عن عطية بن قيس، وكان
من التابعين، ولا شيء صحه.

٧٢٦٣ (قيس) بن مالك، بن سعد، بن مالك، بن لاي بن سائبان، بن معاوية بن
مغيان، بن أرحب، الأرحبي. ذكره الطبراني وابن شاهين في الصحابة، وقال «شام بن الكلبي»
حدثني جده بن هازم، بن مسلم بن قيس، بن عمرو، بن مالك بن لاي الهمداني ثم

وكان في الحرب سيفنا صار ما ذكرنا
ذكرته قاتله والدمع معدد
إني لأحبه ما كان من بئر
أشقى مراداً إذا محدث قاتلها
كما قرئ الناقة الأولى التي جلبتها
قد كان يخبرهم أن سوف يخلصها
فلا غمنا الله عنه ما تحمله

الأزرجي، عن أشياخهم، قالوا: قدم على النبي صلى الله عليه وآله، وسلم قيس بن مالك الأزرجي، وهو بكه، قد ذكر قصة إسلامه، وضبطه ابن ماكولا جحان شيخ ابن الكلبي بكسر الميم، وتشديد الموحدة، وضبطه غيره بكسر المعجمة، وتخفيف المثناة، من أسفل، وآخره راء. وأخرج ابن شاهين قصته من طريق المنذر بن محمد القابوسي، حدثنا أبي، ومحسن بن محمد، عن هشام بن الكلبي، بسنده، وفيه: أنه رجع إلى النبي صلى الله عليه وآله، وسلم قيس بن قوم، أسدوا، فقال: نعم وافد القوم قيس، وأشار بأصبعه إليه؛ وكتب صهده على قومه، همذان، هزجاً وموالياً، وخلاطها: أن يسمعوا له ويطيعوا. وأن لهم ذمة الله ما أقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وأطعمهم ثلثمائة فراق "جارية أبداً من مال الله عز وجل"، وأخرج ابن مند، من طريق سمير، بن سلة الهمداني. حدثني أبي، عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم، كتب إلى قيس، بن مالك، سلام عليكم؛ أما بعد، فإني استعملتك على قومك الحديث. وهو طرف من الذي ذكره ابن شاهين.

٧٢٢٤ (قيس) بن مالك، بن الحنسر؛ وقيل: بتقديم السين وقيل: بإسقاط مالك، وبه جزم المرزباني؛ وغيره من الاختباوين، وقيل: ابن مسحل بكسر أوله. وسكون ثانيه، وفتح الحاء المهملة، بعدها لام، وهو كنان لقي. ذكره ابن إسحق فيمن خرج مع زيد بن حارثة في سرية أم قرظة التوارية، وذكر ابن الكلبي أن قيساً هو الذي باهر قتلها قال، وقتلها قتلاً شليماً، وقتل الثعمان بن سعد، وكان ذلك في رمضان، سنة ست، وذكره ابن إسحق أيضاً فيمن شهد

ونال ما ناله ظلماً وعدواناً

إلا ليبلغ من ذي العرش رضاء

فصوف يلقى بها الرحمن غضباناً

إلا ليصلي عذاب المحلدة فيرا

لقوله في شلي كلل مجترماً

ياضربة من كتي ما أراد بها

بل ضربة من غيوى أوردته للى

كانه لم يره قصصه يشتريه

أخبرنا خلف بن قاسم، لإجازة قال: حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن إسحاق السراج، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف، قال: حدثنا محصين بن عمر، عن غمارق، عن طابوق، قال: جاء ناس إلى ابن عباس، فقالوا: جئناك نسألك. فقال: سلوا عما شئتم. فقالوا: أي رجل

غزوة مؤتة ، وقال في السيرة الكبرى : وأمر خالد بن الوليد قيس بن مسهر البغدادي أن يعتذر بما جرى ، فقال أياها منها :

ومجأت إلى النفس من بعد جحش . . . بمؤتة لكن لا ينفع الناعل النيل

٧٢٢٥ (قيس) بن مالك ، بن أنس ، المازني الأنصاري . . . قاله ابن أبي حاتم : قال : وقيل : مالك بن قيس ، قلت : سبق في قيس بن صرمة ؛ وذكر البغوي عن موسى بن هارون النخعي ، قال : أبو صرمة اسمه قيس ، بن مالك ، بن أبي أنس ، وهو عم محمد بن حبان .

٧٢٢٦ (قيس) بن محرز الأنصاري . . . ذكره محمد بن سعد ، عن عبد الله ؛ ابن محمد ، بن معنارة فيمن ثبت يوم أحد ، قال : فلما ولي المسلمون قام فقاتلهم في طائفة من الأنصار ، فكان أول قتيل نظموا بالرمح ، بعد أن قتل منهم عدة ، وأورد ابن كهاين ذلك في قيس بن الحارث ، وقد أنكروا عبد الله بن محمد بن معنارة لقيس بن الحارث ، وأنبه لقيس ابن محرز ، والله أعلم . . . (د)

٧٢٢٧ (قيس) بن المحسر . . . في ابن مالك . . . (د) .

٧٢٢٨ (قيس) بن عيص ، بن خالد ، بن عامر ، بن ذريق ، الأنصاري الزرقي . . . ذكره ابن إسحق ، فيمن شهد بدر ، وقال أبو عمر : شهد بدر أو شهد أمجد .

٧٢٢٩ (قيس) بن عكرمة ، بن المطلب ، بن عبد مناف ، بن قصي ، القرشي

كان أبو بكر ؟ فقال : كان خيرا كله - أو قال . كان كالحبر كله ، على حدة كانت فيه . قالوا ، فأى رجل كان عمر ؟ قال : كان كالطائر الحذر الذي يظن أن له في كل طريق شركا . قالوا : فأى رجل كان عثمان ؟ قال : رجل ألته تومته عن يقظته . قالوا : فأى رجل كان علي ؟ قال : كان قد ملئ سجوفه حكما وعلميا وبأسا وكجدة مع قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يظن ألا يمد يده إلى شيء إلا ناله ، فما مد يده إلى شيء فناله .

قال : وأخبرنا محمد بن الصباح ، حدثنا عبد العزيز الدراوردي ، عن عمر مولى عفرة ، عن محمد ابن كعب ، عن عبد الله بن عمر ، قال : قال عمر لأهل الشورى : لله درهم إن ولوها الأصملي أكف

المطَّلبيّ أبو محمد ، ويقال : أبو السامب ، المكسّي ، أمّه بنت عبد الله ، بن سبيع ، بن مالك ،
الغَنَوِيّة ، وولده هو ورسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم في عام واحد .. قال ابنُ أبي حاتم ،
عن أبيه : له صحبة ، قال ، كنتُ أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم لَدَيْهِمَا رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ
عَبْدُ اللَّهِ ، بن قَيْس ، وقال ابنُ السَّكَنِ : حِجَازِيّ ، له صحبة ، وذكره محمد بن إسحق في المُؤَلَّفَةِ
وكان من حَسَنِ إِسْلَامِهِ ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم مثل حديث قَبَاتٍ فَتَحَ
القَافَ ، وتَضَيَّبَ الموحدة ، وآخرُهُ مُثَلَّثَةٌ ، الذي تَقَدَّمَ ، روى عنه ابنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، ومحمد . قلت .
وحدثني في جامع الترمذيّ ، وأخرجه البخاريّ في التاريخ ، من طريق محمد بن إسحق ، عن المُطَّلَبِ
ابن قَيْس ، بن غَزْوَمة عن أبيه ، عن جَدِّهِ ، قال : وَلِدْتُ أَنَا ورسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم
عامَ الفِيل ، زاد الترمذيّ : قال : وسألَ عُمَانُ بْنُ حَفْصَانَ قَبَاتٌ بَنَ أَثِيمَ ، فذكر الحديث ؛
وقد تَقَدَّمَ في قَبَاتٍ ، ويقال : لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ السَّفِيرِ ، يَهْجُرُ عَدَايَتَ ، فَبَسْمَعُ
صَوْتِهِ مِنْ حِرَاكِهِ .

٧٢٣٠ (قَيْسُ) بن مَخْلَدٍ ، بن مَعْلَبَةٍ ، بن صَخْرٍ ، بن حَجِيبٍ ، بن الحارث ، بن
مَعْلَبَةٍ ، بن كَامَرٍ ، بن النُّجَافِ ، الأَصْغَارِيُّ .. ذكره موسى بن مُعْصِبَةٍ ، عن ابنِ شِهَابٍ ، فِين
شَهِدَ بَرَاءً ، واسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ ، وكذا ذكره ابنُ إسحق .

٧٢٣١ (قَيْسُ) بنِ الْمُنَحَّرِ ، أو بنِ مَنَحَلٍ .. في قيس بن مالك .

٧٢٣٢ (قَيْسُ) بن مَعْبِدٍ .. يأتي في يَزِيدَ بن مَعْبِدٍ .

٧٢٣٣ (قَيْسُ) بنُ الْمَكْتُوحِ المُرَادِيّ .. يأتي في القسم الثاني ، قال ابنُ عبد البر :

يَحْمِلُهُم عَلَى الْحَقِّ ، وَلَوْ كَانَ السِّيفُ عَلَى عَقْبِهِ . فقلت : أتمم ذلك منه ولا تواليه ؟ قال : إن لم أَسْتَخْلَفْ
فَأَتْرَكُهُمْ فَقَدْ تَرَكْتُهُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي .

وروى ربيعة بن مَعْنَانَ ، عن محمد بن كعب القرظي ، قال : كان من جَمَعَ القرآن على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو حَيٌّ عُمَانُ بْنُ عَفَانَ ، وعلى بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود من
المهاجرين ، وسالم مولى أبي حَذِيفَةَ بن عَتَبَةَ بن ربيعة مولى لهم ليس من المهاجرين .

وروى أبو أحمد الأيوبي وغيره ، عن مالك بن مغشوك عن أَكْبِيلٍ ، عن الشعبي ، قال : قال لي علقمة

قيل : لا مصحبة له ، وقيل : بل له مصبة ، باللقاء ، والرؤية ، ومن قال : لا مصبة له ، قال : لأنه لم يمسلم إلا في أيام أبي بكر ، وقيل : نعم ، قال وهو أحد الصحابة الذين شهدوا فتح نهاوند . وله ذكره صالح في الفتوحات .

٧٢٣٤ (قيس) بن مملّسك الجعفي . . في ابن سلة . . (ز) .

٧٢٣٥ (قيس) بن المنتفق . . تقدم في عبادة : بن المنتفق السعدي . أخرج الحسن بن سفيان ، من طريق محمد بن جحادة : عن المغيرة اليشكري ، عن أبيه ، قال : دخلتُ مسجد الكوفة : فإذا فيه رجل ؛ يقال له : قيس بن المنتفق ؛ وهو يقول : وُصف لي رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ وسلم فزاحمت عليه ؛ فقلت : يا رسول الله ؛ الحديث ؛ قال أبو موسى : اختلف في اسمه ، والأشهر أنه لم يحسم .

٧٢٣٦ (قيس) بن ثعلبة بن النون ؛ وسكون المعجمة ؛ بهما موحدة السليبي ؛ يقال : هو عمّ العباس بن مرداس ، أو ابن عمته . . قال أبو الحسن المدايني ، وأخرجه ابن كاهين من طريقه : حدثنا أبو معشر عن يزيد بن رومان ، وعن أسامة بن زيد ؛ هو الليثي عن أبيه ، وعن عبد الرحمن بن أبي الأثرار عن أبيه ، في آخر بن يزيد بعضهم على بعض ، قالوا : جاء قيس بن ثعلبة السليبي إلى رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم بعد الخندق ، فقال له : إنني رسول من ورأيت من قومي ، وهم مطيعون ، وإنني سائر من مسائل لا يفلحها إلا من يورثني إليه ، فسأله عن السموات ، وسكاتها ، وما طعماتهم ، وشرابهم ؛ فذكر له السموات السبع ، والملايك ، وعبادتهم ، وذكر له الأرض وما فيها ، فأسلم ، ورجع إلى قومه ،

تدري ما مثل عليّ في هذه الامة ؟ قلت : ما مثله ؟ قال : مثل عيسى ابن مريم ، أحبه قوم حتى هلكوا في حبسه ، وأبغضه قوم حتى هلكوا في بغضه .

قال أبو عمر : أكل هذا هو أكيل أبو حكيم ، كوفي ، مؤذن مسجد إبراهيم النخعي .

روى عن سويد بن غفلة ، والشعبي ، والنخعي ، وإبراهيم التيمي . وجواب التيمي . روى عنه إسماعيل بن خالد وجماعة من الجلة .

وقال قاسم بن ثابت صاحب كتاب الدلائل : أنشدني محمد بن عبد السلام الحسيني في قتل عليّ عليه السلام :

فقال : يا بني سليم ، قد سمعتُ ترجمة الرُّوم ، وقارس ، وأشعار العرب ، والكهَّان ، ومَقول حَسْبِر ، وما كلامُ محمدٍ مُفنبه شيئاً من كلامهم ، فاطيعوني في محمد ، فإتكم أخوانه ، فإن ظفر تلتفيموا به ، وتَسعدوا ، وأن تكن الآخرى ، فإن العرب لا تُفندُ عليكم ، فقد دخلتُ عليه وقلتي عليه أقمي من الحجر ، فما برحتُ حتى لاني بكلامه ، قال : ويقال : إن السائل عن ذلك هو الأصمُّ الرُّعْلِي ، واسمه عباس ، وذكر يعقوبُ بنُ كُتَيْبَةَ ، عن أبي الحسن ، أحمد بن إبراهيم عن أبي حنيفة السَّاسِي ، وهو من ولد الأقيصر ، بن قيس ، بن ثعلبة ، قال : كان قيس قدم مكة في الجاهلية ، فباع إبله ، فلوهُ المشتري حقه ، فكان يقوم فيقول :

يا آلَ فهرٍ كُنتُ في هذا الحرم * في معرفة البيت أو أخلاقِ الكرم
* أظلمُ لا يمتنعُ مني من ظلم *

قال : فبلغ ذلك عباس بن مرداس ، فكتب إليه أياتاً منها :

وانتِ البَيوتُ وكن من أهلها مدداً * تلقى ابنَ حربٍ وتلقى المرأةَ عباساً

قال : فقام العباس بن عبد المطلب وأخذ له بحقه ، وقال : أنا لك جارٌ ما دخلتُ مكة فكانت بينه ، وبين بني هاشم ، مودةٌ حتى بُعثَ رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فوفد عليه قيس وكان قد قرأ الكتاب ، فذكر قصة إسلامه ، وأُشيد في ذلك شعراً ، وقرأت في كتاب المُصنوع لصاعد بن الحسن الرُّبَعي النُّعَوي ، نزيل الأندلس ، قال : حَدَّثَنَا أبو علي الفارسي ، عن ابن دريد ، عن أبي حاتم ، عن أبي مجبَّدة ، عن شيخٍ من بني مُسلم ، حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، بن

عدا على ابن أبي طالب	فاغتاله بالسيف أشق مراد
ثلث يدها وهوت أمه	أن أمرت له تحت السواد
عز على عينك لو انصرفت	ما أخرجت بعد أيدي العباد
لانت قناة الدين واستأثرت	بالقسي أفواه الكلاب العواد

ومعا قيل في ابن ملجم وقطام :

ظلم أم مهرأ ساقه ذو سماعة	كتمر قطام من فصيح وأجم
ثلاثة آلاف وعبد وقينة	وضرب على الحسام المسحوم

وهب، بن عبدالله، بن العباس، بن مرزاس السلمي، قال: كان فيس بن نُسَيْبَةَ يتأله في
الجماعية، وينظر في الكتب. فلبثا سمع بالنبي صلى الله عليه وآله، وسلم قدم عليه: فقال له: أنت
رسول الله؟ قال: نعم، قال: فانتكسب له، قال: أنت شريف في قومك، وفي يئت النبوة،
فا تدعو إليه، فمرض عليه أمور الإسلام، وعرفه ما يأمر به، وبني عنه، قال: ما أمرت إلا
بحسن، وما نهيت إلا عن قبيح، فأخبرني عن كحل ما هي؟ قال: السماء، قال: فأخبرني عن
كحل ما هي؟ قال: الأرض، قال: فلننعمهما؟ قال: لله، قال: ففي أيها هو؟ قال: هو فيما،
وله الأمر من قبل ومن بعده، قال: أنت صادق، وأشهد، أنك رسول الله، فكان النبي صلى
الله عليه وآله، وسلم يسميه حنبر بن سليم، وكان إذا افتقده يقول: يا بني سليم، أين
حنبركم؟ فقال فيس بن نُسَيْبَةَ

تَابَعْتُ دِينَ مُحَمَّدٍ وَرَضِيَّتُهُ • كُلُّ الرُّضَا لَا مَانِي وَلَدِي
ذَلِكَ أَمْرٌ وَكَارِعَتُهُ قَوْلُ الْعِدَا • وَعَدَدْتُ فِيهِ يَمِينَهُ يَمِينِي
قَدْ كُنْتُ آمِلُهُ وَأَنْظُرُ ذَهْرَهُ • فَاقَهُ قَدْرُ أَنَّهُ يَهْدِينِي
أَعْنِ ابْنَ أَمْنَةَ الْأَمِينِ، وَمَنْ بِهِ • أَرْجُو السَّلَامَةَ مِنْ عَذَابِ الْمُؤْنِ

قال: جاعد: لا يعرف أهل اللغة كحل، في أسماء السماء، إلا من هذا الحديث، قلت: يجوز
أن تكون غير عربية، فلذلك لم يذكرها أهل اللغة، وصرحها النبي صلى الله عليه وآله، وسلم
بالوحي، وفيس بن نُسَيْبَةَ بما قرأه في الكتب، وقال ابن سيدة حكى أبو مجبشة أنه
الكحل الستة الشديدة.

فلا مَهْرٌ أَهْلِي مِنْ عَمَلِي وَإِنْ عَلَا
وَقَالَ بَكْرُ بْنُ حَمَّادٍ:

وَهَزَّ عَلَى الْمَرَاثِينَ لَحِيَهُ
وَقَالَ سَيِّئَاتُهَا مِنْ اللَّهِ حَادِثٌ
فَبَاكَرَهُ بِالسِّيفِ فُكِّلَتْ يَمِينُهُ
فِيَا ضَرِبَ مِنْ خَاسِرٍ ضَلَّ سَعْيُهُ
وَأَنْ طَرَفَ فِيهَا الْخَطُوبُ بِمَعْظَمِ

٧٢٣٧ (فيس) بن النعمان السكوني، ويقال: العيسى. قال ابن أبي حاتم عن أبيه، له صحة، وحديثه في الكوفيين رواه إيراد بن لقيط، عنه، قال: لما أطلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر إلى الغار يريد الهجرة مرة بعد مرة، فاستسقاء لنا، فقال: ما عندى شاة تخب، فأخذ شاة ففصح خصرها واحتلب أبو بكر فشربا، فقال له العبد: من أنت؟ قال: أنا رسول الله، فأسلم، وأخرجه الطبراني، وسنده صحيح، وسياقه أتم، وقد أخرج البخاري، والحاكم في المستدرک، من طريق عبيد الله بن إيراد بن لقيط، عن أبيه، قال: حدثنا قيس بن النعمان، وكان قد قرأ القرآن على عهد عمر، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنذيت إليه، فإني ذلك، فقلت إنا قوم يدعونا أن نرد الهدية، وذكره أبو علي بن السكن، بنحو ما ذكره ابن أبي حاتم، وفرق البخاري في بعض نسخ التاريخ بين الذي روى حديث الهدية، وقال فيه: أبو الوليد، وبين الذي روى حديث الغار، وذكر كلا الحديثين من طريق إيراد بن لقيط، لواحد، وهو واحد بلا ريب.

٧٢٣٨ (فيس) بن النعمان السبدي، أبو الوليد. قال البخاري: سكن البصرة ثم أخرج من طريق عوف. الأضرابي، عن زيد أبي القموص، بن علي، قال: حدثني رجل من الوفد يخب عوف أنه قيس بن النعمان، أن رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تشربوا في قبير، ولا مرق، وكذا أخرجه أبو داود من هذا الوجه، وقال البخاري: قيس بن النعمان، قال عبد الله بن عبد الوهاب: حدثنا خالد بن الحارث، سمع أبا القموص، زيد بن علي، قال: حدثني أحد الوفد، ولم يذكر المتن وأدعى ابن عمارة أن البخاري جمعه،

ألا إنما الدنيا بلاد فتنه

بحلوتها شيت بصابر وطلسم

وقال أبو الاسود الدؤلي - وأكرم يروها لأم الرقيم بنت الريان النخعي: أولها:

ألا يا عين ويحك أسعديها

تبكي أم كلثوم عليه

ألا قتل للخوارج حيث كانوا

أفى شهر الصيام فجمعتونا

قتلتم خير من ركب المطايا

وذلتها ومن ركب السفينا

والذي قبله واحداً، والذي في التاريخ الكبير ما وصفه : أنه فرق بين الذي روى عنه إمام بن أبي أظير، والذي روى عنه أبو القموص، ونظراً ابن مَنْدَةَ : قال البخاري : حديثه في الكوفيتين والهمريتين، روى عنه إمام، وروى ابن مَنْدَةَ حديث أبي القموص، من وجه آخر، عن عبد الله بن عبد الوهاب، بسنده، وقال فيه : إمام أهدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم شيئاً من تمر فتعام، وقال : نعم الحق محمد القيس، اسلموا طاهرين خير مؤثرين، اتقى. وكان مستند من ظنهما واحداً ذكر الهدية في كلا الحديثين، وليس بمحمد، لأن الأول صرح بأن حديثه رُدَّت بخلاف الآخر، وبأن السكوني لا يلاق العبد في التسبب، فإن السكوني من اليمن، ومحمد القيس من ربيعة، وقد فرق بينهما غير واحد من الأئمة، وهو المتمد.

٧٢٣٩ (قيس) بن تَمَط، بن قيس، بن مالك، بن سعد، بن مالك، بن لاي بن سلمان ابن معاوية، بن صفين، بن أرعاب الهمداني، ثم الأبرص... ذكره الهمداني في أنساب حمير وما قال علماء حمير : خرج قيس بن تَمَط في الجاهلية حاجاً، فوقف على النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، وهو يدعو إلى الإسلام، فقال له، النبي صلى الله عليه وآله، وسلم : هل عند قومك من مَنَمَة ؟ قال له قيس : نحن أمنع العرب، وقد خلفت في الحق فارساً يكنى أبا يزيد، واسمه قيس بن محمرو، فاكتب إليه، حتى أوافيك أنا، وهو قد ذكر قصة طويلة، وقد تقدم قيس بن مالك، وهو في الظاهر جد هذا. وفي ثبوت ذلك بعدد، والذي يظهر أنه واحد؛ اختلف في اسمه : ونسبه، وقد قيل : إن صاحب هذه القصة هو تَمَط بن قيس، وقيل : مالك بن تَمَط والله أعلم... (د)

وَمَنْ لَيْسَ النَّمَلُ مِنْ حَذَاهَا	وَمَنْ قَرَأَ الْمَثَانِ وَالْمِثْنَا
فَكُلُّهُ مَنَاقِبُ الْخَيْرَاتِ فِيهِ	وَحَبَّ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَا
لَقَدْ عَلِمْتُ قَرِيشَ حَيْثُ كَانَتْ	بَانَكَ خَيْرَهَا حَسْبَا وَدِينَا
إِذَا اسْتَقْبَلَتْ وَجْهَ أَبِي مُسِينِ	رَأَيْتُ الْبَدْرَ فَوْقَ النَّظِيرِينَا
وَكُنَّا قَبْلَ مَقْتَلِهِ بِخَيْرِ	نَرَى مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ فِينَا
يَقِيمُ الْحَقَّ لَا يَرْتَابُ فِيهِ	وَيَسْتَدِلُّ فِي الْعِدَا وَالْأَقْرَبِينَا
وَلَيْسَ بِكَامٍ عَلِيًّا لَدَيْهِ	وَلَمْ يَخْلُقْ مِنَ الْمُتَجَبِّرِينَا

٧٢٤٠ (قيس) بن هشام بنون ثقيلة .. ذكره العسكوي في الصحابة ، وقيل : إنه المذكور في القسم الأخير ، وأظنه غيره ..

٧٢٤١ (قيس) بن الحسيم السكسي ، وقيل : السائي بالمهمة .. ذكره البخاري ، وقال : له حجة ، روى عنه عطية الدلاء ، وهو جد عبد القاهر بن السري ، وكذا قال ابن أبي حاتم ، وقال ابن مندة : ذكره البخاري في الوحدان من الصحابة ، ولم يذكر له حديقاً ، وقال أبو عبيد : ذكره أبو أحمد العسكالي في التابعين ، من أهل البصرة .

٧٢٤٢ (قيس) بن أبي ودیعة ، بن عمرو ، بن رفاعة ، بن الحارث . بن سودة ، بن مالك ، ابن غنم ، بن مالك ، بن النجار ، الأنصاري النجاري .. ويقال : هو قيس بن وهزب الفارسي الأنباري حليف الأنصار ، ذكره الحاكم وأخرج عن محمد بن العباس العنبي ، عن محمد بن عبد الله القيسي أبانا محمد بن عبد الله ، بن إبراهيم بن عيسى ، بن قيس ، بن أبي ودیعة إلى آخر السب ، قال : وحدنا محمد بن العباس ، قال : سمعت أبا إسحق أحمد بن محمد ، يقول : سمعت أحمد بن محمد ، بن دلوذ ، بن مقرن ، بن قيس ، بن أبي ودیعة ، يقول : سمعت أبي ، وعيسى محمد بن محمد ، بن أبي ودیعة ، قال : سمعت قيس بن أبي ودیعة : أنه قدم مع العاقب ، من نجران في الوفد ، فقام إلى الإسلام ، فلم يسلم العاقب ، ورجع ، فأما قيس بن أبي ودیعة فرض ، فأقام بالمدينة نازلاً على سعد بن معاذة ، فرض عليه الإسلام ، فأبى ، ورجع إلى حضرموت وكندة قتال الأسود السكسي ثم انصرف ، إلى المدينة ، بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعداه في الأحرار الذي قاتلوا الحبيصة ، مع سيف ابن ذي يزن : وكان اسم والده وهزب ، وأبو ودیعة كنيته ،

كسالم هام في بلاد سينا
فإن بقية الخلفاء فينا

كان الناس إذ قعدوا علياً
فلا قصمت معلوية بن صخر
وقال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب :

عن حاتم ثم منا عن أبي الحسن
وأعلم الناس بالقرآن والسنة

ما كنت أحب أن الأمر منصرف
أليس أول من حلّ لقبلكم
وزاد أبو الفتح :

يجري عون له في الفضل والكفن

وآخر الناس عهداً بالنبي ومن

قال: وقدم فخراسان مع الحكم بن عثرة والغفاري، ثم رجع، ثم قدام مع الهلب، ثم استوطن بلخ، وله بها أعقاب، وكذلك بهران، وكان من المعمرين.

٧٢٤٣ (قيس) بن وهب بن وهبان بن حبيب القرشي العامري... من مملكية الفتح وهو جد عبد الواحد بن أبي سعد بن قيس أمير الرقة في زمن عبد الملك بن مروان ومات بها ورثاه عيسى بن الله، بن قيس الرقييات وهو من رطة بانيات.

يا يحيى خذ الكتاب بقوة بعدما... خبر الإمام، ومات بحمد الواحد ذكره الثوري... (ز).

٧٢٤٤ (قيس) بن وهز القارمي... تقدم قرياً... (ز)

٧٢٤٥ (قيس) بن يزيد الجهني... تقدم في قيس بن زيد... (ز)

٧٢٤٦ (قيس) بن يزيد... ذكره أبو إسحق المستمل، في طبقات أهل بلخ وأورد من طريق العباس، ابن رباح، عن أبيه عن الضحاك، عن أبيه، عن جده فاك بن قيس، عن أبيه قيس بن يزيد، قال: وقد كنت على النبي صلى الله عليه وآله، وسلم في وادي السبع، فأسلمت وبايعت وكتب لي كتاباً، وأعطاني خصاً لجاء إلى قومه، فدعاهم إلى الإسلام، فاجتمعوا إليه، على جبل، يقال له سلمان.

٧٢٤٧ (قيس) الأنصاري، قال: هو اسم جد عدي بن ثابت... وقد تقدم بيان الاختلاف فيه، ويان الصواب منه في ترجمة ثابت بن قيس، من حرف التاء الثالثة.

٧٢٤٨ (قيس) التميمي... ذكره البهوي في الإحابة، وأخرج من طريق قيس بن الربيع، عن جابر الجعفي، عن معوية بن شبل، عن قيس التميمي، قال: رأيت رسول الله، صلى الله عليه وآله، وسلم، وعليه ثوب أصفر. قال: البهوي فخرده قيس بن الربيع. قلت:

من فيه ما فيه لا تتقون به
ومن آيات الخوفا بن ثابت جفتين

كل خير يزعمهم فهو فيه
وقال إسماعيل بن محمد الحميري من شعره:

سائل قريشاً إن كنت ذا عمة
من كان أئمتها في الدين أو تاداً
علا وأطهرها أصلاً وأولاداً
من كان أقدم إسلاماً وأكثرها
سدد عمو مع الله أو ثانياً وأنداداً
من واحد الله إذ كانت مكتبة

وهو، وشيخه خميّان، وقال ابن السكّن: حديثه مخزّجٌ عن جابر الجعفيّ، ولم يثبت، وذكره ابن عبد البر بهذا الإسناد، ثم قال: وفي خير: آخر عنه، قال: يعني سحرير، والهدأ إلى النبي صلّ الله عليه، وآله، وسلم.

٧٢٤٩ (قبس) الجذاميّ. ذكره البخاريّ في الصحابة، وأخرج من طريق كثير بن ثمر، عن قيس بن الجذاميّ، رجل كانت له محبة، قال: قال رسول الله صلّ الله عليه، وآله، وسلم: يُعطى الشقيذ ستّ خصال، الحديث، وأخرج أحمد والنسائيّ، من طريق كثير بن ثمر، عن قيس الجذاميّ، عن عُقبة بن عامر، حديثاً، وقد تقدّم كلام البخاريّ، وابن أبي حاتم في قيس بن زيد الجذاميّ، وظهريّ أنّ خيرّه، وأنّ الزاويّ من عُقبة اختالف في اسم أبيه، فقيل عامر، وقيل: زيد، وقيل: زيد، وأنّ ابن زيد خيرّه، كما تقدّم في ترجمته.

٧٢٥٠ (قبس) الجندريّ، هو الثابت، اختلف في اسم أبيه. وسياق ترجمته في النون. (ز).

٧٢٥١ (قبس) الخزاعيّ، أو الأسديّ. . . أورده المستنصريّ، وأبو موسى، من طريقه، فأخرج من رواية مسلم بن إبراهيم عن أمّ الأسود الخزاعيّة، عن أمّ فاطمة الخزاعيّة، عن ثريدة بن الخصب، الأسديّ: أنّ رسول الله، صلّ الله عليه، وآله، وسلم سأله عن رجل اسمه قيس، وقال: لا أقومته الأرض، فكان إذا دخل أرضاً لم يستقرّ فيها. قلت: ليس في هذا ما يدلّ على أنّه كان مسلماً. (ز)

من كان يقدم في الهجاء إن نكلوا	عنها وإن يخلوا في أزّة جادا
من كان أعندكها حكماً وأبسطها	علماً وأصدقها وعدداً وإصادا
إن أنت لم تلق أقراماً ذوّى صلف	وذا عنادٍ لحقّ الله جسادا

(١٨٥٦) علي بن طلق بن عمرو؛ حنفي أيضاً يمامي؛ أظنه والد طالق بن علي الحنفي البجلي. وقد ذكرنا طلق بن علي في باب من هذا الكتاب، وقد ذكرنا ما رواه ومن روى عنه؛ وأما علي بن طلق فإنما يروى عنه مسلم بن سلام.

٧٢٥٢ (قيس) (الغفاري) أبو الصلت . . تقدم ذكره في الصلت . . (ذ)
 ٧٢٥٣ (قيس) (الكلابي) والد عطية بن قيس . . وقع حديثه في سنن الترمذي ، وسيأتي
 بيانه في القسم الرابع ، إن شاء الله تعالى .

٧٢٥٤ (قيس) (الهمداني) . . ذكره في التجريد ، وعلم له علامة بقي بن مخلد . . (ذ)
 ٧٢٥٥ (قيس) (والد غنيم المازني أو الأسدي) . . ذكره ابن أبي حاتم ، وقال كوفي
 له صحبة ، روى عنه ابنه ، وقال أبو عمر مثله ، وقال البغوي : روى عن النبي صلى الله عليه وآله ؛
 وسلم ، وقال ابن السكن : هو صحابي ولا رواية له عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ،
 وأخرج البخاري والبغوي ، من طريق عاصم الأحول ، عن غنيم بن قيس ، قال : سمعت من
 أبي كلاب قال : لما مات النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وهي :

أَلَايَ الْوَيْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ . قَدْ كُنْتُ فِي حَيَاتِهِ بِمَقْعِدِ
 . أَيْتُ لَسِيلِ آمِنًا إِلَى الْغَدِ .

ذكره في ترجمة قيس ، ووجدت في نسخة قديمة : قيس بن غنيم ، وقد أشرت إليه
 فيها مضى .

٧٢٥٦ (قيس) (والد محمد) . . ذكره الطبراني في الصحابة ، وأخرج من طريق ابن مبرج ،
 عن أبيه ، عن عثمان ، بن قيس ، قال : رأى أبي في يدي سوطاً لا دلائق له ، فقال : إن رسول الله

(١٨٥٧) علي بن أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن شمس بن عبد مناف . واسم أبي العاص
 لقبط : وقد ذكرناه في باب .

أم علي بن أبي العاص بن الربيع زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وكان مسترضاً في
 بني خاضرة ، فضمه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه ، وأبوه يومئذ مشرك ، وقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم : من شاركني في شيء فانا أحق به منه ، وأما كافر شاركه سدا في شيء فاسلم
 أحق به منه .

وتوفي علي بن أبي العاص علماً وقد ناهز الحطم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أوقفه

صلى الله عليه ، وآله ؛ وسلم قال لرجل أجسبن علاقة سوطك ، فإن الله جميل يحب الجمال ، كذا أورده أبو نعيم ، عن الطبراني . وبعده أبو موسى ، وظاهره أن الحديث من رواية محمد بن قيس ، إلا إن كان أطلق على الجدة أبا ، فيكون الحديث من رواية عثمان ، عن قيس ، ورأيت في نسخة قد يمتد بين عثمان ومحمد حذيفة : فكانت كان عن عثمان عن محمد بن قيس ، عن أبيه .

٧٢٥٧ (قيس) . . قيل : هو اسم أبو عبد القائل : الوتر واجب ، واختلف في اسمه ، واسم أبيه . . (ز)

٧٢٥٨ (قيس) . . قيل : هو اسم أبي إسرائيل الذي حج في اللهس ماشياً ، وقد اختلف في اسمه . . وساق في الكشي . . (ز)

٧٢٥٩ (قيس) . . جده محمد بن الأشعث . . أخرج المستنفرى ، من طريق محمد بن نعيم ، عن محمد بن الأشعث ، بن قيس ، عن أبيه ، عن جده عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، كذا فيه لم يذكر الحديث ، قال ابن الأثير : أحاطه الكندي . . قلت لو كان كذلك لم يكن له حجة ، ولا رواية لأنه مات في الجاهلية ويحتمل أن يكون جده الكندي لأنه . . (ز)

٧٢٦٠ (قيسبة) . . بتحانية مشتقة ساكنة ، ثم مبهلة ، مفتوحة ، ثم موحدة ، ابن كلثوم ، بن حشاش ، بن مدم ، بن عامر ، بن سؤول ، بن وائل الكندي . . قال ابن يونس : كان له قدر في الجاهلية ، ثم ذكر له قصة . . ثم ذكر أنه وأدلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأنه شهد فتح مصر ، قال : وكان قد اختط بعض المسجد فلما أتى الجامع سلم خطبته ، فريدت

على راحتته يوم الفتح ، فدخل مكنوهم وذيف رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٨٥٨) علي بن صيد الله بن الحارث بن ربيعة بن عامر بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص ابن عامر بن لؤي . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . ولا أحام له رواية . قتل يوم اليمامة شهيداً ؛ وكان إسلامه يوم فتح مكة .

(١٨٥٩) علي بن عدي بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ولده عثمان بن عفان مكة حين ولي الخلافة . وقتل يوم الجمل ؛ لانصح له عند حجة ؛ ولا أعلم له رواية ؛ وإنما ذكرناه على شرطنا فيمن ولد بمكة أو المدينة بن أبي بن مسيلين علي عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

في المسجد ، ومَحْرَضٌ عَنْهَا فَأَنَّ يُقْبَلَ ، وفي ذلك يقول الشاعر : لابنه عبد الرحمن :

أَبْرَكَ سَلَمَ دَارَهُ وَأَبَاحَهَا • لِجِيَاهِ قَوْمٍ رُكِعَ وَمُسْجِدُ

٧٢٦١ (قِيْلُ) بن قيس ، بن لؤذان ، بن ثعلبة ، بن عدي ، بن جعدة ، بن الحارث ، الأنصاري - الأوسي . . . نسب ابن الغداح ، وذكره ابن سعد ، والبغوي في الصحابة . وقال الواقدي : شهد أحدًا هو ، وثلاثة من أولاده : مخشبة ، وعبد الله . وعبد الرحمن ، وقتل يوم الجسر ، واستشهد قِيْلُ بأجداد بن ، وقال البخاري : لا أعرف له حديثًا .

٧٢٦٢ (قِيْلُ) الأزدية . . . تقدم في عبد القيس .

(القسم الثاني في ذكر من له رتبة)

(باب - ق - ١)

٧٢٦٣ (القاسم) بن سيدنا رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ويكره ، وأول مولود له ، وبه كان يكنى . . . ولدت قبل البسة ، ومات صغيراً ، وقيل : بعد أن بلغ سن التشيع ، وقال الزبير بن بكار : حدثني محمد بن فضالة عن بعض المشيخة ، قال : ولدت خديجة القاسم ، وعاش حتى مئتي ، وأخرج ابن سعد ، عن طريق محمد بن جبير ، بن مطعم : مات القاسم وله ستان ، وروى عن قتادة نحوه ، وعن مجاهد : عاش سبعة أيام ، وقال الفضل السبلي : عاش

باب حمار

(١٨٦٠) حمار بن زياد بن السكن بن رافع ، قُتِلَ يوم بدر : قاله ابن الكلبي : كما قال في السنة التي طالعها ، وقد ذكر أبو هريرة حمار بن زياد بن السكن قتل يوم أحد شديداً ، ولله أخوه .

(١٨٦١) حمار بن غيلان بن سلمة التقي : أسلم هو وأخوه عامر قبل أبيهما : ومات عامر في طاعون حماس : ولا أدري متى مات حمار .

(١٨٦١) حمار بن معاذ : أبو نملة الأنصاري : من الأوس : يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم

سبعة عشر كثرأ ، بعد الجنة ، وقد أخرج يونس بن بكير في زيادات المغازي ، عن أبي عبد الله الجعفي هو جابر ، عن محمد بن علي بن الحسين : كان القاسم قد بلغ أن يركب الدابة ؛ وسير على النجعة ، فلما قبض قال العاص بن وائل : لقد أصبح محمد أبتر ، فزوت ؟ إنا أعطيناك الكوثر ؛ عرضاً عن مصيبك يا محمد بالقاسم ، فهذا يدل على أن القاسم مات بعد البعثة ، وكذا ما أخرجه ابن ماجه والعلالي ، والحري ، من طريق فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها ، قال : لما هلك القاسم قالت خديجة : يا رسول الله ، دمرت لبينة القاسم ، فلو كان الله أبقاه حتى يتم رضاعه ؛ قال : كان تمام رضاعه في الجنة ، قال الحري : أرادت أنها حزنبت عليه ؛ حتى در لبنا عليه ، وفي سنن ابن ماجه ، بعد قوله : لم يستكمل رضاعه ؛ فقالت : لو أعلم ذلك يا رسول الله ، لو أن علياً أمره فقال : إن شئت دعوت الله فاسمعك صوته ، فقالت : بل صدق الله ورسوله ؛ وهذا ظاهر جداً في أنه مات في الإسلام ، ولكن في السند ضعف ، وأما قول أبي نعيم : لا أعلم أحداً من متقدمينا ذكره في الصحابة ، وقد ذكر البخاري في التاريخ الأوسط من طريق سليمان بن بلال ؛ عن هشام بن عروة : أن القاسم مات قبل الإسلام ، لكن سيأتي في ترجمة فاطمة بنت أسد حديث : ما عني أحد من منقطة القسب إلا فاطمة بنت أسد ؛ قيل ولا القاسم ، ولا إبراهيم ، وكان إبراهيم أصغرهما ؛ وهذا ؛ وأثر فاطمة بنت الحسين يدل على خلاف رواية هشام بن عروة .

٧٢٦٤ (القاسم) الأنصاري . . في الصحيحين ، من طريق سالم ، بن أبي الجهم ، عن جابر قال : لمجل من الأنصار غلام فسمه القاسم ، فقالت الأنصار ، لانكنيك أبا القاسم ،

ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقهم ولا تكذبهم ؛ وقولوا : آمنا بالله وكتبه ورسله . . الحديث . هو مشهور بكنيته وسنذكره في الكنى إن شاء الله تعالى .

(١٨٦٣) حمار بن ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن حصين العنسي ؛ ثم المذحجي ؛ قد رفعناه في نسبه إلى عس بن مالك بن أد بن زيد في باب أبيه ياسر من هذا الكتاب ، يكنى أبا اليقظان حليف لبني عزم ، كذا قال ابن شهاب وغيره ، وقال موسى بن عقبة ؛ عن ابن شهاب ؛ وعن شهد بدر أمار ابن ياسر حليف لبني عزم ؛ وقال الواقدي ، وطائفة من أهل العلم بالنسب والخبر : إن ياسر أوالده سمحار عرني قطاني مذحجي ؛ من عس في مذحج ، إلا أن ابنه عمار ولي لبني عزم ، لأن

وَلَا تُنْجِمُكَ حِينًا ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ : تَهْمُوا بِأَسْمِي ، وَلَا تُتَكَنُّوْا بِكُنْيَتِي ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

(باب - ق - ب)

٧٢٦٥ (كَيْمَة) بِنُ كُؤَيْبٍ ، بِنُ حَلْحَلَةَ ، بِنُ عَمْرٍو ، بِنُ كَلْبِ بْنِ أَصْرَمَ ، ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، بِنُ مُقْبِرٍ ، بِنُ مُحَشَّيْشَةَ ، أَبُو إِسْحَاقَ الْحَنْزَلِاحِيُّ ، وَيُقَالُ : أَبُو سَعِيدٍ ، مُدَّثِّرُ زُلْ الشَّامِ . . . تَقَدَّمَ ذِكْرُ وَالِدِهِ ، فِي حَرْفِ الذَّالِ الْمُجْصِمَةِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ ، قَالَ ابْنُ قَاتَنٍ : لَهُ رُؤْيَا ، وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ ، مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلَمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : أَقْبَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ بِكَيْمَةِ بِنِ كُؤَيْبٍ لِيَدْعُوَ لَهُ ، فَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ نَفِيسٌ ، وَلَدَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَقِيلَ : يَوْمَ حُنَيْنٍ ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : أَقْبَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ لِمَا وَلِدَتْ ، فَدَعَا لَهُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : قِيلَ : إِنَّهُ وَلَدَ أَوَّلَ سَنَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ ، وَتَمَتَّعَ بِهِ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ مُرْسَلًا ، وَعَنْ عَمْرِو ، وَمُحَمَّدِ بْنِ وَبْلَاحٍ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ابْنِ حَوْفٍ ، وَغَيْرِهِمْ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ الزُّهْرِيُّ وَمَكْحُولٌ وَرَجَاءُ بْنُ حَبِيبَةَ ، وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَغَيْرِهِمْ ، قَالَ رَجَاءُ بْنُ حَبِيبَةَ ، عَنْ مَكْحُولٍ : مَا رَأَيْتُ أَطْلَمَ مِنْهُ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : كَانَ عَلَى خَاتَمِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، بِنُ مَرْوَانَ ، وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ عِنْدَهُ ، وَكَانَ نَفَقَةً مَأْمُونًا فِي الْحَدِيثِ ، وَكَانَ أَمْرُ الْبَرِيدِ إِلَيْهِ ، وَكَانَ يَقْرَأُ الْكِتَابَ ، قَبْلَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، ثُمَّ يَخْبِرُهُ بِمَا فِيهَا ، وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ ، أَنَّهُ كَانَ يَسْتَعِثُّ بِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَعَمْرُوَّةَ فِي الْفَقْهِ ، وَالْفُسْكَ ، وَقَالَ الشَّعْبِيُّ .

أَبَاهُ يَاسِرًا تَزَوَّجَ أُمَةً لِبَعْضِ بَنِي غَزْوَمَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَمَارًا ، وَذَلِكَ أَنَّ يَاسِرًا وَالِدَ عَمَارٍ قَدِمَ مَكَّةَ مَعَ أَخَوَيْنِ لَهُ - أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ ، وَالثَّانِي مَالِكٌ ، فِي طَلَبِ ابْنِ لَهْمٍ رَاجِعٍ ، فَرَجَعَ الْحَارِثُ ، وَمَالِكٌ إِلَى الْيَمَنِ ، وَأَقَامَ يَاسِرٌ بِمَكَّةَ ، فَخَلَفَ أَبَا حَذِيفَةَ بِنَ الْمُغِيرَةِ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَزْوَمَ ، فَوُجِّهَ أَبُو حَذِيفَةَ أُمَةً لَهُ يُقَالُ لَهَا مَيْمَةُ بِنْتُ خِيَاطٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَمَارًا ، فَاعْتَقَهُ أَبُو حَذِيفَةَ ، فَمِنْ هَذَا هُوَ عَمَارُ مَوْلَى لَبْنَى مَخْزُومَ ، وَأَبُوهُ مَعْرَنُ بْنُ كَاذَرْنَا لَا يَخْتَلِفُونَ فِي ذَلِكَ ، وَلِلْحَلْفِ وَالْوَلَاءِ الَّذِينَ بَيْنَ بَنِي مَخْزُومَ وَبَيْنَ عَمَارٍ وَأَبِيهِ يَاسِرَ كَانَ اجْتِمَاعُ بَنِي مَخْزُومَ إِلَى عُثْمَانَ حِينَ نَالَ مِنْ عَمَارٍ غُلْبَانُ عُثْمَانَ مَا نَالُوا مِنْ الضَّرْبِ ، حَتَّى افْتَقَ لَهُ مَقْتَقٌ فِي بَطْنِهِ وَرَغُوا وَكَسَرُوا ضُلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ ، فَاجْتَمَعَتْ بَنُو مَخْزُومَ

كان أعلم الناس بقتضاه زيد بن ثابت ، وقال عمرو بن علي القزاز ، كان قبيصة جُحَلُم كُتُاب ، وكذا نُقِلَ عن يحيى بن معين ، وكان ذلك قبل أن يصبح عبد الملك ، وقال النعماني كان من أعلم الناس بقتضاه زيد بن ثابت ، وعدّه أبو الزناد في فُتُوح أهل المدينة ، أخرج ابن أبي حاتم ، ذلك بسند صحيح ، وكان الزهري يقول : كان من علماء هذه الأمة ، ومات سنة ست وثمانين ، وقيل قبل ذلك ، وقال أبو عمر الضري : مات سنة ثمان وثمانين .

(باب - ق - ث)

٧٢٦٦ (قُتُم) بن أبي الحكم ، بن أبي ذئب ، بن عبد الله ، بن أبي قيس القرشي العامري ، ابن عم المغيرة بن هشام ، بن أبي ذئب ، وأمه صفية بنت صفوان بن أمية . ذكره الزبير ، ولم يذكره آبيه محبة فكانه مات قبل الفتح كافرًا . . (ز) .

(باب - ق - ر)

٧٢٦٧ (قُرْطُ) ويقال : له قُرَيْط ، بن أبي رُمثة التميمي . . يأتي نسبه في ترجمة والده في الكشي ، وذكره أبو موسى في الذيل ، مُسْتَدْرَكًا على ابن مندّة ، وقال : هاجر مع أبيه ، فلما دخلوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبي رُمثة : ابنك هذا ؟ قال : نعم ، أشهد به ، قال : أما إنه لا ينحى عليك ولا ينحى عليه ، ودعا مقرط فأجلسه في حجره ، ودعا له بالبركة ومسح على رأسه ، وسمّاه بِمِصَامَة سَوْدَاء ، وهو والد لَاهِز بن قُرَيْط أحد الرؤساء ، الذين كانوا مع أبي مسلم ، وكنية لَاهِز أبو عمرو ، وكنية قُرَيْط أبو الجنبوب ، واسم أبي رُمثة يَتْرَبُ .

وقالوا إن الله مات لا تقتلناه أحدًا غير عثمان . وقد ذكرنا في باب ياسر وفي باب سمية ، ما يكل به علم ولأه علم ونسبه .

قال أبو عمر رحمه الله : كان عمار وأمه سمية من مُعَذَّب في الله ، ثم أعطاهم عمار ما أرادوا بلسانه ، وأطمأن بالإيمان قلبه ، فزلت فيه : « لا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان » . وهذا مما اجتمع أهل التفسير عليه .

وهاجر إلى أرض الحبشة ، وصلى القبلتين ، وهو من المهاجرين الأولين ، ثم شهد بدرًا والمشاهد كلها وأبلى بغير بلاء حسنًا ، ثم شهد البعثة ، فأبلى فيها أيضًا ، ويومئذ قطعت أذنه .

ابن رفاعه ولم يكن له ولي غير قُرَيْط ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال له : لَمْ تَمَيِّتْهُ قُرَيْطًا قَالَ : لِمَكَانِ الْقُرَيْطِ مِنَ الْأَذْنِ ، ذَكَرَ ذَلِكَ كَلَةُ ابْنِ شَاهِينَ ، وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ أَبُو مَوْسَى : رَوَيْتُهُ أَبِي رَمْتَهُ مَعَ وَلَدِهِ مَشْهُورَةٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ كَلَبْنَا يُسْمَى ابْنُهُ ، وَذَكَرَهُ أَيْضًا ابْنُ يَاسِينَ فِي تَارِيخِهِ قُلْتُ : لَكِنَّهُ قَالَ : قُرَيْطٌ ، بَنِي تَصْنِيرٍ ، قَالَ : وَهُوَ وَالِدُ لَاهُزِينَ قُرَيْطٌ أَحَدُ دُعَاةِ بَنِي الْعَبَّاسِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الصَّحَابَةِ ، بَنُو هَذِهِ الْقِصَّةِ مَعْصَرَاءُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : حَمَّةَ بِمِصَامَةِ سَوْدَاءَ ، وَلَا مَا بَعْدَهُ ، بَلْ ، قَالَ : لَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآله ، وسلم رُؤْيَا ، وَخَرَجَ أَبُوهُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآله ، وسلم إِلَى الْبَحْرَيْنِ مَعَ الْعَلَاءِ ابْنِ الْحَضَرَمِيِّ ، وَقُرَيْطٌ هُوَ الَّذِي افْتَتَحَ الْأَبْلَةَ ، عَلَى عَهْدِ عُمَرَ ، ثُمَّ عَزَا مُخْرَاسَانَ ، مَعَ الْأَخْنَفِ ابْنِ قَيْسٍ ، وَنَزَلَ مَرُوءَ ، وَوَعِيبَةَ بِهَا .

(بَاب - ق - ي)

٧٢٦٨ (قَيْسٌ) بن أبي حازِمٍ الْأَحْمَسِيُّ . . . لِأَيِّهِ مَحَبَّةٌ ، وَرَوَى ابْنُ مَسْنَدٍ وَأَبُو أَنَسٍ لَقَيْسَ رُؤْيَا وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُ مِنَ الْمُحَضَّرِينَ ، وَسَمِعَ فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ ، قَالَ ابْنُ مَسْنَدٍ : أَنَبَانَا سَهْلُ بْنُ السَّرِيِّ النَّجَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَارُونَ سَهْلُ بْنُ شاذْوَيْهِ ، وَهَيْثُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَةَ السَّمَرَقَنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُقَاتِلٍ حَفْصُ بْنُ أَسْلَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ مَعَ أَبِي ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآله ، وسلم يَخْطُبُ ، فَلَمَّا أَنْ خَرَجْتُ قَالَ لِي : يَا قَيْسُ ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآله ، وسلم

وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : رَأَيْتُ عُمَارَ بْنَ يَاسَرَ يَوْمَ الْبَيْمَةِ عَلَى صَخْرَةٍ وَقَدْ أَشْرَفَ يَصْخِرُ : يَلْعَنُ الْمُسْلِمِينَ ، أَنَّ الْجَنَّةَ تَقْرَعُونَ أَنَا عُمَارُ بْنُ يَاسَرَ هَلُمُّوا إِلَيَّ ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى أَذَنِهِ قَدْ قَطَعَتْ فِيهِ تَدْبِيبٌ وَهُوَ يُقَاتِلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ . وَكَانَ فِيهَا ذَكَرُ الْوَاقِدِيِّ طَوِيلًا أَشْهَلُ (١) بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِينَ .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ : بَلَّغْنَا أَنَّ عُمَارَ بْنَ يَاسَرَ قَالَ : كُنْتُ تَرَبُّيًّا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وسلم فِي سَهْلٍ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَقْرَبَ بِهِ سَنَا مَنِي .

رَوَى سَفْيَانُ ، عَنْ قَايُوسَ بْنِ أَبِي طَلْحَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : «أَوْ مِنْ

وكنْتُ ابنُ سَبْعٍ أو ثَمَانِ سنين ، قال ابنُ مُنْذَةَ : لا يَصَحُّ ، وأخرجه الخطيبُ في المُؤْتَلَفِ ، في ترجمة الوَرْدَانِيِّ ، من كتابه في المُؤْتَلَفِ ، من طريق أبي سَعْدٍ هَمَامٍ بنِ إِدْرِيسَ ، بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن حَفْصَةَ بِنْتِ سَهْلٍ ، وأوله : كنْتُ صَبِيغًا فَأَخَذَ أَبِي يَدِي ، فذهب بي إلى المسجد ، فخرج رجلٌ فَهَمَدَ إلى المنبر ، فقالت : لو أُلِدْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قال : هَذَا نَبِيُّ اللَّهِ ، قال : وأنا إذا ذاك ابنُ سَبْعٍ أو ثَمَانٍ . قال الخطيبُ : لا يَثْبُتُ ، وهذا الحديثُ إنْ كَانَ له أصلٌ ، فقد وقع فيه غلطٌ يظهر من رواية البزار ، في مسنده ، من طريق قَيْنَسَ ، قال : قدمتُ على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فوجدته قد قَبِضَ ، فسمعتُ أبا بكرٍ يقول ، فكانَ الرواية الأولى كان فيها ، فإذا أبو بكرٍ يَطْلُبُ ، لكن قوله ابنُ سَبْعٍ أو ثَمَانٍ لا يَصَحُّ فإنه جاء عن إسماعيلَ بَسْنَدٍ صحيح أنه كبيرٌ حتى جاوزَ المائة ، بسنتين ، وقد اختلفوا في وفاته على أقوال : أحدها أنه مات سنة بضع وتسعين ، فعلى هذا كان مولده قبل الهجرة ، بخمس سنين ، فيكون له عند الوفاة النبوية خمس عشرة سنة ، ولا يَصَحُّ ما في الأثر الأول أنه كان حينَ سَمْعِ الخطبة ابنُ سَبْعٍ أو ثَمَانٍ .

(القسم الثالث)

باب - ق - ا

٧٢٦٩ (القاسم) بنُ يَنْحَصْرَةَ بفتح الهمزة ، من تحت ، وسكونِ النون وضمّ الهمزة والراء ، بينهما سينٌ مَهْمَلَةٌ ، وآخره هاء .. مَهْمَلَةٌ أبو أحمد العسكريُّ له إِذْرَاكٌ ، ووفد على عمر ،

كان مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وجعلناه له نُورًا يَنْشُرُ به في الناس^(١) ، قال عمار بن ياسر دكن مثله في الطلبات ليس بخارج منها ، قال أبو جهم بن هشام . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن عمارًا مليء إيمانًا إلى مُشَاشِهِ^(٢) . ويروى : إلى أخمص قدميه .

وحَدَّثَنَا خلف بن قاسم ، حَدَّثَنَا عبد الله بن عامر ، حَدَّثَنَا سفيان الثوري ، عن سلمة بن كُثَيْلٍ ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبَرْزَى ، عن أبيه ، ولم يقل فيه يحيى بن سليمان عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ما من أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أشاء أن أقول فيه إلا قالت إلا عمار بن ياسر ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مُلِئَ عمار إيمانًا إلى أخمص قدميه .

أخرج البخاري من طريق إسماعيل بن سويد عن أناس من بني كعب بن لؤي قال: قد كنت على عهد
فرحس بن وأجلسني إلى جانبه، ثم تلا: قد صرف ياق الله يومهم ويومهم ويومهم، الآية، ثم قال:
ما زلت أظن أنها فيكم يا أهل اليمن... (٣)

باب - ق - ب

٧٢٧ (قَيْسِيَّة) بن جابر، بن وهب، بن مالك، بن حميرة بنع أوله، أبو العلاء الأسدي
الكوفي... له إدراك، وصاحب عمر بن الخطّاب، وشهد خطبته بالجمالية، وله معه قصة،
قال يعقوب بن كعب: يُتَدَفُّ في الطبقة الأولى، من قباء أهل الكوفة، وكان أستا مملوكة من
الزّواجر، وقال أبو عبد الله بن الأعرابي، في النوادر: إنّه كان أحد القشجاء، وهو القائل:
شهدت قوماً ورأيتهم، فأرايت رجلاً أقرأ لكتاب الله، ولا أفتّه في دين الله، من عمر،
ومحبته طليعة، فأرايت أعشى لجزيل منه، وصحبته مملوكة، فأرايت أكثر حلياً منه
وأخرج البخاري هذا الكلام في التاريخ، من طريق عبد الملك بن محمّد، عنه ولفظه: فأرايت
أحداً أقرأ لكتاب الله، ولا أحسن مدرسة، وزاد: ومحبته مملوكة العصر، فأرايت
أشبه طمراً منه، وذكر زياداً، والمغيرة، وأخرج أبو زرعة الدمشقي، من طريق جبر بن
حازم، عن عبد الملك، بن محمّد، عن قيسية بن جابر، قال: وقد كنت على مملوكة، فقضى
حوائجي، فقالت له: من ترى لهذا الأمر بهذا؟ فقال: وما أنت وذاك؟ قلت: ولم؟ أفي قريب
القراءة، وأذا صدر: ظالم الشرف، وقال غيره، عن عبد الملك، بن محمّد، عن قيسية،
ابن جابر: كنت مملوكة فأرايت ظلياً، فرسيت فاصبته، فأت، فوقع في نفسي، فأتيت عمر

قال عبد الرحمن بن أبيزى: شهدت مع دلي رضي الله عنه صفين في ثمانمائة - من باعية
الرضوان، قُتل منهم ثلاثة وستون، منهم عمار بن ياسر.

أبنا عبد الله، أبنا أحد، حدثنا يحيى بن سليمان، حدثنا علي، عن الأعشى، عن مسلم بن
صبيح، عن مسروق، عن عائدة، قالت: ما من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أشد أن أقول فيه
إلا قلت إلا عمار بن ياسر، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن عمار بن ياسر أحق
ما بين أخص قديمه إلى شحمة أذنيه إيماناً.

ومن حديث خالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أبغض عماراً أبغضه الله
تعالى. قال خالد: فأزلت أحبه من يومئذ.

ابن الخطاب، فسأله، فوجدتُ إلى جنبه عبد الرحمن بن عوف، فالتفتُ إليه، فقال: أرى شاةً، تكفيه، قال: نعم، فأمرني أن أذبح شاةً فذكر القصة، وقد روى عن عليٍّ، وطلحة، وابن مسعود، والمنيرة، بن شعبة، وغيرهم، روى عنه الشعبي وعبد الملك، بن حمير، ومحمد بن عبد الله، بن قارب، وغيرهم، قال علي بن المدين، عن ابن عيينة: اختاره أهل الكوفة، وانفذوا على عثمان، وقال خليفة بن خياط: مات سنة تسع وستين من الهجرة، وذكره في الطبقة الأولى، من التابعين.

٧٢٧١ (قبيلة) بن مسعود، بن عامر، بن عبد الله، بن الحارث، بن نمير العامري، ثم النميري. له إدراك، كان ولده ممام سيّد قومه، في زمن يزيد بن معاوية، وقتل يوم مرج راهط، ورواه ابن مقبل بقصيدة أولها.

• يا جدّج أنف قبس بند ممام •

ذكره ابن الكلبي... (ز)

باب - ق - ت

٧٢٧٢ (قتادة) المدلجي. له إدراك، قال مالك في الموطأ، عن يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب: إن رجلاً من بني مدلج، يقال له قتادة، حلف ابنته بالسيف فأصيب ساقيه فزى دمه، فمات، فقدم سراقته بن جهم، على حر، فأخبره، فقال: أعد لي عشرين ومائة ناقة على ما قد يند؛ فلما قدم حر أخذ منها مائة فأدناها لأخي المقنول، وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم: ليس لقاتل شيء؛ وروى قتادته عبد الرزاق

روى من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: اشتاقت الجنة إلى عليٍّ، وعمار، وسلمان، وبلال رضي الله عنهم.

ومن حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: جاء عمار يستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم يوماً، ففرق صوته، فقال: مرحباً بالطيب المطيب إذ ثواله.

وروى الأعمش، عن أبي عبد الرحمن السامي، قال: شهدنا مع علي رضي الله عنه صفين، فرأيت عمار بن ياسر لا يأخذ في ناحية ولا وادٍ من أودية صفين إلا رأيت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتبعونه، كأنه علم لهم. وسمعتُ عماراً يقول يومئذ لهاشم بن عتبة: ياهاشم، تقدم، الجنة

من طريق سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ نَحْوَهُ ، وَلَمْ يُسَمِّهِ قَالَ : إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي مُدَلِجٍ ، وَقَالَ : فَوَرِّثَ
أَخَاهُ لِأَيِّهِ ، وَأُمَّتُهُ ، وَلَمْ يَوَرِّثْ أَبَاهُ ، مِنْ دِيْنِهِ ، شَيْئًا .. (ز)

{ باب - ق - ح }

٧٢٧٣ { قُحَيْفٌ } بَنُ السُّلَيْكِ ، الْهَالِكِيُّ ، مِنْ بَنِي هَالِكٍ ، الْهَالِ ، وَهَمٌّ بَنُ أُسْدٍ ..
أَسْلَمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ مَعَ ضَرَارِ بْنِ الْأَزْوََرِ ، وَقُضَاعِيِّ بْنِ عَمْرٍو
وَسُنَّانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ ، يَحَارِبُونَ طَلْحَةَ بْنَ خُوَيْلِدٍ الْأَسَدِيَّ لَمَّا آدَى النَّبُوَّةَ ، وَكَانَ قُحَيْفٌ
شُجَاعًا فَارْتَكَا فَاغْرَوَهُ أَنْ يَفْتِكَ بِطَلْحَةَ ، فَتَسَهَّرَ سَيْفُهُ ثُمَّ حَزَلَ عَلَى طَلْحَةَ فَضْرَبَهُ ضَرْبَةً غَرَّتْ مِنْهَا
مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ، وَتَكَثَّرَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ طَلْحَةَ فَقَتَلُوهُ ، فَأَقْبَقَ طَلْحَةُ وَتَدَاوَى مِنْهَا ، وَأَشَاعَ بِأَنَّ
السَّلَاحَ لَا يَحْبِكُ فِيهِ ، فَافْتَنَنُوا بِهِ ، رَوَى ذَلِكَ سَيْفُ بْنُ عَمْرٍو ، فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ ؛ عَنْ بَدْرِ بْنِ
الْحَارِثِ ؛ بَنُ عُمَانَ بْنِ قُطَيْبَةَ ؛ عَنْ سَهْرٍ مِنْ بَنِي أُسْدٍ ؛ أَبُوهُ أَحْمَدُ ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ .. (ز)

{ باب - ق - د }

٧٢٧٤ { قُدَامَةُ } بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْجَبٍ .. لَهُ إِدْرَاكٌ ؛ وَعَاشَ إِلَى [مَرَّةٍ] مُنْجَبٍ
ابْنِ الزُّبَيْرِ .

{ باب - ق - ر }

٧٢٧٥ { قُرَيْشٌ } بَنُجُحٍ أَوَّلُهُ ، وَالْمَثَلَةُ ؛ ثَلَاثَةٌ بَيْنَهُمَا رَاهُ سَاكِنَةٌ ؛ وَآخِرُهُ عَيْنُ صِهْلَةَ الْعَنْبِيِّ

تَحْتَ الْإِبَارَةِ ، الْيَوْمَ أَلْقَى الْأَحْبَةَ ؛ مُحَمَّدًا وَحَزْبَهُ . وَاقَهُ لَوْ هَزَمُوا حَتَّى يَلْتَمُوا بَنَاءَ سَفَافَاتِ هَجَرَ لَعَلِمْنَا
أَنَّا عَلَى الْحَقِّ وَأَنَّهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ ، ثُمَّ قَالَ :

نَحْنُ ضَرْبَتَاكُمْ عَلَى تَرْبِلِهِ قَالِیَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ
نَضْرِبُكُمْ بِمِزْلِ الْهَامِ عَنْ مَقْبِلِهِ وَیَذْهَبُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ
أَوْ يَرْجِعُ الْحَقُّ إِلَى سَبِيلِهِ

قَالَ : فَلَمْ أَرِ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتِلُوا فِي مَوْطِنٍ مَا قُتِلُوا يَوْمَئِذٍ .

وَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ وَطَائِفَةٌ لِحَذِيقَةِ حِينَ احْتَضَرَ وَأَعِيدَ ذِكْرُ الْفِتْنَةِ : إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ بَيْنَ تَأْمُرِنَا ؟

نزل الكوفة له إدراك ، ورواية عن عمر بن الخطاب ، وروى عن سلمان الفارسي ، وأبي أيوب وأبي مرسى ، وغيرهم ، روى عنه طائفة بن قيس ، قال : وكان من القراء الأولين ، وأخرج ذلك التستائي ، والمسيب بن رافع ، وقُرْرة بن يحيى ، وغيرهم ، وقال الخطيب : كان مخضرمًا أدرك الجاهلية ، والإسلام ، وقُتل في خلافة عثمان شيداً في بعض الفتوح ، وحديثه في الشامل وكتب السنن الثلاثة .. (د) .

٧٢٦٧ (قُرْرة) بن زاهر النخعي .. له إدراك ، وذكره سيف والطبري فيمن التقى بسعد بن أبي وقاص ، فيمن وجهه إلى رؤسهم ، حين رغب إليه في ذلك ، واستدركه ابن فسحون .. (د)

٧٢٦٨ (قُرْرة) بن نصر العدوي من عدوي تميم .. كان ممن أسره المكعب عامل كسري ، على هجر في توبة الشمر ، وذلك أنهم كانوا أغاروا على مال لكسري ، فأمر المكعب أن يحال عليهم ، فدخلهم إلى ولية فدخل منهم خلق كثير القصر فأسرهم ، وقتلهم ، وكان ممن سلم من القتل . قُرْرة ، وحزن ، ومشجعة ، بنو الشمر ، فأرسلوا مع جماعة منهم إلى كسري ، فاستقام ، فجعلوا مشجعة خاطباً ، وحزنًا ترجماناً فلما غزا المسلمون اصطخروا ، خرجوا إلى المسلمين ، فصاروا معهم ، ذكر ذلك أبو مجبنة في حكاية يوم الشمر ، وقُتل عن أبي كرامة العدوي : أنه أدرك مشجعة ، وكان إذا مر لم يخف على أهل الدور ، لأنه كان يستبج ، ويكبر بأعلى صوته وكان كثير الإحسان ، والتبر لبني عدوي .. (د)

قال : عليكم بابن مُسمية ، فإنه لن يلاق الحق حتى يموت ، أو قال : فإنه يدور مع الحق حيث دار . وبعضهم يرفع هذا الحديث عن حذيفة .

وروى الشعبي ، عن الأحنف بن قيس في خبر صفين قال : ثم حمل عمار لحمل عليه ابن جزم السكسكي ، وأبو الغادية الفزاري ، فأما أبو الغادية فطعمته ، وأما ابن جزم فاحتز رأسه .. وذكر تمام الحديث عمار : تقتلك الفئة الباغية .

وروى وكيع ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، قال : لكأني أنظر إلى عمار يوم صفين واستسقى فأتى بشربة من لبن فشرب . فقال : اليوم ألقى الأحبة ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) الفقر : يفتح الفين وسكون القاف جورة بالأندلس ، وجمع الفين بلغها .

٧٢٧٨ (قريب) بن ظفر . له إدراك ، وكان رسول سعد بن أبي وقاص إلى عمر ، في قصة فتح نهاوند ، فلما وصل إلى عمر ، قال باسمه ، واسم أبيه ، وقال ظفر قريب ، وأمر النعمان بن مقرن . وكان ذلك في سنة إحدى وعشرين من الهجرة . . (ز)

باب - ق - س

٧٢٧٩ (قسامة) بن أسامة الكتاني . له إدراك ، ذكر ابن عساكر ، عن أبي مخنف إسحق بن بشير أنه ذكره في كتاب الفسوح ، فيمن شهد اليموك . . (ز)

٧٢٨٠ (قسامة) بن زهير المازني . له إدراك ، ذكر عمر بن كبة في أخبار البصرة أنه كان من افتتح الأبلة ، مع ضبة بن خزوان ، وكان رأساً في تلك الحروب ، وله حديث مرسلاً ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وهو من طريق يزيد الرقاشي ، عن موسى بن يسار ، عن قسامة بن زهير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم : «أبى الله عليّ في قاتل المؤمن ، وروايته عن أبي موسى الأشعري وأبي هريرة عند أبي داود والنسائي والترمذي ، روى عنه قتادة ، وعمران بن حدير ، وهشام بن حسان ، وغيرهم ، وذكره المعجلى ، وابن حبان في ثقات التابعين ، وذكره الهيثم وخليفة في تابعي أهل البصرة ، وقال : مات بعد الثمانين .

٧٢٨١ (قسامة) بن زيد اللبيثي . تقدم ذكره في ترجمة أخيه ، فرات بن زيد ، وأن عمر ، روى عنه شعراً قاله . . (ز)

عليه وسلم عهد إلى أن آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن ، ثم استسقى ، فأثته امرأة طويلة اللبن بإناء فيه خبيث ، من لبن ، فقال عمار - حين شربه : الحمد لله ، الجنة تحت الأسنة ، ثم قال : والله لو ضربونا حتى يملؤنا بنا سعات هجر لملأنا أن مصالحينا على الحق وأنهم على الباطل ، ثم قاتل حتى قتل .

وروى شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب . قال : قرأت كتاب عمر إلى أهل الكوفة : أما بعد فإني بعثت إليكم عماراً أميراً ، وعبد الله بن مسعود معلماً ووزيراً ، وهما من النجباء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاطيعوا لأمرهما ، واقبلوا بهما ، فإنني قد آتيتكم بعبد الله - على قسي أمة (١) ضياح : لبن رقيق مزوج بالمال .

(باب - ق - ط)

٧٢٨٢ (قَطْنُ) بنُ عَجْدِ عَوْفِ الْهَلَالِيِّ . له إدراك ، قال ابنُ أبي طاهر ، كان عبدُ الله بن عامر استعمله على كرمَان ، فأعطى على جواز الوادى أربعة آلاف ، فأبى ابنُ عامر أن يَحْسِبَهَا لَهُ ، فَأَجَازَهَا لَهُ عُثْمَانُ ، وفي ذلك يقول الشاعر :

فداء الأكرمين بنى هلال * على علاتهم أهلى ومالى
ومم سننوا الجواز فى معدة * فكانت سننة إحدى اللبالي

قال ابنُ دُرَيْدٍ هذا أصلُ الجائزة وقال ابنُ قُتَيْبَةَ : استعمل عبدُ الله بنُ عامر قطنا هذا على فارس ، فكتبه الأخنفُ بنُ قيس غازيا فى جيش فوقهم على قنطرة ، فصار يملأ الرجل على قدره فلما كثروا قال : أجيروم ، فكان أول من سن الجوائز . قلت : حاصل ما قالوا : أن الجائزة مُمْتَنَعَةٌ من الجواز ، ويمسك على الأوليّة المذكورة ما ثبت فى الحديث الصحيح : فى الصيفِ جائزته يومَ وليلة ، وقد أشبعت القول فى ذلك فى كتاب الأوائل ، وفى فتح البارى . (ز)

(باب - ق - ل)

٧٢٨٣ (الفلّاح) السَّخَبَرِيُّ الشاعر المُعَصِّرُ . ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ،

قال أبو عمر رحمه الله : إنما قال عمر فى حمار وابن مسعود ، وهما من النجباء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحديث على بن أبى طالب رضى الله عنه - والله أعلم - من رواية فطر بن بن خليفة وغيره ، عن كثير أبى إسماعيل ، عن عبد الله بن مُثَلِّيل ، عن على رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن نبي إلا أعطى سبعة نجباء وزراء ورفقاء ، وإنى أعطيت أربعة عشر حمزة ، وجعفر ، وأبو بكر ، وعمر ، وعلى ، والحسن ، والحسين ، وعبد الله بن مسعود ، وسلمان ، وعمار ، وأبو ذر ، وحذيفة ، والمقداد ، وبلال .

وتوارث الآثار عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : تقتل صئارا الفتنه الباغية . وهذان إخباره بالغيب وأعلام نبوته صلى الله عليه وسلم ، وهو من أصح الأحاديث .

(١) فى عطارمة الأزم وطبقى الهند والحاجمى كلمه (من) زائده بعد الأكرمين من بنى هلال ، وهو سر من الناسخ وثابه عليه طابع الهند والحاجمى وزادتها نفسه الورد

وقال مُخَضَّرَمٌ، نزل البَصْرَةَ قال: وأظنُّ القُلاخَ لِقِبالِهِ وله مع مُعاوية خبرٌ يُذكر فيه: أنته
 وُلد قبل مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأنتَ رأى أُمَيَّةَ بنَ عبدِ شَمْسٍ، بعد ما ذهب
 بصرُهُ، يقوده عبدُ له، من أهلِ صَفْوَريَّة^(١) يقال له: ذُكُوانُ، فقال له مُعاوية ذاك ابنُ أبي
 مَعْبُطٍ، فقال: هذا شيءٌ قَتَلْتُمُوهُ ائِمَّ، وأنشد القُلاخُ في ذلك:

يُسْأَلُنِي مُعاويةُ بنُ مَهْزَبٍ • لَقِيتُ أَبَا سَلَالَةَ عبدَ شَمْسٍ
 فَكَلَّمْتُ لَهُ رَأَيْتُ أَبَاكَ كَتِينًا • كَبِيرُ السِّنِّ مَضْرُوبًا بِطَمَسٍ
 يَقُودُهُ أَفْصَحُ عبدِ سُوَيْ • فَقَالَ يَلِ ابْنُهُ لِيُزِيلَ لَتَبَنِي

قال المرزُبَاقِيُّ، وعاش القُلاخُ حتى تزوج يحيى بن أبي حَفْصَةَ، مولى عُثْمَانَ بنتِ مُعَاوِلَ
 بنِ كَلْبَةَ، بنِ قَيْسِ بنِ عاصمٍ، فهاهنا آلُ قَيْسِ بنِ عاصمٍ، بسبب ذلك، وحكى دَعْبِيلُ بنُ عَلِيٍّ
 الخَزَّاعِيُّ في أخبار مشعرِ البَصْرَةِ، قال: ومهرَّبَ القُلاخَ العَنْسَبِيُّ عبدُ يقال له مِقْسَمٌ،
 فقبضَهُ يسألُ عنه، فذول يقومُ فسأله، عن اسمه، فقال:

أَنَا القُلاخُ جِئْتُ أَبْنَى مَنَسَمًا • أَقْسَمْتُ لَا أَسْمَأُ حَتَّى يَسَامَا

وضبطه أبو بشر الأمدِيُّ بنُم القاف، وتخفيف اللام، وآخرُه معجمة، وكذا قال ابنُ مأكولا:
 وفرق بينه وبين القلاح بن حَرْبِ السعدي، يكنى أبا خَرَّاشٍ، فقال في الأول: ذكره دَعْبِيلُ،
 وفي الثاني شاعرٌ مشهور، في دولة بني أُمَيَّةَ، انتهى، وما أبعد أن يكونا واحداً، وذكرهم الأمدِيُّ
 ثلاثة، الثالث القلاحُ المِنْقَرِيُّ... (د)

وكانت صفَّين في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين، ودفنه على رضى الله عنه في ثيابه ولم يسله.
 وروى أهلُ الكوفة أنه صلى عليه، وهو مذهبيهم في الشهاد إتهم لا يسلون، ولكنهم يصل على عليهم.
 وكانت سنُّ عمار يوم قتل نيفا على تسعين، وقيل: ثلاثا وتسعين. وقيل إحدى وتسعين. وقيل
 اثنتين وتسعين سنة.

باب عمارة

(١٨٦٤) عمارة بن أحر المازني، مذكور في الصحابة، لا أقف له على رواية.

(١) صفورية: بلد بالأردن

باب - ق - ي

٧٢٨٤ (قيسان) بن مسفين . . له إدراك ، واستشهد بأجنادين . . (ز)

٧٢٨٥ (قيس) بن مغيرة ، بضم الموحدة ، وسكون الجيم ، القزاري يعرف بابن غنقل بمسجمة ، ثم نون ثم قاف ، ثم لام ، بوزن جعفر ، وهي أمه ، وهي من بني ستمج ، بن قزارة . . ذكره المزياني ، وقال : عاش في الجاهلية ذهراً ، وفي الإسلام كثيراً ، وله خبر مع عمر بن الطفيل في الجاهلية ، ثم أسلم ، وهو القائل :

فَمَا تَرَنِي وَاحِدًا بَادَ أَهْلُهُ . . كَوَارِثُهُ مِثْلُ الْأَقْرَبِينَ الْإِبَاعِدُ
فَإِنْ تَمِيمًا قَبْلَ أَنْ يَلِدَ الْحَصَى . . أَقَامَ زَمَانًا وَهَرَفَ فِي النَّاسِ وَاحِدٌ . . (ز)
٧٢٨٦ (قيس) بن كعبلة الأزدي . . وفد على عمر ، مع أبي مصفرة ، وذكره ابن الكلبي . . (ز)

٨٢٨٧ (قيس) بن كوز ، بن مازن ، بن خيثمة السلولي والد مخزوم . . له إدراك ، وكنيته أبو بكر ، ذكر ذلك الحاكم أبو أحمد تبعاً لمسلم والنسائي ، ورواية عن أبي بكر الصديق ، وشهد فتح مصر ، ثم انتقل إلى حمص ، فسكنها ، ذكره أبو سعيد بن يونس ، روى عنه سويد بن قيس التميمي : أنه هاجر على عهد أبي بكر ، قال : فذلنا بالكوفة ، فخرج أبو بكر ، فسلكنا ، فرأيناهم مخضوب الرأس ، واللحية : أخرجه يعقوب بن مسفين ، في تاريخه ، وأخرج

(١٨٦٥) عمارة بن أوس بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الكوفي . روى عنه زياد بن علاقة .

(١٨٦٦) عمارة بن حزم بن زيد بن لؤذان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك ابن النجار الأنصاري الخزرجي . كان من السبعين الذين بآبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة في قول جميعهم ، وأخرى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين محرز بن نضلة ، شهد بدرًا ولم يشهد ما أخوه عمرو بن حزم . وشهد عمارة ابن حزم أيضاً أحدًا ، والحدائق ، وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت معه راية بني مالك بن النجار في غزوة الفتح ، وخرج مع خاله

الدَّارِمِيُّ، من طريق الحارث، بن يزيد الحمصي، عن عمرو بن قيس، قال وفدت مع أبي إلى يزيد بن معاوية، حين توفي معاوية.

٧٢٨٨ (قبس) بن الحارث المرادي... له إدراك، وقدم من اليمن، في خلافة عمر بن الخطّاب، وسقّة إلى أن صار يفتي في زمانه، وقدم مع عمرو بن العاص، فشهد فتح مصر، قاله أبو سعيد بن يونس... (ز)

٨٢٨٩ (قبس) بن أبي حازم، البجلي، ثم الاتمحي، أبو عبد الله، واسم أبي حازم محسن بن عوف، ويقال: عوف بن عبد الحارث، ويقال: عبد عوف، بن الحارث، بن عوف. لأبي حازم صحبة، وأسلم قيس في عهد النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، وهاجر إلى المدينة، فقبض النبي صلى الله عليه وآله عليه، وآله وسلم، قبل أن يلتقاه، فروى عن كبار الصحابة، ويقال: إنه لم يرو عن العشرة جميعاً غيره ويقال: لم يسمع من بعضهم، وروى أيضاً عن بلال، ومعاذ ابن جبل، وخالد بن الوليد، وابن مسعود، ومزناش الأسلمي، في آخرين. روى عنه من التابعين كقن بدم لاسمير بن أبي عاذ، والمغيرة بن شبل، والحكم بن عيضة والأعمش وبيان بن بشر، وآخرون، قال ابن حبان في الثقات: قال ابن قتيبة: ما بالكوفة أحد. أروى عن الصحابة من قيس، وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: أجود التابعين إسناداً قيس بن أبي حازم، ووقع في مسند البراء: عن قيس، قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوجدته قد قبض، فسمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه، فذكر حديثاً عنه، وهذا يدفع

لقول أهل الردّة؛ فقد مثل بالجماعة شهيداً؛ ولها أخ (ثالث) معمر بن حزم الأنصاري لارواية له ومن ولد معمر بن حزم أبو مطولة عبد الله بن عبد الرحمن ابن حزم الأنصاري؛ شيخ ملك بن أنس (١٨٦٧) عمارة بن أبي حسن المازني الأنصاري. جد عمرو بن يحيى بن عمارة شيخ مالك. له صحبة ورواية وابوه: أبو حسن؛ كان عقيماً بذياب.

(١٨٦٨) عمارة بن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم. أمه خولة بنت قيس؛ من بني مالك بن النجار؛ وبه كان يكتفى حمزة بن عبد المطلب. وقيل: إن حمزة كان يكتفى بابنه يعلى بن حمزة. وقيل: كانت له كشيستان، أبو يعلى، وابو عمارة؛ بابليه يعلى وعمارة؛ ولا عقيب لحمزة فيما ذكروا. توفي

قول من زعم أن له رؤية، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: أدرك الجاهلية، وقد أخرج أبو نعيم، من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، بن أبي حازم: دخلت المسجد مع أبي، فإذا رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم يضطرب، فلما خرجت قال لي أبي: هذا رسول الله، يا قيس، وكنت ابن سبع أو ثمان سنين. قلت: لو ثبوت هذا لكان قيس من الصحابة، والمشهور عند الجمهور أنه لم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد أخرج الخطيب من الوجه الذي أخرجه ابن مندة، وقال، لا يثبت، وأخرج أبو أحمد الحاكم، من طريق جعفر الأحمر، عن السري بن يحيى، عن قيس، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبأسه لجنحت وقد قبض، وأبو بكر قائم على المنبر، في مقامه فأطاب الثناء، وأكثر البكاء، وأخرج ابن سعد بسند صحيح، عن قيس، قال: أمنا خالد بن الوليد يوم اليرموك، في ثوب واحد، وكلفه الصحابة، وقال يعقوب بن كعب: كان من قدماء التابعين، روى عن أبي بكر، فسند دونه، وأدركه وهو رجل قال: ويقال: ليس أحد من التابعين يجمع أن روى عن العشرة مثله، إلا أننا لا نعلم له سماعاً من عبد الرحمن، ووثقه جماعة، وقال يحيى بن أبي عتبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: كبر قيس حتى جاوز المائة بسنتين، كثير وسخيف، وقال عمرو بن علي: مات سنة أربع وثمانين، وقاد الحليم بن عدي: مات في آخر خلافة مسلم بن عبد الملك، ويؤيده قول خليفة، وأبي عبيد: مات سنة ثمان وتسعين، وقد تقدم ذكره في القسم الثاني:

٧٢٩٠ (قيس) بن رافع القيسي الأشجعي، أبو رافع، ويقال: يكنى أبا عمرو، نزيل مصر... ذكره البهقي في الصحابة، وقال: يقال: لأنه جاهلي، ولم يرو عن النبي صلى الله عليه،

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمارة ولد حمزة ولاخيه يعلى أعوام؛ ولا أحفظ لواحد منهما رواية

(١٨٦٩) عمار بن ربيعة الثقفي؛ من بني جشم بن ثقيف، كوفي. روى عنه ابنه أبو بكر بن عمار وأبو إسحاق السبيعي، وحسين؛ وعبد الملك بن عمير. من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لن يلج النار امرؤ صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها.

(١٨٧٠) عمار بن زعكرة الكندي، يكنى أبا عدي؛ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله تبارك وتعالى: عبدي الذي هو عبدي حقاً الذي يذكرني وإن كان هلاقاً قرنه؛ ليس له

وآله، وسلم كذا قال: وقال أبو موسى في الليل: ذكره عبيد الله بن في الضحابة، وقال: أظن حديثه مُرسلاً، ليس بمُسندٍ إلا أني رأيتُ بعض أهل الحديث وضعه في المُسند، فذكرته لي بِصرف، وأورد أبو داود حديثه في المراسيل، وهو من رواية الحسن بن ثوبان، عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم قال: ماذا في الأمرين من الشَّقاء الصَّبر والثَّبات، وروى قيسُ ابنُ رافع أيضاً، عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، بن العاص، وغيرهم، وروى عنه أيضاً يزيدُ بن أبي حبيب، وإبراهيمُ بن نسيب، والحارثُ بن عوف، وغيرهم، وذكره ابنُ حبان في ثقات التابعين وذكر ابنُ يونس، من طريق ابنِ ثوبان، قال: دخلتُ على قيس بن رافع، وكان من أهل العلم والسير، فذكر كبراً، وأورده الباقون، من طريق عبد الكريم، بن الحارث عن قيس بن رافع، قال: ويَل لِمَن دَبَّه دُنيَاهُ، وعَمَّه بَطْنُهُ، وفي الرواة آخرُ يُسمَّى قيسَ بن رافع، تابسي كوفي، روى عن جرير، روى عنه عبد الله بن الحارث، وذكره ابنُ حبان في ثقات التابعين.

٧٢٩١ (قيس) بن ربيعة بن عامر المرادي. له إدراك، ذكره ابنُ يونس، وقال:

شهد فتح مصر. (ز)

٧٢٩٢ (قيس) بن مسمى، بن الأزهر، بن عمر، بن مالك، بن سلمة النخعي.

له إدراك، وذكره ابنُ يونس، وقال: شهد فتح مصر، وله رواية، عن عمرو بن العاص،

خير هذا الحديث. هو شامي. روى عنه عبد الرحمن بن عاصم البجلي.

(١٨٧١) عبارة بن زياد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الانصاري الأشيلي؛ قُتل يوم أحد شهيداً، ووجد به أربعة عشر جرحاً، فوَّسَّده رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمه، فما زال يتوسدها حتى مات. وذكر الطبري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — حين تُشْرِبه القوم؛ يعني يوم أحد: من رجل يشري من نفسه؟

حدثنا أبو حميد، قال: حدثنا سدة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن، قال: فقام زياد بن السكن

(١) الصبر نبت مر، والثَّبات. الثَّبات، وهو مر، أيضاً، ويسميان الأمرين

روى عنه مؤيد بن قنيس الشجبي، وهو جد حيوة بن الرقاق، بن عبد الملك بن قنيس، صاحب الدار بمصر وعقبه يافريقية... (ز)

٧٢٥٣ (قنيس) بن مسمى الكندي، ويقال: أبو قنيس... ذكره المرزباني في معجم الشعراء، وقال: إنه مخضرم نزل الكوفة، وأشد له من أبيات:

فَسَبَقْنَا مَ... يَا سِ... وَبَيْلِ... وَبِمَجْدٍ مُسْتَطَرَفٍ وَفَعَالٍ... (ز)

٧٢٩٤ (قنيس) بن مهبان البلخمي... له إدراك، وكان ولده الخارث شريفاً في الأزدي، وهو أخو المطلب لأمه، ذكره ابن الكلبي... (ز)

٧٢٩٥ (قنيس) بن طهفة، من بني رفاع، بن مالك، بن نهد التهمدي... له إدراك، قال ابن الكلبي، كان سيّداً في زمانه، وتزوج بنة الأشعث بن قنيس، فقضرت عليه، فطلقها، وكان على قد ولاه الزبح بالكوفة... (ز)

٧٢٩٦ (قنيس) بن مجاهد بنهم أوله، وتخفيف الموحدة القيسية والعشبي، نزل البصرة... له إدراك، ذكره ابن قانع في الصحابة، وأورد له حديثاً مرسلًا؛ وقال ابن أبي حاتم وغيره. قدم المدينة في خلافة عمر، فرأى عنه، وعن أبي ذر، وعلي؛ وأبي سعيد، وعطار، وعبد الله بن سلام، وغيرهم. روى عنه ابنه عبد الله، وأحمد بن أبي سريين، وأبو جابر، وغيرهم، قال ابن سعد. كان ثقة، قليل الحديث، وذكره المجلي في التابعين، وقال: ثقة من

في تفسير خمسة من الأنصار - بعض الناس يقولون: إنما هو عبارة بن زياد بن السكن - فقالوا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً رجلاً، فيقتلون دونه، حتى صار آخرهم زياد أو عبارة بن زياد ابن السكن. فقال حتى أتيته المرحاة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أدنوه مني، فأدنوه منه، فوسّده قدمه، فأتى وخذه على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(١٨٧٢) عبارة بن شبيب السبائي، مذكور في الصحابة. روى عنه أبو عبد الرحمن الثعلبي، يبعد في أهل مصر:

(١٨٧٣) عبارة بن عبيد الخثعمي. ويقال عبارة بن عبيد الله. رجل من خثعم. روى عنه

(١) في خطوطه الأزهر وطبعي الهند والخاصي وفسقناهم، والصحيح ما هنا.

كبار الصالحين، ووثقه الناس، وغيره، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: إسنه يثق به، يثق به يثق به، يثق به يثق به، من ولد قيس بن كلبية، من أهل البصرة، وأخرج يعقوب بن مسفيان في تاريخه، من طريق عمارة بن أبي خضعة، عن أبي جابر، عن قيس، بن عباد قدم في المدينة المنورة، والعلم، والشراف، فرأيت علياً، ومعه رقد وضع يده على منكبيه، وذكره خليفة، وابن سعد في الطبقة الأولى، وذكر أبو مخنف: أنه من ميلة دن قتلهم الحجاج ممن خرج مع ابن الأشعث. (ز)

٧٢٩٧ (قيس) بن عبد الله الجعدي. يأتي في النابتة الجعدي، في حرف النون. (ز)

٧٢٩٨ (قيس) بن عبد يغوث هو ابن المكشوح. يأتي قريبا.

٧٢٩٩ (قيس) بن عدي النخعي. له إدراك، وشهد فتح مصر، وكان طليعة محمرو بن العاص، ذكره ابن يونس.

٧٣٠٠ (قيس) بن عمرو بن مخلد، بن قيسيل، بن عمرو، بن كلاب العامري السكلاي. ذكره المزدباني، وقال: إسنه مختصر، وجدته خويلد، هو الذي يقال له: المستغنى، وهو القائل لعمري:

• أبلغ أمير المؤمنين رسالة •

في آيات يذم فيها الثبتال، يقول فيها:

داود بن أبي هند أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذكر حديثا حسنا في الفتن، ويقال: إن بينه وبين داود بن أبي هند رجلا من أهل الشام.

(١٨٧٤) عمارة بن عتبة الغاري، من بني غار بن مليل. قتل يوم بخيبر شهيدا، روى يومئذ بسهم فوات.

(١٨٧٥) عمارة بن عتبة بن أبي معيط. واسم أبي معيط عمرو، واسم أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وكان عمارة، والوليد، وأخاه - بنو عتبة بن أبي معيط - من طليعة الفتح.

(١) في مخطوطة الأزهر وطبع في الهند والمطبع. ألا بلغ، زيادة، ألا، وهي زيادة جائزة وتسمى الحوم بالحاء والواو المعجمة.

إذا التاجر الهندى جاء بفارة . * من المسك أضحت في مفارقهم تهرى . (ز)
٧٣٠١ (قيس) بن عمرو، بن مالك، بن معاوية، بن خديش بن الحساس، بن ربيعة،
ابن الحارث، بن كعب، الحارثي، الشاعر المعروف، بالنجاشي . . يأتي في حرف النون، لأن
شاء الله تعالى . . (د)

٧٣٠٢ (قيس) بن عمرو الميمني . . ذكره الميزباني في معجم الشعراء ، وقال .
لأنه مختصرم .

٧٣٠٣ (قيس) بن قروة، بن زرارة، بن الأرقم، بن الشقيب^(١)، بن عمرو، بن
وهاب، بن ربيعة، بن معاوية الأكرمين . . له إدرار، قتل أبوه وإخوته في الجاهلية مع الأشعث
ابن قيس، حين قتل أبوه وخرج يطلب بثاره، وشهد قيس هذا فتوح العراق، واستشهد
بيلنجر، وهو من أرض العراق بفتح الموحدة، واللام، وسكون النون، بعدها جيم، وكان أمير
الوقعة سلمان بن ربيعة الباهلي، ذكره ابن الكلبي . (د)

٧٣٠٤ (قيس) بن عمرو بن الجعفي . . ويقال: ابن قيس، ويقال: ابن أبي قيس،

(١٨٧٦) حمارة بن حمير الأنصاري . روي عنه أبو يزيد المدني، يختلف فيه . وقد ذكرنا ذلك
في ذكرنا عمرو بن حمير والاختلاف فيه .

(١٨٧٧) حمارة والد مدرك بن حمارة - لم يرو عنه غير ابنه مدرك . حديث في الخلق أنه لم
ينأيه حتى غسل يديه منه . مبعث في أهل البصرة .

باب عمر

(١٨٧٨) عمر بن الخطاب - أمير المؤمنين رضي الله عنه - ابن قيل بن عبد العزى بن رباح
ابن عبد الله بن قسروط بن رباح بن عدى بن كعب القرشي العدوي، أبو حفص . أمه حنثمة بنت
هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

(١) الثقب : يسكن القاف ، وفي غطوطة الأزهر وطبع الهند والحاجي : الثقب بالعين ؛ وطلق عليها
مصحح طبعة الهند بأنها غير مقروءة ، ولكن الصحيح ما هنا .

روى عن عمر بن الخطاب حديثاً في فضل عبد الله بن مسعود ، وعنه : مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ تَحَنُّنًا كَمَا أَنْزَلَ فَلْيَسْتَفِرْ عَلَى ابْنِ أُمِّ الْيَعْقُوبِ ، أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ، رَوَى عَنْهُ خُثَيْمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَرْتَبُ الْعُقَيْبِ ، وَهَمَانُ أَقْرَانُهُ ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْهُ : وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَذْكُرْ بَيْنَ عَلْقَمَةَ ؛ وَعَمْرٌ أَحَدُ ، وَهَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَسَفْيَانِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ - وَجَاءَ مِنْ رِوَايَةِ صَفِيَّةَ ، عَنْ عُمَرَةَ ، عَنْ عُمَيْرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَرْوَانَ وَعَنْدَ أَحَدٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ أَيْضاً ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ خُثَيْمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَرْوَانَ : أَنَّهُ أَمَى عَمْرٍ ، فَقَالَ : جِئْتُ مِنَ السَّكُوفَةِ ، وَرَكَتُ بِهَا رَجُلًا يَمْشِي^(١) الْمَصَافِ ، عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ ، فَغَضِبَ عَمْرٌ ، فَقَالَ : مَنْ هُوَ ؟ قُلْتَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ ابْنُ رَجَبٍ فِي نَفَاتِ التَّابِعِينَ : قَيْسُ بْنُ مَرْوَانَ ، رَوَى عَنْ عَمْرٍ ، رَوَى عَنْهُ حَبِيبٌ ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، وَلَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ ، وَلَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ بِسَنَدِهِ .

٧٣٠٥ (قيس) بن العصاب . . تقدم ذكره في عبد الله بن حزن . . (ز)

٧٣٠٦ (قيس) بن المغفل : بن عوف ، بن عُمَيْرِ الْعَامِرِيِّ . . تقدم نسبه في ترجمة أخيه الْحَكَمِ ، بن مغفل ، ولقيس إدراك^(٢) ، واسمُه بالْقَادِسِيَّةِ فِي زَمَنِ عَمْرٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . . (ز)

وَقَالَتْ طَائِفَةٌ فِي أُمِّ عَمْرٍ : حَنْظَلَةُ بِنْتُ هِشَامِ بْنِ الْمُنِيرَةِ . وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ فَقَدْ أَخْطَأَ ، وَلَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَكَانَتْ أُمُّ أَبِي جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمُنِيرَةِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَإِنَّمَا هِيَ ابْنَةُ عَمِيمَا ، فَإِنَّ هَاشِمَ بْنَ الْمُنِيرَةِ وَهَاشِمَ بْنَ الْمُنِيرَةِ أَخَوَانٌ ، فَهَاشِمُ وَالِدُ حَنْظَلَةَ أُمِّ عَمْرٍ ، وَهَاشِمُ وَالِدُ الْحَارِثِ وَأَبِي جَهْلٍ ، وَهَاشِمُ بْنُ الْمُنِيرَةِ هَذَا جَدُّ عُمَيْرٍ لِأُمِّهِ ، كَانَ يُقَالُ لَهُ ذُو الرُّمَّةِ مَعْنِي .

وُلِدَتْ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ عَامِ الْفِيلِ بِثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةً . وَرَوَى إِسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرًا يَقُولُ : وَوُلِدْتُ بَعْدَ الْفِجَارِ الْأَعْظَمِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ .

قَالَ الزَّيْبَرِيُّ : وَكَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ ، وَإِلَيْهِ كَانَتِ السَّفَارَةُ فِي الْمَجَاهِلَةِ

(١) في مخطوطة الأذهر وطبع في الهند والمخاض على المصاحف ، بدل يمشي ، وهو تصحيف ظاهر لم ينتبه له أحد من بائري الطبع من لجنة شركة العلماء أو مصححي الهند أو غيرهم .

٧٣٠٧ (قيس) بن المكشوح المرادي، يكنى أبا شداد؛ والمكشوح لقب لآبيه، واختلف في اسمه، ونسبه، فقال ابن الكلبي، هو مغيرة بن عبد يغوث، بن الفرزكل، بمعجمتين مضمعراً ابن بداه، بن عامر؛ بن عوثيان؛ بن زاهر؛ بن مراد؛ وقال أبو عمر: هو عبد يغوث بن مغيرة بن هلال بن الحارث بن عمرو، بن عامر؛ بن علي بن أسلم؛ بن أنس، ابن أنمار البجلي، حليف مراد؛ وقال أبو موسى في الذيل: قيس بن عبد يغوث ابن مكشوح، وينبغي أن يكتب ابن مكشوح بألف؛ فإنه لقب لآبيه؛ لا اسم جدّه؛ قال ابن الكلبي: قيل له المكشوح لأنه مضرب على كفتحه أو كوى؛ واختلف في صحبته؛ وقيل: إنه لم يُسلم إلا في خلافة أبي بكر؛ أو عمر؛ ولكنهم ذكروا أنه كان ممن أمان على قتل الأسود العنسي الذي ادّعى النبوة باليمن، فهذا يدل على أنه أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله؛ وسلم، لأن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم أخبر بقتل الأسود في الليلة التي قتل فيها؛ وذلك قبل موت النبي صلى الله عليه وآله؛ وسلم يسير، وممن ذكر ذلك محمد بن إسحق في السيرة؛ وكان قيس فارساً شجاعاً، وهو ابن أخت عمرو بن معدى كرب، وكنا متباعدين، وهو القائل لعمرو:

قُلُوْا لَا يَنْتَفِي لَا يَنْتَفِي قَرْنَا • وَوَدَّعْتَ الْأَحْبَةَ بِالسَّلَامِ

وهو المراد بقول عمرو:

أَرِيدَ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي • كَذِبَكَ، مِنْ تَحْلِيلِكَ، مِنْ مَرَادٍ

وذلك أن قريشاً كانت إذا وقعت بينهم حربٌ وبين غيرهم بنوا سفيراً. وإن تافروا متافراً، أو تافروا مفافراً، رضوا به بنوه متافراً ومفافراً.

قال أبو عمر رحمه الله: ثم أسلم بعد رجال سبقوه. وروى ابن معين عن أبي إدريس، عن حسين عن هلال بن يساف. قال: أسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد أربعين رجلاً وإحدى عشرة امرأة.

قال أبو عمر: فكان إسلامه عزاً ظهر به الإسلام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم. وهاجر. فهو من المهاجرين الأولين، وشهد بدرأ وبمعرة الرضوان، وكل مشهد شهد به رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو عنه راض، وولى الخلافة بعد أبي بكر، ببيع له بها يوم مات

وكان ممن ارتد عن الإسلام، باليمن، وقتل داذويه الفارسي، كما تقدم ذلك في ترجمته، وطلب قتيروذا ليعتقله بفرسته، إلى خولان، ثم رجع إلى الإسلام، وهاجر، وشهد الفسوح، وله في فتوح العراق آثار مشهيرة، في القادسية، وفي فتح نهاوند، وغيرها، وتقدم له ذكر في ترجمة عمرو بن كمدي كرب، وذكر الواقدي بسند له: أن عمر قال لقيروذا: يا قتيروذا إنك ابتغيت منك صدق قول، فأخبرني عن قتل الأسود؟ قال: أنا يا أمير المؤمنين، قال: فمن قتل داذويه الفارسي؟ قال قيس بن مكشوح، ويقال: إن عمر قاله: قولاً، فقال: يا أمير المؤمنين، ما مشيت خلف ملك قط إلا حدثتني نفسي بقتله، فقال له: أكنت قاعلاً؟ قال: لا، قال لوليت نعم، ضربت عنقك، قال له عبد الرحمن بن عوف: أكنت قاعلاً؟ قال: لا، ولكني استتره به بذلك، وقال أبو عمر، ومقتل بصفتين، مع علي، وكان سبب قتله أن بجيلة قالوا له: يا أبا سداد، خذ رأيتنا اليوم، فقال: خيرى خيرى لكم، قالوا: ما نريد غيرك، قال: فوالله إن أخذتموها لا أنهي بكم دون صاحب الثرس الملقب، وكان مع رجل على رأس ممسوية، فأخذ الراية، وحل حتى وصل إلى صاحب الثرس، فاعترضه رومي لمسوية، فضرب رجله، فقطعها، فقتله قيس وأذرت إليه الرماح، فمصرع، وهذا ميموني قول من زعم أنه بجيلي لأن آثار، من بني بجيلة. ثم انضج لي الصواب من كلام ابن ذريرد، فإنه فرق بين قيس بن المكشوح الذي قتل الأسود العنسي، وبين قيس بن مكشوح البجلي الذي شهد صفين، وهذا هو الصواب، وجزم دجيل بن علي في طبقات الشعراء بأن له حجة، وذكر أن سعد بن أبي وقاص في فتوح العراق أمر قيس بن المكشوح،

أبو بكر رضي الله عنه باستخلافه له سنة ثلاث عشرة، فسار بأحسن سيرة، وأنزل نفسه من مال الله بمنزلة رجل من الناس، وفتح الله له الفتوح بالشام، والعراق، ومصر وهو دون الديوان في العطاء، ورتب الناس فيه على سوابقهم، كان لا يخاف في الله لومة لائم، وهو الذي نثر شهر الصرم بصلاة الأشفاق^(١) فيه، وأرخ التاريخ من الهجرة الذي بأيدي الناس إلى اليوم وهو أول من سمي أمير المؤمنين لقصة تذكرها هنا إن شاء الله تعالى.

وهو أول من اتخذ الدرة، وكان نقش خاتمه «كني بالوت واعظا يا عمر»، وكان آدم شديد الأدبة، طوالا، كث العية. أصله أعسر يسر، يخضب بالحناء والكتم، وقال أنس: كان أبو بكر

(١) صلاة الأشفاق: هي صلاة الفراويح، والأشفاق جمع شفع لانها تسمى ركعتين ركعتين، والأشفع هو المتني والوتر هو الواحدة

وكان عمرو بن معدى كرب من مجندة فغضب عمرو ، من ذلك .

٧٣٠٨ (قيس) بن مكشوح البجلي . . هدم ذكره في الذي قبله . . (ز)

٧٣٠٩ (قيس) بن ملحان ، بن يزيد المرادي ، نزيل الكوفة أخو عبيد يغوث ، ابن الغزيل ، أخو عبد الرحمن الذي قتل علياً . . له إدراك ، وكان قد قدم المدينة هو ، وأخوه ، عبد الرحمن ، وعمر ، في عهد عمر ، وشهد قيس فتح مصر ، ذكره ابن يونس ، وقال : له ذكر . . (ز)

٧٣١٠ (قيس) بن بجرّة الصديقي . . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، ذكره

ابن يونس . . (ز)

٧٣١١ (قيس) بن مبنيرة المرادي . ذكره ابن الكلبي في فتوح الشام ، وأنه

قدم من اليمن مع قومه لما استنصرُوا للجهاد ، في خلافة الصديق .

٧٣١٢ (قيس) بن يزيد بن قيس العامري الكلابي . . ذكره المرزباني في معجم

الشعراء ، وقال إنه معضرم . . (ز)

٧٣١٣ (قيس) الحارجي ، يقال : اسم أبيه سمند . . له إدراك ، ذكر ابن سعد

بسنده له أنه قال : أبيت عمر ، فقلت : إن أهلك ميريدون الهجرية ، فذكره مرة ، وذكره

النسائي في الكشي ، فقال : أبو المغيرة ، قيس ، الحارجي ، وله رواية عن عمر ، وعلي ،

وعثمان ، روى عنه أبو إسحق السبيعي ، وغيره ، وذكره ابن حبان ، في ثقات التابعين . (ز)

٧٣١٤ (قيس) العبدي ، والده الأسود . . له إدراك ؛ ورواية ، وكان مع خالد

ابن الوليد في قتال أهل الحيرة ، في أول فتوح العراق ، وذكر البخاري في تاريخه ، بسند صحيح ،

يغضب بالحناء والكرم ، وكان عمر يغضب بالحناء بحتا . قال أبو عمر : الأكثر أنهما كانا يغضبان .

وقد روى عن مجاهد - إن صح - أن عمر بن الخطاب كان لا يغير شيته . هكذا ذكره زر بن

حبيش وغيره ، بأنه كان آدم شديد الأدمة وهو الأكثر عند أهل العلم بأيام الناس وسيرم وأخبارم

ووصفه أبو رجاء المطاردي ، وكان مغفلاً ، فقال : كان عمر بن الخطاب طويلاً جديماً أصلع شديد

الصلع ، أبيض شديد حمرة العينين ، في عارضه خفة ، سبكته كثيرة الشعر في أطرافها صبية :

وقد ذكر الواقدي من حديث عاصم بن عبيد الله ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه قال : إنما

عن الأسود بن قيس، عن أبيه، قال: اتينا إلى الجيرة، فالحمام، على ألف، ورَحْل، فقلت لأبي: وما تصنعون بالرحل؟ قال: من أجل صاحب لنا، لم يكن له رحْل، وقال ابنُ سعد: له رواية عن عمر في الجملة... (ز)

٧٣١٥ (قيس) السريوي، والد عبد الله... له إدراك، قال البخاري: فزاع خالد بن الوليد، روى عنه حفيدته يونس بن عبد الله، بن قيس، وكذا ذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه... (ز).

٧٣١٦ (قيس) والد غنيم... تقدم في القسم الأول.

٧٣١٧ (قيس) غير منسوب... في كيسان... (ز)

القسم الرابع فيمن ذكر غلطاً مع يائه

(باب - ق - ا)

٧٣١٨ (قابوس) بن المخارق، أو ابن أبي المخارق الكوفي... مشهور، روى عنه سماك بن حرب، أحد صغار التابعين، قال البخاري: روى عن أبيه، وعن أم الفضل وقال ابن يونس قدم مصر صحبة محمد بن أبي بكر الصديق، وقرأت بخط مغتطلي: أن ابن جزم ذكره في ترتيب مُسند بقر بن مخلد، وأن له من النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم ستة أحاديث. قلت: وهي تراثيل، فأحدُها حديث: يُرسلُ من بول الجارية، ويمسحُ من بول الغلام، قيل في سننه سماك بن حرب، عن قابوس: أن أم الفضل، وقيل: عن قابوس، عن أبيه.

جاءت الأداة من قيل أخوال بني مظعون، وكان أيضاً، لا يتزوج لشبهة إلا لطاب الولد، وعاصم ابن عبيد الله لا يحتجُ بمديته ولا بحديث الواقدي.

وزعم الواقدي أن سُمرَةَ عمر وأدُمته إنما جاءت من أكله الزيت عام الرمادة. وهذا منكر من القول، وأصحُّ ما في هذا الباب - والله أعلم - حديثُ سفيان الثوري، عن عاصم بن بهندلة عن زريق بن حبيش، قال: رأيت عمر شديداً الأداة.

قال أنس: كان أبو بكر يحنُّ بالحناء والكتم، وكان عمر يحنُّ بالحناء بحتاً. قال أبو عمر: إنهما كانا يحنَّبان. وقد روى مجاهد - إن صح - أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان لا يغيث.

ذكره الدارقطني في العليل، وقال: في المراسيل: أصح، يعني الأول، ومنها حديث: قال رجل: يا رسول الله، أتأني رجل يريد ملى؟ قال: استعن عليه بالسلطان، وإلا فقاتل دون مالك، الحديث. قال الدارقطني: قيل فيه: عن قابوس، عن أبيه. وقيل: عن قابوس، رفعه، ليس فيه عن أبيه، والمُسند أصح... (ز)

٧٣١٩ (قارب) التميمي: صوابه الثقفى، وقد تقدم أنه اختلف في اسمه، قيل: قارب، وقيل: مارب... قال أبو موسى: إن كان هو الأول كصحت نسبته، وإلا فيستتركه قلت: هو الثقفى، فالحديث حديثه فلا يستدرك:

٧٣٢٠ (القاسم) بن صفوان الزهري... تابعي أرسل حديثا، وإنما هو عنده عن أبيه، كما تقدم في ترجمته، في حرف الصاد... (ز)

٧٣٢١ (القاسم) أبو عبد الرحمن الفاي، مولى معاوية... ذكره عبد الله بن المبارك في الصحابة، وأورد من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن داود بن الحصين، عن عبد الرحمن، بن ثابت عن القاسم، مولى معاوية أنه ضرب رجلا يوم أحد، فقال: خذها وأنا الغلام الفارسي. قال له رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم: ما متحك أن تقول الأنصاري؟ وأنت منهم، فإن مولى القوم منهم، قال ابن الأثير: كذا ذكره أبو موسى، وظاهره أنه القاسم الشامي المعروف، وأظن الصواب مولى معاوية بن مالك، بن عوف، بطن من الأنصار، لا معاوية بن أبي سفيان. قلت: أراد ابن الأثير أن يصحح الرواية ويشيع أن القاسم صحابي وافق اسمه، واسم مولاه.

شيبه. قال شعبة، عن سالك، عن هلال بن عبد الله: رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا آدم ضخما، كأنه من رجال سدوس في رجله روح^(١).

ومن حديث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب صدر عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين أسلم ثلاث مرات، وهو يقول: اللهم أخرج ما في صدره من غل، وأبدله إيمانا - يقولها ثلاثا. ومن حديث ابن عمر أيضا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يجعل الحق على لسان عمر وقتيبه، ونزل القرآن بمواقفته في أشجى بدر، وفي انخراط، وفي تحريم الخمر، وفي مقام إبراهيم.

اسم التابعي، واسم مولاه، وليس كما ظن، ولما حلة الخبر أن صحابته سقط، فكانت من رواية القاسم الشامي، التابعي، عن معنبة القارمي، إن كان الراوي ضبط اسم التابعي، وإلا فقد مر في حرف العين، من رواية ابن إسحق، عن داود، بن الحسنين، عن عبد الرحمن، بن معنبة، مولى الأنصار، عن أبيه، قال: شهدت أحداً مع مولاى، فضربت رجلاً، الحديث. وتابعه جريز بن حازم، عن داود، وفيه اختلاف آخر على داود، والقاسم الشامي يكتفى أبا عبد الرحمن، فلم يلقه، انقلب على الراوي، وفي الجملة، فالراجح أن معنبة هو صحابي هذا الحديث، وأما القاسم فلا، والله أعلم.

(باب - ق - ب)

٧٣٢٢ (قَبَاكُ) بن رُسْتَم. ذكره بعض من ألف في الصحابة، ونحطاه البخاري لأنه صحف اسم أبيه، وصوابه أشيم، بمعجمة ثم تحتانية، مُثَنَّاة، وزن أحد، وقال البیهقي في ترجمته: قَبَاكُ بن أشيم، ويقال: ابن رُسْتَم، وقد مضى على الصواب في القسم الأول.

٧٣٢٣ (قَيْصَنَةُ) والدؤوب. استتركه أبو موسى، فوصم؛ وأخرج من طريق علي بن سميد العسكري. أنه ذكره في الصحابة، وساق من رواية عوف الأعرابي، عن جبران ابن مَخَارِق، عن وهب، بن قيصنة، عن أبيه؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الْمَيْبَاقَةُ» والطَّرِيقُ، والجِبْتُ من عمل الجاهلية، وهذا السُّنْدُ وقع فيه تحريف، والصواب

وروى من حديث حبة بن عامر وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لو كان يمدى نبي لكان عمر.

وروى سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد كان في الأمم قبلكم محدثون، فإن يكن في هذه الأمة أحد فممن بن الخطاب. ورواه أبو داود الطيالسي، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

وروى ابن المبارك، عن يونس، عن ابن شهاب، عن سالم وحزرة ابني عبد الله بن عمر، عن ابن عمر

(١) السباقة. زجر الطير، والتنازل أو التنازيم جهة طيرها أو أسماها وجهاً سقوطها، والطرق؛ هرب السكاهن بالحصاة لينظره البخت، أو يأمر بالسفر أو بغيره. والجبت: كل ما عهد من دون الله، فكل ذلك باطل من أعمال الجاهلية

عن كُطَيْبِ بْنِ قَيْصَةَ بْنِ الْخَارِقِ الْهَلَالِيِّ؛ كَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَطَبْرَانِيُّ، وَطَرِيقٌ، عَنْ عَوْفٍ، وَقَدْ مَعْنَى عَلَى الصَّوَابِ، فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْخَلَادِيِّ، عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ؛ كَلَامًا عَنْ جَبَّانٍ، عَنْ كُطَيْبِ بْنِ قَيْصَةَ بْنِ الْخَارِقِ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ.

٧٣٢٤ (قَيْصَةُ) الْبَجَلِيُّ ذَكَرَهُ الْبَيْهَقِيُّ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ مُنْذَةَ، وَبُخَارِيُّ، وَخَالِدٌ، وَأَخْرَجَهُ لَهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي ثَوْبٍ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ قَيْصَةَ، قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِي آخِرِهِ مَفْصَلًا كَأَخْفَ صَلَاةٍ صَلَّيْتُهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: رَوَاهُ حَبِيبُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي ثَوْبٍ، فَرَادَ يَنْ أَبِي قَلَابَةَ، وَقَيْصَةَ هَلَالِ بْنِ عَامِرٍ، وَقَالَ عَنْ قَيْصَةَ الْهَلَالِيِّ: وَلَا أَعْلَمُ لَقِيصَةَ الْهَلَالِيِّ غَيْرَهُ وَجَعَلُوهُ غَيْرَ قَيْصَةَ بْنِ الْخَارِقِ الْهَلَالِيِّ، وَهُوَ وَاحِدٌ، وَقَدْ تَمَقَّقْتُ عَلَى الْبَيْهَقِيِّ ابْنَ قَالِغٍ وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ابْنِ شَاهِينَ، وَعَلَى ابْنِ مُنْذَةَ أَبُو نُعَيْمٍ؛ وَزَادَ أَبُو نُعَيْمٍ بَأَنَّهُ هَسَامًا الدَّسْتَوَائِيُّ فَقَرَدَ بِقَوْلِهِ: الْبَجَلِيُّ، وَخَالَفَهُ بَقِيَّةُ الرُّوَاةِ، أَقَالُوا: الْهَلَالِيُّ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَقَدْ أَشَارَ الْبُخَارِيُّ إِلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: قَيْصَةُ بْنُ الْخَارِقِ الْهَلَالِيِّ، وَيُقَالُ: الْبَجَلِيُّ، فَأَصَحَّ بِأَنَّهُ وَاحِدٌ.

٧٣٢٥ (قَيْصَةُ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ .. ذَكَرَهُ ابْنُ مُنْذَةَ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَسْطَلِ، عَنْ كُطَيْبِ بْنِ عَبْدِ جَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ مِنْ أَهْوَالِهِ يُقَالُ لَهُ: قَيْصَةُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، الْحَدِيثَ، وَتَمَقَّقْتُ أَبُو نُعَيْمٍ بَأَنَّهُ قَيْصَةُ بْنُ الْخَارِقِ الْهَلَالِيِّ كَذَا

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يينا أنا قائم آيت بقدر لبن، فتمريت حتى رأيت الى يخرج من أظفاري، ثم أعطيت فضلي عمر. قالوا: فما أولت يارسول الله ذلك؟ قال: العلم. ورواه ضمير، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: كنا نحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يينا أنا قائم آيت بقدر لبن فتمريت. . . وذكر مثله سواء.

وروى سفيان بن عُيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: دخلت الجنة فرأيت فيها دارا - أو قال قصرا - وسمعت فيه ضوضاء، فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: لرجل من قريش. فظننت أني أنا هو، فقلت: ممن هو؟ فقبل: عمر بن الخطاب. فلو لا غيرتك يا أبا حفص لدخلته. فبكي عمر، أعليك ينار؟ أو قال: أنار يارسول الله.

أخرجه الطبراني، من وجه آخر، عن عطاء عن ابن عباس، قال: قدم قبيصة بن المخارق إلحالي على رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم، فسلم عليه، ورحب به، فذكر الحديث بهينه، والمراد بقوله: من أخواله ابن عباس، لأن أمه هلالية، وظن ابن مندة أن الضمير للنبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وليس أخواله من بني هلال فأفرده بترجمة، فلم من هذا وما قبله أن الواحد صار أربعة.

٧٣٢٦ (قيصة) بن مشرمة. قال: كنت عند النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم بالما، فسمعت يقول: أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة، كذا أورده أبو موسى، وعزاه لأبي بكر، بن أبي علي من طريق محمد بن صالح، عن علي بن أبي هاشم، عن نصير بن محسن، بن يزيد، بن قبيصة، بن مشرمة: سمعت مشرمة بن لبدي بن حارثة أنه سمع قبيصة بن مشرمة الأسدي، قد ذكره، وهذا الحديث بهذا السند^(١) أخرجه الطبراني من طريق علي بن طبرناخ، وهو علي بن أبي هاشم، بهذا السند، إلا أنه قال: قبيصة بن برمة، ومضى على الصواب في الأول؛ وأخرج البخاري عن علي بن أبي هاشم، بهذا السند حديثاً آخر، فكان والد قبيصة لما قهرف اسمه كلن أبو بكر بن أبي سحلي أنه آخر، وليس كذلك.

(باب ق - ت)

٧٣٢٧ (قتادة) الليثي. ذكره ابن شاهين في الصحابة، من طريق محمد بن عبيد الله، بن معنير، الليثي، عن أبيه، عن جده، قال: كان رسول الله صلى الله عليه، وآله،

وروى أبو داود الطائلي، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيتني في المنام والناس يفرصون علي، وعليهم مقص منها إلى كذا ومنها إلى كذا، وممر علي عمر بن الخطاب يجر قبيصة. فقيل: يا رسول الله، ما أولت ذلك؟ قال الدين هكذا رواه إبراهيم بن سعد فيما حدث به عنه الطائلي.

حدثنا الحسن بن حجاج الزيات الطبراني، حدثنا الحسن بن محمد المدني، حدثنا يحيى بن عبد الله ابن بكير، حدثنا الليث بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبي سعيد الخدري - أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: بينا أنا نائم والناس

وسلم يرفع يديه ، كل تكبير ، قال ابن شاهين اسمُ سجدَ عبد الله ، بن سعيد فتادة ، وتُعقبه أبو موسى بأن سجدَ معشَرُ بن فتادة ، وهو كما قال : فإنَّ معشَرُ بن فتادة صحابيٌّ معروف ، تقدّم ذكره ، وقد تقدّم هذا الحديث في ترجمة معشَرُ بن كعب ، من القسم الأخير ، من حرف العين المهملة ، ويُنبتُ وهم ابن ماجه ، فيه ، وقد أخرجه ابن السكن ، وأبو ثعلب ، وغيرهما في ترجمة معشَرُ بن فتادة ، والدُّ مَعشَرُ بن عَمْرٍ .

٧٣٢٨ (فتادة) بن النعمان . . أشار ابن حبان في ترجمة فتادة بن النعمان الأنصاري الصحابي المشهور إلى أنَّ بعضَهم ذكر آخر يُسمّى فتادة بن النعمان ، غير الأول ، فقال : من زعم أنَّ فتادة بن النعمان اثنان ، فقد وهم ، وهو كما قال . . (ز)

٧٣٢٩ (قتر) بعد القاف ، مثناة فوقانية ، ثقيلة ، ضبطه ابن الأمين ، في ذيئيل الاستيعاب ، وأبو الوليد الوقفي ، في حاشيته ، ونسبناه لابن قانع ، والذي في النسخة المعتمدة منه ، قَتْن ، بتحتانية ساكنة ، وفتح أوله وآخره نون . . وسيأتي

٧٣٣٠ (قنبلة) والده المنيرة بن سعد بن الأخرم . . سمّاه عبدان ، وقال البخاري اسمه عبد الله وهو الصواب .

باب - ق - د

٧٣٣١ (فتادة) بن سحاب . . ذكره ابن قانع ، في الصحابة ، وهو : تابعي صغير ،

يرضون على ، وعليهم قص ، فنها مايلغ إلى التدي ؛ ومنها دون ذلك ، وعرض على عمر بن الخطاب وعليه قيص يجره . قالوا : فإولت ذلك يارسول الله ؟ قال . الدين .

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، ثم عمر رضي الله عنهما . وقال رضي الله عنه : ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر .

وروى أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن مالك الدار قال : أصاب الناس قحطٌ في زمن عمر ، فجاه رجل إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يارسول الله ، استسق لأمتك فإنهم قد هلكوا . قال : فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، وقال : لربّ عمر فسرّه أن يستسقي الناس ،

نُسِبَ إِلَى جَدِّ أَبِيهِ ، وَهُوَ اسْمُ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ ، بَنَ مُحَمَّدَ ، بَنَ حَاطِبَ ، وَأَكْثَرُ رَوَايَةِ قُدَّامَةَ عَنْ التَّابِعِينَ ، وَالْحَدِيثُ عَنْ ابْنِ قَافٍ ، مِنْ رَوَايَةِ هِشَامَ ، بَنَ زِيَادٍ ، الْقُشَيْرِيِّ سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ ، بَنَ قُدَّامَةَ الْحَاطِطِيَّ يَمْحَدُّثُ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ كَبَّرَ عَلَى مُحَمَّدَانَ بَنِ مَظْبُوحٍ أَرْبَعًا ، الْحَدِيثُ . وَهَذَا مُرْسَلٌ أَوْ مُمْتَضِلٌ .. (ز)

٧٣٣٢ (قُدَّامَةُ) غَيْرُ مُنْسُوبٍ .. ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى ، فَوَحَّمَ فَإِنَّهُ قُدَّامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ ، وَقَدْ أَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ ، وَابْنُ مَسْنَدَةَ الْحَدِيثَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ هُنَا ، فِي تَرْجَمَةِ قُدَّامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ .. (ز)

باب - ق - ر

٧٣٣٣ (قُتْرَةُ) بَنُ النَّاقِرَةِ الْجَذَامِيُّ .. ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ ، فِي حَرْفِ الْقَافِ ، وَذَكَرَ لَهُ فَصَّةٌ تَقَدَّمَتْ فِي قُرُوءَةِ الْجَذَامِيِّ ، وَتَعْتَبُهُ الرِّضِيُّ الشَّاطِبِيُّ بِأَنَّهُ صَحَّفَ اسْمَهُ ، وَاسْمُ أَبِيهِ ، وَاتِّمَامُ هُوَ قُرُوءَةُ بَنِ نَعْنَاءَةَ وَهَرَكَا قَالَ .. (ز)

باب - ق - س

٧٣٣٤ (قُسَّ) بَنُ سَاعِدَةَ ، بَنُ مُحَمَّدَةَ ، بَنُ دُفْعَرٍ ، بَنُ إِيَادٍ ، بَنُ زَكَارٍ ، الْإِيَادِيُّ ، الْبَلِغُ الْخَطِيبُ الْمَشْهُورُ . . ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ بَنُ السَّكَنِ ، وَابْنُ شَاهِينَ ، وَعَبْدَانُ الْمَرْوَزِيُّ ، وَأَبُو مُوسَى فِي الصَّعَابَةِ ، وَصَرَّحَ ابْنُ السَّكَنِ بِأَنَّهُ مَاتَ قَبْلَ الْبَعْتَةِ ، وَذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ فِي الْمَلْعَمَتَيْنِ

فَانْهَمَ سَبِيقُونَ ، وَقَالَ لَهُ : عَلَيْكَ الْكِئِيسُ الْكِئِيسُ . فَأَتَى الرَّجُلَ عَمْرَ فَأَخْبَرَهُ ، فَكَبَّرَ عَمْرُ ، وَقَالَ : يَارَبَّ ، مَا أَلَوْ إِلَّا مَا عَجَزْتَ عَنْهُ ، يَارَبَّ ، مَا أَلَوْ إِلَّا مَا عَجَزْتَ عَنْهُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : مَا زِلْنَا أَعْرَةَ مِنْذُ أَسْلَمَ عَمْرُ .

وَقَالَ حَذِيفَةُ : كَانَ عِلْمُ النَّاسِ كُلِّهِمْ قَدْ دَرَسَ فِي عِلْمِ عَمْرٍ .

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : لَوْ وَضَعَ عِلْمُ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فِي كِفَّةٍ مِيزَانٍ ، وَوُضِعَ عِلْمُ عَمْرٍ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَ عِلْمُ عَمْرٍ : وَلَقَدْ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ ذَهَبٌ بِتِسْعَةِ أَعْشَارِ الْعِلْمِ ، وَلِجُلُوسِ كُنْثَى أَجْلَسَهُ مَعَ عَمْرِ أَوْثَقَ فِي قِصِيٍّ مِنْ عَمَلِ سَنَةٍ .

ونسبه كما ذكرتُ، وقال: إنَّه عاش ثلثمائة، وثمانين سنة، وقد سمع النبي صلى الله عليه وآله، وسلم حكيمته، وهو أولُ من آمن بالبشعة، من أهل الجاهلية، وأول من توكأ على عصا في الخطبة، وأول من قال: أتابعُ، وأول من كتب: من فلان إلى فلان، وفي رواية ابن الكلبي أن في آخر خطبته لو على الأضرحة دين أفضل من دين قد أظلم زمانه، وأدرككم أوانه، فطوبى لمن أدركه، فاتبعه، وويل لمن خالفه، وكانت العرب تُعظمه، وضربت به مشرلوها الأمثال، قال الأعشى، في قصيدة له:

وأحلم من قسٍّ وأجنى من الذي • بدى الغيل من سخان أصبح حادِرا

(وقال البطيئة)

وأقول من قسٍّ وأمنع من قسٍّ • من الرفح إن من النفوس نكالها

(وقال ليلى)

وأخلف مفسا لينتى ولستى • وأعيا على لقمان محكم السدبر

وأشار بذلك إلى قول قس بن ساعدة:

وما قد تولى فهو قد فات ذاهبا • قبل ينفعنى لينتى ولستى

وقال المرزبانى: ذكر كثير من أهل العلم إنَّه عاش ستمائة سنة، وكان خطيباً، حكماً، عاقلاً، له نباهة وفصل، وأنشد المرزبانى لقس بن ساعدة:

بأناهى الموت والأموات فى جدت • عليهم من بقايا بزهم خرق

وذكر عبد الرزاق، عن معمر، قال: لو أن رجلاً قال: عمر أفضل من أبى بكر ما عطفته وكذلك لو قال: على أفضل من أبى بكر وعمر لم أعطفه إذا ذكر فضل الشيخين وأحبهما وأتى عليهما بماهما أهله. فذكرت ذلك لوكع فأعجبه واشتهاه. قال: يدل على أن أبى بكر رضى الله عنه أفضل من عمر رضى الله عنه سبقته إلى الإسلام.

وما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: رأيت فى المنام كائى وزنت بأمتى فرجحت، ثم وزن أبو بكر فرجح، ثم وزن عمر فرجح، وفى هذا بيان واضح فى فضله على عمر. وقال عمر رضى الله عنه: ما سابت أبى بكر إلى خير قط إلا سبقنى إليه، ولوددت أنى شجرة فى صدر أبى بكر

دَعْنَهُمْ فَإِنَّهُمْ يَوْمًا يُصْلَحُ بِهِمْ • كَمَا يُنَبِّئُهُ مِنْ تَوَاتُاتِهِ الْعَصِيقُ

وقد أفرد بعض الرواة طريق حديث "مُس" ، وفيه شعره ، وخطبه ، وهو في المخطوطات
الطبراني ، وغيرها ، وطرقه كلها ضعيفة ، فيها ما أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، في زيادات
الزُّهدي ، من طريق خلف بن أعين ، قال : لما قدم وفد بكر بن وائل على رسول الله ، صلى الله
عليه وآله ، وسلم قال لهم : ما فعل "مُس" بن ساعدة ، الإيادي ؟ قالوا : مات يارسول الله ، قال :
كأنني أنظر إليه في سوق عكاظ على جمل أحمَر ، الحديث ، وذكر الجاحظ في كتاب البيان
والنبيين "مُسًا" ، وقومه ، وقال : إن له ، ولقومه فضيلة ليست لأحد من العرب ، لأن
رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم . روى كلامه ، وموقفه ، على جمل بمكاظ ، وموقفه
وعجيب من محسن كلامه ، وأظهره شؤيه ، وهذا شرف تمنجز عنه الأمان وتقطع
دونه الآمال ، وإنما وفق الله ذلك لقس لاحتجاجة التوحيد ، وإظهاره الإخلاص ، وإيانه
بالبحث ، ومن ثم كان "مُس" خطيب العرب قاطبة ، ومنها ما أخرجه ابن شاهين ، من طريق
ابن أبي عمير عن المهلب ، عن الكلبسي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : لما قدم أبو ذر
على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، قال له : يا أبا ذر ما فعل "مُس" بن ساعدة ؟ قال : مات ،
يارسول الله ، قال : رَحِمَ الله "مُسًا" كأنني أنظر إليه على جمل أوزق تكلم بكلام له
سلاوة لا أخفقه ، فقال أبو بكر : أنا أخفقه ، قال : أذكره ، فذكره ، وفيه الشعر ، وفيه :
فقال رجل من القوم . رأيت من "مُس" صحباً ، كنت على جبل بالشام ، يقال له : سمعان ،

وذكر سيف بن عمر ، عن عبيدة بن معتب ، عن إبراهيم النخعي ، قال : أول من ولي شيئاً من
أمر المسلمين عمر بن الخطاب ، ولأه أبو بكر التضاء ، فكان أول قاض في الإسلام . وقال : اتض
بين الناس ، فإني في شغل ، وأمر بن مسعود يسر المدينة .

وأما القصة التي ذكرت في تسمية عمر نفسه أمير المؤمنين ، فذكر الزبير ، قال : قال عمر لما ولي :
كان أبو بكر يقال له خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكيف يقال لي خليفة خليفة رسول الله ،
يطول هذا قال : فقال له المغيرة بن شعبة : أنت أميرنا ، ونحن المؤمنون . فانت أمير المؤمنين . قال :
فذلك إذن .

فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ إِلَى سَجْذِهَا حَتَّى تَمَامَ فَإِذَا سَبَّاحٌ كَبِيرَةٌ ، وَرَدَّتِ الْمَاءَ لِتَشْرَبَ ، فَكَلَّمَا زَارَ مِنْهَا سَبَّحٌ ، عَلَى صَاحِبِهِ ضَرْبَةً قَسَّ بَعْضًا ، وَقَالَ : كُفُّ حَتَّى يَشْرَبَ الَّذِي سَبَّقَ ، قَالَ : فَتَدَاخَلْنِي لِذَلِكَ رَغْبًا ، فَقَالَ لِي : لَا تَخَفْ ، لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ .

(باب - ق - ط)

٧٣٣٥ (قُطْبَة) بن مجزئ .. فرق أبو عمر بينه ، وبين قُطْبَةَ بن قُفَادَةَ ، وهو واحدٌ يَكْنَى أبا الحُوَيْصِلَةِ وقد تقدّم في الأول ، والراوى المذكور في الموضوعين واحدٌ ، وهو مقاتل بن معدان ، وقد يَسْتَوْفَى وَكَمْ ابن أبي حاتم فيه هناك .

(باب - ق - ع)

٧٣٣٦ (القُفْعَاء) بن عبد الله ، بن أبي حَذَرْدٍ الأسدي .. ذكره ابن عبد البر ، وقال : رَوَى حَدِيثَيْنِ أَحَدُهُمَا : تَمَعَّدُوا ، وَاتَّخَذُوا شُتُوًا ، وَالثَّانِي : مَرَّ بِقَوْمٍ يَنْتَضِلُونَ ، فَقَالَ : ارْمُوا فَإِنْ أَبَاكُمْ كَانَ رَأِيًا ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ : الْقُفْعَاءُ صَجَةٌ ، وَلِأَيِّهِ صَجَةٌ ، وَقَدْ ضَعُفَ بَعْضُهُمْ صَجَةُ الْقُفْعَاءِ ، بَأَنَ حَدِيثِهِ لَأَيُّ يَأْتِي مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، بَنَ سَعِيدِ الْمُتَنَبِّرِيِّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ . قُلْتُ : الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَغَيْرُهُ ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بَنَ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْقُفْعَاءِ ، بَنَ أَبِي حَذَرْدٍ ، وَهُوَ صَحَابِيٌّ كَمَا تَقَدَّمَ ، فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ . وَأَمَّا الْقُفْعَاءُ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَهُوَ ابْنُ أَخِيهِ ، لَا صَجَةَ لَهُ وَأَمَّا الْحَدِيثُ الثَّانِي فَلَا تَمَّاءُ مِنْ رِوَايَةِ الْقُفْعَاءِ بَنَ عَبْدِ اللَّهِ ، بَنَ أَبِي حَذَرْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، بَنَ أَبِي حَذَرْدٍ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ ، وَقَدْ بَنَى عَلَى وَثْمٍ .

قال أبو عمر : وأصلُّ من هذا في ذلك ما حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا أبو أحمد ابن الحسين بن جعفر بن إبراهيم ، حدثنا أبو زكريا يحيى بن أيوب بن يادى العلاف ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عتبة ، عن الوهري أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبي خيثمة ، لأي شيء كان أبو بكر رضي الله عنه يكتب : من خليفة رسول الله ؟ وكان عمر يكتب : من خليفة أبي بكر ؟ ومن أول من كتب عبد الله أمير المؤمنين ؟ فقال : حدثني الشفاء - وكانت من المهاجرات الأول - أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى عامل العراق أن أبعث إلى رجلين سجدتين نيازين ، أسألهما عن العراق وأهلها فبعث إليه عامل العراق ليبدن ربيعة العامري ، وعدى بن حاتم الطائي ، فلما

أبي عمر فيه ابن فنحون، ونقل عن خليفته أنه قال عبد الله، والقنقاع ابن أبي حذرٍد، ولها مصحبة، قال البخاري: القنقاع بن أبي حذرٍد له صحبة وحديث عند عبد الله بن سعيد لا يصح وكذا قال ابن أبي حاتم، عن أبيه، وقالوا: من قال فيه: القنقاع بن عبد الله، قد وهم، وقال ابن فنحون: لو كان القنقاع بن عبد الله له صحبة لكان ينبغي لأبي عمر أن يقول: له، ولأبيه. وجده مصحبة، لأن أبا حذرٍد صحابي، قلت: وهو كما قال، والعمد: في أن لا مصحبة له أن رواية المغيرة إتماماً عنه، عن أبيه، فالصحبة لأبيه، والله أعلم.

٧٣٣٧ (القنقاع) غير منسوب. استدركه أبو موسى، وقال: له ذكر، في وقعة حنين، وتُعقب بأنه القنقاع بن معبد، بن زُرارة التميمي، كما معنى في الأول.

باب - ق - ن

٧٣٣٨ (قنقنذ) التميمي. ذكره أبو موسى، وقال: استدركه يحيى بن عبد الوهاب ابن مندة على جده، وهو خطأ، فإنه أخرج من طريق الحارث، بن أبي أسامة، عن الواقدي، عن الوليد بن كثير، عن سعيد بن أبي هند، حدثني قنقنذ التميمي، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله، وسلم يصلي بين القبر والمنبر، فقلت له: فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، والذي في مُسند الحارث حدثني قنقنذ التميمي، قال: رأيت ابن الزبير إلى آخره، وهو مُستقيم، وصحابي لحديث ابن الزبير بخلاف ما يقتضيه سياق يحيى، فإن ظاهره أن قنقنذا رأى النبي صلى الله عليه وآله، وآله

قدما المدينة أتاها راحلتها بفناء المسجد. ثم دخلا المسجد، فإذاهما يعمرو بن العاص، فقالا له: استأذن لنا على أمير المؤمنين يا عمرو؟ فقال عمرو: أتما والله أصبنا باسمه، نحن المؤمنون وهو أميرنا. فوب عمرو، فدخل على عمر، قال: السلام عليك يا أمير المؤمنين. فقال عمر: ما بدا لك في الاسم؟ يعلم الله لتخرجن بما قلت أو لاقتلن. قال: إن لبيد ابن ربيعة وعدني بن حاتم قدما فأتانا راحلتها بفناء المسجد، ثم دخلا المسجد، وقالوا لي استأذن لنا يا عمرو على أمير المؤمنين، فهما والله أصابا اسمك، أنت الأمير، ونحن المؤمنون. قال: لجرى الكتاب من يومئذ.

قال أبو عمر: وكانت الشفاء جدة أبي بكر، وروينا من وجوه أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه

وسلم، وأنه سألَه، فقال: سمعتُ رسولَ الله، صلى الله عليه، وآله وسلم، وهذا خطأ مكشوف.. (ز)

باب - ق - ي

٧٣٣٩ (قُنَيْسُ) بن تميم الطائي الكلابي^(١) الأشج من نبط أشج العرب، ومن نبط رَثْنِ الحَنْدَرِيّ.. قرأت في تاريخ ابن الجُندِيّ: أنه حدث سنة سبع عشرة، وخمسة، من النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وعن علي بن أبي طالب، فسمع منه أبو الخير الطائلي، وعمود ابن صالح، وعلي الطبرازي، وعمود بن عثينة الله، بن صاعد المروزي، كلهم عنه، قال: خرجتُ من بلدى وكنا أربعمائة وخمسين رجلاً فضلكنا الطريق، فلقينا رجل فصال علينا ثلاث صولات فقتل منا في كل مرة أزيد من مائة رجل، فبقى منا ثلاثة وثمانون رجلاً، فاستأمنوه، فأمّتهم، فإذا هو علي بن أبي طالب، فأتى بنا النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وهو يقسمُ كُفَّانم، بدر، فوهبني لعلّي، فزمتُه، ثم أستاذتُه في الذهاب إلى أهلي، فأذن لي، فتوجهتُ، ثم رجعتُ إليه، بعد قتل مُحَيَّان، فزمتُ خدمته، فكنتُ صاحبَ رُكابه فَرَسَ حَتَفِي بَنِيَّةً فسال الدمُ على رأسي، فسحق على رأسي وهو يقول: مَدَّ الله يا أشج في صررك، مَدَّ! قال فرجعتُ بعده إلى بلدى، فاشتغلتُ بالعبادَةِ إلى أن ملك ألب أرسلان فسمع بي، فأرسلَ إلى فرايتُ عليّاً في النوم، وهو ينادي،

كان يرى الجرة، فاتاه جمر فوق على صلته، فأدماه، وثمة رجل من بني لُئب، فقال: أشمر أمير المؤمنين، لا يبيع بعدها. قال: ثم جاء إلى الجرة الثانية، فصاح رجل: يا خليفة رسول الله. فقال: لا يبيع أمير المؤمنين بعد عامه هذا. فقتل صر بعد رجوعه من الحج.

قال محمد بن حبيب: لُئب - مكسورة اللام: قبيلة من قبائل الأزد، تعرف فيها العيافة والزُجر

قال أبو عمر: قُتل صر رضي الله عنه سنة ثلاث وعشرين من ذى الحجة، طعنه أبو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة ثلاث بقين من ذى الحجة - هكذا قال الواقدي. وغيره قال: لأربع بقين من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين.

(١) في طبعة الهند: «الكِلابي»، وفي طبعة الخاتمي «الكِلابي»، ولكنه في مخطوطة الأزهر الكلابي، وهو الصحيح كما هنا.

كُفِّرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ، ثُمَّ طَبَّرَ سَنَانٌ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى كَيْلَانَ^(١) ثُمَّ سَاقَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَسَلَّمَ . . (ز)

٧٣٤٠ (قيس) بن الحارث . . تابعي أرسل حديثاً، ذكره البُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَهَمَّا، فَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ قَيْسِ، بْنِ الْحَارِثِ: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَسَلَّمَ قَالَ: رَحِمَ اللَّهُ حَارِسَ الْخُرَاسِ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الشَّكَنِ: قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ، التَّمِيمِيُّ رَجُلٌ رَوَى عَنْهُ مُعَمَّرٌ، بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، يُقَالُ لَهُ مُصْحَبٌ، وَلَيْسَ بِمَشْهُورٍ، ثُمَّ قَالَ: لَمْ تَنْتَبِثْ مُصْحَبَهُ، قَالَ: وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَى عَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُعْتَبَةِ بْنِ حَامِرٍ، وَلَا يَصِحُّ . قلت: مَذَارُؤُهُ عَلَى صَالِحِ، بْنِ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ أَبُو وَاقِدٍ، الْمَدَنِيُّ أَحَدُ الضَّعِيفَاءِ . . (ز)

٧٣٤١ (قيس) بن الحارث، التميمي . فرق ابن فضال بينه وبين قيس بن الحارث بن يزيد التميمي، وهما واحد، وقد ساق نسبته ابن سعد، ولم يسنقه ابن إسحاق، فظننه ابن فضال اثنين.

٧٣٤٢ (قيس) بن الخطيم الأنصاري . . ذكره علي بن سعيد المسنكري في الصحابة وهو وهم، وقد ذكر أهل المغازي أنه قدم مكة، فدعا النبي صلى الله عليه وآله، وسلم إلى الإسلام، وتلا عليه القرآن، فقال: (إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَاماً عَجَباً، فَدَعَانِي أَنْظُرَ فِي أَمْرِ هَذِهِ السَّنَةِ

وروى سعيد . عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى، قال: قُتِلَ عَمْرُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِأَرْبَعِ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ .

وقال أبو نعيم: قُتِلَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سِتَّةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَصَفَا .

أخبرنا عبد الوارث، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفیان بن عیینة، عن يحيى بن سعيد، قال: سمعتُ سعيد بن المسيب يقول: قُتِلَ أَبُو ثَوَلَةَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَعُظِنَ مَعَهُ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَمَاتَ سِتَّةٌ، وَقَالَ: فَرَكَمِي عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ

ثم أعود إليك ، فات قبل الحول ، وهذا هو الشاعر المشهور وهو من الأوس ، وله في وقعة بُجَاتِ إلى كانت بين الأوس والخزرج قبل الحجرة أشعار كثيرة . . (ز)

٧٣٤٣ (قيس) بن رافع . . تابعي أرسل شيئاً ، فذكره المروزي في الصحابة ، وهما ؛ وقد ذكرته في القسم الثاني .

٧٣٤٤ (قيس) بن زهير ، بن جذيمة ، بن رواحة ، بن ربيعة ، بن مازن : بن الحارث ؛ ابن قطيعة بن عبس ، العبسي ، الفارس المشهور ، الذي كان على يده حَرْبُ داحس والغبراء ، بين بني عبس ، وبني كزاراة في الجاهلية . . ذكر الحسن بن عرفة في كتاب الخيل له : أنه عاش إلى خلافة عمر ، فسأله عن الخيل ، فقال : وجدنا أصبرها في الحرب الكُمَيْتِ ، وكأنه سقط من الخبر لفظُ ابن ، وكان فيه ، أن عمر سأل ابن قيس ، فقد ذكر أهل المغازي : أن وفد بني عبس كان فيهم ابن قيس بن زهير ، وسأني في حرف الميم في القسم الثالث ذكر حفيده مساور بن هند ، بن قيس ، بن زهير ، والمعروف أن قيس بن زهير ، مات قبل البعثة ، قال أبو الفرج الأصمهاني (د) . . وذكر ابن دريد في أماليه ، عن أبي حاتم ، عن الأصمعي قال : جاور قيس ابن زهير النخعي بن قاسط ليقيم فيهم ، فأكرموه ، وآووه ، فقال : إنني رجل مغريب ، حُرِبْتُ فانظروا لي امرأة قد أدبها النسي ، وأذلها الفقر ، لها حسب وجمال ، أنزوها فزوجه امرأة .

العراق بُرُثُسا ، ثم برك عليه ، فلما رآه أنه لا يستطيع أن يتحرك وسجا نفسه فقتلها .

ومن أحسن شيء يُروى في مقتل عمر رضي الله عنه وأحمه ما حدثنا خلف بن قاسم بن سهل ، قال : حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان ، قال : حدثنا أحمد بن شعيب النسائي ، قال : حدثنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، قال : شهدتُ عمر يوم طلعين ، وما منعتُ أن أكون في الصف المقدم إلا هيته ، وكان رجلاً مهيأ ، فكنت في الصف الذي يليه ، فأقبل عمر رضي الله عنه ، فعرض له أبو ثؤلوة - غلام المغيرة بن شعبه - فأنجا عمر رضي الله عنه قبل أن تستوي الصفوف ، ثم طعنه ثلاث طعنات ؛ فسمعتُ عمر وهو

(١) بعد كلمة الأصمهاني ياض بخطوطه الأزهر ، ولم يبه عليه مصحح الهند ، ولا طابع الناهي . وهو صحيح لنقصان الكلام

على هذا الشرط ، فأقام معها حتى ولدت له ، وقال لهم أول ما أقام عندهم : إني لا أقيم عندهم حتى أعلمكم بأخلاقى . إني غورٌ غيورٌ آتفٌ ، ولكن لا أغارُ حتى أرى ، ولا أغفرُ حتى أبدأ ، ولا آتفُ حتى أعظمُ ثم ذكر وصيته لهم عند ما فارقتهم ، وقال المرزبانى : كان شريفاً شاعراً ، حازماً ذارياً ، وكانت عيُسُ كَصَنْدُرٍ عن رأيها فى حروبها ، وهو صاحب دَاحِسٍ فرسى راحنٍ عليها مُحَدِيفَةٌ بنٌ بذى على قَرَسَةِ الْعَبْرَاءِ ، سَبَقَهُ قَيْسٌ ، فتنازعا إلى أن آلَ آمَرهما إلى القتال ، والحرب ، فهَتَلُ مُحَدِيفَةُ بنٌ بدرى الحرب ، فرتاهُ قَيْسٌ ، وكان أبوه زهيرُ أبا عَشْرَةٍ ، وعمُّ عَشْرَةٍ ، وأخا عَشْرَةٍ ، وخال عَشْرَةٍ ، ورأس كَطَفَانٍ كُلِّهَا ، فى الجاهليَّةِ ، ولم يجمع على أحدٍ قبله ، وكان ولدهُ قَيْسٌ أحمرٌ أعسرٌ ، أيسرُ بكرٍ يكرين ، وهو القائل :

كَتَلْتُ يَا خَوْقَ سَادَاتِ كَوْبِى . وَهُمْ كَانُوا الْأَمَانَ عَلَى الزَّمَانِ

فَإِنْ أَكُ قَدْ شَفَيْتُ بِكَ قَلْبِى . لَمْ أَقْطَعْ بِهِمْ إِلَّا بَنَانِى .. (د)

٧٣٤ هـ (قيسُ) بن زَيْد . تابعى صغير ، أرسل حديثاً ، ذكره جماعة منهم الحارثُ ابن أبى أسامة ، فى الصحابة وذكره ابن أبى حاتم ، وغيره فى التابعين ، تبعاً للبخارى ، وقال : قال أبوه مجهول : وذكره أبو الفتح الأزدي فى المشغف ، وقال الحارثُ : حَدَّثَنَا عَفَانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَانَ الْجَوْفِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ طَلَّقَ حَفْصَةَ ، فدخل عليها خالها قُدَامَةُ وَعُثْمَانُ ابْنَا مَطْلُونٍ ، فَبَكَتْ ، الْحَدِيثُ . وفيه : قال لى جبرائيلُ : راجعُ حَفْصَةَ ، فإنها صَوَامَةٌ ، قَوَامَةٌ ، وَإِنَّمَا زَوْجُكَ فى الْجَنَّةِ ، وأخرجه ابنُ أبى حَيْثَمَةَ ، فى ترجمة حَفْصَةَ

يقول : دونكم الكلب ، فإنه قتلنى ؛ وماج الناس وأسرعوا إليه ؛ فخرج ثلاثة عشر رجلاً ، فانكفأ عليه رجل من خلفه فاحتضنه ؛ فاج الناس بعضهم فى بعض ، حتى قال قاتل : الصلاة عباد الله ، طلعت الشمس ، فقدموا عبد الرحمن بن عوف ، فصلى بنا بأقصر سورتين فى القرآن : « إذا جاء نصر الله ، و « إنا أعطيناك الكوثر » . واحتُمِلَ عمر ودخل عليه الناس ، فقال : يا عبد الله بن عباس ، اخرج نناد فى الناس إنَّ أمير المؤمنين يقول : آعن ملاً منكم هذا ؟ فخرج ابن عباس فقال : أيها الناس ، آعن ملاً منكم هذا ؟ فقالوا : ماذا الله ؟ والله ما علينا ولا اطلعنا . وقال : ادعوا لى الطيب فدعى الطيب ، فقال : أىُّ الشراب أحب إليك ؟ قال : النبيذ ؛ فسقى نبيذاً ، فخرج من بعض طعناته ،

من هذا الوجه ، وكذلك الحاكم في المستدرک ، وفي سياق المتن : وَتَمَّ آخِرُ . لَأَنَّ مُحَبَّانَ بَنَ مُظْعُونٍ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ خُصَّةً ، لِأَنَّهُ مَاتَ قَبْلَ أَحَدٍ بِلاَ خَلاَفٍ ، وَتَزَوَّجَ خُصَّةً قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ مَاتَ بِأَحَدٍ فَتَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَحَدٍ بِلاَ خَلاَفٍ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَيْضًا : قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ ، وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ مُثَرِّبِ بْنِ الْقَاضِي ، يُرِيدُ مَا رَوَاهُ صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ أَبِي حَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ قَاضِي الْمُعْتَرِينَ ، وَهُوَ مُثَرِّبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

٧٣٤٦ (قيس) بن سعد بن ثابت الأنصاري . ذكره المستغفيري في الصحابة ، وأورد من طريق جَيْسِ بْنِ سَمَادٍ ، عَنْ اللَّيْثِ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَ صَاحِبَ لِرِوَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ : أَنَّهُ أَرَادَ الْحَلِجَ فَرَجَلًا أَحَدَ شَقَيْ رَأْسِهِ ، فَقَامَ غَلَامٌ لَهُ ، فَكَتَلَهُ هَدْيُهُ ، فَغَطَّرَ قَيْسٌ ، فَاذًا هَدْيُهُ قَدْ هُتِلَ ، فَلَمْ يَرَجُلَ شَقَّهُ الْإِيْمَنَ ، قَالَ أَبُو مُوسَى فِي الذَّلِيلِ : أَظُنُّ هَذَا قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مُجَادَةَ . قُلْتُ : أَخْرَجَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي مُسْتَخْرَجِهِ ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُسْنَانَ حَدَّثَنَا جَيْسُ بْنُ سَمَادٍ ، وَهُوَ عِنْدَ الْبَخَارِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ اللَّيْثِ عَنْ عَقِيلِ ، لَكِنْ قَالَ : إِنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ صَاحِبَ لِرِوَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ أَرَادَ الْحَلِجَ فَرَجَلًا ، وَكَذَا وَقَعَ فِي مُعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ ، لَمْ يُسَمَّ جَدُّهُ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي مُسْتَدْرَكِ مَالِكٍ ، مِنْ رِوَايَتِهِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، فَقَالَ : قَيْسًا ، وَلَمْ يُسَمَّ أَبَاهُ ، وَأُورِدَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، فَقَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مُجَادَةَ ، وَأَخْرَجَهُ الْحَسِيدِيُّ ، فِي مُسْتَدْرَكِ

فَقَالَ النَّاسُ : هَذَا دَمٌ صَدِيدٌ . قَالَ اسْقَوْنِي لَبَنًا ، فَخَرَجَ مِنَ الطَّلَعَةِ ، فَقَالَ لَهُ الطَّيِّبُ : لَا أَرَى أَنْ تَسْمَى ، فَكَانَتْ فَاعِلًا قَافِلًا . وَذَكَرَ تَمَامُ الْخَبَرِ فِي الشُّعْرَى ، وَتَقْدِيمُهُ لَصِيبٍ فِي الصَّلَاةِ ، وَقَوْلُهُ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنْ وَلَوْهَا الْأَحْلَجُ سَلَكَ بِهِمُ الطَّرِيقَ الْأَحْلَجَ الْمُسْتَقِيمَ — يَعْنِي عَلِيًّا . وَقَوْلُهُ فِي عَمَّانَ وَغَيْرِهِ قَالَ لَهُ ابْنُ عَمْرٍ : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَقْدِمَ عَلَيَّ ؟ قَالَ : أَكْرَهُ أَنْ أَحْمِلَهَا حَيًّا وَمَيِّتًا .

وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي قَافِعٌ ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : غَدَوْتُ مَعَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى السُّوقِ وَهُوَ مُتَّكِلٌ عَلَى يَدِي ، فَلَقِيَهُ أَبُو ثَوَلَةَ — غَلَامٌ مَغْفِيرَةٌ بِنَ شُعْبَةَ — فَقَالَ : أَلَا تَسْكُمُ مَوْلَايَ يَضَعُ عَنِي مِنْ خَرَجِي ؟ قَالَ : كَمْ خَرَجُكَ ؟ قَالَ : دِينَارٌ .

قيس بن سعد بن مباداة، وتبعه من تصنف في الأطراف، وكذا في رجال البخاري، ومؤيدته ما أخرجه البخاري في معجمه، من طريق يونس، بن يزيد، عن الزهري قال: كان قيس بن سعد بن مباداة، حامل راية الانتصار، مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ويحتمل أن يكون كان في السند: عن قيس بن سعد، بن أبي ثابت، فتصحفت أبي فصار ابن، فإن سعد بن مباداة يمكن أن يكون أباً ثابت.

٧٣٤٧ (قيس) بن شماس الأنصاري والد ثابت.. أوردته علي بن سعيد العسكري في الصحابة، وروى من طريق ابن عطاء بن أبي مسلم، عن ثابت، بن قيس، بن شماس، عن أبيه، قال: آتيت المسجد، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة، فلما سلم التفت إلى وأنا أصل الحديث. وفيه: فقلت: ركعتا الصبح، خرجت من منزلي، ولم أكن صليتهما، ولم يقل في ذلك شيئاً، وكذلك أخرجه ياقب بن مخلد، في مسنده من هذا الوجه، قال أبو موسى: رواه ابن مبرنج عن عطاء، عن قيس بن سهل، انتهى، وساق حديث قيس بن سهل غير هذا السياق، وقد مضى في ترجمته، وبيان الاختلاف في اسم أبيه، والعلة في هذا، من واية الجراح، بن مهنا، رواية، عن ابن عطاء، فإنه هالك، وقيس بن شماس مات في الجاهلية. فقلعه كان في السند، عن ابن ثابت بن قيس، بن شماس، عن أبيه، فسقط لفظ بن، وثابت بن قيس بن شماس صحابي معروف، وقد مضى في موضعه، وجاء عن قيس بن شماس، حديث آخر، بوجه مصحبه، أخرجه أبو داود، من طريق فرج بن فضالة، عن عبد الحبير، بن ثابت، بن قيس بن شماس، عن أبيه، عن جده، وهذا التسبب سقط منه، واحد. فاقضى مصحبة قيس،

قال: ما أرى أن أفعل، إنك لعامل عمن، وما هذا بكثير. ثم قال له عمر: ألا تعمل لي رحي؟ قال: بلى. فلما ولي قال أبو لؤلؤة: لأعملن لك رحي يتحدث بها ما بين المشرق والمغرب. قال: فوقع في نفسي قوله. قال: فلما كان في النداء لصلاة الصبح خرج عمر إلى الناس يؤذنها للصلاة. قال ابن الزبير: وأنا في مصلاي وقد اضطلع له عدو الله أبو لؤلؤة. فضربه بالسكين ست طعنات إحداها تحت سترته وهي قتله، فصاح عمر: أين عبد الرحمن بن عوف؟ فقالوا: هو ذا يا أمير المؤمنين. قال: تقدم فصل بالناس، فتقدم عبد الرحمن فصل بالناس، وقرأ في الركعتين: «قل هو الله أحد». ودل قن يأيها الكافرون، واحتملوا عمر فادخلوه منزله، فقال لابنه عبد الله: اخرج فاطر من

وليس كذلك ، فإن عبد الحخير ، هو ابن قيس ، بن ثابت ، بن قيس ، فسقط قيس الأول ، والحديث ثابت .

٧٣٤٨ (قيس) بن كتيبة .. استبركه الذهبي في التجرید ، وعزاه ليعقوب ، بن كتيبة وهو في ذلك تابع لابن الأمين ، فإنه ذكره كذلك ، في ذيل الاستيعاب ، وسمى جدّه عامراً ، وهو خطأ أيضاً عن تصحيح ، في اسم ابيه وإتمامه نسبة بعض النون ، وسكون المعجمة ، بعدما موحّدة ، وقد مضى في الأول على الصواب .

٧٣٤٩ (قيس) بن صمصمة ، قال أبو عمر : لا أعرّف نسبه ، وحديثه عند ابن طيبة ، عن حبان ، بن واسع ، عن أبيه ، عنه ، قال : قلت لرسول الله : كم أقرأ القرآن ، الحديث . وهذا هو قيس بن أبي صمصمة الأنصاري ؛ وقد قال أبو علي بن السكن : قيس بن أبي صمصمة وقيل : قيس بن صمصمة ، ثم ساق الحديث ، من طريق ابن أبي مريم ، عن ابن طيبة ؛ وترجم ابن عبد البر لقبس بن أبي صمصمة ، ترجمة أخرى ؛ لكن لم يذكر فيها هذا الحديث ، وقد ذكره في ترجمة قيس بن أبي صمصمة ابن مندة ، وجزم ابن الأثير بأنهم واحد ، وهو كما قال .

٧٣٥٠ (قيس) بن طلق بن علي الحنفي الباني .. تابعي مشهور ، أورده عبدان المروزي والمستغري وأبو بكر ، بن أبي علي في أصحابه ؛ قال عبدان : حدثنا أبو الأشعث المجلي عن ملازم بن عمرو ، عن عبد الله ، بن بدر ، عن قيس بن طلق قال : لدغت طلق بن علي عقرب عند النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فرقاه ، ومسحه وهذا إنما سمّيه قيس بن طلق ،

قتلى . قال : فخرج عبد الله بن عمر فقال : من قتل أمير المؤمنين ؟ فقالوا : أبو لؤلؤة غلام المخيرة بن شعبة ، فرجع فأخبر عمر ؛ فقال : الحمد لله الذي لم يجعل قتيلى بيد رجل يحاجني بلا إله إلا الله ، ثم قال : انظروا إلى عبد الرحمن بن عوف ، قد ذكر الخبر في الشورى بتمامه .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الدؤلابي ؛ حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا علي بن مجاهد ، قال : اختلف علينا في شأن أبي لؤلؤة ، فقال بعضهم : كان مجوسياً ، وقال بعضهم : كان نصرانياً ، فحدثنا أبو سنان سعيد بن سنان ، عن أبي إسحاق الحمدي ، عن عمرو بن ميمون الأودي ، قال : كان أبو لؤلؤة أزرق نصرانياً ، وسجّاه يسكن له طرفان ، فلما فجر عمر جرح معه ثلاثة عشر رجلاً في المسجد ، ثم أخذ ، فلما أخذ قتل نفسه .

من أبيه، وكذلك أخرجه ابن حبان، والحاكم، وأخرج المستغفرى، من طريق محمد بن جُمادة عن محمد بن قيس عن أبيه، قال: قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو بين المسجد، فقال: يا ماني، اخلط الطين، قال أبو موسى: المحفوظ في هذا، عن محمد بن جُمادة، عن قيس، بن طلحة، عن أبيه، ليس فيه محمد، وأخرج أبو بكر، بن أبي عبيد، عن طريق أبي بكر، بن أبي شيبة، عن مُلّازم ابن سمير، عن حُجّية، بن عبد الحميد، عن عَمِّه قيس بن طلحة، قال: كُنْتُ عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لجاهه، وفد عبد القيس، فذكر الحديث في الأثرية، وهذا سقط منه قوله عن أبيه، كذلك هو عند ابن أبي شيبة، في مُستدره، ومُعْتَمَد، وكذلك رواه الجواليقي، ومُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وغيرهما عن أبي بكر، وكون قيس تابعياً لأشهر من أن يُخْتَلَفَ، على أحد من أهل الحديث.

٧٣٥١ (قيس) بن مُجَنَّد... ذكره ابن قانع؛ وأخرج من طريق مُدَيْل، بن مُبيرة، عن عبيد الله بن شقيق؛ عنه، قال: قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: أن فلاناً شهيد، قال: هو في النار، في عِبادَةٍ غَلَبَتْهَا، وهذا سقط منه الصحابي، وقيس بن مُجَنَّد تابعي مشهور، وقيل إنه مُحْتَضَرٌ كما تقدم في القسم الثالث... (د)

٧٣٥٢ (قيس) بن عُبَيْدَةَ... أورده يحيى بن يونس الشيرازي في الصحابة، وأورده من طريق ابن مُبَيْرَةَ؛ عنه في صلاة العصر؛ يوم الخندق، وتلقبه المستغفرى بأن الحديث مُرْسَل، وقيس تابعي، وهو كما قال... (د)

واختلف في سن عمر رضي الله عنه يوم مات. قيل: توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة كسن النبي صلى الله عليه وسلم وسن أبي بكر حين توفيا، روى ذلك من وجوه، عن معاوية، ومن قول الشعبي. وروى عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: توفي عمر وهو ابن بعض وخمسين سنة.

وقال أحمد ابن حنبل، عن همام، عن علي بن زيد، عن سالم بن عبد الله - أن عمر قُبِضَ وهو ابن خمس وخمسين سنة. وقال الزهري: توفي وهو ابن أربع وخمسين سنة. وقال قتادة: توفي وهو ابن اثنين وخمسين. وقيل: مات وهو ابن ستين. وقيل: مات وهو ابن ثلاث وستين.

٧٣٥٣ (قيس) بن عدى، بن سعيد بن سهم السهمى .. ذكره ابن الجوزى فى الصحابة، وتلقبه مملطى، فيما قرأت بخطه بأنه مات فى الجاهلية، وهو كما قال، وقد تقدم ذكره فحسبه قيس بن الحارث، بن قيس بن الحارث، بن قيس بن عدى فى القسم الأول .. (ز)

٧٣٥٤ (قيس) أبو الأفلح، بن حصمة، بن أمية، بن ضبيصة، من حلفاء الأوس .. شهد بدرًا ذكره أبو موسى فى الذيل، وتلقبه ابن الأثير، بأن جدّه حاصم بن ثابت بن أبي الأفلح مات فى الجاهلية، وكذا ولده ثابت، والذى صحب وشهد بدرًا هو حاصم، وقوله: من حلفاء غطف، بل هو من أوسهم، فضبيصة هو ابن زيد بن مالك، بطن من الأوس معروف، قال: ولم ينقل أبو موسى هذا عن واحد، قلت بل ذكره المستغفرى من معاذ بن أسحاق: فلما أن يكون ثابت، وعاصم سقطا من الناسخ؛ أو حدثت به بعض الرواة من حفظه فوهم .. (ز)

٧٣٥٥ (قيس) بن مخلد، بن ثعلبة، بن مازن، بن النجار .. فرق أبو موسى بينه، وبين قيس بن مخلد بن ثعلبة، بن حبيب، بن الحارث، بن ثعلبة، بن مازن، وهو واحد؛ وإنما سقط فى النسب ما بين ثعلبة، وثعلبة وقد تقدم على العوالب فى الأول؛ أنه بدرى

٧٣٥٦ (قيس) بن هثام .. ذكره العسكرى فى الصحابة، وقال غيره: هو تابعى؛ أرسل حديثاً، وذكر ابن أبي حاتم قيس بن عبدالله، بن الحارث، بن قيس، قال: أسلم جدى قيس بن هثام؛ ومن رواية غيره بن يقطين، قيس، بن عبدالله، وقيل فى اسمه: هثام يمين، وقيل هبان بحتانية وقيل هبار، وقيل وهبان؛ وحديثه عند الدلائل فى الأشربة، من روايته، عن ابن عباس، ويحتمل أن يكون هذا غير الذى ذكره العسكرى .. (ز)

حدثنا عبد الله، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا علي بن المدينى، حدثنا حسين بن علي الجعفى، عن زائدة بن قدامة، عن عبد الملك بن عير، قال: حدثنا أبو بردة، عن عوف بن مالك الأشجعى أنه رأى فى المنام كأن الناس مجموا، فإذا فيهم رجل فرحم، فهو فوقهم بلاثة أذرع، فقلت: من هذا؟ فقالوا: عمر. قلنا: لم؟ قالوا: لأن فيه ثلاث خصال؛ أنه لا يخاف فى الله لومة لائم، وأنه خليفة مستخلف، وشهد استشهاد، قال: فأتى إلى أبي بكر فقصا عليه، فأرسل إلى عمر فدعاه ليشره. قال: لجاه عمر، فقال لى أبو بكر: انقص رؤياك. قال: فلما بلغت خليفة مستخلف، زبني عمر، واتهرنى، وقال: اسكت؛ تقول هذا وأبو بكر حى؟ قال: فلما كان بعد،

٧٣٥٧ (قيس) أبو إسرائيل .. ذكره أبو عمر ، فصاحفه والصواب قيسر .. (ز)

٧٣٥٨ (قيس) جد أبي ثبيرة .. قال أبو موسى : سمناه بعضهم قيساً ، والصواب من جدّه شيبان ، وحديثه في الأذان قبل الفجر ، وفي ذكر السحور ، وقد تقدّم في الأول في حرف الشين ، على الصواب .. (ز) .

٧٣٥٩ (قيس) الجعدي .. أفرده الذهبي في التجريد ، بالذكر ، وعزاه لميسند بنى ابن مخلد ، وهذا هو النابت الجعدي ، وقد ذكر في قيس ، بن عبد الله ، بن محمد .

٧٣٦٠ (قيس) أبو جبرة ، هو ابن الضحاك .. قدّمه رهم من أفرده .

٧٣٦١ (قيس) والد عطية السكلاكي التامسي . تجم : علي وهم ابن قانع فيه ، في قيس ابن أكلاب ، في الأول ، ووقع في الساق في حديث طخينة بن قيس ، في النوم على الوجه . لما ورد الاختلاف فيه ، على الأوزاعي ، وغيره ، في بعض طريقته : رواه قيس بن إسماعيل ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن محمد ، بن إبراهيم ، حدثني عطية بن قيس ، عن أبيه ، قال المزي في الأطراف : كذا قال ، والصواب من قيس بن طخينة .. (ز)

٧٣٦٢ (قيصر) قال النووي في مختصر المبهفات : هو أبو إسرائيل .. وكأنه تصحّف في النسخة ، والذي في أصله : من مبهفات الخطيب ، فتمسّر بالشين المنجمة مصغراً .. (ز)

وول عمر مررت بالمسجد ، وهو على المنبر قال : فدعاني ، وقال : أقصص رؤياك ؛ قصصتها . فلما قلت : إنه لا يخاف في الله لومة لائم . قال : إني لأرجو أن يجعل الله منهم . قال : فلما قلت : خليفة مستخلف . قال : قد استخلفني الله فسلك أن يعينني على ولائي . فلما ذكرت : شهيد مستشهد قال : أت لي بالشهادة وأنا بين أظهركم تغفرون ولا أغزو ! ثم قال : بلى يأتي الله بها أتى شاء .

أبنا سعيد بن سيد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن علي ، حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا أبو يعقوب الدبّري ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عمر قيساً أبيض . وقال : جدي قيسك أم غسان ؟ قال : بل غسان . قال : البس

٧٣٦٣ (القيس) .. استتركه أبو موسى في الأسماء فوهم وجهه أن يذكر في المبهات فمن ذكر بنسبه ولم يسم وسباق وحديث في النسائي .. (ز)

٧٣٦٤ (قنين) الأشجعي .. تابعي من أصحاب ، عبد الله ، بن مسعود ، سجدت بينه ، وبين أبي هريرة قصة ، فذكره ابن مندة في الصحابة ، وأخرج من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن قنينا الأشجعي ، قال : فكيف تصنع بالمهزاس ؟ : انتهى ، وهذا الحديث معروف ، من رواية محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : إذا قام أحدكم من النوم فليُفترغ على يديه الماء قبل أن يمدّ يدهما في الإناء ، فقال له قنين الأشجعي : فإذا جفنا مهزاسكم هذا ، فكيف تصنع ؟ وروى الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، الحديث : المرفوع ، قال الأعمش : فذكرته لإبراهيم ، فقال : قال أصحاب عبد الله ، بن مسعود ، فكيف تصنع أبو هريرة بالمهزاس ؟

٧٣٦٥ (قنين) غير منسوب .. ذكره ابن قانع ، فزيه ، وإسماعيل أبو القين ، كاسيان . على الصواب في الكنى ، وذكره ابن الأثير في دلائل الاستيعاب ؛ وآخره عنده راء لا نون ونسبه لابن قانع وبالنون هو ، وأوراه في حاشية الاستيعاب مرسوماً إلى أبي الوليد القشيري مضبوطاً بقاف ، ومثناة ، فوقانية ممدودة وآخره راء ، والأول المعتمد الصواب ، والله أعلم .. (ز)

جديداً وعش حيداً ، ومث شيدا ، ويرذك الله قرعة عين في الدنيا والآخرة ، قال : وإياك يا رسول الله .

وروى معمر ، عن الزهري قال : صلى عمر على أبي بكر رضي الله عنه حين مات وصلى صهيب على عمر رضي الله عنهما .

وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال في أنصر الله من حجته التي لم يصب بعدها : الحمد لله ولا إله إلا الله ، يُعطى من يشاء ما يشاء ، لقد كنت بهذا الوادي - يعني حشجنان - أرفع إبلا للخطاب ، وكان فظاً غليظاً يتعني إذا عملت ، ويضربني إذا قصرت ، وقد أصبحت وأمسيت ، وليس بيني وبين الله أحد أخشاه ، ثم تمثل :

حرف الكاف

(القسم الأول)

(باب - ك - ب)

٧٣٦٦- (كباة) بموحدة، خفيفة مضمومة، وبعد الألف مُثَلَّثَةٌ ابن أوس، بن قَيْسِطَى
الأنصاري الحارثي، أخو حُرَابَة .. ضبطه الدارقطني، وذكره ابن شاهين في الصحابة، وقال :
شهد أحدًا، وذكره ابن أبي حاتم مع من اسمه كباة : بنون، قال : ويقال له صجة .

٧٣٦٧- (كبير) بموحدة : الأزدوي : أبو أمية، والد مُجَنَّدَة .. له ذكر في ترجمة والده
مُجَنَّدَة، وضبطه الدارقطني بالموحدة، وسيأتي في الكنى .

٧٣٦٨- (كَيْس) بموحدة : وممة مُسْتَعْرَأ ابن هُرَّة السدوسي .. أخرج ابن شاهين
وابن مُنَدَّة : من طريق سيف بن عمر : عن عبد الله بن مُشْرِمة : عن إِبَاد بن لَيْقَط بن كَيْس، بن هُرَّة
أحد بني الحارث : بن سدوس : أنت أُنِي النبي صلى الله عليه وآله : وسلم وبأبيه : وكتب له كتاباً : قال
ابن مُنَدَّة : غريب ! من حديث ابن مُشْرِمة لم تثبت إلا من هذا الوجه : وجدته في نسخة من
مُصَنِّع ابن شاهين قديمة بنون بدل الموحدة .

لا شيء مما ترى تبقى بشائعه	يبتقى الإله ويؤدّي المال والولد
لم تمنع عن هُرْمُز يوما خزانته	والخلد قد حاولت كعادته فاخلدوا
ولا سليمان إذ تمسرى الرياح له	والجن والإنس فيما بينها بُرد
أبْن الملوكة التي كانت لعزيمها	من كل أوطى إليها وافد يفد
حوض هنالك مرود بلا كذب	لا بد من ورثه يوما كما ورثوا

ورويانا عن عمر رضي الله عنه أنه قال حين احتضر ورأسه في حجر ابنه عبد الله :

ظلمت نفسي غير أني مسلم أصل الصلاة كلها وأصوم

باب - ك - ث ،

٧٣٦٩ (كثير) بمثلته ، ابن زياد ، بن كئاس ، بن ربيعة ، بن رباح ، بن خوف ، بن هلال ، بن كهمخ ، بن فزارة القزاري . . ذكره ابن الكلبي ، فقال : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد القادسية ، وكذا ذكره الطبري ، واستدركه ابن خنوع .

٧٣٧٠ (كثير) بن السائب القطراني . . ذكره ابن شاهين ، وابن مندة ، وأبو نعيم ، في الصحابة ، وأخرجوا من طرق ، منها عن سحاج بن منال ، عن سحادين سائلة ، عن أبي جعفر الخطمي ، عن عمارة بن خزيمة عن كثير بن السائب ، قال : عرضنا يوم قريظة : فمن كان محتسماً أو ثبت له عاقبة قتيل ، ومن لا ترك ، وهذا سند حسن ووقع عند ابن مندة يوم حنين ، وخطاه أبو شميم ، وهو كما قال : وقد أخرج النسائي الحديث من طريق أسد بن موسى عن سحاد فزاد في السند بعد كثير بن السائب : حدثني أبنائ قريظة أنهم عرضوا لأن كان أسد حزين لم يدل على مشيئة كثير ، لكن سحاج أحفظ ممن أسد ، ويحتمل أن يكون أيضاً ممن عرض ، ولكنه حفظ الحديث ، عن قومه لیسره ، وسجى ابن أبي حاتم ، على هذا ، فقال : كثير بن السائب روى عن أبنائ قريظة ، روى عنه عمارة ، وذكر ابن حبان ، في ثقات التابعين ، كثير بن السائب ، فقال . روى عن محمود بن لبيد ، روى عنه عمارة بن خزيمة ، وعزوة بن الزبير ، والله أعلم .

٧٣٧١ (كثير) بن سديد الجدي ، ثم العبدی ، من بني عبد الله ، بن غطفان . .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن جعفر بن محمد الصائغ ، - حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أم كلثوم بنت أبي بكر . أن عائشة حدثتها أن عمر رضي الله عنه أذن لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يخرجن في آخر حجة حجا عمر - قالت : فلما ارتحل من الحطمة أقبل عليه رجل متلم ، فقال ، وأنا أسمع : أين كان منزل أمير المؤمنين ؟ فقال قال - وأنا أسمع : هذا كان منزله ، فأتنا في منزل عمر ، ثم رفع عقيرته يتخى :

عليك سلام من أمير وباركت يدُ الله في ذلك الأديم الممزيق

أورده عبدان المزركي في الصحابة ، وأخرج من طريق الربيع بن موسى ، سمعت جدي الحكيم ابن سحر بن رقيند يحدث عن أبيه عن جده ، عبد بن محرو بن شيبان ، عن كثير بن سعد العبدي من غطمان جندهم : أنه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأعطاه غميق من كورة يثنت جبرين ، قال عبدان : هذا إسناد مجهول واستدركه أبو موسى .

٧٣٧٢ (كثير) بن شهاب بن الحُصَيْن ، بن يزيد بن قنمان ، بن سلمة ، بن وهب ابن عبد الله ، بن ربيعة بن الحارث بن كعب ، أبو عبد الرحمن المازني ، نزيل الكوفة ، وقال : إنه الذي قتل الجالينوس يوم القادسية . قال ابن حساكر : يقال إن له صحبة ، وقال ابن سعد قُتِلَ جده الحُصَيْن في الردة ، قُتِلَ ابنه شهاب قاتل أبيه وساد كثير بن شهاب مذبح ، وروى عن عمر ، قال ابن عبد البر : في حديثه نظر ، وقال ابن الكلبي : كان كثير بن شهاب موصوفاً بالخل ، الشديد ، وقدر رأس حتى كان سيد مذبح الكوفة ، وولى معاوية الرمي ، وغيرهما وقال المزني في ترجمة عبد الله بن الحجاج ، بن حصن : كان شاعراً ، فانتكأ بمن شرب . فسر به كثير بن شهاب وهو على الرمي في الحر جاء ليلاً فضره على وجهه ضربة أثرت فيه وذلك بالكوفة وهرب ، فطلبه عبد الملك بن مروان ، فقال في ذلك شعراً ، وأمنه عبد الملك ، بعد ذلك ، وقال النجاشي : كوفي تابعي ثقة ، وقال البخاري : سمع عُمَرَ ، لم يزد ، وقال ابن حاتم ، عن أبيه : تابعي ، وقال أبو زرعة : كان يئن فتح قزوين وأخرج ابن حساكر من طريق سحر ، عن سمرة الزيات ، قال : كتب عُمَرُ إلى كثير بن شهاب : مُرْمن رَيْثَكَ فليأكلوا الخبز الفطير بالخبز ، فإنه أبقي في البطن ، قلت : وما يثقوى أن له صحة

فمن يهجر أو يركب جناحي نعامة ليدرك ما قلعت بالأمس بسبق

فصيت أمسوراً ثم غادرت بهداً بواثق في أكمامها لم تقش

وقالت عائشة : فقلت لبعض أهل : اعلوني من هذا الرجل ؟ فذهبوا فلم يجدوا في مناه أحد ، قالت عائشة : فوالله إنني لأحسبه من الجن . فلما قُتِلَ عمر قال الناس : هذه الآيات للشياخ بن ضرار ؛ أو لأخيه مزره .

قال أبو عمر رحمه الله : كانوا إخوة ثلاثة كلهم شاعر

وروى مسعر ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عروة ، عن عائشة قالت : ناحت الجن على عمر قبل أن يقتل ثلاث فقال :

ما تقدم أنهم ما كانوا يؤثرون إلا الصحابة، وكتاب عمر إليه بهذا يدل على أنه كان أميراً، ورؤسنا في العتبات البغرية، عن علي بن الجعد، عن شعبة، عن إسحاق، سمعت قرظ بن أوطاة، يحدث، عن كثير بن شهاب سألت عمر عن الجبين، فقال: إن الجبين يصنع من اللبن واللبا^(١)، فكروا، واذكروا اسم الله، ولا يغرر فكتم أعداؤه.

٧٣٧٣ (كثير) بن شهاب آخر.. ذكره ابن مندة، وخلطه ابن الأثير بالذي قبله، وليس بجيد، لأن ابن مندة أخرج من طريق أحمد بن حنبل بن خالد، عن حمزة بن حنبل بن غياث، قال: حدثنا أبي فيا أروى عن الأعمش، عن عثمان بن قيس، عن أبيه، عن عدي بن حاتم، عن كثير، بن شهاب، في الرجل الذي تعلم الرجل، فقالوا: يا رسول الله، يكون عليا ولادة لا نسالك عن طاعة من أصلح واتقى، بل عن حرة، قال: اسمعوا وأطيعوا، قال أبو ثنيم لم يحفظه أحمد بن حنبل، ثم ساقه من طريق الحسن بن سفيان، عن إبراهيم بن أبي بكر، عن أبي شيبة، عن حمزة بن حنبل، بن غياث، عن أبيه، عن عثمان بن قيس، عن عدي بن حاتم، قال: قلنا: يا رسول الله، فذكره فلم يذكر فيه الأعمش، ولا كثير بن شهاب، ثم ساقه عن الطبراني، عن علي بن عبد العزيز، وأبي زرعة الدمشقي، كلاهما عن حمزة بن حنبل، كذلك، فهو لا ثلاثة، قالوا أحمد بن حنبل، فلم يذكر في السند الأعمش ولا كثير بن شهاب، فهو على الاحتمال، وهو غير المأزني. لأن المأزني مختلف في صحبه، هذا إن كان الراوي حظه صحيحاً جوهراً، والله أعلم.. (ز).

أبد قيل بالدينه أظلت	له الأرض تهتز المضاه بأسوق
جزى الله خيرا من إمام وباركت	يداه في ذاك الأديم المعرق
فن يسع أو يركب جناحي ندامة	ليدرك ما قدمت بالأمس ميسبق
فغبت أمورا ثم غابوت بعدها	برائق في أكاسها لم تفتق
فا كنت أعشى أن يكون وقاته	بكفى سبتني أذوق العين مطرق

ويروى بكفى سبتني، والسبت والسبتني: الفر الجري. وقد تمد السبتاء والمطرق: الخلق قال الخليل:

٧٣٧٤ (كثير) بن عبد الله . . ذكره البخاري ، هكذا قال أبو موسى في الذيل ، ولم يسق له خبراً . قلت : أخشى أن يكون هو شيخ عتبة بن مسلم ، الذي قرياً .

١٣٧٥ (كثير) بن حمزو السلي . . ذكره أبو العباس السراج ، في تاريخه ، فأورد من طريق محمد بن الحسن ، عن أبي إسحق : أنه ذكره فيمن شهيد بدرأ ، قال ابن عبد البر : لم أره في غير هذه الرواية ، ولم يذكره ابن هشام ، ويحتمل أن يكون هو ثقف " بن عمرو الماضي في المثلثة ، وأحد الاسمين لمثب ، انتهى وعلى هذا فهو فتح السنين المهمة .

٧٣٧٦ (كثير) خال البراء بن عازب . . قال البراء : كان اسم خالي قليلاً فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثيراً ، وقال له يا كثير : إنا نسميكم بعد الصلاة أخرج ابن مندة ، من طريق جابر الجعفي ، عن الشعبي ، عن البراء ، والمخفوظ أن خال البراء هو أبو بردة بن نيار ، والمشهور أن اسمه هاني وسباق .

٧٣٧٧ (كثير) غير منسوب . . قال البخاري : كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه عتبة بن مسلم الشعبي ، وقال ابن السكن : رجل من الصحابة لم أقف له على نسب ، معدود في المصنفين ، روى عنه حديث واحد ، ويقال : إنه من الأنصار ، وقال أبو هريرة : هو أزدي ، وقال ابن يونس : له حجة ، وأخرج الحسن بن سفيان ، والبتوي ، وابن قانع ، وابن مندة ، من طريق ابن وهب : سمعت حبة بن شمر يحد ، سألت عتبة بن مسلم ،

فأطرق لإطراق الشجاع ولو يرى مساعداً لثايبه الشجاع لصبا

(١٨٧٩) عمر بن سراق بن المعتمر بن أنس القرشي العدوي ، شهيد بدرأ هو وأخوه عبد الله بن سراقه وقال مصعب فيه : عمر بن سراقه .

(١٨٧٠) عمر بن سعد ، أبو كلمة الأماري ، هو مشهور بكنيته ، وقد قيل : إن اسم أبي كلمة سعد بن عمرو ، والاول أصح . يحد في أهل الشام ، وأكثر حديثه عندهم . وقد روى عنه الكوفيون .

(١٨٨١) عمر بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن عزم : أخو الأسود بن سفيان ، وهبار بن سفيان ، كان من هاجر إلى أرض الحبشة .

(١) هو ثقف بن عمر بن شيبة ، ويقال فيه ثقاف بوزن كتاب .

عن الوضوء ، بمسح النار . فقال : إن كثيراً وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم يقول : كنتا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فرُضع له طعام ، فأكلنا ثم أقيمت الصلاة ، فقمنا فسلمنا ولم نوحشاً ، رجاله ثقات ، وذكر ابن يونس : أنه معلول ، كأنه للاختلاف فيه على عتبة ابن مسلم ، فإنه روى عنه من غير وجه ، عن عبد الله بن الحارث ، بن جزمة ، بدل كثير ، وقال ابن الربيع الجيزي في الصحابة المصريين : كثير لهم عنه حديث واحد إن كان صحيحاً ، وهو حديث حيوثة ؟ عن عتبة بن مسلم ، فذكره ، قال : والمشهور فيه : عتبة بن مسلم عن عبد الله بن الحارث . . (ز)

٧٣٨٧ (كثير) غير منسوب آخر . . قال ابن مندة . روى عنه حديث مشكور ، من رواية حسن بن عبد الرحمن ، بن عوف ، عن أبيه ، قال : قلت لكثير ، وكان من الصحابة هكذا أورده مختصراً ، ولم يعرفه أبو شعيب : بأكثر من هذا . . (ز) .

باب - ك - د

٧٣٧٩ (كدن) يفتح أوله وثانيه ، وينون ، كذا . رأيت بخط الساقى ، ويقال : بضم أوله ، وسكون ثانيه . وآخره راء ، كذا رأيت بخط المنذرى ، والأول أدلى ، ابن عبد ، ويقال : عبيد ، بن كلثوم ، الكنى . . ذكره ابن نافع والطبراني ، والذهلاني وغيرهم في الصحابة ، وأخرجوا من طريق أمية ، ولقائف ابنى الله مثل ، بن أبي كريم ، عن أبيهما ، عن جدّهما أبي كريم ، بن لقائف بن كدن ، عن أبيه ، كدن . بن عبد ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن فابيعته ، وأسديته .

(١٨٨٢) هجر بن أبي سلة بن عبد الأسود بن هلال بن عبد الله بن عمر بن عزم القرشي المخزومي ، ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمه أم سلة المخزومية أم المؤمنين ، يكنى أبا حنص . ولد في السنة الثانية من الهجرة بأرض الحبشة . وقيل : إنه كان يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أربع سنين ، وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل ، واستعمله على فارس والبحرين .

وتوفي بالدين في خلافة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وثمانين . حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه أحاديث . وروى عنه سعيد بن السيب ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وعروة بن الزبير . .

٧٢٨٠ (كذير) بالنصير، الضبي، يقال: هو ابن قنادة.. روى حديثه زهير بن معاوية، عن أبي إسحق عن كذير الضبي، أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله، وسلم فأتاه أعرابي فقال: يا رسول الله، ألا تمهدني محامياً يقريني من الجنة، ويأيدني من النار قال: تقول العدل، وتمططي الفضل، الحديث. أخرجه أحمد بن منيع، في مسنده، والبيهقي في معجمه، وابن قانع عنه، ورجال رجال الصحيح، إلى أبي إسحق، لكن قال أبو داود في مسنده لأحمد: قلت لأحمد: كذير له حجة؟ قال: لا، قلت: زهير يقول: أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، فقال أحمد: لا تسمع زهير من أبي إسحق بأخيرة، انتهى. ورواه الطحاوي في مسنده، عن مشعبة، عن أبي إسحق، سمعت كذيراً الضبي، منذ خمسين سنة قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله، وسلم أعرابي فذكر الحديث، وكذا رواه ابن مخزومة، من طريق الأعمش، عن أبي إسحق، وتابعه قطرب بن سليفة، والثوري، ومسلم، وغيرهم، من أصحاب أبي إسحق، قال ابن مخزومة. لست أدرى سمع أبي إسحق من كذير، قلت: قد صرح به مشعبة عن أبي إسحق، وأخرجه ابن شهاب، من طريق سعيد بن عامر، الضبي عن مشعبة قال: سمعت أبا إسحق منذ أربعين سنة، قال: سمعت كذيراً الضبي منذ ثلاثين سنة، وقال البخاري في الضعفاء: كذير الضبي روى عنه أبو إسحق، وروى عنه جابر بن سعدة، وضعفه، لمّا رواه معوية بن مفسر، عن جابر بن سعدة، قال: دخلت على كذير الضبي أعوده، فوجدته يمسي وهو يقول: اللهم صل على النبي، والرضي، فقلت: والله لا أعرك أبداً، قال

(١٨٨٣) عمر بن عيسى بن عدي بن نافي الأنصاري السلمي. هو ابن عم ثعلبة بن غنمة بن عدي بن نافي، وابن عم غنم بن عامر بن عدي، شهد مشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم.

(١٨٨٤) عمر بن عوف النخعي. المذكور في حديث ابن السدي، وذلك أن مالك بن ميثم روى عن ابن السدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تنقطع الهجرة ما دام الكفار يقاتلون. فقال معاوية، وعمر بن عوف النخعي. وعبد الله بن عمرو بن العاص. إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الهجرة هجرتان. إحداهما أن تهجر السينات. والآخرى أن تهجر إلى الله ورسوله.

(١٨٨٥) عمر بن يزيد الكعبي الجراعي. قال: كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم. فكان لما

ابن أبي حاتم : سألتُ عنه أبي ، فقال : تحولَّ من كتاب الضعفاء ، وحكى عن أبيه في المراسيل ، أنه لا مُصَنِّبَ له .

باب ك - ر

٧٢٨١ (كردم) الجزائري ، صاحب الزُّفَّاق ، المعروف بالمدينة . . . نزل بنو كَعْب بن عمرو لما هاجروا إلى جانب دُفَّاقِهِ ، ذكره دَعْرَب بن كَشْبَةَ . (ز)

٧٢٨٢ (كرامة) بن ثابت الأنصاري . . . ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين ، مع علي ، من الصحابة وأخرجه أبو عمر .

٧٢٨٣ (كردم) بن أبي السائب الأنصاري . . . قال البخاري ، وابن السكن : له صحبة ، وقال ابن حبان يقال : له صحبة ، ثم أعاده في التابعين ، فقال : يروى المراسيل ، وقال أبو عمر : كردم بن أبي السائب ، الأنصاري ، ويقال : السَّقْفِي يقال : له صحبة ، سكن المدينة ، ومُخْرِجُ حَدِيثِهِ عن أهل الكوفة ، وقد تَعَقَّبَهُ ابن فضال ، بأنه صحفه ، وأن كلَّ من أَلَّفَ في الصحابة قالوا فيه : ابن السائب ، قال : ولا أعلمُ لقوله : ويقال السَّقْفِي سَكْفًا ، وحديثه عند اليَتَمِيُّ ، وابن السكن ، وكثيرهما ، وأشار إليه البخاري ، وهو عند المُصَنِّبِي ، في ترجمة الحارث ، والد عبد الرحمن ، من طريق عبد الرحمن ، بن إسحق ، عن أبيه عن كردم ، بن أبي السائب ، الأنصاري ، قال : خرجتُ مع أبي إلى المدينة ، وذلك أولُ ما ذكر ، فأوانسا الميِّتُ إلى صاحب عَنَم ، فلَمَّا

حفظت من كلامه قال : أسلم سالها الله من كل آفة إلا الموت ، فإنه لا يسلم منه معترف به ولا غيره .
غضار غفر الله لهم ولا حي أفضل من الأنصار .

باب عمرو

(١٦٨٦) عمرو بن أبي أُنَافَةَ بن عبد العزَّى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب . كان من مهاجرة الحبشة . وأمه النابتة بنت حرمة . فهو أخو عمرو بن العاص لأمه . . .

(١٨٨٧) عمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب الجُشَمِي الكلابي . اختُتاف في نسبه . هو والد مُسْلِيان بن عمرو . وروى عنه ابنه مُسْلِيان بن عمرو بن الأحوص . حديثه عن النبي صلى الله

انصرف الليل جاء ذئب فأخذ يحمل من القم، فوسب الراعي، فقال: يا عامر الوادي، جارك، فنادى منّا: يا سرّ حسان أرسله، فإذا التحمّ لم يشكك حتى دخل القم، ولم تمسبه كدمة، فانزل الله عزّ وجلّ على رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم، «وأنه كان رجال من الإنس يسرون رجال البر، قال من الجن فزادهم رشقا» (١) وأخرج ابن مردويه، في التفسير من هذا الوجه، وأخرج له شاهداً من حديث معاوية بن قرة عن أبيه، وأخرج عتبة من طريق الثعلبي، عن ابن عباس، قال: كانوا في الجاهلية إذا مرّوا بالوادي، قالوا: منوذّ يترى هذا الوادي (٢) وعن ابن عباس ما يخالفه، ومن حديث معاوية بن قرة، عن أبيه، ذهب لأسلم حين بعث الله محمداً صلى الله عليه، وآله، وسلم، شاهد الحديث كردم. وفي آخره: لحدث النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، فقال له: الشيطان.

٧٣٨٤ (كردم) بن شفيان، بن أبان بن أنمار بن مالك، بن معاوية، بن جهم، الثعلبي. . تقدم ذكره في ترجمة طارق، بن المرقع، وقال البخاري، وابن حبان: له صحة، وأخرج أحمد من طريق يمشقوتة بنت كردم، عن أبيها: أنه سأل رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم، عن نذير نذره في الجاهلية، فقال له النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم: أولوثن أو لمصّب؟ قال: لا، ولكن قال أول يتركك، وأخرجه ابن أبي شيبة من هذا الوجه،

عليه وسلم في خطبته في حجة الوداع وفي رمي الجمار أيضا. يقال: إنه سمع حجة الوداع مع أمه وأمراته، وحديثه في الخطبة عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح.

(١٨٨٨) عمرو بن أحيحة بن الجلاح الأنصاري. ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة، قال. وسمع من خزيمة بن ثابت.

روى عنه عبد الله بن السائب، وهذا لا أدري ما هو، لأن عمرو بن أحيحة هو أخو عبد المطلب بن هاشم لأمه، وذلك أن هاشم بن عبد مناف كانت تحت سلمى بنت زيد من بني عدى بن النجار، فأتى عنها، فخلت عليها بعده أحيحة بن الجلاح، فولدت له عمرو بن أحيحة، فهو

(١) الآية ٦ من سورة الجن.

(٢) في منظر طلة الأرم بعد كلمة الوادي يابض، ثم كلمة كذا، ومثل ذلك بعد كلمة له، وقد نبه على ذلك مصحح طبع الهند.

فقال : عن ميمونة . أن أباهما لقي رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهي رديئة له ، فقال : إني تذرْتُ فذكر الحديث ، وأخرجه أحمد ، والبيهقي مطبوعاً ، ولفظه قال : إني كنت تذرْتُ في الجاهلية أن أذبح على ثوابه عدة من الغنم ، فذكر القصة ، وزاد قال كردم : قال لي طارق : من يخطبني رُحماً يشرايه ، فذكر الحديث بتأجيله ، وسأذكره في ترجمة ميمونة بنت كردم

٧٣٨٥ (كردم) بن قيس بن أبي السائب ، بن عمران ، بن كعبلة الخثعمي . ذكره أبو علي بن السكن ، ورفق به ، وبين كردم بن سفيان الثقفى ، وكذا أفرق بينهما أبو حاتم الرازي ، والطبراني ، وأخرجهما من طريق جعفر بن عمرو ، بن أمية الضمري ، عن إبراهيم ، بن عمرو : سمعت كردم بن قيس يقول : أخرجني أنا وابن عم لي ، يقال له : أبو كعبلة ، في يوم حار ، وعلى حذاء ، ولا حذاء كعبلة ، فقال : أعطني كعبلك ، فقلت : لا ، إلا أن تزوجني ابنتك ، فقال : أعطني ، فقد زوجتُكها ، فلهما أنصرفنا بحثاً لى بعمل وقال : لا زوجة لك عندنا ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقال : دعها فلا تخبرك فيها ، فقلت : تذرْتُ لا تخبرن ذوداً بكان كذا وكذا ، فقال : أهل فيه عبد من أعياد الجاهلية ، أو قطيعة رَحِم ، أو مالا يملك ؟ فقلت : لا ، فقال : فبئس ذكرك ، ثم قال : لا تذر في قطيعة رَحِم ، ولا فيها لا يملك ، وسند هذا الحديث ضعيف ، لأنه من رواية إسماعيل بن عتيش ، وعبد العزيز ، بن عبيد الله ، قال ابن مندة أراهما واحداً ، يعني ابن سفيان وابن قيس ، قال : لأن حديثهما يلتفظ واحد ، كذا قال ، والمغايرة أوضح ، لأن القصة هنا

أخو عبد المطلب لأمه ، هذا قول أهل النسب والخبر ، وإليه يرجع في مثل هذا ، ومحال أن يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن خزيمية بن ثابت من كان في السن والزمن الذين وصفت . وعساه أن يكون فقيداً للمعروى أحيحة يسمى عمراً فقتب إلى جده . وإلا فذكره ابن أبي حاتم وهم لا شك فيه وبالله التوفيق .

(١٨٨٩) عمرو بن أخطب ، أبو زيد الأنصاري . هو مشهور بكنيته ، يقال : إنه من بني الحارث ابن الخزرج ، عزّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات ، ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسه ، ودعاه بالجمال ، فيقال : إنه بلغ مائة سنة وثمناً ، وما في رأسه ولحيته إلا تبذ من شعر أبيض

مع طارق ، وفي ذلك مع أبي ثعلبة ، وهذا في طلب رُمح ، وذلك في طلب كَنْز ، وهذا علق على ابنة لم توجد إذا وجدت ، وذلك وعده بابتة موجودة ، وأنكر ابن الأثير على ابن مثندة في كونه نسبته متحسناً مع تميزه أنه الثقفى ، قال : فكيف يجتمعان ؟ وهو متجه ، قال : ولو جعلهما ثقفين لكان متحسناً ، على تقدير اتحاد القسطين ، والصواب المغيرة نسبة وقصة ، وقد كوى ابن السكن المغيرة ، لاختلاف النسبين ، والسببين ، لكن استبعاد اجتماع الثقفى ، والمثنى غير مستبعد ، لاحتمال أن يكون أحدهما بالإضافة ، والآخر بالحلف .

٧٣٨٦ (كردمة) .. قال البغوى له مصحبة .. (ز)

٧٣٨٧ (كردوس) غير منسوب .. ذكره الحسن بن مغيان . وجندان الكروزي وابن شاهين وعلى بن سعيد وغيرهم في الصحابة ، وأخرجوا من طريق مروان بن سالم عن ابن كردوس ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله . وسلم : من أحيا ليلى العيد ، وليلة التمنن من شعبان لم يموت قلبه يوم تموت أقطوب ، ومروان هذا متروك منهم بالكذب .

٧٣٨٨ (كرز) بن جابر بن حنبل ، بن لاجب ، بن حبيب ، بن عمرو ، بن شميان ، بن محارب ، بن فهر ، القرشي . . كان من رؤساء المشركين قبل أن يسلم ، وأغار على سرح المدينة مرة فخرج النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في طلبه ، حتى بلغ سفوان ، وقاته كرز ،

هو جد هزرة ابن ثابت . روى عنه أنس بن سيرين ، وأبو الخليل ، وطائفة بن أحر ، ونعيم بن حويمس ، وأبو نعيم ، وسعيد بن قطن .

(١٨٩٠) عمرو بن أراكه الثقفى ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن المثلة ، ويأمر بالصدقة ، ^{يُصَدَّقُ} في البصريين .

(١٨٩١) عمرو بن أمية بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي . هاجر إلى أرض الحبشة ومات بها .

(١٨٩٢) عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن فاشرة بن كعب بن جدي .

وهذه هي غزوة بدر الأولى، ثم أسلم، وأخرج الطبراني عن طريق موسى بن محمد، بن إبراهيم التميمي، عن أبيه، عن أبي سلة، بن عبد الرحمن، عن سلة بن الأكوع . قال : لك عدا المرتبون على غلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وطرّدوا الإبل ، ويحث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في آثارهم خيلاً من المسلمين أميرهم كُرَز بن جابر القهري الحديث ، وموسى ضعيف ، ولكن تابعه يزيد بن رومان ، قال الواقدي : حدثنا خارجة بن عبد الله ، عن يزيد ابن رومان ، قال : قدم قهرم من مخرينة ثمانية فأسلوا ، فاستنوبوا المدينة ، الحديث وفيه : حتى إذا صحوا ، وسهشوا سعدوا على اللقاح ، فاستأفوها : فأدركهم يسار مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقاتلهم ففقطعوا يده ورجله ، وحرّروا السوك في لسانه ، وعينيه فأت فلح النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبعث في آثارهم عشرين فارساً : واستعمل عليهم كُرَز بن جابر : فعدوا ، فإذا بأمرأة تحمّل كتيف بغير ، فقالت : سررت بقوم قد نحروا بغيراً فأعطوني هذاوم بتلك المفازة ، فساروا فوجدوهم ، فأسروهم ، الحديث . وذكره موسى بن محبة في المغازي ، عن ابن شهاب ، وأبو الأسود ، عن عروة ، ومحمد بن إسحق ، وغيرهم فيمن استشهد يوم الفتح ، مع من كان مع خالد ، بن الوليد ، هو وحبيش بن خالد قال ابن إسحق : كذا عن العسكر ، وسلكا طريقاً أخرى ، فقتلا ، وكذا وقع عند البخاري ، من رواية هشام ، بن عروة ، عن أبيه ، قال : وأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد ، أن يدخل من أعلى مكة ، فقتل من سبيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان ، وهما حبيش بن الأشعر الخزاعي ، وكُرَز بن جابر القهري .

ابن خزيمة الضمري ، من بني خزيمة بن بكر بن عبد مناة بن علي ابن كنانة ، يكنى أبا أمية . وروى الاوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني أبو قلابة الجرمي ، قال : حدثني أبو المهاجر ، قال : حدثني أبو أمية عمرو ابن أمية الضمري .

(١٨٩٢) عمرو بن الأثم التميمي المقرئ ، أبو ربيع . والأثم أبوه ، واستغنى سنان ابن خالد بن سمي . ويقال : إنه سنان بن سمي بن خالد بن منقر ابن عبيد بن الحارث ، وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . ويقال : إن قيس بن عاصم ضربه بقوس فقتل ، فسمي بالأثم . وقال خليفة بن خياط - بعد أن نسب النسب الذي ذكرناه . كان أبوه الأثم . وهو سنان

٧٣٨٩ (كرو) بن حُبَيْش .. في كُرُوب بن طَلْقَمَة .. (ز)

٧٣٩٠ (كُرُوب) بن زُهْدَم الأنصاري .. ذكره الحافظ رشيد الدين : بن المطار ، في حاشية المبهيات ، للخطيب ، فيما قرأت بخطه ، وقال : هو الذي كان يُسَلَّى بقومه ، فيقرأ قل هو الله أحد الحديث ، وفيه قوله : لَهَا صَفَةُ الرِّحْم ، فأنا أحب أن أقرأ بها ، وذكر أئمة نقل ذلك من صَفَةِ التَّصَوُّف لابن طاهر ، ذكره عن جد الوهاب ، بن أبي جَبْد الله ، بن هَنْدَةَ ، عن أبيه ، وقرأت بخط شيخنا سراج الدين البُلُقَيْني : أن اسم هذا كُرُوب بن زُهْدَم ، قال : وَوَيْمَ مَنْ قَالَ : لَمْ يَكُنْ كُرُوبٌ بَنِي الْهَدَم ، الذي والدُه بكسر الهاء ، وسكون الدال ، بهما ميم ، فإنه مات قديماً ، قبل هذه القصة ، فكانه اعتمد على ما كتبه الرَّشِيدُ المَطَار .

٧٣٩١ (كُرُوب) بن عُلْقَمَة ، بن هلال ، بن مَجْرَبَة بهيم وراء ، وموحدة مصغراً ، بن خليل ، ابن حُبَيْشَة ، بن سُلَيْل الخزازي .. ويقال له : كُرُوب بن حُبَيْش ، حكاه ابن السككن تبعاً للخزازي ، وقال : له محبة ، قال ابن السككن : أسلم يوم الفتح ، وحمير طويلاً ، وصحى في آخر عمره ، وكان ممن حدّد أنصاب الحرم ، في زمن معاوية : وقال البَاقِي : حدّثني يحيى ، عن أبي عُبيد ، قال : كُرُوب بن عُلْقَمَة خُزَاعِي ، من بني جَبْد نَهْم ، هو الذي قدّمَا أثر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأبى بكر ، حين دخلا النار ، وهو الذي أعاد معالم الحرم في زمن معاوية ، فبقي إلى اليوم ، وذكر ابن الكائني هذه القصة ، فقال : صحى على الناس بعض أعلام الحرم ، وكتب مَرَوَانُ إلى معاوية بذلك ، فكتب إليه : إن كان كُرُوب حياً ، فسنله أن يقربك على معالم الحرم ؛ ففعل ، قال : وهو الذي وضع للناس معالم الحرم في زمن معاوية ،

ابن خالد من بني منقر مهتما من سنّه . قال : وقال أبو اليقظان : أم عمرو بن الَاهَم بنت فُهَيْك بن أبيد بن الَاهَم ، وبني عمرو بن الَاهم أبارسي . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم والهدأ في وجوه قومه من بني تميم . فأسلم ، وذلك في سنة تسع من الهجرة ، وكان فيمن قدم معه الزبرقان ابن بدر ، وقيس بن حاصم ، فقهر الزبرقان ، فقال : يا رسول الله : أنا سيد تميم ، والمطاع فيهم ، آخذ لهم بحقوقهم ، وأمنهم من الظلم ، وهذا يعلم ذلك - يعني عمرو بن الَاهم . فقال عمرو : إنه لتديد العارضة ، مانع لجانبه ، مطاع في أديانه . فقال الزبرقان : لقد كذب يا رسول الله ، وما منه من أن يتكلم إلا الحمد . فقال عمرو : أنا أحسدك أفواه إنك لثم الخال ، حديث المال ، أحمق

وهي هذه المنارة التي بمكة إلى اليوم ، وقال البَغْرِيُّ : سكن المدينة ، وقال ابنُ شاهين : كان يَدُلُّ عَسْقَلَانَ ، وذكر أبو سَعْدٍ ، في خَرَفِ المصْطَفِيِّ : أنَّ المشركين كانوا استأجروه لما خرج النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم مُهاجراً قَتَفَا أثره . حتى انتهى إلى غَارِ ثَوْرٍ ، فرأى نَسِجَ المُنْكَسِبُوتِ على باب الغار ، فقال : إلى مَهْمَنَا انتهى أثره ، ثم لا أدري : أَأَخَذَ يَمِينِيّاً ، أَوْ شِمَالاً أَوْ صَعِيدَ الجَبَلِ ، وهو الذي قال حينَ نَظَرَ إلى أثرِ قَدَمِ النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم : هذه القدم التي في المكافم ، وقال الأَوْزَاعِيُّ ، عن عبيد الواحد ، بن قَيْسٍ ، عن عُرْوَةَ بن الزُّهَيْرِ ، قال : حَدَّثَنَا كُرْزُ بْنُ حُلَيْفَةَ الْخَزَاعِيُّ ، قال : أنَّ أعرابيًّا إلى النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم فقال يا رسول الله ، هل للإسلام من مَذْهَبٍ ؟ قال : نعم ، فمن أراد الله به خيراً من عَرَبٍ أَوْ عَجَمٍ أدخله عليه ، ثم تَقَعَّ فَمِنْ كَافِلَالٍ ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، فافْتَضَلَ الناسُ يَوْمَئِذٍ مُصَنِّدَ لٍ فِي شَعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ ، يَغْبِطُ كَرِهَ ، ويدع الناسَ مَنْ يَدْرُهُ ، أخرجَه أحدٌ ، وأخرجه عَالِيّاً عن سُفْيَانَ ، عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ ، وَصَحَّحَهُ ابنُ حِبَّانَ ، من هذا الوجه ، وفي رواية لأحد ، من هذا الوجه ، كُرْزُ بْنُ حُبَيْشٍ وأخرجه الحاكم من هذا الوجه ، من طريق سُفْيَانَ ، وأخرج ابنُ عَدِيٍّ ، من طريق الأَوْزَاعِيِّ ، بهذا الإسناد حديثاً غريباً المتن .

٧٣٩٢ (كُرْزُ) ويقال : كُرْزُ بْنُ حُلَيْفَةَ الْبَسْكَرِيُّ النَّجْرَانِيُّ . كان في وفد تَهْمُرَانَ ذكره ابنُ إِسْحَاقَ ، في المغازي ، قال حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ ، عن ابنِ السَّلْطَانِي ، عن كُرْزِ بْنِ حُلَيْفَةَ ، قال : قدم على رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم وفد نصارى تَهْمُرَانَ ، سبعون راكباً ، منهم أربعة وعشرون رجلاً من أشرافهم ، ومُتَوَلَّى أَمْرِهِمْ ، منهم ثلاثة نفر :

الولد ، مَبْعُوثٌ فِي الْعَشِيرَةِ ، فَوَاقَهُ مَا كَذَبَتْ فِي الْأَوَّلَى ، ولقد صدقت في الثانية ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إِنَّ مِنْ بِلَادِ لِسِحْرًا .

وروى أن قدومه على النبي صلى الله عليه وسلم كان ، وفي وفد ثَمِيمِ سَيَمُونَ أَوْ ثَمَانُونَ رجلاً ، فيهم الأقرع بن حابس ، والزرقان بن بدر ، وعطاره ابن حجاب ، وقيس بن عاصم ، وعمرو بن الأَهِمِّ وهم الذين ذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات ، وَخَبَّرَهُمْ طَوِيلٌ . ثم أسلم القوم وبقيوا بالمدينة مدة يتعلمون القرآن والدين ، ثم أرادوا الخروج إلى قومهم ، فأعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم وكساحم ، وقال : أما بقي منكم أحد ؟ وكان عمرو بن الأَهِمِّ في ركبهم . فقال قيس بن عاصم -

العاقبة أميرهم ، وذو رأيهم ، واسمه عبد المسيح ، والسيد بحالم ، وصاحب رحلهم ،
 وجميعهم ، واسمه الأنهم ، وأبو حارثة بن حلقمة أحد بني وائل ، صاحب مدراسهم ، وكان
 أبو حارثة قد شرف فيهم ؛ وكانت ملوك الروم قد قرعوه ، ومولوه ، وبنوا له الكنايس
 لما بلغهم من علمه ، واجتهاده ، في دينهم ، فلما وجهوا إلى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم
 من نجران جلس أبو حارثة على بئنة له ، وإلى جنبه أخ له : كرز بن حلقمة
 يسأله إذ ضرت بئنة أبي حارثة ، فقال كرز : نفس الأبعد ، يريد محمداً صلى الله عليه ،
 وآله وسلم ، فقال له حارثة : بل أنت سمعت ، فقال له : ولم يا أخى ، قال : إنه والله النبي الذي
 كنتم تنظرون ، فقال له كرز : فما يمشك وأنت تعلم هذا أن تتبعه ؟ قال : ما منع بنا هؤلاء
 القوم ، ثم فونا ومولونا ، وأكثر مونا ، وقد أبوا إلا مفارقتهم ، فلم تبعه لانتعرا مشا كل
 ما ترى ، فأصم صملياً أخوه كرز بن حلقمة ، حتى أسلم بعد ذلك ، هكذا وقع عند ابن إسحق ،
 كرز بالراء ، أوردها ابن منذر في ترجمة كرز بن حلقمة الخزاعي ، وخالفه الخطيب ؛
 وابن ماكولا ؛ لأن صاحب القصة بكري : من بني بكر بن وائل ؛ كما في سياق ابن إسحق ، وصحوا
 أنه كوز برار ، بدل الراء ؛ وقد وقع في طبقات ابن سعد ؛ كرز بالراء ؛ كما عند ابن إسحق ؛
 فذكر عن علي بن محمد القرشي : وهو النوفلي : قال : كتب رسول الله ، صلى الله عليه وآله ،
 وسلم إلى أهل نجران ، فخرج إليه ودهم ؛ أربعة عشر رجلاً ؛ من أشراهم ؛ كساري ؛ فيم
 العاق ؛ رجل من كتبة ؛ وأبو الحارث بن حلقمة دين ربيعة ؛ وأخوه كرز . والسيد . وأوس
 ابن الحارث . فذكر القصة . وفيها : يقدمهم كرز بن أبي الحارث بن حلقمة . وهو بقول .

وهو من رهط عمرو ، وقد كان مشاحناً له : لم يبق منا أحد إلا غلام حدث في ركابنا ، وأزرى به ،
 فأعطاه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، ما أعطاهم ، فبلغ حمرا ما قال قيس ؛ فقال له عمرو :

ظلمات مفترش العلياء تشتمني	عند النبي فلم تصدق ولم تثصب
إن تبغضونا فإن الروم أصلكم	والروم لا تملك البغضاء للرب
فإن مؤودنا عود وسودكم	مؤخر عند أصل العشب والذئب

وكان خطيباً جليلاً ، يدعى للكحل الجمال ، بليناً شاعراً عسناً ، يقال : إن شعره كان حللاً منتشرة ،
 وكان شريفاً في قومه ؛ وهو القائل :

إِلَيْكَ تَعْدُو قَلْقًا وَضِيئًا^(١) مُعْتَرِضًا فِي بَطْنِهَا جَنِينًا

مُخَالَفًا دِينَ النَّصَارَى دِينَهَا

فقدّم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قدم الوفد بعده ، وخطب ابن الأثير تبعاً لغيره ، الخزازي والصواب التفرقة ، والله أعلم .. (ز)

٧٣٩٣ (كرز) التميمي . ذكره أبو حاتم الرازي ، والبيهقي ومطين ، في الصحابة ، وأخرج ابن شاهين وابن مَنْدَةَ ، من طريق يحيى بن معين ، حدثنا ابن مهدي ، عن قافع بن عمر ، حدثني رجل من ولد بُدَيْل بن ورقاء ، عن بنت كرز التميمي عن أبيها ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو فوق هذا الجبل قائماً عند الصخرة ، يصلي بأصحابه ، وخلفه صفان ، قد سدا ما بين الجبلين ، زاد مطين : يوم الحديدية وأخرج ابن أبي عاصم في الأحاد ، والثاني ، من هذا الوجه ، وقال العجلي في الثقات : كرز التميمي تابعي ثقة ، وكانه غير الذي روى عن علي ، وحديثه في مستند علي للنسائي ، وهو آخر ، لكن وقع في رواية النسائي : التيمي بيم ، واحدة ، وذكره ابن أبي حاتم مختصراً ، فقال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عبد الله بن بُدَيْل ، عن بنت كرز ، عن أبيها .

٧٣٩٤ (كركرة) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كان ثوبياً أهده له

ذَرِينِي فَإِنَّ الْبَخْسِلَ يَا أُمَّ هَيْثُمَ لِصَالِحِ الرِّجَالِ سَرُوقٌ

وفيها يقول :

لعمرك ما ضاقت بلاداً بأهلها ولكن أخلاق الرجال تضيق

وقد ذكرنا الآيات بتامها في كتاب « بهجة المجالس » ، وذكرنا خبره مع الزبرقان بألفاظ مختلفة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب « التقييد » .

من ولده خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهم .

(١٨٩٣) عمرو بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلى بن عامر بن زُعُوراء ابن جشم بن الحارث

(١) الوضين : سير يهد على بطن الدابة ؛ ومعنى قلقاً وضئها ريلة : يقال قلق وضئها إذا هزلت : لأن السير يكون غير ثابت في موضعه بل يتحرك ويتأرجح في مكانه لعدم ما يلاؤه من الجسم .

هوذة بن علي الحنفي الباهلي فاعقته . . ذكر ذلك أبو سعد التيسابوري في شرف المصطفى وقال ابن مندة : له صحبة ، ولا تعرف له رواية ، وقال الواقدي : كان يمسك دابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند القتال يوم خيبر ، وقال البلاذري يقال : إنه مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو مملوك وأخرج البخاري ، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : كان علي بن أبي طالب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وآله وسلم رجل يقال له : كركرة ، مات ، فذكر الحديث في الترهيب من الغلول ، وحكى البخاري الخلاف في كانه ، هل هو بالفتح ، أو بالكسر ، ونقل ابن قرقول : أنه يقال بفتح الكافين ، وبكسرهما ، ومقتضاه أن فيه أربع لغات وقال النووي : إنما الخلاف في الكاف الاولى ، وأما الثانية ، فكسوة سجماً .

٧٣٩٥ (كريب) بن أبرهة . . يأتي في القسم الثالث .

٧٣٩٦ (كزيز) بن سامة ، قال أبو نعيم : بالتصغير أكثر ، وقال أبو نعيم : هو من بني عامر ابن لؤي . . قال ابن السكن : له صحبة ، وأخرج من طريق الرجال بن المنذر العامري : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن كزيز ، بن سامة وكان قد وفد إلى رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم ، أن :
الثانية الجعدي قال :

أتينا رسول الله إذ قام بالهدى

الآيات ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا يفتننك الله فاك ، قال فأتت عليه عشرون ومائة سنة كلها سقطت له سن ثبنت له أخرى ، وأخرج أبو نعيم من هذا الوجه ،

ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس . شهد أحداً ، والحدائق ، وما بعد ذلك من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقُتِل يوم جسر أبي محميد شهيداً .

(١٨٩٤) عمرو بن أبي أويس بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن محبقة بن نصر بن مالك بن حسل القرشي العامري . قُتِل يوم البصرة شهيداً .

(١٨٩٥) عمرو بن إلياس بن زيد بن جشم . قال ابن إسحاق : وهو رجل من اليمن حليف للأزد ، شهد بدرًا ، وأحداً . وقال ابن همام : عمرو بن إلياس هذا يقال إنه أخو ربيع بن إلياس وورقة بن إلياس .

حديث: أن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم عقد زاية حمراء لبني سليم، ومن هذا الوجه: قيل للنبي صلى الله عليه وآله، وسلم. العن بني عامر، فقال: إني لم أبعث لعمري قال: اللهم أهد بني عامر، والرحال يهملتين لا يعرف حاله ولا حال أبيه، ولا يجدو وحكى ابن الأثير أنه وقع عند ابن مندة كثير بن سلمة قلت: والذي وقت عليه فيه: ابن سامة إلا ما ذكر أبو عمر أنه أسامة، بزيادة ألف.

٧٣٩٧ (كُزَيْم) بن الحرث، بن عمنرو والسهمي. ذكره ابن مندة، وقال: ذكره البخاري في الصحابة. وأورد له البغوي، وابن قانع، الحديث الذي رواه حفيده يحيى بن زُرارة ابن كريم، بن الحرث، عن أبيه، أن سجدته حدثه، فكانت تؤم أن الضمير ليحيى، وليس كذلك، بل هو لَزُرارة، فقد أخرجه اللسان بلفظ: سمعت أبي يذكر أنه سمع سجدته، وفي الطبراني عن يحيى بن زُرارة، بن كريم، بن الحرث، حدثني أبي، عن سجدته، وعند أبي داود، عن زُرارة بن كريم، عن سجدته الحرث، بن عمنرو، وهذا أبين في المراد، ووقع عند البراء، من طريق أبي حاتم: حدثني يحيى بن زُرارة، بن كريم، بن الحرث، رجل من بني سهم، حدثني أبي، وحدثني قال: آتت النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، فقالت: استغفر لي، فقال: غفر الله لكم، الحديث في الترمذي^(١) والعتبة، وهذا نظير رواية البغوي والصواب أن الحديث للحارث، بن عمنرو،

(١٨٩٦) عمرو بن إلياس الأنصاري، من بني سالم بن عوف، قتل يوم أحد شهيدا، لم يذكره ابن إسحاق.

(١٨٩٧) عمرو بن بلال الأنصاري. ويقال عمرو بن عمير، وقد ذكرنا الاختلاف فيه، ليس له غير هذا الحديث الذي ذكرنا: شهد عمرو بن بلال صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه. قال ابن الكلبي: وكان من المهاجرين.

(١٨٩٨) عمرو بن تغليب العبدى. من عبد القيس ويقال: إنه من القرن قاسط، يُعَدُّ في أهل البصرة. روى عنه الحسن بن أبي الحسن، والحكم ابن الأعرج، يقال: هو من أهل مجوق^(٢).

(١) الفرع: يفتح الفاء والراء، أول ولد نتجه الناقة أو ألقم كانوا يذبحونه لأهلهم. أو إذا تمت إبل أحدم مائة قدم بكره فذبح لصنمه، والتمهدة شاة كانوا يذبحونها لأهلهم. (٢) جزائي: مريض بالبحرين.

ولولا النقلُ عن البخاري أن لكريم تحبة لأوردته في القسم الأخير ، فليس البخاري بمن يعلق الكلام بغير تأمل ، وقد تقدم في الحارث ، بن عمرو ، من رواية زيد بن الحباب ، ما يقتضي أن الحديث لعمرو ، والد الحارث .

(باب - ك - س)

٧٣٩٨ (كسد) الجبتي . ذكره عمر بن كبة في أخبار المدينة ، واستدركه ابن فضال عنه ، من طريق واقد بن عبد الله الجبتي ، عن جده كسد بن مالك ، قال : نزل طلحة وسعيد بن يزيد ، حين بعثهما رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم بركة بن عبد أبي سفيان ، على كسد بن مالك ، فلما أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم بيع خطبها لكسد ، فقال : يا رسول الله ، إنني كبير ، ولكن أظلمها لابن أخي ، فأفطخه إياها فابتاعها منه ، عبد الرحمن بن سميد بن زرارة ثلاثين ألفاً ، ولما علي بن أبي طالب ، قال ابن فضال ، اختصرته من حديث طويل ، وذكره ابن مندة ، فقال : روى حديثه الواقدي ، عن عبد العزيز ، بن حمران ، عن واقد ، إن كان محفوظاً ، وتبه أبو نعيم ، قلت : رواية عمر بن كبة له من غير طريق الواقدي .

(باب - ك - ع)

٧٣٩٩ (كغيب) بن كغيلة ، من جهة حليف بني كظفر . . هو الذي بعده ، نسيب كغيلة ، وفي رواية يحيى ابن سعيد الأموي ، عن ابن إسحق ، ذكره البغوي . (د)

حدثنا أحمد ، حدثنا مسلمة ، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الأصهباني ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن عمرو بن تغلب ، قال : لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة ما أحب أن لي بها من النعم ، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء ، فأعطى قوماً ، ومنع قوماً ؛ وقال : إنا لنعطى قوماً نتخفى عنهم ، ونجزعهم ، وأكل قوماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الإيمان ؛ ومنهم عمرو بن تغلب .

وذكر البخاري ، عن أبي الثيبان محمد بن الفضل ؛ عن جرير بن حازم ، عن الحسن ، قال : حدثنا عمرو بن تغلب ، قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال ، فأعطى قوماً ومنع آخرين ، فبلغه أنهم

٧٤٠٠ (كَعْبُ) بنُ حَمَّاد بنِ ثَعْلَبَة ، بنُ حَرْشَة ، وقيل : ابنُ ثَعْلَبَة بنِ عَمَّان ، حليفُ
 بنِي سَاعِدَة الجُهَنِيّ ، ويقال : الثَّعْصَانِيّ .. ذكره موسى بنِ مُقْبِلَة ، فيمن شهد بدرًا ، من بنِي سَاعِدَة
 حليفُ لهم من عَمَّان ، وكذا صنع ابنُ إِسْحَاقَ لَكِن قال : حليفُ لهم من جُهَيْنَة ، ووافقه ابنُ
 الكلْبِيّ ، وأبوه ضَبْلَة ابنُ حَبِيب ، عن ابنِ الكلْبِيّ ، بجاء مَهْمَلَة مكسورة ، وتشديد الميم ، وآخره
 نون ، وضبطه الدارقطنيّ ، وابنُ ماكولا ، وأبو عمر بفتح الجيم وآخره زاي منقوطة ، ورأته في
 نسخة قديمة من مُعْجَم البَغَوِيّ بِتَحَاتِيَة بدل الميم ، وبراء غير منقوطة وقيل : هو تصحيف ، ووقع
 في نسخة من المغازي . رواية الأُمَوِيّ ، حليفُ بَنِي طَرِيف ، هو ابنُ الحَزْزَج بنِ سَاعِدَة .
 ٧٤٠١ (كَعْبُ) بنُ حَيَّان القُرَظِيّ .. يأتي في ابنِ مُسْلِمٍ تُسَبِّحُ لُجْدَه .

٧٤٠٢ (كَعْبُ) بنُ الحَدَّارِيَة الكلْبَانِيّ ، من بنِي أَبِي بَكْر بنِ كِلَاب .. صحابيٌّ ، له ذكر في
 حديث أَبِي رَزِينٍ الثَّقَفِيّ الطويل ، فقد وقع في أثناءه ، فقال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ،
 وسلم : هَذَا لِمَنْ ذَرَبَ بِمِصْرَ أَرَارِينَ ، وَوَفَّقَتْهُ لِمَنْ قَسَرَ حَدَّثَتْهُمْ أَنَّهُمْ مِنْ أَتَقَى النَّاسَ
 فِي الدُّنْيَا ، وَالْآخِرَةِ ، فقال له كعب بنُ الحَدَّارِيَة بضم المعجمة ، وتضخيف الدال ، أحَدُ بنِي
 أَبِي بَكْر ، بنِ كِلَاب ، من 'هَمْ يَرْسُولُ الله ؟ قال : بَنُو الْمُشْتَقِ ، قَالَهَا ثَلَاثًا ، وَسَدَّ الْحَدِيثَ مُحَمَّدُ بْنُ
 كَامِلٍ سَائِيَةٍ فِي حَرْفِ اللّام ، فِي رَجْعَةِ لَقِيطِ بْنِ حَامِرٍ إِنْ شَاءَ الله تَعَالَى ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ وَغَيْرُهُ
 مِنْ رِوَايَةِ دَلْهَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، بنِ عَبْدِ الله ، بنِ حَاجِبِ بْنِ حَامِرٍ ، بنِ الْمُشْتَقِ ، عن سِجْدَه ، عن عَمِّه
 لَقِيطِ بْنِ حَامِرٍ : أَنَّهُ خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ ، يُقَالُ
 لَهُ : نَيْبِكَ بنِ حَامِرٍ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ .

هَبُوا ، فقال : إِنِّي لَأَعْطِي الرِّجْلَ وَأَمْنَعُ الرِّجْلَ ، وَالَّذِي أَدْعَى أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أَعْطَى ، أَعْطَى
 أَقْوَامًا لِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ ، وَأَكَلُ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ الله فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ النَّفَاةِ وَالنَّهْرِ ،
 وَمِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ . قَالَ عَمْرُو : لِمَا أَحَبُّ أَنْ يَكُنِّي بِكَلِمَةِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم مُحَمَّدُ النِّعَمِ .

وروى حماد بن سلمة ، قال : حدثنا ثابت ويونس وحديد ، عن الحسن - أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال : جَاءَنَا الْيَلَّةُ شَيْءٌ فَأَتَرْنَا بِهِ قَوْمًا كَثِيرِينَ هَلَعَهُمْ وَجَزَعَهُمْ ، وَوَكَلْنَا قَوْمًا إِلَى مَا جَعَلَ
 الله فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْإِيمَانِ ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ . وَكَانَ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ يَقُولُ : مَا يَسُرُّنِي بِهَا
 مُحَمَّدُ النِّعَمِ .

٧٤٠٣ (كُتِبَ) بن جَمَّاز، أو ابن جَبَّار... تقدّم

٧٤٠٤ (كُتِبَ) بن الخَزْزَج الأنصاري، من بني الحارث، بن الخَزْزَج... قال ابن مَنْدَةَ ذكره البخاري في الصحابة، وقال في التاريخ، في ترجمة محمد بن مَيْمُون بن كُتَيْب بن الخَزْزَج: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سِدَّةٍ، قَالَ: صَبَّحَ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْحَكَمِ فِي عَزْوَةِ ثَبُوكَ: وَكَانَ نَعْتَمُ الصَّاحِبِ، قَالَ أَبُو سَامٍ: مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ مَحْمُولٌ، وَذَكَرَهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ.

٧٤٠٥ (كُتِبَ) بن زُهَيْر، بن أبي شَلَسٍ، بضم أوله واسمُه رَيْمَةُ بن رِيح، بكسر، ثم ثمانية، بن قُرْطُظ؛ ابن الحارث، بن مَازَن، بن كَعْبَلَةَ، بن كُوز، بن لَاطِم بن مَعْنَان بن مُزَيْنَةَ المَزْنِيِّ الشاعر، ابن الشاعر، المشهور. صحابي معروف، قال ابن أبي حاتم، في الأحاد والمثاني: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ مُرَيْجٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ ذِي الرَّقِيقَةِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ كُتَيْبِ بْنِ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سِدَّةٍ، قَالَ: خَرَجَ كُتَيْبٌ وَجُجَيْدٌ حَتَّى أَتَا أَبْرُقَ، فَقَالَ لِيُجَيْدٍ لِكُتَيْبٍ: أَتَيْتُمْ فِي عَيْنِنَا هَذَا حَتَّى آتَى هَذَا الرَّجُلَ، فَاسْتَمَعَ مَا يَقُولُ، لَجَّاهُ بِجُجَيْدٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَسَلَّمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ كُتَيْبًا، فَقَالَ:

أَلَا أَيْلِسْنَا كَهَيِّ بُجَيْدًا رِسَالَةً • عَلَى أَيْ شَيْءٍ وَتَيْبٌ غَيْرُكَ دَلِيلًا
عَلَى مَخْلُوقٍ لَمْ يُكَلِّفْهُنَا وَلَا أَمَّا • طَلِبُهُ وَلَمْ تَدْرِكْ عَلَيْهِ أَحَدًا لَكَ
سَفَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَاسٍ رَوِيَّةٍ • فَانْهَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا وَعَلَيْكَ

أَبَانَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُنْذَرٍ؛ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ خِلَادٍ، حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا الصَّمَقُ بْنُ سَحْرَنٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: هَاجَرَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ أَرْبَعَةٌ: وَجِلَانُ بْنُ مَبْنٍ سُدُوسٌ: الْأَسْوَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْبِلَاعَةِ؛ وَبَشِيرُ بْنُ الْخَضَاصِيَّةِ، وَعَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ بْنِ الْقُرَيْشِ بْنِ قَاسِطٍ، وَفَرَاتُ بْنُ كَيْثَانَ بْنِ بَنِي عَجَلٍ.

(١٨٩٩) عمرو بن ثابت بن وقش بن زُعْبَةَ بْنِ زُهْرَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْمَلِ الْأَنْصَارِيِّ. اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَكَانَ ابْنُ أُخْتِهِ حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، أُمُّهُ لَيْثَاءُ بِنْتُ الْيَمَانِ. وَهُوَ الَّذِي قِيلَ لَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَلَمْ يُصَلِّ اللَّهُ بِجَدَّةٍ فِيهَا ذَكَرَهُ الطَّاهِرِيُّ. وَفِيهِ نَظَرٌ.

فبلغت آياته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: من لقي كعباً فليقتله، وأمر
 دمه، وكتب بذلك بجهنم، إليه، ويقول له: النجاء، ثم كتب: إنه لا يأتيه أحدٌ مُسْلِماً
 إلا قبل منه، وأسقط ما كان قبل ذلك، فأسلم كعبٌ، وقدم حتى أتاه باب المسجد، قال: ففرت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالصفة، فخططت، حتى جلست إليه، فأسلت
 ثم قلت: الأمان يا رسول الله أنا كعب بن زهير، قال: أنت الذي تقول، والنفت إلى أبي بكر،
 فقال: كيف قال؟ فذكر الآيات الثلاثة فلما قال: فأنه لك المأمون، قلت يا رسول الله، ما هكذا قلت،
 وإنما قلت: المأمون، قال: مأمونٌ واقع، وأنشد القصيدة التي أولها: بأت سعاد، وساق
 القصيدة، ووقعت لنا بمثل في مجزئ إبراهيم بن ديزيل الكبير، وأخرج ابن قانع، من طريق
 الزبير بن بكار، عن بعض أهل المدينة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال:
 لما انتهى إلى كعب بن زهير قتل ابن خطل، وكان بلغه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 أوعده بما أوعده به ابن خطل، قيل لكعب: إن لم تدارك نفسك قُتِلت، فقدم المدينة، فسأل
 عن أرق أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فذلل على أبي بكر، فأخبره خبره، فشى
 أبو بكر، وكعب على أثره، وقد ألتئم حتى صار بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال
 رجلٌ يُبَايعك، فدنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فذاع كعب يده، فبايعه، ثم أسفر
 عن وجهه، فأنشد قصيدته التي يقول فيها:

نُبِيتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي • وَالْعَفْوَ حِندَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُونُ

(١٩٠٠) عمرو بن مُثَنَّب قال سيف بن عمر عن رجاله: هو أول من أشار على النعمان بن
 مُثَرَّن حين استشار أهل الرأي في مناجرة أهل نهاوند، وكان عمرو بن مُثَنَّب من أكبر الناس
 سناً يومئذ.

(١٩٠١) عمرو بن ثعلبة الجني، حديثه عند الوضاح بن سلة الجني، عن أبيه، عن عمرو بن ثعلبة
 الجني - أنه حين أسلم مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ودعا له بالبركة.

(١٩٠٢) عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدى بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن
 النجار، أبو حكيم أو حكيمة الأنصاري، هو مشهور بكنيته. شهد بدرًا وأحُدًا.

(وفيها)

إِنَّ الرُّسُولَ لَنُحُورٌ مِّمَّنْ تَنْصَعُهُ بِهِ • مُهَيَّئٌ مِنْ سَيُوفٍ رَافِقٍ مَسْئُولُ

فكساه النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم برؤسهم له ، فاشتراها معاوية من ولده ، فمى التي يلبسها الخلفاء في الأعياد ، وقال ابن أبي الدنيا : حدثنا أحمد بن المقدم ، حدثنا عمر بن علي ، حدثنا زكريا ، هو ابن أبي زائدة ، عن الشعبي ، قال : أنشد النابغة الذبياني النعمان بن المنذر

تَرَكَ الْأَرْضَ إِثْمًا مَمْتًا حَقًّا • وَنَحْنِي مَا حَبِطَ بِهَا قَتِيلًا

فقال له النعمان : هذا البيت إن لم تأت بعده يثبت يوضح معناه ، وإلا كان إلى الهجاء أقرب ، فتعسر على النابغة النظم ، فقال له النعمان : قد أجملت لك ثلاثاً ، فإن قلت ، فلك مائة من الإبل العصافير ، وإلا كفست ربك بالسيف ، بالله ما بلغت ، فخرج النابغة ، وهو كوجيل ، فلقى زهير ابن أبي سلتى ، فذكر له ذلك ، فقال : أخرج بنا إلى البرية ، فبهم ما كعب فرده زهير ، فقال له النابغة : دع ابن أخى يخرج معننا . وأردفه ، فلم يحضرهما شيء ، فقال كعب للنابغة ياعم ، ما يمنحك أن تقول :

وَذَلِكَ أَنْ فَلَّاتَ النَّعْيُ عَنَّا • فَتَمَنَعُ حِجَابِنَا أَنْ تَمِيلَا

فأعجب النابغة ، وغدا على النعمان ، فأنشده ، فأعطاه المائة ، فومها لكعب بن زهير ، فأبى أن يقبلها وذكرها ابن دريد ، في أماليه ، على غير هذا الوجه ، قال : أنبأنا السكندر بن سعيد

(١٩٠٣) عمرو بن الجوح بن زيد بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي من بني جشم بن الخزرج . شهد العقبة ، ثم شهد بدرأ ، وقتل يوم أحد شهيداً ، ودفن هو وعبد الله ابن عمرو بن حرام في قبر واحد ، وكانا صهرين ، وكان عمرو بن الجوح أعرج فقيل له يوم أحد : والله ما عليك من حرج ، لآنك أعرج ، فأخذ سلاحه وولى ، وقال : والله إنى لأرجو أن أظايعرجي هذه في الجنة . فلما ولى أقبل على القبة وقال : اللهم أرزقني الشهادة ، ولا تردني إلى أهل خائب ، فلما قتل يوم أحد جاءت زوجته هند بنت عمرو بن حرام لحملته ، وحملت أخاها عبد الله بن عمرو بن حرام على بعير ، ودفننا جميعاً في قبر واحد ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي قسمي

حدثنا محمد بن عباد، حدثنا ابن الكلبي قال: رار النابغة زهيراً، فحمله، وأكرمه، وجاءه بشراب، فجلسا فعرض لهما شعره فقال النابغة البيت الأول، وقال بعده: تَزَلَّتْ بِمُسْتَقَرٍّ الْعِزَّ مَهْأَةً ثُمَّ وَقَفَ، فقال زهير: أجز، فهمهم، ولم يحنضره شيء، وكان كعب يحلل يلعب بالتراب، مع الصبيان، فأقبل فرأى كتلاً منهما ذقنته على صدره، فسكر، فقال: يَا بَتَّ مَالِي أَرَأَيْكَ قَدْ اغْتَنِمْتَ؟ فقال كعب: لَا أُمُّ لَكَ، فدماه النابغة فوضعه على فخذه، وألده، فقال: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَقُولَ:

• كَتَمْنَعُ جَانِبَهَا أَنْ تَمِيلَا • فَضَمَّتْهُ أُمُّهُ إِلَيْهِ، وقال: ابْنِي وَرَبَّ السَّكَنِيبَةِ، وقال أبو أحمد التستري، وكان موت زهير قبل المبعث، وقال ابن إسحق: كان قدوم كعب بن زهير بعد الطائف، وقال سنان الأحمري: لولا قتال زهير لما قضت له على ابنه كعب، وكان زهير وولده زهير، وكعب، وولدا كعب مغبية، والمروم مشعراء، وقال الحطية لكعب بن زهير: أَتَمُّ أَهْلِ بَيْتٍ يُنْظَرُ إِلَيْكُمْ فِي الشُّعْرِ، فاذكُرْنِي فِي شِعْرِكِ، ففعل، وقال أبو عمر: من يجيد شعر كعب:

لَوْ كُنْتُ أَعْجَبُ مِنْ شَيْءٍ لِأَعْجَبِي • سَمِعْتُ الْفَقِيْ وَهُوَ يُخْبِرُ عَنْ الْقَدَرِ
بَسَمَى الْفَقِيْ لَأَمُورٍ لَيْسَ بِدِرْكِهَا • فَالْفَقِيْ وَاحِدَةً، وَالْهَمُّ مُنْشَرٌّ
وَالْمَسْرُ مَا عَاشَ سَمْدُودُهُ لَمْ أَهْلَ • لَا تَنْتَهِي الْعَيْنُ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْأَثَرُ

يده إن منكم لمن لو أقسم على الله لأبره، منهم عمرو بن الجحج. ولقد رأيته يطلا في الجنة بهرجته. وقيل: إن عمرو بن الجحج وابنه خلاد بن عمرو بن الجحج سملا جميعاً على المشركين حين انكشف المسلمون، فقتلا جميعاً. وذكره الثعلابي، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الهذلي، عن الزهري والشعبي.

قال الثعلابي: وأخبرناه أيضاً ابن عاصم عن أبيه، قالوا: قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من الأنصار، فقال: مَنْ سَيْدُكُمْ؟ فقالوا: الجُدُّ بن قيس على بخل فيه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وَأَيُّ دَاهٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ؟ بَلْ سَيْدُكُمْ الْجُدُّ الْأَيْبُضُ عَمْرُو بْنُ الْجُحْجِ وَقَالَ شَاعِرُ الْأَنْصَارِ فِي ذَلِكَ:

٧٤٠٦ (كعب) بن زيد، بن قيس، بن مالك، بن كعب، بن حارثة، بن دينار، بن النجاشي: الأصمعي.. ذكره موسى بن عتبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدرًا، وكذا ذكره ابن إسحق، وأنه استشهد بالهند، قال ابن إسحق: أصابه سهمٌ قرباً، فقتله، وقال الواقدي كُتِلَ ضَرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ، وأورده أبو نعيم في ترجمة قيس المرأة السيفارية، فأخطأ في ذلك، فإن ذلك آخرُ يقال له زيد بن كعب بن زيد.

٧٤٠٧ (كعب) بن زيد شيخ جليل بن زيد.. وقيل: زيد بن كعب، وقيل: عبد الله بن كعب، حديثه في قصة الفرافرة التي بكشحتها يباحث، تقدم في حرف الزاي، ويانُ الاختلاف فيه.

٧٤٠٨ (كعب) بن سليم، بن أسد، ويقال: كعب بن حبان القرظي، والده محمد.. كان من سبي قرينة الذين لم يندسبوا، ولا يعرف له رواية، قاله ابن عبد البر، وذكره ابن حبان، في ثقات التابعين، وقال: روى عن علي، روى عنه ابنه وأورده ابن مندة في ترجمته حديثاً فَرَمَ فيه، وقد ذكر في ترجمة عبد الرحمن، الخطامي.

٧٤٠٩ (كعب) بن حنّة، هو ابن يسار، بن حنّة. نسب لجدّة.. يأتي.. (ز)

٧٤١٠ (كعب) بن عاصم الأشعري، قال المزي: الصحيح أنه غير أبي مالك الأشعري الذي يروى عنه عبد الرحمن بن غنم فإن ذلك معروف بكنيته، وهذا معروف باسمه، لا بكنيته،

وقال رسول الله - والحق قوله	لمن قال منا: مَنْ تَصَمَّوْنَ سَيِّداً
فقالوا له: جد بن قيس على التي	نَجَلْهُ فَيَا وَإِنْ كَانَ أَسْوَدَا
فما تخطى خطوة لذيئة	ولا مد في يوم إلى سوء يدا
فسود عمرو بن الجوح لجوده	وحق لعمرو بالندي أن يسودا
إذا جاءه السؤال أذهب ماله	وقال: خذوه إنه عائد غدا
فلو كنت يا جد بن قيس على التي	على مثلها عمرتو لكنت مسودا

هكذا ذكره الفلاني، وكذلك ذكره أبو خليفة الفضل بن الحباب الجبلي القاضى بالبصرة،

إتتهى . وكل من صنف في الكنى كنى هذا أيضاً أبا مالك ، منهم النسائي ، والد لابي ، وأبو أحمد الحاكم ، وأطال أبو أحمد القول فيه ، وقال : اعتمدت في كنيته على حديث إسماعيل ، بن عبد الله ابن خالد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت أبا مالك الأشعري . كعب بن عاصم ، يقول : فذكر حديثاً ، قال البخاري . له صحة ، قال إسماعيل بن أبي أويس : كنيته أبو مالك ، وقال البخوي : سكن كعب بن عاصم مصر ، روت عنه أم الدرداء ، وحديثه عند أحمد ، والنسائي ، وابن ماجه ، وغيرهم ، ليس من البر الصيام في السفر ، وقع عند أحمد بالميم ، بدل لام التمریف ، في الثلاثة في البر وفي الصوم ، وفي السفر ، وجاء عنه حديث آخر ، من رواية جابر بن عبد الله ، عنه ، أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم يخطب عند الجخرة ، أو وسط أيام النحر ، أخرجه البخوي وقال : غريب ، وأخرجه ابن السكن .

٧٤١١ (كعب) بن عامر السعدي . له صحة ، قاله جعفر المستنصري ، وذكره ابن حبان في الصحابة فقال : الساعدي ، وكذا أخرجه البوردي ، من طريق معبد الله ، بن أبي رافع في تسمية من شهد صفين مع علي ، من الصحابة كعب بن عامر من بني ساعدة ، بذي ، كذا قال ، وسنده ضعيف جداً .

٧٤١٢ (كعب) بن عامر . في كعب بن عمرو ، ضعيف جداً .

٧٤١٣ (كعب) بن مجبرة ، بن أمية ، بن عدي ؟ بن محييد ، بن خالد ، بن عمرو ، بن عوف ، بن نعم ، بن سواد ، بن مرمى ، بن أراشة البليوي . . . ويقال : ابن خالد ، بن عمرو ،

عن عبيد الله بن عمرو بن محمد بن حصص التيمي المعروف بابن عائشة ، عن بشر بن المفضل ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، إلا أنه ذكر الشعر عن ابن عائشة لبعض الأنصار ولم يذكره في إسناده عن الشعبي .

وقد روى حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الرحمن بن عطاء ، عن عبد الملك بن جابر بن عتيك ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سيديكم يابى صلة ؟ قالوا : الحمد بن قيس على بخل فيه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وأى داء أدوى من البخل ؟ بل سيديكم اليبس الحمد عمرو بن الجوح .

ابن زيد ، بن شَيْث ، بن سواد ، بن أسلم القُضَاعِيّ ، حليف الأنصار ، وزعم الراقي أَنَّهُ أنصاري من أنفسهم ، ورده ، كاتبه محمد بن سعد يأن قال . طلبتُ نسب في الأنصار ، فلم أجده ، وكذا أطلق أَنَّهُ أنصاري البخاري ، وقال : مدني له صبية يكنى أبا محمد ، ذكره ابن سعد بإسناده ، وقيل : كُنْيَتُهُ أبو إسحق ، بابنه إسحق ، وقيل : أبو عبد الله ، روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم أحاديث ، وعن عمر وشهد عُثْمَرَةَ الحُدَيْبِيَّةَ ونزلت فيه قصة القَيْدِية ، وقد أخرج ذلك في الصحيحين من طرق ، منها : رواية ابن أبي تيجان ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن ، بن أبي ليلى ، عن كعب ، ابن معجزة ، أَن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم مرَّ به وهو مخبرٌ ، يوقد تحت قدر ، والقملُ يتهاث على وجهه ، فقال له : احلِقْ رَأْسَكَ وأطعم فَرَقَاءَ بَنِي سَهْمٍ مساكين ، الحديث ، وفي بعض طرقه : ما كنتُ أَظُنُّ أَن الوجودَ بلغ ما ترى ، وفيها : قال كعب ، فكانت لي خاصة ، وهي لكم عامة ، ومن مُستغرب طرق قصته ما أخرجه ابن المقري ، في فوائده ، من طريق عبد الله ، ابن سليمان الطويل . عن نافع : أَن رجلاً من الأنصار أخبره أَن كعب بن معجزة من بني سالم كان أصابه في رأسه أذى ، فحلقه فقال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فإذا أنشئتُ فأمره أَن يهدى بِقِرَّةٍ يَمْسُكُهَا ثم يسوقها ، ثم يقيفها بِسَرَفَةٍ ، ثم يدفعُ بها مع الناس ، وكذلك يفعلُ بالهدى ، ويمارضه ما أخرجه البخاري من طريق أبيان بن صالح ، عن الحسن ، قال : قال رجلٌ لكعب بن معجزة : يا أبا محمد ، ما كانت فديتك ؟ قال : شاة ، وأخرج الطبراني في الأوسط من طريق حماد ابن إسماعيل ، عن موسى بن وردان ، عن كعب بن معجزة ، قال أتيتُ النبي صلى الله عليه ، وآله ،

وذكره الكندي ، عن أبي بكر بن الاسود ، عن حميد بن الاسود ، عن حجاج الصواف ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بني عمرو بن سلة ، مَنْ سيدكم ؟ فذكر مثله سواء .

وأما ابن إسحاق ومعه فذكرنا عن الزهري هذه القصة لبشر بن البراء ابن معرود على ما ذكرناه في باب بشر بن البراء بن معرود .

وذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج : قال : حدثنا إبراهيم بن حاتم المروزي : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن حجاج ، عن أبي الزبير ، عن جابر أَن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبني سلة : مَنْ

وسلم يوماً فرأيتُه مُتَغَيِّراً ، فذهبتُ ، فإذا يهودى يسقى لإبله ، فسقيتُ له على كل دلو سَمَرَةً
 لجمعتُ ثمراً فأثبنتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث . وأخرج ابنُ سَعْدٍ بسندٍ جيد ،
 عن ثابت بن عُبيد : أن يد كعبٍ قُطعتْ في بعض المغازي ، ثم سكن الكوفة ، روى عنه ابن
 عمر ، وجابر وابن عباس ، وطارق بن شهاب ، وزيد بن وهب ، وآخرون ، وروى عنه أيضاً
 أولاده : إسحق ، ومحمد ، وعبدُ الملك ، والربيع ، قيل : مات بالمدينة ، سنة إحدى ، وقيل : ثنتين ؛
 وقيل : ثلاث وخمسين ، وله خمس ، وقيل سبع ، وسبعون سنة .

٧٤١٤ (كعب) بن عديّ التَّنُوخِيُّ . مُخَضَّرُ حديثه عن أهل مصر ، روى عنه ناعم
 ابن أبيجّل حديثاً حسناً ، هكذا اختصره ابنُ عبد البر ، ونسبه ابنُ مَنْدَةَ ، عن ابنِ يونس ، فقال
 ابنُ عديّ ، بن عمرو ، بن ثعلبة بن عديّ بن مَلِكَانَ ، بن عُذْرَةَ ؛ بن زَيْدِ اللات ، وهو الذي
 يقال له التَّنُوخِيُّ ؛ لأن مَلِكَانَ بن عَوْفٍ حلفاءُ تنوخ ، وهم العبادة بفتح المهملة وتخفيف الموحدة
 بالحيرة ، وهكذا قال ابنُ يونس ، في تاريخ مصر ، قال ابنُ السكَنِ : يقال : إن له حجة ، وقال البُخارى
 وابن قانع ، عنه حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَص ، محمد بن الميثم ، أنابنا سَعِيدُ بن جُبَيْر ، بن عُقَيْسٍ ،
 حَدَّثَنَا جَدُّ الْحَيْد ، بن كَعْب ، بن عَلْقَمَةَ ، بن كَعْب ، بن عديّ التَّنُوخِيُّ ، عن عمرو ، بن
 الحارث بن ناعم ، بن أبيجّل ، بالجيم مصغراً ، عن كعب بن عديّ ، قال : أقبلتُ في وفدٍ من أهل
 الحيرة ، إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فرحس علينا الإسلام ؛ فأسلنا ، ثم انصرفنا إلى الحيرة
 فلم نَلْبَسْ أَنْ جَاءَنَا وَفْدٌ رَسُولِ اللَّهِ ، صلى الله عليه وآله وسلم فارتاب أصحابي ، وقالوا : لو كان
 نبياً لم يَمُتْ ، فقلت : فقد مات الأنبياءُ قبله فَنَبِيتْ على الإسلام ، ثم خرجتُ أريدُ المدينة ، فمرت

حديثكم يابني سلمة ؛ قالوا : جدّ بن قيس ، على أنا نبخله . قال : فأى داء أدوى من البخل ؟ بل سيدكم
 عمرو بن الجوح . وكان على أصنامهم في الجاهلية ، وكان يولم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا تزوج .

(١٩٠٤) عمرو بن الحارث ، ويقال : عامر بن الحارث بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال
 بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي القهري ، كان قديم الإسلام بمكة ؛ وهاجر إلى أرض الحبشة
 الهجرة الثانية في قول ابن إسحاق والواقدي ، ولم يذكره ابن عتبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى أرض
 الحبشة ؛ وذكره ابن عتبة في البدرين .

براهب كُنَّا لَا نَقْطَعُ أَمْرًا دُونَكَ ، لَجْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ أَمْرِ أَرْدُنْتَهُ لَصَحَّ فِي صَدْرِي مِنْهُ شَيْءٌ ، قَالَ : آتِ بِأَمْرِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، فَأَتَيْتُهُ بِكَعْبٍ ، قَالَ : أَفَقَدْ فِي هَذَا الشَّعْرُ ، لَشَعْرٍ أَخْرَجَهُ ، فَأَلْقَيْتُ الْكَعْبَ فِيهِ ؛ فَإِذَا بِصَفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ؛ وَسَلَّمَ كَأَرَأَيْتَ وَإِذَا حَمَرَهُ فِي الْحَيْنِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَاشْتَدَّتْ بِصِيرَتِي فِي إِيْمَانِي ؛ فَتَدَمَّيْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَعْلَشْتُهُ ؛ وَأَقْبَتَ عِنْدَهُ ؛ وَوَجَّهَنِي إِلَى الْمُصَوِّفِ ، وَرَجَعْتُ ثُمَّ وَجَّهَنِي عَمْرُ أَيْضًا فَتَدَمَّيْتُ عَلَيْهِ بِكِتَابِهِ ؛ بَعْدَ وَقْفَةِ الْبَرْمُوكِ ، وَلَمْ أَعْلَمْ بِهَا ، فَقَالَ لِي : عَلِمْتَ أَنَّ الرُّومَ قَتَلَتِ الْعَرَبَ ، وَهَرَمَتُمْ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : وَلَمْ ؟ قُلْتُ : لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَ تَقِيَّتَهُ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ . وَلَيْسَ بِمُخْلَفِ الْمِلْحَادِ ، قَالَ : فَإِنَّ الْعَرَبَ قَتَلَتِ الرُّومَ ، وَاللَّهُ قَتْلَةُ عَادَ ، وَأَنْ تَنِيكَ قَدْ صَدَقَ ، ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ وَجْهِ الصَّحَابَةِ ، فَأَهْدَيْتُ لَهُمْ ، وَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ الْعَبَّاسَ نَحْتَهُ حَتَّى فَصَلَهُ ، قَالَ كَعْبٌ ، وَكُنْتُ شَرِيكًا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَلَمَّا فَرَضَ الدَّيُّوَانُ ، فَرَضَنِي لِي فِي بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ ، وَقَالَ الْبَغَوِيُّ ، لَا أَعْلَمُ لِكَعْبِ بْنِ عَدِيٍّ غَيْرَهُ ، وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ ، عَنْ الْبَغَوِيِّ وَلَكِنَّهُ اقْتَصَرَ مِنْهُ إِلَى قَوْلِهِ : مَاتَ الْأَنْبِيَاءُ قَبْلَهُ ، وَابْنُ شَاهِينَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، بِطَوْلِهِ ، وَأَبُو فُعَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْعَصْرِيِّ ، عَنْ الْبَغَوِيِّ بِطَوْلِهِ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ بِطَوْلِهِ ، عَنْ شَيْخٍ آخَرَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، وَمِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ بِطَوْلِهِ ، وَزَادَ فِيهِ فَأَلْقَيْتُ الْكَعْبَ فِيهِ ، فَصَحَّفَ فِيهِ ، وَقَالَ فِيهَا وَكُنْتُ شَرِيكًا لِعُمَرَ فِي الْبَرِّ قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : رَوَاهُ غَيْرُهُ سَعْدًا فَادْخُلْ بَيْنَ عَمْرُو بْنِ مَحْرَبِثَ ، وَنَاعِمَ ، يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ . قُلْتُ : أَخْرَجَهَا ابْنُ يُونُسَ ، فِي تَارِيخِ مِصْرَ ، مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْبُرَيْسِيِّ أَنَّهُ قَرَأَ فِي كِتَابِ مَحْمُودِ بْنِ الْحَارِثِ ، بِخَطِّهِ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ نَاعِمًا

(١٩٠٥) عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارٍ بْنِ عَافِدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَزِيمَةَ ، وَهُوَ الْمَصْطَلِقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو ، وَهُوَ خِزَامَةُ الْمَصْطَلِقِ الْخَزَاعِي ، أَخْبَرَنِي بِرِوَايَةِ بَنَتِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضَرَّارٍ بْنِ عَافِدِ بْنِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رَوَى عَنْهُ أَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ سَلَةَ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّمِيُّ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَفْيَانَ ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ . وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ قَاسِمٍ ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، حَدَّثَنَا بَنُو أَبِي أَسَافَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَنْبَأَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ؛ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ خَتَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخِي أُمِّرَأَتَهُ ، قَالَ : بَاقَهُ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ دِينَارًا وَلَا دَرَاهِمًا ، وَلَا تَعْبَدُ وَلَا شَيْئًا إِلَّا بِغَلْتِهِ

حدثه عن كعب ، بن عدى قال : كان أبى أسقف الحيرة ، فلما بُعث محمد ، قال : هل لكم أن يذهب قهر منكم ، إلى هذا الرجل ، قد سمعوا من قوله : لا يموت غداً فتقولوا لو أنا سمعنا من قوله ، وقد كان على حق ، فاختاروا أربعة فيثوم ، فقلت لأبى : أنا أنطلق معهم ، قال : ما تصنع ؟ قلت : أنظر ، قد مدنا على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فكننا نجلس إليه إذا صلى الشيخ ، فنسمع كلامه ، والقرآن ، ولا ينكرنا أحد ، فلم نلبث إلا يسيراً ، حتى مات ، فقال الأربعة : لو كان أمره حقاً لم يمت ، انطلقوا ، فقلت : كما أتم ، حتى تلبسوا من يقوم مكانه ، فيقطع هذا الأمر أم يتم ؟ فذهبوا ومكثوا أياماً ثم لم يلبسوا ، ولا نصرانياً فلما بعث أبو بكر جليلاً إلى الجماعة : ذهب معهم ، فلما فرغوا مررت براهب ، فذكر قصته معه ، وقال فيها : فوقع في قلبى الإيمان ، فأمنت حينئذ فررت على الحيرة ، فقديرونى ، فقد مت على عمر ، وقد مات أبو بكر ، فبعثنى إلى المقوقس ، فذكر نحوه ، ثم أخرج ابن يونس ، رواية سعيد بن مسعود ، وقال : الصواب ما فى الكتاب ، لم يسمعه عمرو بن ناعم . قلت : اعتمد ابن يونس على ما فى هذه الرواية فقال فى أول الترجمة : كان أحد وفد أهل الحيرة إلى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ولم يسلم ، وأسلم زمن أبى بكر ، وكان شريك عمر فى الجاهلية ، فى تجارة البز ، وقدم الإسكندرية ، سنة خمس عشرة رسولا من عمر إلى المقوقس ، وشهد فتح مصر ، واختلط بها وكان ولده بمصر يأخذون العطاء ، فى بنى عدى بن كعب ، حتى نقلهم أمير مصر فى زمن يزيد بن عبد الملك ، إلى ديوان قضاة ، وولده بمصر ، من عبد الحميد بن كعب ، بن علقمة ، بن كعب ،

البيضاء وسلاحه ، وأرضاً تركها صدقة .

(١٩٠٦) عمرو بن محريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن غزوم القرشى المخزومى ، يكنى أبا سعيد ، رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمع منه ، مسح برأسه ، ودعا له بالبركة ، وخط له بالمدينة داراً بمقوس .

وقيل : قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اثنى عشرة سنة ، نزل الكوفة وابتقى بها داراً ، وسكنها ، وولده بها ، وزعموا أنه أول مقرئ اتخذ بالكوفة داراً ، وكان له فيها قدر وشرف ؛ وكان قدولى إمارة الكوفة

ومات بها سنة خمس وثمانين ، وهو أخو سعيد بن محريث .

ابن عديّ، وله بمصر حديثٌ، فذكره، وتبع ابن يونس أبو عبد الله بن مُنْذَةَ، وأخرج الحديث عن ابن يونس من طريق يزيد بن أبي حبيب، المذكورة، وقال: قال: قال ابن يونس: هكذا وجدته في الدرج، والرق، القديم، الذي حدثني به محمد بن موسى، عن ابن أبي داود، عن كتاب عمرو بن الحارث، قال ابن مُنْذَةَ: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وكان سياقُ سندِ سعيد ابن مُنْصَرِّير يُعلِّقُ من روايته، عن أحمد الفارسي: عن عبيد الله بن سعيد: عن أبيه، ولم يُسَمِّحْ المتن، بل قرنه برواية يزيد بن أبي حبيب وبينهما من المخالفة أن في رواية سعيد بن عفير: أنه أسلم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وفي رواية يزيد بن أبي حبيب أنه لم يُسلم إلا في عهد أبي بكر، ويمكن الجمع بين الروایتين بأنَّه ليس في رواية يزيد بن أبي حبيب أنه يُسلم، بل سكت عن ذلك، وذكر أنه بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقام لا مُسْلِمًا، ولا نصرانيًا، وفي رواية سعيد التصريحُ بإسلامه عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وذكر بعد ذلك أنه ازداد يقينًا في إيمانه، فيحمل على أنه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقع له تردد فصار في حُكْم من رجع عن الإسلام، فلمَّا شاهد نصرته المسلمين مرة بعد مرة رجع عنده الإسلام وعاوده اليقين: فعل هذا بعد في الصحابة، لأنه لو تخلَّص له ردة صريحة، ثم عاد استمر له اسمُ المشجبة كاشفت ابن قيس، وغيره يمتن ارتد، وعاد، وقد كنتُ اعتمدتُ على قول ابن يونس، وكتبته في المختصر من، ثم رجَّح عندى مافى رواية ابن مُنْصَرِّير، لحولته إلى هذا القسم الأول، وبالله التوفيق، وأورد ابن مُنْذَةَ في ترجمته قصةً له تتضمنُ روايةً أبى تَوْز القسَمي: عنه أخرجهما من طريق ابن وهب، أن جعفر بن عبد الرحمن، بن مُشَرِّيح، عن يزيد بن عمرو، عن أبي ثور

من حديث عمرو بن حريث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رآه يُسَلِّي في نملين مخصوصين.

(١٩٠٧) عمرو بن حزم بن زيد بن لؤذان الخزرجي البخاري، من بني مالك بن النجار. من ينسبه في بني مالك بن النجار يقول: عمرو بن حزم بن لؤذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم ابن مالك بن النجار الأنصاري ومنهم من ينسبه في بني مالك بن جشم بن الخزرج ومنهم من ينسبه في بني ثعلبة بن زيد بن مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك. أمه من بني ساعدة، يكنى أبا الضحاك لم يشهد بحدراً فيما يقولون. أولُ مشاهدته الخندق؛ واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل نجران وهم بنو الحارث بن كعب؛ وهو ابن سبع عشرة سنة؛ ليفقههم في الدين، ويعلم القرآن؛ ويأخذ صدقاتهم

القنمى، قال: كان كعب العبادى، صقيداً لثمر بن الخطاب فى الجاهلية، فقدم الإسكندرية، فوافق لهم عيداً يكون على رأس مائة سنة، فهم مجتمعون، فحضر معهم حتى إذا فرغوا قامَ فيهم من يناديهم: أيها الناس: أتاكم أدركَ عيدنا الماضى، فيُخبرنا أيُّهما أفضل؟ فلم يجبه أحدٌ، حتى ردَّدَ فيهم، فقال: اعلّموا أنّه ليس أحدٌ يُدركَ عيدنا المقبل بما لم يُدركَ هذا العيد من شهد العيد الماضى، قال ابنُ يونس: وكان هذا العيدُ عندهم معروفاً بالإسكندرية إلى بعدِ الثلاثة، ووقع لصاحب أسند الغابة، فى ترجمته: وكان أحدَ وفدِ الحيرة إلى رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم زمن أبى بكر، وكان شريكَ النبي صلى الله عليه، وآله وسلم فى الجاهلية، وقدم الإسكندرية سنة خمس عشرة رسولاً لثمر بن الخطاب، وشهد فتح مصر، وهذا نقله من كلام ابنِ مُثَنَّد، لكن ليس عند ابنِ مُثَنَّد إلا ما عند غيره ممن ترجم له، وهو أنه كان شريكاً لثمر بن الخطاب، وقد وقع ذلك فى رواية أبى نوز القنمى أيضاً.

٧٤١٥ (كعب) بن عمرو، بن زيد الأنصارى. . روى حديثه عبدُ الله بنُ وهب، عن مُثَنَّد بنِ علق، عن سعيد بن عبد العزيز، عن رجل من قریش: أن رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم لما حاصر خيبر جاع بعضُ الناسِ فافتتحوا حصننا من حصونها، فأخذ بعضُ المسلمين جرّاباً شحماً فسُمر به صاحبُ المنام، وهو كعب بن عمرو بن زيد الأنصارى، فأخذه منه، فقال النبي صلى الله عليه، وآله وسلم: نَحْلُ يَنْهَ وبين جرّابه فذهب به، إلى أصحابه، وفى سندٍ مع انقطاعه ضعفٌ، وقد وقع فى الصحيح، عن عبد الله بنِ مغفل، قصةُ له فى جرّاب شحّم أخذه يوم

وذلك سنة عشر بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد، فأسلموا، وكتب له كتاباً فيه الفرائض والصدقات والديات.

ومات بالمدينة سنة إحدى وخمسين، وقيل: سنة ثلاث وخمسين. وقد قيل: إن عمرو بن حزم تُوفى فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالمدينة. وروى عن عمرو بن حزم ابنه محمد. وروى عنه أيضاً الثضر بن عبد الله السلمى، وزيايد بن نعيم الحضرمى.

(١٩٠٨) عمرو بن الحكم القضاعى، ثم القينى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملاً على بنى القينين لا أعرفه بغير ذلك، فلما أرتب بعضُ عمال قضاة كان عمر بن الحكم وأمرؤ القيس بن الأصبح ممن ثبت على دينه.

خَيْرٌ، فكانت المراد بقوله في هذه الرواية: بعض المسلمين، وذكر أبو عمر في السَّيِّدَةِ، عبد الله ابن كعب، بن عمرو، بن عوف، كان على المغانم يَنْدَرُ، والذي يظهر أنه غيرُ هذا. (ز)

٧٤١٦ (كعب) بن عمرو بن عَبَّاد، بن سَوَاد، بن غَسَم، الأنصاري أبو اليسر، بفتح الثَّحْنَانِيَّةِ، بالثَّحِينِ، والمهمل مشهور بكنيته.. وسأني في الكفّ،

٧٤١٧ (كعب) بن عمرو، بن مُجَبِّد، بن الحارث، بن كعب، بن معاوية، بن مالك ابن النجَّار، الأنصاري.. شهد أُمْدًا، وما بعدها، واستشهد بالجماعة، ذكره العَدَوِيُّ، واستتركه ابنُ مَعْنُونٍ، وابنُ الأثير.

٧٤١٨ (كعب) بن عمرو، بن مُصَرِّفٍ التَّيَّاسِي.. يَتَحَنَّى بِاثْنَيْنِ جَدًّا ابنُ مُصَرِّفٍ، وقيل: هو عمرو بن كعب بن مُصَرِّفٍ، حديثه عند أبي داود، وباقٍ في المَبْنَعَاتِ.. (ز)

٧٤١٩ (كعب) بن عمرو، أبو مُثَرِّعٍ، الخَزَاعِي. قيل: هو اسمُ مُخَوِّلِدٍ بن عمرو، وخَوِّلِدٌ أشهرُ يأتي في الكفّ.

٧٤٢٠ (كعب) بنُ عُمَرُ أبو زَعْنَةَ الشاعر.. يأتي في الكفّ، واختلف في اسمه، فقيل كعبٌ، وقيل عبدُ الله، وقيل عامر بن كعب، وقيل كعب بن عامر، وذكر فيمن شهد صفين مع عليٍّ، والسَّنَدُ بذلك ضعیفٌ.

٧٤٢١ (كعب) بن مُعَمِّسٍ الشَّافَرِيُّ.. قال أبو عمر: من كبار الصحابة، أمَّره النبيُّ

(١٩٠٩) عمرو بن الحنق بن السَّكَّان بن حبيب الخَزَاعِي، من خزاعة عند أَكْثَرِهِمْ. ومنهم من يَنْسُبُهُ لِقَوْل: هو عمرو بن الحنق، والحنق هو سعد بن كعب. هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد الحديبية. وقيل: بل أسلم عام حجة الوداع، والاولُ أَصَحُّ. صحب النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه أحاديثٌ، وسكن الشام، ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها. وروى عنه جُبَيْر بن مُثَنِّير، ورفاعة بن شداد، وغيرهما. وكان ممن سار إلى عُثْمَانَ. وهو أحد الأربعة الذين دخلوا عليه الدار فيما ذكروا، ثم صار من شيعة علي رضي الله عنه، وشهد معه مشاهد كلها: الجمل، والنهروان. وصفين وأعان حمر بن عدى، ثم هرب في زمن زياد إلى الموصل. ودخل غارا فنهشته حيَّة فقتلته، فبعث

صلى الله عليه ، وآله وسلم على سرية ، فقتل ، ذكره موسى بن عثبة ، عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم كعب بن عمير الغفاري نحو ذات أطلاح ، من البلقاء فأصيب كعب ، ومن معه ، وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة ، وأن قصته كانت في ربيع الأول سنة ثمان ، وفيه : فقتل أصحابه جميعا ، وتحامل هو حتى بلغ المدينة ، كذا قال ، وقد ساق شيخه الواقدي القصة ، ولكن فيها فتحامل رجل سرجيس في القسطنطيني ، لما برد الليل فنجوا ، وهكذا ذكره ابن إسحاق ، عن عبد الله ، بن أبي بكر ، وأن كعب بن عمير قتل يومئذ .

٧٤٢٢ (كعب) بن عياض الأشعري . ذكره البخاري ، وقال له صحبة ، عداؤه في أهل الشام ، وقال ابن السكن : له صحبة ، وقال مسلم : قرد عنه جبير بن نفير بالرواية . وتبعه ابن السكن ، والأزدى وأفاد ابن عبد البر أن جابر بن عبد الله ، روى عنه ، وقال البغوي : ماله غير حديث واحد ، وهو الذي أخرجه له الترمذي ، والنسائي في قسبة المال ، وقد أخرج له ابن قانع ، وابن السكن . آخر ، وهو حديث : القصاص ثلاثة من رواية جبير بن نفير أيضا عنه ، وأخرج له الدارمي ثالثا وهو : لو كان لابن آدم واديان من مال ، وكلتاهما من رواية عبد الرحمن ، بن جبير ، بن نفير عن أبيه ، عنه ، وأخرج له الدارقطني رابعا ، من رواية خالد بن مسدد ، عنه ، وهو منقطع ، وأخرجه ابن أبي داود ، وابن شاهين ، من طريق معاوية بن صالح أيضا ؛ لكن عن أبي الزاهرية . عن جبير بن نفير ، عنه ، وصرح في رواية البخاري عن أبي صالح ، عن معاوية أبي صالح ، بسامع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وقال أبو عمر :

إلى الغار في طلبه ، فوجد ميتا ، فأخذ عامل الموصل رأسه ، وحمله إلى زياد ، فبعث به زياد إلى معاوية وكان أول رأس حمل في الإسلام من بلد إلى بلد . وكانت وفاة عمرو بن الحقيق الخزاعي سنة خمسين . وقيل : بل قتل عبد الرحمن بن عثمان الثقفي ، عم عبد الرحمن بن أم الحكم سنة خمسين .

(١٩١٠) عمرو بن خارجة بن المثنى الأسدي حليف أبي سفيان بن حرب سكن الشام . وروى عنه عبد الرحمن بن غنم . عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول في خطبته : إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه ، فلا وصية لوارث ، والولد للفراش ، وللماهر الحجر . وروى عنه شهر ابن حوشب .

حديثه في قضية المال صحيح، وقد روى عنه جابر، وقيل: أن أم الدرداء روت عنه، انتهى، وفي قوله: جابر، نظر، ولما روى جابر عن كعب بن عاصم، وكذا رواية أم الدرداء إنما هي عن كعب بن عاصم.

٧٤٢٣ (كعب بن عبيدة، بن عتبة القمي). تقدم ذكر أبيه في السنين، قال الحاكم في تاريخه: كعب بن عبيدة صحابي ذكر سلوي بن صالح: أنه ورد مخرسان، مع عبد الله بن عامر، وله عقب بمرو، واستدركه يحيى بن عبد الوهاب، بن عبد الله، على كتاب جده في الصحابة.

٧٤٢٤ (كعب بن فهر القرشي). ذكر وثيمة أنه كان رسول أبي بكر الصديق إلى خالد بن الوليد بعد فتح البصرة، انتهى، وقد تقدم أنه لم يبق قرشي في ذلك العصر إلا أسلم، وشهد حجة الوداع.. (ز)

٧٤٢٥ (كعب بن قطبة). ذكره الطبراني في المعجم الكبير، ولم يذكر له شيئاً، وقال أبو أحمد السكري: أحسب خبره مرسلاً قلت: كأنه وقع له بالمشقة، لكن وقع عند غيره بالصرح، وقال ابن مندة: له ذكر في حديث أبي رزين العنقي، كذا قال ابن الأثير، وكوم، فإن كلام ابن مندة هذا إنما قاله في كعب بن الخدارية، كما مضى، وأورد الطبراني في الأوسط، في ترجمة أحمد بن زهير النخعي، بسنده، إلى علي بن ربيعة، عن كعب بن قطبة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن كذباً على ليس ككذب على أحد، الحديث.

(١٩١١) عمرو بن أبي خراقة، ليس بالمعروف. روى عنه مكحول. في صحيحه نظر.

(١٩١٢) عمرو بن خلف بن عمير بن جندعان القرشي النخعي هو المهاجر بن قنفذ بن عمير. والمهاجر اسمه عمرو. وقنفذ اسمه خلف، غلب على كل واحد منهما لقبه. وقد ذكرت المهاجر في باب الميم بما يفتنى عن ذكره هاهنا، لأنه لا يعرف إلا بالمهاجر.

(١٩١٣) عمرو بن رافع المزني، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر بعد الظهر على بقلته البيضاء، وعلى رضى الله عنه رديقه.

(١٩١٤) عمرو بن رباب بن مهشم بن سعيد بن سهم القرشي السهمي، يقال له أيضاً عمير. كان من

وسنده صحيح، إلا أنه اختلف في صحايته. فرواه إسحق الأزرق عن سعيد بن جبير، عن علي بن ربيعة، هكذا، وعاله أبو نعيم، فقال: عن سعيد، عن علي بن ربيعة، عن المغيرة بن شعبة، أخرجه البخاري في الأدب عن أبي نعيم، وفيه قصة التثويح على قرظة بن كعب، وكذا أخرجه مسلم والترمذي، من طريق، عن سعد بن جبير وأخرجه ابن قانع، من طريق إسحق الأزرق، شيخ الطبراني قال: كعب بن علقمة، وهو وهم، ولعل سبب الوهم ذكر قرظة بن كعب، فاعلمه مصنف وقلب، والله أعلم.

٧٤٢٦ (كعب) الأعور بن مالك، بن عمرو، بن عون، بن عامر، بن ذبيان، بن الدليل، بن صباح بضم المهلة، وتضيف الموحدة، العبدى الصبارى... ذكر الرشاطي عن أبي عمرو الشيباني: أنه كان من فرسان عبد القيس وأشراهم، ووفد مع أشج بن عبد القيس، على النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستدركه ابن الأمين... (ز)

٧٤٢٧ (كعب) بن مالك، بن أبي كعب، بن القين، بن كعب، بن سواد، بن غنم، ابن كعب، بن سلة بكسر اللام، ابن سعد، بن علي، بن أسد، بن ساردة، أبو عبد الله الأنصاري السلمي، فضحين، ويقال: أبو بشير، ويقال: أبو عبد الرحمن... قال البغوي: حدثنا عبد الله، بن أحمد حدثني أبي، حدثنا هارون، عن إسماعيل، من ولد كعب بن مالك، قال: كانت كنية كعب بن مالك في الجاهلية أبا بشير، فكانه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا عبد الله، ولم يكن لمالك ولد غير كعب الشاعر المشهور، شهد العقبة، وبايع بها، وتختلف عن بدر؛ وشهد أحداً

مهاجرة الحبشة، وقتل بسنين التمر مع عاله ابن الوليد.

(١٩١٥) عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس الأنصاري. ذكره ابن علقمة في البريين.

(١٩١٦) عمرو بن سالم بن كلثوم الخزاعي، حجازي؛ روى حديثه المكثرون حيث خرج مستنصراً من مكة إلى المدينة حتى أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأنشأ يقول:

يارب إني فاشد محمداً
حلف أبيه وأيتنا لا تنلدا
إن قريشاً أخلفتك الموعدا
وتقصوا ميثاقك المؤكدا

وبما يهدا وتختلف في تَبْوَلَه ، وهو أحد الثلاثة الذين تَبَّ عليهم ؛ وقد ساق قصة في ذلك سابقاً حسناً ؛ وهو في الصحيحين ؛ وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وعن أسيد بن حضير (١) روى عنه أولاده عبد الله . وعبد الرحمن . وعبيد الله . وعبد و ابن ابنه عبد الرحمن . ابن عبد الله . وروى عنه أيضاً ابن عباس . وجابر وأبو أمامة الباهلي . وعروة بن الحكم . وعمر بن كثير بن أفلح . وغيرهم . قال ابن سيرين : قال كعب بن مالك يفتن كانا سبب إسلام دوس وهما :

فَضَيْسِنَا مِنْ تَهَامِ كُلِّ وَتَرٍ وَخَيْبَرُ ثَمَّ اغْنَمْنَا الشُّيُوفَا
تُخْبِرُنَا وَلَوْ نَلَقْتَ نَلَاكَ فَوَا طَعْنُنْ دَوْسًا أَوْ نَقِيفَا

فلما بلغ ذلك دوساً قالوا : خذوا لانسكم ، لا ينزل جقيف ، قال ابن جتان : مات أيام مقتل علي بن أبي طالب : وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : ذهب بصره في خلافة معاوية ، واقتصر البخاري في ذكر وفاته على أنه رثاه عثمان ، ولم يحدله في سحر علي ، ومعاوية خبراً ، وقال البغوي : بلغني أنه مات بالشم ، في خلافة معاوية ، وقد أخرج أبو الفرج الأصبهاني في كتاب الأغاني ، بسند شامي ، فيه ضعف وانقطاع ، أن حسبان بن ثابت ، وكعب بن مالك ، والثيمان بن بشير دخلوا على علي ، فأنظروه في شأن عثمان ، وأنتد كعب شِعْراً في رثاء عثمان ، ثم خرجوا من عنده ، فوجهوا إلى معاوية فأكرمهم .

وَزَعَمُوا أَن لَسْتُ تَدْعُو أَحَدَا وَهَمْ أَذَلُّ وَأَقْلَهُ عَمَدَا
قَدِ جَمَعُوا لِي بِكُدَاءِ رَصَدَا قَادِعُ عَادِ اللَّهِ يَأْتُوا مَدَدَا
فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ تَجَرَّدَا أَيْضَ مِثْلِ الْبَدْرِ يَنْمُو صُعدَا
إِنْ سِيمَ حَسْبًا وَجْهَهُ تَرَبَّدَا فِي فَيْلَقٍ كَالْبَحْرِ يَجْرَى مَزِيدَا
قَدْ قَتَلُونَا بِالصَّعِيدِ هُجَّدَا تَلَوُ الْقُرْآنَ رَكْعَتَا وَسُجَّدَا
وَوَالِدَا كَتَمَا وَكَتَمَ الْوَلَدَا كُتِمَتْ أَسْلَمُنَا وَلَمْ تَنْزَعْ يَدَا
فَانْصَرَّ رَسُولُ اللَّهِ تَضَرَّأ أَبَدَا

(١) يثبت رجال الحديث ، منهم ، يفتح الحاء وكسر الضاد ولكن صاحب القاموس خطه بصيغة التصغير

٢٤٢٨ (كَعْبُ) بن مُرَّةَ البَهْرِيّ، ويقال: مُرَّةُ بن كَعْبِ البَهْرِيّ السَّيْلِيّ،
 بضم الميملة . . سكن البصرة، ثم الأَرْدُنّ، وقال ابن السَّكَن: الأكثَرُ يقولون: كَعْبُ بن مُرَّةَ،
 وكذا قال أبو عمر، قال البَغَوِيُّ: روى أحاديث، ثم أخرج من طريق سالم بن أبي الجعد، عن
 مِثْرَحَبِيلَ بن السَّمُط، قال: قلتُ لكَعْبِ بن مُرَّةَ: حَدِّثْنَا عن رسول الله صلى الله عليه،
 وآله، وسلم ياكعبُ، قال: كُنَّا عند رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم، فجاءه رجلٌ،
 فقال: يا رسول الله، اسْتَسْقِ اللهَ لِحْضَر، قال: فرفع يديه، وقال اللهم اسْقِنَا غَيْثًا
 مُغِيثًا، الحديث: وفيه: فَأَتَوْهُ فَشَكَّوْا إِلَيْهِ الْمَطَر، فقالوا: انْهَدَمَتِ الْبُيُوتُ، الحديث: ويقال:
 مِمَّا اثْنَانِ، الذي سكن البصرة، وروى عنه أهلها، والذي سكن الشام، روى عن النبي صلى الله
 عليه، وآله، وسلم، روى عنه أبو الأشعث الصَّنْعَانِيّ، ومِثْرَحَبِيلَ بن السَّمُط، ويقال:
 عن سالم، بن أبي الجعد: أَنَّ مِثْرَحَبِيلَ قال: ياكعب بن مُرَّةَ، حَدِّثْنَا واحذر، قال: سمعت
 النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم يقول: من شاب كُفَيْبَةً في الإسلام كانت له نُورًا يوم القيامة،
 أخرجه الترمذِيُّ بهذا، وأورده ابن ماجه مُطَوَّلًا، وفي بعض طرقه النَّسَائِيّ، وفي بعضها
 كَعْبُ بن مُرَّةَ، ولم يَشْكُ وكذا عند ابن قانع على ثلاثة أوجه، لكنك عدده بحسبها.

٧٤٢٩ (كَعْبُ) بن يسار بن عِصَّةَ بمجمعة، ونون ثقيلة، ابن رَيْبَعَةَ، بن قُرَظَةَ، بن
 عبد الله، بن عَفْرُوم، بن غالب، بن قُطَيْبَةَ، بن عَيْسَى، العبَّاسِيّ ابن بنت خالد، بن سنان
 العبَّاسِيّ، الذي يقال: إنه كان نبيًّا، وإتما نسب لجدّه . . قال ابنُ يونس: هو صحابيٌّ، شهد

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا نصرفي الله إن لم أنصر بني كعب

(١٩١٧) عمرو بن مسرة بن المعتمر بن أنس بن أدة بن رزاح بن عبد الله بن قُرَظ بن رزاح بن
 عدى القرشي العدوي، شهد بدرًا وأحدًا والمجاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتوفي في
 خلافة عثمان هو وأخوه عبد الله بن مسرة.

(١٩١٨) عمرو بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن حَبِيبَةَ بن الحارث بن فهر بن مالك
 القرشي النمري، يكنى أبا سعيد، كان من مهاجرة الحبشة، هو وأخوه وهب بن أبي سرح، وشهدا
 جميعًا بدرًا، هكذا قال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق: عمرو بن أبي سرح، وكذلك قال هشام ابن

فتح مصر ، واخْطَطَ بها ، ويقال : لَمْ وَلِيَ الْقَضَائِبَ ، وأخرج من طريق الضحاك بن سُرْحَنيل : أَنَّ عَمَّارَ بْنَ سَعْدِ الشَّجْبِيَّ ، أَخْبَرَهُمْ : أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ ، أَنْ يَخْتَلِعَ كَعْبُ بْنُ ضِفَّةَ عَلَى الْقَضَاءِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عَمْرُو ، فَقَالَ كَعْبٌ : لَا وَاللَّهِ لَا يُنْجِيهِ اللَّهُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا أَبَدًا بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْهَا ، فَهَرَكَهُ عَمْرُو الْكِسْدِيُّ فِي قَضَاءِ مِصْرَ ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ ، بْنِ حَنْبَلَةَ ، بْنِ سَائِبِ ، بْنِ كَعْبِ بْنِ ضِفَّةَ ، قَالَ : قَتَلَنِي جَدِّي بِمِصْرَ شَهْرَيْنِ ثُمَّ وَرَدَ كِتَابُ عَمْرِو بِمِصْرَ لَهُ ، وَمِنْ طَرِيقِ ابْنِ لُبَيْدَةَ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ كَعْبًا وَلِيَ الْقَضَاءَ يَسِيرًا حَتَّى أَضَاءَ عَمْرُ .

٧٤٣٠ (كَعْبُ) الْأَطْعَمُ . . . رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ : قُتِلَتْ يَدُهُ يَوْمَ الْيَاقَةِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ يَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ ، أَنَّ زِيَادَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَهُ عَنْ كَعْبٍ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قُتِلَتْ يَدُهُ يَوْمَ الْيَاقَةِ أَنَّ صَلَاةَ الْحَوْفِ بِكُلِّ حَلَاةٍ رَكْعَتَيْنِ ، وَسَجْدَتَيْنِ ، أَطْلَفَ فِي إِسْنَادِهِ انْقِطَاعًا ، فَقَدْ حَقَّقَهُ الْبُخَارِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ زِيَادِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْغَنَاقِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ : كَعْبٌ قُتِلَتْ يَدُهُ يَوْمَ الْيَاقَةِ ، لَهُ صَحْبَةٌ ، رَوَى عَنْهُ زِيَادُ بْنُ نَافِعٍ . . . (د)

٧٤٣١ (كَعْبُ) غَيْرُ مَسْنُوبٍ . . . ذَكَرَهُ ابْنُ ضِفَّةَ ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ رَبِّهِ ، بْنِ عَطَاءَ ، عَنْ ابْنِ الْقَارِيِّ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ طَلْحَةَ بْنِ كَعْبَةَ ، فَقَالَ : أَخْبَرَنِي كَعْبٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ،

مُحَمَّدٌ . وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ ، وَأَبُو مَسْرُورٍ : هُوَ مَعْمَرُ بْنُ أَبِي سَرْحٍ ، وَقَالَ : شَهِدَ بَدْرًا ، وَأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ فِي خِلَافَةِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ .

(١٩١٩) عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ . كَانَ مِمَّنْ هَاجَرَ الْمَجْشُرَيْنِ جَمِيعًا هُوَ وَأَخُوهُ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ إِلَى أَرْضِ الْحِمْيَرِ ، ثُمَّ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَقَدِمَا مَعَ عَلِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَكَانَ إِسْلَامُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَبْلَ إِسْلَامِ أَخِيهِ عَمْرُو بِسَحِيرٍ ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحِمْيَرِ الثَّانِيَةَ مَعَ امْرَأَتِهِ قَاتِلَةَ بَنَاتِ صَفْوَانَ الْكِنَانِيَّةِ .

صلى الله عليه، وآله، وسلم قال: ما من أميرٍ عَشْرَةٍ إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً حتى يكون الله يرسمه، أو يغشى فيه غير ذلك. (ز)

(باب - ك - ل)

٧٤٣٢ (كلاب) بن أمية، بن الأسكر، الجندعي... تقدم ذكره في ترجمة والده؛ وقتل أبو موسى عن عبد الله. أنه سُمِّيَ جَدَّهُ الْأَشْكُرَ بحجة، وقيل مهمة وزيادة نون، وذلك تصحيف واضح، وقتل المستغفري، عن البردعي، عن البخاري أنه سمع من النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وميموني أبا هارون، وقال أبو حاتم السجستاني، في كتاب المعتمرين يقول: نزل البصرة، وإليه منسب مربعة كلاب، وأخرجه ابن قانع، من طريق مخلد بن ذعلج، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن كلاب بن أمية: سمعت رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم يقول: إن الله يغفر لمن استغفر إلا لبغى بفرجها، والعشاز، وفي هذا السند ضعف، وقد أخرجه ابن عساکر من الوجه الذي أخرجه ابن قانع، فقال فيه: فقال: له عثمان، بن أبي العاصي: ما جاء بك قال: استعملت على المشور بالآبلة، فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم، وقد تقدم في ترجمة أمية بن الأسكر أيضاً أن كلاب بن أمية روى هذا الحديث، عن عثمان بن أبي العاصي وكذا ذكر الحاكم أبو أحمد أن كلاباً روى عن عثمان، وأخرج أيضاً من طريق علي بن زيد ابن مجدعان، عن الحسن، قال: بعث زياد كلاب بن أمية الليثي، على الآبلة فرم به عثمان بن أبي العاصي فقال: يا أبا هارون، فذكر الحديث، ولم يسقه أبو أحمد وأبي يعلى، من هذا الوجه، وتماثه:

وقال الواقدي: حدثني جعفر بن عمر بن خالد، عن إبراهيم بن عتبة، عن أم خالد بنت خالد ابن سعيد، قالت: قدم علينا عيسى عمرو بن سعيد أرض الحبشة بعد مقدم أبي يسير، فلم يزل هناك حتى حمل في السفينتين مع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وقدموا عليه وهو بخيبر سنة سبع من الهجرة، فشهد عمرو مع النبي صلى الله عليه وسلم، الفتح، وحنينا، والطائف، وتبوك، فلما خرج المسلمون إلى الشام كان فيمن خرج، فقتل يوم أحنادين شهيداً.

وذكر الطحاوي، عن علي بن معبد، عن إبراهيم بن محمد القرشي، عن عمرو بن يحيى بن معبد الأموي، عن جده، قال: قدم عمرو بن سعيد مع أخيه علي النبي صلى الله عليه وسلم، فنظر إلى حلقة

مَا يُجَسِّلُكَ هَهُنَا؟ فَذَكَرَ لَهُ، فَقَالَ: الْمَكْسُ مِنْ بَيْنِ عَمَلِهِ فَقَالَ: أَلَا أَدْعُوكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ دَاوُدَ كَانَ يَوْضَعُ أَمَلَهُ فِي سَاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ، يَقُولُ: يَا آلَ دَاوُدَ، قَوْمُوا أَكْشَلُوا، فَإِنَّ هَذِهِ السَّاعَةَ يَسْتَجَابُ فِيهَا، إِلَّا لَسَّاحِرٍ، أَوْ عَشَّارٍ، قَالَ: فَدَعَا أُمَيَّةٌ بِسَفِينَةٍ، فَرَكِبَهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رِيَادِ، فَقَالَ: أَبَيْتُ عَلَى تَحْمَلِكِ مَنْ شِئْتُ، وَذَكَرَ صَاحِبُ التَّارِيخِ الْمُطَفَّرِي: أَنَّ كَلَابَ بْنَ أُمَيَّةَ هَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبُوهُ شِعْرًا يَتَشَوَّقُ إِلَيْهِ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِرَأْيِهِ، وَيُقَالُ: إِنَّ عَمْرًا سَمِعَ آيَاتِ أُمَيَّةَ إِلَى أَوَّلِهَا:

• لَمَنْ شِئْتَ حَيَّانٍ كَدَّ شَدَّ وَكَلَابًا •

رَقِيَّ لَأُمَيَّةَ وَرَدَّ كَلَابًا، فَهَشِنَتْهُ أُنْعَى، فَاتَتْ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي رَجْعَةِ أُمَيَّةَ أَنَّ كَلَابًا كَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا وَقِيلَ: إِنَّ كَلَابًا لَمَّا أَبْطَلَ عَلَى أَبِيهِ هَشِنَ أَبُوهُ، أَيْ سَخِرَ، فَأَدَمَهُ عَمْرٌ، فَقَدِمَ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ بِهِ أُمَيَّةَ، فَأَمَرَهُ عَمْرٌ بِحَلْبِ نَاقَةٍ، وَأَنْ يَسْخِيَهَا أُمَيَّةَ، فَلَمَّا شَرِبَ، قَالَ: إِنِّي لِأَشْتُمُ رَائِحَةَ يَدَيْ كَلَابٍ، فَبَكَى عَمْرٌ، فَقَالَ: هَذَا كَلَابٌ فَضَمَّمَهُ إِلَيْهِ.

٧٤٣٣ (كَلَابُ) الْجَبِيحِيُّ، يَأْتِي فِي كَلِيبٍ، (ذ)

٧٤٣٤ (كَلَابُ) مَوْلَى الْبَلَّاسِ، بَنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ... ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَأَخْرَجَ لِسْنَتَهُ فِيهِ الْوَاقِدِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ إِلَى جَذْعٍ فِي الْمَسْجِدِ قَاتِمًا، فَقَالَ: إِنَّ الْقِيَامَ قَدْ شَقِيَ عَلَيَّ، فَقَالَ لَهُ تَمِيمُ الدَّلْجِيُّ: أَلَا أَعْمَلُ لَكَ مَنَبْرًا

فِي يَدِهِ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْخَلِيقَةُ فِي يَدِكَ؟ قَالَ: هَذِهِ حَلْفَةٌ صَنَعْتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: فَا تَقْشِهَا؟ قَالَ: عَمْدُ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ: أَرْنِيهِ. فَخَنَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَهَى أَنْ يُنْقَشَ أَحَدٌ عَلَيْهِ، وَمَاتَ وَهُوَ فِي يَدِهِ، ثُمَّ أَخَذَهُ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ، فَكَانَ فِي يَدِهِ، ثُمَّ أَخَذَهُ عَمْرٌ فَكَانَ فِي يَدِهِ عَامَّةَ خِلافَتِهِ حَتَّى سَقَطَ مِنْهُ بِرَأْسِهِ.

وَاسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُ بْنُ سَعِيدٍ عَلَى قَرَى عَرِيَّةَ، مِنْهَا تَبُوكَ، وَخَيْبَرَ وَفَذَكَ. وَقَتْلَ عَمْرُ بْنُ سَعِيدٍ مَعَ أَخِيهِ أَبَانَ بْنِ سَعِيدٍ بِأَجْنَادَيْنِ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، هَكَذَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَأَكْثَرُ أَهْلِ السَّيَرِ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: قَتَلَ عَمْرُ بْنُ سَعِيدٍ بَنَ الْعَاصِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ وَلَمْ يَنَاجِ ابْنَ

كما رأيتُ يُصَنِّعُ الصَّام ، فشاوَر النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ فِي ذَلِكَ فَأَرَادُوا أَنْ يَتَّخِذَهُ ، فَقَالَ الْمُبَاسِ بْنُ عَبْدِ الْمَلَكِ : إِنْ لِي غُلَامًا ، يُقَالُ لَهُ كَلَابُ أَتَعْمَلُ النَّاسَ ، فَقَالَ : مُرَّهُ أَنْ يَعْمَلَهُ فَأَرْسَلَهُ إِلَى أُنْتَلَى ، بِالنَّابَةِ ، فَقَطَّعَ مَعَهَا ثَمْلَ مِهَادَرَجَتَيْنِ ، وَمَقْعُدًا ثُمَّ جَاءَ فَوَضَعَهُ فِي مَوْضِعِهِ الْيَوْمَ ، فَقَامَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : مُنْبِرِي عَلَى تَرْجَةٍ مِنْ مَرْجِ الْجَنَّةِ .. (ز)

٧٤٣٥ (كَلَابُ) هُوَ ذُو يَبُّ بْنُ مَعْنَمٍ : كَانَ يُسَمَّى بِذَلِكَ ، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ .. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ذُو يَبِّ .. (ز)

٧٤٣٦ (كُلْثُومُ) بْنُ الْحَصَنِ ، أَبُو رَمِّمٍ الْغِفَارِيُّ .. مشهور بكُنْيَتِهِ . يَأْتِي فِي الْكُفَى قَالَ الْبُخَارِيُّ : لَهُ صَبَاةٌ .

٧٤٣٧ (كُلْثُومُ) بْنُ قَيْسٍ ، بْنُ خَالِدٍ ، بْنُ وَهَبٍ ، بْنُ ثَعْلَبَةَ ، بْنُ وَائِلَةَ ، بْنُ عَمْرٍو ، ابْنُ كَيْبَانَ ، بْنُ عَارِبٍ ، بْنُ فُهَيْرٍ ، الْفَهْرِيُّ ، أَخُو الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ ، وَهُوَ الْأَكْبَرُ .. ذَكَرَهُ الرَّبِيعِيُّ بْنُ بَكَّارٍ ، وَقَالَ : وَلِيُّ وَلَدُهُ سُوَيْدٌ أَمْرَةٌ وَمَشْقُوقٌ .. (ز)

٧٤٣٨ (كُلْثُومُ) بْنُ الْهَدَمِ بِكسر الهاء ، وَسَكُونِ الدَّالِ ، ابْنُ أُمِّ الْقَيْسِ ، بْنُ الْحَارِثِ ، ابْنُ زَيْدٍ ، بْنُ مُجَيْدٍ ، بْنُ زَيْدٍ ، بْنُ مَالِكٍ ، بْنُ صَوْفٍ ، بْنُ مَالِكٍ ، بْنُ الْأَوْسِ ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ . ذَكَرَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْخَزَازِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ وَسَلَّمَ نَزَلَ عَلَيْهِ مُبْقَاةً أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَزَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : كَانَ نَزُولُهُ عَلَى كُلْثُومٍ ، وَكَانَ يَتَحَدَّثُ فِي بَيْتِ سَعْدٍ ، ابْنِ خَيْثَمَةَ ، لِأَنَّهُ مَنَزَلُهُ كَانَ مَنَزَلُ الْقُرْآنِ ، وَذَكَرَ

إِسْحَاقُ عَلَى ذَلِكَ ، وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ قُتِلَ بِأَجْنَادِينَ ، وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ مَرْجِ الْعُشْفَرِ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ .

(١٩٢٠) عَمْرُو بْنُ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَافٍ بْنِ الْأَوْقَسِ السُّلَمِيُّ ، هُوَ أَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ ، غَلِبَتْ عَلَيْهِ كُنْيَتُهُ . كَانَ مَعَ مَعَاوِيَةَ بَصْرِيَّيْنِ ، وَعَلَيْهِ كَانَ مَدَارُ حُرُوبِ مَعَاوِيَةَ يَوْمَئِذٍ . قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : أَبُو الْأَعْوَرِ عَمْرُو بْنُ سَفْيَانَ أَهْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، لَيْسَتْ لَهُ مَحْبُوعَةٌ حَدِيثُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْسَلٌ : إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي شُحًّا مَطَاعًا ، وَهُوَ مَيِّتٌ ، وَإِلَامًا خَالَا . وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ مَعَاوِيَةَ . كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، لَمْ يَجْعَلْ لَهُ صَبَاةً ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَذَكَرَهُ هُنَاكَ كَثِيرٌ . رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ الْبَيْكَالِيِّ

الطبري، وابن قتيبة: أنه أول من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم بالمدينة، ثم مات بعده أسعد بن زرارة، وله ذكر في ترجمة غلامه جميع.

٧٤٣٩ (كثوم) الخزاعي.. ذكره مطيع، في الوحدان، وروى هو وابن ماجه، من طريق جامع، بن شداد، عن كثوم الخزاعي، قال: أتى النبي صلى الله عليه، وآله وسلم رجل فقال: يا رسول الله، كيف لي إذا أحسنت؟ أن أعلم أني أحسنت؟ الحديث، وكذا هو في مسند أبي بكر، بن أبي شيبة، ولم يسم أبوه، عند واحد منهم، وقال المزني في الأطراف: كثوم بن المصطلق، يختلف في صحته، فذكر حديث ابن ماجه، وقال قبل ذلك في مسند ابن مسعود: كثوم بن المصطلق، وله صحبة، عن ابن مسعود، فذكر حديثاً من رواية الزبير بن عدي، عنه عن ابن مسعود، ويقال: إنه نسب إلى جدّه الأهل، وأنت كثوم بن حنيفة، بن ناجية، بن الحارث، بن المصطلق، وعلى هذا فهو تابعي؛ وقيل: هو كثوم بن عامر، بن الحارث، بن أبي ضرار؛ بن المصطلق، بن أخى جويرية أم المؤمنين، وله رواية عن مجزئية، وهو تابعي أيضاً، ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، في التابعين، ومقتضى صنيع ابن أبي شيبة ومطيع أنه كثوم آخر، وكذا فرق بينهما البخاري.

٧٤٤٠ (كلثة) بن حنبل.. ويقال: ابن عبد الله، بن الحنبل، وعند ابن قانع: كلثة بن قنيس، بن حنبل الأسدي، ويقال: القسائي، حليف بني هاشم، وهو أخو صفوان بن أمية لأمه، ويقال: ابن أخيه، وقال ابن الكلبي: كان هو وأخوه عبد الرحمن بن حنبل ممن سقط

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم: إنما أخاف على أمي شحاً مطاعاً، وهو مشبه، وإماماً ضالاً، وسيأتي ذكره في الكنى.

(١٩٢١) عمرو بن سفيان المحارب. روى عنه في نفي الجرائم حرام. يُعد في الشاميين

(١٩٢٢) عمرو بن سلمة بن قيس الجرسي، يكنى أبا بريد، أدرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم وكان يؤم قومه على النبي صلى الله عليه وسلم، لأنه كان أقرام للقرآن، وكان أخذه عن قومه، وعن يرميه من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قيل: إنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبيه، ولم يختلف في قديم أبيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نزل عمرو بن سلمة البصرة.

من اليمن إلى مكة، وقال ابن إسحاق: هو الذي قال يومَ حَتِّينَ لَمَّا شَهِدَا مَعَ أَخِيهِ صَفْوَانَ، وَوَقَعَتْ
كَرْيَةُ الْمُسْلِمِينَ، بَطَلَ السَّحَرُ، فَزَجَرَهُ صَفْوَانُ، فِي قِصَّةٍ مَشْهُورَةٍ؛ ثُمَّ أَسْلَمَ كَلْدَةُ بَعْدَ ذَلِكَ،
وَأَقَامَ بِهَا صَفْوَانُ، قَالَ الْبَخَارِيُّ: وَلَهُ صَاحِبَةٌ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كَانَ مَوْلَى لَعْمَرِ بْنِ حَبِيبٍ
الْبَحْرِيِّ، ثُمَّ اتَّسَبَ فِي بَيْتِ جُمُعٍ، فَقِيلَ: ابْنُ مَالِكٍ، وَيُقَالُ: مَلَيْكَةُ بْنُ عَائِشَةَ، بْنِ مُحَمَّدٍ؛
كَلْدَةُ، انْتَهَى. وَقَدْ أَخْرَجَ أَصْحَابُ السُّنَنِ الثَّلَاثَةُ: مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي
سُفْيَانَ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، بْنَ صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ، عَنْ كَلْدَةَ بِنِ الْحَنْبَلِ: أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ
أُمَيَّةَ بَشَّهَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ، بَلْبَنَ وَجَدَايَةَ (١) وَضَغَايِسَ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ، وَآلُهُ وَسَلَّمَ بِأَعْلَى مَكَّةَ قَالَ: فَدَخَلْتُ فَلَمْ أَسْلَمْ قَالَ: ارْجِعْ، فَقُتِلَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، وَذَلِكَ
بَعْدَ مَا أَسْلَمَ صَفْوَانُ، قَالَ عَمْرُو: فَأَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بِهَذَا، عَنْ كَلْدَةَ بِنِ الْحَنْبَلِ، وَلَمْ يَقُلْ
تَمِيمُتُهُ مِنْهُ، لَفْظَ أَبِي دَاوُدَ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ حَبِيبٍ عَنْهُ أُمَيَّةُ بِنُ صَفْوَانَ، وَفِيهِ أَنَّ كَلْدَةَ بِنَ
لِحَنْبَلٍ أَخْبَرَهُ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ بْنِ جُرَيْجٍ.

٧٤٤١ (كَلْبِي) عَنْ أَبِيهِ الْأَصْبَحِيِّ... قَالَ ابْنُ حَبَّانَ: يُقَالُ: إِنَّ لَهُ صَاحِبَةً، كَذَا
قَرَأْتُهُ بِحُطِّ الْعَدْرِ الْبَكْرِيِّ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَخَاهُ، وَالْمَعْرُوفُ كَرَيْبٍ كَمَا تَقَدَّمَ... (ز)
٧٤٤٢ (كَلْبِي) عَنْ ابْنِ إِسَافٍ الْجَهَنِيِّ... قَالَ ابْنُ شَاهِينَ: سَمِعْتُ: بِنَ أَبِي دَاوُدَ يَقُولُ
شَهِدَ أَحَدًا، وَهُوَ أَخُو خَالِهِ... (ز).

وَرَوَى عَنْهُ أَبُو قَلَابَةَ، وَعَامِسُ الْأَحْوَلِ، وَمِسْرُ بْنُ حَبِيبٍ الْجَرْمِيُّ، وَأَبُو الزَّيْبِ الْمَسْكِيُّ، وَأَبُو ب
السَّنْجِيَانِيُّ.

(١٩٢٣) عَمْرُو بْنُ تَمِيمَةَ، مَذْكُورٌ فِي الصَّحَابَةِ، أَظَنَّهُ الَّذِي قَطَعَتْ يَدُهُ فِي السَّرِقَةِ، إِذَا مَرَّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَطْعِهَا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي طَهَّرَ قِيَمَتَكَ.

(١٩٢٤) عَمْرُو بْنُ سَهْلِ الْأَنْصَارِيِّ، سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الرَّحْمِ: صَلَاةِ
الرَّحْمِ مَشْرُوءَةً فِي الْمَالِ، حَبَّةً فِي الْأَهْلِ، مَغْسَاةً فِي الْأَجَلِ.

(١٩٢٥) عَمْرُو بْنُ شَاسٍ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ، مِنْ بَنِي ذُرْدَانَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ خُوَيْمَةَ الْأَسَدِيِّ. لَهُ

٧٤٤٣ (كُتَيْبُ) بن إساف بن عُثَيْد، بن عمرو، بن حُذَيْج، بن عامر بن مُجَشم، بن الحارث بن الخزرج .. قال العدوي، وابن سعد؛ والطبري: شهد أحدًا وهو أخو حبيب بن إساف ويقال فيه، وفي الذي قبله: ابن إساف بفتحانية بدل الهجزة.

٧٤٤٤ (كُتَيْبُ) بن أسد بن كُتَيْب الحضرمي الشاعر. قال ابن سعد: حدثنا هشام بن محمد: حدثني عمرو بن حزم، بن مهاجر الكندي؛ قال: كانت امرأة في حضرة موت؛ يقال لها تهتساء بنت كُتَيْب صُتعت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنوة ثم دعت ابنها كُتَيْب ابن أسد بن كُتَيْب؛ فقالت: انطلق بهذه الكنوة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأناله فأسلم؛ فدعا له؛ وقال يخاطبه:

أَنْتَ النَّبِيُّ الَّذِي كُنَّا مَغْضَبَةً • وَبَشَّرْنَا بِهِ الْأَخْبَارُ وَالرَّمَلُ
مَنْ يَذِيقُ مَرْمُوبٍ تَهْوِي بِمَعْرِفَةٍ^(١) • فِي الْيَدِ يَأْخُذُ مَنْ يَحْنِي وَيَنْشَعِلُ
شَهْرَيْنِ أَعْمَلَهَا نَعْمًا عَلَى وَتَجِلَ • أَرْجُو بِذَلِكَ نَوَابَ اللَّهِ يَارْجُلُ

٧٤٤٥ (كُتَيْبُ) بن اليُسْكَنِ الثَّقَفِيُّ: أخو لياس، وأخوته .. وقال ابن عبد البر: كُتَيْبٌ، قتله أبو لؤلؤة، لما قتل عمر؛ قلت وسمى أباه ابن أبي شيبه، في روايته، عن محمد ابن بشر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن، بن حاطب، في أشياخ قالوا: رأى معمر في الشام أن ديكًا قهره، الحديث بطوله، وفيه: قطعن أبو لؤلؤة كُتَيْبَ بْنَ بَكِيرٍ فَأَجْزَ عَلَيْهِ، وذكر قصة قتله أيضاً عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، قال: قطعن

صحبة ورواية. هو ممن شهد الحديبية، ومن أشهر بالبأس والنجدة. وكان شاعراً مطبوعاً. يقد في أهل الحجاز. ومن نسب يقول: هو عمرو بن شاس بن عبيد بن ثعلبة بن ربيعة بن مالك بن الحارث ابن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه. وقد قيل القيمي من بني مجاشع بن دارم، وإنه كان في الوفد الذين قدموا من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، والأول أصح وأكثر، وأشعاره في امرأته أم حسان وابنه عرار بن عمرو، مشهورة حسن، ومن قوله فيها وفي عرار ابنه وكانت تؤذنه وتظله:

أرادت عراراً بالهوان ومن برد • عراراً لعمري بالهوان لقد ظلم

أبولوثوة اثني عشر رجلاً مات منهم ستة، منهم عمر، وكليب، ولم ينسبه، وعن معمر، عن أيوب. عن نافع، نحوه، ورويته في جزء أبي الجهم، عن الليث، عن نافع، عن ابن عمر: بينما كليب يتوضأ عند المسجد، إذا جاء أبولوثوة، قاتل عمر، فبقر بطنه، قال نافع: قتل مع عمر سبعة نفر. (د)

٤٧٤٦ (كليب) بن تميم، هو ابن نضر بن تميم نسب لجدته، وأبوه بنون ومهمل، كاسياتي، الأنصاري. أحد بني الحارث، بن الخزرج، قال الواقدي: حليف لهم، قال العدوي: شهد أحداً وما بعدها، وقيل اسم جدته عمرو بن الحارث، بن كعب، بن زيد، بن الحارث، بن الخزرج، وذكره ابن إسحق فيمن استشهد باليمامة، وضبط أبوه في الاستيعاب بكسر الواحدة وسكون المعجمة، وتعبه ابن الأثير بأنه بالنون، وبالمهمل، وهو كما قال:

٧٤٧ (كليب) بن حزن، بن معاوية، بن خضاعة، بن عمرو، بن تغيل العقيلي. وقيل: اسم أبيه جزي ومحمه ابن شاهين، وقال: قال ابن أبي داود: له صبة. ووقع في الاستيعاب ابن جمرز، يضم الجيم، وسكون الراء، ثم الزاي، وهو تصحيف أيضاً، وعند ابن جبران: كليب بن حزن، له صبة. كذا عنده بالميم، بدل النون، وأخرج البغوي، وابن نافع، وابن شاهين، وابن مندة، من طريق يعلى بن الأشدق، عن كليب بن حزن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: امرئوا من النار جهنم الحديث. ويعلى متروك، قال ابن شاهين: قال الأنباري: يعني أحد مشيخته فيه كليب بن حزن، والصواب عند ابن جزي، يعني بفتح الجيم، وكسر

فإن كنت مني أو تريد مني محبتي فكوني له كالسمن رُبَّتْ به الأدم

ويروى:

* فكوني له كالسمن ربت له الأدم *

وهو شعر مجود عجيب، وفيه يقول:

وإن عراراً إن يكن غير واضح فاني أحب الجون ذا المنكب العمم

ويروى عرار - بالفتح، وعرار - بالكسر. والعرار - بالفتح: شجر. والعرار - بالكسر: صياح الظلم، وكان عرار ابنه أسود من أمه سوداء، وكانت امرأته أم حسان السعدية ميرة به، وتؤذي عراراً، وتقتله، فلما أعياه أمرها، ولم يقدر على صلاحها في شأن عرار طلقها،

الراى ، بعدها ياء آخر الحروف ، وهذا الذى صوبه مخالف لما رواه غيره . فإن الذين أخرجوا هذا الحديث غيره وقع عندهم فتح الهاء المهملة ، وسكون الراء ، بعدها نون .

٧٤٤٨ (كليب) بن عُمَيْمَةَ ، من بني ظَفَر ، بن الحارث ، بن مِهْثَةَ ، بن مُلَيْم . قال الفاكهي في كتاب مكة : بن حَرْب بن أُمَيَّة ، ومِرْدَاس بن أبي عامر السُلَيْمِي ، قرية بِنَاحِيَةِ الرَّجِيع ، قد ذكر قصتهما في قتلها الحُسَيْن ، وفي موتهما ، قال : فزفوا الناس ، وخربت ، فلما كان زمن عمر ، وثب عليها كُليب بن عُمَيْمَةَ ، فخاصمه فيها العباس بن مِرْدَاس ، فقال كُليب فيه :

عَبَّاسُ مَالِكٍ كُلُّ يَوْمٍ كَلَامًا • وَالظُّلُمُ أَنْكَدُ وَجَنَّهُ مَذْمُونٌ .. (د)

٧٤٤٩ (كليب) بن نَسْر بن تميم .. تقدم في ابن تميم .. (د) .

٧٤٥٠ (كليب) بن يَسَاف الجُمَيْي . تقدم في ابن إساف .. (د)

٧٤٥١ (كليب) بن يَسَاف الأنصاري تقدم أيضا .

٧٤٥٢ (كليب) الجرهمي . . يأتي في القسم الرابع .. (د)

٧٤٥٣ (كليب) الجُمَيْي . حديثه عند أبي داود ، من طريق ابن أبي جُرَيْج ، أغبرت عن عُثَيْم بن كُليب ، عن أبيه ، عن جدّه ، وقد أخرجه ابنُ مُنْدَةَ ، من طريق إبراهيم ، بن أبي

ثم تبعتها نفسه ، وله فيها أشعار كثيرة . وعرار هذا هو الذى وجهه الحجاج برأس عبد الرحمن ابن محمد بن الأشعث إلى عبد الملك ، وكتب معه بالفتح كتابا ، فجعل عبد الملك يقرأ كتاب الحجاج ، فكلما شك فى شيء سأل عنه عرار فأخبره ، فغضب عبد الملك من يائه وفصاحته مع سواده فتمتل :

وإن عراراً لمن يكن غفيراً واضح فإني أحب الجون ذا المنكب المم

فضحك عرار ، فقال عبد الملك : مالك تضحك ! فقال : أعرف عراراً يا أمير المؤمنين الذى قيل فيه هذا الشعر ؟ قال : لا . قال : فانا هو ، فضحك عبد الملك ، ثم قال : حظ وافق كلة ، وأحسن جأوته ، ووجهه . هكذا ذكر بعض أهل الأخبار أن هذا الخبر كان فى حين بعث الحجاج برأس ابن الأشعث إلى عبد الملك .

يحيى، عن غنيم، بن كليب، عن أبيه، عن جدّه، وإبراهيم ضعيف، وقال ابن أبي حاتم، في ترجمة كثير بن كليب: روى عن أبيه غنيم، سمعت أبي يقول، ذلك، وقد أخرجه ابن قانع من طريق إبراهيم، فقال: كلاب، وهو شينخ ابن جرينج فيه، اتهمه لشدة ضعفه، وكليب حديثان آخران، بهذا الإسناد، من رواية الواقدي، عنه، يأتي أحدهما في ترجمة أبي كليب في الكنى، في القسم الأخير منه، إن شاء الله تعالى، وأخرجه ابن قانع هنا.

٧٤٥٤ (كليب) الحسن . . روى كليب بن مشفة، عن أبيه، عن جدّه حديثاً في البر، وأخرجه أبو داود، والبخاري في التاريخ: فقال عن جدّه، لم يسمّ الجدّ وسماهُ بن مَنْدَة، من طريق يحيى الحماني كليباً واستغربه أبو ثعلبة، وقال ابن أبي خيثمة: لا يعرف اسمه.

٧٤٥٥ (كليب) غير منسوب . . ذكره أبو موسى في الذيل، ونقل عن أبي بكر، بن أبي علي: أنه أخرج من طريق صخر بن عكرمة، عن كليب قال رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم: الذنب خير للؤمن من العَجَب، ما خلى الله بين المؤمن وبين ذنب أبداً . . (ز)

باب - ك - ن

٧٤٦٥ (كناز) بن الحصين العشويّ أبو مرثد، بثلاثة وزن جعفر . . صحابي مشهور؛ بكنيته، يأتي في الكنى

٧٤٥٧ (كنانة) بن عبد ياليل . . يأتي في القسم الأخير.

وقد أخبرنا أبو القاسم قراءةً مني عليه، حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد، حدثنا أبو حميد المصري، حدثنا أبو محمد بن القاسم بن خلاد، حدثنا خلف بن القاسم العتيبي عن أبيه قال: كتب الحجاج كتاباً إلى عبد الملك بن مروان يصف له فيه أهل العراق وما ألفناهم عليه من الاختلاف، وما يكره منهم، وعرفه ما يحتاجون إليه من التقويم والتأديب، ويستأذنه أن يودع قلوبهم من الربة، وما يفتنون به إلى الطاعة. ودعا رجلاً من أصحابه كان يأنس به، فقال له: انطلق بهذا الكتاب إلى أمير المؤمنين، ولا يصل من يدك إلا إلى يده، فإذا قبضه فتكلم عليه. ففعل الرجل ذلك، وجعل عبد الملك كلما شك في شيء استغفمه، فوجده أبلغ من الكتاب، فقال عبد الملك . .

٧٤٥٨ (كناية) بن عديّ، بن وبيعة، بن عبد شمس، ابن أخي أبي العاص، بن الزبيح .. ذكره أبو عمر . قلت : هو ابن عمّ أبي العاص ، بعث أبو العاص معه زَيْنَبَ زَوْجَتَهُ ففرض له جَبَارُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَنَافِعُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ ، وسيأتي ذلك في ترجمه جَبَار .

باب ك - هـ

٧٤٥٩ (كهيل) الأزديّ . ذكر وَبَيْعَةُ في كتاب الرِّدَّة أنه شهد الجماعة ، وأبلى بها بلاداً حسناً . . (ز)

٧٤٦٠ (كهيل) الهلاليّ . قال البخاريّ : له صحبة ، وأورد هو ، والطيالسيّ ، ومثرونيه ، في فوائدهم من طريق معاوية ، بن قرّة ، عن كهيل الهلاليّ ، قال : أسبغت ، فأبغت النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فأخبرته بإسلامي ، ومكثت حولاً ثم جئتُ ، وقد تحمّرت ، ونعل جسمي غفقت في الطرف ، ثم رفضه ، فقلت : ما أظننتُ بعدك ، فقال : ومن أمرك أن تمثّذب قميصك ؟ ثمّ شهر الصبر (١) ، ومن كلّ شهر يوماً ، الحديث ، طوله الطيالسيّ وأخرجه ابن قانع ، من طريقه ، وسيأتي في ترجمة أبي سُلَيْمَةَ في الكفيّ .

٧٤٦١ (كهيل) الأزديّ . وكانت له حبة ، قال أصيب الناس يوم أحد ، وكثرت فيهم الجراحات فأتى رجل النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلم فأخبره ، فقال : اضلّق قسم على الطريق ، فلا يمرّ بك جريحٌ إلّا قلت : بسم الله ، ثمّ قتلّت في مجرّحه ، الحديث أخرجه الحسنُ ابنُ شفيان في مُسنّده ، من رواية عَلْقَمَةَ بن عبد الله ، عن القاسم ، بن محمد عنه .

وإنّ عراراً إن يكن غيّراً واضحاً فإنّ أحبّ الجنّ ذا المنكب العمم

فقال له الرجل : يا أمير المؤمنين ، أمدري من يخاطبك ؟ قال : لا . فقال : أنا والله عرار ، وهذا الشعر لأبي ، وذلك أن أمي ماتت وأنا مرضع ، فتزوّج أبي امرأة ، فكانت تُسمي ولاتي ، فقال أبي :

فإن كنت مسني أو تريدني صحبي
ولا فيسيري سيري راكمي ناقة
أرادت عراراً بالهوان ومن يُردّ
فكوني له كالسمن رُبّت له الأدم
تيمم غيثاً ليس في سيره أُنم
عراراً لعمري بالهوان لقد ظلم

(باب - ك - و)

٧٤٦٢ (كوز) بن علقمة . . تقدم في كرز بالراء .

٧٤٦٣ (كوكب) رجُلٌ من الأنصار ، ينسب إليه شمس كوكب^(١) ، الذي دُفِن فيه مَحنان . . استتركه الذهبي في التجرید ، ولم يذكر ما يدل على صحته .

(باب - ك - ي)

٧٤٦٤ (كيسان) بن حرب^(٢) ، مولى خالد بن عبد الله ، بن أسيد الأموي . . روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم في الصلاة ، في الثوب الواحد ، روى عنه أبشهُ عبد الرحمن ، أخرجه ابن ماجه بسند حسن ، وقال ابن مُنْذَةَ . كيسان بن عبد الله ، ويقال : ابن بشر عداؤ في أهل الحجاز ، روى عنه ابنه : عبد الرحمن ، ونافع ، هكذا خلطه ابن مُنْذَةَ بكيسان بن عبد الله ، ابن طارق ، وظاهر بينهما البخاري^(٣) ، والبقوي^(٤) ، والطبراني^(٥) ، وصوب ذلك أبو نُعَيْم وابن عساكر ، وهو الصواب ، قال أحمد : حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا عمر بن كثير المكي^(٦) سألت عبد الرحمن بن كيسان ، مولى خالد بن أسيد ، فقلت : ألا تخبرني عن أهلك ؟ قال : حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم خرج من المطالج^(٧) حتى أتى البئر ، وهو مَترَرٌ بِأَزارٍ ، وليس عليه رداء ،

ولن نرا إن يكن غير واضح فإني أحبُّ المجونَ ذا المنطق العمم

وعمر بن شاس هو القائل :

إذا نحن أدلجنا وأنت أماننا صكفي لطلبانا بوجنحك هاديا
أليس مزِيد العيس خفة أخرج وإن كُنْ حَسْرَى أن تكون أمانيا

وكان ابن سيرين يحفظ هذا الشعر وينشد منه الأبيات ، وهو شعر حسن^(٨) ، يفخر فيه بخندف على قيس .

(١) شمس كوكب . موضع بالديرة ؛ وكذا حش طلحة :

(٢) في غزوة الأزهر ابن حرب كما هنا ؛ وفي طبقات الهند والغنايمي ابن جرير .

(٣) للمطالج : موضع بمكة .

فرأى عند البئر عبيداً يَصَلُّونَ ، فخلَّ الإزار ، وتوشَّحَ به ، فصلَّى ركعتين لا أدري : الظاهر ، أو العصر ، وأخرجه ابن ماجه ، وابن أبي خيثمة ، ومن وجه آخر ، عن عبد الرحمن ، بمناه ، وأخرجه الباقون عن إبراهيم ، بن سعيد الجوهري ، عن بشر مثله ، وعن عمرو الناقد ، عن حماد بن خالد الحليط ، عن عمر بن كثير ، عن عبد الرحمن بن كيسان ، عن أبيه ، قال : رأيتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يَصَلِّي عند البئر العليا بِرَّ إن مُطِيعَ بِالْأَيْطَحِ مُلْتَقِئاً فِي ثَوْبِ الظُّهْرِ أو العصر ، صلاها ركعتين ، وأخرجه أحمد عن حماد نحوه ، قال ابن شاهين : كيسانُ أَحْسَبَهُ مَوْلَى بَنِي مَارِزٍ ، ابن النجار ، ثم ساق هذا الحديث من ثلاثة أوجه ، عن عمر بن كثير ، ومن طريق معروف بن مُخَشَّكٍ عن عبد الرحمن ، بن كيسان ، ومضى التي أخرجا ابنُ ماجه ، ولقد أخطأ في حسابه ، لأنَّ من يُقتلُ (١) بأحد أدرك أبنته الرواية عنه ، فشاركه في الصفة ، وليس كذلك ، ثم إنَّ الأئمة غيروا بينها ، بأن المازني من الأنصار ، أو حليفهم ، كما سيأتى ، وهذا من موالى آل أسيد من بني أمية .

٧٤٦٥ (كيسان) بن عبد الله ، بن طارق . . نسبة البخاري ، ومن تبعه ، وقال ابن السكن : سكن الطائف ، روى عنه أبوه نافع ، روى أحمد والباقون والروائي ، من طريق ابن ليثة عن سليمان بن عبد الرحمن ، الحيارى (٢) عن نافع بن كيسان الدمشقي أن أباه كيسان أخبره أنه كان يسجّر في الخمر في زمن رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم لجاء ، فقال : يا رسول الله ، إني قد

قال أبو عمرو الشيباني : جهد عمرو بن شأس أن يصلح بين امرأته فلم يمكنه ذلك ، فطلقها ثم ندم ولام نفسه ، فقال :

تَذَكَّرْتُ ذِكْرِي أَمْ حَسْبُكَ نَافِعُ	عَلَى دُبُرِ لِمَسَاتِينِ مَا ائْتَمَرُ
تَذَكَّرْتُ مِمَّا وَهَنَّا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا	رَعَانُ وَقِيمَانُ بِهَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ
فَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَرِّ لَمَّا تَذَكَّرْتُ	لَهَا رُبْعًا حَسْبُكَ لَمَسَاتِينِ سَحَرُ

وذكر الشعر

ومن حديث عمرو بن شأس : حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد

(١) كلمة « يقتل » ساقطة من مخطوطة الأزهر وفي مكانها يبايض .

(٢) في طبعة الهند « الحيارى » وفي طبعة الخانجي « العجاري » والصحيح ما هنا

جنتُ بشرابٍ جيّد، فقال: يا كيسانُ: إنه قد مُحَرِّمَتْ بِعَدِكَ، قال: فأذعِبُ فأيعبها؟ قال: إنما مُحَرِّمَتْ وَوَحَرِّمَ تَحْنُهَا، تابعه سليمانُ الخولانيُّ، عن أيوب عن نافع بن كيسان، وأخرجه أبو نعيمٍ، من طريق يحيى بن أبي كثير، عن إسماعيل، بن أبي خالد، عن محمد بن عبد الله الطائفي، عن نافع وأخرجه ابنُ السَّكَنِ، من طريق عامر، بن يحيى المعافريُّ أن رجلاً حَدَّثَهُ أَنَّ كَيْسَانَ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَجُلَيْنِ، قَدْ كَرِهَتْهُ فِيهَا هَذَا، وَأَخْرَجَ الْبَخَارِيُّ، وَابْنُ السَّكَنِ، وَالطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ مَنْدَةَ، مِنْ طَرِيقٍ رِيحَةٍ، بِنَ رِيحَةٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِيهِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَنْزِلُ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ، عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ، شَرْقِيَّ دِمَشْقَ، وَكَذَا أَخْرَجَهُ الرَّبِيعِيُّ فِي فَضَائِلِ الثَّامِ، وَتَمَامُ فِي فَوَائِدِهِ، مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ، بِنَ مُسْلِمٍ، عَنْ رِيحَةٍ، وَرَجَالِهِ ثَقَاتٍ، وَقِيلَ: فِي هَذَا، عَنْ نَافِعِ بْنِ كَيْسَانَ لَيْسَ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ، وَسَيَأْتِي فِي النَّوْنِ، وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ نَسَخِ الْبَخَارِيِّ التَّفَرُّقَ بَيْنَ كَيْسَانَ رَاوَى حَدِيثَ زُورٍ عَيْسَى، وَبَيْنَ كَيْسَانَ رَاوَى تَحْرِيمَ الْخَمْرِ، وَقَتْلَ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ مَنْ قَالَ فِي الْحَدِيثِ فِي زُورٍ عَيْسَى: عَنْ نَافِعِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِيهِ أَخْطَأَ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ نَافِعِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٧٤٦٦ (كَيْسَانَ) مَوْلَى حَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ الْأَمْوِيِّ.. ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ مَوْلَاهُ حَتَّابٍ، وَقَدْ اسْتَشْكَلَ أَبُو نَعِيمٍ ذِكْرَهُ بِأَنَّهُ لَا يَلُزِمُ مَنْ كَوْنَهُ مَوْلَى حَتَّابٍ أَنْ يَكُونَ لَهُ صَحْبَةٌ. قُلْتُ: اعْتَدَ مَنْ أَوْرَدَهُ عَلَى قَوْلِ كَتَبَاتٍ: مَا أَصَبْتُ فِي عَمَلِي، يَعْنِي اسْتِعْمَالَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهُ عَلَى مَكَّةَ، إِلَّا تَوْبًا كَسَوْنُهُ مَوْلَايَ كَيْسَانَ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَقْتَضِي أَنَّ كَيْسَانَ كَانَ فِي أَيَّامِ عَمَلِهِ، وَقَدْ حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَحَجَّوْا كُلُّهُمْ مَعَهُ وَلَمْ يَبْقَ بِكُمْ مُقَرَّبٌ.

ابن زهير، حدثنا أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن الفضل بن معقل بن سنان، عن عبد الله بن نيار، عن عمرو بن شأس. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد آذيتي. فقلت: ما أحبُّ أن أذكى، فقال: مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي.

قال أحمد بن زهير: وأخبرناه موسى بن إسماعيل، حدثنا مسعود بن سعد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن الفضل بن معقل بن سنان، عن عبد الله بن نيار، عن عمرو بن شأس، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

ولا أحد من مواليم إلا أسلم، ورأى النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، وقد كررت هذا في عدة تراجم.

٧٤٦٧ (كيسان) مولى النبي صلى الله عليه، وآله وسلم... باقى فى ريمران، ويقال له: مرمز أيضاً.

٧٤٦٨ (كيسان) مولى النبي صلى الله عليه، وآله وسلم آخر... وقد مضى فى ذكران.

٧٤٦٩ (كيسان) مولى الأنصار... باقى فى آخر من اسمه كيسان.

٧٤٧٠ (كيسان) رجل من قرينش، ولده بدرمشق من مهاجرة البين... ذكره أبو الحسين ابن مسيب، وعبد الصمد بن سعيد، فبين زل حصن من الصحابة، وقال أبو زرعة الدمشقي: فى طبقة الصحابة: كيسان من قرينش، له بالشام حديث، وقد أورد ابن عساكر هذا الكلام فى ترجمة كيسان، والد نافع، والذي يظهر أنه غيرّه، ويؤيد ذلك قول ابن السككن، الذى مضى: إن والد نافع سكن الطائف.

٧٤٧١ (كيسان) الملقب أبو طريف، مشهور بكنيته... باقى فى الكنى، سماء ابن قانع... (ز).

٧٤٧٢ (كيسان) مولى بنى مازن، بن النجار... ذكره ابن إسحق، فبين استشهد يوم أحد، وقال أبو عمر: كيسان الأنصاري مولى لبني عدي بن النجار، ذكر فبين قتل بالحد شهيداً وقد قيل: إنه من بنى مازن بن النجار، وقيل مولايم، قال: ويحتمل أن يكونا اثنين.

(١٩٢٦) عمرو بن شرحيل. له مصحبة، لا ألق على نسبه، وليس هو عمرو بن شرحيل الهمداني أبو ميسرة صاحب ابن مسعود.

(١٩٢٧) عمرو بن شعبة التقي ذكر فى الصحابة، ولا أعرف له تحبراً.

(١٩٢٨) عمرو بن مصلح الحاربي، قال البخاري: له صحبة.

(١٩٢٩) عمرو بن الطفيل بن عمرو بن طريف الدؤمي، أسلم أبوه، ثم أسلم بعده، وشهد عمرو ابن الطفيل مع أبيه البصرة، فمطلعت يده يومئذ، ومقتل باليرموك شهيداً.

(القسم الثاني من حرف الكاف - من له رؤية)

(باب - ك - ث)

٧٤٧٣ (كثير) بن الصلت، بن مَعْدِي كَرَب، بن وَلَيْعَةَ الكِنْدِي، يُكْنَى
أبا عبد الله، خليفة قُرَيْش، وِعَدَاؤُهُم في بني مُجَلِّح، ثم هَوَّلُوا إلى العباس . . وقد تقدَّم نسبُهُ
في أخيه زَيْد، وقال ابنُ سَعْد: وقد عَمِرَتْهُ إلى النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم فأَسْلَمُوا، ثم
رَجَعُوا إلى الْبَيْتِ، فارتَدُّوا فقتلوا يوم النُّخَعْرِ، ثم هاجر كثيرٌ وزَيْدٌ وعبد الرحمن بنو الصَّلْتِ
إلى المدينة، قال ابنُ سَعْد: ومَوْلَاهُ كثيرٌ في عهد النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وكان له كَرَفٌ،
وحالٌ جميلةٌ، وكذا جَزَم الْبُخَارِيُّ، وابنُ أَبِي حَاشِمٍ، وابنُ حَبَّانٍ، والعسْكَرِيُّ، وابنُ مَنْدَةَ بَأْتَهُ
مَوْلَاهُ في عهد النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، أورده ابنُ حَبَّانٍ في التابعين، وقال الْبُخَارِيُّ: أحرك
عُثْمَانُ، وقال: ابنُ أَبِي حَاشِمٍ، عن أبيه. روى عن أبي بكر الصديق، وأخرج ابنُ سَعْد، بسندٍ
صحيح إلى نافع، قال: كان اسمُ كثير بن الصَّلْتِ قليلاً فسمَّاهُ عمرَ كثيرًا، ووصله أبو عَوَافَةَ، في
صحيحه، من وجه آخر، عن عُمَيْدٍ الله، بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، وفيه: فسمَّاهُ النبي
صلى الله عليه، وآله، وسلم، واستغربه ابنُ مَنْدَةَ، وفي سَنَدِهِ رَاوٍ ضَعِيفٌ، والأَوَّلُ أَصَحُّ، ولكن
للمُصَوِّلِ شاهدٌ ذكره الْفَاكِهِيُّ، من رواية يَمِينُونَ بن الْحَكَمِ، عن محمد بن مُجَلِّشُم، عن ابن
مُجَرِّجٍ، ولهذا شاع ذكرُهُ في هذا القسم، فكانتْه كان مَوْلَاهُ قبل أن يهاجر أبوه، وهاجر به معه،

(١٩٣٠) عمرو بن طلق بن زيد بن أمية بن سنان بن كعب بن غنم بن سواد الأنصاري السلي،
شهد بدرًا في قول أكَزَّهُمْ، ولم يذكره موسى بن محبِّة في البدرين .

(١٩٣١) عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سَعِيد بن سهم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لؤي
القرشي السهمي، يكنى أبا عبد الله. ويقال أبو محمد. وأمه التابِغْبَنِيَّةُ سَحرمة سَيِّدة من بني جَلان بن عَنزَةَ
ابن أسد بن ربيعة بن نزار. وأخوه لأمه عمرو بن أُمِّ ثَالِثَةِ السَّدُوي، كان من مهاجرة الحبشة، وعقبه نافع
ابن عبد قيس بن لقيط من بني الحارث بن فهر، وزينب بنت عفيف بن أبي العاص؛ أمٌ هؤلاء، وأمُّ
عمرو واحدة، وهي بنت سَحرمة سَيِّدة من عَنزَةَ، وذكرُوا أنه جعل لرجل ألف درهم على أن يسأل
عمرو بن العاص عن أمه وهو على المنبر، فسأله فقال: أي سألني بنت سَحرمة تَلَقَّبَ التابِغْبَنِيَّةُ من بني

ثم رجع إلى بلده ، ثم هاجر كثير ، وروى كثير بن الصلت أيضاً ، عن أبي بكر ، وعمر ، وزيد بن ثابت ، وغيرهم ، روى عنه يونس بن جبير ، وأبو علقمة ، وحديثه في النسائي ، وله ذكر في الصحيح ، في حديث أبي سعيد الخدري : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يخرج يوم الأضحى ، الحديث وفيه : حتى كان مروان بن الحكم فخرجت حتى أتينا المصلى فإذا كثير بن الصلت ، قد بنى منبراً من طين ، ولبن ، فذكر القصة ، وقال محمد بن سلام الجمحي في طبقات الشعراء ، في ترجمة الشناخ : أنضم الشناخ وزوجه إلى كثير بن الصلت ، وكان عثمان أعمده للنظر بين الناس ، وهو من كننة ، وعداه في بني جهمج ثم تحولوا إلى بني العباس ، فذكر القصة .

٧٤٧٤ (كثير) بن العباس ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يكنى أبا تمام ، وأمه رومية ، ويقال : حسنية . قال أبو علي بن السكن : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو صغير ، ولم يسمع سماعه ، منه ، ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة ، من الصحابة ، وقال : لم يلقنا أنه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً ، كذا قال ، وقد ذكره الخطابي في كتاب من روى ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبوه ، وقال : قالوا : رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخبر أبو علي بن السكن وابن مشدة من طريق صباح بن يحيى ، عن يزيد ، بن أبي زياد ، عن العباس ، بن كثير ، بن العباس ، عن أبيه ، قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجمعنا أنا ، وعبد الله ، وقثم ، وآخر ، فيفترج بين يديه ويقول : من سبق فله كذا ، الحديث . وعاله جريز بن عبد الحميد ، فقال : عن يزيد بن عبد الله ، بن

عزة ، ثم أحد بنى جلان ، أصابها رماح العرب ، فبعت بكمال ، فاشتراها الفاكه بن المغيرة ، ثم اشتراها منه عبد الله بن محمدان ، ثم صارت إلى العاص بن وائل ، فولدت له ، فأنجب ، فإن كان مجمل لك شيء فخذ .

قيل : إن عمرو بن العاص أسلم سنة ثمان قبل الفتح . وقيل : بل أسلم بين الحديبية وخيبر ، ولا يصح ، والصحيح ما ذكره الواقدي وغيره أن إسلامه كان سنة ثمان ، وقدم هو وعاله بن الوليد ، وعثمان بن طلحة المدينة صليين ، فلما دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظر إليهم قال : قد

الحارث ، قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يُصَفُّ عبد الله ، وعبيد الله ، وكثيراً . أولاد العباس ، ويقول : من سبق فله كذا ؛ وهذا أقوى من رواية صباح ، وقال غيره : ولد سنة عشر من الهجرة ؛ ولا يثبت وقال الدارقطني ، في كتاب الأخوة ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مراسيل ، وروى كثير أيضاً ، عن أبي بكر ، وعمر ؛ وعثمان ، والحجاج بن عمر ، بن غزينة الأنصاري ، روى عنه الزهري ، والأعرج ، وغيرهما ، قال يعقوب بن شيبة . يُعَدُّ في أهل المدينة ، بمن ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال مصعب الزبيري : كان فقيهاً ، فاضلاً ولا تحب له ؛ وقال ابن حبان : مات بالمدينة ، في خلافة عبد الملك .

(باب - ك - ن)

٧٤٧٥ (كنانة) بن العباس ، بن مرزاس السلمي . . قال ابن منبذة في التاريخ : له رؤية ؛ ولم يذكره ، في معرفة الصحابة ؛ وقال البخاري : روى عن أبيه ، روى عنه أبوه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ثم غُفِّل ، فذكره في الضعفاء ، وقال : لا أدري : التخليط منه ، أو من ولده ؛ وحديثه عن أبيه ، في الدعاء عشية عرفة ، ثم صيحتة من رد لفظة ، وفيه غفران لجميع ذنوب الحاج ، حتى الثبات ، قال البخاري : لم يصح حديثه . . (ز)

٧٤٧٦ (كندير) بن سعيد بن حذوة . . ذكره ابن أبي حاتم ، وذكر أنه قال : صحبته في الجاهلية فإذا أبا رجل يطوف بالبيت ، الحديث . وروى في ذلك وهما شديداً ، فإنه أسقط منه ذكر والده سعيد ، وقد ذكره في سعيد بن كندير على الصواب ، وقال ابن منبذة قيل :

رمتكم مكة بأفلاذ كبدها . وكان قدومهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرين بين الحديبية وسنير .

وذكر الواقدي قال : وفي سنة ثمان قدم عمرو بن العاص مساباً على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد أسلم عند النجاشي ، وقدم معه عثمان بن طلحة وعالدة بن الوليد ، قدموا المدينة في صفر سنة ثمان من الهجرة . وقيل : إنه لم يأت من أرض الحبشة إلا متقداً للإسلام ؛ وذلك أن النجاشي كان قال : يا عمرو كيف يعزب عنك أمر ابن عمك ؛ فوافقه إنه لرسول الله حقاً . قال : أنت تقول ذلك ؟ قال : إني وإهه فاطمئني ، فخرج من عنده مهاجراً إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسلم قبل عام خير .

له رؤية ، وأخرج له الحديث المذكور ، وسقط منه ذكر أبيه أيضاً والحديث لأبيه ، كما تقدم ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

القسم الثالث في المخضرمين

(باب - ك - ث)

٧٤٧٧ (كثير) بن عبد الله بن مالك ، بن محبيرة ، بن صخر ، بن نهشل بن دأريم ، بن مالك ، بن حنظلة يعرف بابن العزيرة النهشلي . . ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : شاعر عظيم يقي إلى امرأة الحاج ، وهو الذي يقول في قصيدة يرثي بها عثمان بن عفان :

لَمَسْرَ أَيْسِكَ فَلَا تَجْرَعَنَّ • لَعَدَدَ ذَهَبِ الْمُسِيرِ إِلَّا قَلِيلًا
وَقَدْ فَيِّنَ النَّاسَ عَنْ دِينِهِمْ • وَخَلَّى ابْنَ عَفَّانَ بِمَرَّ طَوِيلًا

وأول القصيدة :

نَانِكَ ١١ أَمَامَةً يَا طَوِيلًا • وَحَمْلَكَ الْحَبَّ عَيْنًا ثَقِيلًا

والصحيح أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثمان ، قبل الفتح بستة أشهر هو وعلاء بن الوليد ، وعثمان بن طلحة ، وكان تم بالإقبال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حين انصرافه من الحبشة ، ثم لم يعزم له إلى الوقت الذي ذكرناه . والله أعلم .

وأقره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية نحو الشام ، وقال له : يا عمرو ، إن أريد أن أبشرك في جيش يسلمك الله وينمك ، وأرغب لك من المال رغبة صالحة . فبعته إلى أخوال أبيه العاص بن وائل من بلخ يدعوهم إلى الإسلام ويستنفرهم إلى الجهاد ، فنخص عمرو إلى ذلك الوجه ، فكان قدومه إلى المدينة في صفر سنة ثمان ، ووجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمادى الآخرة سنة ثمان فيما ذكره الواقدي وغيره إلى السلاسل من بلاد قشاعة في الأثمانية .

(١) في مخطوطة الأزهر فأك ، بدل فأك ، و فأك ، بدل فأك ، وفي طبعه المتد والتناجي

(فأك) بدل فأك ، والصحيح ما هنا

وقال أبو الفرج الأصبهاني: كان شاعراً متخصّراً أدرك الجاهليّة. والإسلام، وغزا الطالقان^(١) في عهد عمر مع العباس بن مرداس، وأخيه، وأنشد له في ذلك أياتاً منها:

سَقَى مُؤْنُ السَّحَابِ إِذَا اسْتَهَلْتُ • مَصَارِعَ فَتْيَةٍ بِالْجُوزْجَانِ
يقول فيها:

وَلَمْ أَدِجْ لِطَرِيقِ عِرْسٍ جَارِي • وَلَمْ أَجْعَلْ عَلَى قَوْمِي لِسَانِي
وَلَكِنِّي إِذَا مَا مَا يَجُودُنِي • تَمْنَعُ الْجَارِ مُرْتَعُ الْمَكَانِ

٧٤٧٨ (كثير) بن قليب الصدفي الأعرج . له إدراك ، ذكره ابن يونس ، وقال :
شهد فتح مصر . . (ز)

٧٤٧٩ (كثير) بن مروة الحضرمي تزيل حمص . له إدراك ، ذكره أبو زرعة في الطبقة
المُتْلِيَا التي تلي الصحابة ، وقال البخاري : كثير بن مروة أبو شجرة الحضرمي ، سمع مُعَاذًا ، وله
حديث مُرفوع ، أرسله ، فذكره عبيد بن المروزي في الصحابة ، لذلك ، قال أبو موسى : لم يذكره
فيهم غيره ، وهو تابعي ، وكذا ذكره في التابعين تليفه ، وابن خياط ، وابن سميع ، وابن
سعد ، وابن جبان ، وغيرهم ، وقال العسكري ، ذكره ابن أبي خيثمة فيمن يعرف من الصحابة بكنته .
قلت : وكذا ذكره البغوي في الكشي ، ولكنه سَمَّاهُ ، فقال : كثير بن مروة ، ثم قال : يُشَكُّ في مصحبه

والصحيح أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثمان ، قبل الفتح ستة أشهر هو وعالده
ابن الوليد ، وعثمان بن طلحة ، وكان ثم بالاقبال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حين انصرافه من
الحِمْيَةِ ، ثم لم يعزم له إلى الوقت الذي ذكرنا . والله أعلم .

وأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سريته نحو الشام ، وقال له : يا عمرو ، إنني أريد أن
أبعثك في جيش يسلمك الله وينذك ، وأرغب لك من المال رغبة صالحة . فبعثه إلى أخوال أبيه العاص
ابن وائل من بني يدعوم إلى الاسلام ويستنصرهم إلى الجهاد ، فشنص عمرو إلى ذلك الوجه ، فكان

(١) الطالقان : بفتح اللام . بلد بين بلخ ومرو الروز ، وبلد بين قزوین وأبرو وفي طبعی الهند والخراسانی
و الطالقان ، بالهمز بدل اللام وهو تصحيف

وكان قديماً، ثم ذكر له حديثاً من طريق أبي الزاهرية، عن أبي سجيصة، ولم ينسبه، ولم يسمه، وسأقبي يأنه في الكشي، إن شاء الله تعالى: وفي نسخة نصر بن علفمة، بن علفظ، عن ابن عاتق قال: كثير بن مرة، وكان يرى بالفقه لمعاذ، ونحن بالبائية: من المؤمنين؟ قال معاذ: أميرهم^(١)، أنت؟ إن كنت لأظنك أهله مما أنت، ثم الذين أسلموا، وأقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وصاموا، وروى كثير أيضاً عن عمرو، بن عبادة، وعوف بن مالك، وغيرهم روى عنه مشريح بن عبيد وعالدة بن مسدان، ومكحول وآخرون، وقال الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، قال: كتب عبد بن عمرو إلى كثير بن مرة، وكان قد أدرك سبعين بديراً، ووثقه ابن سعد، والعلجل، والنسائي وغيرهم، وأخرج له أصحاب السنن، والبخاري في خبر القراءة سخط الإمام، وذكره فيمن مات في الشهر الثامن من الهجرة.

{ باب - ك - ر }

٧٤٨ (كردوس) بن عمرو، ويقال ابن هاني. ذكره البخاري، من طريق شعبة مختصراً فقال: كردوس بن هاني، قال لي سليمان، عن شعبة، عن عمرو بن مرة عن أبي وائل؛ عن كردوس. بن عمرو. وكان: يقرأ الكتب، وذكره ابن أبي داود في الصحابة، وروى من طريق كردوس بن عمرو، قال: لما أنزل الله عز وجل: إن الله لينتلي العبد وهو نبيه يستمع صوته^(٢)، وأخرجه أبو نعيم، من طريق زائدة، عن منصور، عن شقيق، عن كردوس

قدمه إلى المدينة في صفر سنة ثمان، ووجّهه رسول الله، صلى الله عليه وسلم في جمادى الآخرة سنة ثمان فيما ذكره الواقدي وغيره إلى السلاسل من بلاد قضاة في ثلاثمائة.

وكانت أم والده عمرو من بني، فبته رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض بلي وعذرة يستألفهم بذلك، ويدعوهم إلى الإسلام، فمار حتى إذا كان على ماء بأرض مجدام يقال له السلاسل وبذلك سميت تلك الغزوة ذات السلاسل، غاف، فكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من تلك الغزوة يستمده، فأمدته بجيش من مائتي فارس من المهاجرين والأنصار أهل الشرف، فيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، وأمر عليهم أبا عبيدة، فلما قدموا على عمرو قال: أنا أميركم، وإنما أتم مددي.

(١) المبرسم: الذي يهذي ولا يفهم ما يقول.

(٢) هذا ليس قرآناً وإنما هو حديث نبوي ومعنى إزاله إيمانه إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

قال: كنتُ أجدُ في الانجيل، إذ كنتُ أقرؤه: إنَّ اللهَ يُصِيبُ الْعَبْدَ بِالْأَمْرِ يَكْرُهُ، وإنَّه ليُخْطِرَ كيفَ تَصْرَعُهُ إليه، وليس في هذا ما يثبتُ صحبته، ولكن فيه ما يشعرُ بأنَّ له إدراكاً ويقال: إنَّ عليّاً أقطعَ كردوس بنَ هانيه الأرضَ المشروقةَ بالكردوسيةَ من السَّواد ويقال: إنَّه منسوبٌ إلى هذا، وخطه أبو نعيمٍ بكردوس الذي روى حديثه مروان بن سالم، عن كردوس، عن أبيه، وفرق بينهما أبو موسى، فأصاب، وأنكر عليه ابن الأثير، فلم يصب، فإنهما تَخَيَّرانِ.

٧٤٨١ (كُرْد) بن أبي سجة، بن الأشعث، بن عاصم، بن عاصم، بن قرة، بن حبيش، ابن عمرو العذري. له إدرالك، وهو جدُّ مُدْبِةِ بن الحُشْرَمِ وزِيَادَةُ بن زَيْدٍ؛ ولَدَى كُرْد، وكان بين مُدْبِةٍ، وابن عمِّه زِيَادَةُ شُوهُ قَتَلَهُ مُدْبِةٌ عَمْداً غِيْصَهُ مَعَاوِيَةَ سَبْعَ سَنِينَ، حتَّى بَلَغَ الْمُسَوِّرَ بنَ زِيَادَةَ فطَلَبَ الْقَوْدَ مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، فَمَلَّاهُ لَهُ، فَمَلَّاهُ بِالْحَرَّةِ، وَلَهْدِيَّةٍ فِي ذَلِكَ أَشْعَارُ، وَقَصَّةٌ مَذْكُورَةٌ، فِي كَامِلِ الْمَبْرَدِ وَغَيْرِهِ. (ز)

٧٤٨٢ (كُرْب) بن أبرةمة بن الصباح، بن مرثد بن مكنيف، الأصمحي، أبو رشدين قال ابن عساكر: يكنى أبا رشدين، يقال له صجة، وذكره البغوي في الصحابة، وذكر من طريق علي بن الحسن تميمي عن جبرير بن عثمان، عن سعيد بن مرة، عن حوشب، عن كريب، بن أبرةمة الأصمحي، من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، عن أبي ربيعة، من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: الكسبر من سفه الحق ونقصه.

وقال أبو حميدة: بل أنت أمير من مملكتك، وأنا أمير من معي؛ فأبى عمرو، فقال له أبو عبيدة: يا عمرو، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد لي: إذا قدمت على عمرو، فقلوا ولا تختلفا، فإن خالفني أظننتك. قال عمرو: فأبى أخاك، فسلم له أبو عبيدة، وصلى خلفه في الجيش كله، وكانوا خمسمائة.

وولي رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص على عمان، فلم يزل عليها حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعمل لعمر وعثمان ومعاوية، وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد ولاه بعد موت يزيد بن أبي سفيان فلسطين والأردن، وولي معاوية دمشق وبعثه والبلقاء، وولي سعيد بن حارس بن حذيم حمص، ثم جمع الشام كلها لمعاوية، وكتب إلى عمرو بن العاص، فصار إلى مصر، (١) غص الناس: احقرم.

الناس ببعثته ، وأورده ابن عساكر من طريق البُخاري ، وقال : فيه ثلاثة أوهام ، أحدها قوله : سعيد بن ممرة ، والصواب سعيد بن مرثد ، ثانيها قوله : عن حوشب ، وإثنا هو عبد الرحمن ، ابن حوشب ، والثالث : أنه أسقط منه بين كريب ، وابن حوشب ، رجلاً ، وهو ثوبان بن كسهر ، وقد أخرجه يعقوب بن مسفيان ، عن أبي اليان ، وعلي بن عياش ، كلاهما عن جرير بن عثمان ، على الصواب ، ولفظه : عن سعيد بن مرثد : سمعت عبد الرحمن ، بن حوشب ، يحدث عن ثوبان بن كسهر : سمعت كريب بن أبرة ، وكان جالساً مع عبد الملك في سطح يدبر مرثد فذكر الكبر ، فقال كريب ، سمعت أبا ربيعة يقول : لا يدخل الجنة شيء من الكبر ، فقال قائل : يا رسول الله ، إنني أحب أن أجهل ببلقي سوطي ، وشمع نعلي ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن ذلك ليس بالكبر إن الله جميل يحب الجمال ، إنما الكبر من سفاهة الخلق ، وتخصص الناس ببعثته ، ثم قال ابن عساكر ، في قوله في السند : عن كريب بن أبرة ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقد روينا من طرق ، ليس في شيء منها هذه الزيادة وقد ذكره في التابعين البخاري ، والبخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، وغيرهم ، ونقل أبو موسى عن جعفر المستغفري ، قال : لم يثبت صحبته غير ابن أبي حاتم ، وكذا قال ، وما رأينا في كتاب أبيه شيئاً من ذلك ، وروى كريب أيضاً عن أبي الدرداء ، ومرة بن كعب ، وكعب الأحجار ، روى عنه ثوبان بن كسهر ، وسليم بن عثر ، والهيثم بن خالد ، وغيرهم ، وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، ولغمت بالجيزة ولم يزل قصره بها إلى بعد الثلاثة وولى كريب لبد العزيز ، رابطة الإسكندرية ، وكان شريفاً في أيامه ، بمصر ، ومن طريق يعقوب ، بن عبد الله ، بن الأشج : فدهت

فافتحها ، فلم يزل عليها وإلياً حتى مات عمر ، فأقره عثمان عليها أربع سنين أو نحوها ، ثم عزله عنها ، وولاهها عبد الله بن سعد العامري .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الدؤلابي ، حدثنا أبو بكر الوجيهي ، عن أبيه ، عن صالح بن الوجيه ، قال : وفي سنة خمس وعشرين انتفضت الإسكندرية ، فافتحها عمرو بن العاص ، فقتل المقاومة ، وسبى القرية ، فأمر عثمان برد السبي الذين سبوا من القرى إلى مواضعهم للهدى الذي كان لهم ، ولم يصح عنده نقضهم . وعزل عمرو بن العاص . وولى عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري . وكان ذلك بدء الشر بين عمرو وعثمان .

مصر في أيام عبد العزيز بن مروان فرأيت كُريِبَ بنَ أُرْهَةَ، قد خرج من عنده، وتحت ركابه خمسمائة نفس، من حمير يسمعون، وذكره ابن الكلبي فقال: كُريِب بن أُرْهَةَ، والده رُشد بن، كان سيد حمير بالشام، زمن معاوية، وشهد صفين، وأدرك الحجاج، وهو شيخ كبير، وقال أبو عمر: في صحبته نظر، ولم نجد روايته إلا عن الصحابة، مع أنه روى عنه كبار التابعين من الشاميين، منهم كعب الأحبار، ومسلم بن عامر، ومروعة بن كعب، وغيرهم، كذا قال. قال ابن يونس: ومات كُريِب سنة خمس وسبعين، وذكر يعقوب بن سفيان، عن يحيى بن بكير قال: أظن أنه مات سنة ثمان وخمسين. قلت: ذكرته في هذا القسم لأن ابن الكلبي وصفه بأنه أدرك الحجاج وهو شيخ كبير، والحجاج عاش بعده ثلاث عشرة سنة أو ست عشرة؛ فيكون له بهذا الاعتبار إدراك؛ ثم وجدت في تاريخ ابن عساکر ما يدل على ذلك، وساق بسند له إلى يزيد بن أبي حبيب أن عبد العزيز بن مروان قال لكُريِب: أشهدت مخطبة عمر بالبجاية؟ قال: نعم.

٧٤٨٣ (كُريِب) بن الصباح الحنظلي. . قتل يوم صفين مع معاوية؛ قال عمشرو بن شمير: قرأته بخط الذهبي؛ وهو نقله عن ابن عساکر، فذكر من كتاب صفين لابراهيم بن ديزيل؛ فأخرج من طريق عمشرو بن شمير، عن جابر الجعفي، عن صفصعة بن صوحان: أن كُريِب بن الصباح طلب البراءة يوم صفين، وكان أشد الناس بالشام بأساً، فبرز إليه ثلاثة واحد بعد واحد، فقتلهم، فبرز إليه على قتيله. قلت: وليس في قصته ما يدل على أن له صحبة، ولا إدراكاً، فذكرته في هذا القسم للاحتمال.

قال أبو عمر: فاعتزل عمرو في ناحية فلسطين، وكان يأتي المدينة أحياناً، ويطعن في خلال ذلك على عثمان، فلما قُتل عثمان سار إلى معاوية باستجلاب معاوية له، وشهد صفين معه، وكان منه بصفين وفي التحكيم ما هو عند أهل العلم بأيام الناس معلوم، ثم ولاء مصر، فلم يزل عليها إلى أن مات بها أميراً عليها، وذلك في يوم القطار سنة ثلاث وأربعين.

وقيل سبة اثنتين وأربعين. وقيل سنة ثمان وأربعين. وقيل سنة إحدى وخمسين. والاول أصح.

وكان له يوم مات تسعون سنة، ودُفن بالمقطم من ناحية الفتح، وصلى عليه ابنه عبد الله، ثم رجع

باب - ك - ع

٧٤٨٤ (كعب) بن مجشيل، بن مقيز، بن ثعلبة، بن عوف، بن مالك، بن بكر، بن حبيب، بن عمرو، بن غانم، بن كعب التثعلبي الشاعر المشهور . استدركه ابن قحون، وزعم أن البَحْوَى ذكره في الصحابة، وذكر له قصة جرت له مع معاوية، في سؤاله إياه عن خالد ابن الوليد . قلت: وقد ذكرها الزبير عن عمه مُصَنَّب، قال: زعموا أن معاوية قال لكعب بن جشيل: ليس للشاعر عهد . قد كان عبد الرحمن لك صديقاً فلما مات نسيته، فقال: ما فعلت، ثم أنشده مراثاه به، وقال ابن عساكر: كانت له مدائح في عبد الرحمن بن خالد، وبقي حتى وفد على الوليد بن عبد الملك، وهو كان شاعر أهل الشام، كما أن النجاشي الحارثي (١) شاعر أهل الكوفة، ولها ممرجات يصفين . قلت: ولم أره في النسخة التي عندي، من مُعْجَم البَحْوَى، ثم وجدت في نسخة من كتاب ابن قحون . ذكره مَطْلِين في الصحابة، وذكر قصته مع معاوية، ولم يرد الخطيب، وابن ماكولا، وغيرهما في التعريف به على أنه كان في زمن معاوية، وقد ذكره محمد ابن سلام في الطبقة الثالثة، من شعراء الإسلام، ولا يبدو أن يكون له إدراك، وقال المرزباني في

فصلي بالناس صلاة العيد، وولى مكانه، ثم عزله معاوية، وولى أخاه مُثَنَّب بن أبي سفيان، فأتى مُثَنَّب بعد سنة أو نحوها، فولى مسلمة بن مُخَلَّد .

وكان عمرو بن العاص من فرسان قريش وأبطالهم في الجاهلية مذكوراً بذلك فيهم، وكان شاعراً حسن الشعر، حفظ عنه الكثير في مشاهد شتى . ومن شعره في أبيات له يخاطب عماره بن الوليد بن المغيرة عند التجاشي :

إذا المرء لم يترك طعاماً يعبه ولم ينه قلباً غلوياً حيث يجتمعا
قضى وطراً منه وغادر مُسَبَّة إذا ذكرت أمثالها تملأ الفمما

(١) في مخطوطة الأزهر وطبعي الهند والحناني، التجاشي الحارثي، وهو تصحيف في المخطوطة وقع فيه طابع الهند والحناني

معجم الشعراء: كان شاعراً مُفْلِحاً في أول الاسلام، وهو شاعرُ أهل الشام، وشهد صفين مع معاوية وهو القائل:

نَدَمْتُ عَلَى كَتَمِي الشَّيْثَةَ بَصْدَمَا • مَعَى، وَاسْتَقَلَّتْ الرِّوَاةُ مَذَابَهُ
فَاصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ رَدَّ الَّذِي مَعَى • كَا لَا يَرُدُّ الدُّرَّ فِي الْعُتْرَعِ حَالَهُ

٧٤٨٥ (كعب) بنُ سَخَّاجَة، بنُ عَمْرٍو، بنُ حَقِيل، بنُ كَعْب، بنُ رَيْعَة، بنُ عامر،
ابنُ صَعْصَعَة العامريُّ القُتَيْبِيُّ، جدُّ تُوَيْه بنِ الحُمَيْرِ، بنُ كَعْب الشَّاعِرِ المشهور.. له إدراكٌ،
وأخبارٌ توبة مع ليلى الأَخْبِيلِيَّة مشهورة، في زمن عبد الملك بن مروان.. (ز)

٧٤٨٦ (كعب) بنُ رَيْعَة السُّعْدِيّ، الشَّاعِرُ المشهور، هو المخبَّل.. يأتي
في الميم.. (ز)

٧٤٨٧ (كعب) بنُ ثُمُور، بضم المهملة، وسكون الواو، بنُ بكر، بنُ مُجَبِّد، بنُ ثعلبة
ابن سليم؛ بنُ ذُهل، ابنُ لَقِيْط، بنُ الحارث، بنُ مالك، بنُ فُهْم، بنُ غَنَم، بنُ دَوْس،
الأَزْدِيُّ.. قال ابنُ أبي حاتم: ولأُمُّ عمرُ نَصَاءَ البَصْرَةِ بعد ابنِ أبي مرثم، وقال البخاري: قتل
يوم الجمل، وقال ابنُ جُرَّان: هو أولُ قاضٍ بالبصرة، وقال ابنُ مُنْذَر، يقال: إنَّه أدرك النبيَّ

وكان عمرو بن العاص أحدَ الدُّهَّاء في أمور الدنيا المقدمين في الرأي والمكر والدهاء، وكان
عمر بن الخطاب رضى الله عنه إذا استضعف رجلاً في رأيه وعقله قال: أشهد أن خالقك وخالق عمرو
واحد، يريد خالق الأضداد.

ولما حضرته الوفاة قال: اللهم إني أُمِرْتُ فلم أأتم، وزجرْتُ فلم أنزجر، ووضع يده في موضع
الغل، وقال: اللهم لا قوى فأنتصر، ولا برى فأعتذر، ولا مستكبر بل مستغفر، لا إله إلا أنت..
فلم يزل يرددُها حتى مات.

حدثنا خلف بن القاسم، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثنا الطحاوي، حدثنا المزني، قال سمعتُ

(١) في مخطوطة الأزهر وطبعة الخانجي أستطيع، وفي طبعة الهند على الصواب كما هنا، لأن وجود التاء
يغل بالوزن.

صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وقال ابنُ أبي حاتم ، عن أبي زُرْعة : ليست له صحبة ، وقال أبو عمر : كان مُسلماً في عهد رسول الله صلى الله عليه . وآله وسلم ، ولم يرَ ، وهو معدودٌ في كبار التابعين ، وبعثه عمرُ قاضياً على البصرة ، لخير كعجب مشهور ، جرى له معه في امرأةٍ شكتُ زوجها إلى عمرَ ، فقالت : إنَّ زوجي يقومُ الليلَ ، ويصومُ النهارَ وأنا أكره أن أشكوهُ إليك ، وهو يَحْتَمِلُ بطاعة الله ، فكانَ عمرُ لم يفهم منها ، وكذبُ ابنُ مَسُورٍ جالسٌ معه ، فأخبره أنها ليس لها من زوجها نصيبٌ ، فأمره عمرُ بنُ الخطاب أن يقضى بينهما ، فقضى للمرأةَ يومَ من أربعة أيام ، أو ليلة من أربع ليال ، فسأله عمرُ ، عن ذلك ، فخرج بأن الله تعالى أحلَّ له أربعَ نِسوةٍ ، لا زيادة ، فلك ليلة من أربع ليال ، فأعجبَ ذلك عمرَ ، فاستقضاه ، هذا معنى الخبر ، وقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مُصَنَّفِهِ ، من طريق محمد بن سيرين ، ورواه الشعبيُّ أيضاً انتهى . وأخرجه الزبير بن بَكَّار في الموقِيات ، من طريق محمد بن مَن ، وأورده ابنُ دُرَيْدٍ في الأخبار المشهورة ، عن أبي حاتم السَّجِسْتَانِيَّ ، عن أبي جَمَيْدٍ ، وله طرق ، وقال ابنُ أبي حاتم : روى عنه يزيدُ بنُ عبد الله بن الشَّيْثَانِ ، وغيره يوشد كُتُبُ بنِ مَسُورٍ الجَلِّ ، مع عائشة ، فلما اجتمع الناسُ خرج ، وبه مُصْحَفٌ فشره ، وجال بين الصنفين ينادي الناسَ في ترك القتال ، فأتاه سهمٌ فُتِلَ ، وكانت وقعة الجبل في جمادى سنة ست وثلاثين .

٧٤٨٨ (كُتِبَ) بن حاصم الصدقي . . قال ابن يونس شهد فتح مصر ، ذكروه في كتبهم ، يعني في فتح مصر .

٧٤٨٩ (كُتِبَ) بن عبد الله بن عمرو ، بن سعد بن مُصرِّم . . له إدراك ، وقتل ولده

الشافعي يقول : دخل ابن عباس على عمرو بن العاص في مرضه فلم عليه ، وقال : كيف أصبحت يا أبا عبد الله ؟ قال : أصلحتُ من دنياي قليلاً ، وأفسدتُ من ديني كثيراً ، فلما كان الذي أصلحتُ هو الذي أفسدتُ ، والذي أفسدتُ هو الذي أصلحتُ لهُزْتُ ، ولو كان ينبغي أن أطلب طلبتُ ، ولو كان ينبغي أن أهرب هربتُ ، فصررتُ كالمنجنيق بين السماء والأرض ، لا أرق يدي ، ولا أبط برجلي ، فظننتُ بظلةٍ أنفع بها يا ابن أخي . فقال له ابن عباس : هيات يا أبا عبد الله ! صار ابنُ أخيك أخاك ، ولا تشأ أن أبكي إلا بكيت ، كيف يؤمن برحيل من هو مقيم ؟ قال عمرو : على حيناً من حين ابن صنع وثمانين سنة ، تقطنني من رحمة ربِّي ، اللهم إن ابن عباس يقطنني من رحمتك .

عبد الله بن كعب، مع علي، وكان معه الواؤ ذكروه الكلبي، وأخوه خالد بن عبد الله، بن عمرو، شاعر جاهلي ذكره ابن الكلبي أيضاً، وفي تاريخ البخاري. كعب بن عبد الله العبدي يُعد في الكوفيين ورأى علياً يمسح على سوزينه، ثم ساقه من طريق الثوري عن الزبير عن عنه، فكانت هذه.

٧٤٩. (كعب) بن مانع بكسر المثناة من فوق الحميرى، أبو إسحق المعروف. يكعب الأحبار وقال البخاري: ويقال له: كعب الخبر يعني أبا إسحق^(١)؛ من آل ذي رُعَيْن، أو من ذى الكلاع وقد أخرج الطبراني من طريق يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عوف بن مالك أنه دخل المسجد يتوكأ على ذى الكلاع، وكعب يقص على الناس، فقال عوف لذى الكلاع: ألا تنهى ابن أخيك هذا عما يفعل؟ فذكر الحديث الآتي، وكعب أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً؛ وأسلم في خلافة أبي بكر، أو عمر، وقيل: في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والراجح أن إسلامه كان في خلافة عمر، فقد أخرج ابن سعد، من طريق علي بن زيد، بن مبدعان، عن سعيد بن المسيب، قال: قال العباس لكعب: ما منعك أن تسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأبي بكر، حتى أسلمت في خلافة عمر؟ قال: إن أبي كان كتب لي كتاباً، وحكى الرشاطي عن كعب الأحبار قال: لما قدم على النبي أتيتُه فسالته، عن صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأخبرني

فخذ مني حتى ترضى. قال ابن عباس: هيأت يا أبا عبد الله! أخذت جديداً، ولم تعطى خلقاً. فقال عمرو: مالي ولك يا بن عباس! أما أرسل كلمة إلا أرسلت نقيضها.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد، قال: حدثنا محمد بن مسرور السال بالقيس، وإن، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن معتب، قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: حدثنا ابن المبارك، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا يزيد بن أبي حبيب أن عبد الرحمن بن شامة قال: لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى، فقال له ابنه عبد الله: لم تبكى، أجزعاً من الموت؟ قال: لا، والله، ولكن لما بعده. فقال له: قد كنت على خير، فجعل يذكركه محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفتوحه الشام، فقال

(١) قال في القاموس المحيط: ويقال كعب الخبر، ولا يقال كعب الأحبار، وخطأ من يقول كعب الأحبار.

فَقَبِلْتُ فَمَاتِي، فَقُلْتُ: مِنْ مَوَاقِفَ مَا عِنْدَنَا، وَاسْلَمْتُ، وَصَدَّقْتُ بِهِ، وَدَعَوْتُ مَنْ قَبِلَ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَقْتُ عَلَى إِسْلَامِي، إِلَى أَنْ هَاجَرْتُ فِي زَمَنِ عُمَرَ، وَبِالْيَتَى تَقَدَّمْتُ فِي الْهَجْرَةِ، وَرَوَى الْوَاقِدِيُّ فِي السَّيَرِ رَوَايَةَ عُمَرَ بْنِ شُجَاعٍ، الْبَلْخِيِّ، عَنْهُ عَنْ إِسْحَاقَ، بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، بْنِ نِسْطَاسٍ، عَنْ عُمَرَ، بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ كُتِبَ: لَمَّا قَدِمَ عَلَى الْإِمِينِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَاتَمَّ مِنْهُ، وَقَالَ أَبُو مُسْنَرٍ: الَّذِي حَدَّثَنِي بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ: أَنَّ كُتُبًا كَانَتْ مَسْكُوتَةً فِي الْإِمِينِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، فَقَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ أَتَى الشَّامَ، فَاتَتْ بِهِ، وَذَكَرَ سَيْفُ بَاسَانِيْدِهِ: أَنَّهُ أَسْلَمَ فِي زَمَنِ عُمَرَ، سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ بِسَنَدٍ حَسَنٍ، عَنْ سَمْعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ لِكُتِبَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُسَلِّمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَبِي بَكْرٍ؟ قَالَ: إِنْ أَبِي كَانَ كَتَبَ لِي كِتَابًا مِنَ التَّوْرَةِ، فَقَالَ: هَلْ يَهْدِي، وَخُفِّمَ عَلَى سَائِرِكِيهِ، وَبَاخَذَ عَلَى يَمِينِ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ أَنْ لَا أَفْضُ الْحَقَّ عَنْهَا فَلَمَّا رَأَيْتُ مَظْهَرَ الْإِسْلَامِ، قُلْتُ: لِمَلَّ أَبُو كُتَيْبٍ عَنِّي عِلَاقَتَهَا إِذَا صَفَّ عُمَرَ وَأَمَّتْهُ لِحُجَّتِ الْآنَ سَلَامًا، وَرَوَيْنَاهَا فِي الْمَجَالَةِ، بِسَنَدٍ حَسَنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْلَانَ، حَدَّثَنِي الْعَبْدُ الصَّالِحُ كُتِبُ الْأَجْبَارِ، وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَيَّثَمَةَ، بِسَنَدٍ حَسَنٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: كَانَ كُتِبُ يَقْصُصُ، فَلَمَّاهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَا يَقْصُصُ إِلَّا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مَحْتَالٌ، فَتَرَكَ الْقَاصِصَ، حَتَّى أَمَرَهُ مُعَاوِيَةُ فَصَارَ يَقْصُصُ بَعْدَ ذَلِكَ، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا، وَعَنْ عُمَرَ، وَصُهَيْبِ بْنِ عَنَاشَةَ، رَوَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ ابْنُ عُمَرَ، وَأَبُو مُهْرَبَةَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ، وَثَعْلَابَةُ

لَهُمْ هَمْرٌ: تَرَكْتُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إِنِّي كُنْتُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَطْبَاقٍ لَيْسَ مِنْهَا طَبَقٌ إِلَّا عَرَفْتُ قَسَمِي فِيهِ: وَكُنْتُ أَوَّلَ شَيْءٍ كَافَرًا. فَكُنْتُ أَشَدَّ النَّاسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَوْ مَاتَ يَوْمَئِذٍ وَجَبَّتْ لِي النَّارُ. فَلَمَّا بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ أَشَدَّ النَّاسِ حَيَاءً مِنْهُ، فَا مَلَأْتُ عَيْنِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاءً مِنْهُ، فَلَوْ مَاتَ يَوْمَئِذٍ قَالَ النَّاسُ: هُنِيئًا لَعُمَرُو أَسْلَمَ وَكَانَ عَلَى خَيْرٍ، وَمَاتَ عَلَى خَيْرِ أَحْوَالِهِ، فَدَخَلْتُ لَهَا الْجَنَّةَ، ثُمَّ تَلَبَّسْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْإِسْلَامِ وَأَشْيَاءَ، فَلَا أَدْرِي أَعْلَى أَمْ لِي؟ فَإِذَا مَاتَ فَلَا يَكُونُ عَلَى بَاكِيَةٍ، وَلَا يَقْبَضُ مَادِحٌ. وَلَا نَارَ، وَشَدُّوا عَلَى إِزَارِي فَأَنَّى عَصَامِي، وَشَنُّوا عَلَى التَّرَابِ شَنًْا، فَإِنَّ جَنِّي الْإِمِينُ لَيْسَ بِأَحَقَّ بِالتَّرَابِ مِنْ جَنِّي الْأَيْمَرِ، وَلَا

ومن كبار التابعين، أبو رافع الصامع، ومالك بن عامر، وسعيد بن المسيب، وابن أمية،
 متبع الحنفي، وعنه يروى عنه، وعنه يروى عنه، وعنه يروى عنه، وعنه يروى عنه، وعنه يروى عنه،
 الأنصاري، وآخرون؛ وقال ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام: وكان على دين اليهود
 فأسلم. وقدم المدينة، ثم خرج إلى الشام، فسكن حنص قالوا: ذكر أبو الدرداء كعباً فقال: إن عند
 ابن الحنيفة لعلما كثيراً، وعن عبد الرحمن بن مجير بن قيس قال قال معاوية: ألا إن أبا
 الدرداء أحد الحكماء، ألا إن كعب الأحبار أحد العلماء، إن كان عنده لعلم كالبحار؛ وإن كنا
 فيه لفرطين، وقال عبد الله بن الزبير: لما أتى براس المختار، ما وقع في سلطان شيء إلا أخبرني
 به كعب إلا أنه ذكر لي أنه يقتلني رجل من ثقيف، وهذه راسه بين يدي، وما دري أن
 الحجاج محبة له، وأخرجه الفاكهي. وغيره وأخرج الطبراني، من طريق الأزرق، بن قيس،
 عن عوف بن مالك، أنه أتى على كعب وهو يقص، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه،
 وآله وسلم يقول: لا يقص على الناس إلا أمير، أو مأمور، أو مكلف فأفسسك عن القصص،
 حتى أمره معاوية، وقال محمد بن عبد الرحمن، بن عوف: سمعت معاوية يحدث رجلاً من
 قريش بالمدينة، وذكر كعباً فقال: إن كان لمن أصدق هؤلاء المخشدين من أهل الكتاب،
 وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب، أخرجه البخاري، وأوله بعضهم بأن مراده عدم وقوع
 ما يخبر به أنه سيق، لأنه هو يكذب، وأخرج أبي خيثمة، بسند حسن، عن قتادة، قال:
 بلغ حديثي أن كعباً يقول: إن السماء تدور على قطب كالحى، فقال: كذب كعب إن الله

تعملان في قبري خشبة ولا حجراً، وإذا أريتموني فاقعدوا عندى قدر تحتر جزور وتقطعها
 بينكم أستأنس بكم.

وروى أبو هريرة وعمار بن حزم جميعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ابنا العاص مؤمنان:
 عمرو، وهشام.

(١٩٣٢) عمرو بن عبد الله الأنصاري، لا أعرفه أكثر من أنه روى قال: رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة، ثم قام فتمضمض وصلى، ولم يتوضأ. فيه نظر، ضعف
 البخاري إسناده.

يقول : إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ، ووقع ذكره في عدة مواضع ، في الصحيح منها عند مسلم ، في حديث الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا أذى البعد حق الله ، وحق مواليه ، كان له أجران ، قال أبو هريرة ، أخذت به كعبا فقال : ليس عليه حساب ، ولا على مؤمن مذهب ، وأخرج ابن أبي الدنيا ، من طريق أسامة بن زيد ، عن أبي سمعان ، قال : لقي عبد الله بن سلام كعبا ، عند عمر ، فقال : يا كعب ؟ من السُّلَماء قال : اللذين يعملون بالعلم ، قال : فما يذهب العلم من قلوب العلماء ؟ قال : الطمع ، وشره النفس ، وطمعهم الحجاجات إلى الناس ، قال : صدقت ، وأخرج ابن عساكر من مُسند محمد بن هرون الرُّوماني ، من طريق ابن لبيدة ، عن أبي الأسود أن رأس الجالوت قال لهم : إن كل ما تذكرون عن كعب بما يكون أنه يكون ، إن كان قال لكم إنه مكتوب في التوراة فقد كذبكم ، إنما التوراة ككتائبكم إلا أن كتابكم جامع ، يُبسَّحُ لله ما في السموات وما في الأرض ، وفي التوراة يُسَبَّحُ الله الطير والشجر وكذا وكذا ، ولأنما الذي يحدث به كعب إنما يكون من كتب أنبياء بني إسرائيل ، وأصحابهم ، كما تحدثون أنتم عن نبييكم ، وعن أصحابه ، قال ابن سعد ، مات بمحصر ، سنة اثنتين وثلاثين ، وفيها أرخه غير واحد ، وقال ابن حبان في الثقات : مات سنة أربع وثلاثين ، وقيل : سنة اثنتين ، وقد بلغ مائة وأربع سنين ، وقال البخاري : قال حسن ، يعني ابن رافع ، عن ضمرة ، هو ابن ربيعة ، وابن عياش ، هو إسماعيل ثقفية من خلافة عثمان . قلت : وهذا موافق ابن حبان لأن قتل عثمان في آخر سنة خمس وثلاثين ، وقال ابن سعد مات سنة اثنتين وثلاثين بمحصر .

(١٩٣٣) عمرو بن عبد الله الشَّيباني . ذكره ابن إسحاق في الوَفاء الذي قدموا في سنة عشر مع خالد بن الوليد على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسلوا مع بني الحارث بن كعب ، وذكره الواقدى .

(١٩٣٤) عمرو بن عبد الله القاري . ويقال عمرو بن القاري . وهو من القارة قال خليفة : هو من بني غالب بن أمية بن الهون بن خزيمه بن مدركة ، ثم من بني القارة بن الديش . وقال الزبير : قال أبو عبيدة : أمية بن الهون هو القارة ، ولم يختلفوا في أمية أن شاء قبل الياء ، وعمرو هو جدُّ عيد الله بن عياض ، حديثه عند عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن عيد الله بن عياض ، عن أبيه ، عن جدِّه عمرو بن القاري أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن مالك يومه وهو مريض ، وذلك بعد ما رجع (٤٣ - لسانه ، ج ٨)

(باب - ك - ل)

٧٤٩١ (كُتْلَح) الضبي .. له إدراك، وشهد الفتح في العراق، وهو الذي تسمى الجُمُهر،
 سَحقَ عَقْدَ هو والمُتَنِّي بنَ حَارِثَةَ، وعاصمُ بنُ عمرو، ومذعورُ العِجْلِيَّ .. ذكره سيفُ
 ابنِ مُعَرٍّ .. (ز)

باب - ك - م

٧٤٩٣ (الكُتَيْتُ) بنُ كُتَيْبَةَ، بنُ كُوَيْل، بنُ كُفَيْل، بنُ الْأَشْعَرِ، بنُ سَجْوَانَ،
 ابنُ طَرِيف، بنُ خَمْرُو، بنُ قَيْسِ، بنِ الحَارِثِ، بنِ كُتَيْبَةَ، بنِ دُوْدَانَ، بنِ أَرْسِيدِ
 ابنِ مُخَوَيْمَةَ الْأَزْدِيِّ .. قال أبو عُبَيْدَةَ: الكُتَيْتُ من الشعراءِ ثَلَاثَةُ أَوَّلِهِمْ هَذَا، وهو مُخَضَّرَمٌ،
 كَذَا ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ، وقال: إِنَّهُ جَدُّ الَّذِي بَعْدَهُ، وَالثَّالِثُ الْكُتَيْتُ بنُ زَيْدٍ، وهو أَكْثَرُهُمْ
 شِعْرًا، وَأَشْهُرُهُمْ ذِكْرًا وهو من شعراء الدولة الأموية، ومات سنة اثنتين، وعشرين،
 ومائة .. (ز)

٧٤٩٣ (الكُتَيْتُ) بنُ مَعْرُوفٍ؛ بنُ الْكُتَيْتِ، بنُ كُتَيْبَةَ التَّمَمُعِيِّ .. ذكره
 الْمَرْزُبَانِيُّ، في معجم الشعراء، وقال: مُخَضَّرَمٌ، يَكْنَى أَبَا أَيُّوبَ، وهو القائل في قصة سالم بن دارة

من الجُمُهرَانَةِ، وقسم الغنائم، وطاف باليت، وسعى بين الصفا والمروة، فقال سعد: يا رسول الله،
 إِنِّي لَا مَالًا كَثِيرًا، وَرَبِّي كَمَنَازِلَةٍ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِمَالِي كُلِّهِ؟ قال: لَا. قال: فَبَيْتِيهِ؟ قال: لَا. قال: فَتُكْلَتِي؟
 قال: نَعَمْ - وذلك كثير.

وعن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبيد الله بن عياض، عن أبيه، عن جده عمرو بن القارِ
 أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إِنَّ مَاتَ سَعْدٌ بِمَكَاءِ فَادَفَنَهُ هَاهُنَا، وَأَشَارَ نَحْوَ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ،
 وَذَكَرَ حَدِيثَ الْوَصِيَّةِ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ عَامَ الْفَتْحِ كَمَا قَالَ ابْنُ عِينَةَ.

(١٩٢٥) عمرو بن عبد الله بن أبي قيس العامري، من بني عامر بن لؤي، قُتِلَ يوم الجمل.

فلا تُسْكَرُوا فِيهَا الْعِجَابُ لَهُ . سَحَابُ السَّيْفِ مَا قَالَتْ دَارَةُ أَجْمَعًا
وذكر أنها تَلَسَّبَ بِلُجْدِهِ وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ وَأَشَدُّ لَهُ :

وَلَا أَجْمَلُ الْمُرُوفَ حَلَّ أَلْبَةِ . وَلَا عُدَّةَ الْكَاطِرِ الْمَتَعَقِّبِ
وَأونس من بعض الأَخْلَاءِ مَلَأَهُ اللَّهُ . نَوْأَانَسَبَ بَطْنُهُمْ بِالنَّحِيبِ

٧٤٩٤ (كسبل) بن زياد، بن جحان، بن سُلَاسَةٍ . تقدم ذكر أبيه في القسم الأول من الحاء، وأما
هو فسيأتي بيان أنه من أهل هذا القسم، في ترجمة أبي يزيد التَّمِيمِيُّ ، من الكنى إن شاء
الله تعالى . . (د) .

٧٤٩٥ (كسبل) بن زياد، بن نُهَيْك؛ ويقال ابن عبد الله؛ التَّحْمِي، التَّاجِي الشَّيْخ . .
له إدراك، قال ابن أبي شَيْخَمَةَ، وخليفة بن خَيْصَاط؛ مات سنة اثنتين، وثمانين؛ من الهجرة،
زاد ابن أبي شَيْخَمَةَ؛ وهو ابن سُبَيْن، سنة، بتقديم السين، فيكون قد أدرك من الحياة النبوية
ثلاثي عشرة سنة، وروى عن عمر، وعلي؛ وابن مسعود، وغيرهم، روى عنه عبد الرحمن، بن
عابس، وأبو إسحق السَّيِّئِيُّ، والأعشى، وغيرهم، قال ابن سعد: شهد صفين مع علي،
وكان شريفاً مطاعاً، ثقة، قليل الحديث، ووثقه ابن معين، وجماعة وقال ابن خمار: كان من

(١٩٣٦) عمرو بن عبد نهم الأسدي . هو الذي دلَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الطريق يوم الحديبية، فيه نظر .

(١٩٣٧) عمرو بن عَبَّاسَةَ بن عامر بن خالد السلي، يكنى أبا نَجِيج، ويقال أبو شعيب،
ويسبوه عمرو بن عَبَّاسَةَ بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عَتَاب بن امرئ القيس بن مُبَهَّج بن سليم،
أسلم قديماً في أول الإسلام، وروينا عنه من وجوه أنه قال: أُلِّقَ في روعي أن عبادة الأوثان باطل،
فسمعتُ رجلاً وأنا أتكلم بذلك، فقال: يا عمرو، إن بك رجلاً يقول كما تقول . قل: فأقبلت إلى
مكة أول ما بُدِئَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، وهو مستخفٍ، فقيل لي: إنك لا تقدر عليه

(١) في غلظة الأثر، وطبع الهند والنجا، علامة الذرف أو تقطعهم، وهو خطأ نفا عن تصحيح
والصحيح ما هنا

رؤساء الشيعة وأخرج ابن أبي الدنيا، من طريق الأعمش قال : دخل اليشم بن الأسود على الحجاج ، فقال له : ما فعل كَيْسَل ، بن زياد ؟ قال : شيخ كبير في البيت ، قال : فإين هو ؟ قال : ذاك شيخ كبير ، سخر ، فدعاه ، فقال له : أنت صاحب عثمان ؟ قال : ما صنعت بعثان ؟ قال : لطعن فطلبت القصاص ، فأقادت فموت ، قال : فأمر الحجاج بقتله ، وقال جرير ، عن مغيرة : طلب الحجاج كَيْسَل بن زياد ، فهرب منه ، فحرّم قومه عطاهم ، فلما رآه قال له : لقد أحسنت أن أجدّ عليك جبيلاً ؛ فقال له كَيْسَل : إني ما بقي من عرى إلا القليل ، فاقض ما أنت قاض ، فإنّ الموعد الله ، ولقد أخبرني أمير المؤمنين عليّ أنّك قاتلي ، قال : بلى ، قد كنت فيمن قتل عثمان ، اضربوا عنقه ، فاضربوا عنقه . . (ز)

٧٤٩٦ (كنانة) بن بشر ، بن عتاب ، بن خوف ، بن سارثة ، بن قنيرة ، بن سحارة ، ابن عجب ، الشجبي . . قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وقتل فلسطين ، سنة ست وثلاثين ، وكان يمتن قتل عثمان وإنما ذكرته لأن الذمّي ذكر عبد الرحمن بن ملجم ، لأن له إدراكاً ، ويلبغى أن يذمه عنهما كتاب الصحابة ، وقنيرة في نسبه بقاف ، ومثناة بوزن عطية ، وعجب بضم أوله ، وإلى كنانة أشار الوليد بن عقبة . بقوله في مربية عثمان .

ألا إن سخير الناس بعد ثلاثة . . قتييل الشجبي الذي جاء من مصر . . (ز)

باب - ك - هـ

٧٤٩٧ (كهس) الهلالي . . له إدراك ، وسماع من عمر ، روى عنه معاوية بن قرّة

إلا بالليل حين يطوف ، فنيست بين يدي الكعبة ، فاشمرت إلا به وتهيّل ، فخرجت إليه فقلت من أنت ؟ فقال : أنا نبي الله فقلت : وما نبي الله ؟ فقال : رسول الله . فقلت : بم أرسلك ؟ قال : أن تعبد الله وحده لا تشرك به شيئاً ، وتكسر الأوثان ، وتحقن الدماء . قلت : ومن معك على هذا ؟ قال : حرّ وعيد يعني أبابكر ، وبلال . فقلت : أبسط يدك أبابكر ، فأيته على الإسلام . قال : فلقد رأيتني وأنا ربيع الإسلام . قال : وقلت : أقيم معك يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكن الحق بقومك ، فإذا سمعت أنّي قد خرجت فابعني . قال : فاحقت بقومي ، فكثت دهرًا متظاراً أخبره حتى أتت رفقة من يثرب ، فسألهم عن الخبر ، فقالوا : خرج محمد من مكة إلى المدينة ، قال : فارحلت حتى أتيتك

(باب - ك - و)

٧٤٩٨ (الكوا) البشكري، والد عبد الله، صاحب على... له إدراك؛ ذكر البلازى من طريق عوانة بن الحكم: أن سمية والدّة زياد كانت من أهل زُند ورد، من عدل كَسَنَكِرَ يَسْمَى يَافِج، فسرقها الكوا البشكري وسمّاها سمِيّة، فكانت عنده مدّة ثمّ إنّه مُسِقَ بَطْنَه فخرج إلى الطائف، فأقى الحارث بن كَلْدَة طيّب العرب، فداواه، فبرىء، فوُكِبَ له سمِيّة؛ فذكر القصة، وكان هذا في الجاهليّة، فوقع الحارث على سمِيّة، فولدت له، ثمّ زوّجها مولاه عبّيداً، فولدت له على فراشه زياداً، سنة الهجرة، وسبّأى بيان ذلك في ترجمة سمِيّة إن شاء الله تعالى... (د).

باب - ك - ي

٧٤٩٩ (كينسان) العتري... تقدّم في عباد بن ربيعة.

٧٥٠٠ (كينسان) أبو سعيد المقبري المدني، وهو أبو سعيد، صاحب العباس، مولى أمّ شريك... له إدراك، وكان على عهد عمر رجلاً، لجله على حفر القُبُور بالمدينة، وقد روى عن أبي هريرة، وأبي مُثَرِّج، وأبي سعيد، ومُصَنِّب بن عامر، وغيرهم، ولكنّه لم يكن، ومجلّ

قلت: أتعرفني؟ قال: نعم، أنت الرجل الذي أتينا بك. وذكر الخبر طويلاً.

يُعدّ عمرو بن عبّسة في الشاميين. روى عنه أبو أمانة الباهلي: وروى عنه كبار التابعين بالدام منهم شرحبيل بن السهط، وسليم بن عامر، وضمرة بن حبيب وغيرهم،

أبنا محمد بن خليفة، وخلف بن قاسم، قالوا: حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا جعفر بن محمد النخعي، حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن أبي سلام الحنظلي، وعمر بن عبد الله الشيباني - أنهما سمعا أبا أمانة الباهلي يحدث عن عمرو ابن عبّسة، قال: رغبت عن آل هر قومي في الجاهلية، فرأيت أنها آله باطلة، يعبدون الحجارة،

حديثه عند ولده سعيد، روى عنه ولده سعيد وحفيده عبد الله، ويحتمرون أبي عمرو، وغيرهم، وحكى ابن الأثير، في ذيل الاستيعاب، عن الواقدي: أنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة، وقال: مات في خلافة الوليد ابن عبد الملك، وقيل: سنة مائة، وقال الطحاوي: مات سنة مائة وخمس وعشرين، وهذا وهم، منه فائده سنة وفاة ولده سعيد، وبني الطحاوي على ذلك روايته، عن أبي رافع، الحسن بن علي، وقد صرح أبو داود في روايته، عن أبي رافع بالساج، فبطل البناء المذكور، وثبتته الناسق واحتج به الجماعة وفرق ابن حبان بين أبي سعيد مولى أم تريك وهو المقبري، وأبي سمير صاحب البساس، وقال أبو أحمد الحاكم: أنبأنا البخوي، حدثنا بشر، ابن الوليد، حدثنا عبد العزيز، بن الماجشون، عن أبي صخر، عن أبي سعيد المقبري قال: أتيت عمر بن الخطاب بماتى درهم، فقلت يا أمير المؤمنين هذه زكاة مالي، قال: وقد عرفت يا كيسان؟ قلت: نعم، قال: اذهب بها أنت فاقسمها، قال الحاكم، قيل له المقبري لأنه كان يحفر مقبرة بني دينار، وقيل: كان نازلاً بقرب المقبرة. قلت: وثبت في صحيح البخاري: أنه كان ينزل المقابر، وأخرج البيهقي في المعرفة: من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه قال: اشتترتني امرأة ففكأ بنتي على أربعين ألفاً فأدبت إليها عاتة ذلك، ثم حملت ما بقي إليها، فقالت: لا والله، حتى آخذ شهر أبشر، وسنة يست، فذكرت ذلك لعمر، فقال: ارفعه إلى بيت المال، ثم قال: إن هذا مالك، وقد عتق أبو سعيد، فإن شئت فخذى، وإن شئت فخذى

والحجارة لا تضر ولا تنفع. قال فلقيت رجلاً من أهل الكتاب فسأله عن أفضل الدين، فقال: يخرج رجل من مكة يرغب عن آله قومه ويدعو إلى غيرها، وهو يأتي بأفضل الدين، فإذا سمعت به فاتبه فلم يكن لي ثم إلا مكة أسأل هل حدث فيها أمر؟ فيقولون: لا. فأنصرف إلى أهلي، وأهلي من الطريق غير بعيد، فاعترض الركبان خارجين من مكة، فأسألهم هل حدث فيها حدث؟ فيها حدث؟ فيقولون: لا. فإني لقاعد على الطريق يوماً إذ مر بي راكب؛ فقلت: من أين؟ فقال: من مكة. قالت: هل فيها شيء؟ قل: نعم، رجل يرغب عن آله قومه، ثم دعا إلى غيرها. قلت: صاحب الذي أريده، فشدت راحتي، وجئت مكة، ونزلت منزلي الذي كنت أنزل فيه،

شهرأ بشهر ؛ أو سنة بسنة ، قال : فأرسلت فأخذته من بيت المال . (ز) .

٧٥٠١ (كيسان) غير منسوب . . يأتي في الكسني إذا ذكر أبوه أبو كيسان . (ز)

(القسم الرابع)

باب - ك - ث

٧٥٠٢ (كثير) الأنصاري . . سكن البصرة ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، رأيته كان إذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره ، روى عنه ابنه جعفر ، بن كثير ، وقد قيل : إن حديثه مُرسَل ، قاله ابن عبد البر ، وقال ابن عبد البر : كثير الهاشمي ، ثم أخرج من طريق بكر ابن كليب الليثي ، عن جعفر ، بن كثير ، الهاشمي ، عن أبيه ، فذكر الحديث بعينه ، وكذا صنع أبو نُعَيْمٍ ، وجزم بأنه كثير بن العباس ، بن عبد المطلب ، وهو وهم منه ، ومن ابن مُنْذَرٍ ، حيث قال الهاشمي ، وإنما هو سَهْمِيٌّ . وأما قول أبي حمر : إنه أنصاري ، فأبعد في الوهم ، وأما قوله : قيل : إن حديثه مُرسَل ، فكان ينبغي أن يحوم بذلك ، قال ابن أبي حاتم : جعفر بن كثير ، بن المطلب ، بن أبي وداعة السهمي ، روى عن أبيه ، روى عنه بكر بن كليب ، سمعت أبي يقول ذلك . قلت : فبَيِّنْ أَنَّهُ تابعي ، حديثه مُرسَل ، فإن كثير بن المطلب السهمي تابعي معروف ، حديثه عند أبي داود ، والنسائي ، وليس لكثير بن العباس ولد يُسمَّى جعفرأ

فسألت عنه ، فوجدته مستخفياً ، ووجدت قريشاً إلأى عليه ، فتلطفت حتى دخلت عليه . فسلمت ثم قلت : من أنت ؟ قال : نبي ، قلت : وما النبي ؟ قال : رسول الله . قلت : ومن أرسلاك ؟ قال : الله ، قلت : هم أرسلوك ؟ قال : أن ترُصَل الأرحام ، وتحزن الأعمام ، وتؤمن السبل ، وتكسر الأوثان ، وتعبد الله وحده ولا تشرك به شيئاً فقلت : نعم ما أرسلت به . أأشهدك أني قد آمنت بك وصدقتك ، أم كنت معك أم تأمرني أن أتأهل ؟ قال : قد رأيت كراهية الناس لما جئت به ، فأمكنك في أهلِكَ ، فإذا سمعت أني قد خرجتُ فخرجوا فاتبني . فلما سمعتُ به أنه خرج إلى المدينة مررت حتى قدمت عليه ، فقلت يا بني الله ، هل تعرفني ؟ قال : نعم ، أئت السلي الذي جئتني بمكة ، فقل له كذا ، وقل له كذا ، وذكر تمام الخبر .

فإنَّ الزُّبَيْرَ لم يذكر له ولدٌ سوى يَحْيَى ؛ وقال : قد انقرض ولدُ كثير بن العباس . . (ز)

٧٥٠٣ (كثير) الهاشمي . . أفرده ابن الأثير ؛ عن الأنصاري ، ولو تأمل لعرف من الحديث المذكور في الترجمين أنَّ رَوايَهما واحدٌ ، وإتِّما وقع الاختلاف في نسبه .

٧٥٠٤ (كثير) بن عُبَيْدِ النُّعْمِ ، مولى أبي بكر الصديق ؛ أبو سَعِيدٍ رَضِيعُ عَائِشَةَ . . روى عن عائشة ؛ وأبي هُرَيْرَةَ ، وغيرهما ؛ ذكره البخاري ، وابنُ حِبَّانَ ؛ وغيرهما في التابعين ، واستدركه ابنُ كَثِيرٍ ظناً منه أنَّه الموصوف بكونه رَضِيعَ عَائِشَةَ ، وليس كما ظنَّ ، وإتِّما الموصوف بذلك والدُّهُ مُجَبِّدٌ ، وقد مضى ذكرُهم . . (ز)

٨٥٠٥ (كثير) بن قَيْسٍ . . أورده ابنُ قانع في الصحابة ، فوهم فيه وَهْمًا قَبِيحًا فأورد من طريق عاصم بن رجاء ، عن داود بن جميل ، عن كثير بن قَيْسٍ ؛ سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم . يقول : مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا لِلْعِلْمِ سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، أخرجه عن محمد بن يونس ، عن عبد الله ، بن داود ، عن عاصم ، وهذا سقط منه الصحابي ، فقد أخرجه أبو داود ، عن مُسَدَّدٍ ، والدارمي ، وابن ماجه ، عن نُصْرَةَ بن عليٍّ كلاهما ، عن عبد الله ؛ بن داود ، بهذا السند إلى كثير عن أبي الدُّرداء ، قال : سمعتُ ، وهكذا أخرجه ابنُ حِبَّانَ من رواية عبد الأعلى ، ابن سُمْدٍ ، عن عبد الله بن داود ؛ وتابعه إسماعيلُ بن عِيَّاش ، عن عاصم ، بن رجاء ؛

(١٩٣٨) عمرو بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مُرَّةَ القرشي التيمي ، أمُّه هند امرأةُ من بني ليث بن بكر ، وكان من مهاجرة الحبشة . قُتِلَ بالقادسية مع سعد بن أبي وقاص في خلافة عمر بن الخطاب . وليس له عقب .

(٩١٣٩) عمرو بن أبي عمرو بن شداد الفهري ، من بني الحارث بن فهر بن مالك ، ثم من بني كُثَيْبَةَ ، يكنى أبا شداد . شهد بُدْرًا ، ومات سنة ست وثلاثين . قال الواقدي في تسمية من شهد بُدْرًا : من بني الحارث بن فهر ثم من بني كُثَيْبَةَ : عمرو بن أبي عمرو . شهدا وهو ابنُ ثنتين وثلاثين سنة ، ومات سنة ست وثلاثين ، يكنى أبا شداد .

(١) في مخطوطة الأزهر ، وفي طبعي الهند والتابعي « من الجنة » ولكن الحديث مروي « إلى » بدل « من » في كتب الحديث

فقد وقع لنا بُعِلُوْا من حديثه على الثواب في كردم^(١) ذكره في الصحابة مفرداً ، عن كردم بن سُفْيَانٍ وهما واحدٌ فأورد البغوي ، من طريق عبد الحميد بن جعفر ، عن ثَمَرِ بْنِ شُعَيْبٍ ، عن بنت كردم^(٢) عن أبيها : أَنَّهُ قَالَ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ : لَئِنْ فَنَوْتُ أَن أَمُتَ ثَلَاثًا مِنَ الْإِبِلِ ، الْحَدِيثُ . أَخْرَجَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ ؛ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَنَّاسِيِّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، وَهُوَ وَكَمْ ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ ، مِنْ طَرِيقِ بُشْدَارٍ ؛ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَنَّاسِيِّ ؛ بِهَذَا السَّنَدِ ، فَقَالَ : عَنْ مَيْمُونَةَ بِلَتْ كَرْدَمَ ، بِنِ سَفْيَانَ ، عَنْ أَبِيهَا ، وَأَخْرَجَهُ أَحَدُهُ فِي تَرْجُمَةِ كَرْدَمَ ، بِنِ سَفْيَانَ ؛ وَهُوَ الصَّوَابُ .

د باب - ك - ر

٧٥٠٦ (كردوس) بن كَيْس . . أوردته ابنُ شاهين في الصحابة ، وهو خطأ ؛ نشأ عن سقط حرف واحد ؛ فأخرج من طريق ، وَهَبُ ، بِنِ سَجَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ؛ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، بِنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ كَرْدَمَ ، وَجَلَّ مِنْ الصَّحَابَةِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَأَنْ أَجْلِسَ هَذَا الْمَجْلِسَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحَقِّقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، وَغَيْرُهُ عَنْ شُعْبَةَ ، فَقَالَ : عَنْ كَرْدَمَ ، عَنْ رَجُلٍ ، فَسَقَطَ مِنْ مُسْنَدِ ابْنِ شَاهِينَ ، عَنْ قِيلَ قَوْلُهُ رَجُلٍ ، وَأَخْرَجَهُ أَحَدُهُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ كَرْدَمَ ، بِنِ كَيْسٍ ، وَكَانَ قَاضِيُ الْعَامَةِ بِالْكُوفَةِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ . فَقَالَ : وَذَكَرَ كَرْدَمَ فِي التَّابِعِينَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، وَابْنُ حِبَّانٍ ، وَغَيْرُهُمَا وَفِي الْمُسْنَدِ اخْتِلَافٌ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ، وَالْوَكْمُ فِيهِ مِنْ ابْنِ قَاطِعٍ ، لَا مِنْ تَكْبِيخِهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ

(١٩٤٠) عمرو بن عمير . مختلف فيه . فيقال عمرو بن عمير كما ذكرنا ، ويقال عامر بن عمير ويقال عمارة بن عمير . ويقال عمرو بن بلال . ويقال عمرو الأنصاري ، وهذا الاختلاف كله في حديث واحد ، قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : وجدتُ ربي ماجدا كريما أعطاني مع كل رجل من السبعين ألفاً الذين يدخلون الجنة بغير حساب - أعطاني مع كل واحد منهم سبعين ألفاً ، فقلت . يارب ، امتنى لا تسعُ هذا . فقال : اكلمهم لك من الأعراب وهو حديث في لمسانده اضطراب .

(١) في مخطوطة الأزهري : كثر دقة بدل كردم ، وهما واحد كما قال ابن حجر . وقد أدمج كردم هنا في كَيْسَ بِنِ كَثَرٍ في طبعة الخانجي حتى يظن القارئ أنه ليس بترجمة مستقلة والذي أدى إلى ذلك وجود كلمة آخر ترجمة كَثَرٍ بِنِ كَيْسَ فظن الطابع أنه داخل فيها ، ولكنه ترجمة مستقلة

(٢) في مخطوطة الأزهري كردمة

٧٥٠٧ (گردوس) . . اورده جماعة في الصحابة، وأفرده أبو موسى عن الذي قبله، يعني گردوس، بن عمرو، كذا قرأت بخط الذهبي في التجرید.

٧٥٠٨ (گرد) بن اسماء . . ذكره أبو عمر فيمن اسمه كرز، بضم الكاف، من غير تصغير، ثم ذكره في افراد حرف الكاف، فقال: كرز بالتصغير، ابن اسماء، بغير الف، في اول ابيه على الصواب، كما تقدم في الاول.

٧٥٠٩ (كرز) بن زبرة الحارثي . . العابد، من أتباع التابعين، أرسل شيئاً، فذكره عبدان المروزي في الصحابة، واعترف بأن لا صحبة له، حكاه أبو موسى في الذيل، وقال ابن أبي حاتم: روى عن ثعلبة بن أبي هند، روى عنه الثوري، وغيره، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من العبادة، قدم مكة فأتعب من بها من العابدين، وكان إذا دعا أجيب، وكانت السحابة تظله، وكان ابن شبرمة كثير المدح له . قلت: وله اخبار في ذلك، عند أبي ثعلبة في الجمالية، وهو المراد بقول الشاعر:

لَوْ شِئْتُ كُنْتُ كَكَرْزٍ فِي تَعْبُدِهِ . . أَوْ كَابٍ طَارِقِ حَوْلِ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ

فَدَحَّالٌ دُونَ لَذِيذِ الْعَيْشِ سَاهِلٌ . . وَبِالْفَسَافِ طَلَابُ السُّوْزِ وَالْكَرَمِ

وذكر القطب اليوسفي، في ذيل المرأة، أن كرزاً سأله الله تعالى أن يمهله الآم الآم الاعظم حتى أن يسأل به شيئاً من الدنيا فأعطاه فقال الله أن يقويه على تلاوة القرآن، فكان يهضم في اليوم واليلة ثلاث مرار.

٧٥١٠ (كرز) . . ذكره أبو عمر، فقال: رجل روى عنه عبد الله بن الوليد، ثم قال: كرز آخر، فذكر الذي روت عنه ابنته، ثم قال: لا أدري: أهو الذي روى عنه عبد الله بن الوليد، أو غيره؟ انتهى . وتعبه بعض من ذيل علمه، فذكر أن الذي روى عنه ابن الوليد

(١٩٤١) عمرو بن عتبة بن عدي بن ناي من بني سلمة الأنصاري السلمي الخرجي، شهد بيعة العقبة مع اخيه عتبة بن عتبة، وهو أحد البكائيين الذي نزلت فيهم: «ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم» . (١)، الآية .

(١٩٤٢) عمرو بن عوف الأنصاري . حليف لبني عامر بن لؤي، شهد بدرأ . ويقال له عمير . وقال ابن إسحاق: هو مولى سبل بن عمرو العامري مكن المدينة، لا تعقب له . روى عنه المسور بن مخرمة حديثاً واحداً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من بحسوس البحرين .

هو كُرْزُبْنُ وَبَرَّةٌ ، وَأَنَّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ اسْمُهُ مُجَبَّدُ اللَّهِ مُصَغَّرُ ابْنِ الْوَلِيدِ ، وَهُوَ الْوَصَافِي ، وَكُرْزُبْنُ وَبَرَّةٌ تَابِيُّ مَعْرُوفٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيباً ، وَالرَّصَافِيُّ مَعْرُوفٌ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ ، ذَكَرَ ذَلِكَ الْبُخَارِيُّ ، وَأَمَّا الَّذِي رَوَتْ عَنْهُ ابْنَتُهُ فَأَخْرَجَهُ صَرَّحَ بِأَنَّهُ لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

٧٥١١ (كُرَيْبُ) مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . . ذَكَرَهُ جَعْفَرُ بْنُ الْمَرْزُوقِ فِي الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ خَطَأً نَشَأَ عَنْ تَصْحِيفٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ مُخَرِّبُ أَبُو سُُلَيْسٍ الرَّاعِي ، وَقَدْ مَضَى فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَيَأْتِي فِي الْكَفَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

٧٥١٢ (كُرَيْمُ) بْنُ جَزِيٍّ . . ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ فِي الصَّحَابَةِ ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : هُوَ تَصْحِيفٌ ، وَصَوَابُهُ مُخَوِّمَةٌ ، بَنَ جَزِيٍّ ، وَقَدْ مَضَى فِي الْحَاءِ الْمَجْمَعَةِ ، عَلَى الصَّوَابِ .

باب - ك - ع

٧٥١٣ (كَعْبُ) بْنُ أَبِي حَزْمَةَ ، فَتَحَ الْحَاءَ الْمَهْمَلَةَ ، وَتَقَدَّدَ الزَّاي ، بَعْدَهَا هَاءُ تَأْنِيثٍ . . كَذَا ضَبَطَهُ الشَّيْخُ نَاجُ الدِّينِ الْفَاكَهَانِيُّ ، فِي شَرْحِ الْعَمْدَةِ ، وَزَعَمَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي صَلَّى الدِّشَاءَ مَعَ مُعَاذٍ ثُمَّ انْصَرَفَ ، وَقَدْ كَوَّمَنِيهِ ، فَإِنَّ الْحَدِيثَ فِي شَيْئَانِ أَبِي دَاوُدَ وَسَمَاءُ حَزْمٍ بْنُ أَبِي كَعْبٍ ، فَاتَّابَ عَلَى النَّاجِ ، وَتَحَرَّفَ ، وَلَمْ يَشْعُرْ ، وَمَا أَكْتَفَى بِذَلِكَ ، حَتَّى ضَبَطَهُ بِالْحُرُوفِ ، وَهَذَا شَأْنٌ مَنْ يَأْخُذُ بِالْحَدِيثِ مِنَ الصَّحَفِ ، نَبَتْ عَلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا سِرَاجُ الدِّينِ بْنُ الْمَلِّقَتَيْنِ ، فِي شَرْحِ الْعَمْدَةِ . (ز)

٧٥١٤ (كَعْبُ) بْنُ حُلَفَسَةَ اسْتَدْرَكَ ابْنُ قُتَيْبَةَ ، وَحِزَّةُ ابْنُ قَانِعٍ ، وَابْنُ قَانِعٍ ، أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ الْأَزْزَقِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، بَنِ مُبَيْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِيحَةَ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ

(١٩٤٣) عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ الْمَزْنِيُّ : وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ بَنِ زَيْدِ بْنِ ثُلَيْجَةَ . وَيُقَالُ لَمَلَحَ بَنَ عَمْرُو بْنُ بَكْرِ بْنِ أَرْفَكَ بْنِ عُمَانَ بْنِ عَمْرُو بْنِ أَدِّ بْنِ طَاهِجَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مَضَرَ ، وَكُلٌّ مِنْ كَانَ مِنْ وَلَدِ عَمْرُو بْنِ أَدِّ بْنِ طَاهِجَةَ فَمِنْ يَنْسُبُونَ إِلَى أَهْمٍ مَزِينَةٍ بَنَتِ كَلْبَ بْنَ وَبَرَةَ . كَانَ عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ الْمَزْنِيُّ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ يُقَالُ : إِنَّهُ قَدَّمَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، وَيُقَالُ : إِنَّ أَوَّلَ مَشَاهِدِهِ الْحَنْدَقَ ، وَكَانَ أَحَدَ الْبَكْتَمِيِّينَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ : ' تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ .. ' (الآية ١١) لَهُ نَزْلٌ بِالْمَدِينَةِ . وَلَا يَعْرِفُ حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ لَهُمْ بِمَجَالِسُ بِالْمَدِينَةِ غَيْرُ مَوْزِينَةٍ .

وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ الْمَزْنِيِّ ، عَنْ

عَلَمَةٌ، حديث: مَنْ كَذَبَ عَلِيًّا، وهو تفسير في اسم أبيه، وإنما هو كعب بن قطبة، وقد أخرجه الطبراني على الصواب، كما تقدم في القسم الأول، ولم يُنسب إليه ابن قتيون على ذلك، في أولهام ابن قانع . (ز)

٧٥١٥ (كعب) بن عياض المازني . قال أبو موسى في الذئيل: أورده جعفر المستغفر وأورده من طريق الحارث، بن عبد الله بن كعب المازني؛ عن ابن عباس، عن جابر، أخبرني كعب بن عياض، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم يخطب أوسط أيام الأضحية عنه الهجرة . قلت: فيه خطأ في موضعين، أحدهما قوله: المازني؛ وليس كعب مازنياً، وكأنه لما رأى في اسم جد الحارث . راوى الحديث كعباً وهو مازني ظننه صاحب الترجمة، ثانيهما قوله: ابن عياض، وإنما هو ابن عاصم، أورده البغوي، وابن السكيت، في ترجمة كعب بن عاصم، وكذا أخرجه الطبراني في أثناء أحاديث كعب بن عاصم الأشعري، فذكر بهذا الإسناد حديثاً طويلاً، فيه هذا القدر . وقد بينت في ترجمة كعب بن عياض الأشعري، أن مسلماً جزم بأن "جبير بن ثعلبة" فقد راووا عنه، ثبت أنه كعب بن عاصم، والله أعلم .

٧٥١٦ (كعب) بن مالك الأشعري أبو مالك . . وقع ذكره في الكنى في المسلم فيما نقله ابن عساكر في ترجمة أبي مالك، في الكنى، في تاريخه، والمعروف: كعب بن عاصم، كما مضى في ترجمته، وأسند من طريق جرير بن عثمان، عن حبيب بن عبيد: أن النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، قال: اللهم صل على عبيد أبي مالك الأشعري واجعله فوق كثير من خلقك، قال ابن عساكر: هذا وهم والمخفوظ أن هذا الدعاء لعبد أبي عامر الأشعري، قالت وهو عم أبي موسى وقد تقدم . (ز)

٧٥١٧ (كعب) بن مرة . . تحبب نزل البصرة، روى عنه البصريون، حكى ابن السكيت

أبيه، عن جدّه، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة، فضلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهراً .

سكن المدينة ومات بها في آخر خلافة معارفة رضى الله عنهما، ويكنى أبا عبد الله، حكاه الواقدي مخرج حديثه عن ولده، وهم ضعفاء عند أهل الحديث؛ وهو جد كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف . (١٩٤٤) عمرو بن غزية بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مذكول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني؛ شهد العقبة، ثم شهد بدرأ، وهو والد الحجاج بن عمرو بن غزية ولأخوته؛ وهم: الجارث، وعبد الرحمن، وزيد، وسعيد وأكبرهم الحارث وله محبة، واختلف في صحة الحجاج، ولم تصح لغيرهما من ولده صحة . والله أعلم .

أن بعضهم أفردوه عن كعب بن مرة البهزيّ، وهو وهم بأن البهزيّ زل الشام، ونزل البصرة، وروى عنه أهلها، وقد أفردوه ابن قانع، فقال كعب بن مرة، ولم ينسبه، ثم ساق من طريق روافد عن منصور عن سالم هو ابن أبي الجعد عن كعب ابن مرة في الصلاة جوف الليل، ثم قال بعد ترجمة كعب بن مرة أو مرة ابن كعب، ولم ينسبه أيضاً، وأخرج من طريق عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد: أن ممرحيل ابن السخط، قال لكعب بن مرة، أو مرة بن كعب، حديثاً فذكر هذا الحديث لعقبة مطلقاً.. (٣)

٧٥١٨ (كعب الأنصاري.. استدركه أبو موسى، وعزاه لابن شاهين، عن أبي ذؤود، وقال ابن شاهين: حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا علي بن حَرْب، حدثنا ابن مُمَيَّر، هو عبد الله، حدثنا حجاج، هو ابن أرمطة، عن نافع، عن كعب الأنصاري، قال: عبد الله بن سليمان، وليس بكعب بن مالك، أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جارية له، ذهبت بمسرة، فقال: لا بأس به. قلت: قولي عبد الله بن سليمان، وليس بكعب بن مالك مردود، فقد رواه أحمد بن حنبل، ومُسَدَّد في مُسْنَدِهِمَا، عن أبي معاوية، عن حجاج، عن نافع، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، زاد فيه عن ابن كعب، ونسبه كعب بن مالك، وكذا وقع الحديث في صحيح البخاري، من رواية عُبَيْدِ اللَّهِ، بن عمر السُّمَرِيُّ، عن نافع، عن ابن كعب، ابن مالك، عن أبيه، وفيه اختلاف على نافع، ليس هذا موضع ذكره، والغرض ردّ التفرقة، وبالله المتعان.. (٣).

باب ك - ل

٧٥١٩ (كلاب) بن عبد الله. غير منسوب، استدركه أبو موسى، وأورد فيه من طريق عيسى بن موسى غنجر، عن أبي حمزة اليشكري، عن يزيد بن أبي خالد، عن زيد الجزري، هو ابن أبي أنيسة عن ممرحيل، بن سعد المدني، عن كلاب بن عبد الله، قال:

(١٩٤٥) عمرو بن غيلان الثقفي، حديثه عند أهل الشام ليس بالقوي، يكنى أبا عبد الله، وأبوه غيلان بن سلة، له صحبة، ساق ذكره في بابيه وابنه عبد الله بن عمرو بن غيلان من كبار رجال معاوية قد ولاه البصرة بعد موت زياد حين عزل عنها سمرة، فأقام أميرها سنة أشهر، ثم عزله، وولاه عبيد الله ابن زياد، فلم يزل والياً حتى مات، فأقره يزيد.

(١٩٤٦) عمرو بن القنواء بن عبيد بن عمرو بن مازن الخزاعي، أخو عاتمة بن القنواء. روى عنه ابنه عبد الله بن عمرو، وحديثه عند ابن إسحاق.

حدثنا سعيد بن نصر، ويعيش بن سعيد، وعبد الوارث بن سفيان، قالوا: حدثنا قاسم بن أصبغ،

صنع أبو اليوشن بن النسيان ، ظعاماً فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكُنُتَا معه ، فأكلنا وشربنا فقال : أَمْسُوا أَحَاكُم ، قالوا : يا رسول الله ، بأي شيء نُنْشِيهِ ؟ قال : ادعُوا الله له بالبركة ، فَإِنَّ الرجلَ إِذَا أَكَلَ طَعَامَهُ وَشَرِبَ شَرَابَهُ وَدَعَى له بالبركة ، فذلك ثوابه منهم . قلت : أصلُ هذا الحديث أخرجه ابن حبان ، من طريق أبي عبد الرحيم ، عن زيند بن أبي أنيسة ، عن شراحيل ، عن جابر ، بن عبد الله ؛ لكن ليس عندهما قصة أبي الهيثم ، وأخرجه أبو داود من رواية عمارة بن عَزْرَةَ ، عن رجل من قومه ؛ عن جابر ، كذلك . وثبته على أَنَّ الرجلَ المُنْهَمَّ هو مُشْرَحِيلُ بن سَعْدٍ ، فذكرته في هذا القسم من أجل الاحتمال ، وإلا فالغالبُ على الظنِّ أَنَّ قوله كلابٌ تَصْيِيرٌ من بعض زُواته ، وإِنَّمَا هو جابر ، والله أعلم .

٧٥٢٠ (كثوم) بن علفمة ، بن تاجية بن الحارث ، بن المصطلق الخزاعي . تابعي معروف ؛ ذكره أبو عمر ؛ وقال : لا تصح له صحة ، وحديثه مُرْسَلٌ ، وذكره ابنُ مُنْذَرٍ ولم يلبه على ما فيه من وَهْمٍ ، وثبته على ذلك أبو مُنْصِمٍ ، وقد تقدّم في كثوم بن المصطلق .

٧٥٢١ (كثفة) بن كعبلة . استدركه ابنُ قُتَيْبُون ، وقال : ذكره موسى بن مُعْصِبَةَ عن ابنِ شهاب ، فيمن شهد بدرًا . قلت : وهو خطأ نفاً عن تغيير ، وكثفةٌ إِنَّمَا هو سَجْدٌ بعض من شهد بدرًا ، والذي في كتاب موسى بن مُعْصِبَةَ ، هكذا ، وسالمٌ بنُ عُمَيْرٍ بن كثفة ، بن كعبلة ، فكانَ النَّسْخَةُ قَالِي وقت لابنِ كُثَيْفُون ، وقع فيها (و) بدل ابن ، فصارت وسالمٌ بنُ عُمَيْرٍ ، وكثفة ابن كعبلة ، وقد ذكر ابنُ عبد البر قَسَبَ سالم بن عُمَيْرٍ ، على الصواب ، فقال : سالم بن عُمَيْرٍ ابن كثفة ، بن كعبلة ، وقد ثبت على وَهْمٍ ابن قُتَيْبُون فيه الشيخ أبو الوليد .

٧٥٢٢ (كليب) بن شهاب الجرمي والد عاصم . قال أبو عمر : له ، ولأبيه صحة ، روى

حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا نوح بن يزيد ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن عيسى بن معمر ، عن عبد الله بن عمرو بن العنواء ، عن أبيه ، قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أراد أن يعطيني مالاً إلى أبي سفيان يقسمه في قريش بمكة بعد الفتح ، قال : أليس صاحباً قال : لجاني عمرو بن أمية الضمري ، فقال : بلنتي أنك تريد الخروج ، وأنتك تلتبس صاحباً . قلت : أجل ، قال : فأنالك صاحب . قال : تجت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت . وجدت صاحباً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي : إذا وجدت صاحباً فأذني . قال فقال : من ؟ قلت : عمرو بن أمية الضمري قال : فقال ؛ إذا هبطت بلاد قومه فاحذره ، فإنه قد قال القائل : أخوك البكري ولا تأمنه .

حديثه مُطَبَّعٌ بِنُ الْعِصَاءِ ، بِنُ مَنَالٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، حَاصِمُ بْنُ كُثَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ أَبِيهِ إِلَى جَنَازَةِ شَهِيدٍ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، الْحَدِيثُ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي خَشِيمَةَ ، وَالْبَغَوِيُّ ، وَابْنُ قَاتِمٍ عَنْهُ ، وَابْنُ السَّكَنِ ، وَابْنُ شَالَمٍ ، وَالطَّبْرَانِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ مُطَبَّعٍ ، وَهُوَ غُلَطٌ نَشَأَ عَنْ سَقَطٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ زَائِدَةَ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ حَاصِمِ بْنِ كَلِيبٍ ، فَقَالَ : عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ أَبِي ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَجَزَمَ أَبُو حَاطِمٍ الرَّازِيُّ . وَابْنُ خَالَوَيْ ، وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ بِأَنَّ كَلِيبًا تَابَعِيٌّ ، وَكُنَّا ذَكَرَهُ أَبُو ذُرْعَةَ ، وَابْنُ سَعْدٍ ، وَابْنُ جَبَانَ ، فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ ، وَرَوَى عَنْ كَلِيبٍ أَيْضًا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهَاجِرٍ ، وَذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ ، فَقَالَ : كَانَ مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ الْكُوفَةِ .

(بَاب - ك - ن)

٧٥٢٣ (كِتَابَةُ) بِنُ أَوْسٍ ، ابْنُ قَيْطَى الْأَنْصَارِيِّ . . اسْتَرْكَه ابْنُ قَتَنِوْنَ عَلَى الْاِسْتِيعَابِ ، وَالَّذِي هُوَ عَلَى أَسَدِ الْغَايَةِ ، وَصَحْفَاهُ ، وَإِسْمَاهُ بِالْمَوْحِدَةِ ، ثُمَّ الْمَثَلَةُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الْاِسْتِيعَابِ ، وَأَسَدُ الْغَايَةِ ، عَلَى الصَّوَابِ ، وَتَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ حَرْفِ الْكَافِ مِنَ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ .

٧٥٢٤ (كِتَابَةُ) بِنُ حَبْدٍ يَالِيلِ التَّغْنِي . . كَانَ رَمِيسَ ثَقِيفٍ فِي زَمَانِهِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو . كَانَ مِنْ أَشْرَافِ ثَقِيفٍ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ حَصَارِ الطَّائِفِ ، فَاسْتَسْوُوا وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَمُوسَى بْنُ حُضَيْفَةَ ، وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ ، وَذَكَرَ الْمَدَائِنِيُّ : أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ اسْتَسْوَا

(١٩٤٦) عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ بِنُ زَائِدَةَ بِنِ الْأَصَمِ ، وَالْأَصَمُ هُوَ جَنْدُبُ بْنُ هَرَمٍ بِنُ رَوَاحَةَ بِنِ حَبْرٍ ابْنِ عَبْدِ بَنِ مَيْصُ بِنِ عَامِرٍ بِنِ لُؤْيِ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيُّ هُوَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومِ الْمُؤَذِّنِ ، وَأُمُّهُ أُمُّ مَكْتُومِ ، وَاسْمُهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عُنْكَةَ بِنِ عَامِرٍ بِنِ غَزُومِ .

وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومِ ، فَقِيلَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي الْعِبَادَةِ . وَقِيلَ : عَمْرُو . وَهُوَ الْأَكْثَرُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، وَكَذَلِكَ قَالَ الزُّبَيْرُ وَمُصْعَبٌ قَالُوا : وَهُوَ ابْنُ خَالِ خَدِيجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُخْتِ أُمِّهَا ، وَكَانَ يَمْنُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مَعَ مُصْعَبِ بْنِ عَمِيرٍ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : قَدِمَهَا بَعْدَ بَدْرِ بَيْسَرٍ ، وَاسْتَخْلَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَّةً فِي غَزَوَاتِهِ : فِي غَزْوَةِ الْأَيَّامِ ، وَبُورِاطٍ ، وَذِي الْعَشِيرَةِ . وَخَرُوجُهُ إِلَى نَاحِيَةِ جَبِينَةَ فِي طَلَبِ كَرْزِ بْنِ جَابِرٍ ، وَفِي غَزْوَةِ السَّوِيقِ ، وَغُظْلَانَ ، وَاحِدٍ ، وَحِمْرَاءِ الْأَسَدِ ، وَنَحْرَانَ ، وَذَاتِ الرِّقَاعِ ، وَاسْتَخْلَفَهُ حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ ، ثُمَّ رَدَّ أَبَا لِيَابَةَ وَاسْتَخْلَفَهُ عَلَيْهَا ، وَاسْتَخْلَفَ عَمْرُو بْنُ أُمِّ مَكْتُومِ أَيْضًا فِي خَرُوجِهِ إِلَى حِجَةِ الْوُدَاعِ وَشَهِدَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومِ فَتْحَ الْقَادِسِيَّةِ . وَكَانَ مَعَهُ الْقَوَاءُ يَوْمَئِذٍ . وَقُتِلَ شَهِيدًا بِالْقَادِسِيَّةِ .

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : رَجَعَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومِ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَاتَتْ ، وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ بِذِكْرِ بَعْدَ عَمْرِ

ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

لَا كِنَانَةَ، فَأَنَّهُ قَالَ: لَا يَرِثُنِي رَجُلٌ مِّنْ قُرَيْشٍ، وَخَرَجَ إِلَى نَجْرَانَ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الرُّومِ، فَاتَّ بِهَا كَافِرًا وَمُيَسَّوِيَّ كَلَامِ الْمَذَنَّبِيِّ مَا حَكَاهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، فِي تَرْجُمَةِ حَنْظَلَةَ، بَنَ أَبِي عَامِرٍ، الرَّاهِبِ، لَنَّ أَبَا عَامِرٍ لَنَا أَقَامَ بِأَرْضِ الرُّومِ، مَرَاغِمًا لِلسُّلَيْكِيْنَ، وَتَنَصَّرَ، فَاتَّ عِنْدَ كَهْرَقْلَ، فَاخْتَصَمَ فِي مِيرَاثِهِ عُلُقَيْسَةُ بَنَ مَحَلَاثَةَ الْعَامَرِيِّ، وَكِنَانَةَ، بَنَ عَبْدِ يَالِيلَ، الثَّقَفِيِّ إِلَى كَهْرَقْلَ فِدَفَعَهُ لَكِنَانَةَ لِكُونِهِ مِّنْ أَهْلِ الْمَدَنَةِ، كَأَبِي عَامِرٍ، وَكَانَتْ وَفَاةُ أَبِي عَامِرٍ سَنَةَ عَشَرَ، وَهَلَكَ بَعْدَ قُدُومِ ثَقِيفَ، وَرَجَّعُوهُمْ إِلَى بِلَادِهِمْ، وَاقَّهَ أَعْلَمَ.

٧٥٢٥ (كُنْدِير) بَنَ سَعِيدِ بْنِ حَيَّوَةَ. . ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَقَدْ أَوْضَحْتُ وَكَمَّهُ فِيهِ، فِي الْقِسْمِ الثَّانِي وَاقَّهَ أَعْلَمَ.

ثمَّ بحمد الله الجزء الثامن ويليه الجزء التاسع وأوله حرف اللام

رقم الإيداع ٤٧٣٧ / ١٩٧٦

الترقيم الدولي ٤ - ٠٢ - ٧١٩٦ - ٩٧٧

شركة الطباعة الفنية المتحدة

١٥ شارع الباسية

تلفون ٨٣٧٤٦٧



Bibliotheca Alexandrina



0580060